

قـــامـوس

الأنثروبولوجيا

إنكليزي ـ عربي

تأليف

الدكتور شاكر مصطفى سليم

الطبعة الأولى

١٩٨١





قاموس
الأنثروبولوجيا

إنكليزي ـ عربي

تأليف

الدكتور شاكر مصطفى سليم

الطبعة الأولى

١٩٨١

« ... فالانثروبولوجيا تُمْسِكُ بمرآةٍ ضخمةٍ
أمام الانسانِ وتتيحُ له النَظرَ الى نفسِهِ،
ليرى ما فيه من اختلافاتٍ لا حَدّ لها ... »

كلايد كلوكهون
(الانسان في المرآة)
(١٩٤٩)

شكر

أود أن أعبر عن شكري الوافر، وامتناني العميق، وعرفاني بالجميل،

لجامعة الكويت لتفضلها بنشر القاموس على نفقتها،

وللأستاذ الدكتور محمد رشيد الفيل، الأستاذ في كلية الآداب بجامعة الكويت، لتفضله بالإشراف على الطبع وتصحيح المسودات،

وللأستاذة الدكتورة ميري دوگلس، رئيسة قسم الانثروبولوجيا في الكلية الجامعية بجامعة لندن، لتفضلها عبر أعوام بتزويدي بأسماء مراجع انثروبولوجية، ولإبدائها الرأي حول خطة التأليف،

وللعاملين في المكتبة المركزية بجامعة بغداد كافة، وبخاصة الأستاذين عدنان حسين الدوري ومحمد حسن كاظم الخفاجي، لتفضلهما بتسهيل مهمتي أثناء ترددي على المكتبة،

ولمدير دار الكتب بجامعة بغداد، الأستاذ هشام يحيى الخطيب، ولكل الموظفات والموظفين فيها، وبخاصة السيدة تريزا قاسم، لتمكيني من الحصول على المصادر التي احتجت إليها من خارج العراق طيلة فترة عملي في تأليف القاموس.

شاكر مصطفى سليم

تصدير

حين ترجمت كتاب (الانسان في المرآة) للاستاذ (كلايد كلوكهون)[1] شعرت بضرورة وضع مقابلات عربية لبعض المصطلحات كثيرة الاستعمال في الكتابات الانتروپولوجية. وقع اخترت (٥٣٣) مصطلحاً، فوضعت لها مقابلات، وضمنتها أحد ملاحق الترجمة التي صدرت عام (١٩٦٤). ولقد قلت في تقديم المقابلات إن هدفي الرئيسي من اعداد هذا الملحق ببعض المصطلحات الانتريولوجية، حمل المثقفين والمتخصصين على الاهتمام لهذه المصطلحات العلمية، وعلى نقد محاولتي هذه، لنصل الى تثبيت مقابلات عربية أفضل لهذه المصطلحات. وقد رحب المثقفون والمتخصصون الانترپولوجيون، على السواء، لهذه المحاولة.

وفي الطبقة الرابعة من ترجمة (الاستاذ الدكتور أحمد أبو زيد) لكتاب (الأستاذ السر ايڤنس پرجرد) (الانثروپولوجيا الاجتماعية)[2]، التي صدرت عام (١٩٧٤). وضع الزميل مقابلات عربية لما يزيد على (١٥٠٠)مصطلح انثروپولوجي ملحق في تلك الطبقة.

وحين ألّفت كتابي (المدخل الى الانثروپولوجيا). درست مجموعتي المصطلحات دراسة عميقة، واخترت منها قرابة (٨٠٠) مصطلح، ضمنتها أحد ملاحق ذلك الكتاب، الذي صدر عام (١٩٧٥).

وفي بداية عام (١٩٧٦) قررت تأليف قاموس للمصطلحات الانثروپولوجية. وكانت خطتي أن اكتفي بوضع مقابلات للمصطلحات. فأخذت من قوائم المصطلحات التي كانت لديّ، ومن استقراء أمهات الكتب والقواميس والموسوعات الانثروپولوجية (٨٠٠٠) مصطلح. وبدأت العمل. ولكن، عند الانتهاء من مصطلحات الحرف الرابع، بدأت أشك في جدوى مثل هذا العمل للدارس الانثروپولوجي. وبعد تفكير وتأمل، انتهيت الى أن الضرورة تقضي بالتحول من خطة وضع مقابلات فحسب، الى اخرى تقوم على شرح تلك المقابلات شرحا موجزاً.

وأعدت تاليف مصطلحات الحروف الاربعة الاولى مرة ثانية، وفق الخطة الجديدة. ثم بدأت أشعر ان الايجاز كان يقف حائلاً، في كثير من الحالات، دون اعطاء فكرة واضحة ودقيقة عن كثير من المصطلحات، ثم أقتنعت أن التوسع في الشروح أمر لا مناص منه

---

1 — klockhohm, Clyde: Mirror For Man, New york, 1949.

2 - Evans - Pritchard, Sir E.E.: Social Anthropology, London, 1951.

لضمان فائدة الدارس الانثروبولوجي. ولكن واجهتني مشكلة حجم القاموس، فلو شرحت ال (٨٠٠٠) مصطلح شرحا مفصلا، لأضحى القاموس ضخما، ولتحتم اخراجه في اكثر من مجلد واحد، الأمر الذي لا أحبذه، لانه غير عملي مطلقا.

وقررت ان اتوسع في الشروح على حساب عدد المصطلحات. وبعد مراجعتها بعناية وتمحيص. حذفت منها قرابة (٣٠٠٠) مصطلح. وعزمت على سلوك مسلك وسط بين الاقتضاب الذي اتبعته في تأليف مصطلحات الحروف الاربعة الاولى، وبين الاطناب المعتمد في تأليف الموسوعات. واعدت التأليف مجددا وفق هذه الخطة. وهكذا الفت شروح مصطلحات الحروف الاربعة الأولى مرة ثالثة.

وظل التطوير يلازم الخطة، فلم تأخذ شكلها النهائي إلا ابانّ تاليف شروح الحرف السادس عشر. وقبل أن أبدأ العمل في مصطلحات الحرف السابع، قرأت ما تم تأليفه من القاموس، فاكتشفت وجود فوارق في المستويات بين شروح مصطلحات الحروف، من حيث المادة العلمية، وطريقة العرض. وقد حدثت تلك الفوارق نتيجة لازدياد وضوح الرؤ ية لديّ، ولاكتمال اسس الخطة، ولحصولي على مزيد من المراجع العلمية الهامة. فأضطررت أن أعيد النظر في مصطلحات الحروف كلها، لاجعلها بمستوى واحد.

وقد عملت في تأليف القاموس قرابة أربع سنوات ونصف السنة، بتفرغ تام. وواجهت اثناء العمل، الذي أنجز في ظروف صحية، ونفسية، ومعيشية، أقل ما يمكن أن توصف به أنها كانت بالغة القسوة، صعاباً جمة، كانت اكبرها قلة المراجع. فليس في اللغة الانكليزية، بقدر ما أعلم، غير قاموسين في الانثروبولوجيا: احدهما، هو قاموس (ديفز)[1]، بالغ الصغر والتفاهة، ومملوء بالغلطات الفاحشة. وثانيهما قاموس (ونك)[2]، وهو قاموس جيد لحد بعيد. ولكن مؤلفه يركز الى درجة كبيرة على مصطلحات علمي اللغة والآثار، ولايولي الانثروبولوجيا الاجتماعية، أجودها (معجم العلوم الاجتماعية)[3]، الذي صدر باشراف (اليونسكو). اما الموسوعات، فهناك موسوعة واحدة فقط في الانثروبولوجيا[4]، وهي صغيرة الحجم، واطئة المستوى، ولاتتسم بالعمق ولا الشمول، لانها مكتوبة باقلام شباب مغمورين، كما انها تعج باراء غريبة، وتبشر بافكار مرفوضة. وهناك عدد من الموسوعات في العلوم الاجتماعية[5]، كانت من انفع المصادر لي في تاليف القاموس. أما في اللغة العربية فلا يوجد غير (معجم العلوم الاجتماعية)[6]، الذي أصدره (مجمع اللغة العربية) بالقاهرة، (وقاموس الاثنولوجيا) والفولكلور[7]، وهو، كما يتضح من عنوانه، ليس قاموسا خاصا بالانثربولوجيا.

وكنت شديد الحرص عند اختيار المقابلات العربية لمصطلحات هذا القاموس على اقتباس المقابلات الانثربولوجية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والتي وردت في

(مجموعة المصطلحات العلمية والفنية، التي اقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة)[8] وفي (معجم العلوم الاجتماعية) الذي أصدره المجمع نفسه. فقارنت مصطلحات المجمع بالمصطلحات التي كنت قد أعددتها، مصطلحاً مصطلحاً، فألغيت قسماً كبيراً منها مطابقاً لما كان عندي، وقسماً آخر أفضل من مصطلحاتي فأحللتها محلها، وقسماً ثالثا لم أقتنع بأنه أفضل مما يماثله في قوائم مصطلحاتي، فاستبعدته. والزمن كفيل بالابقاء على الأصح.

ويحتوي القاموس على (٥٠٥٥) مصطلحا: منها (٦٨٣) تعريفاً بقبائل الشعوب بدائية، و(١٥٥) تأريخاً لحياة علماء ورواد انثربولوجيين واثنولوجيين وأثنوكرافيين. وقد حرصت ان تشتمل المصطلحات على فروع الانثربولوجيا كافة: الاجتماعية، والطبيعية، والحضارية، والتطبيقية والصناعات البدائية، اضافة الى اشتمالها على أهم مصطلحات علمي الآثار واللغة. كما انني شرحت أهم مصطلحات علوم الاجتماع، والنفس، والاقتصاد ذوات العلاقة المباشرة بالدراسات الانثروپولوجية. وقد اشرت الى المصطلحات الانثروپولوجية التي ينفرد باستعمالها الانثروپولوجيون البريطانيون، وكذلك تلك التي يستعملونها بمعانٍ تختلف عن معانيها في الكتابات الانثروپولوجية البريطانية، مع ذكر بدائلها ومعانيها لدى الانثروپولوجيين البريطانيين.

وفيما يلي ملاحظات هامة، أرجو أن يتفضل المراجع بدراستها قبل الرجوع الى القاموس ليضمن اكبر قدر من الاستفادة منه:

١ - إن مصطلحات القاموس كافة مشروحة من وجهة نظر الانثروپولوجيا. فالمعروف أن لكل علم مفاهيمه ومصطلحاته الخاصة به التي تواضع دارسوه على معانيها. فمعنى (الحضارة) في الانثروپولوجيا، مثلا، يختلف عن معناها في علم التاريخ، والأمر عينه

---

1 - Davies, D.: A Dictionary of Anthropology, London, 1972.
2 - Winich, C.:Dictionary of Anthropology, London, 1957
3 - Gould, G.and Kolb,L. (Edits.):A Dictionary of the Social Sciences, New york, 1964.
4 - Hunter, D.E. and Whitten, P. (Edits.): Encyclopedia of Anthropology, New york, 1976.

٥ - راجع (ثبت المراجع - المراجع الانكليزية - الموسوعات).
٦ - معجم العلوم الاجتماعية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (١٩٧٥).
٧ - قاموس الاثنولوجيا والفولكلور، تأليف، الدكتور إيكه هولتكرانس، ترجمة الدكتور محمد الجوهري والدكتور حسن الشامي، القاهرة، (١٩٧٢).
٨ - مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (٢٠) جزءاً، القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٧٨

بالنسبة لمعاني مصطلحات مثل (القيمة) و (التربية) و (الدين)، وغيرها كثير. كما انني لم أشرح غير المعنى الانثرويولوجي للمصطلح. إلا اذا كان في شرح معانيه في العلوم الاخرى ما يزيد معناه الانثروبولوجي وضوحا. وقد أشرت لكل حالة من هذا القبيل في موضعها.

٢ - أعتبرت المصطلح المكون من كلمتين. أو أكثر، بقدر ما يتعلق الامر بالتسلسل الأبجدي، كلمة واحدة، تيسيراً للمراجعة. فمصطلح (socialization). مثلاً، يأتي بعد مصطلح (social isolate)، وقبل مصطلح(social needs)

٣ - حين يكون للمصطلح مرادفات، شرحت المصطلح الاكثر استعمالا، ووضعت بقية المرادفات، بعده بين أقواس، ثم اوردت كل مرادف في مكانه من التسلسل الأبجدي، متبوعا ببقية المرادفات، وفصلت بين الواحد والآخر بعلامة المساوات (=)، كما وضعت خطا تحت المرادف المشروح. مثال ذلك.

شعر لولبي؛ Coiled hair (Peppercorn hair)(Spiral Tufts hair)

شعر تبدو الشعرة منه تحت المجهر. . . . . (الشرح).

Peppercorn hair= Coiled hair = Spiral tufts hair

Spiral tufts hair =Coiled hair = Peppercorn hair

وبهذه الطريقة يستطيع المراجع أن يعرف مرادفات المصطلح كلها اذا طلب أي واحد منها، وأن يهتدي، في الوقت عينه، الى المرادف المشروح من الخط الموضوع تحته.

٤ - رقمت معاني المصطلح إن كان له أكثر من معنى واحد، وقدمت الأهم منها على المهم، والمعني الانثروپولوجي على المعنى المستعمل في بقية العلوم الاجتماعية. وحين يكون للمصطلح معنى لغوي شائع، ومغاير في الوقت نفسه لمعناه الانثروپولوجي، اشرت للمعنيين معاً. (راجع مثلا: Ramage, Dualism, Confederation)

٥ - لتوفير اكبر قدر من الفائدة لمراجع القاموس، استعملت كلمتي (راجع) و (قارن) بطريقة خاصة. فاستخدمت الاولى:

أ - لتعريفه بمقابلات المصطلحات التي ترد في الشرح، ولتمكينه من مراجعتها إن رام مزيداً من المعلومات. ففي مصطلح (عائلة) (Family)، مثلا، يجد المراجع: «. . . . . . وللعائلة انواع عدة، منها الأولية (راجع Elementary family)، والمركبة (راجع Compound family)، والمشتركة (راجع Joint family)، والممتدة (راجع Extended family) . . . . . .».

ب - لتوسيع معلوماته حول موضوع المصطلح المشروح، باحالته الى مصطلحات

ذات علاقة به. مثال ذلك: في نهاية شرح مصطلح (Manism)، يجد المراجع، (راجع (Ancestor‹worship Cult of the dead.

أما كلمة (قارن)، فقد استعملتها:

أ ـ للاشارة لأضرار المصطلحات المشروحة. مثال ذلك: في نهاية شرح مصطلح (Father's brother)، يجد المراجع (قارن Mother's brother)

بـ ـ للتعريف بالمصطلحات التي لها معان قريبة من معنى المصطلح المشروح. مثال ذلك: في نهاية شرح مصطلح (Sorcery)، يجد المراجع (قارن Shamanism) و Witch craft، و Magic

جـ ـ لذكر المصطلحات التي تكوّنْ مع المصطلح المشروح انواعاً، أو أقساما من معنى مصطلح آخر. مثال ذلك: في نهاية شرح مصطلح (Chipped tools)، يجد المراجع (قارن Pebble tools, Flaked tools, Polished tools, tools Ground)، لان هذه المصطلحات تكون، مع المصطلح المشروح، انواعاً من مصطلح (Tool).

ولقد تعمدت وضع المصطلح المطلوبة مراجعته بعد مقابلة العربي مباشرة، رغم أن ذلك يشكل عوائق في مجرى الشرح. وقد يسبب للمراجع ازعاجا. وكان بمقدوري أن أجمع المصطلحات المطلوب مراجعتها كافة في نهاية الشرح. ولكنني خفت اللّبْس، وبخاصة حين يكون في شرح المصطلح الواحد عدد كبير من المصطلحات (الانكليزية) التي يمكن الرجوع اليها. أما كلمة (قارن) فقد وضعتها في آخر الشرح، إلا في حالات قليلة، ولاسباب خاصة. انظر مثلا مادة (Marriage)، فقد وردت فيها اشارة (راجع) (٣٣) مرة، واشارة (قارن) (٦) مرات.

٦ ـ السنون والقرون الواردة في القاموس، ميلادية، الا اذا نص على خلاف ذلك.

٧ ـ تتضمن تواريخ حياة العلماء والرواد:

أ ـ الاسم الكامل.

بـ ـ تاريخ الولادة، وتاريخ الوفاة ان كان العالم، أو الرائد متوفي.

جـ ـ نبذة موجزة عن فعالياته العلمية، أو انجازاته التي حققها.

د ـ ملخصا مقتضبا لنظرياته وآرائه.

هـ ـ نماذج من مؤلفاته. وقد اقتصرت على ذكر الكتب دون المقالات، والمؤلفة منها دون المحررة إلا لاسباب خاصة. ووضعت حدا أعلى قدره ستة كتب للعالم الواحد.

٨ - استندت في خطتي في التعريف بالشعوب والقبائل على الاسس الآتية:

أ - الاقتصار على ما درس منها (دراسة اثنوكرافية)[1] والكتب منها (مونوكرافات انثروبولوجية)[1]،

واعتبرت سنة (١٨٨٠)، بقدر ما يتعلق الأمر بهذا الغرض، تاريخ بدء الدراسات الاثنوكرافية، لان كل ما صدر قبل هذا التاريخ من كتب عن الشعوب والقبائل البدائية، كتبها اشخاص غير متخصصين. وقد خرجت على هذه القاعدة في حالات قليلة جداً، لاسباب خاصة.

بـ - لهذا، فالمقصود بـ(الشعوب البدائية) في القاموس، الشعوب والقبائل البدائية المعاصرة، التي تمت دراستها انثروبولوجيا بدءاً بعام (١٨٨٠)، أو تلك التي كتب عنها قبل ذلك التاريخ. كما درست، اضافة الى ما تقدم ذكره، عدداً من الشعوب البدائية ذوات الحضارات المتطورة، أو التي انقرضت مؤخراً، مثل (الانكا) و (المايا) و (الأزتك) و (التسمانيين) وغيرهم كثير، لأهميتهم الخاصة في الدراسات الانثروبولوجية.

جـ - تحديد انتماء الشعب او القبيلة العنصري أو القبيلي.
د - تحديد مكان اقامتها.
هـ - ذكر عدد نفوسها استنادا الى ما ورد في (المونوكرافات)، أو في تقديرات، أو احصاءات حديثة، إن كانت متوافرة.
و - ذكر سنة دراستها.
ز - تحديد طرازها الاقتصادي. ولقد اعتمدت الخطة التي تبنتها (ملفات المناطق للعلائق البشرية)[2]، والتي تبناها، بعد ذلك، الاستاذ (جورج بيتر مردك) في مؤلفه القيم (الاطلس الاثنوكرافي[3])، والتي تقوم على تقييم الطرز الاقتصادية الى خمسة اقسام هي:

الزراعة. و
تربية الحيوانات والرعي. و
صيد السمك، ويشمل صيد الحيوانات البحرية الكبيرة، والضخمة، كالفقمة والفظ والحوت. و
الصيد البري، ويشمل جمع الجذور، والاعشاب، والفطريات، وعسل

---

١ - راجع Ethnography

النحل، بيض الطيور، والنحل، والجراد، وما ماثل ذلك.
وتقسم الملفات مدى الممارسة الاقتصادية عشر فئات، وتصنع لكل فئة منها نسبة مئوية، ورقما من الصفر الى رقم (٩)، كما هومبين في ادناه:

من	صفر	الى	٥٪	صفر
من	٦٪	الى	١٥٪	١
من	١٦٪	الى	٢٥٪	٢
من	٢٦٪	الى	٣٥٪	٣
من	٣٦٪	الى	٤٥٪	٤
من	٤٦٪	الى	٥٥٪	٥
من	٥٦٪	الى	٦٥٪	٦
من	٦٦٪	الى	٧٥٪	٧
من	٧٦٪	الى	٨٥٪	٨
من	٨٦٪	الى	١٠٠٪	٩

ورمزت الملفات الى اقتصاد الشعب أو القبيلة برقم ذي خمس مراتب، خصصت مرتبة الآحاد للقسم الاول (الزراعة)، ومرتبة العشرات للقسم الثاني (تربية الحيوانات والرعي)، ومرتبة المئات للقسم الثالث (صيد السمك)، ومرتبة الآلاف للقسم الرابع (الصيد البري)، ومرتبة عشرات الآلاف للقسم الخامس (جمع الغذاء).

فان كان اقتصاد شعب أو قبيلة يقوم على الزراعة بنسبة تتراوح بين ٧٦٪ و ١٠٠٪، عبرت عند الملفات بالرقم (٠٠٠٠٩)، أو على جمع الغذاء بنسبة تتراوح بين ٤٦٪ و ٥٥٪، وعلى الصيد البري بالنسبة نفسها، عبرت عنده بالرقم (٥٥٠٠٠)، اما اذا كان يقوم على جمع الغذاء بنسبة تتراوح بين ١٦٪ و ٢٥٪، وعلى الصيد البري بنسبة تتراوح بين ٢٦٪ و ٣٥٪، وعلى صيد السمك بنسبة تتراوح بين ٦٪ و ١٥٪، وعلى الزراعة بنسبة تتراوح بين ٣٦٪ و ٤٥٪، عبرت عنه بالرقم (٢٤١٠٤)، وهكذا. ولكنني، رغبة مني في تيسير مهمة المراجع، قلبت الارقام الى تعابير هي:

صفر = لا تزاول

١ = تزاول الى حد محدود جداً

---

١ ـ راجع Monograph

٢ ـ راجع Human Relations Area Files

3 — Murdock. G.P.: Ethnographie Atlas, Pittsburg, U.S.A.1967.

٢ = تزاول الى حد محدود
٣ = كان ثلث اقتصادها يقوم على
٤ = كان اكثر من ثلث اقتصادها يقوم على
٥ = كان نصف اقتصادها يقوم على
٦ = كان اكثر من نصف اقتصادها يقوم على
٧ = كان القسم الاعظم من اقتصادها يقوم على
٨ = كان اقتصادها يقوم بصورة اساسية على
٩ = كان اقتصادها يقوم بصورة مطلقة على

ولذا فانا أعبر عن الرقم الاول (٩٠٠٠٠) كالآتي: كان اقتصادها يقوم بصورة مطلقة على الزراعة، وعن الرقم الثاني (٥٥٠٠٠): كان نصف اقتصادها يقوم على جمع الغذاء، ونصفه الآخر على الصيد البري، وعن الرقم الثالث (٢٣١٠٤): كان اكثر من ثلث اقتصادها يقوم على الزراعة، وثلث على الصيد البري، كما كانت تزاول الى حد محدود جمع الغذاء، والى حد محدود جداً صيد السمك.

وهناك نقطتان جديرتان أن تؤخذا بنظر الاعتبار:

الاولى: ان عدد سكان القبائل والشعوب البدائية يتغير، زيادة أو نقصاً. ولذا، فان ما يرد منها في القاموس يمثل عدد سكانها سنة دراستها. وقد أشرت الى سنة تقدير أو أحصاء النفوس في حالة كل شعب وقبيلة.

الثانية: ان اقتصاد كثير من الشعوب المدروسة قد تطور، ولذا، فالطراز الاقتصادي المسجل سنة الدراسة ليس، بالضرورة، هو الطراز الاقتصادي السائد حاليا فيها.

وأخيراً، انني اذ اقدم هذا القاموس للدارسين الانترويولوجيين بخاصة، وللمثقفين غير المتخصصين بعامة، لأرجو ان اكون قد ساهمت في خدمة الانثروبولوجيا، والثقافة العامة، وسددت فراغاً صغيراً في المكتبة العربية.

بغداد/ تموز/ ١٩٨٠

شاكر مصطفى سليم

ثبت المراجع

فيما يأتي ثبت بأهم المراجع العربية والانكليزية. وأود ان اشير الى أنني لم أدرج فيه:

١ ـ عدداً كبيراً من (المونوكرافات) التي تدرس القبائل والشعوب البدائية.

٢ ـ كثيرا من الكتب التي رجعت اليها للتدقيق، أو المقارنة، أو المراجعة ببعض التفاصيل.

المراجع العربية:

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ معجم الفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة (١٩٥٨).

٣ ـ مجموعة العلوم الاجتماعية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٥).

٤ ـ مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عشرون جزءاً، القاهرة (١٩٥٩ ـ ١٩٧٨).

٥ ـ الموسوعة العربيه المسيرة، دار الشعب ومؤسسة فرانكلن لطباعة والنشر، القاهرة، (١٩٦٥).

٦ ـ معجم مصطلحات علم الاجتماع، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والاجنائية (مطبوع على الآلة الكاتبة)، القاهرة (١٩٧٤).

٧ ـ قاموس مصطلحات الانتولوجيا والفولكلور، إيكه هولتكرانس، ترجمة الدكتور محمد الجوهري و الدكتور حسن الشامي، القاهرة (١٩٧٢).

٨ ـ المعجم الموحد، الجزء الرابع، معجم مصطلحات علم الحيوان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجمع العلمي العراقي، بغداد (١٩٧٦).

٩ ـ المورد، قاموس انكليزي ـ عربي، منير بعلبكي. الطبعة العاشرة، بيروت (١٩٧٦).

١٠ ـ المنجد في اللغة والاعلام، الاب لويس المعلوف، الطبعة الحادية والعشرون، بيروت (١٩٧٣).

١١ ـ القاموس السياسي، أحمد عطية الله، القاهرة (١٩٦٨).

١٢ ـ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٢).

١٣ ـ موسوعة الهلال الاشتراكية، دار الهلال، القاهرة (١٩٦٨).

١٤ ـ معجم اللغة العربية المعاصرة، هانز فير، بيروت (١٩٧٤ .

١٥ ـ قاموس الياس العصري، عربي ـ انكليزي، الياس انطوان الياس وادوار الياس. الطبعة التاسعة. القاهرة (١٩٧٢).

١٦ ـ البناء الاجتماعي، الدكتور أحمد أبو زيد، جزءان، القاهرة (١٩٦٦) و (١٩٦٧).

١٧ ـ الانسان في المرآة، كلاين كلوكهون، ترجمة الدكتور شاكر مصطفى سليم (الشروح والتعليقات)، بغداد (١٩٦٤).

١٨ ـ الجبايش. الدكتور شاكر مصطفى سليم. جزءان، بغداد (١٩٥٦) و (١٩٥٧).

١٩ ـ محاضرات في الانثروبولوجي، الدكتور شاكر مصطفى سليم، بغداد ١٩٥٩).

٢٠ ـ المدخل الى الانثروبولوجيا، الدكتور شاكر مصطفى سليم، بغداد (١٩٧٥).

المراجع الانكليزية:

أ ـ الموسوعات:

21 - Encyclopedia of Anthropology, Hunter. D.E. and Whitten, P., (Edits), New York, 1976.

22 - African Encyclopedia, Oxford, 1974.

23 - The New Colombia Encyclopedia, Colombia University Press, 4th. Edit., 1975.

24 - International Encyclopedia of Social Sciences, 17 vols. New York, 1968.

25 - Encyclopedia of Social Sciences, 15 vols. New York, 1954.

26 - The New Encyclopedia Britannica, 30 vols., Chicago, 1974.

27 - Chambers Encyclopedia. London, 1959.

28 - International Who's Who, London, 1959, 1974, 1977, 1978.

29 - Who's Who, London, 1897 - 1974.

30 - Who Was Who, London, 1897 - 1974.

31 - The statesman's Yearbook, London, 1975 -1976, 1976 - 1977, 1977 - 1978, 1978 - 1979.

ب - القواميس:

32 - Dictionary of Anthropology, Winick, C., London, 1957.
33 - A dictionary of Anthropology, Davies, D., London, 1972.
34 - A dictionary of the Social Sciences, Gould, J. and Kolb, W., (Edits), New York, 1964.
35 - Dictionary of Sociology, Fairchild, H.P. (Edit.), New York, 1944.
36 - A dictionary of Social Science, Zadrozny, J.T., AWashington, 1959.
37 - A dictionary of Sociology, Mitchell, G.D., (Edit.)), London, 1968.
38 - A dictionary of Black African Civilization, Bladier, G. and Maquet, J. (Trans.), New York, 1974.
39 - A dictionary of International Biography, Hyamson, A., London, 1976.
40 - Chambers Biographical Dictionary, London, 1975.
41 - Webester's Biographical Dictionary, Massachusetts, U S.A., 1972.
42 - A dictionary of Politics, Elliot, F., London, 1969.
43 - Webester's Third New International Dictionary, 3 vols. Chicago, 1971.
44 - The penguin Diuctionary of Archaeology, Bray, W. and Trump, D. London, 1970.
45 - Oxford English Dictionary, 13 vols., Oxford, 1972.
46 - Contemporary Authors, Michigan, Gale. 1974.
47 - Ethnographic Atlas, Murdoek, G.P., Pittsburg, U.S.A., 1967.
48 - Atlas For Anthropology, Spencer, R. and Johnson, E., University of Minnesota, U.S.A., 1971.
49 - Anatomical Atlas, Jepson, M. London, 1948.
50 - The oxford Atlas, Oxford, 1970.

د - الكتب:

- Beals, R.L., and Hoijer, H. :
51 - An introduction to Anthropology, New York, 1971.
- Benedict, R. :
52 - Patterns of Culture, London, 1935.
- Bettie, J. :
53 - Other cCultures, London, 1964.
- Bovill, E.W. :
54 - Caravans of the Old Sahara, Oxford, 1933.
- Broce, G. :
55 - History of Anthropology, Me.,eapolis, U.S.A., 1973.
- Childe, V.G. :
56 - Social Evolution, London, 1951.

57 - A short Introduction to Archaeology, London, 1956.
- Clard, G:
58 - From Savagery To Civilization, London, 1946.
- Dobzhansky, T. :
59 - Heredity and the Nature of Man, London, 1965.
- Douglas, M. :
60 - Implicit Meanings, London, 1948.
- Einzig, P. :
61 - Primitiver Monery, London, 1948.
- Eliade, M. :
62 - Shamanism, Archaic Techniques of Ecstasy (Trans.), Brinceton University, U.S.A. 1964.
- Evans - Pritchard, Sir E.E. :
63 - Social Anthropology, London, 1951.
- Firth, Sir R. :
64 - Elements of Social Organization, London, 1951.
65 - Symbols, Public and Private, London, 1973.
- Forde, C.D. :
66 - Habitat, Economy and Sociey, London, 1934.
- Fortes, M. :
67 - Kinship and the Social Order, London, 1970.
- Harris, M. :
68 - The Rise of Anthropological Theory, London, 1969.
- Hassrick, R.B. :
69 - North American Endians, London, 1974.
- Herskovits, M. :
70 - Cultural Anthropology, New York, 1955.
- Hocart, A.M. :
71 - Kingship, Oxford, 1927.
- Hulse, F.S. :
72 - The Human Species, New York, 1963.
- Hutton, J.H. :
73 - Caste in India, Oxford, 1964.
- Jarvie, I.C. :
74 - Functionalism, Minneapolis, U:S.A., 1973.
- Keesing, R.M. :
75 - Kin Groups and Social Structure. New York, 1975.
- Kluckhohn, C. :
76 - Mirror For Man, New York, 1949.
- Lasker, G.W. :

77 - Physical Anthropology, New York, 1973.
- Leach, B. :
78 - Potter's Book, London, 1940.
- Leach, Sir E.R. :
79 - Rethinking Anthropology, London, 1961.
- Leakey, L.S.B. and Goodall, V.M. :
80 - Unveiling Man's Origins, London, 1970.
- Le Gros Clark, Sir W. :
18 - TThe Fossil Evidence For Human Evolution, Chicago, 1964.
- Lévi - Strauss, C. :
82 - Structural Anthropology, (Trans.), London, 1968.
- Lewis, J. :
83 - Anthropology Made Simple, London, 1961.
- Linton, R. :
84 - The Study of Man, New York, 1936.
85 - The Tree of Culture, (Postmortem), New York, 1955.
- Lowie, R.H. :
86 - History of Ethnological Theory, New York, 1937.
- Mair, L. :
87 - An Introduction to Social Anthropology, Oxford, 1965.
- Mandelbum, D.G. (and others):
88 - Resources For the Teaching of Anthropology, University of California, 1963.
- Manners, R. and Kaplan, D. (Editss.):
89 - Theory in Anthropology, London, 1968.
- Montagu, M.F.A. :
90 - ŒAn Introduction to Physical Anthropology, Springfield, U.S.A. 1945.
- Monney, J. :
91 - The Ghost-Dance Religion, Chicago, 1955.
- Murdock, G.P. :
92 - Social Structure, New York, 1949.
- Nadel, S.F.
93 - The Foundation of Social Anthropology, London, 1951.
94 - The Theory of Social Structure.
- Piaget, J. :
95 - Structuralism (Trans.), London, 1971.
- Piddington, R. :
96 - An Introduction to Social Anthropology, 2 vols., London, 1950, 1957.
- Radeliffe-Brown, A.R. :
97 - Structure and Function in Primitive Society, London, 1952.
98 - A Natural Science of Society, Glencoe, U.S.A., 1957.

99 - Method in Social Anthropology, chicago, 1958.
- Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland:
100 - Notes and Queries On Anthropology, London, 1956.
- Schusky, E.L. :
101 - Manual For Kingship Analysis, New York 1965.
102 - Variation in Kingship, New York, 1974.
- Underhill, R.M. :
103 - Red Man's America, Chicago, 1953.
- Vansina, J. :
104 - Oral Tradition (Trans.), London, 1965.
- Vayson De Pradenne, A. :
105 - Prehistory (Trans.), London, 1940.
- Wax, R.H. :
106 - Doing Fieldwork, Chicago, 1971.
- Wendt, H. :
107 - From Ape to Adam (Trans.), London, 1972.

— A —

تخلٍ؛ تـرك المـريض، أو المسن الـذي لا يستطيع **Abandonment** أن يعتني بنفسه بدون عناية حتى يموت. وهي عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية، والمترحلة منها بخاصة (راجع Geronticide, Old age) و (قارن Exposure).

الحضارة الابفيلية؛ من حضارات (العصر الحجري القديم) **Abbevillian Culture** (راجع paleolithic. Age) . استمرت من الفترة التي فصلت بين الحينين الجليديين الثاني والثالث (راجعGlacial Ages). كان يطلق عليها (الحضارة الشيلية) (Chellean Culture) . ظهرت في (فرنسة) قبل قرابة (٦٠٠,٠٠٠) عام، وفي (مصر) قبل قرابة (٤٥٠,٠٠٠) عام.

خطف المرأة؛ القبض على المرأة، وأخذها عنوة، وضد **Abduction** ارادتها، بعيدا عن أهلها للزواج بها، أو لأغتصابها (قارنRape, Elopement)

ابهيسيكا؛ **Abhiska** :

١ - طقوس الاستحمام في المياه المقدسة لدى اتباع (الديانة الهندوسية) (راجعHinduism)

٢ - المستوى العاشر في الكمال الديني والخلقي في (الديانة البوذية) (راجعBuddhism)

Abkasian Language = Abkaz Language

اللغة الابكازية؛ **Abkaz Language (Abkasian Language)** احدى لغات الفرع الغربي من عائلة (اللغات القوقازية) الشمالية (راجع Caucasian Languages

شذوذ؛ وضع شاذ، أو غير سَويّ. وقد يكون الشذوذ **Abnormality** طبيعيا (راجعPhysical anomalies)، مثل (المهق) (راجع **Albinism** ، والعقم) (راجعSterility)، أو اجتماعية (Social Abnormality)مثل الميل الى الجنس المماثل، أي (الجنسية المثلية) (راجعHomosexuality)

اجهاض؛ خروج الجنين أو الحُمَيّل (راجع **Abortion**(Fetus, Embryo

من بطن الأم، بصورة غير طبيعية، قبل أن يصبح قادرا على الحياة خارج الرحم. وتزاول عملية الاجهاض بصورة متعمدة في كل المجتمعات تقريباً، لاسباب اقتصادية، أو للتخلص من آلام الولادة، او للتستر على علاقة جنسية غير مشروعة، أو لتحديد النسل (راجع Birth control) وقارن (Infanticide)

تحديد زمني مطلق؛ تحديد عمر Absolute chronology(Asolute dating) أداة (راجع Tool) في (علم الآثار) (راجع Archaeology) من خلال دراساسة طبقات التربة والصخور التي وجدت فيها، وبخاصة المعادن ذات الفاعلية الاشعاعية التي توجد في الطبقات التي تكتشف فيها الأداة.

Absolute dating = Absolute chronology

لُجّ؛ فراغ لا متناهي مملؤ بالماء تعتقد بعض الديانات **Abyss** القديمة بوجوده تحت الارض، أو وراءها. ومثل هذا الاعتقاد موجود في كثير من ديانات الشعوب البدائية.

جماعة اضافية؛ جماعة تأتي في المرتبة الثانية، **Accessory group** في الأهمية لدى الشعوب البدائية من حيث البناء الاجتماعي (راجع Social structure)، مثل الجمعيات السرية، وطبقات العمر (راجع Age class, Secret societies) وما شابه ذلك. (قارن Secondary group, Primary group)

مذهب العرضية؛ وجهة نظر في نظام الكون تفترض **Accidentalism** وجود افعال واحداث لا يمكن تفسير وجودها، ولا توقع حدوثها. وهو مبدأ واسع الانتشار بين الشعوب البدائية، وسيطر سيطرة تامة على العقلية البدائية (راجع Primitive mentality)، وينعكس على كثير من فعاليات وتصرفات تلك الشعوب.

تأقلم؛ العملية التي تتكيف بوساطتها الكائنات الحية، **Acclimatization** لبيئة جديدة، مثل تبدل لون الشعر أو الجلد. والانثروبولوجيون الطبيعيون (راجع Physical Anthropology غير متفقين على أسس هذه العملية.

تأثر حضاري؛ تبدل لون حضاري يحدث نتيجة لاحتكاك متصل **Acculturation** او طويل الأمد بين حضارتين متباينتي المستوى. وقد يكون التأثر مقتصرا على أحدى الحضارتين، كما قد يكون متبادلا، فتؤثر كل واحدة في الأخرى، دون أن تندمجا في حضارة

واحدة. ويستعمل هذا المصطلح في الكتابات الانثروبولوجية الاميركية، ويقابله في الكتابات الانكليزية مصطلح (اتصال حضاري) (راجع Culture contact)

مجتمع بلا رئيس؛ مجتمع لا رئيس، أو زعيم له، **Acephalous Society** تحكمه جماعة، هي في الاغلب (مجلس المسنين) (راجع Council of elders). ويستعمل هذا المصطلح في تصنيف المجتمعات على أسس تطورية.

الحضارة الاشيلية؛ حضارة قامت في (العصر الحجري **Acheulian Culture** القديم الاسفل) (راجع Lower Paleolithic Age)، واستمرت من مطلع الفترة التي فصلت بين الحينين الجليديين الثاني والثالث حتى الفترة التي تلت الحين الجليدي الثالث (راجع Glacial Ages). وقد انتشرت هذه الحضارة من (فرنسة) و (اسبانية) الى جنوبي (بريطانية) و (ايطالية). ويقدر العلماء انها ظهرت قبل ما بين (١٠٠,٠٠٠) عام و (١٨٠,٠٠٠) عام تقريباً.

دور مكتسب؛ الدور الاجتماعي (راجع Rôle) الذي **Achieved rôle** يلعبه الفرد طواعية مستخدماً جهده وقابلياته الخاصة. والدور المكتسب هو الجانب الحركي (للمنزلة المكتسبة) (راجع Achieved status). (قارن (Reciprocal rôle, Ascribed rôle

منزلة مكتسبة؛ المنزلة (راجع Status) التي يحصل **Achievel status** عليها الفرد بسلوكه وقابلياته الخاصة. وتحتاج (المنزلة المكتسبة) حداً أدنى من صفات معينة، لان الفرد لا يحصل عليها نتيجة لولادته في جماعة معينة، أو لمجرد انتمائه الى قومية، او دين، معينين، بل بالمنافسة مع افراد المجتمع الآخرين.

الأجولي؛ قبيلة (زنجية) تقطن شمالي (يوكاندا)، وفي مناطق **Acholi** الحدود الجنوبية لـ (السودان). قدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ (٣٠٠,٠٠٠) نسمة، وكان اقتصادها، حين درست عامئذٍ، يقوم بصورة مطلقة على الزراعة. والمحاصيل الرئيسية التي تنتجها هي الذرة، والدخن والقطن والتبغ (راجع Tabacco, Cotton, Millet, Maize)

أكوكوتل؛ آلة موسيقية مكسيكية بدائية، تشبه الناي (Clarin) **Acocotle** (راجع Fife)، ولكنها طويلة جدا، ويشبه صوتها الصفير (قارن Flute, Syrinx)

الأكوما؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، كانت **Acoma** تعيش في (نيومكسيكو)، احدى (الولايات المتحدة الاميركية) الجنوبية الغربية. قدرت نفوسها عام (١٩٤١) بـ (١,٢٥٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين درست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وتربية الحيوانات، والصيد البري.

صفة مكتسبة؛ تبدل يجري على الكائن الحي بسبب **Acquired character** عوامل بيئية، وليس بسبب الوراثة (راجع Heredity, Environment) و (قارن Acclimatization).

خصائص مكتسبة؛ **Acquired characteristics**

١ ـ أية عادة، أو تصرف يتعلمه الشخص، ولا يكتسبه بالوراثة (راجع Heredity)

٢ ـ صفات تسببها عوامل بيئية، ولكنها لا تنتقل بالوراثة ما لم يتكرر حدوثها على مدى طويل، وهي، حتى في مثل هذه الحالة، ذات أهمية تطويرية محدودة (راجع Biological heredity)

اكتساب الثروة؛ الحرص على جمع الثروة **Acquisitiveness of wealth** واكتسابها وتختلف نظرة الشعوب البدائية الى هذا الأمر. فبعض الشعوب تقرن بين مقدار الثروة التي يملكها الشخص وبين منزلته الاجتماعية (راجع Status)، وبعض آخر يرى اتلاف الثروة وسيلة للارتفاع الى منزلة اجتماعية أعلى (راجع Patlatch)

أكر؛ مقياس لمساحة الارض، يساوي (٤٨٤٠) ياردة مربعة، **Acre** او قرابة (٤٠٤٧) متر مربع.

ارتفاع الرأس؛ أحد المصطلحات المستعملة في (الانثروبولوجيا الطبيعية) **Acrocephaly** (راجع Physical Anthropology) لقياس الرؤوس والجماجم (راجع Cephalometry) و (Craniometry)، ويعني ارتفاع الرأس أو الجمجمة. وتعتبر الجمجمة مرتفعة اذا كانت نسبة طولها من ثقبي الاذنين الى اعلى نقطة في قحفها (راجع Cranium) الى نسبة عرضها لا تقل عن (٩٨٪)، والرأس مرتفعا اذا كانت تلك النسبة لا تقل عن (٨٥٪). وصفة ارتفاع الرأس شديدة الوضوح بين سكان (اسكندنافيا).

الأداماوا؛ مجموعة قبائل (زنجية) تقطن (سيراليون) و (غينية) **Adamawa**

في (غربي افريقيا)، وتتكون من قبائل عدة ، اهمها (المندانك) و (الفالي) و (المبوم)(راجع Mbum, Fali, Mamdang)

تكييف؛ عملية تبدل تجري على الكائن الحي، او حضارة Adaptation الجماعة، او تنظيمها الاجتماعي، وما ينتج عن تلك العملية من ظروف تساعد على بقاء الكائن الحي، وتطوره، أو على اداء حضارة الجماعة، أو تنظيمها الاجتماعي لوظائفه بصورة أفضل. والمصطلح من مصطلحات (علم الاحياء) (راجع Biology)، ولهذا فهو يستعمل، في الأغلب، بمعنى (التكيف الحياتي) (راجع Biological adaptaton). (قارن Social adaptation)

تكيف للبيئة؛ التخصص الذي ينشأ لدى Adaptation to environment الكائن الحي ليتلاءم مع بيئته (راجع Environment)، فيضمن العيش والبقاء فيها.

حضارة متكيفة؛ التوافق الحضاري الذي تحققه الجماعة Adaptive culture كلها، لمواجهة ظروف الحياة المادية، ولضمان الانتفاع من تلك الظروف، واستغلالها، والسيطرة عليها، اضافة للتغيير الواجب اجراءه في التقاليد، والعادات، والقيم، والمعايير، والانظمة الاجتماعية، تحقيقا لذلك التوافق.

أدارو؛ روح شريرة، يؤمن بوجودها سكان (جزر سولون) Adaro (راجع Solomon Islands) في منطقة (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) في المحيط الهادىء.

آدات؛ القانون العرفي القديم في (اندونيسيا)(راجع Indonisia) Adat ويظهر أن المصطلح تعريف للكلمة العربية (عادات). ويُطلق عليه ايضاً (قانون العادات) (Adat law)

تعدد الازواج الأخوة؛ (Fraternal polyandry) Adelphic polyandry زواج المرأة، في وقت واحد، باكثر من رجل واحد، كلهم أخوة. والدافع لممارسة هذا النوع من الزواج هو الحفاظ على الاراضي الزراعية من التقسيم بالارث. (راجع Polyandry) و (قارن Adelphic polygyny)

تعدد الزوجات الأخوات؛ (Sororal polygyny) Adelphic polygyny زواج الرجل، في وقت واحد، باكثر من زوجة واحدة، كلهن أخوات. (راجع Polygyny). ولا يستعمل الانثروبولوجيون الأميركيون المصطلح، بل مرادفه. (قارن Adelphic Polyandry)

عينة ملائمة؛ **Adequate sample**

١ - عينة، تحتوي على عدد كافٍ من الحالات لتعطي نتائج دقيقة في البحث.

٢ - عينة تحتوي على عدد كبير من الاسئلة موضوعة بشكل يضمن اظهار الحالات التي تضادد النتائج المتصورة للبحث. (راجع Sampling, Sample)،

أدليت؛ مجموعة من الفيلان، يعتقد (الاسكيمو) (راجع Adlet Eskimo) انها ذرية الرجال الذين يتزوجون بكلبات.

توافق؛ **Adjustment**

١ - عملية دخول الكائن، أو العضو، أو الفرد، في علاقة انسجام وتوازن مع بيئته.

٢ - الحالة التي يستطيع فيها ذلك الكائن، أو العضو، أو الفرد، تحقيق تلك العملية. فشعور الفرد بالرضا عن الادوار التي يقوم بها في المجتمع، والمنازل الاجتماعية التي يمثلها فيه (راجع Status, Rôle) وتصرفه بشكل يتفق وتصرف الافراد المحيطين به، أو تغيير لعاداته ووجهات نظره، لمواجها متطلبات ظرف جديد يحيط به، انواع من التوافق.

سكان جزر أدمرلتي؛ سكان مجموعة (جزر ادمرلتي) **Admiralty Islanders** (راجع Admiralty Islands). قُدر عدد نفوسهم في تعداد عام (١٩٧٠) بـ (٢٢,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها عامئذٍ يقوم على زراعة البساتين، ونصفه الآخر على صيد السمك.

جزر أدمرلتي؛ مجموعة جزر تقع في منطقة **Admiralty Islands** (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) في المحيط الهادىء، الى الشمال من جزيرتي (غينية الجديدة) و (بريطانيا الجديدة) والى الغرب من جزيرة (آيرلندة الجديدة) (راجع New Irland Island, New Britain Island, New Guinea Island). أهم جزر المجموعة: (جزيرة ادمرلتي) و (جزيرة مانُس) و (جزيرة رامباتايو).

مراهقة؛ سن المراهقة، الفترة بين سن البلوغ الجنسي **Adolescence** وسن النضج الاجتماعي، الذي يحدده المجتمع وفقاً لتقاليده. ويُعترف، في اكثر الشعوب البدائية للفتى، وبعضاً للفتاة، بالنضج الاجتماعي في احتفالات وطقوس خاصة (راجع Puberty rites) ويعتبر الفرد، في هذه المرحلة، في مركز وسط بين رحلتي الطفولة والرشد.

تبنٍ؛ **Adoption**

١ ـ تربية طفل لا يُمت للوالدين اللذين يربيانه بصلة الوالدية (راجع Parenthood)، واعتباره طفلهما، وتحمل المسؤليات كافة التي تنجم عن ذلك الاعتبار. والتبني عملية اختيارية، يُلجأ اليها في حالات موت أم الطفل بعد الولادة أو فقده والديه كليهما في دور الطفولة، أو عدم وجود أطفال لدى الوالدين المتبنيين، أو رغبة عائلة الطفل في التخلص منه لكثرة عدد اطفالها.

٢ ـ انضمام فرد، أو عائلة، أو فخذ، او عشيرة، أو قبيلة ،الى عائلة، او جماعة اجتماعية (راجع Social group) اكبر، أو أقوى، طلباً للحماية، أو لتنمية العلائق الاجتماعية بين الجماعتين: المتبنية، والمتبناة. وتقام في الحالة الاخيرة طقوس معينة (راجع Rites de passage) و (قارن Ritual kinship)

زواج التبني؛ **Adoptive marriage** زواج (راجع Marriage) تتبني فيه عائلة العروس العريس، فيصبح ابناً لها بالتبني (راجع Adoption). ويُلجأ لمثل هذا الزواج في حالة عدم وجود اولاد بالغين في العائلة، ولمواجهة متطلبات اجتماعية معينة تتعلق بحيازة الثروة. ويمارس هذا النوع من الزواج، على نطاق واسع في (اندونيسيا) و(اليابان).

زينة؛ **Adornment** حلاقة أو تصفيف الشعر، أو صبغه، أو صبغ الجسم، وليس الخرز وادوات اخرى بهيئة قلائد وأساور أقراط وأحزمة، ووشم الوجه وأجزاء اخرى من الجسم، وتشريط الجبهة والخدود، وقلع الاسنان، أو صبغها، أو بردها أو تحشيتها بمعادن وأحجار كريمة، وتغيير بعض اعضاء الجسم، كالجمجمة أو الاذن ،لزيادة جمال الشخص. وتهتم اغلب الشعوب البدائية بالزينة اهتماماً بالغاً (راجع مثلاً- Cicatrization, Tattoo, Feathers, Beads, Hair-dressingteeth inlay, Teeth filing, Teeth lacquering, Teeth evultion, Deformation of the Body. ولا يقترن تزيين الجسم لدى الشعوب البدائية بالمفاهيم الجمالية فحسب، بل وبالمركز الاجتماعي، والجنس، والعمر (راجع Age, Sex, Status) ايضاً.

زنى؛ **Adultery** علاقة جنسية بين رجل وامرأة ليسا زوجين، يكون أحدهما، أو كلاهما متزوجا. ويطلق على الزنى بالنسبة لغير المتزوج (Fornication) (راجع المادة)، وبالنسبة للمتزوج (Adultery). وتعتبر هذه العلاقة بين بعض الشعوب، البدائية جريمة، يعاقب عليها المجتمع بعقوبات مختلفة

(قارن Rape, Abduction, Prostitution, Sacred harlotry) و (راجع Premarital sexual relations, Extra-marital sexual relations)

منزلة الرشد؛ منزلة يُعترف بها للفرد بعد Adult status مروره بطقوس التكريس (راجع Initiation rites)، أو بعد أن يتزوج، أو عندما يصبح أباً، وفقاً لتقاليد المجتمع. ويحدث ذلك في الاغلب حين يبلغ الثامنة عشرة. او العشرين من عمره. ومرحلة الرشد تلي مرحلة المراهقة (راجع Adolescence)

اللغة الأدايغية؛ لغة (الجركس) (راجع Cherkess) Adyghe Language وشعوب قوقازية أخرى، وهي من لغات (الفرع القوقازي) الغربي من (عائلة اللغات القوقازية) الشمالية. (راجع Caucasian Languages)

قُدّوم؛ أداة تشبه الفأس (راجع Ax)، تصنع Adze من الحجر أو الحديد، لها يد خشبية، ونصل مقوس. وللقدوم أهمية خاصة في التطور الحضاري، لانه يدل على مزاولة حراثة الارض (راجع Cultivation)، أو صنع الكنو المحفور من جذوع الاشجار (راجع Dugoutcanoe)

فلوت الريح؛ نوع من الفلوت (راجع Flute) Aeolian flute يَعْزِفُ ذاتياً بمجرد دخول الريح فيه. ويتكون من وعاء مجوف، له ثقوب (راجع Aeolian musical instruments)

آلات موسيقية ريحية؛ آلات Aeolian musical instruments موسيقية تشبه (الصنطور) (راجع Dulcimer) تصدر عنها نغمات موسيقية هادئة اذا هزت الريح اوتارها. ويشيع استعمال هذه الآلات بين الشعوب البدائية. (راجع Aeolian flute)

اليوتانا؛ آلة نفخ صغيرة، تتكون من سبع قصبات، Aeotana أو من سبعة أشرطة معدنية مثبتة في اطار، ينفخ عليها العازف، فتتذبذب فتصدر عنها أصوات موسيقية.

العرافة بالريح، نوع من العرافة (راجع Divination) Aeromancy يعتمد على دراسة الريح، وحركة هبوبها، للتنبؤ بالمستقبل، ومعرفة المجهول، والاجابة عن الأسئلة.

ايروفون؛ مصطلح يطلق على آلالات الموسيقية التي يُعزف **Aerophone** عليها بالنفخ، مثل المصفار، والفلوت (راجعFlute Syrinx)والتي تصدر عنها الانغام نتيجة لأهتزاز الهواء فيها.

الآيتا؛ فرع من قسم (اقزام آسيا) **Aeta** Asiatic Pygmies من (العنصر الزنجي) (راجعNegroid Race)، يعيش في (جزر الفليبين)

انسان أفالو؛ احدى البقايا العظيمة البشرية. **Afalou Man** وجدت في (الجزائر) في (شمالي افريقيا). ويشبه (انسان أفالو) (انسان كرومانيون) (راجعCro-Magnon Man)في كثير من الصفات، باستثناء أن أنفه أعرض، وجبهته اكثر ميلا الى وراء، وضلعي الحاجب (راجعBrow ridge)أكبر. ويعود هذا الانسان الى (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجعUpper Paleolithie Age)

عفّار؛ إحدى قبائل (عفار والصوماليين) (راجع **Affar** Affar-Somali) تعيش في (اثيوبيا) و (جيبوتي)، التي يُطلق عليها (اقليم عفار وعيسى)، في (شرقي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٣٠٠,٠٠٠)نسمة، منها اكثر من (٨٠,٠٠٠) نسمة في (أقليم عفار وعيسى)، والباقي في (اثيوبيا). يقوم اقتصادها، بصورة مطلقة، على رعي الجمال والخراف والماعز.

عفَار الصوماليون؛ مجموعة قبائل تعيش في **Affar-Somali** (الصومال) و (جيبوتي) و (اثيوبيا) في (القرن الافريقي) في (شرقي افريقيا)، وتضم قبائل (الصوماليين) و (عفار) و(عيسى) (راجع Isa, Affar, Somali)

مصاهرة متبادلة؛ **Affinal exchange**

اتفاق جماعتين على زواج رجال كل واحدة منها بنساء من الاخرى. وتتيح عن مثل هذه الزيجات علائق ثابتة ودائمة بين الجماعتين المصاهرتين.

علاقة المصاهرة؛ (Relation by marriage) **Affinal relationship**

علاقة ناجمة عن الزواج، تربط الزوج بأهل واقارب زوجته، والزوجة بأهل وأقارب زوجها، ويستعمل هذا المصطلح بالمعارضة لمصطلح (علاقة النسب) (راجع Relationship Genealogical)

أصهار؛ أشخاص يرتبطون بعلاقة قرابية عن طريق **Affines**
الزواج (راجع Affinal relationship,Relatives) و (قارن Consanguineal relatives)

مصاهرة؛ علاقة اجتماعية (راجع Social relation) **Affinity**
تقوم بين الافراد والجماعات المرتبطين بالزواج (راجع Marriage) و (قارن Consanguinity, Descent) وقد تجتمع رابطتا المصاهرة والنسب في الأصهار وذلك حين يكون الزوج والزوجة مرتبطين بعلائق النسب، كأن يكون من عائلة واحدة، أو من فخذ واحد (راجع Lineage, Family)

اللغات الافريقية؛ توجد قرابة (١,٠٠٠) لغة، غير اللهجات، **African Languages**
في (افريقيا)، يمكن تقسيمها الى (٩٠) مجموعة متميزة، مثل مجموعات (لغات اليوربا) و (اللغات السواحيلية) و (لغات الهوسا) و (لغات البانتو). وتقسم اللغات الافريقية ثلاث عوائل هي: (عائلة اللغات السودانية-الغينية) و (عائلة لغات البانتو) و (عائلة لغات الهوتنتوت - بشمن) (راجع Bushmen Languages Hottentot , Bantu Languages, Sudanese — Guinean Languages). ويتحدث ببعض المجموعات ملايين (الافريقيين)، في حين لا يتحدث بأخرى غير سكان بضع قرى. وقد أضحت لبعض اللغات الافريقية صفة الشمول، فصارت تفهم في غير مناطقها. وأهم هذه اللغات، التي تدعى (لغات مشتركة (راجع Lingua franca) (اللغات السواحيلية) ولغة البيمبا) و (الهوسا) و(السانكو) و (الايوندو) و (اللينكالا) و (الجيوا) و (الناناكالو). وتنتشر اللغات (العربية) و (البربرية) في شمالي (افريقيا)، و (الأمهرية) و (التكرينية) و (الصومالية) و (الكالا) و (البيجا) في شماليها الشرقي، كما توجد قرابة (٣٥٠) لغة من (لغات البانتو) جنوب خط الاستواء فيها، وتنتشر (لغات البشمن) في المناطق الجنوبية من القارة، ولغات (الفلاني) و (الهوسا) و (المانده) في المناطق الغربية منها.

زنوج افريقيا؛ قسم من (العنصر الزنجي) (راجع **African Negroes**
Negroid Race) يضم ستة فروع هي (الزنجي الاصيل) و (نصف الحامي) و (زنوج الغابات) و (زنوج البانتو) و (الزنوج النيليين) و (البشمن - هوتنتوت) (راجع Bushmen-Hottentot, Nilotic Negros, Bantu Speaking Negroids, Forest

Negros,The Half-Hamites, The, True-Negro. ويقطن هذا القسم مناطق مختلفة من قارة (افريقيا) يمتاز افراده بانوف عريضة، وشفاه غليظة، ورؤوس طويلة (راجع Dolico cephalic)، وبروز واضح في الوجه الى أمام (راجع Prognathism)وشعر قليل على الجسم.

الاقزام الافارقة؛ African Pygmies(Negrillos)قسم من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race)يطلق عليه كذلك (Negrillos)، ويعيشون في غابات (افريقيا) الاستوائية، وفي (الكونكو) زائير بخاصة. يقوم تنظيمهم الاجتماعي على (العُصب الأبوية) (راجع Patrilineal Band)يمتازون بقصر مفرط في القامة، وبرؤوس متوسطة (راجع Mesocephalic)، وبسعة جمجمة (راجع Cranial capacity)لا يتعدى معدلها ال (١,٣٠٠سم٣).

انسان أفريقيا النجاراسي؛ Africanthropus njarasensis بقايا بشرية متحجرة، اكتشفت قرب (بحيرة نجاراسا)، في الشمال الشرقي من (افريقيا الالمانية) (تنزانيا) عام (١٩٣٥). كانت تتكون من أجزاء من جماجم. والبقايا مدار خلاف بين العلماء. فبعضهم يرى انها قريبة من بقايا (الانسان ـ القرد ـ المنتصب) و (انسان الصين البكيني (راجع Sinanthropus pekinensis,Pithecanthropus erectus)، في حين يرى بعض آخر انهم قريبون من (انسان نياندرتال) (راجع Homo neander thalensis)، ويُظهر أن أصحابها عاشوا في (العصر الحديث الاقرب) (راجع Pleistocene Epoch).

الافريقي؛ Africanus نوع من جنس (راجع Genus, species القرد الجنوبي) (راجع Australopithecus)، تُظهر بقاياه اختلافات قوية، ويعتبره العلماء في الخط المباشر للتطور البشري، أي أنه نوع بشري من جنس الانسان (راجع Homo)

الافريكانز؛ Africkaans لهجة من (اللغة الهولندية)، ذات نحو مبسط جداً، يتحدث بها السكان البيض في (اتحاد جنوبي افريقيا). وهي اللغة الرسمية للاتحاد.

الافركانيون؛ Afrikaners الأقلية الأوروبية البيضاء المتحدرة عن أصل (هولندي) والتي تحكم (اتحاد جنوبي افريقيا)، وتسيطر على شؤونه كافة. وتستغل موارده، وتتمتع وحدها بالامتيازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويكوّن (الافركانيون) (٦٠٪) من مجموع السكان البيض للاتحاد، الذين كان عددهم عام (١٩٧٤) لا يتعدى

(٣,٨) مليون نسمة من مجموع سكان الاتحاد البالغ (٢١,٥) مليون نسمة، اي (٢,٢٨) مليون نسمة فقط.

الاميركيون الافارقة؛ الزنوج الاميركيون، باعتبارهم جماعة **Afro-Americans** حضارية (راجع Ethnic group)

اللغات الافريقية - الآسيوية **Afro-Asiatic Languages**
عائلة لغوية، تدعى بعضا (اللغات الحامية - السامية) (Hamito-Semitic Languages)، تتكون من عوامل فرعية أهمها: (السامية و (المصرية) و البربرية) و (الكوشيه) (راجع- Egyptian, Berber Languages, Cushitic Languages) Semitic Languages Languages- وتدعى العوائل الفرعية (المصرية) و (البربرية) و (الكوشية) (اللغات الحامية) (راجع Hamitic Languages)

عفريت؛ روح شريرة يسود الاعتقاد بها بين قبائل **Afrit** (الكبابيش) (راجع Kababish) العربية القاطنة في الشمال الشرقي من (السودان). والمصطلح عربي. ويسود الاعتقاد بالعفريت في مناطق كثيرة من الشرق الاوسط.

خلاص؛ المشيمة (راجع Placenta) والحبل السُرّي **Afterbirth** (راجع Umbilical cord) فالمشيمة هي الغشاء الذي يحيط بالجنين اولاً، ثم بالحُمَيْل (راجع Fetus, Embruo) ويخرج معه عند الولادة. والحبل السُرّي هو الحبل الذي يربط المشيمة بالجنين والحميل في منطقة السرة. وتعتقد بعض الشعوب البدائية انها شديدا الارتباط بشخصية ومستقبل الوليد. كما ان قطعها، أو اتلافها يكون مصحوبا في العادة بطقوس دينية وسحرية مختلفة. فللمشيمة، مثلا، دور هام في (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites). كما أن كثيرا من القبائل الافريقية تأكلها اعتقادا بقوتها السحرية التي تنتقل الى آكلها. (راجع Turtle ceremony).

الحياة الآخرة؛ العالم الآخر؛ المكان **After life** (After world) الذي تذهب اليه ارواح الموتى بعد الوفاة. وهو اعتقاد موجود في أغلب الحضارات. ويصور كل شعب بدائي ذلك المكان بما يتفق وبيئة وحضارة في الحياة الدنيا. فالرعاة مثلا، يعتقدون أن الآخرة عالم مملوء بالعشب والماشية، ويصوره سواهم بصور اخرى مختلفة.

After world = After life

التزاوج غير المقيد بجماعة؛ المعنى اللغوي للمصطلح (انعدام **Agamy** الزواج، أو عدم وجود قاعدة له، أو امتناع المجتمع عن الاعتراف به)، وهو مأخوذ من أصل (يوناني) يعني (أعزب). وقد عرّبه المجمع اللغوي في القاهرة (اللاتزاوج). وللمصطلح معنى عدو في الانثرويولوجيا هو (انعدام أية قاعدة تفرض على الفرد الزواج داخل جماعته الأجتماعية أو خارجها) (راجع Social group)، (قارن Endogamy, Exogamy).

عقيق؛ حجر كريم (راجع Precious stone) من المرو) (راجع **Agate(** Quartz) الملون. تعتقد كثير من الشعوب البدائية بان له مزايا مفيدة كشفاء الأمراض، وإطالة العمر، كما تستعمله في الزينة.

عمر؛ عصر؛ حين؛ **Age**

١ - عدد السنين التي يعيشها الكائن الحي.

٢ - قسم رئيسي من تاريخ التطور الحضاري مثل (العصر الحجري) و (العصر البرنزي) و (العصر الحديدي).

(راجع Iron Age, Bronze Age, Stone Age).

٣ - حين جليدي؛ أحد الأحيان الجليدية (راجع Glacial Ages) التي مرت على الارض مثل (حين ڤرم) و (حين مندل) و (حين رس) (راجع RissıGlacial Age, Gunz, Mindel, Riss, Würm, Glacial Ages. وغيرها.

عمارة أيجية؛ **Agean architecture**

١ - طُرُز مباني العصرين (الحجري) و (البرنزي) (راجع Bronze Age, Stone Age).

٢ - طُرُز المباني الآثارية المشيدة من الخشب والحجر والجص، دون اعتبار لعصرها.

Age and Area = Age and Area hypothesis = Age and Area concept = Age and area theory

Age and area concept = Age and area hypothesis = Age and area theory = Age and area

Age and area hypothesis (Age and area) (Age and area concept) (Age and area theory)

نظرية العمر والمدى؛ نظرية تقوم على فكرة **(area theory**

وجود علاقة بين مدى انتشار السمة الحضارية (راجع Culture trait)وعمرها، وتقول إن السمات الحضارية تنتشر من مراكزها (راجعCulture center) بسرعة متساوية، وان مدى انتشار تلك السمات مقياس لأعمارها. فاذا ما انتشرت سمتان حضاريتان متشابهتان، فان أوسعها انتشارا، وأبعدها عن مركزها، أقدم من السمة محدودة الانتشار والقريبة من مركزها. وقد قال بهذه الن.رية (كلارك وسلر) (راجع .Wissler, C).

Age and area theory = Age and area hypothesis = Age and area = Age and area concept

طبقة عمرية؛ جماعة اجتماعية (راجعSocial group) **Age class** ينقسم المجتمع الى عدد منها، وتنظم على اساس العمر، ويُعرف اعضاؤ ها بأسم (رفاق عمريين) (راجعAge - fellows).وتتكون (الطبقة العمرية) من الشبان أو الفتيات أو الرجال أو النساء الذين هم من اعمار متقاربة. وتمر كل (طبقة عمرية) بمراحل عدة، ولكل واحدة مركزها الاجتماعي، وحقوقها، وعليها واجباتها، ولها احتفالاتها وفعالياتها الخاصة بها. وتعرف تلك المراحل باسم (درجات عمرية) (راجعAge - grade).وقد تتقاطع (الطبقات العمرية) مع الفخذ والعشيرة والقبيلة، فتزيد التماسك والتعاون بين افراد المجتمع، لان تساندا قويا يقوم، في الاغلب، بين افراد (الطبقة العمرية) الواحدة. وتضم كل (طبقة عمرية) عددا من (الفئات العمرية) (راجع Age set).

رفاق عمريون؛ اعضاء (طبقة عمرية) **Age - fellows (Age - mates)** (راجعAge class)واحدة، تكون اعمارهم متقاربة. ويدخل (الرفاق العمريون) (درجة عمرية) (راجعAge grade)واحدة، يُرقّون الى اعلى منها، سوية، كما يقوم بينهم تساند وتعاون وثيق، ويتحملون مسؤ ليات متشابهة.

درجة عمرية؛ المرحلة التي تمر بها الطبقة العمرية. **Age - grade** وهناك اختبارات خاصة يجتازها من يرفع من درجة عمرية الى اخرى اعلى منها، وتعليما وتدريباً يتلقاهما، وتترتب عليه، تبعاً لذلك، واجبات خاصة. ويكون الانتقال من (درجة عمرية) الى اخرى مصحوباً باحتفالات خاصة (راجعImitiationrites).وينتشرهذا النظام، في شرقي أفريقيا، بخاصة.

(قارن Age set, Age class).

Age-mates =Age-fellows

عصر الفقاريات؛ وهو (العصر الجيولوجي الفحمي) **Age of vertebrates** (Carboniferous Epoch) (،من عصور (دهر الحياة القديمة) (راجعPaleozoic Era).وقد بدأت الحيوانات الفقارية بالظهور قبل قُرابة (٣١٥) مليون سنة.

فرق حربية عمرية؛ نظام شاسع بين قبائل **Age regiments** الرعاة، وفي شرقي افريقيا بخاصة، يكوّن وفقه الشباب الذين هم من درجة عمرية (راجع Age - grade)واحدة، وبعد أن يمروا بتدريبات واختبارات خاصة، فرقا حربية، تأخذ على عاتقها الدفاع عن القبيلة، والاغارة على القبائل المعادية لنهب ماشيتها (راجعMilitary organization).

فئة عمرية؛ قسم من (طبقة عمرية) (راجع**Age set** Age class)مرَّ افرادها معًا في طقوس التكريس (راجعInitiation rites)، بعد أن اكملوا سن البلوغ. ولذا فالطبقة العمرية تضم عددا من (الفئات العمرية). (قارنAge grade).

تجمع؛ اجتماع وقتي غير منتظم، يحدث صُدفة بين**Aggregate** افراد لا تربطهم روابط قرابة (راجع Kinship ties)، ولا ينتمون الى جماعة اجتماعية (راجع Social groupواحدة، كتجمع جمهور لمشاهدة لعبة، او تمثيلية مسرحية. ويفتقر التجمع، دائماً، الى الاجماع (راجعConsensus)الذي هو أحد المكونات الرئيسة للجماعة الاجتماعية كالعائلة، والعشيرة والطبقة الاجتماعية (راجع Class, Clan, Family).

١ ـ **عدوان؛** هجوم مسلح تشنه جماعة، أو قبيلة، او دولة**Aggression** على اخرى، لأغراض منها نهب الممتلكات، واقتطاع أقليم من أرض الجهة المعتدى عليها. والعدوان صفة بارزة في كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة شعوب الرعاة التي تقوم على التنظيمات العسكرية.

٢ ـ احتلال اقليم بلد أو قبيلة بالقوة العسكرية واخضاعها لسلطة وسيطرة المحتلين.

أغول؛ إحدى لغات (فرع السامور)من (المجموعة الشرقية)**Aghul** من (اللغات القوقازية الشمالية)، وهي لغة يتحدث بها سكان القوقاز (راجع -Cauca- sian Languages).

Agnatic descent = Patrilineal descent

Patrilineal kinship = Agnatic kinship

Patrilineage = Agnalic lineage = Patrilineal lineage

أكبّو؛ مرحلة من التطور الحضاري تتسم بمزاولة الزراعة Agpo وصناعة الفخار. والمصطلح مكون من الحرفين الأولين من كلمتي (زراعة) Agriculture (و (فخار) (Pottery) في اللغة الانكليزية، (Ag po)

الانتروپولوجيا الزراعية؛ Agricultural Anthropology دراسة التاريخ الحضاري للزراعة. ويهتم هذا النوع من الانتروپولوجيا بصورة اساسية، بدراسة طُرز، وتاريخ ادوات الحراثة، والمحاصيل الزراعية، واساليب السقي، كما يهتم بدراسة المجتمعات الزراعية دراسة اثنولوجية (راجع Ethnology).

زراعة؛ Agriculture استغلال خصوبة الارض لانتاج نباتات للاستهلاك البشري، وبخاصة الحبوب، والنباتات الجذرية، او لمقايضتها أو لبيعها. ويُستَعمل هذا المصطلح للدلالة على زراعة الحقول كبيرة المساحة نسبياً، مع استخدام الحيوانات والمحراث (قارن Horticulture, Cultivation, Farming).Hart والزراعة أحد طُرز الاقتصاد بين الشعوب البدائية (قارن Barter, husbandary, Animal, Pastoralism,). Food gathering, Hunting, Fishing وكان اختراع الزراعة، التي يعتقد ان الانسان توصل الى معرفتها في ثلاث مناطق هي: (الشرق الاوسط)، وجنوبي شرقي (آسيا) و (الاميركتين)، من أهم الاختراعات في تاريخ تطوره الحضاري. وتختلف تقديرات العلماء بالنسبة لتاريخ توصل الانسان الى معرفة الزراعة، ولكنها تكاد تجمع على أنه كان قبل قُرابة عشرة آلاف عام.

مزارعون؛ Agriculturists الشعوب التي يقوم اقتصادها على الزراعة، والتي تستفيد من الحيوانات المستأنسة، وتستخدم المحراث والآلات في الزراعة. ويقسم المزارعون وفق التطور الحضاري الزراعي، الى مزارعين يستعملون (عصا الحراثة). ومزارعين يستعملون (العزقة)، ومزارعين يستعملون (المحراث) (راجع Plough, hoe, Digging stick بالتوالي.

الهجارين؛ Ahaggaren إحدى قبائل (الطوارق) (راجع Tuareg)، تعيش في (صحراء هجار)، جنوبي الجزائر، في (افريقيا الشمالية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٤,٤٠٠) نسمة يضاف اليهم (٣.٥٠٠) نسمة من (القن) عبيد الارض (راجع Serf)، و (٤,٠٠٠) نسمة من العبيد (راجع Chattel).كان نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على

الزراعة، التي يزاولها (القن) و (العبيد)، وثلثه على تربية الحيوانات، والباقي على مزاولة التجارة. والقبيلة مترحلة، غير أن (القن) و (العبيد) مستقرون في المناطق الزراعية.

أهمسا؛ **Ahimsa**

١ ـ المبدأ الاخلاقي القاضي تجنب ايقاع الاذى بأي كائن حي، أو قتله، لدى (الهندوس) (راجع Hindu).

٢ ـ تحرير الروح بالمعرفة، والايمان، وحسن السلوك، والاعتقاد بان كل كائن حي مقدس، في (الديانة اليانية)، وهي ديانة هندية نشأت في القرن السادس قبل الميلاد.

٣ ـ مقاومة السلطات المدنية بالعصيان المدني، فهو الاسلوب الذي ابتكره وطبقه (غاندي) في الهند.

الأيمول؛ قبيلة (هندية) تعيش في شرقي (ولاية أسّام) **Aimol** شرقي الهند. قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (٥٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام ١٩١٠ يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري، والى حد محدود جداً، صيد السمك.

الآينو؛ **Ainu**

١ ـ فرع من قسم (الاسترالي)، أو (القوقازي القديم) (راجع Australoid)، من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race).

٢ ـ شعب بدائي وقديم، يسكن (جزيرة هوكايدو)، وهي الجزيرة الشمالية من (الجزر اليابانية)، و (جزيرة سخالين) التي تقع في (بحر أوخوتسك) الى الجنوب الشرقي من (روسيا)، والى الشمال الغربي من (الجزر اليابانية). و (الآينو) من (الجزر العنصرية) (راجع Racial island) لانهم جماعة قليلة العدد من (العنصر القوقازي) تعيش وسط ملايين من (العنصر المغولي) (راجع Monogoloid Race). يتكلم الآينو لغة آسيوية قديمة لا تنتمي الى لغة من اللغات المعروفة، ويمتازون بصفات طبيعية قوقازية، وبخاصة وفرة الشعر على الجسم، وبياض لون البشرة، وطول الرأس. يقوم اكثر من ثلث اقتصادهم على صيد السمك والحيوانات البحرية، وثلثه على صيد الحيوانات البرية، كما يزاولون الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، الزراعة. قُدرت نفوسهم عام (١٩٠٠) بـ (١٧,٠٠٠) نسمة، ولكنهم الآن بضعة آلاف فقط. يُعتقد انهم سكان اليابان الأصليون.

الآجي؛ قبيلة من قبائل (جزيرة كاليدونيا الجديدة) احدى **Ajie** (جزر لويالتي) (راجع Loyalty Islands).في (المحيط الهادىء)، تقع الى الشرق من (استراليا. قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ (١,٧٠٠)كان اكثر من نصف اقتصادهم، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً تربية الحيوانات.

الأكان؛ مجموعة قبائل (زنجية) تقطن (غانا) في (غربي افريقيا، **Akan** أهمها (الاشانتي) و الفانتي) و (الباؤ وله) و (الكا) (راجع Ga, Baule, Fanti, Ashanti).

لغة أكان؛ أو لغة (توي فانته)؛ اللغة (Twi - Fante Language) **Akan Language)** الرئيسة في وسط وجنوبي (غانا) في (افريقيا الغربية). يتكلمها لغةً قوميةً (راجع Mother tongue) قُرابة ثلاثة ملايين نسمة، ولغةً مشتركةً (راجع Lingua franca)عدد من قبائل (افريقيا الغربية).

الأخا؛ شعب يعيش في منطقة تقع عند الحدود**Akha** (البرمية - الصينية - اللاوسية - التايلندية)، في جنوبي شرقي آسيا. كان عدد من يعيش منه في (برما) و (تايلند)، وفق تقدير أجري عام (١٩٥٠) (٦٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها يقوم، عامئذٍ، على الزراعة، كما كان يزاول الى حد محدود، الصيد البري، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

أخناتون؛ الفرعون العاشر من الاسرة الثامنة عشرة، من **Akhnatoon** فراعنة (مصر). حكم بين عامي (١٣٦٩ و١٣٥٣) قبل الميلاد. وكان ممن نادوا بالتوحيد (راجع Monotheism) ، وعبادة إله واحد (راجع Monolatry)، هو (اتون) (قرص الشمس)، وفرض عقيدته على شعبه. وقد الغى هذه العقيدة والعبادة خلفه، وزوج ابنته، الفرعون (توت عنخ آمون).

Akiknyu — Kikuyu

الآلاكالوف؛ قبيلة من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indian)، **Alacaluf** من المنطقة الحضارية المسماة (فويكو الجنوبية). كانت تقطن في اقصى جنوبي (شيلي) في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ (٢٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها يقوم، عامئذٍ، على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد

البري، والى حد محدود جدا، جمع الغذاء. وقد انقرضت القبيلة في العقد الثالث من هذا القرن.

آلاسكا؛ منطقة تقع في الشمال الغربي من قارة **Alaska** (اميركا الشمالية). مساحتها (١,٤٧٩,٠٥٨) كيلومتراً مربعا. كانت نفوسها في احصاء عام (١٩٧٠) (٣٠٢,١٧٣) نسمة. عاصمتها (انكوراج). تضم اضافة الى البر الأميركي مجموعات من الجزر، اهمها (جزر الوشيان) (راجع Alentian Islands).اشترتها الولايات المتحدة الأميركية) من (روسيا) عام (١٨٦٧)، وأصبحت الولاية التاسعة والاربعين عام (١٩٥٩).

البكري، عبدالله؛ **Al-Bakri, Abdoullah**

(١٠٤٠ - ١٠٩٤): جغرافي عربي من الاندلس. له مؤلفات عدة أهمها (معجم ما استعجم)و (المسالك والممالك).وصف كل البلاد التي عرفها المسلمون في القرن الحادي عشر. كتب عن تاريخ وجغرافية ممالك (افريقيا الغربية) وامبراطورياتها. ورغم أنه لم يسافر جنوب الصحراء الكبرى، غير أنه جمع معلومات كثيرة ودقيقة عن (بلاد السودان) راجع Sudan) من التجار والمسافرين الذين يعرفونها معرفة وثيقة. وقد جاء الكثير من معلوماتنا عن (امبراطورية غانا) راجع Ghanaمن كتاباته، كما كتب عن (دولة تكرور) راجع Takrur)، وعن تجارة الذهب في غربي (بلاد السودان).

البيروني؛ Al-Bayrooni, Abu Al-Rayhan Mohammad Ibn Ahmad
ابو الريحان محمد بن أحمد؛

(نحو ٩٧٣ - ١٠٤٨) عالم عربي اسلامي. برع في كثير من العلوم، فكان مؤرخا، ولغوياً، وأديباً، وعالم رياضيات، وطبيعة، وطب، وفلسفة، وفلك، وكيمياء، وتصوف وأديان، له مؤلفات كثيرة في مختلف فروع المعرفة، كما وضع نظريات علمية عدة، وحقق انجازات علمية كبيرة، وبخاصة في ميادين المعادن والرياضيات والفلك. يمتاز باسلوبه العلمي الدقيق في جمع المعلومات. سافر الى (الهند)، فكتب عن حضاراتها، ولغاتها، وفلسفاتها، ودياناتها، وقوانين أهلها وعاداتهم. سجل المعلومات التي جمعها عن (الهند) في ثلاثة كتب هي: (تاريخ الهند) و (الآثار الباقية من القرون الخالية) و (تحقيق ما للهند من مقولة، مقبولة في العقل أو مرذولة)، فكان بمؤلفاته تلك من العلماء الروّاد في (الاثنوكرافيا) (راجع Enthnogrraphy).

مَهَق؛ قلة صبغة (القتامين) (راجعMelanin)في الجلد، **Albinisim** والشعر، والعيون. وهي حالة وراثية من حالات (الشذوذ الطبيعي) (راجعPhysical anomalies)، تحدث بفعل (الجينات) (راجعGene)، ولكنها يمكن أن تظهر، كذلك، فجأة بفعل (طفرة جينية) (راجعMutation).وهناك حالة من (المهق) تدعى (Albinization)ينعدم فيها لون الجلد والشعر والعيون، بسبب انعدام (القتامين) انعداماً تاماً. (راجعAbnormality, Albine).

أمهق؛ شخص ذو شعر وجلد أبيضا اللون، وعيون**Albino** لونها قرنفلي، أو أحمر وردي، لاصابته بالمهق (راجعAlbinism).

جزر الوشيان ؛مجموعة جزر تقع على أمتداد**Aleutian Islands** شبه جزيرة (الألاسكا) (راجعAlaska)غرباً، بين البر الشمالي الغربي لـ (أميركا الشمالية) والبر الشمالي الشرقي لـ (آسيا)، في (بحر بيرنك) و (المحيط الهادىء). تتكون من عدد كبير من الجزر الصغيرة أهمها: مجموعات (جزر فوكس) و (جزر أندريانوف) و (جزر رات).

الأليوت؛ **Aleuts**

١ - فرع من (قسم الآسيويين الحديثين) (راجعNeoasiatics)من (العنصر المغولي) (راجعMongoloid Race)، يعيش في (جزر الوشيان) راجعAleutian Islands).

٢ - قبيلة تشبه في حضارتها وصفاتها الطبيعية (راجعPhysical trait)(الأسكيمو) (راجعEskimo).تعيش في (جزر الأليوت) وغربي (الاسكا) (راجعAlaska).قُدرت نفوسها عام (١٧٤١) بين (٢٠,٠٠٠) و(٢٥,٠٠٠) نسمة، ولكن عددهم تناقص بسبب ما عُرضوا له من إبادة متعمدة من تجار الفراء (الروس) الى قرابة (١,٥٠٠) نسمة عام (١٨٣٤)، وهو لا يتجاوز الآن الـ (١,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصاد القبيلة، بصورة اساسية، على الصيد البري، كما تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري.

الجيريجيووأوما؛إحدى الاحتفالات الترفيهية الموسمية التي**Algerriglowumma** تقيمها قبيلة (الأرونتا) (راجعArunta)القاطنة وسط (استراليا) (راجعAustralia).

الكوجا؛ آلة موسيقية هندية من صنف الناي (راجع Algoja Fife)، تُصنع من الخيزران، ولها خمسة ثقوب.

اللغات الالكونكية (Algonkian Languages) Algonquin Languages
عائلة لغات (هندية أميركية) شمالية، تتكون من ست مجموعات، وتتكلم بها قبائل (هندية - أميركية) (راجع American Indians) تسكن مناطق شاسعة تمتد من (جزيرة نيوفاوندلاند) (راجع Newfoundland Island) في الشرق حتى (جبال الروكي) في الغرب، ومن (يامديكوساوند) الى الجنوب الشرقي من (نهر جيرمل) في الشمال.

Algonkian Languages = Algonquin Languages

غريب؛ شخص يولد في قطر، أو قبيلة، ثم Alien
يضطر على العيش في قطر آخر، او في قبيلة اخرى، وعليه، في الحالة الثانية، أن ينضم اليها، وفق تقاليد الشعوب البدائية، بالتبني (راجع Adoption)، أو بطرائق اخرى مشابهة.

اغتراب؛ Alienation
١ - انفصال فرد من جماعة، اوانفصال جماعة من اخرى اكبر منها.
٢ - نفور الزوجين احدهما من الآخر مع تعايشهما معاً، أو انفصالهما ولكن دون وقوع الطلاق (قارن Divorce).

ولاء؛ العلائق العاطفية والقانونية التي تربط فرداً بجماعته، Allegiance
أو بمن يمثلها، مثل الاخلاص للعائلة والفخذ والعشيرة، أو للأمة (راجع Nation, Tribe, Clan, Lineage, Family).

حلف؛ Alliance
١ - اتحاد شخصين، أو جماعتين، أو اكثر، في عمل تعاوني، مثل قيام حلف بين دولتين، أو جماعتين سياسيتين، أو اجتماعيتين، على التعاون المشترك.
٢ - ارتباط جماعتين قرابيتين، أو اكثر، بتكرار الزيجات بينها، فتستمر علاقة المصاهرة (راجع Affinal relationship) بينها لاجيال عدة، فتقوم، نتيجة لذلك، علائق تعاون وتساند.

سبيكة؛ خليط من معدنين، أو اكثر. وكان الانسان Alloy

الأول قد اكتشف السبائك بصورة عرضية حين وجد النحاس مختلطا بمعادن أخرى، ثم تعلم كيف يصنع السبائك. والسبيكة أقوى، واكثر قابلية على الطرق، من أي معدن داخل في تكوينها.

طمي؛ الرمل والحصى والتراب الذي تحمله مياه الانهار. **Alluvium** ويتكون الطمي في السهول الفيضية، أو عندما تفقد الانهار مجاريها، فتنساب في اتجاهات شتى.

العرافة بالملح؛ أسلوب في العرافة (راجع Divination)، يتم **Alomancy** بالقاء الملح على النار، والتنبوء بالاحداث، وقراءة الفال، والاجابة عن الاسئلة، من دراسة اشكال لهب النار، واصوات احتراق الملح فيها.

الألوريون؛ قبيلة تعيش في (جزيرة تيمور)، الواقعة في **Alorese** أقصى جنوبي (اندونيسيا) (راجع Indonesia)، والى الشمال من (استراليا). يُطْلَق على قسم منهم يعيش شمالي (جزيرة مندناو)، احدى (جزر الفيلبين)، اسم (اتيميلانك) قُدرت نفوس هذا القسم عام (١٩٤٠) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصاد القبيلة يقوم، عامئذٍ، على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

الفورن؛ بوق خشبي، له جسم يشبه الكأس، يستعمل في **Alphorn** في (اميركا الجنوبية) و (اندونيسيا) و (منطقة جبال الهملايا). وقد وجد (الفورن) في الآثارالبابلية، كما كان شائع الاستعمال في القرون الوسطى في (أورية).

الألفباء؛ **Alphabet**

١ ـ مبادىء علم من العلوم.

٢ ـ الحروف الأبجدية، وهي رموز تمثل أصواتاً لغوية مرتبة في تسلسل معروف. وقد نشأت الألفباء في رموز ذات دلالات صوتية. وكانت الابجديات القديمة خلواً من حروف العلة، وقاصرة على رمز واجد لكل حرف صحيح. ثم ابتُكرت حروف العلة. ويبدو أن الالفباء نشأت في الشرق الاوسط قبل قرابة (٦,٠٠٠) عام. (راجع Writing)

الألبي؛ فرع من (قسم القوقازي). (راجع Caucasoid) **Alpine**

(العنصر القوقازي) (راجع,Caucasoid Race) يعيش بامتداد (جبال الألب) من (فرنسة) حتى (روسيا).

اللغات الألطية؛ فرع من (عائلة اللغات اليوارلية ـ الألطية)**Altatic Languages** (راجع,ural - Altaic Languages) يتكون من ثلاث لغات هي (التوركية)، وهي غير اللغة التركية الحديثة، و(المغولية) و(المانجو) أو (التنكس).

مذبح؛ مصطبة، أو منصة، مرتفعة، من الحجر، أو الطين، **Altar**(Sacred stone) أو الخشب، تُنحر عليها الأضاحي أو تقرب القرابين (راجعOfferings, Sacrifice) للآلهة. ويُعتبر المذبح المكان الذي يتصل فيه العابد بمن يعبد، فتزود منه بالقوة. وتتخذ بعض الشعوب البدائية مذابح لها في مساكنها، فيكون المذبح في هذه الحالة مجرد مكان دفن الاسلاف (راجع,Anastor worship) أو المكان الذي توضع عليه الفتشات (راجع Fetish)والتماثيل والآنية الفخارية.

عناصر حضارية اختيارية؛ أحد أصناف العناصر المكونة للحضارة **Alternatives** عن (لنتن) (راجع.Linton , R)، وهي عناصر حضارية يشترك فيها أفراد معينون من المجتمع وليس أفراده كافة، كما لا يشترك فيها كل أفراد فئة بعينها منه. وتمر هذه العناصر في العادة، بمرحلة تجربة، فإما أن يتبناها المجتمع، أو يرفضها. وتدخل تحت هذا الصنف العادات الغريبة والشاذة، والمذاهب الفنية الطارئة، والعناصر الحضارية المستوردة من الخارج كافة. (راجعCultural altermative)و (قارن.Universals, Specialities)

Al- Wazzan, Al- Hasan Ibn Muhammed- Leo africanus

أليْهـا؛ رجل يعيش مثل النساء، ويلبس ملابسهن، ويتزوجه**Alyha** رجل آخر باحتفالات تقام خصيصا للمناسبة. ويوجد هذا النظام بين بعض قبائل (الهنود الاميركيين) (راجع.American Indians)والمعروف عن (الأليها) انهم (زوجات كادحات.وينتشر (السحاق)(راجع,Homosexuality)في العادة، في المجتمع الذي يوجد فيه نظام (الأليها).

اندماج؛ امتزاج جماعتين عنصريتين (راجعRacial group)عن طريق**Amalgamation** التزاوج والتناسل. والمصطلح مستعار من علم الاقتصاد، ومعناه فيه اتحاد مشروعين أو اكثر، لتحقيق مزايا اقتصادية أفضل.

أمـا سيادو؛ نـظام شـائـع بـين بعض مجتمعـات الـزنـوج في **Amasiado** (اميركا الشمالية)، تكون المرأة، وفقاً له، محور العائلة، ولا تترتب على الرجل أية مسؤليات تجاه الزوجة والاولاد.

امـازون؛ مصـطلح يُـطلق عـلى كـل امـرأة مستـرجلة، **Amazon**(King's wife) أو مولعة بالحروب والقتال وللمصطلح جذور في الاساطير (راجع Myth) اليونانية. كما أن استعماله منتشر في (غربي افريقيا). فكانت النساء (الامازونات) يبقين عازبات، ويشاركن في الحروب والادارة. ولكهن كن يُعتبرن، شكلياً، زوجات للملك. وكان لـ (الداهومي) جيش من (الامازونات) بلغ مقداره (٦،٠٠٠) (امازونة)، حاربن الفرنسيين بضراوة وشجاعة عام (١٨٩٢).

الأمبـا؛ أو (البـوامبـا)، قبيلة (زنجيـة) تقـطن (يـوكـانـدا)، **Amba** (Bwamba) في شرقي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (١٨،٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقتصر على الزراعة كما كانت تزاول الى حد محدود جدا، جمع الغذاء، والصيد البري، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

أمـبـل ـ انـاك؛ استـثـنـاء جـيـل واحـد فـقط، مـن **Ambil - anak** قاعدتي النسب والسكن الابويتين (راجع residence Potrilocal Patrilineal decent) في المجتمع ابوي السلطة (راجع Patrarchal socity)، تمارسه العائلة التي ليس فيها رجل، فتزوج احدى بناتها لرجل يرضى أن يسكن مع أهل زوجته، وان تنتسب ذريته لهم، لجيل واحد فقط، لقاء الغاء الصداق (راجع Bride- price) أو تخفيضه. وينتشر هذا النظام في (الملايو).

Ambilineal descent = Cognatic descent

Ambilocal residence - Biolocal residence

الأمبـو؛ قـبـيـلة (زنـجـيـة) مـن قـبـائـل (الـبـانـتـو) (راجـع Bantu) **Ambo** الجنوبيين الشرقيين. موطنها (جاد). قدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٦٠،٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة وتليه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

الأمبونيون؛ سكان جزيرة (أمبون)، وهي احدى الجزر الصغيرة التابعة **Ambonese**

لـ (اندونيسيا) (راجعIndonesia). تقع الى الجنوب من (جزيرة سيرام)، والى الشرق من (جزيرة بورو)، قُدرت نفوسها (١٩٣٠) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، وكانت تزاول، الى حد محدود جدا ، تربية الحيوانات.

الحرب الأهلية الأميركية؛ **American Civil War**

حرب أهلية نشبت بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية في (أميركا الشمالية) بين عامي (١٨٦١ و ١٨٦٥)، بسبب انسحاب إحدى عشرة ولاية جنوبية من الحكومة الأتحادية، حين عزم (الرئيس ابراهام لنكلن)
(راجعLincolin, A.) على تحرير العبيد. وانتهت الحرب باندحار الولايات الجنوبية، وتحرير العبيد في جميع أرجاء الولايات المتحدة الأميركية.

الهندي الأميركي؛ **American Indian**

١ ـ فرع من (قسم الآسيويين القداماء) (راجعPaleoasioctics) من (العنصر المغولي) (راجعMongoloid Race,) كان يقطن في مناطق مختلفة شاسعة من (الأميركتين)، ولكنه يعيش الآن في مناطق محددة (راجعReservation) قليلة العدد في (اميركا الشمالية)، وفي ارجاء (أميركا الجنوبية) كافة.
٢ ـ أحد الهنود الاميركيين الذين يقطنون (الاميركتين) الشمالية والجنوبية. (راجعAmerican Indians)

الهنود الاميركيون؛ من السكان الأصليين لقارتي (اميركا) (راجع**American Indians** Americas) ينتمون الى العنصر المغولي (راجع Mongoloid Race)المعتقد أنهم دخلوا (أميركا الشمالية) من (مضيق بيرنك) قبل ما بين خمسة عشر الف وعشرين الف عام. وهم قبائل كثيرة كانوا يقطنون مساحات شاسعة من (الاميركيتين)، وفي اجزاء مختلفة منها، من (المنطقة القطبية الشمالية) و (الاسكا) (راجعAlaska, Arctic Circle) حتى أقصى جنوبي (أميركا الجنوبية). يتكلمون لغات ولهجات كثيرة غاية الكثرة، ويقوم اقتصادهم على الصيد وجمع الغذاء والزراعة وصيد السمك. وتختلف اشكالهم الطبيعية، فمنهم طوال القامة فاتحو لون البشرة، ومنهم قصار القامة، وذوو بشرات سوداء اللون. ولقد جاءت تسميتهم بـ (الهنود) نتيجة خطا (كولوبس) (راجعColum bus, C)حين ظن أنه فصل

(جزر الهند الشرقية)، كما جاءوصفهمبـ (الحمر) لان لون بشرات من رآهم (كولوبس) منهم كانت مشوبة بحمرة. وكان عدد (الهنود الاميركيين) حين وصل (الاوربيون) (الاميركتين) مستوطنين قُرابة (٣٢) مليوناً ولكن(الاوربيين) أبادوا أعدادا هائلة منهم قُدرت بـ (٣٠) مليون نسمة، بحروب غير متكافئة، وازاحوا من بقي منهم عن المناطق الخصبة فاضطروا أن يلتجأوا الى الصحاري والمناطق غير الصالحة للاستيطان. ويُقدر عددهم الآن بـ (١٦) مليون نسمة في القارتين، منهم (٧٩١ ,٨٣٩) نسمة في الولايات المتحدة الاميركية) وفق احصاء عام (١٩٧٠) و (٢٤٤,٠٠٠) نسمة في كندا وفق تقدير عام(١٩٧٥)، والباقي في (اميركا الجنوبية).

المغول الأميركيون؛ مصطلح يطلقه بعض الانتروبولوجيين **American Mongol** على (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indian)الذين يمتازون بصفات طبيعية مغولية (راجعMongoloid) واضحة، مثل (هنود البوبيلو) راجعPueblo Indians) بالقياس الى (الهنود الاميركيين) الآخرين الذين يملكون كلهم تلك الصفات بدرجات متفاوتة.

الزنوج الاميركيون؛ الزنوج الذين وصلوا ابان تجارة الرقيق**American Negroes** (راجعSlave trade)من (افريقيا)، وقد قدر عددهم بـ (١٤) مليون زنجي، ثم سكنوا في مناطق مختلفة من (الاميركيتين). ولقد اختلط قسم منهم في (اميركا الجنوبية) بشعوب اخرى مثل (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians). اما في (اميركا الشمالية) فقد ظلوا عبيدا حتى حُرروا عام (١٨٦٥) بعد انتهاء الحرب الأميركية الأهلية (راجعAmerican, Civil War كما ظلوا، بسبب سياسة التمييز العنصري (راجعRacial discrimination معزولين عن السكان البيض. قُدر عددهم في (الولايات المتحدة الأميركية) عام(١٩٧٥) بأكثر من (٢٥) مليون نسمة، أي اكثر من ١١,٧٪ من مجموع سكان تلك الولايات.

الاميركتان؛ قارتا أميركا الشمالية والجنوبية. اكتشفها**Americas** (كريستوفر كولومبس) (راجعColombus, C.) عام(١٤٩٢). استوطنها (الاسبان) والبرتغاليون) اولا، ثم تبعهم موجات من(البريطانيين) و (الفرنسيين). ومن جنسيات (أوربية) أخرى. وكان سكان (اميركا الشمالية) الأصليون يتكونون من (الاسكيمو)

و(الاليوت)، (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians, Aleut, Eskimo).أما (اميركا الجنوبية) فكان سكانها الأصليون (الهنود الأميركين) و (الكاريبيين) (راجعCaribs). وهناك نظريات عدة حول وصول الانسان الى (الاميركيتين) لأول مرة. فمنها ما تقول إنه عبر (المحيط الأطلسي) اليها بقوارب، أو أطواف (راجعFloat)، ومنها ما ترى انه وصل اليها عبر جزر كانت تربطها بـ (أوربة). ولكن اكثر النظريات قبولا تلك التي تقول إن الانسان عبر اليها عن طريق (مضيق بيرنك)، الذي كان ارضا متصلة، أو ماءاً يتجمد عدة شهور في السنة. ويتفق العلماء على أن تاريخ وصول الانسان الى (الاميركيتين) لأول مرة كان قبل ما بين خمسة عشر الف وعشرين الف سنة. وقد قدر مجموع سكان القارتين حين اكتشفتا باكثر من (٢٠) مليون نسمة. وهناك أدلة على أن (الفايكنك)، وهم مقاتلون (اسكندنافيون)، قد وصلوا (اميركا الشمالية) قبل كولومبس بـ (٦٠٠) سنة.

الهنود الاميركيون؛مصطلح أقتُرح استعماله عام (١٨٩٩) ليُطلق**AmerIndians** على السكان الاصليين (للاميركتين). وقد شاع استعماله في الكتابات المتخصصة. والمصطلح منحوت من كلمتي (American)و(Indians). ومما ساعد على انتشاره انه أعتُبر بديلا أفضل من المصطلح القديم غير المرغوب فيه (الهنود الحمر). (قارنRed Indians).

الأمهرا؛ قبيلة تقطن المرتفعات الوسطى من (اثيوبيا) قُدرت نفوسها**Amhara** عام (١٩٥٠) بمليوني نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك.

اللغة الأمهرية؛احدى لغات (فرع اللغات الاثيوبية) من**Amharic Language** (مجموعة اللغات السامية) (راجعSemitie Languages)الجنوبية الغربية. يتحدث بها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة من سكان (أثيوبيا).

الآمي؛قبيلة من قبائل (جزيرة فرموزا) الأصلية. تقطن جنوبي الجزيرة.**Ami** قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٥٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري.

سكنى مع عمة الزوج؛ سكنى (راجع Residence) **Amitalocal Residence** الزوج والزوجة مع عمة الزوج. ويظهر ان هذا الطراز من السكن طراز افتراضي لانه لم يُشمل في الدراسات الانتروبولوجية حالة واحدة منه حتى الآن. وهو من مصطلح (سكن مع خال الزوج) (راجع Avunculaeal residence)

الصلة بالعمة؛ العلاقة بين العمة (راجع Father's sister) **Amitate** وابناء وبنات اخيها، من حيث سيطرتها عليهم، أو تركها ميراثا لهم، وما شابه ذلك من الحقوق والواجبات. (قارن Avuaculate).

آموك؛ نوع من الجنون يُصيب الافراد في بعض الشعوب البدائية، **Amok** وبخاصة في (الملايو). بسبب مشاكل الحياة ومصاعبها. فيندفع المصاب بالمضي يقتل كل شخصا يقابله بدون تمييز، ويُقتل هو، عادة، من قبل المجهود في النهاية (قارن Arotic hysterid, Arijagba

برمائي؛ مصطلح في علم الحيوان يطلق على الحيوان **Amphibian** الذي يعيش في الماء وعلى سطح الارض. وقد استُعير في الكتابات الانثروبولوجية فصار يُطلق على الشعوب البدائية التي تتصل حياتها بالارض والماء معاً، في آن واحد، أو التي تسكن في الاهوار والمستنقعات، فوق الجزر الاصطناعية، او على المصاطب العائمة، او في القوارب (راجع - Pile - dwelling, Lake - dwelling, dwelling March)

بتر؛ قطع جزء من الجسم بعملية جراحية، أو **Amputation** سلاح أو أداة حادة. وتمارس بعض الشعوب البدائية بتر سلاميات أصبع من اصابع اليد، تضرعاً الى شخص متوفي، او اظهاراً لحزن عليه، أو علامة على أخذ ثأر لقتيل، أو اعلانا عن قتل أمراة زانية، أو انتقاماً ممن اعتدى على شرف احدى نساء العائلة أو الفخذ، كما هو الحال بين بعض الجماعات في القبائل العربية. (قارن Mutilation, Maiming)

الحضارة الامراتية؛ حضارة مصرية قديمة، **Amratian Culture** سابقة لحكم السلالات الفرعونية، فهي من حضارات العصر النحاسي (راجع Chalcolithic Age). وقد تميزت بأدوات متقنة الصناعة.

تعويذة؛ خرز، أو عظام، أو تمثال صغير، أو نص مكتوب **Amuget** يحمله الشخص حول عنقه أو زنده، معلق أو في غلاف جلدي، لاعتقاده انه يحميه من

الاذى والمخاطر، ومن اليد الشريرة (راجعEuileye)، أو يمنحه قوة خاصة، أو يزيد في كسبه وثروته. فكانت التعاويذ تتكون، في الأصل، من قطع صغيرة من عظام الاسلاف. ولذا فقد كان حملها نوعا من (عبادة الاسلاف). (راجعAncestor worship) (قارنSpell, charm)

الأناكوتا؛ احدى قبائل (نايجيريا) في (غربي افريقيا). تقطن **Anaguta** (هضبة باؤ وجي). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٤) بـ (٥,٧٠٠) نسمة كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري، وتربية الحيوانات.

المرحلة الشرجيه؛ المرحلة الثانية من المراحل الرئيسية **Anal stage** للشخصية (راجعMajor stages of personality)، في راي بعض علماء النفس. تحدث في مرحلة الطفولة، وتُشبع اللذة الجنسية ابّانها في التغوط، وفي العبث بالاعضاء التناسلية، ومنطقة الشرج، واثارتها.

أنارك؛ لباس خاص يلبسه (الاسكيمو) (راجع Eskimo) **Anarak** ليقيهم قساوة الجو، ويحفظ اجسامهم من الماء، حين يتنقلون في زوارقهم. ويُصنع اللباس من الجلد، ويُغطي الرأس والجسم الى الفخذين.

فوضوية؛ فلسفة اجتماعية تقول بعدم ضرورة وجود حكومة تدير **Anarchism** شؤون المجتمع. وتستند الفلسفة الى فكرة كون المجتمع قادراً على تدبر شؤونه بدون استعمال القوة، أو وجود أجهزة تفرض ارادتها عليه. وكانت بعض الحضارات القديمة تعيش بلا حكومات، بل تحكم بـ (مجالس المسنين) (راجعCouncil of elders). ولا تعرف كثير من الشعوب البدائية المعاصرة الحكومات، فينوب عنها المجلس آنف الذكر، أو الروابط القرابية (راجعKin ship ties) ، كما أن تنظيمات اجتماعية أخرى، مثل (طبقات العمر) و (الفرق الحربية العمرية) (راجعAge regiments , age Class)تساهم في حفظ التوازن في المجتمع، وادامة النظام بين أفراده.

حضارة أناسازي؛ (أناسازي) كلمة (هندية أميركية **Anasazi Culture** (راجعAmerican Indians) تعني في لغة (النافاهو) (راجع Navaho): (القدماء). وقد قامت (حضارة أناسازي) في فترتين: الأولى بين عامي (٣٠٠) و (٥٠٠)، والثانية بين

عامي(١٠٥٠) و (١٣٠٠) ، وكانت تمتاز بحياكة السلال (راجعBasketry)، وبتشييد بيوت مثلثة الشكل، وتخصيص مبانٍ للاجتماعات العامة، وغرف تحت الأرض (راجعKiva)للاجتماعات السرية. ويُطلق مصطلح (أناسازي) على حضارة أسلاف (هنود البويبلو) (راجعPueblo INdians) الذين يعيشون حتى الآن في المرتفعات الجنوبية الغربية من (الولايات المتحدة الأميركية)، في منطقتي(أريزونا) و (نيومكسيكو).

اللهجة الاناضولية؛ لهجة من لهجات (اللغة التوركية)**Anatolian Dialect** الجنوبية، فهي احدى (اللغات الآلطية) (راجعAltaic Languages) التي تنتمي الى (عائلة اللغات اليورالية - الآلطية) (راجعUral - Altaic - Language)

عمر تشريحي؛ تطور الهيكل العظمي (راجع Skeleton) **Anatomical age** للشخص بالمقارنة لهياكل عظمية أخرى من أعمار مختلفة. ويستخدم التصوير الشعاعي لاجزاء مختلفة من الهيكل العظمي لتحديد عمره التشريحي.

سلف؛ الشخص الذي يتحدر الفرد منه، عن طريق**Ancestor** الأب، أو عن طريق الأم. ويُستعمل مصطلح (سلف رأسي) (Apex ancestor)، في بعض الاحيان، للدلالة على (السلف) الذي يمثل رأس مثلث، ويمثل المتحدرون منه، في جيل بعينه، قاعدته.

Anecestor cult - Anacestor worship

عبارة السلف؛ عبارة منتشرة بين (Anacestor cult) **Ancestor worship**

كثير من الشعوب البدائية، وظلت كذلك الى وقت قريب بين شعوب غير بدائية مثل (اليابانيين) و(الصينيين) و (الهنود). وتُعتبر (عبارة السلف) تطويرا وامتداد لعبارة الأموات، أو عبارة الاشباح (راجعGhost - cult ,Cult of the dead)، لانها تقترن دائما بالاعتقاد بالارواح (راجعSpirt). وتتكون (عبارة السلف) من طقوس (راجعRites) يُقصد بها تقديس ارواح الاسلاف، لاسترضائها واستعطافها، لان من يعبلون اسلافهم يعتقدون أن ارواحهم تستطيع أن تعين وتنفع، بصورة غامضة، لا يفهمها العابدون، نسلها والمتحدرون منها. و(عبارة السلف) تعبير عن اهمية الفخذ (راجعLineage) في الكيان الاجتماعي (راجعTheories of religion). ويجب عدم الخلط بين (عبادة السلف) وبين توقيرهم من جهة، ولا بينها وبين عبادة الأموات من جهة أخرى.

أنساب؛أسماء الاشخاص، الرجال في حالة الانتساب الابوي، والنساء**Ancestry** في حالة الانتساب الأمي (راجعMatrilinealdescent,Patrilineaidescent)الذين ينتسب اليهم الشخص، مرتبين حسب الاجيال الماضية، وصولاً الى السلف الاعلى أو الجد الأول. وكان العرب شديدي العناية بالانساب ويعتبرونها علماً. وكانوا، وبخاصة في صدر الاسلام، يردون نسب كل رجل وأمرأة، من ذوي الأهمية، الى اجداد العرب الاوائل قبل الاسلام، كما كان كل شخص يحرص على حفظ سلسلة نسبه بدقة تامة. هذا النظام كثير الشيوع بين الشعوب البدائية

الاندماني؛اللغات الأندمانية؛ **Andamanese**

١ ـ فرع من (قسم اقزام آسيا) (راجعAsiatic Pygmies) من (العنصر الزنجي) (راجعNegrord Race)، يعيش في (جزر الاندمان) (راجعAndaman Islands).
٢ ـ عائلة اللغات الاندمانية، وتضم عدداً من اللغات التي سحدث بها سكان(جزر الاندمان)، وتتكون من فرعين متميزين.

سكان جزر الاندمان؛شعب من الاقزام الآسيويين**Andaman Islanders** (راجعAsiatic Pygmies)يقطنون (جزر الاندمان) (راجعAndaman Islands). كانت نفوسهم في احصاء عام (١٩٥١) (١٨,٩٦٢) نسمة، وكان اكثر من ثلث اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على صيد السمك، ومثل هذه النسبة منه على جمع الغذاء، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود، الصيد البري، ويقوم مجتمعهم على (العصبة المؤلفة)(راجعComposite band). درسهم (**رادكلف**ـ براون) (راجع- Radcliffe Brown, A . R.) بين عامي (١٩٠٦ و ١٩٠٨).

جزر الاندمان؛عدد من الجزر تقع في خليج السغال **Andamann Islands** في (المحيط الهندي)، أهمها (اندمان الشمالية) و(اندمان الوسطى) و (اندمان الجنوبية) و (اندمان الصغرى). وهي تابعة للهند.

منطقة الانديز؛المناطق الساحلية المحصورة بين**Andean Region** (جبال الانديز) و(المحيط الهادىء) ، من (كولومبيا) حتى شمالي (شيلي) في (اميركا الجنوبية). وقد قامت فيها حضارات قديمة عدة ، أهمها حضارة (الانكا) (راجعInca).

لـغـة الأنـدي؛ احـدى لـغـات الـقـوقـاز، تـنـتـمـي الى Andi Language عائلة اللغات القوقازية الشمالية (راجع Caucasuan Languages).

أنكاكوك؛ (الاطباء السحرة) (راجع Witch-doctor) لدى (الاسكيمو) Angakok (راجع Eskimo)، وهم يتمتعون بمراكز كمراكز الكهنة، ولهم امتيازات خاصة كثيرة، منها مواقعة النساء بحرية. والمعروف عنهم انهم يستغلون مخاوف الاناس البسطاء في مجتمع (الاسكيمو).

اسكيمو انكماكسالك؛ قبيلة من الاسكيمو (راجع Eskimo)، AngmagsalikEskimo تعيش وسط (شبه جزيرة آلاسكا) (راجع Alaska) الواقعة في اقصى الشمال الغربي من قارة (اميركا الشمالية). كان عدد نفوسها عام (١٨٨٤) (٣٧١) نسمة، وكان اقتصادها حين دُرست عام (١٨٨٠) يقوم بصورة اساسية، على صيد الحيوانات البحرية، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري. وقد انقرضت القبيلة في مطلع هذا القرن.

حيوانات شافية؛ حيوانات تعتقد اغلب الشعوب البدائية أن Animal curers لاجزاء معينة من اجسامها، كأكبادها، وقلوبها، والسنتها، ودمائها، ومخالبها، وغير ذلك. قوة تُشفي الامراض، فتصنع من تلك الاجزاء أدوية.

تربية الحيوانات؛ العناية بالحيوانات Animal hysbandry المستأنسة (راجع Domestication)، والمحافظة عليها، وتغذيها، للاستفادة من منتجاتها، كاللحوم، والالبان، والجلود، والصوف، والوبر، والشعر. وتُعتبر تربية الحيوانات جزءاً مكملاً، من الناحية الاقتصادية في الشعوب البدائية، للزراعة (راجع Agriculture).

عالم الحيوان؛ الحيوانات الموجودة في العالم كافة. Animal kingdom ويُقسم عالم الحيوان الى (شعب)، والشعب الى (طوائف)، والطوائف الى (رتب)، والرتب الى (فصائل)، والفصائل الى (قبائل)، والقبائل الى (اجناس)، والاجناس الى (انواع)، والانواع الى (اضراب)، والاضراب الى (سلالات) (راجع ,Strain, Variety, Species Genus, Tribe, Family, Order, Class, Phylum).

تقليد الحيوان؛ تقلّد بعض الشعوب البدائية الحيوانات Animal miming التي تكوّن لحومها، أو منتجاتها، مصدراً غذائياً لها في رقصات طقسية، وتمثل حركاتها

وسيرها، لاعتقادها أن ذلك يضمن عودة أرواح تلك الحيوانات لها، ويطيل في اعمار الحيوانات المُقلَّدة، بيتوافر، نتيجة لذلك، مزيد من الغذاء لها. (راجع مثلاً Elandfull dance, Duck dance, Fish dance).

حفلة تجديد حياة الحيوان؛ حفلة طقسية، Animal-renewing ceremony تقيمها كثير من الشعوب البدائية لضمان زيادة توالد فصيلة معينة من الحيوان. وتنتشر اقامة هذه الحفلة بين الشعوب التي يقوم اقتصادها على الصيد (راجع Hunting) وجمع الغذاء (راجع Food gathering)، وبخاصة بين قبائل استراليا الأصلية (راجع Australian Aborigines).

قصة حيوانية؛ نوع من القصة، ينتشر بين الشعوب Animal tale (Etiological tale) البدائية، يروي كيف تكونت بعض سمات الحيوان الجسمية. فمنها، مثلا، ما يروى كيف فقد الدب ذيله، أو كيف تعلمت الحية سلخ جلدها، وغير ذلك. والمعتقد أن الملاحم الطويلة عن الحيوانات، واشباهها من ملاحم التراث الشعبي (راجع Folklore، قد نشأت عن المحاولات الرامية الى تفسير بعض الحقائق الطبيعية.

حيوية الجماد؛ الاعتقاد بخلول قوى فوق طبيعية (Animatism (vitalism (راجع Supernatural forces) غير مجسدة، في أشياء غير حية. فتصبح حية وقادرة على الاتيان بافعال معينة، وأن تلك الحيوية والقدرة قابلتان للانتقال الى من يمس تلك الاشياء أو يتصل بها. والمصطلح قريب في معناه من (المانا) (راجع Mana)، وقد صاغه (ماريت) (راجع .Marett, R). (قارن Animism).

حياتيه؛ الاعتقاد بوجود كائن روحي منفصل ومتميز عن Animism الجسد، يحل في الانسان والحيوان والنبات والجماد. ففي كل شيء، وفق هذا الاعتقاد، حياة. ويستطيع الكائن الروحي ان يؤثر في الأحداث ويسيطر عليها، اما بصورة مباشرة، أو بوساطة الاشباح والسحرة (راجع Magician, Ghost). والاعتقاد بـ (الحياتية) كثير الشيوع بين الشعوب البدائية، كما أنه قديم غاية القدم. وأول من قال بالاعتقاد بـ (الحياتية) (تايلر) و (سبنسر) (راجع .Tylor, Sir E. Spencer, H، ثم طوّرها (ماريت) (راجع ,Marett .R(قارن Animatism) و ؛ و (راجع Theories of religion).

خلخال؛ حلقة منقوشة، أو بدون نقوس، تصنع من Anklet

المعدن، أو القماش، أو أغصان الاشجار، أو الورود، تلبس حول الكاحل. ولبس الخلخال منتشر بين *كثير من الشعوب البدائية.

الأنكوله؛ أو (البانيانكوله)، مملكة كانت تقوم في **Ankole (Banyankole)** غربي (يوكاندا) في (أفريقيا الشرقية). كان اقتصادها يقوم على رعي الماشية الذي لا تزاوله الا قبيلة واحدة ذات مركز اجتماعي رفيع في المملكة، هي (الباهيما)، التي تحكم بقية قبائل الملكة، وتسيطر عليها كافة، وعلى الزراعة التي تزاولها بقية قبائل المملكة ذات المركز الاجتماعي الواطيء، مثل (الباثيرو) و (الأوبيرك).

الأنام؛ شعب يقطن شمالي (فيتنام) في جنوبي **Annamese** شرقي (آسيا). قُدرت نفوسه عام (١٩٥٠) بـ (٢٢) مليون نسمة. كان اقتصاده، حين دُرس عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية، على الزراعة، كما كان يزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

اللغات الأنامية - الموونكية؛ فرع من **Annamese-Moung Languages** (اللغات الاسترالية - الأسيوية) (راجع Australo-Asiatic Languages)، يتحدث بها (الأنام) (راجع Annamese).ولكل لغة من لغات هذا الفرع لهجات عدة.

دهان الجسم؛ تلطيخ الجسم بالطين، أو دهنه بالزيت، **Anoiting** أو الأصباغ، أو أية مادة لزجة، يلجأ اليه الانسان البدائي قبل قيامه بعمل هام، كالمشاركة في معركة. وكان الاسلوب شائعاً في المجتمعات القديمة، كما أن الكثير من الشعوب البدائية، وبخاصة (الهنود الأميركيين) و (سكان استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines, American Indians)، و(ورعاة شرقي افريقيا)، يزاولونه حتى الآن.

لامعيارية؛ **Anomy**

١ - الحالات التي تنعدم، أو تتضارب فيها المعايير الاجتماعية (راجع Social norm)، الأمر الذي يترتب عليه معاناة الفرد صعوبة في اختيار التصرف الملائم، أو في التوفيق بين متطلبات تلك المعايير المتضاربة.

٢ - انقطاع الصلة بين الفرد ومجتمعه، بسبب انطوائه على ذاته، ونكوصه عن القيام بمتطلبات الروابط الاجتماعية وتهربه من الالتزامات الاجتماعية.

عداء؛ معارضة فعّالة، لفرد، أو جماعة، أو لفكرة، أو **Antagonism** لحركة اجتماعية (قارن Social aversion).

تأثر حضاري معادٍ؛ تبني حضارة ما سمة **Antagonistic acculturation** حضارية (راجع Culture trait) من حضارة معادية لمقاومة اعتداءاتها بصورة أشد فاعلية وتأثيراً، كاقتباس (هنود السهول) (راجع Plains Indians) البندقية والحصان من (المستوطنين الاوربين) في (اميركا الشمالية)، كي يستطيعوا مقاومتهم مقاومة عنيفة في حروبهم معهم.

الانتاندروي؛ قبيلة (زنجية)، تقطن جنوبي (مدغشقر ملاجاسي). **Antandroy** قُدرت نفوسها، حين درست عام (١٩٥١)، بـ (٢٥٥,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على تربية الحيوانات، وثلث على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، صيد السمك.

القارة القطبية الجنوبية؛ قارة ثلجية، غير مأهولة تتكون من اراضٍ شاسعة **Antractica** مغطاة بالثلوج، قارة ثلجية، تحيط بالقطب الجنوبي. وقد ظلت هذه القارة مجهولة حتى اكتشفت في القرن التاسع عشر. ولم يصل الانسان الى القطب الجنوبي إلا عام (١٩١١). (قارن Arctic circle).

مركزية الانسان؛ راي يعتبر الانسان ذا اهمية كبرى **Anthropocentrism** في الكون، وأن حقيقته المركزية.

علم أصل الانسان؛ علم يبحث في أصل **Anthropogenesis** (Anthropogeny) الانسان، وفي العوامل التي أدت الى نشأته وتطوره، كالدراسة الجيولوجية للظروف الطبيعية التي كانت سائدة على الارض حين ظهر الانسان عليها.

Anthropogenesis = Anthropogeny

الجغرافيا الانثروبولوجية؛ فرع من علم الجغرافيا، يدرس **Anthropogeography** توزيع الانسان على الارض بالنسبة للبيئات الجغرافية، والعلاقة بين تلك البيئات وبين المجتمعات التي تعيش فيها.

قردة عليا شبيهة بالانسان؛ القردة العليا (راجع **Anthropoid apes**

Apes)التي تشبه في صفاتها الطبيعية، الظاهرة والتشريحية، صفات الانسان. وتضم هذه القردة العليا، القردة الضخمة الثلاثة، وهي (الغوريللا) و (الشمبانزي) و (الاورانك اوتان)، وقرد (الكِبّن). وقد ظهرت في (العصر الحديث الوسيط) (راجع Miocene Epoch)

أشباه الانسان؛ رتبة فرعية من (الرئيسات)(Anthropoidea(Anthropoids (راجع Primates)، لها كل صفاتها، وتضم القردة العليا (راجع Apes) والانسان. ظهرت في (الحقبة الثلثية) من (دهر الحياة الحديثة) (راجع،Cenozoic Era Teritary Period)، وتمتاز بعيون في القسم الامامي من الوجه، ورؤية مجسمة ثلاثية البعد، وأدمغة نامية الى حد كبير.

Anthropoidea = Anthropoids

Anthropolatry

عبادة الانسان؛

١ ـ عبادة الانسان باعتباره إلهاً.

٢ ـ عبادة الانسان باعتباره تجسيداً لإله.

٣ ـ وفاء الحيوان الأليف لمالكه وتقربه له.

علم اللغة الانثروپولوجي؛ **Anthropological Linguistics** علم اللغة (راجع Linguistics)الذي يركز على دراسة لغات ولهجات الشعوب والقبائل البدائية، ومقارنة بعضها ببعض.

أنثروپولوجيا؛ **Anthropology** علم دراسة الانسان طبيعياً، واجتماعيا، وحضاريا. والمصطلح منحوت من كلمتين (يونانيتين) هما (Anthropos(انسان)و (Lagos(علم)، وتعنيان معاً (علم الانسان). وتتكون (الانثروپولوجيا) المعاصرة، من وجهة النظر البريطانية، من (الانثروپولوجيا الطبيعية) و (الانثروپولوجيا الاجتماعية)، التي تضم (الانثروپولووجيا الحضارية) كفرع من فروعها، و (الانثروپولوجيا التطبيقية) و (الاثنولوجيا) (راجع،Ethnology, Applied Anthropology Cultural Anthropology Social Anthropology, Pysical Anthropology)، هذا اضافة الى أنها تضم علوماً أخرى مثل (علم اللغات) و (الاثنوكرافيا) (راجع Ethnography, Linguistics).

انثروپوميتر؛ **Anthropometer** قضيب يُستعمل لقياس طول قامة الانسان في

(الانثروپولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropometry).يُصنع من المعدن، وطوله قُرابة مترين، وهو مقسم الى مليمترات.

علم قياس جسم الانسان؛ دراسة مقاييس جسم الانسان،ومقارنتها **Anthropometry** للوصول الى نتائج علمية في (الانثروپولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology). وتشمل الدراسة قياس اجسام الافراد الاحياء، والهياكل العظمية للأموات. وأهم مقاييس هذا العلم هي: طول القامة، والجمجمة، والرأس، والانف، والعيون. (راجع Nasal index, Cephalometry, Graniometry, Standing height, (قارن Somatometry, Osteometry).).

أنثروپومورفا؛ إحدى الرتب الفرعية من الرئيسات) (راجع **Anthropomorpha** Primates). تتكون من ثلاث فصائل (راجع Family):تضم الاولى الانسان (راجع Hominidae)، والثانية (القردة الضخمة)، والثالثة (الكبن). ويُطلق على الفصيلتين الثانية والثالثة مصطلح (Anthropoid Apes) (راجع المادة).

تشبيه؛ اضفاء صفات الانسان على انواع شتى من **Anthropomorphism** اشياء وكائنات غير بشرية، مثل الحمار، والارواح والآلهة. وتختلف الصفات التى تُضفى، فمنها تشريحية، ومنها فسيولوجية، ومنها نفسية، أو عاطفية أو رمزية. والتشبيه موجود في كثير من الاديان القديمة التي تؤمن بالقوى فوق الطبيعية (؛ راجع Supernatural forces).ولذا، فالمظنون انه كان عاملاً في نشوء عبادة الطبيعة. (راجع Nature worship.

آكلو لحوم البشر؛ مصطلح يُطلق على: **Anthropophagi**
١ ـ رجال اسطوريين قدماء، كانوا يعيشون على أكل لحوم البشر
٢ ـ آكلي لحوم البشر المعاصرين، كالموجودون في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island، و (الكونكو)، ومناطق أخرى محدودة في العالم (راجع Cannibalism).

Cannibalism. = Anthropophagy

الكاريبيون الانتيليون؛ شعب كان يتكون من قبيلتين (كاليناكو **Antillean Caribs**

(راجعCallinago) و (الكاريبيين السود) (راجعBlack Caribs) (راجع كذلك (Caribs, Antilles

جـزر الأنتيـل؛ مجموعة جزر تقع في (البحر الكاريبي)، **Antilles** وتكوّن جزءاً من (جزر الهند الغربية) (راجعWest Indies).وتقسم (جزر الانتيل) الى: (الانتيل الكبرى)، وتضم جزر (كوبا)، و (هسپانيولا)، و (جامايكا)، و (بويرتوريكو)، و (الانتيل الصغرى)، وتضم عدداً من جزر صغيرة، اهمها (باربادوس)، و (مارتنيك)، و (دومينيكا)، و (ترينيداد).

هواية الآثار؛ هواية دراسة الآثار القديمة، والحضارات الغابرة، **Antiquarianism** وجمع آثارها، والقيام بعمل الحفريات الآثارية. وقد بدأت هذه الهواية في القرن السادس عشر.

مناهضة السامية؛ المعنى العام للمصطلح هو التعصب **Anti-Semitism** ضد متكلمي اللغات السامية كافة. ولكن معناه الانثروبولوجي هو:
١ ـ احتقار اليهود، وكرههم، وعدم الاختلاط بهم، واعتبارهم جماعة منفصلة لا يمكن دمجها في المجتمع الذي تعيش فيه، واعتبار سلوكهم وتقاليدهم غريبة عن سلوك المجتمع الذي يعيشون فيه وتقاليده، ومضاددة لحضارته.
٢ ـ معارضة مواطني البلد الذي يعيش فيه اليهود لمشاركتهم اياهم في الحقوق الاجتماعية والقانونية التي يتمتع بها بقية المواطنين.

تعـذيب بالنمـل؛ أحد اساليب اختبارات الشجاعة وقوة **Ant ordeal** الاحتمال في طقوس البلوغ (راجع Puberty rites)، تقوم على تعريض الاولاد الذين يمرون بتلك الطقوس الى نوع من النمل الاسود الكبير والسام، ليلدغهم. وعليهم أن يتحملوا ذلك دون أن يُظهروا علامات الألم أو التوجع. ويمارس هذا الاسلوب (هنود اميركا الجنوبية) (راجعAmerican Indian)في منطقة حوض (نهر الأمزون)، (راجعOrdeal).

الأنيـواك؛ قبيلة تعيش في جنوبي غربي (اثيوبيا)، وجنوبي**Anuak** شرقي (السودان). تتحدث لغة نيلية (راجع Nilotic Languagees)، وتمت بصلة نسب الى قبيلة (الشلك) السودانية (راجعShilluk).قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ(٣٥,٠٠٠) نسمة، فكان اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم بصورة اساسية، على زراعة الدخن

(راجع Millet).فهي أقل اعتمادا من غيرها من القبائل النيلية على تربية الماشية، فقد كانت تمارسها الى حد محدود.

الأو: قبيلة من قبائل منطقة (ناكا) في اقليم **Ao**
(آسام)، الولاية الشرقية من ولايات (الهند). قدرت نفوسها عام (١٩٢١) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

الأباجي: مجموعة قبائل (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Apache**
مترحلة، تعيش على الصيد، وتتنقل في مناطق جنوبي (الولايات المتحدة الأميركية) وشمالي (المكسيك). كانت المجموعة تتكون من قبائل عدة أهمها الجيريكاهيوا) (Chiricahua)(و (الجيكازيللا) (Jicasilla)(و (الميسكاليرو) (Mescalero)(و (الليبان) (Lipan)(و الكيووا - اباجي) (Kiowa Apache)، وقبائل اخرى.

فصل عنصري: التمييز العنصري في جنوبي افريقيا، **Apartheid**
مصطلح يطلق على سياسة التمييز العنصري في (اتحاد جنوبي افريقيا)، حيث تسيطر اقلية بيضاء من (الافريكانيين) (راجع Afrikaners)، تعدادها أقل من الاربعة ملايين نسمة، على اغلبية تعدادها (٢٢) مليون نسمة تقريباً من (الآسيويين) و (الزنوج) و (الهجناء)، سيطرة مطلقة في الأمور السياسية والاقتصادية كافة (قارن Racism. Racism discrimination)

Ape-man — Pithecan thropus

القردة العليا: وهي (الغوريللا) و (الشمبانزي) و (الارانگ اوتان)، **Apes**
وتدعى (القردة الضخمة) و (الكبن). تنتمي هي والانسان الى رتبة فرعية من رتبة (الرئيسات) (راجع Primate)تدعى (انثروبومورفا) (راجع Anthropomorpha). وقد ظهرت (القردة العليا) في اواخر (العصر الجيولوجي الحديث الوسيط) (راجع Mioceme Epoch)قبل فترة يختلف العلماء في تقديرها بين، ٢٦) مليون سنة و (٣٥)) مليون سنة.

حضارة تربية النحل: حضارة تقوم على تربية النحل، **Apiculture**
وجمع العسل. وقد قامت في (العصر الحجري القديم الاعلى) (راجع Upper Paleolithic Age)في مناطق مختلفة في العالم المأهول وقتئذٍ.

الأبينايه؛ قبيلة من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indian)، **Apinayé** تعيش في منطقة المرتفعات الشرقية من (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (١٦٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، تقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري.

الانثروبولوجيا التطبيقية؛ **Applied Anthropology (Practical Anthropology)** فرع من الانثروبولوجيا (راجع Anthropology) يقوم على تطبيق المعلومات الانثروبولوجية في الشؤون العامة للمجتمعات. ويتم هذا التطبيق من قبل شخص متخصص في الانثروبولوجيا، على جماعات، أو شعوب بدائية، بصورة مباشرة، أو من خلال الرؤساء والهيئات الحاكمة في تلك الجماعات والشعوب. ويشمل التطبيق السيطرة على التغير الاجتماعي (راجع Social Change)، وتقديم النصح لتحسين الاحوال المعيشية، أو المشاركة في الادارة. وكان أول من استعمل مصطلح (انثروبولوجيا تطبيقية) هو (رادكلف - براون) (راجع Radcliffe Brown, A.) عام (١٩٣٠).

أيولوني؛ نسبة الى (أيولو)، إله الشعر والموسيقى والجمال **Apollonian** الرجولي عند الاغريق. وقد صاغت هذا المصطلح (رث بندكت) (راجع Benedict, R.)، وأطلقته على نمط الحضارة التي تمتاز بالانطواء، والألتزام بالنظام، والكبت، وأداء الفرائض الدينية بدون تهيج أو هلوسة، وبالرزانة، والاعتدال، والتمسك بقدر محدود من الشكليات. ومثلت (بندكت) هذا النمط بحضارة (الزوني) (راجع Zuni)، وهي إحدى قبائل (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) في جنوبي شرقي (الولايات المتحدة الأميركية). (قارن Dionysian) و (راجع Benedicts Culture Patterns).

مانع الشر؛ صورة، أو تمثال، أو أي رمز **Apotropaic imagery** يُتخذ مانعاً للشر، وواقياً من أذى الشياطين، والعين الشريرة (راجع Evil eye, Demon). ويكون الرمز في الاغلب، بشكل شيطان، أو عينين محملقتين. وينتشر استعماله بين كثير من الشعوب البدائية. وتقوم فكرة (مانع الشر) على اساس مبدأ أن كل رمز يحمل قوة الشيء الذي يمثله.

علاج الشر؛ كان الشر يعالج **Apotropaic remedy** بين المجتمعات القديمة، وما تزال بعض الشعوب البدائية المعاصرة تعالجه بطرائق عدة،

أهمها: البصاق والدم. ومفهوم الشر، في هذا الصدد، هو أصابة الشخص بمرض مجهول السبب، فيُعزى الى القوى فوق الطبيعية، أو الى العين الشريرة، أو الآلهة، أو الارواح (راجع Spirit, Gods, Evil eye, Supernatural forces) وما ماثل ذلك.

منع وقوع الشر Apotropaism الألتزام بالواجبات الدينية، وأداء الشعائر والرقص الديني، وحمل التعاويذ (راجع Amulet)، لمنع وقوع الشر، وهو سلوك واسع الانتشار بين الشعوب البدائية.

اللغات الآراكية - البرمية Arakan-Burmese Languages؛ فرع من عائلة اللغات الفرعية (التبتية - البرمية)، التي تنتمي الى عائلة اللغات (التبتية - الصينية) (راجع Tibeto- Chinese Languages). ويحتوي الفرع على اللغات (الأراكية) و (البرمية) و (الكوكية القديمة) وغيرها.

Aranda = Aruntora

الأرابش Arapesh؛ أحدى قبائل (پاپوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea) تقطن المرتفعات الشمالية لاقليم النصف الشرقي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). كان اكثر من نصف اقتصادها، حين درست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جدا، تربية الحيوانات. لا يوجد تقدير ولا إحصاء لنفوسها.

لغات الأروكان Araucan Languages؛ عائلة من لغات (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الجنوبيين، تتحدث بها قبائل (هندية اميركية) تقطن (شيلي).

الأراواك Arawak؛

١ - شعب من شعوب (اميركا الجنوبية)، موطنهم الأصلي (بوليفيا)، ولكنهم يقطنون الآن في (كواياتا) و (فنزويللا) و (جزر الانتيل) (راجع Antilles).

٢ - عائلة لغات يتكلمها (الهنود الأميركين) (راجع American Indians) الجنوبيون. وكان يتكلمها سابقا، والى بُعيد الاحتلال الاوربي لمنطقة (البحر الكاريبي)، السكان الاصليون لتلك المنطقة.

تحكيم Arbitration؛ وسيلة لفض النـزاع، يتفق فيهـا الـطرفـان المتنـازعـان على اختيار طرف ثالث بصفة حَكَم، ويلتزمان مسبقاً، بقبول حكمه في النزاع. ونظام

التحكيم منتشر بين القبائل البدائية. وكانت اغلب العشائر العربية، وما يزال قسم كبير منها، تلجأ اليه. (راجع Compromise) و (قارن Customary law, Conciliation).

نظرية العيش على الاشجار؛ **Arboreal Theory** نظرية قال بها (اليوت سمث) (راجع Smith, Sir G.E) وغيره، مفادها ان حياة (الرئيسات) (راجع Primates) القديمة على الاشجار ساعدت على تطورها حتى اصبحت (الانسان). وعلّة ذلك أن تبدلات معينة، استلزمتها تلك الحياة، طرأت على بعض اعضائها. وأهم تلك التبدلات حدوث فرق بين طول الاطراف العلوية والسفلية، ونمو قدرة ابهام اليد على لمس بقية أصابعها، والحاجة الى تحرير الاطراف العلوية اثناء السير، الأمر الذي أدى الى انتصاب القامة. ويرى اصحاب هذه النظرية أن المخ قد نما، نتيجة للتطور الكبير الذي حدث لحاستي السمع والبصر، ولليدين. على أن هذه النظرية قوبلت بمعارضة، فهوجمت من قبل بعض العلماء، وبخاصة من (هووتن) (راجع Hooten, E.).

حضارة زراعة الاشجار؛ **Arboriculture** زراعة الاشجار والشجيرات للعيش على ثمارها، ولاستعمالها في صنع الادوات واللوازم المنزلية، والزينة وفي اغراض اخرى.

Archaeoethnology = Paleoethnology

تحديد عمر الآثار؛ **Archaeological dating** تُستعمل في تحديد عمر الآثار التي يعثر عليها في الحفريات طرائق عدة أهمها بعدها عن سطح الارض، واستعمال (الاشعاع الكاربوني) (راجع Radiocarbon dating)، أو اذا وجدت مع الآثار عظام، فبأستعمال (طريقة تحديد العمر بالفلورين) (راجع Flourine dating)، أو بقراءة ودراسة الكتابات والرموز التي توجد عليها. كما يمكن تقدير عمر بعض الاثار من طراز صناعتها، ونوعيتها، قياساً على مثيلاتها معروفة العمر والتاريخ.

مسح آثاري؛ **Archaeological survey** الكشف الاولي على الموقع الآثاري (راجع Site) وعمل خرائط له، وأخذ عينات من تربته، والتنقيب في مكان مختار للحصول على نماذج من الآثار التي يحتوي عليها. ويجري ذلك كله وفق اساليب علمية. ويسبق المسح الآثاري التنقيب في الموقع.

علم الآثار القديمة؛ **Archaeology** يُعتبر (علم الآثار القديمة) في (الولايات المتحدة الاميركية) فرعاً من (الانثروبولوجيا) (راجع Anthropology)، وعلماً

وثيق الصلة بها في (بريطانية). ويدرس (علم الآثار القديمة) الماضي، بقدر ما يتعلق الأمر بالمجتمعات الانسانية وحضاراتها، في العصور القديمة، وعصور ما قبل التاريخ، عن طريق التنقيب. والاساليب التي يعتمدها هي جمع المخلفات، وتحليل المعلومات المستنبطة من الحفريات، ثم وصف الادوات التي يُعثر عليها وصفاً دقيقاً، وتصنيفها، مع التركيز على المعلومات المتعلقة بالتسلسل الزمني. ورغم أن (علم الآثار القديمة) ظهر في القرن السادس عشر، لم يصبح علماً محدد المناهج والأهداف الا في القرن التاسع عشر. واكبر اهدافه اعادة بناء تاريخ الحضارات القديمة، لدراسة تطور الحضارات البشرية. ويقسم (علم الآثار القديمة) قسمين: (علم آثار ما قبل التاريخ) (راجع Prehistoric Archaeology) ويدرس الحضارات التي لم تعرف الكتابة، ويشمل فترة تمتد قُرابة مائة الف عام، و (علم الآثار الكلاسيكي) (راجع Classical Archaeology) ويدرس الحضارات التاريخية القديمة التي عرفت الكتابة، ويشمل فترة تمتد نحو ستة آلاف عام.

دهر الحياة العتيقة؛ أول، وأقدم الدهور الجيولوجية **Archaeozoic Era** (راجع Geological eras). تكوّنت أبّانه قشرة الأرض. بدأ قبل حوالي (٢٣٠٠) مليون سنة، وانتهى قبل (١٤٢٠) مليون سنة تقريباً.

Archaic Caucasoid = Australoid

الانسان القديم؛ **Archanthropic Man**

١ - الانسان الذي عاش في العصور الحجرية (راجع Stone Age) وانقرض وحل محله انسان ذو حضارة اكثر تطورا.

٢ - الانسان البدائي الذي مازال يعيش في حضارة العصور الحجرية، محافظاً على بعض صفاته الطبيعية القديمة، وعلى سمات حضارته الحجرية القديمة دون أن يتطور حتى الوقت الراهن.

هندسة عمارية؛ فرع من علم الهندسة يتعلق بتشييد **Architecture** المباني وزخرفتها. للهندسة المعمارية أهمية فائقة في (علم الآثار القديمة (راجع Archaeology)، من حيث القاؤ ها أضواء على المستوى الحضاري، وعلى حقائق كثيرة أو فيما تتعلق بحياة أفراد المجتمع الذي تكتشف حضارته.

دائرة القطب الشمالي؛ المناطق المحيطة بالقطب الشمالي. **Arctic circle**

وتضم الدائرة (المحيط المتجمد الشمالي) الذي يغطي القطب، ومنطقة غير مأهولة، ولا حياة نباتية فيها، باستثناء الطحالب، لكنها غنية بالحياة الحيوانية البحرية. ولقد بدأت محاولات اكتشاف هذه المناطق منذ القرن السادس عشر، ولكن الانسان لم يصل الى القطب الشمالي الا عام (١٩٠٩) ويمتد محيط الدائرة الى (٣ ٢٧ ٢٣) من القطب.

لباس القطب الشمالي؛ **Arctic costume**، لباس يغطي الجسم كله، ويكون في العادة ضيقاً، ليقلل من الحرارة التي يفقدها الجسم. والسروال، الذي انتشر في (أوروبا) بعد الاتصال بسكان المنطقة المجاورة للقطب الشمالي، جزء من اللباس القطبي. ويُصنع لباس القطب من جلود حيوانات قطبية مختلفة. (قارن Tropical costume)

هستيريا القطب الشمالي؛ **Aretic hysteria** نوع من السلوك الهستيري يشبه الخَبْلَ، يصيب افراداً من الشعوب البدائية القاطنة في شمالي (سايبيريا) لقساوة الطقس، وشظف العيش، واستمرار الظلام شهورا كل سنة. ويعتقد السكان

المحليون أن ظروفا واسبابا معينة تؤدي الى الهستيريا (قارن Amok, Arijagba, Piblokto

المغول القطبيون؛ **Arctic Mongol** جماعة من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) تعيش في الشمال الشرقي من آسيا، وفي منطقة القطب الشمالي. يمتاز افرادها بوجوه عريضة وبعظام خدود بارزة، وبقامات قصيرة، وببشرات تتراوح الوانها بين السمرة والصفرة.

آرد؛ **Ard** أداة زراعية ينتشر استعمالها حول حوض (البحر المتوسط) تستعمل لسحق التربة للمحافظة على رطوبتها والأداة تشبه المحراث، ويجرها ثوران.

منطقة تكوين الصفات؛ **Area of characterization** منطقة تكوّن فيها مجموعة اجتماعية صفاتها المميزة. ويستعمل المصطلح، في الاغلب، ليدل على منطقة يتطور فيها عنصر من العناصر البشرية نتيجة لعمليات التكييف والعوامل الطبيعية الاخرى. كما يُطلق المصطلح كذلك (على المناطق الحضارية التي تقوم فيها حضارات متأثرة لحد بعيد بالظروف الطبيعية والايكولوجية (راجع Ecology) لتلك المناطق.

نظرية انتاج المنطقة؛ **Area production theory** نظرية قال بها عالم النبات

الروسي (نيكولاي ايڤانوڤج ڤاڤيلوف)(Vavitov N. I.)(١٨٨٧-١٩٤٣)، تقوم على ان النبات يكون شديد التنوع في المنطقة التي ينشأ فيها لاول مرة. وقد ارتأى (ڤاڤيلوڤ)، استناداً الى الكثافة في وجود النبات، وتنوعه، أن يقسم العالم سبعة مراكز رئيسية لانتاج النبات هي: (جنوبي غربي آسيا) و (الهند) و (شرقي و وسط أودية انهار الصين) و (حوض البحر المتوسط) و (المنطقة الجبلية في شرقي افريقيا) و (جنوبي المكسيك) و (بيرو وبوليڤيا). وتقع هذه المناطق كافة في اقاليم جبلية دافئة. ولكن هذه النظرية لم تلق قبولا علميا واسعا.

آنزبرگ، كونراد؛ **Arensberg, Conrad**

(١٩١٠-): أنترويولوجي، وعالم اجتماع، ومربٍ اميركي. دَرَسَ في (جامعة هارڤرد)، ثم درّس فيها. عمل في معهد المانية، وفي معهد بحوث (اليونسكو)، ثم عمل أستاذاً عام ١٩٥٣) للانثروپولوجيا في (جامعة كولومبيا). له مؤلفات عدة، اهمها:

1 - Irish countryman (1936).

2 - Famil and community in Island (with Kimball,S.) (1940)

3 - Measuring Human Relations(with chapple,E.) (1942).

4 - Trade and Money in Early Empires (with Polanyi,K.)(1957)

آريوري؛ فرقة من الموسيقيين والراقصين المحترفين(Arioi) **Areori** في (جزيرة تاهيتي)، احدى (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands)، تجوب القرى تعرض مشاهد تمثيلية، وتعزف الموسيقى، وتؤدي الرقصات، وتقدم نساؤها اجسادهن لأهل القرى دون مقابل. و (الآريوري) تنظيم شبه سري، له اسس اسطورية (راجع Myth) وتقليدية، ويقوم بدور هام في اشاعة السلم، وتوثيق الصداقة بين سكان القرى. وقد الغى التنظيم بعد اتصال (الاوربيين) بسكان (تاهيتي).

الاركنوتس؛ اسم أطلق في إحدى الأساطير **Argonauts**

(راجع Myth)اليونانية على جماعة من الابطال، أبحروا مع(جيسن) (Jason) على الباخرة (آركو) (Argo) الى (كولجس) ((Colchis))، بحثا عن (العملة الذهبية). ويطلق المصطلح في (اللغة الانكليزية) وصفاً للمغارين الذين يجدون في طلب شيء، أو في البحث عنه. ولقد أطلق (مالينوڤسكي) (راجع Malinowski,B.)هذا الوصف على سكان جزر (تروبرياند)

(راجعTrobriand Islanders)لدأبهم، ومثابرتهم على اعمالهم، ولأنهم بحارون مهرة.
واسم اول كتاب كتب عنهم (الاوكنوتس القاطنون في غربي المحيط الهادىء)(Argonauts of western Pacific)

Arioi = Areori

أريجاكبا؛ نوع من الاختلال العقلي الخطير، يُصيب أفرادArijagba قبيلة (اليوربا) (راجعYoruba) في (غربي افريقيا)، يقوم المصاب به باعمال عنيفة، فيندفع يقاتل او يقتل كل من حوله بدون تمييز، وبأي سلاح يقع في يده (قارن (Arctic hysteria, Amok

ارستقراطية؛ كان المصطلح يعني أيام (الاغريق)Aristocracy نظاماً سياسيا، تحكم فيه طبقة يعتبرها المجتمع أرفع من العامة لان افرادها يتمتعون بمراكز رفيعة موروثة. ويعني الآن:

١ - حكم الصفوة (راجعElite)، وهم في الاغلب، أفراد يرثون مراكزهم الاجتماعية العاليه (قارنOchloeracy, Oligarchy)

٢ - الطبقة الاجتماعية التي تتمتع بمنزلة اجتماعية (راجعStatus)رفيعة في المجتمع.

عدة حربية؛ أسلحة وأدوات حربية، تعدها، وتخزنها، Armaments وتسيطر عليها الدولة لتستعملها في الحروب. ولم تكن في المجتمعات القديمة، ولا يوجد في المجتمعات البدائية المعاصرة تفريق واضح بين الاسلحة والادوات المستعملة في الحياة اليومية الاعتيادية. لان السلاح لا يختلف عندهم، من وجهة نظر وظيفية، عن أية اداة اخرى.

أنثروبولوجي مكتبي؛ مصطلح يطلق على الانثروبولوجيين Armchair anthropologist الذين لا يقومون بدراسات ميدانية (راجع Fieldwork)بل يكتفون بالدراسات المكتبية، وبدراسة ما ينشر عن الشعوب البدائية يحللونه ويصوغون منه النظريات.

الأرمن؛ شعب كان موطنهم الأصلي منطقة الشمال الشرقيArmenian من (تركية). ولكنهم يعيشون في الوقت الراهن في منطقة (جورجيا) في (القفقاس) ، وفي

مناطق عدة من (الشرقين الادنى والأوسط) باستثناء (تركية). قدرت نفوسهم عام (١٩٥٢) بـ (٣.٤) مليون نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادهم، حين درسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات.

الأرمني؛ فرع من (قسم القوقازي) (راجع Caucasoid) **Armenoids** من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race)، يعيش في منطقة (جورجيا) في ادنى (القفقاس)، وفي مناطق عدة من (الشرقين الادنى والأوسط).

طول الذراع؛ أحد المقاييس في (علم قياس جسم **Arm length** الانسان) (راجع Anthropometry)، يؤخذ بقياس المسافة بين نهاية الأصبع الوسطى ونقطة التقاء الذراع بعظم الكتف، في حالة بسط الذراع بزاوية قائمة مع الجذع.

درع؛ لباس من المعدن، أو من مادة اخرى، **Armour** يرتدي المقاتل كي يقيه من السهام، والرماح، والسيوف، والحراب. ومن الدروع ما يصنع من (اللباد) (راجع Cotton armour)

أرنم لاند؛ إحدى المناطق المحددة (راجع Reservation) **Arnhem Land** في شمالي قارة (استراليا) (راجع Australia)، تقطنها قبائل عدة منها (المورنگن) و (التيوي) (راجع Tiwi, Muringin) وغيرهما.

سهم؛ سلاح يتكون من عصا صغيرة من خشب، **Arrow** خيزران، لها رأس مدبب، تقذف بقوس (راجع Bow) بقوة، فتخترق جسم من تصيبه، فتجرحه أو تقتله. ولقد تطور (السهم) كسلاح في اواخر (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age). وقد يضاف الى (السهم) كسلاح الريش، أو الاجنحة، لتنظيم انطلاقة، أو يغمس في السم ليقتل من يصيبه بمجرد أن يخدش جلده. وقد يحفر شق صغير في نهايته ليستقر فيه وتر القوس. ولكن هذه الاضافات منفردة او مجتمعة ليست معروفة لدى الشعوب البدائية كافة. غير أن الكثير منها تعرف واحدة منها أو أكثر وتستعملها. وكان استعمال السهم منتشرا في كل ارجاء العالم القديم، وهو منتشر كذلك بين اغلب الشعوب البدائية المعاصرة. وتستعمل السهام، بين بعض الشعوب البدائية، اضافة الى استعمالها، في القتال، في صيد السمك، وبخاصة في المياه الضحلة، وفي صيد الطيور وبعض الحيوانات الصغيرة (راجع Blowgun, Bird arrow) وتُحمل السهام، عادة، في (كنافة) (راجع Quiver)

فالق السهم؛ أداة تصنع بتثبيت قطعة من قرن **Arrow flaker** غزال الرنة (راجع Reiendeer)، أو قطعة من العاج، في يد خشبية، ثم تربط بسير جلدي، وتستعمل في فلق الخشب لصنع السهام. ويشيع استعمال هذه الاداة بين (الاسكيمو) (راجع Exkimo).

مُشَذِّب السهم؛ أداة معروفة منذ أقدم الازمنة **Arrow Straightner** تستعمل لتعديل السهام وتشذيبها. تصنع عادة من حجر الصوان (راجع Flint)، وهي كهيئة حلقه، حافتها الداخلية حادة.

فن؛ فرع من المعرفة، يُعبّر، عن وجهة نظر الانثريولوجيين، **Art** عن الحضارة. يتكون من فعاليات، وانتاج، توحي به وتخلقه التجربة الجمالية، والفن، شانه في ذلك شأن علم الجمال، ظاهرة عالمية، وجدت، وما تزال، بين الشعوب كافة، متحضرة وبدائية. غير أن الفن بين الشعوب البدائية شديد الالتصاق بالحياة اليومية، ولا يقتصر ممارسته على فنانين متخصصين، ولا متفرغين، كما هو الحال بين الشعوب المتحضرة، كما أنه لا يخلق بمجهور فردي، بل هو حصيلة تراكم مجهودات تعاونية تتجمع على مدى فترات زمنية طويلة.

بئر ارتوازية؛ بئر تحفر بثقب الارض بمثقاب، **Artesian well** فيتفجر الماء منها، ويرتفع الى سطحها بقوة الضغط الداخلي وقد عرفت كثير من الحضارات الغابرة الآبار الارتوازية كما أن بعض الشعوب البدائية المعاصرة تعرفها كذلك، وتستغلها في الارواء والشرب. والمصطلح مأخوذ من اسم منطقة (ارتوا) (Artois) في (فرنسة) حيث تستعمل هذه الآبار منذ مئات السنين.

شيء مصنوع؛ أي شيء يصنعه الانسان، كالفؤوس والقوارب، **Artifact** والاقواس والسهام، وما شابه ذلك ويستعمل المصطلح في علمي (الانثروبولوجيا) و (الآثار القديمة) (راجع Archaeology, Anthropology) للدلالة على الاشياء التي يصنعها الانسان، بصورة مقصودة، لحاجته اليها، بالمعارضة بالاشياء التي تخلقها القوى الطبيعية، بصورة عرضية. (قارن Tool)

اختيار أصطناعي؛ السماح لافراد مختارين من النوع **Artificial selection** (راجع Speais) بالتوالد أو منعهم منه، لحصول على سمات طبيعية معينة (راجع Physical)

trait، أو القضاء على أخرى. فالاختيار الاصطناعي، بصورة أساسية، استيلاء انتقائي.
(راجعSelection و (؛ قارن,Counter selection, Social selection, Sexual selection)
natural selection

الأرونتا؛ أو الآرانـدا؛ احدى قبائل (استراليا)Arunta(Aranda) الاصلية تعيش في المنطقة الوسطى من القارة. قدرت نفوسها، حين درست عام (١٩٠٠) ،بـ (٢,٠٠٠)نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، عامئذ، يقوم على جمع الغذاء، والباقي على الصيد البري.

الأروسي؛ احدى قبائل شعب (الكالا) (راجعGalla)في (اثيوبيا). يقوم نصفArusi اقتصادها في الوقت الحاضر على الزراعة، واكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما تزاول الى حد محدود جداً، الصيد البري، لا يوجد تقدير، ولا احصاء، لنفوسها.

الأريون؛ مصطلح يُطلق على قبائل كانت تتحدث Aryan لغات (هندية - أوربية) (راجعIndo-European-Languages)، احتلت الهند قرابة (٣٠٠) سنة بين عامي (١٨٠٠ , ١٥٠٠) قبل الميلاد تقريباً. كانت حياتها تقوم على تربية الخيل والحرب ونهب الماشية.

المذهب الآري؛ وجهة نظر ترى أن الآريين كانوا أعظم Aryanism الشعوب لانهم خلقوا الحضارات المزدهرة على مدى التاريخ (راجعRacism)

الأسبين؛ احدى قبائل (الطوارق) (راجع Tuareg) Asben تعيش في (موريتانيا)، في الشمال الغربي من (افريقيا). قدرت نفوسها عام (١٩٤٤) بـ(٢٨,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين درست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، التي يزاولها (القن) (راجعSerf)و (العبيد) (راجعChattel)وهم مستقرون والباقي على تربية الحيوانات، التي يزاولها افراد القبيلة المترحلون.

أجيال صاعدة؛ الاجيال السابقة زمنياً **Ascending generations** لجيل المتكلم (راجعEgo)، مثل جيل ابيه وأمه، ويطلق عليه (الجيل الصاعد الاول)، وجيل جديه وجدته، ويطلق عليه (الجيل الصاعد الثاني) وهكذا.
(قارنDescending generations).

زهد؛ اهمال الرغبات الجسدية كافة، باعتبار **Ascenticism** ان اشباعها يحول دون السمو الروحي والديني. والزهد ظاهرة عرفتها الاديان السماوية والبدائية، وبخاصة ديانات الشرق (قارن Austirities)

دور منسوب؛ دور اجتماعي يقوم به الفرد لانتمائه **Ascribed rôle** لعائلة معينة. او لعنصر بعينه، أو لكونه مرة من أحد الجنسين، أو لبلوغه عمراً محدداً، أو لاعتناقه دينا من الاديان، او لانتمائه الى قومية من القوميات. ولا يستطيع الفرد أن يغير (الادوار المنسوبة) لانها تخصص للافراد، أو تنسب الهم بحجم العُرف الاجتماعي، وهم ملزمون بادائها، ويدربون على القيام بها منذ ولادتهم. والدور المنسوب هو الجانب الحركي (للمنزلة المنسوبة) (راجع Ascribed Status). قارن Reciprocal) rôles, Achieved rôle

الاشانتي؛ قبيلة من شعب (الأكان) (راجع Akan)، تسكن **Ashanti** وسط (ساحل الذهب) غانا في (غربي افريقيا). يتحدث (الاشانتي) لغة (الاكان) (راجع Akan language). كان لها مملكة قوية، عاصمتها (كوماسي). يقوم القسم الاعظم من اقتصادها على الزراعة، أهم المحاصيل التي تنتجها هي (الكاكاو) و (زيت النخيل) و (الخشب) و (المطاط) و (الحمضيات) ومحاصيل نقدية اخرى، والباقي على صناعات تقليدية تشتهر بها، مثل الحفر على الخشب، والفخار، والنسج، وبعض الصناعات المعدنية، كما تستخرج القبيلة كميات كبيرة من الذهب. دُرست عام (١٩٠٠). وقُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ (مليون) نسمة. اشتهرت في الكتابات الانثروبولوجية بقضية الكرسي الذهبي (راجع Golden Stool)

عشيرة؛ قسم من (قبيلة) (راجع Tribe) في البلاد العربية. **Ashira** وتتكون (العشيرة) من (افخاذ) (راجع Lineage) ويُعطي المصطلح في الكتابات الانثروبولوجية البريطانية معنى مصطلح (Patrilincal Clan)، وفي الاميركية معنى مصطلح (Gens) (راجع المادتين)، لان النسب (راجع Descent) في القبائل والعشائر والافخاذ العربية كافة (ابوي). ويُستعمل في الكتابات الانثروبولوجية البريطانية والاميركية بلفظه ومعناه العربيين. (قارن Hapu)

الاقزام الآسيويون؛ قسم من (العنصر الزنجي) **Asiatic Pygmies(Negritos)**

(راجعNegroid Race)يطلق عليها كذلك (Negritos)يضم (سكان جزر الاندمان) و (السيمانك) و (الآيتيا) (راجعAeta, Semang, Andaman Islanders)

مُسْتَوعَب؛ تعبير (برتغالي) يعني (المستوعب). **Asimilado**
كان يطلق المستعمرون (البرتغاليون) على عدد محدود جداً من الرعايا الافارقة في مستعمراتهم في (افريقيا)، ممن كانوا يعاملونهم كما لو كانوا (أوربيين)، بعد أن يثبت أنهم ذوو ثقافة عالية واخلاق حميدة. ولم يكن عدد (المستوعبين) في (انگولا)، على سبيل المثال، يتجاوز عام (١٩٥٠) ال (٣٠,٠٠٠)(مستوعب) من مجموع السكان الذي بلغ تعداده عام (١٩٧٠) (٥,٦٧٣٠٤٦) نسمة، كما كان عددهم في (موزمبيق)، التي كان عدد سكانها في احصاء عام (١٩٧٠) (٨,٢٣٣,٨٣٤) نسمة، (٤٣٥٠) مستوعباً عام (١٩٥٠). وحين اعتبرت المستعمرات أجزاء من (البرتغال) عام (١٩٦١) أعتبر رعاياها كافة مواطنين برتغاليين، كاملي حقوق المواطنة.

اللغات الأسامية؛ احدى لغات (فرع اللغات الهندية)**Assamese Language** (راجعIndic Languages)، وهي قريبة من اللغتين (البيهارية) و (البنغالية) (راجعBengali Language)

أسيگاي؛ رأس عاجي صغير، مخرمطي الشكل، **Assegai**(Sagaic يثبت في رأس رمح الصيد، او حربته، يعود تاريخه الى (الحضارة المجدلينيه) (راجعCulture Magdalenian). ول (الأسيگاي) شوكات، تشبه شوكات الفالة) (راجعLeister)مثبتة بشكل يُمكن من فصلها من الرمح أو الحربة بمجرد ادارته، وهو عين الاسلوب المستعمل في صنع راس حربة (الاسكيمو) (راجعEskimo, Harpoon)

تجميع؛ مجموعة؛ مصطلح آثاري يعني: **Assemblage**
١ ـ تجميع او تركيب اجزاء إناء، أو أداة آثارية، توجد مهشمة، ومفرقة في موقع آثاري (راجعSite)
٢ ـ مجموعة تلك القطع من حيث اكتشافها في موقع واحد، وعائديتها الى حضارة واحدة.

اجتماع؛ جمعية تشريعية؛ المعنى اللغوي للمصطلح هو (اجتماع)**Assembly** او (جمعية تشريعية)، ولكنه يعني في الانثروبولوجيا: اجتماع مجموعة من الافراد في مكان

معين، للتعبير عن رأي، أو لاتخاذ قرار، دون أن يكون الاجتماع، او القرار، بالضرورة، ذا صبغة معينة.

Assiniboin **الأسينيبوين؛** قبيلة (هندية أميركية)
(راجع American Indians) من (هنود السهول) (راجع Plains Indians). كانت تقطن السهول الشمالية ل (الولايات المتحدة الاميركية)، في الشمال الشرقي من (ولاية مونتانا). قُدرت نفوسها عام (١٨٩٠) بـ (٣,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، صيد السمك.

Association **اتحاد؛ جمعية؛**
١ ـ اتحاد جماعة من الافراد لهم مصالح وأهداف مشتركة، ولكن لا تربطهم روابط قرابية (راجع Kinship ties)
٢ ـ جمعية، أو منظمة، تنبثق عن الاتحاد المار ذكره.

Associations with food **الافكار المتعلقة بالغذاء؛** للشعوب البدائية
كثير من الآراء، والمعتقدات والطقوس، والتطبيقات، المتعلقة بالغذاء، أغلبها ذات علاقة، في الوقت عينه، بالدين والسحر (راجع Magic, Religion)، ورغم انها تستند الى حقائق واقعية، فان كثيراً منها يصطبغ بصبغة عاطفية. فبالاضافة الى القواعد المتعلقة بتناول الطعام، هناك قواعد تُحرّم أكل بعض الاطعمة على فئات بعينها من المجتمع، كالنساء والاطفال، أو على المجتمع كله، مثل تحريم أكل الطواطم (راجع Totem). وتحدد بعض الشعوب أكل نوع، أو اكثر من الغذاء في موسم معين من السنة، كما تفرض قيوداً على أكل (البواكير) (راجع First Fruits) من الثمار والحيوان، لفسح المجال لها كي تنمو أو تتكاثر. وتأكل بعض الشعوب البدائية انواعاً من الطعام لا لقيمتها الغذائية، بل لاعتقادها بأن لها صفات خاصة ويقدم الطعام قرابين (راجع Offerings) للآلهة، أو قوتاً للموتى ليكون لهم زاداً حتى يصلوا العالم الآخر. وهناك كثير من المعتقدات والتطبيقات الاخرى حول الغذاء.

Asthenic **الطراز الواهن؛** أحد طُراز الشخصية لدى (كرجمر) (راجع Kretschmer) يمتاز صاحبه بطول الاطراف، وقصر القامة. وتغلب على أفراد هذا الطراز الميول الانفصامية (راجع Constitutional types)

تنجيم؛ التنبؤ بمستقبل الانسان، واحداث الكون، من **Astrology** دراسة حركات النجوم. ولقد عُرف التنجيم في العراق منذ أيام البابليين، كما عرفته حضارات غابرة عدة. وهو معروف بين كثير من الشعوب البدائية المعاصرة. (قارن Divination)

علم الفلك؛ دراسة الاجرام السماوية. وهو من أقدم العلوم **Astronomy** الطبيعية. وكانت بعض الحضارات الغابرة، وما زالت بعض الشعوب البدائية المعاصرة، ذات معرفة واسعة بهذا العلم. وتُعتبر معرفة هذا العلم مقوماً من مقومات (المدنية) (راجع Civilization). إذ يرى (جايلد) (راجع .Childe,G) أن علم الفلك ضرورة استلزمها بدء المدنية وقيام الحياة الحضرية المستقرة ومزاولة الزراعة. (راجع Urban society)

الحضارة الأستوريه؛ حضارة بدائية قامت في (اسپانية) **Asturian Culture** في أواخر (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithie Age) كانت تمتاز بادوات مصنوعة من حصى الانهار (راجع Pebble Tools)، وكان الغذاء الرئيس لمجتمعات تلك الحضارة الاسماك والحيوانات النهرية.

ملجأ؛ **Asylum**

١ ـ مكان آمن، مثل المعابد، والاماكن المقدسة، ومضايف العشائر عند القبائل، لا يمكن أن يقبض على الشخص الذي يلجأ اليه، ولا يصاب فيه بأي أذى. (قارن Sanctuary).

٢ ـ مكان يوضع فيه الايتام (راجع Orphan) للعيش، او المصابين بالامراض العقلية للاستشفاء.

Assymmetrical cross cousin marriage— Bilateral cross cousin marriage

Assymmetrical parallel cousin marriage— Bilateral parallel cousin marriage

نسب لا متماثل؛ نسب (راجع Descent) **Assymetric descent** ينتسب فيه كل جنس من الجنسين بطريق خاص به: فينتسب الذكور أبوياً (راجع Descent Patrilineal)، والاناث أميا راجع Matrilineal descent؛

ارتداد وراثي؛ ظهور صفات طبيعية، جسمية أو عقلية **Atavism**

في الشخص، كانت موجودة في اسلافه السابقين ، ولكنها لم تظهر في أبويه، أي ان تلك الصفات اختفت في أجيال متوسطة.

الأتـايـال؛ إحـدى القبـائـل الأصليـة في (جـزيـرة فـرمـوزا) تقـطن **Atayal** الجنوب الغربي من الجزيرة. قدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (٣٣,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود، الصيد البري، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

Alhabasean Languages = **Athapascan** Languages

لـغـات أتـاپـاسكـان؛ (Athabascan languages) **Athapascan Languages**

فرع من (لغات نادنية) (راجع Nadené languages)، يضم لغات (هندية أميركية) شمالية عدة، يتحدث بها (هنود أميركيون) (راجع American Indians) كانوا يقطنون شمالي غربي (الولايات المتحدة الاميركية) والجنوب الغربي من (كندا)، وقبائل كانت تقطن على ساحل (المحيط الهادىء) في المنطقتين آنفتي الذكر.

Atheism كفر؛ الحد؛ إنكار وجود إله، أو آلهة.

ومن الشعوب البدائية التي كانت تنكر وجودَ اله يسيِّر الكون أو آلهة تدير شئونه، (التسمانيون) (راجع Tasmanians) و (سكان بيرو القدماء).

الـطراز الريـاضي؛ احد الـطراز التكوينيـة (راجع **Athletic** (Constitutional Types لدى (كرجمر) (راجع Kretschmer,E) وهو الطراز معتدل الشخصية. يمتاز بكونه طبيعيا في سلوكه، ولا يميل الى الانطواء النفسي، ولا الى الانكفاء على الذات، ولا الى التأرجح في المزاج.

Atlanthropus **انسان الأطلس**؛ ثلاثة عظام فك سفلي

(راجع Mandible)، وجزء من جمجمة، وُجدت في عامي (١٩٥٤) و (١٩٥٥) في (جبال الأطلس) في (الجزائر). تعود زمنياً الى منتصف (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pliestocene Epoch)، وهي من أقدم البقايا العظيمة البشرية المتحجرة. (انسان الأطلس) شديد الشبه بـ (انسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis)، وقد وجدت مع بقاياه ادوات حجرية من (الحضارة الاشيلية) (راجع Acheulian Culture)

أطلانطس؛ قارة، يُظن انها كانت موجودة في **Atlantis** (المحيط الأطلس)، وأن الحضارة البشرية بدأت فيها. ويُعتقد أن مكانها كان بين (اميركا الشمالية) وجنوبي غربي (أوربة)، كانت موجودة الى ما قبل قرابة (١٤,٠٠٠) عام، ثم غاصت تحت مياه المحيط. ويذهب البعض الى أن حضارة تلك القارة كانت جد متقدمة، وهي الأصل الذي نشأت منه الحضارة المصرية القديمة، وحضارات (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)مثل (المايا) و (الازتك) (راجع Aztec,Maya)ؤ وتشيع هذه الفكرة، ومثيلات لها، بين الكثير من الشعوب البدائية. (قارن Mu)

خلاصة الروح؛ من المعتقدات في (الديانة الهندوسية)**Atman** (راجع Hinduism)، توصف بانها لاوزن لها، ولكنها غير محددة العظمة) وهي (موطن الشعلة المقدسة في الانسان، تظل فيه ما بقي حياً، ثم تعود الى مركز اشعاعها حين يموت).

المذهب الذري؛ مصطلح يعني في العلوم الاجتماعية وجوب النظر**Atomism** الى المجتمع عند دراسته، باعتباره مكوناً من (ذرات)، أو مكونات، هي الافراد وليس باعتباره مكونا من كتلة واحدة، هي الجماعة. ويذهب اصحاب هذا المذهب الى أن لا وجود للمجتمع، ولا معنى ،بدون افراده. وقد حارب (دوركيم) (راجع .Durkhiem,E)هذا المذهب لاعتقاده ان الكل الاجتماعي يختلف عن مكوناته الجزئية.

عائلة فريدة؛ عائلة (راجع Family)تضم أقارب **Augmented family** أبعدين. والمصطلح (اميركي). وهو يقابل المصطلح (البريطاني) (العائلة المركبة) (راجع Compound family)، ويعني عائلة تضم ذرية من زواج سابق لأحد الزوجين، أو عائلة أولية (راجع Elementary family)تعيش فيها عمة أو خالة، او قريبات من الدرجة نفسها، للزوج، او للزوجة.

عمة؛ او **خالة**؛ أخت الاب (راجع Father's sister) **Aunt** أو أخت الام (راجع Mother'ssister). (قارن Uncle)

الحضارة الأورنياسيه؛ اقدم حضارات (العصر الحجري **Aurignacian Culture** القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age). قامت في جنوبي (فرنسة)، حيث وجدت بقايا (انسان كرومانيون) (راجع Cro - Magnon Man)، الذي يعتبر أحد الاسلاف

الحقيقيين للنوع البشري المعاصر. ويُظهر أن تاريخها يعود الى ما بين (٢٠,٠٠٠) و (٣٢,٠٠٠) سنة. (قارنAurignacian period)

الحقبة الاورنياسيه: من الحقب الحضارية في (العصر **AurignacianPeriod** الحجري القديم الاعلى) (راجع Upper paleolithic) (قارن Aurignacian Culture)

تقشف: سلوك ينطوي على الالتزام بنظام قاسٍ **Austerities** في العيش، بقصد التقرب الى المعبود. ويزاول التقشف في حالات الاعداد لعمل سحر، أو ابان مزاولته (راجعMagic)، وفي الطقوس (راجعRites)وقد يشمل التقشف الامتناع عن تناول الطعام، او التعرض الى الجلد (راجعWhipping)، او لوسائل تعذيب اخرى. كما قد يشمل الامتناع عن الجماع، أو النوم على فراش أو سرير، وتدمير الممتلكات الشخصية. وينتشر هذا السلوك بين بعض الشعوب البدائية، وبين (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)بخاصته. (قارنAscenticism).

استراليشيا: منطقة جغرافية تضم (قارة استراليا) و (تسمانيا)**Australasia** وجزيرة (غينية الجديدة) و (ميلانيزيا) (راجع-Melanesia, New Guinea Island, Tas) mania, Australia

الأستراليسيون: السكان الأصليون ل (استراليسيا)**Australasians** (راجعAustralasia)يجاوز عددهم (المليون) نسمة. يتكونون من عدد كبير جداً من الشعوب والقبائل، وكلهم بدائيون، ولكن توجد بينهم فوارق حضارية كبيرة. وقد انقرض عدد منهم، مثل (التسمانيين). (راجع-Papuans,Melansians,Australian Abor) igines,Tasmanians

قارة استراليا: قارة تقع في (المحيط الهادىء)**Australia** الجنوبي. كانت تقطنها قبائل عدة تُعتبر من أكثر سكان الارض بدائية. وصلها الرجل الابيض لأول مرة عام (١٦٠٦)، ونزل فيها (الكابتن كوك(راجع.Cook, Captain J)عام (١٧٧٠). وتتالت عليها، منذئذ، موجات (المستوطنين الأوروبيين)، وكانوا من (البريطانيين) والهولنديين)، فتضائل عدد سكانها الاصليين لان (المستوطنين)أزاحوهم الى المناطق الصحرواوية الوسطى، والزموا قسما منهم بالسكن في (مناطق محددة)

(راجعReservation)قاحلة في الشمال الشرقي والشمال الغربي من القارة. ومعنى (استراليا) (الجنوبية) ، والمصطلح فحوت من كلمتين (الاتينيتين) هما (Australis)ومعناها (جنوب) ، و (Alis)وهي ياء النسب، وقد جاءت التسمية من موقعها الجغرافي.

الأسترالي؛ فرع من (قسم الاسترالي) **Australian** (راجعAustraloid)من (العنصر القوقازي) (راجعCaucasoid Race)يسكن (قارة استراليا) (راجعAustralian Aborigines, Australia)

سكان استراليا الأصليون؛ مجموعة من القبائل **Australian Aborigines** البدائية جداً. يُعتقد أنهم جاءوا (استراليا) قبل قرابة (٣٠,٠٠٠) عام من الجنوب الشرقي من (قارة آسيا) يعيشون الآن، بعد أن ازاحهم (المستوطنون الأوروبيون) عن مناطق سكناهم الأصلية في صحارى وسط القارة، وفي مناطق محددة (راجع Reservation)في شماليها الشرقي وشماليها الغربي. قدر عددهم قبل الاستيطان (الاوربي) بـ (٣٠٠,٠٠٠) نسمة، ولكن تناقص الى (١٠٦,٢٨٨) نسمة وفق تقدير عام (١٩٧١). يعيشون على الصيد البري، وجمع الغذاء، غير أن عددا صغيرا منهم بدء، مؤخرا بالعمل في حقول (الاوربيين)، وفي المدن. ولا يعرف (الاستراليون الأصليون) الزراعة، ولا صناعة الفخار، ولا استعمال الاقواس والسهام، ولا استئناس الحيوانات ، باستثناء نوع واحد من الكلاب. يمتازون ببشرات داكنة اللون، وأنوف عريضة، وشعر مستقيم أو متموج، وجبهة ضيقة، وفم كبير، واسنان ضخمة، ودماغ صغير نسبيا، واضلاع حواجب (راجعBrow ridge)ضخمة، وذقن مرتد الى وراء. وجُل هذه الصفات الطبيعية بدائية. أهم قبائلهم المدروسة هي: (الكاريبرا) و(الأرونتا) و (المرنك) و (الدايبري) (راجعDieri,Murngin, Arunta, Kariera)

نظام القرابة الاسترالي؛ نظام القرابة **Australian kinship system** الشائع بين أغلب القبائل الأسترالية الأصلية (راجعAustralian Aborigines)يُصَنف المتكلم (راجعEgo)بموجبه (أباه، واعمامه، واخواله) آباءاً، و (أمه ،وعماته، وخالاته) أمهات، (وأخوته وأبناء أعمامه، وأبناء أخواله وأبناء عماته، وأبناء خالاته) إخوة، و(اخواته، وبنات أعمامه، وبنات أخواله، وبنات عماته، وبنات خالاته) أخوات.

اللغات الاسترالية؛ مجموعة من اللغات تنتمي **Australian Languages**

الى(عائلة لغات المحيط الهادىء)، يتكلمها (سكان استراليا الاصليون) (راجعAborigines Australian). يبلغ عددها قرابة (مائة) لغة، وتُقسم فرعين: شمالي وجنوبي.

الاسترالي؛ **Australoid** Archaic Caucasoid

١ - الاسترالي؛ أو القوقازي القديم؛ فرع من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race) في رأي بعض العلماء، وعنصر (راجع Race)مستقل في رأي بعض آخر. يضم اقسام (الاسترالي) (الڤدا) و (البريدرافيدي)و (الآينو) (راجع -Ainu,Pre Dravidian Veddah,Australian) تمتاز افراده ببشرات سمراء اللون، ورؤوس متوسطة، وأنوف عريضة أو متوسطة العرض، وشعر مجعد، وعيون تتراوح الوانها بين السوداء والبنية.

٢ - أحد العناصر البشرية (راجعRace)الاربعة لدى (هكسلي) (راجع Huxley) (قارنMelanochroid, Xanthochroid, Negroid)

Australopithecinae = Australopithecus

القردة الجنوبية؛ اعضاء متخلفون من (جنس)**Australopithecines** (راجعGenus)(القرد الجنوبي) (راجعAustralopithecus). كان أول ما اكتشف منها (القرد الجنوبي الافريقي) (راجعAfricanus Australopithecus)يقدر عمر اقدم اكتشف منها بين (٤,٥) مليون سنة و (٥,٥) مليون سنة، وعمر أحدثها بين (١,٥) مليون سنة و (مليوني) سنة. اكتشف منها حتى الآن (القرد الجنوبي الافريقي) و (انسان هابيلس) و (القرد الجنوبي الضخم) (راجعAustralopithecus robustus, Homo habilis)وهناك خلاف شديد بين العلماء حول تصنيف هذه المخلوقات، ومكانها في سلسلة التطور. فيرى (ليكي) (راجعLeakey)مثلاً انها تطورت عن (قرد راما) (راجعRamapithecus)بثلاث شعب: الاولى (القرد الجنوبي الافريقي)، والثانية (القرد الافريقي الفخم)، والثالثة (انسان هابيلس)، الذي هو الجد المباشر لـ الانسان - القرد - المنتصب) (راجعPithecanthropus erectus)

القرد الجنوبي؛ جنس متحجر قديم من (Australopithecinae) **Australopithecus** (فصيلة البشر) (راجع Family hominidae) ، يتكون من نوعين: (الافريقي) (والضخم)

(راجع africanus Australopithecusrobustus, Australopithecus,

يقدرعمره بين (٥,٥) مليون سنة و(٥,٤) مليون سنة. وقد استمرت سلالات منه تعيش الى ما قبل ١,٥ مليون سنة. اكتشف (دارت) (راجع.Dart,R)النوع الافريقي منه عام (١٩٢٤) في أقليم (الكاب) في (اتحاد جنوبي افريقيا). و(القرد الجنوبي) احدى المراحل الهامة في تطور الانسان لانه اعتبر (الحلقة المفقودة) (راجع ,the missing link) التي قال بامكانية اكتشافها (دارون) (راجعDarwin,Sir C)وذلك لانه يملك صفات القردة العليا (راجعAges)والانسان معاً.

القـــرد الجنـــوبي الافـــريـقـي؛ أحـــد نـــوعـي **Australopithecus africanus** (راجعSpecies)جنس (راجعGenus)(القرد الجنوبي) راجعAustralopithecus). اكتشفه (دارت)(راجعDart,R) عام (١٩٢٤) في (اقليم الكاب) في (اتحاد جنوبي افريقيا) كانت سعة جمجمته (راجعCranial capacity)(٥٠٠ سم٣). وجدت معه بعض الادوات الحجرية يعود تاريخها الى اواخر (العصر الحديث القريب) واوائل (العصر الحديث الاقرب) (راجعPleistocene Epoch,Plicene Epoch). (قارنAustralopithecus robstus)

قـــرد بـويسيي الجنـــوبي؛ أحـــد أفـــراد جنس(راجـــع**Australopithecus boisei** Genus)(القرد الجنوبي) (راجع Australopithecus)تطور عن (القرد الجنوبي الضخم) راجع Australopithecus robustus)ويعتبره بعض العلماء سليلاً مباشراً له.

Australopithecus habilis = Homo habilis

القـــرد الجنـــوبي الضخم؛ نـــوع**Australopithecus** robustus (paranthropus) (راجـــعSpecies)مـــن جـــنس (راجـــع Genus)(الـــقـــرد الجـــنـــوبي) (راجـــعAustralopithecus)وهو من متحجـرات (فصيلة البشـر) (راجـعF(Family hominidae)ولعدم اتفاق العلماء على تصنيفه في سلسلة التطور، يُطلق عليه بعضهم اسم (القرد)، وبعضهم الآخر اسم (قريب الانسان) (Paranthropus)

اللغـــات الاســـترالـيـــة ـ الآسـيـــويـــة؛ الـعـــائلة**Australo-Asiatic Languages** (العـائلة (الأسيويـة) الجنوبيـة الشـرقيـة من اللغـات التي تتكلمهـا شعـوب في (الهند ـ الصينية) و (شبه جزيرة الملايو) و(تايلند)و (أنام) و (كمبوديا) وبعض مناطق (الهند)

الـــغـــات الاسترونيزية؛ مجـــمـــوعـــة لـغـــات**Austronesian Languages**

(ملاوية - پولينيزية) يتحدث بها سكان (مايكرونيزيا) و (پولينيزيا) (راجعPolynesia, Micronesia)و (الملايو) و (مدغشقر).

شَرَك ذاتي الحركة؛ شَرَك (راجعTrap)لصيد الحيوان **Automatic trap** ينتشر استعماله بين الشعوب البدائية. وهو قفص (راجعCage trap)، أو شبكة، يوضع فيه أو فيها طُعم (راجعBait)بطريقة خاصة بحيث ينقفل الشرك على الحيوان أو السمكة عندما يبدأ او تبدأ بأكل الطُعم.

الافنكي؛ أو تنكس الأصلي؛ أحد أقسام **Avenki (true Tungus** فرع (الأسيويين القدماء) (راجعPaleoasiatics)من (العنصر المغولي (راجعMongoloid Race، يقطن (منغولي) و (سايبريا) و (هضاب آسيا) و (جبال الهملايا).

Rules of avoidance=Avoidance relationship= Avoidance behaviour

تجنب الخال؛ عادة تجنب ابن الاخت خاله. **Avuncular avoidance** وهي عادة موجودة بين عدد قليل من الشعوب البدائية (راجعRules of avoidance)

إرث الخال؛ انتقال الميراث (راجع Inheritance) **Avuncular inheritance** من الخال الى ابن اخته. وهذا النظام جزء من نظام (النسب الأمي (راجعMatrilineal descent)

صلة الخؤولة؛ صلة الخال بذرية اخته. وتكون هذه **Avunculate** الصلة وثيقة قوية في المجتمعات التي تنتسب أمياً (راجعMatrilineadescent)كصلة الذرية بابيها في المجتمعات ذات النسب الأبوي (راجعPatriineal descent). فيعتبر ابن الاخت وريث خاله، ويتزوج، في الاغلب، بأحدى بناته، ويخلفه في مراكزه الاجتماعية والسياسية. على أن بعض الشعوب البدائية تمنح أبن الاخت هذه الحقوق والامتيازات كلها، في حين تمنحه اخرى جزءاً منها فحسب. وصلة الخؤولة إحدى الركائز التي يقوم عليها المجتمع أمي النسب (قارنAmitate).

سكنى مع خال الزوج؛ سكنى الزوج والزوجة **Avunculoeal residence** (راجعResidence) مع خال الزوج ويذهب الشباب في بعض المجتمعات البدائية للعيش مع أخوالهم قبل ان يتزوجوا. فاذا ما تزوجوا جلبت لهمزوجاتهم الى بيوت اخوالهم. ويقترن

هذا النوع من السكن بالنسب الأمي (راجعMatrilineal descent). وهو من مصطلح (السكن مع عمة الزوج) (قارنResidence Amitaloeal).

مِخْرَز؛ أداة بدائية، تصنع من الخشب، أو العظم، **Awl** تعود الى (العصر الحجري القديم) (راجعPaleotithic Age). وما زال الاسكيمو (راجعEskimo) يستعملونها حتى الآن.

فأس؛ أداة قطع حجرية، أو حديدية. لها يد **Ax (Axe)** حجرية أو خشبية. ولقد تطورت الفأس المعاصرة عن الفأس الحجرية، التي كانت في البداية مجرد قطعة حجرية، ثم أصبحت لها حافة حادة، ثم حافة ذات نصل ثم ربطت الى يد حجرية أو خشبية (قارنTomahawk ,Adze).

Axe = Ax

آيللو؛ عشيرة طوطمية (راجعTotemic clan) من عشائر **Ayllu** (الانكا) (راجعInca). وكانت (الآيللو) التنظيم الاجتماعي الأولي، بعد العائلة، لديهم.

الأيمارا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians) تقطن **Aymara** (منطقة الاندين) (راجعAndean Region) في جنوبي غربي (بيرو)، وشرقي (بوليفيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٦) بـ (٦٠٠,٠٠٠) نسمة. كانت في الماضي جزءاً من امبراطوية (الانكا) (راجعInca). وكان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، صيد السمك.

الأزانده؛ أو زانده، شعب افريقي يقطن اقليماً يقع **Azande (Zande)** جنوبي غربي (السودان)، وشمالي (زائير) وجنوبي (جمهورية افريقيا الوسطى). كان اكثر من نصف اقتصاده، حين دُرس عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة المتنقلة (راجع Shifting cultivation) في الغابات، وكان يمارس، الى حد محدود، الصيد البري، والى حد محدود جداً، صيد السمك، وجمع الغذاء. ولا يربي (الازانده) الحيوانات خلافاً لما تفعله القبائل المحيطة به كافة. يشيع بينهم الاعتقاد بالسحر الضار (راجعWitche raft)، و وجود الجمعيات السرية (راجعSecret society)، واللجوء الى الايحاء بالسم (راجع Poison oracle). أطلق عليهم الرحالة الاوربيون في القرن الماضي اسم (شعب نيام نيام). قُدرت نفوسهم عام (١٩٤٩) بـ (٧٥٠,٠٠٠) نسمة.

الحضارة الأزيلية؛من حضارات (العصر الحجري الوسيط)Azilian Culture (راجعMesolithic Age). قامت حول القسم الغربي من (البحر المتوسط). كانت حضارة سكان غابات. جاء اسمها من اسم كهف قرب مدينة (تولوز) في (فرنسة) يدعى (Masd' Azil).

أبر اللاحياة؛أقدم الآبار (راجعEom)الجيولوجية. Azoic Eom يزيد مداه على (١,٥٠٠)مليون سنة. تكوّنت آبانه صخور القشرة الأرضية. لم يوجد أي أثر للحياة فيه. (قارنPhamerozoic Eon, Cryptozoic Eon).

الأزتك؛ Aztec

شعب (الناهيواتل)(Nahuatl)، كان يُطلق عليه اسم الأزتك، وهو أسم موطنهم الأسطوري (راجعMyth). قامت (امبراطورية الأزتك) أول الأمر وسط (المكسيك) في النصف الاول من القرن الرابع عشر، ثم امتدت من (خليج المكسيك) شرقاً حتى (المحيط الهادىء) غرباً، والى (گواتيمالا) جنوباً. بنى (الازتك) الاهرامات والمباني الضخمة، وعرفوا التقويم (راجعCalender)، وكان لهم جيش قوي مدرب. كانت عاصمتهم مدينة (تينوجتيتلان)، التي قامت في موضعها عاصمة (المكسيك) الحديثة. بلغت نفوس الأمبراطورية قرابة ستة ملايين نسمة. استولى (الاسبان) عليها عام (١٥١٩)، ودمروا عاصمتها عام (١٥٢١). كان اقتصاد (الأزتك) يقوم، بصورة اساسية، على زراعة واسعة كثيفة، تُستعمل فيها أساليب أرواء مختلفة كالقنوات والسدود وخزانات المياه، وعلى مزاولة صيد السمك الى حد محدود.

لغة الأزتك؛لغة قديمة، تدعى احياناً (لغةAztec Languages ناهيواتل)، تنتمي الى (عائلة لغات الناهيواتل (راجعNahuatl). كانت لغة سكان (المكسيك) في الفترة التي سبقت اكتشاف (الأميركتين).

— B —

Babemba - Bemba

ربـاح؛ قرد كبـير الحجم، يعيش عـلى الارض في المنـاطق الصحـراويـة **Baboon** وليس على الاشجار يمتاز ببوز طويل يشبه بوز الكلب.

البـابــوا؛ قبيلة (زنجيـة) تعيش في شمــالي (الكـونغو) في **Babwa** (اواسط افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٤) بـ(١٦,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود الصيد البري، واي حد محدود جداً صيد السمك.

البـاكاتيـري؛ قبيلة (هندية أميركيـة) (راجـع American Indians)، تعيش **Bacairi** في المرتفعات الشرقية في (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ (٢٥٠) نسمة. كان نصف اقتصادها. حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري.

بيت العُـزّاب؛ بيت مشـاع (راجـع Communal house) يقيم **Bachlors' house** فيه المقاتلون الذين لاتجيز الانظمة الاجتماعية في بعض المجتمعات زواجهم حتى يبلغوا (درجة عمرية) معينة (راجع Age - grade). ويعيش العزاب بصورة جمعية في البيت المشاع ما ظلوا في درجة المقاتلين. وينتشر هذا النظام في المجتمعات الرعوية التي تمارس الحروب والغارات لنهب الحيوانات.

بخوفن، يوهان جاكوب؛ **Bachofen, Johann Jakob**

(١٨١٥ ـ ١٨٨٧): عالم قانون ومحام سويسري. كان لغوياً كرّس جهده للدراسات الكلاسيكية. اهتم بالشعوب والاديان القديمة. كان أول من لفت النظر الى الانتساب الى الأم.رسم خطوات لتطور المجتمعات القديمة، فقال انها تطورت من الخلط الجنسي، ثم الى الانتساب الى الأم، ثم الى الانتساب الى الاب (راجع Patrilineal descent, Matrilineal descent, Promiscuity)، فأن أول من تحدى الرأي القديم القائل بان أصل المجتمع هو العائلة الابوية متعددة الزوجات (راجع Polygymous family). ترك ثمانية كتب قيمة في اللغة الألمانية أهمها كتاب (حق الأم) (١٨٦١): (Das Mutterrecht 2vols. 1861)

الباكسونية؛ طريقة في صناعة الادوات الحجرية في (الهند الصينية). اكثر **Bacsonian** الادوات التي تُصنع بهذه الطريقة هي فأس (راجع Ax) تشبه كثيراً الفأس الحجرية المستعملة بين (سكان استراليا الاصليين) (راجع Australian Aborigines)

باداجارا؛ بيت مُشيَّد على زورق، يمكن الانتقال به من **Badajara** مكان لأخر. يشيع استعماله بين سكان دلتا الانهار في بعض المناطق البدائية في جنوبي شرقي (آسيا).

جزيرة بافن؛ جزيرة تقع في الشمال الشرقي من (كندا) **Baffin Island** ، والى الغرب من (جزيرة كرينلاند) (راجع Greenland). تسكنها مجموعات من (الاسكيمو) (راجع Eskimo). درسهم (فرانز بواس) (راجع .Boas, F) بين عامي (١٨٨٣ و ١٨٨٤).

البافيا؛ قبيلة (زنجية) من قبائل وسط (الكاميرون) في **Bafia** (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (١٢,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، وتربية الماشية.

الباكَّاندا؛ أو الكاندا؛ قبيلة (زنجية) من (البانتو) (راجع **Baganda (Ganda)** Bantu) ، تعيش في (يوكَّاندا) في (شرقي افريقيا)، قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ (١,٠٤٤,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصادها، بصورة اساسية، على زراعة الموز والبن والقطن والبطاطس الحلوة والذرة، كما يرمي الاثرياء من أفرادها قطعاناً من الماشية، ويعمل عدد من افرادها في مدينتي (كمپالا) و(عنتيبه).

الباجيريمي؛ قبيلة (زنجية) تقطن (تشاد) في (افريقيا الوسطى). قُدرت نفوسها **Bagirimi** عام (١٩٥٤) بـ (٢٦,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، صيد السمك، وجمع الغذاء.

جزر البهاما؛ مجموعة جزر تقع في غربي **Bahama Islands** (المحيط الاطلسي)، الى الجنوب الشرقي من (شبه جزيرة فلوريدا)، والى الشمال الشرقي من (جزيرة كوبا). وهي من (جزر الهند الغربية) (راجع West Indies). ينحدر اغلب سكانها من (الزنوج الافريقيين) الذين جلبهم تجار الرقيق (راجع Slave Trade) من (ساحل غينيه) في (غربي افريقيا). قدر عدد سكانها عام (١٩٧٣) بـ (١٩٣,٦٥٠) نسمة. وتتمتع الجزر بالحكم الذاتي ضمن (الكومنولث).

طُعُم؛ ما يوضع من غذاء للسمك، او للحيوانات في **Bait (Proper Bait)** الشص أو الشرك (راجع Trap, Hook)لصيدها. وقد يوضع السم (راجعPoison)في الطعم.

الباجون؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الجنوب الشرقي من **Bajun** (كينيا) في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠)بـ (٢,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، عامئذ، يقوم على الزراعة، ومثل هذه النسبة منه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري.

حجر الخَبْز؛ حجر مُسَطح، طوله قُرابة قدم واحد، وسُمكه قرابة **Baking stone** عقدة واحدة، وله ثقب في أحد أطرافه. كان (الهنود الاميركيون) (راجعAmerican INdians,القاطنون في جنوبي (كاليفورنيا) يستعملونه للخَبْز والطبخ (قارنBoiling stone).

Bakongo - Kongo

Bakuba - Kuba - Bushonga

أكل البلوط؛ البلوط مادة رئيسية في غذاء بعض**Balanophagy** الشعوب البدائية مثل (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)في منطقة (كاليفورنيا) شرقي (الولايات المتحدة الاميركية).

Balbi Adriano **بالبي، أدريانو**؛

أطلس (اثنوكرافي) (راجع Ethnography) كامل في العالم. ترك مؤلفين هما:

1 — Atlas Ethnographique du Globe (1826).

2 — Abrégé de Geographie (1832).

Balché (Maya **باجيه**؛ شراب مسكر، كان شعب المايا(راجع يصنعونه من العسل ما يزال سكان (اميركا الوسطى) الأصليون يصنعونه ويشربونه حتى الوقت الحاضر.

Baldochin **مظلة**؛ مظلة ترفع فوق رأس رئيس أو زعيم، تكون ثابتة او متنقلة. وهي من علامات الزعامة ومظاهر السلطة. (قارنParasol).

Baleen **بالين**؛ عظام فم الحوت، وهي المشط، مهمتها اعاقة خروج الطعام الذي يدخل جوف الحوت مع الماء حين يمخره فاغراً فاه. وكانت لـ (البالين) تجارة رائجة في القرنين الماضيين. ولا يزال الاسكيمو (راجعEskimo)يستعملونه في صنع بعض ادواتهم.

بالي؛ احدى (جزر اندونيسيا) (راجعIndonesia)تقع قرب جزيرة (جاوا)**Bali** كانت في نهاية القرن الماضي مملكة مستقلة. اغلب سكانها مسيحيون. والجزيرة مشهورة بجمالها الطبيعي، وتطور حضارتها المادية، وجمال نسائها، وولع سكانها بالرقص.

الباليون؛ سكان (جزيرة بالي)، احدى (جزر اندونيسيا)**Balinese** (راجعIndonesia)قُدرت نفوسهم عام (١٩٥٠) بـ (١,٠٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادهم، حين درسوا عامئذ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جداً، صيد السمك.

هراوة كروية الرأس؛ هراوة لها رأس كروي، **Ball - headed club** كان يستعملها (الاروكوا) (راجعIroguois) وغيرهم من (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)سلاحاً في الحرب.

لعبة الكرة؛ احدى الألعاب التي كانت شائعة بين **Ball game** الرجال في قبائل (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians) وفي المناطق الشرقية من (الولايات المتحدة الأميركية) بخاصة. يلعبها فريقان، يحاول كل فريق ادخال الكرة في مرمى الفريق الخصم، بمضارب مصنوعة من الشباك المشدودة الى أُطر خشبية ذوات أيدٍ طويلة. وتُصنع الكرة من الخشب، أو من جلد الغزال

بالسا؛ طَوْف مستطيل، يُصنع من القش(**Balsa (Pelota** لعبور الترع والانهار الصغيرة. يُسيِّر بالدفع باعمدة خشبية، او بالتجذيف بمجاذيف. وتوجد (الباسا) في (الأكوادور) و (بيرو). يُدعى في بعض المناطق (بيلوتا) (راجعFloat)

اللغات البلطيقيه؛ مجموعة لغات من (عائلة اللغات**Baltic Languages** الهندية الاوروبية) (راجعIndo - European Languages)، تشمل اللغات(اللتوانية) و (اللاتينية) و (البروسية القديمة)

اللغات البلطيقية ـ السلافية؛ عائلة فرعية من **Balto — Slavic Languages** (عائلة اللغات الهندية ـ الاوربية) (راجعIndo — European Languages).

البامبارا، ٠قبيلة (زنجية)، تعيش على ضفاف (نهر النايجر)**Bambard** ٠(في (مالي) في (غربي افريقيا). قدرت نفوسها عام (١٩٧٠) (بمليون) نسمة. يقوم

اقتصادها بصورة اساسية، على الزراعة، ويعمل عدد كبير من افرادها في مزارع الكاكاو والبن في (غانا) و(ساحل العاج)، كما تزاول الى حد محدود جدا، تربية الحيوانات.
و(البامبارا) جزء من شعب (الماندنك) راجعManding)، الذي يكوّن القسم الاكبر من شعب (جمهورية مالي).

خيزران، Bamboo نبات استوائي، توجد منه انواع كثيرة، وينمو في جنوبي شرقي (اسيا)، وبعض المناصق الدافئة الرطبة الأخرى يستعمله (اليابانيون) و (الصينيون) وسكان جنوبي شرقي (آسيا) بعامة. لاغراض شتى مثل: البناء، وصنع الاثاث، وبناء الزوارق، وصنع الادوات، والمُرادي لدفع السفن والزوارق، وصنع الآلات الموسيقية. كما يأكلون براعمه الخضراء نيئة أو مطبوخة، قبل ان تتصلب وتجف.
وقد استخدم الانسان القديم الخيزران ابان (العصر الحجري القديم) (راجعPaleolithic Age)، في المناطق المار ذكرها على نطاق واسع في صنع رؤوس السهام، والرماح.
(قارنReed).

البامينداء Bamenda شعب كانت له مملكة صغيرة قديمة في مناطق الاعشاب الداخلية في (الكاميرون)، في (غربي افريقيا). وتقوم، حتى الآن في غربي (الكاميرون) مدينة بأسم (باميندا)، وهي سوق تجارية هامة، وتمارس فيها كثير من الصناعات التقليدية، كما انها من المراكز الهامة في تربية الماشية. يقوم نصف اقتصاد شعب (الباميندا)، على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات.

الباميليكه، Bamileke قبيلة تقطن المرتفعات الوسطى من (الكاميرون) في (غربي افريقيا). قدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(٧٠٠,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصادها في الوقت الحاضر، بصورة اساسية، على الزراعة، كما تزاول، الى حد محدود جدا، تربية الحيوانات، والصيد البري.

البامون؛ Bamoun (Bamum)
١٠ ـ قبيلة (زنجية) أفريقية مسلحة، تعيش في المرتفعات الشمالية (للكاميرون). قدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بين (٨٠ الف) نسمة و (١٠٠) الف نسمة. يقوم القسم الأعظم من اقتصادها على الزراعة. أهم المحاصيل التي تزرعها هي الدخن والذرة، كما يُزرع البن

محصولاً نقديا، وتزاول القبيلة، الى حد محدود جدا، تربية الحيوانات، والصيد البري، وصيد السمك.

٢ ـ كتابة (افريقية)، تُستعمل فيها حروف خاصة، ظهرت في اواخر القرن الماضي، وأخذت شكلها النهائي عام (١٩٠٠)، كانت أبجديتها (راجع Alphabet)• مؤلفة من اكثر من (٥٠٠) رمز، ثم قُلّصت الى (٨٠) رمزاً، ثم استبدلت الرموز بحروف. وقد شاع استعمالها في مناطق من (افريقيا الغربية)، ولكن استعمالها بدأ يقل الآن لانتشار الكتابة، بحروف العربية والحروف اللاتينية.

موز؛ •أحد المحاصيل الاستوائية الهامة. أنواع الموز كثير **Banana** السكر فيؤكل غير مطبوخ، وبعضه الآخر كثير النشا، فيؤكل مطبوخاً. وتُصنع من الموز (البيرة) (راجع Banana beer) •بكثرة بين الشعوب البدائية، وبخاصة في (اميركا الوسطى) و (شرقي افريقيا).

بيرة الموز؛ •شراب مسكر، تُستخرج من الموز ويُشرب بكثرة في **Banana beer** (اميركا الوسطى) وفي مناطق استوائية اخرى كثيرة.

عُصبة؛ •مجموعة صغيرة من العوائل تقوم بينها **Band** روابط واهية، تعيش في اقليم، هو،وليس القرابة (راجع Kinship)•، الرابطة التي تربط افرادها بعضهم ببعض. و(العصبة) اكثر الجماعات الاجتماعية بدائية، وتوجد عادة، بين شعوب الصيادين وجامعي الغذاء، يتروح عدد افرادها بين (٥٠) شخصاً و (٣٠٠) شخص، وتمتاز بتنظيم سياسي بسيط، يقوم على (الزراعة الكارزمية) (راجع Charisma•، وعلى نظام (حكم المسنين) (راجع Gerontocracy). وقد تتحد مجموعة من (العُصب) في (عصبة) واحدة لها رئيس واحد.

البانن؛ •احدى قبائل وسط (الكاميرون) في (افريقيا الغربية) قُدرت نفوسها **Banen** عام (١٩٤٩) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين درست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري، وتربية الحيوانات.

نفي؛ أسلوب تلجأ اليه الشعوب البدائية لعقاب **Banishment**

أفرادها اذا أقترفوا جرائم معينة، فتنفيهم بصورة نهائية، أو لمدة مؤقتة، وكثيراً ما يُلجأ الى النفي كبديل عن الحكم بالموت، رأفة بالمجرم. (قارنOutlawry, Ostracism) • .

سكـان جـزر؛ بـانكس؛ (جـزر بـانكس) **Bankes Islanders** •من مجموعة (جزر هبريدز الجديدة) (راجعNew Hebrides Islands) •الواقعة في (ميلانيزيا) (راجعMelanesia) •. يقوم نصف اقتصاد سكانها على زراعة البساتين، ونصفه الأخر على صيد السمك.

البـانّـا؛ قبيلة تعيش في جنـوبي غـربي (اثيـوبيـا)**Banna** •في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) باكثر من (٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة واكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري.

راية؛ مجموعة اجتماعيـة لـدى القبـائـل القـاطنـة في (منغـوليـا)**Banner** واطلاق مصطلح (الراية) على مجموعة كبيرة، يشير الى التفافها حول راية رئيس قوي. والمصطلح موجود بين بعض القبائل العربية، والبدوية بخاصة، ويعني اشتراك عدد من القبائل المتحالفة في حرب تشنها أية قبيلة، او تُفرض عليها، تحت (راية) واحدة.

البانتو؛ مجموعة شعوب، وقبائل، (زنجية) افريقية، تتكلم احدى **Bantu** •(لغات البانتو) (راجعBantu Languages) •، تقطن المنطقة الاستوائية في (افريقيا) وجنوبها. وأهم قبائل (البانتو) (الباكاندا) و (الكوكويو) و (اللوندا) و (النكونده) و (الزولو) (راجعBaganda, Kikuyu, Lunda, Ngonde, Zulu) •.

لغـات البانتـو؛ مجموعة لغات تتكلمها شعوب كثيرة **Bantu Languages** تقطن افريقيا في المنطقة الواقعة الى الجنوب من خط وهمي يمتد من (ديوالا) في (الكاميرون) غرباً حتى منطقة البحيرات العظمى شرقاً. ويجاوز عدد نفوسها الخمسين مليون نسمة. وتتشابه (لغات البانتو) تشابهاً قوياً في مفرداتها ونحوها، ويتراوح عدد (لغات البانتو) بين الثمانين لغة، و المائة لغة، وأهمها: (السواحيلية) و (الزولو) و (الكونكو) و (اللوبا ـ لولا) و (اللوكاندا) و (النايانكا). ويُطلق مصطلح (بانتو) على كل شعب، أو قبيلة، يتكلم لغة (لغات البانتو). (راجع Bantu)

زنوج البانتو؛ فرع من (قسم زنوج افريقيا) **Bantu — Speaking Negroid**
(راجع African Negroes)• من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race)•، يعيش وسط القارة وجنوبيها.

بانتوستان؛ منطقة خصصتها، بصورة رسمية، حكومة **Bantustan**
(اتحاد جنوبي افريقيا) لسكن قبيلة، أو شعب، من سكان (الاتحاد) الأصليين. فلكل قبيلة، أو شعب، أو مجموعة من القبائل، موطن محدد، لا يحق لساكنيه أن يعيشوا خارجه. ومن أهم الشعوب والقبائل التي تعيش في (بانتوستانات): (الزولو) (السوثو) و(الڤيندا) و(السوازي) (راجع Zulu,Sotho, venda, Swazi)• قارن Reservation)•

Banyankole — Ankole

البانيون؛ قبيلة (زنجية) تقطن غربي (غينية) في (افريقيا الغربية) **Banyum**
قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٧,٥٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Bar = Bar heald = Heald = Heddle

بارابا، احدى لغات مجموعة اللغات التركية التاتارية **Baraba language**
التي تنتمي الى (عائلة اللغات اليورالية - الآلطية) (راجع Ural — Altaic Languages)• وتتكلمها شعوب في غربي (آسيا).

البرابرة؛ قبيلة تعيش في منطقة (النوبة) (راجع Nabia) **Baraba**
الواقعة جنوبي (مصر). كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات. كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك. لا يوجد احصاء أو تقدير لنفوسها

الحضارة البارادوستية؛ من حضارات **Baradostian Culture**
(العصر الحجري القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age)•، قامت في العراق والمناطق المجاورة له.

بركة؛ مصطلح عربي، يُستعمل في الانثروپولوجيا **Baraba**

• بلفظة العربي، ويعني فيها: قوة خفية مقدسة، يمكن أن يضيفها شخص على آخر. و(البركة) من هذه الناحية، تقرب في معناها من مفهوم (المانا) (راجعMana)• . وتعتقد بعض الشعوب الاسلامية أن لآل النبي، والائمة، والأولياء، والسلاطين، والحكام، مثل هذه القوة، ويمكن لذلك، بالتضرع اليهم، والتقرب منهم، أن تنتقل (البركة) الى المتضرعين والمتقربين (قارنDro, Orenda, Manitou)• .

بربرية؛ مرحلة حضارية حلّت بعد (مرحلة الوحشية) (راجع**Barbarism** Savagery وقبل (مرحلة المدنية) (راجعCivilizagion)•، في رأي (موركن) (راجعMorgan, L. H.) وقد سادت (البربرية) في (العصر الحجري الحديث) (راجعNeolithic Age) ، حين عرف الانسان تربية الحيوانات، وزراعة الحبوب، واستخدام الحجر في البناء، وحين توصل الى صهر خام الحديد. وكانت أبرز معالم الحياة في هذه المرحلة: الزراعة ونشوء المجتمعات المستقرة. وتطلق صفة (البربرية) في الوقت الحاضر على كل حضارة تعيش بمستوى حضارة انسان (العصر الحجري الحديث) (راجعCulture epoch theory)• .

الباريا؛ قبيلة (زنجية) تقطن شمالي (اثيوبيا) في (افريقيا**Barea** • الشرقية) قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (٩,٥٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠). يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود. تربية الماشية، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

Bar heald — bar — Heald — Heddle

الباري؛ قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (السودان) في (افريقيا**Bari** الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ (٣٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول الى حد محدود جدا، صيد الحيوانات.

لحاء الشجر؛ القشر الخارجي لجذوع واغصان وجذور اشجار معينة، **Bark** تنبت في المناطق الاستوائية. وتعتمد بعض الشعوب البدائية اعتمادا كبيرا على اللحاء في صنع القماش، وتسقيف المنازل وفرش أرضياتها، وفي اكساء هياكل الزوارق (راجع Bark boat,Bark canoe ,Bark cloth)• كما تصنع منه تلك الشعوب الملاجيء الموقتة

والمشاعل، والاحذية، والصناديق، وادوات اخرى كثيرة . وربما عرف الانسان استعمال لحاء الاشجار في (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) ،(قارن Tapa)

زورق اللحاء؛ Bark boat زورق مصنوع من هيكل خشبي يُكسى بقطع من لحاء اشجار (راجع Bark) . فهذا النوع من الزوارق قديم قِدَم (الكنو المحفور) من جذوع الاشجار (راجع Dugout canoe) . و (قارن Bark canoe)

كنو اللحاء؛ Bark canoe . زورق صغير طويل وضعيف. يُصنع من لحاء الشجر (راجع Canoe ,Bark) و (قارن Bark boat)

قماش اللحاء ؛ Bark cloth قماش يُصنع من اللحاء الداخلي لشجر اسفنجي خاص، بعد ان ينقع في الماء، ويُدق بمطارق خشبية، ثم يُصبغ . وتلجأ بعض الشعوب البدائية التي لاتعرف نسج القماش على النول (راجع Loom, Textile, Weaving) . أو التي لا ينبت في المناطق التي تعيش فيها الياف قابلة للغزل والنسج الى استعمال قماش اللحاء وكان هذا القماش يُستعمل على نطاق واسع في مناطق (اوشينيا) (راجع Oceania) ، وبخاصة في بولينيزيا) (راجع Polynesia) . لباساً، وأغطية، قبل دخول القماش المنسوج اليها. وما تزال بعض الشعوب الافريقية، مثل (الاقزام) (راجع Pygmies) . في (الكونكو)، وقبيلتي (الباكاندا) و (النايورو). (راجع Nyoro, Baganda) . تستعمله حتى الآن. (قارن Tapa)

شعير؛ Barley أحد المحاصيل الحَبّية السنوية القديمة. عرفة الانسان قبل قُرابة عشرة الآف سنة. والمعتقد انه زُرع أول الأمر في شرقي (آسيا) . تُستعمل غذاءاً للانسان وعلفاً للحيوان، كما تستخرج منه مشروبات مسكرة و من نوع (البيرة) (راجع Beer) والشعير أكثر حبوب العالم انتشاراً.

Barotse — lozi

إمرأة عاقر؛ Barren woman . إمرأة لا تنجب ذرية. ولا تتمتع المرأة العاقر في كثير من الشعوب البدائية بمركز قوي، اذ أنها مهددة دائماً بالطلاق. ولا تعتبر بعض تلك الشعوب المرأة متزوجة الا بعد أن تصبح حاملاً، لان الرجل لا يرضى أن يرتبط برباط الزوجية مع أمرأة لا تلد له ذريته.

ركــام مَــدْفن؛ ركــام من تــراب وحجــارة فــوق(Barrow(Tumulus
• مدفن، أو قبر، (دولمن) (راجع Dolnen) • يكوّن رابية واطئة. وتوجد روابي المدافن قرب المستوطنات القديمة، ويُعتبر، في نظر بعض الشعوب البدائية المعاصرة، أماكن مقدسة لوجود معابد قرب أغلبها.

مقــايضــة؛ أسلوب في التجــارة، تقــوم عــلى تبــادل المــواد Barter
والبضائع، ينتشر استعماله بين الشعوب البدائية، وبخاصة بين تلك التي لا تستعمل النقود (راجع Money) • . ويميز علماء الانثروبولوجيا بين انواع من المقايضة منها: المقايضة البحتة التي تستند الى توافر فائض من مادة أو بضاعة لدى المقايض واحتياجه الى مادة أو بضاعة فائضة لدى من يقايضها معه، ومنها المقايضة التي تستند الى استعمال النقود وسطاً للتبادل دون أن تتداول أي دون ان يجري بيع ولا شراء. ويعتبر بعض الانترويولوجيين الهدية (راجع Gift) • مقايضة لانها هبة يترتب على من يتقبلها ان يردها بمثلها أو بأحسن منها. كما ان المهدي يتوقع ان يتسلم هدية بدلاً منها. ولكن الهدية تقدم وفاءاً لألتزامات اجتماعية أو للمجاملة، وليس على أساس الحاجة لمادة، أو بضاعة معينة تؤخذ غصباً عنها، ويكثر اللجوء الى المقايضة بين الشعوب البدائية التي يقوم اقتصادها على انتاج نوع واحد من الغذاء فحسب، كالمزارعين وصيادي السمك الذين يحتاج بعضهم الى منتوج بعض استكمالاً لغذائهم، و بين الشعوب التي تصنع الادوات كالاقواس والسهام ،والرماح وتلك التي لا تصنعها .

البــاســا؛ قبيلة (زنجيــة) تعيش في مــنــطقــة الحــوض الأوسط. Basa
لـ (نهر النايجر) في (نايجيريا)قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ(٧٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة كما كانت تزاول الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

بــازلت؛ حجــر بــركــاني قــوي داكن اللون. Basalt
كان الانسان القديم، وما يزال الانسان البدائي المعاصر، يصنع ادوات مختلفة منه، كالسكاكين، والفؤوس ورؤوس السهام، وما شابه ذلك، ولقد استخدمه المصريون القدماء على نطاق واسع في أبنيتهم، ومعابدهم، وتماثيلهم الضخمة. ويُطلق المصطلح

كذلك على صنف معين من الآنية الفخارية (راجعPottery)، داكنة اللون، لأنها تبدو كأنها مصنوعة من البازلت.

Bascom, William **باسْكُم ، وليم؛**
(١٩١٢-): عالم أنثروپولوجيا أميركي . تخصص في (اثنولوجيا) (راجعEthmology)، (افريقيا) و (مايكرونيزيا) (راجعMicronesia)، ألذين كانوا يقطنون في منطقة السهول. يُعد من أعلام الدراسات الوظيفية (راجعFunctionalism)، في (الفوكلور) (راجعFolklore، . أهم مؤلفاته، اضافة الى عدد كبير من المقالات العلمية:

١ _ The Sociological Rôle of the Yoruba Cult — Group (1944)

2 — Handbouk of West African Art (1953)

3 — Continuity and Change in African Culture (with herskovits, M') (Edits) (1959)'

Bashkir Languate **اللغة الباشكيرية؛** لغة تنتمي الى مجموعة (اللغات التركية الغربية)، وهي إحدى لغات فرع (اللغات الألطية) (راجعAltaic Languages)، ، أحد فروع (عائلة اللغات اليورالية ـ الألتيه) (راجعUral — Altaic Languages)، .

Basic Invention **اختراع أساسي؛** اختراع (راجعInvention) ، يتضمن تطبيق مبادىء جديدة، ويحمل في الوقت عينه، بذور تطويره، في االمستقبل ويفتح المجال لسلسلة متعددة الحلقات من اختراعات أخرى، مثل (العجلة) (راجع Wheel)، (قارن.Improving invention)،

BASIC Mediterranean **البحر المتوسط الأساسي؛** فرع من (قسم القوقازي) (راجعCaucasoid)، من العنصر القوقازي) (راجعcaucasoid Race)، ، يعيش في مناطق حوض البحر المتوسط. .

Basic needs (Primary needs) **احتياجات أساسية؛** (Biological needs)، الاختياجات الحياتية التي يستلزمها بقاء الانسان، مثل الأكل والشرب، والزواج والانجاب. ويخلق هذا النوع من الاحتياجات الحوافز (راجعDrive)،

الأساسية للجنس البشري. ويشبع الانسان احتياجاته الأساسية بالقيام بفعاليات، وايجاد تنظيمات اجتماعية، أي يخلق حضارة (راجع Need) و Culture و (قارن Social needs و Cultural needs)

شخصية أساسية؛ Basic personality، نمط السمات الشخصية التي تؤكد عليه، أو تتصف به، حضارة، والذي يتمثل في كل، أو أغلب، أفراد مجتمع معين. وتتغير الشخصية الأساسية من حضارة لاخرى، كما تتغيّر في الحضارة نفسها لتغير النظم الأساسية في مجتمع تلك الحضارة. (قارن Model personality) •.

بناء أساسي للشخصية؛ Basin personality structure: الشخصية النواة التي يتجسد طرازها في أفراد مجتمع من المجتمعات، والتي تمثل المعايير الاجتماعية.

ري الحياض؛ Basin irrigation (Flood irrigation)، •ارواء بالسيح، يتم بترك مياه النهر تسيح بصورة طبيعية، في القنوات والمجاري، حين ترتفع بفعل الفيضان أو المد، فتدخل الأراضي المزروعة، التي تعد بهيئة أحواض، تدعى في العراق (ألواح). والأحواض سوح واطئة من التراب، يمكن فتح واغلاق فتحات فيها، للارواء والصرف (راجع Irrigation) و Drainage . وتعرف كثير من الشعوب البدائية هذا الأسلوب من الارواء، وتعتمد عليه في زراعتها (قارن Perennial irrigation) .

سلة، Basket، وعاء يُحاك على هيكل يصبح جزءاً من السلة بعد تمام حياكتها، أو على قاعدة، يصبح قاعدة السلة نفسها. وتحاك السلة من ألياف، أو أعشاب، أو عيدان رفيعة من نباتات عشبية، أو من القصب أو الخيزران (راجع Bamboo , Reed) • . وتستعمل السلال لحفظ وحمل السوائل والمواد الصلبة على حد سواء. وقد عرف الانسان حياكة السلال منذ الحقب المتقدمة من حياته. (راجع Basketry) • .

الزورق السلة؛ Basket boat زورق (راجع Boat) •خفيف، يُصنع من أشرطة رفيعة من الخيزران تحاك بأسلوب حياكة السلال (راجع Basketry) ، وبشكل بيضي يشبه شكل السلة.يكثر استعماله في منطقة الهند الصينية (قارن Guffa) و Reed boat • .

الطبل السلة؛ Basket drum سلة تُستعمل طبلاً بالنقر عليها بعصي، تُستعمل في الاحتفالات الدينية. بين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) .

القبعــة السلة؛ سلة تُكبس في الــرأس كقبعــة. **Basket hat** ينتشر لبسها بين السكان الأصليين للساحل الشمالي الغربي،لـ (الولايات المتحدة الاميركية). وتحاك القبعة السلة من أعشاب محلية بأسلوب حياكة السلال عينه، وتكون، في العادة، ذات حافة عريضة.

حـائكــو الســلال؛ مصطلح يُطلق على حضارة **Basket Makers** (هنود الهوبيو الاميركيين) (راجع Puebbo Indians) . القاطنين في مرتفعات منطقتي (أريزونا) و (نيو مكسيكو) في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية). وحضارة (الهوبيو) المعاصرين استمرار لحضارة (حائكي السلال)، وقد حافظت على سماتها الرئيسة. ويُطلق على الحضارتين معاً، مصطلح (حضارة اناسازي) (راجع Anasazi Culture) . وتُقسم حضارة (حائكي السلال) ثلاث مراحل، قامت المرحلتان الثانية والثالثة منها بين عامي (٣٠٠) و (٥٠٠) اما الاولى، فلم يتوصل العلماء بعد الى رأي قاطع بصددها. وتقوم المرحلتان الاخيرتان من حضارة (حائكي السلال) على الزراعة، وحياكة السلال، وصناعة الفخار.

الباسكيتو؛ قبيلة تعيش في جنوبي (اثيوبيا) في (شرقي افريقيا). **Basleto** قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (٥,٠٠) نسمة. كان ثلثا اقتصادها، عامئذ، يقومان على الزراعة، والثلث الثالث على تربية الحيوانات.

حياكة السلال؛ فن عام ومتنوع، عرفه الانسان في العصر الحجري الحديث **Basketry** (راجع Neolithic Age) ، وقد وجد بين كثير من الشعوب البدائية الغابرة، وهو منتشر بين الشعوب البدائية المعاصرة، وحياكة السلال، في الاغلب، من أعمال النساء. وتعتمد الشعوب البدائية على السلال، وعلى أكياس مصنوعة بطريقة مماثلة، في خزن الغذاء، ونقله، ونقل البضائع. وتصنع انواع صغيرة من المساكن والتروس (راجع Shield) والاشراك (راجع Trap) و الزوارق (راجع Basket boat) بطريقة حياكة السلال نفسها. ولحياكة السلال اساليب مختلفة مثل (اللف) و (الجدل) و (التربيع) و (التضليع) و (الظَفْر) و (الالتفاف) (راجع Corling, Twining, Check, Twilling, Plaiting, Wrapping) . والمعتقد ان حياكة السلال هي الاساس الذي تطورت عنه صناعة النسيج (راجع Wearing) . وكانت بعض قبائل (الهنود الأميركين) (راجع American Indians)

القاطنين على الساحل الشمالي الغربي لـ(الولايات المتحدة الأميركية) تُشتهر، بخاصة، بجودة السلال التي تصنعها ودقتها وجمالها. (راجع Basket) و (قارن weaving)

الشرك السلة؛ Basket - Trap هيكل مخروطي الشكل، مصنوع بأسلوب حياكة السلال (راجع Basketry)، يُلقي به صياد السمك على السمكة اثناء مشاهدتها في المياه الضحلة، ثم يقبض عليها بيده من فتحة في أعلى الهيكل (راجع Trap) .

الباسك؛ Basques

١ - **شعب الباسك**: شعب يقطن الزاوية الشمالية الشرقية من (اسبانية) والجنوبية الغربية من (فرنسة)، كما يعيش قسم منه في (اميركا الجنوبية). بلغت نفوسه عام (١٩٦٥) قُرابة (١,٥٥٠,٠٠٠) نسمة في (اسپانية) و (٢٠٠,٠٠٠) نسمة في (فرنسة) و(٢٥٠,٠٠٠) نسمة في (اميركا الجنوبية) وانحاء أخرى من العالم. كان نصف اقتصاده (في موطنه الأصلي في فرنسة واسپانية) حين دُرس عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كان يزاول، الى حد محدود، صيد السمك. ولشعب (الباسك) حضارة قديمة، وتقاليد يحرص عليها، كما أن له صفات عنصرية خاصة، تختلف عن تلك التي لسكان (اسپانية) و(فرنسة). لهذا، يُعتبر (الباسك) (جماعة حضارية) (راجع Ethnic group) .

٢ **لغة الباسك**؛ لغة (شعب الباسك). وهي لغة لها ميزات غريبة، اضافة الى انها لا ترتبط بأية لغة معروفة، ويظهر انها تطورت من لغة (آيبيرية) قديمة منقرضة.

البامَّا؛ Bassa قبيلة (زنجية) من البانتو (راجع Bantu) تعيش في (الكاميرون) في (غربي افريقيا). تتحدث احدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما يعمل عدد من أفرادها في الخدمات والتجارة في المدن القريبة.

البسّاري؛ Bassari قبيلة (زنجية) تقطن (غينية) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ(٧,٦٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين

دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

البَصَّري؛ احدى القبائل المترحلة في جنوبي (ايران). قُدرت **Basseri** نفوسها عام (١٩٥٧) بـ (١٦,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم بصورة اساسية، على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الزراعة، والصيد البري.

أبن زنى؛ شخص مولود من علاقة جنسية غير **Bastard** معترف بها اجتماعيا. والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (النغل) (راجع Illegitimate child)، مع فارق أن الاخير مولود من امرأة ورجل ليسا زوجين وانما يرتبطان بعلاقة جنسية يعترف بها المجتمع مثل (التسري) أو (اتخاذ الخليل) (راجع Concubinage).و Cicisbeism ولذا، فان أبن الزنى، لا يرث، في أعراف كثيرمن الشعوب البدائية، أباه ولا أمه، ولا يحمل اسم عائلة أي منهما.

باستيان، أدولف؛ Bastian, Adolf, P.W.

(١٨٢٦ ـ ١٩٠٥): طبيب الماني، يُطلق عليه بحق اسم (مؤسس الاثنوكرافيا) (راجع Ethnography).طَوّف في العالم ست عشرة سنة(١٨٥١ ـ ١٨٦٦)، وجمع كمية كبيرة من ملابس وأدوات واسلحة الشعوب البدائية. اسس (متحف برلين الاثنوكرافي) (قارن.Thomsen, C.J).عمل استاذاً في (جامعة برلين)، ثم مديراً (لمتحف برلين الاثنوكرافي) منذ عودته من رحلاته عام (١٨٦٦). عارض نظرية (دارون) (راجع.Darwin, Sir C)في التطور، وآمن بالوحدة الطبيعية لافراد الجنس البشري كافة. كما آمن بتأثير البيئة الطبيعية على سلوك الانسان، ومستوى حضارته، واعتقد أن الهجرة (راجع Migration)، والاتصال بين الشعوب، عاملان رئيسان في تبادل الافكار، وامتزاجها، ونشوء الحضارات المتطورة. ترك سبعة عشر كتاباً ضخماً، اهمها:

- Die Volker des ostlichen Asien (6 vols.) (1866-1871).

Sptho =Basouto

الباتاك؛ Batak

١ ـ شعب يعيش جنوبي (سومطرا)، احدى جزر (أندونيسيا) (راجع Indonesia)، في

المجتمعات القريبة لقاء أجور عينية. ويعتمد في غذائه على منتجات الألبان والدخن (راجع Millet). ويتحدث (التوركانا) إحدى اللغات النيلية) (راجع Nilotic Languages).

رقصة الديك الرومي؛ رقصة كانت تؤديها **Turkey dance** بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين، يقلدون فيها حركات الديك الرومي، ويلبس الراقصون فيها أزياء تشبه ريشة. والرقصة من الرقصات الفنية التي تؤدي للتسلية، ولإظهار البراعة في الرقص (قارن Volador).

كركم؛ نبات تستعمل بعض الشعوب البدائية **Turmeric** في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia) جذوره صبغاً للجسم، ويستعمله بعض (الهنود) رمزاً للطائفة (راجع Caste) التي ينتمون إليها، كما يستعمل في مناطق عدة من العالم، وبخاصة في (الهند) و(سيلان) وجنوبي شرقي (آسيا) لتتبيل الطعام. وهناك شعوب بدائية تعتبره رمزاً للأنوثة.

Turtle Ceremony (Turtle dance) حفلة السلحفاة؛ حفلة طقسية (راجع Ritual)، يقيمها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في (المكسيك)، كما كان يقيمها (الهنود الأميركيون) الذين كانوا يقطنون الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية). تشمل الحفلة رقصاً خاصاً بـ(طقوس الخصوبة) (راجع Fertility rites وFertility cult)، يؤديه المحاربون للسلحفاة، التي هي عندهم (رمز الخصوبة) و(حامية الولادة)، تقرباً لها، وطلباً رمزياً للحصول على خصوبتها. ويحمل الراقصون، تعبيراً عن احترامهم للسلحفاة، حلية صغيرة بشكل السلحفاة مصنوعة من (الحبل السُّري) لوليد بشري. (قارن Morning Star ceremony, New, fire ceremony Animal renewing ceremony, Seasonal ceremony

Turtle dance = Turtle ceremony

Turtle-shaped core **لب سلحفاتي الشكل؛** لب حجر (راجع Core) يعد بأسلوب خاص بحيث يصبح شكله يشبه ظهر السلحفاة،

لتشظى منه شظايا (راجع Flake). وكان هذا النوع من اللب كثير الاستعمال في (الحضارة اللفلوازيه) (راجع Levalloision Culture).

التورو؛ قبيلة (زنجية) تعيش وسط (تنزانيا) **Turu** في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (١٤٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات.

التوسكارورا؛ إحدى مجموعات قبائل (إتحاد الأروكوا) **Tuscarora** (راجع Iroquois)، كانت تعيش شمالي (كاورلينا)، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية)، وكانت آخر مجموعة من القبائل تنضم إلى (الاتحاد).

التوتسي؛ قبيلة تعيش في جمهوريتي (رواندا) **Tutsi (Batutsi)** و(بوروندي) في (افريقيا الشرقية). كانت مترحلة (راجع Nomadism) ثم استقرت في موطنها الحالي قبل ما بين (٤٠٠) و(٥٠٠) سنة. تعتمد في اقتصادها، بصورة مطلقة، على تربية الماشية. ظلت تقوم، حتى بداية هذا القرن، بغارات مستمرة لسرقة ماشية القبائل المجاورة، لأن الماشية، إضافة إلى كونها عماد الحياة الاقتصادية، مقياس للنفوذ والاعتبار الاجتماعيين. وينفرد مجتمع (التوتسي) بنظام يستطيع بموجبه من لا ماشية له أن يستعير عدداً منها لقاء خدمات يقدمها لصاحبها، ويحتفظ المستعير لنفسه بما تلده من عجول، لتصبح بعد زمن قطيعاً خاصاً به. قُدرت نفوس القبيلة عام (١٩٧٦) بـ (٥٤٤,٠٠٠) نسمة: منهم (٤٩٥,٠٠٠) نسمة في (روندا) و(٤٩,٠٠٠) نسمة في (بوروندي).

Twi-Fante Language = Akan Language

تضليع؛ أسلوب في النسج (راجع Weaving) يشبه **Twill** أحد أساليب حياكة السلال (راجع Basketry)، يُدعى (التضليع) كذلك، ولكن يطلق عليه، في حياته السلال فقط، مصطلح (Twilling)، (راجع المادة)، يقوم على تمرير خيط من اللحمة (راجع Weft) فوق خيطين من خيوط السداة (راجع Warp) ثم تحتهما. (قارن Plain weaving, Twining).

تضليع؛ أسلوب في حياكة السلال (راجع Baskatry)، Twilling يقوم على تمرير عود من اللحمة (راجع Weft) فوق عودين من السداة (راجع Warp)، ثم تحتهما. وبما إن كل عود من اللحمة يبدأ من عودي السداة التاليين لمثيليهما اللذين مر فوقهما وتحتهما عود أللحمة السابقة حياكته، فإن الحياكة تبدو كأنها درجات السلم (راجع Twill) و(؟ارن Check Coiling, Plaiting, Twining, Wrapping).

تـوأم؛ أحد مولودين، أو أكثر، من جنس Twin واحد، أو من الجنسين، يولدان، أو يولدون سوية. وتتطير بعض الشعوب البدائية من التوائم، فتقتلهم جميعاً، أو تبقي على واحد منهم فقط. (راجع Infanticide)، في حين يتفاءل بعض آخر منها بهم، باعتبارهم دليلاً على الخصوبة العالية. وهناك كثير من المعتقدات الدينية والسحرية لدى تلك الشعوب حول التوائم.

جدل؛ أبسط، وأقدم أسلوب عرفه الإنسان Twining (Fitching) في النسج (راجع Weaving)، وحياكة السلال (Basketny). يقوم على جدل خيطين من خيوط اللحمة (راجع Weft) حول كل خيط من خيوط السداة (راجع Warp) فيكونان حوله حلقة. وقد تجدل ثلاثة خيوط، فيدعى الأسلوب في هذه الحالة (Waling)، ويدعى القماش المنسوج بهذا الأسلوب (Tied cloth). ويطلق على الأسلوب في النسج بعضاً (Twined weaving) (قارن Plain wearing, Twill, Coiling, Plainting, Twilling).

حضارة ثنائية الطبقة؛ حضارة تجمع Two-class culture (نظام الطوطمية) (راجع Totemism) و(نظام حق الأم) (راجع Mother right). فينقسم المجتمع إلى طبقتين: طبقة تنتسب إلى (طوطم) (راجع Totem)، وأخرى تنتسب أمياً (راجع Matrilineal descent) وتطبق قواعد نظام (حق الأم). وتتعايش الطبقتان بدون تمييز اجتماعي (راجع Social discrimination). ولـذا، فمفهوم الطبقة فيها يكاد أن يكون مفهوماً تصنيفياً (قارن Social Stratification). ليس أكثر

تايلر؛ السر أدورد برنت؛ Tylor, Sir Edward Burnett

(١٨٣٢ ـ ١٩١٧): أنثروبولوجي بريطاني. زار (المكسيك) (١٨٥٦) وكتب عنها. عين أول استاذ مساعد للأنثروبولوجيا في (جامعة أوكسفورد) (١٨٨٤)، ثم أصبح أستاذاً للأنثروبولوجيا فيها (١٨٩٦) وظل في منصبه حتى تقاعد عام (١٩١٣). ساهم مساهمة كبرى في دراسة الحضارة. كان تطوري الاتجاه (راجع Evolutionism). قال بـ (النظرية الحياتية) (راجع Animism)، وساعد على انتشار الدراسات المقارنة في الدين (راجع Therriès of religion). أدخل مفهوم (البقايا الحضارية) (راجع Survival). ساهم مساهمات أساسية في دراسة (التنظيم الاجتماعي) (راجع Social organization). كانت أعظم إنجازاته في ميدان الأديان القديمة. صاغ مصطلحات أنثروبولوجية هامة منها (الزواج ببنات الخال أو العمة) و(الزواج الخارجي المحلي) و(الكنية) (راجع Teknonymy, Local exogamy, Cross-cousin marriage). أهم مؤلفاته:

1 — Anahuac, or Mexico and the Mexicans, Ancient and Modern (1861).

2 — Reserches into the Early History of Mankind and the Development of Civilization (1865).

3 — Primitive Culture (2 Vols) (1871).

4 — Anthropology; An Introduction to the Study of Man and Civilization (1881).

دورة النموذج؛ Type life cycle مصطلح يستعمله (علماء الآثار) (راجع Archaeology) و(الأنثروبولوجيون التطوريون) (راجع Evolutionism) للدلالة على تاريخ الأداة (راجع Tool) من أول ظهورها بطراز خاص مميز، حتى تختفي، بعد أن تحل محلها أداة ذات طراز آخر، مع التوكيد على فترتي شيوع استعمالها، وتضاؤل أهميتها.

طراز اقتصادي؛ Type of economy يقسم الأنثروبولوجيون اقتصاد الشعوب البدائية، استناداً إلى الأسلوب الرئيسي (راجع Food Production في الإنتاج

١ ـ جمع الغذاء (راجع Food gathering).
٢ ـ الصيد البري وصيد السمك (راجع Fishing, Hunting).
٣ ـ الزراعة (راجع Agriculture).
٤ ـ الرعي وتربية الحيوانات (راجع Animal husbandry, Pastoralism).
٥ ـ الصناعة، أو التجارة.

والصناعة بمفهومها الاقتصادي الحديث غير موجودة بين الشعوب البدائية التي لا يمارس بعضها غير صناعات بدائية لسد احتياجات أفراد المجتمع، وليس كمورد اقتصادي للربح. والتجارة محدودة الانتشار جداً بين تلك الشعوب. ولكن في حالة انتاج الشعب البدائي فائضاً، فإنه يقايضه (راجع Barter) ولا يبيعه. ولذا فإن بعض الأنثروبولوجيين يستبعدون الطراز الخامس من التقسيم. يضاف إلى هذا أن بعضاً آخر منهم يعتبر كلاً من (الصيد البري) و(صيد السمك) طرازاً مستقلاً عن الآخر.

علم النماذج؛ علم تصنيف الأدوات والأسلحة **Typology** المستعملة من قبل الشعوب البدائية المعاصرة، وما يكتشف منها في الحفريات ويعود إلى أزمنة قبل تاريخية (راجع Pre-historic Archalology)، تصنيفاً تطورياً، إلى فصائل ومجموعات، وفق أسس معينة، أهمها: شكل السلاح أو الأداة، وأسلوب الصنعة. ولعلم النماذج أهمية خاصة في دراسة مخلفات (العصر الحجري) (راجع Stone Age).

- U -

Ugwala = Goura

اليولاويون ؛ Ulawans سكان (جزيرة يولاوا) إحدى (جزر سلومون) (راجع Solomon Islands) في (المحيط الهادىء) . تقع الى الجنوب الشرقي من المجموعة . قُدرت نفوسهم عام (١٩٠٩) بـ (١,٢٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادهم ، حين درسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانوا يزاولون ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

اليوليثيون ؛ Ulithaians سكان (جزيرة يوليثي) ، إحدى (جز كارولاين) (راجع Caroline Islands) في (المحيط الهادىء) . قُدرت نفوسهم عام (١٩٤٩) بـ (٤٢٠) نسمة . كان نصف اقتصادهم ، حين درسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانوا يزاولون الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

وراثة الابن الأصغر ؛ Ultimogeniture (Junior right) نظام حصول الابن الأصغر ، دون بقية اخوته واخواته ، على الميراث (راجع Inheritance) كله ، فيرث كل ثروة أبيه ، ويتولى مركزه الاجتماعي ، ويتمتع بسلطاته كافة ، ويحمل كل القابه ، بعد وفاته (راجع Succession) . والمصطلح ضد مصطلح (حق البكورة) (راجع Primogeniture) . والنظام واسع الانتشار بين الشعوب البدائية ، التي تلجأ اليه لشعورها بان الثروة التي يرثها الابن الأصغر ستظل في العائلة لفترة أطول ، وأن الأخوة الكبار يكونون ، في الأغلب ، قد أخذوا حصتهم من ثروة الأب ابّان حياته . (قارن Collateral inheritances Brother equivalence . (Av uncular inheritance,

رأس خارق العرض ؛ Ultra brachycephalic أحد المقاييس المستعملة في

قياس الرؤوس (راجع Cephalic index) في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) ، وقدره (٩٠) مليمتراً فاكثر . (قارن Ultra dolichocephalic).

رأس خارق الطول ؛ Ultra dolichocephalic أحد المقاييس المستعملة في قياس الرؤوس (راجع cephalic index) في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) ، وقدره (٦٤,٩) مليمتراً فأقل . (قارن Ultrabrachy cephalic).

الحبل السُّرْي ؛ Umbilical cord أنبوب غشائي يربط المشيمة بالحميل (راجع Fetus) ، وظيفته نقل الدم والأوكسجين من المشيمة الى الحُميل والفضلات من الحُميل الى المشيمة . يقطع عنه ولادة الوليد . تعتبره كثير من الشعوب البدائية ذا علاقة بمستقبل الوليد ، فتتلفه ، أو تحتفظ به ، بعد قطعه ، بأساليب خاصة ، وتحيطه بمعتقدات دينية وسحرية خاصة (قارن Afterbirth).

الخيمة المظلّية ؛ Umbrella tent خيمة لها عماد واحد وأربعة ، أو ثمانية أضلاع من الخيزران (راجع Bamboo) . ينتشر استعمالها في المناطق الباردة ، ويلجأ في المناطق شديدة البرودة والرياح الى ضرب خيمتين مظليتين الواحدة داخل الأخرى (راجع Tent) و(قارن Kib it ka, Tepee).

أُمْياك ؛ Umiak زورق (راجع Boat) كبيرة مفتوح ، يُصنع من هيكل خشبي مكسوٍّ بجلد (القط) (راجع Walrus) ، معدل طوله ثلاثين قدماً ، ويتسع لاثني عشر راكباً . يشيع استعماله في مناطق القطب الشمالي ، وبين (الاسكيمو) (راجع Eskimo) بخاصة . وتستعمله في العادة النساء (قارن Kayak).

عم ؛ خال ؛ Uncle أخو الأب (راجع Father's brother) ، أو أخو الأم (راجع Mother's brother) (قارن Aunt).

العم توم ؛ Uncle Tom (White man's Negro) مصطلح يُطلق في (الولايات المتحدة الأميركية) وصفاً على الزنجي (راجع Negroes) الذي يرضى بالمنزلة الاجتماعية (راجع Status) الواطئة التي ينزله بها، هو وافراد عنصره (راجع Race) كافة ، المجتمع الأميركي ، أملاً في الحصول على ما يعتبره هو مكاسب

اجتماعية . (قارن Compromise Negro).

مسح بالزيت ؛ مسح الجسم بالزيت ، أو بالمرهم . وتمارس **Unction** الشعوب البدائية المسح بالزيوت لأغراض جمالية ، أو دينية ، وبالمراهم لأغراض طبية . وكانت الحضارات القديمة تمارس المسح على نطاق واسع .

العالم السفلي ؛ المعنى اللغوي للمصطلح هو (الجحيم ، أو **Underworld** الجانب المقابل من الأرض ، أو عالم الرذيلة والاجرام) ، ومعناه الانثروبولوجي : مكان تحت الأرض ، تعيش فيه أرواح الموتى ، له باب يقوم عليه دليل يقود الأرواح الى داخله . ويشيع هذا الاعتقاد في كثير من الأديان البدائية (قارن Spirit world).

أحادي القرن ؛ حيوان خرافي ، له جسم حصان ، وذيل أسد ، **Unicorn** وقرن واحد طويل وسط جبهته . يعيش فوق الأرض ، وتحت سطح الماء . لا تقدر على صيده إلا فتاة عذراء . يتردد ذكره في خرافات (راجع Legend) كثير من الشعوب البدائية .

أحادي الجانب ؛ الاعتراف بالقرابة (راجع Kinship) ، والنسب (راجع **Unilateral**

Descent) من جانب الأب (راجع Patrilateral) ، أو جانب الأم (راجع Matrilateral) . والمصطلح مرادف لمصطلح (احادي الخط) (راجع Unilineal) في المجالين المار ذكرهما . كما انه يعني ، بقدر ما يتعلق الأمر بالزواج ببنات العم والعمة والخال والخالة (الزواج من جانب واحد) فقط: جانب الأب ، أو جانب الأم ، أي الزواج ببنات العم أو العمة ، أو الخال أو الخالة .

(راجع Parallel-cousin marriage, Cross-cousin marriage).

Unilateral cross-cousin marriage (Symmetrical cross-cousin marriage)

الزواج ببنات الخال أو ببنات العمة ؛ الزواج إما ببنات الخال ، أو ببنات العمة دون بنات العم أو بنات الخالة . (راجع Cross-cousin marriage) و(قارن Bilateral cross-cousin marriage).

عائلة أحادية الجانب Unilateral family ؛ مصطلح يستعمله الانثرويولوجيون الأميركيون فحسب ، ويقصدون به العوائل (المشتركة) و(الممتدة) (راجع Joint family الأبوية منها،والأمية،والأخوية والأختية (راجع Paternal joint family, Extended family, Sororal joint family, Fraternal joint family, Maternal joint family, family, extended family, Maternal extended family, Paternal extended family, Sororal extended Fraternal) لأن العلائق القرابية في كل نوع من هذه العوائل الثماني (أحادية الجانب) (راجع Unilateral) ، أي أنها إما أبوية النسب ، أو أمية النسب (راجع Matrilineal descent, Patrilineal descent).

قرابة أحادية الجانب Unilateral kinship ؛ قرابة تقوم على (نسب أحادي الخط) (راجع Unilineal descent) . والمصطلح ضد مصطلح (قرابة ثنائية الجانب) (راجع Bilateral kinship).

Unilateral parallel-cousin marriage

(Symmetrical parallel cousin marriage)

الزواج ببنات العم أو ببنات الخالة ؛ الزواج إما ببنات العم ، أو ببنات الخالة دون بنات العمة أو بنات الخال (راجع Parallel cousin marriage) و(قارن Bilateral parallel-cousin marriage).

أحادي الخط Unilineal (Unilinear) ؛ وصف يُطلق على:

١ - النسب الأبوي (راجع Patrilineal descent) أو النسب الأمي (راجع Matrilincal descent).

٢ - الجماعات القرابية الأبوية ، مثل : (العشيرة الأبوية) و(الفخذ الأبوي) (راجع Patrilineal lineage, Patrilineal clan) ، أو الجماعات القرابية الأمية ، مثل : (العشيرة الأمية) و(الفخذ الأمي) (راجع Matrilineal lineage, Matrilineal). ومرادف المصطلح (Unilinear) لا يستعمل الا في الكتابات الانثرويولوجية الأميركية . (راجع Descent) و(قارن Bilineal).

نسب أحادي الخط Unilineal descent؛ الانتساب بخط واحد ، إما عن

طريق الأب (راجع Patrilineal descent) ، أو عن طريق الأم (راجع Matrilineal descent) . (راجع Descent) و(قارن Bilineal descent).

تطور أحادي الخط؛ Unilineal evolution نظرية تُقرن بآراء (سبنسر) (راجع .Spencer, H) حول التطور ، وتعني تطور الحضارة على خط واحد ، وفي اتجاه واحد ، دون الاستفادة من الاستعارة الحضارية (راجع Cultural borrowing)،التي قد تدفع بها على خطوط تطورية متعددة ، والى اتجاهات مختلفة . ويفترض القائلون بهذه النظرية وجود مراحل حضارية متدرجة ، الواحدة أقل تطوراً وتعقيداً من التي تليها. (راجع Evolution) و(قارن ,Universal evolution Culture epoch theory).

Unilineal theory of culture evolution = Culture epoch theory

Unilinear = Unilineal

سكنى أحادية ؛ Unilocal residence سكنى الزوجين (راجع Residence) إما مع ، أو قرب ، مسكن أبوي الزوج ، أو الزوجة . ولذا فالمصطلح يشمل معنى مصطلحي (السكنى الأبوية) و(السكنى الأمية) (راجع Patrilocal residence ,Matrilocal residence).

تطور شامل ؛ Universal evolution تطور حضارة المجتمع في كل عناصرها ومركباتها ، وفي كل الاتجاهات . كما يعني المصطلح ، في الوقت عينه ، إقبال الحضارة على الاستعارة الحضارية (راجع Cultural borrowing) والمصطلح نقيض مصطلح (تطور احادي الخط) (راجع Unilineal evolution) .

النمط العالمي للحضارة ؛ Universal pattern of culture مجموعة من السمات الحضارية (راجع Culture trait) والتنظيمات الاجتماعية (راجع Social organization) ، ونماذج من السلوك البشري (راجع Behaviour) ، التي يمكن أن توجد في الحضارات البشرية كافة . وقد وضع (وسلر) (راجع .C ,Wissler) عام (١٩٢٣) قائمة بهذه السمات والتنظيمات والسلوك ، أطلق عليها (النمط العالمي للحضارة) ضمنها الموضوعات الرئيسة للمضمون الحضاري كله . وقد اشتملت القائمة على :

جنوبي شرقي (آسيا. قُدرت نفوسه عام (١٩٥٩) بـ (مليون) نسمة. كان اقتصاده، حين دُرس عام (١٩٣٠)، يقوم، بصورة اساسية، على الزراعة، كما كان يزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

٢ - لغة الباتاك؛ وهي من لغات (العائلة الفرعية الاندونيسية)، التي تنتمي الى (اللغات الملاويه - البولينزية) (راجعMalayo- Polynesian Languages)، يتكلمها، إضافة الى (شعب الباتاك)، اكثر من مليون نسمة من سكان (سومطرا).

المراوة المِضْرب؛ سلاح خشبي طويل، قليل السُمْك، يشبه**Bat club** مضرب الكرة، يُستعمل في أجزاء من (أوشينيا) (راجعOceania)و (اميركا الجنوبية).

باتيكه؛ أو تيكه؛ قبيلة (زنجية) تعيش على ضفتي**Bateke**(Teke) (نهر الكونكو)، في المضبة الواقعة الى الشمال من مدينة (برازاڤيل) في (الكونكو). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٧٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك. وتبيع القبيلة اللحوم والاسماك لسكان (برازاڤيل)، وتحصل منها على نصف دخلها تقريباً.

باتيسن؛ كريكوري؛ **Bateson, Gregory**

(١٩٠٤ -): انثروبولوجي أميركي، متخصص في الانثروبولوجيا الحضارية (راجعCultural Anthropology).دَرَسَ في (جامعة أوكسفورد). قام ببحوث انثروبولوجيه عدة في (جزيرة بريطانية الجديدة) (راجع Nrw Britain Island)(١٩٢٧ - ١٩٢٨)، ثم قام بدراسات ميدانية في (جزيرة غينية الجديدة) (راجعNew Guinea Island)بين عامي (١٩٢٩ و ١٩٣٩)، وفي (جزيرة بالي) (راجعBali)بين عامي (١٩٣٦ و ١٩٣٨). اشتركت زوجته (ماركرت ميد) (راجعMead, M.)معه في دراستين ميدانيتين. أصبح عضواً في جمعيات علمية عدة. كان الاساس الذي قامت عليه بحوثه هو العلاقة بين الفرد وحضارته. اهم مؤلفاته:

1 - Naven (1936).

2 - Balinese Character (with Mead, M.) (1942).

3 - Communication: The Social Matrix of Psychiatry (with Ruech, T.) (1951).

١ ـ الكلام، ويضم اللغة والكتابة.
٢ ـ العناصر المادية، مثل المسكن ، والملبس ، والأدوات ، والأسلحة ، والصناعات ، والنقل.
٣ ـ الفن ويشمل الرسم والنحت والنقش والحفر على الحجر والخشب والعاج.
٤ ـ الأساطير والمعلومات العلمية.
٥ ـ التطبيقات الدينية والسحرية ، وتشمل علاج المرض ، ومراسم الوفاة والدفن.
٦ ـ العائلة والنظام الاجتماعي مثل الزواج ، والقرابة ، والميراث ، والضبط الاجتماعي.
٧ ـ الثروة العامة والشخصية ، والمقايضة والتجارة .
٨ ـ الحكومة ، وتشمل النظام السياسي والاجراءات القضائية.
٩ ـ الحرب.

عناصر حضارية عامة **Universals** ؛قواعد السلوك الاجتماعي الأمثل ، والتنظيمات ، والعادات ، والأفكار ، والاستجابات العاطفية المحددة ، التي تفرض على أفراد المجتمع كله ، ويشترك في مراعاتها. وتطبيقها ، وممارستها ، جميع أفراد المجتمع البالغين ، مثل اللغة، والعائلة ، والعلائق الاجتماعية ، وطرز المساكن ، والملابس . وتهدف هذه السمات الى اشباع الاحتياجات البشرية الأولية ، كالمأكل ، والملبس والمأوى والحماية . والعناصر الحضارية العامة عند (لنتن) (راجع .Linton, R) ، أحد ثلاثة أصناف من العناصر تكون الحضارة البشرية (راجع Cultural universal) و(قارن Specialities, Alternatives).

حلم غير مُتَلَمَّس **Unsought dream** ؛ الحلم الذي يراه النائم في نومه بصورة طبيعية وبدون ان يتلمّسه . وهو عند بعض الشعوب البدائية ذو دلالات معينة وأثر في تفكير الفرد وتصرفاته وعلائقه بالأخرين ، ولكنه ، لا يرقى في أهميته ال (الحلم المُتَلَمَّس) (راجع Sought dream).

Untouchable = Outcaste = Chandala =
Depressed caste = Exterior caste

العصر الحجري الاعلى المتأخر **Upper Paleolithic Age** ؛ القسم الأخير

من (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) . بدأ قبل قرابة (٤٧) الف عام ، وانتهى قبل قرابة (١٢) الف عام. صنع الانسان أدواته ابّانه من الحجر المشظى (راجع Flaked tools) من حجر الصوان (راجع Flint) ، ومن العاج (راجع Ivory) ، ومن عظام الحيوانات . واستعمل الانسان في هذا العصر القوس والسهام (راجع Arrow, Bow) ، وعاش في الكهوف (راجع Troglodyte) التي ترك فيها رسوماً وتماثيل (راجع Cave art) ، واستأنس الكلب . وقد ظهر فيه (انسان كرومانيون) (راجع Cro-Magnon Man) في (أوربة) ، كما قامت فيها خلاله حضارات عدة مثل (الحضارة الاورنياسية) و(الحضارة السوليتريه) و(الحضارة المجدلينيه) (راجع Solutrean Culture, Aurignacian Culture (Magdalenian, Culture قارن (middle Paleolithic Age, Lower Paleolithic Age

عائلة اللغات اليورالية الآلطية ؛ عائلة لغوية **Ural-Altaic Languages** تتكون من عائلتين لغويتين فرعيتين هما : (الفنلندية ـ اليوكرية) (راجع Finno - Ugric Languages) ، وهي لغات (يورالية) (راجع Uralic Languages) ،و(التركية ـ التاتارية) (راجع Turco Tartar Languages) ، وهي لغات (آلطية) (راجع Altaic Languages). على أن بعض العلماء يشكون في وجود علاقة بين العائلتين الفرعيتين .

اللغات اليورالية ؛ عائلة لغوية تتكون من عائلتين لغويتين **Uralic Languages** فرعيتين ، هما : (اللغات الفنلندية ـ اليوكرية) و(لغات السامويد) (راجع .(Samoyed Languages, Finno-Ugric Languages

تَحَضّر ؛ تحول المجتمع من حياة الريف (راجع Rural society) **Urbanization** إلى حياة المدينة (راجع Urban society) وذلك : أما بامتداد حضارة المدينة إلى الريف ، أو بهجرة سكان الريف إلى المدن . ويؤدي التحضر ، في الحالتين ، إلى ازدياد عدد سكان المدن ، وانتشار حضارتها ، ونقصان عدد سكان الريف ، وتبدل حضارته .

مجتمع حضري ؛ مجتمع يعيش أفراده في المدن ، **Urban society**

ويمتاز بتنظيم اجتماعي (راجع Social organization) معقد ، وبمنازل إجتماعية (راجع Status) متباينة ، وبسلوك (راجع Behaviour) أفراده سلوكاً غير متشابه ، وبعلائق اجتماعية (راجع Social relations) مفككة ، وبعدم شعور أفراده بروح الجماعة (راجع Esprit de crops) ، وبوجود نظام شامل لتقسيم العمل (راجع Division of labour) ، وبارتفاع المستوى (التكنولوجي ، وبالتقدم العلمي . (قارن Folk society, Rural society, Primitive society).

الدفن في جرة ؛ Urn burial دفن (راجع Burial) جثث الموتى ، أو رمادها بعد إحراقها (راجع Cremation) في جرار . وقد مارس الإنسان هذا الأسلوب من الدفن منذ (العصر البرنزي) (راجع Urn field Culture, Bronze Age). وظلت الشعوب البدائية تمارسه حتى وقت جد قريب . وتدعى الجرة (Mortuary urn) (جرة الدفن) . (قارن Olla burial)

حضارة صقل الجرار ؛ Urn field Culture مقابر يعود تاريخها إلى (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age). اكتشفت في (أوربة الوسطى) ، وبخاصة في (المانية) . كانت المقابر تضم بقايا جثث بشرية محروقة ومدفونة في جرار (راجع Urn burial, Burial)

أوروكو ؛ Urucu نبات يزرعه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) في غابات المناطق الاستوائية في (أميركا الجنوبية) • ويستخدمون جذوعه خشباً ، ويستخرجون من حبوبه صبغاً أحمر اللون .

يوريويا ؛ Uruya مصطلح يطلقه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون غربي (أميركا الجنوبية) على حبل يربط بين ضفتي النهر ، يُعلَّق به سلة ، يعبر بها الأشخاص ، وتُنقل الأحمال ، وذلك بسحبها من ضفة إلى أخرى . وأسلوب عبور الأنهار بالحبل والسلة معروف بين شعوب بدائية أخرى ، كما انه يستعمل في (منطقة جبال الهملايا) لعبور الوديان السحيقة .

Use ownership = **Usufruct**

ربا ؛ Usuary نظام مارسة الإنسان منذ أقدم الأزمنة . يقوم

على أخذ أجرة عن قرض واجب السداد في أجل محدد . وينتشر أخذ الربا بين الشعوب البدائية التي تزاول الزراعة . وقد يقترن الربا بنظام لشراء المحاصيل الزراعية بسعر منخفض قبل زراعتها سداداً للدين الذي يُستقرض ، في الأغلب ، لشراء البذور . فإن أخفق المزارع في تسليم المرابي كمية المحاصيل المتفق على تسليمها قلب المرابي السعر المنخفض إلى سعر السوق رافعاً مبلغ الدين إلى الضعف أو أكثر . ويسمى هذا النظام في جنوبي العراق عند الاقتراض (أخضر) وعند قلب السعر (كلاب) . وكان الربا وما زال نظاماً مرفوضاً من أغلب المجتمعات لما يؤدي إليه من ابتزاز وعقوبات مالية قاسية .

حق الانتفاع ؛ **Usufruct (Use ownership)** مصطلح يُستعمل في مجال حيازة الأرض (راجع Land tenure) ، ويعني التملك والإستعمال معاً . ففي بعض الشعوب البدائية ، تكون الأرض ملكاً للقبيلة ، أو للعشيرة ، أو الفخذ (راجع Lineage, Clan, Tribe) ، ولأن انتاجها أهم كثيراً من ملكيتها ، فإن كل عضو في هذه الجماعات الترابية يُعتبر مالكاً للأرض ، ويحق له ، في الوقت عينه ، الانتفاع بها ، وفق قواعد تقليدية مقررة .

Uterine descent = Matrilineal descent

Uterine kinship = Matrilineal kinship

اللغات اليوتوية - الازتكية ؛ **Uto - Aztekan Languages** مجموعة لغات (هندية أميركية) (راجع American Indians) كانت القبائل (الهندية الأميركية) القاطنة في المنطقة الممتدة من (كوستاريكا) في (أميركا الجنوبية) إلى (أوريگون) ، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) الشمالية الغربية تتحدث بها .

Uxorilocal residence = Matrilocal residence = Matrilocal marriage = Matrilocality

- V -

أسنان فرجية ؛ Vaginal teeth أسطورة (راجع Myth) واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية حول نسوة لهن أسنان في فروجهن . وتتضمن الأسطورة ، كما تروى بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين على الساحل الشمالي الغربي لـ (الولايات المتحدة الأميركية) ، أن الرجال كانوا يضطرون إلى تكسير تلك الأسنان بيد هاون حجرية . وتعتقد بعض القبائل في (أفريقيا الجنوبية) أن الألم الذي يصيب خصيتي الرجل ، نتيجة لكثرة الجماع في فترة زمنية قصيرة ، مسبب عن وجود الأسنان الفرجية لدى النساء اللواتي يوافقونهن . ويرد المصطلح بلفظة اللاتيني (Vagina dentata) كذلك .

جنون فايلالا ؛ Vailala madness حركة أهلية (راجع Nativism) ، قامت في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، تدعو إلى عبادة أحجار الأسلاف (راجع Ancestor) ، وتبشر بقرب عودتها ، ويُعد أتباعها لسيادة العالم بدلاً من الرجل الأبيض . أطلق عليها (الأوروبيون) وصف (جنون) لما امتازت به من الغرابة في معتقداتها وفي الأساليب التي تمارسها . (قارن Mamaia .(Peyotism, Cargo cult, Sun Dance, Ghost Dance,

كتابة الڤاي ؛ Vai script كتابة يستعملها (شعب الڤاي) الذي يقطن الساحل الإفريقي الغربي في منطقة مدينة (منروفيا) عاصمة (لايبيريا) (راجع Liberia) ، وبعض القبائل القاطنة في الجنوب الغربي من (سيراليون) . تقوم على أساس حرف واحد لكل مقطع . اخترعها أحد السكان المجليين في حوالي عام (١٨٣٣) . كتبت فيها قصص شعبية (راجع Folktale) ، وتراجم من (القرآن الكريم) و(الإنجيل) ، وتكتب فيها في الوقت الراهن الرسائل الشخصية .

حضارة ڤالديڤيا ؛ Valdivia Culture حضارة قديمة ، قامت في (الأكوادور)

في (أميركا الجنوبية) ، واشتُهرت بصناعة فخار (راجع Pottery) جيد الصنعة .

قيمة ؛ المعنى الاقتصادي للمصطلح هو : (أهمية الشيء من حيث الحاجة **Value** اليه ، أو الرغبة في الحصول عليه ، أو نوع النظرة اليه) . أما معناه الانترويولوجي فهو : معيار عام ، ضمني أو صريح ، فردي أو جماعي ، تُتخذ وفقاً له القرارات ، من قبل الأفراد أو الجماعة للحكم على السلوك الاجتماعي ، قبولاً أو رفضاً . فالقيم مقاييس اجتماعية ، خلقية ، أو جمالية ، تقرها الحضارة التي ينتمي اليها أفراد المجتمع ، وفقاً لتقاليد المجتمع ، واحتياجاته ، وأهدافه في الحياة .

قالب مصراعي ؛ قالب استعمله الانسان لصنع الأدوات **Valve mold** البرنزية في أواسط وأواخر (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age) في (أوربة) . يتكون من نصفين من حجر هش ، يحفر عليهما الشكل الذي يُراد للأداة ، ويسد نصفا القالب ، اللذان يرتبطان بمصداع ، ويُصب (البرنز) في القالب من فتحة فيه .

مصّاصة ؛ نوع من الخفّاش ، يعيش في المناطق الاستوائية **Vampire** في (أميركا الوسطى) و(أميركا الجنوبية) فقط ، يُدعى (المصّاصة) لأنه يعيش على مص دماء الحيوانات والطيور الكبيرة التي يداهمها ليلاً وهي نائمة . فيجرح جلدها بخرطومه الدقيق ، ثم يلعق كمية من دمائها بلسانه . وللمصطلح في الانترويولوجيا معنى خاص هو الاعتقاد أن جثث بعض الموتى تترك قبورها ليلاً وتنحط على النيام من الاحياء فتمص دماءهم ، فينقلبون هم ، بعد موتهم ، الى جثث مصاصة للدماء . وهو اعتقاد واسع الانتشار بين الشعوب البدائية .

جزيرة فانكوفر ؛ جزيرة تقع جنوبي غربي (كندا) **Vancouver Island** في (المحيط الهادىء) ، قبالة الساحل الجنوبي الغربي لـ (كولومبيا البريطانية) . أهم مدنها (فكتوريا) . تسكنها قبائل عدة من (الهنود الأميركيين)(راجع American Indians) ، مثل (الهايدا) و(الكواكيوتل) و(النوتكا) (راجع Kwakiutl, Haida (Nootka, وغيرها .

فان كنيب ؛ شارل ـ ارنولد ؛ **Van Gennep, Charles-Arnold**
(١٨٧٣ ـ ١٩٥٧) : عالم فرنسي في (الاثنوكرافيا) و(التراث الشعبي) (راجع ؛

(Folklore, Ethnography . يُعتبر انجازه الكبير ما قدمه في دراسته للتراث الشعبي في (أوربة) . فقد غيّر اسلوب دراسته من الطريقة التاريخية الى الطريقة (الاثنوكَرافية) ، لأنه كان يرى أن التراث أوجهاً حية للحضارة وليس بقايا تاريخية . وقد جمع ونشر ، بين عامي (١٩٣٧ و١٩٥٧) كثيراً من المواد حول التراث الشعبي . عمل رئيساً لتحرير عدد من المجلات (الاثنوكرافية) و(التراثية) . كان أول من حدد اطاراً علمياً لفهم الاحتفالات في الشعوب البدائية من خلال ما اطلق عليه (طقوس الانتقال) (راجع Rites de passage) ، درس فيه انتقال الأفراد والجماعات من منزلة اجتماعية (راجع Status) الى أخرى ، داخل المجتمع . ترك ثلاثة مؤلفات ، ترجم واحد منها فقط الى اللغة الانكليزية هو :

- The Rites of Passage (1909) (trans. 1960).

متغيّر؛ سمة (راجع Trait) يمكن أن تتغير بتغير **Variable** سمات أخرى محيطة بها ، أو مندمجة فيها ، أو متفاعلة معها ، مثل مقدار دخل الفرد ، وعدد سنوات زواجه . وهناك انواع للمتغير ، منها المستقل ، والتابع . والمتغير المستقل يسبب تغيرات في المتغير التابع .

ضرب؛ عنصر بشري؛ **Variety**

١ - **ضرب** ؛ قسم من (نوع) (راجع Species) في تقسيم الكائنات الحية (راجع Taxonomy) ، ويتكون (الضرب) من (سلالات) (راجع Strains).

٢ - **عنصر بشري** ؛ ويستعمل المصطلح في (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) احياناً ، مرادفاً لمصطلح (عنصر بشري) (راجع Race) ، ولكنه يدل في الأغلب ، على مجموعة أصغر حجماً من (العنصر البشري) ولكن لأفرادها صفاته الطبيعية.

فارنا؛ لون ؛ أحد أقسام (المجتمع الهندوسي) (راجع Hindu) **Varna** المنتظم في طوائف (راجع Caste) ، والذي ينقسم كله ، نظرياً ، أربعة أقسام ، يدعى كل قسم منها (لوناً) أو (فارنا) ، هي : (١) الكهنة و(٢) النبلاء أو المحاربون و(٣) العامة ، ويضم المزارعين والتجار و(٤) الخدم والعبيد . وتُعرف الألوان الثلاثة الأولى بـ (المولودين مرتين) (Twice-born) ، لأنهم يعتقدون انهم

يولدون مرتين، ويرمزون إلى ذلك في (طقوس التكريس) (راجعInitiation rites) التي يجرونها لافراد تلك الألوان الثلاثة. أما بقية أفراد الشعب (الهندوسي)، غير الألوان الاربعة، فهم (المنبوذون) الذين لا طوائف لهم.

الڤيدا ؛ كتب (الهندوس) (راجع Hindu) الدينية القديمة ، التي **Veda** تتضمن أسس (الديانة الهندوسية) . وهي أربعة كتب تحتوي ، اضافة الى الأسس ، على نصوص تراتيل ، وصلوات ، وتعازيم وتمائم (راجع Prayer, Hymns .(Charm, Incantation,

الفدا ؛ فرع من (القسم الاسترالي) (راجع Australoid) من **Veddah** (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race) ، يسكن (جزيرة سيلان) . وأفراد هذا النوع هم السكان الأصليون للجزيرة . يمتازون بقامات قصيرة ، وبشرات داكنة اللون ، وأنوف فطساء ، ورؤوس صغيرة طويلة ، واضلاع حاجب (راجع Brow ridge) بارزة غاية البروز . يسكنون الكهوف ، أو في اكواخ مصنوعة من لحاء الشجر (راجع Bark) في الغابات . حضارتهم المادية بسيطة جداً . يقوم التنظيم الاجتماعي في مجتمعهم على النسب الأمي (راجع Matrilineal descent) ، ويدينون بـ (عبادة الموتى) (راجع Cult of the dead) . كان اقتصادهم ، حين درسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الصيد البري ، وجمع الغذاء . لا يوجد تقدير لعدد نفوسهم.

تعدين العروق؛ أسلوب في تعدين **Vein mining (Reef mining)** الذهب من حجر المرد (راجع Quartz) ، يقوم على استخراج صخور المرد) التي تكثر فيها عروق الذهب ومعالجتها خارج المنجم.

الفيندا ؛ إحدى قبائل (زنوج البانتو) (راجع Bantu) . **Venda (Bavenda)** تقطن أحد (البانتوستانات) (راجع Bantustan) في الشمال الشرقي من (اقليم الترانسفال) من (اتحاد جنوبي افريقيا) ، كما يعيش قسم منها في (روديسيا) في جنوبي (افريقيا) . وتتحدث إحدى لغات (البانتو) (راجع Bantu Languages) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ ٣٦٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على تربية الماشية ، والباقي على زراعة (الذرة) و(السرغوم) (راجع Sorghum, Maiz). يقوم نظامها السياسي على (المَلَكيّة المقدسة) (راجع

(Divine kingship ، والاجتماعي على (درجات العمر) (راجع Age grade).

Vendetta = Feud = Blood-feud =

Blood-revenge = Blood vengeance

تُميثيل فينوس ؛ Venus figurine تمثال صغير ، لا يزيد طوله على أربع عقد ، ومصنوع من طين ، أو حجر ، لامرأة وجدت اعداد كبيرة منه في وسط (أورية) بين بقايا الحضارتين (الاورنياسية) و(الكرافيتية) (راجع Culture Gravettian Culture, Aurignacian) ، اللتين يُقدّر أنهما قامتا قبل بين (٢٠) الف سنة و(٣٢) الف سنة. ويمتاز التميثيل بعدم وضوح ملامح الوجه، وبمبالغة في ابراز الصدر والأرداف ، وببطن منتفخة ، تشبه بطن المرأة الحامل في شهورها الأخيرة . والمعتقد أنه كان يستعمل تميمة (راجع Charm) لضمان خصوبة المرأة (راجع Fertility) و(قارن Figurine).

حيوانات فقارية ؛ Vertebrates شعبه (راجع Phylum) فرعية من الحيوانات الحبلية (راجع Chordates) ، تحوي خمس (طوائف) (راجع Class) ، إحداها (الحيوانات الثديية) (راجع Mammalia) التي ينتسب اليها الانسان . وللحيوانات الفقارية حبل شوكي ، وعمود فقاري ، وأجسام أكبر من أجسام اللافقاريات ، ومخ متطور ، وجهاز عصبي معقد ، وقلب يضخ الدم الى أجزاء الجسم كافة .

تحرك رأسي ؛ Vertical mobility تغير منزلة (راجع Status) الفرد في طبقته الاجتماعية (راجع Class) ، أو انتقاله منها الى طبقة اجتماعية أخرى نتيجة لذلك التغير ، في المجتمعات التي تقوم على (التدرج الاجتماعي) (راجع Social stratification) . والتحرك الرأسي إما أن يكون الى أعلى ، أي أن ترتفع منزلة الفرد في طبقته ، أو أن ينتقل الى طبقة أرفع منها ، ويدعى (تحركاً صاعداً) (Upward mobility) ، أو الى اسفل ، أي أن يهبط منزلة الفرد في طبقته ، أو أن ينزل الى طبقة أدنى ، ويدعى (تحركاً نازلاً) (Downward mobility) . (راجع Mobility) و(قارن Circulation of élites).

أعضاء لا وظيفية ؛ Vestigial organs (Rudimentary organs) أعضاء كانت

تؤدي وظائف معينة في جسم الكائن الحي، في مراحل سابقة من تطوره ، ولكنها أصبحت بلا وظائف . ومن الأمثلة عليها في الانسان (الزائدة الدودية) ، التي تقوم في بعض الحيوانات الأوطأ منه بوظيفة خزن الفائض من الغذاء .. وقد استعار الانثرويولوجيون التطوريون (راجع Evolutionary School) هذه الحقيقة لاثبات وجود أنظمة قديمة كانت موجودة في المجتمعات البشرية القديمة ، ثم انتفت الضرورة لها ، بحكم التطور، ولم يبق منها إلا رموز ، أو بقايا ، تدل عليها (راجع Survivals)

أضحية بديلة ؛ Vicarious sacrifice أضحية تقدم بدلاً عن أخرى ، كالتضحية بحيوان بدلاً من انسان . وهذه العادة منتشرة بين بعض الشعوب البدائية .

عشروني ؛ Vigesimal نظام حسابي يقوم على اعتبار الرقم (عشرين) وحدة حسابية ، يوجد بين بعض الشعوب البدائية مثل (الآينو) (راجع Ainu) . ويبدو أن هذا النظام قد نشأ من اتخاذ عدد أصابع اليدين والقدمين معاً ، وحدة حسابية ، بدلاً من عدد أصابع اليدين وحدهما ، الذي نشأ عنه النظام العشري (راجع Sexagesimal, Decimal).

قرية ؛ Village أقدم طراز للسكنى المستقرة عرفه الانسان . فالمعتقد أن القرية نشأت في(مصر) في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) قبل قرابة عشرة آلاف سنة . والقرية مجموعة من المساكن تكوّن وحدة محلية مميزة ، تشغل اقليماً محدداً في الريف ، كما قد تعتمد في حياتها على المزارع المحيطة بها . وهي ، في الأغلب ، صغيرة الحجم ، بحيث يعرف سكانها كافة بعضهم بعضاً معرفة شخصية . والقرية أساس المجتمع الريفي (راجع Rural society)، ويكوّن سكانها ، في اكثر الحالات ، وحدة اقتصادية لاشتراكهم في حيازة الارض والانتفاع بها.

حضارة فيلاّنوفا ؛ Villanova Culture حضارة تعود الى (العصر الحديدي) (راجع Iron Age) . قامت في (ايطالية) قبل قرابة (١٢) الف عام .

زراعة الكروم ؛ Viniculture استئناس الانسان نبات الكرم . وقد عرف

4 - Ecology of Mind (1972).

Tonga =Thonga = Ba thongo

Batik **باتك؛**

١ ـ نوع من القماش يُصنع في (أندونيسيا) (راجعIndonesia).

٢ ـ طريقة في صبغ القماش المار ذكره، تقوم على عمل زخارف ملونة، باستعمال الشمع في تغطية أجزاء من القماش قبل غمسه في الصبغ، ثم اذابة الشمع بغلي القماش بالماء. (قارنResist dyeing)

Baton **عصا الرئاسة؛** عصا يحملها الرئيس، أو المسؤول، رمزا لمركزه أو وظيفته. وحمل هذه العصا عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية.

Batten **خشبة حبك النسيج؛** المعنى اللغوي للمصطلح (عارضة خشبية)، ولكنه يستعمل في الانثروبولوجيا ليدل على خشبة، لها ثقوب تمر منها خيوط السداة (راجعWarp)في النسيج (راجعWeaving)على النول (راجعLoom)، تضرب خيوط اللحمة (راجعAWeft)لتحبكها، فتغدو متماسكة.

Battle-ax folk **شعب فأس الحرب؛** حضارة مجموعة معينة من سكان (اسكندنافيا) في العصر الحجري الحديث (راجعNeolithic)، كانت فأس الحرب (راجعAx)الأداة الرئيسة فيها.

Batutsi = Tutsi

Baule **الباوولة؛** قبيلة (زنجية) من شعب (الأكان) (راجعAkan)، تقطن (ساحل العاج)، في (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٣٨٥,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، فكانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جدا، الصيد البري، وتربية الحيوانات.

Bavenda =Venda

Bawaka **الباواكا؛** قبيلة (زنجية) تقطن غربي (الكونكو) وسط (افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (١٨٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم بصورة مطلقة على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

الانسان زراعة الكروم لأول مرة في (أوربة) في (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age) ، ثم انتشرت منها الى شرقي (البحر المتوسط) .

فركو ، رودولف؛ **Virchow, Rudolf**

(١٨٢١ ـ ١٩٠٢): عالم الماني متخصص في الأمراض والعلوم الانسانية . قام بدراسة انثروبولوجية مستفيضة لطبيعة الشعب الألماني عام (١٨٧٧). له بحوث قيمة حول الدم ، مرض السل ، والأورام . عمل في حقلي الآثار والانثروبولوجيا. شغل منصب مدير معهد علم الأمراض في برلين (١٨٥٦)، وأشرف على تحرير عدد من المجلات الانثروبولوجية. قام بمساهمات هامة في قياس الجماجم (راجع Craniometry) . ساهم مع (باستيان) (راجع .Bastian, A) في تأسيس (المتحف الاثنوكرافي) في (برلين) ، وأسس معه (للمجمعية الانثروبولوجية الالمانية) . له مؤلفات عدة في اللغة الألمانية .

عُذْرَة ؛ بقاء الفتاة عذراء حتى تتزوج . وتتباين مواقف **Virginity** الشعوب البدائية في هذا الأمر تبايناً كبيراً . فبعضها ، وهي التي تُحرم العلائق الجنسية السابقة للزواج (راجع Pre-marital Sexual relations) تشترط محافظة الفتاة على بكارتها حتى تتزوج ، في حين لا يولي بعض آخر من تلك الشعوب العذرة أية أهمية ، فتسمح بعلائق جنسية مطلقة بين الشابات والشبان قبل الزواج ، ولكنها تحرّم تلك العلائق بعد الزواج . وقد تُزال بكارة الفتاة وهي في أول سن البلوغ في (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites) بأساليب منوعة غير الجماع . كما يزيل بكارة الفتاة ليلة زفافها في قسم من الشعوب البدائية كاهن (راجع Priest) ، أو رئيس الجماعة ، أو أحد أقارب العريس ، قبل أن يبني بها زوجها (راجع Defloration) .

Virilocal residence = Patrilocal residence

Patrilocal marriage = Patrilocality

تَلَمُّس الطيف؛ تلمُّس الشاب المراهق بين بعض **Vision quest** (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين و(الاسكيمو) (راجع Eskimo) ، بالصوم ، والسهر ، والتأمل الطويل ، والعزلة التامة ، اكتشاف ذاته

برؤية طيف ، يكون في الأغلب طيراً ، أو حيواناً ، ليتخذه (روحاً حارسة) (راجع Guardian-spirit) له . وتلمُّس الطيف نوع من الاتصال الفردي المباشر بـ (القوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces) و (قارن Sought dream, Ritual fasting).

مقاييس الحيوية؛ مقياس يستخرج بضرب عدد المواليد في مجتمع ما ، **Vital index** في سنة معينة ، في مائة ، وقسمة الناتج على عدد الوفيات فيه ، في السنة نفسها . ويعبر عن (مقياس الحيوية) بالمعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد المواليد في سنة} \times ١٠٠}{\text{عدد الوفيات في السنة نفسها}} = \text{مقياس الحيوية}$$

فإن كان الناتج اكثر من (١٠٠) فمعنى هذا أن السكان في حالة نمو حياتي ، وان كان أقل من ذلك الرقم ، أُعتبر دليلاً على أن السكان ليسوا في حالة نمو حياتي اعتيادية .

Vitalism = Animatism

فودوو ؛ أحد الأديان البدائية التي كانت شائعة **Voodoo (Vodun)** في (داهومي) في (غربي افريقيا) . انتقل مع الزنوج عن طريق (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade) الى (جزر الهند الغربية) (راجع West Indies) ، والى (جزيرة هايتي) بخاصة ، حيث ظهر المصطلح لأول مرة ، ثم وصل الدين الى اجزاء من (أميركا الجنوبية) مثل (البرازيل) . والمصطلح مأخوذ من (لغة الفون) (راجع Fon) ، وهي إحدى قبائل (داهومي) ، ويعني (روح) (راجع Spirit) . ويقوم الدين على عبادة آلهة متعددة (راجع Polytheism) ، ويحوي الكثير من الشعوذة ، والطقوس السحرية ، ويُعتبر (تلبُّس الأرواح) (راجع Spirit possession) ركناً من أركانه . وقد امتزج (الفوو دوو) ، بعد انتقاله من (افريقيا) الكثير من التعاليم والطقوس المسيحية الكاثوليكية ، كما نشأ فيه نظام كهانة . فصار المتعبد الذي يؤدي الطقوس كافة ، ويتقن كل أصول الدين ، وطرائق العبادة فيه ، يُعتبر مقدساً ، تقدم له القرابين (راجع Offerings) ويحظى باحترام ، ويتمتع بنفوذ عظيمين.

Vodun = Voodoo

فولادور ؛ حفلة رياضية قديمة ، كانت تمارس في الحضارات **Volador** المكسيكية الغابرة ، وما تزال تمارس حتى الآن بين بعض السكان الأصليين في (المكسيك) . يلبس المشاركون في الحفلة ملابس خاصة يظهرون بها وكأنهم طيور ملونة . ويتسلقون من منصة دوّارة عموداً طويلاً مثبتاً في وسطها ، ثم يتعلقون بحبال مدلاّة من رأسه ، ويدورون في الهواء مقلدين طيران الطيور ، ثم يحطون على الأرض ببطء كما تحط الطيور . والمعتقد أن هذه الرياضة قد تطورت عن رقصة طقسية (قارن مثلاً **Rabbit dance, Turkey dance**).

موت اختياري ؛ موت الملوك ، والرؤساء ، ومستنزلي المطر **Voluntary death** (راجع **Rain making**) في بعض الشعوب البدائية طواعية عندما تتقدم بهم السن ، فيظهر عليهم الوهن ، كيلا يموتوا موتاً طبيعياً . وتتم اماتتهم بطرائق عدة ، منها : بناؤهم أحياء في جدران ، أو دفنهم في حفر وغير ذلك . ويُعتبر الموت الاختياري توكيداً لقدسية الملوك والرؤساء ومستنزلي المطر، واعترافاً بامتيازهم بميزات خاصة.

زنجي متطوع ؛ خلاسي (راجع **Mulatto**) يمكن أن **Volunteer Negro** يُعتبر رجلاً ابيض ، لشدة شبه صفاته الطبيعية الظاهرة بصفات الرجل الأبيض ، ولكنه يُعلن طواعية عن هويته العنصرية ، ويظل مرتبطاً بالزنوج ، ومنتمياً اليهم اجتماعياً ، رغم استطاعته أن يستغل ذلك الشبه ويستعمله وسيلة للدخول في مجتمع الرجل الأبيض ، وللتمتع بمنزلة اجتماعية أرفع فيه .

قربان النذر ؛ قربان يقدم وفاءاً لنذر (راجع **Votive offering** **Vow**) . وهو نوع خاص من القرابين (راجع **Offerings**) يحدده الناذر نوعاً أو كماً ، كما يعين الإله أو الجهة التي ينذر اليها . ويسود الاعتقاد بين من يمارسون (قربان النذور) أن الإله ، أو الجهة تنزل أقسى العقاب بمن ينذر لها ولا يوفي بنذره .

أقراص النذور ؛ أقراص حجرية مقدسة ، تستعملها بعض **Voti\ tablets** الشعوب البدائية لتؤشر عليها النذور (راجع **Vow**) التي ينذرها الأشخاص للإله ، أو للقوى فوق الطبيعية (راجع **Supernatural forces**) كي يوفوها حال نيلهم مرادهم.

نذر؛ وعد يقطعه الفرد على نفسه للقوى فوق الطبيعية **Vow** (راجع Supernatural forces) ، أو لإله ، أو قديس ، بتقديم خدمة ، أو تقريب قربان (راجع Offerings) ، أو الامتناع عن عمل ، كقص الشعر ، أو مباشرة النساء ، إذا تحققت له أمنية ، أو نجا من مكروه . والنذر نوع من القَسَم (راجع Oath) ، يؤدي الحِنْث به الى فقدان الاعتبار الاجتماعي (راجع Prestige) ، اضافة الى التعرض الى الجزاء (راجع Sanction) من القوى أو الاله أو الجهة التي نذر اليها .

الفوكوسو؛ قبيلة (زنجية) تقطن غربي (كينيا) في (افريقيا **Vugusu** الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (٥٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الماشية .

- W -

Wadjak Man = Homo wadjakensis

Waitz, Theodor **ڤايتس ، تيودور ؛**

(١٨٢١ ـ ١٨٦٤) : فيلسوف ، وعالم نفس وأنثروبولوجيا الماني . عمل أستاذاً للفلسفة في (جامعة ماربورك) (١٨٤٨) . وضع مؤلفاً ضخماً في خمسة أجزاء ضمنه كل ما عُرف في زمنه من معلومات عن الشعوب البدائية . قسّم الأنثروبولوجيا إلى التشريح ، وعلم النفس ، والحياة الاجتماعية . توقع لها أن تُوَفِق ، بما تتوصل إليه من معلومات ونتائج ، بين وجهات نظر علم التاريخ والعلوم الطبيعية . اعتنق فكرة تساوي الشعوب والعناصر كافة في القابليات ، وآمن بأن درجة الحضارة لا تقررها صفات ذاتية بقدر ما تسببها أحداث تاريخية . له مؤلفات عدة في (اللغة الألمانية) في الأنثروبولوجيا ، وعلم النفس . وأصول التدريس ، أشهرها :

— Anthropologie der Naturvölker (6 vols.) (1859).

الذي ترجم إلى الانكليزية ونشر عام (١٨٦٣) بعنوان (مقدمة في الانثربولوجيا)— 1859 1872)

التجمع حول الجثة ؛ Wake تجمع الأهل والأصدقاء حول جثة الميت ، من حدوث الوفاة حتى الدفن ، لترتيل الأدعية ، وأداء الصلوات ، وتقديم التعازي لأهل المتوفى ، الذين عليهم أن يكرّموا المجتمعين . والتجمع حول الجثة عادة واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية .

والام اولوم ؛ Walam Olum وثيقة مقدسة ، مكتوبة بلغة الصور (راجع Pictography) ، تخص قبيلة (الديلاوير) (Delaware) ، وهي إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) التي كانت تقطن منطقة مدينة (نيويورك) . نشرت عام (١٨٣٦) ، وهي معلومات دقيقة عن العادات القديمة

للقبيلة . ويُعتقد أن أحد رؤساء القبيلة ، الذي كان يعتز بتلك العادات ويفضلها على العادات الأوربية وعلى الديانة المسيحية التي بدأت تنتشر بين أفراد القبيلة ، هو الذي أملاها . (قارن Chilam Balam)

والي ؛ مصطلح مأخوذ من المصطلح العربي (الوَلِيّ) ، يستعمل : **Wali**
١ - بين مسلمي (الملايو) وصفاً لولي أم المرأة المسئول عن كل علاقتها الشرعية والقضائية ، كالموافقة على تزويجها ، وتحديد مهرها ، وتطليقها ، وما شابه ذلك .
٢ - وبين مسلمي (أفريقيا) وصفاً للرجل المقدس الذي يعتقد أن له قوى خارقة يستطيع بها شفاء المرضى ، وأنه يضفي البركة . ويزور المسلمون الأفارقة قبور الأولياء للتبرك وللصلاة فيها . كما أنهم يعتقدون بوجود سبع طبقات متفاوتة الدرجات من الأولياء ، وأن عددهم دائماً أربعة آلاف ولي ، فكلما توفى ولي ، رفع الله أحد الأتقياء إلى درجة الولي ليحل محله .

وَلَسْ ، الفرد رسل ؛ **Wallace, Alfred Russel**
(١٨٢٣ - ١٩١٣) : عالم طبيعة بريطاني : زار منطقة (الأمزون) (١٨٤٨ - ١٨٥٢) و(أرخبيل الملايو) (١٨٥٤ - ١٨٦٢) . توصل عام (١٨٥٨) ، دون الاتصال بـ(دارون) (راجع .Darwin, Sir C) ، أو الاطلاع على نظريته ، إلى نظرية في (الاختيار الطبيعي) (راجع Natural selection) ، واتفق معه في النتائج التي توصل إليها ، رغم إختلافه معه في التفاصيل . له مؤلفات كثيرة أهمها :

1 - On the Tendency of Varieties to Depart Indefinitely
From the Original Type (1858).
2 - Contribution to the Theory of Natural Selection (1870).
3 - The Geographical Distribution of Animals (1876).
4 - Darwinism (1889).
5 - Man's Place in the Universe (1903).
6 - The World of Life (1910).

الفظ؛ حيوان ثديي (راجع Mammilia) بحري من نوع **Walrus** الفقمة (راجع Seal) ، يعيش في السواحل الشمالية الشرقية لـ(سايبيريا) ،

والشمالية الغربية لـ(آلاسكا) ، وسواحل (گرينلند) (راجع Greenland, Alaska).
له نابان طويلان بارزان إلى الخارج ، يتحولون حين يكبر إلى ما يشبه نابي الفيل .
يبلغ طوله قرابة متر ، ويصل وزنه إلى طن . يصيده الاسكيمو (راجع Eskimo) ،
وقبائل (سايبيريا) للحصول على جلده بالغ السمك والقوة ، وعلى زيته ولحمه وأنيابه
وفرائه .

واميوم ؛ صدف سمك (الكواهوك) (راجع Quahog) ، **wampum** ،يُشَّكل بهيئة خرز مدورة ، وينظم سموطاً ، فيستعمل نقوداً (راجع Primitive money) ، وأحزمة ، وحلية ، بين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . و(الوامپوم) ذو الوان منها الأبيض والوردي ، وتوجد منه انواع نادرة وغالية . (قارن Peag).

وانـگا ؛ أداة مقدسة لدى بعض (القبائل الاسترالية الأصلية) **Waninga** (راجع Australian Aborigines) القاطنة وسط القارة . وهي أداة تشبه (الچورنكا) (راجع Churinga) . تتكون من رماح مربوط بعضها الى بعض بشعر انسان ، ومغطاة بريش ملون . تستعمل في الطقوس الدينية .

الوانتوات ؛ من قبائل (پاپوا الشرقية) (راجع Papua New **Wantoat** Guinea) ، تقطن شرقي (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٤) بـ (٥,١٥٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

حرب ؛ صراع مسلح واسع النطاق ، بين جماعتين تحاول **War** احداهما فرض ارادتها على الأخرى ، او استرداد حقوق تدعي ان الأخرى قد اغتصبتها . وتقوم الحرب عادة بين الشعوب البدائية المتجاورة، التي ترتبط بعلائق كالمقايضة والتزاوج وارتياد أفراد أو جماعات من أحداهما أقليم الأخرى ، أو السكن فيه . وأهم اسباب الحروب بين الشعوب البدائية الخلاف حول الأراضي الزراعية ، أو المراعي ، أو موارد المياه ، أو مناطق الصيد ، أو مصايد الأسماك ، أو محاولة للاستيلاء على أقليم ، أو نهب الماشية ، أو اسر النساء ، أو الاستيلاء على

المحاصيل الزراعية ، أو الأخذ بالثأر ، أو صيد الرؤوس (راجع Head hunting) .
ويميل بعض العلماء الى اعتبار الحروب بين الشعوب البدائية تنفيساً عن الروح العدائية ، ولذا فقد ذهب (مين) (راجع .Maine, Sir H) الى أن الحرب طراز حضاري عام بينها . ولكن بعض الشعوب البدائية المعاصرة ، مثل (الاسكيمو) (راجع Eskimo) لا تعرف الحروب ، وتستعيض عنها بالمبارزة بالحراب ، أو بالمبارزة بالغناء (راجع Song duel) ، كما يكتفي (الاستراليون الأصليون) (راجع Australian Aborigines) برمي الرماح بعضهم على بعض من بعيد . وتقترن الحروب بطقوس وفعاليات دينية ، مثل تقريب القرابين (راجع Offerings) ، وسحرية تعمل (السحر الوقائي)(راجع Protective magic) . كما يلتزم قادة الحروب في بعض الشعوب البدائية بانواع معينة من (التابو) (راجع Taboo) قبل الذهاب الى المعركة.

رئيس الحرب؛ War chief الرئيس (راجع Chief) المسئول عن الاعداد للحروب وادارتها في نظام (الرئاسة الثنائية) (راجع Dual chieftain ship) . يُنتخب ، عادة ، من بين المعروفين بشجاعتهم ، وبراعتهم في ادارة المعارك . مهمته قيادة المقاتلين أثناء الحرب فحسب . أما في أيام السلم فهو تابع لـ (رئيس السلم) (راجع Peace chief) . (قارن Talking chief).

رقصة الحرب؛ War dance ، رقصة تؤديها كثير من الشعوب البدائية ، والمترحلة منها بخاصة . وهي نوعان؛ الأول تمثيل معركة، فيتبارز فيها الراقصون ويقومون فيها بكرٍ وفرٍ ، ويظهرون فيها مهاراتهم القتالية . والنوع الثاني رقصة عنيفة ، تؤدي على قرع الطبول وترديد الأهازيج ، تثير همم الرجال ، وتذكرهم بأمجادهم ، وانتصاراتهم ، وتحبب لهم الاستشهاد في المعارك . وهذا النوع من الرقص ضرب من التعبئة النفسية للمعركة ، وهو واسع الانتشار بين قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، كما انه موجود بين بعض القبائل العربية ، ويطلق عليه ، في العراق ، (الهوسة) .

رسول الحرب؛ War emissary رسول مهمته تبليغ قيام حالة الحرب بين جماعته والجماعة التي يوفد اليها ، أو تحذيرهم من قيامها . وكانت هذه العادة

تمارس على نطاق واسع بين الشعوب البدائية ، وبخاصة بين قبائل (جزر ماركساس) (راجع Marquesas Islands) ، و(جزيرة كاليدونيا الجديدة) (راجع New Calidonia Island)، وبين قبائل (رديسيا) في (افريقيا الجنوبية) وفي مناطق من (الأميركتين الشمالية والجنوبية).

الواروبين : إحدى القبائل القاطنة في (اقليم ايريان **Waropen** الغربية) في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (٦,٠٠٠) نسمة . كان ثلث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه الآخر على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الزراعة ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات والصيد البري .

خيط السداة : أحد الخيوط الطولية الثابتة التي تحاك **Warp** عليها خيوط اللحمة (راجع Weft) في النسج ، أو حياكة الحصر والسلال (راجع Basketry, Mat weaving, Weaving) . وتربط اطراف خيوط السداة في النسيج الى عمود خشبي ، أو شجرة واطرافها الأخرى الى النول (راجع Loom).

سبيل الحرب : تعبير يُظن أنه نشأ بين (الأروكوا) **Warpath** (راجع Iroquois) ، يعني الطريق الذي يسلكه ، المحاربون حين يمضون الى الحرب ، أو حين يجدّون في ملاحقة أعدائهم ، ثم تُوسّع في استعماله في الكتابات للانثروپولوجيا فصار يدل على الاستعداد للحرب ، والدخول فيها ، وعلى الطقوس التي يجريها المقاتلون قبل خوض المعارك ، وتزيين أجسامهم وصبغها بألوان معينة ، ورقصهم رقصة الحرب (راجع War dance).

War pick = Malga

الوارّاو : إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) **Warrau**

التي تقطن غربي (البرازيل) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٨,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ،

الزراعة .

طبقة المحاربين ؛ Warrior class قطاع من المجتمع ، يوجد عادة بين (المجتمعات الرعوية) (راجع Pastoralism) ، التي تقوم على (الدرجات العمرية) (راجع Age grade) ، مثل مجتمعات (شرقي أفريقيا) . تتكون الطبقة من الشباب غير المتزوجين الذين يتفرغون للقتال تفرغاً تاماً ، ويُعَدون له اعداداً دقيقاً ، وبعناية تامة ، لأن مهمتهم الرئيسة في المجتمع .

وشبرن ، شيروود لارند ؛ Washburn, Sherwood Larned (١٩١١ -): (عالم أنثروبولوجيا طبيعية) (راجع Physical Anthropology) أميركي . دَرَس علم التشريح في (جامعة هارڤرد) ، والطب في (جامعة كولومبيا) (١٩٣٩ - ١٩٤٧) ثم دَرَس الانثروبولوجيا في (جامعة كاليفورنيا) (١٩٥٨) . قام بدراسات ميدانية في (جزيرة سيلان) و(بورينو) و(أفريقيا) . عمل استاذاً مساعداً في (جامعة كولومبيا) ، ثم استاذاً في جامعتي (شيكاكو) و(كاليفورنيا) . أصبح عضواً ، ثم رئيساً لـ (الاتحاد الأميركي للانثروبولوجيين الطبيعيين) (١٩٥١ - ١٩٥٢) ، وعضواً في (الاتحاد الأميركي لعلماء التشريح) . أشرف على تحرير (المجلة الأميركية للانثروبولوجيا الطبيعية) (١٩٥٥ - ١٩٥٧) . ساهم في دراسة تطور الانسان بالتركيز على دراسة البنية التشريحية لبقايا الانسان القديم . نشر عدداً كبيراً من المقالات العلمية عن تطور الانسان . أهم مؤلفاته :

1- Social Behaviour of Baboons and Early Man (1961).

2- Social Life of Early Man (1962).

3- Classification and Human Evolution (1963).

صفيفة الرذاذ ؛ Wash strake صفيفة من الألواح الخشبية تثبت باوتاد خشبية صغيرة على جانبي القارب (راجع Boat) لمنع رذاذ ماء البحر من الوصول اليه .

واتاپ ؛ Watap خيوط يستخرجها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) الشماليون من شق جذور بعض الأشجار طولياً ، ويستعملونها في خياطة الأكياس التي يصنعونها من الجلد ، وفي اكساء القوارب بالجلود (راجع Skin canoe) وفي

البايا؛قبيلة (زنجية)، تعيش في غربي (جمهورية افريقيا الوسطى). **Baya** قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ(٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، تقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود جدا، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

Beach-la-mar (Beche-de-mer) **بيج لَ مار؛**

لهجة من (اللغة الانكليزية التجارية) (راجع Pidgin English) يتحدث بها التجار المحليون وعمال الموانىء في (جزيرة غينية الجديدة) و (جزر سولومون) (راجع, Solomon Islands) New Guinea Island ومناطق اخرى مجاورة لغةً مشتركةً (راجع Lingua Franca). وتقوم اللهجة، بصورة اساسية، على الفاظ انكليزية، ونحو مبسط، وكلمات من اللغات المحلية.

Beche - de - mer = Beach - la - mar

خرز؛ قطع صغيرة من الحجر أو الزجاج أو مواد مشابهة، **Beads** مدورة الشكل أو مستطيلة أو مربعة، للواحدة منها ثقب، تنظم في اسماط وتُستعمل نقوداً (راجع Primitive money) أو تُلبس اقراطاً وقلايد واساور للزينة. وكانت الشعوب البدائية تشتعمل الخرز المصنوعة من الطين أو الحجر أو الصدف، ثم بدأ (الاوربيون)، بعد اتصالهم بهم، يصدرون لهم الخرز المصنوعة من الزجاج الملون. وتستعمل بعض الشعوب البدائية الخرز، اضافة لما ذكر اعلاه، علامة على الحزن على شخص متوفى، أو لتجنب أذى (العين الشريرة) (راجع Evil eye)، والشياطين والارواح. وتمتاز (هنود السهول) (راجع Plains Indians) بمهارة فائقة في تزيين الملابس والخيام والاحزمة بالخرز.

Bechuanaland = Botswana

Bedouin **بدوي؛ بدوية؛**

١ ـ أحد افراد قبيلة بدوية عربية.

٢ ـ احدى القبائل البدوية العربية من سكان الصحارى العربية. ويقوم اقتصاد القبائل البدوية بصورة مطلقة، على رعي الأبل أو الاغنام، كما يزاول، بعضها، الى حد محدود جدا، زراعة الحبوب في مناطق معينة من الصحارى العربية. والمجتمع البدوي مجتمع أبوي السلطة (راجع Patriarchal Society)

Beehive **خلية النحل؛** مصطلح يُطلق على أقدم طراز من

حياكة السلال (راجع Basketry).

طفل الماء ؛ Water baby مخلوق اسطوري (راجع Myth) بهيئة انسان صغير الجسم ، يعيش في الماء . يعتقد (الهنود الأميركيون) (راجع Indians Americar) أنه يخرج من الماء ، من آن لآخر ، فيسبب الأذى والشر لمن يصادفه . لذلك فهم يخافون لقاءه .

الدفن في الماء ؛ Water burial أسلوب في الدفن (راجع Burial) يتم بالقاء جثة الميت في الماء ، أو بوضعها في زورق وتركها للتيار يجرفها .

واسطة نقل مائية ؛ Watercraft أول واسطة نقل مائية استعملها الإنسان هي جذع الشجرة . كان يتعلق به ، أو يركبه ، للانتقال الى مسافات قصيرة فوق الماء ، مستعملاً ساقيه ، أو عصا ، للتجذيف . ثم طوّر الجذع الى (الكنو المحفور) (راجع Dugout canoe) . وبعد فترة ، ونتيجة لحاجته لنقل احمال ثقيلة ، توصل الى صنع (الطّوْف) و(الرمث) (راجع Raft, Float) من القصب والواح الخشب والقرب والجرار . ثم عرف الانسان بعد ذلك انواعاً أخرى من وسائط النقل المائي ، كالزوارق ، والقوارب ، و(الكنو ذي المسند) و(الكنو المزدوج) (راجع Double canoe, Outrigger canoe) وغيرها . ثم توصل الى صنع الشراع (راجع Sail) . وقد عرف الانسان الزورق كواسطة لنقل الأشخاص والأحمال لأول مرة في أنهار (العراق) و(نهر النيل) ، وكان يصنعه في البداية من القصب والبردي .

طبل الماء ؛ Water drum طبل يستعمل في (حفلات الاستمطار) (راجع Rain ceremonies) . وهو وعاء ، أو قدر ، يملأ بالماء ، رمزاً للمطر ، ويدق عليه في تلك الحفلات .

Water-pipe = Hookah = Hubble bubble

شق لغد الحيوان ؛ وتل ؛ Wattle

١ ـ شق جلد اللغد في الحيوانات المستأنسة بطريقة خاصة ، بحيث يكون الشق ، بعد أن يلتئم الجرح ، علامة فارقة تدل على عائدية الحيوان الى مالكه . وهو اسلوب

يشبه الوسم (راجع Stigma) و(قارن Branding).

٢ - وتل : ظفر أغصان صغيرة على أعمدة خشبية مغروزة في الأرض بطريقة تشبه حياكة الشباك (راجع Net) ، لصنع حواجز أو سُوُج للبيوت والحدائق .

شعر متموج : شعر تبدو الشعرة منه تحت المجهر Wavy hair ذات انحناءات كأنها Wavy hair الموج. وهو أحد المقاييس الطبيعية في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجع Anthropometry). يشيع وجوده بين أفراد (راجع Caudasoic Race. العنصر لقوقازي) وهناك ثلاثة انواع من الشعر المتموج: شديد التموج، ومتوسط التموج، وقليل التموج. (راجع Low Wave hair, Medium Wave hair Deep Wave hair).

مقام على الطريق : مقام (راجع Shrime) يُظن انه Wayside shrine كان مسكناً لروح ، أو شبح (راجع Ghost, Spirit) ، يقع على جانب طريق عام ، ويتكون من كومة أحجار . وتفرض التقاليد أن يضع كل مار بهذا المقام حجراً فوق الكومة اظهاراً لاحترامه للمقام ولمن يسكنه . ويوجد هذا النوع من المقام بكثرة في الجنوب الغربي من (المكسيك) ، وهو من بقايا ديانات وعبادات قديمة انتشرت في تلك المناطق .

فطام : الكف عن إرضاع الوليد . ولا يوجد ، بعامة ، سلوك Weaning مقرر ، ولا زمن محدد ، للنظام . فهو يُفرض على الوليد ، بعضاً ، بالمنع ، أو بوضع مادة تعافها نفسه على الثدي . وتستمر الرضاعة فترة تتراوح بين سنة واحدة واثنتين . ولكن الشعوب البدائية تميل الى إطالتها ، وكثيراً ما يُترك الطفل يرضع ويأكل الطعام في الوقت نفسه . وتحرّم بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة تلك التي تمارس تعدد الزوجات (راجع Polygyny) ، الاتصال الجنسي بين الزوجين طيلة فترة الرضاعة . ويحاط الفطام بين كثير من الشعوب بطقوس ومعتقدات معينة (راجع Wet-nurse).

أسلحة : أدوات يستعين بها الانسان على التكيف لبيئته ، Weapons فيدافع بها عن نفسه ، ويقضي بها على اعدائه الذين يهددون بقاءه ، كما يحصل بها على غذائه وبعض احتياجاته ، كلحوم الحيوانات وجلودها وما ماثل ذلك . ويمكن

تصنيف الأسلحة ، من حيث المواد التي صنعها الانسان القديم والبدائي منها ، الى : حجرية ، كـ (السكين) و (الفأس) و (القدوم) (راجع Adze, Ax, Knife) ، وخشبية : كـ (الهراوة) و(الرمح) و (القوس) (راجع Bow, Spear, Club) ، ومعدنية : كـ (السيف) و (الحربة) و (الخنجر) (راجع Harpoon, Sword Dagger,) . كما يمكن تصنيف الأسلحة من حيث طريقة استعمالها الى : هجوميه ، كالسيوف والرماح والخناجر والحراب والسهام ، ودفاعية : كالدروع والتروس (راجع Shield, Armour) . وللأسلحة حُرمة لدى بعض الشعوب البدائية ، ولـذا فهي تحوطها بعناية فائقة في صنعها ، والمحافظة عليها ، وتنظر اليها نظرة تقديس فتحرّم ، مثلاً ، على المرأة الحائض أن تمسها .

نسج ؛ Weaving حين يطلق مصطلح (Weaving) دون تخصيص ، فانه يعني نسج القماش (راجع Textile) ، ولكنه قد يحدد مثل (Mat weaving) فيعني (حياكة الحصر) (راجع المادة) ، أو (Basketry weaving) فيعني (حياكة السلال) (راجع Basketry)؛ واطلاق المصطلح على حياكة القماش والحصر والسلال ناتج عن كون المبدأ المستعمل في حياكتها جميعاً واحد ، وهو تمرير خيوط اللحمة (راجع Weft) فوق وتحت خيوط السداة (راجع Warp) أو لفها حولها مع اختلاف في الأساليب . والمواد المستعملة في حياكة القماش هي (القطن) و(الكتان) و(الصوف) و(الشعر) ، التي تحوّل الى غزول (راجع Jarn) . وأهم

اساليب حياكة القماش هي (الجدل) و(النسج البسيط) و(التضليع) (راجع (راجع Twill, Plain weawing, Twining) ويجري نسج القماش على (نول) (راجعLoom) ، ويستعمل فيه (المكوك) (راجعShuttle). وتستخدم في حياكة السلال والحصر مواد متنوعة مثل الأعشاب، والقش، والقصب، والبردي، وما شابه ذلك ، وتستعمل الأساليب المستعملة في نسج القماش عينها، أو اساليب مشابهة (راجع,wrapping Plaiting, Coiling, Twilling, Check. ولا تعرف بعض الشعوب البدائية النسج، ولا حياكة السلال أو الحصر، كما تُشتهر بعضها بنسج أنواع بالغة الجودة من القماش والسلال.

خيط اللُحمة ؛ Weft خيط يُحاك مع خيوط السداة (راجع Warp)

بتمريره فوقها وتحتها ، أو بلفه حولها . وقد تكون خيوط اللحمة مفردة ، لكل صف من الحياكة خيط ، كما قد تكون خيطاً واحداً متصلاً . وتحاك اللحمة على السداة (راجع Warp) بمكوك (راجع Shuttle) كما هو الحال في نسج القماش ؛ (راجع Weaving) أو باليد كما يجري في حياكة الحصر والسلال (راجع Basketry, Mat weaving) . وتدعى عملية حياكة خيوط اللحمة بخيوط السداة (Wefting).

ڤيدنرايك، فرانز؛ **Weidenreich, Franz**

(١٨٧٣ - ١٩٤٨): عالم تشريح وانثروبولوجيا طبيعية (راجع Physical Anthropology) الماني. دَرَّس في (جامعة ستراسبورك) وعين استاذاً للتشريح فيها (١٩٠٤)، وفي (جامعة هايدلبرك) (١٩١٩)، ثم أصبح استاذاً للانثروبولوجيا في (جامعة فرانكفورت) (١٩٢٨ - ١٩٣٣)، كما درّس في (معهد الانثروبولوجيا الطبيعية في فرانكفورت) (١٩٢٨). هجر (المانية) عام (١٩٣٤)، فعمل استاذاً للتشريح في (جامعة بكين) (١٩٣٥)، ثم استقر في (الولايات المتحدة الأميركية) ، فعمل في (متحف التاريخ الطبيعي الأميركي) (١٩٤١). عُرف بدراساته القيمة عن البقايا البشرية المتحجرة ، وبخاصة بقايا (انسان الصين البكيني) (راجع Sinanthropus pekinensis) ، وعن بقايا (الانسان - القرد - المنتصب) (راجع Pithecanthropus erectus) . يُعتبر حجة في التطور البشري ، وفي تطور انواع الانسان القديم بخاصة ، وخبيراً في اعادة بناء البقايا العظمية . كتب عدداً كبيراً من المقالات العلمية ، وترك كتابين فقط هما:

1- Apes, Giants and Man (1946).

2- Shorter Anthropological Papers (1949).

سياج السمك ؛ **Weir** سياج لصيد السمك ، يقام من قضبان تغرز في مجرى الماء ، وتُترك فيه فتحة صغيرة توضع قُبالتها سلة كي تُحتجز فيها الأسماك حين تخرج من الفتحة ، فتمسك باليد ، أو تصطاد بالحراب والرماح (راجع Spear, Harpoon) . ويكثر الصيد بهذا الأسلوب في (السودان) ، وفي مناطق من (أميركا الجنوبية) ، وفي ساحل (الولايات المتحدة الأميركية) الشمالي الغربي . وتقام

السُّوج ، في بعض الأحوال ، على ساحل البحر لحبس مائه الصاعد اثنا المد ، فاذا حصل الجزر ، انحسر الماء واحتُجز السمك وراء السُّوج .

استشراف العالم ؛ مصطلح (الماني) ، معناه **Weltanschauung (World view)** الحرفي (النظرة الى العالم) . يُستعمل بلفظه (الالماني) في الكتابات الاجتماعية بمعنى : فهم العالم الخارجي ، فهماً واقعياً ، باعتباره كلاً يضم المجتمع ، ونظمه ، كما يراه الفرد من زاوية النسق القيمي لمجتمعه ، وتطبيق ذلك الفهم على سلوكه وتصرفاته ، أي هدفهم أفراد المجتمع لمجتمعهم ونظمه باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الكون .

مذؤوب ؛ شخص مُسخ ذئباً . وهو اعتقاد كان شائعاً **Werewolf** بين بعض الحضارات القديمة ، وله اشباه في كثير من الشعوب البدائية المعاصرة . ويمارس المذؤوب ، وفق هذا الاعتقاد ، أكل لحوم البشر (راجع Cannibalism).

ديّه ؛ مصطلح كان يُستعمل في القوانين (الانكلوسكسونية) **Wergild** و(الجرمانية) ، ومعناه الحرفي في اللغة (الانكلوسكسونية) القديمة (مال الرجل) ، ويعني نظام (الدية) (راجع Compensation) . ويقضي النظام ، الذي ظل معمولاً به في العصور الوسطى في (أوربة) ، أن يدفع الشخص الذي يقترف جريمة مبلغاً من المال ، يتناسب ، ليس مع الجريمة المقترفة فحسب ، بل ومع المركز الاجتماعي للمعتدى عليه ، له شخصياً ، أو الى أقاربه . ويوزع المال على أقارب المعتدى عليه ، وفق درجاتهم القرابية له . ويبيح القانون للمعتدى عليه ، ولأقاربه ، في حالة امتناع المعتدي عن الدفع ، الأخذ بالثأر (راجع Blood-feud) . و(قارن Indemnity, Reparation) وللنظام اشباه بين كثير من الشعوب البدائية المعاصرة .

ويسترمارك ، أدورد الكزندر ؛ **Westermarck, Edward Alexander**

(١٨٦٢ - ١٩٣٩) : فيلسوف وعالم اجتماع وانثروبولوجيا (فنلندي) . شغل ، في آن واحد ، منصبي استاذ علم الاجتماع في (جامعة لندن) واستاذ الفلسفة الأخلاقية والاجتماعية في (اكاديمية آبد) في (هلسنكي) . قام بدراسة ميدانية في (مراكش) . كان انجازه الكبير دراسته التي امتدت سنوات عدة ، للعائلة ، واشكال الزواج وتطوره ، من وجهة نظر علم الاجتماع . عارض فكرة سبق ظهور الانتساب الى الأم

على الانتساب الى الأب (راجع Patrilineal descent, Matrilineal descent) ، كما رفض فكرة الخلط الجنسي (راجع Promiscuity) لدى الانسان البدائي . وبعد أن أمضى سنوات طويلة يدرس الكتابات الاثنوكًرافية (راجع Ethnography) ، انتهى الاى الاعتقاد بان العائلة (راجع Family) كانت دائماً الوحدة الأساسية في المجتمع ، وأن الانسان بطبعه يميل الى الزواج الأحادي (راجع Monogamy) . قام بدراسات كثيرة حول الزواج والعائلة في (مراكش) ونشر دراساته تلك في ثلاثة كتب . أهم مؤلفاته :

1- Origin of Human Marriage (1889).

2- The History of Human Marriage (1891).

3- The Origin and Development of Moral Ideas (2 vols) (1906-1908).

4- Marriage Ceremonies in Morocco (2 vols.) (1914).

5- Ritual and Belief in Morocco (2 vols.) (1926).

6- A Short History of Marriage (1926).

Westerner Culture = Swiss Lake Culture = Robenhausian Culture

جزر الهند الغربية ؛ West Indies الجزر الواقعة بين (المحيط الأطلسي) و(البحر الكاريبي) . أهمها (جزر البهاما) و(جزر الأنتيل) (راجع Antilles) التي منها جزر (كوبا) و(جامايكا) و(هسپانيولا) و(ترنيداد) . سكانها الأصليون من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين جاءوها من (أميركا الجنوبية) . اكتشفها (كولومبس) عام (١٤٩٢) وأطلق عليها اسم (جزر الهند الغربية) ظناً منه انها من جزر (الهند) . ظلت فترة طويلة مركزاً لتجارة الرقيق (راجع Slave trade) المجلوبين من (افريقيا) . سكانها الحاليون نسل الرقيق الذين احتووا السكان الأصليين لتفوقهم الكبير عليهم عددياً .

زراعة بالارواء ؛ Wet cultivation زراعة بالسقي من الأنهار ، والترع ، والعيون ، وهو مصطلح يستعمل نقيضاً لمصطلح (الزراعة الجافة) (راجع Dry cultivation).

ظئر؛ مرضعة لغير ولدها . وتلجأ الشعوب البدائية **Wet-nurse** للمرضعة في الحالات الاضطرارية ، وتُختار ، في أغلب الحالات ، من بين قريبات أم الوليد . وتُجزى المرضعة بالهدايا أو تؤجر بالمال . وتُعتبر المرضعة اماً لمن ترضعه ، فلا يجوز ، كما في الاسلام ، أن يتزوج أو تتزوج باحدى بناتها أو ابنائها (راجع Foster daughter, Foster son).

حوت؛ حيوان بحري ضخم غاية الضخامة من (الثدييات) **Whale** (راجع Mammalia) . يصطاد لزيته ولحمه الذي يؤكل ، أو يعطى طعاماً لبعض الحيوانات ، أو يستعمل مخصباً . وكان الحوت يصطاد في الماضي من أجل عظام فمه (البالين) (راجع Baleen) . وتصطاده بعض الشعوب البدائية ، مثل (الاسكيمو) (راجع Eskimo) لتأكل لحمه وتستعمل عظامه في صنع أدواتها .

قمح ؛ نبات عشبي يُعطي حباً يكوّن الغذاء الرئيسي **Wheat** (راجع Staple food) لكثير من شعوب العالم. استنبت في جنوبي غربي (آسيا) قبل قرابة (٩,٠٠٠) عام ، ثم زرع بكثافة على شواطىء الأنهار ، وبخاصة (دجلة) و(الفرات) و(النيل) . ثم صار يزرع في المناطق الدافئة وشبه الاستوائية كافة . وارتبط القمح في كثير من الحضارات القديمة بمعتقدات دينية وطقوس سحرية . (قارن Emmer, Einhorn).

عجلة ؛ أحد أهم اختراعات الانسان التي ساهمت مساهمة **Wheel** اساسية في تطوير حضارته . وكانت العجلة الأولى قرصاً خشبياً صلداً ومدوراً ، يرتبط بمثيل له بعمودخشبي يدور معهما . وتعتمد العجلة في عملها على مبدأ قلب الحركة الدائرية الى حركة مستقيمة ، وعلى تقليل مساحة السطح الذي يسحب على الأرض لتقليل الاحتكاك بها . ويرى العلماء أن الانسان الأول توصل الى صنع العجلة في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) في الشرق الأوسط، قبل قرابة (٥,٥٠٠) عام . ولم تعرف بعض الحضارات المتقدمة ، كحضارات (أميركا الوسطى) و(اميركا الجنوبية) العجلة واسطة للنقل، رغم أن بعضها عرفتها وصنعتها لعبة للأطفال . وطوّر الانسان العجلة الى اطار خشبي دائري الشكل ، له مركز يتصل به بأعمدة خشبية بهيئة أنصاف أقطار . وصنع الانسان العربة ذات العجلتين في بداية

الأمر واستعملها في النقل، ثم في الحرب ، ثم صار يصنعها من أربع عجلات ليزيد من مساحة السطح الذي يحمل عليه الأحمال ومن القدرة على حمل الأحمال الثقيلة .

شَرَك العجلة ؛ **Wheel trap** شرك (راجع Trap) بهيئة عجلة ، انصاف اقطارها عيدان مدببة الرؤوس، مثبتة الى محيطها ، ولكنها غير متصلة بالمركز . يربط الى شجرة في الطريق الذي يسلكه الحيوان . فحين يدوس عليها تنغرز العيدان المدببة في اقدامه ، فلا يستطيع الفكاك منها ، فيسهل الامساك به ، أو صيده .

جَلْدٌ ؛ **Whipping (Flagellation)** الضرب بالسوط . وتمارس الشعوب البدائية الجلد لأغراض شتى منها تطهير النفس من الآثام ، كما هي العادة في بعض ديانات تلك الشعوب ، ومنها اخراج الروح الشريرة التي تتلبس شخصاً (راجع Exorcism) ، ومنها اختبار لقوة الاحتمال لمن يمرون بـ (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites) أو المحاكمة بالتعذيب (راجع Ordeal). كما يمارس الجلد كعقوبة منصوص عليها في القوانين السماوية . ففي القرآن الكريم (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحدٍ منهما مائة جلدة. . . . .) .

جرة مُصفِّرة؛ **Whistling jar** نوع من الجرار كان يصنعه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) قبل اكتشاف (الأميركتين) . تتكون الجرة المصفرة من جرتين ملتصقة إحداهما بالأخرى ، ولهما فتحتان ، إحداهما لانسكاب الماء والأخرى لدخول الهواء ، الذي يُخرج ، بمروره بمجرى مصنوع بطريقة معينة ، صفيراً.

وايت ، ليزلي الفن ؛ **White, Leslie Alvin**

(١٩٠٠ ـ ١٩٧٥) انثروپولوجي اميركي . دَرَس في جامعتي (كولومبيا) و(شيكاغو). أصبح استاذاً مساعداً للانثروپولوجيا في (جامعة مشيگن) (١٩٣٠) ـ ١٩٣٢)، ثم استاذاً في الجامعة نفسها عام (١٩٣٤). عمل في (جامعة بكين)، كما عمل استاذاً زائراً في (جامعة ييل)(جامعات أميركية اخرى . تخصص في (اثنولوجيا) (راجع Ethnology) (هنود الپويبلو) (راجع Pueblo Indians) ، وقام بدراسات ميدانية

عدة بينهم ، بـين عامي(١٩٢٦)، (١٩٥٢). له مساهمات هامة في ميدان الدراسات الحضارية . ركز على مفهوم التطور العام للحضارة ، بالمعارض لمفهوم الحضارة الخاصة . اعتبر العامل الفعال في تطور الحضارة هو الانجازات الحضارية المادية . له مؤلفات عدة في علمي النفس والانثروبولوجيا ، أهمها :

1- The Acoma Indians (1932).

2- The Pueblo of Santa Ana, New Mexico (1942).

3- The Science of Culture (1949).

4- The Evolution of Culture (1959).

العظام البيض White Bones ؛ طبقة الموالي التابعين بين قبائل (آسيا) الرعوية المترحلة مثل (الكازاك) (راجع Kazak) . وهم أفراد دخلاء على القبيلة ، لا يتمتعون بمركز اجتماعي رفيع ، ولكنهم ، رغم ذلك ، لا يُعتبرون عبيداً، بل افراداً من القبيلة ، لهم حقوق اجتماعية كاملة ويحظون بحماية القبيلة . (قارن Black Bones).

سحر أبيض White magic ؛ سحر (راجع Magic) يُقصد به عمل الخير ، أو اعانة من يقع في شدة . ويُستعمل المصطلح نقيضاً لمصطلح (الشعوذة) (راجع Sorcery) الذي يطلق عليه (Black magic) (السحر الأسود) .

الرجل الأبيض White Man (Whites)؛ يُستعمل المصطلح وصفاً للانسان المتحضر بالمعارضة للانسان البدائي. ولعل السبب في هذا الاستعمال هو كون الأغلبية العظمى من الشعوب البدائية ملونة، صفراء من (العنصر المغولي) أو سوداء من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race, Mongoloid Race) ، في حين أن اغلب الشعوب المتحضرة بيضاء من (العنصر القوقازي) راجع Caucasoid Race).

White man's Negro = *Uncle Tom*

Whites = White Man

الوكيوب Wickiup ؛ بيت يشبه القبة ؛ كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في الشمال الشرقي من (اميركا الشمالية) يشيدونه

من الأعشاب ، ويكسونه بلحاء الشجر (راجع Bark) . ويطلق المصطلح ، توسعاً ، على كل بيت يشيد بالطريقة المار ذكرها ، وفي أية منطقة من العالم .

أرملة ؛ امرأة لم تتزوج مرة أخرى بعد وفاة زوجها . **Widow** وعلى الأرملة ، في أغلب الشعوب البدائية ، التزامات معينة ، اكثرها شيوعاً أن تعتد لفترة تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات . وتُزَوَّج كثير من المجتمعات أرملة المتوفي بأحد اخوته (راجع Levirate) ، كما تعتبرها مجتمعات اخرى جزءاً من الميراث ، فيتزوج بها ابن المتوفي ، ما لم تكن أمه ، إن كان نظام النسب أبوياً (راجع Patrilineal descent) ، أو ابن أخته ، إن كان نظام النسب أمياً (راجع Matrilineal descent) . وتُحترم الأرامل في كثير من المجتمعات البدائية ، وبخاصة حين يكون لهن أولاد وبنات ، في حين لا يكون لهن، في مجتمعات أخرى، أي اعتبار (راجع Prestige) ما لم يتزوجن مرة اخرى (راجع Remarriage of widows) و(قارن Widower).

أرمل ؛ رجل لم يتزوج مرة اخرى بعد وفاة زوجته ، **Widower** أو زوجاته . وبقاء الرجل أرمل يحط من منزلته الاجتماعية (راجع Status) في كثير من المجتمعات البدائية ، لأنه برهان على عدم قدرته على اعالة امرأة يتزوج بها . ويلجأ الأرمل ، في اغلب الشعوب البدائية الى أهل زوجته ليأخذ احدى اخوات أو قريبات زوجته المتوفاة، زوجة اخرى. (راجع Sororate) و(قارن Widow).

Wife hospitality = Wife lending = Hospitality prostitution

إعارة الزوجة؛ **Wife lending (Wife hospitality) (Hospitality prostitution)** تقديم الزوجة ، لفترة من الزمن ، لضيف من خارج المجتمع ، أو لصديق ، للتمتع بها جنسياً ، اكراماً له ، واظهاراً للمودة والصداقة . وتنتشر هذه العادة بين عدد من المجتمعات البدائية مثل (الاسكيمو) (راجع Eskimo) . وتقدم الزوجة للضيف ليلة واحدة ، وللصديق فترة أطول ، ويشارك الأخ ، في المجتمعات التي تمارس اعارة الزوجة ، أخاه في زوجته لحين أن يتزوج . والنمط الأخير من (اعارة الزوجة) يخلق وضعاً يشبه (تعدد الأزواج الأخوة) (راجع Adelphic polyandry) مع فارق عدم اعتبار الأخ زوجاً ثانياً مدة تمتعه بزوجة أخيه .

البيوت عرفه الانسان. وهو بهيئة قبة مدورة، له ستارتان مصنوعتان من العشب، تُربط احداهما بالاخرى، فتكوِّنان وقاءاً للريح يقلل من حدتها. ويوجد هذا الطراز من البيوت حتى الآن في بعض المناطق التي تسكنها القبائل البدائية في (استراليا) و (افريقيا) ومناطق اخرى. (قارن Wind break).

بيرة؛ شراب مُسْكر، عُرف أول الأمر في (بابل) **Beer** قبل قرابة (ثلاثة آلاف) عام. كان يستخرج حينئذٍ من الشعير. وتشرب كثير من الشعوب البدائية البيرة التي تُستخرج من محاصيل زراعية مختلفة مثل الشعير، والذره، والموز، وغيرها، وفقاً لتوفر هذه المحاصيل في مناطق سكنها (راجع مثلاً Chachirim, Chicha, Merissa).

سلوك؛ **Behaviour**

١ - كل ما يفعله، أو ما يمتنع عن فعله، الفرد بصورة ظاهرة أو خفية.
٢ - استجابة الفرد، باقوال أو اعمال أو افكار، لحالات تواجهه بها بيئته.

سلوكية؛ نظرية تقول إن السلوك بكل انواعه، بما **Behaviouism** في ذلك التفكير والشعور، سواء أكان صريحا أم خفياً، هو استجابة تسببها محرضات، ولا يوجد سلوك بدون محرض سابق له. كما ترى هذه النظرية أن على علم النفس أن يقصر دراساته على سلوك الفرد وفاعلياته دون شعوره، وان الشعور، وموضوعاته، والعمليات المتصلة به، ليست موضوعات للبحث العلمي، لانه مفهوم لا يمكن تحديده، ولا استعماله.

انماط سلوكية؛ **Behaviour patterns**

١ - انماط السلوك (الفعلية) التي يمارسها أفراد المجتمع، بالمعارضة للانماط (المثالية) التي يجب أن يلتزموا بها.
٢ - نماذج السلوك التي تصلح أن تتخذ أمثلة يُقتدى بها، في حالات معينة، أو مماثلة.

بيگابن؛ ما يُترك من قرابين وأدوات مع الميت **Beigaben** في قبره مثل الطعام، والمشروبات، والاسلحة، والحلية، لتعينه في حياته في العالم الآخر.

بيجو؛ خبز يُصنع من طحين (المانيوك) (راجع Manioc) **Beiju** بهيئة أرغفة مدورة، ويخبز على (صاج) أو ، صينية). ويُعتبر (البيجو) الغذاء الرئيس

جُمَّة؛ Wig شعر الرأس اذا طال واضيف اليه، وجمع بشكل كرة كبيرة. ويهتم الرجال في بعض المجتمعات البدائية، وفي (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) بخاصة، بتربية (الجمة) لأنها مصدر لاعتزازهم وزهوهم. وتُكوّن (الجمة)، من شعر الرأس الذي يُترك يطول دون أن يُقص منه شيئاً، ومن اضافة شعر يؤخذ من رؤوس النساء، والأولاد، ومن كل شخص يتنازل عن شعر رأسه أو يبيعه. ويصل محيط (الجمة)، في بعض الحالات، الى ياردة، وهي مدورة، أو بيضية الشكل، وتُعلق فيها اشياء صغيرة جميلة، كالخرز، والزهور والريش. ولأنها لا يمكن أن تغسل، فهي دائماً مرتع لكثير من الديدان والحشرات، وبخاصة القمل. وكلما كبرت (جمة) الرجل، إزداد قدره، لأن ذلك يدل على سيطرته على عدد اكبر من الأفراد الذين يزودونه بالشعر.

وكَوام؛ Wigwam كوخ كروي، أو مخروطي الشكل، كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في شرقي (اميركا الشمالية) يشيدونه من هيكل خشبي يُكسى بالحصن، أو بلحاء الشجر (راجع Bark)، أو الجلود، ويصنعون له سقفاً علوياً مقوساً فوق سقفه، ليمنع تسرب مياه الأمطار الى داخله.

ويتوكا؛ Wiltoka مرض نفسي، كان يصيب أفراد قبيلة (الأوجبوا) (راجع Ojibwa)، وبعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين شمالي (كندا). يشعر المصاب به برغبة جامحة في أكل لحوم البشر (راجع Cannibalism). ويعتقد (الأوجبوا) أن المصاب ينقلب فوراً، اذا ما أكل لحماً بشرياً، الى غول رهيب مفترس، ويتحول قلبه الى قطعة متجمدة من الثلج. والمصطلح موجود في لغة (الاسكيمو) (راجع Eskimo)، كما أن الاعتقاد نفسه موجود بينهم، غير انهم يعتقدون أن المرض لا يصيب الفرد إلا بعد أن يأكل لحم البشر للنجاة من الموت جوعاً (راجع Famine cannibalism).

الوكمنكان؛ Wikmunkan إحدى القبائل الاسترالية الأصلية (راجع Australian Aborigines). كانت تعيش في الشمال الشرقي من القارة، في (شبه جزيرة كيب يورك)، قرب (نهر آچر). كانت نفوسها عام (١٩٢٩) (١٢٠) نسمة فقط، وكان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على جمع

الغذاء ، ومثل هذه النسبة منه على الصيد البري ، كما كانت لتزاول، الى حد محدود ، صيد السمك . وقد انقرضت القبيلة في اواخر الثلاثينات من القرن الحالي.

Wild-animal path theory (Drinking pool theory) نظرية الحيوانات المتوحشة : نظرية تقول أن الطرق الأولى التي عرفها الانسان ، وسلكها ، هي التي كانت تتنقل عليها الحيوانات المتوحشة للوصول الى العيون ، والبرك ، والأنهار ، لترد الماء . فكان سلوكها تلك الطرق يوفر للانسان فرصتين : الأولى امكانية الكمون للحيوانات لصيدها ، والثانية الاهتداء الى الماء الذي يشربه .

Wilson, Monica Hunter ولسن ، مونيكا هنتر :

(١٩٠٨ -): متخصصة بريطانية في الانثروبولوجيا الاجتماعية ، أصلها من (اتحاد جنوبي افريقيا). دَرَسَت في (جامعة كمبرج) . شغلت منصب استاذة الانثروبولوجيا في (جامعة رودس) (١٩٤٧ - ١٩٥١)، وفي (جامعة كيب تاون) ابتداءاً من عام (١٩٥٢). عُرفت بدراساتها الشاملة والعميقة عن قبيلة (النياكيوسا) (راجع Nyakyusa) القاطنة في الجنوب الغربي من (تنزانيا) . لها دراسات قيمة عن قبائل وسط أفريقيا . اشتُهرت بدراساتها عن (التغير الاجتماعي) (راجع Social change) . نالت أوسمة علمية، ومُنحت شهادات فخرية عدة. أهم مؤلفاتها :

1- The Analysis of Social Change (with Wilson, G.) (1945).

2- Good Company (1951).

3- Rituals of Kinship Among the Nyakusa (1957).

5- Reaction to Conquest (1961).

6- Religion and the Transformation of Society (1971).

Windbreak (Windscreen) وقاء الريح : أغصان اشجار تغرز في الأرض لتكون ستاراً يقي من شدة الريح وبرودتها . ويُقام وقاء الريح بشكل نصف دائرة ، ويغطى باوراق الأشجار والأعشاب والشوك ومحار الشجر (راجع Bark) ، ويُعتبر المحاولة الأولى للانسان لتشييد المسكن . ويُعتقد أن الانسان الأول توصل الى معرفته منذ (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) حين عاش في سهول

يكثر فيها هبوب الرياح الشديدة . وتقيم بعض الشعوب (البدائية التي تمارس جمع الغذاء (راجع Food gathering) مثل (السان) و(الاستراليين الأصليين) و(الفيدا) (راجع Veddah, Australian Aborigines, San) وقاء الريح ، كما كان (التسمانيون) (راجع Tasmanians) يستعملونه (قارن Beehive) .

آلة نفخ ؛ آلة موسيقية يُعزف عليها بالنفخ . **Wind instrument** وآلات النفخ الموسيقية قديمة جداً ، كما أنها واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية . وهي انواع منها (الفلوت) و(المصفار) و(البوق) (راجع Syrinx, Flute Trumpet,) ، وانواع شتى من آلات ذوات صمامات . ويُعزف على آلات النفخ بصورة منفردة ، أو بمصاحبة الطبول (راجع Drum) ، كما تُصنع من مواد مختلفة مثل القصب والخيزران والمعادن.

Windscreen = Windbreak

الونيباگو ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Winnebago** كانت تقطن شرقي (وسكنسن) ، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) ، الى الجنوب من (خليج گرين) قرب شواطىء (بحيرة مشيگن) . تعيش الآن في منطقتين محددتين (راجع Reservation) متجاورتين في (ولاية وسكنسن) . كان مجموع نفوسها في المنطقتين عام (١٩٤٥) (٢٨٨٥) نسمة . كان ثلث اقتصادها ، حين كتب عنها عام (١٨٥٠) يقوم على الزراعة ، وثلثه الآخر على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغذاء ، وصيد السمك .

تذرية ؛ إحدى عمليات زراعة الحبوب ، تُجرى بعد عملية **Winnowing** الدياسة (راجع Threshing) . وتتم (التذرية) بالقاء الحب المختلط بالتبن من سلال من فوق رأس الذي يقوم بالتذرية ، فتذرو الرياح التبن ويسقط الحب الى الأرض . وقد تُستعمل المذراة (راجع Winnowing fan) ، أو مجذاف زورق في قذف الحب والتبن في الهواء الى ارتفاع مناسب ليتطاير التبن بعيداً ويسقط الحب على الأرض.

مِذْراة ؛ أداة خشبية ، تتكون من رمح له في إحدى **Winnowing fan**

نهايتيه كف ذات خمس اصابع ، أو قطعة خشبية مدورة بشكل المروحة ، تستعمل في تذرية (راجع Winnowing) الحبوب بعد رياستها (راجع Threshing).

حين وسكنسن الجليدي : Wisconsin Glacial Age الحين الجليدي الذي حل في(أميركا الشمالية) في(العصر الحديث الأقرب)(راجع Pleistocene Epoch) متزامنا مع (حين ڤيرم الجليدي) (راجع Wurm Glacial Age) في (أوربة) . وقد بدأ قبل قرابة (١٢٥,٠٠٠) عام ، وانتهى قبل بين (٥,٠٠٠) عام و(١٥,٠٠٠) عام . وهو الحين الجليدي الأميركي الرابع والأخير . ويقسم العلماء هذا الحين الى (متقدم) و(متأخر) (راجع Glacial Ages).

وسلر ، كلارك : Wissler, Clark

(١٨٧٠ - ١٩٤٧): عالم انثروبولوجي أميركي . عمل أميناً لـ (متحف التاريخ الطبيعي الأميركي) (١٩٠٦ - ١٩٤١) . عين استاذاً للانثروبولوجيا في (جامعة بيل) (١٩٢٤ - ١٩٤٠) . اشتُهر بدراساته عن المنطقة الحضارية ، وعن تحليل الحضارة . ساعد ، اثناء عمله في المتحف المار ذكره ، على القيام بعدد من البعثات الانترويولوجية لاجراء دراسات ميدانية . قال بوجود نمط عالمي للحضارة (راجع Universal pattern of culture) . أهم مؤلفاته:

1- North American Indians of the Plains (1912).

2- The American Indians (1917).

3- Man and Culture (1922).

4- The Relation of Nature to Man in Aboriginal America (1926).

5- Social Anthropology (1929).

6- Indians of the United States (1940).

ساحر ضار : Witch شخص يُعتقد أنه يملك قوى فوق طبيعية (راجع Supernatural forces) تمكنه لأن ينزل الشر والأذى بالناس ، ويصيبهم بالأمراض ، وأنه يستعمل اساليب وممارسات سحرية لا يمكن معرفتها ، ولا ايقاف اثرها الضار إلا باجراء عملية جراحية للمسحور لاستئصال السحر الذي يستقر في

جسمه ، وهو عمل يقوم به (الأطباء السحرة) (راجع Witchdoctor) . ويدّعي السحرة العلم بالغيب ، والقدرة على الحلول (راجع Incarnation) . والسحرة الضارون موجودون في كل الحضارات ، ويلعبون دوراً خطيراً جداً في بعض الشعوب البدائية . ويقتصر استعمال المصطلح اسماً للأشخاص الذين يزاولون (السحر المدمر) و(الشعوذة) و(السحر الضار) (راجع Sorcery, Destructive magic .(Witchcraft,

سحر ضار ؛ قوة شخصية ، تُستخدم في انزال الشر بالآخرين . **Witchcraft** ولا يمارس من يملك تلك القوة طقوساً أو فعاليات سحرية معينة أو معروفة ، ولذا فليس بمقدور الناس أن يتعرفوا عليه ، وقد لا يعرف هو نفسه أنه يملك تلك القوة الشريرة . والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (الشعوذة) (راجع Sorcery) ، بل مكمل له . فالشعوذة هي ممارسات وفعاليات لاصابة الآخرين بالسحر الضار ، وهي لذلك فن يمكن التدرب عليه وتعلمه ، في حين أن (السحر الضار) مجرد قوة ذاتية داخلية في الساحر الضار . وينتشر (السحر الضار) بين بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة في (أفريقيا) ، ويؤثر تأثيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية (قارن White magic, Shamanism, Magic).

طبيب ساحر ؛ طبيب محلي (راجع Medicine man) **Witch doctor** يستعمل السحر (راجع Magic) في شفاء الأمراض ، ويدعي القدرة على معرفة السحرة ، وازالة آثار السحر عن المسحورين باستخراج المادة السحرية من اجسامهم بعملية جراحية ، كما يدعي القدرة على (الاستحالة) (راجع Transformation) الى حيوان ، أو جماد ، والقيام بأعمال فوق قدرة البشر . ويكثر وجود الأطباء السحرة في (افريقيا) ، ويمارسون تأثيراً أقوى من تأثير السحرة فيها ، ويلجأون للتأثير في زبائنهم الى اساليب متنوعة ، منها لبس ملابس غريبة ، وحمل أدوات غير مألوفة . (قارن Shaman, Priest, Diviner, Witch, Magician).

الوتوتو ؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) **Witoto** التي تعيش في (غابات الأمزون) في أقصى غربي (البرازيل) . قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ (١٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست ، عامئذٍ ،

يقوم على الزراعة . كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغذاء ، والصيد البري ، وصيد السمك .

Wizard = Magician

الوكّيو ؛ Wogeo قبيلة تعيش في جزيرة صغيرة تدعى (سكوتن) (Schouten) ، تقع قرب مصب (نهر سيبك) في الشمال الشرقي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) بـ (١,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول الى حد محدود ، جمع الغذاء ، وصيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

الولوف ؛ Wolof أحد الشعوب الرئيسة في (غامبيا) و(السنغال) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسهم ، حين درسوا عام (١٩٥٠)، بـ (٨٥٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادهم ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، والباقي على صيد السمك . وينتج (الولوف) الفول السوداني كمحصول نقدي (راجع Cash crop, Peanuts).

خشب ؛ Wood المادة التي يُحتمل أن يكون الانسان قد صنع أدواته الأولى منها ، ولكن تلك الأدوات لم تصل الينا لأن الخشب مادة سريعة التلف . أقدم أداة خشبية اكتشفت كانت رأس رمح مصنوع من خشب الصنوبر ، قُدر عمرها بـ (٢٠٠,٠٠٠) سنة . وقد وُجدت معها أدوات حجرية تعود الى (الحضارة الكلاكتونية) (راجع Clactonian Culture) . كما وجدت رماح من بقايا (الحضارة الليثالوزية) (راجع Levalloisian Culture) . وقد استعمل الانسان القديم الخشب وقوداً ، كما استعمله في صنع أيادي السكاكين والفؤوس الحجرية . ثم توصل ، بعد زمن ، الى استعماله في تشييد هياكل الأكواخ ، وفي صناعة الزوارق ، والعصي ، والرماح ، والأقواس ، والسهام . وقد قال بعض علماء الآثار (راجع Archacology) بوجود (عصر خشبي) سبق (العصر الحجري) (راجع Stone AGE) . وتستعمل كثير من الشعوب البدائية المعاصرة ، التي تعيش بمستوى حضارة (العصر الحجري) الخشب في صنع الكثير من أدواتها.

نحــت الخشــب ؛ Wood carving نحــت تمــاثيل من الخشــب باستعمــال أدوات حادة من المعدن أو الحجر . وينتشر هذا الفـن بين بعض قبائـل (أفـريقيا) . وتُنحت من الخشب تماثيل ترمز للآلهـة ، و(فتشـات) (راجـع Fetish) ، وأشـكال ترمــز الــى اســاطير من التــراث الشعبــي (راجــع Folklore, Myth) . (قــارن Wood engraving).

حفـر الخشــب ؛ Wood engraving (Xylography) صُنـع رسـوم ونقـوش علــى الخشب . ويزدهر فن الحفر على الخشب بين كثير من الشعـوب البـدائية ، وبخاصـة بين (الماؤ ري) (راجع Maori engraving, Maori) ، الـذين عُرفـوا به منـذ زمـن بعيد ، وما يزالون يحافظون عليه حتى الآن باعتباره فناً تراثياً . وتمثل أغلـب النقـوش على الخشب رموزاً أسطورية . (قارن Wood carving).

حك الخشــب ؛ Wood friction أقــدم وسيلــة استعملهــا الانســان القــديم لاستحداث النـار . (راجـع Fire) . ومـا يزال حك الخشـب ، حتـى الآن ، أوسـع وسائل استحداث النار انتشاراً بين الشعوب البدائية . وتستحدث النار ، بهذه الوسيلة ، بادارة خشبـة مدببـة الـرأس ، بين راحتـي اليدين بسرعـة كبيرة ، علـى خشبـة أخـرى موضوعة على الأرض ، أو بفرك خشبة في شق في خشبة أخرى بطريقة تشبـه طريقـة النشـر بالمنشـار . ويجـب أن تكون الخشبتـان ، في الحــالتين ، جافتين ومختلفتـي الصلابة لتتكون من الحك ، أو الفرك ، نشارة ناعمة قابلة للاتقاد بسرعـة من الحـرارة الناجمة من الحك أو الفرك . (راجع Fire saw, Fire plough, Fire drill).

حضارة ووذلاند ؛ Woodland Culture حضارة(هندية أميركية)(راجع American Indian) قامت بين عامي (١,٠٠٠) قبل الميلاد و(١,٠٠٠) بعد الميلاد تقريباً . وقد امتازت بصنع أدوات حجرية مشحوذة (راجع Ground tools) ، ونسج القمـاش (راجع Weaving) ، وصنع الأدوات النحاسية ، والفخار (راجع Pottery).

قشـرة الخشـب ؛ Woodskin مصطلـح يطلـق علـى زورق يُصنــع في (كَواياتــا) الواقعة في الشمال الشرقي من (أميركا الجنوبية) ، من قطعة واحـدة من لحـاء شجـر (راجـع Bark) معين يدعـى (القلـب الارجوانـي) (Purple heart) يمتـاز بمتانـة فائقة . ويتراوح طول الزورق بين (١٥) قدماً و(٣٠) قدماً تقريباً .

World egg = Cosmic egg

World view = Weltanschauung

عبادة الحيوانات ؛ Worship of animals (Zoolatry) نشأت عبادة الحيوانات عند الانسان منذ وجد على ظهر الأرض فالفرد نفسه وثيق الصلة بحيوانات كثيرة ، يخاف قوتها وفتكها ، ويذهله تفاوت احجامها واشكالها واختلاف حركاتها واساليب عيشها . وكان عليه ان يحافظ على نفسه من قسم منها ، كما كان عليه ، في الوقت نفسه ، أن يعتمد على قسم آخر منها للحصول على قوته . فنشأ عن هذا المزيج من الدهشة والخوف والحاجة عبادته لها . وعن هذه العبادة نشأت بعد زمن (الطوطمية) (راجع Totemism) ، التي اتخذ فيها الانسان الحيوان رمزاً وحامياً ، ثم نشأ الاعتقاد بحلول أرواح الموتى في الحيوانات (راجع Incarnation) ، كما ارتبطت كثير من الحيوانات لديه بمفهوم الخصوبة (راجع Fertility) وعبادتها .

معركة وونلدني ؛ Wounded Knee Battle مذبحة أوقعها الجيش الأميركي بـ (هنود السو) (راجع Sioux Indians) عام (١٨٩٠)، قتل فيها (٣٧٠) هندياً اميركياً (راجع American Indians) ، منهم (٢٥٠) امرأة وطفلاً . وكان (السو) قد أظهروا عام (١٨٧٦) تذمرهم الشديد من الحياة في (المنطقة المحددة) (راجع Reservation) ، ومن قلة الطعام المخصص لهم . فخرجوا منها تعبيراً عن ذلك التذمر . فهاجمتهم القوات الأميركية . ولكن (السو) بقيادة زعيمهم (ستنگ بل) (الثور الجالس) (راجع Sitting Bull) أبادوا القوات الأميركية المهاجمة . وحاولت قوة اكبر ، بقيادة (الجنرال كستر) الانتقام ، فأبيدت ابادة تامة . وهاجر (السو) مع زعيمهم الى (كندا) خوفاً من الانتقام . غير انهم عادوا بعد وساطة (السلطات الكندية) ، واستسلموا للحكومة الأميركية عام (١٨٨١). وفي عام (١٨٨٩) ظهرت (حركة رقصة الشبح) (راجع Ghost Dance) ، فانتشرت بين (السو) ، وصاروا يمارسونها بحماس ، رغم منع السلطات الأميركية . وفي (٢٩/١٢/١٨٩٠) أحاطت قوات أميركية ضخمة بـ (السو) وأبادتهم رجالاً ونساءاً واطفالاً ، ودفنتهم جميعاً في قبر واحد في موقع المعركة (وونلدني) .

ووڤوكا ، جاك ولسن ؛ Wovoka (Jack Wilson)

(١٨٥٦ - ١٩٣٢): أحد أنبياء (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . اسمه القبلي (ووڤوكا) ، ولكن (الأميركيين) يسمونه (جاك ولسن). ظهر في قبيلة (پايوته) (راجع Paiute) . أُوحي اليه عام (١٨٨٨)، وهو في حالة هلوسة نتيجة لاصابته بالحمى ، أن (الهنود الأميركيين) الاحياء سيتحدون قريباً بأرواح الموتى منهم ، وسيستعيدون حقوقهم المشروعة التي اغتصبها الرجل الأبيض . ولذا ، فيتوجب عليهم أن يستعدوا لهذا الحدث العظيم باقامة الاحتفالات والرقص والطقوس . ولقد تأثرت (حركة رقصة الشبح) (راجع Ghost Dance) ، التي ظهرت عام (١٨٨٩) كثيراً بما أوحي الى (ووڤوكا) ، واعتُبر مؤسسها. واعترف به أتباعه مسيحاً منقذاً (راجع Messianism) بين عامي (١٨٩٠) و(١٨٩١).

إلتفاف؛ Wrapping اسلوب بسيط في حياكة السلال (راجع Basketry) ، يقوم على إلتفاف خيط اللحمة (راجع Weft) حول خيوط السداة (راجع Warp) ، التي تتكون من عصي قوية متوازية مثبتة الى القاعدة بشكل عمودي. (قارن Check Coiling, Plaiting, Twilling, Twining,).

كتابة ؛ Writing أحد الاختراعات التي أوصلت الانسان الى مرحلة متقدمة من الحضارة ، يطلق عليها علماء الآثار (راجع Archaeology) (المدنية) (راجع Civilization) . وكانت أول كتابة اخترعها الانسان هي (الكتابة المصورة) (راجع Pictography) ، حيث كان يعبر بها عن كل شيء ، أو حدث ، بصورة . ثم طور هذه الكتابة باستعمال (صور) تمثل الأشياء و(رموز) تمثل الأفكار ، أو الأحداث ، وهي الكتابة التي تُدعى (Idiography) . ثم توصل الانسان الى اختراع رمز لكل صوت ، وهو ما يدعى بـ (الكتابة الصوتية) (راجع Phonetic alphabet) ، وذلك حين توصل الى (الكتابة المسمارية) (راجع Cuneiform) في (سومر) قبل قرابة (٦,٠٠٠) عام . وكانت (الكتابة المسمارية) تتكون من بين (٦٠٠) و(٧٠٠) حرف . وتوصل المصريون القدماء ، قبل زهاء (٤,٥٠٠) سنة الى اختراع (الكتابة الهيروغليفية)، التي تتكون من رموز يصل عددها الى (١٠٠) رمز . ولم تعرف الحضارة المتطورة التي قامت في (الأميركيتين) الكتابة ، باستثناء نوع يشبه (الكتابة الهيروغليفية)، اخترعها (المايا) (راجع Maya) (راجع كذلك Alphabet).

وورلـي ؛ مصطلـح يعنـي في إحـدى اللغـات الاسـترالية الأصـلية **Wurley** (راجـع Australian Languages) الجنـوبية (مـأوى) أو (كوخ بسيط) . وتشيد القبائل الاسترالية (الووِرلي) من أغصان الأشجار . ويستعمـل المصطلـح ، توسعـاً ، ليدل على أي مأوى ، أو كوخ يشيد بالطريقة التي يشيد بها (الووِرلي) .

حين ڤُرم الجليدي ؛ الحين الجليدي الرابـع **Würm Glacial Age** والأخير ، الذي حدث في (أوربة) في (العصر الحديث الأقرب) (راجـع Epoch

Pleistoclue. ويقسمه العلماء الى (متقدم) و (وسيط) و (متأخر) . وقد تزامن مع (حين وسكنسن الجليدي) الذي حدث في (اميركا الشمالية) (راجعWiscousin Glacial Age) (راجع كذلك Glacial Ages).

الووتـه ؛ قبيلـة (زنجية) ، تعيش في الجنـوب الغربـي من **Wute** (الكاميرون) في (افريقيا الغـربية) . قُدرت نفوسهـا ، حين دُرسـت عام (١٩١٠) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كمـا كانـت تزاول ، الـى حد محـدود جداً ، تربية المـاشية ، وصيد السمـك ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

(راجعStaple food)لكثير من القبائل (الهندية الأميركية) (راجعAmerican Indians)في المناطق الاستوائية في (اميركا الجنوبية) (قارنTortilla).

البيجا؛ مجموعة قبائل رحل، يعيش قسم منها بين Beja (نهر النيل) و (البحر الأحمر) في الجنوب الشرقي من (مصر)، وقسم آخر في الشمال الشرقي من (السودان) وقسم ثالث في (ارتريا). وأصل (البيجا) (عرب)، ولكن قسما منهم فقط يتحدث (اللغة العربية)، وهم (العبابدة)، في حين يتكلم قسم ثانٍ منهم (اللغة الكوشية) (راجعCushitic Languages)، ويتكلم قسم ثالث، وهو الذي يعيش في (ارتريا)، ويدعى (تكراي)، (اللغة التكرينية). يبلغ عدد (البيجا) قُرابة (مليون) نسمة، ويقوم اقتصادهم بصورة مطلقة، على تربية الجمال. ومن اشهر قبائلهم: (البشارين) (راجعBisharin) و (العبابدّة) و (بني عامر) و (بوگوّ).

البيلا؛ طبقة العبيد من قبائل (الطوارق) (راجعTuareg). Bela وتمارس هذه الطبقة الزراعة لاسيادها في الواحات.

الاعتقاد بالآخرة؛ اعتقاد بوجود حياة بعد الموت، Belief in after life وهو اعتقاد سائد بين كثير من الشعوب البدائية. ولكل شعب بدائي تصوره الخاص لتلك الحياة.

البيلاكولا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians)، Bellacoola كانت تعيش على ساحل ال(المحيط الهادىء)، جنوبي غربي (كندا)، بين (جزر الملكة شارلوت) (راجعQueen Charlotte Islands)و (جزيرة ڤانكوڤر) (راجعVancouver Island).قُدرت نفوسها عام (١٩٢٢) بـ(٣٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري.

منفاخ؛ جهاز يُستعمل في صهر المعادن. وقد وُجدت Bellows بين الآثار المصرية القديمة منافيخ تعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وكان المنفاخ القديم يُصنع من كيس من الجلد، متصل بأنبوب، يدفع خلاله الهواء بقوة على النار ليشتد اتقادها. وقد اخترع المنفاخ في حوالي عام (٢,٠٠٠) قبل الميلاد. ولظهور المنفاخ علاقة

- X -

الأشقر ؛ أحد العناصر البشرية (راجع Race) في **Xanthochroid**
تصنيف (هكسلي) (راجع Huxley, .T.H) ، ويتكون من سكان (أوربة) ذوية الشعر الأشقر ، والبشرات فاتحة اللون . (قارن Australoid, Negroid ,Melanchroid).

Xeironomia = Sign-language

Xenophobia = Zenophobia

الخوسا ؛ شعب كبير من (البانتو) (راجع Bantu) ، يعش في **Xhosa**
دولة (ترانسكي) (راجع Transkei) ، وفي منطقة (سسكي) (Ciskei) في الجنوب الغربي من (اقليم الكاب) في (اتحاد جنوبي أفريقيا) . قُدرت نفوسه عام (١٩٧٠) بـ (٣٥٠,٠٠٠) نسمة . يقوم اقتصادهم ، بصورة أساسية ، على تربية الماشية ، كما يزاولون ، الى حد محدود ، الزراعة ، وينتجون (الذرة) و(السرغوم) (راجع Sorghum, Maiz) . ويعمل قسم منهم في التجارة والخدمات في المدن . لهم رؤساء يمارسون السلطة المحلية ، ويتمتعون باحترام أتباعهم . وتلعب الماشية دوراً كبيراً في حياتهم الاجتماعية . دينهم التقليدي (عبادة السلف) (راجع Ancestor worship) . يتحدثون (لغة الخوسا) (راجع Xhosa Language).

لغة الخوسا ؛ إحدى لغات مجموعة (نكوني) التي **Xhosa Language**
تنتسب الى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) ، يتحدث بها (شعب الخوسا) (راجع Xhosa) ، وشعوب أخرى تقطن جنوبي أفريقيا . وللغة (الخوسا) علاقة وثيقة بلغات شعوب (السان) و(الهوتنتوت) (راجع Hottentot, San).

Xylography = Wood engraving

العرافة بالعيدان ؛ Xylomancy ، نوع من العرافة (راجع Divination) ، يقوم على استقراء المستقبل ، وقراءة الفأل ، ومعرفة المجهول ، من دراسة اوضاع عيدان يُلقى بها الى الأرض .

خشبيّة ؛ زايلوفون ؛ Xylophone آلة موسيقية قديمة ، يُعزف عليها بالضرب بعودين خشبيين على الواح خشبية رقيقة ، ذوات اطوال مختلفة ، مثبتة على صندوق خشبي . ويمكن أن يكون للخشبية اكثر من صندوق واحد للصوت . وقد يستعاض عن الصناديق بيقطينات مجوفة مجففة . وتنتشر الآلة بين زنوج (افريقيا) و(اميركا الجنوبية) . (قارن Zither, Duleimer).

- Y -

الياكوا ؛ قبيلة (هنـدية أميركية) (راجـع American Indians) ، تعيش **Yagua** في وسط (كولومبيا) في (اميركا الجنـوبية) . قُدرت نفوسهـا ، حين درسـت عام (١٩٤٠)، بـ (١,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الصيد البـري ، واكثر من ثلثه على الزراعـة ، كمـا كانـت تزاول ، الـى حد محـدود جداً ، صيد السمك .

الياهكان ؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجـع American Indians) **Yahgan** التي تعيش في (تييرا دل فويكو) (ارض النار) (راجع Tierra del Fuego) ، في أقصى جنوبي (أميركا الجنوبية) في منطقة الغابات المحيطة بشواطـىء (قنـال بيكل) (Beagle Chennel) . قُدرت نفوسها عام (١٨٦٦) بـ (٢,٥٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الصيد البحـري ، كمـا كانـت تزاول ، الـى حد محـدود ، الصيد البـري ، والـى حد محـدود جداً ، جمـع الغذاء .

الياك ؛ ثور يعيش في (التبـت). و(بوتـان) ومناطـق أخـرى **Yak** في (أواسط آسيا). له شعر طويل . ولـ (الياك) أهمية بالغة في حياة سكان المناطق التي يعيش فيها . فهو يستخدم حيوان حمل وركوب ، كما انهم يشربـون البـان اناثـه ويستخرجون منها الزبد والجبن ، ويصنعون من شعره اللباد (راجـع Felting) الـذي يستخدمونه في صنع خيامهم وملابسهم ، ومن روثه الوقود ، ويأكلون لحمـه في بعض الظروف والمناسبات .

الياكو ؛ إحـدى القبائـل (الـزنجية) الـكبيرة التـي تقطـن **Yako** اقليم (اوكوجـا) جنوبـي (نـايجيريا) في (أفـريقيا الغـربية). قُدرت نفوسهـا عام

(١٩٣٠) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

الياكوت : قبيلة مترحلة تعيش على (نهر لينا) وسط **Yakut** القسم الشرقي من (سايبيريا) . قُدرت نفوسها عام (١٩١١) بـ (٢٤٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين درست عام (١٩٠٠)، يقوم على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والصيد البري ، والى حد محدود جداً ، الزراعة ، وجمع الغذاء . وقد تحولت القبيلة ، في العقد الثالث من هذا القرن ، الى رعي (غزال الرنة) (راجع Reindeer).

اليام : نبات جذري من نوع البطاطا . يؤكل بعد طبخه . **Yam** يزرع في المناطق المعتدلة والاستوائية كافة . يكوّن الغذاء الرئيس (راجع Staple food) في مناطق شاسعة من (الهند) وجنوبي شرقي (آسيا) و(جزر المحيط الهادىء) و(جزر الهند الغربية) (راجع West Indies) . يختلف حجمه ، فمنه الكبير الذي يصل وزن الثمرة منه الى مائة رطل ، ومنه الصغير الذي تكون ثماره بحجم ثمرة البطاطا . وينبت (اليام) في بعض المناطق بصورة برية ، فيجمعه ، ويأكله ، بعض جامعي الغذاء (راجع Food gathering) و(السيمانك) (راجع Semang).

اليامي : إحدى قبائل (جزيرة فرموزا) الأصلية . تقطن السهول **Yami** الشرقية من الجزيرة . كانت نفوسها عام (١٩٦٠) (١,٥٦٠) نسمة ، وكان نصف اقتصادها ، حين درست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

الياو : قبيلة (زنجية) تعيش في (ملاوي) و(موزمبيق) في (افريقيا **Yao** الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ (٣٦٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

اليابيون ؛ سكان (جـزيرة ياب) ، إحـدى (جـزر كارولاين) (راجـع **Yapese** Caroline Islands) في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia) . كانـت نفوسهـا في إحصاء عام (١٩٧٤) (٧,٨٦٩) نسمـة . كان نصف اقتصادهـا ، حين دُرسـت عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانـت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

غزل ؛ خيط يصنـع من برم الشعـر ، أو الألياف، أو القطـن، **Yarn** أو الصـوف ، أو الوبـر ، ومـا شابههـا ، بمغـزل (راجـع Spindle) ، أو بمكائـن خاصة ، بطريقة تقوم على البرم والسحب ، تدعى الغزل (راجع Spinning).

الياتنـكا موسـي ؛ قبيلـة تقطـن شمالـي (فولتـا العليا) **yatenga Mossi** في (أفـريقيا الغـربية) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٥٠) بـ (٤٠٠,٠٠٠) نسمـة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كمـا كانـت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الماشية ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

يايوي ؛ إحدى حضارات (العصر الحجري الحديث)(راجع **Yayoi** Neolithic Age) في الجنوب الغربي من (اليابان) . يعود تاريخهـا الى عام (٢٥٠) قبـل الميلاد تقريباً ، وكان اقتصادها يقوم على زراعة الرز .

يتـي ؛ مخلـوق غريب ، يشيع الاعتقـاد بوجـوده بين سكان **Yeti** (التبـت). يعيش على الثلـوج . يطلـق عليه (التيتيون) اسـم (رجـل ثلـوج همـلايا البغيض) ، ويؤكدون رؤيتهم لآثار أقدامه خارقة الضخامة على الثلوج ، كما يدعـون عثورهم على قطع من جلده.. ويسود اعتقاد مشابه بين (الهنـود الأميركيين) (راجـع American Indians) الشماليين ، مثل (السالش) (راجع Salish) الذين يطلقـون علـى المخلـوق اسـم (ساسـكواج) (Sasquatch) الـذي يعنـي في لغتهـم (القـدم الكبيرة) .

اللغـة اليدية ؛ لغـة (اليهـود الأشكينـازي) القـاطنين في **Yiddish Language** (اوروبـا) . نشأت في القرن العاشـر ، في منطقـة (الـراين) في (المـانية) . وهـي، في الأصـل ، لغـة (المـانية) كانـت سائـدة في القـرون الوسطـى في تلك

المنطقة ، ثم دخلتها كلمات (عبرية) و(آرامية) و(سلاقية) كثيرة . تكتب بحروف (عبرية) . (راجع Dzhudezmo Language, Ladino, Hebrew Language).

اليومبه ؛ Yombe قبيلة (زنجية) تعيش في أقصى الشمال الغربي من (زائير) في حوض (نهر الكونكو) الأسفل . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٣) بـ (١٧٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، وصيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

اليوروبا ؛ Yoruba أحد اكبر ثلاثة شعوب في (نايجيريا) في (أفريقيا الغربية) . يعيش القسم الأعظم منهم في ولايتي (ليگُس) و(كوارا)، كما يعيش قسم منهم في الجنوب الشرقي من (داهومي) ، وفي وسطها . وهناك قسم صغير من (اليوروبا) يعيش في غربي (البرازيل) في (أميركا الجنوبية) ، وهم نسل الرقيق الذي جُلب من هذا الشعب من (غربي افريقيا) ابان (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade) في القرن السابع عشر . و(اليوروبا) في الأصل فرع من (الداهومي) (راجع Dahomey) . قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٤) بـ (٨) ملايين نسمة . يتكونون من قبائل عدة ، اهمها : (أويو يوروبا) و(ايكيتي) و(إيكبا) (راجع Egba, Ekiti, Oyo Yoruba) . يقوم اقتصادهم في (نايجيريا) و(داهومي)، بصورة مطلقة ، على الزراعة ، فينتجون (اليام) و(الكاسافا) و(الذرة) و(زيت النخيل) (راجع Palm oil, Maiz, Cassava, Yam) . ويعمل عدد منهم في التجارة .

لغة اليوروبا ؛ Yoruba Language لغة يتحدث بها ما لا يقل عن عشرة ملايين نسمة من (الزنوج) في (غربي أفريقيا) . توجد منها لهجات عدة ، كما توجه لهجة عامة ، تُعتبر اللغة العامة ، تُدرّس في المدارس ، وتطبع بها الكتب وتذيع بها محطات الاذاعة . وقد صارت (لغة اليوروبا) تكتب منذ عام (١٨٥٢)، بعد أن وضع (صاموئيل أجايي كراوثر) ، أحد افراد شعب (اليوروبا) ، قواعد نحوية لها ، وابتكر علامات خاصة توضع فوق الحروف اللاتينية لضبط النطق.

يكّا ؛ Yucca نبات بري ، من الفصيلة الزنبقية ، ينبت في الصحارى .

يأكل حاره والأجزاء الطرية من جذوعه جامعو الغـذاء (راجـع Food gathering) ، وبخاصـة (الهنـود الأميركيين) (راجـع American Indians) الـذين كانـوا يقطنـون (السهول العظمى) في (الـولايات المتحـدة الأميركية) ، مثـل (الششوني) (راجع Shoshoni).

اليوكاغير ؛ قبيلـة رعـوية (راجـع Pastoralism) تعيش **Yukaghir** في شرقـي (سـايبيريا) ، في وادي (نهـر كوليمـا) (Kolyma) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٠٠) بـ (١,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادهـا ، حين دُرسـت ، عامئـذٍ ، يقـوم على الصيد البري ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، والباقي على جمـع الغـذاء . تحولت القبيلة ، بصورة تدريجية ، الى رعـي (غـزال الرنـة) (راجـع Reindeer) ، ولكنها ظلت تمارس الى حد محدود ، الصيد البري ، وجمع الغذاء .

اليونـكور ؛ قبيلـة (زنجية) تعيش في شرقـي (نـايجيريا) في **Yungur** (أفـريقيا الغـربية) قُدرت نفوسهـا عام (١٩٢١) بـ (٩,٠٠٠) نسمـة . كان اكثـر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم علـى الزراعـة . وثلثـه علـى صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

اليويـا ؛ قبيلـة (هنـدية أميركية) (راجـع American Indians) **Yupa** تعيش شمالي (فنزويللا) في (أميركا الجنوبية) . كانت نفوسها عام (١٩٥٤) (١٥٦) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعـة ، وثلثـه على جمع الغذاء ، كما كانت تزاول ، الى حد محـدود جداً ، الصيد البـري ، وصيد السمك . وقد انقرضت القبيلة مؤخراً .

اليوراك ؛ إحدى قبائل (السامويد) (راجع Samoyed) . تقطـن (شبـه **Yurak** جزيرة گويا) في (سـايبيريا) . قُدرت نفوسهـا ، حين دُرسـت عام (١٩٠٠) بـ (١٣,٠٠٠) نسمـة . كان ثلـث اقتصادهـا ، عامئـذٍ ، يقـوم علـى صيد الحيوانـات البحرية ، وثلثه الآخر على الصيد البري ، والثلث الباقي على تربية الحيوانات .

يورت ؛ مسـكن متنقـل ، تستعملـه القبائـل المترحلـة في **Yurt (Gamme)** (منغـوليا) ، ومناطـق أخـرى من (أواسـط آسيا) ، وبخاصـة (الـكازاك) (راجـع

(Kazak . يتكون (اليورت) من هيكل خشبي بهيئة قبة تقوم على جدار مدور . وتضرب على القبة والجدار خيمة من (اللباد) (راجع Felting) والجلود . وللقبة فتحة صغيرة مدورت في وسطها ، لخروج الدخان من الموقد الذي يوضع تحتها . وتفرش أرضية (اليورت) ، ويُغطى جداره من الداخل ، بالبسط . و(اليورت) مسكن سهل التركيب والتقويض والحمل ، ولذا ، يُعتبر أحسن مسكن متنقل توصل الانسان الى صنعه . (راجع Tent) و(قارن Kibitka).

-Z-

زادروكًا ؛ مصطلح يُطلق في (بلاد البلقان)، وبخاصة في يوغوسلافيا ، **Zadruga** على العائلة المشتركة ، أبوية كانت أم أمية (راجع Maternal joint family, Paternal joint family) ، التي تزاول الزراعة في الريف ، وتكونُ الثروة والأرض مملوكة لأفرادها كافة مشاركة بالتساوي . وكنتيجة للملكية المشتركة يصبح لأفرادها ، رجالاً ونساءاً ، مراكز اجتماعية متساوية .

زاك ؛ طَوْف (راجع Float) يصنع بربط عدد من قرب **Zak** منفوخة الى هيكل خشبي مربع . يشيع استعماله في مناطق من (الهند) .

زامبو ؛ مصطلح يُطلق **Zambo**

١ ـ في المناطق التي كانت خاضعة للحكم الاسباني من (أميركا الجنوبية) على طفل أحد أبويه (زنجي) (راجع Negroes) والآخر (هندي أميركي) (راجع American Indians) .

٢ ـ وفي (بويرتوريكو) ، إحدى جزر الهند الغربية (راجع West Indies) ، على طفل أبوه (اسباني) وأمه (زنجية) .

Zande = Azande

الزابوتيك ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Zapotec** تقطن جنوبي (المكسيك) في (أميركا الوسطى) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٢١٥,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، يقوم ، بصورة اساسية ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك .

الـزار ؛ Zar طقس (راجـع Rites) ، يُعتقـد أنـه نشـأ في (أثيوبيا) ، يمارسـه المسلمـون والمسيحيون و(الفلاشـا) (راجـع Falasha) اليهـود فيهـا حتى الآن ، ومنها انتقل الى (الصومال) و(السودان) و(مصر) وغيرها من البلـدان . يقـوم على الرقص ، والغناء ، والنقر على الدفوف ، والدق على الطبول ، واحراق البخور ، واطـلاق صيحـات هستيرية ، وصرخـات عالية مستمـرة . ويقـام (الـطقس) لاخـراج (الـزار) ، وهـو روح ، أو مخلـوق فوق طبيعـي (راجـع Supernatural forces) مؤذٍ ، من جسم الشخص الـذي حل فيه . فبعـد أن يُصـاب الشـخص الـذي حل فيه (الزار) بالاغماء ، نتيجة للرقص المستمر والصخب الشديد ، يُعلن (الزار) ، بلسان الشخص ، أنه سيتركه اذا قُرِّبت له القرابين ، ونحرت الأضاحي (راجـع Offerings Sacrifice،) . وهناك متخصصون في إدارة طقـوس (الـزار)، هـم في الأغلـب نسـوة مسنات ، يُطلق على الواحدة منهن (الشيخة) أو (عريفة السكة) .

الزارامـو ؛ Zaramo أحـد شعـوب (تنـزانيا) في (أفـريقيا الشـرقية) . يقطـن السهـول السـاحلية قرب مدينـة (دار السـلام) . قُدرت نفوسـه عام (١٩٧٤) بـ (٢٣٠,٠٠٠) نسمة . يقوم اقتصاده ، بصورة اساسية ، على الزراعة ، وينتج ، بصورة رئيسـة (الـرز) و(الكاسافـا) و(الدخـن) (راجـع Millet Cassava, Rice) ، ويزاول ، الى حد محدد ، العمل في المدن القريبة ، وبخاصة في (دار السلام) .

زريبـة ؛ Zariba مصطلـح عربـي ، يستعمـل بلفظـه ومعنـاه العـربيين في الكتابات الانثرو بولوجية ، ويعني حظيرة مؤقتة للحيوانات ، تقام من الأشواك والقضبان الخشبية والأغصان ، أو ببنـاء سور من طين . يكثـر استعمالهـا في شرقـي (افـريقيا) وبخاصة في (السـودان) .

دربانـي ؛ Zebu نوع من المـاشية ، له تضخـم لحمـي ، يشبـه السنـام ، بين كتفيه . استؤنس في البداية في (الهند) ، ثم انتشر منها الى مناطـق اخـرى . يربى على نطاق واسع في (افريقيا) ، وبخاصة في مناطقها الشرقية .

الخـوف من الغربـاء ؛ Zenophobia (Xenophobia) ظاهـرة اجتمـاعية نفسية ، تشيع بين كثير من الشعـوب البـدائية ، وتتمثـل في توجس الخيفـة من الجماعـات والشعوب الغريبة ، وفي اظهار قدر كبير من الشك فيها ، وبخاصة تلك التي لا صلـة

وثيقة بـ (العصر الحديدي) (راجعIron Age)، اذ لولا التوصل الى المنفاخ لتعذر استحداث الحرارة العالية اللازمة لصهر الحديد وصبه.

البيلو؛قبيلة تعيش في جنوبي (جزيرة تيمور) في أقصى Belu الطرف الشرقي من (جزر أندونيسيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ (٨٢,٠٠٠) نسمة، وكان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات.

البيمبا؛أو البابيمبا؛ من أكبر قبائل (البانتو)(Babemba)Bemba (راجعBantu).تعيش في الشمال الشرقي من (زامبيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ (٤٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٢)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جدا، صيد السمك، وصيد الحيوانات البرية، وجمع الغذاء. ويزاول بعض افراد (البيمبا)، في الوقت الحاضر، العمل في مناجم النحاس.

لغة البيمبا؛إحدى (لغات البانتو) (راجعBantu Languages)، Bemba Language أهم لغة واكثرها انتشارا في (زامبيا)، كما تنتشر على نطاق واسع في المنطقة التي تدعى (حزام النحاس).

البينا، قبيلة (زنجية)، تعيش في جنوبي (تنزانيا) فيBena (شرقي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (١٦,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تمارس، الى حد محدود جداً، الصيد البري.

بندكت؛ رث؛ Benedict, Ruth

(١٨٨٧ - ١٩٤٨): عالمة انثروبولوجية (أميركية). دَرَسَت على (بواس) (راجعBoas) و (كروبر) (راجعKroeber, A.).عُرفت بدراساتها عن الحضارة والشخصية. ذهبت الى ان لكل حضارة نمطها المثالي المميز الذي يلتزم به الافراد كافة، رغم اختلافهم في انماط شخصياتهم. قامت بدراسات ميدانية بين (الهنود الأميركيين)(راجع American Indians)، وقد حددت نمطين حضاريين بينهم، وقالت بوجودهما بين شعوب بدائية اخرى (راجعCulture pattern , Benedict's culture patterns).دَرست

لها بها . وكثيراً ما يتسبب هذا الخوف من الغرباء بالحروب بين الشعوب البدائية .

زمبابوي ؛ **Zimbabwe** بناء آثاري كبير ، يوجد قرابة (١٥٠) واحداً منه في المنطقة التي يسكنها (شعب الشونا) (راجع Shona) في (زمبابوي) . والبناء سور ضخم ، يبلغ محيط اكبر واحد بقي منه حتى اليوم (٢٥٠) متراً ، وارتفاعه (١٠) امتار ، وسمكه قرابة (٥) امتار ، في وسطه برج مرتفع. كان السور يحيط بعدد من البيوت المبنية من الطين ، والمسقوفة بالأغصان ، والتي لم يبق لها أثر الان . ويُعتبر (الزمبابوي) بناءاً مقدساً . يعود تاريخ هذه الأبنية الآثارية الى القرن العاشر ، وأروعها ، من حيث الهندسة العمارية ، ما بُني في القرن الخامس عشر .

انسان زنج ؛ **Zinjanthropus** جمجمة انسان قديم ، وجدها الاستاذ (ليكي) وزوجته (راجع .Leakey, M., Leakey, L) عام (١٩٥٩) في (ممر أولدوڤاي) (راجع Olduvai Gorge) في منطقة (زنج) في (شرقي افريقيا)، على عمق عشرين قدماً تحت سطح الأرض . تعود الجمجمة الى جنس (Genus) من (القرد الجنوبي) (راجع Australopithecus) ، الذي يعود تأريخه الى (العصر الحديث القريب) (راجع Pliocene Epoch) . يقدر عمره بين (١،٧٥) مليون سنة و(٢) مليون سنة .

زِثر، **Zither** آلة موسيقية من نوع (القانون) (راجع Kanoon) ، . تُستعمل في (أفريقيا) . تتكون من اطار مسطح ، أو من صندوق صوتي ، وأوتار متوازية تربط فوقه . وقد يُستعاض عن الاطار او الصندوق بعدد من القَرْعات المجففة والمجوفة . ويُعزف على الزِثر بعصوين خشبيتين صغيرتين ، أو بالنقر بالأصابع ، ويُستعمل ، بصورة اساسية ، في الطقوس الدينية (قارن Dulcimer).

Zoolatry = Worship of animals

الزرادشتية ؛ **Zoroastrianism** ديانة فارسية قديمة ، تقوم على عبادة النار ، والايمان بألهين أحدهما للخير والآخر للشر ، وان ظواهر الكون كلها تقوم على الصراع المستمر الى الأبد بينهما . أسسها (زرادشت) (Zoroaster) في القرن السادس أو السابع قبل الميلاد . قضى عليها الاسلام في فارس بعد فتحها ، ولكن

بقي قسم قليل العدد منهم ، أطلق عليهم فيما بعد اسم (الپارسيين) (Parsis) متمسكين بها ، فلم يقبلوا الدخول في الاسلام ولا دفع الجزية ، فهاجروا في مطلع القرن الثامن الى الهند ، واقاموا في مدينة (عجرات) في (ولاية بومبي) . ويكوّن (الپارسيون) الان طائفة من طوائف (الديانة الهندوسية) (راجع Hinduism) .

الزازاكَاوا ؛ إحدى قبائل (الهوسا) (راجع Hausa) . تقطن شمالي **Zazzagawa** (نايجيريا) في (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٢٦٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الماشية ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

الزولو ؛ أكبر ، وأقوى قبيلة في (جنوبي أفريقيا) . وهي من **Zulu** قبائل البانتو (راجع Bantu) . يتصف أفرادها بالشجاعة والاعتزاز بالنفس . كانت لهم دولة ، بلغت أوج القوة والتنظيم أيام ملكها (شاكا) (راجع Shaka) . حاربت المحتلين (الأوربيين) . وقاومت التفرقة العنصرية (راجع Apartheid) في (جنوبي أفريقيا) طويلاً . وكان آخر صدام مسلح لها مع (البريطانيين) عام (١٩٠٦). كان لها جيش بلغ تعداده (٤٠,٠٠٠) مقاتل ومقاتلة ، وكان حسن التشليح والتدريب والتنظيم . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٣,٥) مليون نسمة . تقطن الآن (بانتوستان) (راجع Bantustan) يدعى (كوازولو) (Kwa Zulu) ، في (اقليم ناتال) في (اتحاد جنوبي افريقيا) . تتكلم القبيلة (لغة الزولو) ، وهي إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) . يقوم نصف اقتصادها على الزراعة ، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات، ويعمل عدد من أفرادها في المدن الصناعية .

الزوني ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) ، كانت **Zuni** تقطن منطقة (ريوكَرانده) غربي (نيو مكسيكو) ، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) بـ (٢,٢٥٠) نسمة . كان اقتصادها، حين درست عام (١٩١٠)، يقوم، بصوورة اساسية ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

زايا ؛ صورة جانبية يرسمها أفراد قبيلة (البوريات) (راجع **Zya**

(Buryat للشخص الذي يريدون أن يسحروه ، ويدفنونها قرب مسكنه . فان لم يكتشفها ، ويصنع سحراً مضاداً يُبطل مفعول سحرها ، مات بعد أيام (راجع Imitative magic) .

لاقحة ؛ خلية تتكون من تلقيح (راجع Ovum) . خلية **Zygote** ذكرية (حيين منوي) (راجع Sperm) لخلية أنثوية (بييضة) (راجع Ovum).

تصويب أغلاط مطبعيـــــة

على الرغم من الحرص على أن يجيء هذا القاموس خالياً من الاغلاط المطبعية ، فقد وقعت أغلاط كثيرة لم يمكن تلافيها ، وكثير منها مما لا يخفى على فطنة القارىء ونباهته . وقد رأينا أن نصوب في السطور التالية بعض تلك الاغلاط :

— على الصفحة الثامنة يكون السطر ١٨ و ١٩ على النحو الآتي : أحدهما قاموس (ديفز) (١) ، وهو بالغ الصغر والتفاهة ، السطر ٢١ على النحو الآتي : ولا يولي الانثروبولوجيا الاجتماعية ما تستحقه من اهتمام ، اضافة إلى كونه قديماً نسبياً ، ويوجد عدد محدود جداً من قواميس العلوم الاجتماعية ، اجودها ...... السطر الأخير على النحو الآتي : اقتباس المقابلات الانثروبولوجيا التي

— على الصفحة التاسعة يكون السطر ٣ على النحو الآتي : فالفيت قسماً كبيراً منها السطر ٥ على النحو الآتي : والزمن كفيل بالابقاء على الأصلح .

السطر ١٢ على النحو الآتي : التي ينفرد الانثروبولوجيون الأمريكيون باستعمالها

— على الصفحة العاشرة في السطر ١٠ تكون كلمة مساواة بالتاء المقصورة لا الطويلة وتحذف الجملة (كما وضعت خطأ تحت المرادف المشروح) .

السطر ١٧ تحذف جملة (وان يهتدي في الوقت عينه إلى المرادف المشروح من الخط الموضوع تحته) .

— على الصفحة الثانية عشرة السطران ٣ و ٤ على النحو الآتي : ١ — الاقتصار على ما درس منها (دراسة اثنوغرافية) (١) وعلى التي كتبت عنها (مونوغرافات انثروبولوجية) (٢) .

السطر ١١ على النحو الآتي : ذلك التاريخ بعقد أو عقدين من الزمن .

- على الصفحة الخامسة عشرة السطر ٧ على النحو الآتي : لمراجعة بعض التفاصيل

السطر ١٠ على النحو الآتي : المعجم المفهرس .

السطر ١١ على النحو الآتي :معجم العلوم الاجتماعية

السطر ١٧ على النحو الآتي : الموسوعة العربيةالميسرة

السطر ٢٠ على النحو الآتي : الاجتماعية والجنائية

السطر ٢٢ على النحو الآتي : قاموس مصطلحات الاثنولوجيا والفولكلور .

- على الصفحة الخمسين من السطر ١٦ حتى السطر ٢٣ تبدل كلمة عبارة السلف بكلمة (عبادة السلف) .

- على الصفحة ٧٤٧ وفي السطر ١٦ والسطر ٢١ وردت كلمة بيروت وبيرود بينما المقصود هو (بــيرو) .



A DICTIONARY OF ANTHROPOLOGY

ENGLISH - ARABIC

SHAKIR MUSTAFA SALIM, Ph.D. (London)

First Edition
1981

الانثروبولوجيافي (جامعة كولومبيا) من عام (١٩٢٣)، ونالت مرتبة الاستاذية فيها قبيل وفاتها. أشهر مؤلفاتها:

1 - The concept of the Guardian Spirit in North America (1923).

2 - Patterns of Culture (1935).

3 - Zuni Mythology (1935).

4 - Race: Science and Politics (194443).

5 - The Chrysanthemum and the Sword (1946).

نمطا الحضارة لدى بندكت؛ النمطان الحضاريان **Benedict's culture patterns** المثاليان اللذان حددتها (رث بندكت) (راجع Benedict, R.) لدى الشعوب البدائية، استناداً الى دراساتها لحضارات (هندية أميركية) (راجع American Indians) مختلفة وهما:

١ - (الأيولوني)، نسبة الى (أيوللو) (Apollo) (راجع Appolonian)، وهو النمط الحضاري الهادىء، الذي لا يعاني من الكبت. وقد اتخذت من حضارة قبيلة (الزوني) (راجع Zuni) نموذجاً له.

٢ - (الدايونيسي)، نسبة الى (دايونيسوس))Dionysus((راجع Dionysian)، وهو النمط الحضاري المسعور الذي يتسم بتصرفات تعبر عن عواطف مشبوبة. وقد اتخذت من حضارة قبيلة (الكواكيوتل) (راجع Kwokiutl) نموذجاً له.

اللغـة البنغاليـة؛ احـدى (اللغـات الهنـديـة) (راجع **Bengali Language** Indic Languages) التي يتكلمها سكان (البنغال). يتحدث بها قرابة (١٢٠) مليون نسمة في كل من (البنغال الغربية) و (البنغال الشرقية) (بنكلادش).

بنـج؛ اسم يستعمله (الازانـده) (راجـع Azande) لاستكشـف الغيـب. **Benge** فيُطعم لدجاجة، وعلى بقائها حية، أو موتها، يتوقف نوع العمل الذي يقوم به، أو الاجراء الذي يتخذه، مستكشف الغيب (راجع Poison oracle, Divinition).

بني أسـد؛ قبيلة عـربيـة، بـدويـة الأصـل، يسـكن القسـم **Beni Asad** الاعظم منها قرية (الجبايش) في جنوبي العراق، وتسكن اقسام منها مناطق اخرى في جنوبي العراق، كما تعيش مجموعات صغيرة متفرقة منها حارج. كان عدد افرادها في قرية (الجبايش)، حين دُرِسَت عام (١٩٥٣) (١١,٠٠٠) نسمة تقريباً، وكان اقتصادها،

عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية، على جمع القصب، وحياكة الحصر (راجع,Mat Reed gathering, weaving . كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والزراعة. وكان قسم ضئيل من افرادها يعملون خارج القرية في هجرات موسمية.

بنن، أو بيني؛ أمبراطورية قوية، أسسها (البيني)Benin(bini) في القرن الخامس عشر، على (خليج غينية) في (غربي افريقيا). كانت عاصمتها مركزاً تجارياً هاماً. صدّرت الكثير من الرقيق في القرن الثامن عشر (راجعSlave TRRADE). احتلها وخربها (البريطانيون) في القرن التاسع عشر. تُشتهر (بنن) بصناعات البرنز والعاج. و(بنن) الآن مدينة في (نايجيريا) يبلغ سكانها أكثر من (١٠٠,٠٠٠) نسمة، وهي عاصمة الأقليم الغربي الأوسط. وكان الفرنسيون قد أقاموا مستعمرة اطلقوا عليها اسم (داهومي) في المناطق التي قامت فيها (اميراطورية بنن)، ثم أطلق اسم بنن على (جمهورية دهوامي) بعد تأسيسها عام (١٩٦٠) ببضع سنوات. كانت نفوسها عام (١٩٧٣) (٣,٩٤) مليون نسمة.

البربر؛ Berber

شعب، يدعى كذلك (شعب أمازيغ) يقطن (المغرب) و (ليبيا) و (تونس) و (الجزائر) ومناطق من الصحراء الكبرى. لهم سمات طبيعية مميّزة، ولغة خاصة، ويدينون بالدين الاسلامي. اشهر قبائلهم في المغرب (المصامدة) و (السوس) و (الصناهجة) و (زناته). وقد أسسوا في المغرب دولتي (المرابطين) و (الموحدين). ومن قبائلهم (الطوارق)(راجع) Tuareg يقوم نصف اقتصادهم على تربية الحيوانات، ونصفه الآخر على الزراعة.

اللغات البربرية؛ عائلة فرعية من (عائلة اللغات Berber Languages الافريقية - الآسيوية) (راجعAfro - Asiatic - Languages)، تضم (اللغات الليبية) و (الصحراوية) و (لغات البربر). اهم (لغات البربر) اللغة (الزينتية) و (الكوانچة).

برداش؛ Berdache

١ - مصطلح اطلقه المستكشفون (الفرنسيون) في (اميركا الشمالية) على كل من يلبس ملابس الجنس الآخر، ويتصرف مثله. وبعض (البرداش) من الرجال مخنثين يحشون

ملابسهم في منطقة البطن ليبدوا كأنهم (حبالى)، أو يجرحون اجسامهم في منطقة العانة ليسيل الدم ليدعوا أنهم (يحيضون).

٢ - عادة اجبار الرجال، وكبار السن منهم بخاصة، على أن يلبسوا، ويتصرفوا مثل النساء ويساكنوهن، لانهم اصبحوا غير قادرين على العمل. وهذه العادة موجودة بين بعض (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians) الشماليين. ويُعتبر أفراد هذا النوع من (البرداش) مقدسين، ويزاولون التطبيب ويصّرفون الأمور الهامة في القبيلة.

٣ - الرجل المأبون الذي يعيش من ممارسة البغاء (راجع Homosexuality). و (قارن) Transvestitism و Alyha.

بهيمية؛ علاقة جنسية بين انسان وحيوان **Bestiality**.

البيتة؛ قبيلة (زنجية) من قبائل (ساحل العاج) **Bete**
في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ (١٥٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها. حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات. وصيد السمك، والصيد البري.

جوز البيتل؛ ثمرة شجرة نخلية، تمضغ في **Betel nut**
مناطق عدة مثل (الهند) و(جنوبي شرقي آسيا) و (البحار الجنوبية) و (شرقي افريقيا)، كمادة منبهة ومنشطة. ويُصبح مضغ هذا النوع من الجوز، بعد التعود عليه، عادة متأصلة كالتدخين.

البتي؛ احدى القبائل (الزنجية) التي تعيش وسط **Beti**
وجنوبي (الكاميرون) في (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بـ (٥٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذ، يقوم بصورة أساسية على الزراعة. والمحصول الرئيسي الذي تنتجه هو (الكاكاو) الذي يزرع بصورة أساسية، على الزراعة الذي يزرع للتصدير. ويزاول افرادها، الى حد محدود، بعض الصناعات التقليدية

خطبة؛ ارتباط عرفي (راجع Custom) بين رجل وأمرأة **Betrothal**
ليصبحا في المستقبل زوجين. والخطبة جزء من اجراءات الزواج. ويترتب في بعض الشعوب البدائية على الطرف الذي يفسخ الخطبة ان يدفع غرامة ولقد كان أمر الخطبة منذ

أقدم الأزمنة وما زال حتى الآن، وبخاصة بين الشعوب البدائية، متروكاً لأبوي الرجل والمرأة اللذين سيصبحان زوجين.

البتسيليو؛ مملكته قامت في المناطق الوسطى من (جزيرة مدغشقر). الواقعة في **Betsileo** (المحيط الهندي) قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لـ (افريقيا). كان سكانها خليطاً من (زنوج البانتو) (راجعBantu) و (العرب) الذين ترددوا على الجزيرة للاتجار منذ القرن الثامن، ومن (الاندونيسيين) الذين بدأوا يرتادون الجزيرة منذ القرن الحادي عشر. كان اقتصاد المملكة يقوم، بصورة مطلقة، على زراعة الذرة بطريقة المدرجات (راجعTerrace) cultivation.

رهان؛ من أساليب التسلية المنتشرة بين كثير من الشعوب **Betting** البدائية ويجري الرهان على الجري، وسباق الخيل، والسباحة، والمصارعة، والمبارزة، والقفز، ومصارعة انواع معينة من الحيوان، كالكلاب، والديكة.

البهيل؛ قبيلة من قبائل غربي (الهند) قدرت نفوسها **Bhil** عام (١٩٠٠) بـ (١,٢٥٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء,

تحيز؛ ميل الباحث الميداني (راجعField worker) متأثرا بعواطفه **Bias** الشخصية، أو مهتديا باراته الخاصة، او بأراء مخبرية، الى الاخذ بحقائق دون غيرها، أو تأييد اراء ونبذ اخرى. والنزاهة العلمية تحتم على الباحث الميداني أن يتجرد بصورة تامة من التحيز (راجعField work).

لغة بايكول؛ لغة من العائلة الفرعية من (اللغات الاندونيسية)**Bicol Language** التي تنتمي الى (عائلة اللغات الملاوية ـ البولينيزيه) (راجعMalayo - Polynesiam) Languages، يتحدث بها بعض سكان (جزر الفليبين).

ضرس؛ أحد الانواع الاربعة للاسنان (راجع **Bicuspid((premoler) (Dental formula** وللانسان ثمانية اضراس ضرسان في كل جهة من جهتي كل فك من فكيه. ويطلق على (الاضرس) (الضاحكة أو (الضواحك)، لانها تظهر للناظر اذا ضحك الانسان.

أدوات مزدوجة الوجه؛ ادوات تصنع بشظية حجر الصوان من وجهيه **Bifaces** (راجع **Flint, flaking**).

تفريع؛ التفريق بين اقارب من الدرجة نفسها لتحديد خط **Bifurcation** ارتباطهم بالأب، أو بالأم، باطلاق مصطلح قرابي (راجع Kinship terminology) خاص على كل واحد منهم، كالتفريق بين (العم) و (الخال) (راجع Father's brother, Mother's brother) وبين العمة) و (الخالة) (راجع Father's sister, mother's sister) (قارن) Forking.

ثنائية الزوج أو الزوجة؛ زواج الرجل بزوجتين، أو زواج المرأة **Bigamy** بزوجين، في آن واحد. والضرب الأول نوع من (تعدد الزوجات) (راجع Polygyny)، والثاني ضرب من(تعدد الازواج) (راجع Polyandry) والفارق بين (ثنائية الزوج أو الزوجة) وبين تعددهم، أو تعددهن، (راجع Polygamy) هو تحديد العدد باثنين أو اثنتين ، واطلاقه.

اللغة البايهارية، إحدى لغاب (فرع اللغات الهندية) **Bihari Language** (راجع Indic Languages) ويتكلم (اللغة البايهارية) قُرابة (٥٧) مليون نسمة. في الشمال الشرقي من (الهند. وتتكون من ثلاث لهجات هي : (المائيثيلية) والماكاهية) و(البوجپورية).

البايجوكو؛ قبيلة (زنجية)، تقطن غربي (غينية) **Bijogo**
في (افريقيا الغربية. قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

البكينيون؛ سكان (جزيرة بكيني)، إحدى (جزر مارشل **Bikinians**(راجع Marshall Islands) كان عددهم عام (١٩٣٥) (١٧٠) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٤٠) يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Biladas = Sudan = Sudan

ثنائي الجانب؛ يستعمل هذا المصطلح وصفاً لـ: **Bilateral**

١ ـ القرابة التي يعترف الفرد فيها بروابط قرابية (راجع Kinship ties) متساوية بوالديه معاً، وبالافراد المرتبطين بهما، بغض النظر عن كون الانتساب أبوياً أم أمياً (راجع) Patrilineal descent أو Matrilineal descent، ودون أن يعطي جانب أحد والديه أهمية على حساب الجانب الاخر. (راجع .Bilateral kinship)

٢ ـ النسب ثنائي الجانب (راجع Bilateral descent)، الذي تكون فيه الروبط القرابية بين الفرد وبين والديه واقاربهما ذات قوة متوازنة، عكس ما تكون الحال عليه في (النسب وحيد الخط) (راجع Unilineal descent).

٣ ـ الزواج بين ابناء وبنات الخال والعمة، وهم ذرية اباءهم أو امهاتهم اشقاء ولكن من جنسين مختلفين. (راجع Cross - cousin). وهذا يعني اباحة الزواج على كلا جانبي الاب والأم (راجع Bilateral cross-cousin marriage) و (قارن Unilateral cross-cousin marriage).

الزواج بينات الخال، أو بينات العمة Bilateral cross-cousin marriage (راجع Cross— cousin marriage) و (قارن Unilateral cross- cousin marriage).

نسب ثنائي الجانب Bilateral descent؛ الاعتراف بالنسب (راجع Descent)، **لعدد محدود من الاقارب، على جانبي الاب والأم معاً، مع عدم اعطاء أحد الجانبين أهمية أكبر مما تُعطي** للجانب الآخر. و (النسب ثنائي الجانب) هو النسب الموجود في كل المجتمعات الحضارية (قارن Unilineal descent).

عائلة ثنائية الجانب Bilateral family؛ عائلة (راجع Family) تقوم على نسب ثنائي الجانب (راجع Bilateral descent)، فينتسب افرادها الى الاب والأم معا، كما هو الحال في اغلب المجتمعات الحضارية المعاصرة. ولا يستعمل المصطلح غير الانثروپولوجيين (الاميركيين).

قرابة ثنائية الجانب Bilateral kinship (Consanguineal kinship)، نظام قرابة (راجع Kinship) يعترف الفرد بموجبه، بصورة متساوية، باقارب من جانبي والديه، ويعطي الجانبين اهمية اجتماعية متساوية، وتقوم على النسب ثنائي (راجع) Bilateral descent. (قارن Unilateral kinship).

الزواج ببنات العم وببنات الخالة؛ **Bilateral parallel-cousin marriage**
الزواج ببنات العم وبنات الخالة دون بنات العمة وبنات الخال ويطلق الانثروبولوجيون (الاميركيون) على هذا الضرب من الزواج (راجع Asymmetrical parallel-cousin marriage)(قارن Unilateral cross-cousin marriage)

ثنائي الخط؛ مصطلح يعني ثنائي الجانب (راجع Bilateral) **Bilineal** ولكنه ليس مرادفاً له في الاستعمال.

نسب ثنائي الخط؛ مصطلح يعني نسباً ثنائي الجانب **Bilineal descent**
(راجع Bilateral descent)، (قارن Unilineal descent).

قرابة ثنائية الخط؛ مصطلح يعني (قرابة ثنائية الجانب) **Bilineal kinship**
(راجع Bilineal kinship) (قارن Unilateral kinship).

ثنائي اللغة؛ شخص، أو شعب يتكلم لغتين بنفس الدرجة من الدقة والطلاقة **Bilingual**

سكنى ثنائية، نظام يملك **Bilocal residence (Ambilocal residence**
بمقتضاه الزوج والزوجة حرية السكن مع والدي أحدهما. والذي يحدد اختيار سكن الزوجين هو أهمية عائلة والدي أحدهما، أو تفضيل الزوجين الشخصي .(راجع) Residence و (قارن Unilocal residence).

bini — Benin

نشؤ إحيائي؛ نظرية تقول إن الكائنات الحية لا تنشأ **Biogenesis**
إلا من كائنات حية أخرى.

استقرار ذاتي؛ الاحكام والتعميمات **Biographical induction**
التي يستنبطها ويُصدرها شخص مثقف على مجتمع، مستندا فيها الى تجاربه الشخصية فحسب. وعلى الدارس الميداني (راجع Field worker) أن يعود نفسه تجنبه، تجنباً تاماً، اثناء دراسته الاثنوكرافية (راجع Eth,ography).

سيرة شخصية؛ ترجمة حياة شخص **Biography**

والسير الشخصية مورد هام من موارد المعلومات في الدراسة الميدانية (راجعField work.
ولذا، يلجأ الدارسون الميدانيون (راجعFieldworker) الى جمع اكبر عدد منها، اما باستكتاب من تؤخذ منهم، أو باملاء السيرة على الدارس، فيكتبها هو نفسه. والسير الشخصية لا تلقي أضواء على أصحابها فحسب، بل وعلى كثير من العلائق والظواهر الاجتماعية في المجتمع المدروس (راجعFielwork).

تكيف أحيائي؛ تكيف المجموعات السكانية **Biological adaptation**
بشرية وحيوانية، بفعل الاختيار الطبيعي (راجعPhysical selection).

تطوّر أحيائي تطور الكائنات الحية من **Biological evolution (Organic evolution** الاشكال البسيطة المتجانسة الى الاشكال المعقدة المتنافرة. ويحدث التطور نتيجة لتبدل في تكونها الوراثي، وعدد أفرادها، والجنس (راجعGenus) الذي تنتمي اليه. ويحدث التطور الأحيائي من الانسان نتيجة لاسباب أهمها (الطفرة) و (الانعزال) و (التهجين) (راجعHybridization, Isolation, Mutation)). ويستنبط العلماء الحقائق المتعلقة بالتطور الأحيائي فمن دراسة الكائنات الحية الموجودة على الارض دراسة مقارنة، ومن دراسة بقايا الاشكال الحياتية المنقرضة. والتطور عملية مستمرة لا نهاية لها. ويُستعمل، في بعض الاحيان، مصطلح (تطور عضوي) (Organic evolution) عوضاً عن (تطور الأحياتي. (راجعevolution) و (قارنCultural evolution) و Social evolution.

عائلة بايولوجية؛ **Biological family (Immediate family)**
العائلة التي ينتمي الفرد اليها نتيجة لارتباطه بها حياتياً، اي نتيجة كونه حصيلة زواج أبيه بأمه. ويستعمل الانثروبولوجيون الأميركيون ثلاثة مصطلحات مترادفة هي: (العائلة الزواجية) و (العائلة الصغرى) و (العائلة الطبيعية) (راجعConjugal family) عوضاً عن المصطلح ومرادفه. والمصطلحات (البريطانية) و (الأميركية) متفقة في المعنى، باستثناء أن البريطانيين يستعملون مصطلح (العائلة الاولية) (راجعElementary family) ومرادفه (العائلة البسيطة))Simple family) إن ارادوا تحديد علاقة الفرد بها. اما المصطلحات الأميركية فتدل على وظيفة (العائلة البايولوجية) وحجمها، وكونها الشكل الطبيعي الذي تطورت منه، بفعل عوامل اجتماعية، اشكال أخرى من العوامل (راجعFamily).

أب بايولوجي؛ ***Biological father (Genitor) (Pater)*** الأب الذي ينجب وليداً

من زوجته، أو من غيرها من النساء. ويُستعمل المصطلح بالمعارضة المصطلح (الاب الاجتماعي) (راجع Socialogical father) و (قارن.Biological mother)

وراثة أحيائية؛ **Biological heredity** نقل الصفات الطبيعية التي تقرر مدى قابلية الفرد على النمو والتطور، من الوالدين الى ذريتهما، عن طريق (الجينات) (راجع Heredity , Gene) و (قارن Social heredity).

أم بايولوجية؛ **Biological mother (Genetriz) (Mater)** الأم التي تنجب وليداً من زوجها، أو من غيره من الرجال. وتُستعمل المصطلح بالمعارضة لمصطلح (الأم الاجتماعية) (راجع Sociological mother) و قارن Biological father).

biologial needs- Basic needs- primary needs

علم الاحياء؛ **Biology** علم يدرس الحياة في جميع اشكالها وظواهرها في الكائنات الحية. ويشمل علم الاحياء علوم الحيوان والنبات والوراثة والأجنة، وعلوم مشابهة أخرى.

علم الاحياء الاحصائي؛ **Biometry**، التحليل الاحصائي للدراسات الاحيائية، وبخاصة تلك التي تتعلق بالامراض، والتمو، والولادات والوفيات.

bionomics - Ecology

السير على القدمين؛ **Bipedal progression** القدرة على السير، بصورة اعتيادية ودائمة، على القدمين فحسب، مع استقامة القامة. وهذه القدرة صفة تميز الانسان عن بقية الحيوانات، وقد حدثت نتيجة تطورات عدة طرأت على قدميه، وساقيه، وعموده الفقري، وعظم الحوض.

سهم الطير؛ **Bird arrow** (Blunt arrow) السهم الكليل، سهم تلصق في رأسه حبة تصَيره كليلا غير حاد، بحيث اذا أصاب الطير أسقطه دون أن ينفذ في جسمه فيقتله، أو يشوهه، كما لا ينغرز في الشجرة اذا اخطأ الرامي هدفه، فيضيع منه.

رقصة الطير؛ **Bird dance** رقصة رمزية، يرقصها سكان (مدغشقر) الأصليون، وتؤديها في العادة، النساء. فيمثلن في الرقصة طيران الطير على ايقاع تصفيق المتفرجين. ويزداد الرقص سرعة، والراقصات يدرن، ويحركن أذرعهن بسرعة. وتتزايد

السرعة تدريجياً، حتى تخر النسوة الراقصات الى الارض من الدوار والارهاق، بطريقة تشبه انحطاط الطير.

دابـوق؛ مـادة لـزجـة، تُـطلى بهـا أغصـان الاشجـار، أو أيـة **Bird lime** أماكن تحط عليها الطيور، لتلتصق أرجلها بها، فلا تستطيع الطيران، فيسهل الامساك بها، أو رميها بالسهام. وتستعمل هذه الطريقة بين الشعوب البدائية التي تعيش في الغابات بخاصة.

البـريفـور؛ قبيلة (زنجيـة) تقـطن شمـالي (غـانـا) في **Birifor** (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ (٨٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

ولادة؛ خروج الحُمَيْل (راجعFetus)، من بطن الأم **Birth** بصورة طبيعية، بعد اكماله نموه فيه. والولادة نوعان: الاول يخرج فيها المولود حياً، أو فيه علامات الحياة، والثاني يخرج ميتاً، (قارنAbortion).

تحـديـد النسـل؛ **Birth control (Contraception) (Conception control)** منع الحمل لتحديد النسل. وتحديد النسل ظاهرة تفرضها ظروف متنوعة، وتمارسها الشعوب البدائية والمتحضرة على حد سواء، وبوسائل وطرائق عدة، منها: استعمال السحر، وتناول الحبوب، وشرب الأدوية المصنوعة، في الاغلب، من الأعشاب، والامتناع فترات طويلة عن الجماع (راجعContinencel)، والجماع المقطوع (راجعCoitus interruptus)، والجماع المتحفظ (راجعCoitus reservatus). وتؤدي الوسائل والطرائق آنفة الذكر الى منع حدوث الأخصاب (راجعFertilization)، فإن حصل الاخصاب، فاكمل، فيُلجأ الى الاجهاض (راجعAbortion) اما اذا تمت الولادة فيُلجأ الى قتل المواليد (راجعInfanticide). ويدعى تحديد النسل، بعضاً (تنظيم الأسرة).

عادات الولادة ؛ **Birth customs**، طقوس، وتقاليد، تقام وتتبع، قبل الـولادة، وبعدها، بدافع المحافظة على صحة الوليد وأمه. وتحرص الشعوب البدائية الحرص كله على اتباعها بدقة. وهي مختلفة لدرجة لا يمكن حصرها، ولكن أكثرها شيوعاً، لامتناع الزوج عن جماع زوجته الوالدة، لفترة محددة، وتطهير الوالدة جسمها وثيابها، وتبخير مكان

الولادة، والتخلص من (الخلاص) (راجعAfter birth) بطريقة معينة، وغير ذلك.

فأل الولادة؛ تتفاءل العائلة، في بعض الشعوب البدائية، **Birth omen**
عند وقوع حدث غير أعتيادي قبيل أو أثناء الولادة. إن كان الحدث سعيداً، وتتشاءم إن كان خلاف ذلك. (راجعOmen)و (قارنChance omen)

معدل المواليد؛ عدد حالات الولادة في مجموعة سكانية **Birth rate** معينة، في فترة زمينة محددة. ويُحسب هذا المعدل عادة على اساس عدد المواليد في (سنة واحدة) بين (الف) نسمة من المجموعة، ويُستخرج وفق المعادلة الحسابية الآتية:

$$\frac{\text{عدد المواليد في سنة معينة} \times ١,٠٠٠}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} = \text{المعدل الاجمالي للمواليد}$$

حق الولادة؛ الحق في إرث ثروة، أو مركز اجتماعي، **Birthright** بسبب انتماء الوريث للمورّث بالولادة. وهناك قواعد تحدد حق الولادة مثل شرعيتها، وتسلسل الوريث بالنسبة لبقية الذرية، وجنسه. ونوع النسب (راجعDescent)، وغير ذلك.

طقوس الولادة، الطقوس (راجعRites) التي تزاولها الشعوب البدائية **Birth rites** في حالة حدوث ولادة، والتي ترمي، في الاغلب، ال تطهير المولود وأمه من نجاسة (راجع Pollution)الولادة، والى وقايتها من الأرواح (راجعSpirit) الشريرة، وأمدادها بالقوة والحيوية.

brith tree - Tree of life

ثنائية الجنس؛ **Bisexuality**

١ - امتلاك الشخص لصفات الجنسين، السلوكية والبدنية، في الوقت نفسه. (قارنHermaphrodite).

٢ - رغبة الشخص في اتباع الشهوة الجنسية مع الجنسين، (قارن.Homosexuality)

البشارين؛ قبيلة عربية من قبائل (البيجا) راجع Beja)، **Bisharin** تعيش في صحراء (النوبة) شمالى السودان قُدرت نفوسها عام (١٩٣٣) بـ (١٥,٠٠٠)

نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم بصورة اساسية، على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الزراعة.

أرخبيل بسمارك؛ أرخبيل يقع شمالي شرقي **Bismarck Archipelage** (جزيرة غينية الجديدة)، وتحيط به (جزر ادمرلين) و آيرلندة الجديدة) و (بريطانية الجديدة) (راجع New Guinea Island, Admiralty Islands, New Irland Island, New Britain Island).

رقصة الثور؛ رقصة احتفالية كانت تؤديها القبائل **Bison dance** (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) القاطنة في منطقة (حوض الميسوري الأعلى) في (الولايات المتحدة الأميركية). يقوم بالرقصة رجال يلبسون جلود الثيران الأميركية، التي يلوّنونها بالألوان البيضاء والحمراء والسوداء ويقلدون في الرقصة مشية الثور وجريه وحركاته.

بلاك، ديفدسن؛ **Black, Davidson**

(١٨٨٤ - ١٩٣٤) عالم تشريح كندي. عمل استاذاً في (جامعة بكين) من عام (١٩١٩) حتى وفاته. كان هو و(الدكتور بي) (راجع Pei, W. C. Ch.) أول من اكتشف بقايا (انسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis) عام (١٩٢٧)، في (كهف جوكوتين) (راجع Choukoutien Cave). قرب (بكين). عمل في الحفريات من (١٩٢٢) حتى عام (١٩٣١).

حزام اسود؛ **Black belt**

١ - منطقة في مدينة يسكن فيها الزنوج باعداد كبيرة.

٢ - المدن التي يكوّن الزنوج الاكثرية الغالبة من سكانها في (الولايات المتحدة الأميركية) الجنوبية.

العظام السوداء؛ طبقة ارستقراطية بين بعض القبائل **Black Bones** الأسيوية الرعوية المترحلة. مثل (الكازاك) (راجع Kazak). (قارن White Bones).

صمغ بلاك بوي؛ صمغ شجرة، تدعى **Black - boy gum**

(بلاك بوي) يستعمله (سكان استراليا الأصليون) (راجع Australian Aborigines) في ربط

رؤوس ادواتهم الحجرية الى مقابضها، وهو صمغ قوي غاية القوة.

الكاريبيون السود؛ Black Caribs قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians) من الكاريبيين الأنتيليين) (راجعAntillean Carib)، تقطن (كوايتمالا) في (أميركا الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري.

الشراب الأسود؛ Black drink شراب يصنعه (الهنود الأميركيون) (راجعAmerican Indians) في الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية)، يغلي بعض الأعشاب. وللشراب تأثير مُطهّر ومُسهّل. كما يسبب التقيؤ. ويعتقد الذين يشربونه أنه يزيد حيوية الجسم، ويرفع معنويات الانسان.

الرجال السود؛ Black fellows لقب مُطلق في الكتابات غير العلمية، على (سكان استراليا الأصليين) (راجعAustralian Aborigines). رغم انهم ليسوا سود البشرات، لكنهم ذوو بشرات سمراء داكنة.

حي الزنوج؛ Black ghetto قسم معزول من مدينة، يكون اغلب سكانه زنوجاً

Black magic = Sorcery

حركة المسلمين السود؛ Black Muslim Movement جماعة من الزنوج الأميركيين (راجعAmerican Negroes) المسلمين، تكونت في (الولايات المتحدة الاميركية) عام (١٩٣٠). اسمها الرسمي (وطن الاسلام) (the Nation of Islam) لها اهداف قومية ودينية. يعتقد أفرادها أنهم نسل قبيلة مسلمة مفقودة. يتمسكون بتعليم الدين الاسلامي، وتقاليد المجتمعات الاسلامية وعاداتها. من أبرز قادتهم (مالكولم أيكس)(Malcolm X) و(اليجا محمدElijah Muhammed)، الذي كان نبيهم. وقد توفي الاخير عام (١٩٧٥) فخلفه أحد ابنائه. ازداد عدد أفراد الحركة في الستينات زيادة كبيرة.

السود؛ Blacks مصطلح صار يستعملُ مؤخرا في (الولايات المتحدة الأميركية) عوضا عن مصطلح (الزنوج) (Negroes)

نصل؛ Blade

١ ـ قطعة من حجم الصوان(راجعFlint)
٢ ـ نصل؛ شفرة السكين أو الخنجر او السيف أو الفأس، وما شابه ذلك من أدوات.

لب النصل؛قطعة من حجر الصوان (راجع Flint)Blade core لها سطح صالح للطرق بمطرقة حجرية (راجع Hammerstone)

أدوات نصلية؛ أدوات تصنع من شظايا حجرية طويلة **Blade Tools** للواحدة منها نصلان حادان متوازيان. ورغم أن هذه الأدوات قد وجدت في مواقع آثارية (راجعSite) عدة فانها، تُعتبر من المخلفات التي تميزت بها المجتمعات الاوروبية في العصر الحجري القديم المتأخر (راجعUpper Paleolithic) ،والفترة الكلاسيكية (راجعClassic)في (اميركا الوسطى(راجع Mesoamerica)

هنود البطانية؛ مصطلح يُطلق على (الهنود الأميركيين)**Blanket Indians** (راجعAmerican Indians)الذين يصرون على التمسك بتقاليدهم، منها الاستمرار على لبس ملابس اسلافهم. والمعروف أن البطانية تكوّن جزءاً رئيسا من ملابس قبائل (هندية أميركية) عدة

تأله؛ إدعاء الفرد حقوق الإله، أو صفاته، ومطالبته الاخرين بطاعته، **Blasphemy** وعبادته.

مباركة، ترديد كاهن، أو قس، أو رجل دين، أو ساحر، **Blessing** جملاً وتراتيل، على شخص لأضفاء البركة عليه، أو لشفائه من مرض ، أو لمنحه القدرة على النجاح في مشروع، أو لوقايته من الشرور والاذى. وتختلف قوة المباركة وفقاً لمنزلة مضفيها، وقوة اتصاله بالقوى فوق الطبيعة(راجعSupernatural) التي يستمد منها تلك القوة.

شُقْرة؛ بياض البشرة مع صفرة الشعر وزُرقة العيون**Blondism** أو خضرتها في الانسان. وتنتشر (الشقرة)بين سكان المناطق الشمالية والجبلية المرتفعة، وهي حالة مسببه عن انعدام جزئي (للقتامين) (راجعMelanin)، المادة التي تعطي اللون الداكن للاجزاء المار ذكرها من جسم الانسان.

الدم؛ سائل يتكون من خليط من (الكريات الحمراء) **Blood**

(والكريات البيضاء) و البلازما) و (حجيرات نخاميه) تدعى (پليتليتس). ويكوّن الدم قُرابة (٨٪) من وزن الجسم ويحتوي جسم الانسان الاعتيادي على كمية تتراوح بين خمسة وستة ليترات من الدم. ووظيفة الدم الرئيسية حمل (الاوكسجين) والغذاء الى اجزاء الجسم كافة، واخراج المواد التالفة منه، اثناء دورانه فيه بين الاوردة والشرايين والقلب. ويعني الدم عند الشعوب البدائية الحياة نفسها، وله ارتباط وثيق لديهم بمفاهيم اجتماعية مثل القرابة، والثأر، وتوثيق الاخوة بين شخصين ليسا اخوين. (راجع Blood-brotherhood, Kinship, Blood-fed) ودم الحيض (راجع Menstruation) لدى كثير من الشعوب البدائية خطر ونجاسة (راجع Pollution) يجب التحوط ضدهما. وتشرب بعض الشعوب البدائية الدم غذاءاً ، في حين تُحرِّم اخرى ذلك، كما يعتقد بعض ثالث أن شرب الدم ينقل صفات صاحبه الى الشارب.

أخوة الدم؛ علاقة أخوة مفتعلة بين شخصين لا تربطهما **Blood-brotherhood** علاقة الدم (راجع Blood relationship). وتُقام هذه الأخوة في العادة، باجراء طقوس معينة، يُخلط فيها دم الشخصين. ويشرب كل واحد منهما قليلاً من الدم المخلوط، لضمان التعاون والحماية وعدم الاعتداء وتتوسع بعض القبائل البدائية في اصطناع الأخوة فيشترك فيها أفراد العشيرة كافة، وتُجرى طقوسها أثناء (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites) والغرض من اشتراك أفراد العشيرة كلهم في أخوة الدم هو تثبيت مفهوم كون أفراد العشيرة كافة أخوة (قارن Brothenhood)

الدية بالماشية، ماشية ،يتفق على عددها، تدفع دية **Blood-cattle** (راجع Compensation) عن قتيل. وتنتشر هذه العادة في منطقة في (شرقي افريقيا) ، وفي مناطق رعوية اخرى (قارن Blood-money)

ميثاق الدم؛ اتفاق بين شخصين، يبرم بشرب أحدهما **Blood covenent** كمية من دم الآخر، أو بتلطيخ جسم كل واحد منها بدم الآخر، أو بمجرد خلط شيء من دميهما. وميثاق الدم عادة معروفة لبعض الحضارات الغابرة وكان معروفاً بين العرب ايام الجاهلية . كما يوجد حتى الآن بين عدد من الحضارات البدائية المعاصرة (قارن Covenant)

ثــأر؛ (Blood-vengeance) (Blood-revenge)(Vendetta) **Blood--feud**(Feud)
هذه المصطلحات الخمسة جد متقاربة في معانيها، وتستعمل الكتابات الانثروبولوجية

باعتبارها مرادفات. وتدل جميعها على الحقائق الآتية:

١ - العداء الناجم عن اعتداء.

٢ - شعور المعتدي عليه بوجوب الثأر لنفسه.

٣ - شعور أفراد جماعة المعتدى عليه القرابية (راجع Kinship group) أن الاعتداء قد وقع على كل فرد من أفرادها، لذلك يتوجب على كل فرد فيها ان يتأثر لنفسه.

٤ - امكانية تكرار الاعتداءات باعتداءات مماثلة. على ان لبعض هذه المصطلحات معاني خاصة، غير المعاني المتقدم ايضاحها. فمصطلح (Blood-feud) يعني الثأر لحادث قتل، ومصطلح (Feud)يعني الثأر بعامة ويشترك مصطلحا (Blood-vengeance, Blood-revenge)بالتوكيد على معنى الانتقام، ويدل مصطلح (Vendetta)على تحول الثأر الى سلسلة من القتول والقتول المتقابلة.

ولا يترك الثأر، في العادة، لايدي المعتدي عليه وجماعته القرابية، خشية أن يؤدي الى الانتقام، بل يُوضع حد له بالدية (راجعCompensation)التي تُدفع لاهل القتيل، او بغرامة عن الاذى والضرر (راجع Reperation) او بغرامة عن الضرر المادي (راجع Indemnity) والثأر عادة واسعة الانتشار بين المجتمعات البدائية، وقد مارسها الانسان منذ أقدم الازمنة.

غرامة الدم؛ Blood fine غرامة تدفع لأهل القتيل، أو لمن يُشرع بقتله، تعويضا لهم، أوله، عن القتل أو الشروع به (قارنCompensation). ويُطبق نظام المشاركة بين كثير من القبائل البدائية، فيساهم افراد الجماعة القرابية (راجعKinship group)في جمع مبلغ الغرامة، كما أنهم، في الوقت عينه، يأخذون حصصاً من كل غرامة تدفع لاي فرد في جماعتهم أو لأهله، وفق قواعد يتواصفون عليها. والغرض من المشاركة تقوية الشعور بالمسئولية، وبالروح الجماعية (راجعEsprit de corps) (قارن Blood-money)

فئات الدم؛ Blood groups يُقسم الدم البشري الى فئات وفق ثلاثة انظمة، تدعى: (نظام ABO) و (نظامRh) و (نظامMN). وحين يُطلق مصطلح فئات الدم دون تحديد، فانه يعني النظام الاول، الذي يُقسم بموجبه الدم البشري الى أربع مجاميع هي (A)و (AB), (B), (O). ولا تختص أية جماعة بشرية بفئة معينة من الدم، ولكن قد يحدث وجود احداها في جماعة بنسبة أعلى من نسبة وجودها في جماعة أخرى. كما لا توجد أية علاقة بين فئات الدم والعناصر البشرية (راجعRace)

الـديـة بـالـنقـود؛ مبلغ من المـال يـدفـع **Blood-money**Blood wealth للحيلولة دون الثأر لقتيل أو لمن شُرح بقتله. ويُعتبر المبلغ تعويضاً (راجع Compensation) كما انه يدفع، ويُقبل، في حالات خاصة من القتل والشروع به فحسب. (قارن Blood fine, Indemnity, Reparation, Blood-cattle)

علاقـة الـدم؛ قـرابـة (راجـع Kinship، Field work) **Blood relationship** عن طريق الدم. وهي قرابة الفرد بصورة واقعية، الى فرد آخر من الجماعة القرابية (راجع Kinship group)، وبخط معروف كعلاقة الابن أو الابنة بأبويهما أو جديهما. والمصطلح شبيه بمصطلح (علاقة النسب) (راجعConsanguinity)وكثيراً ما يستعمل بدلا عنه.غير أن المصطلح الأخير اعم معنى من الاول (قارنGenealogical relatioship)

Feud=Blood-feud =Vendetta =Blood vengeance = Blood-revenge

Royal clan = Blood royal

أضحيـة؛ ذبح حيوان أو طائر لاغراض احتفاليـة **Blood sacrifice** وبهدف التقرب الى المعبود أو الآلهة (راجعOfferings)و (قارن Human sacrifice)

روابط دمـويـة؛ عـلائق قـرابيـة عن طـريق الـدم. والمصـطلح**Blood ties** **اشمل في معناه من مصطلح (علاقة الدم) (راجعBlood relationship)، فهو يعني، بالاضافة الى ما تقدم روابط القرابة الدموية غير الواقعية وغير معروفةالخطوط كالروابط** القرابية بين أفراد العشيرة، او القبيلة (راجعTribe,Clan)(قارن-Genealogical rela tionship)

Blood feud=Feud = Vendetta = Blood-revenge = Blood-vengeance

Blood-money = Bloodwealth

بلومفيلد، ليونارد؛ **Bloomfield,Leonard**

(١٨٨٧ - ١٩٤٩): عالم لغوي أميركي. ولد في شيكاغو، ودَرّس في جامعتي (هارفرد) و(شيكاغو). عمل استاذاً في جامعات (أوهيو) و(شيكاغو) و (ييل). يوصف ب (ابي اللغة الأميـركيـة). طـوّر في كتابـه **(Language)**مفهـومي (الفـونيم) و (المـورفيم) (راجعMorpheme, Phoneme)، كما ساهم مساهمات بناءة في تطور علم اللغة التاريخي

و (علم اللغة المقارن) بتطبيقه قواعد اللغات المكتوبة على لغات (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians)غير مكتوبة، وبخاصة اللغات (الالكونكية) (راجعAlgonkian Languages)اهتم بلغات (الهنود الاميركيين)، وجمع ودرس نصوصاً كثيرة منها . اهم مؤلفاته:

1 - An Introduction to the Study of Language (1914)

2 - Menomini Texts (1928)

3 - Language (1933)

Plains Cree Texts (1934).

بندقية النفخ؛أنبوب طويل ، **Blow gun** (Blowpepe) (Blow-Tube) يُقْذف بالنفخ فيه سهام مسمومة (راجعPoison arrow)،لصيد الطيور والحيوانات الصغيرة. وتستعمل (بندقية النفخ) في مناطق كثيرة وبخاصة في منطقة الغابات في حوض (نهر الأمزون) في (اميركا الجنوبية).

Blowpipe =Blow gun = Blow-TubeBlow-Tube = Blow gun= Blowpipe

الدم الازرق؛دم خيالي، يُنسب ،لِعِلْيَة القوم، **Blue blood** والطبقة الارستقراطية في بعض المجتمعات. وأصل المصطلح (اسياني) ،جاء من حقيقته كون (الأسيان) الذين احتلوا مناطق من (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)و (اميركا الجنوبية) كانو بيض البشرات لدرجة تبدو معها أوردتهم شديدة الزرقة. فتصور السكان الأصليون ان دماء (الاسپان) زرقاء. والمعروف أن دماء النوع البشري كله ذات تركيب واحد، ولون واحد، هو الأحمر.

بلومنباك، يوهان فردرك؛ **Blumenbach,Johann Friedrich**

(١٧٥٢ ـ ١٨٤٠) : عالم الماني متخصص في علمي الحيوان والانثروپولوجيا. عمل استاذاً للطب في (جامعة كوتنكن) (١٧٦٦ ـ ١٨٣٥). كان أول من جعل علم الحيوان يستند الى التشريح المقارن. يُدعى مؤسس الانثروپولوجيا الحديثة .من الرواد في دراسة الجماجم البشرية (راجعCraniology)لذا يُعتبر أحد مؤسسي علم (الانثروپولوجيا الطبيعية) (راجعPhysical Anthropology)قسم الجنس البشري الى خمسة عناصر هي (القوقازي) و (المغولي) و (الاثيوبي) و (الاميركي) و (الملاوي). جمع مادة علمية هامة حول الجماجم

البشرية. له مؤلفات كثيرة في اللغة الالمانية، تُرجم واحد منها فقط الى اللغة الانكليزية، وهو:

On the Natural Variety of Mankind (Trans) (1855)

بواس، فرانز؛ **Boas,Frans**

(١٨٥٨ ـ ١٩٤٢): عالم انثرويولوجي واثنولوجي أميركي. كان له أعظم الأثر في الدراسات الانثرويولوجية والأثنولوجية الحديثة. يُعتبر أبا الانثرويولوجيا في (الولايات المتحدة الاميركية). درس (الاسكيمو) (راجعExkimo) و (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)القاطنين في (كولومبيا البريطانية). قام بدراسات ميدانية (راجعFieldwork)في (المكسيك) و (بويرتو ريكو). درس عليه أكبر علماء الانثرويولوجيا في الجيل المعاصر في (الولايات المتحدة الاميركية) كان دارساً ميدانياً (راجع Fieldworker) من الطراز الاول. أصر على تطوير طريقة علمية دقيقة لحجم المعلومات عن الشعوب البدائية، ورفض الملاحظات العابرة، والتعميمات النظرية. لم يكن انتشارياً (راجع Diffudionism)متطرفاً، ولا تطوريا (راجعEvolutionism)متعصباً. رفض فكرة اعادة بناء تاريخ الحضارة. اعار الدراسات اللغوية اهتماماً خاصاً. ترك كتباً ومقالات علمية كثيرة، أهمها:

1 — The Eskimo of Baffin Land and Hudson Bay,(2Vols) (1901 - 1907)

2 - The Kwakiutl of Vancouver Island (1909)

3 - The Mind of Primitive Man (1911)

4 - Anthropology and Modern Life (1928)

5 - General Anthropology (with others) (1928)

6 - Race Language and Culture (1940)

زورق؛ **Boat** واسطة من وسائط النقل المائية، عرفها الانسان منذ اقدم العصور. وتستعمل الشعوب البدائية انواعاً كثيرة من الزوارق، منها المصنوع من لحاء الاشجار، أو من القصب أو الخيزران بطريقة تشبه طريقة حياكة السلال، أو من الواح

خشبية، غير ذلك. (راجع Caballito Reed boat, Plank-built foat, Bark boat E baot). وتُسيّر الزوارق بالمجاذيف ، أو بالأشرعة، أو تدفع بالمرادي (راجع Pole, Sail, Paddle أو تسحب بالحبال أو بدفعها سباحون

البوبو؛ قبيلة (زنجية) تقطن على ضفاف (نهر النايجر) Bobo في (مالي و (فولتا العليا) في (غربي افريقيا). قدرت نفوسها عام (١٩٧٤) ب (٣٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين درست عام (١٩١٠) ، يقوم على الزراعة كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات ،والى حد محدود جداً، الصيد البري.

البودي؛ قبيلة (زنجية) تقطن الجنوب الشرقي Bodi من (السودان) في (افريقيا الشرقية). قدرت نفوسها عام (١٩٥٠) ب (٢,٦٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين درست عامئذ، يقوم على تربية الماشية، وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري.

مقاييس الجسم؛ يستعمل (علم مقاييس جسم الانسان) Body indices (راجع Anthropometry) وهو أحد فروع (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) مقاييس عدة لتصنيف النوع البشري الى عناصر (راجع Race)، أهمها: (مقاييس الرأس) ولون البشرة) و (لون الشعر ونوعه) و (لون العيون) و (طول القامة) (راجع Standing height, Eye colour, Hair form, Hair colour) وهناك مقاييس أخرى عدة تتعلق بالشفة والانف والفم والاطراف والصدر والوجه. وتؤخذ بعض هذه المقاييس بأدوات مثل (الانثروبوميتر) و (الفرجال المتنفخ) (راجع Spreading caliper, Anthropometer)، أو بالمجاهر، والاطالس الملونة.

حضارة القوس؛ البوكنكلتور؛ Bogenkultur (Bowculture) دائرة حضارية (راجع Kulterkreis)، توجد في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island)، تمتاز باستعمال القوس (راجع Bow) ويعم فيها (نظام القرابة الأمية) (راجع Matrilincacel kinship)، ولا يوجد فيها نظام (الزواج الخارجي) (راجع Ex-ogamy)

سلة الغلي؛ سلة يُطبخ فيها الطعام Boiling basket بملئها بالماء والقاء أحجار محماة بالنار فيها (راجع Boiling stone). وتستعمل (سلة الغلي)

في مناطق بداثية عدة، مثل (الأسكا) الجنوبية (راجع Alaska)، وبين كثير من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع Stone boiling American Indian)

حجر الغلي؛ حجارة تحمى بالنار ثم يُلقى بها في قدر، **Boiling stone** أوسلة (راجع Boiling basket) تحتوي على الطعام المستوي طبخه مخلوطاً بالماء. ويُدعى هذا الاسلوب في الطبخ (الغلي بالحجارة) (راجع Stone boiling)

بولا؛ اداة تتكون من كرات حجرية تربط **Bola** (Bolas) كل واحدة الى حبل، ثم تربط رؤوس الحبال ببعضها الى بعض يُرمى بها على الطير لتُسقطه، أو على الحيوان لتلتف حول أرجله فتعيق هروبه، فيتسنى صيده، أو الامساك به. ينتشر استعمالها بين بعض (الاسكيمو) و (الهنود الاميركيين) الشماليين (راجع American Indians,Eskimo

Bolas = Bola

البوليوا؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الشمال الشرقي من (نايجيريا) **Bolew** في (افريقيا الغربية. قُدرت نفوسها عام (١٩٣٣) ب (٣٣,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

Kaolin = China clay = Bolus clay

عظم؛ **Bone**

١ - الجزء الصلب الذي يكون الهيكل العظمي (راجع Skeleton) من الحيوان. وتتكون عظام الانسان من (٢٥٪) من الماء و (٤٥٪) من مواد معدنية، و (٣٠٪) من مواد عضوية.

وقد استخدم الانسان القديم العظام في صنع كثير من ادواته.

وما تزال كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة (الاسكيمو) (راجع Eskimo) تستخدمها للغرض نفسه.

٢ - مصطلح يعني لدى بعض قبائل المغرب القاطنة في (الريف) مجموعة من العوامل تربط قرابياً عن طريق الرجال، وتنحدر من سلف واحد. وهو مصطلح يقابل (عشيرة) (راجع Ashira) لدى القبائل العربية الاخرى كما، تستعمل بعض قبائل جنوبي العراق مصطلح (لَحَمْة) في المعنى نفسه.

بيت العظام؛ يحتفظ بعض (الهنود الأميركيين) **Bone house** (راجع American Indians)في جنوبي شرقي (الولايات المتحدة الأميركية) بعظام موتاهم في بيت خاص. فتنظف العظام وتوضع في سلة كبيرة من القصب، ثم تحفظ في بيت العظام.

توجيه العظم؛ نوع من السحر (راجع Magic) **Bone pointing** تمارسه بعض القبائل الاسترالية الاصلية (راجع Australian Aborigines)الشمالية. فيوجه الساحر (راجع Magician)عظم انسان، أو كنغر (راجع Kangaroo)، وهو يردد (اغانٍ شريرة) خاصة بهذا السحر، نحو الشخص المنوي سحره، فيشعر ذلك الشخص أن شيئاً قاتلاً يبدأ بالدخول الى جسمه، ثم يُصاب بالاغماء، ثم يمرض، ويعاف الطعام. ويمتنع، أهل المسحور، في مثل هذه الحالة، عن معاونته، بل يبدأون بالاعداد لدفنه، واقامة مراسم العزاء على روحه، لاعتقادهم أن قريبهم يستحق هذا الجزاء الاجتماعي العادل. ويموت المسحور، ما لم يتدخل طبيب محلي (راجع Medicine man)بعمل سحر مضاد لانقاذه.

البونكو؛ قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (السودان) في **Bongo** (شرقي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٩) ب (٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جدا، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري.

لغة البونتوك؛ احدى لغات مجموعة **Bontok Language** (العائلة الفرعية للغات الاندونيسية)، التي تنتمي الى (عائلة اللغات الملاوية ـ البولينيزيه) (راجع Polynesian LanguagesMalay)، تتحدث بها قبائل في (الفلبين).

بوميرانك؛ عصا عوجاء، يستخدمها **Boomerang** (Comeback club) (سكان استراليا الأصليون) (راجع Australian Aborigines) في الصيد. وهي مصنوعة بشكل خاص، وترمى بطريقة معينة، بحيث تعود الى راميها اذا أخطأت هدفها. وقد عرفها المصريون القدماء واستعملوها في صيد الطيور.

غابات القطب الشمالي؛ الغابات التي تقع داخل، **Boreal forests** أو قرب (دائرة القطب الشمالي) (راجع Arctic Cirele)وتتصف بشتاء طويل للغاية،

وصيف قصير جداً، وتكثر فيها الحيوانات ذات الفراء، فيتواجد فيها، نتيجة لذلك، كثير من صيادي تلك الحيوانات.

مثقاب؛ أداة بدائية تستخدم لثقب **Borer** (Perçoir)
العظام والخشب والعاج. تصنع، في العادة، من حجر الصوان (راجع Flint)أو الزجاج البركاني (السَّبَج) (راجع Obsidian)

البورو؛ قبيلة (هندية اميركية) (راجع American Indians **Bore**
تقطن في منطقة التقاء الحدود البرازيلية ـ الكولومبية ـ البيروية) في القسم الغربي من (غابات الأمزون) الاستوائية، في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩١٥) ب (١٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد الحيوانات في الغابات. وتعيش كل جماعة من (البورو) في (بيت كبير) (راجع Greathouse)واحد

البورورو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Bororo**
من قبائل منطقة المرتفعات في شرقي (البرازيل) قُدرت نفوسها عام (١٩٣٦) ب (١,٠٠٠) نسمة كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، وجمع الغذاء، والى حد محدود جداً، الزراعة.

الفلاني البورورو؛ إحدى قبائل (الفلاني الرحل) **Bororo Fulani**
(راجع Pastoral Fulani)، تعيش في جنوبي (النايجر)، قرب الحدود الشمالية ل (نايجيريا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) ب (٤٥٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم بصورة اساسية، على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الزراعة.

بوربي؛ عنصر قوقازي (راجع Caucasoid Race **Boreby**
خيالي، يُزعم أنه منحدر من (انسان كرومانيون) (راجع Cro—Magnon)، أو من سكان الشمال الغربي ل (أوربة)، ويُعتقد أنه لا يزال يعيش بين سكان (المانية).

جمجمة بوسكوب؛ إحدى الجماجم القديمة التي وجدت **Boskop skull**
في (اقليم ترانسفال) في (اتحاد جنوبي افريقيا). وتعود الجمجمة الى (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithic Age)

البوتوكيودو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع Botocudo (American Indians تعيش في شرقي (البرازيل). قُدرت نفوسها عام (١٨٨٠) ب (٥,١٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على جمع الغذاء، واكثر من ثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك. وقد تناقص عدد سكانها فكان (٩٠) نسمة فقط عام (١٩٣٩)، ثم انقرضت القبيلة في الخمسينات من هذا القرن.

قرص الشفة؛ قرص خشبي مدور، يثبت في ثقب في **Botoque** إحدى الشفتين، ويستبدل باكبر منه مرة كل بضع سنوات، حتى يبلغ محيطه من ست بوصات الى ثماني بوصات. وعادة لبس (قرص الشفة) موجودة بين بعض (هنود اميركا الجنوبية) (راجع American Indians,)القاطنين في المناطق الاستوائية. وتلبس بعض القبائل القرص في الشفة العلوية بينما تلبسه قبائل أخرى في الشفة السفلية. (قارن (Tembeta

بوتسوانا؛ جمهورية تقع جنوبي قارة (افريقيا)(Botswana(Bechuanaland عاصمتها كابورونه. كانت نفوسها في تعداد عام (١٩٧١) (٦٣٠,٣٧٩) نسمة. تقع (صحراء كلاهاري) ضمن حدودها. سكانها من زنوج (البانتو) (راجع Bantu)، ويُطلق عليهم اسم (باتسوانا). يتألفون من قبائل (تسوانا) و (كالانكا) و (بي) (راجع Tswana) . يقوم نصف اقتصاد بوتسوانا على تربية الماشية ونصفه الاخر على الزراعة، كما اكتشفت فيها مؤخراً بعض الثروات المعدنية مثل (الماس) و (الملح)، وقد بُدأ باستغلالها.

بوشيه ده كرڤيكير ده برت، جاك؛ **Boucher de Crerecoeur de Perthes,Jacque** (١٧٨٨ - ١٨٦٨): موظف جمارك في منطقة (آب ڤيل) في (فرنسة). كان هاوياً لجمع الآثار. جمع كثيراً من الفؤوس والأدوات البدائية الأخرى. وجد عام (١٨٣٨) في بطن(نهر سوم) ادوات حجرية من الصوان(راجعFlint)، تعود الى العصر الحجري القديم (راجع Paleolithic Age) فأعتقد انها تخص انساناً كان يملك حضارة ولغة، وانه عاش في (العصر الحديث الاقرب)(راجع Pliestocene Epoch)وقد لاقت اراؤه معارضه شديدة أول الامر، ولكن (اكاديمية العلوم الفرنسية) قبلتها بعد فترة. يُعتبر المع علماء (الحفريات) و (الآثار قبل التاريخية) (راجع Prehistoric Archaeology, Paleontology)

قوس؛ سلاح يرمى السهام (راجع Arrow)يتكون من عصا **Bow**
لينة، يُربط الى طرفها وتر. وتتم عملية رمي السهام بجذب الوتر الى صدر الرامي حتى ينحني طرفا العصا فتكون نصف دائرة والسهم مثبت في منتصف الوتر. وحين يترك الوتر يرتد طرفا القوس بقوة الى وضعها الطبيعي فيقذف الوتر السهم بقوة الى أمام. وللقوس اشكال مختلفة منها: (البسيط) و (المؤلف) (راجع Compsite Bow) والمعتقد أن القوس أخترع في العالم القديم، ثم عُرف بعد ذلك بزمن طويل في العالم الجديد. وقد ظهر في بداية (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithie Age)، قبل بين (عشرة آلاف) عام و (اثني عشرة الف) عام. وتعرف القوس الشعوب البدائية، باستثناء (الاستراليين الأصليين) و (التسمانيين) (راجع Tasmanians, Australian Aborigines)، والشعوب التي تستعمل (بنادق النفخ) (راجع Blow gun)

Bow culture — Bogenkultur

المثقاب القوس؛ مثقاب لاشعال النار، يتكون من قوس **Bow drill** (راجع Bow)ومثقاب (راجع Drill)على هيئة عصا صغيرة، يُلف عليها وتر القوس، وتُدار بوساطته في شق خشبية صلبة جافة. وتوضع مواد جافة سريعة الالتهاب، مثل الاعشاب، أو أوراق الشجر اليابسة حول الثقب، فتُشعل الحرارة المتكونة من احتكاك المثقاب بشق الخشبة تلك المواد الجافة. و (المثقاب القوس) (أحدالاساليب القديمة والبدائية في استحداث النار (راجع Fire) و (قارن Tubular drill)

بووو؛ أو نظرية تسمية الاشياء باصواتها. **Bow-wow**(Onomatopoeic theory)
نظرية تقول ان اللغة نشأت من تسمية الاشياء بأصواتها، وان الانسان، تعلمها في البداية من تقليد اصوات الحيوانات (قارن Gestural theory, Interjectional theory)

البوزو؛ قبيلة (زنجية) تقطن على ضفاف (نهر النايجر) **Bozo**
في (مالي) في (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٢) ب (٢٩,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على صيد السمك، وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

التنقل فوق الاشجار؛ قدرة الحيوان على استعمال يديه **Brachiation** ورجليه في التنقل بين الاشجار، والتعلق بها. ولقد تطورت هذه الطريقة عند القردة التي تعيش على الاشجار لانها ضرورية للحصول على الغذاء، والدفاع عن النفس.

رأس عريض؛ أحد المصطلحات المستعملة في قياس الرؤوس **Brachycephalic** (راجع Cephalic index) في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry). ويتراوح مقياس (الراس العريض) بين (٨٠,٠) مليمتراً و (٨٤,٩) مليمترا.

Brahma

البراهما؛
١ ـ (الذات العلوية)، أو (العلّة الأولى) أو (روح الكون العلوي وجوهره) في الديانة (الهندوسية) (راجع Hinduism).
٢ ـ الطبقة العلوية في نظام الطوائف في (الهند) (راجع Caste).

Brahman

براهمن؛
١ ـ الهدف الاسمى الذي يحاول كل فرد في قبيلتي (اليوپانيشاد) و (القُدا) (راجع Veddah)، القاطنين في (سيلان) تحقيقه، وهو حالة من امتزاج العابد بالمعبود في اتحاد تام غير مجسد.
٢ ـ أحد افراد (طبقة البراهما) (راجع Brahma)، وهي طبقة الكهان، في المجتمع الهندوسي (راجع Hindu)، القائم على الطوائف (راجع Caste)، واعلى طبقاته كافة، من حيث الاعتبار والمركز الاجتماعيين (راجع Position, Prestige).

دماغ؛ كتلة من الانسجة العصبية داخل الجمجمة **Brain (Cerebrum)** في الانسان والحيوانات الفقاريه. (راجع Vertebrates). والمخ مركز الشعور وجهاز التفكير وتتراوح سعة المخ في الانسان المعاصر بين (١٠٠٠) سم٣ و (٢٠٠٠) سم٣ وبمعدل (١٤٥٠) سم٣.

وسم؛ إحداث رمز، أو اشارة في جسم الانسان، **Branding** أو الحيوان، بالكي بالحديد المحمي بالنار، علامة فارقة تحدد عائدتيه. ولقد شاع هذا الاسلوب إبّان (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade)، وفي القرون الوسطى في (أوربة) لوسم المجرمين، كما كانت بعض الشعوب البدائية تسم عبيدها وأسرى حروبها. (قارن Stigma, Wattle)

Brandwirts chaft = Brunden shaft = Slash and burn = Milpa = Chitemene = Swiddin

صُفْر؛ النحاس الأصفر. سبيكة مكونة من النحاس والخارصين. **Brass** ولم تبدأ صناعة الصُّفْر الا في أواخر القرون الوسطى. وكان ما انتجه الانسان منه في (العصر

البرنزي) (راجع Bronze Age) محض صدفة، وفي الاماكن التي كان يتواجد فيها المعدنان معاً فحسب.

رقصة الخبز؛ رقصة (هندية أميركية) (راجع Bread dance American Indians) تُصوّر الرزق والمعيشة، وتشبه الرقصات التي تؤديها بعض القبائل ابتهالاً للآلهة لتكثير حيوانات الصيد. وتقوم الرقصة على تصوير طحن الحبوب وعجنها وخبزها، وتصور تقديس الخبز باعتباره عماد العيش.

ثمرة الخبز؛ ثمرة شجرة من فصيلة الخبزيات)، Bread fruit تعطي ثماراً كبيرة تشتمل على لب نشوي يؤكل طعاما كالخبز.

مئزر؛ لباس يتكون من حزام خيطي يُلف Breach clout حول الخصر، وقطعة قماش تتدلى منه بين الفخذين.

Genetic isolate =Geographil race = Breeding population

Breton

بريتاني؛

١ - أحد سكان (منطقة بريتاني) في شمالي غربي (فرنسة).

٢ - (اللغة البريتانية)، وهي لغة منطقة (بريتاني)، وهي احد لغات (مجموعة اللغات السلتية) (راجع Celtic Languages).

البريبري؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع (American Indians) تقطن Bribri غربي (پنما) في (اميركا الوسطى)(راجع Mesoamerica) قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٤,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري، وتربية الحيوانات.

صِداق؛ (Marriage payment) (Bride-wealth) Bride-price

المال، أو الهدايا، أو الخدمات التي يقدمها العريس واقاربه، الوالد العروس، أو (اقاربها، كجزء من اجراءات الزواج) (راجع Marriage). ويترتب على دفع الصداق التزامات قانونية، تختلف من مجتمع لآخر. فهو يضفي الصفة القانونية على الزواج، كما يُعتبر بين المجتمعات أبوية السلطة (راجع Patriachal Society) بخاصة، تعويضاً لأهل العروس عن تنازلهم عن حقوقهم في الأطفال الذين ستنجبهم أبنتهم لزوجها وأهله. ولهذا يطلق الانترويولوجيون الأميركيون على الصداق، اضافة للمصطلح ومرادفَيه، مصطلح (ثروة الذرية) (راجع Progeny wealth).وتميل بعض الافخاذ (راجع Lineage)، التي تعتبر

الزواج الداخلي (راجع Endogamy)زواجاً مفضلا (راجع Preferential marriage)، الى تحديد صداق مخفض قياسا على الحد الادنى للصداق المتعارف على دفعه في المجتمع، لتشجيع التزاوج داخل الفخذ (راجع Entra- lineage, bride- price).

صداق الخدمة؛ نوع من الصداق **Bride-service (Suitor service)** (راجع Bride- price)، يقدم العريس فيه الخدمة لأهل العروس قبل الزواج، لمدة يُتفق عليها، عوضاً عن المال أو الهدايا التي تقدم، في الأحوال الاعتيادية. ويُلجأ الى هذا النوع من الصداق لسببين: الأول فقر العريس، والثاني حاجة العائلة لخدمات رجل.
Marriage payment =Bride-price = Bride-wealth

Brinton, Daniel **برنتن، دانيل؛**

(١٨٣٧ - ١٨٩٩): انثروپولوجي أميركي. تخصص في بداية حياته العلمية بالطب. كان يشرف على اصدار تقارير علمية في الطب والجراحة. هجر الطب عام (١٨٨٧) واتجه الى الانثروپولوجيا، فأصبح من أكبر علمائها. عمل استاذاً لعلمي (الآثار) و (اللغة) (راجع Linguistics, Archaeology)عام (١٨٨٦) في (جامعة بنسلفينيا. يُعتبر أحد مؤسسي الدراسات الاثنولوجية (راجع TEthnology) لـ (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). قام بدراسات هامة حول الدين والاساطير. كان يؤمن بوحدة النفس البشرية (راجع Psychic unity) بعامة، وفي الاديان بخاصة. فذهب الى (توازي) (راجع Parallelism) **الأديان** بين الشعوب البدائية والقديمة على حد سواء. وكان يرى ان (الانثروپولوجيا) هي (الانثروپولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology)، و (الاثنولوجيا) هي دراسة الانسان، و (الاثنوكرافيا) هي جمع المعلومات عن الشعوب. كان من الرواد في الدراسات الاثنولوجية عن (اميركا الشمالية). اهم مؤلفاته:

1 - The Myth of the New World (1868).

2 - The American Race (1891).

3 - Religions of Primitive People (1897).

Broca, Paul **بروكا، پول؛**

(١٨٢٤ - ١٨٨٠): جراح وانثروپولوجي (فرنسي). كان مؤسس الدراسات (الانثروپولوجية الطبيعية) (راجع Physical Anthropology). أسس أول جمعية علمية للانثروپولوجيا عام (١٨٥٩)، واول مجلة علمية انثروپولوجية عام (١٨٧٢). اكتشف،

عام (١٨٦١) ما سمي، بعدئذٍ، (منطقة بروكا) في المخ، وهي المنطقة التي تختص بالنطق. يُعتبر حجة في مرض فقد القدرة على الكلام المسبب عن اذى يصيب المخ. قدم بحوث علمية عن الجراحة في العصور قبل التاريخية. له مؤلفات كثيرة في اللغة الفرنسية.

انسان تل بروكن؛ Broken Hill Man (Homo Rhodesiensis)
كان يُدعى سابقاً (انسان روديسيا) (Homo rhodesiensis). اكتشف في (كهف تل بروكن) في (زامبيا)، (روديسيا الشمالية) سابقاً، عام (١٩٢١). تتكون بقاياه من جمجمة بدون فك سفلي، وعظام ساق. وكنت الجمجمة شديدة الانخفاض، ولها ضلعا حاجبين (راجع Brow ridge) شديدا البروز فوق العينين، بشكل لا مثيل له في أية جمجمة بشرية أخرى، وفك علوي ضخم. وكانت سعتها تتراوح بين (١٢٠٠)سم³ و (١٣٠٠) سم³. ويعتبر بعض العلماء هذا الانسان إحدى سلالات (انسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis). يعود تاريخه الى (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch). يقدر عمره باكثر من (٣٧,٠٠٠) سنة.

برنز؛ Bronze
سبيكة مكونة من (٩٠٪) من (النحاس) و (١٠٪) من (القصدير). و (البرنز) أصلب من النحاس، لان (القصدير) يزيد صلابته، ويجعله اكثر قابلية على الطرق. وكان (البرنز) من المعادن ذات الاثر الكبير في تطور الحضارة البشرية، اذ بدأ الانسان بعد التوصل الى معرفته مرحلة هامة في حياته. استُعمل أول الأمر في جنوبي روسيا حوالي عام (٣,٥٠٠) قبل الميلاد، وفي الهند حوالي عام (٢,٥٠٠) قبل الميلاد. وأهم مزايا (البرنز) سهولة صبه في القوالب، وصلابة حافات الأسلحة التي تصنع منه. (قارن Iron, Copper)

العصر البرنزي؛ Bronze Age من العصور قبل التاريخية (راجع Prehistoric time). امتاز باستعمال (البرنز) (راجع Bronze). وقد حل (العصر البرنزي) بعد (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age)، وقبل (العصر الحديدي) (راجع Iron Age)، وقد أمتد وفق بعض التقديرات من قبل (٥,٥٠٠) عام الى قبل (٣٠٠٠) عام تقريباً. وقد ظهر في (بابل) و (جزيرة كريت) واجزاء من (أوربة). عرف الانسان إبّانه الحياة المستقرة، والفائض في الغذاء، وزيادة حجم السكان، ونشوء المدن، وبداية الحياة الحضرية، ومزاولة التجارة، وقيام الحكومات.

بروم، روبرت؛ Broom, Robert(١٨٦٦ ـ ١٩٥١): أحد علماء الحفريات (راجع Paleontology).كان أحد الذين قاموا باكتشاف، وتصنيف (جماجم كرومدرائي) (راجع Kromoraai Specimen)(١٩٣٨ ـ ١٩٤١) في اقليم (الترنسفال) في (اتحاد جنوبي افريقيا). عمل استاذاً لعلمي الحيوان و الحفريات في (جامعة ستيلنبوش) في الاتحاد (١٩٠٣ ـ ١٩١٠). له مؤلفات عن التشريح المقارن، والحفريات الخاصة بالحيوانات الفقارية (راجع Vertebrates)نال أوسمة علمية رفيعة. من مؤلفاته:

1 - Origin of Human Skeleton (1930).
2 - Mammal-like Reptiles of South Africa (1932).
3 - The coming of Man: was it accident or design (1933).
4 - The south African Fossil Ape-Man (with Schepers, G.W.H.) (1946).
5 - Swartkrans Ape-Man (with Robinson, J.T.) (1952).

تكافوء الاخوة؛ Brother equivalence أعتبار الأخوة كافة بمنزلة واحدة من حيث توزيع ثروة أبيهم بينهم بعد وفاته، خلافاً لما تفرضه بعض النظم القرابية من تفريق بينهم وفقاً لاعمارهم. (قارن Collateral inheritance, Ultinmogeniture, Pri-mogeniture).

أخوة؛ Brother hood ارتباط وثيق يتسم بالحب والخدمات المتبادلة، يستند الى علاقة الدم (راجع Blood relationship) كما هو الحال بين الأخوة والأخوات، أو الى قرابة النسب (راجع Descent) التي تربط أفراد مجموعة قرابية واحدة (راجع Kinship group) لـ (الفخذ) و (العشيرة) (راجع Clan, Lineage)، أو الى (أخوة الدم) (راجع Blood- brotherıhood) التي تربط افراداً لا تربطهم أية واحدة من العلاقتين المار ذكرهما.

Brother-in-law ١ ـ أخو الزوج. ٢ ـ أخو الزوجة.
٣ ـ زوج الاخت. ٤ أزوج اخت الزوجة. ٥ ـ زوج اخت الزوج.

Brother-sister exchange = Sister exchange

ربطة الحاجب؛ Brow band ربطة تشد حول الرأس، فوق

الحـــاجبـين للزينـــة، او لتصفيف الشعـــر. ويضعهـــا (الهنـــود الأميـــركيـــون) (راجعAmerican Indians)في الاغلب من الخرز.

Brow ridge(Superorbital ridge) (Superorbital torus)؛ **ضلع الحـــاجب** ارتفاع عظمي فوق الحاجب. وهو من الصفات ذات الأهمية في دراسة تطور الانسان. فالضلع شديد الارتفاع في القردة العليا (راجعApes)، كما أنه اكثر ارتفاعاً في انواع الانسان القديم منه في نوعه المعاصر، والأمر عينه في الشعوب البدائية والمتحضرة. ولذا، فارتفاع ضلع الحاجب صفة بدائية وقديمة في الآن نفسه.

Brundenshaft = Brandwirtshaft = Chitemene = Milpa = Swidden = Slash and burn

Brunn **شعب بـــرون**؛ شعب من (القـــوقـــازيـــين) (راجـــع **Caucasoid Race**) يُظهـر أنـــه عـاش في (أوربـــة) الـوســـطى في فتـرة (**الحضـــارة الاورنياسيه**) (راجعAurignacian Culture).

Brünn Man =**Predmost Man**

Brythonic Language **اللغـة البـرائيـونيـة**؛ احـدى (اللغـات السلتيـة) (راجـع Celtic Languages).

Buchu **بـــوجـــو**؛نبـــات عـــطري ينمـــو في جنـــوبي (افـــريقيـــا). يصنـــع منه السكان المحليون أدوية ومواد للتجميل.

Buddhism **البـوذيـة**؛ ديانة، وفلسفة شرقية قديمة، واسعة الانتشار في جنوبي شرقي (آسيا) وفي (الهند) و (سيلان) ومناطق أخرى وبين شعوب **(آسيا البدائية)** بخاصة. أوجدها (سيدارثاكاووتاما)، ومعنى اسمه (الانسان المُنَوّر)، والمشهور باسم (بوذا)، عام (٥٠٠) قبل الميلاد تقريبا. وتقوم (البوذية) على مُثل عليا منها: التسامح، والمساواة بين الجنسين. وهي ديانة تدعو الى عبادة إله واحد، وتعتقد بان الألم جزء من الحياة، وأن باستطاعة الانسان أن يتخلص منه بالتطهير العقلي والسمو الاخلاقي.

Buduma **البـــودومـــا**؛قبيلة (زنجيـــة) تقـــطن منـــطقـــة (بحيـــرة تشاد) ووسط (افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (١٦,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على صيد السمك، ومثل هذه النسبة منه على

تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الزراعة، وجمع الغذاء.

اقــراص روث الجــامــوس؛ اقــراص جــافــة من روث **Buffalo Chips** الجاموس، أو الماشية، او الجمال، تستعملها الشعوب البدائية التي تربي هذه الحيوانات وقوداً. وينتشر استعمال هذا الوقود بين الرعاة في (شرقي افريقيا)، والقبائل البدوية العربية، وقبائل جنوبي العراق، حيث يطلق عليه اسم (المُطّال).

رداء جلد الجـامـوس؛ لبـاس شتـوي يصنعـه (الهنـود **Buffalo robe** الأميركيون) (راجع American Indians) من جلد الجاموس، ويصبغونه، ويزينونه بشعر بعض الحيوانات. ويستعمل الرداء في بعض الحالات فراشاً لارض الخيمة الجلدية المعروفة باسم (تيبي) (راجع Tepee).

بُهل؛ تقدم جـليـدي محـدود المـدى حـصـل بـعـد (عـصـر **Buhl** ڤرم الجليدي) (راجع Würm Glacial Age) قبل قرابة عشرين الف عام (راجع Glacial Ages). عند انسحاب الجليد نهائيا والذي كان على شكل ذبذبات.

حفلة بنـاء؛ حفلة تقـام بـين بعض الشعـوب **Building ceremony** البدائية بعد اتمام تشييد كوخ، أو مسكن جديد، لتكريم من عاونوا في العمل، لأن العمل بين الشعوب البدائية يقوم على أساس المعاونة المتبادلة (راجع Reciprocity)، ولا يمكن الحصول عليه لقاء أجر.

أضحية البناء؛ عادة كانت تمارسها **Building sacrifice** (Foundation sacrifice) بعض الحضارات القديمة. فيضحى بطفل، أو أسير، وتدفن جثته في اساس البناء. وتضحي بعض الشعوب البدائية، وحتى المتحضرة، المعاصرة، بحيوان ثم يراق دمه على اساس البناء. والهدف من (أضحية البناء) بين الشعوب البدائية المعاصرة منها والغابرة، هو احلال (روح حارسة) (راجع Guardian spririt) في البناء لتحميه من الارواح الشريرة.

زورق جلد الثـور؛ زورق صغـير مـدور، يشبـه **Bull boat** في شكله القدر، يُصنع هيكله من أغصان اشجار الصفصاف، ويُكسى بجلد الثور. يُسَيّر بمجاذيف (راجع Paddle) قصيرة ذات أنصال عريضة، ويستعمله (هنـود السهول) (راجع Plains Indians) الشماليون.

ذات الخوار؛ آلة موسيقية بدائية، Bull roarer (Spinning valve) تُصنع من فصل خشبي مثقوب، يربط بسير جلدي الى عصا. فحين تدار الآلة في الهواء بسرعة يصدر عنها صوت طنّان. يستعملها (سكان استراليا الأصليون) (راجع Australian Aborigines) وبعض القبائل الافريقية) في الاحتفالات. (قارن Sistram, Rattle).

دفن الرزمة؛ Bundle burial دفن (راجع Burial) عظام الميت في رزمة، بعد فصل اللحم عنها، وغسلها، وتنظيفها جيداً، وتفكيكها. ويحتفظ بالرزمة في مسكن العائلة، أو قد تدفن في قبر.

حُزَم العصي؛ عصي تربط بهيئة حُزم، Bundles of sticks تُستعمل وسيلة للتذكر بين بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين. فالنظر الى أوضاع العصي، واطوالها وطريقة حزمها، يذكرهم على الفور بحقائق معينة ومعلومات خاصة. (قارن Notched stick, Message stick).

البُنكي؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) من Bungi ن(هنود السهول) (راجع Plains Indians) الذين كانوا يقطنون الشمال الشرقي من (أميركا الشمالية)، تقطن حالياً جنوبي (كندا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ(٧,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الصيد البري، وكانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، وصيد السمك.

البنلاپ؛ قبيلة تقطن (جزيرة پنتيكوست)، احدى (جزر هبرديز Bunlap الجديدة) (راجع New Hebrides Islands). كانت نفوسها عام (١٩٥٣) (٩٠) نسمة فقط، وكان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

البونن؛ قبيلة من القبائل الأصلية في (جزيرة فوموزا)، Bunun تقطن غربي الجزيرة. قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ(١٨,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Bunzel, Ruth بنزل، رُث؛

(١٨٩٨ -): عالمة انثروپولوجية أميركية. دَرَسَت على (بواس) (راجعBoas, F.). ركزت معظم دراساتها على الحياة الاحتفالية لقبيلة (الزوني) (راجعZuni)، احدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians). قامت بدراسات ميدانية في (كواتيمالا) في (أميركا الوسطى) (راجعMesoamerica). عملت في الجيش الأميركي ابّان الحرب العالمية الثانية. أجرت، في السنوات الأخيرة دراسات عن السلوك القومي للأميركيين والصينيين أهم مؤلفاتها:

1 - The Pueblo Potter (1929).

2 - Chichicastenango, a Guatemalan Village (1952).

3 - Golden Age of America, (with Mead, M.) (Edits.) (1960).

Burial دفن؛ طمر جثة الميت تحت الارض، أو القاؤها في اليم، أو التخلص منها بوسائل أخرى. والمعتقد أن الدفن بدأ في فترة (الحضارة الموستيرية) (راجعMousterian Culture). وأقدم دليل على دفن الانسان لموتاه قبور تعود الى (انسان نياندرتال) (راجعHomo neanderthalensis). وللشعوب البدائية اساليب مختلفة في الدفن، منها: الدفن في قبر (راجعTomb)، أو تحت كومة من الركام والحجارة. ويُدعى هذان الأسلوبان (الطمر) (راجعInhumation). أو قد تدفن جثة الميت في صندوق، أو وعاء، أو جرة، أو تمثال مجوف. كما قد تدفن بهيئة رزمة، أو تترك فوق مصطبة، أو فوق شجرة، او تلقى في الماء، وغير ذلك من الاساليب. (راجع .(Grave, Collective burial, Water burial, Tree burial, Plat form burial, Extended burial, Flexed burial, Olla burial, Bundle burial, Urn burial, Encasing the corps .(Cremationقارن)

Burial cannibalism(Ritual cannibalism) أكل لحم البشر الدفني؛ أكل اقارب الميت لحم جثته قبل دفنها. وبما أن الغرض من أكل لحم الميت هو ضمان انتقال روحه الى الآكلين، فان الأكل يقتصر على الاقارب الأقربين دون غيرهم. وقد تؤكل الجثة برمتها، أو تؤكل اجزاء معينة منها فحسب. وتمارس هذا النوع من أكل لحوم البشر (راجعCannibalism) قلة من الشعوب البدائية، مثل القبائل الاسترالية الأصلية (راجعAustralian Aborigines) القاطنة في منطقة (نهر لقريبول) شرقي المنطقة المحددة (راجعReservation) (أرنم لاند) (راجعArnhem Land).ويُطلق على هذا النوع من

أكل لحوم البشر ايضاً مصطلح (أكل لحوم البشر الطقسي) . (Ritual Cannibalism)

بورن؛ أداة بدائية مصنوعة من شظية حجرية (راجع Burin Flake) ذات حافة واحدة تشبه المنجل الحجري (راجع Scythe).

اللغة البوروشاسكية؛ لغة كان يُظن سابقاً انها Burushaski Language تنتمي الى (عائلة اللغات الدراڤيدية) (راجع Dravidian Languages)، أو الى (عائلة لغات مُندا) (راجع Mun da Languages)، ولكن ثبت أن لا صلة لها البتة بأية لغة اخرى. تتكلمها قبائل تقطن الشمال الغربي من (الهند).

البوروشو؛ قبيلة تعيش في أقصى غربي (الصين)، قرب Burusho الحدود (الصينية - الروسية - الافغانية - الهندية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (٢١,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

البُورْيات؛ قبيلة (مغولية) من قبائل سهوب (آسيا) الوسطى. Buryat تعيش على الرعي والترحل جنوبي (بحيرة بايكال) في الاصقاع الجنوبية من (سايبيريا). يقوم اقتصادها، بصورة أساسية، على تربية الماشية والخيل، كما تزاول، الى حد محدود، الصيد، وجمع الغذاء، أصبحت جزءاً من سكان جمهورية مستقلة ذاتياً في الاتحاد السوفيتي تُدعى (منغوليا - بوريات). كانت نفوسها في احصاء عام (١٩٦٥) (٥٤٢,١٧٠) نسمة.

لغة البوريات؛ اللغة التي تتكلمها قبيلة البوريات)، Buryat Language وهي من (اللغات المغولية) (راجع Mongoloid Languages).

البوساما؛ قبيلة من قبائل منطقة (پاپوا) في (جزيرة Busama غينية الجديدة) (راجع New Guinea Islands)، تعيش في الشمال الشرقي من الجزيرة. قُدرت نفوسها عام (١٩٤٦) بـ (١,٣٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الماشية، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

بوشيدو؛ قانون عرفي (راجع Customary law) كان يطبق Bushido

ويلتزم به، باعتباره جزءاً من التقاليد، (الساموراي) (راجعSamurrai)، وهم طبقة النبلاء العسكريين في اليابان سابقاً. أبرز ما ينص عليه الاخلاص للمثل العليا، ولمبادىء الفروسية، والتفني في خدمة النبيل والبلاد.

Bushman = San

لغة البشمن؛ لغة تنتمي الى (لغات هوتنتوت ـ بشمن) **Bushman Language** (راجعHottentot - Bushmen Languages)، يتحدث بها شعب (السان) (راجعSan).

البشمن ـ هوتنتوت؛ فرع من (قسم زنوج افريقيا) **Bushmen-Hottentot** (راجعAfrican Negroes) من (العنصر الزنجي) (راجعNegroid Race)، يتكون من شعبين: الاول (البشمن)، ويدعى (السان) (راجعSan)، والثاني (الهوتنتوت) (راجع Hottentot). يعيش الشعبان في (صحراء كلاهاري) في (جنوبي افريقيا). ولهذا الفرع صفات عنصرية غريبة، أهمها: قصر القامة، وصفرة لون البشرة، وتضخم مفرط في لحم الأرداف (راجعSteatopygia)،وبخاصة بين النساء، وبروز عظام الخدود، وطية جفن (راجعEpicanthic fold) واضحة في العيون، لولبي (راجعCoiled hair)أعكس، وانوف فطساء واطئة الجسور ووجوه بارزة الى امام (راجعPrognathism).

انكليزية زنوج الغابات، لغة **Bush - Negro English**(New-Tango) انكليزية هجينة، يتحدث بها زنوج الغابات في (غيانا الهولندية) في شمالي (اميركا الجنوبية).

Bakuba = Kuba = Bushongo

مدرسة الغابة؛ مدارس تنشأ في الغابة في **Bush school** (الكونكو) لتعليم الشباب الذين يبلغون الحلم (راجعPuberty) تراث قبيلتهم، وتقاليدهم، ولتدريبهم على السلوك الاجتماعي، ولتبصيرهم بالمسؤليات التي سيتحملونها بعد دخولهم مرحلة ما بعد البلوغ (راجع(Puberty rites)). و (قارنPuberty school).

بوسايكون؛ صدفة ضخمة، توجد في سواحل (فلوريدا) في **Busycon** (الولايات المتحدة الاميركية)، كان (الهنود الأميركيون) يستخدمونها في صنع الابواق، والمغارف، والاواني، واطواق الزينة التي تلبس حول الاعناق، وفي صنع ادوات اخرى.

بــوزو؛ الــطبقــة الــدنيــا، أو الثــانــويــة، من العبيــد بين **Buzu**
(الطوارق) (راجع Tuareg).

Buzzard cult = Southern cult death

طنّــان؛ قــرص فيــه ثقبــان يمر منهما خيطان، يُستعمل **Buzzer**
لعبة. فحين يُسحب الخيطان ويرخيان يلتف أحدهما حول الآخر ثم ينحلّان، فيدور القرص في الحالتين ويصدر عن دورانه طنين. وكانت هذه اللعبة منتشرة على نطاق واسع بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وهي ما تزال معروفة بين (سكان استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines)، وبعض الشعوب البدائية الاخرى. ويمارس اللعبة اطفال قرى الريف في العراق، وتعرف بينهم باسم (وذّاحة).

Bawamba = Amba

- C -

كابالّتو؛ زورق (راجعBoat) يصنع من رزم **Caballito**
من القصب يربط بعضها الى بعض بهيئة زورق. يستخدمه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) في (بيرو)، ويسّيرونه بالمجاذيف (راجع Paddle)

كابوكلو؛ مجموعة عادية في (البرازيل) تعبد آلهة **Caboclo**
(هندية) و (افريقية). والعبادة من أصل (اميركي) و (زنجي) يقوم على تقديس المستوطنين (الزنوج) الاوائل في المنطقة، وتنتشر بين (البرازيليين) الريفيين ذوي الأصول المخلوطة من (الاوربيين) و (الزنوج) و (الاميركيين الجنوبيين).

كابرا؛ اسم يطلق في (البرازيل) على من يكون أحد والديه **Cabro** (زنجيا) (راجع Negroes) والآخر خلاسياً (راجع Mulatto)

كاچيرم؛ بيرة محلية تصنع من نباتي (المانيوك) و(الكاساڤا) **Cachirim**
(Caxiri) (Cashiri) (راجع Cassava, Manioc)، في منطقة (البحر الكاريبي) ، في المناطق الاستوائية من (اميركا الجنوبية. وتدعى في بعض المناطق (كاشيري)، او (كاكسيري).

كاسيك؛ مصطلح يطلق (شعب الاراواك) **Cacique**
(راجع Arawak) على الرئيس الاعلى للقرية، أو القبيلة. وقد عم استعمال المصطلح في أرجاء (اميركا الجنوبية) كلها.

الكاديوڤيو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Caduveo**
صغيرة تنتمي الى مجموعة (كوايكورو) (Guaycuru)القبلية في (اميركا الجنوبية). كانت تعيش في (ياراكواي). قدرت نفوسها عام (١٩٣٧) ب (١٥٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين درست عام (١٩٤٠) يقوم على الصيد البري، وثلثه على صيد السمك. كما كانت تزاول، الزراعة، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات.

قيصيرية يابويه ؛ مصطلح منحوت من كلمتي (قيصر) **Caesaropapism**
(Caesar) ، (بابا) (Pope)، ويعني حكم يجمع الحاكم فيه بين السلطات الدينية والدنيوية. وكان هذا الطراز من الحكم واسع الانتشار بين الشعوب البدائية الغابرة، كما انه موجود بين كثير من الشعوب البدائية، وفي منطقة (بولينيزيا) (راجع Polynesia)بخاصة .

الكاكابا ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع **Cagaba** (American Indians **Cagaba**
تقطن شمالي (كولومبيا في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) ب (٢٠٠) نسمة. كان اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات.

الشرك القفص ؛ شرك (راجع Trap) ذاتي الحركة **Cage Trap**
(راجع Automatic trap) يُستعمل لصيد السمك. وهو قفص له باب يمكن أن ينسد على السمك بمجرد محاولتها أكل الطُعم (راجع Bait) الذي يوضع بطريقة خاصة داخل القفص (قارن Wheel trap, Spring trap, Snare trap, Pit trap, Basket trap)

كائد ؛ المصطلح قريب في نقطة من كلمة (قائد) **Caid**
العربية، وربما كان مأخوذاً منها. ولكنه يعني ،في الانثروبولوجيا؛ شخصية مدنية، تحل المشاكل، وتعون على استتباب الأمن، واعادة النظام الى مجراه الطبيعي، في بعض المجتمعات البدائية. وتشبه وظيفة الكائد)، ومركزه، وظيفة ومركز (الشيخ) بين القبائل العربية.

ركام : ركام من تراب وأحجار، يشيد كنصب تذكاري. **Calm**

يقطين ؛ نبات عرف الانسان زراعته منذ قُرابة **Calabash**
(٩,٠٠٠) عام في المكسيك. يؤكل غذاءاً بين كثير من الشعوب البدائية، كما تصنع من قشره الاواني، والابواق، والقناني، والاكواب والصحون والقدور. واستعماله لهذه الاغراض واسع الانتشار بين الشعوب البدائية، والتي تزرعه منها بخاصة .

تقويم ؛ الجهاز الذي يُعرف به تعاقب الأيام **Calender**
والشهور والسنين. وقد يحتوي التقويم كذلك على مواعيد بزوغ القمر وغيابه، ومواسم سقوط المطر، والفيضان، ومواعيد الفعاليات الزراعية، كبذر البذور، وحصاد المحاصيل،

وحراثة الارض. وهناك تقاويم عدة عرفتها حضارات مختلفة منها (التقويم المصري القديم)، (وتقويم الامبراطور قسطنطين)، (وتقويم البابا كريكوري)، و (تقويم يوليوس قيصر) . وهناك تقاويم تبدأ باحداث دينية مثل (التقويم الهجري الاسلامي) و (التقويم الهندوسي)، و (التقويم العبري). واحداث تقاويم اخرى كثيرة ثم اهملت، وبطل استعمالها، احدثها (تقويم المايا) (راجع Maya)وهو تقويم غاية في الدقة والتعقيد، و (تقويم الأولمك) (راجع Olmec Culture)، وهو من تقاويم حضارات (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica).

Callinago

ايكاليناكو؛ قبيلة كانت تقطن جزيرة (دومنيكا)، إحدى (جزر الانتيل الصغرى) في (البحر الكاريبي) (راجع Antilles) .كتب عنها (الاوربيون) عام (١٦٥٠). وقد انقرضت كالكثير من قبائل تلك المنطقة. كان نصف اقتصادها يقوم على صيد السمك، وثلثه على الزراعة، والباقي على الصيد البري (راجع Antillean Carib)

Catpthrop

الكلتروب؛ سلاح دفاعي تستعمله بعض الشعوب

البدائية. وهو كرة حديدية، ذات أربعة رؤوس شوكية، يُلقى عدد منها في طريق الجند لإعاقة تقدمهم.

Calumet (Pipe of peace) (راجع Pipe)

كاليوميت؛ غليون للتدخين (راجع مصنوع من الخشب، يكون، في الاغلب، مزخرفا، وعليه اسهم رمزية. وكان استعمال (الكاليوميت) منتشراً جداً بين (هنود السهول) الاميركيين (راجع Plains Indians)، ويُدعى بينهم (غليون السلام)، ويُدخن به بطريقة احتفالية. وكان تدخين (الكاليوميت) يحظى باهمية خاصة بين كثير من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American indianns). (قارن Hookah, Tomahowk, Pipe)

Calumet dance

رقصة الكاليوميت؛ رقصة (هندية اميركية (راجع American Indians)من رقصات(هنود السهول) (راجع Indians Plains)، وتُرقص للروح العظمى (راجع Great spirit)، حول دخان متصاعد. كما

تُرقص لاظهار الفرح في المناسبات السعيدة، وعند ابرام ميثاق للسلم، وللترحيب بضيوف ذوي حظ أو مكانة.

كماسية؛ نبات من الفصيلة الزنبقية، كان **Camas**
(هنود حوض نهر كولومبيا) في الشمال الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) يأكلون براعمه كمصدر هام من مصادر غذائهم.

الكامايورا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Camayura** صغيرة، تعيش في المنطقة الوسطى من (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). كانت نفوسها عام (١٩٤٨) (١١٠) نسمات، وكان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، الصيد البري. وقد انقرضت القبيلة في أواخر الستينات من هذا القرن.

الكمبوديون؛ سكان (كمبوديا) في (جنوبي شرقي آسيا) **Cambodians**
ينتسبون الى شعب (الخمير) (راجع Khmer). كانت نفوسهم عام (١٩٧٠) (٦,٨) مليون نسمة، وكان اكثر من نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وكانوا يزاولون، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وجمع الغذاء في الغابات.

الجمل؛ حيوان استؤنس في الجزيرة العربية **Camel**
في حوالي عام (١٥٠٠) قبل الميلاد، ثم انتشرمنها الى مصر، وشمالي افريقيا. وهو عماد اقتصاد القبائل البدوية المترحلة. فتعتمد على منتجاته، كاللبن والوبر والجلد واللحم في غذائها وصنع خيامها والبستها بعض ادواتها. ويستخدم الجمل واسطة للنقل، لانه حيوان ذو قدرة كبيرة على حمل احمال ثقيلة، وقطع مسافات طويلة بها بمعدل يقرب من (١٤) كيلومتراً في اليوم الواحد، كما يستطيع ان يتحمل العطش أياماً عدة، لأنه يعوض عن نقص الماء بأكسدة الشحوم الموجودة في سنامه. (قارن Llama)

بابونج؛ عشب ذو رائحة طيبة. (Chamomile) **Camomile**
تستعمله بعض الشعوب البدائية في الاغراض الطبية. وكان (المصريون القدماء) ينذرونه لآلهتهم.

كاموته؛ نوع من البطاطا الحلوة (راجع Sweet Potato) **Camote**
تكون الغذاء الرئيسي لـ (الافيوكاو) (راجع Ifugao) وقبائل بدائية أخرى في (الفيلبين)

الكامبا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Campa**
كانت تعيش في المنطقة الشرقية من (بيرو) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) ب (٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك.

دائرة المعسكر؛ طريقة في الصيد كانت تمارسها **Camp circle**
قبائل (هنود السهول) (راجع Plains Indians) الأميركيين. تقوم على الاحاطة بمساحة كبيرة من الارض قبل البدء بالصيد، ثم يُضيّق محيط المساحة المحاصرة بصورة تدريجية، ثم يُهاجم الحيوان ويُطارد ويُصطاد داخل المساحة التي لا يستطيع أن يكسر طوق حصارها.

الحضارة الكامبانية؛ من حضارات (العصر الحجري الوسيط **Campignian Culture**
راجع Mesolithie Age) في شمالي (فرنسة) امتازت بصناعة الفخار والفؤوس، وباقامة اكواخ بيضية الشكل. (قارن Swiderian Culture)

مجتمع معسكر؛ جماعة اجتماعية (راجع Social group) **Campsite community**
من مستوى (العصبة) (راجع Band)، يعيش افرادها معاً لفترة محدودة، ولغرض معين، مثل تجمع اقسام مختلفة من قبائل في مواسم صيد، أو هجرة موسمية.

كـانـاريـوم؛ نـوع من اللوز يؤكـل غـذائـاً في (جـزر سـولـومـون **Canarium**
راجع Solomon Islands)

جزر الكناري؛ مجموعة جزر صغيرة، تقع في (المحيط الأطلسي) **Canary Islands**
قرب الساحل الشمالي الغربي ل (أفريقيا). تتكون المجموعة من جزر كثيرة أهمها جزيرتا (كران كاتاريا) و (سانتا كروز). عاصمتها (لاس يالمس)، وهي مستعمرة اسپانية. كانت نفوسها عام (١٩٧١) (١,١٣٨,٨٠١) نسمة.

شمعة؛ شمع ومواد دهنية، أو صمغية، مثل الرايتنج **Candle**
(راجع Resin) تحيط بذبالة. والشمعة تطوير للمشعل (راجع Torch)، وقد عرف الانسان استعمالها في (العصر الحديدي) (راجع Iron Age).

Candlenut جوز الشمعة ؛ جوز نبات من النخيليات يطلق عليه (جوز الشمعة) لانه يستعمل في (اندونيسيا) و (بولينيزيا) (راجع Polynesia, Indonesia) للانارة، بدلاً من الشموع.

Canine ناب ؛ سن مدبب، يقع بعد القواطع (راجع Incisor) وللانسان أربعة انياب، واحد في كل جهة من جهتي فكيه (راجع Dental formula)

Cannabis indica = Hashish

Cannibalism (Anthropophagy) أكل لحوم البشر ؛ يستعمل المصطلح للدلالة على أكل لحوم البشر بصورة رتيبة ومستمرة، كظاهرة يقرها المجتمع، وترتبط بعناصر حضارية أخرى فيه. ويؤكل لحم الانسان بالصورة المتقدم ايضاحها، أو كممارسة دينية، أو سحرية، أو عند التعرض للموت جوعاً، أو للانتقام، أو رغبة في حيازة قوة روح المأكول التي تنتقل الى الآكل بمجرد أكل لحمه. وكان (أكل لحوم البشر) يمارس على نطاق واسع بين الشعوب البدائية في الماضي، كما أن هناك دلائل آثارية تشير الى انتشاره في (العصر الحجري القديم) (راجع Poleolithic Age)، وظل منتشراً على نطاق واسع حتى نهاية القرن الماضي، في مناطق مثل (جزر أوشينيا) (راجع Oceania). وما يزال يزاول حتى اليوم في بعض مناطق (جزيرة غينية الجديدة) و (استراليا) (راجع Australia,New guinea, Island) و (الكونكو) و (أميركا الجنوبية). ويمارسه (الاسكيمو) (راجع Eskimo) في حالة التعرض الى الموت جوعاً فقط. ويقسم الانثروبولوجيون (أكل لحوم البشر) قسمين: (داخلي (راجع Endo-Cannibalism)، وهو ما تؤكل فيه لحوم أفراد الجماعة التي ينتمي لها الآكلون. و (خارجي) (راجع Exo-cannibalism)، وهو ما تؤكل فيه لحوم الاشخاص الغرباء والاعداء فحسب. (قارن Famine cannibalism, Burial cannibalism, Revenge cannibalism, Castronomic cannibalism)

Canoe كنو ؛ زورق خفيف وصغير، وهو في العادة، قليل العرض، وله نهايتان مدببتان. يُسيَّر بمجازيف وبدون شراع (راجع Sail, Paddle) ولادقة، وربما كان (الكنو) أقدم وسيلة للتنقل في الانهار. وتوجد أكثر انواعه ضخامة وتعقيدا في (أوشينيا) (راجع Oceania)، واكثرها بساطة في (افريقيا).

ويصنع (الكنو) من تجويف جذع شجرة (راجع Dugout Canoe)، أو من هيكل خشبي يكس بلحاء الشجرة (راجع Bark canoe) ، كما قد تكون له مساند (راجع Outrigger canoe) . (قارن Boat)

Canoe drum الطبل الكَنو؛ جذع شجرة محفور يستعمل طبلاً بالنقر عليه، كما يُستعمل زورقاً للتنقل الى الاماكن القريبة فحسب.

Canoe Indians هنود الزورق؛ لقب يطلق على قبيلتي (الآلآكالوف) و (الياهكان) (راجع Alakaluf, Yahgan) وهما من قبائل (هنود منطقة تييرا دل فويكو) ((أرض النار) (راجع Tierra del Fuego) في أقصى جنوبي (أميركا الجنوبية) وسبب اطلاق التسمية على القبيلتين أن أفرادها يقضون جل اوقاتهم في الزوارق ، لان اغلب اقتصادهم يقوم على الصيد البحري.

Canthus موق العين؛ زاويتا التقاء نهايتي العين.

Cap of Invisibility قلنسوة الاختفاء؛ قلنسوة يُصبح من يلبسها غير مرئي، (راجع Invisibility)، يكثر ذكرها في التراث الشعبي (راجع Folklore)لكثير من الشعوب البدائية، وتكوّن محوراً لبعض القصص الشعبي (راجع Folk tale) عندهم.

Capsian Culture الحضارة الكبسيه؛ من الحضارات (الاورنياسيه) (راجع Aurignacian Culture)، قامت في شمالي (افريقيا). وقد امتازت بصنع أدوات حجرية وعظيمة صغيرة الحجم وذوات انصال. وقد تركت هذه الحضارة الكثير من مخلفات (فن الكهوف) (راجع Cave art)

Carabao كارابأو؛ الجاموس الهندي؛ نوع من الجاموس، يعيش في شرقي الهند. وهو حيوان ضخم، يميل الي قضاء أغلب وقته في الماء، ويكون العمود الفقاري لاقتصاد كثير من الشعوب البدائية لتلك المنطقة.

Caraja الكاراجيا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تعيش في المناطق الوسطى من (البرازيل) في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها (عام ١٩٣٩) ب (٨,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)،

يقوم على صيد السمك، وكانت تزاول ، الى حد محدود، جمع الغذاء، وصيد الحيوانات البرية، والزراعة.

Caravan ١ ـ عربة كبيرة مغطاة بقماش سميك، لا ينفذ الماء منه، استعملها (المستوطنون الاوروبيون) في غزو المناطق الغربية من (الولايات المتحدة الاميركية).

٢ ـ قافلة من الجمال أو العربات

٣ ـ بيت متنقل، شيد على عجلات، كالذي يستعمله الغجر (راجع Gypsy) في (أوربة).

Carbon -14 dating = Radiocarbon dating

Carbuncle عقيق؛ حجر كريم (راجع Precious Stone) تستعمله الشعوب البدائية على نطاق واسع تميمة (راجع Charm)، للاعتقاد بانه ذو قوة سحرية خاصة.

Cardinal point concept مفهوم الجهات الرئيسه؛ أعطاء أهمية خاصة للجهات الأربع، والقمة، والقعر، والوسط. وهو مفهوم منتشر بين عدد من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الاميركية) و (المكسيك). وتربط الأهمية بمعتقدات دينية وتراثية، وتستند الى أساطير تتعلق، في الأغلب، في أصل الكون (راجع Cosmology, Mythology)

Cargo Cult ديانة الحِمْل؛ ديانة ظهرت في اشكال ومناطق مختلفة من (جزر المحيط الهادىء) وقد عرفت لاول مرة في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) عام (١٩٣٥)، وانتشرت على نطاق واسع بعد الحرب العالمية الثانية. وتقوم الديانة على الاعتقاد بان عهداً سعيداً سيحل حين تعود أرواح الاسلاف جالبة معها احمالاً هائلة من البضائع والادوات والآلات التي ظل (الأروبيون) وحدهم يتمتعون بها ويستغلونها في حين حُرم السكان المحليون منها لشحة مواردهم المالية. وستوزع تلك الاحمال على اتباع الديانة، الأمر الذي يؤدي الى سعادتهم ورخائهم، وبالتالي الى سيادتهم على العالم عوضاً عن الرجل الابيض. وقد قام اتباع هذه الديانة ببناء مخازن

واسعة، وموانىء لرسوالسفن، ومهابط للطائرات، انتظاراً لتلك الاحمال. وسبب نشؤ هذه الديانة ومثيلاتها (قارن Pegotism, Mamaia, Vailala maddness, Sun Dance, Ghost Dance)وهو الشعور المعاناة من العوز والشعور بالحرمان، قياساً على ما يتمتع به الرجل الابيض من رخاء مادي وحياة مترفة.

اللغـات الكـاريبية؛ عـائلة (اللغـات الأميـركيـة الجنـوبيـة) **Carib Languages** يتكلمها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians)الجنوبيون . وقد ظل السكان الأصليون لمنطقة (البحرالكاريبي) يتكلمونها حتى أيام الاحتلال الاوروبي لتلك المنطقة.

أسكيمو الكاريبو؛ قسم من (الاسكيمو) **Caribou Eskimo** (راجع Eskimo)يقطن الساحل الغربي ل (خليج هدسن) في كندا). قُدرت نفوسهم عام (١٩٢٣) ب (٥٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الصيد البري، وأهم حيوان يصطادونه هو (الكاريبو) (الأيل الأميركي الشمالي)، ومْنه جاء أسمهم. كما يقوم اكثر من ثلث اقتصادهم على صيد الحيوانات البحرية، وكانوا يزاولون ،الى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

الكاريبيون؛ السكان الأصليون ل (أميركا الوسطى) **Caribs** (راجع Mesoamerica) و (جزر البحر الكاريبي). وقد انقرض اغلبهم بسبب تفشي الأمراض الزهرية، التي جلبها (الاوروبيون) المحتلون الى منطقتهم، بينهم، وبسبب المذابح التي أوقعوها بهم. ويُعتقد أنهم كانوا من أكلة لحوم البشر (راجع Cannibalism) و (قارن Antillean Carib)

نَخَرُ الاسنان؛ تلف الاسنان وتكسرها وتفتتها. **Caries** ويعتمد (الانثروبولوجيون الطبيعيون (راجع Physical Anthropology) الى حد كبير، على درجة نخر الاسنان في الهياكل العظمية البشرية القديمة والمتحجرة، لمعرفة نوع الغذاء الذي كان يعيش عليه اصحابها، لان للنخر علاقة وثيقة بنوع الطعام الذي يأكله الاسنان. كما يستطيع أولئك العلماء تحديد الوضع اللحمي العام لاصحاب الاسنان المنخورة من دراسة درجة التنخز فيها.

عقيق أحمر؛ حجر كريم (راجع **Carnelian** (Precious stone من نوع العقيق. يُستعمل أختاماً (راجع Seal) ويلبس خواتم. وتعتقد بعض الشعوب

البدائية ان له قدرة على شفاء الأمراض ، وعلى بعث الشجاعة في نفس حامله في المعارك، وعلى حمايته من الاذى.

آكــل اللحم؛ الحيـوان الــذي يتغـذى عــلى اللحــوم فحسب **Cornivorous** (قارن Horbivorous , Omnivorous, Frugivorous, Insectivorous, Granivorous)

جــزر كارولاين؛ مجمـوعة جــزر صغيـرة، تكـوّن جـزءاً من **Caroline Islands** (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia)تقع الى الشمال من (جزيرة غينية الجديدة) راجع New guinea Island)أهمها: جزر (سورول)و (ياب)(و (نكولو) و (يوليثي) و (پالو). والجزر تحت حماية (الولايات المتحدة الاميركية) قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) ب (٤٨,٠٠٠) نسمة.

الكارولاينيون سكان سايپان؛ **Carolinians of Saipan**
(سايپان) أحدى (جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands)قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) ب (١,١٠٠) نسمة. كان نصف اقتصاد سكانها، حين دُرسوا عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، ونصفه الآخر على صيد السمك.

الكــاريــر؛ قبيلة (هـنــديــة أميــركـيــة) (راجــع **Carrier** (American Indians تنتمي الى مجموعة القبائل التي تتحدث (لغات الأثايا سكان) (راجع Athapascan) Languages)موطنها الأصلي غربي (كندا) قرب (جبال اومنيكا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٥) باكثر من (٣٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام ((عام (١٩٢٥) باكثر من (٣٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الصيد البري، ومثل هذه النسبة منه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء.

شـبكــة الحِمْــل؛ شبـكــة تستعـملهــا كـثـير من الـشعــوب **Carrying net** البدائية لحمل اللوازم والاشياء الصغيرة والخفيفة، وتنوب مناب الحقيبة اليدوية.

عمـود الحِمْل؛ عمـود يعلق في طرفيـه حملي متقـاربي النقـل، **Carrying pole** يحمله رجل على أحد كتفيه. ويشيع استعمال (عمود الحمل) في (الصين) و (ميلانيزيا) (راجع Melanesia)وكان شائع الاستعمال في الشرق الاوسط. وقد يوضع الحملان في سلتين، أو في انايتين معدنيين كما كان يفعل السقاءون، حتى زمن قريب، في العراق.

طريقة الحالة الدراسية ؛ وسيلة من وسائل الدراسة **Case study metho** الميدانية (راجع Field work)، تقوم على تسجيل مفصل لتاريخ حياة أحد أفراد المجتمع، على شكل قصة. ويقوم الدارس الميداني (راجع Fieldworker)بعد ذلك، بتحليلها، فيصل منها على وصف لعدد من الاحداث التي وقعت في حياة الشخص المؤرخ له، أو في مجتمعه. وأهمية هذه الطريقة في أنها تعطي. لو جمع الدارس الميداني عدداً كافياً من الحالات الدراسية، نماذج لاحداث عامة، تحدد الكثير من ملامح العلائق الاجتماعية (راجع Social relations) في المجتمع المدروس.

محصول نقدي ؛ محصول زراعي يُنتج لبيعه، أو مقايضة **Cash crop** (راجع Barter)وليس لاستهلاكه

Cashiri = **Cachirim** = Cariri

كاسافا ؛ نبات تُستخرج من جذوره مادة مغذية ، وتُصنع **Cassava** منه مشروبات روحية. يُزرع على نطاق واسع في المناطق الاستوائية. يُعرف باسماء عدة منها (يوكا) و (تاپيوكا) و (مانيهوت). والمعتقد أنه ظهر أولاً في (أميركا) قبل اكتشافها، ومنها دخل الى (افريقيا) في القرن السادس عشر (قارن Manioc).

كاسيوپه ؛ نبات راتنجي يستعمل وقوداً، وبخاصة في المناطق **Cassiope** القطبية، لانه يظل جافاً حتى في الشتاء، ويحترق بسهولة.

طائفة **Caste**

١ - نظام اجتماعي يَقسم المجتمع (الهندوس) على أسس وراثية، أو دينية، أو مهنية، أو قبلية، أو عنصرية، قرابة ثلاثة آلاف طائفة متدرجة المنازل الاجتماعية (راجع Status)، أرفعها منزلة (طائفة البراهما) (راجع Brahma). ويفرض هذا النظام قيوداً على مزاولة المهن، كما يفرض الزواج الداخلي (راجع Endogamy) على أفراد كل طبقة، ويحدد تصرفاتهم مع أفراد الطبقات الاخرى استناداً الى معتقدات دينية تتعلق بالنجاسة (راجع Pollution)

٢ - احدى طوائف المجتمع (الهندوسي) المقسم وفق النظام المتقدم ذكره، لها اسم خاص

بها، كطائفة (المرابين) وطائفة (المزارعين) وطائفة غسالي الملابس وما اشبه ذلك. والطائفة متجانسة تجانساً شديداً في تقاليدها، ونظمها، ومكونات حضارتها كافة.

٣ ـ أية جماعة خارج المجتمع (المندومي) يتحدد الانتماء اليها بالولادة، وتمارس الزواج الداخلي، ويكون لافرادها كافة المركز الاجتماعي (راجع Position) نفسه، وتبرر وجودها بمعتقدات دينية، أو اسطورية، وتميز نفسها عن بقية الجماعات الاخرى، في المجتمع الذي تعيش فيه، بعادات وتقاليد خاصة موروثة. ويقسم هذا النظام المجتمع الى طبقات، وهو موجود في كثير من المجتمعات البدائية، مثل بعض مجتمعات (شرقي افريقيا).

مجتمع طائفي؛ مجتمع (راجع Society) يقوم على نظام الطوائف **Caste society** (راجع Caste)، أي أن له حضارة عامة واحدة، ولكنه يتكون من جماعات ذوات منازل اجتماعية (راجع Status) متفاوتة، ولكل واحدة منها عناصر حضارية خاصة بها، ولها دورها المحدد في الحضارة العامة للمجتمع (قارن Graded society).

شبكة الالقاء؛ شبكة كبيرة لصيد السمك. تربط الى حبل طويل **Cast - net** يمسك به الصياد، وتعلق في أطرافها أثقال لتغوص الى أعماق الماء. وتلقى في الماء بطريقة تجعلها تنفتح بهيئة كيس. وحين يسحبها الصياد تسد فوهتها على ما قد يكون بداخلها من سمك.

إخصاء؛ استئصال **Castration** (Sterilization) Emansculation خصيتي الرجل، أو مبيضي المرأة ويخصى الرجال في المجتمعات البدائية لاسباب دينية، كما كان الرجال الذين يعملون خدماً في قصور الملوك والرؤساء في بعض الحضارات القديمة يخصون خوفاً من قيام علائق جنسية بينهم وبين نساء تلك القصور ويخصى انواع معينة من الحيوانات لتزداد اوزانها وتسمن. أما استئصال مبيضي المرأة فكان يتم باعتباره اسلوباً من اساليب منع الحمل (راجع Birth control).

كاتاماران؛ طَوْف يُصنع من قطعتين من الخشب، تربط **Catamaran** احداهما الى الاخرى، وتسيّر بشراع (راجع Sail) أو بمجاذيف (راجع Paddle). ويشيع استعمال هذا الطّوف في مناطق من (أميركا الجنوبية) و(جزر الهند الغربية)، وبعض مناطق (المحيط الهادىء) الجنوبي. (قارن Tree trunk, Raft, Floating plat form, Chatty raft, Float Balsa 'float)

هابطات الأنف؛ Catarrhini (Old World monkeys مصطلح معناه اللغوي (مناخير ضيقة)، يُطلق في تصنيف الكائنات الحية (راجعTaxonomy) على (الانسان) و (قردة العالم القديم) و القردة العليا) التي تعيش في قارتي (آسيا) و (افريقيا). وجاء اطلاق المصطلح على هذه الكائنات الحية بسبب ضيق مناخيرها، وهبوطها الى اسفل، بالقياس الى مناخير الفنطيسيات)، قردة العام الجديد) (قارنPlatyrrhini).

تغير فاجع ؛Carastrophic change التغير العنيف المفاجىء في العلائق الاجتماعية، الذي يقرب من حالة الفوضى، ويخلق ظروفاً غير متوازنة، وقلقا. (قارنSocial change).

كاتلينايت؛ Catlinite (Indian Pipestone) حجر مجوف. كان (الهنود الأميركيون) (راجعAmerican Indians)القاطنون في منطقة (ميسوري) في (الولايات المتحدة الاميركية) يصنعون منه غلايين للتدخين. (راجعPipe).

مهد القطة؛ Cat's cradle لعبة من العاب التسلية، تُلعب بتشبيك خيط على نمط خاص بين أصابع اليدين. وهي لعبة منتشرة بين الشعوب البدائية من (الآسكا)الـ الى (استراليا) (راجع Australia, Alaska)

عين القطة؛ Cat's eye. حجر إذا قُطع بشكل محدب، اشع نوراً، وصدر عنه ضؤ يوجد في مناطق من الشرق الأقصى،ويستعمله السكان البدائيون لمعالجة أمراض العيون، ولحماية حامله من أعدائه.

ماشية؛ Cattle يشمل المعنى اللغوي للمصطلح الغنم والأبل والبقر والجاموس والماعز والخيل والخنازير. وأكثر ما يُستعمل للدلالة على (الغنم). ولكن الانثرويولوجيين يقصرون استعماله على البقر والجاموس، فأن أرادوا الحيوانات المتقدم ذكرها كافة، استعملوا مصطلح (Livistock) (راجع المادة) .والماشية هي العمود الفقاري لاقتصاد عدد كبير من الشعوب البدائية الرعوية، وبخاصة في شرقي (افريقيا) ووسطها وجنوبيها، وفي مناطق أخرى. ويستغل الشعوب التي تربي الماشية أغلب أجزاء جسم الحيوان. ورغم أن الماشية لا تذبح لأكل لحومهلا في حالات نادرة وخاصه، وحين تذبح فيقتصر الذبح على العجول الصغيرة، فإن لحومها مصدر غذائي هام لتلك الشعوب. أما

الجلد فيستعمل لأغراض عدة. ويشرب اللبن غذاءاً، كما يشرب الدم مخلوطاً باللبن، فتلجأ كثير من الشعوب الافريقية الى فصد الماشية بصورة منتظمة لشرب دمائها، وقد يجفف الدم، ثم يسخن عند اكله. ويُستغَل القرون والأظلاف والعظام والاحشاء لاغراض متنوعة. ويكوّن الروث المصدر الرئيس للوقود.

مُركّب الماشية؛ مصطلح يعني تركيز فعاليات عدة، وعناصر **Cattle complex** حضارية كثيرة حول الماشية، كما هو الحال بين الرعاة الذين يعيشون على تربيتها، وبخاصة في شعوب (شرقي افريقيا) ووسطها وجنوبيها. فالماشية مصدر الغذاء والوقود، وكثير من المواد الاولية المستعملة في متطلبات الحياة اليومية، وهي ثروة، وبديل عن النقود، وهي الصداق الذي يدفع لأهل العروس، وهي مقياس الاعتبار الاجتماعي (راجع Prestige)، وسبب الحروب والغزوات، وهي ملهمة الفن، كالغناء والحفر والنقش، (راجع Complex Culture و ((قارن Megalithic Complex)

اللغات القوقازية؛ عائلة لغوية يتكلمها سكان **Caucasian Lanquages** منطقة جبال (القوقاز)، تتكون مما يقرّب من ثلاثمائة لغة، تقسم العائلة قسمين: شمالي وجنوبي. والقسم الباقي في أوسع انتشاراً من القسم الاول.

مركزية ـ قوقازية؛ رأي يعتبر العنصر القوقازي **Caucasio-centrism.** (راجع Caucasoid Race) وأفراده البيض يملكون أفضل الصفات الطبيعية والعقلية، وأرقى المعايير الاجتماعية والخلقية، قياساً على بقية العناصر البشرية. وتمثل الاسس التي يقوم عليها الرأي بشعار (الحق الألهي للرجل الابيض في أن يحكم البشر كافة) (راجع Racism).

القوقازي؛ أو الأوربي؛ قسم من العنصر **Caucasoid (Europoid)** القوقازي (راجع Caucasoid Race) . يضم فروع (البحر المتوسط الاساسي) و (النوردي) و (البلطيقي الشرقي) و (الألبي) و (الديناري) و (الارمني) و (الهنود الشرقيين) و (البوليتييزيين) (راجع Alpine, East Baltic, Nordic, Basic Medeterranian) Polynesians, East Indians, Armenoid, Dinaric, ويقطن هذا القسم مناطق

مختلفة من قارآت (اوربه) و (آسيا) و (جزر المحيط الهادىء). ويتركز اغلب افراده حول حوض البحر المتوسط)، ويمتازون ببشرات فاتحة اللون، وشعر متموج، ورؤوس طويلة، وأنوف ضيقة، وعيون زرقاء الى شهلاء، ويوجود شعر على الجسم.

العنصر القوقازي؛ أحد العناصر البشرية (راجع Race) **CaucasoidRace** يضم قسمين! (القوقازي) (راجع Caucasoid) و (الاسترالي) (راجع Australoid) الذي يُدعى كذلك القوقازي القديم). يسكن مناطق شاسعة ومختلفة من قارات (أوربة) و (اسيا) و (استراليا). ومناطق أخرى عدة من العالم. (راجع Race) و (قارن Mongoloid Race). و Negroid Race

معالجة بالكي؛ اسلوب في العلاج واسع **Cauterization** الانتشار بين الشعوب البدائية، يُستعمل العلاج لامراض مختلفة، وبخاصة الصداع.

كهف؛ صفرة أو منخفض مغطى بسقف حجري طبيعي. **Cave** وقد استعمل الانسان القديم الكهوف ملاجىء ومساكن له. والكهوف مصدر للمعلومات الانثروبولوجية والآثارية. لانها تحوي هياكل عظيمة وأدوات متحجرة أو مدفونة، ورسوماً وتماثيل تُلقى أضواء على حضارة من سكنوها.

فن الكهوف؛ رسوم بدائية (Cro - Magnon art) **Cave art** ومنحوتات، وجدت على جدران كهوف عدة في (جنوبي فرنسة) (راجع Trois Freres) و (جنوبي ايطالية). وقد تركها انسانا (كرومانيون) و (كريمالدي) (راجع Cro-Magnon Man, Grimaldi)، ويعود تاريخها الى (العصر الحجري القديم الأعلى): (راجع Upper Paleolithie Age).

سكن الكهوف؛ طراز من السكن لجأ اليه الانسان القديم حين حلت **Cave dwelling** فترات التجلد) (راجع Glaciation) فتعذرت المعيشة في العراء. ومن هذه الكهوف ما اكتشف في (جنوبي فرنسة) و (جنوبي ايطالية). وكثير من المعلومات المتوافرة لدينا الان عن الانسان القديم جاءت من الكهوف (راجع Vave art).

Caxiri — Cachirim — Cashiri

الكايابا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع) **Cayapa**

American Indians، تقطن في المناطق الشمالية الغربية من (الاكوادور) في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩١٠) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها عامئذ، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول ، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري، وتربية الحيوانات.

الكايوكا؛ إحدى قبائل (اتحاد الأروكوا) (راجع Iroquois). **Cayuga**

عزوبة؛ الامتناع عن الزواج، وهي حالة تُعتبر **Calibacy** لدى كثير من الشعوب البدائية دليلاً على الفقر، وتقلل من الاعتبار الاجتماعي (راجع Prestige)للفرد، لان الزواج، وتعدد الزوجات (راجع Polygyny) بخاصة، دليل على الغنى، ومجلبة الاعتبار الاجتماعي للفرد في المجتمع..

فأس حجرية؛ قدوم حجري؛ ازميل معدني؛ Celt

١ - فأس مصنوعة من نصل حجري مصقول، بيضي الشكل، استعملها الانسان في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age)، وما تزال تُستعمل في حضارات العصر المتقدم ذكره القائمة حتى الآن في مناطق عدة من العالم، مثل وسط (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island).

٢ - رأس قُدوم حجري، مركب على يد خشبية، أو مربوط اليها بسير جلدي.

٣ - فأس أو أزميل معدني استعمله الانسان في اواخر (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age) وفي (العصر الحديدي) (راجع Iron Age) في وسط وغربي (أوربة).

السلتيون؛ أو الكلتيون؛ شعب موطنه (آيرلندة). **Celtic (keltie)** وهم من (القوقازيين. يمتازون بشعر أسود، أو أحمر، ورؤوس طويلة، وعيون فاتحة الالوان.

اللغات السلتية؛ مجموعة لغات تنتمي الى **Celtic Languages** (عائلة الصفات الهندية الاوربيه) (راجع Indo—European Languages)، منها اللغات (الأيرلندية) و (الاسكتلندية) و الويلزية) و (الكورنوالية) و (البراثيونية) و (البرتيانية)، وغيرها.

دهر الحياة الحديثة؛ الدهر الاخير من (الدهور الجيولوجية) **CenozoicEra** (راجع Geological eras). يُدعى (دهر الثدييات) (راجع Mammilia). يتكون من

حقبيتين هما : (الرابع) و (الثالث) (راجع Quarterly Period, Tertiary Period) . وتشمل الحقبة الاولى عصرين هما: (البليستوسين) و (الحديث) (راجع Holocene) Epoch, Pliestocene Epoch ، وتشمل الحقبية الثانية خمسة عصور هي (اليا لايوسين) و (الايوسين) و (الاوليجوسين) و (الميوسين) و (البليوسين) (راجع Plioceme) Miocene Epoch, Oligocene Epoch, Paleocene Epoch, Eocene Epoch Epoch, وقد بدأ هذا الدهر، في رأي بعض العلماء قبل قرابة (٧٠) مليون سنة.

تعداد السكان تعداد دوري للسكان الاحياء لمنطقة معينة، **Census** تكوّن وحدة سياسية، في وقت معين، مع الحصول على معلومات حياتية عنهم تتعلق بالجنس والعمر والمستوى الثقافي والمهن وما اشبه ذلك. واقدم أحصاء سكاني في العالم قام به (المصريون) عام (١٢٥٠) قبل الميلاد. كما كان (الانكا) (راجع Inca) يحصون السكان لاغراض تتعلق بالضرائب والخدمة العسكرية. وتقوم بتعداد السكان الحكومات، ولكن قد تقوم به جهات أخرى لاغراض دراسية، وبخاصة في المجتمعات البدائية صغيرة الحجم.

قياس الرأس؛ طريقة يستعملها (الانثروبولوجيون الطبيعيون) **Cephalic index** في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Physical Anthropology) (راجع Anthroponetry) لتصنيف الرؤوس. ويتم الحصول على القياس بضرب عرض الرأس في مائه وتقسيم الحاصل على طوله. وتقسم الرؤوس الى (طويلة) و(متوسطة) و(عريضة) (راجع Brachycephalic, Mesocephalic, Dolicocephalic) ويقسم كل قسم الى اقسام فرعية. ويؤخذ قياس طول الرأس من نقطة (مفرق الحاجبين) (راجع Glabella) الى أكثر نقاط (العظم القذالى) (راجع Decipital bone) نتوءاً، ويؤخذ قياس عرضه من أكبر بعد في محيطه في نقطتين تقعان فوق الاذنين. ويتم قياس الطول والعرض بـ (الفرجال المنفتح (راجع Spreading Caliper). (راجع Cephalometry) و (قارن Cramial index).

علم قياس الرؤوس؛ فرع من (علم قياس جسم الانسان **Cephalonetry** (راجع Anthroponetry) يدرس مقاييس الرؤوس والوجوه وتصنيفها. (راجع Cramial index).

حفظ الرأس، دفن الرأس؛ Cephalotaphy حفظ الرأس بعد فصله عن الجثة وتنظيفه. وتعلق بعض الارامل جمجمة زوجها المتوفي في رأسها فترة معينة من الزمن، ثم تحفظها في كوخ العائلة. وتدفن بعض الشعوب البدائية رأس الميت في قبر، دون بقية الجثة.

خزف؛ Ceramics

١ - فن صناعة الادوات الخزفية، ودراسة تاريخها، وتطورها، باعتبارها مؤشرا هاماً في تطور الحضارة البشرية.

٢ - أدوات وآنية خزفية تُصنع من الصلصال الصيني (راجع Kaolin)، على عجلة الفخّار (راجع Potter's wheel)، أو على أي جهاز دوار آخر، أو باليد، ثم ترجج (راجع Glaze). والادوات والآنية الخزفية مصدر للمعلومات بالنسبة لعلماء الآثار والانثروبولوجيا (راجع Anthropology Archaeology) لانها غير قابلة للتلف قبل الآنية الصينية أو الفخارية (راجع Pottery, Earthenware)، كما انها بطريقة صفها، واشكالها، مؤشر هام في تحديد الحضارة التي تكتشف في بقاياها.

نبات حبي، Cereal عشب يعطي حبوباً. وتكوّن النباتات الحبية الغذاء الرئيس (راجع Staple food) لكثير جداً من الشعوب البدائية والمتحضرة في شتى أرجاء العالم. والنبات الحبي غذاء مركز، وقابل للخزن، والطحن، والخبْز. وأهم الحبوب (القمح) و (الشعير) و (الذرة) و (الرز) و (الهرطمان) و (العدس). ولقد عرف الانسان زراعة الحبوب في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) وصار يعتمد عليها غذاءاً قبل قرابة سبعة الآف عام (راجع Wheat, Barley, Maiz, Rice).

Cerebum — brain

صُرّة احتفالية؛ Ceremonial bundle صرة تحتوي على ممتلكات شخصية، أو أدوات يُفرض أنها تملك قوة فوق طبيعية (راجع Supernatural forces). والأعتقاد السائد بين بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ان هذه الصرة هي الصلة بين صاحبها وبين قواه الروحية، ولذا فهو يحملها بصورة مستمرة.

خجل احتفالي؛ Ceremonial coyness تمنع، أو خجل، متكلف يتظاهر به الفرد حين يشارك في طقوس، أو احتفالات. ويطلق المصطلح، بخاصة، على تظاهر

العروس بالخجل، وتمنعها على عريسها ليلة الزفاف، ومقاومتها له حين يحاول افتضاض بكارتها.

إذن احتفالي؛ سماع المجتمع لأفراده البالغين بممارسة **Ceremonial license** الاتصال الجنسي بحرية أثناء احتفالات معينة .وتنتشر هذه العادة بين بعض المجتمعات البدائية. (قارنRitualunion).

حفل مراسمي؛ التعبير عن مشاعر ووجهات نظر مشتركة بفعاليات منظمة، **Ceremony** ذات طبيعية رمزية، تُؤدي في مناسبات معلومة. ويكون (الحفل المراسمي) في الاغلب، ذا طابع ديني، أو جمالي، ويُبرز الشعور الجمعي (راجعCollective feeling) حيال المناسبة، كما تختلط فيه المشاعر والفعاليات بشكل لا يمكن معه الفصل بينها. وللحفل سمات، منها، أن اقامته تتكرر في اوقات معلومة، أو مناسبة معينة، ومنها أن له منهجاً ثابتاً مقرراً.

الجاعمبا؛ قبيلة عربية بدوية، تقطن المنطقة الشرقية**Chaamba** من(الجزائر). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٦) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها. حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الزراعة، والى حد محدود جداً، الصيد البري.

جابّابه؛ آلة موسيقية فارسية قديمة تشبه **Chabbabeh** الناي (راجعFife)، لها ميسم طوله قُرابة قدم، وستة ثقوب على جانبيها.

الجاكوبو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians) صغيرة، **Chacobo** تنتمي الى مجموعة (پانو) (راجعPano). تقطن الشمال الغربي من (بوليڤيا) في (أميركا الجنوبية). كانت نفوسها عام (١٩٦٠) (١٤٥) نسمة فقط. كان أكثر من ثلث اقتصادها، عامئذ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري، وصيد السمك.

اللغات التشاديه؛ عائلة فرعية من (عائلة اللغات الافريقة- الاسيوية)**Chad Languages** (راجعAfro-Asiatic Languages) تتكون من (لغة الهوسا) (راجعHaussa Language) وعدد كبير من لغات أفريقية أخرى.

الجاكا؛ قبيلة زنجية من (البنتو) (راجعBantu) تعيش**Chaga**

في المرتفعات الواقعة شمالي (تنجانيقا)(تنزانيا حاليا). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٧) بـ (٤٤٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة الكثيفة، والمحاصيل الرئيسة هي الحبوب، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري.

اللغة الجاكاناتية؛ Chagatai Language إحدى اللغات الشرقية من (مجموعة اللغات التوركية) الوسطى، التي تنتسب الى (اللغات الألتيه)، وهي عائلة فرعية من(عائلة اللغات اليورالية- الألتية) (راجعUral — Altaic Languages).

الجهار مونغول؛ Chahar Mongols قبيلة من (المنغول)، تقطن الى الشمال الغربي من (پكين) في (الصين). كانت نفوسها عام (١٩٤٣) (٢,٣٠٠) نسمة، كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم بصورة اساسية، على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري والزراعة.

قصة مسلسلة؛ Chain tale، قصة طويلة جداً من التراث الشعبي، تحتوي على عدد من الاحداث والاشخاص، مرتبط بعضها ببعض، وتتكون من عدة حلقات طويلة.

Chaka — Shaka

الجاكما؛ Chakma قبيلة من قبائل تلال (جيتاكونك)، وهو ميناء على (خليج (البنغال) يقع جنوبي (بنكلادش). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (١٢٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

Chalcolithic Age(encolithic Age) (Copper Age) (Cyprolithic aAge)

العصر النحاسي؛ مرحلة حضارية انتقالية بين العصر الحجري الحديث) (راجعNeolithic age)، والعصر البرنزي) (راجعBronze Age)، ولذا فانه يدعى بعضاً (العصر النحاسي الحجري) (راجع Copper-stone Age) (راجع Pre-historic Ages) وليس من الميسور تحديد زمن بدء وانتهاء (العصر النحاسي)، لانه تداخل مع العصر الذي سبقه والعصر الذي حل بعده. استعمل الانسان ابّانه النحاس المطروق، والمصقول لاول مرة وبصورة منتظمة في صنع الأسلحة والادوات. ازدهرت فيه حضارات (الشرق الادني)

و (الهلال الخصيب)، وعرف الانسان فيه الخزف المزجج (رتجع Pottery, Glaze) والكتابة، وبنى المباني والمعابد الضخمة، واستنبت انواعاً جديدة من الحبوب والخضر والفواكه.

الجام؛ قبيلة من قبائل (الجام جاراتي) التي تقطن (فيتنام) الجنوبية، في الجنوب **Cham** الشرقي من (مدينة سايگون). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

Chamomile — camomil

تحنيط عرضي؛ تحنيط (راجع Mummificaation) **Chance mummification** يحدث بصورة عرضية، وبمحض الصدفة، حين تترك الجثة في ظروف مناخية تقيها من التفسخ والانحلال، وتحفظها بحالتها عند الوفاة. وقد حدث ذلك لبعض جثث (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians) الذين كانوا يعيشون في مرتفعات (منطقة الانديز) (راجع Andean Region) في (بيرو) في (اميركا الجنوبية).

فأل عرضي؛ وقوع حادثة غير متوقعة تعتبرها **Chance omen** بعض الشعوب البدائية بشير خير، أو نذير شؤم. فسقوط نيزك، أو اختراق نجم مذنب للسماء، تُعتبر علامة تنذر بشر يصيب المجتمع، وظهور قوس قزح بشارة خير يعم المجتمع في وقت قريب. (راجع Omen) و (قارن Birth omen)

Depressed.caste=Exterior caste =Untouchable = **Outcaste** = Chandala

كارزما؛ المصطلح يوناني الأصل، يعني (عطف أو (هبة. **Charisma** ويعني في الانثروبولوجيا:

١ ـ قوة خاصة غير عادية.
٢ ـ الشعور الجامح لدى الفرد بالثقة بنفسه، واعتقاده المطلق بسمو ونبل قيمه واهدافه، ورغبته الملحة باقناع الآخرين بتلك القيم والاهداف، واحساسه ان من واجبه أن يُبَصّر الآخرين بحقائق الحياة، وخفايا المستقبل. فان كان الشخص (الكارزمي) من رجال الدين، اعتبر نفسه، إضافة الى ما تقدم، «هبة السماء» لسكان الارض، أو ادعى القدرة على الاحاطة بالاسرار، وعلى تحقيق الأهداف.

قائد كارزمي؛ ملك، أو زعيم، أو رئيس **Charismatic leader** مُخَلِّص منتظر، يملك صفات قيادة، تجعل أتباعه يؤيدونه، ويلتفون حوله دون تفكير في صحة تصرفاته، أو مناقشة ما يدعية. يشعر، نتيجة لما تقدم ذكره، أن من حقه، بل من واجبه، أن يحمل أتباعه على الايمان بقيمه وأهدافه، ومن ثم يصبح قادراً على تغيير العلاقات والتقاليد، أو القوانين في مجتمعه.

تميمة؛ شيء كعظم، أو تمثال صغير أو خرزة، **Charm** أو نص مكتوب، يُعتقد ان له قوة سحرية. والقيمة، كما تعتقد الشعوب البدائية، نوعان: نوع له القدرة على جلب الحظ الحسن، ويُدعى (طِلَّسْم) (راجع Talisman)، وآخر يصون من المخاطر، ويُدعى (تعويذه) (راجع Amulet). ويصنع التمائم سحرة محترفون، وهي تُستعمل في ارجاء العالم كافة. وتحمل التمائم في مُدلاة تُلبس في العنق، أو تُربط حول الزند في كيس من قماش أو جلد.

سحر الحيوان بالسحر؛ استدراج الحيوان بترتيل **Charming game** صيغ سحرية خاصة، يرددها سحرة متخصصون، ليتسنى صيده. فكان هذا الاسلوب شائعاً بين بعض قبائل الهنود الاميركيين (راجع American Indians)، وبخاصة بين (البايوتة) (راجع Paiute)

عفة جنسية؛ الامتناع عن الاتصال الجنسي في فترات **Chastity** معينة، وفي ظروف ولأسباب خاصة. فبعض الشعوب البدائية تشترط العفة الجنسية في المرأة والرجل قبل الزواج فحسب، وبعضها الآخر بعده فقط، وبعض ثالث يشترط العفة في المرأة والرجل قبل الزواج وبعده على حد سواء. وتُمتحن المرأة المراد التأكد من عفتها بين بعض الشعوب البدائية ب (المحاكمة بالتعذيب) (راجع Chastity test, Ordeal) و (قارن Continence)

اختبار العفة؛ اختبار يُجري على بعض النسوة، **Chestity test** في بعض المجتمعات البدائية، للتأكيد من عفتهن الجنسية (راجع Chastity) ويشمل الاختبار، في الاغلب، المحاكمة بالتعذيب (راجع Ordeal)

ملك منقول؛ عبد مملوك **Cattel**

١ - شيء مملوك ملكية خاصة، وقابل للنقل ، ويشمل الممتلكات كافة باستثناء الاراضي والمساكن والمباني.

٢ - عبد مملوك ؛ وكانت كثير من الشعوب البدائية الغابرة تقتني العبيد المملوكين بالشراء أو بالاسر. وكان العبيد المملوكين ينحرون أضاحي (راجع Human sacrifice) أو يستهلكون في العمل في الارض (راجع Slavery) و (قارن Serf)

طَوْف الجرار؛ طَـوْفٌ يُصنع من مصـطبـة خشبيـة **Chatty raft** (Gharnao تربط الى عدد من الجرار الفارغة مسدودة الفوهات. وينتشر استعمال هذا الطوف في الانهار الخالية من الصخور، وذوات المجاري البطيئة. وكان هذا الطوف شائع الاستعمال في (أوربة) قبل قرون، كما انه ما زال منتشراً بين قبائل بدائية في (الهند) . (قارن (Catamaran, Tree trunk float, Raft, Float, Balsa

الحضارة الجافينية؛ احدى حضارات (منطقة الانديز) (راجع **Chavin Culture** Andean Region) في (اميركا الجنوبية) يعود تاريخها الى بدأية القرن الاول. تمتاز بمصاطب حجرية للدفن،وبفن رمزي ، وعبادة معقدة.

الچيچن؛قبيلة تقطن الى الشمال من اقليم (جورجيا) ، والى الشمال **Chechen** الشرقي من اقليم (داغستان) في (الاتحاد السوفييتي). قدرت نفوسها عام (١٩٣٩) ب (٤٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠) ، يقوم على الزراعة، ونصف الآخر على تربية الحيوانات.

تسربيـع؛أسلوب بسيط في حيـاكـة الحصـر والسـلال، يقوم **Chech** على امرار (خيط اللحمة) (راجع Weft)فوق وتحت خيط السداة) (راجع Warp) . (قارن (Twilling, Wrapping, Twining

فأس شيلية؛ فـأس مصنوعـة من قطعـة حجريـة واحدة مشـظاة **Chellean ax** بشكل اللوزة، يعود تاريخها الى (العصر الحجري القديم المتقدم) (راجع Lower poleolithie Age

الحضـارة الشيليـة؛الاسم القـديم (للحضـارة الأبڤيليـة **Chellean Culture** (راجع Abbevillian Culture)احدى حضـارات (العصر الحجـري القديم)(راجـع (Poleolithic

الچنچو؛ قبيلة (هندية) تقطن الجنوب الشرقي من (الهند)، **Chenchu**
بالقرب من الساحل الغربي لـ (خليج البنغال). قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) بـ (٣,٢٨٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠) يقوم بصورة اساسية، على جمع الغذاء، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري، وتربية الحيوانات.

Chequer weaving = Plain weaving

الچريميس؛ **Cheremis**
١ - قبيلة تنتمي الى الشعوب (الفنلندية) تقطن (جمهورية اذربايجان) في (الاتحاد السوڤييتي). قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) ب (٤٠٠,٠٠٠)نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول الى حد محدود صيد السمك.

الچركس؛ قبيلة تقطن الشمال الشرقي من (تركية) **Cherkess** وتنتمي الى الشعب (الچركسي) (راجع Circassian). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) ب (٧٥٠,٠٠٠) نسمة. وكان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، واكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري.

الچيروكي؛ إحدى القبائل المتمدنة الخمس (راجع **Cherokee** The Five civilized Tribes) وكان أحد أفرادها ويدعى (سكيوياه) (Sequoyah)، قد اخترع أبجدية (راجع Alphabet) فأصبح من المتيسر كتابة لغتها.

الچيروما؛ طائفة العبيد التي تقوم بزراعة الرز **Cheruma** في قبيلة (كوچن) (راجع Cochin) في الهند.

عرض الصدر؛ أحد مقاييس الجسم في (علم **Chest breadth** قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) يحصل عليه باستخراج معدل محيط الصدر في أبرز مكان منه في حالتي الشهيق والزفير.

الچيوا؛ قبيلة (زنجية) من مجموعة قبائل (ماراڤي)، **Chewa** أكبر قبيلة في (ملاوي) في (جنوبي افريقيا). تعيش أقسام منها في (زامبيا) و (موزنبيق). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٥) ب (٧٥٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها. حين دُرست

عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، والمحاصيل الرئيسية محاصيل نقدية مثل القطن والتبغ. وكانت تزاول الى حد محدود، جمع الغذاء، وصيد السمك، والى حد محدود جدا، تربية الحيوانات

Chia **چيا**؛ مصطلح يعني في (اللغة الصينية) (العائلة) ويُطلق في (الصين) على:

١ ـ العائلة النواة (راجع Nucleart family). و

٢ ـ جماعة من الرجال يرتبطون بروابط الدم (راجع Blood ties) ويعيشون في مكان واحد مع زوجة أحدهم. و

٣ ـ آباء وأمهات وأطفالهم، وأجداد وجدات أولئك الاطفال، يعيشون جميعاً في مكان واحد

Chibcha **چبچا**؛

١ ـ مجموعة اللغات التي تتكلمها قبائل (الهنود الأميركيين) راجع American Indians) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)

٢ ـ حضارة من الحضارات القديمة التي قامت في (كولومبيا) في شمالي (اميركا الجنوبية)

Chicha **چيچا**؛ نوع من البيرة، يُصنع من الذرة، ويُشرب في مناطق تمتد من (المسكيك) حتى (بوليفيا) (راجع Beer) و (قارن (Cachirim, Merissa

Chickasaw **اچكاسو**؛ احدى القبائل المتمدنة الخمس (راجع The Five Civilized Tribus)

Chief **رئيس**؛ شيخ قبيلة أو عشيرة؛ شخص بارز، مميز، يقود جماعة، تعترف بقيادته لتمتعه بمركز ديني، او سياسي موروث، أو لبروزه في قيادة الحروب، أو لانه يملك صفات مميزة في مجتمعه. (قارن Dual chieftainship, War chief, Talling Chief, Peace Chief

Chiga **اچيگا**؛ قبيلة أفريقية من (البانتو) (راجع Bantu) تقطن (تنزانيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) ب (١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة المتنقلة (راجع Shifting

cultivation والمحاصيل الرئيسية هي الحبوب. كما كانت القبيلة تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات ، والصيد البري

چلام بالام؛ **Chilam Balam**

مجموعة كتب مكتوبة بلغة (المايا) (راجع Maya)، تحتوي على فصول من تاريخ واساطير ذلك الشعب (قارن Walam Olum)

زواج الاطفال؛ زواج (راجع Marriage) يُعقد في سن **Child marriage** سن مبكرة جداً ، وقبل حصول مرحلة البلوغ الجنسي (راجع Puberty) ، لذا يضطر أهل الزوجة الى استعمال نظام (الدخول المؤجل) (راجع Deferred condummation)و (زواج الاطفال) ظاهرة منتشرة بين بعض الشعوب البدائية في (ميلانيزيا) و (استراليا) و (الهند) راجع Australia, Melanesia)قارن Tualcha mara)

التضحية بطفل؛ قتل الطفل، وتقديمه اضحية **Child sacrifice** (راجع Sacrifice)للآلهة. ويتم القتل بصورة علنية، ويقوم به في العادة، ساحر ، أورجل دين. كما أن الطفل الذي يُضحي به، هو المولود الأول (راجع Firstling)، لان الاعتقاد السائد لدى من يزاولون هذه العادة، ان قتل المولود الاول يزيد عدد من سيولد لوالديه. (قارن First fruits)

جايلد، كوردن؛ **Childe , gordon**

(١٨٩٢ ـ ١٩٥٧) : عالم آثار بريطاني. كان له اهتمام كبير ب (الانثروبولوجيا) . كرّس معظم جهوده لدراسة آثار العصرين (الحجري الحديث) و (البرنزي) (راجع Bronze Age, Neolithic) في أوربة الشرقية) و (الشرق الاوسط) شغل منصب (استاذ علم الآثار في (جامعة لندن)، ثم أصبح مديراً ل (معهد الآثار) فيها. اشتهر بارائه التطورية، وأكد على العلاقة بين وسائل الانتاج، والنظام الاجتماعي، والاتجاه الفكري المميز للحضارة التي يُكتَشَف آثارها. كما أكد على أهمية العوامل البيئية في التطور الحضاري ترك عدداً من المؤلفات منها:

1 - New Light on the Most Ancient East (1934).

2 - Man Makes Himself (1936).

3 - What Happened in History (1942).

4 - Dawn of European Civilization (6th.Edit. rev.)(1948).

5 - Social Evolution (1951).

6 - AShort Introduction to Archaeology(1956).

ابناء الشمس؛لقب تضفيه كثير **Children of the Sun** من الشعوب البدائية على حكامها، لاعتقادها بان العوائل الحاكمة تهبط من الشمس فالرئيس الاعلى بين (الناجيز) (راجع Natchez)،وهم من (الهنود الاميركيين) (راجع Amercan Indians)مثل: يُدعى (الشمس العظمى) ، في حين يُدعى الرؤ وساء الأقل مرتبة منه (الشموس).

چلكات؛بطانية تنسج من شعر الماعزالممزوج بلحاء شجر **Chilkat** (الارز) (السيدار) ، ينتشر استعمالها بين (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians) القاطنين (غربي كندا) ، وبخاصة في (جزر الملكة شارلوت) (راجع Queen Charlotte Islands . تمتاز بكثير من النقوش والالوان، وتنسج باسلوب متقن.

الجمبو؛قبيلة تقطن المرتفعات الشرقية في **Chimbu** (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island).كانت نفوسها في احصاء عام (١٩٧٠) (١٨٥,٢٥٩) نسمة. وكان اقتصادها ، عامئذ، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة ، كما كان بعض رجالها يعملون في التجارة، وفي اعمال مختلفة في المدن القريبة من موطنهم في الجزيرة.

الشمبانزي؛من القردة العليا (راجع Apes) **Chimpanzee** وأقربها في صفاته الطبيعية الى الانسان. موطنه (أفريقيا) . يُقضّي أغلب وقته على الارض ، كما يزاول التأرجح على الاشجار والتنقل عليها (راجع Brachiation) و(الشمبانزي) أصغر حجماً من (الغوريللا) (راجع Gorilla) ، وهو أذكى القردة العليا كافة، ويعيش في جماعات مفككة لا يقوم بين أفرادها تماسك قوي.

حضارة چيمو؛حضارة سبقت حضارة (الانكا) **Chimu Culture** (راجع Inca) في سواحل (پيرو) وجنوبي (الاكوادور) في (اميركا الجنوبية). وقد خلّفت آثاراً خزفية (راجع Pottery) ومصنوعات من معادن ثمينة. وكانت تعرف التحنيط (راجع

(Mummification). وقد عاشت فترة طويلة ، حتى قضت عليها (امبراطورية الانكا) واحتوتها، كما يظن بعض العلماء.

الجن؛ قبيلة من قبائل (الكوكي جن) التي تقطن الشمال الغربي من (برما) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٣) ب (٣٥٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) يقوم على الزراعة كما كانت تزاول الى حد محدود الصيد البري، والى حد محدود جداً ، تربية الماسية ، وصيد السمك. **Chin**

China Clay = Kaolin = Bolus clay

China Man = Sinanthropus pekinensis = Pithecanthropus pekinensis = Peking Man

الجيناتك؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تعيش جنوبي المكسيك. قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) ب (٤٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها ، حين دُرست عامئذ ، يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول ، الى حد محدود، تربية الحيوانات. **Chinantec**

سُمك الحَنَك؛ سمك وبروز في وسط الفك السفلي (راجع Mandible)، يستعملان، في العادة، للاستدلال على عائدية الفك الى (نوع) او (جنس) (راجع Genus , Species) في البقايا البشرية المتحجرة، وعلى عنصر بشري (راجع Race) في افراد النوع البشري المعاصر للتفاوت في نسبة وجودهما في الاجناس والانواع والعناصر البشرية على حد سواء. والسمك والبروز صفتان ينفرد بهما الانسان دون بقية الرئيسات (راجع Primates) بما فيها القردة العليا (راجع Apes) أقرب (الرئيسات) في صفاتها التشريحية اليه. **Chin eminence**

صيني؛ **Chinese**

١ - أحد أفراد الشعب الصيني. ٢ - اللغات الصينية؛ وهي (عائلة فرعية من اللغات التبتية - الصينية) (راجع Chinese Languages Tibeto) يتكلمها سكان (الصين).
٣ - الصيني؛ فرع من (قسم الآسيويين الحديثين) (راجع Neoasiaties) من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)

چانيو؛ شخص أحد أبويه (زنجي) (راجع Negrox) **Chino** والآخر (هندي أميركي) (راجع American Indians)

رطانة الجنوك؛ لغة مشتركة (راجع Lingua franca) **Chinook Jargon** يتحدث السكان الأصليون ل (ولاية اوريگون) و (منطقة نهر كولومبيا) شمالي غربي (الولايات المتحدة الاميركية) وعلى طول ساحل (المحيط الهادىء) من (الآلاسكا) حتى (كاليفورنيا). والرطانة خليط من اللغتين (الفرنسية) و (الانكليزية) ومن لغات (هندية أميركية) (راجع American Indians) عدة.

قطعة حجر؛ قطعة حجر صغيرة يُحصل عليها من حجر اكبر، **Chip** يدعى (اللب) (راجع Core)، اما بضربه على حجر كبير مثبت على الارض، أو بضربه بحجر آخر. وكانت كل أدوات الانسان في (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) واسلحته مصنوعة من الحجر المقطوع. (راجع Chipped tools) و (قارن Flake)

چيپرا؛ اسم يطلقه (الهنود الاميركيون) (راجع American Indians) **Chipira** على وزرة الخصر في (اميركا الجنوبية) (قارن Loinchoth).

أدوات مقطوعة؛ أدوات صنعها الانسان القديم بقطعها من حجر **Chipped Tools** كبير يدعى (اللب) (راجع Chip Core) و (قارن Flaked tools, Polished Tools, Ground tools, Pebble tools

أزميل؛ أداة تشبه الفأس (راجع Ax) لها نصل رفيع، **Chisel** (Ciseau) تصنع من الحجر أو المعدن، ولها يد خشبية. وقد تطورت هذه الاداة عن (أزميل) بدائي ((Gravier)(راجع المادة). ويطلق المصطلح كذلك على انصال خلفتها (الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture)

Chitemene = Brandwirtschaft = Brundenshaft = Swidden = Milpa = Slash - and - burn

الچوكو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Choco** تقطن (پناما) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) ب (٥,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على

الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد الحيوانات البرية، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد السمك.

الجوكتو؛ وهي قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Choctaw** من مجموعة قبائل (سكوكي). إحدى القبائل المتمدنة الخمس (راجع The (Five Civilized Tribes, كانت تقطن (مسيسبي)، احدى (الولايات المتحدة الاميركية) الجنوبيه. قدرت نفوسها عام (١٧٦٠) ب (١٥,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، وصيد الحيوانات البرية، وصيد السمك.

الجويسل؛ قبيلة تقطن (جزر جويسل)، إحدى **Choisel** (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands) قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) ب (١,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ. يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود جدا، جمع الغذاء، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

الجوكْوَه؛ قبيلة أفريقية من مجموعة قبائل (لوندا) **Chokwe** (راجع Lunda)، تقطن (أنكولا)، وتعيش مجموعات منها في منطقة التقاء الحدود (الانكولية ـ الزائيرية ـ الزامبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) ب (٦٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة المتنقلة (راجع Shifting cultivation)، والمحاصيل الرئيسية هي النباتات الجذريه، مثل البطاطس) و (التارو) و (اليام) (راجع Yam, Taro, Potato)، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك، وتربية الخراف والماعز.

ساطور؛ أداة حجرية مدورة ثقيلة، ذات حافة حادة، **Chapper** تستعمل لقطع الاحجار. وقد وجد علماء الآثار انواعاً مختلفة من (الساطور) تعود الى (الحضارة الاشيلية) (راجع Achealian Culture) مع متحجرات أنواع من القرد الجنوبي (راجع Australopithecus) تُصنع هذه الأداة من حجر الصوان (راجع Flint)

الحبليات؛ شعبة (راجع Phylum) من مملكة الحيوان **Chordata** (راجع Animal kingdom) تشمل (الحيوانات الفقارية) (راجع Vertebrates)، والحيوانات التي لها حبل ظَهْري.

الچوروتي؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع **Choroti**(American Indians تعيش في (ياراكواي) في (أميركا الجنوبية) قُدرت نفوسها عام (١٩١٥) ب (٢,٥٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠) ، يقوم على جمع الغذاء، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً ، الزراعة.

كهف چوكوتين؛ كهف يقع في تل من الحجر الجيري. بالقرب **Choukoutien Cave** من مدينة (جوكوتين) الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة بكين في (الصين). وُجدت فيه عظام بشرية أو بقايا نباتات متحجرة، وأدوات حجرية يعود تاريخها الى (٤٠٠,٠٠٠) أو (٥٠٠,٠٠٠) سنة. وقد كشف في الكهف عن عدد كبير من هياكل عظمية بشرية تعود الى (انسان الصين البكيني) (راجع Sinanthropus pekinensis). كما اكتُشفت فيه أدلة على استعمال الانسان في ذلك الماضي السحيق للنار، وعلى مزاولته أكل لحوم البشر (راجع (Cannibalism

كروماتيد؛ أحد المحيطين المتوازيين الناتجين عن انشطار **Chromatid** ((الكروموسوم)(راجع Chromosome)

كروموسوم؛ جسم خيطي طويل، يظهر في (المشيج) (راجع Gamete) **Chromosome** ويتكون من جزيء من (حامض الديوكسربونيوكليك) (Deoxyribonucleic) ويرمز له اختصاراً (Dna)(راجع المادة) و (البروتين). ويحمل (الكروموسوم) (الجينات) (راجعGene)، ويكون على شكل خيطين طويلين رفيعين ومتوازيين، يُدعى كل واحد منهما (كروماتيد) (راجع Chromatid)ويوجد في كل (مشيج) بشري (٢٣)كروموسوما. حين تمتد خليتان جنسيتان فتكونان (لاقحة) (راجع Zygote)يُصبح عدد الكروموسومات في اللاقحة (٢٣)زوجاً، أي (٤٦) كروموسوماا، نصفها من الخلية الجنسية الذكرية، ونصفها من الخلية الجنسية الانثوية (راجع Ovum,Sperm). ويختلف عدد الكروموسومات في (الرئيسات) (راجع Primates)اذ يتراوح بين (١٧) زوجاً و (٣٦) زوجاً. فللشمبانزي (راجع Chimpanzee)مثلاً (٢٤) زوجاً.

عمر زمني؛ العمر محسوباً بالسنين، بالمعارضة(**Chronologicaage**Physiological age) بالعمر العقلي (راجع Mental) الذي يُحسب على اساس المستوى الذهني والقدرة على الفهم

اللذين يطلق عليهما (معدل الذكاء) (راجعIntelligence quotient).

١ ـ الچكچي؛ قبيلة من رعاة (غزال الرنة) (راجع Chuckchee (Reindeer تنتمي الى (القبائل السايبيرية) القديمة. وهي قبيلة شبه مترحلة (راجع Semi-nomads)تقطن شرقي (سايبيريا) على (بحر بيرنك)في النهاية الشمالية الشرقية من قارة (آسيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) ب (١٢,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على رعي (غزال الرنة)، وثلثه على الصيد البحري، وبخاصة الفقمة (راجع Seal)، وكانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري. ولم يتوصل (الچكچي) الى استئناس حيوان (غزال الرنة) استئناساً تاماً، فرغم انهم يرعونه فانهم لا يحلبونه، ولا يستخدمونه حيوان جر في الزحافات، بل يتركونه يرعى بدون قيود، ويتبعونه في تنقله داخل المنطقة، يذبحون منه ما يحتاجون اليه في غذائهم. ويتحدث (الچكچي) لغة خاصة بهم تدعى بأسمهم.

٣ ـ الچكچي؛ فرع من (قسم الأسيويين الحديثين) (راجع Neoasiatics) من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)، يعيش في (شبه جزيرة چكچي) في شرقي (سايبيريا).

اسكيمو چوكاچ؛ قبيلة من (الاسكيمو) الغربيين، تقطن Chugach Eskimo على الساحل الغربي ل (بحر اوختسك) الذي يفصل بين (شبه جزيرة كمشتكا) والساحل الشرقي للبر الروسي. قُدرت نفوسها عام (١٩٣٣) ب (٢٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم بصورة اساسية على صيد السمك والحيوانات البحرية الكبيرة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد البري.

چونو؛ طحين يُصنع من البطاطس (راجع Chuno (Potato المجمدة في ثلوج الجبال. فتجفف البطاطس ثم تطحن. وكان هذا الطحين الطعام الرئيسي (راجع Staple food)لسكان مرتفعات (پيرو) قبل الاتصال ب (الأوربيين).

چورنكا، قطع مسطحة من الخشب والحجر، Churinga (Tjusunga) تعتبرها العشائر الطوطمية (راجع Totemic clan) (وسط استراليا) اشياء مقدسة، وتحتفظ بها وتصنع العشيرة قطعة لكل مولود حال ولادته. وتُعتبر القطعة رمزاً لروحه. لذلك فهم يحرصون عليها، حتى بعد وفاته، كي تستعمل في الاحتفالات. وتعني كلمة (چورنكا)

(المقدس) في لغة قبيلة (آرونتا) (راجع Arunta) و (قارن Nurtanja)

Cibobe = Sipapu = Sipapulima

تشريط؛ **Cicatrization** (Scarification) عمل جروح، أو ندبات، أو ثقوب، في الوجه، أو فوق الجبين، أو البطن، أو الصدر، أو الظهر، وفق نماذج معينة. وهي عادة منتشرة بين الشعوب البدائية، وبخاصة بين شعوب (افريقيا) و (استراليا) (راجع Australia) ويتخذ التشريط اشكالاً منوعة، ويُعمل لاغراض احتفالية، أو جمالية. وقد تكوى الجروح، والندبات، والثقوب، بأداة محماة، أو تدعك بصبغ، أو تملأ بالطين. (راجع Recognition marks, Deformation of the body) و (قارن Moxa, Moka Kakina Tattoo

اتخاذ خليل؛ **Cicisbeism** سماح المجتمع للمرأة المتزوجة أن تتخذ خليلاً، أو أو أكثر، دون أن يعرّض ذلك سلوكها للانتقاد أو الاستهجان. وهو اسلوب تمارسه الشعوب البدائية التي تبيح (العلائق الجنسية خارج الزواج) (راجع Extra-marital sexual relations . كما كانت تمارس في بعض المجتمعات الأوربية، وفي (ايطاليا) في القرن الثامن عشر، بخاصة.

جرة رماد الجثث؛ **Cinerary urn** جرة كبيرة يُحفظ فيها رماد جثث الاشخاص الموتى بعد حرقها (راجع Cremation)

چركسي؛ **Circassian**

١ - أحد أفراد الشعب الچركسي الذي يقطن شمالي غربي القوقاز

٢ - اللغة الچركسية؛ إحدى اللغات القوقازية. وقد انتقلت مع المهاجرين من (الچراكسة) الى (آسيا الصغرى) و (سوريا) و (الاردن)، وتنتمي الى مجموعة لغات (ادايغة) (من (عائلة اللغات القوقازية الشمالية) (راجع Caucasian Languages)

قصة متصلة؛ **Circular tale** قصة لا نهاية لها، وهي قصة تراثية تمتاز باعادة سرد موضوع هام، أو أحداث جسام، أو إعادة مقاطع معينة من القصة، بشكل يضجر منه المستمعون، فلا يعمدون لسماع نهايتها، فينفضون قبل أن تتم روايتها، فيعود القاص، في جلسة أخرى، لسردها من البداية. وتنتهي الجلسة تلو الاخرى دون ان تتم القصة.

تعاقب الصفوة؛ انتقال الاشخاص البارزين **Circulation of élites** في المجتمع الى طبقة (الصفوة) (راجع Elite)لتوافر الصفات المميزة التي تخولهم أن يصبحوا أعضاء في تلك الطبقة ، وانتقال أفراد من (الصفوة) الى طبقة أدنى، لفقدانهم الصفات التي رفعتهم الى طبقة (الصفوة).

طواف؛ السير، أو الهرولة **Circumambulation** (Holy round) بطريقة احتفالية حول ضم أو بناء، مع مد اليد اليمنى، في الاغلب، باتجاه ما يُطاف حوله. وهو عمل احتفالي، وبعضا سحري ، او ديني، يهدف المن يقوم به الى الحصول على حماية ، أو بركة شخص أو إله، أو الفوز بحظ حسن، أو شفاء مريض. ويكون الطواف ثلاث مرات أو سبعا وكانت هذه العادة منتشرة على نطاق واسع بين (السلتيين(راجع Celtic) و (الهندوس) (راجع Hindu) وغيرهما من الشعوب. والطواف حول الكعبة من شعائر الحج عند المسلمين. (قارن Potala)

ختان؛ قطع الجزء الأمامي من الجلد **Circumcision** المحيط برأس قضيب الذكر أو كما هو الحال بين عدد محدود من الشعوب البدائية، قطع بظر الانثى (راجع Clitorodectomy) و (الختان) عملية تجرى كجزء من (طقوس التكريس) (Initiation rites)المنتشرة بين الشعوب البدائية. وتوجد نظريات عدة حول الدوافع لدى الشعوب البدائية لاجراء الختان، منها: إنه نوع من الاضاحي لانه ينطوي على جريان الدم، أو امتحان لتحمل العذاب، أو استعداد للزواج، او اجراء صحي، أو الخصاء (راجع Castration) رمزي. والختان ليس من عمليات (تشويه الاعضاء التناسلية) (راجع (Deformation of gental organs

طريقة الشمع المذاب؛ **Cire perdue method** (lest wax technique) طريقة في صب المعادن، وبخاصة (البرنز) و (الصُفر) (راجعBronze = (Brass. فيصنع التمثال أو الشيء المراد صبه من الشمع، ثم يُكسى بطبقة من الطين والفحم، ويُفخر في النار، بعد احداث ثقب صغير في قاعدته. فيتصلب الطين والفحم في حين يذوب الشمع ويخرج من الثقب وبعد أن يبرد غلاف الطين والفحم يُصب في الثقب البرنز أو الصُفر المصهور، ويُترك ليبرد ويتصلب. ثم يُزال غلاف الطين والفحم بتكسره. وكان هذا الاسلوب مستعملاً في (أوربة) في عصر النهضة، وفي حضارات (بيرو) القديمة، وهو ما يزال يستعمل بين قبائل بدائية عدة في (افريقيا).

Ciseau = Chicel

تابوت؛ المعنى اللغـوي للمصطلح **Cist (kist)** (Kistvaen) (Coffre en pierre) تابوت، أو ضريح، أو صندوق، توضع فيه جثة الميت. ولكن له معاني في الانثروپولوجية خاصة، هي:

١ ـ أسلوب من اساليب الدفن في (العصر الحجري الحديث) (Neolithic Age)
٢ ـ صندوق أو كفن توضع فيه جثة الميت.
٣ ـ قبر يصنع من الواح حجرية تثبت عموديا لتكوّن ما يشبه الصندوق الفارغ، ولوحة تثبت فوق اللوحات الحجرية بهيئة عظام، أو سقف.

مدينة؛ مستوطنة حضرية كبيرة، كثيفة السكان **City**
تقوم فيها طبقات اقتصادية، وتكون مركزاً للفعاليات الاقتصادية والسياسية والثقافية لسكان منطقة واسعة محيط بها. وتقوم المدينة على تبادل الخدمات والمواد الغذائية والاولية بين أفرادها. وتحتاج في العادة، الى طرق مواصلات تيسر الدخول اليها، والخروج منها، ويُظهر أن اول مدينة في العالم نشأت في (سومر) قبل قرابة (٥,٥٠٠) عام، وفي (الصين) قبل (٤,٠٠٠) عام، وفي (اوربة) قبل (٢,٨٥٠) عاماً.

مدنية؛ درجة متقدمة من الحضارة، تمتاز بوفرة في انتاج الغذاء، وأرتفاع **Civilization** في مستوى المهارات والسيطرة على وسائل الانتاج من قبل طبقة حاكمة، ونشوء طبقة من التجار المحترفين، ولوجود فئة من الفنيين المتفرغين، وتقدم في الفنون، والعلوم، والحياة السياسية. ويرى (جايلد) (راجع Childe.G) أن الصفات الواجب توازها في المدينة هي: وجود الطبقات الاجتماعية، ونشوء التخصص، وقيام المدن، ومعرفة علم الحساب، والكتابة. والمدينة ثالثة مراحل التطور الحضاري البشري لدى (مورگن) (راجع Morgan, L. H.)، وقد بدأت، في رأيه، حين توصل الانسان الى معرفة الكتابة، وصناعة الادوات المعدنية (راجع Culture epoch theory) و (قارن Barbarism, Savagery)

الحضارة الكلاكتونية؛ حضارة تعود الى (العصر الحجري القديم المتقدم) **Clactorian Culture**
(راجع Lower Paleolithic Age). قامت في جنوبي شرقي (بريطانية)، وشمالي غربي

(أوربة)، وجنوبي غربي (فرنسة). كانت الأدوات التي خلفتها مصنوعة باسلوب فلق شظايا حجرية كبيرة، أو أقراص، من كتل حجرية غير مُعَدة للتشظية مُسبقاً (راجع Flaking). ومن المحتمل ان يكون هذا الأسلوب قد شاع في الحضارتين (الابيڤيلية) و (الأشيلية) القديمتين (راجع Acheulian Culture, Abbevillian Culture). ويُطلق اسم هذه الحضارة بعضا، على الحضارتين المار ذكرهما للاعتقاد بشيوع (الاسلوب الكلاكتوني) في مجتمعاتها.

عشيرة؛ جماعة من الاشخاص، من الجنسين، تتعين عضوية الفرد **Clan (Sib)** فيها على اساس (النسب أحادي الخط) (راجع Unilineal descent). بصورة واقعية، على اعضاء العشيرة مع ما يترتب على تلك العضوية، من امتيازات، والتزامات، على اعضاء العشيرة دون غيرهم. وتكون العشيرة (أبوية الانتساب) (راجع Patrilineal Clan) فينتسب افرادها كافة الى سلف ذكر (راجع Ancestor) واحد، أو أمية الانتساب) (راجع Matrilineal clan) فينتسب افرادها كافة الى سلف انثى واحدة. والعشيرة لدى اغلب الشعوب البدائية (خارجية التزاوج) (راجع Exogamy)، وقد تقطن اقليما واحداً (راجع Territorial clan)، كما قد تقطن اقاليم عدة. كما انها قد تكون (طوطمية) (راجع Totemic clan). ويطلق الانثروبولوجيون الأميركيون المصطلح (Gens) (راجع المادة)، وحين يريدون معنى المصطلح المستعمل في الكتابات الانثروبولوجية البريطانية، أي عشيرة أبوية أو أمية الانتساب، فيستعملون مصطلح (Sib) (راجع المادة).

مُصَفِّقَة؛ أداة موسيقية تتكون من قطعتين من الخشب، **Clappers** أو العظم، من الشكل والحجم عينه، تربط واحدة الى ابهام وسبابة كل يد من اليدين، وتضرب الواحدة منها بالاخرى، فتخرج عنها أصوات تشبه التصفيق. وتُستعمل المصَفِّقة أثناء الرقص وفي الاحتفالات بين كثير من الشعوب البدائية.

Clarin = Aeocotl

١ ـ طائفة في تصنيف الكائنات الحية (راجع Taxonomy) **Class**
و(الطائفة) فرع من (شعبة) (راجع Phylum)، وتضم عدداً من (الرتب) (راجع Order).
٢ ـ طبقة اجتماعية، مجموعة من افراد المجتمع، يتمتع اعضاؤها كافة بمستوى اجتماعي متجانس وتتميز عن غيرها من الطبقات بمستوى اقتصادي معين، وسلوك وطراز معيشي خاص بها ويستعمل المستوى الاقتصادي، والعمر والمهنة، وغير ذلك من المقاييس، لتصنيف المجتمع الى طبقات. وتوجد الطبقات الاجتماعية، في العادة، في المجتمعات

الزراعية، والرأسمالية الصناعية. والطائفة، خلافاً للطائفة (راجعCaste)، مفتوحة، إذ يتسنى للأفراد الدخول اليها، اذا استطاعوا تحقيق المستوى المطلوب، ويعتبرون خارجين منها حال فقدانهم ذلك المستوى. (راجعClass circulation)

تعاقب طبقي؛حركة افراد المجتمع المقسم الى طبقات صعوداً أو **Class circulation** هبوطاً في سلم التدرج الاجتماعي (راجعSocial stratification)بين طبقة اجتماعية واخرى، لاكتسابهم أو فقدهم المستوى الذي يؤهلهم لعضوية الطبقة.

صراع طبقي؛محاولة طبقة اجتماعية (راجعClass)ايذاء أو تدمير **Class conflict** طبقة أخرى
بدوافع اجتماعية منوعة منها: اقتصادية وسياسية وعنصرية ودينية، او لمجرد الشعور الطبقي (راجع **Class consciousness**) و (قارن Class struggle)

وعي طبقي؛احساس الفرد بمكانة طبقته بالفوارق بينها وبين**Class consciousness** الطبقات الاخرى الموجودة في المجتمع. ويتركز هذا الاحساس في العادة على الشعور بهوية الطبقة، والتفكير بمستقبلها، وتحديد نوعية علائقها بالطبقات الاخرى (قارنClass) prejudice

فوارق طبقية؛ الخصائص المميزة التي تفرق بين الطبقات **Class differences** الاجتماعية والاقتصادية والمهنية في المجتمع، وبخاصة الفوارق التي تتعلق بسلوك افراد الطبقة، ومكانتها في المجتمع، ومعنوياتها، وقوانينها الخاصة، ومستوى معيشتها، ووجهات نظرها حيال القضايا الاجتماعية الهامة (قارن Class distinction)
Class discrimination =Class distinction

تمييز طبقي؛تفضيل المجتمع ذي الطبقات**Class distinction (Class discrimination** ذات المنازل الاجتماعية (راجعStatus)المتفاوتة لتمتعها بحقوق موروثة، أو مكتسبة، بعضها على بعض، وفقاً لتلك المنازل. ويؤدي التفضيل، بصورة منطقية، الى تمتع الطبقات المفضلة، وهي العليا، بامتيازات خاصة، تحرم منها الطبقات الدنيا، كما يُعفى المجتمع الطبقات العليا من واجبات معينة، ويكلف بها الطبقات الدنيا. يضاف الى ذلك

ان المجتمع يتبنى قواعد تحدد سلوك افراد الطبقات المختلفة بعضها حيال بعض (قارنClass differences)

كلاسيكية؛ Classic

١ ـ الفترات التاريخية ذات التطور الحضاري الكبير في (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)و (منطقة الانديز) (راجعAndean Region)
٢ ـ فترة النمو العظيم للحضارة الأغريقية.

علم الآثار الكلاسيكي؛ Classical Archaeology علم الآثار التقليدي الذي يُعنى بدراسة الحضارات القديمة التي عرفت الكتابة، مثل حضارة (سومر) و(بابل) و (اليونان) و(مصر) و (روما) وغيرها . ويغطي العلم فترة الستة لآف سنة الاخيرة (قارنPrehistoric Archaeology)

المغول النموذجيون؛ Classic Mongol جماعة من العنصر المغولي (راجعMongoloid Race)، يعيشون في (آسيا) الوسطى وشمالي (الصين) و(منغوليا)، يمتازون بوجوه عريضة، وفكوك مربعة الشكل، وبشرة صفراء اللون، ورؤوس عريضة (راجعBrachycephalic)

نسق القرابة التصنيفي؛ Classificacatory system of kinship صاغ هذا المصطلح (مورگن) (راجع Morgan ,L . H)وأطلق على انساق القرابة التي تَسْتَعمل مصطلحات تصنيفية للقرابة (راجعClassificatory terms of kinship)و (قارن Descriptive system of kinship).

مصطلحات القرابة التصنيفية؛ Classificatory terms of kinship المصطلحات التي تطلق على

على أقارب معينين، وتُعمم، في الوقت نفسه، على كل من هم من جنس أولئك الاقا رب وجيلهم، رغم عدم ارتباطهم مع المتكلم (راجعEgo)بروابط قرابية (راجعKinship ties)، مثل اطلاق مصطلح (أخ) على الأخ الحقيقي، وعلى كل شاب، أو رجل من جيله في الجماعة القرابية (راجعKinship group)، واطلاق مصطلح (أخت) على الاخت الحقيقية، وعلى كل فتاة أو أمرأة من جيلها في الجماعة القرابية، وكذا الامر بالنسبة

للعم والخال والعمة والخالة والابن والابنة والجد والجدة وغيرهم(راجع Classificatory system of kinship)و (قارن Descriptive terms of kinship)

Class Mammalia = Mammalia = Mammals

تحيز طبقي؛ سلوك الفرد سلوكا يقوم على التفريق بين أفراد الطبقات **Class Prejudice** في مجتمعه، مع تحيزه لطبقته. ويتسم هذا السلوك، بعامة، باحتقار أفراد الطبقات العليا لافراد الطبقات الدنيا، ومحاولة افراد الطبقات الدنيا الانتقام من افراد الطبقات العليا. (قار Class consciousness)

كفاح طبقي: الجهود التي يبذلها أفراد طبقة معينة **Class struggle** على مكانة أفضل، أو ظروف أحسن، من حيث الحقوق والامتيازات، والفرص المتاحة لطبقتهم في المجتمع. وقد ينطوي الكفاح على العنف. والكفاح الطبقي مسبب عن مزيج من عوامل حضارية منوعة، مثل التاريخ، والوضع الاقتصادي، والحالة السياسية (قارن Class conflict)

طين؛ مادة هامة في حياة كثير من الشعوب البدائية. فمنه **Clay** تُصنع الآنية الطينية، والفخارية، والخزفية (راجع Ceramics, Pottery, Earthen ware). ويُستعمل الطين مخلوطاً بالاصباغ لتزين الجسم، ولتلطيخه، بين بعض الشعوب البدائية، اظهاراً للحزن، وعلامة عليه، كما يستخدم في تشييد واكساء هياكل البيوت، وغير ذلك من الاغراض.

تنظيف الغابة؛ قطع كل اشجار منطقة من غابة **Clear cutting** وازالتها بصورة كاملة، واعدادها لتصبح منطقة للسكن، أو حقلا للزراعة.

سكنى الجرف؛ نمط من سكنى (الهنود الأميركيين **Cliff dwelling** (راجع American Indians)الجنوبيين الشرقيين القدامى. وما يزال بعض اسلافهم وهم (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians)يسكنون (بيوت الجرف) (راجع Cliff house)، وهي بيوت تحفر في الجرف الصخري، أو تبنى فيه.

Cliff Palace = Mesa Verda

حلقة التسلق؛ حلقة من حبال، أو الياف نباتية، **Climbing ring**
تستعمل لتسلق الاشجار. وهي إما أن تلف حول جذع الشجرة ووسط المتسلق، أو تلف حول كاحليه فتربط قدميه وحلقه التسلق مستعملة في العراق لصعود النخيل، وتدعى (تُوريّة) أو (تبلية).

اختان البنات؛ قطع القسم الخارجي من بظر **Clitorodectomy(Excision)** الفتاة بعملية جراحية، وسط شعائر احتفالية، دلالة على وصولها سن بلوغ الحلم. والعملية جزء من (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites). وتمارس هذه العادة كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بعض القبائل السودانية. (قارن Circumcision)

نافخ الغمام؛ أنبوب مجوف مستقيم، طوله بين **Cloud blower** بضع بوصات وقدم واحد. يستعمله (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) لأستنزال المطر (راجع Rain making)

قبعة الغيمة؛ قبعة مخروطية الشكل، يلبسها الاولاد **Cloud hat** سحن يشبون عن الطوق بين بعض القبائل (الهندية الاميركية) (راجع American Indians) في الاسكا)(راجع Alaska)، كما كان يُلزم بلبسها اليهود في القرن الحادي عشر في أرجاء (أوربة) كافة، والمحكوم عليهم من قبل محاكم التفتيش في (اسپانية).

خضارة كلوڤس؛ احدى حضارات (اميركا الشمالية) **Clovis Culture** قامت حوالي عام (٩,٠٠٠) قبل الميلاد على صيد (الماموث)، وهو نوع منقرض من الفيلة. وقد تركت أدوات حجرية مشظاة (راجع Clovis point ,Flaked tools)

رمح كلوفس؛ رمح حجري كبير، كان شائع الاستعمال في **Clovis point** (حضارة كلوفس) (راجع Clovis Culture)، يعود تاريخه الى (٩,٠٠٠) عام قبل الميلاد تقريبا.

مهرج؛ شخص يدّعي تمتعه بقوى سحرية، أو بقدرة **Clown** على الاتصال بقوى فوق طبيعية (راجع Supernatural forces). يميز نفسه بتصرفات غريبة، ويلبس ملابس غير مألوفة، وأقنعة تمثل القوى فوق الطبيعية التي يدعي الاتصال

بها. ويكثر وجود المهرجين بين بعض الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) الشماليين، (راجع American Indians) الذين يؤمنون بان المهرجين يستطيعون شفاء المرضى.

هـراوة؛ نـادٍ؛ Club

١ - هراوة؛ عصا طويلة غليظة، تستعمل سلاحاً بين شعوب بدائية عدة، كما تستعمل أداة للصيد.

٢ - نادٍ؛ مؤسسة اجتماعية، تقام خصيصاً لتحقيق أغراض محدودة، وتقتصر العضوية فيها على افراد معينين، ويكون الجو الاجتماعي السائد فيها، في العادة،متجانسا، وملائماً لطبائع اعضائها. واهم اغراض النوادي ترفهية، او ثقافية، وقد تهدف الى تحقيق أغراض دينية ، أو سياسية، أو اقتصادية. والأندية واسعة الانتشار بين اشعوب البدائية.

منتدى؛ مبنى يُشغله نادٍ وتنتشر المنتديات بين **Club - house** الشعوب البدائية، وبين قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) بخاصة، وفي كثير من جزر (أوشينيا) (راجع Oceanea)

إكساء القالب؛ Coating a mould

أسلوب في صناعة الفخار (راجع Pottery)، يُصنع فيه الاناء على قالب يعد خصيصاً وقد يُستعاض عنه بقدر، أو سلة، فيكسى بالطين، الذي يُسوّى مضرب خشبي صغير وخفيف. (قارن Coiling, Modelling)

كوكا؛ نبات ، تحتوي اوراقه على مادة الكوكايين) يمضغها **Coca** بعض (هنود اميركا الجنوبية) (راجع American Indians) كمادة منشطة، ومنبهة.

الكوچن؛ قبيلة (هندية) كبيرة، تقطن ساحل (مالابار) **Cochin** جنوبي غربي (الهند)، في المنطقة التي كانت تعرف سابقاً باسم (ولاية كوچن) . كانت نفوسها عام (١٩٣١) اكثر من (١,٢٠٠,٠٠٠) نسمة، وكان اقتصادها، عامئذ، يقوم ،بصورة اساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات وصيد السمك.

كوچينيال؛ حشرة، كان سكان المكسيك قبل الغزو **Cochineal**

الاوربي، يجففون اناثها، ويستخرجون منها صبغاً احمر لمّاعاً، يستعملونه، على نطاق واسع، في صبغ الاقمشة ولاغراض اخرى.

الحضارة الكدچايسية؛ حضارة (هندية أميركية) (راجع**Cochise Culture** American Indians)، قامت في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الاميركية). يعود تاريخها الى قُرابة تسعة الاف عام قبل الميلاد. وكان (الكوچايسيون) جامعي غذاء (راجعFood gathering)، ويعرفون استعمال (الرضى السرجية) (راجعSaddle quern)، ويملكون بعض أدوات الصيد البدائية.

الكوچيتي؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians)من**Cochiti** قبائل (البويبلو) (راجعPueblo INdians). كانت تقطن شمالي شرقي (نيومكسيكو)، إحدى (الولايات المتحدة الاميركية) الجنوبية. قُدرت نفوسها عام (١٨٩٠) بـ (٦٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول الى حد محدود، الصيد البري، والى حد محدود جداً، صيد السمك.

الضغط على الانف بالابهام؛ اظهاراً لاحتقار المقابل، **Cocksnook (Snook)** أو للازدراء به. هي عادة منتشرة بين بعض الشعوب البدائية.

الكاكاو؛ شجرة استُنبتت أول الأمر في (اميركا الجنوبية)، ثم **Cocoa** صارت تزرع في (اميركا الوسطى) (راجعMesoamericoe)، وفي المناطق الاستوائية كافة، وبخاصة في (غربي افريقيا). تستعمل حبوبها، بعد أن تُجفف في صنع أطعمة وأشربة متنوعة.

نخيل جوز الهند؛ اشجار من النخليات، تعطي ثمرة**Coconut - palms** تدعى (جوز الهند) (راجعCoconut)، لها قشرة قوية، وبداخلها لب، وقد تحتوي على سائل يشبه الحليب. استنبت نخيل جوز الهند لأول مرة في (جنوبي شرقي آسيا) . ثم انتشرت زراعته في المناطق الاستوائية كافة. يُعتبر أهم النباتات المستزرعة في العالم لانه يعطي طعاماً وشراباً وزيتاً وتوابل وخيوطاً قابلة للنسج. كما تستخدم اجزاء منه حطباً، وخشباً في تشييد البيوت والاكواخ، وصنع الحبال والحصر. ويُستعمل ثمر (جوز الهند) في مناطق عدة من جزر المحيط الهادىء نقوداً (راجعPrimitive money)وتُصنع من قشرته الاواني المنزلية (راجعCoconut vessels)و (قارنOil - palms ,Date - palms)

انية جوز الهند؛ أوان تُصنع من قشرة **Coconut vessels**
ثمار نخيل جوز الهند (راجعCoconut-palms)تستعمل لحفظ الطعام والسوائل، كما تستعمل للأكل والشرب.

قانون حامورابي؛ مجموعة القوانين التي وضعها (حامورابي)**Code Hammurabi** ملك (بابل). كانت تعتمد، لحد كبير، على القوانين السومرية القديمة، وتحتوي على قُرابة ثلثمائة قاعدة قانونية، تتعلق بالأمور الاجتماعية، والاخلاقية، والمعاملات. ولقد وجدت في مدينة (سوسا) منقوشة على عمود رخامي، ارتفاعه حوالى ستة اقدام. يعود تاريخها الى عام (١٩٤٠) قبل الميلاد.

مخطوطة؛ كتاب يتكون من صفحات سائبة، غير مجلدة، ولا ملفوفة، عُرف**Codex** في القرن الثاني، وأعتبر تطوراً للفائفالبردي التي لم تكن عملية، لصعوبة الرجوع الى نص معين فيها. وكانت صفحات المخطوطة تربط في رزم. وهذا الربط هو الذي أوحى بالتجليد المعروف الآن. وقد وُجد عدد كبير من هذه المخطوطات في (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)كتبت قبل اكتشاف (الاميركتين . واكثر الحضارات انتاجاً للمخطوطات هما حضارتا (المايا) والازتك) (راجعAz tec Maya). ورغم أن (الاسپان) دمروا عدداً كبيراً منها، فان قُرابة خمسين مخطوطة منها في علوم التاريخ والفلك والتنجيم محفوظة في المتاحف. (راجعDresden Codex)

كوردنگتن، روبرت هنري؛ **Cordington, Robert Henry**
(١٨٣٠ - ١٩٢٢): من رجال البعثات التبشيرية البريطاني، وعالم (اثنوكرافيا) ولغوي (راجع Lingusities Ethnography). اقام ثلاثين سنة في (ميلانيزيا) (راجعMelanesia)بدءاً بعام (١٨٦٦). يُعتبر أول باحث أجرى بحوثاً علمية منظمة في (أثنوگرافيا) (ميلانيزيا). كانت اغلب بحوثه عن شعوب (جزر سولومون)و (جزرهبريدز الجديدة) والجزر الصغيرة التي تقع بينها. كان اول من حلل (المانا) (راجعMana). ودرس باسلوب علمي الحقائق المتعلقة بها. درس الجوانب النباتية والوظيفية العامة لـ (الجمعيات السرية) و (النوادي) (راجعClub ,Secret society). درس لغات (ميلانيزيا)ودون كثيراً من نصوصها. الف قاموساً في لغة (الموتا)، احدى لغات المنطقة. أهم مؤلفاته:
1 - The Melanesian Languages (1885)

2 — The Melanesians: Studies in Their Anthropology and Folklore (1891)'
3 — A Dictionary of the Language of Mota, Sagarloof Island, Banks' Islands (with Robert, H . and Palmer , J .)(1896).

Coffee بن؛حب شجرة صغيرة، يوجد منها في (افريقيا) و(آسيا قُرابة ستين نوعاً، وتزرع في المناطق الاستوائية كافة. واحسن انواع (البن) هو (البن العربي)المعروف باسم (Coffe arabica). يستعمل (البن) شراباً كالشاي يغلى اوراقه، أو قهوة يغلى حبوبه بعد تحميصها وسحنها. والمعتقد أن (البن) استنبت اولاً في (اثيوبيا)، ومنها وصل الى (شبه الجزيرة العربية). ويشرب قُرابة ثلث سكان العالم القهوة بصورة دائمة.

Coffee en peirre = Kist = Cist = Kistvaen

Cognates **أهــل؛**أقــارب منحــدرون من السلف (راجــعAncestor)نفســه، سواء أكان الانحدار عن طريق الذكور (راجعPatrilineal descent)، أم عن طريق الاناث (راجعmatrilineal descent)

Cognatic descent(Ambilineal descent)**نسب الأهــل؛**الانتســاب الى الأهــل عن طريق الأب والأم معاً. وهو نوع من الانتساب يعترف فيه الفرد بكل الاقارب المنحدرين عن اسلافه (راجعAncestor)ذكــوراً وانــاثــا (راجعMatrilineal descent ,Patrilineal descent

Cognatic kin **الاقــارب الأهــل؛**اقــارب لا يــرتبــطون مــع المتكلم(راجــعEgo) بعلائق القــرابــة (راجــعBlood relation ship)بــنســب ذي خط واحــد، (راجــع Unilineal desent) بــل يــرتبــطون بــالنسب الابــوي والامي (راجعMatrilineal descent ,Patrilineal descen.)بدرجة واحدة. وكان هذا المصطلح يُستعمل خطأ نقيضاً لمصطلح (Agnates) (راجع المادة).

Cognatic kinship **قــرابــة الاهــل؛**روابط قــرابيــة (راجــعKinship ties)بــين الأهل المنحدرين من سلف واحد (راجعAncestor)، ذكراً كان أم انثى.

(قارنCognatic descent . و Matrilineal kinshipو Patrilineal kinship

انثروبولوجيا المعرفة؛ فرع من الانثروبولوجيا **Cognative Anthropology** (راجع Anthropology)يركز على دراسة الحضارة باعتبارها مجموعة المعلومات التي يحيط بها الفرد، والقواعد التي يجب أن يطبقها كي يتصرف تصرفات صحيحة مقبولة في مجتمعه. ولذا ، فان هذا الفرع من الانثروبولوجيا يقصر اهتمامه على قواعد السلوك التي تمسك بها الفرد باعتباره عضواً في حضارته.

معاشرة؛ معيشة الزوج والزوجة في مسكن واحد. **Cohabitation** ورغم ان الجماع (راجع Coitus)بينهما أمر اعتيادي، فهو في عرف بعض الشعوب ، ليس أمراً لازما لتمتع اي واحد منهما بمنزلته كزوج أو زوجة.

جمجمة كوهيونا؛ جمجمة عُثر عليها في (استراليا)**Cohuna skull** (راجع Australia). ولقد ظُن أول الأمر أنها تعود الى انسان قديم، ولكن ثبت بعد اعادة دراستها، أنها تعود لأحد سكان استراليا الأصليين (راجع Aborigines Australian)المعاصرين.

شعر لولبي؛ **Coiled hair (Spiral tufts hair)(Pepper corn hair)**
شعر تبدو الشعرة منه تحت المجهر ملفوفة بشكل حلزوني، كما انه ينتشر فوق الرأس بمجاميع متراصة، ملتف بعضها ببعض، فتبدو بينها مساحات من جلد الرأس بدون شعر. ومن هنا جاء وصفه بحبات الفلفل (Pepper corn) (راجع Hair form)

لف؛ أسلوب يُستعمل في صناعة الفخار، وحياكة السلال**Coiling** (راجع Basketry, Pottery). فاللف في صناعة الفخار شريط اسطواني الشكل من الطين، يلف ابتداءاً من قاعدة الاناء حتى الارتفاع المطلوب له. ثم تُسوّى ويتدل بطن الاناء وظهره بالاصابع (راجع Corrugated ware)و (قارن Coating a mould ,Modelling). اما في حياكة السلال فيستعمل شريط اسطواني من القش لصنع القاعدة اولاً، ثم تُلف فوق محيطها أشرطة من نفس النوع، حتى تتصل السلة الى الارتفاع المطلوب، وتحاط حلقاتها بعضها ببعض بخيط من القش ايضا. وترى السلال التي تحاك بهذه الطريقة (السلال الملفوفة) (Coiled basketry)

Coition = Coitus = Sexual intercourse

Coitus جماع؛ ايلاج(coition) (Sextual interxourse)

قضيب الرجل في فرج المرأة. ورغم أن قذف السائل المنوي جزء من عملية الجماع، فأن المعنى العلمي للمصطلح لا يشمله (راجع Coitusreservatus, Coitus interruptus) ويمارس الجماع اما لمجرد اشباع الشهوة الجنسية أو لاشباع تلك الشهوة وانجاب ذرية في الوقت نفسه (راجع Procreetion)

Coitus interruptus(Onanism) **جماع مقطوع**؛ ايلاج قضيب الرجل في فرج المرأة وقذف السائل المنوي خارجه وهو اسلوب كان يُستعمل على نطاق واسع كوسيلة لتحديد النسل (راجع Brith control) قبل اختراع الوسائل الحديثة. وما يزال هذا الاسلوب منتشراً بين الشعوب البدائية.

Cold hammering **طرق بارد**؛ صنع الادوات المعدنية باسلوب طرق المعدن دون احمائه. فكانت هذه أول طريقة عرفها الانسان لصنع الأدوات المعدنية.

Collar stone **نير حجري**؛ نير كان يصدفه الانسان القديم من الحجر. وقد وُجدت منه أعداد في مناطق مختلفة من العالم. ويزن (النير) قُرابة خمسين رطلاً، ويشبه في شكله حدوة الحصان.

Collateral consanguinity **علاقة متعددة خطوط النسب**؛ علائق قرابية (راجع Kinship ties) بين افراد منحدرين من سلف (راجع Ancestor) عام واحد بخطوط نسب متعددة، كالعلاقة بين افراد الفخذ (راجع Lineage) الواحد (قارن Collateral relatives)

Collateral inheritance **ميراث الأخوة**؛ انتقال الميراث من الاخ لاخيه، وليس من الاب الى ابنائه (قارن Brother, Avuncular inheritance) Primogeniture, ultimogeniture equivalence

Collateral relatives **أقارب بعيدون**؛ اقارب يلتقون بسلف (راجع Ancestor) واحد، بخطوط نسب مختلفة، وبصورة غير مباشرة، مثل (المتكلم) (راجع Ego) وابن خاله، اللذين يلتقيان بجد واحد، وهو والد أم (المتكلم) عن طريق الأم بالنسبة (للمتكلم)، وعن طريق الاب بالنسبة لابن خاله. (قارن Collateral consan-guimity).

حضارة الجمع؛ حضارة تقوم على جمع الغذاء (راجع **Collecting culture**) (راجع Food gathering). والمعتقد أنها بداية الحضارة البشرية، حيث لم يكن لدى الانسان أية ادوات يحصل بها على غذائه وهي مرحلة فرضية لاننا لا نملك أية أدلة على قيامها.

اقتصاد الجمع؛ طريقة في المعيشة تقوم بصورة اساسية **Collecting economy** على جمع الغذاء (راجع Food gathering) (قارن Agriculture ,Animal husbandry ,Pastoralism, Fishing, hunting)

دفن جمعي؛ شعور الفرد بجماعته الاجتماعية (راجع **Collective feeling** Social group) اكثر من شعوره بذاته وتضاؤل لميله الى الاثرة (راجع Egoism) في علائق بافرادها. ويسود (الشعور الجمعي) المجتمعات البدائية والصغيرة والقرابية (راجع Kinship group) منها بخاصة، ويلعب دورا هاماً في حياتها، لان كل فرد فيها يحس باحاسيس الآخرين ويتحمل من المسؤوليات ما يتحملونه.

علم النفس الجمعي؛ فرع من علم النفس الاجتماعي (راجع **Collective psychology** Social pychology) يدرس السلوك الجمعي (راجع Collective feeling)

تصور جمعي؛ المفاهيم والرموز التي لها المعاني نفسها، **Collective representation** بدرجات متفاوتة، لدى الجماعة كلها وأول من قال بـ (التصورات الجمعية) (ليفي - برول) (راجع .Lewi - Bruhl,L)، وقد ردها الى كون العقل البدائي لا يعمل وفق قوانين (التناقض والسببية) لانه (سابق للمنطق)، بل يعمل وفق قانون اسماه (المشاركة) (راجع Primitive mentality, Pre - logical mentality, Pre - logical thought)

مسؤلية جمعية؛ شعور واسع الانتشار، وملزم الى حد **Collective responsibility** كبير، بين الشعوب البدائية. يتحمل الفرد في الجماعة القرابية (راجع Kinship group) أو القبيلة، بمقتضاه مسؤولية أية جريمة يقترفها أي فرد من أفراد جماعته، أو أي قرار تتخذه جماعته.

كولونو؛ عامل زراعي في (اميركا الوسطى) (راجع **Colono**

Mesoamerica)، يتقاضى جزءاً من أجور عمله باستغلال الارض التي يعمل عليها، لفترة محدودة ومتفق عليها. ويكوّن العمال الزراعيين طبقة واضحة الحقوق والواجبات. وكان نظام (العمال الزراعيين) معمولاً به ايام (روما القديمة)

Colour bar - Colour discrimination - Colour distinction - Colour Line - Racial discrimination - Racial distinction

Colour discrimination - Colour bar - Colour distinction - Colour Line - Racial discrimination - Racial distinction

Coulour distinction - Colour bar - Colour discrimination - Colour Line - Racial discrimination - Racial distinction

الملونون؛ **Coloureds** (Non-whites) مصطلح يُستعمل في الدراسات السكانية (راجع Demography)، وبخاصة في (الولايات المتحدة الاميركية)، ويبن (الزنوج) و(الهنود الاميركين) (راجع American Indians ,Negroes)، والأفراد الذين يوصفون بـ (سكان الشرق). ويُستعمل المصطلح في (اتحاد جنوبي افريقيا) بمعنى السكانالذين هم من عناصر مهجنة، مثل نسل الزنوج العبيد الذين جُلبوا من شرقي وغربي (افريقيا) للعمل في مزارع المستوطنين (الهولنديين)، و (الافريقيين المحليين)، و (الآسيويين) وبعض (الاوربيين) من غير (الهولنديين)

Colour distinction=Colour discrimination=Colour bar=Colour line

Racial distinction= Racial discrimination

قياس اللون؛ **Colour scales** مقاييس محددة في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthroponetry) لقياس الوان الشعر والعيون والجلد. (راجع Skin colour ,Eye colour ,Hair colour)

فأس ذاتنصل نصف دائري؛ **Cotello ascia**

سكين حجرية مزدوجة الحافة؛ **Coltello - sega** سكين مصنوعة من حجر الصوان (Flint) لها نصل ذو حافتين مسننتين كحافة المنشار.

كولومبس، كريستوفر؛ **Columbus, Cristopher**

(١٤٥١ - ١٥٠٦): بحار ايطالي. كان ممن اعتقدوا بكروية الارض. أراد الابحار في

(المحيط الاطلسي) غرباً والوصول الى (قارة آسيا) و (الهند). وحين وصل الى أول جزيرة في (البحرالكاريبي)ظنها إحدى جزر (الهند)، فاطلق عليها، وعلى جزر أخرى اكتشفها في ذلك البحر، اسم (جزر الهند الغربية). قام بأربع رحلات، كانت الاولى عام (١٤٩٢). أكتشف (جزر البهاما) (راجعBahama Islands)و (كوبا) و (هايتي) و (دومنيكا) و (جامايكا) و(ترينداد) ،ووصل الى (هندوراس)، ثم پناما) حاول أن ينفذ الى الغرب، ليدور حول العالم، ولكنه اخفق. كان أول من اتصل بالسكان الأصليين لـ (جزر البحر الكاريبي)و (أميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)و (أميركا الجنوبية)، وكتب الكثير من الملاحظات عنهم.

مشط؛ **Comb**

١ ـ أداة لتمشيط الشعر، تُصنع من الخشب، أو العظام، وتلبس النساء المشط في رؤوسهن للزينة، أو لرفع الشعر الى أعلى، في مناطق مختلفة من العالم.
٢ ـ إطار خشبي مشدودة اليه خيوط متقاربة يُستعمل لتصفيف خيوط اللحمة (راجعWeft) في النسيج لتصبح متماسكة.
٣ ـ جهاز يتكون من خشبة فيها اسنان معدنية طويلة مدببة، يُستعمل لتمشيط الصوف، أو القطن، أو ما شابهها، لاعداده للغزل (راجعSpinning).

Comeback club = Boomerang

انسان كوم كاپيل؛ انسان من (جنس) و (نوع) **Come Capelle Man** (راجعSpecies, Genus)الانسان المعاصر: (الانسان العاقل) (راجعHomo sapiens). يُعتقد أنه حصيلة تهجين (انسان نياندرتال) (راجعHomo neanderthalensis) والانسان المعاصر. له صفات طبيعية تختلف عن صفاتهما. عاش في (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجعUpper Paleolithic Age). يُظن ان له صلة بـ (انسان پريدموست) (راجعPredmost Man).

معايشة؛ المصطلح منحوت من كلمتين (لاتينيتين) هما **Commensalism** (Com و (Mensalis) ومعناهما معاً (يخص مائدة الطعام). ومعنى المصطلح في علم البيئة (راجعEcology): علاقة تقوم على المنافسة والتعاون معاً، بين جماعات تعيش في بيئة واحدة ومعناه في العلوم الاجتماعية علاقة تقوم على المنافسة والتعاون معاًبين أفراد يشغلون مراكز

متخصصة متشابهة. أما في علم الاحياء (راجعBiology) فيعني المصطلح حياة مشتركة بين كائنات حية مختلفة الانواع (راجعSpecies) ولكنها متكاملة الاحتياجات، يجد بعضها الغذاء والحماية عند بعض آخر، ويعطيه، في الوقت نفسه، عنصري البقاء نفسيهما.

وليمة عامة؛ وليمة يشارك فيها أفراد المجتمع **Communal feast** المحلي (راجعCommunity) كلهم. وللوليمة العامة معانٍ رمزية، وتكو ن، في الاغلب، ذات طابع طقسي (راجعRitual). وتقام الولائم العامة في مناسبات هامة في حياة المجتمع، أو الفرد، مثل: الولادة، والزواج، والوفاة، وبدء موسم الصيد، بدء فصل معين من السنة، وما شابه ذلك.

بيت مشاع؛ بيت كبير يُبنى في (جزر **Communal house** غينية الجديدة) (راجعNew Guinea Island، وشمالي (برما) • و (آسام) ، وفي منطقة (حوض نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية)، يستطيع أي فرد من القبيلة أن يسكنه. كما قد تعيش فيه الجماعة، أو القبيلة كلها، رغم ان عدد عوائلها قد يصل الى ستين عائلة، كما تفعل القبائل (الهندية الأميركية) (راجعAmerican Indians) التي تقطن (غابات الامزون) مثل (البورو) (راجعBoro)، حيث يُطلق عليه بينهم (البيت الكبير) (راجع Great house).ويتخذ بعض (الهنود الأميركيين) الشماليين (البيت المشاع) منتدى (راجعClub house)، للاجتماع ومناقشة شؤ ون القبيلة، كما تتخذه شعوب بدائية اخرى (بيتاً للعزاب) (راجعbachelor's house) (قارنMaloca, Long house).

عمل مشترك؛ اسلوب شائع بين المجتمعات البدائية، **Communal labour** والصغيرة منها بخاصة. وهو قيام الجماعة القرابية، أو الاجتماعية (راجع,Social group Kinship group، بعمل مشترك تتطلبه ظروف حياتها، مثل: مكافحة الفيضان، أو اعداد الأرض للزراعة، أو بناء البيوت الشائعة (راجعCommunal house) والمضايف (راجعGuest- house)، وما شابه ذلك، أو معاونة عائلة في عمل يحتاج الى عدد كبير من الأيدي العاملة. ويُعتبر العمل المشترك، في الحالة الاخيرة، ديناً على العائلة، يجب وفاؤ ه في مناسبة مماثلة.

مجتمع محلي؛ لا يوجد اتفاق بين علماء الانثروبولوجيا **Community** حول معنى هذا المصطلح، ولذا فهو يستعمل بمعانٍ كثيرة، تدور كلها حول مفهوم؛ (انواع

مختلفة من جماعات يتميز أفرادها بهوية معينة، ولهم مصالح وقيم محددة، ويقوم بعضهم حيال بعض بأدوار مقررة). ووفق هذا المفهوم ينطبق معنى المصطلح على (القرية) و (النادي) و (المجتمع المحلي) وغير ذلك. ولكن اكثر استعمالاته شيوعاً تقتصر على:
١ ـ جزء من المجتمع له كثير من سماته، وله ويقطن اقليماً خاصاً به.
٢ ـ عوائل يعتمد أعضاؤ ها بعضهم على بعض، تعيش وتعمل في منطقة واحدة بترابط وتعاون.

الكوميا درازكو؛ نظام علاقة قرابية طقسية (راجع **Compadrazgo** Ritual kinship)، نشأ وانتشر في (اميركا الوسطى)(راجع Mesoamerica)بتأثير الاحتلال الاسباني. يقوم على اتخاذ آباء وأمهات في (العماد)، وفقاً لتعاليم (الدين المسيحي). وتنشأ علائق من الحب والاحترام والصداقة بين الآباء والامهات في (العماد) من جهة، وبين الآباء والامهات الحقيقيين والاطفال المعمدين من جهة ثانية. ورغم ان النظام (اسباني) الأصل، فان انتشاره الواسع، والاهمية العظمى التي يوليها السكان في (اميركا الوسطى) له، يوحيان بأنه لا بد وأن يكون قد حل محل نظام صداقة تقليدية، أو عرفية، كانت سائدة قبل الاحتلال (الاسباني).

الانثروبولوجيا المقارنة؛ فرع من الانثروبولوجيا الحضارية **Comparative Anthropology**
(راجع Cultural Anthropology)، يهدف الى جمع المعلومات الدقيقة عن المجتمعات البشرية وحضاراتها. وقد شاعت الدراسات الانثروبولوجية المقارنة في القرن التاسع عشر، لاهتمام رجال (المدرسة التطورية) (راجع Evolutionary School)، الذين وضعوا مراحل تطورية محددة للمجتمعات البشرية، بها.

خزف مقارن؛ أسلوب في تحديد التسلسل التاريخي **Comparative ceramics** للشعوب البدائية التي تصنع الخزف بدراسة اشكاله واساليب صناعته دراسة مقارنة.

علم اللغة المقارن؛ أحد فروع علم اللغة **Comparative linguistics** (راجع Linguistics)، يُعنى بتسجيل، وتحليل، ووصف، أبنية اللغات وفق توزيعها في الوقت الحاضر في أرجاء العالم، كما يُعنى بتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات التي ينتسب بعضها لبعض.

منهج مقارن؛ منهج يهدف، عن طريق ابراز **Comparative method** أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر، الى تحديد، وتصنيف العوامل العرضية التي أدت الى ظهور وتطور تلك الظواهر، واكتشاف العلائق المتبادلة بينها. ويهتم المنهج المقارن في العلوم الاجتماعية بتحليل ومقارنة الظواهر الاجتماعية والحضارية بدراسة وتحليل نماذج عدة للظاهرة الواحدة. (قارنHistorical method).

دين مقارن؛ دراسة عدد من الاديان دراسة **Comparative religion** مقارنة لغرض الوصول الى فهم أفضل لاوجه الشبه والاختلاف بينها. وقد شاعت دراسة الدين المقارن في القرن التاسع عشر، وكانت تستعمل لاكتشاف تاريخ واهمية الدين. وكان اكثر من عُني بهذه الدراسة رجال (المدرسة التطورية) (راجعEvolutionary School).

علم الاجتماع المقارن؛ دراسة الظواهر الحضارية والمشاكل **Comparative sociology** الاجتماعية في عدد من المجتمعات البشرية دراسة مقارنة لاكتشاف مواطن الاختلاف والاتفاق بينها، واستنباط احكام عامة مقبولة تفسر على اسسها بعض الانظمة الاجتماعية.

دية؛ النقود، أو النساء، أو الحيوانات، التي تدفعها **Compensation** بعض الشعوب البدائية تعويضاً عن الجرائم التي يقترفها افراد الجماعة بعضهم ضد بعض لمنع تكرار وقوع الجريمة باللجوء الى الانتقام، أو الأخذ بالثأر (راجعBlood- feud). ويتوقف نوع الدية، ومقدارها، على نوع الجريمة من جهة، وعلى ما تنص عليه القوانين العرفية (راجعCustomary law) السائدة في المجتمع من جهة اخرى ، وقد تقبل بعض الشعوب البدائية (الدية) وقد لا تقبلها. . (قارنWergild, Reparation, Indemnity).

قرابة متممة؛ القرابة بين المتكلم (راجع Ego) **Complementary filiation** وبين اقارب أحد أبويه الذين لا تربطهم به شخصياً قرابة نسب (راجعDescent)، أي اقارب ابيه في الجماعة أمية النسب (راجعMatrilineal descent)، واقارب امه في الجماعة أبوية النسب (راجعPatrilineal descent)، شريطة أن يكون أبوا المتكلم غير مرتبطين قرابياً.

السطية المغولية الكاملة؛ طية جفن العين **Complete Monogoloid fold** (راجعEpicanthic) التي يكون فيها جلد الجفن العلوي للعين متدلياً فوق فتحة العين كلها. (قارنMedian fold, Enternal epicanthic fold, External epicanthic fold).

عشيرة مُركّبة؛ Complex clan عشيرة (راجع Clan) مقسمة داخلياً الى طبقات استناداً الى كون الخط الذي يربط افرادها بسلف (راجع Ancestor) العشيرة الأعلى مباشراً أو غير مباشر. وتسمى مثل هذه العشيرة (العشيرة القرابية).

سمة مركبة؛ Complex trait مجموعة سمات حضارية (راجع Culture trait) تكوّن معاً مزيجاً حضارياً يميز جزءاً من الحضارة (قارن Culture complex).

جماعة اساسية؛ Component group أية جماعة داخل المجتمع تتميز باستقلال ذاتي، وبقدرة على البقاء، والدوام مثل (العشيرة) (الفخذ) (راجع Lineage, Clan).

عصبة مؤلفة؛ Composite band مجموعة من العوائل لا تربطها روابط قرابية (راجع Kinship ties)، ولا يقوم بينها نظام التزاوج الخارجي (راجع Exogamy)، ويكون عدد أفرادها قليلاً. ومن الأمثلة على (العصبة المؤلفة) مجموعات سكان (جزر الأندمان) (راجع Andaman Islanders).

قوس مؤلف؛ أو قوس مركب؛ Composite bow (compound bow) قوس يُصنع من قطعتين، أو اكثر، من الخيزران، او الخشب، أو العظم، يربط بعضها لبعض بحبل، أو سير جلدي. ويكثر استعمال الخيزران في هذا النوع من القوس. وهو أقوى من القوس البسيط (راجع Bow) المصنوع من قطعة واحدة. وقد عرف الانسان صنع (القوس المؤلف) قبل قُرابة اربعة آلاف عام.

مشط مؤلف؛ Composite comb مشط اسنانه قطع منفصلة يوصل بعضها ببعض بربطها، أو حياكتها بالياف نباتية. ويشيع استعمال هذا النوع من المشط بين (هنود المنطقة الاستوائية) في (امريكا الجنوبية) (راجع American Indians).

عائلة مؤلفة؛ Composite family مصطلح يرد في الكتابات الانثروبولوجية الأميركية فحسب، ويرمز الى عدد من (العوائل الاولية) (راجع Elementary family) المرتبطة بنسب أحادي الخط (راجع Unilineal descent)، مثل عائلة الاب وعوائل ابنائه المتزوجين، تعيش كلها في بيت واحد، أو في مجمع من البيوت وتتصرف كوحدة اجتماعية واحدة. والمصطلح قريب جدا في معناه من مصطلح (العائلة المشتركة)

(راجع Joint family) مع فارقي انعدام السلطة الموحدة والسيطرة الاقتصادية من قبل أحد رؤساء العوائل في (العائلة المؤلفة) ووجودهما في (العائلة المشتركة).

عنصر مؤلف؛ أو عنصر ثانوي، **Composite race** (Secondary race) عنصر (راجع Race) مؤلف في الأصل من عنصرين أو اكثر، ويمتاز بصفات عنصرية هي مزيج من صفات تلك العناصر، وتختلف في الوقت عينه، عنها. ويرتبط العنصر المؤلف، في اغلب الحالات، بمنطقة جغرافية معينة.

أداة مؤلفة؛ أداة تتكون من اجزاء عدة، **Composite tool** كل يقوم بعمل، كالسكين التي يمكن أن تركب على احدى حافتيها شظايا صغيرة (راجع Flake) فتصبح تلك الحافة كالمنشار، ويتسنى استعمال السكين سكيناً ومنشاراً في الوقت نفسه.

Compound bow = Composite bow

عائلة مركبة؛ عائلة (راجع Family) مكونة من: **Compound family**

١ ـ الزوج وزوجاته وذريتهم، وتسمى (عائلة متعددة الزوجات)

٢ ـ أو الزوجة وازواجها وذريتهم، وتسمى (عائلة متعددة الازواج) (راجع Polyan- drous family

٣ ـ أو الزوج وزوجته وذريتهما، مع ما لاحدهما، أو كليهما من ذرية من زواج سابق، أو مع ما قد يكون لأحدهما، او كليهما من اقارب أو قريبات، أو مطلقين، أو مطلقات، أو ارامل (قارن Stem family)

Compound syrinx - Syrinx - Pan pipes

سندان؛ أداة من عظم، تشبه السندان، يقطع عليه **Compressor** اللحم، وهو من أدوات حضارات العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesoclithic Age).

مشارطة التحكيم؛ تسوية بالتحكيم، أو بالمصالحة، يتوصل اليها **Compromise** الطرفان المتنازعان ليتفاديا ما قد ينجم عن خلاف لا فائدة منه. وتنطوي التسوية دائماً على تنازل متقابل من طرفي النزاع. وتقضي معظم القوانين العرفية (راجع Customary law) بالتحكيم.

زنجي مُسايـر؛ الـزنجي الـذي يتقبـل قيم مجتمـع **Compromise Negro** الرجل الابيض الذي يعيش فيه، ويلتزم بالقيود التي يفرضها عليه ذلك المجتمع (قارن Uncle tom).

كونت؛ أوكست؛ **Conte, Auguste**

(١٧٩٨ - ١٨٥٧): فيلسوف، وعالم رياضيات، واجتماع فرنسي. اعطى علم الاجتماع الاسم الذي يُعرف به الآن. اكد على ضوورة بناء النظريات العلمية على الملاحظة. تمتاز كتاباته بالتأمل الفلسفي. يُعتبر مؤسس (الفلسفة الوصفية). يرى أن تاريخ البشر مرّ بمراحل ثلاث هي (الدينية) و(الميتافيزيقية) و(العلمية). تأثر كثيراً باراء (سـان سـيمـو) (راجـع Saint Simon). ألـف معـه كتـاب Plan of the Scientific works Necessary for the Re - organization of Society (1822). أهم مؤلفاته:

1 - Cours de Philosophie Positive (6 vols.) (1830 - 1842).

2 - Traité Elémentaire de Geometrie Analytique (1843).

3 - Systéme de Politique Positive (4 vols.) (1851 - 1854).

حَمْـل؛ تكـويـن الجنـين في رحـم المـرأة نتيـجـة اتـصـال **Conception** جنسي بينها وبين رجل، وحدوث التلقيح والاخصاب. ولا تفهم بعض الشعوب البدائية دور الرجل في الحمل، بل تتصوره مسبباً عن دخول أرواح في فرج المرأة، أو عن قيام (الطواطم) (راجع Totem) بدور الرجل في الحمل.

Conception control = Birth control = Contraception

مفهـوم الأصـل المتعـدد؛ نـظريـة تقـول إن **Concept of multiple origin** كل جماعة تملك امكانية صيرورتها أصلاً لحضارة (راجع Culture) متطورة، ولهذا فالحضارة المتطورة، أو المدنية (راجع Civilization)، لم تنشأ من أصل واحد. وقد أكد علماء الحضارة التطوريون (راجع Evolutionary School) في القرن التاسع عشر على هذه النظرية.

صـدفـة المحـار؛ صـدفـة حيـوان المحـار. تُـدعى الصـدفـة **Conch shell** العقفة، أو صدفة الاذن. وهي صدفة كبيرة تحدث طنيناً عاليا اذا نفخ فيها. كانت تُستعمل لارسال الاشارات والرسائل الصوتية في (ميلانيزيا) (راجع Melanisia).

كونجا؛ آلة موسيقية (مكسيكية) تشبه العود، (راجع Lute)، **Concha** لها خمسة ازواج من الاوتار.

توفيق؛ تحقيق تسوية بين جماعات متخاصمة، او اشخاص **Conciliation** مختلفين حول أمر ذي خطر. ويتم التوفيق بوساطة شخص أو عدد من الاشخاص، يدرسون أسباب الخصومة، ويعرضون على المتخاصمين حلولا. والحلول التي يقترحها من يقوم بالتوفيق (راجع Go- between)، ليست حلولاً ملزمة، اذ أن للطرفين المتخاصمين حرية قبولها أو رفضها. وهذا أحد الفوارق بين (التوفيق) و (التحكيم) (راجع Arbitration).

تغيرات متلازمة؛ التغيرات (راجع Variable) **Concomitant variations** التي تطرأ على كل الانظمة (راجع Institution) المكوّنة لنسق (راجع System) نتيجة لحدوث تغير في أحدها، لانها جميعاً مترابطة وظيفياً، وأن أي تغير في أحدها يستلزم تغيرات في كل واحد منها.

تَسَرٍّ؛ معاشرة جنسية (راجع Cohabitation) بين رجل وأمرأة **Concubinage** ليسا زوجاً وزوجة، أو زواج غير شرعي بين رجل وأمرأة، يعترف بهما المجتمع باعتبارهما نظامين من انظمته. ولا تترتب على الرجل في حالة انهاء المعاشرة أو الزواج، مسؤليات قانونية، كالارث، أو انتقال السلطة أو المركز، ولكن السُّرِّية تتمتع، رغم كونها ليست زوجة، بمركز اجتماعي معترف به في بيت من يعاشرها. ونظام التَسَرِّي موجود في كثير من المجتمعات البدائية. وكان واسع الانتشار، بخاصة، في (تايلند). ويرتبط التَسَرِّي بنظام (الرق) (راجع Slavery). وقد أجاز الاسلام (راجع Islam) معاشرة الجواري معاشرة زوجية باعتبارهن (وما ملكت ايمانكم)، ولكنه، في الوقت عينه، قضى على (التَسَرِّي)، بصورة تدريجية، حين اعتبر ذرية الجارية احراراً، والجارية، نفسها، حرة حال موت سيدها، إضافة الى منع السيد من بيعها أو أهدائها بين ولادتها له وموته.

سُرِّية؛ **محظية**؛ امرأة تُتخذ في بعض المجتمعات خليلة **Concubine** للمعاشرة الجنسية (راجع Cohabitation) من قبل رجل أعزب، أو متزوج. ولا تحمل الذرية التي تنجبها السُّرِّية اسم والدها، رغم انها تعتبر ذرية شرعية. ويترتب على المتسري ان

يتكفل باعالة السُّرّية، كما تُعتبر زوجة ثانوَية، لا تتمتع بالمركز القانوني، ولا بالاعتبار الاجتماعي (راجعPrestige) اللذين تتمتع بهما الزوجة.

لعنة مشروطة؛ ابتهال العابد الى المعبود أن**Conditional curse** ينزل الشر بشخص معين، أو ان يخلق له المتاعب، فيما لو تحققت ظروف، أو وقعت أمور معينة، أو ثبت ان ما اتهمه ذلك الشخص به بهتان وافتراء (راجعCurse)

مشاركة مشروطة؛ مصطلح في (الانثروبولوجيا الحضارية)**Conditioned participation** (راجعCultural Anthropology)، يعني مشاركة غير كاملة من فئة صغيرة دخيلة على حضارة فئة أخرى كبيرة أصيلة، مثل مشاركة (الزنوج) (راجعNegroes) في حضارة (الولايات المتحدة الأميركية). وتوصف المشاركة بانها (مشروطة) بسبب العوائق التي تقيمها الفئة الكبيرة في طريق الاندماج الكامل بين الفئتين (راجعRacial discrimination).

مخروط حجري؛ قطعة حجرية، مخروطية الشكل، صغيرة الحجم، **Cone** مصقولة، ومصبوغة بـ (الهيماتايت) (راجعHematite).كان يصنعها (الهنود الاميركيون) (راجعAmerican Indians)القدماء. ولقد اخفق الانثروبولوجيون في معرفة الاغراض التي كان المخروط الحجري يُستعمل فيها.

حلف؛ اتحاد غير متماسك بين القبائل للقيام باعمال **Confederacy** مشتركة، وبخاصة ما يتعلق منها بالدفاع والهجوم المشتركَيْن، مثل الاتحاد الذي كان بين قبائل (الأروكوا) (راجعIroquois)الست. والاتحاد التعاهدي شائع بين القبائل العربية.

اعتراف؛ التخلص من الشعور بالذنب بالاعلان عن الخطأ. **Confession** وتعرف كثير من الشعوب البدائية الاعتراف كنظام اجتماعي. فـ (الاسكيمو) مثلاً يعتبرون الاعتراف بالخطأ (تطهيراً) لروح المجتمع من الذنب الذي اقترفه المعترف، ويظل في عرفهم، مرتكب الخطأ مسيئاً للمجتمع حتى يعترف.

تشكيل؛ الكل المترابط المتكامل، ذو الطابع(Gestalt) **Configuration** العام، للظاهرة الاجتماعية، بغض النظر عن اجزائه المكونة له، والتي يكون بعضها متميزاً عن الآخر، وبدون الأخذ بالاعتبار طريقة ترابط تلك الاجزاء وتكاملها

(راجع Cultural integration) ويُكسب التشكيل الظاهرة الاجتماعية صفات خاصة تختلف عن صفات الأجزاء المكونة لها (راجعCultural configuration).ويستعمل المرادف الالماني (Gestalt)بلفظه بدلاً عن المصطلح.

الكونياكوي؛ قبيلة (زنجية) تقطن (نايجيريا) في (غربي افريقيا). **Conlagui** قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ (١١,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة المتنقلة، والمحاصيل الرئيسة هي الحبوب. كما كانت القبيلة تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وتربية الحيوانات.

الكونيبو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians)، تنتمي **Conibo** الى مجموعة (پانو) (راجعPano).تقطن المنطقة الوسطى من (بيرو) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (١.٢٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على صيد السمك، وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، الصيد البري، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

تأريخ تخميني؛ أسلوب لجأ اليه**Conjectural history** (Hypothetical history) رجال (المدرسة التطورية) في دراسة الحضارة (راجعEvolutionary School)متأثرين بنظرية التطور الأحيائي (راجعBiological evolution)فرسموا تاريخاً تخمينياً للعناصر والمركبات الحضارية، مادية ومعنوية. ومن اهم اسس هذا التاريخ التطور من (البسيط) الى (المعقد)، ومن (المنسق) الى (المتنافر). وقد اعتمد أصحاب هذا الاسلوب على معلومات استقيت من علم الآثار (راجعArchaeology)، ومن المجتمعات البدائية المعاصرة.

عائلة زواجية؛ **Conjugal family** (Small family) (Natural family) مصطلح يعين لدى الانثروپولوجيين الأميركيين (العائلة البايولوجية) (راجعBiological family)، المكونة من الزوج وزوجته وذريتهما، والتي تكون فيها علاقة الزوج ـ الزوجة ـ الذرية) هي العلاقة الوظيفية الوحيدة.

محفل استحضار الأرواح؛ غرفة يستعملها الهنود الأميركيون**Conjuring lodge** (راجعAmerican Indians)الشماليون لاستحضار الارواح، ومزاولة السحر (راجعMagic).

فاتح؛ مصطلح (اسپاني) أطلق على (الاسپان) الذين فتحوا **Conquistador** (أميركا الوسطى) (راجعMesoamcrica) و (أميركا الجنوبية) في القرن السادس عشر. وصار يُستعمل في الكتابات الانثروپولوجية في (اللغة الانكليزية) بلفظة ومعناه (الاسپانيين).

أقارب دمويون؛ أقارب ينتسبون لسلف (راجعAncestor) **Consanguineal relatives** عام واحد عن طريق طريق (النسب) (راجعdescent).ويستعمل المصطلح بالمعارضة لمصطلح (الأصهار) (راجعaffines)وهم أقارب بالزواج، وليس بالنسب.

عائلة دموية؛ مصطلح يستعمله (الانثروپولوجيون الأميركيون)**Consanguineal family** ويقصدون به (عائلة ممتدة) (راجعExtended family)، وهي العائلة التي تطغى فيها علائق (الاب - الابن) أو (الأم - الابنة) على العلائق الاساسية التي تقوم عليها العائلة، وهي علائق (الزوج - الزوجة - الذرية)، وتأخذ مكانها في الأهمية في أداء وظائف العائلة. أي أنها عائلة تقوم حول (نواة) من أقارب دمويين (راجعConsanquineal relatives)محاطين بازواج وزوجات.

جماعة دموية؛ جماعة اجتماعية (راجعSocial group) **Consanguine group** ترتبط بروابط الدم (راجعBlood ties).وقد تكون هذه الروابط واقعية، أو متخيلة. ففي الحالة الاولى، مثل العائلة والفخذ (راجعLineage, Family)، يعرف كل فرد من أفراد الجماعة طريق ارتباطه بالأفراد الآخرين. ولكن أفراد العشيرة والقبيلة (راجع,Tribe, Clan)يرتبطون بروابط دموية متخيلة، تقوم على اساس أنهم جميعاً ينحدرون من سلف (راجعAncestor)عام واحد، ولكن لكثرة عدد الاجيال التي تفصل بين السلف وجيل المتكلم (راجعEgo)، ولكثرة عدد افراد العشيرة والقبيلة، لا يستطيع كل فرد في المجموعتين المار ذكرهما، ان يعرف طريق ارتباطه القرابي بالأفراد الآخرين. يضاف الى هذين العاملين أن بعض افراد العشيرة أو القبيلة قد يتركونهما، كما قد يدخلهما أفراد لا علاقة دموية بينهم وبينهما.

علاقة النسب؛ مصطلح يستعمله الانثروپولوجيون **Consanguinity** الأميركيون بدلاً من مصطلح (Genealogical relationship) ويعطي معناه نفسه، أي علاقة قرابة تقوم على اساس الانتساب الى سلف (راجع Ancestor) عام واحد. (قارن

(Affinity

اجماع؛ اتفاق عام في الرأي والمشاعر، يؤدي الى **Consensus** اتخاذ موقف موحد، حيال أمر معين. و (الاجماع) قوة فعالة للغاية في المجتمعات البدائية كافة، لانه من الأسس التي يقوم عليها الضبط الاجتماعي (راجع Public opinion, Social control و (قارن Social conformity).

محافظة؛ النزوع الى الابقاء على النظام السائد ومساندته، **Conservatism** ومقاومة التجديد (راجع Innovation). وينبثق هذا الاتجاه من احترام النظم الاجتماعية والسياسية القائمة، وبخاصة حين تكون موروثة، والوقوف ضد التغيير، الذي هو سمة ملازمة لاي نظام اجتماعي. ومقاومة التمييز ظاهرة موجودة في اغلب الشعوب البدائية التي تشعر شعوراً قوياً بلزوم الابقاء على نظمها وتقاليدها دفاعاً عن النفس، لأن حياتها، في الاغلب، محفوفة بالمخاطر لدرجة لا تسمح بقبول تغيير قد يؤدي الى زوالها (راجع Neophobia) و (قارن Social change).

زوجة الملك؛ أو زوج الملكة (قارن Spouse) **Consort**

طرز تكوينية؛ نماذج من الشخصية تتفق مع **Constitutional types** نماذج من الصفات الشكلية للفرد، أو مع التحليل الشكلي لجسم الانسان. فقد اقترح (لومبروسو) (راجع Lombroso, C.) طرازاً شكلياً للمجرمين المعتادين على الاجرام. واقترح (كريچمر) راجع Kretschmer, E.) ثلاثة طرز (راجع Asthenic, Pyknic, Athletic) لكل واحد صفات شخصية تنتج عن الطراز بصورة طبيعية وتلازمه. وحدد (شلدن) (راجع Sheldon, W.) ثلاثة طرز اخرى (راجع Mesomorphy, Ectomorphy, Endonorphy) لكن اغلب العلماء يشكون بالجدوى العلمية للطرز التكوينية.

البناء بالزوجة؛ اتمام الزواج **Consummation** بدخول الزوج على زوجته، ومباشرتها. (قارن Deffered consummation).

استهلاك؛ الاستعمال النهائي للسلع والخدمات، لاشباع الاحتياجات **Consumption** الانسانية اشباعاً مباشراً، من أجل ادامة مستوى معين من المعيشة. ويختلف الاستهلاك عن الاستثمار من حيث كون الاخير يعني استخدام السلع والخدمات لانتاج سلع وخدمات

اخرى. والانتاج، والتوزيع، والاستهلاك، هي الركائز الرئيسة التي يقوم عليها الاقتصاد. (راجعPrimitive economy) (قارنDistribution, Production).

لغة الاتصال العامية؛ لغة عامية تنشأ عن **Contact vernacular** امتزاج اللغة المحلية للسكان الأصليين بلغة الأوربيين (قارنLingua franca).

سحر معدٍ؛ السحر (راجعMagic) الذي يمارس **Contagious magic** على جزء من جسم الشخص، كخصلة من شعره، أو قلامات من أظافره، أو على شيء متصل بجسمه، كملابسه، ليؤثر على الشخص نفسه. وهو، (سحر المحاكاة) (راجعImitative magic)، يكونان نوعي السحر عند (فريزر) (راجع.Frazer, Sir J)، الذي يُطلق عليها معاً (السحر التعاطفي) (راجعSympathetic magic).

وعاء؛ أداة لحفظ السوائل أو الاطعمة، وخزنها، وحملها، **Container** وطبخها. وتستعمل بعض الاوعية في الشعوب البدائية، مثل الاصداف، كما توجد في الطبيعة، في حين أن بعضها الآخر تُشكَّل بهيئات خاصة، مثل الاوعية التي تُصنع من الجلد أو الخشب أو الالياف والخيوط ومواد اخرى.

محتويات الحضارة؛ تحتوي الحضارة على ثلاثة **Contents of culture** أصناف من المكونات، أو السمات الحضارية (راجعCulture trait)، هي: (العناصر العامة) و (العناصر الخاصة) و (العناصر الاختيارية) (راجعAlternatives, Specialities, Universals).

كبح النفس؛ السيطرة على الشهوات، والجنسية منها بخاصة. **Continence** ويستعمل المصطلح، بعامة، للدلالة على الامتناع عن الجماع من قبل المتزوج وغير المتزوج. ويمارس كبح النفس بالنسبة لغير المتزوج لاسباب اخلاقية، وللمتزوج لاسباب دينية، كالتكفير عن جريمة، كما هو الحال بين البوذيين (راجعBuddhism) أو شخصية مثل اختبار قوة ضبط النفس. ويستعمل (كبح النفس) وسيلة لتحديد النسل (راجعBirth control)، وهي وسيلة بسيطة وجد قديمة.

فرضية الجسر القاري؛ الفرضية القائلة إن **Continental bridge hypothesis** القارات كانت متصلة في الازمنة القديمة. فقد كانت هناك جسور من الارض تصل بين

القارات المنفصلة الآن مثل قارات (أوربة) و (أفريقيا) و (الأميركيتين).

فرضية انجراف القارات؛ فرضية تقول إن **Continental drift hypothesis** من المحتمل ان بعض القارات مثل الأميركيتين واستراليا، لم تكن دائماً في المواقع التي توجد فيها الآن، وربما تكون قد انفصلت من قطع ارض كبيرة، فانجرفت الى مواقعها الحالية. ويدل اصحاب هذه الفرضية عليها بتطابق تضاريس بعض سواحل القارات، مثل الساحل الغربي (لأفريقيا) مع الساحل الشرقي (لاميركا الجنوبية).

دوام الحضارة؛ **Continuity of culture**

١ ـ دوام حضارة شعب، أو قبيلة، رغم ما يطرأ عليها من تغير بسبب التوافق مع الظروف التي تقتضيها التغيرات، ورغم انتقالها من جيل لآخر (راجع Cultural heritage).

٢ ـ دوام الحضارة البشرية التي صنعها الانسان على مر العصور، واعتبار الانجازات الحضارية للشعوب المختلفة مساهمات في سلسلة تطور الحضارة البشرية التي لا نهاية لها، إلا بانتهاء الانسان نفسه.

توزيع متصل؛ أحد نوعي الانتشار (راجع Diffusion)، **Continuous distribution** يكون فيه انتشار السمات والمركبات الحضارية (راجع Culture complex , Culture trait) في كل ارجاء منطقة من المناطق بشكل متصل (قارن Discontinuous distribution)

Contraception - Birth control - Conception control

دفن بوضع القرفصاء؛ اسلوب في الدفن (راجع **Contracted position** Burial) توضع بموجبه جثة الميت في القبر، ثم تطوى الرجلين بحيث تصل الركبتان الى الحنك، وتلف لفاً متقناً بأربطة، لمنع الروح من الخروج من الجسم، فترهب، أو تؤذي أهل الميت. وهذا الاسلوب في الدفن قديم، وما تزال كثير من الشعوب والقبائل البدائية تمارسه حتى الآن.

عينة مقيدة؛ طريقة في اختيار العينة (راجع **Controlled sample** Sample) في البحوث الاجتماعية (راجع Sampling)، تختار وفقها العينة طبقاً لشروط وضمن حدود معينة، لاثبات حقائق محددة، في جماعات مختلفة تخضع للدراسة، أو في

مجموعات من سمات ومركبات حضارية (راجع Culture complex, Culture trait) في جماعة واحدة. وأبرز القيود في هذا النوع من العينات تحديد عدد من الحالات المدروسة في كل فئة بغض النظر عن عدد افرادها. (قارن Representative sample, Random sample).

كوك، الكابتن جيمس؛ **Cook, Captain James**

(١٧٢٨ - ١٧٧٩): مكتشف انكليزي. اكتشف (استراليا) وعدداً من جزر (المحيط الهادىء)، ورائد من رواد جمع الادوات البدائية. قام بثلاث رحلات طويلة. طاف حول العالم، وكتب معلومات (اثنوكرافية) (راجع Ethnography) حول (بولينيزيا) (راجع Polynesia). كان اول اوروبي تطأ قدماه تلك المنطقة. عبده السكان الاصليون هناك ثم قتلوه بعدئذٍ.

جزر كوك؛ **Cook Islands** مجموعة جزر تقع في (المحيط الهادىء) الى الشمال الشرقي من (نيوزيلندة)، بين (جزر تونگا) و (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands, Tongo Islands). تتكون من عدد من جزر صغيرة، أهمها (آتيوتاكي) و (هرفي) و (ميتيارو) و (راروتونگا).

كولامون؛ **Coolamon** اناء من خشب، أو من لحاء الشجر (راجع Bark) يُستعمل بين القبائل الاسترالية الأصلية (راجع Australian Aborigines) لحفظ الماء أو الاغذية.

كوون، كارلتن ستيفنس؛ **Coon, Carlton Stevens**

(١٩٠٤ -): انثروبولوجي أميركي. تخرج في (جامعة هارفرد)، ودَرَسَ في (جامعة بنسلفينيا). أصبح استاذاً مساعداً في جامعة هارفرد) (١٩٣٤ - ١٩٤١)، ثم استاذاً فيها (١٩٤٥ - ١٩٤٨). عمل باحثا في (متحف بيبودي) في (جامعة هارفرد) (١٩٦٨). قام بدراسات ميدانية في (مراكش) و (البانيا) و (اثيوبيا) و (اليمن) و (عدن) و (العراق) و (سوريا) و (افغانستان) و (ايران) و (اليابان) و (الهند)، واجزاء مختلفة من افريقيا. له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - Tribes of the Rif, (19391).
2 - The Races of Europe, (1939).

3 - A reader in General Anthropology, (1948).

4 - The Story of Man, (1954).

5 - Caravan, The Story of the Middle East (Rev.Edit). (1958).

كـونتي؛ نبـات تـطحن حبوبـه ويصنع منهـا (الهنـود الأميـركيـين) **Coonti** (راجع American Indians) الذين يقطنون (فلوريدا) خبزاً. وما فتأ (السمينوله)، وهم من (هنود الكريك) (راجع Creek, Seminole) ياكلون خبز (الكونتي) حتى الان.

الكـورك؛ قبيلة من قبـائـل الجنـوب الشـرقي لـ (الهنـد) تـقـطن **Coorg** في وحول المدينة المسماة بأسمها. كانت نفوسها عام (١٩٣٦) تناهز الـ (٤٠.٠٠٠) نسمة. وكان اكثر من نصف اقتصادها حين درست عام (١٩٣٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، صيد السمك والصيد البري.

نـحـاس؛ أقـدم المـعـادن التي عـرفـهـا الانـسـان وكـان لهـا **Copper** أثر عظيم في تطور الحضارة البشرية. وهو معدن قابل للطرق والسحب. يوجد في الطبيعة نقياً ومخلوطاً بمعادن أخرى. استعمل الانسان القديم النحاس في صنع أدواته وأسلحته أول الأمر بطريقة الطرق في حوالي عام (٦,٥٠٠) قبل الميلاد في (الاناضول)، ثم في (شبه جزيرة سيناء) و (بابل). ثم اكتشف الانسان امكانية صهره وصبه، فكان لاختراعه أسلوب الصهر والصب قبل قُرابة (٥٠٠٠) عام اكبر الأثر في تطور حضارته. وحدث ذلك اولاً في (بلاد ما بين النهرين) و (مصر) و (سوريا). (قارن Iron, Bronze).

Copper Age = Eneolithic Age = Chalcolithic Age = Cypolithic Age

كـوبـرا؛ لب جـوز الهنـد المجفف. وهـو مصـدر غـذائي هـام **Copra** لكثير من سكان (جزر اوشينيا) (راجع EOceania)، وتصدر منه كميات ضخمة الى بعض البلدان الصناعية، فيصبح لذلك مصدراً للنقد (راجع Cash crop).

كـوركـل؛ زورق صغـير يشبـه السلة المسـطحـة. يُكسى هيكله **Coracle** المصنوع من الاغصان المظفورة بالقار، أو الزفت، أو الجلد، أو بقماش القنب المطلي بالقار. و (الكوركل) زورق قديم، تستعمله بعض الشعوب البدائية للصيد في المياه الضحلة. يُسيّره، في العادة، رجل واحد. وهو سهل الحمل لصغر حجمه وخفة وزنه، كما

انه شديد الشبه بـ (القفة) (راجعQuffa)، (قارنCurragh).

كوراكورا؛زورق حربي كبير، كان يستعمله سكان (تاهيتي) **Coracora** (راجعTahitians)، وهي احدى (جزر سوسايتي) (راجعSociety Islands). والمعتقد أن (الماؤ ري) (راجعMaori) هاجروا منها الى (نيوزيلندة) في هذا النوع من الزوارق.

حبل؛ سميك تصنعه الشعوب البدائية من **Cord (Rope)** مواد مختلفة مثل الجلد، ولحاء الشجر، وجذور النباتات واليافها واغصانها، مما يتوافر من مواد مناسبة في المناطق التي تعيش فيها. وتستعمل الحبال في صنع الزوارق، والفؤوس، والاقواس، وبناء الاكواخ، وفي اغراض اخرى. (قارنSennit, String).

Corded Pottery — Schnurkeramik — String ceramics

كوردوفون؛قوس موسيقي ذو وتر واحد. يُعتبر**Cordophone** أصل الآلات الموسيقية الاثرية كافة (قارنMusical bow).

لب الحجر؛الحجر الذي تُستخرج منه الشظايا (راجع**Core** Flake) لتستعمل أدوات واسلحة. وهو، في أغلب الحالات، من حجر الصوان (راجعFlint)، وقد يكون من (السّج) (راجعObsidian)، أو من انواع اخرى من الحجر الصلب. وقد يُكتفى باستخراج الشظايا لاستعمالها (راجعFlaked tools)، كما قد يستعمل هو نفسه أداة أو سلاحاً بعد تشظيته (راجع Core tools)

حضارة لب الحجر؛حضارة امتازت باستعمال أدوات **Core culture** مصنوعة من لب حجر (راجعCore)مُشظًى بصورة غير منتظمة، تدعى الواحدة (قَبْضيّة) (راجعCoup- de- poing).

لب حضاري؛مجموعة السمات الحضارية الاساسية **Core of culture** التي تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الشعب، أو الجماعة، وتمتاز بالثبات، وتبني افراد المجتمع كافة لها، مثل اللغة، والطراز المثالي للعلاثق الاجتماعية، والدين، وغير ذلك.

أدوات لب الحجر؛أدوات حجرية تُصنع من لب**Core tools** حجر (راجعCore) يُشظًى (راجعFlaking) حتى يُصبح بالشكل المطلوب للأداة المراد صنعها (قارنFlaked tools).

برنز كورنثي؛ Corinthian bronze سبيكة برنز (راجع Bronze) بالغة الجودة في (كورنث)، أحد أقاليم (اليونان).

كوريتا؛ Corita طَوْف يُصنع من سلة تُطلى بالقار. وكافة (الهنود الاميركيون) (راجع American Indians) يستعملون (الكوريتا) لعبور (نهر كولورادو) الاسفل في (اريزونا)، احدى (الولايات المتحدة الأميركية) الجنوبية الشرقية.

رقصة الحبوب؛ Corn dance رقصة كانت منتشرة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين كانوا يزاولون الزراعة تُرقص للقوى المسؤولة عن نمو الحبوب ابتهالاً لتلك القوى أن تنزل المطر وتجود بحصاد وفير.

كوروماندل؛ Coromandel طَوْف (راجع Float) يُصنع من أعمدة خشبية مربوطة ربطاً محكماً. ولـ (الكوروماندل) دفة وحافة مرتفعة يستعمله صيادو السمك (التاميل) (راجع Tamil) في (سيرالانكا حاليا).

دَرَز أكليلي؛ Coronal suture شق مستعرض في أعلى الجمجمة، تساعد دراسة مدى التحامه على معرفة عمر صاحب الجمجمة (راجع Suture).

شعور طبقي مشترك؛ Corporate class consciousness شعور الفرد أن تصرفاته تتفق ومنزلته الاجتماعية (راجع Status) وعضويته في طبقته، وتدعمها.

جماعة متحدة؛ Coporate group جماعة اجتماعية (راجع Social group) يتصرف افرادها متحدين بالنسبة للحقوق الجمعية، والمسؤلية الجمعية، ويحملون اسماً عاماً واحداً. ومن سمات هذه الجماعة قدرتها على البقاء والاستمرار رغم موت اجيال بعد اجيال من اعضائها. ولذا فالفخذ او العشيرة (راجع Lineage Clan) مثلاً جماعتان متحدتان، في حين أن العائلة (راجع Family) ليست كذلك، لامكانية زوالها بمجرد موت افرادها كافة.

ضوء الجثة؛ Corps light اشعاعات فوسفورية تنبعث من عظام الموتى، بصورة خاصة في مناطق الاهوار والبحيرات. وتعتقد بعض الشعوب البدائية ان المنطقة التي تنبعث منها الاشعاعات مسكونة بالارواح.

كوروبوري؛ Corroboree رقص واحتفالات يمارسها (سكان استراليا الأصليون) (راجع

Australian Aborigines) وكان يمارسها (التسمانيون) (راجعTasmanians) فيتجمع عدد من القبائل فيحتفلون ويرقصون كل مساء طيلة فترة تقرب من ستة اسابيع . وتقام هذه الاحتفالات لتوثيق السلم بين القبائل ، وبعد صيد ناجح ، أو قبل دخول معركة ، أو ما يشبه ذلك من المناسبات الهامة. ويُجري خلال الاحتفالات (ختان الاولاد) (راجعCircumcision)، وتُقام (طقوس التكريس) (راجعInitiation rites) (قارنJamborce) .

فخار مُمَوّج؛ نوع من الفخار (راجع Pottery) **Corrugated ware**
يُصنع من شرائط حلزونية من الطين. كان يصنعه (الهنود الاميركيون) (راجعAmerican Indians) القاطنون في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) . (قارنCoiling).

سُخْرة؛ **Corvée**
١ - عمل جمعي يؤدي للقيام بمشروع عام، كانت تفرضه الحكومات المستعمرة على الشعوب البدائية
٢ - عمل غير عسكري، مثل بناء الطرق، وتشييد الجسور والقناطر، وما شابه ذلك، تفرضه الحكومة على الشعب لصالحهم . وكان هذا النظام شائعاً بين (الانكا) (راجع Inca) (راجع أيضاًMita).
٣ - العمل القسرى، الذي يجب ان يؤديه العبد المملوك لمالكه .

بيضة الكون؛ القائلة إن **Cosmic egg (World egg)** أصل الكون، أو النوع البشري، بيضة . وكان هذا الاعتقاد سائداً بين الحضارات القديمة مثل (مصر)، وظل موجوداً بين عدد من الشعوب البدائية المعاصرة .

نشأة الكون؛ **Cosmogony**
١ - فرع من الكوزمولوجيا (راجعCosmology) يختص بموضوع خلق الكون .
٢ - نظرية نشأة الكون ، وهو اعتقاد عام ، يجمع عليه أفراد الجماعة ، حول نشأة الكون وتكوينه . ولكل شعب قصة معينة عن خلق الكون، وعن خالقه . والاعتقاد السائد بين اغلب الشعوب البدائية أن الكون كان قبل خلقه ظلمات دامسة ومياه لا حدود لها .

وصف الكون؛ الكوزموكرافيا؛ مصطلح نحته العلماء العرب من **Cosmography**

الكلمتين (اليونانيتين) cosmology (الكون) و)Graphy((وصف). وهو علم يتناول دراسة الكون: الارض، والشمس، والقمر، والكواكب، والنجوم، من حيث نشأته، وتكوينه، وعناصره، ووظائفه.

كوزمولوجيا؛ علم الكون؛ فرع من الفلسفة، يدرس القوانين **Cosmology** العامة للكون، والنظام الذي يسيطر عليه بوصفه كلاً مترابطاً متكاملاً. وتلك الشعوب البدائية كافة مجموعة من المعتقدات والاراء حول قوانين الكون والقوى التي تسيطر عليه (راجع Mythology).

الكون؛ الكون بكل ما فيه: الارض والكواكب والشمس **Cosmos** والنجوم والقمر بوصفه نظاماً مترابطاً متكاملاً.

اللغة الكوساتية؛ لغة (آسيوية)، كان يتكلمها سكان **Cossaean Language** منطقة (جبال زاغروس) شرقي العراق. ويعود تاريخ وثائقها المكتوبة الى القرن السابع عشر قبل الميلاد.

قطن؛ شعيرات شجرة القطن. وقد عرف الانسان غزل القطن **Cotton** وحياكته (راجع Weaving, Spinning) قبل خمسة الآف عام في (الهند) ثم انتشرت تلك المعرفة الى بقاع اخرى من العالم. وبدأ (العرب) و (الصقليون) و (الاسبان) حياكته في القرن العاشر، وعرفه (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians) حوالي عام (٢٠٠) قبل الميلاد.

درع قطني؛ درع مصنوع من القطن المنقوع بماء شديد الملوحة، **Cotton armour** كان المحاربون من (الازتك) (راجع Aztec) يصنعونه، ويصبغونه بالوان عدة، ويزينونه بالريش، ويلبسونه في حروبهم. والدرع يغطي الجسم كله.

مِنْدَف؛ قوس كبير لتنظيف القطن وندفه، ويُدخل **Cotton cleaning bow** وتر المندف في القطن، ويضرب عليه بمطرقه خشبية كبيرة، فيرق القطن، وتتساقط الاوساخ العالقة به على الارض. ثم طور اسلوب الندف فصار يجري بوضع وتر المندف على حافه القطن ويضرب عليه، فيرق القطن ويتطاير، وتبقى الاوساخ على الارض

مجلس المسنين؛ مجلس يحكم القبيلة أو الجماعة التي ليس لها رئيس، **Council of elders** أو ملك، وبخاصة تلك التي يقوم اقتصادها على جمع الغذاء (راجع Food gathering)

ويتكون المجلس من رجال متقدمين في السن، وذوي خبرة ومعرفة في شؤون الجماعة وتقاليدها، واصحاب مراكز اجتماعية (راجع position) رفيعة فيها (راجع Elders). ومهام المجلس المحافظة على الأمن، واتخاذ القرارات بصدد الاحتفالات الدينية، ومواقع الصيدوخطة التنقل بحثا عن الغذاءورغم ان (مجلس المسنين) لا يتمتع بمركز قانوني، فانه ذو تأثير عظيم في المجتمع. (قارن Gerontocracy , Tribal council).

حضارة مضادة؛ اساليب في التفكير، وتصرفات **Counter culture** تضادد قيم المجتمع، وتتعارض مع نظمه، تتبناها، وتقوم بها، جماعات من المجتمع نفسه. وصار المصطلح يطلق في الستينات من هذا القرن على طرازات حضارية (راجع Cultural -pattern) معينة يتبناها المراهقون وذوو المذاهب والفلسفات الشاذة غير المألوفه في المجتمعات الغربية، وفي اجزاء اخرى من العالم. ويندروجود (الحضارة المضادة) في الشعوب البدائية لقلة اتصالها بالعالم الخارجي، ولانها تسحق بواكرها بعنف بالغ، لانها تقاوم كل جديد، بعامة وما كان يتعارض منه مع تقاليدها وانظمتها بخاصة.

اختيار مضاد؛ قوى الاختيار (راجع Selection) **Counter selection** الاجتماعية التي تمنح الضعفاء بدنياً وغير المرغوب فيهم لاسباب مختلفة، فرصاً وامكنة في الجماعة. فالحرب، التي تقضي على اعداد كبيرة من الاصحاء والاقوياء، مثلاً، تُعَدّ اختياراً مضاداً للضعفاء والمرضى الذين لا يسهمون في الخدمة العسكرية. (قارن Natural selection , Social selection, Sexual selection, Artificial selection).

عصا الحساب؛ عصا تحفر عليها اشارات لتنوب مناب **Counting stick** دفتر الحساب. فتحسب الاشارات عند الحاجة لمعرفة العدد المسجل عليها. وتستعمل هذه العصا بين كثير من الشعوب البدائية.

طعنة؛ المعنى اللغوي للمصطلح هو ضربة **Coup** غير متوقعة انقلاب)، ولكن له بين (هنود السهول) (راجع Plains Indians)، معنى خاصاً هو أن يضرب المحارب جثة قتيل من الاعداء بقضيب يدعى (عصا الطعان) (Coup stick). وتُعتبر (الطعنة) عملاً بطولياً ونصراً يضفي على المقاتل الذي يقوم بها اعتباراً اجتماعياً (راجع Prestige). لهذا لا يسمح بها إلا للمقاتل الذي سبق له أن سلخ رأس عدو (راجع Scalping) قتيل أو اسير، أو لمن سبق غيره من المقاتلين في إصابة صاحب الجثة بطعنة اثناء النزال، قبل أن يقتل في المعركة.

إحصاء الطعنات؛ نظام من انظمة بعض قبائل (هنود السهول) **Coup counting**

(راجع Plains Indians)، يمنح بموجبه الاعتبار الاجتماعي والمركز الرفيع (راجع Prestige, position)للذين يقتلون الاعداء في المعركة. ويشمل النظام الاعلان على الملأ عن اسم المقاتل الذى قتل أول قتيل من الاعداء، والمقاتل الذي قتل الثاني، والثالث، والرابع، وهكذا. ويمنحُ القاتل الاول حق التزين بريشة (راجع Feather) نسر(راجع Coup)

قبضيّة؛ لب حجر يُشظّى بصورة (fist ax) (Coup - de- poing
(faust Keil) غير منتظمة يستعمل سلاحاً. ويُعتبر هذا النوع من السلاح أول أداة استخدمها الانسان في (العصر الحجري القديم الأسفل (راجع Lower Paleolithic Age. وكانت (القبضية) مثلثة الشكل، ثقيلة الوزن، وقد اختفت في (أوربة) في عهد (الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture). والمصطلح فرنسي، ويراد به بالتحديد (فأس الحضارة الشيلية) (راجع Chellian Culture).

ازميل حجري؛ ازميل (راجع Chisel)مصنوع من شظية **Coupoir (Tranchet)**
(راجع Flake) حجرية واحدة.

رقص غزلي؛ رقص تزاوله الشعوب البدائية على نطاق واسع، **Courtship dance**
الغرض منه اثارة الشهوة الجنسية، والتعبير عنها، في الوقت عينه. فرجال القبائل الاسترالية (راجع Australian Aborigines)يرقصون أمام النساء، مظهرين ضروباً من المهارة في الرقص واللعب بالاسلحة، لتختار كل امرأة الرجل الذي يعجبها، ليصبحا عشيقين.

أبن، أو أبنة العم؛ أو العمة، أو الخال، أو الخالة؛ cousin
ذرية الاشقاء أو الشقيقات. ويقسم الانثروبولوجيون هذه الفئة من الاقارب، من حيث جنس الأبوين قسمين:

١ ـ ابناء أو بنات الخال أو العمة (راجع Cross- Cousins).

٢ ـ ابناء أو بنات العم أو الخالة (راجع Parallel-cousins).

ومن حيث طريق ارتباطهم ، بالمتكلم (راجع Ego) قسمين:

١ ـ أبناء أو بنات العم أو العمة (راجع Paternal cousins).

٢ ـ أبناء أو بنات الخال أو الخالة (راجع Maternal cousins).

ويقسمون كل واحد من القسمين الاخيرين قسمين:

١ ـ أبناء أو بنات العم (راجع Parallel paternal cousins).

٢ ـ أبناء أو بنات العمة (راجع Paternal cross cousins)

٣ ـ ابناء أو بنات الخال (راجعMaternal cross vousins)-
٤ ـ أبناء أو بنات الخالة (راجعMaternal parallel cousins).

نفاس الرجال؛ كوفيد؛ **Couvade (Mens' childbed)** المعنى اللغوي للمصطلح، وهو(فرنسي)، (التفقيس) أو التفريخ)، ومعنى مرادفه (الانكليزي)(مخاض الرجال) مجموعة من العادات والتطبيقات تتعلق بتظاهر الزوج بالولادة. فحين تلد زوجته يمثل دور الأم النفساء، متظاهراً بمعاناة آلام المخاض، ثم يلزم فراشه مدعياً انه هو الذي وضع المولود، ويتقبل التهاني من الأهل والأصدقاء، كما يقوم بالعناية بالمولود. وينقطع عن مزاولة اعماله فترة قبل الولادة. واخرى بعدها. وتُجرى له طقوس خاصة في بداية (النفاس)، واخرين بعده، لاعادته الى حالته الطبيعية. و (نفاس الرجال) موجود حتى الآن بين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) القاطنين في منطقة (حوض نهر الأمزون) في (اميركا الجنوبية). وكان، حتى منتصف القرن الماضي، موجوداً بين (الباسك) (راجعBasques)، كمايوجد بين بعض قبائل شرقي (افريقيا). وينتشر هذا النظام بين القبائل التي تنتسب الى الأم (راجعMatrilineal descent). وربما كان سبب نشوئه هو تثبيت حق الاب في ابنائه الذين ينتسبون الى أمهم وأهلها.

ميثاق؛ **Covenant** اتفاق يقوم على التزامات أخلاقية. ويرتبط الميثاق لدى الشعوب البدائية، عادة، بالدم، فيوثق به. فيغمس المتعاقدون أيديهم في دم أضحيته، أو يلعق بعضهم قليلاً من دم بعض. وقد يستعاض عن الدم بالملح. وكان العرب في الجاهلية يوثقون احلافهم بالدم، كما حدث في (حلف لعقة الدم)، أو بالطيب مثل (حلف المطيبين) و (حلف الفضول). وفي حالتي سفك الدم، أو أكل الملح، عند عقد الميثاق، يرمز للمشاركة في الحياة والعيش. وربما يرمز غمس اليد بالطيب على الابقاء على السمعة الطيبة بالالتزام بالميثاق. ويرى (ماريت) (راجعMarett, R') أن فكرة عقد الميثاق بدأت مع نشوء نظامي (التزاوج خارجياً) و (النظام الثنائي) (راجعExogamy, Dual organization. كما أن الزواج، ذاته، يمثل نوعاً من الميثاق بين أهلي واقارب العروس والعريس. ولذا فأن الميثاق، في هذه الحالة، يبرم رمزياً بين العضو الجديد، الزوجة، والعائلة التي ستنظم اليها نتيجة للزواج. بسفك دم حيوان على مذبح العائلة أو عتبة دارها.

حضارة خفية؛ **Covert culture (Implicit culture)**. الجزء الخفي من الحضارة. وهو الجزء الذي لا يعبر عنه بصراحة، ويحاول افراد الشعب المدروس أن يخفوه، فلا

يستطيع الباحث الميداني (راجعField worker) أن يرصده بالمشاهدة. أو بأية وسيلة أخرى من وسائل البحث الميداني (راجعField work). فلا يبح أي مخبر (راجعInformant) بأية معلومات حوله، وعلى الباحث ان يستنبطه من التحليل العلمي للمعلومات التي يجمعها. (قارنCulture covert).

Co-wife

ضرة؛ احدى الزوجات المتزامنات للزوج (راجعPolygyny).

Cowrie

كاوري؛ صدف أصفر اللون، كان يستعمل نقوداً في (الهند)، وفي جزر كثيرة في (المحيط الهادي)، وأجزاء من (آسيا) وغربي (افريقيا). (راجعPrimitive money).

Cowry — Cowrie

Cranial capacity سعة الجمجمة؛ حجم تجويف الجمجمة. يقاس عادة بملئه بحبوب الدخن، أو بكرات صغيرة من الرصاص، ثم يقاس حجم الحبوب أو الكرات في أنابيب مدرجة. ويُحسب حجم التجويف بالسنتمترات المكعبة. والغرض من قياس حجم الجمجمة هو معرفة حجم المخ، الذي هو مؤشر تطوري هام جداً في الانثروبولوجيا الطبيعية (راجعPhysical Anthropology). فمعدل سعة حجم مخ (الانسان المعاصر) (راجعHome sapiens) مثلاً (١٤٥٠ سم³)، ومخ (الانسان ـ القرد ـ المنتصب) (راجعPithecanthropus erectus) (٩٣٠ سم³) و(الغوريللا) (راجعGorilla) (٣٥٠ سم³).

Cranial deformation (Head deformantion) تشويه الجمجمة؛ تحوير شكل الجمجمة ايام الطفولة المبكرة. ويتم التحوير بربط رأس الطفل بأربطة تشد على ألواح خشبية مسطحةأو بتدليك الرأس والضغط عليه باليد،أو بأستعمال انواع معينة من المهود فيها وسائد صلبة. يُنَوّم الطفل فيها على ظهره كي يتم التشويه بصورة طبيعية. ويأخذ التشويه اشكالاً عدة، منها: جعل الجبهة منبسطة ومسطحة، ومنها ابراز القذال (راجعOcciput) بشكل مخروطي، ومنها جعل كل من الجبهة والقذال منبسطين مسطحين. والهدف من التشويه تحقيق اغراض جمالية، تتفق ومقاييس المجتمع في جمال الجسم البشري (راجع Deformantion of the body, Head binding, Tapeino, Recognition MARKS)

Cranial height — Head height

Cranial index قياس الجمجمة، طريقة يستعملها (الانثروبولوجيون الطبيعيون (راجع Physical Anthropology) في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) لتصنيف الجماجم. ويتم القياس بضرب عرض الجمجمة في مائة ويقسم حاصل الضرب على طولها. ويجب ان يتم قياس الجمجمة بعد ازالة الجلد والشحم من سطحها. وتُقسم الجماجم، وفقاً للمقياس المار ذكره، الاقسام عينها التي تُقسم اليها الرؤوس (راجع Cephalic index) وهي (طويلة) و (متوسطة) و (عريضة)، كما يتم القياس بالأسلوب والأداة نفسيهما.

Cranial vault سقف الجمجمة؛ السطح العلوي للجمجمة. كان في الانواع (راجع Species) القديمة من الانسان شبه مستوٍ، ولكنه في الانسان المعاصر (راجع Homo sapiens) شبه مكور. ويُعتبر سطح الجمجمة من المقاييس الهامة في (الانتروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) للتفريق بين الانسان المعاصر والانسان الغابر، وبين الاجناس (راجع Genus) القريبة منه، وبينه وبين القردة العليا (راجع Apes)

Craniology علم الجماجم؛ علم يدرس الجماجم، واوصافها، وقياساتها، لتحديد تطورها الطبيعي، وعائديتها الى نوع (راجع Species) معين من انواع الانسان، أو الى عنصر من عناصرة البشرية (راجع Race).

Craniometer

كرينيوميتر؛ جهاز قياس الجمجمة

(قارن Spreading caliper, Sliding compass).

Craniometry علم قياس الجماجم؛ علم يدرس طرائق وأساليب قياس الجماجم. وهو أحد فروع (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) و (قارن Osteometry, Somatometry).

Craniophor

كرينوفور؛ جهاز يستعمل لتثبيت الجمجمة

في الوضع المطلوب كي تيسنى قياسها أو تصويرها. (قارن Craniometer).

Cranium

قحْف؛ عظام الجمجمة (راجع Skull)

التي تحيط بالمخ (راجعBrain). والقحف ثمانية عظام، وهو كل الجمجمة باستثناء الفك السفلي (راجعMandible) وعظام الوجه.

الكرانوگ؛ جزيرة اصطناعية تُبنى في المستنقعات**Crannog** والاهوار من جذوع الاشجار التي تُغطى بالحجارة والأعشاب والتراب، وتوصل بالساحل بممر من الواح خشبية، وتُبنى فوقها ألواح من الخشب أو القش. ويُلجأ الى السكن في (الكرانواگ) للحماية من الغزاة. وقد عرف الانسان هذا النوع من الجزر الأصطناعية في العصرين (الحجري الحديث) و (البرنزي). (راجعNeolithie Age, Bronze Age) و (قارنPile-dwelling, Lake-dwelling, Marsh-dwelling)

الحصان الأهوج؛ لقب يطلقه (الهنود الأميركيون)**Crazy horse** (American Indians)على الشخص الذي يخرج على تقاليد قبيلته ويخالف طرائق معيشتها.

أساطير الخلق؛ أساطير موجودة لدى كل شعب**Creation myths** بدائي، يُفسر بها، وفقاً لحضارته وأطر تفكيره، أصل خلق الانسان.

االأله الخالق؛ هو، في الاوديان متعددة **Creator God** الآلهة (راجعPolytheism)، الأله المسئول عن خلق الأشياء والانسان والحيوان والنبات، والذي تُنسب اليه أصول تلك الاشياء والمخلوقات كافة.

الكريك؛ إحدى القبائل المتمدنة الخمس **Creek** (راجعFive Civilized Tribes). كانت تقطن ولايتي (جورجيا) و (الآباما) في الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها عام (١٧٥٠) باقل من (٢٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين كتب عنها عامئذ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري، وصيد السمك. اشتُهرت ببراعة أفرادها بصنع الادوات والحلي من البرنز والفضة (راجع,Bronzeو .(Silver

المِزْحَف؛ مزلجة صغيرة بدائية الصنع، **Creeper** يصنعها (الأسكيمو) (راجعEskimo) من عظام الفَظّ (راجعWalrus)، ويلبسها الصياد في قدميه، حين يقترب من صيده، لتسهل حركته فوق الثلج.

Cremation حـرق الجثث؛ أسلوب قـديم للغـايـة للتخلص من جثث المـوتى. عرفه الانسان ومارسه منذ (العصر الحديدي) (راجعIron Age)، ولا تزال كثير من الشعوب البدائية وبعض الشعوب المتحضرة وبخاصة (الهندوس) (راجع Hindu) تمارسه حتى الان والاعتقاد الذي يبرر حرق الجثث لدى الشعوب البدائية، هو منع عودة الموتى الى الحياة حاملين معهم نجاسة الموت، وحماية جثثهم من الوحوش المفترسة، والارواح الشريرة كما أن حرق جثث الموتى، عندهم، يرمز للميت الدفء والراحة في الدنيا الآخرة. وكان الحرق منتشراً جداً بين الشعوب البدائية قبل اتصالها بالرجل الابيض (راجع Disposal of the corpse) و (قارن Suttee)

Creole

كريول؛

١ ـ أحد أفراد حضارة هجينة من حضاريتن إحداهما متطورة غازية والأخرى بدائية مغزوّة، يتمسك بتقاليد حضارته الأصلية ومُثلها وبلغته وعاداته.

٢ ـ أحد مواليد (جزر الهند الغربية) (راجعWest Indies) و (أميركا اللاتينية) من أصل (أوربي).

٣ ـ اللهجة الكريولية؛ لهجة فرنسية يتحدث بها (زنوج) الجزء الجنوبي من (لويزيانا). احدى (الولايات المتحدة الأميركية) (راجعAmerican Negroes).

Creole Negro

زنجي كريولي؛

١ ـ زنجي أميركي (راجعAmerican Negros) مولود في (الولايات المتحدة الأميركية)، بالمعارضة لـ (الزنجي) المجلوب من (أفريقيا).

٢ ـ خلاسي (راجعMulatto)، أحد ابويه زنجي، والآخر (أوربي). (راجعCreole).

Crest زخـرف؛ زخـرف مـرسـوم، أو محفـور؛ كـان يستعمـل كثيـراً بـين (هنود) الساحل الغربي لـ (أميركا الشمالية) (راجعAmerican Indians)، يمثل الأصل الأسطوري للعائلة. ويكون الزخرف، عادة، بهيئة حيوان طوطمي (راجعTotem) لعشيرة العائلة.

Cretinism (Hypothyroidism)

قماءة؛ قصور في أداء (الغدة الدرقية) لوضائفها، يسبب للشخص القصير المفرط في الاطراف والقامة، واليبوسة في الجلد، والضمور في ملامح الوجه، والاتساع في البطن. وتكون القماءة في الاغلب، مصحوبة بضعف في القوى العقلية، ويُصاب الانسان بالقماءة، عادة، وهو لما يزل جنيناً، أو في مراحل طفولته المبكرة. ومعنى مرادف المصطلح (القصور الدرقي). (قارن Nanism)

جريمة؛ سلوك يسبب خروجاً على قوانين المجتمع، وخرقاً لتقاليده، Crime أو عمل يسبب الاذى للغير، أو يصيبهم بالضرر. ويقابل المجتمع كله، وليس من يصيبه الاذى والضرر فحسب، هذا السلوك أو العمل بالجزاء (راجع Sauction). والجريمة، في المجتمعات التي لها قوانين للعقوبات، خرّق لتلك القوانين.

الانثروبولوجيا الجنائية؛ فرع من الانثروبولوجيا Criminal Anthropology (راجع Anthropology) يدرس المقاييس البدنية، والصفات الطبيعية للافراد المدانين بارتكاب جرائم، لتقرير علاقة تلك المقاييس والصفات بالاجرام. ومؤسس هذا الفرع هو (لومبروسو) (راجع Lombroso, C)، ولكن نظرياته أهملت بعد توسع الدراسات الانثروبولوجية وظهور نظريات أكثر دقة وصحة، ثم عادت فاستحوذت، في الآونة الاخيرة على اهتمام بعض الانثروبولوجيين.

كريولو؛ شخص (أميركي) مولود من أصل (اسپاني). Criollo

أزمة؛ المصطلح، في الاصل، من مصطلحات (علم الاقتصاد) Crisis (راجع Economies)، ومعناه اختلال التوازن بين الانتاج والاستهلاك (راجع Production, Consumption). ولكنه يعني في علمي الاجتماع والانثروبولوجيا توقف المجرى الاعتيادي، والمتوقع، للاحداث، واضطراب ممارسة الاعراف والعادات التقليدية المتبعة، مما يترتب عليه رد فعل، من الافراد والجماعات، لاعادة التوازن، أو خلق بدائل أكثر ملاءمة لحياة الافراد ولسنن المجتمع.

مقياس الشكل؛ مصطلح يستعمل في الدراسات الحضارية، Criterion of form صاغه (راتزل) (راجع Ratzel, F)، ويعني تشابهاً بين أداتين في الشكل دون الوظيفة. فقد التفت اثناء دراسته لتطور (القوس) (راجع Bow) في (افريقيا) الى ان التشابه في الشكل يشير الى احتمال استعارة (راجع Cultural borrowing) شكل الاداة دون وظيفتها. فالقوس، مثلاً، يُستعمل سلاحاً في بعض الشعوب البدائية، ومندفاً (راجع Cotton-Cleaning-bow) في شعب بدائي آخر.

حياكة بالابرة المعقوفة؛ كروشية؛ طريقة لحياكة النسيج (راجع Textile) **Crochet**
باليد بوساطة أبرة ذات رأس معقوف، تقوم على مبدأ عمل عقد في الخيط وربطها بعضها ببعض.

Cro-Magnon art = Cave art

انسان كرومانيون؛ أحد انواع **Cro- Magnon Man**
(راجع Species)الانسان. اكتشف لاول مرة عام (١٨٦٨) في (كهوف كرومانيون) في جنوبي (فرنسة). ثم اكتشفت بين عامي (١٨٧٢) و (١٩٠٢) هياكل أخرى له في (الرفييرا الايطالية). وكان (انسان كرومانيون) يشكل سكان (أورية) الغربية والوسطى في عهد الحضارات (الأورنياسيه) و (السوليترية) و(والمجدلينيه) (راجع Aungnacian Culture, Solutrean Culture, Magdalenian Culture) ، وهي حضارات (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithie Age)، و(انسان كرومانيون) نوع من الانسان العاقل (راجع Homo Sapiens) حل محل (انسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis). أبرز صفاته الطبيعية طول القامة والأطراف، وسعة جمجمته (راجع Cranial capacity)، تفوق سعة جمجمة الانسان المعاصر. وقد ترك هذا الانسان أدوات حجرية وعظيمة وعاجية، وآثاراً فنية جميلة على جدران الكهوف (راجع Cave-art)التي كان يسكنها. ويُظهر أنه عاش قبل (٢٠,٠٠٠) سنة و (٣٠.٠٠٠) سنة.

الحضارة الكرومرية؛ من الحضارات الحجرية التي قامت على **Cromerian Culture**
استعمال أدوات وأسلحة حجرية مُشظّاة (راجع Flaked tools) من لب حجر (راجع Core) شكله مُحدّب مُسْتوٍ (Plano- Convex)، يشبه ظهر السلحفاة. وقد قامت هذه الحضارة في (العصر الحجري القديم الأسفل) (راجع Lower Paleolithie Age) في (غابة كرومر) في (اقليم نورفوك) في شرقي (انكلترة).

كرومـلك؛ هـيـكـل حـجـري ضـخـم، مـصـنـوع من **Cromlech**
قطع منفردة، مصفوفة بشكل دائري. وهو نوع بدائي قديم من المعابد (راجع Temple).

فلوت معقـوف؛ آلـة مـوسيقيـة مصـريـة قـديمـة، تبـدو **Crooked flute**
بشكل قرن الثور. وهي من عائلة الفلوت (راجع Flute).

دورة المحاصيل؛ زراعة الارض بمحاصيل متنوعة في المواسم **Crop rotation** المتتالية للحفاظ على خصوبتها وقوة انتاجها.

محاصيل زراعية؛ غلّة، الغذاء، الذي تنتجه حضارة ما **Crops** بالزراعة. فأهم محاصيل (أوربة) و (أميركا الشمالية) مثلاً (الدخن) و (الشعير) و (القمح) (راجع Wheat, Barley, Millet)، في حين أن (الرز) (راجع Rice) هو المحصول الرئيس في أجزاء معينة من (آسيا)، و (ثمرة الخبز) و (الذرة) و (التارو) و (اليام) و (جوز الهند) (راجع Breadfruit, Maize, Taro, Yam, Coco-nut) في أجزاء أخرى من تلك القارة. وأهم محاصيل (أفريقيا)(اليام) و (الكاساڤا) (راجع Cassava) و الذرة) و (الحنطة) و (الشعير) هما أهم محاصيل (أستراليا). و و(البطاطس) و (الموز) (راجع Potato, Banana) و (اليام) ونباتات جذرية (راجع Root Crops) أخرى هي المحاصيل الرئيسة في (أوشينيا) (راجع Oceania). وتعرف الشعوب البدائية المعاصرة كل المحاصيل الزراعية المعروفة في العالم في الوقت الراهن.

Cross aunt — Father's sister — Paternal aunt

قوس مستعرض؛ قوس مفرد، او مؤلف (راجع Bow **Crossbow** Composite bow). يُربط بصورة مستعرضة الى خشبة كبيرة فيها ثقب، أو أنبوب يوضع فيه رأس السهم لضبط التصويب ولدقة توجيه السهم. وكان هذا النوع من القوس شائعا في اواخر العصور الوسطى في (أوربة).

تهجين؛ تزويج (سلالتين) (راجع Strain) من **Crossbreeding** (ضرب) (راجع Variety) واحد، أو (ضربين) من نوع (راجع Species) واحد، للحصول على (سلالة) جديدة، أو (ضرب) جديد.

زواج بينات الخال أو بينات العمة؛ **Cross - cousin marriage**

مصطلح صاغة (تايلر) (راجع Tylor, Sir). ويمكن ان يكون هذا الضرب من الزواج (احادي الجانب) (راجع Cross-cousin marriage U nilateral). حيث يجوز الزواج اما بنات الخال دون بنات العمة أو العكس، أو (ثنائي الجانب) (راجع Bilateral cross-cousin marriage، حيث يجوز الزواج بأية واحدة منهن، على جانبي الأم والاب معا. (قارن Parallel-cousin marriage)

أبناء أو بنات الخال أو العمة؛أبناء أو بنات شقيق أو **Cross-cousins**
شقيقة الأب أو الأم، من الجنس المغاير، أي أبناء أو بنات الخال، أو أبناء أو بنات العمة، (قارن Parallel-cousins)

أخذ عينات حضارية مختلفة؛ Cross-cultural sampling
اسلوب في الدراسات الانثروبولوجية الحضارية (راجع Cultural Anthropology)، يقوم على مقارنة ظواهر حضارية متشابهة، في حضارات مختلفة، باستعمال عينات (راجع Sample)مختارة من عدد كبير من الحضارات، تُنتقى من مناطق من العالم، لاختبار صحة، أو خطأ، ! حقيقة أو فرضية معينة.

مسح حضاري لمناطق مختلفة؛ اسلوب **Cross-cultural survey**
اتبعه (تايلر) (راجع Tylor ,Sir E)عام (١٨٨٩)، في دراسة نظم اجتماعية دراسة تطورية. ويقوم الأسلوب على دراسة النظم في اكبر عدد من الحضارات بهدف الوصول الى صورة تطويرية واضحة لها. ولقد فعل (مردك) (راجحع Murdock) الشيء عينه، حين درس (البناء الاجتماعي) في كتابة المسمى بالاسم نفسه (Social Structure)

إخصاب تهجيني حضاري؛ اندماج سمات **Cross-fertilization of cultures**
أو مركبات حضارية(راجع Culture complex، Culture trait) من حضارات مختلفة اختلافاً أساسيا، يؤدي الى خلق سمات ومركبات جديدة غير موجودة في الحضارات المتفاعلة التي تنتسب اليها السمات والمركبات المندمجة.

عبور خط اللون؛ تعبير يقصد به تغيير **Crossing the colour line**
الفرد لهويته الاجتماعية بالعبور من جماعة عنصرية الى اخرى. وهو امر ممكن تحت ظروف خاصة، اهمها كون الفرد هجينا (راجع Hybrid)، ومنها سماع القوانين النافذة في البلد الذي يسكنه بالعبور، وغير ذلك.

نسب مخلوط من الجنس المغاير؛ Cross-sex mixed descent
نظام ينتسب فيه الذكور الى أمهاتهم في خط الاناث، والاناث الى آبائهم في خط الذكور وهو أحد نوعي النسب المخلوط (راجع Mixed descent) و (قارن Sex-linked mixed descent)

Cross uncle = Mother's brother = Maternal uncle

هنود الكرو؛ قبيلة (هندية أميركية) American Indians **Crow Indians**

مترحلة، من (هنود السهول) (راجع Plains Indians) كانت تقطن حوض (نهر الميسوري الاعلى) تتنقل في منطقة (بلوستون)، على الحدود بين ولايتي (مونتانا) و (يومنك) في الشمال الغربي من (الولايات المتحدة الاميركية). كانت تعيش في حالة حرب مستمرة مع جيرانها كافة، وبخاصته (هنود السو) (راجع Sioux Indians). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٥) ب (١,٨٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم، بصورة اساسية، على صيد الحيوانات البرية، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء.

نسق قرابة الكرو؛ نسق قرابي، **Crow system of kinship**

دُرس لاول مرة بين (هنود الكرو) (راجع Crow Indians)، ثم عُمم المصطلح على كل نسق مماثل في الشعوب والقبائل البدائية. يقوم النسق على النسب الأمي (راجع Metrilineal descent)، ويخصص مصطلحاً قرابيا منفصلاً لكل من العمة والخالة، ويصنّف الخالة ونسلها من الاناث، فئة قرابية منفردة. وهو نسق مطابق لنظام قرابة (أوماها) (راجع Omaha system of kim ship)، باستثناء انه يوجد في المجتمعات (أمية النسب)

أبد الحياة الخافية؛ ثاني الآباء **Cryptozoic Eon**

(راجع Eon) في الزمن الجيولوجي (راجع Geological time). يبلغ مداه نحو (١,٠٠٠) مليون سنة. عاشت فيه اشكال بدائية جداً من الحياة، ولكنها كانت من اشكال الحياة الحقيقية. (قارن Phonerozoie Eon , Azoie Eon)

الكوبيو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Cubeo**

تقطن جنوبي غربي (كولومبيا) في (اميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) ب (٢,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول الى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري.

عبادة؛ **Cult (Cultus)**

١ - مجموعة معتقدات، وشعائر، وتطبيقات دينية منظمة، خاصة باله، أو آلهة، أو قوى فوق طبيعية (راجع Supernatural forces) أو أرواح (راجع Spirit)، أو أشياء، أو اشخاص مقدسة، تكوّن جزءاً خاصا من النظام الديني للمجتمع. ويقتصر استعمال المصطلح، بالمعنى المتقدم شرحه، على الشعوب والقبائل البدائية.

٢ - آية جماعة صغيرة من افراد المجتمع، تتمسك بتعاليم غريبة عن مجتمعها، ينشرها قائد، أو زعيم، ديني أو دنيوي.

حراثة؛ تكسير التربة وقلبها لزراعتها. **Cultivation**
وهي عملية تطورت عن عملية جمع الجذور البرية، واستخدام ادوات كالمعزقة والفأس (راجع Ax, Hoc) لفتح بطن الارض.

عبادة الموتى؛ فعاليات وطقوس **Cult of the dead** (Ghost cult) تتعلق بأسترضاء أشباح الموتى (راجع Ghost) واستدرار عطفهم، لتجنب الأذى الذي يمكن أن تنزله بالاحياء. وتوجد هذه العبادة بين شعوب (بولينزيا) (راجع Polynesia) وغيرهم من الشعوب البدائية (قارن Ancestor worship, Manism)

تعجيل حضاري؛ زيادة معدل سرعة نمو الحضارة، **Cultural acceleration** بكثرة الاستعارة الحضارية (راجع Cultural borrowing) والاختراع (راجع Invention) ويمكن قياس ذلك بمقارنة مرحلتين زمنيتين، تفصل بينهما مرحلة ثالثة، لحضارة بعينها. ويعتبر (التعجيل الحضاري) نتيجة ل (التجميع الحضاري) (راجع Cultural accumulation)

تجميع حضاري؛ عملية نمو الحضارة باضافة عناصر **Cultural accumulation** حضارية جديدة للعناصر الموجودة فيها، عن طريق التجديد أو الاختراع أو الاكتشاف أو الاستعارة الحضارية (راجع Cultural borrowing, Discovery, Invention, Innovation) مما ينتج عنه زيادة في عدد العناصر الحضارية. والمصطلح يُعطي معنى مصطلح (تعجيل حضاري (راجع Cultural acceleration) ، مع فارق كون(التجميع الحضاري) سبب و (التعجيل الحضاري) نتيجة.

Social adaptation = Cultural adaptation

تبني حضاري؛ قبول المجتمع لسمة حضارة، أو مركب حضاري **Cultural adoption** (راجع Culture complex, trait Culture) وافد من الخارج، مُخترع أو مُكتشف من الداخل، وادماجه في حضارته، بعد أن يمر بمرحلة تجريبية يثبت بعدها صلاحه للمجتمع

اولا، وعدم تعارضه مع القيم الحضارية للمجتمع المتبني ثانيا. وتستبق التبني عادة مرحلة يكون فيها العنصر الحضاري أو المركب الحضاري المراد تبنيه اختياريا (راجع Alterna-tives)

خيار حضاري؛ وجود سمات ومركبات حضارية **Cultural alternative** (راجع Culture complex, Culture trait) مختلفة تتحقق، في حالات متشابهة، الاغراض نفسها، ولكن بوسائل مختلفة، مما يتيح للفرد فرصة اختيار ما يناسبه منها. (قارن Alternatives)

أنثروبولوجيا حضارية؛ دراسة مخترعات **Cultural Anthropology** الشعوب البدائية، وأدواتها، وأجهزتها، وأسلحتها، وطرز مساكنها، وأنواع الألبسة التي تلبسها، والزينة التي تستعملها، وفنونها، وآدابها، وقصصها، وخرافاتها. فهي تدرس الانتاج الروحي والمادي للشعب البدائي. كما تدرس الاستعاره الحضارية، والتطور الحضاري، والتغير الاجتماعي في تلك الشعوب، وتدرس أصول الحضارة، وتنوعها، وانتشارها. ويعتبر (الانتروبولوجيون البريطانيون) (الانثروبولوجيا الحضارية) فرعاً من (الانثروبولوجيا الاجتماعية) (راجع Antropology Social)، في حين يعتبرها (الانثروبولوجيون الاميركيون) فرعاً من (الاثنولوجيا) (راجع Ethnology)

قِدَم حضاري؛ التطور قبل التاريخي للحضارة، **Cultural antiquity** الذي يمكن أن يحدد بالدراسات الآثارية (راجع Prehistoric Archaelogy)

تمثيل حضاري؛ فقدان جماعات حضارية **Cultural assimilation** مختلفة صفاتها الحضارية المميزة، نتيجة الاتصال الحضاري بينها، ولاندماج بعضها ببعض بشكل تكون معه حضارة جديدة متجانسة، تختلف عن كل واحدة من الحضارات الأصلية المكوّنة لها. ويحدث التمثيل الحضاري، في الاغلب، حين تسيطر جماعة حضارية كبيرة قوية على جماعات اخرى صغيرة ضعيفة. والمصطلح مقتبس من (علم الأحياء) (راجع Biology)، ومعناه فيه: قلب الكائن الحي لمختلف انواع الاغذية التي يأكلها، رغم تباينها، الى خلايا متشابهة متجانسة.

افتراضات حضارية؛ وضع فرضيات حضارية **Cultural assumptions** مستقاة من امثلة حضارية قليلة العدد، محدودة الدلالة، ومستندة الى معلومات خاطئة،

أو غير دقيقة. وقد شاع هذا النوع من الافتراضات في المراحل الاولى لنشوء الدراسات الانثروبولوجية، وبخاصة بين (التطوريين) (راجع Evolutiònaty School). وقد اثبتت (الدراسات الميدانية) المعاصرة (راجع Fieldwork)عدم صحة العديد من تلك الافتراضات. ولعل من اشهرها الحكم المطلق بان (العشيرة) (راجع Clan) خارجية التزاوج (راجع Exogamy)

استعارة حضارية؛ اقتباس حضارة ما سمات، **Cultural borrowing** أو مركبات حضارية (راجع Culture complex, Culture trait معينة، من حضاره أخرى، عن طريق (الاتصال الحضاري) (راجع Culture contact)، أو بتأثير القادة، والرؤساء. والمصطلح يعطي أيضاً معنى (الانتشار) (راجع Diffusion)، وبخاصة من جهة المتسلّم للعنصر أو المركب الحضاري المنتشر (قارن Acculturation, Social anabolism

تشكيل حضاري؛ **Cultural configuration**

١ - الفكرة الرئيسية الاساسية التي تنجذب اليها وتتكامل معها السمات الحضارية (راجع trait Culture)مكوّنة صيغة حضارية،أو طابعاً عاماً للحضارة.والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (نمط حضاري) (راجع Culture pattern) و (قارن Configuration)

٢ - عملية اكتساب الفرد شخصية اجتماعية، أي اكتساب الطفل عادات مجتمعه، وتعلمه اشكال السلوك، وطرائق التصرف، وايمانه بمعتقدات وقيم حضارته.

دورات حضارية؛ فترات حضارية، متكررة الحدوث **Cultural cycles** تمر بها الحضارة، تشبه مراحل النشؤ والنضج والشيخوخة والوفاة لدى الكائنات الحية. وكان أول من قال بهذه الفكرة هو ابن خلدون (راجع Ibn khaldoon, A) في (مقدمته) قبل قرابة ستة قرون.

تدهور حضاري؛ التدهور الذي **Cultural decline** (Deterioration of culture) يصيب الحضارة، نتيجة لاتصالها بحضارة اكثر منها تعقيداً وتطوراً، أو لاسباب تاريخية، كالتهجير، والغزو، والاحتلال طويل الأمد، أو لاسباب بيئية، كالفيضانات العاتية، والزلازل المدمرة، والجفاف الطويل، أو صحية، كالاوبئة المتكررة، وغير ذلك من الاسباب (قارن.Cultural disintegration)

تحديد حضاري؛ اكتساب الحضارة شكلاً، **Cultural determination**
أو طرازاً معيناً، بسبب العوامل الايكولوجية (راجع Ecology)، والحياتية، والنفسية، والاقتصادية، وعوامل اخرى، التي تؤثر في أصل أو شكل، وتطور الحضارة (قارن Culture pattern)

حتمية حضارية؛ وجهة النظر **Cultural determinism**
التي ترى أن النمط الحضاري (راجع Culture pattern) هو العامل الاساسي الذي يحدد طريقة حياة الفرد وتفكيره وسلوكه (قارن Environmental determinism, Religious determinism, Economic determinism)

أبعاد حضارية؛ العوامل التي تسبب **Cultural dimensions**
اختلاف الحضارات بعضها عن بعض، مثل الزمان، والمكان، والتنظيم الاجتماعي، بحيث يتسنى تصنيف الحضارات، بسبب ذلك الاختلاف، الى أنماط حضارية (راجع Culture pattern)

تفسخ حضاري؛ ظاهرة تحدث حين **Cultural disintegration**
تحتك حضارتان احداهما لجماعة كبيرة متسلطة، واخرى لجماعة صغيرة مقهورة، وحين تعمل الجماعة المتسلطة على تحوير، أو ازالة بعض قيم أو نظم حضارة المجاعة المقهورة. فينتج عن هذا قدر كبير من الاختلال الوظيفي الحضاري في حضارة الجماعة الصغيرة، يؤدي الى ضمورها، والى تحلل في سلوك أفرادها، والى نشوء نحرافات اجتماعية، مثل الادمان على شرب الخمر، وتناول المخدرات ومزاولة العنف وغير ذلك (قارن Cultural decline)

Primary diffusion= Cultural dispersion

مجرى حضاري؛ عملية تحول داخلية في النمط الحضاري **Cultural drift**
(راجع Culture pattern) ، تتسبب عن تبدلات صغيرة تؤدي بالتالي الى تطور الحضارة في اتجاه معين.

تطور حضاري؛ عملية تبدل الظواهر الحضارية، يحل **Cultural evolution**
نتيجة لها شكل حضاري، أو مرحلة حضارية، محل شكل حضاري آخر أو مرحلة حضارية أخرى. ولعملية التطور الحضاري سمات معينة. فهي متصلة بالزمن، لان

التطور يستلزم زمنا. وهي تطرأ على شكل الحضارة وليس على جوهرها. كما انها تتصف بالاستمرار، لانها عملية لا تتوقف. يضاف الى ذلك أن تطور الحضارة عملية تراكمية، تضيف الى سمات الحضارة سمات جديدة (راجع Evolution)و (قارن Social evolution, Biological evolution

جماعة حضارية؛ مجموعة من الافراد يمكن تحديد هويتهم **Cultural group** ضمن اطار حضارتهم الخاصة بهم، التي تمتاز عن بقية الحضارات بخط حضاري (راجع Culture pattern) مميز

نمو حضاري؛ زيادة محتويات الحضارة **Cultural growth** (راجع Contents of culture) من سمات ومركبات (راجع Culture complex, Culture trait) بالاختراع، والاكتشاف (راجع Discovery, Invention) من الداخل،والاستعارة والاتصال الحضاريين (راجعCulture contact, Cultural borrowing)من الخارج.

إرث حضاري؛ الحضارة الموروثة من اجيال **Cultural heritage** سابقة.

Cultural-Historical Method = Kulturkreis

Cultural hybrid = Marginal Man

إستعمار حضاري؛ العمليات والاساليب المدروسة، **Cultural imperialism** والمعدة سلفاً، لاجبار أقلية حضارية محكومة على تبني حضارة الأكثرية الحاكمة.

تكامل حضاري؛ العملية أو الحالة التي تصبح فيها **Cultural integration** الحضارة كلًا متكاملاً. وتتمثل العملية والحالة معاً في التناسق المنطقي، والعاطفي، والجمالي، بين معني الحضارة، وفي تطابق القيم الحضارية مع سلوك أفراد المجتمع، وفي التساند الوظيفي بين المكونات الحضارية المختلفة. و (التكامل الحضاري) هو الذي يمكن الحضارة من الاحتفاظ بطابعها العام المميز (قارن Social integration)

جزيرة حضارية؛ جماعة صغيرة ذات حضارة مميزة، **Cultural island** تعيش وسط مجتمع كبير ذي حضارة مختلفة عن حضارتها (راجع Group Minority) و (قارن Racial island

احتياجات حضارية؛ الاوضاع والظروف، والتنظيمات، **Cultural needs** الواجب تحقيقها وخلقها لضمان بقاء الحضارة واستمرارها. ويتم ذلك عن طريق الاستجابات الحضارية (راجع Cultural response). والاحتياجات الحضارية نوعان: اساسية، وهي الاحتياجات الحياتية (راجع Basic Needs)، كالأكل والزواج والانجاب، وثانوية، مثل التنظيم الاجتماعي (قارن Social need)

تواز حضاري؛ وجود عناصر حضارية متشابهة في مناطق **Cultural parallelism** جغرافية متباعدة، ينشأ عنه تشابه، أو تطابق في بعض مكونات حضاراتها، رغم عدم وجود علاقة بين تلك المناطق، لا عن طريق الانتشار (راجع Diffusion)، ولا عن طريق الانتهاء الى أصل حضاري عام واحد.

تعدد حضاري؛ تعايش كيانات حضارية متباينة، **Cultural pluralism** ممثلة في جماعات حضارية مختلفة، في مجتمع واحد، مثل تعايش قبائل (التودا) (راجع Toda) وهم رعاة، و (الباگارا) وهم مزارعون، و(الكوتا) وهم حرفيون، و (الكورومبا) وهم جامعوا غذاء وسحرة، في منطقة (تلال نگركي) في جنوبي (الهند).

علم النفس الحضاري؛ علم يدرس تحليل الحضارة من **Cultural psychology** وجهة نظر علم النفس (راجع Psychology) ويشمل على الدراسة الاثنوكرافية والاثنولوجية (راجع Ethnology, Ethnography) للتفاعل بين الشخصية والحضارة.

ترفيه حضاري؛ الفعاليات الحضارية التي تمارس في أوقات **Cultural recreation** الفراغ للترقية والتسلية، والتي تنطوي، في الاغلب، على مهارات عالية في الفنون وعلى خلق وابداع، مثل الموسيقى والرقص والغناء.

نسبية حضارية؛ النظرية القائلة ان لكل حضارة **Cultural relativism** كيان فريد ومتميز في صفاته. ولذا، فاذا ما اريد فهم أي نظام حضاري، والحكم عليه دقيقاً، وجب ان ينظر اليه في اطاره الحضاري الذي يقع داخله، وفي حدود النسق القيمي للحضارة التي ينتمي اليها، وذلك لعدم امكانية وجود نسق قيمي واحد يطبق على حضارات المجتمعات كافة. وقد نشأت هذه النظرية كرد فعل لشعور (الأوربيين) بسمو حضارتهم وتفوقها. (راجع Ethnocentrism)

مقاومة حضارية؛ مقاومة حضارة معينة لبعض **Cultural resistance** السمات والمركبات الحضارية (راجع Culture Complex ,Culture trait)الغريبة عنها، ورفضها لها بعدم تبنيها.

استجابة حضارية؛ التصرف الحضاري الذي **Cultural response** يشبع حاجة حضارية (راجع Cultural needs). ف (الزواج) (راجع Marriage) مثلاً استجابة لاشباع حاجة (الانجاب) (راجع Procreation) ، و (الضبط الاجتماعي) (راجع Social contol)استجابة لاشباع حاجة (التنظيم الاجتماعي) (راجع Social organization

Cultural speciality = Specialities

مرحلة حضارية؛ مفهوم تطوري، يعني حلقة في سلسلة **Cultural stage** التطور الحضاري فلقد رأى بعض العلماء مثل (مورگن) (راجع .Morgan,L.H)أن الحضارة مرت بمراحل (الوحشية) و (البربرية) و (المدنية) (راجع ,Civilization, Barbarism Savagery ورأى أخرون، مثل (كونت) (راجع .Con te, A) انها مرت بمراحل (دينية) و (ميتافيزيقية) و (علمية)، ورأى آخرون غير ما تقدم ذكره من مراحل.

إحلال حضاري؛عملية تحل فيها سمة حضارة **Cultural substitution** (راجع Culture trait) محل سمة أخرى بشكل جزئي أو كلي. وهي عملية تغير حضاري (راجع Change Culture)، لانها نتيجة حتمية ل (الانتشار) أو (الاختراع) أو (التأثير الحضاري) (راجع Acculturation Invention, Diffusion)

مخلفات حضارية؛عادات، وقيم، **Cultural survivals**
ظلت قائمة في اغلب الحضارات منذ العصور القديمة (حتى الوقت الحاضر، رغم بطلان اثارها وتوقفها عن اداء وظائفها). ومن الأمثلة على (المخلفات الحضارية) تمتع الخال بسلطة، أو مركز، في مجتمع (ابوي الانتساب) (راجع Patrilincal descent) كنظام تخلف عن شيوع نظام (الانتساب الى الام) (راجع Matrilincal descent) واستعمال (مصطلحات القرابة التصنيفية) (راجع Classificatory terms of leinship) وهو نظام تخلف عن شيوع حالة (الخلط الجنسي) (راجع Promiscuity) ولكن الانثروبولوجيين الوظيفيين (راجع Functionalism) يعارضون هذا الرأي، ويدعون أن بقاء عادات وقيم

لمدة طويلة، في مجتمع دائم التغير، دون أن يطرأ على معانيها، أو وظائفها أي تغيير، أو غير محتمل الحدوث.

نسق حضاري؛ سمات حضارية (راجع Culture trait) **Cultural system** مترابطة، ومعتمد بعضها على بعض لدرجة تخلق منها كيانا واحدا ذا صفة عامة مميزة.

طراز حضاري؛ مجموعة الخصائص الحضارية، والمفاهيم **Cultural type** القيميه، والتنظيمات الاجتماعية، المعترف بها اجتماعيا، والتي تميز حضارة بعينها، في فترة زمنية معينة.

شمول حضاري؛ **Cultural universal**

١ - (العناصر الحضارية العامة) (راجع Universals) في تقسيم (لنتن) (راجع Linton,R.) للعناصر الحضارية.

٢ - العناصر الحضارية التي يعتقد بوجودها في كل الحضارات البشرية، والتي تنشأ في الاغلب، لاشباع الاحتياجات العامة لافراد النوع البشري (راجع Universal pattern of culture)

قيم حضارية؛ الأهداف الأيديولوجية (راجع Ideology) **Cultural values** التي توجه تفكير الافراد والجماعات وافعالهم في حضارة معينة، أي انها تصورات الأفراد والجماعات للأمور المثالية المرغوب فيها، والتي تتحكم بعملية الاختيار بين الاساليب والوسائل المتاحة للوصول الى أهداف معينة ضمن الاطار العام للحضارة التي ينتمي اليها اؤلئك الافراد وتلك الجماعات.

تنوع حضاري؛ الفوارق في الحضارات الموجودة **Cultural variation** في المجتمعات البشرية، في مناطق العالم المختلفة، وبخاصة تلك التي تتعلق بالمعتقدات، والسلوك، والتنظيم الاجتماعي.

حضارة؛ كل ما يرث المجتمع من اجياله السابقة، باستثناء **Culture** الصفات الحياتية الطبيعية (راجع Physical trait)، من نظم، وقيم، ومعتقدات، اجتماعية وفكرية ودينية، وانماط سلوكية، ومهارات فنية، يُسيطر بها على بيئته، ويكيف نفسه لها، ويستطيع بوساطتها اشباع احتياجاته الحياتية والاجتماعية، وغيرها من جيل الى الجيل الذي يليه.

منطقة حضارية؛ منطقة جغرافية، يشترك فيها Culture area عدد من المجتمعات في سمات مركبات حضارية (راجع Culture complex, Culture trait) مثل اللغة، والدين والنظام الاقتصادي والتنظيم الاجتماعي. ومن صفات المنطقة الحضارية انها يمكن تمييزها عن مناطق أخرى، لانها ذات حضارة متجانسة لحد ما، ويكون التجانس شديداً في مركز المنطقة (راجع Culture center)، في حين يقل في أطرافها وفي المناطق الحضارية الهامشية (راجع Marginal area) التي تحيط بها. والمصطلح ذو دلالة أوضح بالنسبة للجوانب المادية من الحضارة (راجع Material culture) قياساً على الجوانب غير المادية

أساس الحضارة؛ مجموع الخصائص والاساليب Culture base الحضارية الموجودة لدى شعب ما، في وقت من الاوقات، والتي يمكن أن يضاف اليها (راجع Culture deposite) عن طريق ((الاختراع) أو (الاكتشاف) أو ((الأستعارة الحضارية) (راجع Cultural borrowing, Discovery, Invention)

•

مركز حضاري؛ المكان الذي توجد فيه Culture centre سمات أو مركبات حضارية (راجع Culture complex, Culture Trait) منطقة حضارية (راجع Culture area) معينة بأوضح اشكالها، وبأعلى درجة من التركيز، وتكون، في الوقت عينه، أقل تعرضا للتحوير. والمركز الحضاري، في الاغلب، وليس بالضرورة، المكان الذي تنشأ فيه تلك السمات والمركبات لاول مرة، ثم تنتشر الى ارجاء المنطقة الحضارية كافة.

تغير حضاري؛ تغير الحضارة على مر الزمن، Culture change أي تحوير، أو اضافة، أو اطراح، أفكار، وأدوات، وأساليب حضارية والتطبيقات المتصلة بها، تحدث بصورة تلقائية، أو مصممة. ويشمل التغيير الحضاري وجوه الحضارة كافة، بما فيها الادب والفن والفلسفة، كما يشمل التغيير الذي يطرأ على النظم الاجتماعية والاجهزة والادوات وما ماثلها. والمصطلح شديد القرب في معناه من مصطلح (تغير اجتماعي) (راجع Social change) أوسع منه دلالة. (قارن Genetic change, Evolutionary Change)

دائرة حضارية؛ مركب حضاري، يتكون، Culture circle

في رأي رجال مدرسة (المهد الحضاري) (راجع Kulturkries)، من مجموعة من الفعاليات الانسانية، تشمل عدداً من الأنساق (راجع System): اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، ودينية.

مركب حضاري؛ مجموعة سمات حضارية **Culture complex** (Trait complex) (راجع Culture trait) مركبة، ومترابطة وظيفياً، ولها القدرة على المحافظة على تركيبها وترابطها الوظيفي بالنسبة للزمان، كما انها قابلة للانتشار (راجع Diffusion) بشكلها المركب المترابط، من حضارة الى اخرى، والاندماج فيها، مثل (مركب القوس-السهم) (مركب الحصان - السرج - العنان) و (مركب الزورق- المجذاف - الشراع). وهناك نوع آخر من المركب الحضاري، وهو تركيز عدد من السمات والفعاليات الحضارية حول شيء اساسي في الحضارة، مثل مركب الماشية (راجع Cattle complex) في (شرقي افريقيا)

مكون حضاري؛ جزء حضاري بسيط، مثل (السمة) **Culture component** (راجع Trait)، أو (مركب حضاري) (راجع Culture complex)، يدخل في تكوين الحضارة.

صراع حضاري؛ علاقات حضارية بين جماعتين **Culture conflict** حضارتين متصلتين، لكل منهما حضارتها المميزة، والمختلفة، في الوقت عينه، عن الاخرى، تقوم على محاولة كل جماعة تدمير حضارة الجماعة الاخرى، أو قلبها الى حضارة تابعة لحضارتها. (قارن Social conflict)

اتصال حضاري، حالة المبادأة الذاتية المتبادلة **Culture contact** بين مجموعتين حضاريتين لاطلاع كل واحدة منها على حضارة الأخرى، الأمر الذي يترتب عليه بصورة حتمية استعارة حضارية (راجع Cultural borrowing) متبادلة، وبخاصة حين يوجد فوارق بين مستوى حضارتي الجماعتين. والمصطلح يعطي معنى (التأثر الحضاري) (راجع Acculturation) (قارن Social contact)

خفاء الحضارة؛ أوجه مستترة، وغير معترف بها **Culture covert** (Culture implicit) من قبل أفراد المجتمع، من السلوك الحضاري، ولذا، فليس من المتيسر للباحث الميداني (راجع Fieldworker) التعرف عليها، وتحديدها بالوسائل المعتادة، بل عليه أن يستنبطها من المعلومات العلمية التي يجمعها. وخفايا الحضارة أوجه هامة ومندمجة في الحضارة مثل

الاوجه الظاهرة، ويشمل القيم والمعرفة والمعتقدات والآمال والمخاوف. وقد صاغ هذا المصطلح (لنتن) (راجع .Linton,R) (قارن Overt Culture, Covert Culture)

إضافة حضارية؛ أية إضافة الى اساس الحضارة **Culture deposite** (راجع Culture base) مثل (الاختراعات) و (الاكتشافات) وكل (الاستعارات الحضارية) (راجع Cultural borrowing, Dicovery, Invention) التي تتحقق من الداخل أو تجلب ب (الانتشار) (راجع Diffusion) من الخارج.

Culture element = Culture trait = Culture feature

عصر حضاري؛ مرحلة كبرى من مراحل تطور الحضارة **Culture epoch** البشرية (راجع Culture epoch Epoch) (Culture epochtheory

نظرية العصر الحضاري؛ أو (Unilineal theory of Culture) **Culture epoch theory** نظرية

التطور الحضاري وحيد الخط؛ نظرية سادت في بداية الدراسات الحضارية. مفادها ان مجتمعات الانسان كافة، يجب أن تكو قد مرت بصورة حتمية، بمراحل حضارية تطورية كبرى، وذات معالم خاصة، مثل مراحل (الوحشية) و (البربرية) و (المدنية) (راجع Civilization, Barbarism, Savagery) التي قال بها (مورگن) (راجع .Morgan, L) وكان الدارسون القدامى يفترضون حلولها قياساً على ما توافر لهم حينئذ من معلومات قليلة ومشوشة عن الحضارة. (قارن Unilineal evolution)

Culture explicit = Culture overt

Culture feature = Culture element = Culture trait

بطل حضاري؛ شخص حقيقي أو اسطوري، وقد **Culture-hero** يكون إلهاً حقق، أو يُعتقد أنه حقق، عملاً بطوليا فذاً، نتج عنه تحقيق أنجاز حضاري هام لمجتمعه. ويُعتبر (البطل الحضاري) حامياً لمجتمعه، ومسؤولاً عن حالته الراهنة، وهو المسيطر على المحاصيل والصيد (قارن Transformer).

تاريخ الحضارة؛ صورة لأحداث الحضارة، على مر **Culture history**

العصور، تجمع من الادلة المتوافرة من الدراسات الحضارية، توضح ما مرت به الحضارة من مراحل تطورية، وما واجهته من احداث تاريخية أوصلتها الى وضعها الراهن.
Culture implicit =Culture covert

أسطورة الحضارة؛ تفسير أسطوري لأصل المجتمع، ومقومات **Culture myth** حضارته، وتنظيمه الاجتماعي، يستند، عادة، الى إله أو بطل من ابطال الحضارة (راجعCulture - Hero).

أداة حضارية؛أداة من صنع الانسان، **Culture object** تستخدم لتحقيق أغراض حضارية محددة. ويشمل المصطلح، في بعض الاحيان، بعض الظواهر الطبيعية مثل جبل مقدس، أو بحيرة مقدسة، حين تعتبر تلك الظواهر اشياء تحقق اغراض حضارية.

علانية الحضارة؛ الاوجه الظاهرة، والمعترف (Culture explicit) **Culture overt** بها من قبل افراد المجتمع كافة من الحضارة، وتشمل الادوات والأجهزة، والاسلحة، والعادات، والفعاليات، والتطبيقات، واللغة، وما يشبه ذلك (قارنCulture covert).

نمط حضاري؛كيان يتكون من مجموعة سمات **Culture pattern** ومركبات حضارية (راجعCulture complex, Culture trait) ثابتة، يحرص اتباع الحضارة على التمسك به، بغض النظر عن نوعيته، ومدى صلاحه. والنمط الحضاري هو الذي يعطي الحضارة شكلها. (قارنBenedict's culture patterns).

صدمة حضارية؛ رد الفعل النفسي الذي يحدث **Culture shock** للفرد حين تحتويه حضارة تختلف اختلافاً جوهريا عن حضارته، والذي يؤدي في الاغلب الى فقدانه لهويته، وانحرافه عن الوضع السوي، وشعوره بالقلق الشديد، وفي حالات قليلة، اصابته بالكآبة، والشعور بالاضطهاد.

توتر حضاري، حالة من التوتر تسود المجتمع**Culture strain** نتيجة لانعدام التوازن فيه بسبب (التأثر الحضاري) (راجعAcculturation)، الذي يؤدي، في الاغلب، الى اخراج بعض السمات الحضارية (راجعCulture trait) التقليدية، واقتباس أخرى من الحضارات المؤثرة وانقسام افراد المجتمع الى فريقين؛ احدهما مؤيد للاستعارات الحضارية (راجعCulture borrowing) والآخر رافض لها.

منطقة حضارية فرعية؛ جزء من منطقة حضارية **Culture subarea** كبيرة، يمتاز على بقية أجزاء المنطقة بسمات حضارية (راجع Culture trait) خاصة به، أو بسرعة (انتشار) (راجع Diffusion) تلك السمات فيه بالقياس الى سرعة انتشارها بين الاجزاء الأخرى للمنطقة.

سمة حضارية؛ **Culture trait(Culture element) (Culture feature)** أصغر وحدة حضارية، مادية كانت أم معنوية، يمكن تحديدها، أو تعيينها، عند تحليل حضارة من الحضارات. و (السمة الحضارية) قابلة للانتشار (راجع Diffusion)، أو الاندماج مع سمات حضارية أخرى لتكوين مركب حضاري (راجع Culture complex) (راجع Trait) و (قارن Physical trait).

علم الحضارة؛ الدراسة العلمية للحضارة وظواهرها، دراسة وصفية **Culturology** وتحليلية، من حيث بناؤها، ووظائفها، بمعزل عن الافراد الذين يجسدونها، أي دون اللجوء في تلك الدراسة الى إستعمال الظواهر الحياتية، أو النفسية. وكان (ابن خلدون) (راجع Ibn-Khaldoon, A.) أول من عُني في (مقدمته) في علم الحضارة، قبل قرابة ستة قرون.

Cultus =Cult

صورة عبادية؛ صورة تمثل الاهاً تُعبد كما **Cultus image** تُعبد (الاوثان) (والفتشات) (راجع Fetish, Idol) لأنها ترمز الى إله أو معبود، أو لاعتقاد عابدها أنها تمثله.

Cultus statue =Idol

تطور متراكم؛ النمو والتطور الناتج عن تبدل **Cumulative evolution** أوجه اجتماعية مترابطة، يؤدي، في النهاية، الى آثار واضحة في حياة المجتمع.

الكونا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، تقطن **Cuna** (پناما) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٢١,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على

الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري.

الخط المسماري؛ خط اخترعه واستعمله وطّوره (السومريون) في العراق، **Cuneiform** بين الالفين الرابع والثالث قبل الميْلاد. واستعمل في (بابل) و (أيران) و (سوريا) وبلدان اخرى. وظل مستعملاً حتى بداية العهد المسيحي. فكان يكتب بوتد صغير، يشبه المسمار، على الواح من الطين، تشوى بعد الكتابة في النار، أو تجفف في الشمس.

الكوبينو؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indian)، كانت **Cupeno** تقطن الجنوب الغربي من (كاليفورنيا)، احدى (الولايات المتحدة الأميركية). قرب الحدود الشمالية لـ (المكسيك). كانت نفوسها عام (١٩١٠) قُرابة (٢٠٠) نسمة، وكان أكثر من نصف اقتصادها، حين درست عام (١٨٨٠)، يقوم على جمع الغذاء، والباقي على الصيد البري.

حجامة؛ استنزاف كمية من دم الجسم، باحداث جرح صغير **Cupping** فيه، ووضع كأس، يفرغ هواؤه بحرق قطعة قماش صغيرة فيه فوق الجرح، فيتدفق الدم الى الكأس. والحجامة أسلوب من أساليب العلاج التي ما زالت منتشرة حتى الان بين كثير من الشعوب البدائية.

Curar con blanquillos =Egg curing

كوراره؛ سُم يُستحرج من نبات من فصيلة الكرميات، **Curare** يُستعمل في السهام المسمومة (راجع Poison arrows في (اميركا الجنوبية)، وبخاصة في منطقة (حوض نهر الأمزون).

لبن خاثر؛ لبن يُخثّر بالقاء شي من الرَّوبة **Curds** فيه ليصبح رائباً. وهو غذاء رئيسي (راجع Staple food) بين الشعوب البدائية التي تربي الماشية. وتأكله بعض الشعوب مجففاً بهيئة اقراص.

تطرية جلد الحيوان؛ معالجة جلد الحيوان بمواد معينة **Curing** ليصبح طرياً ولا ينفذ الماء منه. وتستعمل شحوم بعض الحيوانات في هذا الغرض. وتنتشر ممارسة تطرية الجلد بين الشعوب التي لا تعرف الدباغة (قارن Tanning of skins).

شعر جَعْد؛ الشعر الذي تبدو الشعرة منه **Curly hair**

تحت المجهر مكونة من خطوط منكسرة، على شكل ضلوع مثلثات ذوات زوايا حادة. و (الشعر الجَعْد) أحد انواع شعر رأس الانسان (راجعHair form)، كما انه من المقاييس الطبيعية في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجعAnthropometry).

كورّاك؛زورق من نوع (الكوركل) (راجعCorcale)، يُصنع **Curragh** من الواح خشبية صغيرة، تكسى بالجلد. شكله يشبه شكل القدر، وله مقعد خشبي في وسطه. تستعمله بعض الشعوب البدائيه للتنقل الى مسافات قصيرة في المياه الضحله والهادئة، ويشيع استعماله، بخاصة، في (آيرلنده).

لَعْن؛ **Curse**

١ - ابتهال الى قوى فوق طبيعية (راجعSupernatural forces) أن تخلق المتاعب، أو تنزل البلاء بالشخص الذي يُلعن.

٢ - الكلمات، والجمل، التي تُستعمل في اللعن.

واللعن اسلوب شائع بين الشعوب البدائية كافة (قارنConditional curse).

عائلة اللغات الكوشية؛ عائلة فرعية من (عائلة**Cushite Languages** اللغات الافريقية - الآسيوية) (راجعAfro- Asiatic Languages)، تضم لغات عدة، أهمها: اللغات (الكوشية) الشمالية، والوسطى، والشرقية والجنوبية و (البجا) و (الصومالية) و (الگالا). وتدعى هذه العائلة الفرعية، هي والعائلتين الفرعيتين (المصرية) و (البربرية) (راجعBerber Languages, Egyptians Languages) (اللغات الحامية) (راجع Hamitic Languages).

كوشما؛بدلة غير مخيطة، تُشبه القميص الطويل، تصنع**Cushma** من ربط حافات مثلثين أو ثلاثة، من قطع قماش بعضها ببعض. وتُلبس (الكوشما) في منطقة (مونتانا) في (اميركا الجنوبية)، وبعض المناطق الاستوائية القريبة منها.

عرف؛تطبيق، أو ممارسة اجتماعية، يتعلمها الفرد باعتبارها**Custom** عادة أجتماعية، ويمارسها أفراد المجتمع كافة بوصفها جزءاً من التقاليد، وتفرض عليهم برفض المجتمع لاي خروج عليها (قارنLaw, Habit).

سلوك معتاد؛ **Customary behaviour**

١ ـ السلوك والتصرفات التي تتطابق مع الطُرز التقليدية للمجتمع، وتنسجم مع المستويات المطلوبة من قبله والمقبوله لديه.
٢ ـ اعتياد الفرد على مراعاة تراث المجتمع ومعاييره.

قانون عرفي؛ مجموعة القواعد التي يجب أن **Customary Law** يلتزم بها أفراد الجماعة. و (القانون العرفي) موجود في كل المجتمعات البدائيه، وتُحدد بموجبه الجرائم، والعقوبات، مثلما تحدد المعاملات المدنية. ووظيفة (القانون العرفي) المحافظة على السلوك، وطرائق حياة الجماعة. ولذا، فهو ينوب مناب القوانين المدنية والجزائية والشرعية في الشعوب المتطورة. وتستخدم في تنفيذه أجهزة مختلفة منها المحاكم، والمحكمين، والوسطاء. وتدون بعض الشعوب البدائية قوانينها العرفية بوثائق مكتوبة، كما هو الحال في اغلب العشائر الرلقية، التي تُطلق عليها اسم (سواني). (راجع Compromise, Conciliation, Arbitration).

كوڤييه، جورج؛ **Cuvier, Georges**
(١٧٦٩ ـ ١٨٣٢): عالم فرنسي، يُعتبر مؤسس علمي (التشريح المقارن) و (الحصريات) (راجع Paleontology). عمل استاذاً للتاريخ الطبيعي في (جامعة باريس)، ثم أصبح رئيساً لها، ثم شغل مناصب علمية رفيعة. قسّم سكان الارض الى ثلاثة عناصر، هي: (القوقازي) و (المغولي) و (الاثيوبي). أوجد نظاماً جديداً لتصنيف الحيوانات طبيعياً. له مؤلفات عدة في (التاريخ الطبيعي) و (الحفريات) باللغة الفرنسية.

دورة الفلك؛ عصر، أو فترة طويلة من الزمن. **Cycle** وتعتقد كثير من الشعوب البدائية بدورة الفلك، وتحددها بأحداث جسام، وتفترض لها نهايات مفجعة. وتحسب دورات الفلك بحركات الاجرام السماوية. فلقد حدد (البابليون) و (المايا) (راجع Maya) الدورة بـ (٣٣.٠٠٠) عام تقريباً، وحددها (الهندوس) (راجع Hindu) بـ (٤,٣٢٠,٠٠٠) عام.

اللغة القبرصية؛ وهي من اللغات المنقرضة الآن، **Cypriote Language** ولكن كتابات منها تعود الى القرن الرابع قبل الميلاد لا تزال محفوظة.

Copper Age =Chaleolithic Age =Encolithic Age = Cyprolithic Age

Daemon — Daimon



خنجر ؛ سلاح صغير، ذو نصل، يُستعمل للطعن. وكانت **Dagger** الانواع القديمة منه ذات انصال مثلثة.

الدهلية ؛ نبات شوكي، دَرَني الجذور، استُنبت في المكسيك **Dahilia** منذ زمن بعيد جداً.

الداهومي ؛ قبيلة زنجية كانت لها مملكة قوية في **Dahamey** (غربي افريقيا. تعيش الآن فيما يُسمى (جمهورية بنن) على (ساحل غينية). وقد كونت فروع من القبيلة، مثل (الفون) (راجع Fon) و (اليوروبا) (راجع Yoruba) دولاً خاصة بها لقرون عدة. بلغ سكان جمهورية (بنن) عام (١٩٧٧) (٢,٩) مليون نسمة، وكلهم من بقايا قبيلة (الداهومي). يقوم اقتصاد (الداهومي) بصورة اساسية على الزراعة، وأهم المحاصيل هي (الكاساڤا) و (اليام) و (الذرة) و (زيت النخيل) و (القطن) و (البن) (راجع Coffee, Cotton, Palm- oil, Maiz, Yam, Cassava)، كما تزاول القبيلة، الى حد محدود جداً تربية الماشية، وصيد السمك في المناطق الساحلية ومنطقة البحيرات.

دايمون ؛ كائن فوق طبيعي (راجع Supernatural forces)، **Daimon (Daemon)** يُعتبر نصف إله في الاساطير اليونانية، ولذا فهو اعلى من غيره من الكائنات فوق الطبيعية. و (الدايمون) لا يمكن تشخيصه، ولا تحديده، ولا ربطه بالارواح أو الاشباح أو الآلهة (راجع Ghost, Spirit, Gods). من مهامه حراسة الانسان. وهناك كائنات كثيرة، شبيهة بـ (الدايمون) تؤمن بوجودها بعض الشعوب البدائية.

الدايمونية ؛ المعلومات المتعلقة بالدايموناتا **Daimonism**(Daimonology) (راجع Daimon) وتأثيرها في فعاليات الانسان، وأساليب التعامل معها.

منتجات الألبان ؛ عناصر هامة في غذاء الشعوب **Dairy products** البدائية التي تربي الحيوانات، وبخاصة تلك التي تعتمد في حياتها على الماشية وحدها. وأهم منتجات الالبان: اللبن، الذي يشرب حليباً أو خاثراً، والزبد، والجبن. ومما يزيد من القيمة الغذائية لمنتجات الألبان أهميته، بالنسبة للشعوب المتقدم ذكرها، انها لا تذبح الماشية لتقتات على لحومها، حرصاً عليها، ولذا فهي تعتمد اعتماداً كلياً على منتجاتها.

Dakota = Sioux Indians

سد؛ حاجز لحصر المياه. وتُقيم بعض الشعوب البدائية **Dam** سدوداً بأساليب بسيطة وبدائية لارواء (راجع **Irrigation**) المزروعات، أو لصيد السمك (راجع **Fishing**)، على ترعة، أو مجرى مائي.

دمّام؛ طبل طقسي (راجع **Ritual**) (هندي). يستعمل في **Damam** المعابد في بعض الطقوس والاحتفالات الدينية. يُصنع من شد جلد انسان على جمجمتين بشريتين، بعد قطع اجزائها السفلية وربطهما معا. ويُطلق المصطلح في العراق وبعض بلدان الشرق الاوسط على النوع البسيط المعروف من الطبول والذي يستعمل في حفلات الرقص والدبكات.

رقص؛ حركات ايقاعية تؤدى في مناسبات خاصة. وتعرف **Dance** المجتمعات المعاصرة البدائية منها والمتحضرة، الرقص، كما عرفته المجتمعات الغابرة. ويكّون الرقص احدى الفعاليات الهامة في كثير من المجتمعات البدائية، تؤديه كممارسة دينية، أو احتفالية، أو ترفيهية أو للتنفيس عن الروح العدائية، أو، كما هو الحال بين بعض قبائل (الهنودالاميركيين) و (الاسكيمو) (راجع **Eskimo, American Indians**)، كممارسة سحرية للتزلف لقوى خفية تحقق للراقصين اغراضاً متوخاة، أو كجزء اساسي من اعمال وسطاء القوى فوق الطبيعية (راجع **Supernatural forxes**)، و (الشامان) (راجع **Shaman**)، لمداواةالمرض، او حل مشاكل الناس. وتكمن الأهمية الاجتماعية للرقص في كونه يخلق تصوراً جيعاً (راجع **Collective representation**)، وشعوراً جيعاً (راجع **Collective feeling**). ويمثل الراقصون، في الاغلب، حالات من الشعور، أو يصورون وقائع، أو يقلدون حيوانات. ويؤدى الرقص بملابس، أو اقنعة خاصة، وتستعمل في ادوات مثل الرماح، والعصي، والسيوف، كما يمارس عادة، مصحوباً بالغناء والموسيقى، التي توقع على الطبول. وللشعوب البدائية انواع من الرقص، منها رقص الحرب، ورقص الدفن، ورقص خاص بالشمس، وآخر بالاشباح أو الارواح أو القوى فوق الطبيعية، كما يرقصون لحيوانات ذات الاهمية الخاصة في حياتهم الاقتصادية أو التي يعتقدون انها ذات قوى خاصة.

طقوس الرقص؛ طقوس تجرى في الرقص تعبيراً **Dance rituals** عن آمال ومخاوف جماعية، او لترمز الى احداث ووقائع هامة، كالطقوس التي تمارس في رقص استنزال المطر أو رقص الخصوبة (راجع **Rain ceremocies, Fertility rites**).

باحة الرقص؛ باحة مخصصة للرقص، توجد في **Dancing ground** مواطن أغلب الشعوب والقبائل البدائية. وتكون الباحة، في أغلب الحالات، في مكان يتوسط مساكن الجماعة.

الداني؛ قبيلة بدائية جداً، تعيش في وادي (نهر بالم) **Dani** في مرتفعات (أيريان الغربية) في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Islands)، تمارس الحروب المحلية بصورة شبه مستمرة، وتأكل لحوم البشر (راجع Cannibalism). وهي من القبائل الموغلة في البدائية التي ما تزال تعيش دون أي اتصال بالرجل الابيض، ولذا فلا يُعرف الا القليل جداً عن اقتصادها، وبنائها الاجتماعي (راجع Social Structure وعاداتها، كما لا يعرف عدد نفوسها.

حضارة الدانوب؛ إحدى حضارات (العصر الحجري الحديث) **Danubian Culture** (راجع Neolithic)، قامت في وسط (أوربة) وشرقيها، بين عامي (٢,٧٠٠) و (٢٢٠٠) قبل الميلاد. عرفت الزراعة واستئناس الحيوانات وصناعة الفخار، وكان اعتمادها على الصيد محدوداً.

العرافة بالغار؛ نوع من العرافة (راجع Divination)، يقوم **Daphoneomancy** على التنبوء بالغيب وقراءة الفأل والاجابة عن الاسئلة من الاصغاء الى الاصوات التي تصدر عن نبات الغار اليابس حين يُلقى به في النار.

سهم صغير؛ سهم (راجع Arrow) صغير مريش يقذف **Dart** باليد، أو بوساطة بندقية النفخ (راجع Blowigun)، ويستعمل لصيد الحيوانات الصغيرة والطيور في الغابات، وبخاصة في منطقة (نهر الأمزون) (قارن Poison arrow).

دارت، ريمند؛ **Dart, Raymond, A.**

(١٨٩٣ ـ ١٩٥١): استاذ في (جامعة وترزراند) في (جوهانسبرك) في (اتحاد جنوبي افريقيا). اكتشف عام (١٩٢٤)، عندما كان يعمل مع (بروم) (راجع Broom, R.)، (جمجمة تونكس) (راجع ATaungs skull) في (بوتسوانا) (راجع Botswana). والجمجمة لأحد أفراد (القرد الجنوبي (راجع Australopithecus). نال كثيراً من الاوسمة العلمية، وأصبح عضواً في عدد من الجمعيات العلمية. له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - Africa's Place in the Human Story (1954).

2 - Adventure with the Missing Link (1959).

3 - Africa's Place in the Emergence of Civilization (1960).

4 - Beyond Antiquity (1965).

Darwin, Sir Charles **دارون، السر جارلس؛**

(١٨٠٩ - ١٨٨٢): عالم طبيعة بريطاني. دَرَس في جامعتي (ادنبره) و(كمبرج). سافر في بعثة علمية (١٨٣١ - ١٨٣٦) الى (أوشينيا) (راجعOceania)، والجزر المحيطة بـ (استراليا) وسواحل (اميركا الجنوبية)، وجمع معلومات علمية مثيرة عن نباتات وحيوانات وجيولوجيا كثير من البلدان والجزر. قام بدراسة خاصة للمتحجرات الحيوانية في بعض مناطق (المحيط الهادىء)، ونشر دراسته في كتاب عام (١٨٤٠). نشر عام (١٨٥٩) نظريته في التطور في كتابه الشهير (أصل الانواع)، ثم نشر عام (١٨٦٨) كتابة الثالث حول تنوع الحيوانات والنباتات المستأنسة. وفي عام (١٨٧١) نشر كتابه الرابع عن (نسب الانسان)، الذي أرجع فيه أصل الانسان الى حيوانات من مجموعة (اشباه الانسان) (راجع Anthropoidea) وقد توقع في اكتشاف (الحلقة المفقودة) (راجعThe missing link)في التطور بين (الانسان) و(القردة العليا) (راجع Apes)، وهي مخلوقات تضم خليطاً من صفات النوعين. وقد اكتُشفت تلك (الحلقة المفقودة) بالفعل بعدئذٍ. (راجعDarwinism).أهم مؤلفاته:

1 - Zoology of the Voyage of the Beagle (1840).

2 - On the origin of Species by Means of Natural Selection; or The Preservation of Favoured Races in the Struggle for Life (1859).

3 - The Variation of Animals and Plants Under Domestication (1868).

4 - The Descent of Man and Selection in Relation to Sex (1871).

5 - The Effects of Cross and Self Fertilization in the Vegetable Kingdom (1876).

6 - The Power of Movement in Plants (1880).

الداروينية؛ مذهب (دارون) (راجع Sir C.Darwin,) في التطور. **Darwinism** يقوم على اراء مفادها أن المخلوقات قد تطورت بفعل (الاختيار الطبيعي) (راجعNatural Selection)، وأن (البقاء للأصلح) (راجعSurvival of the fittest). وترى

(الداروينية) ان (الانسان) و (القروة العليا) (راجعApes)تطورت من أصل واحد، هو (اشباه الانسان) (راجعAnthropoidea)، وان هناك سلسلة من الحيوانات تطورت عن هذا الأصل حتى وصلت الى (الانسان العاقل) (راجعHomo sapiens)المعاصر، وقد سماها (دارون). (الحلقة المفقودة) (راجع The missing link) لانها لم تكن مكتشفه في زمنه. وقد تم بالفعل اكتشاف بقايا تلك الحيوانات بعد (دارون) (راجع -Australo pitheens و (قارن Social Darwinism)

Darwish =Dervish

نخيل؛ نبات من (النخليات)، ثمرة التمر. والتمر **Date-palms** غذاء هام للقبائل الرحل في الصحاري، لانه غني جداً بالمواد الغذائية، وسهل الحمل، وغير قابل للتلف بسرعة، وغير قابل لنقل الامراض. وتستعمل اجزاء الشجرة كافة في اغراض شتى، كحياكة الحصر والسلال، وصناعة الحبال، وتشييد هياكل البيوت والاكواخ، واقامة القناطر والجسور، كما يستعمل السعف والكرب وقوداً، وغير ذلك (قارن Coconut Palms , oil-palms)

Daughter-in-law كنة؛ زوجة الابن. (قارن Son-in-law)

Dawson, Charles دوسن، جارلس

(١٨٦٤ - ١٩١٦): محامٍ، وهاوي (انثروبولوجيا) و (حفريات) (راجعAnthropology, Paleontology). يُعتبر المسؤول عن تزوير أحد أنواع (راجعSpecies)الانسان، وهو النوع الذي عرف من عام (١٩١٢) حتى ثبت انه مزور عام (١٩٥٣) بأسم (انسان يلتداون) (راجعPiltdown Man). وكانت بقايا ذلك (النوع(تتكون من قحف جمجمة (راجعCranium)، وسن واحد، والجزء الأكبر من النصف الشمالي من عظم الفك السفلي (راجعMandible). وقد ثبت من الفحوص العلمية ان العظام تعود لمخلوقات عدة، جيء بها من مواطن مختلفة، وعولجت باساليب كيمائية، ثم دفنت بهيئة توحي انها تخص نوعاً بشرياً قديما. وقد كشف هذا التزييف فريق من العلماء، عام (١٩٥٣) (راجعPiltdown hoax, The).

الشَّرَك القاتل؛ شرك ينصب للطرائد، أذا وقعت فيه **Deadfall** يضغط الصياد المتربص على نابض، فيسقط على الطريدة ثقل فيقتلها. وقد يثبت في الثقل نصد حاد يشبه السكين الطويلة.

احذية الموتى؛ أحذية خاصة تدفنها بعض **Dead shoes** (Totenschuh) الشعوب البدائية مع الموتى كي يلبسوها قبل أن يبدأوا الرحلة الطويلة الى العالم السفلي (راجع Underworld). وكانت هذه العادة منتشرة بين كثير من الشعوب القديمة، وظلت تمارس، حتى الوقت الحاضر، بين بعض الشعوب البدائية المعاصرة.

الموت؛ نهاية الحياة وللموت مفاهيم خاصة لدى الشعوب البدائية. **Death** فهو عند اغلبهم مسبب، في اكثر الحالات، عن أذى الأرواح، أو الاشباح أو السحرة (راجع Magician, Ghost, Spirit) أو نتيجة لارتكاب الميت المعاصي، بقدر ما هو سبب عن عوامل طبيعية، كالشيخوخة أو الاصابات بالامراض. وتعتقد اغلب الحضارات بوجود حياة بعد الموت. كما تعتقد كثير من الشعوب البدائية أن جثة الميت خطر على الاحياء، وكذا روحه وشبحه. ولذا، فان دفن الميت يجري وسط احتياطات خاصة، كما تتخذ اجراءات لضمان عدم عودة روح الميت الى أهله وبيته.

عادات الموت؛ للشعوب البدائية عادات يلتزمون بها **Death customs** في حالة حدوث وفاة. وتختلف هذه العادات اختلافاً كبيراً من شعب لآخر، من حيث اعداد الجثة، ودفنها، والبكاء أو النواح على الميت ، ومن حيث نوعية الاحتياطات والاجراءات التي تُتخذ من قبل اهل الميت عند الوفاة وبعدها، ومن حيث ما يفعل بممتلكات الميت الشخصية وبيته.

وقعة الموت؛ رقصة تُؤدى للميت بهدف المشاركة الروحية معه، **Death dance** أو لاستعطافه، أو لطرد الارواح الشريرة الخطرة عنه.

معدل الوفيات؛ عدد حالات الوفيات بين سكان معينين، **Death rate**

أو في منطقة معينة، بالنسبة لعدد معين، وفترة زمنية محددة. ويُحسب المعدل وفق المعادلة الحسابية الآتية:

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات ابّان سنة واحدة} \times ١,٠٠٠}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}}$$

سفينة الموت؛ تابوت يشبه الزورق، يُصنع من الخشب **Death ship** أو الحجر. وُجدت اعداد منه في (بريطانيا) وأنحاء أخرى من العالم. وسفينة الموت توحي بان الانسان القديم كان يعتقد بأن الميت يرحل الى عالم آخر بعد موته، عبر الماء.

نـذير المـوت؛ اعتقاد شائع بين عدد كبير **Death warning**
من الشعوب البدائية بان ظهور غراب اسود، أو أي طائر اسود الريش، قرب مسكن بعينه يعني قرب وفاة صاحب المسكن. وتتوسع بعض الشعوب البدائية في النذير ليشمل علامات أخرى كثيرة.

ده بروص، شارل؛ **De Brosses, Charles**
(١٧٠٧ - ١٧٧٧): عالم فرنسي. له مؤلفات جغرافية ولغوية. كان أول من استعمل مصطلح (استراليشيا) (راجع Australasia)و (پولينزيا) (راجع Polynesia)، وأول من التفت الى (الفتشية) (راجع Fetishim) وكتب عنها. أهم مؤلفاته:

1 - Histoire des Natigations aux terres Australes (1756)

2 — Du Culte des Dieux Fétidres (1760)

3 - Formation Méccanique des Langues (1765).

عُشْـريّ؛ نـظام عـدٍ يـرتـكـز عـلى الـرقـم (عـشـرة). **Decimal**
وربما نشأ هـذا النظام اعتبار عـدد أصـابـع الـيـدين وحـدة للعـد (قـارن (Sexagesimal, Vigesimal

زينـة؛ تُـولي الشعـوب البـدائيـة تـزيـين البيـوت والمـلابس **Decoration**
والاسلحة أهمية خاصة. كما تستعمل الزينة البدنية للدلالة على مركز معين، أو حالة معينة، أو طوطم (راجع Totem) أو لأمر جلل مثل الحرب والسحر. وتُستعمل في الزينة امرايات، والاصباغ، والريش، والخرز، والاسورة، والقلائد، والاقراط، والشرائط الملونة، ومساحيق متعددة الالوان، وكثير غير ذلك.

البـركـة الشـرك؛ بـركـة تجـتـذب اليهـا الـطـيـور بـوضـع تمـثـال **Decoy**
لطيرعائم على سطحها، أو هيكل لحيوان قربها فتأنس الطير والحيوان وتتقاطر عليها للسباحة والوِرْد فيسهل على المختبىء صيدها. ويستعمل هذا النوع من الشرك (راجع Trap)بين الشعوب البدائية.

تفكـك حضـاري؛ اصـابـة الحضـارة بـالضعف في مكـونـاتهـا، **Deculturation**
وفي قدرتها على الابداع، بحيث تُصبح عاجزة على تطوير أو تبديل النظم القديمة، حين

تصير غير ملائمة للاوضاع القائمة في المجتمع ، باخرى أكثر ملاءمة وأقدر على مواجهة متطلبات الحياة.

شعر شديد التموج؛ أحد انواع الشعر المتموج (راجع **Deep wave hair** **Weavy hair**) وهو النوع الذي تكون درجة انحناءات الشعرة فيه شديدة (قارن **Medium wave hair, low wave hair**

الدخول المؤجل؛ **Deffered consummation**

١ - تأجيل دخول الزوج بالزوجة وهو النظام الذي تمارسه الشعوب البدائية في حالة (زواج الاطفال) (راجع **Child marriage**) ، أو في حالة تزويج الفتاة في سن مبكرة، فيؤجل دخول الزوج بالزوجة حتى تبلغ سن النضج الجنسي (راجع **Puberty**) و (قارن **Consummation**)

٢ - امتناع الزوج والزوجة، في بعض المجتمعات المتحضرة، عن ممارسة الجماع لفترة معينة من الزمن، رغم قيام حالة الزوجية بينهما لاسباب دينية.

دف؛ آلة موسيقية (افريقية) للنقر. أصلها جزائري، **Deff**
وقد انتشرت من (الجزائر) الى أرجاء العالم العربي كافة، والى مناطق مختلفة من العالم. ويصنع الدف من اطار خشبي مدور، يُغطي أحد وجهيه، أو كليهما بجلد رقيق، ويُعزف عليه بالنقر بالاصابع. (قارن **Tanbourine**)

تلويث؛ حالة عدم نظافة تحدث نتيجة للاتصال بميت، **Defilement** أو بعد ولادة مولود، أو ابّان الاصابة بمرض، أو بعد الحيض، أو نزف الدم. والتلويث حالة وسط بين (النجاسة الروحية) و (النجاسة البدنية) (قارن **Ritual pollution, Pollution**)

Defledctor =Fire screem

اقتضاض البكارة؛ إزالة بكارة الفتاة. وتختلف **Defloration** نظرة الشعوب البدائية لهذا الأمر لانه ذو أهمية كبرى عند بعضهم، ولا اهمية له لدى بعض ثانٍ. كما ان البكارةقد تزال بصورة طبيعية بالجماع، او قد تزال باليد، كما يحدث في (طقوس التكريس) (راجع **Initiation rites**) . وقد يقوم الزوج بافتضاض بكارة زوجته، كما قد يقوم به رئيس الجماعة أو رجل دين (راجع **Jus primac noctis**)، أو أحد افراد

الجماعة القرابية للزوج، أو شخص غريب عن الجماعة بالمرة. كما تعتقد تلك الشعوب أن افتضاض البكارة أمر ينطوي على خطر، ولذا فهو يُحاط بممارسات سحرية لدرء خطره عن الفتاة.

تشويه الجسم؛ تشويه بعض الشعوب البدائية، بدوافع جمالية، **Deformation of the body**

أو دينية أو للتعبير عن الحزن، أجسام أفرادها، بهيئات وأشكال مختلفة. واكثر اساليب التشويه انتشاراً هي تبديل شكل الجمجمة (راجع Cranial deformation)بتسطيحها أو بعجها ، وتشويه الاسنان (راجع Dental deformation) بقلعها أو بردها أو صبغها

أو ترصيعها، او تشويهالاعضاء التناسلية (راجع Deformation of the genital organs) بشق جلد قضيب الرجل أو بقطع جزءمن بظر المرأة، وتشويه الانف (راجع -Deforma tion of the nose) أو الشفة (راجع Deformation of the lip) بثقبها، او بوضع أوتار أو أقراص فيها، وتشويه اليد بقطع سلاميات الاصابع أو قطع أجزاء أخرى من الجسم (راجع Mutilatin Amputation) . وتشويه الاذن بتطويلها أو ثقبها (راجع Deformation of the ear) وتحديد نمو الاقدام (راجع Foot binding). وهذا الى جانب التشريط (راجع Cicatrization) والوشم باشكاله المختلفة (راجع مثلا Kakina, Moko, Moxa Tattoo)

تشويه الأذن؛ تشويهبعض الشعوب البدائية الأذنين بثقبهما، **Deformation of the ear** اما في الجزء العلوي او السفلي منها لتعليق الاقراط. وتستبدل الاقراط ، من وقت لآخر، بأخرى اكبر واثقل، كي تتوسع الثقوب ويزداد طول الاذن وتتدلى شحمتها حيث تكاد تلامس الكتف. ويدخل الرجال في بعض الشعوب البدائية قطعاً من العظام والعاج في ثقوب آذانهم. ويُجرى ذلك لاغراض جمالية.

تشويه الاعضاء التناسلية تشوه بعض الشعوب **Deformation of the genital organs**

البدائية الاعضاء التناسلية باساليب عدة، منها: شق الجلد العلوي من قلفة قضيب الرجل، فيصبح بعدئذ قطعتين ناتشتين من الجلد تتدليان بين الخصيتين. ومنها ثقب الخصيتين. وادخال أجسام غريبة، مثل الحصى والاحجار فيها، أو ثقب جلد القضيب وادخال أجسام غريبة تحته . وقد تُزال إحدى أوكلتا الخصيتين (راجع Castration) كما تخيط

بعض الشعوب البدائية فرج الفتاة (راجع Infibulation) ، وهي ما تزال بعد طفلة، بشكل لا يترك الا ثقبا صغيراً للتبول الأمر الذي يقتضي اجراء عملية جراحية اخرى لفتحه حين تتزوج (راجع Subincision, Mica operation)

تشويه الشفة؛ **Deformation of the lip** تشوه بعض الشعوب البدائية الشفة بثقبها وادخال قرص خشبي فيها، يُستبدل باكبر منه بين وقت وآخر، حتى يغدو كبيراً للغاية بوضع القرص في الشفة العلوية أو السفلية وقد يوضع قرصين في الشفتين في الوقت نفسه. ويمارس هذه العملية الرجال في بعض الشعوب وتمارسها النساء في اخرى.

تشويه الانف؛ **Deformation of the nose** (Nasal deformation) عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية. ويتم التشويه امابتدليك أنف الطفل بصورة مستمرة حتى يصبح أفطس، أو بدفعه الى اعلى وجعله رفيعا مدببا، او بثقب حاجزه الاوسط (راجع Nasal syptum) ، أو أحد جانبيه لتوضع فيه في مرحلة تالية من العمر، خزامة أو وتد خشبي، أو ناب خنزير.

تشوه؛ **Deformity** تقابل الشعوب البدائية التشوه في الاشخاص بخوف ورهبة، ويربطون بينه وبين غضب القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) فيتطيرون منه، وبخاصة حين لا يعرفون سببه. ولذا فان الاطفال الذين يولدون مشوهين يدفنون أحياء ساعة ولادتهم. وكل تشوه يشاهد بين أفراد الجماعات البدائية هو نتيجة حادث في حرب، أو صيد ، أو ما شابه ذلك، أي ان سبب التشوه معروف.

انحطاط؛ **Degradation** نظرية تقول إن الانسان كان في الاصل أرفع مستوى حضارياً مما هو الآن. ولكنه مال ، والطبقة المتعلمة منه بخاصة، الى الرذيلة، فادى ذلك الى انحطاطه حضاريا. وتقوم النظرية على اسس دينية.

قتل المعبود؛ **Deicide** قتل العابد معبوده. والمصطلح يعني القتل الرمزي، أوالفعلي كما هو الحال في قتل (الطوطم) (راجع Totem)، إذا كان حيوانا، أو الملك اذا كان معبوداً.

تأليه؛ **Deification** النظر الى الاشياء والظواهر

الطبيعية والافكار، والاشخاص كمعبودات. كان هذا المذهب شائعا في حضارات قديمة عدة، كما هو موجود الآن بين عدد من الشعوب البدائية.

طواف مقدس؛ طواف، مع حركة الشمس، ومع حمل مشعل **Deiseal** في اليد اليسرى، حول شيء مقدس. وكان (الايرلنديون) يمارسونه كطقس من طقوس عبادة بدائية قديمة. والهدف منه ضمان الحظ الحسن. (قارن Circumonbulation)

معبود؛ إله ، أو آلهة، ثانوية الأهمية ويرأسها ويُسيّرها إله اكبر **Deity** أو أعظم ، يعبدها أتباع الاديان متعددة الآلهة (راجع Polytheism)، وهي أديان تاتي بعد عبادة الارواح (راجع Animism)في سلسلة الاديان (راجع ,Theories of religion و Religion

فخار دلفت؛ فخار بين اللون، مغطى بطبقة **Delft ware** زجاجية بيضاء معتمة، تُرسم فوقها نقوش. والمصطلح مأخوذ من (دلفت) ، وهو موقع (راجع Site) في(هولنده) وجد هذا النوع من الفخار فيه لأول مرة. .

الدلم؛ قبيلة (بدوية عربية) ، تعيش في **Delim** الصحراء الواقعة بين (موريتانيا) و (المغرب) في (الصحراء الكبرى). قُدرت نفوسها عام (١٩١٥) ب (٦,٠٠٠) نسمة كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول الى حد محدود، الزراعة والصيد البري.

تفلية؛ تنظيف الرأس من القمل. والتفلية عادة تمارسها كثير **Delousing (lousing)** من الشعوب البدائية، وتعتبر عملاً ودياً، ودليلاً على الالفة الاجتماعية. فسكان (جزيرة غينية الجديدة) (راجع Newguinea Island) و (هنود الاكوادور) ، مثلا، يمضون الأمسيات في اكواخهم يفلي بعضهم رؤوس بعض (قارن Seratching)

دلتا؛ أرض تتكون عند مصب نهر ، أو التقاء نهرين، في السواحل **Delta** المفتوحة، والخلجات، والبحيرات، من تجمع الغرين الذي تحمله المياه. وتكون الدلتا عادة مثلثة الشكل، ولذا أطلق الجغرافيون اليونان القدماء اسم حرف الهجاء الرابع في (اللغة اليونانية) ، وهو يكتب بشكل مثلث، على هذه الظاهرة الجغرافية.

طوفان؛ فيضان عام غامر ومدمر. والطوفان **Deluge (Inundation)**

مذكور في بعض الكتب المقدسة. ففي القرآن الكريم (وأصنع الفُلْكَ باعيننا وَوَحْينا ، ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مُغْرَقون) و (هي تجري بهم في موجٍ كالجبال...) ...). ويرد ذكر الطوفان في اساطير اغلب الشعوب البدائية باعتباره حدثاً دمر المخلوقات عدا قلة من المؤمنين الاخيار. ورغم وجود أدلة علمية على حدوث عدد من الفيضانات المحلية المدمرة، فليس هناك دليل على حدوث طوفان عام شمل العالم كله. والمظنون أن امثال تلك الفيضانات حدثت بسبب ذوبان الجليد في الفترات الدافئة (راجع Interglacial period التي خلت بين العصور الجليدية (راجع Glacial Periods)

دهماوية؛ نظام حكم يستغل امال ومخاوف وتعصب الدهماء ليثير فيهم شكوكاً لا Demagogy وجود لها، وليزرع في نفوسهم قلقاً، وعدم قناعة، يستغلها لمنفعته الخاصة. ويقوم هذا النوع من الحكم على دعوة سخية بحل مشاكل اجتماعية واقتصادية ضخمة ومعقدة دون دراستها او الاعداد لحلها.

Deme = Geographical race = Breeding population = Genetic isolate

ديمقراطية؛ مصطلح معناه العام: طريقة في الحياة، Democracy يستطيع فيها كل فرد في المجتمع أن يتمتع بتكافؤ الفرص في مشاركته في الحياة الاجتماعية. والديمقراطية بمعناها المحدد تعني الفرصة التي يتيحها المجتمع لافراده للمشاركة بحرية في اتخاذ القرارات في نواحي الحياة كافة. وتمارس الشعوب البدائية الديمقراطية بهذا المعنى عن طريق الاجماع في الرأي (راجع Consensus) و (قارن Dictatorship)

علم السكان ؛ دراسة وصفية تحليلية وأحصائية للسكان، Demography من حيث العدد، والتركيب، والتطور، مع جمع معلومات تتعلق بالعمر، والجنس، ومعدل الولادات والوفيات، والهجرات الدائمة والموسمية، والتغيرات التي تطرأ على التكوين السكاني، واسباب تلك التغيرات.

شيطان؛ نوع من مخلوق فوق انساني، Demon

له القدرة على عدم الظهور. يعيش في الطبقات السفلى من الارض، ولكنه يظهر فوقها من

حين لآخر، فيتلبس شخصيات بعض الناس ويغويهم. ويمكن التخلص من تلبس الشيطان بالرُقى والتعاويذ (راجع Exorcism, Amulet, Spell) والاعتقاد بوجود (الشيطان) بهذا المفهوم موجود في عدد من اديان الشعوب البدائية، التي تعتبره عدو الانسان. على ان بعض تلك الشعوب تعتقد ان قسماً من الشياطين أصدقاء ونافعون.

رقصة الشيطان؛ رقص احتفالي، تُستعمل فيه الاقنعة، **Demon dance**
وتُصور فيه القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces). ويُؤدي ابتهالاً لتلك القوى كي تبعد شرور الشيطان وغيره من الكائنات المؤذية عن الراقصين وعن أفراد مجتمعهم كافة.

شيطانية؛ الايمان بالشياطين (راجع Demon) **Demonism**
وبالفعاليات والطقوس التي تمارس للسيطرة عليها إتقاءاً لشرورها، أو ليستخدمها في أغراض سحرية خاصة.

العرافة بوساطة الشياطين؛ نوع من العرافة **Demonomancy**
(راجع Divination)يتم باتصال العراف بالشياطين (راجع Demon)والاستعانة بهم.

سحر الشياطين؛ التطبيقات والفعاليات السحرية **Demonomagy**
(راجع Magic) التي تزاول بمعاونة الشياطين (راجع Demon)

ضعف المعنويات؛ فقدان الجماعة لروحها المعنوية **Demoralization**
بسبب انهيار مقاييس القيم التي اعتادت عليها، والافكار التي كانت تتبناها ، وقيام النزعة الفردية عوضاً عن روح الجماعة (راجع Esprit de corps)بين أفرادها.

ده مورتييه، گابرييل؛ (١٨٢١ - ١٨٩٨) **De Mortillet, Gabriel**
عالم فرنسي متخصص بالحفريات والآثار (راجع Paleontology, Archaeology) درس سكان البحيرات في سويسرا (راجع Swiss Lake Culture). اسس مع (بروكا) (راجع Broca) (مدرسة الانثروبولوجيا) في (باريس). ابتكر

تعبير (Anthropopithecus)(القرد - الانسان)، واطلقه على اسلاف الانسان الذين عاشوا في (الحقبة الثلثية) (راجع Tertiary Period). أبدل بعض المصطلحات الآثارية القديمة بانسب منها، كاطلاقة مصطلح (الحضارة الشيلية) و (الحضارة الموستيرية) (راجع

(Mousterian Culture, Chellean Culture)بدلاً من (حضارة فرس النهر) و (حضارة الماموث). اقترح عام (١٨٧٢) تقسيم (العصر الحجري القديم) (راجع Poleolithic Age) الى (أسفل) و أعلى) (Upper, Lower)كان اول من عثر على (أداة حجرية فجرية) (راجع Eolith)وسمّاها بما تعرف به الآن. شغل مناصب علمية هامة، ومراكز رفيعة في المتاحف العلمية. له مؤلفات عدة في اللغة الفرنسية.

تاريخ الاشجار؛ طريقة لتحديد عمر الاشجار **Dendrochronology** (Tree-ring dating)

تقوم على دراسة الحلقات الموجودة داخل جذوعها. فلعدد تلك الحلقات، (وتدعى الحلقات السنويه)، واشكالها، علاقة وثيقة بعمر الشجرة. والطريقة جديدة بُدأ باستعمالها عام (١٩٤٩). وكان من الميسور في بداية استعمالها تحديد عمر الاشجار الى ما يقرب من (٢,٢٥٠) عاما، اما الآن فصار ذلك التحديد يصل الى قُرابة (٧,١٥٠) عاما.

دينكر، جوزف؛ **Deniker, Joseph**

(١٨٥٢-١٩١٨) عالم انثروبولوجي فرنسي من أصل روسي. عمل امينا لمكتبة متحف التاريخ الطبيعي في باريس (١٨٨٨). ترك كتابة (عناصر الانسان) الذي صدر عام (١٩٠٠) اثراً كبيراً، فلقد اكد أن مقاييس تقسيم البشر الى عناصر يجب ان تكون طبيعية وليست لغوية. قسم سكان الارض، على اسس من صفاتهم الطبيعية، الى ستة عناصر تتكون من تسع وعشرين مجموعة عنصرية ترك كتابين هما: 1 — The Races of Man (Trans. 1900).

2 — Les Races de l'Europe (1908)

Denotative Kinship = Deseriptive systeim of kinship

Denotative terms or kinship = Descriptive terms of kinship

كثافة السكان؛ مصطلح يُقصد به الدلالة **Density of population** على متوسط التجمع، او الازدحام السكاني بالنسبة الى وحدة الارض، كالميل المربع او الكيلومتر المربع، ولكثافة السكان أهمية كبيرة في دراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، مثل التحول من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي، أو التعرف على موجات الهجرة الداخلية والخارجية. وتتأثر كثافة السكان بعوامل عدة، منها حالة علاقة بالطقس، ومنها ما

يتصل بصعوبة الحياة في مناطق معينة، ومنها ندرة المياه، أو المواد الغذائية، وغير ذلك.

وتستخرج كثافة السكان بتقسيم عدد السكان في سنة معينة على عدد الأميال ، أو الكيلومترات المربعة، للاقليم، أو البلد، الذي يسكنونه وتؤخذ الكثافات اما بالنسبة للمساحة الكلية او الارض المزروعة أو المسكونة...

تشويه الاسنان؛ تشويه بعض الشعوب البدائية **Dental deformation** الاسنان لاسباب جمالية، أو بقصد تدريب الناب على تحمل الألم. ويشمل التشويه قلع أحد القواطع (راجع Teeth evulsion) ، أو برد بعض الاسنان (راجع Teeth filing)، أو تطعيمها وترصيعها بالاحجار الكريمة (راجع Teeth inlay) ، أو تلبيسها بقشرة معدنية (راجع Teeth incrustation) ، أو طليها بالوان معينة (راجع Teeth lacquering)، وغير ذلك من الاساليب.

معادلة الاسنان؛ مصطلح يُطلق على عدد الاسنان بكل انواعها **Dental formula** الموجودة في فم الحيوان ويتراوح عدد الاسنان عند (الرئيسات) (راجع Primates)بين (٣٢) سنا و ((٣٨) سنا. وعددها عند الانسان (٣٢) سنا يرمز لها بالمعادلة الآتية:

$$٣٢= ٢\times \frac{٢.١.٢.٣.}{٢.١.٢.٣}$$

للدلالة على أن الفم كامل الاسنان في الانسان البالغ يحتوي على (قاطعين) وناب واحد و (ضرسين) و (ثلاثة طواحن)، في كل جهة من جهتي كل فك من الفكين (راجع Molar , Biscuspid, Canine, Incisor

دنتاليُم؛ نوع من الودع الأصفر، كان يُستعمل **Dentalium** بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وفي اجزاء كثيرة من (افريقيا)، نقوداً

كما يُستعمل حتى الآن، بدلاً من الخرز (راجع Beads) في صناعة الاحزمة، والقلائد، والاساور، وفي تزيين الحقائب، والخيام، وما ماثل ذلك.

Deoxyribonucleic acid =DNA

قانون ديبيره؛ قانون احيائي، يزعم أن مقياس **Deperet's Law** نجاح تكيف الكاتب الحي هو زيادة حجمه اثناء تطوره.

ازالة الشعر؛ عادة تزاولها بعض الشعوب البدائية، **Depilation** مثل شعوب وقبائل جنوبي شرقي (آسيا). فيزال الشعر من اجزاء معينة من الجسم كاجراء للمحافظة على النظافة، او للظهور بمظهر جميل.

نقص السكان؛ هبوط كبير في عدد سكان مجتمع، أو **Depopulation** جماعة، بسبب ارتفاع نسبة الوفيات، نتيجة لانتشار الامراض والاوبئة، أو كثرة الحروب، أو الهجرات الطوعية، أو الترحيل، أو المجاعات، أو الكوارت الطبيعية، أو ما شابه ذلك.

مخلفات آثارية؛ بقايا متخلفة من المستوطنات البشرية **Deposit** القديمة التي تدفن تحت التراب، بفعل الرياح، والعوامل الطبيعية الاخرى، وتضم اكواماً من النفايات، والقبور، وبقايا الأبنية، والمعابد، والقصور، والطرق، ومعالم اخرى،

depressed caste = Chandala = Untouchable = Exterior caste = outcast

مقابلة متعمقة؛ من أساليب الدراسات الاجتماعية. وهي **Depth interview** مقابلة لا يحاول الدارس فيها الحصول على أجوبة عن الأسئلة التي يطرحها فحسب، بل ويحاول ايضاً الحصول على فكرة عن القيم والمشاعر التي وراء تلك الأجوبة التي يحصل عليها ممن يقابله.

دربوكة، طبل مصنوع من الفخار، يستعمل في البلاد العربية. وهو **Derbouka** بهيئة أنبوب، احدى فتحتيه أعرض من الاخرى. وتُكسي الفتحة الكبيرة بجلد رقيق. يضرب عليه نقراً باصابع اليدين. ويُدعى في العربية الدارجة في العراق (دُنبك)، كما يُدعى في بعض البلاد العربية (طبلة).

سخرية؛ السخرية والاستهزاء بين الشعوب البدائية أمر **Derision** خطير للغاية. ينظر له نظرة جدية. وهو، لهذا السبب، من الاساليب الفعالة في الضبط الاجتماعي (راجع Social control) وكثيراً ما تؤدي السخرية بالفرد الى ترك مجتمعه، أو حتى الى الانتحار.

مصطلح قرابي مشتق؛ مصطلح قرابي **Derivative kinship term** (راجع Kinship termenology) يتكون من تركيب (مصطلح قرابي أولي) و (مكوّن

اللفظي)، مثل مصطلح (Step son)، المركب من (المصطلح القرابي) (Son) (أبن) و (المكون اللفظي) (Step)، وهو بادئة معناها (قرابة ناشئة عن زواج سابق أو لاحق). لذا يُصبح معنى (Step son)، (ابن الزوج، أو ابن الزوجة). ومثل مصطلح (Co-wife) المركب من (المصطلح القرابي) (wife) (زوجة) و (المكون اللفظي) (Co-) وهو بادئة معناها (مُشارِكة). لذا يُصبح معنى (Co-wife) (ضرة).

درويش؛ المصطلح فارسي يستعمل بلفظه ومعناه في الكتابات **Dervish (Darwish)** الانثروپولوجية، ويلفظ في العربية (درويش)، ومعناه زاهد مُتعبد، يهجر الحياة الاعتيادية وينقطع الى العبادة، متصوفاً، يعيش في مستوى مادي بسيط للغاية. ونظام الدروشة نظام قديم ومنتشر بين الشعوب الاسلامية، وله (طرق) عدة. ويعيش الدراويش في الزوايا، ويقيمون (الاذكار) التي تتضمن التراتيل (راجع Hymns) والرقص والنقر على الدفوف. وتستمر الاذكار المصحوبة بحركات رتيبة وعنيفة في بعض الحالات، حتى يصل (الدرويش) حالة (اندماج) تنتهي بما يسمى عند الصوفية بـ (الوجد) أو (الانجذاب الصوفي). وقد يصاب (الدرويش) بما يشبه الهستيريا، فيقوم، باعمال خارقة، تقوم على مغالبة الألم، كالسير على النار، وطعن الجسم بآلة جارحة. وما شابه ذلك، ثم يُصاب عادة، بالاغماء.

طبل الدرويش؛ نوع من الطبول المصرية، يصنع من الخزف، أو المعدن **Dervish drum** ويُغطى أحد وجهيه بجلد خفيف ويُضرب عليه بسيور جلدية، يستعمله الدراويش في احتفالاتهم.

نَسْلٌ؛ أفراد ينحدرون عن سلف واحد **Descendants**
(راجع Aneustor)

أجيال نازلة؛ جيل (راجع Generation)، **Descending generations** ذرية المتكلم (راجع Ego)، ويدعى (الجيل النازل الاول)، أو جيل احفاده، ويُدعى (الجيل النازل الثاني) وهكذا (راجع Successive generations, Intermittent generations) و (قارن Ascending generations).

نَسَب؛ العلاقة القرابية المعترف بها بين شخص واسلافه والنسب على انواع **Descent**. كثيرة منها ان يكون عن طريق الأب (نسب أبوي)، أو عن طريق الأم (نسب أمي)،

ويدعى كل واحد منهما (نسباً أحادي الخط)، أو ان يكون (ثنائي الخط) أو (نسب أهل) أو نسباً مخلوطاً) أو مزدوجاً) (راجع Patrilineal descent, Matrilineal descent, Unilineal descent, Bilineal descent, Cognatic descent, Mixed descent, Double descent) وغير ذلك من الانواع.

جماعة نَسَبية؛ جماعة قرابية تكون العضوية فيها على اساس **Descent group** قاعدة من قواعد النسب (راجع Descent, Descent rule) وفق ما يتبناه المجتمع.

قاعدة النسب؛ طريقة في النسب (راجع Descent) يتبناها **Descent rule** المجتمع ويُقرر بموجبها شرعية انتساب عضو من أعضائه الى جماعة نَسَبية (راجع Descent group).

نَسَق القرابة الوصفي؛ **Descriptive system of kinship** (Denoative kinship نسق القرابة الذي تُستعمل فيه مصطلحات وصفية للقرابة (راجع Descriptive terms of kinship). وهو مصطلح ابتكره (مورگن) (راجع Morgan, L. H.) (قارن Classificatory system of kinship

علم اللغة الوصفي؛ أحد قسمي علم اللغة **Descriptive linguistics** (راجع Linguistics). يُعنى بدراسة لغة معينة، في فترة زمنية محددة. ويكوّن (علم اللغة الوصفي) الاساس الذي يقيم عليه (علم اللغة المقارن) (راجع Comparative linguistics دراساته، لان اللغة دائمة التغير. (قارن Historical linguistics)

مصطلحات القرابة؛ **Descriptive terms of kinship** الوصفية؛ (Denonative terms of kinship) مصطلحات يستعمل فيها مصطلح قرابي واحد ليدل على قريب واحد، أو قريبة واحدة. ويُسمى نظام القرابة الذي تُستعمل فيه هذه المصطلحات (نسق القرابة الوصفي) (راجع Descriptive system of kinship)

صحراء؛ ارض عديمة المياه، أو قليلتها، باستثناء ما يوجد منها **Desert** في الواحات (راجع Oasis) وتكثر في بعضها المياه الجوفيه. ويكون معدل سقوط الامطار فيها منخفض جداً، وتغطي الرمال حوالي ٢٥٪ من مساحة الصحارى. ويندر في الصحاري وجود النباتات، وتقل الحيوانات وتقتصر على أنواع معينة مثل الغزلان والذئاب والثعالب والجرذان والثعابين وغيرها. وتكون الصحاري قرابة خمس اليابسة، واكبر صحراء في العالم هي الصحراء الكبرى في قارة (افريقيا).

سحر مدمر؛ Destructive magic السحر (راجعMagic) الذي يُلحق الاذى والضرر بالاشخاص الذين يُسحرون به. ومن امثله السحر المدمر: سحر العواصف، وسحر تدمير الثروة، وسحر الاصابة بالأمراض والسحر الذي يسبب الموت. ويُطلق عليه (السحر الضار) (راجعWitch craft)، أو (الشعوذة) (راجعSorcery). والسحر المدمر أحد ثلاثة أقسام للسحر لدى (فرث) (راجع.Firth, Sir R) (قارن,Protective magic) . Productive magic

deterioration of culture — Cultural decline

حتمية؛ Determinism مذهب الجبر، المذهب القائل إن الاشياء والاحداث كافة، ومنها السلوك البشري، يجب أن تكون كما هي، واو كما ستكون، بسبب قوانين وقوى تتحكم فيها، وتقرر وجودها. وكل تلك القوانين والقوى خارجة عن ارادة الانسان. وتؤمن الأغلبية الساحقة من الشعوب البدائية بالحتمية، فتتقبل، استنادا اليها، كل ما يحيط بها، وما يواجهها في صراعها من أجل البقاء، باعتبارها أموراً خارجة عن إرادتها، ولا قدرة لها على تغييرها.

فقد الروح القبيلية، Detribalization

١ انسلاخ أفراد من القبيلة واقامتهم خارج اقليمها، وتبنيهم طرائق في الحياة تختلف عن الطرائق القبيلية، فيفقدون، تدريجياً الروح القبيلية.

٢ إطّراح أفراد القبيلة اساليب الحياة القبيلية التقليدية التي نشأوا عليها، نتيجة لاحتكاكهم بحضارة أكثر تعقيداً، فتتوارى بصورة تدريجية، الصفات القبيلية، ويتفكك النظام القبيلي، فيفقد الأفراد روحهم القبيلية.

denterogamy = Secondary marriage = Digamy

أنحراف؛ Deviation نبذ معايير مقبولة اجتماعياً، أو حضارياً أو خرقها، والخروج عليها. والمصطلح مأخوذ من علم الاحصاء. كما أن علماء النفس يشتقون منه مصطلح (Deviant behaviour) لوصف السلوك المنحرف. والانحراف موجود في الحضارات كافة، ولكنه ضئيل نسبياً في الحضارات البدائية، بالقياس الى المتحضرة.

أنحطاط؛ Devolution التحول من حالة متطورة، تمتاز بالتماسك

والتعقيد والتنظيم والتخصص، الى حالة من التفكك والبساطة والفوضى وانعدام التخصص. والمصطلح ضد مصطلح (التطور) (قارن Evolution).

دارما؛ **Dharma**

١ الشريعة الدينية (الهندوسية) (راجع Hinduism)

٢ صفة جوهرية، أو فضيلة، أو دين في المفاهيم (الهندوسية).

دولا؛ آلة نقر موسيقية (هندية) تجمع بين صفات **Dhola** (الطبل) و (الرق) (راجع Drum, Tambourine)، تصنع من اطار خشبي قوي، يُغطى وجهاه بجلد رقيق يربط بسيور جلدية. وتثبت على حافتيه حلقات معدنية. ويُعزف على (الدولا) بعصي صغيرة، وتستعمل في أغلب الحالات، في الأعياد والأعراس.

الأيمان بالشياطين؛ الأيمان بوجود كائن مشخص، يمثل الشر، **Diabolism** هو عادة، الشيطان (راجع Demon) و (قارن Demonism).

منهج تتبعي؛ اتجاه تطوري في دراسة الحضارة، **Diachronic method** يقوم على عزل الظواهر الحضارية، ثم تتبع سيرها التاريخي لفترة زمنية طويلة ليتسنى الكشف عن تتابع تاريخ الحضارة (راجع Diachronic studies).

دراسات تتبعية؛ دراسة حضارة، أو لغة، أو **Diachronic studies** مجموعة من الحضارات أو اللغات، على مدى فترة زمنية. ويشمل هذا النوع من الدراسة تأريخ الحضارة أو اللغة المدروسة. والعمليات التطورية التي مرت بها. والمصطلح نقيض مصطلح (دراسات متزامنة) (قارن Synchronic studies).

لهجة؛ اختلاف محلي، أو طبقي في اللغة. وتختلف اللهجة عن **Dialect** اللغة الأم بالتراكيب، والمفردات، والمصطلحات، وطريقة النطق، ولكن ليس الى الدرجة التي يمكن معها أن تُعتبر اللهجة لغة قائمة بذاتها. ومن سمات اللهجة أنها يمكن ان تُفهم من قبل المتكلمين بكل اللهجات الأخرى التي تنشأ عن اللغة الأصلية، كما أنها ترتبط دائماً بمنطقة جغرافية.

منطقة لهجية؛ منطقة جغرافية يتحدث سكانها لهجة معينة من لهجات اللغة السائدة في الاقليم. **Dialect area**

استعارة لهجية؛ استعارة تجري بين لهجات لغة واحدة **Dialect borrowing**

(قارنLinguistic borrowing).

محفار؛ أداة صغيرة، حادة الرأس تعود الى (العصر الحجري الحديث) **Dibble** (راجعNeolithic Age)تطورت عن أداة كانت تحفر بها الارض لاستخراج الجذور، كما أنها أوحت باختراع المحراث (راجعPlough) والفأس (راجعAx). وربما كان (المحفار) أول أداة زراعية عرفها الانسان. وكان في باديء الأمر مجرد عصا تثقب بها الارض (راجعDigging stick). والمعتقد أن الانسان عرف (المحفار) قبل بين (١٠,٠٠٠) سنة و (٤٠,٠٠٠) سنة. (قارنEngraver).

نرد؛ مكعب صغير من العاج، أو العظم؛ ينقش على كل وجه من وجوهه**Dice** الستة أحد الارقام من واحد الى ستة، ويُستعمل زوج منه في لعب القمار وفي الأستقسام (راجعSortilege) وكان النرد معروفاً منذ آلاف السنين، ومنتشراً في الحضارتين (الرومانية) و(اليونانية)، كما أنه واسع الانتشار بين الشعوب البدائية. (راجعDice game).

لعبة النرد؛ لعبة كانت منتشرة بين (الهنود الأميركيين) **Dice game** (راجعAmerican Indians)في شمالي (الولايات المتحدة الأميركية) و (كندا) تقوم على رمي اللاعب زوجاً أو زوجين من النرد (راجعDice) في الهواء، لعدد محدد من المرات، وحساب مجموع الأرقام التي على وجهي أو وجوه النرد العلوية ، والفائز هو الذي يجمع رقماً أعلى من رقم منافسيه.

دكتاتورية؛ نظام سياسي يملك زمام السلطة المطلقة**Dictatorship** فيه فرد، أو زمرة صغيرة من الأفراد، يحكمون بالقوة، ولا يعيرون أهتماماً لتقاليد، أو قوانين، ولا يقيمون وزناً للرأي العام. و (الدكتاتورية) واسعة الانتشار للغاية بين الشعوب البدائية، وتكاد أن تكون صفة لازمة لنظم الحكم التي يقوم عليها ملوك أو رؤساء أو شيوخ (راجعAutocracy, Monarchy, Kingship) و (قارنDemocracy).

الددنكا؛ قبيلة (زنجية) تقيم على الحدود (السودانية ـ اليوگاندية)**Didinga** في (شرقي أفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، ومثل هذه النسبة على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود. الصيد البري.

ددجيريدو؛ بوق خشبي مجوف تستعمله القبائل الأصلية في **Didjerido** شمالي (استراليا) (راجعAustralian Aborigines).

الدايري؛ إحدى قبائل (استراليا) الأصلية (راجعAustralian Aborigines)، **Dieri** تقطن وسط (استراليا) (راجعAustralia) في الشمال الشرقي من ولاية (استراليا الجنوبية) شرقي (بحيرة آير). لا يُعرف عدد نفوسها لعدم وجود أي أحصاء أو تقدير له. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠) يقوم على جمع الغذاء، وثلثه على صيد الحيوانات البرية. تمتاز القبيلة بنظام قرابة غاية في التعقيد، وبحضارة مادية متقدمة بالقياس الى الحضارات المادية لبقية القبائل الاسترالية الأصلية.

انتشار، انتقال أدوات، وتطبيقات، وأفكار من مجتمع**Diffusion** الى آخر، إما عن طريق هجرة حملة العناصر المنتشرة، ويدعى في هذه الحالة (انتشاراً أولياً) (راجعPrimary diffusion)، أو عن طريق الاستعارة المباشرة، ويدعى (انتشاراً ثانوياً) (راجعSecondary diffusion)، أو استعارة عنصر حضاري. ثم تطوره بما يتلاءم وحضارة الجماعة المستعيرة قبل تبنيه، ويْدعى (انتشاراً حافزاً) (راجعStimulus diffusion) لذا، فالانتشار هو كل الاضافات الحضارية (راجعCulture deposite)، باستثناء الاختراعات (راجعInvention)، التي ينجم عنها تشابه حضاري في مجتمعات مختلفة. و (الانتشار) نوعان: (انتشار متصل) (راجعContinuous distribution)، يتغلغل في كل مجتمعات منطقة بذاتها، و (انتشار متقطع) (راجعDiscontinuous distribution)، يحدث في مجتمعات متباعدة، غير متصلة. ويتم الانتشار بطرائق عدة منها الهجرة، والتجارة، والحروب، والاستعارة الحضارية (راجعCultural borrowing).

مذهب الانتشار؛ نظرية تؤكد أهمية الانتشار الحضاري**Diffusionism** في دراسة الحضارة، وتعتبره الأساس الذي قام عليه نموها وتطورها، وتقلل، بل وتهمل، أثر (الاختراع) و (التطور المتوازي) (راجعParallel evolution, Invention). وأبرز من دعا الى (مذهب الانتشار) رجال (المدرسة الهليوليثية) (راجعHeliocentrism)، إذ قال بعض رجالها، وعلى رأسهم (اليوت سميث) (راجعSmith E.). إن كل الادوات والاختراعات ظهرت في (مصر) أولاً، ثم انتشرت منها الى أرجاء مختلفة من العالم. كما دعا الى المذهب رجال (المدرسة الحضارية - التاريخية). وتبنوا ما أسموه بـ (المهد الحضاري) (راجعKulturkreis)، وذهبوا الى ان السمات والمركبات الحضارية (راجع,Culture trait) (Culture complex) تنتشر من مراكز محددة في العالم (مهود حضارية) الى بقية أرجائه.

انتشار الحضارة؛ انتشار (راجع Diffusion) السمات**Diffusion of culture**

والمركبات الحضارية (راجع Culture trait, Culture complex) من المكان الذي نشأت فيه الى اماكن اخرى. وبما أن الحضارة مكونة من عدد من السمات والمركبات الحضارية، فأن انتشارها باعداد كبيرة، وبصورة مستمرة، يؤدي الى انتشار الحضارة بعد فترة مناسبة من الزمن، بكل اجزائها ومكوناتها. فـ (انتشار الحضارة) هو نتيجة لـ (الانتشار) اذا توافرت العوامل المتقدم ذكرها. (راجع Cultural borrowing)

Digamy — Deuterogamy = Secondary marriage

الحفارون؛ Diggers: لقب يُطلقه المستوطنون البيض في (الولايات المتحدة الاميركية)، إظهاراً للاحتقار، على القبائل (الهندية الاميركية) (راجع American Indians) التي تقطن منطقة (الحوض الاعظم) في غربي (الولايات المتحدة الاميركية)، مثل (البايوته) (راجع Paiute) و (الشوشوني) (راجع Shoshoni)، التي تعيش بصورة أساسية على جمع الغذاء (راجع Food gathering)، والتي تحفر الارض بحثاً عن الجذور، أحد المكونات الرئيسية لغذائها.

عصا الحراثة؛ Digging stick (Digging stock)، عصا يُدبب أحد رأسيها، ويُحرق بالنار ليزداد صلابة، وتثبت فيه، في بعض الحالات، دوّاسة خشبية للضغط عليها بالقدم، تستعمل لثقب الارض وقلبها، ولتفتيت وتكسير وجهها. وهو اسلوب بدائي في الحراثة (راجع Cultivation). وينشر استعمال هذه العصا بين بعض الشعوب البدائية، مثل شعوب (ميلانيزيا) و(جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island, Melanesia)، التي لا تعرف اسلوباً اكثر تقدماً في الحراثة. كما تستعملها جامعوا الغذاء (راجع Food gathering) لحفر الارض، بحثا عن الجذور ودَرَناتها، وهي جزء من غذائهم.

Digging stock — Digging stick

إصبع؛ Digit مقياس بعرض الأصبع، كان منتشر الاستعمال في بعض الحضارات القديمة، وينتشر، في الوقت الحاضر، بين كثير من الشعوب البدائية (قارن Ell, Span)

الديكمو؛ Digo قبيلة (زنجية) من مجموعة قبائل (نييكا) (راجع Nyika)، تقطن في المناطق الساحلية الجنوبية من (كينيا) في (افريقيا الشرقية). قُدرت

نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (١١٢,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٩٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

الدلنك؛ Dilling قبيلة من النوبا (راجع Nuba)، تعيش وسط (السودان). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ (٨,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد الحيوانات البرية.

خَريطة؛ Dilly — bug وعاء، أو كيس، من جلد، أوقماش، ذو خيط يُشير على ما فيه من فتحة في أعلاه، يُستعمل لحفظ ونقل المواد والادوات في بعض الشعوب البدائية.

راسب طوفاني؛ Diluvium راسب فيضي قديم، تكوّن في أزمنة جيولوجية قديمة. كان يُظن أنه حصيلة طوفاني عام (راجع Deluge)، وأنه يحتوي على بقايا حيوانات ظهرت قبل الانسان، ولكن لم يثبت شيء من ذلك.

الديناري؛ Dinaric فرع من (قسم القوقازي)(راجع Caucasoid) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race) ينسب الى جبال الألب الديناريه يعيش شرقي (جبال الألب) من (سويسرة) الى البانيا) وفي (آسيا الصغرى) و (سوريا).

دنغي؛ Dinghi مركب شراعي صغير، ذو نهايات مدببة، يُستعمل في صيد السمك، ونقل الاحمال والركاب. ينتشر استعماله في مناطق جنوبي شرقي (آسيا)، وبخاصة في (نهر الكنج).

دنكو؛ Dingo كلب وحشي، يفترس الخراف، ويشبه الذئب في شكله. يربيه سكان (استراليا) الاصليون (راجع Australian Aborigines)، وهو الحيوان الوحيد الذي يستأنسونه.

الدنكا؛ Dinka قبيلة (زنجيّة) من (القبائل النيلية الشمالية، تعيش جنوبي (السودان) قرب الحدود (السودانية ـ الانكَوليه) على شواطىء نهر (النيل الابيض). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) باكثر من (مليون) نسمة. كان نصف اقتصادها،

حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على تربية الماشية، وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري. ويُشتهر أفراد القبيلة بأنهم من اكثر سكان الارض نحافة وطولاً.

الديولا؛ قبيلة زنجية تقطن (غينية بيساو) في (غربي **Diola** افريقيا). قُدرت نفوس (الفيلب)، وهو فرع منها، عام (١٩٥٠) بـ (٥٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

دايونيسي؛ مصطلح مشتق من اسم (دايونيسوس)، إله الخمر **Dionysian** عند الاغريق، يعني:

١ ـ **شهواني؛** شخص تسيطر عليه الشهوة الجنسية.

٢ ـ **عربيد؛** شخص يتسم بالقصف والعربدة.

٣ ـ مصطلح اطلقته (بندكت) (راجع .Benedict ,R) على نمط حضاري (راجع Culture Pattern) يتسم بالسُعَار، والعواطف المشبوهة، والاسراف واستعمال العقاقير، وتشيع فيه الشخصية المنبسطة، مثل حضارة (الكواكيوتل) (راجع Kwakiutl) احدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع culture patterns ,Benedict's ,American Indians) (قارن Appollonian)

دايورايت؛ حجر بركاني متبلور، يستعمله سكان (استراليا الأصليون) **Diorite** و (الميلانيزيون) (راجع Melanesians ,Austrailian Aborigines) وشعوب بدائية اخرى، في صنع الادوات، وبخاصة الفؤوس. وهو حجر صلب، له وجه مبقع باللونين الابيض والاسود.

شبكة تغطيس؛ شبكة لصيد السمك، تثبت على **Dip net** اطار مدور، متصل بيد طويلة. يجري الصيد بها بتغطيسها في الماء ورفعها منه.

دبلوماسية؛ فن التوفيق بين مصالح الجماعات والشعوب، **Diplomacy** أو الاسلوب الذي تُعالج به جماعة اجتماعية كبيرة، كالقبيلة، أو العشيرة (راجع Clan ,Tribe) شؤونها الخارجية. وقد عرفت بعض الشعوب البدائية، مثل (الهنود

الاميركيين) (راجعAmerican Indians)الشماليين، الدبلوماسية، فكانت ترسل الرسل والوفود.

عصا الدبلوماسية؛رزمة، كان (الهنود الاميركيون) (راجع**Diplomat's stick**American Indians)يبعثون بها الى حكومة (الولايات المتحدة الأميركية) رمزاً للصداقة والسلام، تحوي كوز ذرة يُملأ تبغاً ليمثل الغليون (راجعPipi)، وهو رمز السلام عندهم. (راجعCalumet).

تقدير زمني مباشر؛تقدير عمر مادة آثارية**Direct dating** بدراستها بصورة مباشرة، بمعزل عن الظروف والمكان الذي وجدت فيه (قارنIndirect dating)

علم آثار التراب؛مُصطلح يُطلق على علم الاثار **Dirt Archaeology** حين يقوم على دراسة الآثار المستخرجة بالحفر والتنقيب وازاحة الأتربة والانقاض. والمعتقد أن أول من زاول دراسة الآثار باستخراجها بالحفر هو (ثومس جفرسون) فقد قام باول حفريات آثارية في (الولايات المتحدة الاميركية) عام (١٧٨٤).

Dise — Disk

قرص حجري؛يُطلق المصطلح، ومعناه اللغوي(ذو شكل**Discoid** مسطح مدور) أو (قرصي الشكل)، على اداة حجرية بدائية، ذات شكل مسطح، مدور، يشبه القرص، لها ثقب في وسطها. وقد وُجدت أعداد كبيرة منها في جنوبي شرقي (الولايات المتحدة الاميركية). ولم يستطيع العلماء تحديد وظيفتها.

توزيع متقطع؛أحد نوعي الانتشار (راجعDiffusion)**Discontinuous distribution**

وهو انتشار السمات أو المركبات الحضارية (راجع Culture complex, Culture trait) بشكل متقطع. أي، انها تنتشر بين مجتمعات متباعدة. ويكون الانتشار متقطعاً لاسباب منها عدم حاجة بعض المجتمعات للسمات أو المركبات المنتشرة، فلا تقتبسها، ومنها اختفاء تلك السمات والمركبات من بعض المجتمعات بعد أن تتبناها فترة من الزمن، بسبب تبدلات في أساليب حياتها ومستوياتها الحضارية (قارنFeminterpretation, Continuous distribution)

اكتشاف؛ **Discovery** العثور مصادفة على شيء لم يسبق العثور عليه، أو ادراك حقيقة كانت قائمة بالفعل، ولكن لم يسبق لأحد ادراكها. وقد فرق (دكسن) (راجع. Dixon , R)بين (الاكتشاف) و (الاختراع) على اساس حدوث الاول صدفة بدون قصد، وضرورة توافر القصد للوصول الى الثاني. فـ (الاختراع) (راجعInvention)عنده (اكتشاف مقصود). كما يرى ضرورة توافر ثلاثة شروط للوصول الى الاكتشاف، هي: (الفرصة)و الملاحظة) و (التقدير مضافاً اليه التصور). على أن هناك علماء آخرين لا يرون وجود فارق واضح بين (الاختراع) و (الاكتشاف).

قرص؛ **Disk (Disc)**أداة من حجر الصوان (راجعFlint)، شكلها بيضي أو مدور أو مربع، ولها حافات غير منتظمة، باستثناء واحدة حادة مسنونة بتشذيب وجهيها. كانت تستعمل في تشذيب وتعديل الأدوات الخشبية كالاقواس والسهام وأيدي الفؤوس والسكاكين وما ماثل ذلك.

تعدد الازواج المتفاوت؛ **Disparate polyandry**تعدد الازواج (راجع Polyandry) مع تمتع أحد الازواج بمركز اعلى من مراكز الازواج الآخرين. وربما كان منشأ هذا النظام من تعدد الازواج الاخوة (راجعAdelphic polyandry) الذي يقضي بأعطاء الاخ الاكبر مركزاً اعلى. (قارنDisparate polygyny)

تعدد الزوجات المتفاوت؛ **Disparate polygyny** تعدد الزوجات (راجع Polygyny) مع تمتع احداهن بمركز اعلى من مراكز الأخريات. وقد تكون الزوجة ذات المركز الاعلى اكبرهن سنا، أو أول زوجات الزوج، او أصغرهن سنا، أو آخر الزوجات، وفقاً لتقاليد المجتمع. (قارنDisparate polyandry)

عشيرة منتشرة؛ **Dispersed clan**عشيرة لا تقطن اقليماً واحداً ، بل أقاليم عدة، أو مساكن متفرقة في نفس الاقليم، مع احتفاظها بوحدتها، وانتمائها السياسي، وولائها الى عادات وتقاليد العشيرة، ومع احتفاظها بتماسكها وروحها الجمعية (راجعEspirit de corps)، وتعاون كل قسم من أقسامها مع الاقسام الأخرى تعاوناً كاملاً، أو في المناسبات التي تستلزم التعاون، ومشاركة تلك الاقسام في كل المناسبات العامة (قارنTerritorial clan)

التخلص من الجثة؛ **Diposal of the crops**(Disposal of the dead)تلجأ الشعوب

تلجأ الشعوب البدائية الى وسائل مختلفة للتخلص من جثة الميت. فمن تلك الأساليب تركها في مكانها (راجعExposure)، أو دفنها (راجعInlumation ,Burial)، أو حفظها (راجعPreservation of the body)أو حرقها (راجعCremation). وللترك اشكال منها ترك الجثة في العراء، أو على منصة (راجعPlatform burial)، كما أن للدفن اشكالاً مختلفة مثل دفن الرزمة) و (الدفن في شجرة) و(الدفن في جرة) و(الدفن في الماء) (راجع Water burial ,Urnburial ,Tree burial ,Bundle burialوغير ذلك كثير. (راجعTomb ,Grave)

Distaff العصا المغزل؛ عصا تستعمل في غزل الالياف عوضاً عن المغزل (قارنSpindle)

Distance بُعد؛ المعنى اللغوي للمصطلح هو المسافة، أو البعد الطبيعي (Physical distance)، ولكن للمصطلح في العلوم الاجتماعية مفاهيم عدة منها (البعد الاجتماعي) و (البعد البنائي) (راجعStructural distance ,Social distance).

Distribution توزيع؛

١ - الانتشار (راجعDiffusion)الجغرافي للسمات والمركبات الحضاريه (راجعCulture complex ,Culture trait.

٢ - توزيع المواد المنتجة، والبضائع على المستهلكين. والتوزيع بين الشعوب البدائية يعني المكافأة التي يتسلمها الافراد المساهمون في الانتاج، اما باقتسام ذلك الانتاج، اذا كان قابلاً للقسمة، أو بتعويضهم ببضائع ومواد اخرى، حين يكون الانتاج خلاف ذلك، مثل الزوارق والبيوت. (راجع Primitive economy) و (قارن Production, Consump- tion)

Diula الديولا؛ قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (ساحل العاج) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (١٦٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم بصورة اساسية على الزراعة، وكانت اغلب المحاصيل نقدية (راجعCash crop). وكانت القبيلة تزاول الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري، وجمع الغذاء.

عـــرافـــة؛ **Divination**

١ ـ التنبوء بالمستقبل، ومعرفة المجهول، بواسطة معبود، أو عن طريق اشارات أو رموز يعتقد انه يرسلها.

٢ ـ الوصول الى حكم عن طريق دراسة الشواهد الموجودة في الطبيعة، أو في الحياة اليومية.

٣ ـ قراءة الفأل

والعرافة موجودة في كل الحضارات. ويمكن أن تُعتبر نوعاً من السحر (راجعMagic)، كما انها تشمل (الشعوذة) (راجعSorcery)و (التنجيم) (راجعAstnology)، وهي شديدة الصلة بالدين (راجعReligion)اذ يمارسها رجل دين، أو كاهن متخصص، يُدعي (عرافاً) (راجعDivinen). وتقوم العـــرافـة عـــلى اسـاس أن القـــوى فـوق الـــطبيعيـة (راجعSupernatural forces)تعطي اشارات عن أحداث المستقبل قبل وقوعها، وترشد الى الامور الخفية. وتستعمل (العرافة) اساليب مختلفة منها دراسة أوضاع لاحوال الجوية، والاشكال التي ترسم على الرمل أو الطحين، والاصغاء الى الاصوات الناجمة عن احتراق الملح أو اغصان شجر الغار في النار، ومن ملاحظة هيئة قطع صغيرة من العظام أو الحصى يُلقى بها عشوائيا على الارض أو هيئة الاجرام السماوية، أو توزيع أوراق الاشجار اليابسة المتساقطة على الارض، أو قطرات الشمع المتساقطة من شمعة محترقة، أو أشكال الرذاذ والدوائر التي تتكون من القاء جسم في الماء، أو أشكال السنة لهيب النار، أو حركات الطيور اثناء طيرانها، وغير ذلك كثير. كما أن من اساليب (العرافة) استشارة (وسطاء الوحي) (راجـــعOracle).

(راجع مثلاً، (Benge, Alomancy, Aeromancy, Gyromancy, Geomancy, Gelos-copy, Daphenomancy, Lampadomany, Iethyormancy, Hepatoscopy, Haruspication, Margaitomancy, Lecanomancy, Onychromany, Oneiromancy, Nephelomancy, Sorying, Seapulimancy, Pyromancy, Orinthomancy, Xylomancy, Sortilege, (قارن Termite sticks, Omen)

مَلَكيــةمقـدســة؛ إحـدى القـــواعـد التي قـــام عليهـــا نـــظام **Divine kingship** حكم واسع الانتشار في حضارات قديمة عدة، وما زال منتشراً بين الشعوب البدائية

المعاصرة التي تفتقر الى المركزية السياسية، فتلتف حول ملك تقدسه كرمز. ومن الأمثلة على هذا النظام ما هو موجود بين (الشلك) (راجعShilluk) القاطنين في (السودان)، وفي عدد من القبائل القاطنة في شرقي وغربي (افريقيا). ويعتبر (فريزر) (راجع. Frazer ,Sir J)هذا النظام مرحلة انتقالية بين مرحلتي السحر والدين (راجعReligion , Magic)

عرّاف؛ المتنبيء بالمستقبل، وكاشف الغيب وقاريء الفألDiviner والشخص الذي يجيب عن الاسئلة التي تتعلق بالمشاكل الهامة (راجعDivination) و (قارنMedicine-man, Magician, Priest).

صورة مقدسة؛ صورة محفورة على الخشب، تُستعملDivining image في (افريقيا) و (اميركا الوسطى) (راجعMesodmerica) في اغراض سحرية (راجعMagic).

تقسيم العمل؛ تقسيم عمل كبير معقد الى اعمال بسيطة صغيرDivision of labour ومتعددة، يُعهد بكل واحد منها الى شخص أو فئة من المجموعة الاجتماعية (راجعSocial group)، أو المجتمع، بهدف انهاء ذلك العمل بكفاءة أعلى. ويقوم تقسيم العمل على أسس من الجنس، والعمر، والمهارة، وعلى المركز الاجتماعي في المجتمعات التي توجد فيها طبقات أو طوائف (راجعClass, Caste) اجتماعية. كما أن بعض المجتمعات تقسّم العمل بالنسبة الى نوعه كأن يقوم الرجال بالعناية بالماشية، وتقوم النساء بالزراعة، أو يقوم أحد الجنسين بالعمل الشاق ويقوم الجنس الاخر بالعمل الذي يحتاج الى صبر ووقت طويل. ويؤدي تقسيم العمل بصورة حتمية الى التخصص، الذي يؤدي بدوره الى تحسين نوعية العمل، وزيادة الانتاج. وأول من درس هذا الموضوع دراسة اجتماعية عميقة، وربطه بالبناء الاجتماعي، هو (دوركيم) (راجعDurkheim, E)

طلاق؛ حل أو إنهاء قانوني للزواج. وكان الطلاق شائعاً Divorce
في بعض المجتمعات القديمة

كما أنه ما يزال كثير الوقوع بين بعض الشعوب البدائية. وأهم اسبابه عقم الزوجة، واتيانها الفاحشة. وهناك الشعوب بدائية، مثل (الفيدا) (راجعVedda)، لا تجيز الطلاق، في حين أنه سهل غاية السهولة بين شعوب اخرى مثل (الزوني) (راجعZuni). اذ يتم الطلاق بمجرد

أن تضع أية زوجة تريد الطلاق من زوجها ملابسه وحاجاته الشخصية في باب المنزل (قارنAlienation) .

طلاق بالطبل؛ Divorce on the drum حفلة تدق فيها الطبول اعلانا للطلاق كلما وقع بين زوجين. وهي عادة يمارسها بعض (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) .

دكسن، رولند؛ Dixon, Roland

(١٨٧٥ - ١٩٣٤): انثروپولوجي اميركي. دَرَسَ في (جامعة هارڤرد) ودرَّس فيها. حصل على مرتبة الاستاذية عام (١٩١٦)، وظل في الجامعة نفسها حتى وفاته. قام بدراسات ميدانية بين (هنود كولومبيا) و(هنود كاليفورنيا). طاف (المانيا) و (سايبيريا) و (منغوليا) . قام بجولات دراسية في (نيوزيلنده) و (استراليا) و (اليابان) و (تسمانيا) و (منطقة الهملايا) و (برما) و (ماليزيا) و (اندونيسيا) و(الصين) و (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica). له دراسات قيمة في مختلف ميادين (الانثروپولوجيا). و (الحضارية) منها بخاصة . له اراء معروفة عن (الاختراع) و (الاكتشاف) (راجعDiscovery, Invention)، كما انه له نظرية مشهوره عن (بناء الحضارة) . كان واسع الاطلاع على (اثنوكرافيا) (راجعEthnegraphy) الشعوب البدائية كافة وبخاصة ما يتعلق بجوانبها الحضارية المادية . أهم مؤلفاته:

1 Oceanic Mythology (1916).
2 The Racial History of Man (1923).
3 The Building of Cultures (1928).

الحامض النووي؛ DNA (Dexyribonucleic acid)؛ أو حامض الديوكسير بونيوكليك المادة الجينية الاساسية (راجعGene)، اي أنه المادة الرئيسة للحياة. ويتكون من سكر خماسي ومادة قاعدية.

الدوبو؛ Dobu قبيلة ميلانيزية (راجعMelanesians) تقطن جزيرة (دوبو)، وهي إحدى جزر مجموعة (دو انتركاستو) (D'Entercasteaux) الواقعة جنوبي (جزر تروبرياند) (راجعTrobriand Islands)، والقريبة من الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة (غينية الجديدة) (راجعNew Guinea Island). كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما

كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات ، وللقبيلة بناء اجتماعي (راجعSocial structure) معقد، ويتميز افرادها بشعورهم بجنون الاضطهاد، والنزعة القوية للشك والريبة.

دوبزهانسكي؛ ثيودوسيوس؛ **Dobzhansky, Theodosius**

(١٩٠٠ -) اختصاصي في علم الحياة. درّس في عدد من الجامعات في (الولايات المتحدة الأميركية)، و (البرازيل). اصبح استاذا لعلم الحيوان في (جامعة كولومبيا)، واستاذاً لـ (الجينات) في (جامعة كاليفورنيا). حصل على جوائز علمية وأوسمة كثيرة. عرف بدراساته العميقة لذبابة الفاكهة وبحوثه في موضوع جينات المجموعات السكانيه وفي التطور الاحيائي. له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 Geneties and the Origin of Species (3rd. Edit.) (1951).

2 Heredity, Race and Society (with Dunn, L.) (1952).

3 Evolution, Geneties and Man(1955).

4 Radiations, Genes and Man (with Wallace, B.) (1959).

5 Heredity and the Nature of Man (1964).

تسجيل المعلومات؛ من اساليب العمل الميداني (راجعField work) في **Documentation** (الانثروبولوجيا). وغيرها من الدراسات الاجتماعية. ويتم تسجيل المعلومات بطرائق عدة أهمها: الملاحظات الوصفبة التى يسجلها الدارس، والخرائط التي يرسمها، والمخططات التي يُعيرها، والصور الفوتوغرافية التي يأخذها،او الاشرطة السينمائيةالصوتية التي يسجلها. يُضاف الى ما تقدم ملء الاستمارات، وتسجيل النصوص من المخبرين واستكتاب بعض السكان المحليين لتواريخ حياتهم (راجع,Form, Texts, Informant Lifehistory)

الكلب؛ أول حيوان استأنسه الانسان، وربما حدث ذلك لاول مرة في **Dog** منطقة (البلطيق) في العصر الحجري الوسيط) (راجعMesolithic Age)، قبل قرابة (١٠,٥٠٠٠) سنة، والمعتقد ان الكلب سليل الذئب الآسيوي. وتربي الشعوب البدائية الكلب، باستثناء عدد قليل جداً منها مثل (سكان جزر الاندمان) (راجعAndaman Islanders) وسكان جزيرة تسمانيا الأصليين (راجعTasmanians)، وتستعمله في اغراض

مختلفة اهمها: الجر، كما هو الحال بين (الاسكيمو) (راجعEskimo)، وفي الصيد، والحراسة.

Dog dray — Travois

عين الكلب؛ وصف يطلقه الصينيون على العين القوقازية **Dog eye** لانها مفتوحة بسبب عدم وجود طية الجفن المغولية فيها (راجعEpicanthic fold) .

الدوگون؛ قبيلة (زنجية) يعيش قرب (نهر النايجر) في (مالي)**Dogon** في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بـ (٢٥٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، وجمع الغذاء.

الدوگرب؛ قبيلة (هندية أميركية) راجع (American indians .   **Dogrib** من القبائل التي تتحدث إحدى لغات (الأثاپا سكان (راجعAthapaskan Languages) . تعيش في (كندا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٩) بـ (٩٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها حين دُرست عام (١٨٨٠) يقوم على صيد السمك، وثلثه على صيد الحيوانات البرية، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جمع الغذاء.

رأس طويل؛ أحد المصطلحات المستعملة في   **Dolichocephalic**
(علم قياس جسم الانسان)

(راجعAnthropometry)، في (الانثروپولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology). قياسه بين (٧٠,٠ , ٧٤,٩) مليمترا. (راجعCephalic index) . واغلب أنواع (راجعSpecies) الانسان القديم ذوو رؤوس طويلة. وهذا يشير الى ان صفة طول الرأس أقدم من الصفتين الأخريتين، الرأس متوسط الغرض والرأس العريض (راجعBrachycephalic , Mesocephalic) لأن اغلب سكان الارض المعاصرين يملكون احدى الصفتين المار ذكرهما.

هوة؛ حفرة تتكون نتيجة لسقوط كهف، وهي من **Doline** العلامات التي يهتدي بها علماء الأثار وعلماء المتحجرات (راجع Archaeology Paleontology في البحث عن الانواع القديمة للانسان وبقاياه وآثاره.

دوليون؛ نوع قديم من الابريق، مصنوع بطريقة جد بدائية، وُجد في مخلفات **Dolion** حضارة (ڤيللا نوڤا) (راجع Villanova Culture) في (ايطالية) ويحتوى (الدوليون) في الاغلب على عظام موتى، مما يشير الى استعماله في الدفن. (قارن Urm burial).

قانون دولو؛ قانون يقول بعدم امكانية العودة الى الوراء **Dollo's Law** تطورياً، أي عدم امكانية عودة الكائن الحي للعيش في الظروف التي عاش فيها اجداده واسلافه. (قارن Atavism).

دولمن؛ نوع من (المغليث) (راجع **Dolmen (Stone table)** (Megalith) يحتوي على الواح حجرية ضخمة تُصف بشكل يكون مسقوفة، كانت تُستعمل للدفن، كضريح، في العصرين (الحجري الحديث) و (البرنزي) (راجع **(Bronze Age, Neolithic** **Age**. وقد وُجدت اعداد من (الدولمن) في (أوربة) الغربية.

الوثن الدولمن؛ وثن (راجع Idol) مصنوع من حجر **Dolmen Idol** بهيئة انسان، وُجدت منه اعداد كبيرة بين مدينة (مراكش) وموضع مدينة (طروادة القديمة).

دومبك؛ طبل (فارسي) قديم، يُدق عليه باليدين. يُصنع **Dombeg** من تجويف قطعة من جذع شجرة بهيئة كأس، ثم تُكسى احدى فتحتيها بجلد خفيف وما يزال هذا الطبل موجوداً في بعض المجتمعات البدائية في الشرق، ويُعرف في العراق بأسم (دنبك) (قارن Derbouka).

استئناس؛ **Domestication**

١- علاقة بين الانسان والحيوان، تتم بوساطتها عملية جعل بعض الحيوانات تخضع للانسان، فتعيش معه، وتتناسل تحت سيطرته، فتصبح معتمدة في حياتها عليه. وتشمل العلاقة تغذية الحيوان، ووقايته من الأحوال الجوية القاسية، ومن الحيوانات المفترسة، كما تشمل تحديد حركاته، واستغلال لحمه وجلده ومنتجاته الاخرى كافة. وتتكون لدى الحيوانات المستأنسة لأمد طويل صفات طبيعية خاصة. منها زيادة في الشحم في أردافها، وقصر في طول فكوكها. وهطول في آذانها، وفقدان للون جلودها. ولقد اقترن استئناس الحيوان بنشوء الزراعة. وكان الكلب (راجع Dog) أول حيوان أستأنسه الانسان. ويقدر العلماء ان (الخراف) استؤنست قبل بين (٨,٠٠٠) و (٩,٠٠٠) عام، و (الماعز) و (الخنازير) قبل (٨,٥٠٠) عام، و (الماشية) (راجع Cattle) قبل (٧,٠٠٠) عام

٢ استنبات النباتات البرية وزراعتها بصورة مستمرة للحصول منها على الغذاء وقد استؤنست (الحنطة) و (الشعير) قبل قرابة (١٠,٠٠٠) عام، وكان ذلك بدء نشؤ الزراعة. (راجعAgriculture, Barley, Wheat)

عـائـلة محـليـة، عـائـلة (راجـعFamily) تـعـيش في **Domestic family** مسكن واحد (راجعHomestead)، وتمارس سيطرة قوية على أفرادها. ويُستعمل هذا المصطلح الانثروپولوجيون الأميركيون فحسب. أما الانثروپولوجيون البـريطانيـون فيعتبرونه مطابقاً لمصطلح (جماعة محلية) (راجعLocal group).

Domestic group — Local group

سيـطرة ؛ تفاعـل اجتمـاعي غـير متكـافىء، يكـون أحـد طـرفيه**Dominance** مسيطراً، والآخر خاضعاً وتابعاً. وقد يمارس السيطرة شخص على آخر، مثل سيطرة الاب على ولده، أو من طبقة (راجعClass) على أخرى، كما هو الحال في المجتمعات الاقطاعية (راجعFeudalism) كما قد تسيطر ظاهرة اجتماعية معينة على ظواهر أخرى، مثل سيطرة ظاهرة الحرب، والاستعداد لها، وتسخير طاقات المجتمع وموارده الاقتصادية لها، على بعض الظواهر الاجتماعية الأخرى في بعض الشعوب البدائية.

جماعة مسيطرة ؛ جماعة ، أو فئة من المجتمع تتمتع باعتبار**Dominant group** (راجعPrestige) وأمتيازات اجتماعية تستطيع بسببها. ومن خلالها السيطرة على الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية للمجتمع.

بـاب؛ للبـاب أهميـة خـاصـة في تفكير الانســان البـدائي، ربمـا لأنه **Door** يفصل بين العالم الخارجي ومتاعبه، وبين العالم الخاص لصاحب البيت وما فيه من راحة وأمن. وكان الانسان القديم يعتقد أن الأبواب تؤوي أرواحاً حارسة، لذا، كان يضع عليها التمائم والتعاويذ (راجعAmulet, Charm). وتوجد الافكار عينها بين اغلب الشعوب البدائية المعاصرة.

باب الميت؛ مدخل مؤقت، يُفتح في حائط البيت، بين **Door of the dead** بعض الشعوب البدائية، لاخراج جثة الميت منه، ويُعاد اغلاقه بعد اخراج الجثة. ويُلجأ الى هذا الاجراء لاعتقاد أهل الميت ان أخراج الجثة من الباب الاعتيادي للبيت يمكن شبح

الميت فيما بعد، من الاهتداء اليه والدخول الى البيت وملاحقة الاحياء من أهله وانزال الاذى بهم.

علاقة الباب؛ شيء يُعلق على باب البيت، وكانت هذه العادة **Door sign** وما تزال، منتشرة بين بعض الشعوب البدائية. والغرض من هذه الممارسة جلب الحظ الحسن لسكان البيت، والحفاظ عليهم من أذى العين الشريرة (راجع Evil eye)، والأرواح المؤذية (راجع Spirit). ولذا فان العلامة تكون في الأغلب، شيئاً قبيحاً غير جذاب، كفردة حذاء قديم، أو حدوة حصان. وتستعمل بعض الشعوب كيساً صغيراً من الرمل يغطي وجهه بنوع من الدرع.

دوردون؛ منطقة في جنوبي غربي (فرنسة)، اشتهرت بكثرة ما **Dordonge** اكتشف فيها من آثار، وبقايا بشرية. والمنطقة ذات كهوف، كانت مساكن طبيعية للانسان القديم. فلقد سكنها (انسان كرومانيون) (راجع Cro-Magnon Man) وترك على كهوفها رسوماً رائعة تمثل حضارة الانسان القديم وبيئته. (راجع Cave art)

حضارة دورسيت؛ من حضارات الأسكيمو (راجع **Dorest culture** (Eskimo الأصليين القدماء. قامت في المنطقة الوسطى والشرقية من الاصقاع القطبية في (قارة أميركا الشمالية). والمعتقد أنها بقيت قائمة حتى عام (١,٠٠٠) قبل الميلاد تقريباً.

كنو مزدوج؛ كنو (راجع Canoe) يؤلف من **Double canoe** ربط (كنوين) باعمدة خشبية تُصف فوقها الواح تغطي وجهي (الكنوين)، بحيث يتكون منها (كنو) واحد عريض لضمان توازنه عند الابحار في المياه العميقة، وللحصول على مكان أوسع للأحمال والركاب. ويُسيّر (الكنو) المزدوج، في العادة بشراع (راجع Sail).

Double descent = Double unibineal descent = Dual descent

شص مزدوج؛ شص (راجع Hook) لصيد السمك، **Double gaff** تتكون من يد على شكل عرف (Y) في اللغة الانكليزية، يثبت في كل رأس من رأسيها شص، وتثبت قاعدتها الى قصبة أو رمح.

كنو ذو مسندين؛ نوع متطور من (الكنو) المحفور **Double out rigger canoe** (راجع Dugout canoe) يُربط الى جانبيه جذعي شجرتين بمثل طُوله تقريباً، وعلى بعد يقرب من مترين، بوساطة اعمدة خشبية، فتكوّنان مسندين، يشبهان جناحين مفتوحين

للكنو، لضمان توازنه عند الابحار في المياه العميقة.

Double unilineal descent (Double descent) (Dual descent)

نسب مزدوج وحيد الخط؛ انتساب الفرد، في الوقت عينه، الى جماعتين قرابيتين (راجع Kinship group) تتمم احداهن الأخرى هما جماعة ابيه الأبوية، وجماعة أمه الأمية، لتحقيق أغراض اجتماعية معينة. كأن ينتسب الى الاولى لاغراض الميراث (راجع Inheritance) والى الثانية لاغراض العبادة. والانتساب المزدوج وحيد الخط قليل الوجود نسبياً، فهو موجود مثلاً في (افريقيا الغربية) بين قبيلتي (الاشانتي) و (الياكو) (راجع Ashanti، Yako) فحسب.

Douglas, Mary

دوكلس، ميري؛

(١٩٢١ -) استاذة الانثروبولوجيا في (جامعة لندن). دَرَسَت في (جامعة أوكسفورد). قامت بدراسة ميدانية في (الكونكو البلجيكي) (١٩٤٩ - ١٩٥٠) و (١٩٥٣). درّست في جامعتي (اوكسفورد) و (لندن) من سنة (١٩٥١). أصبحت رئيسة لقسم الانثروبولوجيا في (الكلية الجامعية) في (جامعة لندن)، (١٩٧٠). عملت استاذة زائرة في (جامعة شيكاكو) (١٩٧٦). عرفت ببحوثها العميقة في النظم الرمزية وفي انثروبولوجيا المعرفة (راجع Cognitive Anthropology). اهم مؤلفاتها:

1 - The Lele of the Kasai (1963)

2 - Purity and Danger (1966).

3 - Man in Africa (Edit with Kaberry) (1969).

4 - Natural Symbols (1970).

5 - Rules and Meanings (Edit) (1973).

6 - Implicit Meanings (1976).

أوْك أسود؛ نوع اسود من (الأوك)، يعيش في المناطق **Douckle** القطبية وهو طير قصير الجناحين والعنق، يصطاده الأسكيمو (راجع Eskimo) ويأكلونه.

Dowry

دوطة؛ بائنة المصطلح يعني في الأصل ما يقدمه طرفا الزواج، الزوج وأهله، والزوجة وأهلها،

بعضهم الى بعض من مال واشياء ثمينة وهدايا وفقاً لتقاليد المجتمع قبل عقد الزواج. ولذا فهو يشمل معنى (الصداق، وهو ما يدفعه العريس واهله الى العروس واهلها (راجع Bride-price) وهو (الدوطة) أو (البائن) ما يدفعه أهل العروس الى اهل العريس. أو ما تأخذه العروس معها من أهلها من أموال واشياء الى بيت الزوجية. ولكن الكتابات الحديثة صارت تقصر استعمال المصطلح على (الدوطة) أو (البائنة)، وتطلق (راجع Bride-price) على الصداق).

تنين؛ حيوان أسطوري يشبه التمساح، ويجمع في شكله صفات **Dragon (Feridrake)** النسر.

والصقر والأسد. له أجنحة، ويصدر أصواتاً مرعبة. وينفث ناراً ودخاناً من فمه. يعيش قرب الانهار والبحيرات. يرد ذكره في الاساطير التي تجمع على وجوب تقديم الأضاحي البشرية له. وعلى ظهور بطل يقتله ويخلص الناس من شروره. ويقترن ذكر التنين بالآلهة (راجع Gods).

صرف نظام متمم لنظام الارواء (راجع Irrigation) في الزراعة **Drainage** وهو عملية غسل التربة لتخليصها من الملوحة. وتعرف بعض الشعوب البدائية الصرف، وتزاوله على نطاق محدود، وباساليب طبيعية وبدائية.

الدرافيديون؛ شعب بدائي قديم يعيش في جنوبي (الهند) وفي **Dravid** (سيلان) (سيرالانكا). يقوم اقتصادها على جمع الغذاء، ويزاول الى حد محدود الصيد البري. و (الدراڤيد) عنصر قديم، يمتاز افراده بقصر القامة وضآلتها، وببشرات سوداء اللون، وشعر متموج. يُعتقد انهم اسلاف سكان (استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines. لهم دين يتميز بعدد لا يحصى من التراتيل (راجع Hymns) و (قارن Tamil)

• عائلة اللغات الدراڤيدية؛ عائلة لغوية، **Dravidian Languages**

يتكلم لغاتها بعض سكان جنوبي (الهند) ووسطها، وسكان الساحل الشرقي منها، وسكان شمالي (سيلان)، وشرقي (بلوجستان) في الشمال الغربي من (شبه القارة الهندية). قدر عدد من يتكلمها عام (١٩٥٧) بـ (١٠٠) مليون نسمة، وأهم لغاتها (التاميل) و (الكروخ) و (الكدي كوندي) و (التيلوكر) و (اكبراهوي) و (الكناريسية).

سكين الجذب، سكين ذات نصل واحد ومقبضين في نهايتية، **Drawknife**
تُستعمل للقطع ، ولاغراض اخرى، بجذبها الى امام ووراء من المقبضين.

حلم، يعتبر عدد كبير من المجتمعات البشرية الاحلام، فهي ظاهرة بشرية عامة، **Dream** رؤى لحقائق فوق طبيعية. فـ (الهنود الأميركيون) (راجعAmerican Indians) يعتبرون الحلم كاشفاً لاحداث المستقبل. وتعتبره بعض شعوب (آسيا) روحاً تتلبس النائم (راجعSpirit possession)، ويعتقد بعض آخر أنه علاج تداوي به القوى فوق الطبيعية (راجعSuper natural forces) جسم النائم. ويرى (تايلر) (راجع.Tylor, Sir E) ان الاحلام هي السبب في ايمان الانسان بالارواح (راجعSpirit). وللاحلام أهمية بالغة لدى أغلب الشعوب البدائية لانهم يعتبرونها حقائق من العالم الآخر، ولذا فهي عندهم دلالات ورموز على ما يجري في عالم الواقع، ويعتقدون أن لها وظائف اساسية في الاوجه الهامة من حياتهم كالسحر، والحرب، والحفلات، واطلاق الاسماء على المواليد (راجع,Ceremony) War, Magic Naming (راجع كذلك Theories of religions , Religion) و (قارن Sought dream)

كتاب الاحلام: كتاب يحتوي على تفسيرات محدودة للاحلام ومعانيها. **Dream book** وكتاب الاحلام معروف منذ آلاف السنين. واقدم كتاب للاحلام (مصري) مكتوب على (البردي) ويعود تاريخه الى ما بين عامي (٢,٠٠٠) و (١,٧٩٠) قبل الميلاد. وقد كتب في عهد الاسرة الثانية عشرة.

ديانة رقصة الحلم؛ رقص ديني (Drum cult) **Dream Dance Religion** تؤديه قبيلة (السو) (راجعSioux Indians) من (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) وقد نشأت هذه الديانة عام (١٨٧٨) بعد ان رات نبيّة القبيلة واسمها (واناپنكوه) السيد المسيح في حلم. ويعتقد اتباع هذه الديانة ان الالتزام بتأدية الرقص بصورة مستمرة، يؤدي في النهاية الى اصابة الرجل الأميركي الابيض، الذي ازاحهم عن موطنهم وقضى على اعداد كبيرة منهم، بالشلل، ثم الموت.

الحالم، اسم يطلقه (سكان استراليا الأصليون) (راجع **Dreaming**
(Australian Aborigines

على (طوطم) الشخص (راجعTotem) ويعتقد اولئك السكان أن الحالم يكوّن جزءاً من الشخص قبل ولادته، وأنه قادر على الانتقال منه الى أولاده.

تفسير الاحلام، تغير الشعوب البدائية تفسير الاحلام **Dream interpretation** (راجع Dream)

أهمية فائقة فبعضها يميل الى تفسيرها تفسيرا ظاهريا، والبعض الآخر يفسرها تفسيراً باطنياً رمزياً وكان (تايلر) (راجع.Tylor Sir. E) أول من انتبه الى أهمية الاحلام لدى الشعوب البدائية، والى أن تلك الشعوب تُعطي الاحلام أهمية تشبه الاهمية التي تعطيها للعالم الحقيقي المحيط بها.

مخطوط درزدن؛ كتاب مخطوط من كتب **Dreaden Codex**

(المايا) (راجع / Maya) يبحث في الفلك والرياضيات وكانت المعلومات الفلكية التي وردت فيه تفوق ما جاء في أمثاله من الكتب (الاوربية) التي كانت موجودة اثناء اكتشافه. كما ان المعلومات الرياضية التي تضمنها لا تقل دقة علمية عما ورد في المؤلفات (الأوربية) في عهد (الاحتلال الاسباني) (للمايا).

ملابس؛ وسيلة لحفظ الجسم ضد عوامل الجو، وللزينة. **Dress** وقد عرف الانسان الملابس في (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجعUpper Paleolithic Age، وكان يصنعها من جلود الحيوانات التي يصطادها.

انجراف؛ جَرْف؛ **Drift**

١ - تحول مفاجىء، لا يُعرف سببه، في الجينات (راجعGenetic drift).

٢ - قطع خشبية تجرفها المياه نحو الشاطىء، وتستفيد منها بعض الشعوب البدائية وبخاصة الاسكيمو (راجعEskimo) في صنع ادواتها البسيطة.

٣ - المواد التي تحملها الثلاجات (راجع Glacier) عند زحفها، أو ذوبانها

نحاس مجروف؛ قطع من خام النحاس **Drift copper (Float copper)** (راجعCopper) تجرفها المياه، أو كتل الجليد الزاحفة (راجعGlacier). وتجمع بعض الشعوب البدائية، مثل (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) هذه القطع، وتحولها بالطرق الى كتل تصنع منها بعض الأدوات . وقد تعالجها بالصب (راجعCasting).

مِثقاب؛ عصا صغيرة من خشب قوي، أو قضيب من عظم**Drill** يستعمل للثقب، أو الحفر، بادارته بين الراحتين، أو بوساطة قوس، ويُدعى في الحالة

الأخيرة (المثقاب القوس) (راجعBow-drill)، أو بوساطة سير جلدي يُلف حوله ويسحب طرفاه بالتناوب. ويدعى هذا النوع (مثقاب السير) (راجعthong- drill). ويستعمل (المثقاب) ، إذا أدير على خشبة جافة، ووضعت حول الثقب مواد جافة كاوراق الاشجار والاعشاب اليابسة، لاشعال النار، ويدعى (مثقاب النار) (راجعFire drill) (قارنBorer) .

مباراة السُكْر؛ مباراة يشرب فيها المتبارون الخمر**Drinking bout** حتى يفقدوا وعيهم. وهي ظاهرة واسعة الانتشار في مناطق (جزر الهند الغربية) (راجعWest- Indies) وبين (الكاريبيين) (راجعCaribs) القاطنين في (اميركا الوسطى). وتُقام هذه المباراة، في بعض الحالات، بين القبور. فاذا ما فقد المتبارون وعيهم القوا بانفسهم فوقها، وبعد أن يصحوا من سكرهم يروون أحاديث جرت بينهم وبين الموتى في العالم السفلي (قارنJohn Canoe dance).

Drinding pool theory ═ Wild - animal path theory

حافز؛ سلوك معين يسلكه الكائن الحي لاشباع حاجة في نفسه، **Drive** مثل الحافز الجنسي، وحافز الجوع، وحافز العطش. ويفضل بعض العلماء الاقتصاد في اطلاق المصطلح على السلوك الذي يشبع الاحتياجات الطبيعية فحسب، أما السلوك الذي يشبع احتياجات غير طبيعية، فيطلقون عليه (الدافع) (راجعMotive) . وكلاهما يختلف عن معنى مصطلح (الباعث) الذي هو السلوك الذي يسلكه الفرد نتيجة لشعوره بـ (حافز) أو (دافع).

Droit de seigneur ═ Jus primas moctis

أدوية ؛ تستخرج الشعوب البدائية الأدوية التي تحتاج اليها من الحيوانات والنباتات**Drugs** والمعادن. فكثير من المواد الحيوانية، مثل الشحم، والدم، والبول، ومواد نباتية متنوعة مثل الاعشاب ، والبذور، وكذا مساحيق بعض المعادن ، والأملاح، تستعمل أدوية، وتتناول إما بشربها أو باستعمالها استعمالاً خارجياً.

طبل آلة موسيقية يعزف عليها بالنقر أو بالضرب**Drum** بالايدي أو بالعصي. والطبل واسع الانتشار، وهو آلة بالغة الاهمية لدى الشعوب البدائية،لانها تُستعمل للايقاع أثناء الرقص والغناء، وفي الاحتفالات الدينية والسحرية المختلفة. كما ان الطبل ينوب مناب البوق (راجعTrumpet) في إرسال الاشارات الصوتية،

وللتحذير من هجوم مرتقب أو مفاجيء. أو لأثارة النخوة في الحروب. ويختلف شكل الطبل وحجمه اختلافاً كبيراً، فمنه مثلاً مايُكسى احد وجهيه أو كليهما بجلد، ومنه ما يكون بهيئة وعاء بدون جلد. (راجع مثلاً (Magic drum, Teponatzli, Tom Tom,
Kettle drum, Derbouka, Dervish drum, Dombeg, Tombé,

Drum Cult — Dream Dance Religion

الدروز؛ سكان (جبل الدروز) في (سوريا). ويسكن قسم منهم في لبنان وفلسطين. **Druz** قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٥) بـ (١٩٢,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٣٠) يقوم ، بصورة مطلقة، على الزراعة كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات. و (الدروز) في الأصل فرقة من (الاسماعيلية الفاطمية)، تؤمن بامامة (الحاكم بامر الله الفاطمي). ويختلف فقههم عن فقه باقي المذاهب الاسلامية. وهم محاربون اشداء، ويميلون الى الاستقلال بشؤونهم.

زراعة جافة؛ زراعة المحاصيل بالاعتماد على **Dry cultivation (Dry farming** المطر. ويتوقف المحصول على كمية الامطار الساقطة وانتظامها. والمصطلح نقيض مصطلح (الزراعة الرطبه) (راجع Wet cultivation)

تجفيف؛ أسلوب في ضغط الاغذية بتجفيفها في الشمس، **Drying** أو تعرضها للنار. وهو أسلوب شائع بين بعض الشعوب البدائية، وبخاصة بين الصيادين، وصيادي السمك، وجامعي الغذاء، الذين تتوافر لديهم كميات كبيرة من الغذاء في بعض المواسم أو الظروف تفيض عن حاجتهم فيخزنونها الى مواسم وظروف تشح فيها كمية الغذاء.

قرد الاشجار؛ جنس متحجر من قردة عليا **Dryopithecus** (راجع Apes) عاشت في (العصر الحديث الوسيط) (راجع Miocene epoch كانت تسير منتصبة وكانت أيديها وأرجلها متساوية الطول تقريباً. ويظن ان بعضها تطور فأصبح (القرد الجنوبي الافريقي) (راجع Australopithecus africanus) وجدت نماذج لبقايا هذا القرد في (الصين) والهند) و (أوربة) و (افريقيا) بدءاً بعام(١٨٦٥) عاشت قبل (٢٠) مليون سنة في افريقيا الشرقية ومنها انتشرت الى اجزاء مختلفة من العالم، وعاشت حتى (العصر الحديث القريب) (راجع Pliocene epoch) ، اي الى قرابة (٧) ملايين سنة.

رسم جاف؛ أسلوب في الرسم بالرمل الملون، **Dry painting(Sandpainting)**
يمارسه بعض الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) وبخاصة القبائل التي تقطن الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية). واشتهر في هذا النوع من الرسم (هنود النافاهو) (راجعNavaho). ويُرسم على الرمل الملوك، في الاغلب، استعدادا لاقامة بعض الاحتفالات الدينية. ولا تُستعمل فيه غير خمسة الوان هي الأحمر، والابيض، والأصفر، والازرق، والاسود.

رئاسة ثنائية؛ حكم المجتمع من قبل رئيسين (راجع **Dual Chieftain ship** (Chief متساويي السلطة، يختص أحدهما في الشؤون المدنية، ويختص الآخر في شؤون الحرب. والرئيس المدني اكثر دواماً، ويحصل على مركزه و بالوراثة، في حين ان الرئيس العسكري يزاول مهامه أثناء قيام الحروب فحسب، كما أنه يُختار لمركزه بالانتخاب، كما هو الحال بين بعض (الهنود الاميركيين) الشماليين، مثل (الجيروكي)(راجعCherokee). وينتشر هذا النظام كذلك في غربي (افريقيا). وبين (الاسكيمو) (راجعEskimo) القاطنين في (الألاسكا) (راجعAlaska)، وفي (منطقة مضيق تورس) الذي يفصل بين (جزيرة غينية الجديدة) (راجعNew Guinea Island)و (استراليا)، كما يوجد بين بعض قبائل (استراليا الأصلية) (راجعAborigines Australia) (راجع ,Peace chief,War chief talking chief).

نظام ثنائي؛ انقسام القبيلة قسمين يلتزمان**(Dual organization (Dual divison** بنظام (التزاوج خارجياً) (راجع Exogamy) ويُطلق على كل قسم (نصف المجتمع) (راجع (Moiety

الديوالا؛ قبيلة (زنجية) من قبائل (الكاميرون) في (افريقيا الغربي). **Duala** تعيش في، وحول، مدينة (ديوالا) في جنوبي غربي (الكاميرون)، التي أخذت اسمها من القبيلة. قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠) يقوم على الزراعة وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات

Dual descent = Double descent = Double unilineal descent

Dualism **ثنائية ؛**

١ ـ وجود نظامين من المعايير الخلقية في المجتمع، الأمر الذي يؤدي الى تمييز القبيلة المعاملة وافرادها على غيرهم (راجع Ethical dualism)

٢ ـ وجود الهين في ديانة واحدة، أحدهما يتولى الخير والآخر الشر، مثل الديانة (الزرادشتيه) (راجع Zoroastrianism)

٣ وجود جوهرين، مثل المادة والروح، والنفس والجسم، والخير والشر يتكون منهما الكون كما تعتقد بعض الفلسفات.

Du Bois. Cora Alice **دو بوا ، كورا الس ،**

(١٩٠٣ ـ): انثروبولوجية أميركية. دَرَسَت في جامعتي (كولومبيا) و (كاليفورنيا). حازت على عدد من الشهادات العلمية والأدبية. اصبحت عضوة في عدد من مجالس البحوث العلمية، وشغلت مناصب تدريسية في عدد من الجامعات. عُينت استاذة للانثروبولوجية في (جامعة كولومبيا) (١٩٤٨) و (جامعة هارفرد) (١٩٥٤) و (جامعة هاوايي) (١٩٥٧). نالت أوسمة علمية رفيعة. تخصصت في الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة (جنوبي شرقي آسيا). عُرفت بدراساتها عن (الالوريين) (راجع Alorese). لها مؤلفات عدة أهمها:

1 Wintu Ethnography (1935)

2 The People of Alore (1944)

3 Social Forces in Southeast Asia (1949)

4 Foriegn Studies and Higher Education in the United States(1956)

Du bois, Eugene **دوبوا، يوجين؛**

(١٨٥٨ ـ ١٩٤٠): هولندي متخصص بالتشريح والحفريات (راجع Paleontology). عمل جراحاً عسكرياً في الجيش الهولندي في جزر الهند الشرقية بين عامي (١٨٨٧ ـ ١٨٩٥). اكتشف اثناء بحثه عن البقايا المتحجرة للانسان (انسان واجاك) (راجع Home wadjakeensis) عام (١٨٩٠)، ثم اكتشف (الانسان ـ القرد المنتصب) (راجع Pithecanthropus erectus) عامي (١٨٩١ و ١٨٩٢) في منطقة (نهر ترنييل) في (جاوا).

رقصة البطة: رقصة يؤديها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) **Duck dance**

الشماليون، يقلدون فيها البطة، ويُعبرون عن رغبتهم للآلهة ان تزيد عدد البط الذي يكوّن عنصراً من عناصر غذائهم.

قرص البطة: قطعة من الخشب أو العظم . أو المعدن، يشبه **Duck tablet** شكلها الى حد بعيد، شكل البطة، وُجدت أعداد كبيرة منها في منطقة (فلوريدا)في (الولايات المتحدة الأميركية). خلفتها الحضارات الأميركية القديمة. ولم يهتد أحد حتى الآن الى الغرض من صنعها، ولا الى وظيفتها. وللأنثروبولوجيين أراء مختلفة بصددها.

مبارزة؛ معركة تجري بالسلاح بين شخصين، **Duel** وفق اتفاق ، وشروط مقررة ومحددة، كي يثأر أحدهما لنفسه من الآخر، بسبب أذى أصابه، أو اهانة لحقت به منه. وتُستعمل السيوف، والرماح، والفؤوس، والعصي الغليظة في المبارزة. كما قد يكون السلاح اغاني ينظمها المتبارزان ويعدد احدهما فيها مثالب الآخر ويعتبر الفائز في هذا النوع من المبارزة الخصم الذي ينتزع التصفيق من المستمعين. ويشيع استعمال هذا الضرب من المبارزة بين الاسكيمو (راجع Song duel)

كنو محفور؛ زورق مصنوع من تجويف(Monoxylon) **Dugout Canoe** جذع شجرة. فيقطع الجذع ويجوف باستعمال القدوم (راجع Adze)والنار. فتكسى اجزاء الجذع التي لا يراد حفرها بالطين. وبعد أن يجف الطين، تحرق الاجزاء غير المكسوة بالطين بالنار، ثم تحفر بالقدوم. وربما كان هذا النوع من (الكنو) اكثر الانواع القديمة انتشاراً، والمعتقد أنه تطور عن الجذع العائم (راجع Tree trunk float) الذي استعمله الانسان للتنقل على المياه أول الأمر. يطلق على هذا (الكنو) بعضا (Monoxylon) (احادي الخشبة) للدلالة على أنه يُصنع من خشبة واحدة فقط. و (الكنو المحفور) مستعمل في مناطق شاسعة، ومختلفة من العالم، كما انه على اشكال عدة (راجع مثلاً Double outrigger canoe, Double canoe, outrigger Canoe)

دوجو؛ كرسي محفور من قطعة خشب واحدة، وله في **Dujo** في الاغلب سند للظهر. يستعمله الرجال ذوو المراكز العالية في المجتمع، و (الشامان) راجع Shaman)بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)في منطقة (الكاريبي) أثناء حفلات علاج المرضى.

حنطور؛ آلة موسيقية، تعتبر الأصل الذي **Dulcimer**

تطور عنه (البيانو). أخترع في (الشرق الادنى) ثم شاع استعماله في بعض المجتمعات الاوروبية القديمة شكله مَعْيني، وله بين (٧٩) و ٨٣) وتراً، طورت في العراق الى (١٠٠) وتر مثبتة باوتار على صندوق. يعزف عليه بمطرقتين خشبيتين صغيرتين ولا يزال (الصنطور) مستعملاً في (هنكاريا) بين مجتمعات (الغجر) (راجعGypsy)، كما انه مستعمل في بعض البلدان العربية، والاقطار الشرقية (قارن Zither, Kanoon)

مقايضة صامتة؛مقايضة للبضائع Dumb barter (Silent trade)
لا يتقابل المتقايضون إبّانها وجهاً لوجه. تتم بترك أفراد إحدى القبيلتين التي تقوم بينهما علائق مقايضة من هذا القبيل ما جاثوا به من اغذية ومواد في مكان متفق عليه ثم يختبؤ ن في مكان قريب. ثم يصل أفراد القبيلة الثانية، فيتركونه قرب مواد القبيلة الاولى المعروضة ما يعتقدون أنه يساوي قيمتها من المواد التي جاءوا ليقايضوها، ويغادرون المكان أيضاً. فيعود أفراد القبيلة الاولى ثانية ليأخذوا ما دفع لهم في المقايضة، وليستعيدوا ما اسيء تقدير قيمته من مواردهم. واخيرا يأتي افراد القبيلة الثانية ليأخذوا ما حصلوا عليه في المقايضة او ما رفض من بضائعهم فيها. والدافع لهذا الاسلوب، الذي يجري بين بعض قبائل (البانتو) و (الاقزام) (راجعPygmies, Bantu) في افريقيا هو ما تُعرف به تلك القبائل من الخجل من مقابلة أي غريب عنهم، ولتجنب الاحتكاك والصدام بينهم وبين من يقايضون معهم بضائعهم.

دوريان؛ نوع من الشجر، يوجد في (أرخبيل الملايو)**Durian**
له ثمرة كبيرة تكوّن مادة غذائية هامة لسكان تلك المنطقة

دوركيم، أميل؛ Durkheim, Emile
(١٨٥٨ ـ ١٩١٧): فيلسوف، وعالم اجتماع فرنسي. من المفكرين البارزين في التربية، والاقتصاد الوطني، وعلم نفس الجماهير، والانترويولوجيا الحضارية . وجه اهتمامه الى دراسة الجوانب الاجتماعية، والخلقية لحياة الجماهير والجماعات. اوجد مدرسة في علم الأجتماع تؤكد نوعاً معيناً من التماسك الاجتماعي، كما تؤكد حقائق اجتماعية خارجة عن ذات الفرد كمادة علمية للبحث الاجتماعي العلمي. له نظرية معروفة في الدين (راجع Theories of religion)، واخرى في التماسك الاجتماعي مفادها أن التماسك (ميكانيكي) و (عضوي) (راجع Organic solidarity, Mechanical solidarity)لنظرياته آثار عميقة في علوم الانتروبولوجيا والاجتماع والنفس الاجتماعي،

وبخاصة من حيث تطويره للاسلوب الوظيفي (راجع Functionalism). ولقد تأثر بآرائه جيل من الانثروپولوجيين، على رأسهم (راد كلف ـ براون) (راجع Radcliffe-Brown)و (مالينوڤسكي) (راجع Malinowski). ترك مؤلفات عدة ترجم منها الى الانكليزية: •

1 - The Division of Labour in Society (1893) (Trans' 1960).

2 - The Rules of Sociological Method (1895) (Trans. 1958).

3 - Suicide (1897) (Trans' 1951).

4 - Sociology and Philosophy (1899) (Trans 1911).

5 — Moral Education (1902 — 1906) (Trans. 1911).

6 — The Elementary Forms of the Religious Life (1912) (Trans. 1954).

الدوسون؛ إحدى قبائل أقليم (صباح) في (بورنيو) **Dusun** في (جنوبي شرقي آسيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) ب (١٤٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والى حد محدود جدا، الصيد البري.

قزم؛ مخلوق اسطوري يلعب دوراً هاماً **Dwarf** في التراث الشعبي (راجع Folklore)لسكان (أوربة) و (الهنود الأميركيين) (الاسكيمو) (راجع Eskimo American indians). والاقزام ذوو اجسام صغيرة ولحي طويلة، ووجوه كثيرةالتجاعيد، ويحبون القصف والعربدة، ولهم قدرة على كشف الغيب. ورغم أنهم كرماء الى أبعد الحدود، فانهم يحبون السرقة. ويعيش الاقزام تحت الارض.

مسكن؛ مأوى يُشيّد خصيصاً لأيواء **Dwelling** عائلة أو أكثر، ويحوي مكاناً يتسع للنوم والاغتسال والطبخ وغير ذلك من مستلزمات الحياة اليومية.

صباغة؛ تلوين الغزل (راجع Yarn)أو القماش **Dyeing** (راجع Textile) قبل أو بعد نسجه بتغطيسه في الصبغ. والصباغة معروفة ومنتشرة بين الشعوب البدائية التي تزاول الغزل والنسج (راجع Weaving, Spinning)وهناك طرائق مختلفة في الصبغ (راجع مثلاً Batik, Ikat dyeing)

اتصال جنسي بمحارم السلالة؛ اباحةبعض العوامل الملكية **Dynastic Incest**

الزواج لافرادها من داخل العائلة. ويشمل تلك الاباحة الاخوات. والدافع لهذا السلوك هو الحرص على ألّا يتلوث الدم الملكي (راجع Royal clan)بدم العوام فقد كان ملوك (البطالسة) في مصر، مثلاً، يتزوجون بشقيقاتهم. كما كان بعض فراعنة مصر يتزوجون باخواتهم لآبائهم. فقد تزوجت (كليوباطرا) باخيها الاكبر اولاً، ثم باخيها الأصغر ثانياً، قبل أن تتزوج للمرة الثالثة ب (يوليوس قيصر) (راأع (Iscest taboos, Incestious marriages, Incest

ازدواجية الإله؛ الاعتقاد بوجود الهين اثنين للعالم **Dyotheism**
يحكمون العالم بالتعاون ودون ان يتقاسما ادارة شؤونه كما هو الحال في (الثنائية)(راجع Dualism)(قارن Henotheism, Polytheism, Monotheism)

سقوط الاسنان اللبنية؛ سقوط الاسنان اللبنية **Dyphyodontism**
الموقتة(Milk teeth)، وظهور اسنان دائمة عوضاً عنها في مرحلة الطفولة. وهي صفة خاصة ب (الثدييات) (راجع Mammilia)

لغة (الزودزمو) **Dzhudezmo Language (Judo-Spanish Language؛**
اللغة (اليهودية الاسبانية) التي يتحدث بها (اليهود) في (اسبانية) ، وهي فرع من اللغتين (الاسبانية) و (العبرية) (راجع Hebrew Language) . وتُستعمل اللهجة الفصحى من (الزودزمو) وتدعى (اللادينو) (راجع Ladino) في طباعة (التوراة)، وفي الصلوات بين اليهود (الاسبان) الذين لا يعرفون (اللغة العبرية). (قارن Yiddish Language)

دزو؛ مفهوم (المانا) (راجع Mana) **Dzo**
بين بعض قبائل (افريقيا الغربية) (قارن Orenda, Monitou, Baraka)

- E -

رقصة النسر؛رقصة (هندية أميركية) (راجع **Eagle dance** (American Indians يقلد فيها الراقصون طيران النسر، ليتصلوا بالقوى المهيمنة على المطر والرعد الذي يعيش النسر في مملكتها على ما يعتقدون.

عبادة المقاتل النسر؛عبادة نشأت بين (التولتيك)**Eagle warrior** في (المكسيكك) (راجع Toltec)،ثم انتشرت الى مناطق بعيدة، حتى وصلت (بيرو) في (اميركا الجنوبية) و (البحيرات العظمى) والى (الألاسكا) (راجع Alaska)في (اميركا الشمالية). وتقوم العبادة على لبس المقاتلين ملابس مغطاة بالريش. فيبدون كأنهم نسور، ويرقصون مقلدين تلك الجوارح.

غطّاس الارض؛أسطورة (هندية أميركية) **Earth diver** (راجع American Indians) تتحدث عن نوع من الحيوان غطس في (المياه القديمة)، التي كانتموجودة قبل أن تُخلق الارض، فاخرج من قاعها بعض الطين في منقاره، وجمعه، فتكونت الارض ،وتروي الاسطورة أن حيواناً واحداً فقط نجح في القيام بهذه العملية ، بعد أن اخفقت حيوانات كثيرة.

آنية طينية؛آنية مصنوعة من الطين المجفف بالشمس.**Earthenware** وصناعة الآنية الطينية هي المرحلة الاولى في تطور صناعة الفخار (راجع Pottery)فلقد توصل الانسان الى فخر الآنية الصينية في النار لتُصبح صلبة، ثم توصل الى طلائها بطبقة زجاجية رقيقة (راجع Glaze)لتُصبح قادرة على ضغط السوائل، فظهرت صناعة الخزف (راجع Ceramics) (قارن Faience, Stoneware, Porcelain)

مأوى أرضي؛ملاجىء، يتحتم على اتباع ديانة (رقصة الشبح) **Earth lodge** (راجع Ghost dance)أن يقيموها تحت الارض ، كي يأووا اليها، فيحتموا بها ، اذا ما نزلت بهم كارثة ، أو عُرضوا لخطر.

فرن أرضي؛ **Earth oven** (Samoan pit oven) فرن يشيع استعماله في (أوشينيا) (راجع Oceania). هو حفرة في الارض تُصَنفُ فيها الحجارة وتوقد فوقها النار. وبعد أن تحميَ الحجارة تغطي باوراق أشجار ، خضراء، ثم يوضح فوقها الطعام، ويوضع فوق الطعام طبقة اخرى من أوراق الاشجار، فينطبخ الطعام بالبخار

هزة أرضية؛ **Earthquake** حركات تحدث في قشرة الارض، بسبب قوى دافعة من داخلها. وتعتقد كثير من الشعوب البدائية المعاصرة، كما كانت تفعل كثير من الشعوب البدائية الغابرة، ان الهزة مسببة عن حركات يقوم بها الحيوان الذي يحمل الارض، الذي يعتقد (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians)انه (سلحفاة)، ويعتقد سكان (جزيرةسيليبس) إحدى جزر (أندونيسيا) (راجع Indonesia) أنه (خنزير). كان (الايرانيون القدماء) يعتقدون أنه (سرطان)، وسكان (منغوليا) أنه (ضفدعة). وكانت بعض المجتمعات تعتقد ان الارض يحملها رجال اشداء، يهزونها بين آن وآخر.

سد ترابي؛ **Earthwork** أحد الاساليب القديمة في الدفاع وفي الوقاية من الفيضان كانت وما تزال تستعمله الشعوب البدائية.

البلطى الشرقي؛ **East Baltic** فرع من (قسم القوقازي) (راجع Caucasoid) من (العنصر القوقازي (راجع Caucasoid Race)، يعيش في المناطق الشرقية المحيطة بـ (بحر البلطيق). يمتاز افراده بقامات طويلة ممتلئة ، ورؤوس عريضة (راجع Brachy cephalic) وبشرات فاتحة اللون، وشعر يميل الى الشقرة، وانوف كبيرة الحجم.

جزيرة إيستر؛ **Easter Island** جزيرة صغيرة، تقع في (المحيط الهادىء) الجنوبي، الى الشرق من (جزيرة تاهيتي) (راجعTahiti Island)، في منتصف المسافة تقريباً، بينها وبين ساحل (شيلي). والجزيرة مستعمرة (شيليه). تتميز بوجود ما يقرب من تسعمائة راس حجري ضخم، يبلغ ارتفاع بعضها (ثلاثين) قدما. ولم يستطيع علماء الآثار ولا علماء الانثروبولوجيا من معرفة الغرض من صنع تلك الرؤوس، ولا من الوظيفة التي كانت تؤديها. يقطن الجزيرة شعب بدائي (راجعEaster Islanders).

سكان جزيرة إيستر؛ **Easter Islanders** شعب بدائي، قُدرت نفوسهم عام (١٩٣٦) بـ (٤٥٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصاده، حين كتب عنه عام

(١٨٦٠) يقوم على الزراعة، كما كان يزاول الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جدا، الصيد البري.

الاوجبوا الشرقيون؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American **Eastern Ojibwa** Indians) وهي إحدى قبائل (الأوجبوا) (راجع Ojibwa). كانت تقطن (منطقة البحيرات) في الشمال الشرقي من (الولايات المتحدة الاميركية). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٩) بـ (١٥٠) نسمة. كان أقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم بصورة اساسية، على صيد السمك، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

الهنود الشرقيون؛ فرع من (قسم القوقازي) (راجع **East Indians** Caucasoid) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race)، يعيش افراده في (الهند) و (جزر الهند الشرقية).

الصوان الغريب؛ أداة غريبة الشكل، ذات طراز **Eccentric flint** غير مألوف، مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint)، وجدت بين آثار (المايا) (راجع Maya) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، وفي الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية). تمتاز بجودة الصنعة، وهي مُشظّاة بالضغط (راجع Pressure flaking). تبدو للناظر اليها من أحد جوانبها بشكل جسم الانسان. لم يهتد علماء الآثار ولا علماء الانثروبولوجيا الى الغرض الذي صنعت من أجله، ولا الى الوظيفة التي كانت تؤديها.

حركة ايكولوجية؛ قابلية التبدل في الوضع الايكولوجي **Ecological mobility** (راجع Ecology) ومداه وسرعته، كتغير مصادر المياه، والأمكنة التي يحصل منها على الغذاء.

ملاءمة ايكولوجية؛ الصفات المميزة للمكان الذي يعيش **Ecological niche** فيه الكائن الحي، والتي تتيح له طرازا معينا من طُرز المعيشة، وتُحدد الخطوط التي يسير عليها تطوره، وتقرر ظروف منافسته للكائنات الحية الاخرى من أجل البقاء (راجع Struggle for existence).

عمليات ايكولوجية؛ أية طرائق منتظمة، تُتبع في **Ecological processer**

منطقة معينة، وتؤدي الى المحافظة على توزيع السكان، والى أداء النظم (راجع Institution) الاجتماعية لوظائفها، أو الى تغير ذلك التوزيع والأداء. وتشمل هذه العمليات تمركز وتكدس السكان في المنطقة، واحتلالها من قبل وافدين أجانب، واجلاء سكانها عنها، وحلول سكان مكان سكان آخرين، وتنقل سكانها بصورة منتظمة بين اماكن محددة، وعزل مجموعات منهم بعضها عن بعض.

ايكولوجيا Ecology؛ المصطلح مقتبس من علم الاحياء (راجع Bionomics) (Biology)، ويعني علاقة الكائن الحي ببيئته، ويدعى (Autecology)، وعلاقة الكائنات الحية لمجموعات بالبيئات التي تعيش فيها، ويدعى (Synecology). ولكن المصطلح في العلوم الاجتماعية يعني علاقة الجماعات البشرية ببيئاتها، والطبيعية منها بخاصة. وتميل الانثروپولوجيا الى التوكيد في ميدان (الايكولوجيا) على دراسة تكيف الحضارات للبيئات الجغرافية. ويرد المصطلح بعضا موصوفا بـ (Social) فيعنى ما تقدم ذكره مع التوكيد على تكوين الجماعات، وتوزيعها على البيئات الطبيعية لاستغلال مصادرها.

أنثروپولوجيا أقتصادية Economic Anthropology؛ فرع من الانثروپولوجيا الاجتماعية (راجع Social Anthropology) يعالج كيفية حصول الجماعات على قُوتها من البيئة الطبيعية التي تعيش فيها، ويدرس العوامل التي تقوم عليها النظم الاقتصادية في تلك الجماعات، كما يدرس الانتاج والتوزيع والاستهلاك والخدمات والفعاليات الاقتصادية الاخرى كافة. وتختلف (الانثروپولوجيا الاقتصادية) عن (علم الاقتصاد) (راجع Economics) من حيث أن الاولى تعنى بدراسة الفعاليات الاقتصادية للشعوب والجماعات البدائية دون المتحضرة. وكان لـ (مالينوفّسكي) (راجع .LMalinowski, B) فضل الريادة في هذا الميدان، وقد تبعه بعض تلاميذه مثل (فرث) و (ريتشارد) (راجع .Richards, A., Firth, Sir R). وأبرز من كتب هذا الفرع في (الولايات المتحدة اميركية) هو (هرسكوفتس) (راجع .Herskovits, M).

حتمية اقتصادية Economic determinism؛ النظرية القائلة إن العوامل الاقتصادية، مثل دوافع (راجع motive) الربح، والمنافسة للحصول على الاسواق، وتوزيع القوى الاقتصادية، في حضارة ما، وما شابه ذلك، هي العوامل الهامة في تكوين المعايير الاجتماعية والسياسية والدينية والتربوية، وبقية المعايير والمعتقدات والفعاليات في

المجتمع. أي أن الظواهر التاريخية والحضارية والاجتماعية كافة مسببة عن عوامل اقتصادية (قارن Geographical determinism, و Enviromental determinism) Religions determinism, (Cultural determinism)

عائلة اقتصادية؛ مصطلح يستعمله (الانثروبولوجيون الأميركيون) فحسب، **Economic family**

ويعني عندهم العائلة (راجع Family) التي تسكن بيتاً واحداً، وتعمل، وتكسب، وتنفق كوحدة اقتصادية واحدة.

نظم اقتصادية؛ القواعد والتطبيقات الاجتماعية **Economic institutions**

التي تتعلق بملكية الثروة (راجع Property)، وبانتاج وتوزيع واستهلاك البضائع (راجع Consumptions, Distribution, Production).

تنظيم اقتصادي؛ مجموعة النظم الاقتصادية (راجع **Economic organization**

(Economic institutions) المترابطة ترابطاً وظيفياً تكاملياً، وانماط السيطرة التي تستطيع بها جماعة أن تستغل مصادرها الطبيعية لتحقق غاياتها الاقتصادية.

علم الاقتصاد؛ دراسة الجوانب الواسعة للفعاليات البشرية المتعلقة **Economics**. بالاستفادة من المصادر الطبيعية، وتنظيمها بشكل يتفق واحتياجات الانسان. ويتناول (علم الاقتصاد) دراسة النشاط الذي يتعلق بانتاج البضائع، وتوفير الخدمات، وادارة عمليات الانتاج، والتوزيع وكمية واساليب استهلاك تلك البضائع والاستفادة من تلك الخدمات (راجع Production, Consumption, Distribution) (قارن Primitive economy)

مراحل اقتصادية؛ المراحل الاقتصادية الثلاث التي مر **Economic stages**

بها الانسان في تطوره الاقتصادي في بداية حياته على الارض، كما تخيلها التطوريون (راجع Evolution School) في القرن التاسع عشر، وهي (الصيد وصيد السمك) و (الرعي) و (الزراعة) (راجع Hunting, Fishing, Pastoralism, Agriculture).

منزلة اقتصادية؛ منزلة (راجع Status) تقوم على **Economic status** اسس اقتصادية، مثل نوع العمل الذي يزاوله الشخص، ومقدار دخله، والامتيازات التي يتمتع بها.

تدرج اقتصادي: انقسام المجتمع راسياً الى طبقات **Economic Stratification** اقتصادية، بسبب التفاوت في دخول أفرادها الناجم عن اختلاف الفرص المتاحة لهم، والامتيازات الاجتماعية والسياسية، المكتسبة منها والموروثة، التي يتمتعون بها، وعن قابلياتهم في الكسب، وعن الفوارق في مستويات المعيشة التي يقررها التفاوت في الدخول (قارن Social Stratification).

نسق اقتصادي: الكيان الاقتصادي (راجع Economic organization). **Economic system**

أي شبكة الفعاليات الاقتصادية التي تسيطر عليها وتنظمها النظم الاقتصادية التي تتعلق بالانتاج والتوزيع والاستهلاك (راجع Consumption,Distribution, Production) لافراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group). (قارن Social system, Religious system, Political system)

اقتصاد: الطراز العام لاساليب الانتاج التي يتبعها **Economy** مجتمع معين، اي الكيان الاقتصادي (راجع Economic organization) الكلي للمجتمع.

نشوة: ابتهاج غامر، وحالة من الطرب والانشراح العاطفي **Ecstacy** المفرطين، تنتهي باستسلام الفرد الى الاغماء وفقدان الشعور فقدانا تاما. وتتميز هذه الحالة بانقطاع العلاقة بين النشوان وبين العالم المحسوس حوله، ورؤية الاطياف، وبادعائه الحصول على معرفة مقدسة. وكان طُلّاب النشوة يحصلون عليها في الازمنة السابقة بتناول العقاقير، وبالصوم، وبالجلد بالسياط، وبالرقص العنيف المتصل. وكانت تُعتبر حالة من تلبس الارواح (راجع Spirit possession). أما في الشعوب البدائية المعاصرة فان نِشْدان النشوة يتم باعمال صوفية سرية، مثل المعاناة الجسدية الشديدة، والتأمل الطويل، والايحاء الذاتي المستمر. والدافع للحصول على النشوة في الشعوب البدائية هو الاتصال (بالقوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces) لتلمس طيف (راجع Vision guest)، واتخاذ (روح حارسة) (راجع Guardian- spirit).

الطراز الرخو: أحد الطُرز التكوينية (راجع Constituional types) **Ectomorphy** لدى (شلدن) (راجع Sheldom, W.). وهو طرز الشخص الذي يتميز بهيكل عظمي طويل ونحيف، وبقلة في اللحم والشحم في جسمه، وبمخ كبير نسبياً، وبجهاز عصبي متطور

للغاية. ويتصف بالسلوك المكبوت، وبالميل الى الوحدة، وبالجُبْن، كما يتسم بالطموح والتصميم والعزم (قارنMesomorphy, Endomorphy).

الأيدو: قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (نايجيريا) في دلتا **Edo** (نهر النايجر) في (غربي افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢)، بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري، وجمع الغذاء.

لغات الأيدو: مجموعة اللغات التي يتحدث بها **Edo Languages** سكان (الولاية الغربية الوسطى) من (نايجيريا) في (غربي افريقيا).

تربية: تثقيف الافراد الكبار للصغار في المجتمع، بتحرير **Educaton** الافكار والمعلومات والخبرات والاساليب الفنية، أو فرضها عليهم، لحثهم على التفكير، وتطبيق ما تعلموه، واكتساب القدرة على البحث عن معلومات جديدة. والتربية، في الاحوال الاعتيادية، مقصودة ومنظمة، أي منهجية (راجعFormal education)، كالذي يجري في المدارس وما يشبهها من معاهد التعليم. ولكن هناك تربية لا منهجية، بل عفوية (راجعInformal education)، كالتي يحصل عليها الفرد من عائلته، واقرانه، ومن أفراد المجتمع الذي يتصل بهم، وبخاصة من يكون صغيرا في العمر. والاساس الذي تقوم عليه التربية هو غرس الحصيلة الذهنية لجيل في نفوس أفراد الجيل الذي يليه، أي كما يقول (دوركهيم) (راجعDurkheim, E.):(التأثير الذي تمارسه الاجيال الراشدة على الاجيال التي لم تتهيأ بعد للمشاركة في الحياة الاجتماعية).

دُمية: تمثال تصنعه الشعوب البدائية لشخص متوفى للذكرى **Effigy** وكمستقر لروحه. وتُستعمل الدمى في المناسبات الدينية، وبخاصة في المواكب، لتنوب مناب الاشخاص الذين ترمز اليهم.

سحر الدُمية: نوع من سحر المحاكاة (راجع **Effigy magic** Imitative magic)، يُجرى على دُمية (راجعEffigy)للشخص المراد انزال الاذى به، كأن تفقأ عين الدُمية، أو تقطع يدها، أو تبتر بطنها، اعتقاداً من الساحر أن ما يُصنع بالدُمية سيحدث للشخص المسحور (راجعMagic)

الإفك: قبيلة (زنجية)، تقطن جنوبي شرقي (نايجيريا)، قرب **Efik** مصب (نهر كروس) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري، وتربية الحيوانات.

مذهب المساواة: **Egalitarianism**

١ ـ المذهب القائل إن البشر كافة، بغض النظر عن ثرواتهم، ومنازلهم الاجتماعية، وعناصرهم (راجع Race, Status, Property) وقومياتهم، سواء أكانوا رجالا ام نساءاً متساوون، ويجب أن يتمتعوا بحقوق سياسية، واقتصادية، واجتماعية متساوية.

٢ ـ الرأي الذي يذهب الى أن الطبقات الاجتماعية كافة تملك بصورة تقريبية، النسبة نفسها من العبقرية والمقدرة، والعيوب والعلل. (قارن Primitive communism).

مجتمع المساواة: **Egalitarian society** مجتمع يتمتع افراده كافة بمستوى اقتصادي واحد تقريباً، وبمنزلة اجتماعية واحدة، باستثناء أفراد قلائل ذوي وظائف سياسية، أو دينية معينة. ويسود هذا الطراز من المجتمعات الشعوب البدائية التي يقوم اقتصادها على جمع الغذاء، أو صيد الحيوانات، حيث تنعدم الملكية الفردية أو الخاصة. (قارن Primitive communism).

الإكبا: قبيلة (زنجية) من شعب (اليوروبا) (راجع Yoruba)، **Egba** تقطن الجنوب الغربي من (نايجيريا) في (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ (٥٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم بصورة اساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

التطبيب بالبيض: **Egg curing** (Curar con blanquillos) أسلوب يستعمله (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) لتشخيص المرض ومداواته. فان كان الغرض التشخيص، يدلك جسم المريض بالبيض. ثم يفحص الطبيب الجسم. وان كان المقصود المداواة، فيوضع البيض في مجرى مائي ليبرد ثم يدلك به جسم المريض، لان البيض البارد يساعد على خفض حرارة الجسم.

أنا؛رمز المتكلم في (الانثروبولوجيا)، أو الشخص الذيEgo يكَون النقطة المركزية التي يُرجع اليها في تقرير، أو تعقيب علاقة نَسَبية (راجعGenealogical relationship)أو (علاقة مصاهرة) (راجعAffinal relationship)في جداول النسب (راجعGenealogical diagram).

إثرة؛ أنانية؛ **Egoism**

١ ـ وجهة النظر القائلة إن السلوك البشري قابل للتفسير في نطاق المصالح الذاتية، وإن الهدف الاساسي في الحياة هو كمال الذات وسعادتها.

٢ ـ حصر الفرد نشاطه في تحقيق امتيازات لنفسه، وتجاهل حقوق الأخرين.

٣ ـ إعجاب الفرد المفرط في آرائه.

قماش مصري؛أقدم نسيج (راجعTextile)معروف**Egyptian fabric** في العالم. وهو نسيج ذو زغب، أو وبر، ينسج بطريقة تقوم على تكوين حلقات صغيرة من (خيط اللحمة) (راجعWeft)فوق (خيط السداة) (راجعWarp).

اللغات المصرية؛عائلة فرعية من (عائلة اللغات**Egyptian Languages** الافريقية ـ الآسيوية) (راجعAfro- Asiatic Language)تضم اللغات (المصرية القديمة) و (القبطية) ولغات قديمة أخرى كثيرة. ويُطلق عليها مع العائلتين الفرعيتين (البربرية) و (الكوشية) (راجعCushite Languages, Berber Languages)(اللغات الحامية) (راجعHamitic Languages).

جمجمة أرنكزدورف؛جمجمة اكتشفت عام (١٩٢٥) **Ehringsdorf Skull** في (أرنكزدورف) قرب (ڤايمر) في (المانية). درسها عام (١٩٢٧) (ڤيدنرايك) (راجعWeidenriech, F.).وقد وُجدت قرب الجمجمة أدوات تعود الى (الحضارة الموستيرية) (راجعMousterian Culture) ، وبقايا حيوانات ونباتات استوائية. يُقدر ان تاريخها يعود الى النصف الثاني من الفترة الدفيئة بين آخر حينين جليديين (راجعInterglacial period)، اي قبل ما بين (٦٠,٠٠٠) عام و (١٢٠,٠٠٠) عام. وللجمجمة سعة دماغية تبلغ حوالي (١,٤٥٠) سنتمتراً مكعباً، وجبهة واضحة، و وقذال (راجعOcciput) مدور، وقحف (راجعGranium)مرتفع. ولكن ضلعي الحاجب (راجعBrow ridge)والفك السفلي (راجعMandible)كانت ذوات صفات

بدائية، لحد ما. ورغم أن (جمجمة ارنكزدورف) تشبه جماجم (الانسان العاقل) (راجعHomo Sapiens)اكثر مما تشبه جماجم (انسان نياندرتال) (راجعHomo neanderthalensis)فانها تجمع، في الوقت نفسه، صفات جماجم النوعين معاً.

الأيمان بالأطياف؛الأيمان بالأرواح والأشباح غير المجسدة (راجعEidolism (Ghost, Spirit)، وهو ايمان شائع غاية الشيوع بين الشعوب البدائية، وفي أرجاء العالم كافة تقريباً.

روح الحضارة؛ Eidos

١ - مجموعة السمات (راجعTrait)والصفات الاساسية للأفكار والمعتقدات المنتشرة في مجتمع ما.

٢ - المظهر الخارجي الواضح للحضارة بالمعارضة بجوهرها الداخلي الخفي. وقد يرد المصطلح موصوفاً بـ (Social)فيعني الجزء من روح الحضارة الذي يتعلق بالنظم (راجعInstitution)والفعاليات الاجتماعية. (قارنEthos).

نظام الطبقات الثماني؛خصيصة من خصائصEight class system النظام القرابي لدى بعض (القبائل الاسترالية الاصلية (راجعAustralian Aborigines)، ينقسم بموجبها أفراد الجماعة الاجتماعية كافة الى ثماني طبقات، ويحق للفرد أن يتزوج بأمرأة من واحدة فقط من تلك الطبقات، على الّا تكون الطبقة التي ولد فيها هو نفسه.

آينكورن؛من أقدم أنواع القمح (راجعWheat) التي Einkorn استنبتها الانسان، كما كان أول نوع اكتشفت بقاياه في المستوطنات قبل التاريخية في الشرق الاوسط (قارنEmmer).

الأكيتي؛قبيلة (زنجية) من شعب (اليوروبا) (راجعYoruba)، Ekiti تقطن في الجنوب الغربي من (نايجيريا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٢٢٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

الأكـوي؛ قـبـيـلة تـعـيش في الـغـابـات في الجـنـوب**Ekol**
الشرقي من (نايجيريا)، قرب حدودها مع(الكاميرون). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على زراعة النباتات الجزرية، ونصفه الآخر على الصيد البري.

رقصة الظبي؛ قصة احتفالية يرقصها (السان)**Eland bull dance**
(راجعSan)الذَكَر الظبي الافريقي، وهو من اهم الحيوانات التي يصطادونها للحصول على قوتهم.

المسنون؛ مجموعة من الرجال المتقدمين في السن في **Elders**
القبيلة أو العشيرة (راجعTribe Clan)، يتمتعون بمراكز اجتماعية عالية، ويقومون بمهام المجلس الاستشاري في مجتمعهم في بعض الشعوب البدائية . ويمارس المسنّون مهامهم مع وجود رئيس أو ملك للقبيلة، ورايهم ملزم للحاكم(قارن Tribal council
(Councifl of elders, Gerontocracy

أفكار أساسية؛ مصطلح صاغه (باستيان) (راجع .Bastian, A) **Elementargedanken**
وكان يقصد به الأفكار الأولية والاساسية التي يتبناها الانسان في أرجاء العالم كافة.

عائلة أوليةالعائلة التي تتكون(Simple family)**Elementary family**
من الاب والأم وذريتهما. ويستعمل (الانثرويولوجيون الأميركيون) المصطلح نفسه، ولكنهم يستعملون مصطلح (العائلة النواة) (راجعNuclear family)مرادفاً له.

مصطلح قرابي أولي؛ مصطلح قرابي (راجع**Elementary kinship term**
Kinship terminology)لا يمكن أن تُجزّأ، مثل مصطلح (اب) أو (أم)، يستعمل بالمعارضة بـ (مصطلح قرابي مشتق) (راجع Derivative kinship term)الذي يمكن أن تُجزّأ الى (مصطلح قرابي) و(تُكوّن لفظي)، مثل (ربيب) و (ربيبة) (راجعStep daughtor , Step sonوغيرهما.

اليوسايين؛ نبات يشبه الدخن (راجع Millet) **Eleusine**
يؤكل طعاما في (الكونگو).

جِني؛ جني صغير تعتقد بعض الشعوب البدائية **Elf** أنه مؤذٍ.

حجر الجن؛ الحجر الذي تذبح فوقه الاضاحي (راجع **Elfstone** Sacrifice)، وتُقرب القرابين (راجع offerings) للجن (راجع Elf) بين بعض الشعوب البدائية.

الصفوة؛ عدد قليل من أفراد المجتمع يتمتعون بأرفع المنازل **élite** (راجع Status) الاجتماعية، ويشغلون مراكز قيادية، لانهم يمتازون بصفات يعتبرها المجتمع صفات مثلى. وتختلف هذه الصفات من مجتمع بدائي لآخر، فقد تكونت الشجاعة، أو الكرم، أو البراعة في قيادة المعارك، أو الالمام الواسع بتاريخ المجتمع وتقاليده، أو النسب الرفيع، أو المركز ال الديني السامي، وغير ذلك. ويُطلق المصطلح، في العادة، على الاقلية الحاكمة، أو على الفئات التي يختار منها أفراد تلك الاقلية.

ذراع؛ مقياس بطول ذراع الرجل، يقاس به القماش **Ell** وينتشر استعماله بين الشعوب البدائية. ويختلف طول الذراع من مجتمع لاخر، فيتراوح بين (٦٣) سنتمتراً و (١٠٠) سنتمتر. (قارن Span , Digit)

سكان جزر الس؛ سكان مجموعة (جزر الس) **Ellice Islanders** (راجع Ellice Islands). كان عددهم في احصاء عام (١٩٦٨)، (٦,٣٣٢) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٨٩٠)، يقوم على صيد السمك، ونصفه على الزراعة.

جزر ألس؛ مجموعة جزر صغيرة تقع في **Ellice Islands** (المحيط الهادىء)، الى الجنوب من (جزر جلبرت) (راجع Gilbert Islands)، والى الشمال من (جزر فيجي) (راجع Figi Islands). اكبرها (جزيرة نيوتاو). تكوّن مع (جزر جلبرت) ومجموعتين أخريين من جزر صغيرة مستمرة بريطانية واحدة. (راجع Ellice Islanders).

فرار المرأة؛ **Elopement**

١ - فرار المرأة غير المتزوجة مع من تريد الزواج به، بسبب ممانعة أهلها أو أهله في زواجهما، أو لعدم قدرة الذي ترغب في الزواج به على دفع (الصداق) (راجع Bride-price) (قارن Marriage by capture).

- فرار المرأة المتزوجة من بيت الزوجية مع حبيب لها.
وتقف المجتمعات البدائية مواقف متباينة من الفرار. ففي بعضها يطالب أهل المرأة الرجل بتعويض، وفي بعض آخر تُقتل المرأة الفارة أو يقتل الرجل الذي أغواها، أو يقتلان معاً، كما يعترضبعض ثالث على الزوواج الناجم عن الفرار ويعتبرونه غير شرعي، في حين يضطر أهل المرأة وأهل الرجل في شعوب بدائية أخرى على الاعتراف بالامر الواقع (قارن Rape, Abduction

هُزال؛ حالة وجود كمية قليلة لحد غير طبيعي Emanciation من الشحم في جسم الانسان. ويقترن الهُزال، في بعض الحالات، بدرجة من ضمور العضلات. ولهذه الظاهرة ارتباط قوي في الشعوب البدائية، بقلة الغذاء، وسوء التغذية (راجع Malnutrition).

Emasculation = Castration = Sterilization

شعار؛ أي شيء تتخذه بعض الشعوب أو القبائل Emblem رمزاً لها. والشعار يشبه الطواطم (راجع Totem) من حيث كونه يمثل الجماعة ويرمز لها، وهو في اغلب الحالات، صورة الوان أو طائر أو مخلوق غريب، يحفر على الخشب أو يطبع على الجبس، ويعلق في البيوت، أو يرسم على الملابس والخيام. ورغم أن الشعار يمثل الجماعة، فانه لا يقدس كما يُقدس الطوطم.

Embodiment تجسيد؛ الرمز للأرواح والآلهة والطوطم (راجع Totem, Gods, Spirt) بأشكال محفورة، أو مجسدة في أشياء مثل الأقنعة، والاعمدة الطوطمية والأوثان (راجع Idol , Totem pole , Mask) وغير ذلك.

تطريز؛ أشكال تخيط بالابرة (راجع Needle) على القماش، Embroidery أو الجلد المصبوغ. والتطريز منه منتشر بين الشعوب البدائية، وبخاصة (الهنود الأمركيين) (راجع American Indians).

جنين؛ الكائن الحي ابّان الفترة الاولى من الحمل، وهي Embryo بالنسبة للانسان الاسابيع الثمانية الاولى منه (قارن Fetus).

علم الأجنّة؛ الدراسة العلمية لتكوين وتطور الكائن الحي Embryology

في بطن أمه، من الفترة التي يكون فيها (لاقحة) (راجعZygote)، أي بيضة ملقحة، حتى يولد.

زمرد؛حجر كريم (راجعPrecious stone)عرفه الانسان، **Emerald** واعتبره ثروة تُقتنى منذ آلاف السنين. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن للزمرد قابليات وصفات نادرة، منها أن النظر اليه يزيل الارهاق الذي يُصيب العيون، ومنها شفاؤه بعض الامراض كالزحار والصداع، ومنها ازالته ألم لدغات الأفاعي والعقارب. كما تعتقد بعض تلك الشعوب أن للزمرد القدرة على كشف الغيب، وجلب الحظ السعيد، ومنح حامله القدرة على الجدل وحسن المناظرة.

أسطورة النشوء؛ Emergence mythأسطورة كانت ترويها بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians)التي كانت تظهر جنوبي (الولايات المتحدة الاميركية) و(الاروكوا) (راجع Iroquois) ،عن انبثاق الانسان لأول مرة من كهف، أو حفرة تحت الارض، وما جرت له من أحداث بعد خروجه الى وجه الارض

تطور طارىء؛ Emergent evolution ظهور تطور حياتي جديد، مسبب عن امتزاج غير متوقع، ونادر الحدوث لعناصر كانت موجودة في النوع (راجعSpecies). ويُدعى هذا التطور (تغير إحيائي) (راجعMutation). ويُستعار المصطلح أحيانا للتعبير عن تطور اجتماعي ينشأ بطريقة مشابهة للتطور الطارىء.

هجرة خارجية؛ Emigrationهجرة الجماعة الى موطن آخر خارج موطنها وحدودها الاقليمية التقليدية، بهدف الاقامة الدائمة في الموطن الجديد. وتحدث الهجرة الخارجية، عادة بسبب كوارث طبيعية، أو حروب، أو تهجير من قوة غازية، أو طلبا لمستوى معيشي أفضل. (قارنMigration , Immigration).

أمير؛ Emirمصطلح عربي، يستعمل بلفظه ومعناه في الكتابات الانثروبولوجية، ويعني: ١ ـ سليل عائلة مالكة عربية.
٢ ـ حاكم في أقليم عربي، أو اسلامي، بغض النظر عن كونه من عائلة مالكة أو من العامة.

إيمر؛ Emmerأقدم انواع القمح الذي استنبته الانسان. وجدت

بقايا منه في مستوطنات قبل تاريخية في مناطق من شرقي حوض (البحر المتوسط) و (أوربة).
(راجع Wheat) و (قارن Einkorn).

امبراطورية؛ Empire نظام سياسي يتكون من دولة مركزية، ودولة أو اكثر تابعة لها، يرأسها امبراطور. وتتصف الامبراطورية بسعة المساحة، وكثرة السكان، والقوة العسكرية، وبأضوائها على عدد من الشعوب، وبعضاً، على عدد من العناصر البشرية (راجع Race). وتنشأ الأمبراطورية نتيجة الغزو والاحتلال. تكون الدولة المركزية، في الأغلب، اكثر تطوراً حضارياً من الدول التي تخضع لسيطرتها. وكانت الامبراطوريات منتشرة في العالم القديم. والمعتقد أنها بدأت في الظهور في الشرق الادنى، عندما أحتدم الصراع بين حكومات المدن. ولقد قامت عدة امبراطوريات بين الشعوب البدائية مثل (مالي) و (سونغاي) و(غانا) (راجع Ghana , Songhai , Mali) في (أفريقيا)، ومثل (الأنكا) و (المايا) و(الأزتك) (راجع Aztec , Maya , Inca) في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، وغيرها كثير.

علم تجريبي؛ Empirical science العلم الذي يقوم على الحقائق التجريبية، وليس على الافتراضات، والظنون، والنظريات غير المدعمة بالادلة المحسوسة (راجع Empiricism)

مذهب تجريبي؛ Empiricism مذهب يرى أن الحقائق الموثوقة، لا يُحصل عليها إلا بالتجربة العلمية، والملاحظة العيانية، وأنه لا وجود لاية حقائق في العقل لم يسبق أن ادركتها الحواس. وبما أن الحواس لا تدرك الا الاشياء الموجودة في حيزي الزمان والمكان، فلا وجود، فيما يعتقد به التجريبيون. لانه حقائق غير محسوسة، أو فوق محسوسة. ويطلق المصطلح على اسلوب معالجة القضايا العلمية الصرفة، والميدانية، ولقد مالت الانثروپولوجيا منذ مطلع هذا القرن، الى المذهب التجريبي في الدراسات الميدانية (راجع Fieldwork) كرد فعل للمذاهب الانثروپولوجية التي شاعت في القرن السابق والتي كانت تستند الى الافتراضات ولرغبة الانثروپولوجيين المحدثين في مجاراة اساليب العلوم الطبيعية.

ميناء؛ Enamel

١ - طلاء الزجاج المصهور المضافة اليه أصباغ، يُطلى به الخزف (راجع Ceramics).

٢ ـ الأصباغ التي تلوّن بها الآنية الفخارية (راجعPottery).
٣ ـ المادة التي تكوّن تاج السن. وميناء السن أصلب مادة في الجسم البشري كله.

الدفن في صندوق؛ دفن جثة الميت في صندوق **Encasing the corpse** أو وعاء، وهو أحد الأساليب في دفن الموتى بين الشعوب البدائية (راجعBurial).

اقطاعية؛انكوميندا؛ المصطلح (اسباني)، ومعناه: (ان يُعهد بشيء **Eneomienda** ما الى شخص، أو جماعة)، يُستعمل في الكتابات الانثروبولوجية بلفظه (الاسباني)، ويعني مساحة من الارض كان المستعمرون (الاسبان)يعهدون بها ، بمن عليها من السكان الأصليين، وهم (هنود أميركيون) (راجعAmerican Indians)، الى المستوطنين المغامرين الاوربيين لقاء دفع اتاوة (راجعTribute)محددة، وتقديم تعهد بتنصير السكان الاصليين كافة في مدة متفق عليها.

تنشئة حضارية؛ عملية تجري بصورة شعورية، أولا شعورية **Enculturation** لتكييف الفرد بالتعليم والتلقين، ليستطيعَ أن يُصبح ، من خلالها، مؤهلاً للاندماج في حضارته، والاعتزاز بها. وتُجرى العملية للفرد، بخاصة، حين يكون طفلا. وقد صاغ هذا المصطلح هيرسكوفتس(راجع. Herskovits , M)عام (١٩٤٨). والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (تنشئة اجتماعية) (راجعSocialization)كما يُعطى في الوقت عينه، معنى مصطلح (تأثر حضاري) (راجعAcculturation).

زواج اضافي؛ زواج (راجعMarriage)يسمح بموجبه المجتمع **Endama** للزوج والزوجة اتخاذ عدد اضافي من الزوجات والازواج يتعدى العدد المقرر، يمارسه (الكاريبيون السود) (راجع Black Carib)القاطنون في (هندوراس) في (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)على نطاق واسع.

متوطنة؛ **Endemic**
١ ـ امراض تنتشر في مناطق جغرافية معينة، وتصيب اعداداً كبيرة من سكانها بصورة متكررة ومستمرة.
٢ ـ نباتات، أو حيوانات تعيش في مناطق جغرافية معينة.

Endless tale — Circular tale

أكل كوم البشر الداخلي؛ أكل عائلة **Endocannibalism (Endophagy)** المتوفي، أو أقاربه الأقربين، أجزاء من جثته قبل دفنها، بدوافع دينية، ولاظهار الاحترام والتقديس له (راجع Cannibalism) و (قارن Exocannibalism)

ديم داخلية التزاوج؛ (الديم) مرادف لمصطلح (عنصر بشري **Endodeme** جغرافي) (راجع Geographical race)، يستعمله الانثروبولوجيون الاميركيون بدلاً عن المصطلح آنف الذكر وعن مرادفيه الآخرين: (Breeding population, Genetic isolate) ـ والديم الداخلية عندهم، جماعة قرابية (راجع Kinship group)، ذات نسب ثنائي الخط (راجع Bilineal descent) تتزاوج داخلياً (راجع Endogamy). والمصطلح يرد في الكتابات الأميركية فحسب.

جماعة محلية داخلية التزاوج؛ جماعة محلية (راجع **Endogamous community** Local group) تتزاوج داخليا (راجع Endogamy)

جماعة داخلية التزاوج؛ جماعة اجتماعية (راجع **Endogamous group** (Socialgroup يتحتم على أفرادها أن يتزوجوا من داخلها (راجع Endogamy)، لأن الزواج من خارجها محرم اجتماعيا (قارن Exogamous group).

زواج داخلي؛ لزوم زواج الفرد من امرأة **Endogamous marriage** من جماعة اجتماعية معينة ينتمي اليها. وقد أدخل هذا المصطلح الى العلوم الاجتماعية (ماكلينان) (راجع. Mekennan , J) عام (١٨٦٥).

Endogamous status group جماعة منزلية التزاوج؛
جماعة قرابية (راجع Kinship group) ذات نسب ثنائي الخط (راجع Bilineal descent)، ولها منزلة اجتماعية محددة في المجتمع (راجع Status)، تتزاوج داخليا، مثل الطائفة (راجع Caste) في (الهند)، و (العائلة المالكة) (راجع Royal clan) في بعض الشعوب البدائية والمتحضرة.

تزاوج داخلي؛ القاعدة التي تقضي بلزوم التزاوج داخل **Endogamy** جماعة اجتماعية (راجع Social group) محددة، ينتمي اليها الزوجان. وحين يكون التزاوج الداخلي امراً مرغوباً فيه أو مقفلاً، وليس مفروضاً، فانه يُعتبر زواجاً مفضلاً

(راجعPreferential marriage)وليس زواجا داخلياً. فالالزام شرط يجب توافره في التزاوج الداخلي. ويُطبق هذا الضرب من الزواج بين عدد من القبائل والشعوب البدائية، وبين الطوائف (راجعCaste)وبين (فئة الحدادين) في قبائل (الماساي) (راجع Masaiفي (شرقي افريقيا) وفي (العوائل المالكة) (راجعRoyal clan). وقد صاغ هذا المصطلح (ماكلينان) (راجع. Mclennan , J). (قارنAgamy , Exogamy)

الطراز الاحشائي؛أحدالنماذج التكوينية (راجع Constitutionnal types)**Endomorphy**

لدى (شلدن) (راجع. Sheldon , W). يمتاز بجسم ممتلىء مترهل، وبخاصة في الذراعين والساقين، وبسعة الاحشاء وكبر في البطن، وبعضلات رخوة، وهيكل عظمي ضخم. ويرى (شلدن) ان الفرد من هذا الطراز يكون ذا مزاج (أحشائي)، يتميز بالكسل، ويحب العيش الرغيد، و العشرة الطيبة، والاعتماد على الآخرين. (قارن, Mesomorphy) . Ectomorphy

Endophagy — Endocannibalism

كاشط الحافات؛ أداة حجرية(Grattoir)(Kratzer) **Endscraper** من الصوان (راجعFlint)ذات حافة غير حادة، طولها قُرابة ثلاث بوصات، تُستعمل في كشط حافات الجلود. وهي من أدوات (الحضارة الموستيرية) (راجعMousterian Culture)

Eneolithic Age — Chalcolthic Age — Copper Age — Cyprolithic Age

خطبة؛الموافقة المتبادلة بين رجل وأمرأة**Engagement** بصورة مباشرة، او بين اهليهما، على زواج أحدهما بالأخر.

محفار؛أداة تُصنع من شظية (راجعFlake)من**Engraver** حجر الصوان (راجعFlint)تعود الى (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجعUpper) Paleolithic Age. كانت تُستخدم في صنع وتشذيب الادوات المصنوعة من العاج والعظام والقرون (راجعHorn , Bone ,Ivory) (قارنDibble)

حركة التنوير؛ **Ellghtment**

١ ـ أية حركة تستهدف ادخال المعرفة والثقافة الى المجتمع.

٢ - حركة حدثت في (أوربة) في القرن الثامن عشر. قامت على تحبيذ استعمال الاساليب والطرائق التجريبية في العلم، وعلى إعادة النظر في صدق المعلومات التي اشاعها اشخاص لم يكونوا علماء متخصصين، ولكنهم استطاعوا نشرها مستغلين سلطاتهم، واعتبارهم الاجتماعي. وقد امتلأت الكتابات الانثروبولوجية، متأثرة بتلك المعلومات التي ظلت شائعة حتى القرن التاسع عشر، بالكثير من المعلومات والفرضيات الغربية والآراء المبتسرة. (راجع مثلاً Culture epoch theory)

طية جفن العين الداخلية Enternal epicamthic fold؛ طية يتدلى بسببها جلد الجفن العلوي فوق الموق الداخلي للعين (قارن Complete Mongoloid fold, Median fold, External epicanthic fold)

صداق الفخذ Entra-lineage bride- price؛ صداق (راجع Bride-price) يحدد مبلغه الفخذ (راجع Lineage) للزيجات التي تقع بين أفراده. ولا يزيد صداق الفخذ، في العادة، عن خُمس الصداق الاعتيادي، او سُدسه، ليشجع انخفاضه الاقبال على الزواج بين أفراد الفخذ (راجع Endigamy) و (قارن Extra- lineage bride- price)

بيئة Environment؛ مجموعة الظروف والمؤثرات الطبيعية (راجع Physical environment)، والجغرافية منها بخاصة، والاجتماعية (راجع Social environment) التي تؤثر في الانسان، ويتحتم عليه، في الوقت نفسه، أن يكيف نفسه لها، وينسجم معها. وللبيئة أهمية من حيث تأثيرها في المجتمعات البشرية من خلال الظواهر الطبيعية، مثل الجبال، والصحاري، والمياه، والاحوال الجوية، والحيوانات، والنباتات المتوافرة في المنطقة، ومن خلال علاقة تلك المجتمعات بمجتمعات اخرى. والبيئة تميل الى الثبات، غير أن الحضارات التي تقوم فيها، اضافة الى كونها متباينة، فهي دائمة التغير (راجع Culture change). وكما تعمل البيئة في تغيير الحضارة وتشكيلها بشكل معين، فان الحضارة تؤثر، في الوقت عينه، في البيئة. (راجع Environmental determinism, Environmentalism و (قارن Ecology). وقد يستعمل المصطلح موصوفاً بـ (اجتماعية) فيعني الافراد الذين يتفاعل الانسان معهم في حياته اليومية ومن خلال فعالياته الاجتماعية.

حتمية بيئة Environmental determinism؛ الرأي القائل إن البيئة الطبيعية (راجع Physical environment) تؤثر الى حد كبير في الجماعة البشرية. ويعتقد أصحاب

هذا الرأي أن الحضارات مدينة بظهورها وتطورها، بصورة اساسية ، الى المؤثرات البيئية الـطبيعيـة، وأنها هي العـامـل المقـرر في تشكيـل اسلوب حيـاة الفـرد. (راجـع Environmentalism) و (قـارن , Cultrual determinism) Religious determinism Geographical determinism Ecological determinism

المدرسة البيئية؛المدرسة التي تؤمن بأن البيئة هي **Environmentalism** العامل الوحيد، والفائق الاهمية، الذي يجب ان يؤخذ بالاعتبار عند دراسة الحضارة. وتقلل هذه المدرسة الى حد كبير، من اثر الانسان، وانجازاته في تشكيل الحضارة. وهي من أقدم المدارس الحضارية. فلقد أمتد رجالها من (العهد اليوناني) حتى وقتنا الحاضر، وأبرز رجالها في النصف الاول من هذا القرن (هنتنجتون) (راجع Huntington). وتتلخص أراء المدرسة بأن العوامل الطبيعية للبيئة، والمناخية منها بخاصة، قد كونت المظهر الخارجي للافراد، وعينت طُرُز حياتهم، وقضت على كل فرد لا يملك الصفات التي تتفق والعيش في البيئة ذات العوامل المتقدم ذكرها. وينظر اغلب الانتروبولوجيون الى (المدرسة البيئية) على أنها تبسيط يتعدى الحدود المعقولة في تفسير الحضارة (راجعCulture)، ويشاركون (بواس) (راجع. Boas , F)رأيه بأن البيئة ليست اكثر من عامل واحد فقط في تفسيرها.

Envoûtement = Sympathetic magic

أنزيم؛ خميرة؛مركب إحيائي (Biological compound)يُحدث**Enzyme** تغييرات معينة في مواد اخرى. والمعتقد الآن أن الجنيات (راجعGene)هي التي تنتج الانزيمات.

Eoanthropus Lawsoni = Piltdown Man

العصر الحديث السابق؛العصر الجيولوجي الثاني من **Eocene Epoch** (دهر الحياة الحديثة) (راجعCenozoic Era). بدأ قبل (٥٣ ـ ٥٤) مليون عام، وهو أن عصور (الحقبة الثلثية) (راجعTertiary Period)الخمسة. ظهرت فيه أول اشكال الحيوانات الموجودة الآن على الارض. ومنها (طائفة الثدييات) (راجعMammalia)، فكانت لها ثلاثة اصابع في كل رجل، وأدمغة صغيرة (راجعGeological eras)

اشباه الانسان الفجرية؛ الانواع القديمة من (اشباه الانسان) (راجع **Eohominid** Hominoidae)

(راجـع Environmentalism) و (قـارن Culture determinism) Religion determinism, Geographical determinism, Ecological determinism

أداة حجرية فجرية ؛ أداة حجرية بدائية وقديمة جداً. **Eolith** (Dawn stone) وهي شظية (راجع Flake) من حجر الصوان (راجع Flint). وكان أول من وجد أداة فجرية وسمّاها بالاسم الذي عُرفت به هو (ده مورتييه) (راجع.DeMortillet , G)عام (١٨٨٣). وهي اقدم أداة حجرية معروفة. غير أن هناك خلافا في الرأي بين علماء الآثار (راجعArchaiology)حولها. فبعضهم يرى انها من صنع الانسان والآخر يعتقد انها من صنع عوامل طبيعية.

العصر الحجري الفجري ؛ أقدم أقسام (العصر الحجري) **Eolithic Age** (راجعStone Age)الاربعة. وقد سبق العصر الحجري القديم (راجعPalaolithic Age). تميز باستعمال (الادوات الحجرية الفجرية) (راجعEolith)، التي كان يصنعها. وهو اقدم مراحل حضارة الانسان بطريقة جد بدائية.

أبد جيولوجي ؛ أحد آباد الزمن الجيولوجي الثلاثة، وهي**Eon** (أبد اللاحياة) و (أبد الحياة الخافية) و (أبد الحياة الظاهرة) (راجع, Phanerozoic Eon Cryptozoic Eon , Azoic Eon)

Eonism — Transvestitism

ملحمة ؛ قصيدة طويلة، فخمة الاسلوب، تدور في الاغلب، **Epic** حول بطل اسطوري (راجعCulture- hero)، وتروي إنجازاته وبطولاته، وتتحدث عن تاريخ الاسلاف (راجعAncestor)و (القوى فوق الطبيعية) (راجعSupernatural forces) التي يملكونها. ولاكثر الشعوب البدائية ملاحم تروى مع الموسيقى والغناء، وتكون في العادة، طويلة جدا، تقضي روايتها اياماً أو ليالي.

طية الجفن ؛ أو الطية المغولية ؛ (Mongoliod fold) Eye-fold) **Epicanthic fold**

طية في الجفن العلوي للعين، تغطي الموق الداخلي للعين، أو وسط العين، أو موقها الخارجي، او العين كلها. (راجعExternal epicanthic ,complete Mongoloid fold fold , Median fold ,external epicathic fold). ويكثر وجود هذه الطية بين افراد (العنصر المغولي) (راجعMongoloid Race)، وبخاصة بين سكان (سايبيريا) و (الصين) و (اليابان). كما توجد الطية بين (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians)، ولكن

نسبتها في الذكور البالغين بينهم أقل منها بين الاناث البالغات والاطفال.

وباء Epidemic

١ - مرض يجتاح منطقة معينة فيصيب اعداداً كبيرة من سكانها بصورة مفاجئة، ولكن لفترة محدودة (قارنEndemic).

٢ - ظاهرة نفسية، أو أجتماعية، تجتاح، كل أو بعض أفراد مجتمع معين لفترة محدودة، مثل الرعب، أو الرغبة في الانتحار، أو التفسخ الخلقي، وما شابه ذلك.

الحقبة الأيكونية Epigomal Period؛حقبة حضارية، مرت بها (بيرو) في (اميركا الجنوبية). والمصطلح مشتق من (Epigonism) ويعنى (مذهبا فنياً يقلد فيه المحدثون من المفكرين والادباء والفنانين من سبقهم في ميادين الفكر والادب والفن). وقد بدأت الحقبة بعد انهيار (أمبراطورية الانكا) (راجعInca)عام (١٥٧٢)، وامتازت بحضارات ذات طابع شديد الوضوح، تتمثل فيه التقاليد المحلية بشكل جليّ، وكانت كلها تشبه لحد بعيد حضارة (الانكا).

علم النقوش؛علم فك رموز الكتابات المنقوشة وقراءتها Epigraphy وشرح نصوصها. وهو فرع من علوم التاريخ والفيلولوجيا (راجعPhilology)والآثار (راجعArchaeology).

صرع؛داء يسبب فقدانا مفاجئاً للشعور. وهو مرض Epilipsy عصبي مزمن. وتعتقد بعض الشعوب البدائية، وحتى بعض الشعوب المتحضرة، أنه مسبب عن عوامل خارجية، مثل: تلبّس الأرواح، والشياطين (راجع، Spirit ,Demon) possessionفي جسم المصروع، فيعالج بالسحر، والتعاويذ (راجعAmulet , Magic). على أن بعض الشعوب تتفاءل باصابة أحد افرادها بالصداع باعتباره اتصالاً بالقوى فوق الطبيعية (راجعSupernatural forces)

حضارة قريبة من العصر الحجري الوسيط؛حضارة Epicmesolithic Culture نشأت في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolothic Age) وكانت تبرز سماته وحضارته، مثل (الادوات الحجرية المصقولة) (راجع Polished tools)، (الآنية

الفخارية) (راجع Pottery) . ولكنها، في الوقت عينه. تعتمد في اقتصادها على اساليب (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithic Age)، مثل الصيد وصيد السمك وجمع الغذاء (راجع Food gathering, Fishing,, Hunting).

ظهور إله؛ يعني المصطلح في الأصل (عيد الغطاس) **Epiphany** أو (عيد الظهور) وهو من المصطلحات الدينية في الديانة المسيحية، ويعني في الانثروبولوجيا: ظهور إله جديد في مكان ما.

Epoch

عصر؛

١ - عصر حضاري؛ وهو قسم من (حقبة جيولوجية) (راجع Geological Period).

٢ - عصر حضاري؛ فترة من عمر الحضارة البشرية (راجع Culture epoch theory, Culture epoch

منسوب اليه؛ الشخص، او الشيء، او المكان، الذي **Eponym** تحمل اسمه، او تنتسب اليه القبيلة أو العشيرة (راجع Clan,Tribe) . أو اية جماعة اجتماعية كبيرة (راجع Social group)واذا كان المنسوب اليه شخصاً ، فقد يكون حقيقيا أو اسطورياً (راجع Myth) .

عشيرة متساوية؛ مصطلح يستعمله الانثروبولوجيون **Equalitarian clan** الأميركيون فحسب، ويعني عندهم العشيرة (راجع Clan) التي تتوافر لكل افرادها فرص اقتصادية متكافئة، ويتمتعون بحقوق انتماء عشيري متساوية، ويحمل كل واحد منهم اسم العشيرة، ويشارك في فعالياتها كافة

تكافؤ؛ الرأي القائل إن لكل أفراد النوع البشري **Equivalence** قابليات متشابهة، وإن ذلك التشابه في القابليات يسبب التشابه في الانظمة الموجودة في المجتمعات البشرية. ويستند هذا الاعتقاد الى اعتقاد آخر مفاده أن الحضارات البشرية المختلفة في مظهرها ، هي في حقيقتها، متشابهة في جوهرها.

Era

دهر؛ **فترة**؛

١ - دهر جيولوجي (راجع Geological eras)، وهو قسم من (ايدجولوجي) (راجع (Eom

٢ - فترة زمنية تبدأ من نقطة زمنية وتمتاز بحدث أو أحداث هامة

إيره؛ حالة ذهنية موقتة، تعتري الشبان Eré الذين يمرون بطقوس التكريس (راجع Initiation rites) فيتصرفون كما لو كانت قد تلبستهم الارواح (راجع Spirit possession) ، أو يسلكون سلوك الاطفال. ويُستعمل هذا المصطلح وصفاً لعبادات بعض الفرق الدينية في (ترينداد) في جزر الهند الغربية) (راجع West Indies)

علم الشغل؛ الأرگولوجيا؛ **Ergology**

١ ـ دراسة الادوات التي تُصنع للاستعمال وليس للبيع أو التجارة.

٢ ـ دراسة التاثير النفسي والفسيولوجي للعمل على الانسان

٣ ـ دراسة الظواهر المادية والفنية من الحضارات فحسب (راجع Material culture)

حضارة ارتيبوله؛ من الحضارات القديمة **Ertibole Culture** في (الدنيمارك). يعود تاريخها الى ما بين (٣,٠٠٠) عام و (٥,٠٠٠) عام قبل الميلاد ، وكانت تعرف استعمال القوس وصناعة الفخار (راجع Pottery bow)

إسكانية؛ رقصة كانت نساء (الهنودالاميركيين **Eskänye** (راجع American Indians) من (الاروكوا) (راجع Irequois) يرقصنها . وهي رقصة متطورة عن (رقصة الخبز) (راجع Bread dance)، وكانت تؤدي للارواح المهيمنة على الغذاء، ويصاحبها ترتيل اغانٍ تدور حوله مراحل زراعة القمح ونمو النباتات.

الاسكيمو **Eskimo**

١ ـ فرع من قسم (الأسيويين القدماء) (راجع Paleoasiatics) من العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)

٢ ـ شعب يسكن الساحل القطبي (لاميركا الشمالية) و (جزيرة گرينلاند) (راجع Greenland)، واقصى شمالي شرقي (آسيا). يتكلمون لغة هي فرع من لغات (الاسكيموـاليوت) (راجع Eskimo-Aleut Languages). قُدر عددهم عام (١٩٧٣) بين (٣٠) الف و (٤٠) الف نسمة في (أميركا الشمالية). ويوجد مثل هذا (العدد منهم في شمالي شرقي (آسيا) . وكان عددهم قبل اتصال الرجل الابيض بهم اكثر من ذلك بكثير، لان عدداً كبيراً منهم هلك، منذئذ، لانهم لا يملكون مقاومة بدنية لامراض الرجل الابيض، اضافة الى أن ذلك الاتصال ادى الى تغيير اساسي في غذائهم، الأمر الذي اثر

على صحتهم العامة الى حد كبير. يمتازون برؤوس طويلة (راجع Dolicocephalic)، ووجوه عريضة وقامات جد قصيرة. تتسم حضارتهم ولغتهم بالمحافظة يعيشون في بيوت ثلجية، يدعى الواحد منها (إكلو) (راجع Igloo) اغلب السنة، وفي خيام جلدية لبضعة شهور منها في الصيف . يلبسون ملابس جلدية دافئة، ويتنقلون على المياه في نوعين من الزوارق تدعى الكاياك) و (الأمياك) (راجعUmiak, Kayak)، ويستعملون المزالج (راجع Sledge)التي تجرها الكلاب للتنقل على الثلج غذاؤهم الرئيسي لحوم الفقمة (راجع Seal) والحيوانات البحرية الاخرى وزيوتها. اهم اسلحتهم الحربة (راجع Harpoon)والقوس والسهم (راجع Arrow, Bow)يرتبط اقتصادهم بالتبدلات الموسمية. يمتازون بكثرة الادوات البدائية ذات المستوى الرفيع في الصناعة اليدوية والتي تلائم بيئتهم ملاءمة كاملة. تنتشر بينهم (الشامانية) (راجع Shamanism) التي تقتصر عندهم على مداواة الامراض. توجد أدلة على قيام حضارتهم منذ قرابة (٢,٠٠٠) سنة . يعيش كثير منهم الآن في مستوطنات حديثة. وقد هجروا طرقهم التقليدية في الحياة.

لغات الاسكيمو- اليوت؛ Eskimo-Aleut Languages

عائلة لغوية يتحدث بها سكان الاجزاء الشمالية والغربية من (الآلاسكا) (راجع Alaska)وسواحل (لابرادور) في (جزيرة نيوفاوندلند) (راجع New foundland Island)في شرقي (كندا) أو (جزيرةكرينلند) (راجع Greenland)أو (خليج هدسن) والساحل الغربي من اميركا الشمالية)، كما يتحدث بها سكان (جزرالوشيان)(راجع Aleutian Islands)في اقصى الشمال الشرقي من قارة (آسيا)

اسكيمو لامبرادور؛ قسم من الاسكيمو (راجع Eskimo) **Eskimo Labrador**

يقطنون شمالي(نيوفاوند لند)(راجع Newfoundland Island)على (خليج اونكافا) في شرقي (كندا). قُدرت نفوسهم، حين دُرسوا عام (١٨٩٠) ب (١,١٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على الصيد البحري، اكثر من ثلثه على الصيد البري.

طقوس سرية؛ طقوس (راجعRites) **Esoteric rites**

تجري سراً. وتتخذ اشكالاً مختلفة. فمنها ما يزاوله السحرة أو الأطباء السحرة

(راجع Witch-doctor, Magician) ومنها ما تزاوله الجمعيات السرية (راجع Secret society) أو الفئات المهنية،كالحدادين (راجع Smith). وتكون (الطقوس السرية)، في العادة، مصحوبة بالتراتيل والصيغ السحرية (راجع Formula, Hymns)وما شابه ذلك. وتنتشر (الطقوس السرية) بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين(القبائل الافريقية) و (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians)

حَلْفاء؛ نبات عشبي من الفصيلة النجيلية **Esparto** تصنع منه الشعوب البدائية الارمات الصغيرة والحبال (راجع Cord, Raft)والاحذية.

روح الجماعة؛ شعور جمعي عفوي، وعاطفي لحد ما، يحس **Esprit de corps** بتأثيره أفراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) بانهم كلهم كتلة واحدة، بل رجل واحد. فيخلص كل فرد في الجماعةللأفراد الآخرين، وللجماعة ككل. والتعبير فرنسي ومعناه الحرفي (روح الجسم) (قارن Morale)

ثنائية اخلاقية؛ وجود نظامين من المعايير الخلقية **Ethical dualism** جنباً الى جنب في مجتمع واحد، أحدهما يلتزم به أفراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group)، بعضهم حيال بعض، وثانيهما،ويكون في العادة غير ملزم بصورة قاطعة،يلتزمون به في معاملاتهم مع افراد الجماعات الاخرى.

حقب حضارية؛ اطار حضاري حدده (موركن)**Ethnical periods** (راجع Morgan ,L.H)في كتابه (المجتمع القديم) (١٨٧٧) ورسم للحضارة الانسانية بموجبه، مستعملاً مقاييس مادية تقنية، ثلاث مراحل، هي: (الوحشية) و (البربرية) و (المدنية) (راجع Civilization, Barbarism, Savagery)، يمكن نسبة حضارة (راجع Culture) أي شعب، أو قبيلة (راجع Tribe)أو جماعة اجتماعية (راجع Social group)الى واحدة منها. كما أن أية حضارة، في رأيه لا بد أن تمر بتلك المراحل، الواحدة تلو الاخرى.

شعور بالانتماء الجمعي؛ شعور الجماعة**Ethnic consciousness** الاجتماعية (راجع Social group) انها تكوّن عنصراً بشريا (راجع Race)مميزاً. أو أمة (راجع Nation) مستقلة، أو أن لها دينا (راجع Religion)اسمى من أديان بقية الجماعات، أو شعور الفرد فيها بالحقائق المتقدم ذكرها وما يشبهها. وينجم عن هذا الشعور مشاركة وجدانية بين الفرد وجماعته. (راجع Ethnic group) و (قارن Esprit de corps)

بيئة حضارية؛ مصطلح يعطي معنى مصطلح **Ethnic environment** (المنطقة الحضارية) نفسه (راجع Culture area) ، كان (ميسن) (راجع .Mason,O)قد صاغه، واستعمله لاول مرة، عام (١٨٩٥) (قارن Social environment, Natural environment)

جماعة حضارية ؛ جماعة اجتماعية (Ethnos) **Ethnic group** (راجع Social group) تكوّن جزءاً من جماعة حضارية (راجع Cultural group)كبيرة، وتَدّعي، أو تُمنح، مركزا خاصا، بسبب امتيازها بسمات، أو صفات دينية، أولغوية ، أو طبيعية، أو قومية، أو جغرافية، خاصة بها، مثل الاقليات. (راجع Minority group) و (قارن minority, Racial minority, Linguistic minority, Religious minority

اعتداد بالجماعة؛ شعور الفرد أن جماعته الاجتماعية**Ethnocentrism** (راجع Social group) تتميز على بقية الجماعات بطرائق معيشتها، وقيمها، وأنماط تكيفها. ويصاحب هذا الشعور احتقار عام لكل الجماعات الاجتماعية الاخرى فتبدو له طرائقها في الحياة وقيمها وأنماط تكيفها فاسدة ، أو مستهجنة، أو غير عملية لان مقياس صلاحها، في رأيه، محاكاتها لمثيلاتها في جماعته، أو ، في الاقل، قربها منها. (راجع Cultural relativism)

قتل حضاري؛ قضاء حضارة جماعة على حضارة جماعة **Ethnocide** تسيطر عليها، أو تحكمها. ويتم القتل الحضاري باساليب، منها تبديل دين أفراد الجماعة المحكومة، أو لغتهم، أو بفرض نظم غريبة عليهم، مما يؤدي الى ذوبان حضارة الجماعةالمحكومة بحضارة الجماعة الحاكمة. ولقد لعب الاستعمار الاوربي والبعثات التبشيرية المسيحية (راجع Missionary)دوراً كبيراً في (القتل الحضاري) ، وبخاصة في (افريقيا) و (أوشينيا) (راجع Oceania)، الامر الذي نتج عنه قطع كثير من الشعوب والقبائل البدائية صلاتها بحضاراتها التقليدية.

نشؤ حضاري؛ نشؤ جماعة حضارية **Ethnogenesis** (راجع Cultural group) جديدة، لها حضارتها الخاصة بها، نتيجة لانفصالها عن جماعة حضارية اكبر، كانت تكوّن جزءاً منها.

اثنوگرافي؛ متخصص في علم (الأثنوكرافيا) (راجع Ethnography) Ethnographer

تشابه اثنوگرافي؛ أسلوب في علم Ethnographic analogy

الآثار (راجع Archacology)يعمد المتخصصون الى استعماله لاستنباط طرائق معيشة الافراد الذين عاشوا في الموقع الآثاري (راجع Site)ونظمهم الاجتماعية، بمقارنة ما يكتشف في الموقع من أدوات. وأسلحة، وأجهزة، بمثيلاتها مما تستعمله شعوب وقبائل بدائية معاصرة مدروسة، والتي تكون من المستوى التكنولوجي نفسه. ويستند (التشابه الاثنوگرافي) الى حقيقة التوافق بين التطور (راجعEvolution) المادي والتطور غير المادي للمقومات الحضارية في المجتمعات البشرية .

اثنوگرافيا؛ فرع من (الانثروپولوجيا الاجتماعية)Ethnography (راجعSocial Anthropology)وهو علم وصف حضارة شعب معين برسم صورة دقيقة لطرائق معيشته ونظمه وعلائقه الاجتماعية (راجع Social relations, Institutionوالانثروپولوجيون الاميركيون يعتبرونه فرعاً من (الانثروپولوجيا الحضارية) (راجع Cultural Anthropology)، وليس فرعاً من (الانثروپولوجيا الاجتماعية). والفرق بين (الأثنوكَرافيا) و (الأثنولوجيا) (راجع Ethnology) ان العلم الاخير يركز على المقارنة بين الحضارات، الغابرة منها والمعاصرة.

تاريخ اثنولوجي؛ استخراج المعلومات الاثنولوجيةEthnohistory (راجع Ethnology) المتعلقة بحضارات غابرة من الوثائق التاريخية المكتوبة. وكان (التاريخ الاثنولوجي) في المراحل المبكرة من الدراسات الانثروپولوجية مطابقاً في مفهوم للاثنولوجيا، ولكنه أصبح الآن فرعاً منها.

علم اللغة الاثنولوجي؛ الدراسة العلمية للعلاقةEthnolinguistics بين اللغات (راجع Language)و (الاثنولوجيا) (راجع Ethnology)و (قارن Linguistics)

اثنولوجيّ؛ متخصص في (الانثروپولوجيا) (راجعEthnologist (Anthropology

اثنولوجيا؛ فرع من (الانثروپولوجيا) (راجع Anthropology) Ethnology

اثنولوجيا؛ فرع من (الانثروپولوجيا) (راجع Ethnology Anthropology)

وهي دراسة المقارنة (راجع Compatative)وهي ايعتبرها الانتروبولوجيون الاميركيون فرعاً من (الانثروپولوجيا الحضارية)(راجعCultural Anthropology)وهي الدراسة المقارنة (راجع

لاوجه الاختلاف والاتفاق بين الحضارات، لاستنباط تعميمات (Comparative method حول أصولها وتطورها وتنوعها، وتختلف (الاثنولوجيا) عن (الاثنوكرافيا) (راجع Ethnography)من حيث ميل الاولى الى الدراسات النظرية، والى المقارنة بين الحضارات ، كما تختلف عن (الانثروبولوجياالاجتماعية) (راجع Social Anthropology) من حيث ميل الاخيرة الى التوكيد على التحليل البنائي لحضارة المجتمع المدروس. وقد اضحت اغلب الموضوعات التي كانت تعالجها (الاثنولوجيا) في النصف الاخير من القرن الماضي، وفي مطلع هذا القرن، الآن ضمن اختصاص علوم اخرى مثل (الانثروبولوجيا الاجتماعية، (و (الانثروبولوجيا الحضارية) و (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology)

Ethnomusicology **علم الموسيقى** الدراسة المقارنة لموسيقى الشعوب المختلفة، وبخاصة الاغاني (راجع SONG) من حيث علاقتها بالاثنولوجيا (راجع Ethnology)

Ethnos — Ethnic group

Ethnosociology **علم الاجتماع الاثنولوجي**؛ علم اجتماع المجتمعات البشرية القديمة، اي دراسة المشاكل الاجتماعية في المجتمعات القديمة (راجع Sociology).

Ethos **صفة المجتمع**؛ الصفة الاجتماعية والحضارية للجماعة الاجتماعية (راجع Social group) أو المجتمع. والمصطلح مأخوذ من كلمة (يونانية) تعني (عادة) أو (صفة). ومعنى المصطلح في العلوم الاجتماعية: مجموعة صفات المجتمع، وسماته، ومزاج افراده، وقيمهم، وعبقريتهم، وطرائق معيشتهم، التي تميزه عن المجتمعات الاخرى. (قارن Eidos)

Etiological tale — Animal tale

Etiquette **آداب المعاشرة**؛ جزء من التراث الشعبي (راجع Folklore)، يحدد الاسلوب المقبول من السلوك (راجع Behaviour) بين أفراد

الجماعة، وبينهم وبين الغرباء، وفق ضوابط مثل الجنس والعمر (راجع Age, Sex)والمهنة والمنزلة الاجتماعية (راجعStatus) وغير ذلك .

علم تحسين النسل؛علم دراسة عوامل تحسين الاجيال **Eugenics** المقبلة من الانسان جسمياً وعقلياً. ويستلزم الوصول الى هذا الهدف الالمام بقوانين الوراثة (راجع Heredity)، والعوامل الكامنة وراء الزواج (راجع Marriage)، ودراسة معدل المواليد (راجع Birth rate)ودراسات اخرى تتعلق بالعائلة (راجع family) . وقد ظهر الاهتمام بعلم تحسين النسل مع ظهور كتابات (دارون) (راجع .Darwin,Sir C)، وبدأ تطبيقه على الانسان (كَولتن) (راجع .Golton,Sir E)

خَصِيّ؛رجل استؤصِلت خصيتاه. **Eunuch** والمعتقد أن ظاهرة إخصاء (راجع Castration)الرجال بدأت في بلاد (ما بين النهرين) . وكان كثير من الكهان، والرجال الذين يعملون خدماً وحراساً في أجنحة النساء في القصور في العهود القديمة في الشرق الاوسط، يخصون . ويكوّن المخصيون الطبقة الدنيا في المجتمع الهندوسي (راجع Hindu)وتخصي بعض المجتمعات الرجال عقوبة لهم عن جرائم اقترفوها. ويتميز المخصيون بسمات جسمية طبيعية (راجع physical trait)أبرزها وجوه تشبه وجوه الاطفال، وشفاه تشبه النساء، وقلة في كثافة الشعر على الجسم ، وضمور في الاجهزة التناسلية.

لطف التعبير؛الرمزلشيء مخيف،أو نعته بلفظ لطيف، **Euphemism** كالاشارة الى معبود مقدس أو شيطان مؤذ؛ أو حيوان ضار، أو شخص طاغية، باسم غير اسمه الحقيقي، رهبة تقديسا له، او خوفا منه أو تجنبا لإذاه، لان بعض الشعوب البدائية تؤمن ان ذكر اسمه الحقيقي يؤدي الى حضوره للتو وبطشه بمن ذكره. مثال ذلك شيوع الرمز الى الحية ب (الحبل) في بعض المجتمعات العربية.

الاورويبون الاسيويون؛ سكان تختلط فيهم السمات **Eurasians** الطبيعية (راجع Physical)السائدة بين سكان قارتي (أوربة) و (آسيا) ، مثل سكان (اندونيسيا) (راجع Indonesia) و (الملايو) و (فييتنام).

Europoid — Caucasoid

Euthanasia — Mercy killing

Evans - Pritchard, Sir Edward **ايفنس برجرد، السر ادوارد؛**

(١٩٠٢-١٩٧٤): عالم انثروبولوجي بريطاني. من اساطين المدرسة الوظيفية (راجع Functionalism). تتلمذ على (مالينوفسكي) (راجع Malinowski)و(سيلجمان) (راجع Seligman,C.). وجه اهتمام الدارسين الى القبائل الافريقية. كانت اكبر انجازاته كتاباته عن قبيلتين (النوير) و (الازانده) (راجع Azande, Nuer)في (السودان) و (يوكاندا) التي ضمنها نتائج دراستيه الميدانيتين لتلك القبيلتين. من اهم كتبه قيمة علمية كتاب (الانثروبولوجيا الاجتماعية) (١٩٥١)، الذي طبع مرات عدة وترجم الى بضع لغات منها العربية. عمل سنين طويلة انثروبولوجيا لحكومة السودان، ثم انتقل الى التدريس في (جامعة اوكسفورد). اصبح اساذا للانثروبولوجيا، ثم عميدالمعهد الانثروبولوجيا الاجتماعية فيها. كتب العديد من المقالات العلمية والكتب. اهم مؤلفاته

1 - Witcherafs. Oracles and Magic Among the Azande (1937)

2 — The Nuer (1940)

3 — The Divine Kinship of the Shilluk of the Nilotic Sudan (1948)

4 - The Sanusi of Cyrenaica (1949)

5 — Social Anthropology (1951)

6 - Kinship and Marriage Among the Nuer (1951)

الأفنكي؛ فرع من قسم (الآسيويين القدماء) **Evenki** (True Tungus) (راجع Paleoasiaties)من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) . يُدعى (تنكس الأصيل) (راجع Tungus)، يقطن (منغوليا و (سايبيريا) و (هضاب آسيا) شمالي (جبال الهملايا).

عين شريرة؛ اعتقاد بعض الشعوب البدائية ان لبعض الافراد**Evil eye** عيونا تصيب بالشر. فحين ينظر صاحب العين الشريرة الى الآخرين يصيبهم بالشر والاذى ، هو اذا اراد ذلك. وينتشر هذا الاعتقاد بين بعض الشعوب البدائية والمتحضرة، مثل بعض سكان حوض (البحر المتوسط) و (الشرقي الادنى والاوسط) ويحتوي التراث الشعبي (راجع Folklore) للشعوب التي تؤمن ب (العين الشريرة) ذكراً لوسائل تجنب تلك العين، منها حمل التعاويذ والخذر (راجع Beads, Amulet)، أو حمل حذاء طفل صغير، أو رأس ثوم.

تطور؛ Evolution عملية تبدل ، تحدث بشكل مستمر ومتكرر، فتخلق عنصراً احيائياً أو حضارياً أو اجتماعياً جديداً، دون ان تطمس هوية العنصر القديم. والتطور ثلاثة انواع:

١ - تطور احيائي أو عضوي (راجع Biological evolution)

٢ - تطور حضاري (راجع Cultural evolution)

٣ - تُطور اجتماعي (راجع Social evolution)

ويقسم التطور بأنواعه الثلاثة آنفة الذكر باعتماد كل مرحلة فيه على التي سبقتها وتطورت منها (قارن Devolution)

تغير تطوري Evolutionary change تغير مستمر ورتيب، وفي اتجاه محدد، يؤدي الى تعقيد في تكوّن سمته (راجع Trait)أو (نظام) (راجع istitution)أو نسق (راجع System) ، ويتفق والتعقيد الذي يحدثه ذلك التتغير في وظائف السمة أو النظام أو النسق. والمصطلح في هذا المفهوم يشمل التغير الذي يجري على السمات. والنظم والانساق العضوية (Organic)وغير العضويه Inorganic)وفوق العضوية (راجع Super organic كما ان التغير التطويري) يأخذ شكل تكيف (راجع Adaptation) ، أو مواءمة لبيئة معينة. (قارن Cultural change Social Change , Genetic Change)

المدرسة التطورية؛ Evolutionary School إحدى المدارس الحضارية ظهرت في القرن التاسع عشر. كان أبرز رجالها (مورگن) و (بيت - رفرز) و (تايلور) و (لبك).

(راجع Tylor, Sir E, Lubbock,J., Pitt-Rivers,A,Morgan,L.H.)ولقد تأثر رجال هذه المدرسة بنظريات (دارون) (راجع Darwihn,Sir c)و (لامارك) (راجع Lamarck,J)في التطور الاحيائي (راجع Biological evolution) . فوضعوا نظرياتهم في التطور الحضاري (راجع Cultural evolution) على اسس ذلك التطور. فقالوا (إن العناصر المركبة في الحضارة تتطور من البسيط الى المعقد، ومن المتسقه الى المتنافرة). كما لجأوا الى التاريخ التخميني (راجع Conjectural history ليسدوا به الثغرات التي اعترضت طريق فرضياتهم التطويرية، مستندين الى ما سَموه (المبادىء المعروفة عن طبيعة الانسان) . كما آمنوا بالتطور الاجتماعي(راجع Social evolution) وب (التقدم)، وبان المجتمعات (انساق) (راجع System). وقد لجأ رجال هذه المدرسة الى علم الآثار (راجع

Archaeology) يستعينون بمعلى تفسير فرضياتهم، والى مقارنة ما كشف عنه ذلك العلم بما يوجد بين الشعوب البدائية المعاصرة من نظم وأدوات. وقد ركزوا جل اهتمامهم على موضوعات معينة مثل النسب والعائلة والدين (راجع Religion, Family, Descent) كما آمنوا بالتطور المتوازي (راجع Evolution Parallel) المستند الى وحدة النفس البشرية (راجع Psychic unity)

الوحدة التطورية للنوع؛ Evolutionary unity of species نظرية تقول إن التطور الاحيائي (راجع Biological evolution) هو السبب في وجود النوع (راجع Species)، وان أفراده وأقسامه كافة، بكل ما فيه من أضراب وسلالات (راجع Strain, Variety)، تتطور وفق اسس موحدة، وعلى نهج واحد. وقد تضاربت اهمية هذه النظرية الآن.

مذهب التطور؛ نظرية ترى ان كل اشكال الحياة Evolutionism على الارض قد تكونت بالتطور الاحيائي (راجع Biological evolution). وللنظرية أصول قديمة جداً تعود الى فلاسفة اليونان الأقدمين. وقد قدم (دارون) (راجع Darwin) عرضاً واضحاً للنظرية في مؤلفاته. وبتأثيره وتأثير بعض علماء الطبيعة تبني عدد من علماء (الانثروبولوجيا) في القرن التاسع عشر (مذهب التطور) في دراساتهم، فنشأت (المدرسة التطورية) (راجع Evolutionary school)

الايوه؛ قبيلة (زنجية)، كانت تقطن جنوبي (توكو) Ewe في (افريقيا الغربية. قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) ب(مليون نسمة). كان اقتصادها حين دُرست، عامئذٍ يقوم بصورة اساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك. يعمل قسم من أفرادها في انتاج مصنوعات محلية. أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها القبيلة هي الذرة، واليام، وزيت النخيل، والكاساقا (راجع Cassava, Palm oil, Yam, Maize)

مبادلة؛ العطاء والتسلم المتبادل للاشياء المادية Exchange وغير المادية. فالمبادلة تشمل البضائع والخدمات والنقود والحقوق والمنافع. وتقوم المبادلة على مبدأ المقابلة بالمثل (راجع Reciprocity)

Excixion — Clitorodectomy

تحريم ديني؛حرمان شخص من عضوية جماعة **Excommunication** دينية، أو اعتباره خارجاً على الدين (راجع Religion)

نبش الجثث؛نبش قبور (راجع Tomb)الموتى **Exhumation** بعد فترة من الدفن لنقل العظام الى مكان آخر. وهي عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية لاسباب عدة، منها: ان الدفن (راجع Burial)الاعتيادي يجب أن يتم ،لدى بعضهم، على مرحلتين، تدفن في الاولى الجثة في قبر، وتدفن في الثانية العظام في قبر آخر، ومنها أن الوفاة تحدث في موسم غير ملائم للقيام بمراسم الدفن، فيعاد دفنها مع القيام بالمراسم المعتادة، ومنها ان أهل الميت يحسون ان روحه غير مرتاحة في قبر يبادرون الى نقل عظامه منه ودفنها في قبر آخر، وغير ذلك. (راجع Secondary burial)

أكل لحم البشر الخارجي؛ (Exophagy **Exocannibalism** أكل لحم البشر (راجع Cannibalism)من خارج الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) التي ينتمي اليها الآكل وبخاصة لحم الاعداء، وأسرى الحرب. وينطوي هذا النوع من أكل لحم البشر، في بعض حالاته، على الانتقام (قارن Endocannibalism, Revenge Cannibalism)

جماعة خارجية الزواج؛جماعة اجتماعية **Exogamous group** (راجع Social group)يتحتم على أفرادها أن يتزوجوا من خارجها، لان الزواج من داخلها محرم اجتماعيا (راجع Exogamy) و (قارن Endogamous group)

زواج خارجي؛لزوم زواج الفرد **Exogamous marriage** بأمرأة من خارج جماعته الاجتماعية (راجع Social group) التي ينتمي اليها (قارن Endogamous marriage)

تزاوج خارجي؛ القاعدة التي تقضي بلزوم الزواج ***Exogamy*** من خارج المجموعة الاجتماعية (راجع Social group) التي ينتمي اليها الفرد، والتي تحددها قواعد الاتصال الجنسي بالمحارم (راجع Incest)وقد أدخل هذا المصطلح الى الكتابات الاجتماعية (ماكلينان) (راجع Mclennan,J) عام (١٨٦٥) (راجع Incest taboos,Marriage)و (قارن Agamy , Endogamy)

علـم الـلغــة الحـضــاري؛ دراســة الـعــلاقــة بــين الـلغــة **Exolinguistics** (راجع Culture Language) من حيث كون الاولى ذات ارتباط وثيق وتفاعل متصل بما يحيط بها من ظواهر حضارية مختلفة. والمعنى الحرفي للمصطلح، (علم اللغة الخارجي) يشير الى خروجه عن ميدانه الاصلي الى آخر أرحب هو ميدان الحضارة ليؤدي وظيفة اكبر من وظيفته الاساسية.

Exophagy — Exocannibalism

طرد الأرواح؛ طرد الأرواح (راجع Spirit) **Exorcism** بأساليب دينية، أو سحرية، عن جسم الشخص الذي تلبّسته (راجع Spirit possession). وتلجأ الشعوب البدائية، لتحقيق هذا الغرض، الى اساليب عدة منها ترديد التراتيل أو الجلد بالسوط أو تقديم الاضاحي (راجع Offerings, Whipping, Hymns). ويزاول هذه العملية كاهن أو ساحر (راجع Magician, Priest). وتطرد الارواح لتخليص الشخص الذي تتلبسه من الآلام والمخاطر، وتطهيره من النجاسة (راجع Pollution) التي يسببها له حلول الروح فيها.

نور الشرق؛ المعنى الحرفي للمصطلح هو نور من الشرق **Ex oriente lux**. ويستعمل المصطلح للدلالة على فكرة تبناها علماء الآثار (راجع Archacology) (الالمان) في نهاية القرن التاسع عشر، مفادها أن تطور الحضارات الاوروبية كافة قد حدث نتيجة للنور الذي اشرق عليها من بلاد الشرق وانها قامت على اسس شيدتها الحضارات القديمة التي ازدهرت في الشرق

تكفير؛ اعتقاد بعض الشعوب البدائية بان الفرد الذي **Expiation** يقترن جريمة يجب أن يقتل أو يعاقب بعقاب آخر ارضاءاً للآلهة (راجع gods) التي تغضب من جريمته. وتقوم فكرة التكفير عند الشعوب البدائية على مبدأ أن الخطا يمكن أن يُلغى بخطأ آخر. ويلجأ بعض الافراد الى التكفير عن أخطائهم ذاتياً بالصوم (راجع Fasting) أو بوسائل اخرى تنطوي كلهـا على إيذاء الجسم. (قارن Purification)

استكشـــاف؛ المصـطلح جغــرافي، استعير للعلوم الاجتمـاعيـة **Exploration** فصار يعني دراسة أولية سريعة، وغير متعمقة، لمجتمع معين، من أجل التعرف على نظمه،

وسماته الحضارية، وصفاته العامة، تمهيدا لدراسته دراسة انثروبولوجيه، أو لدراسة مشكلة أو ظاهرة من مشاكله وظواهره، دراسة اجتماعية.

تخلٍ عن مولود؛ ترك المولود في مكان منعزل **Exposure** في العراء ليموت جوعا ويُستعمل المصطلح، توسعاً، ليدل على ترك جثة الميت في مكان منعزل لتأكلها الحيوانات المفترسة والهوام، وتاتي على بقاياها العوامل الجوية (راجع Disposal of The corps , Fatal Child Infanticide) و (قارن Abandonment)

دفن الجثة ممدة؛ طريقة في الدفن **Extended burial** (راجع Burial) يُسَجى فيها الجثة في القبر ممدة على ظهرها.

عائلة ممتدة؛ عائلة (راجع Family) تتكون **Extended family** من قريبين أو أكثر، في خط نسب واحد (راجع Lineal consanguinity)، ومن جنس واحد كالاب واولاده، او الأم وبناتها او الاخوة، او الاخوات، يراس كل واحد منهم (عائلة اوليه) (راجع Elementary family) يعيشون جميعاً، ويعملون، كوحدة اجتماعية واقتصادية، برئاسة اكبرهم سنا، ويقطنون في اماكن متفرقة (راجع (Sororal extended family, Fraternal extented family, Maternal extended family, Paternal extended family . وتشمل (العائلة الممتدة) ثلاثة أجيال في الاقل (راجع Generation) وهي اكثر انواع العوائل انتشاراً في الشعوب البدائية (قارن Joint family)

Exterior caste = Chandala = Depressed caste = Untouchable = **Out caste**

طية الجفن الخارجية: طية يتدلى بسببها **External epicanthic fold** جلد الجفن العلوي للعين فوق موقعها الخارجي (راجع Epicanthic fold) قارن (Internal Median fold, epicanthic fold)

معايير خارجية؛ المعايير الاجتماعية **External norms** (راجع Social norm) التي تحدد وتنظم العلائق بين أعضاء جماعة اجتماعية (راجع Social group) والجماعات الاجتماعية الغريبة والخارجية التي تتصل بها أو تتفاعل معها

النفس الخارجية؛ الاعتقاد بان النفس (راجع Soul) **External soul**

يمكن ان تعيش بدون جسم ، أو أن تعيش لفترات خارج الجسم الذي تحل فيه . ويشيع هذا الاعتقاد بين كثير من الشعوب البدائية.

صداق خارج الفخذ؛ صداق اعتيادي Extra-lineage bride-price
(راجع Bride-price)يرفعه المتسب الى فخذ له (صداق فخذ) (راجعEntra-lineage bride-price)خاص به، هو ، في العادة، خمس أو سدس (الصداق الاعتيادي)، حين يتزوج احدى بناته خارجه، طمعاً في الفرق الشاسع بين الصدقين. زويتخذ الفخذ هذا الاجراء جزاءاً (راجع Negative sanction) لاعضائه الذين على تقاليده، وتطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل (راجع Reciprocity) معهم. ويميل

اعضاء الفخذ الذين يزيد عدد بناتهم كثيرا على عدد اولادهم الى خرق قاعدة الزواج داخل الفخذ طمعاً في الكسب المادي ، اولضعف التزامهم بالتقاليد القبيلية، متحملين اذا قضت الضرورة، دفع (صداق اعتيادي) لأخذ زوجات لاولادهم من داخل الفخذ.

علائق جنسية Extra-marital sexual relations (Post-marital sexual relations خارج الزواج؛ علائق جنسية تبيحها بعض المجتمعات للزوج مع أية أمرأة اضافية الى زوجته، وللزوجة مع اي رجل اضافة الى زوجها. ويشمل كذلك (علائق جنسية بعد الزواج) والمصطلح ضد Pre-marital sexual relations)(راجع المادة)، النظام الذي تبيح بموجبه بعض المجتمعات البدائية علاقات جنسية حرة بين الشابات والشبان كافة قبل الزواج.

لون العين؛ Eye colour أحد المقاييس المستعملة في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجع Anthropometry)يتم تحديده بتطبيق لون عين الشخص على اطلس خاص، وللعين الوان عدة منها الاسود والبني والاصفر والاخضر والازرق والاحمر. كما أن لونا أو أكثر يشيع، في الأغلب، بين أفراد عنصر بشري (راجع Race)معين، كشيوع اللون الاسود في عيون افراد العنصر المغولي (راجع Mongoloid Race)

Eye fold — Epicanthic fold — Mongoloid fold

— F —

قصة خرافية؛ قصة قصيرة، أبطالها حيوانات ناطقة، لها **Fable** سمات الانسان والحيوان معا. وتهدف القصص الخرافية الى التركيز على مبادىء خلقية، تروي، في الاغلب، في نهاياتها. والمعتقد ان منشأها في (التراث الشعبي) (راجع Folklore) بين (الشعوب السامية)، كما انها لم تُعرف في (أوربة) الا قبل بضعة قرون. وقد ازدهرت في القرون الوسطى، وعاشت حتى الوقت الحاضر. وتكوّن القصة الخرافية لوناً أدبياً رفيعاً في التراث الشعبي، وبخاصة بين (زنوج افريقيا). وقد انتقل هذا اللون الى العالم الجديد مع الزنوج الذين اخذوا ابان (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade).

مِشْظاة؛ مصطلح يطلقه علماء الآثار قبل التاريخية (راجع **Fabricator** Prehistoric Archaeology) على أداة حجرية كان يستعملها الانسان القديم للضغط على (لب الحجر) (راجع Core) ليستخرج منه باسلوب التشظية بالضغط (راجع Pressure flaking) شظايا (راجع Flake) يستعملها ادوات أو اسلحة.

الجرة الوجه؛ جرة تصنع بهيئة وجه الانسان. **Face urn** وقد وجد كثير من هذا النوع من الجرار في مخلفات (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age) وما تلاه من عصور.

مقياس الوجه؛ من المقاييس المستعملة في (علم **Facial index** قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry)، يُستخرج بضرب الطول العمودي للوجه في مائه وتقسيم الحاصل على عرضه. ولا يعار هذا المقياس كبير اهتمام كبقية مقاييس جسم الانسان، لانه عُرضة للتغيير بتأثير العمر، والجنس، والعمل الذي يقوم به الفرد في حياته. وكان الانسان القديم، في الاغلب، ذا وجه طويل قياساً على الانسان المعاصر.

زمرة؛ انشقاق؛ **Faction**

١ - زمرة؛ جماعة اجتماعية (راجع Social group) صغيرة، تتوحد وتلتف حول رئيس، او شخص بارز، لتحقق غرضا معينا.

٢ ـ انشقاق؛ انسلاخ جماعة اجتماعية صغيرة من أخرى أكبر منها نتيجة لحدوث خلاف بينهما، ولا يحدث الانسلاخ الا حين تتوافر الشروط التي تضمن بقاء الجماعة المنسلخة، كالقيادة، والتماسك، والتنظيم، والمصلحة المشتركة، والأهداف.

مصنع؛ مصطلح يعنى في علم الاثار قبل التاريخية **Factory** (راجع Prehistoric Archaeology)مكاناً تكثر فيه شظايا حجر الصوان (راجع Flint, Flake)والادوات المصنوعة منه، مما يشير الى أن المكان كان مصنعاً للادوات الحجرية المشظّاة (راجع Flaked tools).

فادو؛ أغنية شعبية (برتغالية)، تُغنّى بمصاحبة قيثارتين باسلوب **Fado** حر مُرسل، وبعواطف دافقة. تدور حول الحب، واليأس من بلوغ المراد، وفي حالات خاصة، حول مناقب رجل بارز. وهناك اشباه لهذه الاغنية بين الشعوب البدائية، تتفق معها في المعاني والاسلوب والغرض، ولكنها تختلف عنها من حيث انها تؤدى بدون مصاحبة القيثارتين، بل على ايقاع آلات موسيقية بدائية أخرى.

Faet fiada
فايت فيادا؛ قوة فوق طبيعية (راجع Supernatural forces)، يعتقد الآيرلنديون البدائيون انها تستطيع ان تُصيّر الكهان (راجع Priest)غير مرئيين.

Faience
فاينس؛ نوع من الآنية الطينية (راجع Earthenware)، تُصنع من طين خشن، ثم تزجج (راجع Glaze)، وتزين بنقوش. والمصطلح فرنسي، ويُطلق، بخاصة، على الآنية الطينية التي تصنع في بعض المدن (الايطالية) باسلوب مزيج من اساليب (اسپانية) و (مراكشية). ويُطلق المصطلح تعمياً على كل آنية طينية مزججة منقوشة. وقد وجدت انواع من هذه الآنية في بقايا حضارات ما قبل السلالات في (مصر)، أي قبل أكثر من ستة آلاف سنة.

جني؛ كائن فوق طبيعي، اسطوري، صغير. يعيش دائماً **Fairy** تحت الارض، ويلبس ملابس خضراء، وله القدرة على القيام باعمال بطولية، خيّرة أو شريرة، وعلى أن يجعل نفسه غير مرئي. والجني لا يموت، لانه لا يحل في جسد معرض للموت . وهو في العادة مِعْوان للإنسان، ولكنه قد يتعمد اصابته بالأذى. والجن موضوع بارز في التراث الشعبي (راجع Folklore)لاغلب الشعوب البدائية، إذ تروى قصص منوعة عن حياتهم وعاداتهم وعلائقهم بالناس.

ايمان؛ الايمان بمعبود، أو إلـه، أو آلهة (راجع **Faith** Gods, Dicty)أو بحقائق دينية أو سحرية. وتؤمن الشعوب البدائية بانواع لا حصر لها من المعبودات والآلهة، كما انها تؤمن بالاشخاص وتعبدهم (راجع Chaismatic leader, Divine kingship).

المعالج بالأدعية؛ طبيب يداوي الامراض العضوية بالصلوات، **Faith healer** وقراءة الأدعية، للقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces)والآلهة (راجع Gods)، مستغلاً قدرة خارقة فيه للاتصال بتلك المعبودات واستعطافها لشفاء مرضاه.

فقير؛ زاهد (هندي) لا يزاول عملاً، فيعيش على الصدقات، **Fakir** ويقضي وقته كله بالتعبد. وقد يأتي الفقير باعمال خارقة ومعجزات. و (الفقراء) موجودون في بعض بلدان الشرق، ولكنهم كثيرون بخاصة في (الهند).

الفالاشا؛ قبيلة تقطن حول (جبل كوندار) في المرتفعات **Falasha** الوسطى من (أثيوبيا) في (شرقي افريقيا). وتدين (الفلاشا) بالديانة اليهودية، ولذا يُطلق على أفرادها (اليهود السود) لأن بشراتهم سوداء، كما يُسمون (يهود الحبشة). قُدرت نفوس القبيلة عام (١٩٧٤) بـ (٢٠.٠٠٠) نسمة، وكان القسم الاعظم من اقتصادها، حين كُتب عنها عام (١٨٦٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات. ويعيش (الفلاشا) في قرى منفصلة، او في أحياء خاصة في المدن.

بَيزْدَرَة؛ صيد تستخدم فيه بُزاة، أو صقور **Falconry** مدربة على صيد الطيور. وينتشر هذا النوع من الصيد بين القبائل المترحلة، وبخاصة في الصحارى العربية، ويُعتبر رياضة وليس مصدراً للغذاء.

الفالي؛ قبيلة (زنجية) تقطن (سييراليون) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام **Fall** (١٩٥٢) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة، وكان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جدا، الصيد البري، وجمع الغذاء.

تابع؛ مخلوق فوق طبيعي بهيئة طير، **Familiar** (Familiar spirit)

أو حيوان، أو روح، يلازم الساحر أو رجل الدين في عمله، ويقوم على خدمته، أو ينوب منابه في بعض الاحوال. ومفهوم (التابع) موجود بين الشعوب البدائية في كثير من ارجاء العالم. وتعتقد بعض الشعوب البدائية ان (التابع) (طيف)، ويعتقد بعض ثانٍ انه (روح حارسة) (راجعGuardian- spirit)، وبعض ثالث يرى انه (روح شريرة). وكانت العرب أيام الجاهلية تعتقد ان لكل شاعر (تابعاً) يلهمه الشعر.

عدم كلفة؛ حرية في التصرف، يمارسها الفرد مع أقارب **Familiarity** معينين في علائقه بهم، مثل العلاقة بين أولاد العم والاخوة، وبين الأفراد متقاربي الاعمار، ومثل (علاقة الهزل) (راجعJoking relationship) التي تقوم في كثير من الشعوب البدائية بين ابن الاخ وعمته، وابن الاخت وخاله، أو بين الجد وأحفاده.

Familiar = Familiar spirit

مبدأ العائلة؛ االشعور والاعتقاد اللذان يسودان أفراد العائلة **Familialism** (راجعFamily) بانها جماعة هامة بالنسبة لهم، تتطلب منهم كافة الاخلاص والتعاون، وتفرض عليهم المحافظة عليها، وتمكينها من القيام بوظائفها على أفضل وجه. ويظهر (مبدأ العائلة) واضحا قوياً بين الشعوب البدايئية كافة، والمترحلة (راجعNomadism) والرعوية (راجعPastoralism) منها بخاصة. كما يوجد ان بين كثير من الشعوب ذات الحضارات العريقة مثل (الصين).

فصيلة؛ قسم من (رتبة) (راجعOrder) في تصنيف **Family** الكائنات الحية (راجع Taxonomy) . وتضم الفصيلة (قبيلة) (راجعTribe) أو اكثر. ويشترك اعضاء (الفصيلة) في عدد من الصفات االبنائية، أو الهيكلية. كما هو الحال مثلاً في الكلاب والذئاب والثعالب.

٢ ـ عائلة؛ جماعة اجتماعية (راجعSocial group)، تكوّن وحدة اساسية توجد بين كل شعوب وقبائل النوع البشري. وتتألف العائلة من شخص بالغ، او اكثر، من كلا الجنسين، مع ما لهما او لهم من ذرية (راجعOff spring)، ويُقر المجتمع لافراد معينين فيها بممارسة علائق جنسية. وتتصف العائلة بالدوام، كما يتمتع افرادها بحقوق، ويتحملون واجبات معينة. وتُعرّف العائلة بانها (مجموعة اجتماعية تمتاز بالعيش في مسكن واحد، وبالتعاون الاقتصادي، وبقابليتها على البقاء والتجدد بالانجاب). وتتكون العائلة في أبسط

حالاتها من الزوج والزوجة واولادهما. وتقوم فيها العلاقتان القرابيتان الأوليتان: علاقة الوالدية وعلاقة الاخوة (راجعBrother hood, Parent hood)، اضافة الى العلاقة الزوجية التي تربط بين الزوج والزوجة. وللعائلة انواع منها (الاوليه) و (المركبة) و (المشتركة) و (الممتدة) (راجعElementary family, Compound family, Joint family, Extended family). ولهذه المصطلحات مرادفات أو بدائل في الكتابات الانثروپولوجية الاميركية .، كما ان هناك انواعا كثيرة اخرى للعائلة ندرج منها الآتي ذكره، التي يمكن الرجوع الى مدلولاتها في هذا القاموس:

Composite, Biological family, Bilateral family, Augmented family, Domestic family, Consanguinal family, Conjugal family, Fraternal family, Family of procreation, Family of orientation, Immediate, Great family, Fraternal joint family, Extended family, matrilineal family,Matriarchal family, Maternal family, family Natural family, Maternal joint family, Maternal extended family, Paternal extended, Patriarchal family, Paternal family, Nuclear family, Paternal joint family, Patrilineal family, Rural family, Punaluan family, polygynous family, Polyandrous family, Sororal extended, Sociological family, Small family, Simple family, Unilateral family, Stem family, .sororal joint family, family

ميزانية العائلة Family budget؛خطة مالية تحاول فيها العائلة أن توازن بين دخلها ومصروفاتها، وتتضمن، في العادة، تحقيق أهداف معينة مثل تخفيض بعض المصروفات، أو وفاء ديون، أو توفير مبالغ معينة. ويعني المصطلح للدارس الميداني (راجعField worker)جمع بعض المعلومات بصورة منتظمة عن مصروفات عدد من العوائل وارداتها ومقدار ديونها، وما الى ذلك من معلومات للحصول على صورة واضحة للوضع الاقتصادي في المجتمع المدروس الذي يلقي ضوءاً على ظواهر اجتماعية أخرى مرتبطة به.

حضارة العائلة Family culture؛التقاليد، والاعراف، والعادات، (راجع Habit , Custom, Social traditions)وأنماط السلوك، ووجهات النظر، حيال الظواهر الاجتماعية، والتي تمتاز بها العائلة عن العوامل الاخرى في المجتمع نفسه.

دورة العائلة Family cycle؛ المراحل التي تمر بها عائلة معينة بدءا بنشوئها، فنموها، فانقراضها. وهي دورة تشبه الدورة الاحيائية للفرد التي تتضمن مراحل ولادته، فطفولته، فشبابه، وكهولته، وشيخوخته، فموته (قارن Life cycle). ويتضمن معنى المصطلح الزيجات، وزيادة أو نقص عدد افراد العائلة، وتبدل مراكز افرادها كأن يصبح الابناء آباء والبنات امهات. وينطبق معنى المصطلح على العوائل التي تعيش في مسكن واحد، وتعمل كوحدة واحدة، فحسب.

اختلال العائلة Family disorganization؛ تصرف أفراد العائلة تصرفاً منافياً للمعايير الاجتماعية (راجع Social norm) الخاصة بالزواج والعلائق الوالدية (راجع Parent hood)، وتفكك الوحدة بين أفرادها، وهبوط درجة التماسك الاجتماعي (راجع Social solidarity) بينهم.

مزرعة العائلة Family farm؛ مزرعة صغيرة، يستطيع أفراد العائلة، دون غيرهم، استغلالها والاستفادة من انتاجها. واتخاذ العوائل مزارع خاصة بها ظاهرة منتشرة بين الشعوب البدائية والمتطورة على حد سواء، مع فارق احتمال استعمال المكائن الزراعية في استغلال مزارع العوائل في الشعوب المتحضرة.

فصيلة البشر Family hominidae؛ إحدى ست فصائل (راجع Family) تكوّن (رتبة الرئيسات) (راجع Primates). وتضم الفصيلة (انواع) (راجع Species) البشر كافة التي تنتمي الى (جنس) (راجع Genus) الانسان (Homo) ولقد انقرضت انواع هذه الفصيلة باستثناء (نوع) واحد، هو (الانسان العاقل) (راجع Homo samiens)، وهو الانسان المعاصر.

عائلة توجيهية Family of orientation (Family of origin)؛ العائلة الأولية (راجع Elementary family) التي يترعرع فيها الفرد، ويُعد اجتماعياً (راجع Soocialization) في كنفها. (قارن Family of procreation).

Family of origin — Family of orientation

عائلة انجابية Family of procreation؛ العائلة الجديدة التي يكوّنها الفرد حين يتزوج وينجب اطفالا. (قارن Family of orientation).

نظرية شجرة العائلة اللغوية Family tree theory (Pedigree theory)؛ (Tree-stem theory) نظرية تتعلق بتطور اللغات (راجع Language)، تقول إن اللغات

نشأت عن عائلة لغوية (راجع Linguistic family)أم، انشطرت الى لغات اخوات، تطورت كل واحدة منها الى عائلة لغوية مستقلة. ومن الأمثلة التي تدعم هذه النظرية (اللغات الجرمانية الغربية) التي انفصلت عن (عائلة اللغات الجرمانية) (راجع Germanic Languages)، التي كانت قد انفصلت بدورها عن عائلة لغوية (هندية أورية) (راجع Indo- European Languages)قديمة.

مجاعة؛قلة، أو ندرة الغذاء، على مستوى المجتمع كله. **Famine** وكانت المجاعات كثيرة الحدوث في المجتمعات القديمة، كما انها تحدث بين بعض المجتمعات البدائية المعاصرة، وبخاصة بين تلك التي تعيش في مناطق معرضة لفترات جفاف طويلة ومتكررة الحدوث.

اكل لحوم البشر المجاعي؛أكل لحوم البشر **Famine cannibalism** (راجع Cannibalism)للابقاء على الحياة، في حالة وقوع المجاعات (راجع Famine)والتعرض للموت جوعا فحسب. ويحدث (اكل لحوم البشر الجماعي) بين عدد محدود من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الاسكيمو) (راجع Eskimo)، الذين يبدأون بأكل الرضع أولاً ثم الاطفال، ولكنهم لا يأكلون الكبار قط.
(قارن, Gastronomic cannibalism, Burial cannibalism, Revenge cannibalism, Ritual cannibalism)

الفانگ؛قبيلة (زنجية) تعيش في (غينية الاستوائية) و (الگابون) **Fang** و (الكاميرون) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٨٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠) يقوم على الزراعة في الغابات، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك، والى حد محدود جدا تربية الحيوانات، والصيد البري، وجمع الغذاء. ويعمل الآن قسم من أفرادها في صناعة الخشب.

Fante — Fanti

الفانتي؛قبيلة (زنجية) من شعب (الأكان) (راجع **Fanti** (Fante) Akan)تقطن وسط (غانا) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جدا، تربية الحيوانات، وصيد

السمك، والصيد البري. تتحدث احدى لهجات لغة (أكان) (راجعAkan Language).حضارتهاوتقاليدها قريبة جدا من حضارة (الأشانتي) (راجعAshanti)وتقاليدهم.

سوق المُزارع؛سكان في العراء، يكون عادةFarmer's market قرب قرية كبيرة، أو مدينة يحضره المزارعون لبيع محاصيلهم. وتقام اسواق المزارعين في يوم محدد من الاسبوع، كما يجري البيع والشراء فيها بالنقود، أو بالمقايضة (راجع,Barter). Moneyولهذا النوع من الاسواق اهمية خاصة للشعوب البدائية لان منتجي نوع معين من الاغذية يقايضونه بنوع اخر يحتاجون اليه استكمالاً لغذائهم، ولكنهم لا ينتجونه، كما يحدث بين المزارعين وصيادي الاسماك في كثير من الشعوب البدائية.

زراعة الحقول؛زراعة قطع صغيرة من الأرض مع Farming تربية الحيوانات فيها. وتُعتبر تربية الحيوانات جزئاً اساسياً، ومكملاً لزراعة الحقول. وقد تطور هذا النوع من الزراعة عن زراعة المساحات الكبيرة من الارض (راجعAgriculture).

قرية زراعية؛مجتمع سكني صغير، ذو بيوتFarming village دائمة، يقطنها افراد يزاولون زراعة الحقول (راجعFarming)في الارض المحيطة بمجتمعهم السكني، أو القريبة منه. وتنتشر القرى الزراعية في مناطق عدة من العالم، وتكاد تكون الطراز العام الثابت للسكن بين الشعوب البدائية التي تزاول الزراعة.

صوم؛الامتناع عمداً عن تناول الطعام والشراب لفترةFasting محددة، ولاسباب مقررة اجتماعيا. فهو وفق احكام الديانات السماوية واجب ديني، وممارسة عبادية، والأمر عينه في بعض الديانات البدائية. فـ (الهنود الأميركيون) (راجعfAmerican Indians)يصومون حين يبحثون عن (طوطم) (راجعTotem). وبعض الشعوب البدائية تصوم لتستطيع الاتصال بالقوى فوق الطبيعية (راجعSupernatural forces)من خلال الاشباح (راجعGhost)والأطياف التي تتراءى للصائم بسبب الجوع والعطش الشديدين. كما يمارس الصوم تطهيراً للنفس، أو تكفيراً (راجعExpiation)عن الذنوب، أو اعداداً نفسياً لبعض الاحتفالات الهامة مثل طقوس التكريس (راجعInitiation rites)واحتفالات البواكير (راجعFirst fruits)، وما شابه ذلك. وتمارس الشعوب البدائية الصوم بصور شتى، فقد يكون الصوم جزئياً يتناول

الصائم ابانه قدراً محدداً من الطعام والشراب، كما يحدث للنسوة الحائضات، ولأهل الميت اثناء فترة الحداد، وقد تصوم الجماعة كلها، كما قد يصوم قسم منها اولاً ثم يعقبه قسم ثانٍ. ومن المرجح ان سبب ارتباط الصوم بالدين (راجعReligion)والاعتقاد بالارواح (راجعSpirit)هو رؤ ية الانسان القديم أثناء تعرضه لفترات جوع وعطش طويلة اشباحاً واطيافا.

طفل قَدَرّي؛وليد تعتقد بعض الشعوب البدائية**Fatal child** أنه مقدر له أن يقتل أبويه، أو أحد المسؤلين في المجتمع، لظهور علامات غريبة فيه ساعة ولادته، ولذا فانه يترك في مكان منعزل (راجعExposure)ليموت جوعاً أو فريسة للحيوانات او بسبب عوامل الجو. كما تعتقد تلك الشعوب ان (الاطفال القدريين) لا بد ان ينجوا من الموت، ويعيشوا ليحققوا ما قُدِّر لهم. وتوجد أصول هذا المعتقد في اساطير كل شعب بدائي يؤمن به (راجعMyth).

الجبرية؛الايمان بالقضاء والقدر؛ والمذهب الذي يرى أن**Fatalism** قوى طبيعية، أو دينية، فوق قدرة الانسان التي تسير احداث الكون، وفق انماط تقررها تلك القوى نفسها، بحيث يصبح تدخل الانسان في سير الاحداث وتأثيره فيه لاغياً، وتحكمه في المستقبل منتفياً. ويترتب على هذا أن يصبح الانسان عاجزاً عن دفع الشر والاذى، وعن الاختيار بين النافع والضار من أمور الحياة. ويسود هذا المذهب اغلب الشعوب البدائية. ومن هنا تأتي (السلبية) و (عدم الاكتراث) وما ماثلهما من الصفات التي توصف بها تلك الشعوب. كما أن الايمان بهذا المذهب يخلق في تلك الشعوب روح المحافظة (راجعConservatism).

قَدَر؛القوة فوق البشرية التي يُفترض انها تسيطر**Fate** على مصير المرء. والشعوب البدائية، بخاصة، وبعض الشعوب المتطورة التي تدين باديان سماوية معينة، بعامة، تؤمن بالقضاء، والقدر، وتفسر بذلك الايمان كثيراً من الاحداث الغريبة وغير المتوقعة.

مصير الميت؛للشعوب البدائية أراء مختلفة**Fate of the dead** حول مصير الميت، وما يحدث له بعد الوفاة. فبعضها يؤمن أن الموت نهاية وجود الانسان، وبعض آخر يرى أن الموتى يستمرون على الحياة في عالم آخر. كما كانوا يحيون على الارض،

وثالث يعتقد بولادة الميت بهيئة انسان آخر مرة ثانية بعد فترة من الزمن، في حين يؤمن بعض رابع ان روح الميت تحل في جسم حي (راجعTransmigration of souls).

أبوة؛ اعتراف المجتمع أن رجلاً ما أب لفرد، **Fatherhood** ذكر كان أم انثى. ويشمل هذا الاعتراف تحديد واجبات الاب ومسؤلياته حيال ذلك الفرد، ودوره في المجتمع بصفته أبا. وينظر الى الأبوة بكثير من الاحترام في كل المجتمعات، بدائية وغير بدائية، وفي قدر من التقديس في بعضها (راجعParenthood)(وقارنMotherhood).

الحَمْو؛ أبو الزوج، أو أبو الزوجة **Father-in-low** (قارنMother-in-law).

وطن؛ أرض الاسلاف (راجع Ancestor) وهو الموطن **Father Land** الذي يولد فيه المرق، هو وآباؤه واجداده، ويعيش في ربوعه ويموت فيه.

حق الاب؛ نظام (راجعInstitution)اجتماعي، يكون **Father right** الانتساب فيه ابوياً (راجعPatrilineal descent)، والتعاقب والميراث (راجعInheritance, Succession)عن طريق الاب، كما تكون الاقامة بعد الزواج فيه أبوية (راجع Patrilocal residence). ويقوم النظام على (سلطة الاب) (راجعPatriarchy). ورغم ان هذه الانظمة، في الاغلب، متلازمة، فليس من الضروري وجودها كافة في مجتمع قائم على نظام حق الاب. (قارنMother right).

عم؛ أخو الأب؛ **Father's brother** (Paternal uncle) (Parallel uncle) شقيق أحد ابوي المتكلم من الجنس نفسه. وتختلف منزلة العم في المجتمعات البدائية وفقاً للنسب (راجعDescent).فان كان ابوياً (راجعPatrilineal descent)كان للعم المركز الاعلى، والمكانة الرفيعة في العائلة، وكانت له سلطة مباشرة على ذرية أخيه. اما اذا كان النسب أمياً (راجعMatrilinealdescent)فلا يحظى باكثر من المودة والمعاملة بدون تكلف (قارنMother's brother).

عمة؛ أخت الاب؛ **Father's sister (Paternal aunt) (Cross aunt)** شقيقة أحد أبوي المتكلم من الجنس الآخر (قارن Mother's sister).

طول قامة؛ مقياس قدره طول قامة الانسان ويساوي طول الذراعين وهما في وضع الامتداد الى الجانبين **Fathom**

من طرف الاصبع الوسطى لاحدى اليدين الى طرفها في اليد الاخرى، أو قُرابة ستة أقدام وتُستخدم الشعوب البدائية هذا المقياس في اغراض شتى، منها سبر غور المياه.

المجموعة الحيوانية؛ الحياة الحيوانية لمنطقة معينة في فترة **Fauna** زمنية معينة (قارن Flora).

المجموعة الحيوانية والنباتية؛ حيوانات ونباتات منطقة معينة **Fauna and flora** في فترة زمنية معينة (قارن Flora , Fauna).

Faust Keil — Coup-de-poing — Fist ax

حضارة الفيوم؛ أقدم حضارات (العصر الحجري الحديث) **Fayum** (راجع Neolithic Age)

اكتشفت في مصر قرب موقع مدينة (الفيوم) يعود تاريخها الى قرابة خمسة آلاف سنة قبل الميلاد. كانت تعرف استعمال (الأدوات المصقولة) والنسج واستئناس الحيوانات (راجع Domestication, weaving, Polished tools). وقد تطورت (حضارة الفيوم) التي كان اقتصادها يقوم على الصيد الى الحضارة المصرية القديمة.

الخوف من الاشباح؛ ظاهرة واسعة الانتشار بين الشعوب **Fear of ghosts** البدائية التي تؤمن بالارواح (راجع Spirit) والاشباح (راجع Ghost) . والخوف من الاشباح نوع من الخوف من (القوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces) ممثلة في اشباح وارواح الموتى التي لا يمكن أن تدفن كما تدفن الجثث ؛ كما أن الاساس الذي قامت عليه (عبادة الموتى) (راجع Cult of the dead, Animism).

وليمة؛ عيد ديني، وليمة جمعية تولم، في العادة، في مناسبة **Feast** سعيدة، والولائم والاعياد الدينية موجودة في المجتمعات كافة، غابرة ومعاصرة، بدائية ومتحضرة، وترتبط لدى كثير من الشعوب البدائية بمعتقدات دينية تتعلق بالغذاء وبالتقرب الى الآلهة لتوفيره. وتقضي اقامة الوليمة اعتباراً على من يقيمها، فيحصل على منزلة اجتماعية (راجع Status) أرفع. وأهم دواعي إقامة الولائم وفرة الغذاء، ووقوع احداث

هامة كالولادة والتبني والانتصار في المعارك و(طقوس الانتقال) (راجع Rites de passage. وقد يسبق الاعياد الدينية صوم (راجعFeast) لتطهر النفس (راجع Expiation) قبل الاحتفال بها.

ولائم الحداد؛ Feasts for the dead ولائم (راجعFeast) تقام للميت بعد وفاته بفترة قصيرة، وتتكرر اقامتها بين بعض القبائل فينة بعد فينة. والدافع لاقامة هذه الولائم هو الرغبة في إطعام الميت، أو لاراحته، أو اشعاره بالسعادة، الأمر الذي يقوي الصلة به ويسترضي روحه. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن ولائم اعداد الحداد تزيد عدد ذريته التي تركها لأن روحه تدخل فرج أرملته فتحمل منه (راجعProcreation).

ريش؛ Feather تستعمل الشعوب البدائية الريش في أغراض عدة وبخاصة ما كان منه طويلاً، زاهي الألوان، أو ريش طيور نادرة. فتستعمله نقوداً (راجعPrimitive money) كما هو الحال بين سكان (جزيرةسانتا كروز) (راجعSanta Cruz Island) وتريش بهالسهام(راجعArrow) في مناطق بدائية عدة. واكثر استعمالات الريش شيوعاً هو في الزينة، وبخاصة بين قبائل (الهنود الأميركيين) (American Indians الذين يولونه اهتماماً كبيرا. فيشبكونه في شعر رؤوسهم، ويلبسون عليها تيجاناً، ويزينون به صدورهم ورماحهم وغلايينهم (راجعPipe) وسلاحهم المعروف بـ (التوما هوك) (راجعToma hawk) كما يحق لمن يبرزون في المعارك أن يحملوا في شعر رأسهم ريشه نسر (راجعCoup counting).

خصوبة طبيعية؛ Fecundity (Reproductive capacity) القدرة على الانجاب، أو اعطاء الثمار والمحاصيل. والمصطلح ضد مصطلح (الجدب) أو (العقم) (راجعSterility). ومعنى المصطلح بالنسبة للأنسان أو الحيوان هو اكبر رقم للمواليد الاحياء يمكن أن يولد، بالمعارضة بالرقم المولود فعلياً، وهو ما يُطلق عليه الخصوبة (راجعFertility). أما بالنسبة للنبات فهو قابلية الارض على انتاج المحاصيل بالقياس الى ما ينتج منها فعلياً، ويُطلق عليه (خصوبة الارض) (راجعFertility of the land).

اتحاد؛ Federation رابطة تقوم بين شعوب وقبائل تروم التعاون فيما بينها بصورة اختيارية، مع احتفاظ كل واحد، أو واحدة منها بسيطرتها على شؤونها الخاصة. واستقلالها في تصريف أمورها الداخلية. ويقوم الاتحاد على التحالف

(راجعAlliance)، وهو نظام منتشر بين الشعوب البدائية، وبخاصة القبائل الرحل، وقد عرفته ومارسته وما تزال، القبائل العربية. كما كان شائعاً بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians. وأبرز الأمثلة عليه (اتحاد الاروكوا)(Iroquois).

في؛ نقود مصنوعة من حجر أبيض يُدعى (أرگونايت)، وهيFei قطع حجرية كبيرة مسطحة ومدورة، ولكل قطعة ثقب في وسطها. وتُستعمل بلف (الفي) بين (اليابيين) (راجعYapese, Primitive money).

فلاح؛ عامل زراعي، مصطلح عربي يُستعمل بلفظهFellah ومعناه العربيين في الكتابات الانثروپولوجية، ويقتصر اطلاقه على من يفلح الارض، إن كان صاحبها أو يعمل عليها اجيراً، في البلاد العربية فحسب.

لبّاد؛ **Felting**

١ ـ طريقة قديمة لصنع القماش، عرفتها في البداية بعض (المجتمعات الآسيوية) في (العصر الحجري الحديث) (راجعNeolithic Age). تقوم على لف شعر أو صوف بعض الحيوانات ودقه وكبسه.

٢ ـ لباد؛ قماش تصنع منه الخيام (راجعTents)والاحذية وأغطية الراس. ولايزال سكان التبت (راجع Tibetans) يصنعونه من صوف (الياك) (راجع Yak)

فلوكة؛ سفينة كان استعمالها شائعاً في (البحر المتوسط)**Felucca** تُسيّر بمجاذيف، ولها اشرعة (راجعSail, Paddle)، يمكن أن تثبت في مقدمتها أو في مؤخرتها. ينتشر استعمالها الآن في اجزاء من الشرق الادنى وفي (مصر) بخاصة.

قتل الوليدة؛ قتل الاطفال الاناث بعد الولادة مباشرة**Female Infanticide** وهو نوع من (قتل المواليد) (راجعInfanticide)، يقتصر على الاناث فحسب. واسباب قتل الاناث دون الذكور، اضافة الى الاسباب العامة لقتل المواليد، مختلفة، منها: الخوف من جلبهن العار الى أهاليهن، وربما المنازعات والقتول، اذا ما أتين الفاحشة، ومنها التخلص منهن بوصفهن عبئاً على المجتمع إن كان مجتمعاً مترحلاً(راجعNomadism)، ومنها الخوف من وقوعهن اسيرات بيد الاعداء إن كان المجتمع عسكرياً. وكان العرب ايام الجاهلية يمارسون قتل المولودات وأداً، فحرم الاسلام ذلك، جاء في القرآن الكريم (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق، نحن نرزقهم واياكم. إن قتلهم كان خِطْءاً كبيراً).

شقيقات؛ اختان، أو اكثر، من أب واحد، وأم واحدة. **Female siblings** (راجع Sibling) و (قارن Male siblings).

عظم الفخذ؛ وهو أطول عظام جسم الانسان، والمقرر الرئيس **Femur** لطول قامته. ويستعمل طول عظم الفخذ في البقايا البشرية المتحجرة للاستدلال على طول الهيكل العظمي (راجع Skeleton).

الشُّمرة؛ الشَّمار؛ عشب يشبه البقدونس، تستعمله **Fennel** الشعوب البدائية على نطاق واسع لاعتقادها أنه يخفف وزن الجسم، ويقوّي البصر، ويزيد من قدرة الأمهات على تربية الاطفال الرضع.

انسان آبد؛ انسان متوحش، يتربى بعزلة تامة عن ابناء **Feral man** نوعه، ويعيش عادة مع الحيوانات. وتعتقد كثير من الشعوب البدائية بوجود اعداد كبيرة من هذا الانسان. ولكن الثقاة من العلماء يؤكدون عدم وجود أي (انسان آبد) في الوقت الحاضر.

السَّرْخَس؛ الخُشار؛ نبات لا زهور له، يُستعمل على **Fern** نطاق واسع بين الشعوب البدائية لتسكين آلام الاسنان، ولشفاء الألتهابات الجلدية.

الانتشار واسع المدى؛ مصطلح (الماني)، **Ferninterpretation** أدخله گريبنر (راجع Graebner, F) الى الكتابات الاثنولوجيه (راجع Ethnology). وللمصطلح يقابل في معناه مصطلح (Diffusion at a distance) في (اللغة الانكليزية). ويترجمه بعض الاساتذة العرب: (التفسير على البعد) التزاماً بالمعنى الحرفي للمصطلح في (اللغة الألمانية). والمعنى ؛ الانثروبولوجي للمصطلح هو: استعارة حضارة (راجع Cultural borrowing) من حضارة أخرى رغم بعد المسافة بينها. فيكون العنصران الحضاريان المتشابهان في الشكل والمضمون، والموجودان في مكانين متباعدين، صادرين عن مركز حضاري واحد، تنتمي الى حضارة واحدة (راجع Diffusion) و (راجع Discontimious distribution)

الهلال الخصيب؛ مصطلح يُطلق على منطقة يشبه **Fertile Crescent** شكلها الهلال، كانت في العهود الماضية شديدة الخصوبة فسُميت (الهلال الخصيب). وتمتد

المنطقة من (الخليج العربي) الى (البحر المتوسط) وتشمل (العراق) و (سوريا) و (فلسطين) والأردن). وكان (الهلال الخصيب) مهد حضارات قديمة مثل (البابلية) و (الآشورية) و (السومرية) و (الفينيقية) و (الكنعانية) وغيرها. وقد قامت فيها أغلب المدن القديمة، لخصوبة أرضها، وكثرة مياهها. وجدت في اماكن عدة منها، مثل (كهف شانيدار) (راجعShanidar Cave) و (كهف جبل الكرمل) (راجعMount Carmel Cave) Skeleton بقايا (انسان نياندرتال) (راجعHomo neanderthalensis).

خصوبة؛ ما تنتجه اناث الانسان والحيوان فعلياً من مواليد. **Fertility** وحين يرد المصطلح مطلقاً دون تحديد يعني خصوبة المرأة و(الخصوبة) في أي مجتمع أوطأ من (الخصوبة الطبيعية) (راجع Fertility) ولا تتطابق معها إلا اذا رفعت كل القيود التي تفرض بصورة متعمدة على منع الحمل (راجعBirth control) وتقاس الخصوبة في جماعة أو قطر بحساب معدلها (راجع Fertility rate) أو معدل المواليد) (Birth rate)أو نسبة الخصوبة) (راجعFertility ratio). وللخصوبة أهمية لدى الشعوب البدائية. فهناك كثير من الطقوس التي تمارس لضمان خصوبة المرأة أو زيادتها (راجعFertility rites)و (قارن Sterility).

خصوبة الارض؛ قابلية الارض على انتاج المحاصيل الزراعية**Fertility of the land** مُقدرة بوفرة الانتاج وبعدد السنين التي تظل الأرض اثناءها منتجة. وتكوّن خصوبة الارض عنصراً اساسياً في انتاج الغذاء للشعوب البدائية التي تعيش على الزراعة. ولكن الاغلبية العظمى من تلك الشعوب لا تعرف وسيلة للمحافظة على خصوبة الارض أو زيادتها، غير اللجؤ الى قطع الاعشاب والشجيرات وحرقها، ليتحول رمادها الى مُخَصِّب (راجعSlash-and-burn)، وغير اسلوب الزراعة المتنقلة (؛راجعSlifting cultivation) الذي تترك بموجبة الارض مستنزفة الخصوبة الى ارض بكر. وطقوس خصوبة الارض منتشرة في (اوشينيا) (راجعOcenia) بخاصة.

معدل الخصوبة؛ هناك عدد من معدلات الخصوبة**Fertility rate (General fertility** يستخدمها الدارسون الاجتماعيون، وفقاً للغرض الذي يريدون. وحين يُطلق المصطلح دون تخصيص فانه يعني العدد الحقيقي للمواليد الأحياء لألف إمرأة من هن في سن الحمل، أي بين (١٥) عاماً و (٤٤) عاماً، من جماعة معينة، أو شعب معين، خلال سنة واحدة (راجعFertility, Fertility, ratio) و (قارنMarital fertility rate).

نسبة الخصوبة؛ عدد المواليد الأحياء بالمقارنة بعدد النسوة اللاتي **Fertility ratio** في سن الحمل، وهي بين (١٥) عاماً و (٤٤) عاماً، في منطقة معينة، في سنة معينة، وتحسب نسبة الخصوبة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الخصوبة} = \frac{\text{عدد المواليد الاحياء في سنة معينة} \times 100}{\text{عدد النسوة الاتي في سن الحمل}}$$

(راجع Fertility , Fertility rate) و (قارن Marital fertility).

طقوس الخصوبة؛ طقوس (راجع Rites) سحرية ودينية **Fertility rites** تمارسها بعض الشعوب البدائية لضمان خصوبة الارض ووفرة المحصول، وكثرة عدد المواليد (راجع Fertility)، لان اغلب تلك الشعوب تربط في اساطيرها (راجع Myth) بين انتاج الارض للمحاصيل الزراعية وبين عملية الولادة عند الانسان. وتشمل هذه الطقوس، في الاغلب، سحراً خاصاً بزيادة انتاج الارض، ونثر أعضاء تناسلية حيوانية على الارض، رمزاً لعملية الجماع، مسبب الحمل، ورقصاً، وتقديم اضاحٍ بشرية أو حيوانية (راجع Sacrifice)، كما تتضمن اباحة الجماع الطقسي (راجع Ritual union) بين الرجال والنساء ابان اقامة الطقوس. وتعتقد الشعوب التي تمارس طقوس الخصوبة، انها تزيد خصوبة الانسان والارض على حد سواء. (راجع God of fertility)

تسميد؛ إخصاب؛ **Fertilization**

١ تسميد؛ استعمال السماد في الزراعة لزيادة خصوبة الارض. ولا تعرف الشعوب البدائية السماد، باستثناء الرماد المتخلف عن حرق الاشجار والاعشاب الناجم عن اسلوب (اقطع واخرق) (راجع Slash- and- burn).

٢ إخصاب؛ عملية اتحاد الخلية الجنسية الذكرية (الجين المنوي) (راجع Sperm)، بالخلية الجنسية الانثوية (البييضة) (راجع Ovum) ليكوّنا معاً (لاقحة) (راجع Zygote).

مهرجان؛ طقوس (راجع Rites) جمعية تتعلق في الاغلب بفعاليات **Festival** سحرية، أو دينية، ويشارك فيها أفراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) كافة. والمرجح أن المهرجانات نشأت من الولائم (راجع Feast) العامة والاضاحي

(راجعSacrifice) التي يقدمها المضمون وتقام المهرجانات في مواسم أو مواقيت محددة. ويبرز فيها الشعور الجمعي (راجعCollective feeling). وتقام المهرجانات بين الشعوب البدائية عند بدء فصلٍ أو انتهائه، أو لتخليد ذكرى حدث هام، او لتقيم ابانه احتفالات هامة.

فتش؛ Fetish صورة محفورة، أو تمثال صغير، لانسان أو حيوان، أو رمز لقضيب رجل (راجعPhalicisim, Phallus)، وقد تكون اشياء أخرى كالاحجار وغيرها، لها قوة فوق طبيعية (راجعSupernatural forces) متأتية باتصالها بالارواح (راجعSpirit). وتُعتبر (الفتش) في كثير من الأديان مسكناً موقتاً للارواح. فإن كانت الارواح حالّة (راجعIncarnation) فيه، فإنه يُقدس ويُعبد، وخلاف ذلك، فانه يُعتبر مجرد رمز أو أداة دينية. وقد تحل الارواح فيه، في وقت من الاوقات. فـ (الفتش) ليس شيئاً مقدساً ولا معبوداً لذاته، بل لانه رمز لمعبود. ويرمز (الفتش) عند بعض الشعوب البدائية الى (الطوطم) (راجعTotem)، كما تعتقد شعوب أخرى أنه يُبطل (السحر الضار) (راجعWitch craft). وقد نشأت عبادة (الفتش) في (افريقيا الغربية)، وجاء اسم الفتش) الى (اللغة الانكليزية) من الكلمة (البرتغالية) (Fetiço) التي تعني (عتمية) (راجعCharm)

الطبل الفتش؛ Fetish drum طبل افريقي يفترض ان له علاقة وثيقة بمعبود. ويُشتهر صاحب هذا الطبل في مجتمعه بان له تاثير خاصاً على المعبود، فيتمتع، بسبب ذلك، باعتبار اجتماعي (راجع **Fetish**) كاعتبار السحرة (راجعMagician) ورجال الدين.

فتشية؛ Fetishism

١ الايمان بان الاشياء قد تتلبّسها أرواح (راجعSpirit possession).

٢ دين يقوم على الاعتقاد بان لـ (فتش) قدرة روحية تشبه قدرة الآلهة على تحقيق الخير للناس وإنزال الشر بهم، ولذا فهو جدير ان يُعبد.

وكان أول من لفت النظر الى عبادة (الفتش) هو (ده بروص) (راجع.De Brosses, C)الذي اعتبرها أقدم أنواع الدين. ولكن (تايلر) (راجع.Tylor, Sir E) ذهب بعدئذ، الى أن (الحياتية) (راجعAnimism) هي الأقدم. ولقد ظلت عبادة (الفتشية) منذ صدور كتاب (ده بروص) حتى ظهور نظرية (تايلر) يُعتبر نوعاً رئيساً من أنواع الدين في الدراسات المقارنة

للاديان (راجعComparative religion). وتنتشر هذه العبادة في (افريقيا الغربية).

الحُمَيْل؛ الجنين بين الاسبوع الثامن من بدءFetus الحمل حتى الولادة، وتكون الصفات الجسمية الاساسية لنوعته مكتملة النمو فيه (قارنEmbryo).

Feud = Blood feud = Blood revenge = Blood vengeance = Vendetta

إقطاع؛ نظام اقتصادي وسياسي، يقوم على الاقتصاد الريفي، **Feudalism** ويتسم بتوزيع السلطة على عدد من اقطاعات (راجعFief) شبه مستقلة ويربط عدد كبير من الفلاحين أو العمال بالارض التي يعملون عليها (راجعSerf)، ووجود طبقة ذات امتيازات خاصة، كالنبلاء وأصحاب الاراضي تملك الارض، وما عليها، ومن عليها، وتستغل لنفسها وحدها الثروة التي تنتجها الاقطاعية. وكان هذا النظام سائداً في (أورية بين القرنين الثاني عشر والسابع عشر، وكان وما يزال، موجوداً في بقاع مختلفة من العالم. وبين شعوب بدائية عدة، مع اختلاف في مدى الاستغلال، ونوع ارتباط الفلاحين أو العمال الزراعيين باصحاب الارض (راجعFeudal society)

مجتمع اقطاعي؛ مجتمع يقوم فيه (النظام الاقطاعي) (راجعه**Feudalism**) **Feudal Society** ويتكون، في طرازه الأصيل، من طبقات (راجعClass)لكل منها منزلتها (راجعStatus) وامتيازاتها وقوانينها الخاصة بها. والطبقات هي (الطبقة الدنيا)، أو (طبقة العوام) التي تتكون من اغلبية السكان وكلهم فلاحون، وهي أحط الطبقات منزلة، واسوأها حالا، يليها طبقة صغيرة من (ملاك الاراضي) و (اصحاب الحرف والتجار والمحاربين)، ثم طبقة (رجال الدين) وهي أرفع الطبقات منزلة، وأرغدها عيشا. وفي قمة الهرم الطبقي طبقة النبلاء، وهي طبقة السادة المالكين لكل شيء، والمتحكمين بكل شيء، وهم أقرب الى عوامل مالكة كل في اقطاعيته.

قرابة متخيلة؛ اعتبار افراد الجماعة القرابية**Fictitions kinship** (راجعKinship group) كالعشيرة والقبيلة (راجعTribe, Clan)اقارب، رغم عدم امكانية تقصّي روابط القرابة (راجعKinship ties) بصورة فعلية معهم، لان المفروض في افراد تلك الجماعة كافة أن يكونوا أصلاً منحدرين من سلف (راجعAncestor) واحد. ويشمل مثل

هذا الاعتبار طقوساً شكلية، والتزامات ومسئوليات، وتعاوناً ومساندة تظهر في (التماسك الاجتماعي) و (روح الجماعة) (راجعSocial solidarity, Esprit de corps)، فتميز الجماعة القرابية عن غيرها من الجماعات.

إقطاعة؛ أرض يُقطعها السيد الاقطاعي لاحد أتباعه لقاء **Fief**
ولائه له، وتعهده بتقديم المعاونة.
العسكرية والمساعدات الاخرى التي يجب أن يقدمها لسيده عند الطلب. وتظل الاقطاعية، هي و (القن) (راجعSerf) الذين يعملون عليها، ملكاً للسيد.

فيلد؛ هنري؛ **Field, Henry**
(١٩٠٢ -): انثروبولوجي طبيعي (راجعPhysical Anthropology) أميركي. دَرَسَ في (جامعة اوكسفورد). أصبح مساعداً لأمين (متحف التاريخ الطبيعي الأميركي) (١٩٢٦ - ١٩٣٤)، ثم أميناً له (١٩٣٤ - ١٩٤١). قام بدراسات انثروبولوجية في (جنوبي غربي اسيا) (١٩٤٦ -١٩٤٧) اشترك في بعثة علمية ارسلتها (جامعة كاليفورنيا) الى (أفريقيا) (١٩٤٧ - ١٩٤٨)، ثم ببعثة اخرى أرسلها (متحف بيبودي) في (جامعة هارڤرد) الى (الشرق الاوسط) (١٩٥٠)، والى غربي (الپاكستان) (١٩٥٥)، والى (سايبريا) و (منغوليا) (١٩٧٤). أصبح باحثا في (متحف بيبودي) (١٩٥٠)، واستناداً للانثروبولوجيا في (جامعة ميامي) بدءاً بعام (١٩٦٦). أهم مؤلفاته:

1 — Contribution to the Anthropology of Iran (2 vols.) (1239).

2 — The Anthropology of Iraq (2 vols.) (1940 — 1950).

3 — Contribution to the Anthropology of Soviet Union (1948).

— Contribution to the Anthropology of Fayum, Sinai, Sudan, Kenya(1952).

5 — Bibliography on South western Asia (1953 — 1964).

6 — Ancient and Modern Man in Southwestern Asia (1956-1961).

ميدان؛ للميدان في العلوم الاجتماعية، مفهومان: **Field**
١ الاول مفهوم آثاري (راجعArchacology)، ويعني المكان الذي تُجرى فيه الحفريات والتنقيب عن الآثار (راجعField Archaeology).

٢ والثاني مفهوم أثنوكرا في (راجع Ethnography)، ويعني مجتمع، أو قسم من مجتمع بعيش الدارس الانثروبولوجي، أو الاجتماعي فيه، لدراسته، أو الجمع معلومات معينة منه، وفق قواعد الدراسة الميدانية (راجع Fiel dwork).

علم الآثار الميداني؛ دراسة الاثار الماثلة فوق سطح الارض **Field Archaeology** أو الاحجار وقطع الفخار (راجع Potsherd) التي تعود الى حضارات قديمة. ولا يشمل هذا الفرع من علم الاثار الحفريات والتنقيب للكشف عن الأثار المطمورة، وكان مبتدع هذا الاسلوب في دراسة الآثار هو (وليم روي) (William Roy) المتخصص في دراسة الآثار الرومانية العسكرية في بريطانية:

دراسة ميدنية؛ قيام الدارس الميداني (راجع Fieldworker) **Fieldwork** بدراسة جماعة، أو قبيلة أو شعب فيبدأ يتعلم لغتهم والألمام بكل ما كُتب عنهم، من جيث التكوين السكاني وجغرافية موطنهم وطوبو غرافيتها (راجع Topography)، وتاريخهم، وهجراتهم وما شابه ذلك من معلومات. ثم يقيم بينهم بصورة متصلة مدة تتروواح بين سنة واحدة وثلاث سنوات. ويستحسن ان تكون اقامته فترتين، بينهما فاصل يقرب من ستة اشهر يقضيها في تدقيق ومراجعة ما جمعه في الفترة الاولى. وللدراسة الميدانية قواعد كثيرة اهمها وجوب اندماج الدارس بالمجتمع المدروس ، وتكيفه للمجتمع والبيئة الطبيعية، واستعمال اساليب (الملاحظة) و (الاستخبار) و (الملاحظة بالمشاركة) و (الاستمارات) (راجع Observation, Questionnaire, Participant observation, Form) في جمع المعلومات. يضاف الى ذلك اختياره (عينة) (راجع Sample) للاجابة على اسئلة الاستمارة، وحصوله على نصوص (راجع texts) وتواريخ حياة (راجع Life history). وكان أول من وضع منهجاً علميا للدراسة الميدانية هو (مالينوفسكي)(راجع Malinowski B.) اثناء دراسته لـ (جزء التروبرياند) (راجع Trobriand Islands) بين عامي (١٩١٤ - ١٩١٨).

دارس ميداني؛ الدارس المعد علمياً في (الانثروبولوجيا) وعلوم **Fieldworker** اجتماعية اخرى، الذي يدرس قبيلة او شعباً، يكون في الاغلب بدائياً، مستعملاً اساليب وطرق الدراسة الميدانية (راجع Fieldwork). ويكاد اطلاق هذا المصطلح أن يكون مقتصراً على الدارسين الانترويولوجيين. رغم ان بعض الدارسين في علوم النفس والاجتماع

(راجع Sociology, Psychology)، وغيرها من العلوم الاجتماعية. يمارسون، بشكل أو بآخر، بعض اساليب الدراسة الميدانية، ويطبقون عدداً من قواعدها. وعلة ذلك انعدام أهم ركنين من أركان الدراسة الميدانية في الدراسات غير الانثروبولوجية، وهما الاقامة الطويلة المتصلة في المجتمع المدروس، ودراسته من نواحيه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، والدينية، والتكنولوجية، والفنية كافة.

ناي؛ آلة نفخ موسيقية، ذات فتحات للاصابع. **Fife** تُصنع في الشعوب البدائية من القصب أو الخيزران، ويكون طولها بين قدم وقدم ونصف. ويشيع استعمالها بين الرعاة، (راجع Pastoralism) لصغر حجمها وسهولة حملها، ولان العزف عليها يساعد على قتل الوقت.

تميثيل؛ تمثال صغير، لشخص، أو حيوان، أو طير. وقد **Figurine** وجدت هذه التماثيل الصغيرة بين بقايا حضارات الانسان القديم الذي عاش في الكهوف. ولتلك التميثيلات في الاغلب شكل جسم امرأة لها أعضاء تناسلية كبيرة بشكل مبالغ به، في حين أن بقية اعضاء الجسم والوجه صغيرة جداً، بل تكاد أن تكون غير موجودة البتة. لذا، يظهر انه كانت ترمز الى (طقوس الخصوبة((راجع Fertility rites) وقد وجدت هذه التماثيل في مناطق مختلفة من العالم وكانت مصنوعة من الطين أو العاج أو حجر الكلس (قارن Venus figurine)

جزر فيجي؛ (٨٤٤) جزيرة صغيرة، تقع في (المحيط الهادي **Fiji Islands**، الغربي، الى الشرق من (جزر هبرديز الجديدة) والى الغرب من (جزر تونكا) والى الجنوب من (جزر الس) (راجع New herbrides Islands, Tonga Islands, Ellice Islands) وهي من جزر (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) . واكبر جزيرتين فيهما هما جزيرتا (ڤيتي ليڤو)Viti Levu) و°(ڤانيوا ليڤو Vanua levu) كانت نفوسها علم (١٩٧١) ب تقدر بـ (٥٣٥,٣٥٧) نسمة، وهم خليط من (الڤيجيين الأصليين) ومن نسل الهنود الذين جلبوا للعمل في المزارع. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عامئذ، يقوم على الزراعة ونصفه الآخر على صيد السمك.

إرث الأبن أرامل أبيه، انتقال أرامل الاب المتوفي **Filial widow in heritance** الى ابنه، باستثناء امه، كجزء من الميراث الذي يتركه له فيتخذهن الابن زوجات له وتوجد

هذه القاعدة بين عدد محدود من الشعوب البدائية، ولذا فتُعتبر نوعاً نادراً من الزواج. (راجع Marriage).

Filiation بُنوة؛ الرابطة التي تتحكم في العلائق بين الاولاد والبنات من جهة، وبين آبائهم وامهاتهم، من جهة اخرى. وتقوم تلك العلائق على ركائز ثلاث: (التبني) (راجع Adoption) و(الانجاب) (راجع Procreation) و(النسب) (راجع Descent). وتجتمع علاقتا الانجاب والنسب في البنوة، بين الاولاد والبنات، وبين ابيهم، حين يكون النسب أبوياً، (راجع Patrilineal descent)، وبينهم وبين امهم، حين يكون النسب أمياً (راجع Matrilineal descent). كما لا تجتمع العلاقتان انفتا الذكر بين الابناء والبنات وأبيهم اذا كان النسب أمياً ولا بينهم وبين أمهم حين يكون أبوياً. ولذا فقد ابتكر الانثروبولوجيون مصطلح (قرابة متممة) (راجع Complementary filiation) للتعبير عن علاقة الابناء والبنات باقارب أبيهم أو أقارب أمهم الذين لا يرتبطون معهم برابطة نسب.

Filius nullias = Illegitimate Child = Natural child = Love boby

Fillet عصابة الرأس، ربطة قليلة العرض، تربط حول الرأس للزينة، وتصنع في العادة من ريش يلصق على شريط من جلد، أو قماش.

Filling حشو؛ ملء الفراغ بين خيوط السداة (راجع Warp) وربطها بعضها ببعض بخيوط اللحمة (راجع weft) بنسجها فوقها وتحتها أو حولها (راجع Weaving). كما يطلق المصطلح على المواد التي تصنع منها خيوط اللحمة كالصوف والقطن والشعر والوبر وما ماثل ذلك.

Findspot بقعة العثور؛ مصطلح آثاري (راجع Archacology) يعني البقعة التي يعثر فيها على أداة، أو سلاح، أو ما شابه ذلك من المخلفات الآثارية، أو على بقايا نباتية أو حيوانية متحجرة (راجع Paleontology).

Finger weaving النسج بالاصابع؛ اسلوب في النسج (راجع Weaving) يجري بأصابع اليدين بدون نول (راجع Loom) وتُشتهر بعض الشعوب البدائية بهذا الاسلوب من النسج، وبخاصة سكان جنوبي (بيرو) في (اميركا الجنوبية).

Finnish-Lapponic Languages اللغات الفنلندية؛ اللابية؛ قسم من العائلة الفرعية للغات الفنلندية اليوكريه (راجع Fimo-Ugric Languages) التي تنتمي الى (عائلة

اللغات اليورالية - الآلتية) (راجع Ural-Altaic Languages) . ويضم هذا القسم (اللغات الفنلندية) و (لغة اللاب) (راجع Lapps) . وهناك خلاف بين اللغويين حول عدد آخخر من اللغات التي يُعتقد انها تنتمي، اضافة الى التي مر ذكرها، الى هذا القسم أيضاً .

Finnish method of folklore = Historic- Geographic method of folklore

اللغات الفنلندية - اليوكرية؛ Finno- Ugric Languages احدى العائليتين الفرعيتين من اللغات اليورالية (راجع Uralic Languages) وتتكون من قسمين هما: (اللغات الفنلندية) و (اللغات اليوكرية) . وتضم هذه العائلة الفرعية اللغات (الموردڤينية) و (الماكيارية) (راجع Mordvim language, Magyar language) و (اللغة الفنلندية) و (اللغة الأستونية) و (لغة الاوستياك) وغيرها . (قارن Samoyed) .

فيوريللي؛ كويسيبه؛ Fiorelli, Guissepe

(١٨٢٣ - ١٨٩٦): عالم آثار ايطالي. كشف بين عامي (١٨٤٥ - ١٨٤٩) عن اثار (مدينة يومبي) . طوّر طرائق علمية جديدة لازاحة الركام عن المباني والبيوت بحيث تظل قائمة دون تهديمها، فتتسنى دراستها بهيئتها التي بنيت عليها . اسس مدرسة لتدريس طرائق الكشف عن الآثار في مدينة (يومبي) له مؤلفات عدة في اللغة الايطالية.

الفيپا؛ Fipa قبيلة (زنجية) تعيش في الجنوب الشرقي من (الكونكو) قرب (بحيرة تنجانيقا) قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ (٨٥,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠) يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات .

النار؛ Fire يحتمل ان يكون الانسان القديم قد توصل الى معرفة النار قبل (٤٠٠ ألف) الى (٥٠٠ألف) سنة. فيد وُجدت مع بقايا (انسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis) في (كهف جوكوتين) (راجع Choukoutien Cave) آثار استعمال النار، كما وُجدت بقايا حيوانات عليها رماد. وكان الانسان القديم يعتمد في الحصول على النار على البراكين، وعلى ما يشتعل منها تلقائيا في طبقات الفحم تحت الارض، وما يشب في الاشجار نتيجةللهزات الارضية . وغير ذلك من العوامل الطبيعية . وتستحدث الشعوب البدائية النار باساليب عدة يُعتبر (القدح) و (حك الخشب)

(راجع Strike-a-light-wood friction) الاسلوبين الرئيسين بينها ويستعمل هذان الاسلوبان بطرائق مختلفة منها (منشار النار) و (قوس النار) و (محراث النار) و(مثقب النار) و (مكبس النار) (راجعFire saw, Fire bow, Fire plough, Fire drill, Fire piston) وغيرها. وتعرف الشعوب البدائية كافة استحداث النار، باستثناء (سكان جزر الاندمان) (راجعAndaman Isladers) ويفضل الانسان البدائي المحافظة على النار متقدة على اشعالها مجدداً. فسكان (تييرا دل فويكو) (راجعTierra del Fuego) يفضلون حمل النار حتى في الزوارق على اخمادها واعادة ايقادها. ويُعتبر توصل الانسان القديم لاستحداث النار، واستعمال اللغة، ومعرفة الزراعة. أهم ثلاث خطوات خطاها على طريق التطور. وتستعمل الشعوب البدائية النار في الزراعة (راجعSlash- and - burn) والطبخ، والانارة، والتدفئة، وفي ارسال الرسائل بالدخان، وحرق الجثث (راجعCremation) وفي الاحتفالات الدينية ، وفي الارشاد والدلالة.

سلاح ناري؛ سلاح يقذف، بفعل مواد متفجرة مثل البارود**Firearm** الطلقات النارية. ولقد استعمل الصينيون البارود في القرن السادس، والقذائف في القرن الثاني عشر. استُعملت الاسلحة النارية في الحروب في القرن الرابع عشر. ولعب السلاح الناري دوراً حاسماً في ابادة الملايين من (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians) من سكان القارتين الاميركيتين وفي القضاء على اعداد هائلة من أفراد الشعوب البدائية الأخرى في مناطق شتى من العالم. ولقد اقتبس (الهنود الأميركيون) ذلك السلاح من (الأوربيين) في اميركا الشمالية، واستعملته بعض قبائلهم في حروبها الطويلة ضدهم.

كرة النار؛ كرة تُصنع من مزيج من الطين والفحم وتحمى بالنار. يقذف بها **Fire ball** على مساكن العدو فتسبب الحرائق. ولقد وجدت كرة النار هذه في آثار سكانالبحيرات السويسرية (راجعSwiss Lake Culture).

Fire boror — fire drill

قوس النار؛ قوس يُلف وتره على مثقاب النار (راجع Fire drill) **Fire bow**
ويُمسك المثقاب بيد
ويُحرك القوس الى امامووراء باليد الاخرى. فيدير القوس المثقاب بسرعة تحدث احتكاكاً

قوياً يُعطي حرارة كافية لاشعال النار في مواد جافة سريعة الالتهاب توضع على ثقب الخشبة التي يحدثها المثقاب.

مخبأ النار؛ طريقة للابقاء على النار مشتعلة، تقوم على وضع **Fire cache** ثلاث حزم من الاغصان والاعشاب بطريقة تبقي على النار متقده مدة طويلة. وتستعمل هذه الطريقة قبائل منطقة الغابات في (اميركا الجنوبية) ، مثل قبيلة (المسكيتو) (راجع Miskito).

Fire ceremont = New fire cermony　　Firedrake = Dragon

مثقاب النار؛ أكثر ادوات استحداث **Fire drill** (Fire boren) النار انتشاراً بين الشعوب البدائية. يتكون من عصا تدار بسرعة في ثقب يحفر في قطعة خشبية هشة. فينتج عن الدوران توسع في الثقب، وتتكون حوله نشارة، كما يحدث الدوران السريع احتكاكاً تنجم عنه حرارة عالية، فتحدث شرارة تشعل النار في النشارة. وكانت هذه الأداة مستعملة في حضارات غابرة عدة، كما انها ما تزال تُستعمل بين كثير من الشعوب البدائية بعامة، وفي أفريقيا بخاصة. والمعتقد أن مثقاب النار قد تطور الى عصا تدار بجذب سير ملفوف حولها (راجع Thong drill) ، او لف قوس عليها (راجع Fire bow). ثم الى مكبس النار) (راجع Fire piston)

مروحة النار؛ أداة يستعملها (الهنود الأميركيون) (راجع **Fire fan** American Indian) لاعادة ايقاد النار حين تشرف على الخفوت، تتكون من خشبة لها يد ورأس نصف دائري.

مِبْشَرَة النار؛ طريقة(پولينيزيه)(راجع Polynesia) لاشعال النار **Fire gater** النار. تقوم على فرك عصا قوية ذات رأس مدبب على قطعة خشبية هشة الى أن يشتعل التراب المتكون من الفرك على وجه الخشبة من الحرارة. ويجري الفرك بتحريك الخشبة بقوة وسرعة الى أمام ووراء.

الصيد بالنار؛ اسلوب بدائي في الصيد (راجع Hunting) **Fire hunting** تلجأ اليه بعض الشعوب البدائية. فتشعل النيران حول قطعة من غابة ، أو مرج، فتموت بعض الحيوانات حرقاً بالنار، او اختناقاً بالدخان.

مكبس النار؛جهاز لاستحداث النار(Fire syringe) (Fire pump) **Fire piston**
يقوم على فكرة استحداث هواء حار من ضغط اسطوانة من القصب
أو الخيزران (راجعBamboo , Reed)بقوة وسرعة داخل أسطوانة اخرى، يكون قطرها الخارجي مساوياً للقطر الداخلي للاسطوانة الاولى، بحيث يتكون منهما مكبس يشبه المحقنة الطبية. فيوجه الهواء الحار الى اعشاب واوراق اشجار يابسة، فتشتعل فيها النار. وينتشر استعمال مكبس النار في (بورنيو) و (سيام) و (الهند).

محراث النار؛أداة لاستحداث النار،(Stick and groove) **Fire plough**
تتكون من عصا وخشبة يحفر فيها اخدود. فتحرك العصا بسرعة كبيرة الى أمام ووراء، داخل الاخدود، مع الضغط عليها بشدة اثناء التحريك، فيتكون احتكاك، وحرارة، ونشارة داخل الاخدود، فتشتعل في النشارة. وقد توضع داخل الاخدود مواد سريعة الالتهاب مثل أوراق الاشجار والاعشاب اليابسة. وتنتشر هذه الأداة في (أوشينيا) (راجعOceania). ويبدو انها نشأت اول الأمر في (جزر الهند الشرقية) ثم انتشرت منها بسرعة الى مناطق اخرى. ويستعمل مصطلح (العصا والاخدود) (Stick and groove)مرادفاً لمصطلح (محراث النار).

Fire syringe=Fire piston=Fire pump

منشار النار؛أداة لاستحداث النار، تتكون من قطعة **Fire saw**
مشقوقة من الخيزران (راجعBamboo)تنشر بقطعة خيزران أخرى مشطورة ذات حافتين حادتين، فيكوّن الاحتكاك الناجم عن النشر حرارة كافية لايقاد النار في نشارة الخيزران التي تتكون من النشر. وموطن هذه الاداة (جزر الهند الشرقية)، ولكنها منتشرة كذلك في (ميلانيزيا) (راجعMelanesia)و (استراليا) وفي مناطق من (آسيا). (قارن Fire thong). Fire plough.

ستارة النار؛حاجز صغير، وجد مبنياً **Fire screen**(Deflector)
في غرف البيوت الآثارية في جنوبي غربي (اميركا الشمالية). وقد وجدت في سقف كل غرفة تحتوي على هذا الحاجز مِهْواة. ولم يستطع علماء الآثار التثبت من وظيفة هذا الحاجز. فاعتقد بعضهم انه لصد الهواء عن النار وان وظيفة المهواة توزيع الحرارة داخل الغرفة، في

حين ذهب آخرون الى أن الحاجز مذبح (راجعAltar)للأرواح (راجعSpirit)والمهواة منفذ لدخولها الى الغرفة وخروجها منها.

Firestone = Flint

Fire syringe = Fire piston = Fire pump

سير النار؛أداة لايقاد النار، تتكون(Sawingthong) **Fire thong** من سير من نبات أسل الهند، أو من نبات متسلق لين، يسحب بقوة على خشبة ذات أخدود. وقد استعمل الانسان القديم هذه الطريقة في مناطق مختلفة من (أورية) و (أفريقيا) و (آسيا) (قارنFire saw).

المشي على النار؛أحد اكثر اساليب المحاكمة بالتعذيب **Fire walking** (راجعOrdeal)شيوعاً بين الشعوب البدائية. فيطلب من المتهم أن يسير على الجمر، فان نجح في ذلك اعتُبر بريئاً، والإ ثبتت عليه التهمة.

البواكير؛ **First fruits**

١ - أول ما يُصطاد في الموسم من سمك، أو طير، أو حيوان، وأول ما يجنى من ثمار، ومحاصيل، واول ما تلده اناث الحيوان الأليف.

٢ - الاحتفالات التي تقيمها الشعوب البدائية في المناسبات آنفة الذكر، فتقدم فيها القرابين والاضاحي (راجعSacrifice , Offerings)تقربا للآلهة والاسلاف (راجعAncestor, Gods) لاسترضائها، وشكرها على ما أولت من نعم، ولتعدها بتقديم حصتها من الصيد والثمار و والنسل في كل موسم، ولتطلب منها مباركةجهودهم ، وجعل صيدهم وفيراً، ومحاصيلهم كثيرة، وحيواناتهم ولودة. كما ترمز الاحتفالات الى تقديم الشكر الى الاسلاف الذين علموا اخلافهم الزراعة والصيد، فضمنوا لهم الغذاء. وتتوسع بعض الشعوب البدائية في مفهوم (البواكير) ليشمل نسل الانسان، فتضحي بأول مولود تضعه الزوجة (راجعChild sacrifice , First ling).

فرث، السر، ريمند؛ **Firth, Sir Raymond**

(١٩٠١ -): عالم انثروبيولوجي بريطاني. درس في (جامعة أوكلند) في (نيوزيلنده) ثم في (جامعة لندن) على (مالينوفسكي) (راجع.Malinowski , B). قام بدرسات ميدانية في (جزيرة تيكوبيا) (راجعTikopia)، وكتب عنها عدداً كبيراً من الكتب.

كما درس صيادي الاسماك في (الملايو). يُعتبر من اساطين (المدرسة الوظيفية) (راجعFunctionalism). كرس اهتمامه على الدراسات الانثروبولوجية الاقتصادية (راجع Economic Anthropology). عمل استاذ الانثروبولوجيا في (جامعة سدني) في (استراليا) و(جامعة هاوايي)، ثم درّس في (جامعة لندن) من عام (١٩٣٣) حتى أحيل على التقاعد عام (١٩٦٨)، وعين استاذا للانتروبولوجيا فيها بدءاً بعام (١٩٤٤). عمل استاذا زائراً في عدد من الجامعات، كما منح عدد من الشهدات الفخرية من جامعات (بريطانية) و (اميركية) و (أوروبية) كتب عدداً ضخماً من المقالات العلمية والف الكثير من الكتب. اهم مؤلفاته:

1 — We, The Tikopia (1936).

2 — Human Types (1938).

3 — Primitive Polynesian Economy (1939).

4 — Malay Fishermen (1946).

5 — Elements of Social Organization (1951).

6 — Symbols , public and Private (1973).

رقصة السمكة؛ رقصة (هندية أميركية) (راجع American indians) **Fish dance**
يرقصها الهنود الشماليون، فيقلدون فيها حركات السمكة، ابتهالاً الى الآلهة (راجعGods)لتكثر السمك الذي هو مادة اساسية في غذائهم.

صيد السمك؛ أحد طرز الاقتصاد (راجع Type of economy) **Fishing**
بين الشعوب البدائية. والسمك من مصادر الغذاء الرئيسية والهامة لكثير من تلك الشعوب. ويمارس صيادو السمك، في بعض الحالات، الزراعة، أو تربية الحيوانات، أو الصيد البري، أو جمع الغذاء (راجع, Food gathering , Hunting , Animal husbandry Agriculture)الى جانب صيد السمك استكمالاً لغذائهم. ويتوقف نوع الاسلوب المستعمل في صيد السمك على نوعه، ووفرته، وعلى عمق المياه التي يصطاد فيها، وعلى كونه الغذاء الرئيسي أو الثانوي للصيادين. فيصطاد من قبل افراد، او جماعات، ومن على الارض، او من الزوارق. ومن اكثر طرائق صيد السمك شيوعاً هي الصيد (بالشص) أو (بالحربة) أو (بالشص الرمح) أو (بالرمح ذي الشوكات) أو (بالرمح) أو (بالغل) أو (بالسِّنّة) أو (شبكة الالقاء) أو (بشبكة اليد) أو (بشبكة التغطيس) أو (بالسدود) أو (بالسياجات) أو

(بالطيارات الورقية)أو (بالسم) أو (بالمشاعل) أو (بالشراك) أو (بالسهام)
(راجع,Fishing hook, Harpoon, Gaff, Leister, Spear, Gillnet, Seine, Cast net)
Hand net, Dipnet, Dam, Weir, Kite fishing, Fish poisoning, Flare, Trap, Arrow

طوافات صيد السمك؛ طوافات يصنعها الاسكيمو (راجع**Fishing floats** Eskimo)من مثانات (الفقمة) (راجعSeal)ويستخدمونها في صيد السمك (راجعFishing) . فينفخون المثانات ويربطونها بسيور جلدية الى الشبكة لتبقيها على عمق معين من الماء. كما يعين المصطلح قطع الفلين التي تربط الى الحافات العليا من الشباك، أو الى خيط الشص (راجع Fishing hook) لابقائها مدلاة في الماء لتنبيه الصياد الى أن الشص قد علق في فم سمكة.

شَصّ؛ حديدة عقفاء تُربط الى خيط، ويثبت**Fishing hook** عليها الطُعم (راجعBait). فاذا أكلت السمكة من الطعم انغرزت رؤوس الشعر المدببة في فمها، فلا تستطيع الافلات.

تسميم السمك؛ أسلوب تمارسه كثير من الشعوب **Fish poisoning** البدائية لصيد سمك الانهار (راجعFishing). وذلك برمي طعم (راجعBait)يحتوي مواد سامة (راجعPoison)في النهر. فحين يأكله السمك يتخدر، فتشل حركته، أو يموت، فيسهل جمعه من سطح الماء.

دغدغة السمك؛ أسلوب في صيد السمك (راجع Fishing) **Fish tickling** تقوم به، وتتقنه، النسوة في قبائل (تييرا دل فويكو) (راجع Tierra del Fuego) وقبائل اخرى مجاورة لها. يقوم على خوض النسوة في الماء ومداهمة السمك، ودغدغته من مكان معين من جسمه، فيتخدر، ويفقد قدرته على الحركة، فيسهل الامساك به.

انشطار والتحام؛ انقسام الجماعة القرابية (راجع**Fission and fusion** Kinship group)كالفخذ أو القبيلة أو العشيرة (راجعClan, Tribe, Lineage)الى جماعتين او اكثر، أو التحام جماعتين أو اكثر من الجماعات القرابية، لمواجهة مواقف معينة، مثل انقسام العشيرة أو القبيلة، أو حتى الفخذ، في حالة الاخذ بالثأر حين يكون القاتل والمقتول من الجماعة نفسها، ومثل الالتحام الذي يحدث بين جماعات القبلية كافة حين تواجه

حرباً، أو تريد الاخذ بثأر من قبيلة اخرى. ويحدث الانشطار والالتحام بصورة خاصة في المجتمعات الانقسامية (راجعSegmentary society)التي لا تخضع لسلطة سياسية موحدة، بل هي مجرد جماعات ترتبط بروابط القرابة (راجعKinship ties)، مما يتيح لها الانشطار والالتحام بسير وفق الاحداث والظروف.

Fistax = Coup-de-poing = Faust Keil

Fitching = Twining

Fittness الصلاح للبقاء: قدرة الكائنات الحية على انجاب ذرية تعيش لتنجب هي بدورها ذرية، رغم أثر (الاختيار الطبيعي) (راجع Natural selection)، الذي لا يبقى الا على الاصلح (راجع Survival for the fitterst)

Five Civilized Tribes, The القبائل المتمدنة الخمس: وصف يُطلق على خمس قبائل (هندية أميركية) (راجعAmerican Indians)هي (الجيروكي) و (الكريك) و (الجوكتو) و(الجكاسو) و (السمينوله) (راجع Seminole, Chichasaw, Choctaw, Creek, Cherokee)، لانها كانت متطورة نسبياً بالقياس على بقية القبائل (الهنديةالأميركية)، ولان (الجيروكي) كانت تعرف نوعاً من الكتابة بحروف هجائية اخترعها أحد ابنائها. وكانت تلك القبائل متجاورة، ومستواها الحضاري متقارب جداً، كما كانت تنتمي كلها الى أصل واحد.

Five- colour ware خزف صيني خماسي الألوان: خزف صيني (راجع Porcelian) رقيق دقيق الصبغة يُصنع بخمسة الوان هي الأصفر والأحمر والأخضر والازرق والبنفسجي. (قارنSeven- colour ware)

Five piece canoe كنو ذو خمس قطع: كنو (راجعcanoe)يكوّن من ربط زورقين محفورين (راجعDugout canoe)بلوح خشبي يمتد من مقدمتيها الى مؤخرتيها، ثم يزاد ارتفاع الحافات باربع قطع خشبية.

Flagellation — Whipping

صافرة؛ آلة نفخ موسيقية صغيرة واسعة Flageolet الانتشار بين الشعوب البدائية.

مِدْرَس؛ أداة يدوية تستعمل في دياسة الحبوب Flial (راجع Threshing)، تتكون من قطعتين ثقيلتين من الخشب، إحداهما قصيرة والاخرى طويلة، تربط نهاية إحداهما الى نهاية الاخرى بسير جلدي. وتجري الدياسة بها برفع الخشبة الطويلة الى اعلى واسقاط القصيرة على الحبوب.

شظية؛ قطعة صغيرة تُشظّى من قطعة كبيرة، تدعى Flake اللب (راجع Core)، لتستعمل أداة (راجع Tool) و (قارن Chip).

حضارة شظايا؛ حضارة قديمة تمتاز باستعمال أدوات Flake culture (راجع Tool) ذوات حافات حادة مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint) بالتشظية (راجع Flaking)

أدوات مُشظّاة؛ أدوات (راجع tool) تصنع من شظايا Flaked tools (راجع Flake) تفصل عن لب حجر (راجع Core) الصوان (راجع Flint) وكان الانسان القديم يُشظّي أدواته (راجع Flaking) بأساليب مختلفة، منها التشظية بالضغط (راجع Pressure flaking) والتشظية الحرة (راجع Free flaking) (قارن Chipped tools, Polished tools, Ground tools, Pebble tools

تشظية؛ استخراج شظايا (راجع Flake) من Flaking (Flimt flaking) قطعة حجر من الصوان (راجع Flint) تُدعى (اللب) (راجع Core). وحين يستعمل المصطلح دون تحديد فان يعني التشظية بالضرب، أي ضرب حجر اللب قرب حافته بحجر آخر ثقيل، بصورة مائلة الى الخارج، فتنفصل عنه (شظية) رقيقة شبيهة بصدفة المحار. وهناك اساليب اخرى للتشظية منها (التشظية بالضغط) و (التشظية الحرة) و (التشظية الفلوتية) (قارن Fluting, Free flaking, Prissure flaking)

مشعل صيد السمك؛ مشعل (راجع Torch) من قصب، Flare

أو مواد مشابهة، يستعمل لجذب السمك ليلاً الى سطح الماء لصيده (راجعFishing)باساليب عدة منها الطعن بالرمح (راجعSpear)او الحربة (راجعHarpoon)أو الضرب بالسهام (راجعArrow)او المسك باليد. وقد تعلق المشاعل على الزوارق فتقفز انواع معينة من السمك اليها، منجذبة الى نور المشاعل، كما هو الحال في (صيد الحوّل) في جنوبي العراق. (قارن Neeskotting)

فأس مسطحة؛ فأس معدنية مسطحة الوجهين، ذات **Flat celt** حافتين متوازيتين، وجدت في الآثار المصرية القديمة، وفي آثار (كريت) و (اسبانية) وأجزاء من (روسيا) وأماكن اخرى.

ذوو الرؤوس المفلطحة؛ وصف يطلق على مجموعة من **Flat heads** القبائل (الهندية الأميركية) (راجعAmerican Indians)تُفَلْطح رؤوس اطفالها بطرائق اصطناعية (راجعCranial deformation)، مثل قبيلة (الجنوك) (راجعChinook)وقبيلة (الرأس المفلطح) (Flat head)وقبائل أخرى كثيرة. وفلطحة الرأس سمة جمالية لدى من يزاولونها.

كتان؛ نبات يزرع للحصول على خيوطه التي تستعمل **Flax** صنع نسيج يدعى (الكتان) (Linen)ايضاً. ولقد لعب هذا النبات دوراً كبيراً في المراحل الحضارية المبكرة من حياة الانسان في (أوربة) و (الشرق الادنى). والمعتقد أنه انتشر من (منطقة البحر المتوسط) الى (أوربة).

جِزَّة صوف؛ جزة صوف الخراف، أو الحيوانات الأخرى **Fleece** ذوات الصوف. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن لجزة الصوف قدرات سحرية، منها نقل بعض خواص الحيوان الذي جُزت منه الى من يلبسها، وحمايته من الأمراض. ولذا فان جزز الحيوانات التي يضحى بها تُلبس في، الاحتفالات .

Flesher = Hide flesher = Hide scraper

دفن الجثة مكورة؛ نوع من الدفن (راجعBurial)، **Flexed burial** تثنى فيه ذراعي جثة الميت، او ساقيها، او الذراعين والساقين معا، بشكل يجعل الجثة مضمومة الاطراف، مكورة، ليسهل دفنها.

حبل قاذف للرمح؛حبل لينّ(Throwing cord)Flexible spear thrower يربط الى الرمح ليزيد من قوة الرمية ودقة الاصابة. وقد يكون الحبل مربوطاً الى الرمح بصورة دائمة، بحيث يظل طرفه الآخر في يد الرامي، فيستطيع سحبه اليه، أو قد يربط بطريقة اخرى بحيث يصاحب الرمح عند انطلاقة الى هدفه.

الثني المتقارب؛Flexion convergence قابلية (الرئيسات) (راجعPrimates)على فتح الاصابع الخمس لايديها، وثنيها، وملامسة كل اصبع منها لبقية الاصابع. وهي قابلية تمكنها من القبض على الاشياء الصغيرة

حجر الصوان؛حجر النار؛Flint حجر يتفاوت لونه بين الرمادي والاسود. يتكون من (ثاني اوكسيد السليكون) (السليكا) المتحد بالماء. يوجد دائما بين احجار الكلس أو احجار الطباشير. والصوان حجر يسهل تشكيله وصنع الأدوات (راجعTool)منه، رغم انه اشد صلابة من الفولاذ. ولذا، فقد اقترن، منذ اقدم الازمنة، بالصناعات البدائية. وحين يضرب الصوان بقوة ينشطر، فتخرج منه رقاقات تشبه الواحدة منها صدفة المحار، ولها وجوه ملساء للغاية. وكان الصوان المادة الرئيسية التي صنع الانسان منها ادواته قبل ان يعرف المعادن، كما كان من أقدم البضائع التي قايضها (راجعBarter). وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن هذا الحجر يهبط من السماء، ولذا فهي تطلق عليه (حجر الرعد) (راجعThunder stone)، كما يعتقد بعضها الآخر أنه حجر ترجم الجن به بني الانسان. ويقدس بعض (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)حجر الصوان.

ولسهولة خروج الشرر منه حين يقدح، يسميه بعض البدائيين (حجر النار). وكان لب الصوان (راجعCore)يستعمل فؤوساً يدويه (راجعCoup de poing)منذ بداية (العصر الحجري القديم) (راجعPaleolithic Age)وشظاياه أدوات واسلحة متنوعة.

طريقة الصوان والبايرايت؛Flint and pyrites method طريقة لايقاد النار، يضرب بها وجه حجر الصوان (راجع Flint)على قطعة من (البايرايت)، وهو معدن أصفر، مؤلف من حديد وكبريت، فتخرج شرارة تشعل النار في المواد الجافة سريعة الالتهاب مثل أوراق الاشجار والاعشاب اليابسة وما ماثلها.

ثلم الصوان؛Flint chipping ثلم قطع صغيرة من حجر الصوان

(راجع Flint)، حتى يتشكل اللب (راجع Core) بالشكل المطلوب، فيستعمل أداة (راجع Tool).

Flint flaking — Flaking

منشار الصوان؛ Flint saw قطعة من حجر الصوان (راجع Flint) يتراوح طولها بين عقدتين وثلاث عقد، تثبت في يد خشبية، وتستعمل منشاراً للقطع. وقد وجدت أعداد من هذا المنشار في بقايا حضارات سكان البحيرات في (سويسرة) (راجع Swiss Lake Culture)

طَوْف؛ Float أقدم وسيلة نقل مائية عرفها الانسان. تصنع من مواد خفيفة تطفو على سطح الماء، مثل البردي، كما هو الحال في اعالي (نهر النيل) واهوار العراق، أو اعمدة خشبية أو حزم من لحاء الشجر (راجع Bark)، او القصب، (راجع Reed)، او القرب المنفوخة، (ويدعى في العراق الكلك أو الجلج)، أو من التقطين المجفف، أو الجرار. ولايستعمل الطوف للسير ضد التيار، ولا للتنقل الى مسافات طويلة. كما يستعمل منفردا، أو قد يربط عدد منه بعضها الى بعض، لتكون منصة عائمة.

(Floating platform, Catamaran, Raft, Balsa, Treetrunk float, Kelk, Lakatoi, Chatty raft, Corita, Zak, Coromandel

Float copper — Drift copper

منصة عائمة؛ Floating platform منصة تصنع من ربط عدد من الاطواف (راجع Float) بعضها الى بعض، فيتكون منها سطح واسع. تستعمل للتنقل في المياه، وفي بعض الحالات، لاقامة بيوت موقتة فوقها.

Flood irrigation — Basin irrigation

أرضية؛ Floor مصطلح في علم الآثار (راجع Archacology) يعني أرضية، او قاع موقع آثاري (راجع Site)، يكشف عنه بازاحة الاتربة والحجارة، استعداداً للحفر والتنقيب فيه، لثبوت وجود اثار قديمة في باطنه.

المجموعة النباتية؛ Flora الحياة النباتية لمنطقة معينة، في فترة زمنية معينة. (قارن Fauna)

منطقة مجموعة نباتية وحيوانية؛ منطقة تتميز **Floral and Fauna area**

بنباتات وحيوانات خاصة بها. والمعروف أن من الصعب رسم حدود واضحة لمناطق نباتية وحيوانية في العالم، وذلك بسبب (الانتشار) (راجع Diffusion) المتكرر بين المناطق، كما هو الحال بالنسبة للمنطقة الحضارية (قارن Culture area).

فلاور، السر وليم هنري؛ **Flower, Sir William Henry**

(١٨٣١ - ١٨٩٩): عالم حيوان بريطاني. أصبح أميناً لـ (متحف كلية الجراحين الملكية البريطانية (١٨٦١ - ١٨٨٤)، ومديراً لـ (متحف التاريخ الطبيعي) في لندن (١٨٨٤ - ١٨٩٨). شغل منصب استاذ علم التشريع وعلم وظائف الاعضاء في (جامعة لندن). انتخب رئيساً لـ (جمعية علم الحيوان) (١٨٧٩ - ١٨٩٩). حقق انجازات علمية هامة في ميداني الهياكل العظمية والتشريع المقارن للثديات (راجع Mammilia)، كما أحدث ثورة علمية في ميدان المتاحف الطبيعية. له مؤلفات عدة اهمها الكتاب الذي الفه مع (رجرد ليديكر) وهو

An Introduction to the Study of mammals (1891).

Flue pipe — Flute

تحديد العمر بالفلورين؛ استخدام الكمية الموجودة من **Fluorine dating** (الفلورين)، وهو غاز سام، في الاسنان والعظام، دليلاً على عمرها، لانها تمتص هذا الغاز بتبادل الأيونات، بمقدار ثابة ومستمرة من الارض، على هيئة (اپتايت الفلوريت) (Fluor apatite). وقد اعلن اثنان من علماء الكيمياء هذه الحقيقة عام (١٨٠٦) عندما لاحظا ان العاج يمتص (الفلورين) من الارض. وفي عام (١٨٩٢) أوضح (ادولف كارنو) الاسلوب العلمي الذي يمكن بوساطته تحديد عمر العظام من كمية (الفلورين) الموجودة فيه. ولكن طريقة تحديد العمر بالفلورين تُعتبر أقل دقة في تحديد عمر الاسنان والعظام من (طريقة الاشعاع الكاربوني) (راجع Radiocarbon dating) و (قارن Sequence dating, Radioactive dating).

فلوت؛ آلة نفخ موسيقية، تتكون من أنبوب، **Flute (Flue pipe)** يُعزف عليه بالنفخ على حافة فتحة في أحد طرفيه. وكان (الفلوت) معروفاً ومستعملاً في

الاحتفالات الدينية في (العصر الحجري القديم) (راجعPaleolithic Age)، ثم تطور في (العصر الحجري الحديث) (راجعNeolithic Age)فصارت له ثقوب للأصابع، فأصبح من الممكن أن تُعزف عليه الحان متنوعة. ويختلف (الفلوت) من مكان لآخر في شكله وحجمه وطريقة العزف عليه. وقد وجدت اعداد كبيرة منه في العصور القديمة اعتبرها العلماء (تمائم) (راجعCharm)يُقيد الحياة الى الميت. (راجعNose flute)

تشظية فلوتية؛ طريقة في التشظية (راجعFlaking) **Fluting** امتازت بها حضارات (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجعUpper Paleolithic Age). والشظايا (راجعFlake)التي تستخرج بهذه الطريقة طويلة ورفيعة، تشبه في شكلها (الفلوت)، وهي قليلة السمك ولها حافات متوازية.

بؤرة؛ مصطلح آثاري يعني مجموعة مواقع آثارية**Focus** (راجعSite)، تستخرج منها أدوات متشابهة الى حد كبير من حيث تطورها الحضاري.

مقابلة مركزة؛ اسلوب في جمع المعلومات في العلوم الاجتماعية، **Focused interview** يقوم على مقابلة شخص كانت له تجربة معينة سبق للدارس الاجتماعي الاحاطة بها وتحليلها قبل اجراء المقابلة. وتتركز المقابلة، ويدار الحوار فيها حول التجربة الذاتية للشخص فحسب.

شعب؛ العامة من أفراد المجتمع الذين يشتركون في **Folk** سمات حضارية (راجعCulture trait)أساسية ولهم طابع عام يميزهم عن أفراد المجتمعات الأخرى.

حضارة شعبية؛ حضارة محلية لمجتمع صغير يمتاز بشدة**Folk culture** التماسك الاجتماعي (راجعSocial solidarity)بين أفراده، له سلوك اجتماعي متواضع عليهومستند الى الروابط القرابية(راجعKinship ties)ومُسيطر عليه بطرائق تقليدية محافظة والحضارة الشعبية حضارة متجانسة، تسود فيها القوانين الاخلاقية، وتعتمد على التراث الموروث. وهي، لحد ما، غير متطورة وكل تطور محدود يحدث فيها يكون مرتبطاً بالظواهر المحلية الأصلية لا المجلوبة. (راجعFolk society)ويكاد هذا الطراز من الحضارة أن يكون الطابع العام لحضارات الشعوب البدائية. وقد صاغ هذا المصطلح (ردفيلد)

(راجع .Redfield, R) واستعمله نقيضاً لمصطلح (المجتمع الحضري) (راجع Urban society)

رقص شعبي: Folk dance نوع من الرقص ينشأ بصورة تلقائية من رغبة شعبية للعامة من أفراد المجتمع، للتعبير عن الشعوب الجمعي (راجع Collective feeling) . وتتوارث المجتمعات رقصاتها الشعبية باعتبارها جزءاً من التراث الشعبي (راجع Folklore)

تراث شعبي **Folklore**

١ ـ كل أنواع التعبير الشفهي والجسمي مثل (القصص الشعبي) و (الساكا) و (الاساطير) (القصص الخرافية) و (الاغاني الشعبية) و (الرقص الشعبي) و(المهرجانات) و (الامثال) و (الاحاجي) و (التعزيم) (راجع ,Incantation, Riddle, Proverb Festival, Folkdance, Folk song, Fable, Myth, Saga, Folktale) وغيرها من الفعاليات الأدبية والفنية، التي يرثها الشعب وتنتقل فيه من جيل الى جيل بالحفظ لابالتدوين. ويذهب بعض العلماء الى ان(التراث الشعبي) يشمل، اضافة الى الذي تقدم ذكره الطرائق الحضارية للمجتمع والادوات والصناعات والفنون كـ (الخزف) و (الزينة) و (الحفر على الخشب) و(الرسم)(راجع Wood engraving, Decoration, Ceramics, Painting) وما شابه ذلك ويتكون القسم الاعظم من (التراث الشعبي) من (بقايا حضارية) (راجع Survivals) أو (رموز) (راجع Symbol)استطاعت أن تحتفظ بقيمتها الوظيفية. وقد صاغ المصطلح واستعمله لاول مرة عام (١٨٤٦) (وليم تومس) (راجع ..Thoms, W.J)، ثم حاول (السر لورنس كوم (راجع .Gomme,Sir G.L) أن يعتبر دراسة (التراث الشعبي) علماً بتوكيده على مكوناته التاريخية والاثنولوجية

٢ ـ علم التراث الشعبي؛ علم يدرس (التراث الشعبي) باعتباره فرعا من (الاثنوكرافيا) (راجع Ethnography)

طب شعبي: Folk medicine، الطب الذي تستعمله الشعوب البدائية، والعلوم في بعض المجتمعات المتطورة. يقوم اساسياً على العلاج بالاعشاب، وعلى

استعمال اساليب علاجية توحي جلها بالشفاء دون ان تحدث أثر في الجسم. ولدى الشعوب البدائية الكثير من الوصفات المختلفة التي تكوّن، في الاغلب، مشروبات أو مراهم كما تجري عمليات جراحية بدائية بسيطة. ويُعطى (الطب الشعبي) في اكثر الحالات ، نتائج جيدة. وبعض الحضارات كالحضارة الصينية القديمة، وحضارات (جزيرة غينية الجيديدة) (راجعNew Guinea Island)و (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)الجنوبيين. رصيد ضخم من (الطب الشعبي).

عقلية شعبية؛طريقة، أو اسلوب التفكير عند العامة**Folk mentality** من أفراد المجتمع. وتتسم (العقلية الشعبية) بتغلب العاطفة على المنطق، وبعدم الاخذ دائماً، بالاسباب والنتائج.

علم النفس الشعبي؛علم النفس الذي يدرس القيم **Folk psychology** الحضارية (راجعCultural Values)،والمعايير الاجتماعية (راجعSocial norm)، وطرائف التفكير في الجمعات القبلية والمجتمعات الشعبية (راجعFolk society).

دين تراثي؛المعتقدات والتطبيقات الدينية التي **Folk religion** يعتقد بها، ويمارسها عامة أفراد (جماعة حضارية) (راجعEthmic group)، بالمعارضة بما يعتنقه بعض المثقفين من أفراد الجماعة عينها من أديان أخرى.

مجتمع شعبي؛مجتمع بسيط، ذو حضارة شعبية **Folk society** (راجع Flok culture) متجانسة، تقوم على تقسيم أوّلي للعمل (راجع Division of labour) ونظام قيمي متوارث ومستوى تكنولوجي واطيء، وقيادة تقليدية ثابتة، وروابط قرابية (راجعKinship ties)قوية، ووتقديس للتقاليد الاجتماعية (راجعSocial traditions)، واحساس قوي بالتضامن، واعطاء أهمية كبرى للدين والسحر. فكان أول من صاغ هذا المصطلح هو (ردفيلد) (راجع.Redfield, R) (قارنRural society, Urban society, Primitive society).

أغنية شعبية؛أغنية ذات موضوع وموسيقى **Folk song** ونص تراثي (راجعFolk lore). تصور جوانب من حياة الشعب، وتعبر عن عواطفه ،باسلوب غير متكلف، وقد تسجل احداثاً اجتماعية معينة.

قصة شعبية؛ قصة من التراث الشعبي (راجع Folklore) **Folk tale**
تنتقل من جيل لآخر. والقصص الشعبي موجود في كل الحضارات تقريبا ، ويصور، في الاغلب، شخصيات تقليدية (راجع مثلاً Tattler)

عادات شعبية؛ اساليب الشعب، وعاداته، وتقاليده، **Flokways** وأعرافه، وقواعده سلوكه في الحياة، التي يتعلمها أفراده من مجتمعهم ويلزمهم بتطبيقها ومراعاتها، ويعاقبهم على الخروج عليها، بالاستنكار، أو الاحتقار، أو التجنب ، أو النفي من المنطقة، أو خلعهم من المجتمع بصورة نهائية (راجع Negative Sanction) ، لان الخروج عليها يُعد مخالفة للرأي العام للجماعة. والمصطلح قليل الاستعمال في الكتابات البريطانية.

حضارة فولسم؛ حضارة الصيادين (الاميركيين) **Folsom Culture** القدامى التي وجدت أثارها في (نيو مكسيكو)، إحدى (الولايات المتحدة الاميركية) الجنوبية وقدر العلماء أن تلك الحضارة قامت قبل قرابة تسعة آلاف سنة. وقد عُثر على عدد من رؤ وس سهام ، وأدوات اخرى، استعملها انسان تلك الحضارة (راجع Folson point) مع بقايا هياكل عظمية لحيوانات منقرضة مثل الثور الاميركي المعروف باسم (البايسون). ولم تعرف العلاقة بين هذه الحضارة وحضارة اناسازي (راجع Anasazi Culture) التي قامت في المنطقة نفسها.

رؤوس سهام فولسم؛ رؤ وس سهام مصنوعة من حجر **Folsom point** الصوان (راجع Flint)، وُجدت عام (١٩٢٦) باعداد كبيرة قرب (فولسم) في شمالي غربي (نيو مكسيكو) ، إحدى الولايات المتحدة الاميركية)، حيث عثر على أول دليل على وجود حضارة قديمة هناك (راجع Folsom Culture)، ورؤ وس السهام جيدة الصناعة، تدل على براعة صانعيها في التشظية (راجع Flaking)، وتمتاز بحافات تكاد ان تكون متوازية، وبوجهين مصقولين، في كل واحد منها أخدود. وهي رقيقة، تشبه في اشكالها أوراق الشجر، ومشظّاة بالضغط (راجع Pressure flaking)

الفون؛ قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (داهومي) **Fon** (بنن حاليا) . كانت احدى قبائل (مملكة داهومي) (راجع Dahomey). قُدرت نفوسها

حين دُرست عام (١٨٩٠) ب (٢٥٠,٠٠٠) نسمة، وكان ثلث اقتصادها عام ١٩٧٤ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك، والباقي على التجارة.

فونتومفروم؛ طبل (راجع Drum) **Fontomform drum**

يوجد في (افريقيا الغربية) ، وبين (الاشانتي) (راجع Ashanti) بخاصة يروي الضارب عليه الحكم والأمثال. ولدى (الاشانتي) نوعان منه، الاول (مؤنث)يروي الحكم والامثال للنساء، والثاني (مذكر) يرويها للرجال. ويكسى الاول بملابس نسائية، والثاني بملابس رجالية. (قارن Talking drum)

الغذاء؛ المادة الاساسية اللازمة للبقاء. وتأمين المصادر **Food** الثابتة للغذاء كان الاساس الذي قام عليه تطور مجتمع الانسان القديم. وتوفير الغذاء اللازم يستحوذ على اغلب وقت ونشاط أفراد المجتمعات البدائية، مما لا يترك مجالاً على اغلب وقت ونشاط وأفراد المجتمعات البدائية، مما لا يترك مجالاًللتخصص أو الاختراع، فتتلاشى فرص التطور، أو تكاد. واسلوب توفير الغذاء، كالجمع أو الصيد أو الرعي أو الزراعة (راجع Agriculture, Pastoralism, Hunting, Food gathering)يؤثر الى مدى بعيد ، في طبيعة، وتنوع، الاعمال الاخرى التي يزاولها افراد المجتمع.

جمع الغذاء؛ الحصول على الغذاء من الطبيعة، **Food gathering** كجمع الفواكه ، والتوت البري،والجذور والطحالب، والفطر، والحشرات، والقواقع، والمحار ، وعسل النحل، والبيض. وجمع الغذاء طراز اقتصادي (راجع Type of economy)يقوم على الاستفادة من غذاء متوافر في الطبيعة، دون ان يحتاج الى أية عمليات انتاجية. وهو اسلوب بدائي وقديم، ولكن ما تزال كثير من الشعوب البدائية تعتمد بصورة مطلقة، أوجزئية، في حياتها عليه، واشهر هذه الشعوب (الاستراليون الاصلية) و (السان) و (السيمانك) (راجع Semang, San, Australian Aborigines). وتقوم النسوة بالقسط الاكبر من جمع الغذاء، كما تختلف المواد المجموعة باختلاف البيئة التي يقطنها جامعو الغذاء وباختلاف مواسم السنة. ويدخل بعض العلماء الصيد وصيد السمك في جمع الغذاء شريطة ان يكونا يمارسان بدون استعمال ادوات. (قارن Agriculture, Animal husbandry, Fishing, Hunting)

ثورة انتاج الغذاء؛ مصطلح يستعمله (جايلد) **Food-producing revolution**

(راجع Childe,G)وصفاً لانتقال الانسان من مرحلة العيش على جمع الغذاء (راجع Food gathering)الى مرحلة انتاج المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات والسكن في بيوت. وقد بدأت هذه الثورة في (الشرق الاوسط) قبل بين (٨,٠٠٠) و(١٠,٠٠٠) عام، وفي الصين قبل (٥,٠٠٠) عام تقريباً وفي (الاميركيتين) قبل حوالي (٣,٠٠٠) عام.

ربط القدم؛ عادة كانت تمارس في (الصين) ولكنها **Foot binding** زالت في مطلع هذا القرن فقد كان افراد الطبقيتين الوسطى والعليا كافة، يربطون اقدام الاناث وهن طفلات باربطة تصيّرها بعد سنين صغيرة للغاية حين ينمو الجسم وتبقى الاقدام على حجمها الطفولي. والدافع هو اعتبار صغر القدم سمة جمالية في (الصين)، كما أن قدرة الرجل على اعالة عدد من الاناث اللواتي لسن مصدرا للكسب، لضعف اقدامهن وصغرها، أمر يضفي عليه اعتباراً (راجع Prestige)

محراث القدم؛ نوع مطور من عصا المحراث **Foot plough** (راجع Digging stick)يستعمله (الهنود الاميركيون) (راجع American Indians)القاطنون في (بيرو) في (اميركا الجنوبية) و(محراث القدم) عصا حراثة تضاف لها دوّاسة للقدم قرب راسها المدبب، يدوس عليها الحارث فيزيد من عمق الثقب الذي تحدثه . كما انهم يركبون لها مقبضاً لليد في نهايتها العليا ليسير عملية تحريكها، فتزداد قدرتها على قلب التربة، ويسهل سحبها من الارض

نحت آثار الاقدام؛طبقات اقدام بشرية، أو حيوانية، منحوتة**Footprint sculpture** على الصخر، وجُدت في مناطق كان (الهنود الاميركيون) (راجعAmerican indians) الشماليون يقطنونها، ولم يُفلح علماء الانثروبولوجيا في تفسير ما ترمز اليه الطبقات ولا الغرض من نحتها.

الثقب الكبير؛ثقب كبير في العظم الغزالي**Foramen magnum** (راجع Occipital bone)للجمجمة، يتصل بالحبل الشوكي بالمخ في منطقة الرقبة من العمود الفقاري. ويتجه (الثقب الكبير) في الانسان الى اسفل، كما يكون قريباً من مركز قاعدة الجمجمة، ويرتبط بالقسم الاعلى من العمود الفقاري بشكل يجعل الجمجمة بوضع

أفقي مع القسم المار ذكره. والثقب الكبير في اغلب (الرئيسات) (راجع Primates)اقرب الى مؤخرة الجمجمة ، كما أن هذا القرب يتناسب طردياً مع قِدَم الحيوان في سلم التطور الاحيائي (راجع Biological evolution) . ولذا فان مكان (الثقب الكبير) في الجماجم البشرية المتحجرة مؤشر هام يعطي دليلاً على عمرها، كما انه يحدد وضع الرأس بالنسبة للعمود الفقاري لدى صاحب الجمجمة المتحجرة، وبالتالي، مدى انتصاب قامته.

فورد، دارل؛ Forde. Daryll

(١٩٠٢ ـ ١٩٧٣): عالم انثروبولوجي بريطاني. درس على (كروبر) (راجع Kroeber, A)و (لوي) (راجع Lowie, R.)في (جامعة بركلي) . حصل على درجة الدكتوراه في علم الآثار (١٩٢٨) . قام بدراسات ميدانية بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) (١٩٢٨ ـ ١٩٣٠) وبين قبائل (نايجيريا) في (افريقيا الغربية). شغل منصب استاذ الانثروبولوجيا في (جامعة لندن) احدى وعشرين سنة (١٩٤٥ ـ ١٩٦٦). عمل منذ عام (١٩٤٤) حتى وفاته، مديرا ادارياً ل (المعهد الافريقي الدولي)، ورتب لتحرير مجلة (Africa)انتخب رئيسا (المعهد الملكي الانثروبولوجي البريطاني) بين عامي (١٩٤٧ و ١٩٤٩). شجع الدراسات الافريقية. واشرف على عدد من السلاسل العلمية التي صدرت في ميادينها. له مؤلفات عدة أهمها:

1 - Habitat, Economy and Society (1934)

2 - Marriage and Family Among the Yak in South - Eastern Nigeria , (1941)

T3 - The Native Economies of Nigeria (with scott , R.)(1946).

4 - African Systems of Kinship and Marriage (with Radcliffe— Brown,A R. Edits.) (1950)

5 - The Yoruba-Speaking Peoples of South-Western Nigeria (1951)

6 - Yako Studies (1964)

غابة؛ Forest الغابات أحد اقسام الحياة النباتية الطبيعية الثلاثة (قارن Savanna, Grassland)والغابة مساحة من الارض مغطاة باشجار كثيفة. وتغطي الغابات اكثر من (٢٤٪) من مساحة الكرة الارضية. أهم انتاج الغابات الخشب، والفلين، والليف، والمطاط ، والصمغ، والفواكه، ومواد كثيرة اخرى. وتعيش كثير من

الشعوب البدائية في الغابات ، وبخاصة في (افريقيا الوسطى) ومنطقة (حوض نهر الأمزون) في (اميركا الجنوبية)

زنــوج الـغــابــات؛ فــرع مـن (قـسـم زنــوج افــريــقـيــا) **Forest Negro** (راجع African Negroes)من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid)، يعيش في المناطق الاستوائية في (غربي افريقيا الوسطى).

ساحة الحداد؛ مساحة من الارض معروفة تخصصها الشعوب البدائية **Forge** لاعمال الحدادة (راجع Smith).

مِــذْراة؛ أداة زراعــيــة مــعــروفــة لــدى كــثــير مــن الحــضــارات **Fork** البدائية. تتكون من كف لها أصابع مربوطة الى يد طويلة، تصنع عادة من الخشب أو الخيزران (راجع Banboo'

تــفــريــع الأقــارب؛ الـتــفــريــق في مــصــطلحــات الــقــرابــة **Forking** (راجع Kinship terminology)بين الذكور والاناث الذينهم من الدرجة القرابية نفسها، باطلاق مصطلح قرابي خاص على كل واحد . أو واحدة منهم، لتحديد جنسه، مثل تفريع مصطلح (Sibling)الى (شقيق) و (شقيقة) و (Parent)الى (أب) و (أم). وقد يفرع المصطلح على اساس الجنس وخط الارتباط بأحد الوالدين، الاسلوب الذي يدعى (تفريع أقارب الوالدين) ،كما يحدث في تفريع مصطلح (Cousin)الى ثمانية مصطلحات هي ابن العم أو ابن الخال أو ابن العمة أو ابن الخالة أو بنت العم أو بنت الخال أو بنت العمة أو بنت الخالة. (قارن Bifurcation)

استمارة؛ اسئلة تُعد بطريقة علمية بحيث تشمل كل الموضوعات التي ينوي**Form** (الدارس الميداني) (راجعField worker)دراستها، وتضمن في استمارة تُوزع على افـراد(العينـة)(راجعSampling)المأخوذة من أفراد المجتمع. وتخصص نسخة من الاستمارة لكل فرد من افراد العينة (راجع Sampie)(راجع كذلك Fieldwork)

تــربيــة منهجيــة؛ تــربيــة (راجــع Education) وتعـليم **Formal education** يجريان بصورة منتظمة، ومنهجية في المدارس والمعاهد والجامعات. في المجتمعات المتطورة ولعدم وجود امثال هذه المؤسسات في المجتمعات البدائية فان التربية المنهجية لا يمكن ان

توجد ، ويستعاض منها بتربية لا منهجية (راجع Informal education) ، باستثناء ما يتلقاه الفتيان والفتيات من تعليم منظم ومنهجي، لفترة قصيرة ، في طقوس التكريس (راجع School Puberty, Initiation rites)حيث يُلقن الصبيان تاريخ قومهم وقيمهم وقواعد السلوك والمعايير الخلقية لمجتمعهم، كما تُروى لهم بعض الاساطير الشعبية التي تغرس في نفوسهم حب مجتمعهم والتمسك بروح الجماعة، وتلقى الفتيات كل الحقائق المتعلقة بالعلائق الجنسية بين الرجل والمرأة والحمل والولادةوواجباتالزوجة وما الى ذلك.

الصورية؛ الاعتقاد القومي، والتمسك الشديد بتطبيق اعراف المجتمع **Formalism** ونظمه وقواعده، ومراعاة العلائق السائدة فيه بدون اعارة معني تلك الاعراف والنظم والقواعد والعلائق اي اعتبار.

المرحلة التكوينية؛مرحلة من مراحل تطور الحضارات في **Formative period** (اميركا الوسطى) و (منطقة الانديز)، سبقت (المرحلة الكلاسيكية) (راجع Classic)التي بدأت فيه الحياة الحضرية والمراكز الاحتفالية الكبرى بالظهور.

سكان فرموزا الأصليون؛سكان جزيرة **Formosian Aborigines** فورموزا التي تقع الى الشرق من البر الصيني والى الشمال من (جزر الفليبين). يتكوّنون من قبائل عدة أهمها (الاتايال) و (البايوان)و (الآمي) و (البونن) و (البويوما)(اليامي) (راجع Yami, Puyuma, Bunum, Ami, Paiwan, Atayal)

Forms of address = Terms of address = Kinship terms of address

Forms of reference = Terms of reference = Kinship terms of reference

صيغة؛ **Formula**

١ ـ مجموعة جمل معينة تتلا على مادة ، او تكتب لتحمل تميمة (راجع Charm)عند مزاولة السحر (راجع Magic)

٢ ـ اسلوب كلامي خاص يُستعمل عند معالجة مشكلة معقدة، أو مداواة مرض من الامراض، وهو أسلوب منتشر بين كثير من الشعوب البدائية مثل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)وبخاصة بين (الجيروكي) (راجع Cherokee)

٣ ـ قانون أو معادلة، يعبر عنها بر موز حسابية، أو جبرية، أو برموز خاصة ، في علوم مختلفة.

قصة نمطية ؛ قصة شعبية (راجع Folktale) **Formula tale**

ذات نمط محدد، يكون اكثر أهمية من احداثها وعقدتها. وتصاغ دائماً على نمط تقليدي واحد، ولكنها تروي بتفاصيل ، وتكون لها عقد مختلفة. ويكاد هذا النوع من القصص أن يكون موجوداً في كل حضارة، مثال ذلك قصته (علاء الدين والمصباح) أو قصص (ابو زيد الهلالي)

زنى ؛ علاقة جنسية بين رجل وامرأة غير متزوجين فان **Fornication**

كان احدهما متزوجا فيُطلق على الزنى بالنسبة له او لها فقط مصطلح (Adultery)(راجع المادة)وبالنسبة للآخر أو الاخرى (Fornication. وتُعتبر هذه العلاقة بين بعض المجتمعات البدائية جريمة يعاقب عليها بعقوبات مختلفة. (قارن Abductionn, Rape, Sacred -harlotry, Prostitution)

فورتس، ماير ؛ **Fortes, Meyer**

(١٩٠٦ -): عالم انثروبولوجي بريطاني. دَرَسَ في (اتحاد جنوبي افريقيا) ثم على (رادكلف- براون) و (مالينوفسكي) (راجع Malinowski, B., Radicliffe-Brown A.R.)في جامعة لندن.قام بدراسات ميدانية بين (التالانسي) (راجع Tallens)في (غانا) اولى موضوع (البناء الاجتماعي) (راجع Social structure)اهتماماً كبيرا. أصبح أستاذا للانثروبولوجيا في (جامعة كمبرج) (١٩٥٠ - ١٩٧٣)، كما درّس في جامعتي (لندن) و (اوكسفورد) وعدد آخر من الجامعات عمل استاذاً زائراً في عدد من الجامعات وأصبح عضواً في كثير من المعاهد والمجامع العلمية.. حاز على الكثير من الاوسمة العلمية والدرجات الفخرية. أهم مؤلفاته:

1 - The Dynamics of clanship Among the Tallensi (1945)

2 - The web of Kinship Among the Tallensi (1949).

3 - Social Anthropology at Cambridge Since 1900 (1953).

4 - Kinship and the Social Order (1969)

5 - Time and Social Structure (1970)

6 « Studies in African Social Anthropology (1975).

حفرة ؛ **Fossa**

١ - الخندق الذي يحيط بالمواقع الآثارية (راجع Site)التي تعود الى العصر البرنزي)

(راجع Bronze Age)في (ايطاليا) (راجع Terramara)
٢ ـ تقعر في السن؛كما هو الحال في الطاحن (راجع Molar)الاول. أو في العظم الصدغي.

أحفورة؛ **Fossil**

١ ـ جزء متصلب من أي شكل من اشكال الحياة القديمة، لتحوله الى مواد معدنية (راجع Mineralized)

٢ ـ بصمة تركها جزء عضوي على حجر متصلب، فتلف الجزء العضوي وبقي رسمه.
٣ ـ أداة حافظت على بقائها بين الصخور أو تحت سطح الارض.
ويستفاد من الأحافير في دراسة اشكال الحياة القديمة التي تمثلها. ودراسة الاحافير علم يدعى (علم الحفريات) (راجع Paleontology)

القردة العليا المتحجرة؛ بقايا من قردة عليا **Fossil apes**
متحجرة وجدت في اماكن عدة من العالم، وبخاصة في (أفريقيا). قُدر عمرها بمليون ونصف المليون سنة، ويعتقد العلماء أن الانسان والقردة العليا المعاصرة قد انحدرت منها.

Fossilized = Mineralized

الانسان المتحجر؛ بقايا متحجرة (راجع Fossil) للانسان **Fossil Man**
القديم، وجدت في اماكن مختلفة من العالم. وهي كثيرة جدا، منها ما كان جزءاً من جمجمة، أو فكاً، أو هيكلاً عظمياً كاملاً. اشهرها (الانسان القرد المنتصب) و (انسان الصين) و (انسان ياندرتال) و (انسان كرومانيون) و (انسان كريمالدي) (راجع (Pithecanthropus erectus, (Sinanthropus pekinensis, Homo neanderthalinsis, Cro - Magnon Man, Grimaldi Man ولقد استطاع العلماء، بوساطة هذه البقايا أن يدرسوا تاريخ تطور الانسان منذ انفصاله عن (الانثروبومورفا) (راجعAnthropomorpha)التي كانت تضمه هو و (القردة العليا) (راجعApes)، حتى أصبح (الانسان العاقل) (راجعHomo sapiens)المعاصر.

اخ بالتربية؛أخ بالإرضاع، أو التنشئة والتربية **Foster brother**
(راجعFostering).

الربيبة؛ أبنة بالارضاع أو التنشئة والتربية **Foster daughter**(Fosterling) (راجع Fostering).

أب بالتربية؛ رجل يربي أو ينشىء، (راجع Fostering) **Foster father** ولداً أو بنتاً فيُعتبر، أو تُعتبر، أبنه أو ابنته.

تربية؛ تنشئة؛ إعطاء الوليد، أو الطفل لابوين غير **Fostering** أبويه الحقيقيين، لارضاعه أو تربيته وتنشئته، لفترة معينة. وكثيرا ما يُلجأ الى هذا الاسلوب بين الشعوب البدائية عند وفاة الأم بعد الولادة، أو حين تكون عاجزة، لسبب من الاسباب، عن ارضاع وليدها. كما يُعطى الوليد، في بعض الحالات الى ضِئْرٍ (راجع Wet nurse) لترضعه، قياماً بالتزام اجتماعي، أو لقاء مكافأة تقدم اليها، أو أجر يُتفق عليه معها. وتقوم الضَرّة (راجع Co- wife)، أو أخت الزوجة بهذه المهمة في حالات أخرى. ويحق لافراد الطبقة العليا، في بعض المجتمعات البدائية التي يتواجد فيها تمييز طبقي (راجع Class Discrimination)، أن يرسلوا اطفالهم، لفترة معينة، لأية عائلة من عوائل الطبقة الدنيا لتقوم بارضاعهم وتربيتهم مع اولادها. ويرتبط هذا النوع من التربية، بين الشعوب البدائية، بظواهر اجتماعية عدة، مثل القرابة والاقطاع والمنزلة الاجتماعية والميراث (راجع Kinship, Feudalism, Status, Inheritance) وما شابه ذلك (قارن Adoption)

Fosterling = Foster son = Foster daughter

أم بالتربية؛ أم بالارضاع أو التنشئة والتربية **Foster mother** (راجع Fostering).

ابوان بالتربية؛ ابوان بالتنشئة والتربية (راجع Fostering) **Foster parents**

اخت بالتربية؛ اخت بالارضاع أو التنشئة والتربية **Foster sister** (راجع Fostering).

الربيب؛ أبن بالارضاع أو التنشئة والتربية **Foster son**(Fosterling) (راجع Fostering).

Foundation sacrifice = Building sacrifice

صيـد الطيـور؛من مصـادر الغـذاء بـين بعض الشعـوب **Fowling** البدائية، وبخاصة تلك التي لا تزاول الزراعة أو تربية الحيوانات أو صيد السمك (راجع Animal husbandry, Agriculture,fishing).ويتم صيد الطيور باساليب مختلفة تبعاً للمنطقة، ومستوى الجماعة الحضاري. فبعض الشعوب تستعمل السهام ، أو السهام المسمومة، أو بنادق النفخ (راجع Poison arrow, Arrow Blowgun والبعض الآخر يستعمل الرماح والعصي، كما يستعمل بعض ثالث الاشراك (راجع Trap)

Frankfurt Agreement (Frankfurter verstandigung)؛ **اتفـاقية فـرانكفـورت؛** تقرير يتعلق بأساليب قياس الجماجم، أقره (٦٧) عالماً انثروبولوجيا عام (١٨٨٢) في مدينة (فرانكفورت) لتوحيد تلك المقاييس. وكان عدد المقاييس التي أقرت (٣١) مقياساً. وقد استعملت في وصف عدد من الجماجم الموجودة فى المناطق (الألمانية) عامئذٍ.

Frankfurter Verstandigung - Frankfurt Agreement

Frankfurt line - Frankfurt plane

Frankfurt plane (Frankfurt line) **مستوى فرانكفـورت؛** مصطلح يستعمله علماء (الانثرويولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology)لوصف وضع الرأس عند قياسه. و (مستوى فرانكفورت) **خط وهمي** يمر افقياً بين الحافة السفلية للفتحة العظمية للعين (محجر العين) (راجع Orbit)، والحافة العُلوية لثقب الاذن. وحين يكون (خط فرانكفورت) افقياً تماماً يكون الرأس بالوضع الطبيعي بالنسبة للجسم. ولا يُقاس الرأس إلا إذا وُضع في هذا الوضع. (راجع Frankfurt Agreement).

Fraternal extended family **عـائلة أخـويـة ممتـدة؛** عـائـلة ممتـدة (راجـع Extended family)مكوّنة من عدد من العوائل الاولية (راجع Elementary family)، يـرأس كـل واحـدة أخ، ويـرأس العـوائـل الاوليـة كلهـا اكبـر الاخـوة سنـاً. (قارن Sororal extended family, Maternal extended family, Paternal extended family

Fraternal joint family **عـائلة أخـويـة مشتـركـة؛** عـائلة مشتـركـة (راجـع Joint family)مكوّنة من عدد من العوائل الأولية (راجع Elementary family)يرأس كل واحـدة منهـا أخ، ويـرأس العـوائـل الاوليـة كلهـا اكبـر الاخـوة سنـاً.

(قارنSororal joint family, Maternal joint family, Paternal joint family)

أخوّة؛ **Fraternity**

١ ـ الرابطة القرابية (راجعKinship ties)التي تربط الابناء والبنات بعضهم ببعض.
٢ ـ نادٍ مؤسسة اجتماعية تكون العضوية فيها اختيارية ومقتصرة على الرجال. يكثر وجودها بين الشعوب البدائية. وللمؤسسة نوع من التنظيم يمتاز بتآلف أعضائها وتعاونهم كتعاون أفراد العائلة الواحدة. ويحمل عضو النادي، في العادة، مشاعر الود ويضمر النوايا الحسنة للاعضاء الآخرين، ويبذل قصارى جهده لتحسين أحوالهم. ولأعضاء النادي، في الأغلب، طقوس سرية (راجعEsoteric rites)، وأزياء، وحفلات، ورموز خاصة بهم. كما أنهم يقيمون فيما بينهم حكومة ديموقراطية (راجعDemocracy)، ونظاماً للتكامل الاجتماعي ضد المرض والحوادث والفقر والوفيات. وكما أن لامثال هذه الجماعات منزلة اعتبارية في الشعوب البدائية، فان العضوية فيها تُضفي اعتباراً (راجعPrestige)على من ينضم اليها.

قتل الأخ؛عادة توجد بين الشعوب البدائية ذات**Fratricide** النظام الرئاسي أو الملكي (راجع Kingship)، حيث يقتل الرئيس أو الملك الجديد، بحكم العُرف، اخوته كافة، كيلا ينازعوه الرئاسة أو الملكية. وكانت هذه العادة موجودة بشكل خاص بين حضارات (اميركا الوسطى) (راجعMesoamerica)وفي بعض ممالك (افريقيا). والمعنى اللغوي للمصطلح يشمل قتل الاخت كذلك.

فريزر، السر جيمس جورج؛**Frazer, Sir James George** (١٨٥٤ ـ ١٩٤١): عالم بريطاني في التراث الشعبي (راجعFolklore)، وانثروبولوجي مكتبي (راجعArmchair anthropologist)، وثقة في الفنون الكلاسيكية القديمة. دَرَس في جامعتي (كلاسكو) و (كمبرج). عين استاذاً للانثروبولوجيا الاجتماعية في (جامعة لفربول) (١٩٠٧). تأثر كثيراً بـ (تايلر) (راجع.Taylor, Sir E).له تآليف كثيرة، اشهرها (الغصن الذهبي)، وهو دراسة مستفيضة للاديان والسحر والاساطير والطقوس والشعائر الدينية بين الشعوب البدائية، وأصولها، وأهميتها في التطور الحضاري. وقد درس (فريزر) الظواهر الحضارية آنفة الذكر منذ أقدم الازمنة التاريخية حتى القرن التاسع عشر. وكان

معنياً ، بخاصة، بتراث الاغريق. فرّق بين الدين والسحر، فأعتبر الاول تضرعاً للارواح، واسترضاءاً للآلهة، (راجع Theories of religion)، والثاني علماً مزيفا، ومحاولة للسيطرة على القوانين الطبيعية، كما قسم السحر قسمين (التعاطفي) و (المعدي) (راجع Contagious magic, Sympathetic magic) له مؤلفات كثيرة أهمها :

1 - The golden Bough (1890).

2 - Questions on the Customs, Beliefs and Languages of Savages (1907).

3 - Totemism and esogamy (4 vols.) (1910).

4 - Belief in Immorality and the Worship of the Dead (3 vols.) (1913). 1922. 1924).

5 - The Fear of the Dead in primitive Religion (3 vols.) (1933. 1934. 1936).

6 - Anthologia Anthropologica (4 vols.) (1938-1939).

تشظية حرة؛ ضرب حجر الصوان (راجع Flint **Free flaking** بحجر ثقيل بصورة عمودية ، وبقوة، ورفع الحجر الضارب الى أعلى بنفس القوة التي هوى بها على الصوان، فتنفصل عنه شظية (راجع Flake) ذات حافتين، تشبهان حافتي الريشة . (قارن Pressure flaking, Flaking) .

طبل الفرك؛ من الآلات الموسيقية البدائية التي **Friction drum** تُعرف باسم (آلات الفرك))Friction instrument(، التي تُصنع من مواد تصدر عنها اصوات حادة مثل الخشب والزجاج والمعادن. ولهذا الطبل خيط، او عصا، تشد الى قطر وجهه الداثري. فيبلل العازف اصابعه بالماء، أو يدهنها بمادة راتنجية تقاوم الانزلاق، ويعزف عليه بفرك الخيط، أو العصا، فتنتقل الأهتزازات الصادرة عن الفرك الى غشاء الطبل، فتصدر عنه انغام. وقد يستعين العازف بوسادة رقيقة لوقاية اصابعه من التهري الذي يسببه الفرك. وتستعمل (طبول الفرك) بين الشعوب البدائية في الاحتفالات .

Friendly Islands - Tonga Islands

برودة جنسية؛ البرودة الجنسية عند النساء. وهي حالة **Frigidity**

نادرة، أو هي نوع من السلوك الجنسي الشاذ، لحد ما. وحين تكون هذه الحالة سائدة أو عامة بين بعض الشعوب البدائية، تكون مرتبطة بنمط السلوك الجنسي العام الذي تلقنه النسوة لبناتهن قبل بلوغهن، أو زواجهن.

شعر مُفتّل؛ **Frizzly hair** (Kinky hair)الشعر الذي تبدو الشعرة منه تحت المجهر مفتولة كالنابض. وهو أحد انواع الشعر (راجع Hair form)، كما أنه أحد المقاييس في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجع Anthropometry). ويشيع وجود (الشعر المفتل) بين افراد (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race).

العظم الجَبْهيّ؛ **Frontal bone** عظم الجبهة الذي يمتد الى وراء ليكون القسم الرئيسي من قبة الجمجمة.

آكل الفواكه؛ **Frugivorous** الحيوان الذي يعيش على أكل الفواكه (قارن Carnivorous , Granivorous, Omnivorous, Insectivorous, Herbevorous).

الفلاني؛ **Fulani** شعب يعيش في منطقة واسعة تمتد من (السنغال) حتى شمالي (الكاميرون) في (افريقيا الغربية)، ومن (بحيرة تشاد) حتى (المحيط الأطلسي). وهم رعاة يربون الماشية ويعيشون حياة ترحل (راجع Pastoral Fulani)، ويقايضون منتوجات حيواناتهم بالمنتوجات الزراعية. ومن (الفلاني) قبائل مستقرة (راجع Sedentary Fulani)، يعيشون في الولايات الشمالية من (نايجيريا) والاقطار الواقعة الى الشمال منها، ويمتزجون بـ (الهوسا) (راجع Hausa)وغيرهم من الشعوب. دخل (الفلاني) الاسلام ولعبوا دورا هاماً في نشره في (افريقيا الغربية) بدءاً بالقرن الثاني عشر. كونوا أمارات ودولاً عدة، ثم أقاموا أمبراطورية استولت عليها (بريطانية) بين عامي (١٩٠٠) و (١٩١٠). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٤) بقرابة (ستة ملايين) نسمة، منهم نصف مليون نسمة في (مالي) والبقية موزعة بين (نايجيريا) و (النايجر) و (موريتانيا) و (السنغال).

مخ كامل؛ **Full brain** مصطلح يستعمل في علم التشريح المقارن للدلالة على مخ (الرئيسات) (راجع Primates)التي تملك مخاً اكبر في حجمه من حجم مخ الحيوانات الاخرى في طائفة الحيوانات الثديية (راجع Mammilia, Class)عدا الانسان.

تغليظ؛ مصطلح يُستعمل في صناعة النسيج (راجع Weaving) **Fulling**
ويعني تغليظ القماش. والتغليظ هو تقصير طول القماش وعرضه فيصبح، نتيجة لذلك، سميكاً وغليظاً، كما يُصبح، اضافة لذلك، قوياً وناعماً. وكانت هذه العملية تُجرى في الازمنة القديمة بدق القماش وهو منقوع بالماء، فينكمش، وتتماسك خيوطه. وللشعوب البدائية المعاصرة طرائق مختلفة لاجراء هذه العملية، منها نقعه بالماء البارد، أو الساخن، أو اضافة مواد قلوية للماء الذي ينقع به.

لطيم؛ قاصر فقد أبويه كليهما (راجع Orphan) **Full orphan**

Full - sibling ← Sibling

وظيفة؛ الرابطة بين السمات الحضارية (راجع Culture trait)، **Function**
أو المساهمة التي يقدمها جزء من الحضارة ككل، أو التي تقدمها فعّالية جزئية الى فعالية شاملة. فوظيفة أي (عُرف) (راجع Custom) مثلاً، هي المساهمة التي يؤديها للحياة الاجتماعية كلها، ووظيفة اي نظام (راجع Institution) اجتماعي، هي مساهمته في حياة المجتمع ككل. وفكرة الوظيفة وثيقة الصلة بفكرة (البناء الاجتماعي) (راجع Social Structure).

النظرية الوظيفية والبنائيه؛ نظرية لغوية **Functional and structural theory**
تقول إن اللغات كافة تشبه الأبنية ذات الهياكل الثابتة، وان العناصر المكونة للغة هي الادوات التي يتمكن المتكلمون باللغة من التفاهم بها لمعرفتهم معاني الكلمات والجمل والمصطلحات، واستعمالها وفق احتياجاتهم. والتغير الذي يطرأ على اللغة ما هو الا نتيجة للتغير الذي يطرأ على احتياجات المجتمع التي تتجسد، بتغير وظيفي يطرأ على العناصر المكونة للغة، يؤدي بدوره، الى تحوير بنائها وهيكلها.

جماعة وظيفية؛ جماعة اجتماعية (راجع Social group) **Functional group**
يُنتخب اعضاؤها من بين الافراد الذين يتقنون القيام بالوظيفة عينها في المجتمع.

تكامل وظيفي؛ المدى الذي تبدي فيه الجماعات **Functional integration**
وأفرادها اعتماداً متبادلا بعضها على بعض في اداء وظائفها.

المدرسة الوظيفية؛ مذهب انثروبولوجي يؤكد على الاهتمام بالدور **Functionalism**

الذي يلعبه كل جزء من اجزاء الحضارة في وجودها الكلي. وتقوم المدرسة الوظيفية على أسس ومفاهيم أهمها:

١ - تفسير أية سمة حضارية (راجعCulture trait)على اساس معناها بالنسبة لمركب حضاري أو نسق اجتماعي (راجع Social System, Culture complex) اكبر منها.

٢ - ان كل اجزاء الحضارة ترتبط وظيفياً، ويعتمد بعضها على بعض اعتماداً متبادلاً، ولذا فلا يمكن فهم أية سمة حضارية بمعزل عن الكل الحضاري.

٣ - ان للمجتمع بناءاً ووظيفة، وان النظم الاجتماعية تقوم بوظائفها داخل اطار البناء الاجتماعي (راجعSocial structure)المكوَّن من الافراد المرتبطين بعلائق اجتماعية (راجعSocial relations)محددة، مكونين بذلك كلا متكاملا. ولذا، فالحياة الاجتماعية لاي مجتمع هي اداء البناء الاجتماعي لوظائفه.

ومؤسس هذه المدرسة هو (دوركيم) (راجع.Durkheim, E)، وابرز رجالها: (مالينوفسكي) و (رادكلف - براون) و (ايفنس - برجرد) و (فرث) (راجع.Malinowski, B. A, Radcliffe- Brown, Evans- Pritchard, E., Firth, R) (قارن Structuralism)

علاقة وظيفية؛ Functional relation علاقة تقوم على اعتماد كلي أو جزئي بين سمتين حضاريتين (راجعCulture trait)بحيث يؤدي أي تغير يحدث لاحداهما تغيراً مماثلاً في السمة الاخرى. وتعتبر السمة التي تعتمد على سمة اخرى وتتغير بتغيرها (وظيفة) للسمة التي احدثت فيها التغير.

إله ذو وظيفة؛ Function god إله يختص بوظيفة واحدة أو يسيطر على ظاهرة واحدة، مثل إله البرق، وإله المطر، وإله الرياح وما شابه ذلك. وتوجد الآلهة ذوات الوظائف في الاديان متعددة الآلهة (راجعPolytheism).

مراسم الدفن؛ Funeral مراسم، وطقوس (راجعRites)تقام عند دفن الميت (راجعBurial)، وتختلف باختلاف الحضارات، وبخاصة فيما يتعلق بالفترة الواجب مرورها بين الوفاة والدفن. وتعتبر مراسم الدفن مزيجاً من الخوف من الميت والخوف عليه. فقد تبذل محاولات لتضليل روح الميت كيلا يستطيع العودة الى مسكنه خوفاً

منه واتقاءاً للاذى الذي يمكن ان ينزله بأهله. كما أن الحزن العميق (راجعMourning)يكوّن الجانب الأهم من المراسم. ويجري الدفن، في الاغلب، في الليل. فتستعمل المشاعل للاعتقاد بان نيران المشاعل تشعر روح الميت بالدفء، وتبعد الاشباح والارواح الشريرة عن اهله. وتقام ولائم العزاء التي تعتقد الشعوب البدائية أن روح الميت تشترك في الاكل فيها. ويُطهّر أهل الميت، وبخاصة الذين يشاركون في الدفن، اجسامهم بالاغتسال. وبعد فترة قصيرة يجرى الدفن الثانوي (راجعSecondary burial)لجثة المتوفي لقطع أية صلة لروح الميت بجثته، وليتم قبول روحه بصورة دائمة في العالم الآخر (راجعRites de passage). وهناك الكثير من المراسم المتعلقة بالدفن غير ما مر ذكره.

رابية دفن؛رابية، أو كومة من ركام، **Funeral mound** تضم مبنى ذا غرفة، أوأكثر، تدفن (راجعBurial)فيها جثة الميت، التي تحفظ في العادة، في تابوت خشبي أو حجري. ويتناسب حجم الرابية مع منزلة (راجعStatus)الشخص المدفون تحتها. ويُشتهر بعض (الهنود الأميركيين)(راجعAmerican Indians)بعنايتهم في تشييد هذه الروابي.

قتل دفني؛عادة قتل شخص **Funeral murder** (Tomb slave) عند دفن ميت، ودفنه معه. وهي عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية. وكان المصريون القدماء يقتلون عبدا، وفي حال موت ملك يُقتل مئات العبيد، ليكونوا في خدمة المتوفي في الآخرة، كما كانوا في الحياة الدنيا. ويُطلق على المقتول (عبد القبر).

الفور؛شعب يقطن منطقة (دارفور) غربي (السودان) يضم**Fur** قبائل (مساليط) و (داجو) و (زاغاوا) وكلها قبائل مسلمة، وتدعى مجتمعة قبائل (دارفور). وكانت لها مملكة قوية، كان آخر ملوكها الملك (علي دينار) الذي حارب الانكليز فانتصروا عليه عام (١٩١٦). قُدرت نفوس (الفور) عام (١٩٣٧) بـ (١٢٠,٠٠٠) نسمة، وكان اكثر من نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الماشية، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جداً، صيد السمك.

فرن؛جهاز يستعمل لصهر المعادن. والافران على انواع. **Furnace** فمنها ما يكون الوقود فيه مفصولاً عن المعدن المراد صهره، منها ما يكون على هيئة (موقد)

(راجعHearth)، أو (أتون) (راجعKiln)، التي يكون الوقود فيها متصلاً بالمعدن. والمعتقد أن أول فرن عرفه الانسان القديم كان مجرد حفرة توقد فيها نار. وكان أقدم نوع اكتشف من الافران حفرة طلي وجهها الداخلي بالطين. ثم تلاه نوع يسميه علماء الآثار (الفرن القدر)، وهو (قدر) من الطين يستخدم فرنا. واكثر انواع الافران انتشارا بين الشعوب البدائية هما (الموقد) و (الاتون).

معزقة الاخدود؛معزقة خشبية ثقيلة الوزن، ذات**Furrow crook** راس معقوف يُسحب باليد على وجه الارض لتفتح فيه أخاديد، تُبذر فيها البذور. وهي أداة واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية التي تزاول الزراعة.

Fusion of culture = Cultural assimilation

فوستل ده كولانج، نوما دنس؛ Fustel De Coulange, Numa Denis (١٨٣٠ - ١٨٨٩) مؤرخ فرنسي. درّس في جامعات فرنسية عدة. كشف عن النظم السياسية والاجتماعية في العهود التاريخية القديمة. هاجم النظريات العنصرية في التاريخ السياسي. أحدث كتابه (المدينة القديمة) (١٨٦٤) اثراً كبيراً في الدراسات الانثروبولوجية المبكرة، وقد تأثر به، بخاصة، (دوركيم) (راجع.Durkheim, E)لانه كان من اوائل الكتب التي نحت منحى وظيفيا (راجعFunctionalism)في دراسة الدين والمجتمع. من مؤلفاته:

1 - Chio (1857).

2 - Polybe (1858).

3 - La Cité Antique (1864) (Trans. 1916).

4 - Histoire des Justitutions Politiques de l'ancience France (1875 - 1892).

الفوت؛قبيلة زنجية من قبائل مرتفعات (الكاميرون) في**Fut** (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (٣٤,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم بصورة اساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

الفوتاجالونكه؛قبيلة (زنجية) من قبائل الفلاني المستقريين(**Futajalonke**

(راجع Sedentary Fulani) تقطن شمالي غربي (غينية) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٧٢٠,٠٠٠) نسمة كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٩٠) يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات.

Fylfot - Swastika

— G —

الـگـا؛ Ga قـبـيـلة مـن شـعـب (الأكـان) (راجـع Akan)، تـتـكـلم لغتي (الگا) و (الأدانگيمه) وتعيش في منطقة (اكرا) عاصمة (غانا) في (افريقيا الغربية). والمعتقد أنهم جاءوا من الشرق. كان أكثر من ثلث اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، ومثل هذه النسبة على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جداً، الصيد البري، وتربية الحيوانات. ولكن المهن الرئيسة (للگا) في الوقت الحاضر هي الزراعة، كما يعمل بعض افرادها في التجارة والصناعة في المدن.

الشص - الـرمـح؛ Gaff شص، يثبت في رأس رمـح، لـصيـد الـسـمـك. ويكون ذا رأس واحد، او رأسين، أو ثلاثة رؤوس (قارن Leister).

الگـاگـو؛ Gagu قبيلة (زنجيـة) تعيش في القسم الاوسط من (سـاحـل العـاج) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (١٣,٠٠٠) نسمة، كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، تقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وتربية الحيوانات.

گالن، كلوديوس؛ Galen, Claudius

(١٣٠ - ٢٠١ تقريباً): طبيب اغريقي عاش في (روما). شرح بصورة مطولة العديد من الحقائق المتعلقة بالتشريح البشري. ظلت كتبه المراجع الوحيدة تقريباً في الطب والتشريح لقُرابة مائة وخمسين عاما.

خـام الـرصـاص؛ Galena أحـد الخـامـات التي تستعملهـا الشعـوب البـدائيـة، وكانت بعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) وسط الولايات المتحدة الاميركيه. وبخاصة قبائل (حوض نهرالمسيسبي)، تستعمله على نطاق واسع في صنع أدوات مختلفة.

الگالا؛ Galla

١ - شعب (حامي)، بلغ تعداده عام (١٩٧٣) قُرابة (١٣) مليون نسمة. يقطن معظمهم

قرى زراعية في (اثيوبيا). يقوم اقتصاده، بصورة مطلقة، على زراعة الحبوب وتربية الماشية. و (الگالا) الذين يعيشون في المناطق الجنوبية الجافة من (اثيوبيا). قرب الحدود (الكينيه)ـ الاثيوبية) رحل يعيشون على تربية الماشية والخراف والماعز، ويتنقلون طلباً للكلا. ويتكون شعب (الگالا) من قبائل اهمها (الآروسي) و (الجيما) و (الكيبة)
٢ ـ لغة شعب (الگالا)، وهي احدى (اللغات الكوشية) (راجع Cushite Languages).

انسان تل گالي؛ Gally hill Man هيكل عظمي اكتشف قرب (سوانسكومب) في (تل گالي) في (بريطانية) عام (١٨٨٨)، في طبقة من الحصى، على عمق مائة قدم تقريباً. ويظن أن تاريخ هذه الطبقة يعود الى نهاية لفترة بين الحينين الجليديين الثاني والثالث (راجع Glacial Ages) أي الى منتصف (العصر الحديث الاقرب) (راجع Pleistocene Epoch). ولكن هذا الرأي غير متفق عليه. وكان طول الهيكل خمسة اقدام وثلاث بوصات، وله جمجمة سميكة، وضلعا حاجب (راجع Brow ridge) كبيران. والمعتقد أن هذا الانسان هو سلف الانسان الذي عاش في (اوربة) ومنطقة (البحر المتوسط).

گولتن؛ السر فرانسز؛ Galton, Sir Francis (١٨٢٢ ـ ١٩١١): عالم بريطاني، من مؤسسي علم (تحسين النسل) (راجع Eugenics) في (بريطانية). درس الصفات الشخصية الموروثة، واكد على دراسة الفوارق الشخصية. كان من مؤسسي الاختبارات العقلية (راجع Intelligence tests). ساهم كثيراً في تطوير علم (تحسين النسل). والدراسات المتعلقة به، وطور طرائق احصائية لدراسة الوراثة. كما درس علم الانواء الجوية. ابتكر نظاماً لتحقيق الشخصية عن طريق بصمات الاصابع.
أهم مؤلفاته:

1 — Hereditary Genius(1860).

2 — Meteorographica (1863).

3 — Inquiries into Human Faculty (1883).

4 — Record of Family Faculties (1883).

5 — Natural Inheritance (1889).

6 — Finger Prints, Essays on Eugenics(1891).

قانون كولتن في الوراثة؛ **Galton's law of inheritance** قانون ينص على ان الانسان يأخذ ($\frac{1}{4}$) صفاته الطبيعية من ابيه و ($\frac{1}{4}$) آخر من أمه ، و ($\frac{1}{16}$) منها من كل واحد من جديه وجدتيه، و($\frac{1}{64}$) منها من كل واحد من والدي جديه وجدتيه الثمانية، وهكذا.

مقامرة؛ **Gambling** المجازفة بمقدار من المال آملاً في الحصول على مقدار اكبر منه، اعتمادا على الحظ والصدفة، ولحد محدود، على الذكاء.والمقامرة منتشرة في كل ارجاء العالم، وكانت شديدة الانتشار في العصور القديمة، وهي ما تزال كذلك بين الشعوب البدائية، وبخاصة التي تعيش على الصيد وجمع الغذاء. ونساء بعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) مولعات، بها بخاصة.

العاب؛ **Games** فعاليات ترفيهية، يشارك فيها أفراد يتنافسون على الفوز وفق قواعد مقررة ومعروفة لديهم. وتكوّن الألعاب جزءاً من حياة بعض الشعوب البدائية، كما انها وسيلة هامة من وسائل التنشئة الاجتماعية (راجع Socialization) وتعليم المهارات التي يحتاجها الافراد في بعض نواحي حياتهم. ومن الالعاب مايعتمد على القوة البدنية، ومنها ما يقوم على الخفة وسرعة الحركة، أو على القدرة على التحمل، أو على المهارة ، أو على الذكاء والقابلية على رسم الخطط. وأكثر الالعاب شيوعاً بين الشعوب البدائية القفز، والتسلق، والمصارعة، ورمي الرمح ، وسباق الجرى ، وسباق الخيل، والالعاب المائية، والشطرنج، ومصارعة الحيوانات ، وكرة القدم وكرة السلة، والعاب متنوعة تتصل بالنرد والورق وما يشبه ذلك.

مشيج؛ **Gamete** خلية جنسية ناضجة. وهي إما ذكرية، وتُدعى (جيين منوي) (راجع Spermù)أو أنثوية، وتدُعى (بُييضة) (راجع Ovum). وتحتوي(الخلية الجنسية). ذكرية كانت ام أنثوية، على (كروموسوم) (راجع Chromosome) واحد من كل زوج من (الكروموسومات) الموجودة في الخلايا الاخرى. كما انهاموجودة في الحيوان وفي النبات. وتلتحم (الخلية الجنسية الذكرية) بـ (الخلية الجنسية الانثوية) اثناء (الاخصاب) (راجع Fertilization) لتكون الخلية الاولى لكائن حي جديد، تدعى (اللاقحة) (راجع Zygote).

Gamme — Yurt

Ganda — Baganda

لغة الكاندا؛ Ganda Language لغة قبيلة (الباكاندا) (راجعBaganda)، وهي احدى (لغات البانتو) (راجعBantu Languages). وللغة (الكاندا) حروف تكتب بها، ابتكرها في القرن التاسع عشر رجال البعثات التبشيرية (راجعMissionary).

عصابة؛ Gang مجموعة اشخاص، تتكون وتتطور تلقائياً عن علائق وثيقة، وتماسك اجتماعي ينشأ بين أفرادها، نتيجة لعزوفهم عن قيم مجتمعهم، أو لشعورهم أن مجتمعهم يظلمهم ويهضم حقوقهم. ويمكن أن تتكون العصابة من افراد صغار في السن، وقد تتكون من الاناث والذكور معا، أو من أحد الجنسين فحسب. والعلاقة الأساسية بين أفراد العصابة هي الصداقة، وهي ظاهرة من ظواهر فترة المراهقة، ولكن العلائق بين افرادها قد تستمر فتأخذ اشكالاً ووظائف منوعة. ويستعمل مصطلح (العصابة) في الدراسات الاجتماعية ليشير بصورة اساسية، لنزوة جانحة مراهقة، أو عصابة لارتكاب الجرائم. وتوجد العصابات في الشعوب البدائية التي تصاب بالتفسخ الحضاري (راجعCultural disingegration) نتيجة لتعرضها الى تيارات قوية وسريعة من التأثر الحضاري والاتصال الحضاري (راجعAcculturation, Culture contact).

عمر الزمرة؛ Gangage مرحلة من الطفولة تتميز، وبخاصة بين الاولاد الذينهم من سن متقاربة، باظهار افرادها رغبة قوية في التعاون فيما بينهم، وبشغفهم بالالعاب التي تناسب اعمارهم، وبسلوك سلبي تجاه افراد الجنس الآخر.

زراعة البساتين؛ Gardening (Horticulture) (Hand tillage) زراعة مساحات صغيرة من الارض

بمحاصيل جذرية واشجار مثمرة. وتلعب زراعة البساتين دوراً هاماً في الحياة الاقتصاديه لكثير من الشعوب البدائية في منطقة (المحيط الهادىء) الجنوبي، من (جزيرة غينية الجديدة) حتى (جزر سولومون) (راجعNew Guinea Islands, Solomon)، اذ يعتمد السكان الأصليون في هذه المنطقة في الحصول على غذائهم اعتماداً كلياً على محاصيل البساتين مثل (البطاطا الحلوة) و (اليام) و (الموز) (راجعSweet potato, Yam, Banana) وكثير غيرها. كما تتركز اكثر الفعاليات اليومية للسكان حول تلك البساتين، وبخاصة السحر (راجعMagic) الذي يُعتبر جزءاً من الفعاليات الزراعية، والاعتداءات والخصومات ويقوم

الرجال في العادة، بتنظيف الارض من الاشجار والاعشاب، وباقامة سوج البساتين، وحراثة اراضيها، في حين تقوم النسوة بالزراعة، وجني المحاصيل.

الكارو؛ قبيلة (هندية) تقطن غربي ولاية (آسام)**Garo** الواقعة في أقصى شرقي (الهند. قُدرت نفوسها عام (١٩٠١) بـ (١٦٠,٠٠٠) نسمة، وكان اقتصادها، حين دُرست، عامئذٍ، يقوم بصورة اساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

العرافة بالجوف؛ منع من العرافة (راجع Divination) **Gastromancy** يكشف عن المستقبل، ويقرأ الفأل، ويجيب عن الاسئلة بالاصغاء للاحداث التي تصدر عن بطن من يعتقد أنهم يتكلمون من بطونهم، أو بالتحديق في بطن اناء مملوء بالماء.

اكل لحوم البشر الغذائي؛ اكل لحوم البشر**Gastronomic Cannibalism** (راجعCannibalism) كغذاء متمم للغذاء الاعتيادي، أو بسبب التعود عليه لمناسبته لذوق الأكل (قارن,Famine Cannibalism , Ritual cannibalism, Burial cannibalism) (Revenge cannibalism).

Gathering = Food gathering

حضارة الجمع؛ طراز من الحضارة يحصل أفرادها على قوتهم وفقه**Gathering culture** من جمع الغذاء (راجع**Food gathering**) بصورة اساسية، مثل حضارة (سكان استراليا الأصليين) والسان) (راجع**San, australian Aborigines**).

الكبانده؛ قبيلة (زنجية) تعيش جنوبي (غينية) في **Gbande** (أفريقيا الغربية) قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة، وكان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ. يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك والصيد البري،

الكباري؛ قبيلة (زنجية) تعيش وسط (نايجيريا) في **Gbari** (أفريقيا الغربية)، قُدرت نفوسها عام (١٩١٠) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

اللغة الجعيزية؛ Gées Language لغة (أثيوبية) كنسية قديمة، تطورت عن احدى لهجات (اللغة السبأية) في جنوبي (الجزيرة العربية). كانت تكتب بابجدية خاصة، وقد ظلت حية حتى القرن العاشر، ولكنها، منذئذٍ، اصبحت لغة كنسية ولا تكتب بها إلا النصوص الدينية.

وزرة الخصر والفخذين؛ Gee-string وزرة تُلبس في بعض مناطق (آسيا) الجنوبية، والجنوبية الشرقية. تتكون من قطعة قماش تلف حول الخصر، ثم تمرر بين الفخذين، ويتدلى ما يتبقى منها من منطقة البطن الى الركبتين.

العرافة بالضحك؛ Geloscopy نوع من العرافة (راجع Divination)، يقوم على التنبؤ بالمستقبل، وقراءة الفأل، والاجابة عن الاسئلة، من ملاحظة ودراسة طريقة ضحك الشخص.

گمنشافت؛ Gemeinschaft مصطلح يستعمل بلفظة الالماني في الكتابات الانثروبولوجية في اللغة الانكليزية، ويعني (مجتمعاً محلياً)، أو (مجتمعاً تقليدياً). وهو مجموعة محلية ثابتة تمتاز بعلائق الفة حميمة تقوم بين أفرادها، وبسيطرة التقاليد والمعايير الاجتماعية التقليدية على شؤونها، وباعطاء الاولوية في العلائق والفعاليات الاجتماعية فيها، لتلبية الحوافز الطبيعية، واتباع الاحتياجات الحياتية. ويكون للجماعات القرابية (راجع Kinship group) مثل (العائلة) و (الفخذ) و(العشيرة) (راجع Clan, Lineage, Family) في (الگمنشافت) الأهمية الكبرى. وأبرز صفات هذا المجتمع ظهور الكل الاجتماعي وغلبته على الاجزاء المكونّة له. والمصطلح ضد مصطلح (گزلشافت) (قارن Gesellshaft)

جين؛ Gene جبيبة متناهية في الصغر، توجد في مجموعات على شكل سلاسل في (الحامض النووي) (راجع DNA) داخل (الكورموسومات) (راجع Chromosme) . و (الجين) هي المادة الوراثية المسئولة عن نقل الامكانات الوراثية من جيل الى الجيل الذي يليهٍ، وعن تكوين الصفات الشكلية والوظيفية للجسم، ولذا، فهي التي تُنمّي وتُطوّر الكائن الحي. ويقدر العلماء، اجتهاداً، ان للانسان (٤٠,٠٠٠) جين، (٩٠٪) منها خاصة بنوعه (راجع Species)، وهذه كلها متشابهة في أفراد النوع

البشري كله . أما الـ (١٠٪) الباقية منها، فتختلف من فرد لآخر ، بالنسبة لجنسه ، وصفاته الجسمية.

Genealogical clan = Complex clan

مخطط النسب؛ Genealogical diagram مخطط يرسمه الانثروبولوجيون في دراساتهم . لتحديد الروابط القرابية (راجع Kinship ties) ويتضمن المخطط رموزا واشارات ذات معانٍ ودلالات لتحديد تلك الروابط، أهمها: المثلث، رمزاً للذكر، والدائرة، للانثى، وعلاقة المساواة (=)، للزواج وعلامات ورموز للدلالة على ان الشخص ميت، او غير معروف الجنس، او على الزواج غير الشرعي، أو الطفل غير الشرعي أو التوائم وغير ذلك. ويبدأ المخطط عادة من (أنا) (راجع Ego)، الذي يُحدد إضافة الى المثلث أو الدائرة التي ترمز الى جنسه، بكتابة كلمة (انا) تحته. (راجع Genealogical method).

الطريقة النَسَبِّية؛ Genealogical method طريقة تُستعمل في العمل الميداني (راجع Field work)، تقوم على دراسة العلائق النَسَبِّية وروابط القرابة (راجع Kinship ties, Descent) القائمة بين بعض اعضاء الجماعة المدروسة، أو ان تسنى ذلك، بين اعضاء الجماعة كلها. وهي دراسة بالغة الاهمية في الانثروبولوجيا، ولا يمكن أن تتم الدراسة (الاثنوكرافية) (راجع Ethnography) بصورة جيدة بدونها. وتقوم (الطريقة النَسَبِّية) على معرفة الروابط القرابية الحقيقية بين كل فرد من افراد المجتمع، ومعرفة مصطلحات القرابة المستعملة في النداء والوصف (راجع Kinship terms of reference, Kinship terms of address)، والمعلومات المتعلقة بتلك العلائق القرابية، وترتيبها في جداول مفصلة ودقيقة (راجع Genealogical diagram)، تعرض استنباط قواعد القرابة ،والزواج. والنسب، وطرز الكيانات الاجتماعية. فكان أول من استعمل هذه الطريقة وطوّرها (رڤرز) (راجع Rivers, W. H. R.) حين كان عضوا في (بعثة مضيق تورس) (راجع Expedition Torres Strait) والمنهج المتبع في هذه الطريقة يقوم على تدوين اسم الشخص الذي تجمع منه المعلومات، واسماء اقاربه، ومصطلحات القرابة (راجع Kinship Terminology) التي يطلقها هو على اقاربه، والتي يطلقونها هم عليه، في حالتي الوصف والنداء.

علاقة النسب؛ Genealogical relationship علاقة تقوم على صلتي الدم (راجع Blood relationship) والنسب (راجع Descent). ويُستعمل المصطلح بالمعارضة

لمصطلح (علاقة المصاهرة) (راجع Affinal relationship). ويستعمل الانثروبولوجيون الأميركيون مصطلح (Consanguinity) (راجع المادة) بديلاً عن المصطلح المشروح، وكان أول من استعمله (مورگَن) (راجع Morgan, L. H.)

شجـرة النسب؛ روايـة شفهيـة، أو وثيقـة مكتـوبـة مُعتـرف Genealogy بمحتوياتها تسجل آباء واجداد فرد أو جماعة. والأنساب التي تعود الى أزمنة قديمة ليست دقيقة دائماً، إذ يعتبرها دائما التغير والتحور لاغراض تخص الافراد المعينين بها، كأن تمنحهم قوة في علائقهم في المجتمع، أو تدعم ادعاءاتهم بصدد اصولهم القرابية. وكان للعرب اهتمام كبير بالأنساب وكان لهم فيها خبراء متخصصون.

General fertility rate = Fertility rate

تعميم؛ عدم تخصيص؛ Generalization

١ - تعميم؛ إطلاق حكم عام، أو استنباط قاعدة، أو إقرار مبدأ عام، يوضح، ويحدد بعض الحقائق، ويبين العلاقة بينها.

٢ - عدم تخصص؛ بقاء الكائن الحي قريباً جداً، في صفاته الطبيعية، من الطراز الطبيعي الذي تطور منه.

جيل؛ لهذا المصطلح ثلاثة معانٍ في العلوم الاجتماعية هي: Generation

١ - الافراد المرتبطون بروابط قرابية (راجع Kinship ties) والذين يفصلهم البعد البنائي (راجع Structural distance) نفسه، عن سلف (راجع Ancestor) معين. (راجع Descending generation, Ascending Generations).

٢ - كل أفراد المجتمع المولودين في فترة زمنية واحدة، بغض النظر عن كونهم يرتبطون، أولا يرتبطون بروابط قرابية.

٣ - عدد السنين التي تفصل بين مولد افراد المجتمع، في فترة زمنية واحدة، وبين مولد ذريتهم. ويحدد علماء الدراسات الاجتماعية هذا العدد، لاغراض احصائية، بثلاثين سنة.

تكافوء الجيل؛ اعتبار الاقارب الذينهم من الجيل Generation equivalence نفسه بمنزلة قرابية واحدة، رغم ارتباطهم بالمتكلم (راجع Ego) بروابط قرابية

(راجعKinship ties)مختلفة. كاعتبار الاب والعم والخال واولاد اعمامهم اقارب متكافئين ومن منزلة واحدة، وكذا الأمر بالنسبة للأم والخالة والعمة وبنات اعمامهن.

تغير نشوئي؛ مفهوم يستخدمه الانثروبولوجيون التطوريون (EvolutionarySchool ليفسروا به تنوع الانساق والنظم الاجتماعية (راجع Social system Institution) من خلال دراسة اسلوب نشأتها. فكما كان تطور الادوات والاساليب الفنية التي صُنعت بها، الموضوع الذي شغل علماء الآثار والحضارة المادية (راجع,Material Archaeology culture)، كذلك ركّز الانثروبولوجيون التطوريون على دراسة أصول الأنساق والنظم بعمق وتمحيص، معتقدين أنهم يستطيعون ان يصلوا من تلك الدراسة الى تفسير لحقيقة الاختلافات التي اعتورتها على مر الزمن، وبذا يمكن الحصول على صورة كاملة للتغيرات التطورية الاجتماعية التي واكبت تاريخ الانسان. وفي الوقت الذي نجح فيه الفريق الاول، لاعتماده على أدلة ملموسة، لم يحقق الفريق الثاني اكثر من وضع الفرضيات، لعدم وجود الادلة التي يستند عليها.

انجراف جيني؛ تغير في توزيع الصبغيات المتضادة**Genetic drift** (الجينات المفردة (Allele) ناجم عن الصدفة، وليس عن (الاختيار الطبيعي (الاختيار الطبيعي) (راجعNatural selection)و (قارنRandom genetic drift).

جماعة جنيية؛ جماعة من الأفراد، مثل الفخذ**Genetic group** والعشيرة (راجعClan, Lineage)، أو أية جماعة قرابية (راجعKinship group)، يرتبطون كافة برابطة النسب (راجعDescent)، وتعيش مدة طويلة وبصورة مستمرة منعزلة، بدون هجرة، أو اتصال بجمعات أخرى، وتتزاوج داخلياً (راجعEndogamy)، فتُصبح دماؤ ها غير مختلطة بدماء جماعة اخرى، وطرازها الجيني (راجعGenotype)متقارباً، وصفاتها الطبيعية الموروثة متشابهة لحد كبير.

Genetic isolate - Breeding population - Geographical race - Deme

علم الوراثة؛ دراسة انتقال الصفات الجسمية من جيل **Genetics** الى الجيل الذي يليه، والقوانين التي تقرر هذا الانتقال، والظواهر المتعلقة به. ويقوم العلم، بصورة اساسية، على قوانين (مندل) (راجع.Mendel, G. J)التي وضعها عام (١٨٦٥)، وما تبع ذلك من تطويرها وضبطها، وما وضع من قوانين أخرى مشابهة حول

عمليات واساليب الوراثة الحياتية. وتميل الانثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) الحديثة الى التركيز على دراسة الوراثة لانها صارت تنظر الى التطور الطبيعي للأنسان باعتباره تغيرا في التكوين الوراثي للسكان.

Genetirix = Biological mother = Mater

المرحلة الجنسية؛ احدى المراحل الرئيسية للشخصية (راجع Gental Stage Major stages of personality) في راي بعض علماء النفس. ويتركز الدافع الجنسي في هذه المرحلة في الاتجاه الى الجنس الآخر، والرغبة فيه.

Genitor = Biological father = Pater

نزعة الحضارة؛ مصطلح صاغه (ساپر) (راجع Genius of culture Sapir, E.) عام (١٩٢٥)، وهو قريب في معناه من مصطلح (روح الحضارة) الذي ابتكره (شينكلر)، ومن (نمط الحضارة) الذي صاغته (بندكت) (راجع Benedict's culture patterns) ويعني المصطلح عند (ساپر) الاتجاهات العامة لجماعة من الجماعات في الحياة، ونظرتها الخاصة بها الى حقائق الكون، والى المظاهر الحضارية، التي تميزها عن الجماعات الاخرى.

إبادة جماعية؛ محاولة متعمدة ومنظمة لابادة أقلية حضارية، Genocide أو عنصرية (راجع Racial minority, Cultural minority)، إبادة تامة. ومن الامثلة على الابادة الجماعية ما حدث لـ (الكاريبين) (راجع Caribs) على أيدي (الاسبان) بدءاً بالقرن السادس عشر، وما حدث لـ (التسمانيين) (راجع Tasmanians) على أيدي (المستوطنين البريطانيين) بدءاً بمنتصف القرن التاسع عشر، وما فعله (المستوطنون الاوربيون) في (أميركا الشمالية) بـ (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) فنجحوا في ابادتهم ابادة شبه تامة.

الطراز جيني؛ التكوين الجني للكائن الحي الذي يتفاعل Genotype مع البيئة فينتج الحالة الظاهرية (راجع Phynotype). وقد يُستعمل المصطلح ليدل على عدد الصبغيات المتضارة (الجينات المفردة) (Allele) لأفراد مجموعة معينة في موطن معين.

عشيرة أبوية؛ مصطلح (أميركي) يعني Gens (Patrilineal clan) (Patrician) عشيرة أبوية (راجع Patrilineal clan). كما يستعمل الانثروبولوجيون الاميركيون

والبريطانيون مرادفه (Patrician)كذلك. وقد أدخل المصطلح الى الكتابات الانثروبولوجية (موركن) (راجع.Morgan, L. H)عام (١٨٧٧) (قارنSib, Clan).

جنس؛ فرع من (قبيلة) (راجعTribe)في تصنيفGenus الكائنات الحية (راجعTaxonomy)، ويتكون (الجنس) من (انواع) (راجعSpecis). وتشترك (اجناس) (القبيلة) الواحدة في كثير من الصفات العامة المميزة.

علم تاريخ الارض؛علم يحدد تاريخ تكوين طبقاتGeochronology الارض، ومستويات السواحل البحرية القديمة، والمصاطب النهرية. وليس من الميسور، وفق أساليب هذا العلم، تحديد تاريخ الطبقات والسواحل والمصاطب بالدقة، ولكن من الممكن ان تعطي تلك الاساليب فكرة عامة عن الزمن الذي مر عليها.

حتمية جغرافية؛وجهة النظر التي تذهب الىGeographical determinism ان الحضارة تأخذ اتجاهاً معيناً في التطور، متأثرة بعوامل جغرافية مثل الطقس، وتركيب التربة، وطوبوغرافيا الارض، وكميات المياه والموارد الطبيعية الاخرى المتوافرة فيها. (راجع Physical environment) و (قارن Religious determinism, Cultural determinism, Ecological determinism, Enveronmental determinism

عنصر بشري جغرافي؛ Geographical race (Genetic isolate) (Deme) (Breeding population)

سكان يعيشون في منطقة جغرافية، ويظهرون رصيداً مشتركاً مرتفعاً من الجينات (راجعGene)، ومعدلات عالية في صفات حياتية معينة، وذلك لارتفاع نسبة الزيجات الداخلية بينهم (راجعEndogamy)

الدهور الجيولوجية؛ يعتقد علماء الجيولوجيا (راجع Geology) Geological eras ان عمر الارض لا يقل عن (٥,٠٠٠) مليون عام. ويطلقون على الفترة التي أمتدت من قبل (٢,٣٠٠) مليون عام الى قبل (٦٢٠) مليون عام من عمرها (دهور ما قبل الكمبري) (Pre- cambrian Eras). ويقسمونها دهرين: (دهر الأركا أيوزوك) أو (دهر الحياة العتيقة) (راجعArchaeozoic Era)، و (دهر البروتيروزوك) أو (دهر طلائع الحياة) (راجعPaleozoic Era). ثم يقسمون الـ (٦٢٠) مليون سنة الآخيرة من عمر الارض ثلاثة دهور هي: (دهر الپاليوزويك) أو (دهر الحياة القديمة) (راجعPaleozoic Era)، و

(دهرالميزوزويك)أو (دهر الحياة الوسطى) (راجعMesozoic Era)، و (دهرالكينوزويك)أو (دهر الحياة الحديثة) (راجعCenozoic Era)، الذي يدأ قبل بين (٧٠) مليون سنة و (٦٣) مليون سنة، وامتد حتى الوقت الحاضر ويغطي (الدهر الجيولوجي) (حقبة) أو (حقباً) (راجعGreological period). . وتشمل (الحقبة) على (عصر) (راجعEpoch)أو (عصور). فيمتد (دهر الحياة القديمة) على (حقبة) واحدة تدعى (الحقبة الاولية) (Primary period)، و (دهر الحياة الوسطى) على (حقبة) واحدة ايضاً، تدعى (الحقبة الثانوية) (Secondary period)، في حين يمتد (دهر الحياة الحديثة) على (حقبتين)،، الاقدم، وتدعى (الحقبة الثلثية) (راجعTertiary period)، والأحدث، وتدعى (الحقبة الرابعية) (راجعQuaternary period). وتشتمل (الحقبة الثلثية) على خمسة (عصور) هي: (الحديث الاسبق) و (الحديث السابق) و(الحديث اللاحق) و(الحديث الوسيط) و (الحديث القريب) (راجعPliocenc epoch, Miocene epoch, Oligocene Epoch, Eocene Epoch ,Paleocene Epoch)وتشتمل (الحقبة الرابعية) على عصرين هما: (الحديث الاقرب) و (الحديث المعاصر) (راجعHolocne Epoch, Pleistocene Epoch)

حقبة جيولوجية؛فترة جيولوجية تشمل عدداً من**Geological period** العصور الجيولوجية (راجعEpoch)فتكون دهراً جيولوجيا (راجع Geological eras) وتوجد في الزمن الجيولوجي (راجع Geological time)أربع حقب جيولوجية هي (الحقبة الاولية) (Primary period)و (الحقبة الثانوية)(Secondary period)و (الحقبة الثلثية) (راجع Tertiary period)و (الحقبة الرابعية) (راجعQuaternary period)

الزمن الجيولوجي؛عمر الارض ويُقدر بـ (٥,٠٠٠) مليون**Geological time** سنة. ويتكون الزمن الجيولوجي من خمسة (دهور) ،وتضم الدهور الثلاثة الاخيرة منه (حقباً) و (عصوراً) (راجعGeological eras).

جيولوجيا؛علم طبقات الارض. علم يدرس القشرة الصلبة**Geology** من الارض وطبقاتها من حيث المواد المكونة لها، وطريقة تكوينها، والتبدلات التي طرأت عليها منذ تكوينها.

الضرب بالرمل؛نوع من العرافة (راجعDivination)يُكشف فيه**Geomancy** المستقبل ويُقرأ الفأل ويجاب عن الاسئلة بدراسة الخطوط والاشكال التي ترسم على الرمل وكان هذا النوع من العرافة يقوم أصلاً على دراسة اشكال ذرات الرمل بعد رمي حفنه منه ثم صار العّراف يرسم خطوطاً واشكالا في رمل مفروش على الارض ويتأملها. وكان

الصينيون القدماء يمارسون الضرب بالرمل لتحديد اماكن البيوت المنوي تشييدها، أو القبور التي تحضر لدفن الموتى، كما كان معروفاً في كثير من الحضارات القديمة.

أكل التراب والطين: عادة منتشرة بين كثير من الشعوب **Geophagy** البدائية في (أفريقيا) و(الصين) و (أندونيسيا)(راجع Indonesia) ، (أميركا الجنوبية) وفي بعض المناطق الفقيرة من ولايتي (جورجيا) و (ألاباما) في (الولايات المتحدة الاميركية). وكانت النسوة النبيلات في (أسبانية) يمارسن هذه العادة في القرن السابع عشر حتى اضطرت الكنيسة أن تحرمها. ويرى بعض علماء التغذية ان الرغبة في اكل التراب والطين ناتجة عن نقص في بعض المواد الضرورية في بناء الجسم كالملح، في اغذية الشعوب البدائية التي يزاول افرادها أكل التراب والطين.

اللغات الجرمانية: فرع من (عائلة اللغات الهندية **Germanic Languages** الاوربية) (راجع Indo - European Language)تشمل اللغات (الانكليزية) و(الألمانية) و(الهولندية) و(الافريكانز) (راجع Afrikans)و (الفلمنكية) و (اللغات الاسكنديناقيه) و (التيوتونية أو القوطية) و (الفريزية)، وهي لغة يتكلمها سكان (اقليم وجزر فريزلند) في (هولندة).

قتل المسنين: قتل المسنين من افراد الجماعة **Geronticide** (Senilicide) حين يصبحون عاجزين فيحتاجون الى من يرعاهم، ويتحولون، لذلك، الى عبء على المجتمع. وتمارس بعض الشعوب البدائية، والمترحلة منها بخاصة، قتل المسنين. وتُشتهر قبيلة الجكجي (راجع Chuchchee) بممارسة قتل المسنين، ويُدعى بينهم (كاميتوك) (Kamitok) ويتم القتل في الاغلب بترك المسن في مكان منعزل بلا طعام ولا شراب حتى يموت. (راجع Abondonment, Old age) و (قارن Invalidicide)

حكم المسنين: نظام قديم من انظمة الحكومة (راجع **Gerontocracy** Government)، يقوم فيه الرجال كبار السن، ورؤساء العوائل، لانهم ذوو خبرة، وحكمة، ويتمتعون بنفوذ واعتبار اجتماعيين، في تصريف أمور المجتمع، والسيطرة عليه. فيكوّنون مجلساً لاصدار الاحكام في المنازعات والقضايا المشابهة. ولكنهم لا يمكلون، في الواقع، سلطة رسمية معترفاً بها. فهم مجرد مجلس لابداء المشورة وينتشر هذا النظام، في الوقت الحاضر، بين الشعوب البدائية في (افريقيا) و(استراليا) و (ميلانيزيا). (راجع Melanesia, Australia). (قارن Council of elders, Oligarcy)

علم الشيخوخة؛ دراسة الشيخوخة في أفراد الجنس البشري **Gerontology** من وجوهها الحياتية والاجتماعية كافة، ودراسة مشكلات الافراد المسنين. وعلم الشيخوخة ذو قيمة كبيرة من وجهة نظر علمي الاحياء ووظائف الجسم (راجع Old age).

كزلشانت؛ مصطلح يستعمل بلفظة الالماني في الكتابات الانثروبولوجية **Grsellschaft** البريطانية، ويعني النموذج المثالي للمجتمع الحضري، الذي يتميز بعلائق تعاقدية، لا شخصية، بين افراده. ولذا، فلا يُسيطر عليه الا بالقوانين والاساليب التنظيمية، ولا تسوده غير العلائق التي تتفق والمعايير العقلية. والمصطلح نقيض مصطلح (گمنشافت) (راجع Gemeinschaft).

Gestalt - Configuration

نظرية التعبير بالحركات؛ نظرية قوامها ان اللغة **Gestural theory** نشأت عن الحركات. فقد ذهب بعض العلماء الى أن الانسان بدأ يُعبر عن مشاعره بحركات، استعمل فيها اجهزة النطق، كالشفتين واللسان والحنجرة، فصدرت عنها الاصوات التي تطورت فأصبحت كلاما، ثم لغات (راجع Gesture) و (قارن Bow-Wow, Interjectional theory).

اشارة؛ تستعمل الاشارات على نطاق واسع وسيلة مكملة **Gesture** للتعبير، وبخاصة حين يكون التعبير غير دقيق لاختلاف لغتي المتحدثين. وتشمل الاشارات حركات بالراس والعينين والفم واليدين والآصابع والذراعين وأجزاء أخرى من الجسم. وتُعبر الاشارات عن معانٍ مختلفة مثل: القبول والرفض والتوكيد والنفي والاستنكار والغضب والاسى والاستحياء والابتهال واللعنة وما يشبه ذلك. وللرجال طرائقهم الخاصة بالاشارة التي يمكن تميزها عن مثيلاتها عند النساء. وقد تكون الاشارات متنوعة وكثيرة بحيث يستغني معها عن الكثير من الكلمات. والاشارات ليست لغة بل هي وسائل ايضاحية للغة (قارن Gestural theory, Sign language).

غانا؛ إحدى الأمبراطوريات الثلاث (راجع Songhai, Mali) **Ghana** التي قامت في غربي (بلاد السودان) (راجع Sudan)، في المنطقة التي هي الان غربي (جمهورية مالي) وجنوبي شرقي (جمهورية موريتانيا). بلغت (غانا) أوج قوتها في القرن التاسع. كانت لها حكومة مركزية قوية، واقتصاد مزدهر، أبرز معالمه التجارة بالذهب

والرقيق سيطرت على منطقة واسعة،ثم بدأت تضمحل لنزاعها المستمر مع الدول المجاورة التي طمعت فيها. هاجمها، وأحتل عاصمتها (المرابطون) المغاربة عام (١٠٧٦). ورغم انها استعادت وجودها بعد انسحابهم منها، فانها تعرضت لاحتلال (التكرور) (راجعTakrur) (١٢٠٣)، ثم انقرضت وزالت نهائياً قبيل نهاية القرن الثالث عشر بعد أن أصبحت، لفترة من الزمن، جزءاً من (امبراطورية مالي). وقد سجل (البكري) (راجعAl-Bakri, A.)الكثير من اخبارها.

Gharnao - Chatty raft

الغيكَ؛قبيلة تقطن شمالي (البانيا) في جنوبي (أوربة). **Gheg** قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. وكان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، واكثر من ثلثه على تربية الحيوانات.

سمن؛الزبد المغلي المصفى. يُستعمل طعاماً،أو في طبخ **Ghee** الطعام. تعتمد عليه كثير من الشعوب البدائية الرعوية في شرقي (افريقيا) و(الهند) و (آسيا الوسطى) في غذائها. ويصنع (السمن) عادة من الزبد المستخرج من حليب الماعز والاغنام والابقار.

الغيتو؛مصطلح أصله اللغوي (عربي) يعني (الانفصال) أو**Ghetto** (العزلة)، وله معنيان:

١ - حي اليهود؛ أو حي الاقليات (راجعMinority group)الفقيرة التي تعاني من التمييز العنصري أو الاجتماعي (راجعSocial discrimination, Racial discrimination)في المدن التي يوجد فيها تمييز بين الاقليات. وكان المصطلح في الاصل يطلق في (ايطاليا) على حي في مدينة يجبر اليهود على السكن فيه (قارن Shetetl)

٢ - منطقة سكنية مختلفة، تضطر مجموعات معينة من السكان على السكن فيها، بسبب التمييز الاجتماعي، أو انخفاض مستوى المعيشة فيها.

والحياة في (الغيتو) تخلق طرزاً ومعايير حضارية معينة ذات سمات تميزها عن الطرز والمعايير الشائعة في المدينة التي يقع فيها (الغيتو).

Ghost

شبح

١ - روح الميت، أو الجزء الروحي من الشخص أو الحيوان المتوفي، الذي انفصل عن

جسده، فتحرر، فصار يعيش في عالم الارواح (راجعSpirit)، أو بين الاحياء كطيف. وتعتقد بعض الشعوب البدائية التي تؤمن بالاشباح أن للشبح هويته، ومشاعره، ودوافعه، وذكرياته، وآماله. ويختلف مفهوم الشبح من شعب بدائي لآخر. فبعض الشعوب البدائية لا تفرق بينه وبين النفس (راجعSoul) لان النفس عند ذلك البعض جزء فوق طبيعي من الشخص أو الحيوان المتوفي. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن الشبح يمكن أن يُرى ويُدرك بالحواس، ولا تعتبره مخيفاً مرعباً، بل تستقبله وتعد له مكانا في البيت الذي كان يسكنه قبل انفصاله عن الجسد، وتقدم له الطعام بانتظام، في حين يخافه بعض آخر من تلك الشعوب، ويعتبره ضاراً مؤذيا. (راجعFear of ghost).

٢ ـ أثر: مصطلح في علم الآثار (راجعArchaeology)يعني الأثر الذي تتركه أداة قديمة كالفأس، أو الرمح، مطبوعاً على الطين أو الحجر، بعد أن تندثر الأداة فلايبقى إلا رسمها. فيكون بمقدور عالم الآثار ان يتخيل الاداة المندثرة فيصنع مهتدياً بالرسم، نموزجاً لها.

شمعة الشبح: شمعة تضاء بين بعض الشعوب البدائية **Ghost candle** في المكان الذي تسجّي فيه جثة الميت حتى تدفن، كي تبعد الاشباح الضارة المؤذية (راجعGhost)عنها.

Ghost cult = Cult of the dead

رقصة الشبح: حركة أهلية (راجع Nativism) **Ghost - Dance**
بين (الهنود الاميركيين) (راجعAmerican Indians)القاطنين في الاقسام الشمالية الغربية من (الولايات المتحدة الاميركية)، و (هنود السهول) (راجعPlains Indians)، والقبائل التي تقطن الغابات الشرقية من (الولايات المتحدة الاميركية) بدءاً بعام (١٨٨٩). وانبثقت (رقصة الشبح) عن معاناة تلك القبائل من الفقر والحرمان والضغط السياسي الذي مارسه (المستوطنون الاوربيون) وحكومة (الولايات المتحدة الاميركية)عليهموعن رسالة (النبي ووفوكا) (راجع Wovoka) وتهدف الحركة الى بعث الامجاد والتقاليد القبلية، والتعبير عن الوحدة القبلية، وتقوية الشعور بالذات، بممارسة رقص طويل عنيف لاشباح موتاهم واسلافهم (راجعAncestor)، ينتهي عادة بالاغماء، والهذيان (راجعGlossolalia). ويصاحب الرقص ترديد أغانٍ مؤلفة خصيصاً لهذه الرقصة. ويعتقد مزاولو هذه الرقصة انهم بالرقص والغناء والاغماء يتصلون باشباح موتاهم، الذين سيمكنونهم من تدمير الرجل الابيض وحضارته، ليحل محلها عالم مملوء بالعشب والجاموس، وهو عماد اقتصادتلك

القبائل، ومحور حياتها. وقد قضت حكومة (الولايات المتحدة الاميركية) على هذه الحركة ومثيلاتها بقساوة ووحشية بالغتين، بحروب طاحنة، وعمليات ابادة جماعية (راجع مثلا (Wounded Knee Battle ، (قارن ,Peyotism, Vailala madness, Mamaia)
Cargo Cult, Sun Dance

طبيب الاشباح؛ طبيب يعتقد أن له القدرة على أن **Ghost doctor**
يتصرف مع الاشباح، فيشفي المرضى الذين يصيبهم الاشباح بالامراض، او يميط عنهم الاذى الذي تصيبهم به.

زواج الشبح؛ زواج (راجع Marriage) الأخ، أو **Ghost marriage**
القريب، بأرملة اخيه، أو قريبه المتوفي، نيابة عنه وباسمه، ولانجاب ذرية له وزواج الشبح عادة منتشرة في (افريقيا).

النفس الشبح؛ مفهوم يجمع بين فكرتي الشبح والنفس **Ghost - soul**
(راجع Soul, ghost)، يتصرف المؤمنون به بطريقة واحدة حيالها، وكما لوكان كائناً واحد. و (النفس الشبح)، وفق هذا المفهوم، هي الجزء فوق الطبيعي من الشخص الحي، الذي له القدرة على ترك الجزء الطبيعي منه، أي جسمه، اثناء النوم، وفي حالات المرض، والتجول في اماكن مختلفة، ثم العودة الى الجسم. وكان أول من استعمل هذا المصطلح هو (تايلر) (راجع .Tylor, Sir E).

غـول؛ مصطلح عربي الأصل، يستعمل بلفظه ومعناه في **Ghoul**
الانثروبولوجيا. وهو وحش خرافي (راجع Legend) شرير، ينبش القبور، ويأكل جثث الموتى، كما يفترس الانسان الحي، ويسكن عادة، المقابر أو اماكن منعزلة مهجورة. ويرد ذكر (الغول) في اساطير (راجع Myth) كثير من الشعوب البدائية.

مـارد؛ كائن خرافي (راجع Legend) له صفات اسطورية **Giant**
فهو على هيئة انسان أو طير أو حيوان. يعيش على افتراس الانسان، وهو اكبر واقوى منه، ولكنه اقل قوة من الآلهة. ويكاد الاعتقاد بالمارد أن يكون عاماً بين الشعوب البدائية كافة، وبخاصة بين (الهنود الاميركيين) (راجع American Indians).

Gibbet law = Lynch law

الـگبن؛ أحد القردة العليا (راجع Apes). وهو أصغرها **Gibbon**
حجماً. يمتاز بذراعية طويلتين جداً، تمكنانه من التنقل بين الاشجار والتأرجح عليها ببراعة

فائقة. موطنه الأصلي غابات (ماليزيا). يقتات على الفواكه وأوراق الاشجار وبيض الطيور. ويعيش بعوائل يتراوح عدد الواحدة منها بين أربعة الى عشرة أفراد. و (الگبّن) يكون وحده (فصيلة) (راجعFamily)في (اشباه البشر) (راجعHominoidaeالتي تضمه هو وبقية القردة العليا والانسان.

تبادل الهدايا؛ الهدية هبة يقدمها شخص لأخر. **Gift exchange** وكان تقديم الهدايا من الاساليب الهامة في توزيع الانتاج في المجتمعات القديمة، وقد ظل فعالية اقتصادية هامة بين عدد كبير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجعAmerican Indians)الشماليين، وبعض شعوب (أوشينيا) (راجعOceania) ويُعتبر تقديم الهدايا، الذي يتم في مناسبات خاصة، كالزواج والاعياد والزيارات ، أمراً متوقعاً من الاشخاص الذين يرتبطون بعلائق اجتماعية (راجعSocial relation)معينة. كما يقترن دائماً بتوقع رد الهدية، لان التقاليد الاجتماعية (راجعSocial traditon)تفرض تطبيق مبدأ (المقابلة بالمثل) (راجعReciprocity). وقد يكون التبادل احتفاليا، رغم انه يكون مصحوبا بنوع من المقايضة (راجعBarter)، مثل (الكولا) (راجعKula). ويذهب بعض الباحثين الى أن تقديم الهدايا وردها من العلائق الاجتماعية، وانهما ينطويان على معانٍ رمزية، ولذا فهما أمران لازمان ومتلازمان كذلك (راجعAmerican gift). وكان أول من درس (الهدية) دراسة انتروبولوجية اجتماعية هو (موس) (راجع.Mauss, M)، وأول من درس التبادل الاحتفالي للهدايا دراسة انثروبولوجية مستفيضة هو (مالينوفسكي) (راجع.Malinowski, B)

انسان بلاك الضخم؛ Gigantanthropus blackiاكتشف (الدكتور فون كوينكزقولد) (راجعKoenigswald, G. von) في دكاكين بيع الادوية الصينية في (**هونك كونك**) بين عامي (١٩٣٤) و (١٩٣٩) ثلاث اسنان طواحن ضخمة، يبلغ حجم الواحد منها ستة اضعاف مثيله لدى الانسان المعاصر فاعتقد انها تعود لنوع من جنس (القرد الضخم)

(راجعGigantopthecus) وتكريماً للاستاذ (بلاك) (راجع.Black, D)الذي اكتشف (انسان الصين البكيني) (راجعSinanthropus pekinensis)فقد سمى النوع (Blaki)فأصبح الاسم (قرد بلاك الضخم) (Gigantopithecus blacki)فقد سمى النوع (ڤيدنرايك) (راجع.Weidenraich, f)ذهب، بعد ان درس الاسنان، الى انها تعود الى انسان ضخم، اطلق عليه اسم (انسان بلاك الضخم) Gigantanthropus blacki)، وقد أيدت الدراسات

اللاحقة رأي (فيدنرايك) فحصل اجماع على أن تلك الاسنان بشرية فأقرت تسمية (ڤيدنرايك)

القـــرد الضخم؛ **Gigantopithecus** جنس (راجـــعGenus)من قـــرد متحـجـــر شبيه بالانسان ، عاش في (العصر الحديث القريب) (راجعPliocene Epoch)في الهند، وفي (العصر الحديث الاقرب) (راجعPleistocene Epoch)في (الصين). وقد عرف من فكوك واسنان ضخمة ذات صفات يشبه بعضها صفات مثيلاتها في الانسان المعاصر.

جـزر كلبـرت؛ **Gilbert Islands** مجمـوعـة جـزر صغيـرة في (المحيط الهـادىء)، تقع شمالي (جزر ألس) (راجعEllice Islands)، أهمها جزر (مالين الصغرى) و (بورتارتياري) و (اباياناك) و (تاراوا). كانت نفوسها عام (١٩٦٨) (٤٤,٢٠٦) نسمة. وتكوّن هذه الجزر، مع (جزر ألس)، ومجموعتين اخريين من جزر صغيرة مستعمرة واحدة.

كلن، فرانز جيمس؛ **Gillen, Francis James**

(١٨٥٦ - ١٩١٢): استرالي تخصص في شؤون (سكان استراليا الاصليين) (راجعAustralian Aborigins)عمل في جنوبي (استراليا) (راجعAustralia)، واقام (٢٤) عاماً في وسطها. سافر كثيراً فيها، فألم بشؤون القبائل القاطنة في وسطها. عبر القارة من الجنوب الى الشمال عام (١٩٠٢) مع (سپنسر (راجعSpencer, Sir B.)وكتب الكثير من المقالات العلمية عنها. ألف بالاشتراك مع سبنسر ثلاثة كتب عنها هي:

1 — The Native Tribes of Central Australia (with Spencer, B.) (1900).

2 — The Nothern Tribes of Central Australia (with Spencer, B.) (1904).

3 — The Arunta, A. Study of a stone Age people (with Spencer, B.) (2vols.) (1927).

الغـــل؛ **Gill net** شبكـــة تستعمـــل في صيـــد السمـــك (راجـــعFishing)، لهـــا فتحات كبيرة اذا دخلت رؤوس الاسماك فيها لا تستطيع الافلات منها. تُستعمل هذه في صيد (السالمون) (راجعSalmon)بنصبها في مداخل الانهار. يشيع استعمالها بين (الهنود

الاميركيين في (نهر كولومبيا) في الشمال الغربي من (الولايات المتحدة الاميركية)
(قارن Cast net, hand net, Seine, Dip net)

الـگـلـيـاك؛ قـبـيـلـة تـعـيـش في شـمـالي (جـزيـرة سـخـالـين)**Gilyak** الواقعة في شرقي (الاتحاد السوفيتي). كانت نفوسها حين دُرست عام (١٨٩٧) (٤, ٦٥٠) نسمة، وكان نصف اقتصادها يقوم على صيد السمك، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، الى حد محدود، جمع الغذاء.

الـگـيـريـامـا؛ قـبـيـلـة زنـجـيـة من مـجـمـوعـة قـبـائـل (الـنـيـيـكـا)**Giriama** (راجعNyika)، تعيش على الساحل الجنوبي الشرقي لـ (كينيا) في شرقي (افريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (١٢٠, ٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول الى حد محدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً، الصيد البري.

الـگـيـسـو؛ قـبـيـلـة (زنـجـيـة) تـقـطـن شـرقـي (كـيـنـيـا). **Gisu** قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ (٢٥٠, ٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، الى حد محدود تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، الى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

مـفْـرِق الحـاجـبـين؛ نـقـطـة نـاتـئـة تـقـع فـوق الأنـف في **Glabella** منتصف المسافة بين ضلعي الحاجب (راجعBrow ridge). تُستعمل نقطة قياس في بعض مقاييس جسم الانسان (راجع Anthropometry)، كقياس الرأس (راجع Cephalic INDEX). ويكون (مفرق الحاجبين) في الجماجم البدائية منخفضاً انخفاضاً قليلاً، خلافاً لما هو في جماجم الانسان المعاصر.

مُلُوسـة؛ إنعـدام الشعـر عـلى الجسم، بـاسـتـثـنـاء الـرأس**Glabrousness** وهي سمة هامة في التمييز بين العناصر البشرية (راجعRace). فـ الزنوج و(المغوليون) — مثلاً، يمتازون بنسبة عالية من (الملوسة) خلافاً لـ (القوقازيين) (راجع,Caucasoid Race Mongoloid Race, Negrid Race).

الاحـيـان الجليدية؛ الحـين الجـلدي فـتـرة تـغـطي ابّـانـه**Glacial Ages**

طبقة سميكة من الجليد والثلج مساحات واسعة من سطح الكرة الارضية (راجع Glaciation):
فتصبح الحياتين الحيوانية والنباتية في تلك المساحات شبه معدومة، وفي بعض المناطق معدومة تماما. وقد مرت على (اوربة) أربعة أحيان جلدية رئيسية هي (كنز) و (مندل) ورس) و (ڤرم) (راجع Wūrm Glacial age, Riss Glacial Age, Mindel Glacial Age, Gunz Glacial Age) وكانت الفترات التي وقعت بين الاحيان الجليدية (راجع Interglacial period) تمتاز بارتفاع درجة الحرارة وبكونها أطول مدى من الاحيان الجليدية نفسها. كما مرت على (أميركا الشمالية)، في التواريخ الزمنية نفسها تقريباً أربعة احيان الجليدية أيضاً هي (جرسي) و(كانسان) و(النيوي - ايوا) و (وسكنسن) (راجع Wi sconsin Glacial Age, Jerseyan Glacial Age Iowan glacial Age or Illinoian Wisconsin). وهناك أحيان جليدية حدثت في افريقيا.

تجلد: تغطية مساحات كبيرة من سطح الارض بطبقة سميكة Glaciation من الجليد والثلج، اثناء حدوث (حين جليدي) (راجع Glacial Ages) وللتجلد اثر كبير في تطور الانسان. فتغطية الجليد للمناطق التي يسكنها الانسان، وما صاحبه من بردقارص، حمله على التكيف ليستطيع ان يبقى حياً. فلجا الى سكنى الكهوف (راجع Cave dwelling) كما كان للفترات التي مرت بين العصور الجليدية (راجع Interglacial period)، وما صاحبها من طقس دافئ، وذوبان كتل هائلة من الجليد، السبب في نشوء المستنقعات والبحيرات والبحار الداخيلية والفيضانات، الأمر الذي دفع الانسان الى اختراع (الكنو المحفور) (راجع Dugout canoe) وغيره من وسائل التنقل على المياه.

مثلجة: نهر جليدي: كتلة كبيرة من الثلج تهبط على منحدر Glacier من الارض، أو تزحف في وادٍ، وتنتشر على أرض منبسطة، ودافعة أمامها، أو حاملة معها، صخوراً مهشمة أو احجاراً مفتتة، ومخلفة اخدوداً على وجه الارض الذي تزحف فوقه، فيتحول الى نهر جليدي حين تتجمد في بطن القطع الثلجية التي تنفصل عن المثلجة وحين يسقط عليه ثلج الشتاء.

الزجاج: مادة صلبة شفافة، وقابلة للكسر. وقد صُنع Glass الزجاج لأول مرة قبل ستة آلاف سنة في (مصر) و (العراق)، وعرفه (الفينيقيون) من البلدين المار ذكرهما، وانتشر استعماله انتشار واسعا أيام (الرومان). وتصنع الشعوب

البدائية الزجاج إما بطريقة الصب، أو النفخ، أو بالتشكيل باليد. ويستعمل الزجاج بين بعض الشعوب البدائية نقوداً (راجع Ptimitive money)على هيئة خرز (راجع Beads)مصنوعة محلياً، أومجلوبة من الخارج.

تزجيج؛ طلاء الفخار، والأنيه الصينية (راجع Glaze Earthenware Pottery)بطبقة زجاجية، رقيقة ملساء لماعة، من الداخل أو من الداخل والخارج معا. وتتكون مادة التزجيج من معادن وأملاح توضع داخل الاناء المراد تزجيجه، وحين تذوب بفعل النار تطفح فتطغى على وجهه او وجهيه فتسد ثقوبه وتصيّر صلباً وناعماً ولماعاً ولا يُعرف على وجه الدقة، تأريخ توصل الانسان الى معرفة التزجيج، ولكن العلماء يقدرون أنه حدث قبل خمسة آلاف عام تقريبا، كما لا يعرف التزجيج في الوقت الحاضر الا عدد محدود من الشعوب البدائية (راجع Porcelain)

قاعدة گلوگر ؛قاعدة وجود علاقة بين لون البشرة Gloger's rule في الحيوان والطقس. فالطقس الحار الرطب يرتبط بشكل ملحوظ بزيادة ذلك اللون، في حين يرتبط الطقس البارد بقلته. وتنطبق (قاعدة گلوگر) على الانسان كذلك (راجع Skin colour)

هذيان التعبد؛ هذيان غير مفهوم يصدر عن المتعبد Glossolalia أو الساحر (راجع Magician) ،حين يصبح في حالة هياج تعبدي أو سحري. ويصدر مثل هذا الهذيان عن (الشامان) والسحرة الضارين والمشعوذين (راجع Sorcerer, Witch Shaman)وعن الذين يزاولون الرقص الديني العنيف الذي ينتهي عادة بالاجهاد والاغماء كما يحدث مثلاً في (رقصة الشبح) و(رقصة الشمس) (راجع Sun Dance, Ghost Dance)

تشعب اللغات؛علم يدرس تاريخ انفصال Glottochronology لغات تنتسب الى أصل واحد،واستقلالهم بعضها عن بعض، بمقارنة مفرداتها الاساسية، خلال فترات زمنية مختلفة فالمعروف ان المفردات الاساسية لأية لغة ثابتة لحد ما، ولذا فان التبدلات التي تطرأ عليها، بمرور الزمن تلقي ضوءاً على التبدلات التي تحدث لمفردات اللغات ذوات الأصل الواحد، او التي تنتسب الى عائلة لغوية واحدة.

گلوگمن، ماكس؛ Gluckman, Max

(١٩١١ - ١٩٧٥): انثروبولوجي بريطاني ساهم بشكل مميز في دراسته القانون

والقضاء بين الشعوب البدائية. شغل منصب استاذ الانثروبولوجيا في (جامعة فكتوريا) في (مانجستر). قام بدراسته ميدانية في (زولولاند) (١٩٣٦ - ١٩٣٩). عمل استاذاً زائراً في عدد من الجامعات أهم مؤلفاته:

1 — Retails of Rebellion in South - East Africa (1954).

2 — The Judicial Process Among the Barotse of Nothern Rhodesia (1955).

3 — Custom and Conflict in Africa (1956).

4 —Order and Rebellion in Tribal Africa (1963).

النقش على الاحجار الكريمة Glyptography؛ دراسة فن النقش على الاحجار الكريمة التي كانت تلبس حلية، ويزين بها الاثاث والادوات والعروش والتيجان، والمحفات، والعصي، والرماح، والسيوف، بين كثير من الحضارات القديمة. كان لهذا الفن فنانون متخصصون، وقد اشتهرت به حضارات (المايا) و(الانكا) والازتك) (راجع Aztec, Inca, Maya)

قزم خرافي Gnome؛ قزم بشع الشكل احدب الظهر، يعيش، أو يسبح في مركز الارض يرد ذكره في الكتب اليهودية القديمة، وفي خرافات كثير من الشعوب البدائية. مهمته حراسة كنوز الارض في باطنها ومناجمها.

المِيْل Gnomon؛ ١ - عقرب الساعة أو المزولة الشمسية ٢ - عصا تغرز في الارض عموديا، فيحدد ظلها مكان الشمس في السماء، والوقت من النهار. وتستخدم بعض الشعوب البدائية، لسكان (بورينو) الميل ليس لمعرفة الوقت فحسب، بل لمعرفة فصول السنة ايضا

الكواجيرو Goajiro؛ إحدى القبائل (الهندية الاميركية) (راجع American Indians) في (اميركا الجنوبية). تعيش قرب ساحل (البحر الكاريبي) في اقصى شمالي (كولومبيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (١٨,٠٠٠) نسمة. كان القسم الاعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذ، يقوم على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول الى حد محدود جداً، الزراعة، وصيد السمك، وجمع الغذاء.

رقصة الماعز Goat dance؛ رقصة يُقلدها فيها الراقصون ذَكَرَ الماعز وترتبط هذه الرقصة دائما بالسلوك الفاجر العابث. وهي من الرقصات التي كانت تمارسها

بعض الشعوب البدائية الغابرة، وظلت بعض القبائل (الهندية الاميركية) (راجع) American Indiansتمارسها الى وقت قريب. ويؤدي هذه الرقصة، في العادة، الشبان تعبيراً عن الرغبة في الفسق والفجور، والميل الى العبث.

وسيط؛ سمسار متخصص بعقد الزيجات في بعض الشعوب البدائية**Go- between** التي تعتقد الزيجات الا بوساطة السماسرة. كما ان هؤلاء السماسرة يلعبون دورا هاماً، في بعض المجتمعات في فض المنازعات، ورفع التعويضات، ووقف القتال بين الجماعات المتنازعة. (راجعMediation).

الكونت دو كوبينو، جوزف آرثر؛ Count de Gobineau, Joseph Arthur, (١٨١٦ ـ ١٨٨٢): مستشرق، وكاتب، ودبلوماسي فرنسي. قام ببعض الدراسات الاجتماعية. أهم مؤلفاته (تمايز العناصر البشرية) (The Inequality of Human Races) (1853)، الذي وضع فيه نظرية تقول: إن بعض العناصر البشرية رفيعة متفوقة، وبعضها وضيعة متأخرة، وإن أغلب العناصر البشرية غير قادرة على الوصول إلى المدنية، وإن أسمى العناصر البشرية، وأكثرها تفوقاً هو (العنصر الاري) الذي يتصف أفراده بالشقرة، والرؤوس الطويلة. وتسمى فلسفته هذه، بعضاً، (الكوبينية) (راجع Racial discrimination, Racism).

كوبلن؛ روح، غريبة الأطوار، مؤذية. تسكن البيوت، وتقوم **Goblin** بأعمال غريبة، وضارة، مثل تحريك الأثاث بصورة مفاجئة، أو العبث به. ولكنها رغم ذلك تعين سكان المنزل على قضاء شؤونه. والاعتقاد بهذه الروح شائع بين الشعوب البدائية.

إله الخصوبة؛ إله وظيفته الرئيسة رعاية نمو النباتات، **God of fertility** وتكاثر الحيوان والإنسان، وهو من الآلهة التي تُعبد بين كثير من الشعوب البدائية، وتنذر له النذور، وتقرب القرابين (راجع Fertility rites).

آلهة؛ ليس من السهل تحديد المعنى الدقيق للمصطلح، **Gods** لأن مفهوم الآلهة شديد التباين عند الشعوب البدائية. فهي تعتبر أشياء مختلفة

آلهة، كما أن لكل منطقة أو فعالية عندها إلّه أو أكثر. ولكنها تعتقد، بعامة، أن الآلهة كائنات أو قوى فوق طبيعية (راجع Super natural forces)، ذات قوى خارقة، وسيطرة على أمور لا يستطيع الناس السيطرة عليها، ولا يحيطون بها علماً، وأنها تخلق الكون، وتبقي على الحياة، وتتحكم في الولادات والوفيات والأمراض. وهي، خلافاً للبشر، خالدة لا تموت. لكل هذا فهي جديرة أن تُعبد. وترى الشعوب البدائية أن الاتصال بالآلهة أمر لازم لضمان النجاح في الحياة، والسعادة بعدها. ويصبح إلّه أية جماعة محوراً لأفكارها، واهتمامها، فتخافه، وتنشد رضاه. ويرى بعض العلماء أن أهم الدوافع لاتخاذ الشعوب البدائية، والغابرة منها بخاصة، الهة كثيرة، هو الحرص على الحصول على الغذاء، وإشباع الرغبة الجنسية، وغيرهما من الاحتياجات الحياتية الضرورية (راجع Basic needs). ويُصنّف علماء الأنتروبولوجيا الآلهة لدى الشعوب البدائية أصنافاً، فمنها آلهة الظواهر الطبيعية، مثل: إله القمر، وإله الرعد، وإله البرق، وإله الرياح، وآلهة الخصوبة، مثل: (الإلهة الأم) (راجع Mother Goddess)، وآلهة ذوات وظائف محددة مثل: إله الحب، وإله الحرب، وإله الصيد، وآلهة عليا تحكم الألهة الأخرى مثل: (براهمان) لدى الهندوس، وآلهة تحكم الكون كله، مثل: (الله) في الديانات السماوية. وتعتقد بعض الشعوب بإلّه واحد (راجع Monotheism)، في حين تعتقد شعوب أخرى بآلهة متعددة (راجع Polytheism. ويدعى الإيمان بالآلهة (ديناً) (راجع Religion). وتُعبد بعض الآلهة في أماكن خاصة كـ(المعابد) و(المساجد) و(الكنائس)، ولها (رهبان) و(قسس) و(خدم) و(حراس)، في حين لا يكون لبعض آخر منها مكان للعبادة، وبخاصة حين يكون الإله شجرة، أو حجراً، أو كهفاً، أو ما شابه ذلك.

الكوكو؛ Gogo قبيلة (زنجية) تعيش وسط القسم الجنوبي في (تنزانيا) في شرقي (إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٧) بأكثر من (٣٦٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول إلى حد محدود جداً، الصيد البري. أما الآن فإن اقتصادها يقوم على الزراعة، وتربية الماشية والخراف، إضافة إلى أن أعداداً من أفرادها صارت تهجر الزراعة وتربية الحيوانات لتعمل في المدن.

ذهب؛ Gold معدن أصفر ثمين، يندر وجوده خالصاً، بل يوجد مختلطاً بنسبة تتراوح بين (٨٪) و(١٠٪) بمعادن أخرى. كما يوجد على هيئة عروق في بعض الصخور ، أو ذرات بين الرمال. وهو معدن لدن جداً، وقابل للطرق، ولا يتغير بفعل عوامل الطقس، أو التعرية كثيراً، بسبب مقاومته للتأكسد، وعدم قابليته للذوبان. ولا يستعمل الذهب خالصاً، بل يُخلط بمقادير معينة من النحاس أو الفضة، فينقلب إلى سبيكة قوية. وتستعمل الشعوب البدائية الذهب في صياغة الحلي، وعمل التماثيل، وبخاصة تماثيل الآلهة، بالطرق، أو الصهر. كما أن بعضهم، مثل الصينيين القدماء يتخذون ذراته دواء. وقد وجدت كتل صغيرة، وأدوات زينة مصنوعة من الذهب في مخلفات (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age). وتستخرج الشعوب البدائية الذهب بغسل رمال البحار والأنهار، وتجمعه تراباً أو كتلاً صغيرة.

العصر الذهبي؛ Golden age عصر اسطوري كان كل إنسان فيه سعيداً، وبريئاً، ومنزهاً عن الخطايا. وكان العيش فيه رضياً، والعلائق بين سكان الأرض كافة ودية. والاعتقاد بالعصر الذهبي سائد بين كثير من الشعوب البدائية. ويُعتقد أنه حل في فترة بدء تاريخ الإنسان.

الغصن الذهبي؛ Golden Bough, The كتاب (السير جيمس فريزر) المشهور. (راجع Frazer, Sir J.) وهو دراسة مستفيضة للأديان، والطقوس، والخرافات، والأساطير (راجع Myth, Legend, Rites, Religion) من حيث نشؤوها وتطورها. وقد ظهر الكتاب لأول مرة عام (١٨٩٠)، وأعاد المؤلف النظر فيه، فأخرجه منقحاً عام (١٩٠٠)، ثم وسّعه وأضاف إليه دراسات جديدة، وأخرجه في (١٢) جزءاً عام (١٩١٥)، ثم اختصره بجزء واحد، ظهر عام (١٩٢٢). وقد لعب الكتاب دوراً هاماً للغاية في الدراسات الأنثروبولوجية في مطلع هذه القرن.

القطيع الذهبي؛ Golden Hord اسم يطلق على القبائل (التترية) التي احتلت شمالي (أوربة) و(روسيا) قادمة من سهوب (آسيا). ويُطلق الاسم

على تلك القبائل تمييزاً لها عن القبائل (التترية) التي اجتاحت الشرق الأوسط بقيادة (تيمورلنك).

الكرسي الذهبي؛ Golden Stool كرسي خشبي مطعم بالذهب، يُتوج عليه ملوك (الأشانتي) (راجع Ashanti)، ويُعتبر رمزاً لسلطة الملك، والمحور الذي تدور حوله القيم الروحية لذلك الشعب، لأنهم يعتقدون أنه هبط من السماء. وقد أخفاه (الأشانتي) أثناء الحملة البريطانية عليهم عام (١٨٧٤). ولكن الحاكم البريطاني العام طالب به، ليستعمله عرشاً يجلس عليه، فرفض (الأشانتي) طلبه. ونشأت بسبب (الكرسي الذهبي) اضطرابات أدت إلى حرب ثانية (١٨٩٦). وأصر كل طرف على موقفه. واتسع نطاق الاضطرابات، واستمرت حتى عام (١٩٢١). وحين وجد فريق من عمال الحفر، مصادفة، الكرسي مدفوناً، فسرقوا ما كان يكسوه من ذهب، ثار (الأشانتي) مطالبين برؤوس أولئك العمال. وعندئذ فقط، وبتوجيه من أنثربولوجي المنطقة، فهم الحاكم البريطاني العام القيمة الرمزية لـ(الكرسي الذهبي)، فأمر بترك محاكمة العمال لزعماء (الأشانتي) وكف عن المطالبة بالكرسي. وقد اشتهرت هذه الحادثة في الكتابات الأنثروبولوجية، بوصفها دليلاً على ضرورة فهم الرجل الأبيض المستعمر للشعب البدائي المحكوم. واحترام قيمه ومعتقداته ورموزه.

كولدنفايزر، الكزاندر؛ Goldenweiser, Alexander
(١٨٨٠ ـ ١٩٤٠): عالم إنثروبولوجيا واجتماع أميركي. دَرَس في (جامعة كولومبيا)، ثم درّس فيها بين عامي (١٩١٠ و ١٩١٩)، كما درّس في جامعات أخرى. شغل منصب أستاذ (الفكر والحضارة) في (جامعة أوريكون). كان ميدان اختصاصه الرئيس (هنود الأروكوا) (راجع Inoquois)، وكان معنياً بانتشار الحضارة (راجع Diffusion of Culture)، والاختراع المستقل (راجع Independent invention)، والعلوم البدائية. أهم مؤلفاته:

1 - Totemism (1910).

2 - Early Civilisation (1922).

3 - Our Changing Morality (1924).

4 - Population Problems (1925).

5 - History, Psychology and Culture (1933).

6- Anthoropology; An Introduction to Primitive Culture (1937).

كوم، السر جورج لورنس؛ Gomme, Sir Goerge Lawrence (١٨٥٣ - ١٩١٦): متخصص بالتاريخ والعاديات والأنثروبولجيا. كان رئيساً لتحرير مجلات آثارية عدة منها:

1 - Archacological Review

2 - Folklore Journal

3-Antiquary.

عمل في (مجلس بلدية لندن)، فكتب عن تلك المدينة، ترك دراسات قيمة عن التراث الشعبي (راجع Folklore)، وأراد له أن يصبح علماً. أسس (الجمعية التراثية البريطانية) (British Folklore Society). أصر على وجوب دراسة العادات والأعراف (راجع Custom, Habit)، في أطرها التاريخية. أشهر كتبه:

1 - The Village Community (1890).

2 - Ethnology in Folklore (1892).

3 - Folklore as an Historical Science (1908).

جَرَس قرصي؛ Gong جرس يصنع بهيئة إناء محدب من مواد يصدر عنها رنين إذا ما ضرب عليها بعصا. والجرس القرصي أداة هامة بين الشعوب البدائية، وفي أجزاء واسعة من العالم، وبخاصة في (آسيا)، حيث يستخدم في الحفلات الدينية، وفي شفاء الأمراض، وإرسال الإشارات. ويبدو أن هذا الجرس قد تطور عن الطبل. وتستعمله بعض الشعوب البدائية، مثل (المغول الشرقيين) و(المكسيكيين) و(سكان أميركا الوسطى الأصليين)، للفت انتباه الآلهة، ومحاولة كسب رضاهم حين يستشعرون خطراً يوشك أن يحيق بهم (قارن Gongs).

ذوات الرنين؛ Gongs آلات موسيقية بدائية منوعة، تتكون الواحدة منها من قطعة من مادة رنانة، كالمعدن، أو أنواع خاصة من الخشب، يضرب عليها

بمضرب خاص. و(ذوات الرنين) من صنف الجرس، وهي واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية، مع اختلاف في المواد التي تصنع منها والأغراض التي تُستعمل فيها (قارن Gong)

Good offices = Mediation

جلاجل؛ أجراس صغيرة تعلق بخيط حول كاحل الراقص، **Goongooroo** فيصدر عنها رنين إيقاعي، كما يلبسها حامل الأخبار الهامة، أو المستعجلة، ليلفت إليه الانتباه، حين ترن أثناء سيره الحثيث. وتستعمل هذه الأجراس في (الهند) ومناطق أخرى، وكانت تستعمل في مصر أيام المماليك.

سدّادة؛ أداة صغيرة بهيئة رمح صغير مستدق الأطراف، **Gorge** تُستعمل بين بعض الشعوب البدائية لصيد السمك (راجع Fishing). تربط بخيط، ثم يشك بها طعم (راجع Bait)، يكون في العادة قطعة لحم أو شحم. فإذا ما التقمته السمكة دخلت (السدادة) في فمها بشكل مستعرض، فلا تستطيع الإفلات من الصياد.

طوق العنق؛ قطعة من عظم ؛و محار، أو حجر، تثقب **Gorget** وتشبك بخيط وتلبس حول العنق. وقد يكون طوق العنق بهيئة ياقة تلبس لوقاية العنق. وتلبس النسوة في كثير من الشعوب البدائية أطواقاً مصنوعة من الألياف أو السفائن أو المعدن للزينة.

الغوريللا؛ أحد القردة العليا (راجع Apes). وهو أضخم **Gorilla** الرئيسات حجماً (راجع Primates)، إذ قد يصل وزن الذكر منه إلى (٢٧٥) كيلوغراماً. ويسير (الغوريللا)، في أغلب الحالات، على يديه ورجليه. وهو شبيه بالإنسان، ويعيش في غابات إفريقيا مثل الغابات الكثيفة الواطئة في حوض (نهر الكونكو)، وفي غابات الخيزران الجبلية في الشمال الشرقي من (زائير). يقتات على النباتات، ويعيش في جماعات تصل إلى أربعين فرداً، يقودهم أقوى الذكور بينهم.

إشاعة؛ كلام يتصف بالنقد، أو يهدف إلى نشر عيوب **Gossip**

الناس. والإشاعة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي (راجع Social control) في الشعوب البدائية، لأن أفراد المجتمع يخافون من تأثيرها على أعتبارهم الاجتماعي (راجع Prestige).

كورا؛ آلة موسيقية من صنف الآلات التي **Goura (Ugwala)** تصدر أصواتاً بالنفخ والتذبذب معاً. وهي آلة معقدة، يستعملها (السان) و(الهوتنتوت) (راجع Hottentot, San) في (إفريقيا الجنوبية). تتكون من قضيب مجوف من الخيزران، يثبت في رأسه عرق ريشة طائر، ويوضع تحت النهاية السفلية من العرق قطعة رقيقة من الخيزران، أو أية مادة قوية قابلة للتذبذب. وتشد القطعة من طرفها ألى وتر يثبت إلى طرفي القضيب. فحين ينفخ العازف على (الكورا) في عرق الريشة تتذبذب القطعة الرقيقة داخل القضيب فتصدر عنها نغمات موسيقية ذات أصوات هي مزيج من الذبذبة والصفير.

يقطين؛ فاكهة، نوع من أنواع نبات القرع. يُستعمل **Gourd** على نطاق واسع غذاء بين الشعوب البدائية، وبخاصة في المناطق الجنوبية من (المحيط الهادىء)، كما يُستعمل قشره، بعد أن يُنظَّف ويُجفَّف آنية لحفظ السوائل، أو لخض اللبن. ويستعمله الرجال، في بعض مناطق (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) غلافاً للقضيب (راجع Penis sheath). وتصنع منه بعض الشعوب البدائية مُخَشْخِشَة (راجع Rattle). وكان (اليقطين) يُزرع في (الأميركتين) قبل اكتشافها، كما كان معروفاً منذ أمد بعيد في العالم القديم.

حكومة؛ **Government**

أشخاص يمارسون السلطة، بأساليب محددة، مستندين إلى قوانين مقررة من قبل الشعب الذي خولهم ممارسة السلطة، لتنفيذ سياسة الدولة (راجع State) وتحقيق أهدافها.

مجتمع مُدَرج؛ مجتمع (راجع Society) يقوم على الدرجات **Graded society** العمرية (راجع Age grade). ويوجد المجتمع المدرج بين الشعوب المحاربة

مثل بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) وبعض شعوب (إفريقيا الشرقية). (قارن Caste society).

كريبنر، فرتز؛ **Graebner, Fritz**
(١٨٧٧ - ١٩٣٤): عالم أثنولوجيا (راجع Ethnology) ألماني. دَرَسَ التاريخ، ثم تحول عنه إلى الأثنولوجيا. عمل، مع (باستيان) (راجع Bastian, A) باحثاً في (متحف الأثنولوجيا) في (برلين) من عام (١٨٩٩)، ثم عمل في (متحف كولون) (١٩٠٦)، وأصبح مديراً له (١٩٢٥)، ثم عين أستاذاً فخرياً في (جامعة كولون) (١٩٢٦ - ١٩٢٨). كان يزمع القيام بدراسة ميدانية في (استراليا) عام (١٩١٤) ولكنه احتجز هناك حتى عام (١٩١٩) لقيام الحرب العالمية الأولى. أثر هو وأتباعه تأثيراً كبيراً على الدراسات الأثنولوجية. أنكر وجود عدد كبير من الاختراعات المستقلة (راجع Independent invention)، وادعى شمول ظاهرة انتشار الاختراعات. طور نظرية (المهد الحضاري) (راجع Kulturlareis ليوضح التشابه والاختلاف الحضاري (راجع Ferninterpretation). وقد دعمت دراساته وبحوث تلاميذه، رغم أنها اتسمت بالكثير من التخمينات والفرضيات، مبدأ الانتشار (راجع Diffusion). كتب كثيراً من المقالات والكتب باللغة الألمانية، أهمها:

1 - Methode der Ethnologie (1911).

2 - Das Weltbild der Primitiven (1924).

النحو والصرف؛ فرع من العلوم اللغوية (راجع Linguistics)، **Grammar** يدرس تركيب الكلمات تركيباً ذا معنى، ويدرس أصنافها، وعلاقتها الوظيفية بعضها ببعض حين تدخل في تركيب الجمل. ويشتمل العلم على دراسة الصيغ الصرفية للكلمات وجذورها والشواذ في اشتقاقاتها.

آكل الحبوب؛ الحيوان الذي يعيش على أكل الحبوب **Granivorous** فحسب (قارن Carnivorous)و Herbivorous وInsectivorous وOmnivorous وFrugivorous).

بيت عشبي؛ بيت يبنى في المناطق الحارة من **Grass house**

هيكل خشبي يُكسى بالعشب. ويكون شكل البيت، في الأغلب، مخروطياً، وله موقد في وسطه. وتقطن هذا النوع من البيوت القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) في المناطق الاستوائية في (أميركا الجنوبية).

المراعي؛ أحد أقسام الحياة النباتية الطبيعية الثلاثة في **Grassland** العالم (قارن Forest وSavanna). والمراعي مساحات واسعة تنبت فيها، بصورة طبيعية، وفي مواسم معينة من السنة، الأعشاب وبعض النباتات الأخرى التي ترعاها الحيوانات، فتستعمل مراعي تتنقل فيها الشعوب الرعوية مع حيواناتها. فالمراعي، لذلك، مقوم أساسي من مقومات حضارة الرعي (راجع Pastoralism).

وِزْرَة العشب؛ وزرة تُصنع من أعشاب، أو ألياف **Grass Skirt** بعض الأشجار، مثل الرافيا (راجع Raffia) وقشورها، تلفها النسوة، في بعض الشعوب البدائية، حول خصورهن، عوضاً عن القماش (قارن Tropical costume وhoincloth).

Grattoin = **Endseraper** = **Kratzer**

قبر؛ المكان الذي يدفن فيه الميت. وتحاول كثير من **Grave** الشعوب البدائية جعل القبر مريحاً لأقصى درجة مستطاعة. ويحفر القبر بأشكال وأحجام مختلفة، وتدفن فيه مع الجثة أدوات يمكن أن يستعملها الشخص المتوفى في الآخرة. وتستعمل تلك الشعوب التوابيت التي تصنعها من مواد مختلفة، وعلى هيئات متنوعة. كما قد يبنى فوق القبر بناء، أو تكوم عليه الأحجار، أو تنصب فوقه الشواهد، وفقاً للتقاليد المحلية. وتميل بعض الشعوب إلى دفن موتاها في قبور متباعدة، في حين يدفنهم بعضها الآخر في قبور متلاصقة. والقبر، بصورة عامة، مكان مقدس لدى كل الشعوب البدائية (راجع Burial وDisposal of the corps) و(قارن Tomb وShrine).

مرافقو القبر؛ عبيد، أو رجال ذوو مراكز واطئة، **Grave escort** يُضحى بهم عند وفاة شخص ذي مركز رفيع، ويدفنون معه في قبره، ليرافقوه فيه، وليقوموا على خدمته في الحياة الآخرة. (راجع Human sacrifice).

أدوات القبر؛ Grave goods أية أدوات أو أشياء تُدفن في القبر مع جثة الميت، أو تُحرق بصورة احتفالية بعد وفاته. وقد تكون تلك الأدوات والأشياء ملكاً خاصاً للمتوفى، أو قد تهدى لروحه بعد وفاته. والغرض من دفن أدوات وأشياء مع جثة المتوفى، أو إحراقها بعد وفاته، تمكينه من استعمالها في الحياة الآخرة، أو إظهار الاحترام والتكريم لروحه. وتتوقف سعادة الميت، وفق معتقدات بعض الشعوب، على نوعية وتعدد الأدوات والأشياء التي تدفن مع جثته أو تحرق بعد موته. وأدوات القبر بالغة الأهمية لعالم الآثار (راجع Archaeology) من حيث إلقاؤها ضوءاً على حضارة المجتمع الذي عاش فيه المتوفى. وخير مثال على هذه الحقيقة ما تركه (قدماء المصريين)، وسكان (بيرو القدماء، و(الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) الذين عاشوا في (الأميركتين) قبل اكتشافهما، في قبورهم من أسلحة، وآنية، وحلي، وأدوات وأشياء كانوا يستعملونها في حياتهم.

إزميل حجري؛ Graver أداة مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint)، تُستعمل لقص الشعر، أو لقطع الجلود. وهي الأداة الأصلية التي تطورت فأصبحت الإزميل المستعمل في الوقت الحاضر (راجع Chisel).

كرافيت؛ Gravette سكين قديمة، مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint)، أخذت اسمها من المكان الذي اكتشفت فيه في (فرنسة). وهي صغيرة الحجم، ذات نصل قليل السُمك، متوازي الحافتين، مدبب الرأس. وربما كانت (الكرافيت) أول أداة بدائية معقدة الصناعة.

الحضارة الكرافيتية؛ Gravettian Culture من حضارات (إنسان كرومانيون (راجع Cro-Magnon Man) التي قامت في (العصر الحجري القديم الاعلى راجع Upper Paleolithic Age). اكتُشفت آثارها في (منطقة الدوردون) في (فرنسة)، وفي مناطق أخرى من وسط (أوربة). وكانت حضارة صيد (راجع Hunting culture) سلاحها الرئيس سكاكين حجرية من نوع (الكرافيت) (راجع Gravette).

حقوق الرعي؛ Grazing rights الحقوق المكتسبة لجماعة من الرعاة في

رعي حيواناتها في منطقة معينة، نتيجة لترددها عليها في مواسم معينة من السنة، لسنوات متتالية. وتقوم الكثير من الحروب والمنازعات بين الجماعات الرعوية بسبب (حقوق الرعي).

الهجرة الكبرى للنبات الأميركي؛ Great American plant migration
وصول النباتات الأميركية إلى (أوربة) ومنطقة (المحيط الهادىء) التي تمت على أيدي (الاسبان). فوصل نباتا (المانيوك) و(الذرة) (راجع Manioc وMaize) إلى (إفريقيا) و(أوربة) و(جزر المحيط الهادىء)، مع ما يعيش فيها وعليها من حشرات وطفيليات. وهذه الهجرة عملية حضارية أدت إلى نتائج وتبدلات اقتصادية واجتماعية هامة للغاية.

العائلة الكبرى؛ Great family مصطلح يستعمله (الأنثروبولوجيون الأميركيون) فحسب، ويعني لديهم الزوج، وزوجته، وأولادهما، وعدداً من أفراد آخرين يمتون إلى الزوج أو الزوجة بصلة قرابة، أو مصاهرة، يعيشون معهم كعائلة واحدة (راجع Family) و(قارن Compound family وStem family).

البيت الكبير، Great house بيت كبير أوحد، يقطنه أفراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) كافة، كما هو الحال في بعض مناطق (بورنيو)، وبين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين في (منطقة حوض نهر الأمزون) مثل (البورو) (راجع Boro)، وكما كان يفعل سكان (أوكرانيا) في الأزمنة قبل التاريخية. وقد يصل طول (البيت الكبير) إلى مائة ياردة، ويمكن أن يضم قرابة ستين عائلة، لكل واحدة مكان مخصص لها.

Great Mother = Mother Goddess

الروح العظمى؛ Great Spirit معبود أوحد، ذو قدرة طاغية تفوق قدرة بقية المعبودات، وهو الإله الأعظم لبعض الشعوب البدائية. وكان يُظن لزمن طويل أنه الإله الأعظم لكل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). ولكن ثبت بعد دراسة عدد كبير من قبائلهم أن لكل قبيلة منهم إلهاً أعظم خاصاً بها.

سور الصين العظيم؛ Great Wall of China جدار ضخم، شُيد للدفاع عن (الصين) ضد هجمات قبائل (الهون) التي كانت تقطن إلى الشمال من (الصين). بدأ الامبراطور (تسن - جي - هوانك - تي) في بنائه عام (٢١٤) قبل الميلاد، وتم أغلب البناء عام (٢٠٤) قبل الميلاد، ولكن العمل فيه استمر، وعلى فترات متباعدة حتى القرن الرابع عشر الميلادي. ويبلغ معدل ارتفاع الجدار (٢٢) قدماً، وسمكه (٢٠) قدماً، وطوله قُرابة (١,٥٠٠) ميل، وهو يفصل بين (الصين) و(منغوليا). ويعتبر هذا السور أكبر عمل دفاعي قام به الإنسان القديم.

الغصن الأخضر؛ Green branch غصن أخضر تستعمله الشعوب البدائية على نطاق واسع، وبخاصة في مناطق (استراليا) (راجع Australia وOceania) رمزاً للسلام. ويظن أنه استعمل للغرض نفسه في عدة حضارات بدائية غابرة.

كرينلند؛ Greenland أكبر جزيرة في العالم إذا لم تعتبر (استراليا) (راجع Australia) جزيرة. وهي جزء من مملكة (الدنيمارك). تبلغ مساحتها (٢,١٧٥,٦٠٠) كيلومتر مربع. كان عدد سكانها عام (١٩٧٠) (٤٦,٥٣٢) نسمة، أغلبهم من (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، أو من هجناء من (الأسكيمو) و(الدنيماركيين). تقع (كرينلند) في أقصى شمالي الكرة الأرضية، بين (بحر كرينلند) و(خليج بافن)، ويقع القسم الأعظم منها في دائرة القطب الشمالي (راجع Arctic Circle). وأغلب أراضي الجزيرة مكسوة بالجليد، الذي يقدر سمكه بـ(٢,٠٠٠) متر. ولا تصلح للسكن منها إلا مناطق صغيرة المساحة، أغلبها قرب سواحلها الشرقية والغربية، التي تحتوي على خلجان وجبال. وصيد السمك (راجع Fishing) هو عماد اقتصاد الجزيرة، كما تربى فيها الخراف بأعداد محدودة، وعلى السواحل الجنوبية الغربية منها فحسب. فيها قليل من المعادن. عاصمتها مدينة (كو ودثآب)، وهي ميناء لصيد السمك.

النزعة إلى الحياة الاجتماعية؛ Gregariousness نزعة الإنسان إلى العيش مع أفراد نوعه، وميله إلى الاتصال بهم والتعامل معهم. ويعتقد أن هذه النزعة هي

الدافع الأساسي الذي حمل الإنسان على تكوين المجتمع (راجع Society) والعيش بشكل جماعات.

مشواة؛ أداة تتكون من إطار مستطيل من المعدن، مشبك **Gridiron** بقضبان معدنية رفيعة، ويد طويلة. تستعمل، إضافةً إلى شي اللحم والسمك، لتدخين الغذاء، أو تجفيفه على نار ضعيفة لحفظه. والأداة واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية التي يكون اللحم أو السمك طعامها الرئيس.

إنسان كريمالدي؛ بقايا متحجرة، لأمرأة **Grimaldi Man (Grimaldi Race)** وصبي، اكتشفت في كهف قرب قرية (كريمالدي) عام (١٩٠١). وكان (إنسان كريمالدي) قد عاش في أواخر العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch) و (العصر الحجرى القديم الاعلى) (راجع Upper Paleolithic Age. ويظن أنه كان ذا صفات زنجية، كما كان يشبه في صفاته الطبيعية (إنسان كرومانيون) (راجع Cro-Magnon Man). قدرت سعة جمجمته (راجع Cranial eapacity) الصبي بـ (١,٤٤٥) سم٣، وجمجمة المرأة بـ (١,٢٦٥) سم٣.

Grimaldi Race = **Grimaldi Man**

قبور كرم؛ مناجم لحجر الصوان (راجع Flint) في **Grimms graves** (بريطانية)، يعود تاريخها إلى (العصر الحجري القديم الاعلى) (Upper Paleolothic Age)، يبدو أنها كانت تستغل لاستخراج حجر الصوان لمقايضته. وكانت سقوف هذه المناجم ترفع على أعمدة من الكلس، ويجري الحفر بقرون الوعل.

لوح الطحن؛ حجر من (الكرانيت) أو من الحجر **Grinding slab** (السُّمّاقي)، كان يستعمله الإنسان للطحن، بتحريك حجر آخر بحجم قبضة اليد فوقه. ثم صار الإنسان البدائي المعاصر يستعمل اللوح عينه لسحق المساحيق التي يصنع منها الأصباغ. وقد وُجد عدد من ألواح الطحن في كثير من المواقع الآثارية (راجع Site) التي ضمت بقايا حضارات قديمة (راجع Saddle quern, Quern).

كريوت؛ Griot طائفة (راجع Caste) ذات منزلة واطئة، توجد بين بعض قبائل غربي (إفريقيا). يتخصص أفرادها بممارسة أعمال غريبة، أهمها رواية الأخبار والقصص، وقراءة قصائد المديح والهجاء، وحفظ الأنساب، والعزف على الآلات الموسيقية. وتنظر القبائل إلى (الكريوت) بمزيج من الخوف والاحتقار. ونتيجة للتمييز الاجتماعي (راجع Social Discrimination) الذي يعاملون به لا يلتزم (الكريوت) بالسلوك الاجتماعي، ويتصرفون بحرية تقرب من الفوضى. وأصل هذه الطائفة غير معروف، ولكنهم ربما كانوا عبيداً أو أسرى. ومما يؤيد هذا الرأي أن الاسم تحريف للكلمة البرتغالية (كريادو) ومعناها (الخادم)، وأنهم يتواجدون، بصورة رئيسة، في قصور الملوك والرؤساء.

الكركوا؛ Grigua جماعة من السكان، ينحدرون من نسل جماعة هجينة من (الخويخوي) (راجع Khoikhoi) و(السان) (راجع San) و(الأوربيين) و(العبيد من الزنوج الأفارقة)، يعيشون في اتحاد جنوبي إفريقيا). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٢) بـ (٧,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصادهم التقليدي، بصورة أساسية، على تربية الحيوانات، كما يزاولون بعض الأعمال في المدن.

أدوات مشحوذة؛ Ground tools أدوات حجرية، تُشحذ بالحك بالرمل المبلل، بالماء على حجر صلد. وقد عرف الإنسان شحذ الأدوات الحجرية بعد معرفته التشظية (راجع Flaking)، وبدأ يستعمله في فترات مبكرة من (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) (قارن Chipped tools، Flaked tools و Polished tools، Pebble tools).

مركزية الجماعة؛ Group centrism ميل أفراد الجماعة إلى النظر إلى التجارب البشرية كافة من زاوية تجاربهم، والحكم عليها استناداً إلى أُطر تفكيرهم، وقيمهم الاجتماعية، لأنهم يؤمنون بأن جماعتهم أعلى مقاماً من بقية الجماعات كافة.

رقص جماعي؛ Group dance ظاهرة منتشرة على نطاق واسع بين الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) و(سكان استراليا الأصليين) (راجع American Indians و Australian Aborigines). والرقص الجماعي تعبير،

بحركات إيقاعية منسقة، عن مشاعر الوحدة بين الجماعة. ويهدف، في الأغلب، إلى تحقيق بعض الأغراض، مثل التسلية، أو إظهار الابتهاج، أو التقرب لأشباح أو معبودات، أو إظهار الامتنان، وما ماثل ذلك.

ضعف معنويات الجماعة؛ هبوط شديد مفاجىء في **Group demoralization** معنويات (راجع Moral) الجماعة، يلازمه شعور متنامٍ بأن الاستمرار في بذل الجهد من أجل الجماعة أمر غير مجدٍ، وبالتالي، غير لازم.

تفكك الجماعة؛ انحلال الجماعة، بسبب هبوط في **Group disintegration** معنوياتها (راجع Moral)، وضعف يصيب تماسكها الاجتماعي (راجع Social solidarity)، وفقدان شعورها بوجود مبرر لبقائها. وتنشأ هذه الظاهرة في الجماعة نتيجة لشيوع التضارب، وعدم الانسجام في العلائق بين أفرادها مع الطراز العام لشخصية الجماعة، مما يؤدي إلى إضعاف، أو انحلال وحدتها، وتفكك بنائها الاجتماعي (راجع Social structure).

اتساع الجماعة؛ كبر حجم الجماعة الاجتماعية (راجع **Group expansion** **Social group**) عددياً، واتساع الأقليم الذي تقطنه.

شعور الجماعة؛ شعور أفراد الجماعة أنهم يكوّنون **Group feeling** وحدة اجتماعية مميزة، تختلف، من نواحٍ عدة، عن بقية الجماعات كافة. ويتجسد هذا الشعور بالسلوك الجمعي، وبالتصرف وفق سلوك ثابت بيّن، ويشمل شعور الفرد بمشاعر أفراد جماعته الآخرين (راجع Collective feeling).

تكامل الجماعة: التكامل الوظيفي **Group integration** (راجع Functional integration))، بين أعضاء الجماعة الذي يؤدي إلى إشباع بعضهم احتياجات البعض الآخر، وينمي الشعور بهوية الجماعة، فيحقق درجة عالية من التنظيم، ووحدة في الأغراض والقيم المعنوية في الجماعة.

زواج جماعي؛ زواج مجموعة من الرجال **Group marriage (Pantagamy)** بمجموعة من النساء، مع تساوي أفراد المجموعتين كافة بالحقوق الزوجية. ويظن بعض العلماء أن (الزواج الجماعي) كان شائعاً في العهود القديمة من حضارة

الإنسان، وأنه تطور من نظامي (الخلط الجنسي) و(الشيوعية الجنسية) (راجع Promiscuity وSexual communism). وكانت بعض الشعوب البدائية، مثل بعض قبائل (جزر الهند الشرقية) و(جزر جنوبي المحيط الهادىء) تزاول الزواج الجماعي إلى وقت قريب جداً. كما أن حالة واحدة فقط منه سُجلت في الوقت الراهن بين إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنة في (البرازيل). (قارن Punalua).

عقل جماعي؛ **Group mind**

١ ـ وجهة نظر موحدة حيال أمر هام يواجه الجماعة فيستحوذ على تفكيرها.

٢ ـ طريقة تفكير معينة تتميز بها الحماعة.

(قارن Consensus).

نظرية العقل الجماعي؛ **Group mind theory** نظرية تقول إن للجماعة، أو للمجتمع، تفكيراً وشعوراً وتصرفات خاصة بها بمعزل عن تفكير وشعور وتصرفات الأفراد المكوِّنين لها.

أخلاقية الجماعة؛ **Group morality**

١ ـ تصرف جماعة معينة وفقاً لمعاييرها الاجتماعية (راجع Social norm).

٢ ـ درجة تمسك أفراد جماعة معينة بقانونها الأخلاقي العام (راجع Moral code).

نمو؛ **Growth** من صفات الكائنات الحية كافة. فالكائن ذو الخلية الواحدة ينمو بزيادة (البروتوبلازم) (راجع Protoplasm)، في حين ينمو الكائن متعدد الخلايا بزيادة عدد الخلايا المكونة له. ويؤدي النمو في كل الكائنات الحية إلى زيادة في أحجامها. على أن سرعة النمو تختلف من كائن لآخر، كما تختلف في الكائن نفسه من فترة من عمره لأخرى. فالإنسان، مثلاً، ينمو بسرعة من مولده وحتى بلوغه سن الخامسة من عمره، ثم تقل سرعة نموه حتى يبلغ السنة الثانية عشرة، أو الثالثة عشرة، فتزداد سرعة نموه حتى يكتمل تماماً في العشرين تقريباً، ويتوقف النمو حتى يبلغ سن الشيخوخة، فيبدأ جسمه بالتناقص والضمور قليلاً.

توقف النمو؛ Growth Stagnation حالة تحدث بين الأطفال والمراهقين في بعض الشعوب البدائية، نتيجة قلة، أو انعدام، بعض الأغذية. وتشمل الحالة بعض أجزاء الجسم، كالأسنان وغيرها، كما قد تؤدي إلى الإصابة بمرض شلل الأطفال.

الكواهيبو؛ Guahibo قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، تعيش في شرقي (كولومبيا) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٦) بـ (١٢,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٦٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

اللغة الكوانجية؛ Guanche Language إحدى لغات (العائلة اللغوية الفرعية البربرية) (راجع Berber Languages)، كان يتحدثها سكان (جزر الكناري) (راجع Canary Islands) حتى نهاية القرن السابع عشر.

وصي؛ Guardian الشخص الذي يحمي شخصاً قاصراً ويرعى شؤونه، أو يحافظ على ثروته، ويشرف على تنميتها. ويرتبط نظام الوصاية على القُصّر، في الأغلب، بالنسب (راجع: Descent). فحين يكون النسب أبوياً (راجع Patri-lineal descent يكون العم هو الوصي، ويكون الخال وصياً حين يكون النسب أمياً (راجع Matrilineal descent، وقد يعين الآباء، في حياتهم، أوصياء، على أولادهم ليرعوا شؤونهم بعد وفاتهم.

روح حارسة؛ Guardian-spirit روح تتصل بالفرد، فتعينه على شؤونه، أو تحرسه من المخاطر. وهناك طرائق خاصة، لدى بعض الشعوب البدائية، مثل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) للحصول على (روح حارسة)، والتعامل معها. وتعتقد تلك القبائل بضرورة رؤية كل شخص بالغ حلماً، يكسب منه تجربة روحية، قبل أن يحصل على (روح حارسة). وعلى من يملك تلك الروح أن يبقي أمرها سراً، وإلا فقدها. كما يتوجب عليه عدم استعمال المعلومات التي يحصل عليها من (الروح الحارسة) إلا بعد أن يصل إلى عمر معين. ومن الممكن أن يملك الفرد أكثر من (روح حارسة) واحدة. ويعتمد

الشامان (راجع Shaman) على نصائح وتوجيهات (الروح الحارسة) في سحرهم وتطبيبهم للمرضى. وتدعى مجموعة المعتقدات التي تدور حول (الروح الحارسة)، في الكتابات الأنتروبولوجية، (مركب الروح الحارسة Guardian Spirit Complex). (قارن Familiar).

كوبو؛ Gubo آلة موسيقية وترية، تتكون من قطعة خسب رفيعة، يُشد عليها خيط، وتُثبت على يقطينة (راجع Gourd) مجوفة ومجففة. فحين يضرب على الخيط بالأصابع تُخرج أصواتاً ضخمة رنانة. وتوجد هذه الآلة بين قبيلة (الزولو) (راجع Zulu) والقبائل المجاورة لها.

الكَوده؛ Gude قبيلة (زنجية) تيعش في مرتفعات (ماندارا) في (غينية) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

تخمين العمر؛ Guess dating أسلوب يُستعمل في علم الآثار (راجع Archaeology)، يقوم على تخمين التتابع الزمني في الآثار المستخرجة بالحفريات من موقع آثاري (راجع Site). ويلجأ الأنثروبولوجيون إلى الأسلوب نفسه لتحديد عمر حضارة معينة، مستعينين بشواهد وأدلة خاصة، حين ينعدم الدليل التاريخي القاطع لتحديده. (راجع Historical analogy).

ضيف؛ Guest زائر ينزل عند جماعة لفترة محددة. ويعامل (الضيف) بين الشعوب البدائية معاملة ودية، فيمنح المأوى والمأكل، وقد يسمح له بالاتصال الجنسي بزوجة مضيفه، إذا كانت تقاليد الجماعة تبيح ذلك (راجع Wife lending)، وتقدم له الهدايا عند انتهاء زيارته، ويحرس حتى يغادر أقليم الجماعة التي استضافته (راجع Hospitality وGuest-house).

مَضْيَفة؛ Guest-house تتخذ بعض الشعوب البدائية خيمة، أو بيتاً، أو كوخاً، مكاناً أو نادياً لعقد الاجتماعات، واستقبال الضيوف، سواء أكانوا من الجماعة نفسها أو من الغرباء (راجع Hospitality). وقد يكون للجماعة كلها

مَضْيَفة واحدة كما قد تتخذ الجماعات الصغيرة مضايف خاصة بها إلى جانب مضيفة الجماعة، تقوم بالأغراض نفسها، ولكن في دائرة الجماعة الصغيرة. وتُعتبر المَضْيفة ملكاً للجماعة، أو لرئيسها، بصفته نائباً عنها. وتقدم المضيفة الأكل والمأوى والحماية لروادها الغرباء من الضيوف. كما تُستخدم نادياً للجماعة، ومكاناً لعقد الجلسات التي تناقش فيها شؤون الجماعة، والمحاكمات. وتلعب المضيفة دوراً هاماً ورئيساً في حياة القبائل العربية البدوية والريفية. فهي مركز للحياة القبلية، ومقياس للاعتبار الاجتماعي للجماعة، ولمالكها. وتنظر القبائل العربية للمضيفة نظرة تقديس، ولها أعراف وآداب محددة.

حق الضيف؛ للضيف حقوق معينة، تكفلها قواعد محددة، **Guest-right** في بعض الشعوب البدائية. وتختلف حقوق الضيف من شعب لآخر. على أن أغلبها، إن لم يكن كلها، يقوم على المأكل والمأوى والحماية، ويحتفى به. كما أن بعضها يقدم له زوجة المُضَيّف ليعاشرها معاشرة زوجية (راجع Wife lending). وتذهب شعوب بدائية معينة إلى حد تقديس الضيف، فتتوقع بركاته، وتخاف لعنته. وقد يُعتبر الضيف ضيف الجماعة التي ينزل عليها، كما قد يُعتبر ضيفاً شخصياً على أحد أفرادها، إذا نزل في بيته. و(حق الضيف) دين واجب الوفاء، على الفرد والجماعة. كما أن التقصير بحق الضيف، أو عدم مقابلة الضيافة بالمثل، يُعتبر عملاً شائناً يؤثر على اعتبار (راجع Prestige) الجماعة المقصرة.

قُفّة؛ زورق (راجع Boat) صغير، مدور الشكل، يُصنع بهيئة **Guffa** سلة كبيرة، تُكسى، من الداخل والخارج، بالغار، وتُستعمل(القفه) لعبور الأنهار، ولحمل الأثقال، وتُسيّر بمجاذيف (راجع Paddle) أو مرادي (راجع Pole) من القصب أو الخيزران. وكانت (القفة) كثيرة الاستعمال، إلى وقت قريب جداً، في العراق (قارن Basket boat، Reed boat).

خنزير غينية؛ **Guinea pig**

١ ـ حيوان ثديي (راجع Mammilia) صغير من القوارض بحجم الأرنب. موطنه

الأصلي (أميركا الجنوبية). استأنسه (الانكا) (راجع Inca) لأكله، ثم جُلب إلى (أوربة) في القرن السادس عشر. يُستعمل، على نطاق واسع، في المختبرات لاجراء التجارب الأحيائيه والطبية، وبخاصة التجارب المتعلقة بالوراثة (راجع Heredity).

٢ ـ حقل تجربة، كل ما يتخذ موضوعاً، أو وسيلة، لاجراء البحوث والتجارب العلمية أو الاجتماعية.

اللغات الغينية ـ السودانية؛ Guinea-Sudan Languages لغات (إفريقية)، ذات أصل واحد، تتكلمها قبائل وشعوب تقطن المنطقة الممتدة من (غينية) على ساحل (المحيط الأطلسي) في (إفريقيا الغربية) حتى السودان في (إفريقيا الشرقية).

الكجراتي؛ Gujarati شعب يعيش في (ولاية ماهاراشترا) في وسط (الهند)، قُدرت نفوسه عام (١٩٢١) بـ(٢,٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصاده يقوم، حين دُرس عامئذٍ، على الزراعة، كما كان يزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك.

حين كنز الجليدي؛ Günz Glacial Age أول أربعة أحيان جليدية (راجع Glacial Ages) حلت في (أوربة) إبّان (العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch) . ولم يكن انتشار الجليد فيه أكثر بكثير عما هو، عليه في الوقت الحاضر.

الكوراكه؛ Gurage قبيلة تعيش في المرتفعات الجنوبية من (أثيوبيا) في (شرقي إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ(٣٥٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

الكَورما؛ Gurma قبيلة (زنجية)، تعيش في شمالي شرقي (غانا) وشمالي (توكو)، وجنوبي شرقي (فولتا العليا) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بأكثر من (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ،

يقوم، بصورة مطلقة، على الزراعة. وكان المحصولان الرئيسان هما الذرة والدخن (راجع Millet , Maize). وتُشتهر القبيلة بتقاليدها في الرقص، وولعها في سباقات الجري.

الكورو؛ Guro قبيلة (زنجية) تعيش في (ساحل العاج) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(١١٠,٠٠٠) نسمة، يعيش نصفهم في الغابات، والنصف الآخر في السهوب. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري. ويعمل عدد قليل من أفرادها بالتجارة.

الكوسيّ؛ Gusli قبيلة (زنجية)، تقطن جنوبي غربي (كينيا) في (إفريقيا الشرقية). تتكلم إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ(٧٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على تربية الماشية، ونصفه على زراعة الحبوب. وقد بدأ الكثير من أفراد القبيلة في السنوات الأخيرة يزرع المحاصيل النقدية (راجع Cash crop) ويعمل في المدن.

حكومة النساء؛ Gynecocracy مجتمع تحكمه النساء. وهو مجتمع افتراضي، قال به (باخوفن) (راجع Bachofen) عام (١٨٦١). فلقد اعتقد أن (حكومة النساء) نشأت بعد ثورة النساء على المجتمع البدائي القديم القائم على (الخلط الجنسي) (راجع Promiscuity) الذي كن يعشن فيه. وتمارس النساء في عدد قليل جداً من المجتمعات البدائية المعاصرة، وبخاصة في (غربي إفريقيا)، وبين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، السيطرة على مجتمعاتهن.

حضارة كهف الجبس؛ Gypsum Cave Culture حضارة (أميركية) قديمة، امتازت بصناعة رؤوس رماح مثلثة الشكل. وقد عُثر على أجزاء من قصب الرماح التي كانت تُركّب فيها تلك الرؤوس، وهي، في الأغلب، قصبات قصيرة، وخفيفة.

الغجــر؛ Gypsy أقليـات (راجــع Minority group) تعيش على التجـوال، ويقطن عدد كبير منها في (أوربة). يُظن أن موطنهم الأصلي سهول الجنوب الغربي من حوض (نهر السند) في (الهند). وقد هاجروا منه شمالاً وغرباً. ويُقدر عدد (الغجر) الآن بحوالى خمسة ملايين نسمة في العالم كله. وهم شديدو المحافظة على تقاليدهم، وعاداتهم، ولغتهم. ويكسب (الغجر) عيشهم في مزاولة الرقص، والغناء، والسحر، وقراءة الفأل، والأعمال البهلوانية، والسرقة، والدعارة. غير أن قسماً منهم يمارس الحدادة والنجارة. لغتهم الأصلية (الكالد)، وهي لغة قديمة، أصلها هندي ويُطلق عليها في (أوربة) (لغة الروماني). و(الغجر) داكنو لون البشرة، قصار القامة، وتقوم مجتمعاتهم على النسب الأمي (راجع Matrilineal descent). وتُطلق على هذه الأقليات أسماء مختلفة في البلدان التي يعيشون فيها، منها: (الغجر) و(النَوَر) و(الكاولية) و(الجبسي) وغيرها كثير. وقد شاع إطلاق مصطلح (جبسي) عليهم في (أوربة) لأن أول وجبة منهم وصلت إليها نزلت في منطقة (ماسيدونيا) في (اليونان) قادمة إليها من (مصر) فاطلق عليهم اسم (جبسي) ويعني في (اللغة اليونانية) (المصريين) (قارن Sea Gypsies).

العرافة بالسير على دائرة؛ Gyromancy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على سير طالب العرافة بصورة مستمرة على دائرة مرسومة على الأرض بحجر الطباشير، حتى يسقط من الاعياء والدوار. فيدرس العراف وضع جسمه بالنسبة للدائرة بعد سقوطه أرضاً، فيقرأ له فأله، أو يجيب عن أسئلته، أو يكشف له الغيب.

— H —

الهـا: قبيلة (زنجيـة) تعيش في (تنـزانيـا) في (إفـريقيـا الشـرقيـة)، **Ha** قُدرت نفوسها عام (١٩٦٧) بـ (٣٨٣,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعـظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الماشية، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري. وقد بدأ قسم من رجال القبيلة يعمل في السنوات الأخيرة في بعض المزارع القريبة من موطن القبيلة.

عـادة: سلوك منـظم، يتعلمـه الفـرد من الآخــرين، ويؤديـه بصـــورة **Habit** رتيبة وعلنية. وتمارس العادة استجابة لمواقف محددة. وكلما تكررت ممارستها ازدادت رسوخاً واستقراراً، وأصبحت ممارستها تلقائية ويسيرة. وتختلف العادة عن (العُرف) (راجع Custom) من حيث أن الأولى عمل فردي، في حين أن الثانية عمل جمعي، يمارسه أفراد المجتمع كافة. (قارن Law).

موطن: البيئة الطبيعية (راجع Physical environment) التي يسكنها **Habitat** الكـائن الحي. ويُعطي المصـطلح، بمعناه الـواسع، معنى البيئتين الـطبيعيـة والاجتماعية (راجـع Social environment)، فيجمع بين المفهـومين الجغرافي (المنطقة الطبيعية) والأنثربولوجي (المنطقة الحضارية).

مسـكن: كـل بيت أو كـوخ يتخـذه الإنسـان مـأوى يسكنـه. **Habitation** وتقطن الشعوب البدائية أنواعاً مختلفة من المساكن مثل: الكهوف، والملاجىء الحجرية، والأكواخ المصنوعة من القش، أو الخشب، أو الطين، وغير ذلك. وقد يتخذ الإنسان البدائي مسكناً في زورق، أو في عش من القش والأغصان

على شجرة، أو على جزيرة اصطناعية وسط هور، أو مستنقع، أو على مصاطب خشبية في البحيرات. وقد لا يعدو المسكن، في بعض الحالات، كما هو الحال بين (سكان استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines) مثلاً، مجرد ستارة من الأعشاب (راجع Wind break) ينامون وراءها في الليل اتقاءً لبرودة الريح (قارن House).

منطقة سكن؛ Habitation area جزء من الأرض يتخذ مسكناً دائماً لجماعة مستقرة من الأفراد، كالمدينة، والقرية، (راجع Village, City)، ولا يستغل للزراعة أو الرعي.

المعزقة الغصن؛ Hack أداة زراعية قديمة تشبه المعول، تتكون من غصن سميك مستقيم يقطع مع جزء من جذع الشجرة، بحيث يكون الجزء بالنسبة للغصن بمثابة رأس، أو نصل.

هادن، الفرد كورت؛ Haddon, Alfred Cort

(١٨٥٥ - ١٩٤٠) أنثروبولوجي، وأثنولوجي بريطاني. درّس في (جامعة لندن) و(جامعة كمبرج). شغل عام (١٩٠٠) منصب أول أستاذ للأنثروبولوجيا في (جامعة كمبرج). كان معنياً بصناعات وفنون الحضارات المختلفة، كما كان أول من حدد مفهومي (الأثنوكرافيا) و(الأثنولوجيا) (راجع Ethnology, Ethnography) في الدراسات (الأنثروبولوجية). قاد (بعثة مضيق تورس) (راجع Torres Strait Expedition). أهم مؤلفاته:

1 - Evolution in Art (1895).

2 - The Study of Man (1898).

3 - A History of Anthropology (1910).

4 - The Wanderings of Peoples (1911).

5 - The Races of Man (Rewritten) (1924).

6 - The Races of Man and Their Distribution (1924).

الهاديمو؛ Hadimu قبيلة (إفريقية) تقطن شرقي (تنزانيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٤) بـ (١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست

عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وصيد السمك.

هَكِل، أرنست هنريك؛ **Haeckel, Ernest Heinrich**

(١٨٣٤ - ١٩١٩): عالم طبيعة وفيلسوف ألماني. درس الطب، والفلسفة الطبيعية في (جامعة فويرز برك) و(جامعة برلين) و(جامعة فينا). أصبح أستاذاً لعلم الحيوان في (جامعة جينا) (١٨٦٥ - ١٩٠٨). قام ببعثات علمية لـ (بحر الشمال) و(البحر المتوسط) و(جزيرة ماديبرا) و(جزر الكناري) و(البحر الأحمر) و(الجزيرة العربية) و(الهند) و(سيلان) و(جاوا)، وغيرها من البلاد. كتب مؤلفات عدة عن الحيوان ونشرها بين عامي (١٨٦٢ - ١٨٨٧). كان من أوائل دعاة التطور العضوي في (ألمانية)، وأول من حدد شجرة تطور الحيوانات. ذهب إلى أن تاريخ حياة الفرد من الحيوان هي تكرار للمراحل التطورية التي مر بها ككائن حي. التفت، قبل أن ينشر (دارون) (راجع .Darwin, Sir C) كتابه (نسب الإنسان)، إلى أهمية الاختيار الجنسي (راجع Sexual selection). له مؤلفات كثيرة جداً باللغة الألمانية، ترجم منها إلى اللغة الانكليزية:

1 — Evolution of Man (1879).

2 — Creation (4th. Edit.) (1892).

محفار ذو يد؛ **Hafted engraver** محفار (راجع Engraver)، نصله مصنوع من ناب حيوان القندس (Beaver)، يربط إلى يد من قرن الأيل. وقد وجد هذا المحفار في عدد من الحضارات (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) القديمة، في منطقة (أوهيو) و(نيويورك) في (الولايات المتحدة الأميركية).

حكومة مقدسة؛ **Hagiocracy** حكومة (راجع Government) تتكون من أفراد يعتقد المجتمع أنهم مقدسون. ولقد كان هذا الطراز من الحكومات موجوداً بين الشعوب البدائية الغابرة، مثل (المصريين) القدماء، وحضارات (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، والمعاصرة مثل (الهاوايين) (راجع Hawaiians)، وبعض المجتمعات الإفريقية، مثل (الشلك) (راجع Shilluk). ويقترن هذا النوع من الحكومة بنظام (الملكية المقدسة) (راجع Divine kingship).

الهايدا؛ **Haida**

قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، كانت تقطن على الساحل الشمالي الغربي من قارة (أميركا الشمالية). ازدهرت حضارتها في (جزر الملكة شارلوت) (راجع Queen Charlotte Islands) الواقعة إلى الجنوب من (الاسكا) (راجع Alaska). قُدرت نفوسها عام (١٨٤٠) بـ(٧,٠٠٠) نسمة، وفي عام (١٨٩٠) بـ(١,٠٠٠) نسمة، ولا يتجاوز عددهم الآن الـ(٥٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٩٠)، يقوم على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري.

لغات الهايدا؛ **Haida Languages** مجموعة لغوية، تنتمي إلى (لغات نادينه) (راجع Nadené)، يُظن أنها تفرعت من (لغات الأثاباسكان) (راجع Athapas-kan Languages).

الشَّعْر؛ **Hair** تركيب متقرن شبيه بالخيوط الرفيعة، لا يحوي أوعية دموية، ولا أعصاب، ينبت على مناطق مختلفة من جلد الحيوان. ولشعر الرأس والبدن أهمية في الأنترويبولوجيا من حيث كونه مقياساً في تصنيف الإنسان إلى عناصر بشرية (راجع Race). فنوع الشعر (راجع Hair form) ولونه (راجع Hair colour)، ووجوده أو انعدامه على الجسم (راجع Dilosity)، تكون الأسس التي يقوم عليها المقياس، لأنها تستند كلها، إلى عوامل وراثية (راجع Heredity).

لون الشعر؛ **Hair colour** يتسبب لون الشعر عن صبغة تدعى (قتامين) (راجع Melanin)، باستثناء الشعر الأحمر، فإن هناك شكاً أن صبغات أخرى تسببه. ولون الشعر من المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropomets). ويتم قياس لون الشعر باستعمال (ثلاثين) لوحة ملونة من (السللوز) يقارن بها الشعر لتقرير لونه.

تزيين الشعر؛ **Hair-dressing** للطريقة التي يزين بها شعر الرأس لدى الشعوب البدائية، أهمية كبيرة من حيث تحديد الجنس، أو العمر، أو المركز الاجتماعي، أو الديني، أو السياسي، للرجال والنساء. فبعض النسوة يحتفظن بشعرهن طويلاً، أو يُضَفِّرنه جدائل، أو يحلقنه. ويحرص بعض الرجال على وضع ريش في شعرهم، وتلبس النسوة الأمشاط (راجع Comb). ويستعمل

الرجال والنساء، في الشعوب البدائية مواد مختلفة لتصفيف الشعر، كالزيوت والسمن والطين وروث الحيوانات، كما يصبغون الشعر بصبغات مستخرجة من الأعشاب كالحناء (راجع Henna) للزينة، ولقتل القمل.

شكل الشعر؛ Hair-form من المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry)، ويحدد بفحص الشعرة تحت المجهر. وللشعر أشكال خمسة هي (المستقيم) و(المتموج) و(الجعد) و(المفتل) و(اللولبي) (راجع Straight hair و Wavy hair و Curly hair و Frizzly hair و Coiled hair).

التّشَعّر؛ Hairiness كثرة الشعر على الوجه والجسم لدى الرجال. وتظهر هذه الصفة في بعض الجماعات العضوية (راجع Racial group)، مثل (الآينو) (راجع Ainu)، بشكل واضح جداً. (راجع Pilosity).

الهايسلا؛ Haisla كانت قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تقطن على الساحل الغربي من (كندا) بمواجهة (جزر الملكة شارلوت) (راجع Queen Charllote Islands). كانت نفوسها عام (١٩٣٠) قرابة (٤٠٠) نسمة، وكان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على صيد السمك، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، جمع الغذاء.

هالام؛ Halam آلة موسيقية وترية، تُستعمل في (إفريقيا الغربية). تُصنع من قطعة مجوفة من الخشب، يغطى وجهها بغشاء جلدي، تشد عليه أوتار، تربط إلى رقبة خشبية.

مِطْرد؛ Halberd سلاح قديم يتألف رأسه من رأس رمح ونصل فأس في الوقت نفسه. وكان النوع القديم من الذي وجد في مخلفات (العصر البرنزي) (راجع Bronze)، بهيئة خنجر (راجع Dagger) نصله مثبت بزاوية قائمة على يده. ويظن أن هذا النوع من الخناجر نشأ أولاً في (أسبانية) أو (البرتغال).

الأيام السعيدة؛ Halcyon days أيام سبعة تسبق الانقلاب الشتوّي، ويصفو فيها الجو، ويهدأ البحر. وتطلق الشعوب البدائية البحرية هذا المصطلح

على تلك الأيام لأن طائر (القِرِلّى) (Halcyon) يطفو أثناءها بـأمن ودعة على صفحة المياه الهادئة.

Half blood = Half breed = Half east

مُـوَلّـد؛ Half breed (Half blood) (Half east) شـخص ينـتـمـي كـل واحـد من أبويه إلى عنصر بشـري (راجع Race)، أو إلى مجمـوعة سكـانيـة تختلف عن الأخرى، كأن يكون أحد أبويه قوقازياً والآخر زنجياً (راجع Negroid Race, Caucasoid Race و (قارن Métis , Mestizo).

Half Cast = Half breed = Half blood

نصف الحـامي؛ Half-Hamites, The فـرع من قسم (زنـوج إفـريقـيـا) (راجـع African Negroes)، من (العنصر الـزنجي) (راجع Negroid Race)، يعيش في (شرقي إفريقيا)، والأقسام الشرقية من (وسط إفريقيا).

نـصف شـقيـق؛ نصـف شقـيقـة؛ Half-sibling أحـد شـخصـين لـهـمـا أبوان وأم واحدة، أو أمان وأب واحد. فإن كانا ذكرين أطلق على كل واحد منهما (نصف شقيق) بالنسبة للآخر، وإن كانا، أنثيين أطلق على كل واحدة منهما (نصف شقيقة) بالنسبة للأخرى. أما إذا كان أحدهما ذكراً والآخر أنثى، فالأول (نصف شقيق) بالنسبة للثاني، والثاني (نصف شقيقة) بالنسبة للأول. (راجع Forking) و (قارن Sibling).

حضارة هولشتات؛ أو حضارة هولستات؛ Hallstatt Culture الفترة المبكرة من (العصر الحديـدي) (راجع Iron Age) في وسط (أوربـة). قامت بين عـامي (١,٥٠٠) و (٥٠٠) قبل الميلاد تقريباً. أخذت اسمها من موقع آثاري (راجع Site) قرب (سالسبورك) في (النمسا). وقد شملت (حضارة هولشتات) منطقة شاسعة، امتدت من (هنكارية) إلى (أسبانية) و(البرتغـال). كانت تعرف دفن الموتى (راجع Burial)، ولهذا، يطلق عليها، بعضاً، (عصر القبور). وكانت القبور التي تركتها هذه الحضارة على شكل رواب من حجارة وركام. وكانت تعرف صناعة متقدمة للفخار (راجـع Pottery)، واستئناس الحيـوانات (راجـع

(Domestication) على نطاق واسع. وقد أظهرت تحولاً تدريجياً من استعمال البرونز (راجع Bronze) إلى استعمال الحديد (راجع Iron).

Halomancy = Alomancy

اللغات الحامية؛ Hamitic Languages مصطلح يُطلق على العوائل اللغوية الفرعية (المصرية) و (الكوشية) و (البربرية) (راجع Egyptian Languages و Cushite Languages و Berber Languages)، التي تنتمي إلى (عائلة اللغات الإفريقية الآسيوية) (راجع Afro-Asiatic Languages). واللغات الحامية موغلة في القدم، وتتميز بنحو وصرف (راجع Grammar) بسيطين. وأقدم كتابة (حامية) معروفة هي (الكتابة المصرية) القديمة، التي عرفت قبل (٧,٠٠٠) عام (راجع Hieroglyphic writing).

Hamits-Semitic Languages = Afro-Asiatic Languages

هملت قرية صغيرة؛ Hamlet مجموعة صغيرة من البيوت، أو الأكواخ، في منطقة معينة، تعيش فيها، في أغلب الحالات، (عائلة ممتدة) (راجع Extended family) أو مشتركة (راجع Joint family) واحدة، وتحيط بها أرض زراعية خاصة بها.

مطرقة حجرية؛ Hammer stone (Percuteur) حجر مدور يستعمل مطرقة. والمعتقد أن المطرقة الحجرية من أقدم الأدوات التي استعملها الإنسان.

أرجوحة شبكية، Hammock أرجوحة واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية، وبخاصة بين التي تقطن مناطق الغابات حيث تكثر الحشرات. تستعمل للراحة والنوم اتقاء للحشرات والهوام. والأرجوحة محبوكة من الحبال، أو من السيور الجلدية، تُعلق بارتفاع يقرب من متر واحد من سطح الأرض.

تقعيد الحيوان؛ Hamsting قطع أوتار باطن ركبة الحيوان لجعله عاجزاً عن الحركة السريعة. وهو أسلوب منتشر بين بعض الشعوب البدائية للسيطرة على الحيوانات المستأنسة.

هانا؛ Hana نوع من اليام (راجع Yam)، يُزرع في (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands) في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia)، يمتاز برقة قشره.

طريقة اليد والفخذ؛ Hand and thigh method طريقة في الغزل (راجع Spinning). وهي أبسط طرق الغزل. تستعمل في غزل الغزول الغليظة وبرم الحبال (راجع Cord). تتم ببرم الخيط بين راحة اليد والفخذ بمغزل (راجع Spindle) كبير نسبياً، يتدلى من اليد الأخرى.

فأس يدوية؛ Hand ax فأس حجرية استعملها الإنسان منذ (العصر الحجري القديم المتقدم) (راجع Lower Paleolithic Age) أداةً لصيد الحيوانات وسلاحاً للدفاع عن نفسه. والفأس مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint).

استعمال إحدى اليدين؛ Handedness تفضيل الشخص استعمال إحدى يديه على الأخرى، لقدرته على إتمام بعض الأعمال بها بمهارة ويُسْر قياساً على اليد الأخرى (قارن Sinistrality).

تشبيك اليد؛ Handfasting تشبيك العروس والعريس أيديهما في حفلة الخطوبة، وهي إشارة إلى إخضاع الزواج للتجربة. فإن حدث حمل وولادة بعد تلك الحفلة، اعتبر الزواج قائماً وشرعياً، وخلاف ذلك، اعتبر لاغياً وغير شرعي. وتشبيك اليد نظام موجود بين بعض الشعوب البدائية، كما كان، إلى وقت قريب، معروفاً في بعض أرياف (أوربة).

لعبة اليد؛ Hand game لعبة (هندية أميركية) (راجع American Indians). تقوم على إخفاء عظمين، أو شيئين صغيرين، يحمل أحدهما علامة، في يدي أحد اللاعبين. ثم يطلب من اللاعب الآخر أن يحدد اليد التي تخفي العظم أو الشيء الذي لا يحمل علامة. وقد انتقلت هذه اللعبة إلى (أوربة) وطورت. وهي تشبه لعبة (المحيبس) التي تُلعب في العراق في شهر رمضان. ولكن الأولى تجري بين متنافسين اثنين، بينما تجري الأخيرة بين فريقين.

الاقتصاد اليدوي؛ Handicraft economy اقتصاد يقوم على ما ينتجه العمل اليدوي، دون الاستعانة بالالات.

شبكة اليد؛ Hand net شبكة صغيرة تُستعمل في صيد السمك (راجع Fishing). وهي إما بدون إطار، أو بإطار من قصب أو خيزران. وتقفل شبكة اليد حين يسحب الصياد الحبل الذي يمسكها به (قارن Dip net و Cast net و Seine و Gill net).

يد المجد؛ Hand of Glory تميمة (راجع Charm) لجلب الحظ السعيد، تصنع من يد مجففة لإنسان ميت. وتُعتبر يد المجرم الذي يُعاقب بالموت أقوى هذا النوع من التمائم فاعلية. وتؤمن الشعوب البدائية التي تستعملها أنها تمكن حاملها أن يكون غير مرئي فلا يشعر أحد بحركاته أو تنقلاته.

Handstone = Mano

Hand tillage = Horti culture = Gardening

هانجا؛ Hanja آلة موسيقية (إفريقية)، تتكون من عدد من اليقطينات المجففة المربوطة إلى إطار من قصب، وشرائط خشبية رقيقة مشدودة إليها. ويُعزف على (الهانجا) بالضرب على الشرائط بمطارق خشبية صغيرة. وتشبه هذه الآلة إلى حد كبير الآلة الموسيقية (الأوربية) (الزايلوفون) (راجع Xylophone) كما تشبه (الصنطور) (راجع Duleimer) المعروف في العراق وإيران.

الهانو؛ Hano قبيلة (هندية أميركية) من (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) الغربيين. تعيش شمالي (أريزونا) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). وقُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(١,٤٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

الهانونو؛ Hanunoo قبيلة تقطن جنوبي (الفليبين). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٦,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

هابو؛ Happu طبل صيني، يصنع من هيكل خشبي يُشد على

وجهيه جلد خفيف، بعد أن يُملأ بطحين الرز. ويصدر (الهايو) عند الضرب عليه أصواتاً حادة، وطقطقة وفرقعة، كما يخرج منه أصوات تشبه قَوْق الدجاج.

أرض الصيد السعيد؛ Happy Hunting ground الصورة التي يتخيلها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) الصيادون، للحياة الآخرة. وهي تجسيد لأسعد الظروف المعيشية التي يمكن أن تتوافر لهم في الحياة الدنيا. فالإنسان، عندهم، ينقل بعد موته إلى أرض فيها صيد وفير، ينام فيها في النهار وينشط للصيد والرقص والاحتفال في الليل.

هابو؛ Hapu عشيرة (بولينيزية)؛ مصطلح مرادف لمصطلح (عشيرة) (راجع Ashira) بمعناه في المجتمعات العربية، أي (عشيرة أبوية) (راجع Patrilineal clan)، ليست خارجية الزواج (راجع Exogamy) بل إن الزواج الداخلي (راجع Endogamy) ليس مباحاً فحسب، بل ويُعتبر مفضلاً (راجع Preferential marriage).

هاراكيري؛ Hara-kiri (Seppuleu) انتحار ديني، يمارسه (اليابانيون) ببقر بطونهم بالسيف، دفاعاً عن شرفهم، أو لإحراج من اعتدى على كرامتهم، أو زهداً في الحياة إذا انتهكت مقدساتهم (راجع Samurai).

Hard fiber = Leaf fiber

حريم؛ Harem

١ ـ زوجات ومحظيات (راجع Concubine) رجل ثري في بعض المجتمعات القديمة.

٢ ـ القسم الخاص من البيت الذي تسكنه زوجات ومحظيات وخادمات صاحب البيت في بعض المجتمعات القديمة، بالمعارضة للقسم المخصص للضيوف.

قيثار؛ Harp آلة موسيقية تتكون من أوتار عدة، مربوطة بين صندوق للصوت، أو جرْنان، وإطار خشبي، يعزف عليها بأصابع اليدين. وقد وُجدت هذه الآلة الموسيقية في مخلفات عدد من الحضارات القديمة، ولا تزال موجودة ومستعملة، ولكن بأشكال متطورة.

حربة؛ Harpoon سلاح تستعمله الشعوب البدائية في القتال وفي صيد

السمك (راجع Fishing)، وفي الصيد البري (راجع Hunting). وتتكون الحربة، في الأغلب، من قضيب ورأس ذي شوكات، أو نصل مسنون، مع مفصل في نقطة التقاء الرأس بالقضيب، يمكّن الضارب أو الصياد من فصل الرأس عن القضيب، وحبل، أو سير، يربط إلى نهاية القضيب ويد الرامي أو الصياد، كي يستطيع استعادته بعد رميه. و(الحربة) هي الأداة الرئيسة عند (الأسكيمو) و(السامويد) (راجع Eskimo و Samoyed) وأمثالهم من شعوب الصيادين. (قارن Spear و Throwing-spear).

العرافة بالأحشاء؛ Haruspication نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على التنبؤ بالمستقبل، وقراءة الفأل، والإجابة عن الأسئلة، بدراسة أحشاء الحيوانات المذبوحة، وبخاصة الأضاحي (راجع Sacrifice).

مهرجان الحصاد؛ Harvest festival مهرجان يقام بعد جمع المحصول، إذا كان وفيراً. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن روح المحاصيل في حبوبها، وبخاصة في حبوب آخر حزمة تُحصد. ولذا فإن حصاد آخر حزمة يعني قتل روح المحصول، أو إخراجها منه، فتتركه وتدخل جسم الحاصد. وهذا الانتقال مدعاة للفرح الذي يُعبر عنه بمهرجان. ويشمل المهرجان وليمة ورقصاً وغناء.

حشيش؛ Hashish (Cannabis indica) مادة مخدرة (راجع Narcoties)، تُستخرج من نبات (القنب) (راجع Hemp) وتدعى، أيضاً، (القنب الهندي). تُستَنشق، أو تُدخن، أو تُمضغ، من قبل فئات من بعض الشعوب البدائية في (الهند) و(جنوبي إفريقيا) و(إيران)، وغيرها من الأقطار. وتتناول بعض الشعوب البدائية، مثل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، (الحشيش) لأغراض دينية، وفي مناسبات احتفالية خاصة (قارن Opium و Peyote).

الهَوْسا؛ Hausa شعب كبير، يقطن الولايات الشمالية من (نايجيريا) والمناطق الجنوبية من (النايجر) وتعيش أقسام منه في (غانا) و(نبن) في (إفريقيا الغربية.) ولقد امتزجت به بعض الشعوب مثل (البربر) و(الفلاني) (راجع Berber و Fulani). الأغلبية العظمى منه مزارعون، والمحاصيل الرئيسة التي ينتجونها هي القمح والدخن والقطن والفول السوداني (راجع Wheat و Millet و Cotton و Peanuts). ويربي (الهوسا) الماشية والخيل، كما يعمل عدد كبير منهم في

صناعة النسيج والجلود والخزف وحياكة الحصر. ويعملون في التجارة في مناطق مختلفة من (غربي إفريقيا)، تمتد من شمالي (نايجيريا) حتى (نهر الكونكو). كان عددهم عام (١٩٧٤) يتراوح بين ستة ملايين وثمانية ملايين نسمة. يتكلمون (لغة الهوسا) (راجع Hausa Language) التي تُعتبر مشتركة (راجع Lingua franca) في (غربي إفريقيا) كلها.

لغة الهوسا؛ Hausa Language إحدى لغات العائلة الفرعية ،(التشادية)، (راجع Chad Languages)، وهي لغة واسعة الانتشار. فهي اللغة القومية (راجع Mother tongue) في (النايجر) والأقسام الشمالية من (نايجيريا)، كما يتحدث بها السكان في كل المناطق التي يسكنها (الهوسا) في (غربي إفريقيا)، لأنها تُستعمل في تلك المناطق (لغة مشتركة) (راجع Lingua franca). وتحتوي (لغة الهوسا) على عدد كبير من الكلمات العربية، لأن شعب (الهوسا) اتصل بالعرب، ولأنه يعتنق الدين الإسلامي (راجع Islam) (قارن Monokoutouba)

مصطلحات القرابة الهاوايية؛ Hawaiian kinship terminalogy مصطلحات قرابية (راجع Kinship terminology) لا يميز فيها بين الأقارب إلا على أساس الجنس والجيل فقط (راجع Generation , Sex). فلكل أقارب المتكلم (راجع Ego) الرجال من جيله مصطلح قرابي واحد، ولكل النساء فيه مصطلح واحد، وكذا الحال بالنسبة للرجال في الأجيال الصاعدة والنازلة كافة (راجع Ascending generations و Descending generations). ويوجد هذا النمط من المصطلحات، في الأغلب، في (نظم القرابة ثنائية الجانب) (راجع Bilateral kinship ونظام (الانتساب إلى الأهل) (راجع Cognatic descent). ولقد أُكتشف هذا النمط من المصطلحات القرابية لأول مرة بين (سكان هاوايي) (راجع Hawaiians)، فعُمم، بعد ذلك، على كل نمط مماثل. (قارن Classificatory system of kinship.

الهاواييون؛ Hawaiians شعب يقطن (جزر هاوايي) (راجع Hawaii Islands). كانت نفوسهم عام (١٩٧٠) قُرابة (٧٧٠,٠٠٠) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على زراعة المحاصيل النقدية (راجع Cash crop)، وأهمها السكر، والأناناس، والبن، وثلثه على تربية الحيوانات، ويقوم الباقي على الدخل الناجم عن السياحة.

جزر هاوايي؛ Hawaii Islands مجموعة تزيد على عشرين جزيرة، سبعة منها فقط آهلة بالسكان. تقع في (المحيط الهادىء) الشمالي، في منتصف المسافة تقريباً بين (أميركا الشمالية) و (اليابان). أهمها جزر (هاوايي) و(ماوي) و(مولوكاي) و(أواهو) و(كاواتي). عاصمتها (هونولولو). كانت إلى قبيل نهاية القرن الماضي دولة ملكية، ثم أصبحت جمهورية، ثم ضمتها (الولايات المتحدة الأميركية) إلى مستعمراتها عام (١٨٩٨)، ثم أصبحت الولاية الخمسين منها عام (١٩٥٩). وكانت تعرف سابقاً باسم (جزر ساندوج) (Sandwich Islands).

الهايا؛ Haya قبيلة (إفريقية) تقطن (تنزانيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٧) بـ(٤١٢,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية، على زراعة الموز والبن، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الماشية، وصيد السمك.

الهزارا؛ Hazara قبيلة (أفغانية)، قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ(٦٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات.

فأس الرؤوس؛ Head ax فأس حديدية، ذات نصل طويل، رقيق، هلالي الشكل، تستعملها بعض الشعوب البدائية، بصورة رئيسة، في صيد الرؤوس (راجع Head hunting)، وفي القتال، كما تُستعمل في شؤون أخرى مثل قطع الأخشاب.

عصابة الرأس؛ Head band عصابة تربط حول الرأس، كانت من أكثر ملابس النساء انتشاراً في الأزمنة القديمة، كما أن أغلب الرجال في الشعوب البدائية المعاصرة التي تزاول الصيد، يلبسونها. وقد تكون العصابة من العشب، أو حتى من شريط معدني. والغرض من لبسها رفع الشعر، وابعاده عن العيون. كما تُستعمل لتثبيت شارات الزينة، كالريش والخرز، وما شابه ذلك.

ربط الرأس؛ Head binding عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية. فتربط رأس الوليد في سن مبكرة بلفائف، وكثيراً ما تستعمل معها ألواح خشبية، ربطاً قوياً، لمدة طويلة، لتغيير شكل الجمجمة. وتربط بعض الشعوب الألواح فوق الجبهة وخلف الجمجمة لتصبح عريضة، ومنبسطة من الخلف، وتربطها

شعوب أخرى على جانبيها لتصبح طويلة. ويعتمد الأسلوب على المقاييس الجمالية الشائعة بين تلك الشعوب (راجع Cranial deformation).

عرض الرأس؛ Head Breadth أحد المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry)، يقاس بالفرجال المنفتح (راجع Spreading caliper) من نقطتين تقعان على جانبي الرأس، فوق مستوى الأذنين، تدعى الواحدة منها (Eurya)، وهما أكثر نقاط الرأس نتوءاً على جانبيه (قارن Head length)

Head deformation = Cranial deformation

ارتفاع الرأس، Head height أحد المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry)، يقاس بأداة خاصة تدعى (Head Spanner). فيوضع طرفاها في ثقبي الأذنين، وتُنزّل مسطرتها لتلامس أعلى قحف الرأس، وتُعتبر المسافة بين المسطرة ورأسي الأداة، أو المسافة بين أعلى نقطة في قحف الجمجمة و(مستوى فرانكفورت) (راجع Frankfort plande) هو ارتفاع الرأس.

صيد الرؤوس؛ Head hunting قطع رؤوس الأعداء بعد قتلهم في الحروب والغارات. والدوافع لقطع الرؤوس بعد قتل أصحابها كثيرة منها: الاحتفاظ بها تذكاراً، أو منع روح القتيل من متابعة القاتل، أو الحصول على اعتبار اجتماعي (راجع Prestige)، أو استعمال الرأس المقطوع في زيادة الخصوبة لاعتقاد صيادي الرؤوس أن أكل شيء من لحم رأس رجل مقتول بعد قطعها يزيد من قدرة القاتل على إنجاب الذرية ويضمن لأرضه محصولاً زراعياً وفيراً. ويقترن صيد الرؤوس، في أغلب الحالات، بأكل طقسي لشيء من لحمها، وبخاصة المخ (راجع Ritual cannibalism). وكان صيد الرؤوس واسع الانتشار بين الشعوب البدائية المعاصرة، ولكن (الأوربيين) منعوا ممارسته في كثير من المناطق التي احتلوها، غير أنه ما زال يمارس حتى الآن في بعض مناطق (أندونيسيا) و(غينية الجديدة) (راجع Indonesia و New Guinea Island) و(أميركا الجنوبية).

طول الرأس؛ Head length أحد المقاييس المستعملة في (علم

قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry)، يقاس بالفرجال المنفتح (راجع Spreading caliper) من نقطة تدعى (مفرق الحاجبين) (راجع Glabella) إلى أكثر نقاط القذال (راجع Occiput) في مؤخرة الجمجمة نتوءاً إلى الخارج. (قارن Head breadth).

رئيس جماعة؛ رئيس فخذ، أو عشيرة، أو قرية (راجع Lineage وClan و Village)، أو زمرة معترف بها اجتماعياً. له سلطات محدودة، ولكنها متنوعة، تعتمد في قوتها على تأثيره الشخصي، وعلى علاقته بأتباعه، وبالرئيس الأعلى للجماعة التي ترتبط بها جماعته سياسياً (قارن Chief). **Headman**

مِسْند الرأس؛ مسند الرأس تستعمله بعض الشعوب البدائية، أثناء النوم، أو عند الراحة. وهو الأصل الذي تطورت عنه الوسادة. له أشكال مختلفة، تتفاوت من مجرد خشبة مقعرة، إلى كرسي محفور بشكل جميل متناسق. وقد يكون بيضي الشكل، أو مُدَوره، أو مثلثه، ويكثُر استعماله في (إفريقيا الشرقية) • وفي (زائير) و(أنكولا). **Headrest**

مِحَك الرأس؛ أداة من عظم، أو حجر، أو خشب، أو صدف، تستعملها بعض الشعوب البدائية محك الرأس عوضاً عن أصابع اليدين، كيلا يتشعث تصفيف الشعر. **Head scratcher**

أداة قياس ارتفاع الرأس؛ أداة تشبه مفتاح الربط (الصمولة) تستعمل لقياس ارتفاع الرأس (راجع Head height). **Head spanner**

Heald = Heddle = Bar = Bar heald

القلب؛ **Heart**

١ ـ العضو الذي يضخ الدم إلى الجسم، ويستقبله منه.

٢ ـ رمز الحياة، ومستقر الروح، والعضو الذي تنشأ فيه المشاعر كافة، في مفاهيم أغلب الشعوب البدائية. وتعتبره بعض الشعوب منبع الشجاعة والقوة، ولذا فإن ذلك البعض يأكل قلوب الرجال الشجعان والحيوانات المفترسة المتوحشة بعد موتها أو قتلها، ليكتسب الآكل الشجاعة والقوة التي كانت في تلك القلوب. وكانت قبائل المكسيك الغابرة تقرب القلوب، دون بقية أعضاء أجسام الضحايا البشرية قرابين لآلهتها (راجع Human sacrifice و Offerings و Gods).

موقد؛ مصطلح؛ مكان لإيقاد النيران للطبخ، أو التدفئة. **Hearth** وقد نشأت فكرة الموقد من النيران التي كان الإنسان البدائي يوقدها في معسكراته الموقتة في العراء. ثم تطور فصار مُسَوّراً بالطين أولاً، ثم بالحجارة، للحفاظ على الوقود والحرارة. وحين اكتشف الإنسان ذوبان بعض المعادن بالنار، طوّر الموقد، بعمل حفرة فيه تتجمع فيها المعادن المذابة، فنشأ (الفرن) (راجع Furnace). ويستخدم الإنسان البدائي في مواقده الحطب والأعشاب اليابسة، كما تعرف بعض الشعوب البدائية استعمال فحم الخشب، الذي تصنعه من حرق الخشب في حفرة مغطاة بالتراب.

Heathenism = Idolatry

الجنة؛ مكان في السماء، تعيش فيه، كما تعتقد بعض **Heaven** الشعوب البدائية، الأرواح الخيّرة بعد الموت. ويرى قسم من تلك الشعوب أن للأشخاص المقدسين مواطن فيها. وتختلف تلك المواطن باختلاف درجات قدسية نزلائها ومقدار ما فعلوه من خير في حياتهم.

اللغة العبرية؛ إحدى لغات المجموعة (الكنعانية) من **Hebrew Language** مجموعات (العائلة اللغوية الفرعية السامية) (راجع Semetic Languages) من (عائلة اللغات الإفريقية ـ الآسيوية) (راجع Afro-Asiatic Languages). و(اللغة العبرية) هي لغة اليهود في الشرق ومناطق أخرى من العالم، وبها كتبت كتبهم الدينية القديمة. (قارن Yiddish و Dzhudezmo و Ladino).

هكتار؛ مقياس لمساحة الأرض، يساوي عشرة آلاف متر **Hectare** مربع، أو (٢,٤٧١) أكراً. (راجع Acre).

قضيب السداة؛ قضيب تُشد عليه **Heddle (Heald) (Bar) (Bar heald)** عُرى من خيوط، يُمرر فيها فرد من كل زوج من خيوط (السداة) (راجع Warp)، ويُعلق القضيب فوق خيوط (السداة) بطريقة يمكن معها رفعه إلى أعلى وخفضه إلى أسفل. فإذا ما رُفع القضيب رَفَع فرداً من كل زوج من خيوط (السداة)، فأحدث فتحة يمكن أن يمر منها (المكّوك) (راجع Shuttle) الذي يحمل خيط (اللحمة) (راجع Weft)، وإذا خُفض ارتفعت الأفراد غير المشدودة إليه، فحدثت الفتحة نفسها مرة أخرى. وبذا يمكن أن يُنسج خيط (اللحمة) فوق خيوط (السداة) وتحتها.

هيم؛ أداة موسيقية (سيامية)، تتكون من عدد من النايات **Heem** (راجع Fife) لها جميعاً مبسم واحد، ومركبة على صندوق خشبي، أو يقطينة (راجع Gourd) مجففة.

الهيهي؛ شعب من (البانتو) (راجع Bantu)، يعيش في منطقة **Hehe** (ارنكا)، جنوبي القسم الأوسط من (تنزانيا). يتحدث لغة من (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). قُدرت نفوسه عام (١٩٦٧) بـ(٣٦٠,٠٠٠) نسمة. وكان اقتصاده، حين دُرس عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية على الزراعة، كما كان يزاول، إلى حد محدود، تربية الماشية.

Heidelberg Man = Homo heidlbergensis

هايتيكي؛ تمثال يصنعه (الماؤري) (راجع Maori) لأسلافهم (راجع **Heitiki** Ancestor) من حجر اليشب (راجع Jade)، أو من عظم الحوت، يلبسه الشخص في رقبته، وحين يموت، يرثه، ويلبسه خَلَفُه. ويُعتبر هذا التمثال (تميمة) (راجع Charm).

المذهب الهليوليثي؛ مدرسة أنثروبولوجية **Heliocentrism (Pan-Engyptian Theory)** انتشارية (راجع Diffusionism) متطرفة، تقول إن الوسيلة الوحيدة في تبدل الحضارة هي الانتشار (راجع Diffusion)، وإن الاختراع (راجع Invention) لا يحدث إلا مرة واحدة وفي مكان واحد فقط، وإن كل مكونات حضارات العالم نشأت أول الأمر في مصر، قبل قرابة سبعة آلاف سنة، ثم انتشرت منها إلى بقية أرجاء العالم. ولذا فإن هذا المذهب يُدْعى، أحياناً، (Pan-Egyptian Theory) وأبرز رجال هذه المدرسة (أليوت سمث) و(بيري) (راجع Smith, Sir G.E. و Perry, W.J.).

الجحيم؛ مكان تذهب إليه أرواح الناس الأشرار بعد الموت **Hell** ليظلوا فيه إلى الأبد. وتعتقد كثير من الشعوب البدائية أن مكانه يقع تحت الأرض، خلافاً للجنة (راجع Heaven)، وهي مأوى أرواح الناس الأخيار، التي تقع في السماء.

هيماتايت؛ Hematite حجر الدم؛ أحد خامات الحديد. من خواصه أنه يتحول إذا سُحق إلى مسحوق أحمر، يشبه لونه لون الدم. تستعمله كثير من الشعوب البدائية، بعد خلطه بالشحم، في طلي الجسم للزينة، واتقاء للبرد. وكانت عادة أغلب قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين في (أميركا الشمالية) أن يطلوا أجسامهم بـ (الهيماتايت)، مما جعل المستوطنين الأوربيين يطلقون عليهم وصف (ذوي الجلود الحمر). وقد استعمل الإنسان القديم (حجر الدم) في الرسم على جدران الكهوف (راجع Cave art). ويتراوح لون (الهيماتايت)، بعد خلطه بالشحم، بين الأحمر والفاقع والأسمر البني.

قنب؛ Hemp نبات ذو خيوط يشبه الكتان (راجع Flax). وهو من أقدم النباتات ذوات الخيوط التي عرفها الإنسان. فلقد كانَ الصينيون يزرعونه منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة. يستخرج منه عقار مخدر (راجع Narcoties) يدعى (الحشيش) (راجع Hashish). وتصنع كثير من الشعوب البدائية الحبال (راجع Cord) والبسط من خيوطه.

الحناء؛ Henna عشب عطري، يُجفف ثم يُدق ويُستعمل لصباغة الشعر زينة أو قتلاً للقمل (راجع Hair dressing)، ولتخضيب اليدين والقدمين. وتستعمل (الحناء) على نطاق واسع بين الشعوب البدائية. كما يقترن الاستعمال عند بعضها بالزواج (راجع Marriage)، إذ يُعتبر تخضيب يدي العريس، أو العروس، أو كليهما، جزءاً من حفلات الزفاف (راجع Marriage ceremonies).

وحدانية مشوبة؛ Henotheism مرحلة في العبادة تقع بين التوحيد وتعدد الآلهة (راجع Monotheism و Polytheism)، وتعني الاعتراف بآلهة متعددة، وانفراد كل جماعة أو فئة في المجتمع بإله، باعتباره إلهاً خاصاً بها، واعتبار المجتمع كله أكبر الآلهة، وأقواها إلهاً أعلى تعبده كل الجماعات والفئات. (قارن Dyotheism).

العرافة بالأكباد؛ Hepatoscopy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على استكشاف الغيب، وقراءة الفأل، والإجابة عن الأسئلة، من دراسة أكباد

الحيوانات المذبوحة. وقد انتقلت هذه العرافة من الديانات الآشورية والبابلية القديمة التي تقول إن موطن الروح هو الكبد.

عشب طبي؛ Herb عشب يؤكل، أو يلتهم مجففاً ومسحوقاً، أو يشرب مذاباً بالماء، كدواء. وتدخل الأعشاب الطبية في عمل الأدوية (راجع Medicine) التي تصنع من مواد أخرى، وفي السحر (راجع Magic). وتعرف أغلب الشعوب البدائية استعمال الأعشاب وتمارسه على نطاق واسع. وقد عرفت الحضارات القديمة استعمال الأعشاب في الطب، كما كان للأطباء العرب أعظم الفضل لما حققوه في هذا الميدان، إبان أزدهار النهضة العلمية العربية، من إنجازات عظيمة.

آكل الحشائش؛ Herbivorous الحيوان الذي يعيش على أكل الحشائش والأعشاب فقط. (قارن Carnivorous و Granivorous و Insectivorous و Omnivorous و Frugivorous).

قطيع؛ Herd

١ ـ مجموعة من الحيوانات الكبيرة، تعيش وتتنقل سوية كمجموعة، ويكون لها، بين بعض الحيوانات، رئيس أو قائد، هو أقواها بدنياً.

٢ ـ مجموعة من الأفراد، توجهها رغبات عامة، وتتسم بالانقياد للعواطف وليس للعقل، وبانعدام، أو ضعف، التنظيمات الاجتماعية. ويرى بعض العلماء أن القطيع أول التشكيلات الاجتماعية البشرية.

غريزة القطيع؛ Herd instinct من مصطلحات علم النفس (راجع Psychology)، يُستعمل في الأنثروبولوجيا بمعنى (روح القطيع) (راجع Herd Spirit)، غير أن المصطلح الأخير أكثر منه استعمالاً.

روح القطيع؛ Herd spirit ميل أفراد الجماعة إلى التساند، والتجمع، والاندماج بعضهم ببعض، واتباع تقاليد الجماعة، والإيمان بمعتقداتها إيماناً قوياً. وتوجد (روح القطيع) بشكل قوي واضح في المجتمعات البدائية. وكلما صغر حجم المجتمع، أو كلما كان موغلاً في البدائية، ظهرت هذه الروح قوية واضحة، والعكس صحيح.

وراثة؛ للمصطلح معنيان: **Heredity**

١ ـ وراثة أحيائيه (راجع Biological heredity)، وهي نقل الصفات الإحيائيه من الأبوين إلى ذريتهما.

٢ ـ وراثة اجتماعية (راجع Social heredity)، وهي عملية نقل المقومات والخصائص الحضارية من جيل إلى الجيل الذي يليه.

الهيريرو؛ قبيلة (إفريقية) تقطن (ناميبيا) في (جنوبي غربي **Herero** إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ(٤٥,٠٠٠) نسمة. تتحدث القبيلة لغة من (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). يقوم اقتصادها، بصورة مطلقة، على تربية الحيوانات. وتعيش (الهيريرو) في أحد (البانتوستانات) (راجع Bantustan) في (اتحاد جنوبي إفريقيا).

خنثى؛ **Hermaphrodite**

١ ـ شخص يملك أعضاء تناسلية ذكرية، وأنثوية، في الوقت نفسه.

٢ ـ شخص يُظهر صفات الذكر والأنثى في الوقت عينه، أو بالتتابع. وهذه الظاهرة نادرة الوجود في الإنسان، كما يكون أحد نوعي الاعضاء التناسلية، إذا ظهرت سويةً، فاعلاً، والآخر عاطلاً.

بطل؛ تُضفي الشعوب البدائية صفة البطولة على بعض أفرادها **Hero** إذا توافرت فيهم صفات معينة، أو إذا حققوا أعمالاً خارقة وبالغة الأهمية بالنسبة لشعوبهم. وأهم الصفات التي تصنع من الشخص بطلاً بين تلك الشعوب الشجاعة الفائقة في حالات الخطر الشديد، أو قيادة الجماعة إلى موطنها الذي تسكنه، أو استحداثه فنوناً أو صناعات جديدة تغني تراث جماعته وتيسّر معاشهم. وتولي الشعوب البدائية أبطالها اهتماماً كبيراً، وتنزلهم منزلة رفيعة في حياتهم، كما أن بعضها يعبدهم بعد مماتهم (راجع Hero cult). وأغلب الشعوب البدائية التي تعبد الأبطال تعتبر ولادتهم ومماتهم أحداثاً ليست عادية، بل معجزات.

عبادة الأبطال؛ عبادة أرواح الأبطال الموتى. وقد يكون **Hero cult** الأبطال المعبودون حقيقيين، وقد يكونون أسطوريين تروى عن كل واحد منهم قصص تراثية (راجع Folk tale) تتعلق بما أضافوه إلى أمجاد المجتمع،

وبمواقفهم في الفترات الحرجة التي مر بها المجتمع في تاريخه. وعبادة الأبطال منتشرة بين الشعوب البدائية. ولها طقوس خاصة، لا تقوم على الاسترضاء، أو الخوف، أو طلب العون، كما هو الأمر بالنسبة لعبادة السلف (راجع Ancestor worship مثلاً)، بل على التقديس والإجلال والتمجيد.

هيرودوتوس؛ **Herodotus**

(٤٨٥ق.م. - ٤٢٥ق.م.): مؤرخ وجغرافي إغريقي، وصف وصفاً تحليلياً مُسهباً حياة بعض الشعوب البدائية التي عاشت في زمانه، مثل (المصريين) و(سكان بابل) و(الفرس) و(الأثيوبيين)، وشرح عاداتهم وسجل خرافاتهم وأساطيرهم. ولذا، فيمكن أن يُعتبر الأنثروبولوجي الأول. ولقد اقتبس بعض قُدامى الأنثروبولوجيين، مثل (باخوفن) (راجع Bachofen)، من كتاباته، واعتمدوا عليها. كانت أهم مؤلفاته عن تاريخ الحرب الإغريقية - الفارسية التي وقعت بين عامي (٥٠٠ق.م. - ٤٧٩ق.م.).

هيرسكوفتس، ملفل جان؛ **Herskovits, Melville Jean**

(١٨٩٥ - ١٩٦٣): عالم أنثروبولوجي (أميركي). كان أول العلماء (الأميركيين) الذين اهتموا بالدراسات (الإفريقية - الأميركية). دَرَس على (بواس) (راجع Boas, F.). درّس في (جامعة الشمال الغربي) في (الولايات المتحدة الأميركية) منذ عام (١٩٢٧) حتى وفاته. ساهم بشكل رئيس في الدراسات الأنثروبولوجية الاقتصادية والحضارية والتراث الشعبي. عُرف بشكل خاص فيما سُميّ، بعدئذٍ، بـ (Africanism). أي دراسة الأفارقة القاطنين في (أميركا). أهم مؤلفاته:

1 - The American Negro (1928).

2 - Dahomey, an Ancient African Kingdom (1938).

3 - The Economic Life of Primitive Peoples (1940).

4 - Man and his Works (1948).

5 - Economic Authropology (1952).

6 - Cultural Authropology (1955).

جنسية غيرية؛ اشتهاء الجنس الآخر (قارن Homosexuality)، **Heterosexuality**

الهيداتسا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، كانت **Hidatsa** تقطن منطقة (نهر الميسوري الأعلى) في (داكوتا الشمالية) إحدى (الولايات الأميركية المتحدة). كانت نفوسها عام (١٩٠٥) (٤٧١) نسمة، وكان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وصيد السمك، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

لعبة الكرة المُخبّأة؛ لعبة (هندية أميركية) **Hidden-ball game** (راجع American Indians) تُلعب في المناطق الجنوبية الغربية من (الولايات المتحدة الأميركية). تقوم على إخفاء أحد الطرفين المتنافسين كرة تحت واحد من كؤوس أربعة، وعلى الطرف الآخر معرفة الكأس الذي أخفيت تحته الكرة.

كاشط الجلد؛ أداة من حجر **Hide flesher (Flesher) (Hide scraper)** الصوان (راجع Flint) أو من عظم أو معدن، ذات حافة مسننة، تستعمل لإزالة اللحم من باطن جلد الحيوان (راجع Tanning of Skins).

Hide scraper =Flesher = Hide flesher

Hierarchy = Stratification

التسلسل الهرمي للعلوم؛ التصنيف الهرمي للعلوم **Hierarchy of science** بالنسبة إلى درجة تعقيد الحقائق العلمية التي تعالجها، ودرجة دقة الأساليب التي تتبناها، والنتائج التي تتوصل إليها. ويُعتبر علم الفيزياء، بصورة اعتيادية، في قمة الهرم، تليه العلوم الطبيعية الأخرى. وتُعتبر العلوم الطبيعية، بعامة، أعلى درجة في هذا التصنيف المتخيل من العلوم الاجتماعية. وتُصنف الأنثروبولوجيا ضمن العلوم الاجتماعية، رغم أن أحد فروعها، وهو الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) يتبنى أساليب العلوم الطبيعية. ولعل هذا التصنيف كان أحد العوامل التي دفعت الكثير من علماء الأنثروبولوجيا وعلى رأسهم (رادكلف ـ براون) (راجع Radcliff-Brown, A.) إلى محاولة وضع قوانين محددة لها تقربها من العلوم الطبيعية.

الكتابة الهيروغلوفية؛ كتابة (مصرية) قديمة، تقوم على **Hieroglyphic writing**

رسم معاني الكلمات، فتنوب الصور فيها مناب الأفكار والأصوات. وقد بدأ المصريون باستعمالها قبل قرابة ستة آلاف سنة، وبقيت تكتب حتى بداية العهد المسيحي. ولكنها نُسيت، فضاعت معاني حروفها بعد عام (٣٠٠)، حتى فك رموزها (شامليون) عام (١٨٢٢) بعد أن درس (حجر رشيد) الذي وُجد في مصر عام (١٧٧٩). وتتكون الأبجدية الهيروغليفية من قرابة (٥٠٠) رمز وصورة.

الصيد المتطور؛ مصطلح يستعمله بعض الأنتروبولوجيين وصفاً **Higher hunging** للصيد (راجع Hunting) الذي تُستخدم فيه وسائل متطورة في مطاردة الحيوان وصيده.

الإله الأعظم؛ روح علوية في المعتقدات الدينية لبعض **High God** الشعوب البدائية، تحكم الكون كله، بمعاونة عدد من آلهة صغيرة، أقل منه قدرةً وأوطأ منزلةً، تعاونه في مهامه. ولا يُعبد الإله الأعظم بصورة مباشرة، بل عن طريق عبادة أعوانه الآلهة الصغرى. ولا يعني الإيمان بإله أعظم، التوحيد، (راجع Monotheism) وذلك لوجود آلهة متعددة معه (راجع Henotheism) و(قارن Polytheism و Dyotheism).

سوك التلال؛ قبيلة (إفريقية) تقطن التلال الواقعة غربي **Hill Suk** (كينيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الماشية، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري.

اللغة الهندية؛ لغة شمالي الهند، واللغة الرسمية في **Hindi Language** أرجاء (الهند) كافة. وهي إحدى اللغات الهندية التي تنتمي إلى (عائلة اللغات الهندية ـ الأوربية) (راجع Indo-European Languages). وتُعتبر (اللغة الهندية) اللغة الأدبية، كما أنها (لغة مشتركة (راجع Lingua franca) في (الهند). (قارن Hausa Language و Monokoutouba و Mobilian و Pidgin English).

هندوسي؛ **Hindu**

١ ـ أحد أتباع (الديانة الهندوسية) (راجع Hinduism).

٢ ـ أحد أفراد مجموعة عنصرية تنتمي إلى (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race). يمتاز أفرادها برؤوس طويلة، وببشرة داكنة السمرة، وبقامات طويلة، وبشعر متموج، وبقليل من بروز الوجه إلى الأمام.

الديانة الهندوسية؛ **Hinduism** ديانة ظهرت في (الهند) في حوالى عام (٢٠٠) قبل الميلاد، وهي الآن ديانة أغلب سكان (الهند). تقوم على عدد من المعتقدات والطقوس. تستقي معتقداتها الرئيسة من كتب (الفيدا) الأربعة (راجع Veda). وأهم معتقدات الهندوسية لزوم انتماء أتباعها كافةً إلى إحدى الطوائف (راجع Caste) وتطبيق تعاليمها بدقة، وأن النفس البشرية خالدة، تفارق هذا العالم وتعود إليه مرات عدة إلى أن تُصبح حرة، فلا تعود إلى الأرض بعد ذلك، بل تتحد بـ (الحقيقة العظمى).

ربطة الورك؛ **Hip band** ربطة من القماش، أو أوراق الأشجار تلبس حول الورك. وقد تأخذ شكل حزام يُصنع من الحبال، أو من قضيب معدني. و(ربطة الورك) من الألبسة القديمة جداً. وقد استعملت في حضارات متطورة مثل الحضارة(المصرية) القديمة. وتلبس كثير من الشعوب البدائية المعاصرة الربطة، وحدها أو مع ألبسة أخرى. وتستخدم لحمل بعض اللوازم، مثل الفؤوس والغلايين، فيها.

عرض الورك؛ **Hip Breadth** أحد المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry). يؤخذ بقياس محيط الورك في أكثر مناطقه بروزاً إلى الخارج، باستعمال شريط القياس الاعتيادي.

هيري؛ **Hiri** رحلة تجارية يقوم بها بعض سكان (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) بين ميناء (موروزبي) و(خليج غينية الجديدة). وتُستخدم في هذه الرحلة عوامة كبيرة تدعى (لاكاتوي) راجع Lakatoi). (قارن Kula).

القياس التاريخي؛ **Historical analogy** طريقة تستعمل في علم الآثار (راجع Archaeology) لدراسة ما يكتشف من آثار بقياسها على أشباهها، من

أدوات وأسلحة وأجهزة، موجودة في مجتمعات تاريخية تتوافر عنها وثائق مكتوبة. (قارن Guess dating).

علم اللغة التاريخي؛ Historical linguistics علم يهدف إلى اكتشاف الأسس العامة التي تتطور بمقتضاها اللغات والعوامل اللغوية (راجع Linguistic family) على مر الزمن، وتتبع خطوط تطورها، كما يحاول إعادة تركيب اللغات الأصلية التي تطورت منها اللغات المعاصرة. (راجع Linguistics) و(قارن Comparative linguistics و Descriptive linguistics).

المنهج التاريخي؛ Historical method المنهج التاريخي في الدراسات الأنثروبولوجية، وهو دراسة الحضارة البشرية على فترات زمنية طويلة. وقد يُدمج المنهج التاريخي بالمنهج المقارن (راجع Comparative method) لمحاولة الوصول إلى تفسيرات عامة عن تطور الحضارة البشرية.

Historic-geographic method of folklore (Finnish method of folklore)

الطريقة التاريخية الجغرافية لدراسة التراث الشعبي؛ طريقة لدراسة التراث الشعبي (راجع Folklore) طوّرها العالم (الفنلندي) (كارله كرون) في القرن التاسع عشر. وتقوم الطريقة على افتراض أن لكل قصة شعبية (راجع Folktale) تاريخاً خاصاً بها. ولذا، فيجب أن تدرس بصورة مستقلة، قبل إصدار أحكام عامة عن التراث الذي تُنسب إليه. وتؤكد هذه الطريقة على دراسة الزمان والمكان اللذين ظهر فيهما القصص الشعبي، وعلى شكله الأصلي، وعلى التغييرات التي طرأت عليه.

المذهب التاريخي؛ Historicism مدرسة تحاول أن تفهم الحقائق الاجتماعية، وكل تجارب الأفراد، باعتبارها مسببة عن أحداث تاريخية. وتعطي هذه المدرسة التاريخ أهمية كبرى، وتعتبره الطريقة الأكثر أهمية في فهم الحقائق الاجتماعية والتجارب الإنسانية المعاصرة، ويرى أصحاب هذا المذهب لزوم العودة إلى الماضي، ودراسته بأسلوب علمي، لفهم الواقع الحضاري والاجتماعي المعاصرين، كما يعتقدون أن روح الظواهر الاجتماعية والحضارية تكمن في حركيتها وتطورها. وقد ظهرت هذه المدرسة في القرن الثامن عشر (راجع Historical method و(قارن Functionalism).

منع ذكر اسم الميت؛ منع، أو تحريم، ذكر الشخص المتوفى **Hlonipa** باسمه، بل برمز يدل عليه. وهي عادة واسعة الانتشار بين الشعوب البدائية. وسبب المنع هو الخوف من أن ذكر اسم المتوفى قد يؤدي إلى حضور روحه، فتوقع بمن ذكره الأذى (قارن Name avoiding و Name taboo).

الحُلي المدفونة؛ المعنى الأصلي للمصطلح هو (الذخيرة. المؤونة)، **Hoard** ولكن معناه الأنثروبولوجي أدوات وحُلي مدفونه في مكان خفي. وقد وُجد كثير من هذه الحلي التي تعود إلى (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age). وقد اعتبر علماء الآثار ذلك دليلاً على انتشار التجارة في ذلك العصر، وذهبوا إلى أن الخوف على تلك الأدوات والحلي من أخطار متوقعة، لسبب الاضطرابات أو الحروب أو ما شابه ذلك، جعل أصحابها يدفنونها، ولكنهم أخفقوا، بعد ذلك، لسبب من الأسباب، في استرجاعها.

معزقة؛ أداة لعزق التربة، توصل الإنسان إلى اختراعها في **Hoe** (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age). وكانت آنئذٍ ذات رأس عريض، يكون زاوية قائمة مع يدها. وتستعمل الشعوب البدائية معازق مختلفة الأشكال والأحجام، ومصنوعة من مواد منوعة، كالحجر والخشب والمعدن. وقد لعبت المعزقة دوراً بالغ الأهمية في تاريخ الزراعة المبكر. (راجع Hoe culture).

حضارة المعزقة؛ حضارة تقوم على زراعة بدائية تكون **Hoe culture** المعزقة (راجع Hoe) الأداة الرئيسة فيها، كما تكون قطع الأرض المزروعة صغيرة الحجم (قارن Plough culture).

هوكان؛ بيت يبنيه (النافاهو) (راجع Navaho)من الطين **Hogan** والعصي والحجارة، ويكون إما مخروطي الشكل، أو بشكل خلية النحل. له فتحة للدخان وسط سقفه، وباب يواجه الشرق.

هوكبن، هربرت إيان؛ **Hogbin, Herbert Ian**
(١٩٠٤ -   ): أنثروبولوجي أميركي. قام بخمس دراسات ميدانية في (جزر

سولومون) و (جزيرة غينية الجديدة) (راجع Solomon Islands و New Guinea Island). عمل أستاذاً في (جامعة سدني). ركز في دراساته على التغير الاجتماعي والقانون في (أوشينيا) (راجع Oecania). أهم مؤلفاته:

1 - Genetic Principles in Medicine and Social Science (1932).

2 - Laws and Order in Polynesia (1934).

3 - Experiments in Civilization (1939).

4 - Transformation Scene (1951).

5 - Social Change (1958).

هوهوكام؛ Hohokam حضارة (أميركية هندية) (راجع American Indians) قامت بين عامي (٤٥٠) و(١٤٥٠) تقريباً في جنوبي (أريزونا) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). وكانت معاصرة للفترة الثانية من فترات (حضارة أناسازي) (راجع Anasazi culture)، وفي منطقة قريبة من الموضع الذي قامت فيه. وكلمة (هوهوكام) تعني، في لغة هنود المنطقة، (القديم). وكانت (حضارة هوهوكام) قد مرت بأربع فترات من التطور الحضاري، عرفت إبانها صناعة الفخار، والأقواس والسهام، وزراعة الذرة والقطن، وبناء البيوت المجمعة على شكل قرى صغيرة، واستعمال القنوات في ري المحاصيل. وكانت الصناعتان الرئيستان لتلك الحضارة هما الفخار والحلي المصنوعة من الصدف.

المذهب الكلي؛ كلية الحضارة؛ Holism

١ ـ الرأي القائل إن أجزاء الحضارة كافة مترابطة ومتساندة، ولذا فيجب أن تدرس من كل جوانبها ومظاهرها باعتبارها كلاً غير قابل للتجزئة.

٢ ـ دراسة العلائق والتساند والترابط بين أجزاء الحضارة كافة.

العصر الحديث المعاصر؛ Holocene Epoch (Recent Epoch) العصر الجيولوجي الحديث، والأخير، من (دهر الحياة الحديثة) (راجع Cenozoic Era)، وأحد (تجلد) (راجع Glaciation). قبل عشرة آلاف عام كما يعتقد البعض، وقد امتاز بجوٍ معتدلٍ، وظهر فيه (الإنسان العاقل) (راجع Homo sapiens) (راجع Geolo-gical eras).

Holy round = **Circumambulation**

Homestead مسكن؛ وحدة سكنية منفصلة، صغيرة الحجم، تقطنها، في الأغلب، عائلة محلية (راجع Domestic family) واحدة.

Hominidae (Hominids) بشر؛ فصيلة البشر؛ فصيلة (راجع Family) من رتبة الرئيسات (راجع Primates) تضم أجناس (راجع Genus) الإنسان (Homo) و(القردة الجنوبية) (راجع Australopithecines) كافة.

Hominids = **Hominidae**

Hominoidae أشباه البشر؛ فوق الفصيلة (Superfamily) التي تضم فصيلتين (راجع Family) (البشر) و (القردة العليا الضخمة) (راجع Hominidae و Pongidae).

Homo الإنسان؛ جنس (راجع Genus) من فصيلة (راجع Family)، (البشر) (راجع Homonidae)، وهو الجنس الذي ينتمي إليه الإنسان المعاصر.

Homocopathic magic = **Imitative magic**

Homo erectus الإنسان المنتصب؛ نوع (راجع Species) منقرض من جنس (راجع Genus) الإنسان (راجع Homo). وهو سلف مباشر (للإنسان العاقل) (راجع Homo sapiens). امتاز بنتوء في ضلعي الحاجب (راجع Brow ridge)، وفي (القذال) (راجع Occiput)، وبصغر في سعة الجمجمة (راجع Cranial capacity)، فقد كانت تتراوح بين (٧٧٥) سم^3 و(١٢٢٥) سم^3، وبانخفاض سطحها. عاش في (جاوا) و(الصين) و(إفريقيا)، و(أوربة). ولقد عرف (الإنسان المنتصب) الأدوات الحجرية البدائية، كما عرف استعمال النار. يفترض أنه عاش قبل بين (٧٥٠) ألف سنة و(مليون ونصف مليون) سنة. ويضم هذا النوع (الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) و(إنسان الصين اليكيني) و(إنسان هايدلبرك) و(الإنسان ـ القرد ـ الخشن) (راجع Pithecanthnopus erectus و Sinanthropus pekinensis و Pithecanthrorus robustus Homo hideibergensis وغيرهم.

إنسان هابيلس؛ قرد هابيلس الجنوبي؛ Homo habilis)Australorithecus habilis) بقيــة متحجـرة، وجــدهـا (ليكي) وزوجتــه (راجــع Leakey, M., Learey L.S.B) في (ممر أولدوفاي) (راجع Olduvai Gorge) في (أفريقيا الشرقية). يرى بعض العلماء أن صاحب البقية سلف بشري منقرض، يقع بين (القردة الجنـوبية) (راجع Australopithecines) و(الإنسان المنتصب) (راجـع Homo erectus)، ويرى بعض آخر منهم أنه سليل (القرد الجنوبي الإفريقي) راجـع Australopithecus africanus)، أحد نوعي (القردة الجنوبية). لذا، فبعضهم يطلق عليه اسم (إنسان هابيلس) وبعض آخر يطلق عليه اسم (قرد هابيلس الجنوبي).

إنسان هايدلبرك؛ Homo heidelbergensis (Heidelberg Man) نـوع (راجع Species)، من جنس (راجع Genus) الإنسان (راجع Homo)، اكتشفت بقاياه قرب مدينة (هايدلبرك) في (ألمانية) عام (١٩٠٧). وكانت مجرد عظم فك ضخم متحجر. يُعتبر الآن نوعاً من (الإنسان المنتصب) (راجع Homo erectus)، وسلفاً (لإنسان نياندرتال) (راجع Homo neandarthalensis)، وأقدم من (إنسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis). وقد عاش في (العصر الحجري القديم) الاسفل (راجع Lower Paleolithic)، في الفترة بين (العصرين الجليديين الثالث والرابع)، (من عصر البليستوسين).

إنسـان مـوجـوكيـرتـو؛ Homo mojokertensis بقيـة متحجـرة، وجـدهـا أحد المواطنين (الأندونيسيين) قرب (موجوكيرتو) في (جاوا) عام (١٩٣٦)، تتكون جزء من جمجمة طفل في السنة الثالثـة من عمره. وينتمي (إنســان موجـوكيرتـو) إلى (الإنسـان ـ القرد ـ المنتصب) (راجع Pithecanthropus erectus). وقد وُجد في طبقة جيولوجية قُـدّر أنها تعـود إلى بدايـة (العصر الحـديث الأقرب) (راجـع Pleistocene Epoch)، وهي طبقة أقدم من الطبقة التي وجد فيها (الإنسان ـ القرد ـ المنتصب).

الإنسان الموستيري؛ Homo mousteriensis لقب يُـطلق، في بعض الأحيان، على (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis) لكثرة ما وجد من أدوات

(الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture) مع بقاياه.

إنسان نياندرتال؛ Homo neanderthalensis (Neanderthat Man) ويسمى أيضاً (إنسان نياندرتال العاقل) (Homo sapiens neanderthalensis) للدلالة على أنه من نوع (راجع Species) (الإنسان العاقل) (راجع Homo sapiens). يُعتقد أنه منحدر من (الإنسان المنتصب) (راجع Homo erectus). وُجدت أولى بقاياه في (نياندرتال) قرب (دسلدورف) في (ألمانية) عام (١٨٥٦). ومنذ ذلك التاريخ وُجد منه أكثر من مائة هيكل عظمي في (أوربة) و(فلسطين) و(العراق) وفي شرقي وشمالي (إفريقيا) وجنوبي شرقي (آسيا). وقد عاش هذا الإنسان قبل ما بين (٣٥) ألف سنة و(٧٠) ألف سنة، في العصر الحجري القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age) وأواخر (العصر الحجري القديم الأوسط) (راجع Middle Paleolithic Age. وقد وُجدت معه أدوات تعود إلى (الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture). وقد امتاز هذا الإنسان بضخامة ضلع الحاجب (راجع Brow ridge)، وطول الجمجمة وسعتها، فقد قدرت بين (١٣٥٠) سم³ و((١٧٢٠) سم³ ويعتقد العلماء أن (إنسان نياندرتال) ليس حلقة متسقة في سلسلة تطور الإنسان، بل هو تطور مفاجىء، وجانبي. والمعتقد أنه عرف لغة للتخاطب، ودينا للعبادة، ونوعاً من التنظيم الاجتماعي. كما عرف استعمال النار، وكان يعيش على الصيد، ويسكن الكهوف. ويعتقد ان (الإنسان العاقل) (راجع Homo sapiens) قضىَ عليه قبل (١٧٥) ألف سنة تقريباً.

Homo rhodesiensis = Broken Hill Man

الإنسان العاقل؛ هوموسابينس؛ Homo sapiens، النـوع (راجع Species)، الوحيد الحي من جنس (راجع Genus) الإنسان (راجع Homo)، وهما الجنس والنوع اللذان ينتمي إليهما الإنسان المعاصر، بكل عناصره (راجـع Race)، إضافةً إلى بعض المتحجرات البشرية. وُجد أول الأمر في طبقات جيولوجية تعود إلى (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age)، ووجدت معه أدوات من حجر الصوان (راجع Flint) تعود إلى (الحضارة الاوونياسيه) راجع Aurignacian Culture). تبلغ سعة جمجمته (راجع Cranial capacity) (١٣٥٠)

سم^٣. وظهر في (أوربة) قبل قرابة (٣٥) ألف سنة فقضى على (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis). في بقاياه صفات (زنجية) و(مغولية) وبعض صفات (سكان استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines).

جنسية مثلية؛ Homo sexuality وهو ممارسة الجنس مع الجنس المماثل. وهو انحراف جنسي ينشأ نتيجة لظروف اجتماعية معينة. وتنتشر (الجنسية المثلية) بين بعض المجتمعات التي تقوم على التنظيم العسكري، أو على (طبقات العمر) (راجع Military organization و Age class)، كما أن لها علاقة (بالشامانية) (راجع Shamanism) والسحر (راجع Magic). وتقف الشعوب البدائية منها مواقف تتراوح بين القبول، والتسامح، والاستنكار، والعقاب. كما تزاول، في بعض الشعوب، في فترات معينة، أو تزاولها فئة بعينها فحسب، مثل (الشامان) و(الأليها) و(البرداشي) (راجع Shaman و Alyha و Berdache). والجنسية المثلية نوعان: الأول اتيان الذكور، وتُدعى (اللوطية). ويُطلق عليها مصطلح (Pederasty) بالنسبة للائط، ومصطلح (Sodomy) بالنسبة لمن يُلاط به. والأخير، إضافة إلى (اللوطية) الاتصال الجنسي بالحيوانات، واشباع الشهوة الجنسية بطرائق غير طبيعية مع الجنس المماثل أو الجنس المغاير. والنوع الثاني إتيان الإناثِ الأناثَ، ويدعى (السحاق). ويطلق عليه مصطلحات عدة منها (Lesbianism و Sapphism و Tribadism)..

إنسان سولو؛ Homo soloensis (Solo Man) اكتشف في (نگاندونك) في (منطقة نهر سولو) وسط (جاوا) عام (١٩٣١). وقد وُجدت إحدى عشرة جمجمة. وقد عاش هذا الإنسان في (العصر الحجري القديم الاسفل (راجع Lower Paleolithic Age)، وقد اعتُبر نسلاً مباشراً لـ (إنسان ـ القرد ـ المنتصب) (راجع Pithecanthropus erectus)، كما اعتُبر نوعاً وسطاً في صفاته بين الإنسان المار ذكره وبين (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthelansis). وكانت الصفات العامة لجماجم هذا الإنسان صغر الحجم، وانخفاض القحف، وسمك العظام. كما لم يكن فيها شيء من صفات جماجم الإنسان المعاصر، ولكنها تشبه جماجم (إنسان الصين البكيني) (راجع Sinanthropus pekinensis)، وقد قُدرت سعتها بين (١,٢٠٠) سم^٣ و(١,٣٠٠) سم^٣.

إنسان شتاينهايم؛ Homo steinheimensis (Steinheim Skull) نوع من الإنسان تشبيه (الإنسان العاقل) (راجع Homo spaiens). وُجدت منه جمجمة في (شتاينهايم) قرب (شتوتكارت) في (ألمانية) عام (١٩٣٣)، تعود إلى أوائل (العصر الحجري القديم الأوسط) (راجع Middle Paleolithic Age)، وكانت ذات مظهر حديث، رغم قدمها. فلقد قدر عمرها بين (١٥٠) ألف عام و(٢٠٠) ألف عام. وأهم صفاتها أنها كانت طويلة، وصغيرة الحجم، وواطئة القحف. وكان لها ضلعا حاجب (راجع Brow ridge) بارزان، وفتحتا أنف كبيرتان. قُدرت سعتها بين (١,٠٠٠) سم³ و(١,١٠٠) سم³. ولم يستطع العلماء تحديد موضعها في سلسلة التطور البشري تحديداً دقيقاً، ولكن يُظن أنها تقع بين (الإنسان ـ القرد) و(الإنسان العاقل) (راجع Pithecanthropus و Homo sapiens).

إنسان واجاك؛ Homo wadjakensis (Wadjak Man) جمجمتان متحجرتان وجدهما (يوجي دوبوا) (راجع Dubois, E.) عام (١٨٩٠) في (واجاك) في (جاوا)، فظل أمرهما مجهولاً حتى عام (١٩٣٠). يرى بعض العلماء أن صفاتهما تشبه كثيراً صفات جماجم الأستراليين الأصليين (راجع Australian Aborigines) المعاصرين. وكانت لهما فكوك ضخمة، كما كانتا بدون جبهتين، وذواتي ضلوع حواجب (راجع Brow ridge) بارزة، وحنك شبه معدوم، وكان وجهاهما بارزين إلى أمام (راجع Prognathism). وقد قُدرت سعة كل واحدة منهما بـ (١٦٥٠) سم³.

عسل؛ Honey كان العسل، وما يزال، جزءاً رئيساً من غذاء بعض الشعوب البدائية. فالنحل غير المتسأنس يعيش بأعداد وفيرة في كثير من مناطق العالم، وهو في كثير من المناطق لا يلدغ لأنه لا يملك أبراً. كما أن الطير المعروف بـ (دليل المناحل) (Honey guide) يُهدي من يعتمدون على العسل في غذائهم إلى خلايا النحل. ولذا فقد اعتمد الإنسان البدائي من جامعي الغذاء (راجع Food gathering) على العسل في قوته.

بيرة العسل؛ Honey beer نوع من البيرة يصنع من العسل، ويشيع شربه في (إفريقيا) الشرقية)، وبخاصة في (أثيوبيا)، حيث يدعى (الطج).

١ ـ **شص**؛ حديدة معقوفة لصيد السمك (راجع Fishing)، **Hook** يعلق بها الطعم (راجع Bait) فتنغرز في فم السمكة حين تأكل الطعم، فيتسنى صيدها.

٢ ـ **خطاف حياكة الشباك**؛ أداة تتكون من قطعة معدن صغيرة، تشبه الأبرة (راجع Needle)، غير أن لها رأساً معقوفاً بدل الثقب، تُستعمل في حياكة الشباك (راجع Net و Knitting).

نارجيلة؛ جهاز لتدخين التبغ. **Hookah (Hubble bubble) (Water-pipe)** تتكون من مخزن للماء، وأنبوب للدخان ورأس توضع فيه النار فوق التبغ. ويمر الدخان في النارجيلة في الماء ليصفى، ثم يمر في الأنبوب ليبرد. وتستعمل النارجيلة بين بعض الشعوب البدائية عوضاً عن الغليون (قارن Calumate و Pipe)

الأرجحة بالخطاف؛ جزء من حفلات التأهيل (راجع **Hook swinging** Initiation rites) والعبادة بين بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، يُعلق فيها المؤهل أو يعلق العابد نفسه بخطاف يغرز في صدره أو ظهره، ويُشد بحبال إلى عُرى في السقف، ثم يؤرجح حتى يغمى عليه. ويُستعمل هذا النوع من التعذيب البدني بعض العابدين تطهيراً للنفس من الآثام (راجع Expiation)، وكان يستعمله أتباع ديانة (رقصة الشمس) (راجع Sun Dance) من (هنود السهول (راجع Plains Indians) بخاصة. كما يستعمل اختباراً لتحمل العذاب لمن تُجرى لهم حفلات التأهيل.

لعبة الطوق والعمود؛ لعبة من ألعاب **Hoop-and-pole game** (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، قوامها تمرير سهام، أو أعمدة قصيرة من داخل طوق يدحرج على الأرض بعمود.

هووتن، أرنست البرت؛ **Hooton, Ernest Albert**

(١٨٨٧ ـ ١٩٥٤) عالم أنثروبولوجي طبيعي (راجع Physical Amthropology) أميركي. دَرَس في (جامعة أوكسفورد) (١٩١٠ ـ ١٩١٣) ثم في (جامعة هارفرد). عمل أميناً لمتحف (بيبودي) في (جامعة هارفرد) من عام (١٩١٤).

أصبح أستاذاً للأنثروبولوجيا في (جامعة هارفرد) عام (١٩٣٠). ركز اهتمامه على دراسة العلاقة بين الإنسان والرئيسات (راجع Primates) الأخرى. قام بتصنيف العناصر البشرية (راجع Race)، ولكن تصنيفه لا يؤخذ به الآن. عارض نظرية (العيش على الأشجار) (راجع Arboreal theory) وفندها. أهم مؤلفاته:

1 - Up From the Ape (1931).

2 - The American Criminal (1939).

3 - Crime and the Man (1939).

4 - Twilight of Man (1939).

5 - Why Man Behave like Apes and Vice Versa (1940).

6 - Man's Poor Relations (1942).

هنود الهوبي؛ Hopi Indians قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians). من (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) الغربيين. معظمهم في شمالي شرقي (أريزونا) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). يعيشون في قرى صخرية تعرف الواحدة منها باسم (بويبلو) (راجع Pueblo). قدرت نفوسهم عام (١٩٥٠) بـ(٣,٥٠٠) نسمة. كان اقتصادهم، حين درسوا عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية على زراعة الذرة، وكانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

جماعة مترحلة؛ Horde جماعة تمارس الترحل (راجع Nomadism) وتزاول الرعي والصيد وجمع الغذاء (راجع Pastoralism و Hunting و Food gathering) في منطقة معينة، تدعي وحدها حقوق استغلالها والاستفادة من مواردها. والجماعة المترحلة مفككة التنظيم، لأن الروابط بين أفرادها لا تقوم على القرابة (راجع Kinship)، وليس لها كيان سياسي، باستثناء تنظيم مؤقت وواهٍ يقوم عند الدفاع عن منطقتها، أو لاحتلال منطقة أخرى. ويُطلق المصطلح بعامة على (الأستراليين الأصليين) (راجع Australian Aborigines)، ومجموعات (الكازاك) (راجع Kazak). وقد اعتبر رجال المدرسة التطورية (راجع Evolutionary School). (الجماعة المترحلة) من أولى المراحل البدائية في نشوء المجتمع البشري، وأطلقوا عليها اسم (قطيع بشري) أو (حشد).

قرن؛ بوق؛ **Horn**

١ ـ قرن؛ مادة شديدة الصلابة، تنمو وتبرز من رؤوس بعض الحيوانات مثل الخراف والماشية، بأشكال وأحجام مختلفة. وتستعمل بعض الشعوب البدائية (القرون) ملاعق ومغارف للطعام، بعد حفرها وتشكيلها بالحرارة، كما تلبس رمزاً للقوة والسلطة.

٢ ـ بوق؛ أداة تصنعها الشعوب البدائية في الأغلب من القرون، وتستخدمها في ارسال الإشارات، وفي الحفلات الدينية.

الحصان؛ **Horse** حيوان آكل للعشب، كبير الحجم، صلب الحوافر، طويل الذيل، كثيف العُرْف، صغير الرأس. يُستعمل للجر والركوب والحمل. استعمل حيواناً للجر لأول مرة في (مملكة بابل) عام (٢,٣٠٠)ق.م. تقريباً. وقد لعب دوراً هاماً في حضارة الإنسان القديم، فقد كان مثلاً، السبب الرئيس في القضاء على (روما)، كما كان العامل الحاسم في احتلال (الأوربيين) (للأميركتين). ولقد عرفه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) من (الأوربيين)، واستخدموه بمهارة فائقة في حروبهم ضدهم. كما أثر الحصان على اقتصاد بعض القبائل فنقلها من اقتصاد الجمع (راجع Collecting economy) إلى الصيد (راجع Hunting culture)، كما حدث (لهنود السهول) (راجع Plains Indians). وقد استؤنس (الحصان) حوالى عام (٢٥٠٠)ق.م.. في (وسط آسيا).

رقصة الحصان؛ **Horse dance** رقصة منتشرة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وبخاصة بين القبائل التي كانت تستخدم الحصان في الصيد والقتال. وتصور الرقصة، الحصان، وقوته، وحيويته، كما تصور القوة العسكرية للقبيلة. ويمتطي الراقصون في هذه الرقصة (عصا فرسية)، أو شيئاً يشبهها، رمزاً للحصان.

حدوة؛ **Horseshoe** لحدوة الحصان أهمية كبيرة في السحر (راجع Magic). بين الكثير من الشعوب البدائية. فقد كانت تعتبر رمزاً للخصوبة بين بعض قبائل (المكسيك) وبين (الآزتك) (راجع Aztec). وربما كان سبب هذه الأهمية متأتياً من كونها مصنوعة من الحديد، الذي يُعتبر واقياً من الأرواح

الشريرة. كما تستعمل (الحدوة) ضد (العين الشريرة) (راجع Evil eye)، فتوضع على أبواب المساكن وغيرها من الممتلكات.

Horticulture = Hand tillage = Gardening

ضيافة؛ تقديم المأكل والمشرب. وتوفير المأوى والحماية **Hospitality** للغريب، والمسافر، والتاجر المتجول، واللاجيء. وقد تشمل الضيافة إعارة الزوجات (راجع Wife lending) كذلك. والضيافة من القواعد الاجتماعية المتبعة بين كثير من الشعوب البدائية، ولها قواعد وآداب محددة. وقد يستلزم الأمر طقوساً، أو تأدية خدمات من قبل الضيف. وتتم (الضيافة) عادة في (المَضْيَفَة) راجع Guest-house). وتؤدى على أساس مبدأ المقابلة بالمثل (راجع Reciprocity) وتعتبرها بعض الشعوب، وعلى رأسها العرب، من أرفع صفات الخلق الكريم. (قارن Guest-right, Guest).

Hospitality prostitution = Wife lending = Wife hospitality

اعتداء؛ إنزال الأذى بالأشخاص، أو الممتلكات، بالقتل، **Hostility** أو بالجرح، أو السلب، أو احتلال أراضي الغير. وتقع الإعتداءات بين الجماعات المتجاورة، وبين التي ترتبط بعلائق التجارة، أو التي يتصل بعضها ببعض بالهجرات. والاعتداءات شائعة، بل تكاد أن تكون مستمرة بين الشعوب البدائية. وتأخذ بين الجماعات المتجاورة أشكالاً تقليدية عميقة الجذور.

الرقصة الساخنة؛ رقصة تقوم على حركات عنيفة وسريعة **Hot dance** ومتلاحقة، كان (هنود السهول) (راجع Plains Indians) في (الولايات المتحدة الأميركية) يرقصونها. ويدخل الراقصون أذرعهم أثناء الرقص في ماء ساخن جداً، ليرشوا به بعضهم بعضاً، وليخرجوا منه لحوم كلاب مسلوقة يرتمون بها، دون أن يظهروا تخوفاً ولا توجعاً. وهي من الرقصات التي يظهر الراقصون بها قوتهم على الاحتمال والصبر.

Hot-rock cooking = Stone boiling

الهوتنتوت؛ Hottentot أحد شعبي (البشمن - هوتنتوت) (راجع -Bushmen، Hottentot)، وهو فرع من قسم (زنوج إفريقيا) (راجع African Negroes)، أحد أقسام (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race). والهوتنتوت شعب مترحل، يعيش في (جنوبي إفريقيا) يطلق عليهم (خوي خوي) (Khoikhoi). أصلهم مخلوط، وعددهم آخذ بالتناقص بشكل سريع. كانوا حين جاء (الهولنديون) إلى (جنوبي إفريقيا) في القرن السابع عشر، يسكنون (منطقة الكاب) التي أخرجوا هم، في وقت سابق - (السان) (راجع San) منها. وتزاوج (الهولنديون) مع (البشمن) ، فأنجبوا مجموعات هجينة. يقوم نصف اقتصادهم الآن على تربية الماشية، وثلثه على الصيد، كما يزاولون إلى حد محدود جمع الغذاء. ويعرف (الهوتنتوت) حياكة السلال وصناعة الفخار بشكل بدائي جداً. وهم يشبهون (السان) في سماتهم الطبيعية. وأكبر مجموعة باقية منهم هي قبيلة (ناما) (راجع Nama) التي تعيش في (ناميبيا) في جنوبي غربي (إفريقيا)، وقد قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٤٠,٠٠٠) نسمة.

لغات الهوتنتوت - بشمن؛ Hottentot-Bushmen Languages، عائلة لغوية، يطلق عليها بعضاً اسم (لغات خوين) (Khoin)، أو (خويسان) (Khoisan). يتكلمها أكثر من (٣٠,٠٠٠) نسمة من سكان جنوبي غربي (إفريقيا) أغلبهم (أقزام) (راجع Pygmies). وتتكون العائلة من لغتي (الهوتنتوت)، ولها أربع لهجات، و(البشمن) ولها لهجتان.

بيت؛ House المسكن الذي تعيش فيه العائلة. وتبني الشعوب البدائية بيوتها بأشكال، وأحجام، ومن مواد مختلفة، وفقاً لطبيعة المنطقة التي تعيش فيها، وطبقاً للمستويات الحضارية التي تحياها. فبعضها، مثل (الأسكيمو) (راجع Eskimo) تبني بيوتها من الثلج (راجع Igloo). ويبني بعض آخر بيوتهم من الطين والحجارة. ويحفر قسم منهم بيوته في سفوح الجبال، في حين يبني بعض آخر بيوته من الصخر في مجمعات على شكل قرى صخرية (راجع Cliffhouse و Cliff dwelling و Pueblo). وتميل بعض الشعوب البدائية إلى بناء

بيوت مشاعة (راجع Communal house) تسكن كل بيت مجموعة كاملة، كالذي يفعله هنود منطقة غابات (الأمزون) في (أميركا الجنوبية) (قارن Habitation).

أهل البيت؛ وحدة اجتماعية واقتصادية، مكونة من كل **House hold** الأفراد الذين يعيشون سوية في سكن واحد، سواء أكان بيتاً، أم خيمة، أم أي نوع من أنواع المساكن. و(أهل البيت) لا يتطابق في معناه مع (العائلة) (راجع Family). فالعائلة أفراد يرتبطون بروابط القرابة أو الزواج، أو بهما معاً، في حين أن (أهل البيت) يشمل أفراد العائلة مضافاً لهم الخدم، والغرباء الذين يعيشون، لأسباب مختلفة، في المسكن.

تميمة البيت؛ شعار يكتب على واجهة البيت، أو أي مبنى **House Inscription** آخر، فوق أو قرب مدخله. وكثيراً ما يتضمن الشعار كتابات دينية. وتلجأ بعض الشعوب البدائية إلى هذا الإجراء طلباً للبركة (راجع Baraka)، أو طرداً للشر، أو وقاية من العين الشريرة (راجع Evil eye).

هوولز؛ وليم وايت؛ **Howells, William White**

(١٩٠٨ -): أنثروبولوجي طبيعي (راجع Physical Anthropology) أميركي. عرف بكتاباته العميقة في علم الحفريات (راجع Paleontology). دَرَس في (جامعة هارفرد). وعمل باحثاً في (المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي)، ثم أصبح أستاذاً مساعداً للأنثروبولوجيا في (جامعة وسكنسن) (١٩٣٩ - ١٩٤٦)، فأستاذاً فيها. عين أستاذاً للأنثروبولوجيا في (جامعة هارفرد) (١٩٥٤)، فرئيساً لدائرة الأنثروبولوجيا فيها (١٩٦٠). حصل على جوائز تقديرية عدة، وأصبح عضواً، ورئيساً لعدد من الجمعيات العلمية. من مؤلفاته:

1 - Mankind So Far (1944).

2 - The Heathens (1948).

3 - Early Man in the Far East (1949).

4 - Back of History (1954).

5 - Mankind in the Making (1959).

H.R.A.F. = Human Relations Area Files

Hubble Bubble = Hookah = Water pipe

الهويجول؛ Huichol قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، تعيش على ساحل (المكسيك) الغربي في فم (خليج كاليفورنيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ(٤,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وصيد السمك، وتربية الحيوانات.

هولا؛ Hula رقصة يرقصها (سكان هاوايي) (راجع Hawaiians)، وهي رقصة فنية، ودينية، في الآن نفسه. وكان رجال الدين يعلمونها للشعب في قاعة مقدسة خاصة.

الكائن البشري؛ Human being الإنسان باعتباره حيواناً له قيم واتجاهات روحية لا توجد في الحيوانات القريبة منه في سلم التطور، استطاع بها أن يصبح كائناً مميزاً عن الحيوانات كافة.

علم الأحياء البشري؛ Human biology دراسة الإنسان بصفته كائناً حياً من وجهة نظر علم الحيوان.

علم البيئة البشرية؛ Human ecology علم يدرس العلائق المتبادلة بين الإنسان وبيئته (راجع Ecology)، وبين الجماعات البشرية والبيئة، كما يدرس الجغرافيا البشرية (راجع Human geography).

علم الجغرافيا البشرية؛ Human geography علم يدرس العلائق المباشرة بين الفرد، أو الجماعة، وبيئتهم الطبيعية، كما يدرس التوزيع الكافي للسكان، واستغلالهم لبيئتهم الطبيعية (راجع Physical environment).

علوم إنسانية؛ Humanities مصطلح يُطلق وصفاً للعلوم التي لها صلة بالجوانب الحضارية من الحياة، مثل اللغة والأدب والفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية. ويستعمل المصطلح بالمعارضة بمصطلح العلوم الطبيعية.

علم الحفريات البشرية؛ Human paleontology فرع من الأنتروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) يدرس البقايا البشرية المتحجرة، ليرسم صورة لتطور الإنسان القديم (راجع Paleontology).

ملفات المناطق للعلائق البشرية؛ Human Relations Area Files (H.R.A.F.) مشروع علمي ضخم، نشأت فكرته في (أميركا) بين عدد من علماء متخصصين في (جامعة ييل) في الثلاثينات من هذا القرن، ثم تعهدته أربع وعشرون جامعة أميركية، وعاونها عدد ضخم من المؤسسات العلمية المتخصصة في أرجاء عدة من العالم. وكان يُسمى في البداية (المسح الحضاري). ثم نشر (مردك) (راجع Murdock, G.) وآخرون، ملخصاً للمشروع عام (١٩٣٧). ويقوم المشروع على تصنيف المعلومات الأنتروبولوجية التي نشرت عن قرابة (٣٠٠) حضارة بدائية وبتبويبها. ثم أعيد تنظيم المشروع، ووسع فاستعملت فيه (الكارتات) و(المايكروفلم)، ثم لقمت كلها مؤخراً لعقل الكتروني ليسهل الرجوع إليها. وصارت للمشروع مؤسسة خاصة، وأصبحت أية دراسة أنثروبولوجية تنشر، تحلل وتبوب وتدخل في الملفات، ثم تخزن في العقل الألكتروني.

أضحية بشرية؛ Human sacrifice عبيد، أو أسرى، أو أرامل، يدفنون أحياء، أو يقتلون. بطقوس خاصة، في حالة وفاة شخص ذي خطر، أو كقرابين للآلهة. والدافع لتقديم الأضاحي البشرية تهدئة غضب الميت، أو توفير من يقوم على خدمته في الحياة الأخرة، أو للتعبير عن الحزن العظيم على موته. وكان الإنسان البدائي القديم يقدم الأضاحي البشرية استرضاء للالهة، ولكن الشعوب البدائية المعاصرة تقدم لها أضاحي حيوانية. وقد اشتُهر (المايا) و(الأزتك) (راجع Aztec . Maya) بكثرة ما يقدمونه من أضاحي بشرية لآلهتهم ولموتاهم. بصفة (مرافقي قبور) (راجع Grave escort).

همبولت، Humboldt, Friedrich Heinrich Alexander, Baron Von **البارون فون فردرك هنرك الكزاندر؛ (١٧٦٩ ـ ١٨٥٩)**: عالم طبيعة، ورحالة، ودبلوماسي ألماني. درَس في جامعات (فرانكفورت) و(برلين) و(كوتنكن). درس التعدين، وقام برحلات علمية طويلة إلى (بلجيكا) و(هولنده) و(بريطانية)

و(فرنسة) وبرحلة طويلة إلى (أميركا الجنوبية) و(كوبا) و(المكسيك). ثم جاب (روسيا الآسيوية). ساهم مساهمات هامة في علمي الجغرافيا الطبيعية والأنواء الجوية. قارن بأسلوب علمي بين حضارات (بولينيزيا) (راجع Polynesia) وبعض الحضارات (الآسيوية) و(الأميركية). وقد أثرت آراؤه في (تايلر) (راجع Tylor , Sir E.) ورجال مدرسة (المهد الحضاري) (راجع Kulturkreis). نشر رحلاته في كتاب في ثلاثة وعشرين جزءاً. له مؤلفات كثيرة باللغتين الألمانية والفرنسية، أهمها:

- Cosmos (5 vols.) (1845-1858).

الصيد؛ Hunting أحد طُرز الاقتصاد (راجع Type of economy). والصيد من الأعمدة التي يقوم عليها اقتصاد كثير من الشعوب البدائية. ويزاول الصيد بصورة فردية، أو جماعية. ويزاول الفردي بالأشراك والشباك والإيقاع في حفر والرمي بالرماح أو الحراب أو السهام أو السكاكين أو الضرب بالعصي والمقاليع (راجع Trap و Net و Pit trap و Spear و Harpoon و Arrow و Knife و Club و Sling). أما الصيد الجماعي فيجري بدفع الحيوان إلى شبكة، أو إلى كمين يكمن فيه رماة مهرة، أو إلى حاجز طبيعي أو اصطناعي. ويتم دفع الحيوان بوسائط مختلفة، منها إشعال النيران، والتنفير بالضوضاء، واستعمال الكلاب، والمطاردة بالخيل، وماشبه ذلك (قارن Food gathering و Fishing و Agriculture و Animal husbrandry).

حضارة الصيد؛ Hunting culture الحضارة التي يحصل فيها الإنسان على غذائه، بصورة رئيسة، من الصيد (راجع Hunting)، وتتميز بمستوى بسيط من التكنولوجيا، وبأدوات بدائية، وتنظيم اجتماعي وسياسي مفكك.

سحر الصيد؛ Hunting magic سحر (راجع Magic) يسترضي به الصياد الأرواح والقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural Forces,Spirit) المسيطرة على الحيوانات قبل أن يخرج إلى الصيد ليضمن صيداً وفيراً.

هنتنجتون، الزورث؛ Huntington, Ellsworth

(١٨٧٦ - ١٩٤٧): عالم جغرافيا ومستكشف (أميركا) درّس في (كلية الفرات)

في (تركية) (١٨٩٧ ـ ١٩٠١). استكشف الوديان العميقة في أعالي (نهر الفرات) (١٩٠١)، وشارك في رحلة علمية إلى (تركستان الصينية) (١٩٠٥ ـ ١٩٠٦). درّس الجغرافيا في (جامعة ييل) (١٩٠٧ ـ ١٩١٥)، ثم أصبح باحثاً مرتبطاً بتلك الجامعة منذ عام (١٩١٧). يُعد من أبرز رجّال (المدرسة البيئية) (راجع Environmentalism) المحدثين. له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - The Pulse of Asia (1907).

2 - Civilization and Climate (1915).

3 - World Power and Evolution (1919).

4 - The Character of Races (1924).

5 - The Pulse of Progress (1926).

6 - The Human Habitat (1927).

سياج الكوخ؛ حزام، أو سياج، من الأحجار الكبيرة، **Hut circle** تتخللها أحجار صغيرة، يحيط بالكوخ. وقد يُغطي الحزام بالتراب لينبت عليه العشب. ويحتوي الحزام على مدخل، ويعتبر بديلاً عن السياج. وإقامة سياج حول الكوخ عادة منتشرة بين كثيرمن الشعوب البدائية، وبخاصة الشعوب (الإفريقية) التي تزاول الزراعة.

Hutton, John Henry **هتن، جون هنري؛**
(١٨٨٣ ـ ١٩٦٩): حاكم (بريطاني) في منطقة (تلال ناكا) في (الهند). عمل موظفاً في حكومة (الهند) سبعاً وعشرين سنة. عاش بين قبائل المنطقة آنفة الذكر إحدى وعشرين سنة، وكتب عنها. وأصبح أستاذاً للأنثربولوجيا في (جامعة كمبرج) (١٩٣٧ ـ ١٩٥٠). درّس في (جامعة أوكسفورد) (١٩٣٨). نال عدة أوسمة علمية رفيعة. أهم مؤلفاته:

1 - The Sema Nagas (1922).

2 - The Angami Nagas (1922).

3 - Report on the Census of India (1931-1933).

4 - The Primitive Philosophy of Life (1938).

5 - Caste in India (1946).

الهتـزول؛ قبيلة من (السلاف) الشـرقيين، تقـطن (أوكـرينيـا). **Hutzul** قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٨٩٠) بـ(٦٠,٠٠٠) نسمـة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك.

هكسلي، توماس هنري؛ **Huxley, Thomas Henry**

(١٨٢٥ ـ ١٨٩٥) عالم (بريطاني) في التشريح المقارن والتطور. اعتنق آراء (دارون) (راجع .Darwin, Sir C) في التطور. عمل أستاذاً في (الكلية الملكية للجراحين) (١٨٦٣ ـ ١٨٦٩). استخدم عام (١٨٦٥) الشعر مقياساً لتصنيف الإنسان، ثم صنّف العناصر البشرية (راجع Race) عـام (١٨٧٠) إلى أربعة عناصر على أساس لوني الشعر والجلد، هي : (الاسترالي) و(الزنجي) و(الأشقر) و(القوقازي أسـود الشعر) (راجـع Australoid و Negroid و Xanthochroid و Melanochroid). له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - On the Causes of the Phenomena of Organic Nature (1863).

2 - Zoological Evidence as to Man's Place in Nature (1863).

3 - Lay Cermons (1870).

4 - Science and Culture (1881).

5 - Evolution and Ethics (1893).

6 - Science and Education (1899).

هجين؛ نسـل نـوعين (راجـع Species) مختلفيـن، أو ضـديـن **Hybrid** (راجـع Variety) مختلفين في نـوع واحـد. وحين يتم التهـجيـن (راجـع Hybridization) بين فردين من نوع واحد يكون نسلهما قادراً على الإنجاب. أما حين يتم بين نوعين مختلفين فيكون نسلهما عقيماً. ويُستعمل المصطلح خطأً للدلالة على شخص يولد من تزاوج شخصين ينتميان إلى مجموعتين سكانيتين، أو عنصرين بشريين مختلفين (راجع Half breed).

تهجين؛ الـطريقة التي يُنجب بهـا الهجين (راجـع Gybrid)، **Hybridization** أي تنسيل فردين من نوعين (راجع Species) مختلفين، أو من خطين مختلفين

من نوع واحد. وهو أحد عوامل تطور الإنسان إحيائياً (راجع Biological evolution وقارن Mutation, Isolation) .

تراتيل؛ Hymns أقوال مُلحنة، تتضمن ابتهالات إلى الإله، أو الآلهة أو القوى فوق الطبيعية (راجع Gods و Supernatural forces)، تُرتل طلباً للرحمة، أو تفريجاً عن كرب، أو شفاء لمريض، أو تحقيقاً لرغبة. وللتراتيل أهمية بالغة لدى كثير من الشعوب البدائية. ويقوم بالترتيل، عادة، الشامان (راجع Shaman)، أو الكاهن (راجع Priest) أو رجل الدين، في مناسبة معينة. كما قد يشترك في الترديد عدد من أفراد الجماعة. وقد يجري الترديد في جو من الطقوس (راجع Rites) الدينية، كالرقص، والطواف (راجع Circumambulation) كما قد يُصاحب ترديدها نقر الدفوف أو ضرب الطبول. ومن الأمثلة على التراتيل (الأذكار) التي يقيمها (الدراويش) (راجع Dervish).

رأس عريض جداً؛ Hyperbrachycephalic أحد المصطلحات المستعملة في قياس الرؤوس في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry). ومقياسه بين (٨٥,٠) و (٨٩,٩) مليمتر.

رأس طويل جداً؛ Hyperdolichocephalic أحد المصطلحات المستعملة في قياس الرؤوس في (علم جسم الإنسان) (راجع Anthropometry)، ومقياسه بين (٦٥,٠) و (٦٩,٩) مليمتر.

زواج فوقي؛ Hypergamy زواج. (راجع Marriage) رجل ذي مركز اجتماعي رفيع بأمرأة ذات مركز أوطأ من مركزه (راجع Position). وليس (الزواج الفوقي) نوعاً رئيساً من الزواج، ولكنه ظاهرة تتصل بـ (التدرج الاجتماعي) (راجع Social Stratification) أكثر من اتصالها بالزواج نفسه. ويحدث هذا النوع من الزواج في شتى أنحاء العالم. ولكنه يحدث على نطاق واسع في المجتمعات التي تقوم على نظام (الطبقات) (راجع Caste) (قارن Hypogamy).

زواج تحتي؛ Hypogamy زواج (راجع Marriage) رجل ذي مركز

اجتماعي واطيء بامرأة ذات مركـز أرفع من مـركزه (راجـع Position) (قارن Hypergamy).

Hypothetical history = Conjectural history

Hypothyroidism = Cretinism

— I —

الايبان؛ قبيلة تعيش في غربي جزيرة (بورينو)، إحدى **Iban** جزر أندونيسيا (راجع Indonesia). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ (١١,٥٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

الأبيبيو؛ قبيلة (زنجية) تعيش في (الولاية الجنوبية الشرقية) **Ibibio** من (نايجيريا)، وهي شديدة القرب في حضارتها ولغتها من (الإفك) (راجع Efik). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩١٠)، بحوالى مليون نسمة، وكان أكثر من نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً تربية الحيوانات والصيد البري. كان المحصول الزراعي الرئيس الذي تنتجه القبيلة هو اليام (راجع Yam)، ولكنه الآن تزرع (نخيل الزيت) (راجع Oil-palms). كما أن (الأبيبيو) يزاولون مهناً تقليدية، منها صناعة الخزف، والحفر على الخشب والنسيج (راجع Ceramics و Wood engraving و Weaving)، ويعيش كثير من أفرادها في المراكز التجارية الهامة في الولاية.

Ibn Batuta, Muhammed Ibn Abdoullah **ابن بطوطة، محمد ابن عبد الله؛** (١٣٠٣-١٣٧٧) رحالة وجغرافي عربي. ولد في (طنجة). طاف أنحاء العالم المعروفة في زمنه. استغرقت رحلاته الثلاث زُهاء (٢٩) عاماً، زار خلال الأولى منها (مصر) و(الشام) و(فلسطين) و(الحجاز) و(العراق) و(بلاد العجم) و(جنوبي

بلاد العرب) و(إفريقيا الشرقية) و(آسيا الصغرى) و(القرم) و(القسطنطينية) و(بلاد خوارزم) و(ما وراء نهر الفولكا) و (بخارى) و(أفغانستان) و(الهند) و(البنغال) و(الصين). وعاد إلى (بلاد العرب) عن طريق (جزيرة سومطرا). وزار في رحلته الثانية (بلاد المغرب) و(غرناطة). وجاب في رحلته الثالثة أجزاء من (غربي إفريقيا)، وزار (مالي) و(سونغاي) (راجع Mali و Songhai) عام (١٣٥٢). وقد ترك لنا (ابن بطوطة) معلومات (أثنوكرافية) (راجع Ethnography) ثمينة عن هذه المنطقة. و(ابن بطوطة) قوي الملاحظة، دقيق الوصف، أمين الرواية. سجل مشاهداته وملاحظاته ودراساته إبان تلك الرحلات في كتابه المعروف (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، المعروف اختصاراً باسم (رحلة ابن بطوطة).

ابن فضلان، أحمد؛ Ibn Fadhlan, Ahmed اختاره الخليفة العباسي المقتدر بالله عضواً في وفد أرسله عام (٩٢١) تلبية لطلب من (المش بلطوار) ملك (بلغار الفولگا) ليفقه أهلها المسلمين بالدين، وليعلمهم فرائضه، ويبني لهم مسجداً، ويشيد حصناً يتحصن فيه الملك ضد أعدائه. فاتجه الوفد شرقاً وشمالاً فمر بـ (همدان) و(الري)، وعبر (نهر جيحون) حتى بلغ (بخارى) ثم (بلغار) عاصمة ملك (الصقالبة). وكتب (ابن فضلان) رسالة عن تلك الرحلة، وصف فيها بلاد (الترك) و(الخزر) و(الروس) و(الصقالبة) بأسلوب أثنوكرافي (راجع Ethnography)، وكتب عن النظم الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية لسكانها، وعاداتهم، ومعتقداتهم، وعباداتهم. فكان أول من كتب باللغة العربية عن تلك البلدان وسكانها، كما كانت رسالته أول كتاب أثنوكرافي عربي.

ابن جبير، محمد ابن أحمد؛ Ibn Jubayr, Muhammad Ibn Ahmad (١١٤٥ ـ ١٢١٧): جغرافي، ورحّالة، وفقيه، وأديب، وشاعر أندلسي. قام بثلاث رحلات زار فيها (جزيرة سردينيا) و(مصر) و(جزيرة العرب) و(العراق) و(الشام) و(جزيرة صقلية). ورغم أنه كان يولي المساجد والمناسك والآثار جل اهتمامه، فإنه ترك لنا، ضمن ما أورده من وصف الأحوال الاجتماعية

والسياسية والاقتصادية لسكان البلدان التي مرّ بها، أو أقام فيها، معلومات أثنوكرافية (راجع Ethnography) هامة. دَرَسَ العلائق بين المسلمين و(النورمان) في (جزيرة صقلية)، التي أقام فيها أربعة أشهر، دراسة علمية دقيقة. سكن في نهاية رحلته الثالثة (الأسكندرية)، وظل يُحدّث فيها حتى توفي. وصف رحلاته في كتابه (رحلة ابن جبير)، وقد تُرجم القسم الخاص منه بـ (جزيرة صقلية) إلى (اللغة الفرنسية) وطُبع عام (١٨٤٦)، وطُبعت الرحلة كلها بـ (اللغة العربية) لأول مرة عام (١٨٥٢).

ابن خلدون، عبد الرحمن؛ Ibn Khalddun, Abd Arrahman (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦): عالم، ومؤرخ، وفيلسوف اجتماعي، ورجل سياسة (عربي). واضع أسس (علم الاجتماع)، الذي كان يسميه (علم العمران) (راجع Sociology)، وأول من كتب في فلسفة التاريخ. بحث في تطور حياة البداوة إلى حياة الحضر، وفي تفاعل الإنسان مع البيئتين الطبيعية والاجتماعية. درس العلائق الاجتماعية، مثل العصبية البدوية، والقرابة، والولاءُ، والحلف، والنسب، والسلطة، والحكومة ومنشآتها في المجتمع الحضاري. لم يصلنا من مؤلفاته غير مقدمة كتابه المعروف (كتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر). والمقدمة، المعروفة باسم (مقدمة ابن خلدون)، دائرة معارف في العلوم الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والأدبية، وعلوم القرآن، والحديث، والفقه، واللغة، وغير ذلك. ولقد كانت كتابات (ابن خلدون) مصادر غنية للمعلومات الأثنوكرافية (راجع Ethnography) وبخاصة عن شمالي إفريقيا والبلدان العربية.

الأيبو؛ Ibo (Igbo) أحد الشعوب الثلاثة الرئيسة التي تقطن (نايجيريا) في (غربي إفريقيا). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بين ثمانية ملايين وتسعة ملايين نسمة. يعيش أغلبه في (الولاية الشرقية الوسطى). المهنة الرئيسة التي يزاولها (الأيبو) هي الزراعة، وأهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها هي (اليام) و(الذرة) و(الكاسافا) و(زيت النخيل) (راجع Palm-oil, Cassava, Maize, Yam). ويعمل قسم منه في التجارة. ويزاول صناعات تقليدية أهمها (الحفر على الخشب)

و(صناعة الفخار) (راجع Pottery, engraving Wood). ويُشتهر (الأيو) بموسيقاهم ورقصاتهم وشغفهم بالرسم والألعاب الرياضية، وبخاصة، المصارعة.

مغرفة الثلج؛ Ice scoop أداة تشبه المغرفة، يستعملها (الإسكيمو) (راجع Eskimo) لإزالة الثلج، ويصنعونها من عظام فم الحوت (البالين) (راجع Baleen).

العرافة بأحشاء السمك؛ Ich thyomancy نوع من العرافة (راجع Divination). يقوم على التنبؤ بالمستقبل، وقراءة الفأل، والإجابة عن الأسئلة، بدراسة أحشاء السمك. وينتشر هذا النوع من العرافة بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين الشعوب التي تزاول صيد السمك.

عبادة الأيقونات؛ Iconolatry

١ ـ عبادة الآلهة (راجع Gods) مُمثَّلة في صور وتماثيل، تدعى (أيقونات).

٢ ـ عبادة الأيقونات باعتبارها أشياء مقدسة بذاتها.

أنماط مثالية؛ Ideal patterns أنماط حضارية (راجع Culture Pattern)، يعتبرها أغلب أفراد المجتمع ممثلة للأساليب السلوكية المثلى، لأنها تتطابق مع القيم والمعايير الاجتماعية (راجع Value و Social norm) التي تواضع عليها مجتمعهم.

أيديوگرافيا؛ Ideography كتابة تُستعمل فيها الصور والرموز، وتُدعى (أيديوگرامات)، عوضاً عن الكلمات، مثل الكتابة (الصينية) أو الهيروغليفية) (راجع Hieroglyphic Writing). ولقد تغيرت أشكال (الأيديوكرامات) كثيراً بسبب الرغبة في سرعة الكتابة، أو لعدم قدرة من يكتبون على إجادة الرسم، فتحولت إلى رموز وصور مبسطة، وابتعدت لذلك، عن أشكالها الأصلية.

آيديولوجية؛ Ideology المعنى العام للمصطلح (علم الأفكار)، ويُقصد دراسة الأفكار من حيث نشأتها، وأشكالها، وقوانينها، وعلاقتها ببيئاتها. وللمصطلح ثلاثة معانٍ في الأنثروبولوجيا:

١ ـ طراز من المعتقدات والمفاهيم ترمي إلى توضيح ظواهر اجتماعية معقدة، كي يتاح للأفراد والجماعات حرية اختيار السلوك الأمثل في مواجهة تلك الظواهر.
٢ ـ مجموعة المعتقدات وأساليب التفكير المميزه لفرد أو جماعة.
٣ ـ المبادىء والنظريات والأهداف التي تُنشأ الجماعة عليها، أو التي توضع برامج اجتماعية لتجسيدها والوصول إليها.
وتحدد البيئتان الطبيعية والحضارية، والتقاليد الموروثة، آيديولوجية الجماعة وتؤثر فيها إلى حد بعيد.

وثن؛ Idol (Cultus Statue) تمثال لإنسان، أو حيوان، يُعبد، وتُقرّب له القرابين (راجع Offerings) وتقام له الطقوس (راجع Rites)، لأن عبدته يعتقدون أنه تجسيد لكائن فوق طبيعي، أو مُستقَر له، وأنه كثيراً ما يظهر إشارات، أو يقوم بحركات، كأن يدير عينيه، أو يحرك رأسه إيضاحاً عن هويته. ويكون شكل الوثن، في بعض الحالات، مزيجاً من شكلي حيوان وإنسان. وتُسمى الديانة التي يتخذ أتباعها الأوثان آلهة (الوثنية) (راجع Idolatry).

عبادة الأوثان؛ Idolatry (Heathenism) عبادة آلهة متعددة ممثلة في أوثان (راجع Idol) على هيئة إنسان، أو حيوان، يصنعها العابدون أنفسهم من حجارة أو خشب، يطوفون حولها (راجع Circumambulation)، ويقربون لها القرابين (راجع Offerings). والمعتقد أن هذه العبادة نشأت في عصر (الحضارة الاوريناسيه) (راجع Aurignacian Culture) في (أوروبة)، ثم انتشرت إلى المنطقة الشرقية من حوض (البحر المتوسط). وتُعتبر (الوثنية) مظهراً من مظاهر (الفتشية) (راجع Fetishism). وكانت هذه الديانة منتشرة في (الجزيرة العربية)فقضى عليها الإسلام (راجع Islam). (قارن Paganism).

الإفالوك؛ Ifaluk إحدى قبائل (جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands) الواقعة إلى الشمال من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) في (المحيط الهادىء الشمالي). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٢٥٠) نسمة، وكان نصف اقتصادها، حين دُرست سنة (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

الإفيوكاو؛ Ifugao قبيلة تعيش في الشمال الغربي من (جزيرة الوزون)، إحدى (جزر الفليبين). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٩) بـ (١٣٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات وصيد السمك. والمحصول الزراعي الرئيس هو (الرز) (راجع Rice).

الإگبيرا؛ Igbira قبيلة (إفريقية) تعيش وسط (نايجيريا) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ (١٥٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء والصيد البري وتربية الحيوانات.

Igbo = Ibo

إگلو؛ Igloo (Ini) (Snowhouse) معنى كلمة (إگلو) في لغة (الأسكيمو) (راجع Eskimo) (البيت). و(الإگلو) بيت يشيده بعض (الأسكيمو) برصف كتل من الجليد بعضها جنب وفوق بعض، ثم يصبون الماء على حافاتها، فيتجمد فيتكون جدار متماسك صلب. ويُبنى (الإگلو) بشكل قبة، ويُدخل إليه من باب واطئة جداً، عبر نفق طويل، ملتوٍ، يحول دون وصول الريح إلى داخله. ولا يعرف قسم من (الأسكيمو)، كالذين يقطنون في (سايبيريا)، هذا الطراز من البيوت. ويُستعمل مصطلح (إيني) مرادفاً لـ (الإگلو).

الأگلولك؛ Iglulik قبيلة من (الأسكيمو) (راجع Eskimo) تقطن قرب النهاية الجنوبية لـ (خليج ينيسي) في شمالي (الاتحاد السوفيتي). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٢) بـ (٥٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الصيد البري، ونصفه الآخر على الصيد البحري.

الإگوروت؛ Igorots فرع من قسم (الأسيويين الحديثين) (راجع Neoasiatics) من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)، يعيش في (جزر الفليبين).

وَهَجٌ مستنقعي؛ وهج، أو شعلة باهتة، تُرى في **Ignis Fatuus** مناطق الأهوار والمستنقعات، تنشأ عن احتراق الغازات التي تنبعث من المستنقع بفعل المواد العضوية المتفسخة. ويعتبر سكان الأهوار والمستنقعات هذا الوهج دليلاً على أن المكان الذي ينبعث منه مسكن للجن أو الأرواح.

الإيجو؛ قبيلة (زنجية) تقطن دلتا (نهر النايجر) في **Ijo** (نايجيريا) في غربي (إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(٢٥٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الصيد البري، ونصفه الآخر على صيد السمك. وتقايض السمك المجفف (باليام) (راجع Yam) مع القبائل المجاورة لها.

إيكات؛ قماش حريري، يُنسج في (جنوبي شرقي آسيا)، **Ikat** وتُصبغ غزوله بطريقة يطلق عليها الاسم نفسه (راجع Ikat dyeing). ويمتاز الإيكات برسوم ونقوش تشبه اللوحات الزيتية.

صباغة إيكات؛ طريقة في صباغة الغزول (راجع **Ikat dyeing** Dyeing). فيلف الغزل لفائف، ثم يغطس نصف كل لفيفة في صبغ ليصطبغ به، في حين يظل نصفها الآخر غير مصبوغ. ثم ينسج الغزل بطريقة خاصة، فيصبح القماش المنسوج ذا رسوم ونقوش مكونة من غزل مصبوغ بألوان مختلفة، وآخر غير مصبوغ. وكان هذان الأسلوبان من الصباغة والنسج شائعين في (أندونيسيا) (راجع Indonesia) و(بيرو) أيام (الانكا) (راجع Inca). (قارن Batik Tiedyeing).

الأيلا؛ قبيلة (زنجية) تقطن وادي (كافْوي) **Ila (Ba-Ila)** جنوبي (زامبيا) في (إفريقيا الجنوبية). وهي إحدى قبائل شعب (التونكا) (راجع Tonga). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ(٣٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري. ولكنها أضحت الآن تعتمد، بصورة أساسية، على تربية الماشية إلى جانب مزاولتها، إلى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

نَـغِــل ؛ **Illegitimate Child (Filus nullus) (Natural child) (Love Baley)** طفل غير شرعي؛ طفل مولود من والدين لا يربطهما زواج (راجع Marriage) معترف به اجتماعياً. فإن ولد الطفل لامـرأة غير متـزوجة، فـإنه، في أغلب الحالات، يُقتل. أما إذا تُرك حياً، فيعيش مع أحد والديه، مع عدم اعتراف المجتمع بعائديته إلى والده. أما إذا وُلد لامرأة متزوجة فتعتبره أغلب المجتمعات طفلاً شرعياً للمرأة التي ولدته ولزوجها الشرعي، لعدم إمكانية التثبت من هوية والده الحقيقي، إلا إذا كان المجتمع يُبيح العلائق الجنسية خارج الزواج (راجع Extra marital sexual relations)، فيكـون في تلك الحالـة للطفـل والـدان، أحدهما الأب المنجب، أي الأب البايولوجي (راجع Biological father)، وثانيهما زوج المرأة التي حملت به، ووضعته، أي الأب الاجتماعي (راجع -Sociologic al father). (قارن Bastard).

حين ألينـوي ـ أيـوا الجليـدي ؛ **Illinoian - Iowan Glacial Age** أحـد الأحيان الجليدية (راجع Glacial Ages) التي حدثت في قارة (أميركا الشمالية). وقد حل تزامناً مع (حين رس الجليدي) (راجع Riss Glacial Age) في (أوربة)، أي في نهاية (العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجع Peistocene Epoch)

صـورة ؛ **Image** تمثيـل لإنسـان، أو لحيـوان، أو لشيء، بـالتشـكيـل، أو الحفر، أو الرسم. وكان الإنسان القديم يُضفي على الصور صفات خيّرة مباركة، كما أن كثيراً من الشعوب البدائية المعاصرة تفعل الأمر عينه، فتعتبرها جالبة للحظ الحسن، وطاردة للأرواح الشريرة المؤذية.

سحـر المحـاكـاة ؛ **Imitative magic (Homoeopathic magic)** نـوع من السحر يكوّن مع (السحر المعدي) (راجع Contagious magic) نوعي السحر عند (فريزر) (راجع Frazer, Sir)، ويطلق عليهما معاً (السحـر التعاطفي) (راجـع Sympathetic magic). ويقـوم (سحر المحـاكاة) على مبـدأ المـماثلة، وعلى الاعتقاد بأن الأشياء المتشابهة يؤثر بعضها في بعض. ولذا، فإن إيقاع الأذى بتمثال، أو رمز للشخص المنوي عمل السحر له، يوقع الأذى نفسه بذلـك الشخص. (قارن Effigy magic).

Immaterial culture = Non-material culture

Immediate family = Biological family

هجرة داخلية؛ Immigration تحركات سكانية داخل حدود الدولة، أو الاقليم، تحدث، عادة، بين موطنين، يكون مزدحماً بالسكان وفيه عوامل سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، منفرة، ويكون الثاني أقل أزدحاماً بالسكان وفيه عوامل جاذبة. (راجع Migration) و(قارن Emigration).

خلود؛ Immortality الحياة الأبدية بعد الموت، والعيش في مكان آخر غير الأرض. وتشير بعض الدلائل إلى أن الإنسان القديم كان يعتقد بالخلود. فعادات وطرائق الدفن (راجع Burial)، والمحافظة على جثة الميت لتكون مُهيأة لاستقبال الروح عند عودتها لها بعد الموت، ودفن بعض الأدوات والأسلحة مع الجثة، وقتل العبيد ودفنهم مع أسيادهم الموتى، تشير كلها إلى اعتقاد الإنسان القديم بالخلود. كما أن كثيراً من الشعوب البدائية المعاصرة تدين بالعقيدة نفسها، وتتبع في الدفن أساليب مشابهة.

الإعدام بالخازوق؛ Impaling طريقة قديمة في إعدام المحكوم عليهم بالموت، فيُخرق، بموجبها، صدر المحكوم عليه بخازوق، أو يُحمل على الجلوس عليه حتى ينفذ إلى بطنه، أو يُلقى على عدد من الخوازيق المثبتة على الأرض لتخترق جسمه في أماكن عدة. ويستعاض عن الخوازيق في بعض الحالات بالرماح. وتنطوي هذه الطريقة على تعذيب شديد، لأن من يُعدم بها يموت موتاً بطيئاً بعد أن يعاني آلاماً مبرحة. وتمارس بعض الشعوب البدائية هذه الطريقة في الإعدام.

طين الفخار؛ Impasto المعنى العام للمصطلح هو الدهان الكثيف الذي يدهن به الرسام القماش الذي يرسم عليه، ولكن معناه في الأنثروبولوجيا الطين الذي يجهزه الفخّار لصنع الآنية الفخارية (راجع Pottery).

إمبريالية؛ Imperialism

١ ـ المذهب الذي يبرر سيطرة دولة على أخرى، أو على أقليم منها، بالقوة، واستغلالها اقتصادياً على حساب رفاهية سكان الدولة، أو الأقليم، المحتل.

٢ ـ التوسع (الأوربي) الذي حدث في نهاية القرن التاسع عشر. بين عامي (١٨٨٠) و(١٨٩٠)، واحتلال مناطق شاسعة من (إفريقيا) و(آسيا) وغيرها من المناطق، والسيطرة (الأميركية) على بلدان (أميركا اللاتينية) سياسياً واقتصادياً.
٣ ـ الاحتكار الذي تفرضه الدول الصناعية، رأسمالية كانت أم اشتراكية، على المواد الأولية للبلدان النامية، التي تضطر إلى بيعها إليها.
وقد عانت كثير من الشعوب البدائية، وما زالت، من (الأمبريالية)، ومن الاستعمار (الأوربي) بخاصة، معاناة شديدة، تمثلت في مذابح إبادة ، وحروب، واستغلال للثروات، وتمييز عنصري، وحكم استبدادي، وقضاء على الحضارات التقليدية لتلك الشعوب.

عُنّة؛ **Impotence (Impotency)** عجز الرجل عن الجماع (راجع Coitus). ويختلف موقف الشعوب البدائية من (العُنّة). فبعضها لا يُعيره اهتماماً، في حين يعتبرها بعض آخر عيباً، بل شيئاً مخيفاً. ولدى تلك الشعوب نظريات مختلفة عن سبب (العُنّة)، كما أن لها طرائق متنوعة لعلاجها، أهمها السحر (راجع Magic). وتؤدي (العُنّة) في بعض المجتمعات البدائية إلى طلب أهل الزوجة من الزوج أن يطلق (راجع Divorce) ابنتهم، كما تحل مجتمعات أخرى المشكل بأن تبيح للزوجة اتخاذ خليل يقوم الزوج نفسه باختياره، وتعتبر الذرية التي تولد عن المعاشرة ذرية للزوج. (قارن Ghost-marriage و Concubinage).

Impotency = Impotence

اختراع تحسيني؛ **Improving Invention** اختراع (راجع Invention) يهدف إلى الإضافة إلى اختراع أساسي (راجع Basic invention)، أو إلى تحسينه، مثل السلسلة الطويلة من الاختراعات التحسينية التي أُدخلت على قلم القصب، والريشة، حتى أصبحا قلم الحبر الحديث.

استيلاد داخلي؛ **Inbreeding** إستيلاد يتم بين أفراد جماعة يرتبطون بعلاقة النسب (راجع Genealogical relationship)، لحفظ أو تثبيت صفات طبيعية معينة. ولـ(الاستيلاد الداخلي) تأثير كبير على توزيع الجنيات (راجع Gene) بين أفراد الجماعة السكانية التي تمارسه. والشائع أن (الاستيلاد

الداخلي) يحد من تحسين النسل، ولكن الدراسات الحديثة أثبتت أن النسل المنجب باستيلاد داخلي، مثل أفراد العائلة المالكة في (هاوايي) (راجع Hawaiians) يكون قوي البنية، ولا يفقد شيئاً من الصفات الطبيعية الجيدة الموجودة في بقية أفراد شعب (الهاوايي) الذين لا يمارسون ذلك الضرب من الاستيلاد.

الإنكا: إحدى الحضارات (الهندية الأميركية) (راجع **Inca American Indians**) العظيمة التي قامت في (منطقة الأنديز) (راجع Andean region) في (بيرو) في (أميركا الجنوبية) عام (١٤٣٨) واستمرت مزدهرة قوية حتى الاحتلال (الاسباني) -بقيادة (فرنشسكو بيزارو) (راجع Pizaro, F.) الذي بدأ عام (١٥٣٢) ووصل عاصمتها عام (١٥٣٣)، ثم قضى عليها نهائياً عام (١٥٧٢). وكانت الأمبراطورية تشمل (بيرو) وأجزاء من (شيلي) و(أكوادور). وكان مجتمع (الإنكا) مقسماً إلى طبقات (راجع Caste)، ويحكمه أمبراطور مقدس، تعاونه طبقة النبلاء. وتسيطر الدولة على الدين، وتتخذ (معبد الشمس) مركزاً للسيطرة الاجتماعية والسياسية. وكان الاقتصاد، الذي تسيطر عليه الحكومة سيطرة تامة، يقوم على الزراعة الكثيفة. ولقد كان (الإنكا) بارعين في حياكة السلال، وصناعة النسيج، والفخار، وصب المعادن، والتعدين، وحفظ الأغذية وخزنها. وكان لهم نظام متقدم في الإرواء، والنقل المائي، ونقل البريد بوساطة العدائين. وقد بنوا طرقاً معبدة قُدر طولها بعشرة آلاف ميل. وكان لهم نظام دقيق لاستحصال الضرائب، وتجنيد القوى البشرية لانجاز الأعمال ذات النفع العام(راجع Mita)، وكانوا يقومون بإحصاء السكان إحصاء دقيقاً كل عام. وقد قدرت نفوسهم بستة ملايين نسمة.

تعزيم: ترديد، أو ترتيل، رُقى (راجع Spell) أو جمل **Incantation** معينة بغية الحصول على مطلب من الإله أو الآلهة، أو لسحر شخص، أو إبعاد شر متوقع عنه، أو لشفائه من مرض ألم به. وتعتقد كثير من الشعوب البدائية بالتعزيم، وتمارسه على نطاق واسع. وقد يقوم بالتعزيم راق واحد، هو، في الأغلب، ساحر، أو رجل دين، أو قد تقوم به الجماعة كلها. والدافع للتعزيم هو الاعتقاد بأن للتراتيل تأثيراً سحرياً على الشخص الذي تُردد من أجله.

حلول؛ سكن إله بصورة مؤقتة، أو دائمة، في **Incarnation** جسم إنسان أو حيوان. وينتشر الاعتقاد بـ(الحلول) في كثير من الديانات البدائية. ويصيب (الحلول) الأشخاص الذين تحل فيهم آلهة بالجنون (راجع Insanity)، أو يكسبهم قدرة فائقة في النجاح في الحياة (قارن Transformation و Transmigration of souls).

بخور؛ مادة، تستخرج من أشجار معينة، تعطي رائحة **Incence** طيبة إذا أُحرقت، وتُستعمل في المساجد والكنائس والمعابد. وتعتقد بعض الشعوب أن الآلهة تحب رائحة (البخور)، ولذا فإن لتلك الرائحة قوة فوق طبيعية تطرد الجن والشياطين من المكان الذي يُحرق فيه (البخور).

اتصال جنسي بالمحارم؛ اتصال جنسي بين أفراد تربطهم علائق **Incest** قرابية (راجع Kinship ties) معينة، يشمل الزنى والزواج (راجع Adultery و Marriage). ويتواضع كل مجتمع على تحديد المحارم. فقد يُجعل عددهن قليلاً بحيث لا يشمل غير اللواتي يرتبطن بعلاقة الوالدية (راجع Parenthood)، أي البنت بالنسبة لوالدها، والولد بالنسبة لأمه. وهذا وضع نادر للغاية، أو قد يوسع بحيث يشمل كل النساء اللواتي يرتبطن بأية رابطة قرابة، دموية كانت أم تصنيفية. ولكن أغلب المجتمعات البدائية تعتبر الأمهات والأخوات والبنات والعمات والخالات والجدات من المحارم (راجع Incestious marriage و Incest-taboos) و(قارن Endogamy, Sexual Communism, Promiscuity).

زواج المحارم؛ الزواج بين أقارب يعتبرهم **Incestious marriage** المجتمع محارم، كزواج الأب بابنته، أو الأخ باخته. وهو زواج محرم، ويُعتبر جريمة اجتماعية وإثماً دينياً. ولكن بعض الشعوب القديمة كانت تبيح لفئات معينة منها، كالملوك والرؤساء والسحرة، هذا الضرب من الزواج. كما أن بعض الشعوب البدائية المعاصرة ظلت تمارس هذا الزواج إلى وقت قريب جداً. ويُعتبر زواج المحارم لفئات معينة وظيفة واجبة الأداء، كما هو الحال بالنسبة للملوك لحفظ الدم الملكي داخل العائلة المالكة (راجع Royal endogamy)، ولتثبيت صفات الملوك الطبيعية، وفوق الطبيعية، في ذريتهم. وينطبق هذا على ملوك

(الإنكا) (راجع Inca) و(الهاواييين) (راجع Hawaiians)، وملوك مصر القديمة. أو يُعتبر امتيازاً خاصاً، كما هو الحال بالنسبة للسحرة والرؤوساء (راجع Incest و Incest Taboos و Dynastic incest).

تحريم الاتصال الجنسي بالمحارم؛ Incest taboos تحريم الزنى والزواج بالمحارم، واعتبارهما جريمة وإثماً (راجع Incest). وهذا التحريم نظام اجتماعي يكاد أن يكون موجوداً في أرجاء العالم كافة، ويُعاقب من يمارسه بعقوبات بالغة القسوة. ورغم أن الإنسان لم يعرف هذا التحريم في الفترات المبكرة من حضارته، فإن أغلب الشعوب القديمة كانت تطبقه، كما أن الشعوب المعاصرة، بدائية وغير بدائية، تطبقه بدقة. وتوجد نظريات عدة عن أسباب هذا التحريم، منها أنه ظاهرة حضارية ابتكرها الإنسان ليضمن بقاء العائلة، ومنها الاعتقاد أن الاتصال الجنسي بالمحارم يسبب الكوارث الطبيعية، والعقم للمرأة، والجدب للأرض، ومنها أن ذلك الاتصال اعتبر منذ القدم نجاسة دينية، وغير ذلك. وتحريم الاتصال الجنسي بالمحارم لا يشمل الزواج الداخلي (راجع En-dogamous marriage) ولا زواج المحارم (راجع Incestious marriage)، لأن زواج أي فردين، وفق هذين الضربين من الزواج يُعتبر مشروعاً، لأن المجتمع يُقره. على أن بعض الشعوب البدائية تعتبر الزنى بالمحارم، أقل خطورة من الزواج بهن. ولذا فإن بعض الملوك الأفارقة كانوا يمارسون الزنى بالمحارم حال اعتلائهم العروش، لأنه يعتقدون أنهم يجب أن يأتوا أمراً خارقاً لتقاليد المجتمع، كي يظهروا أمام شعوبهم أعلى وأرفع من بقية أفراد المجتمع. كما أن بعض المجتمعات البدائية تبيح الزنى ببعض المحارم، ولكنها لا تبيح الزواج بهن. (قارن Sexual communism).

شق قلفة القضيب؛ Incision شق الجزء العلوي من قلفة قضيب الصبي عوضاً عن الختان (راجع Circumcision)، فيكوّن الجلد بعد التئام الجرح قطعتين ناتئتين من الجلد (راجع Mica operation و Deformation of genital organs). ويُعتقد أن السبب في إجراء هذه العملية، هو ضمان قدر أكبر من اللذة الجنسية للمرأة أثناء الجماع.

قاطع؛ Incisor أحد الأسنان الأمامية. وللإنسان أربعة قواطع في كل فك من فكيه (راجع Dental formula). وتملك القردة، والقردة العليا (راجع Monkey و Apes) العدد نفسه من تلك الأسنان. وتقلع بعض الشعوب البدائية أحد القواطع كجزء من طقوس التكريس (راجع Initiation rites و Teeth evulsion).

مستوى الدخل؛ Income level مصطلح اقتصادي يعني مستوى المعيشة الذي يستطيع الفرد أو العائلة أن تتمتع به، مقدراً على أساس الدخل. ويُقسم مستوى الدخل اعتباطياً أربعة أقسام هي: (مستوى الكفاف) (راجع Subsistence economy)، ومستوى الحد الأدنى اللازم للمحافظة على الصحة والعيش الكريم، ومستوى الراحة، ومستوى البذخ. وتعيش أغلب الشعوب البدائية في حدود المستوى الأول. وقلة منها فقط تصل إلى حدود المستوى الثاني. (راجع Primitive economy).

Increase ceremonies = Increase rites

طقوس التكاثر؛ Increase rites (Increase ceremonies) طقوس (راجع Rites) تقيمها بعض الشعوب البدائية، وبخاصة (سكان أستراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines)، ابتهالاً إلى معبوداتها كي تكثّر من النباتات البرية وحيوانات الصيد التي يعيشون عليها. وتُدعى هذه الطقوس (حفلات التكاثر) (Increase Ceremonies).

الحَضُون؛ Incubus شيطان مذكر، يداهم النساء في مخادعهن وهن نائمات فيجامعهن. وتفسر الشعوب البدائية الحمل غير المتوقع، أو مجهول السبب، بأنه من عمل (الحضون).

تعويض عن ضرر مادي؛ Indemnity مال أو ماشية أو متاع تأخذه بعض الشعوب البدائية تعويضاً عن ضرر مادي يحدثه الفرد بممتلكات فرد آخر من جماعته. والفارق بين هذا النوع من التعويض والدية (راجع Compensation) أن الدية تؤخذ عقاباً على ارتكاب جريمة، أو إتيان عمل شائن يقوم به فرد من أفراد الجماعة ضد آخر. (قارن Reparation و Wergild).

اختـــراع مـســتـقــل؛ اخـتــراع يـظهــر عـنـدة **Independent Invention** جماعات متباعدة، لا يوجد اتصال بينها. كاختراع (الكنو المحفور) (راجع Dug-out canoe) في بعض المجتمعات التي تعيش على السواحل، وتحتاج إلى واسطة للنقل المائي. ويُدعّم القائلون بالاختراعات المستقلة رأيهم بفكرة مفادها أن الإنسان يستطيع، إذا ما واجه مشاكل متشابهة، وكان يعيش في ظروف طبيعية متشابهة، أن يحل مشاكله، بصورة مستقلة، باختراعات متشابهة، لأنه يملك القدرة نفسها على التفكير (راجع Psychic unity). ولقد استند رجالي (مذهب التوازي) (راجع Parallelism) على هذه الحقيقة في معارضتهم رجال (مذهب الانتشار) (راجع Diffusionism).

مقيــاس؛ المعنى اللغـوي للمصــطلح هــو (دليـل) أو (فهــرس)، **Index** ولكن معناه في الأنثروبولوجيا الطبيعيـة (راجع Physical Anthropology). هـو (مقياس) من مقاييس الجسم مثل مقياس الرأس ومقياس الوجه (راجع Cephalic index و Facial index) وغير ذلك . (راجع Anthropometry).

هـدية هنـدية؛ مصـطلح يطلقـه الأنثروبـولـوجيـون الأميـركيـون **Indian gift** على الهدايا التي تقدم في المناسبات، وفق مبدأ يقضي بردها بمثلها في مناسبة قادمة، ويحق المهدي أن يطالب المهدى له بتقديم عوضٍ عنها. وتقديم الهدايا وردها نظام واسع الانتشار بين الشعوب، بدائية ومتحضرة. وتطلق بعض عشائر العراق على هذا النظام مصطلح (موجبة) للدلالة على أن رد الهدية واجب، كما تعتبـره أغلب الشعـوب ديـناً واجب الـوفـاء (راجـع Gift exchange) و(قـارن Reciprocity).

سُـلّم هـنـدي؛ سـلم بـسـيط يـسـتـعـمـله (الـهـنـود **Indian ladder** الأميركيون) (راجع American Indians)، يتكون من جذع شجرة يُقطع ويشذب بشكل يجعل من الجذع جسماً للسلم ومن الأغصان المتفرعة منه درجات.

Indian pipestone = **Catlinite**

إشـارات هـنـديـة؛ إشـارات يـرسمهـا (الهنـود الأميـركيـون) **Indian signs**

(راجع American Indians) بالقار، أو المَغْرَة (راجع Ocher) على الصخور، لتبليغ الرسائل والأخبار (قارن Legography). وتكون دائماً بهيئة صور متفق على معانيها.

اللغات الهندية؛ Indic Languages فرع من (عائلة اللغات الهندية - الأوربية) (راجع Indo-European Languages)، يتكون من لغات تتحدث بها مجموعات من سكان (الهند) و(سري لانكا) و(الباكستان) و(بنغلادش) و(نيبال). وأهم اللغات الحية التي تنتمي إلى هذا الفرع هي (السندية) و(البنجابية) و(الكجراتية) و(البنغالية) و(الأسامية) و(الباهارية) و(الهندية) و(الأردية) و(النيبالية) و(السنهالية) و(الماراثية) و(الراجاشتانية) و(الكشميرية). وأهم اللغات القديمة التي تنتمي إلى هذا الفرع هي (السنسكريتية).

السكان الأصليون؛ Indigenous people السكان الذين يولدون ويتربون ويسكنون بصورة دائمة في بلد ما. ويُستعمل المصطلح بالمعارضة للمهاجرين إليه (راجع Migration) وبأولئك الذين يقطنون فيه بصورة مؤقتة.

إنديو؛ Indio أحد الأفراد المنحدرين من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، أو (أميركا الجنوبية) التي كانت تعيش فيها قبل الاحتلال (الأوربي)، والتي ظلت تحافظ حتى الآن على لغاتها وتقاليدها، مثل القبائل التي تعيش وسط (المكسيك) (راجع Tlaxcalans, Toltec).

تحديد غير مباشر للعمر؛ Indirect dating تحديد عمر أداة أثرية قياساً على أداة أثرية أخرى معروفة التاريخ تماثلها في أسلوب الصناعة والمواد التي صُنعت منها والحجم والشكل (قارن Direct dating).

نسب غير مباشر؛ Indirect descent انتساب الفرد إلى العشيرة الطوطمية (راجع Totemic clan) التي ينتسب إليها جده لأبيه، عوضاً عن انتسابه إلى العشيرة الطوطمية التي ينتسب إليها أبوه ، أو أمه. ويوجد هذا النظام بين بعض الأستراليين الأصليين (راجع Australian Aborigines)، وبين سكان (بابوا) (راجع Papuans).

تبادل الزوجات غير المباشر؛ Indirect exchange تبادل الزوجات بين مجموعتين قرابيتين (راجع Kinship group) ترتبطان بأواصر المصاهرة (راجع Affinal relationship) وفق نظام يقضي بأن تعطي عائلة من إحدى المجموعتين زوجة لعائلة في المجموعة الأخرى ولا تأخذ منها زوجة لأحد أفرادها، ولكن يصبح لزاماً على المجموعة التي تنتمي لها العائلة التي أخذت زوجة، أن تعطي للمجموعة الأخرى زوجة من إحدى عوائلها باستثناء العائلة التي أخذت زوجة. فالتبادل مقتصر على المجموعتين فحسب.

فرد؛ Individual يُفرق في الأنثروبولوجيا بين مفهومي (الفرد) و(الشخص). فالفرد مجرد إنسان، أو كائن بشري، بغض ا لنظر عن مركزه ومقومات شخصيته. أما (الشخص) فهو الفرد مكتمل مقومات الشخصية، والذي يحتل مركزاً اجتماعياً يكسبه حقوقاً، ويفرض عليه واجبات ومسئوليات. ولذا فكل شخصٍ فردٌ، والعكس غير صحيح.

عبادة فردية؛ Individual cult عبادة يتخذ الفرد فيها روحاً حارسة له (راجع Guardian-spirit). ففي بعض الحضارات (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) الشمالية، يحاول كل شخص الحصول على (روح حارسة) عن طريق تلمّس الأطياف (راجع Vision guest).
وربما اقتضى الأمر منه السهر ليالي، والصيام أياماً عدة. وتتكشف الروح لطالبها، في الأغلب، على هيئة حيوان. وحين يتحقق ذلك تصبح تلك الروح معبوداً فردياً خاصاً به.

اللغات الهندية ـ الصينية؛ Indo-Chinese Languages لغات يعتبرها بعض العلماء عائلة لغوية، تضم اللغات (التبتية ـ البرمية) و(التايية) و(الصينية) ولغات أخرى يتحدث بها سكان جنوبي شرقي (آسيا).

عائلة اللغات الهندية الأوربية؛ Indo-European Languages عائلة لغوية تضم العوائل اللغوية الفرعية (الجرمانية) و(الكلتية) و(الايطالية) و(البلطيقية) و(السلافية) و(الألبانية) و(اليونانية) و(الإيرانية) و(الهندية). وتضم

العائلة أكثر من سبعين لغة، يتكلم بها أغلب سكان (أوربة) ومجموعات من سكان (الشرق الأوسط) وشبه القارة الهندية.

أنـــدونيســيـــا؛ Indonesia مجـمــوعــة كـبـيــرة من الـجــزر تضـم وفـق المفهومين الجغرافي والأنثروبولـوجي، لا السياسي، جـزر (سومـطرا) و(جاوا) و(سلبس) وبقية (الجزر الأندونيسية) و(جزر الفليبين) و(جزر الأندمان) (راجع Andaman Islands). ويظهر الشبه واضحاً بين حيوانات ونباتات هذه المنطقة وحيـوانات ونبـاتات (جنـوبي شرقي آسيا)، ممـا يدل على أن بعض (جـزر أندونيسيا) كانت جزءاً من البر الآسيوي، وانفصلت عنه منذ وقت غير بعيد. وأغلب سكان هذه الجزء من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)، رغم وجود بعض (أقزام آسيا)، (راجع Asiatic Pygmies) وهم من (العنصر الزنجي)، في جزر (الفليبين) و(جزر الأندمان) وأندونيسـيا، سياسياً، دولة تضم ما يزيد على (٣,٠٠٠) جزيرة، وقد قُدرت نفوسها عام (١٩٧٥) بـ (١٣٢) مليون نسمة.

الأنـــدونيسي؛ Indonesian فـرع من (قسم الآسيـويين الحـديثين) (راجـع Neoasiatics) من (العنصـر المغـولي) (راجـع Mongoloid Race) يعيش في (أندونيسيا).

اللغـات الأندونيسيـة؛ Indonesian Languages عائلة لغـوية فـرعية، تنتمي إلى عـائلة اللغـات (المـلاويـة ـ البـولينيـزيـة) (راجـع Malayo-Polynesian Languages) وتضم، في الأقل، مائتي لغة ولهجة، أهمها: اللغات (الملاوية) و(الجاوية) و(البالية) و(الباتاك) و(الداياك) و(الفرموزية) و(الملاكاشية).

المغـول الأندونيسيـون؛ Indonesian Mongol مجموعـة مغوليـة Mongoloid (راجع Race) فرعية توجد في أجزاء من مناطق يسكنها (العنصر المغولي)، لها، إضافة إلى الصفات الطبيعية المغولية، بعض الصفات الطبيعية لـ (الآينو) (راجع Ainu)، وشيء من صفات فرع (البحر المتوسط الأساسي) (راجع Basic Mediterranean) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race). تمتاز بوجوه عريضة، وبشرة داكنة، يتراوح لونها بين الأسمر المشرب بصفرة، إلى الأسمر المشرب بحمرة، وبأنوف متوسطة الجسم أو كبيرة.

صناعة؛ لهذا المصطلح معنى خاص في علم الآثار **Industry** (راجع Archaeology). فهو يدل على مجموعة الأدوات والأسلحة التي تعود إلى عصر بعينه، تكتشف في موقع آثاري (راجع Site) واحد. فإن اكتشفت في الموقع نفسه أكثر من مجموعة تعود لحضارات قامت في عصور مختلفة، فالموقع، في هذه الحالة، يمثل أكثر من صناعة واحدة.

وليد؛ طفل لم يكمل السنة الأولى من عمره. **Infant**

قتل المواليد؛ قتل الوليد (راجع Infant) ذكراً كان **Infanticide** أم أنثى، فور ولادته، أو بعدها بفترة قصيرة. ورغم أن المصطلح يطلق على قتل الذكور والإناث، فهناك مصطلح خاص بقتل الوليدة الأنثى (راجع Female infanticide). وقتل المواليد ظاهرة موجودة في المجتمعات، بدائية ومتحضرة، غابرة ومعاصرة. ولقتل المواليد أسباب منوعة منها: ولادتهم مشوهين، وولادة توأمين (راجع Twin)أو أكثر، والرغبة في التركيز في العناية على أقل عدد من الأطفال لضمان حسن تربيتهم، وعدم الرغبة في كثرة الذرية، وعدم القدرة على إعالة عدد كبير منها، وغير ذلك. ويمارس قتل المواليد في ظروف حرجة، كالضيق الاقتصادي، كما كان يفعل (البولونيزيون) (راجع Polynesians) والعرب أيام الجاهلية، أو بسبب التعرض للموت جوعاً، كما يحدث (للأسكيمو) (راجع Eskimo) الذين يضطرون إلى أكل مواليدهم (راجع Famine cannibalism) (راجع Birth control و Abortion) و(قارن Exposure).

معدل وفيات المواليد؛ عدد الأطفال **Infant mortality rate** الذين يموتون إبّان سنة كاملة، قبل أن يتموا السَنة الأولى من أعمارهم بالنسبة لكل ألف حالة ولادة في السنة نفسها والمنطقة ذاتها.

Infecundity = Sterility

إقفال الفرج؛ ربط شفري فرج الفتاة بحلقة، **Infibulation** أو بخياطتهما، لمنع الجماع، أو لجعله عمليةً عسيرةً، ومؤلمة للغاية (راجع Deformation of the genital organs).

تربية لا منهجية؛ Informal education تعليم عفوي غير منظم، ولا مقصود، يحصل عليه الفرد صغير السن من والديه وأقرانه، ومن الأفراد الآخرين في مجتمعه. ويشمل هذا التعليم السلوك، والمعلومات، التي تمكن الفرد، حين يكبر، أن يصبح عضواً فعالاً في مجتمعه، يعي قيم حضارته، ويتمسك بمُثلها ومعاييرها الأخلاقية، ويتقن العادات، والتقاليد، وآداب السلوك، والتراث الشعبي، والمعلومات الأولية، في الأكل، والنوم، واللعب، والمحافظة على الصحة، وتجنب المخاطر، وما شابه ذلك. ويحصل الفرد على كل ذلك من التقليد، والتوجيه، والتلقين، والمشاركة، دون أن يدرس بطريقة منتظمة في مؤسسة تعليمية، كالمدرسة وما شابهها (قارن Formal education).

مخبر؛ Informant شخص يعاون الدارس الميداني (راجع Fieldworker) بالإجابة عن أسئلته، وبتقديم معلومات (أثنوكرافية) (راجع Ethnography) مفصلة، عن المجتمع الذي يدرسه، تشمل مختلف مظاهر حياته ونظمه، ويناقش الدارس حولها لاستجلاء ما يصعب عليه فهمه من حقائق غامضة تتعلق بها. ويتخذ الدارس الميداني عادة أكثر من مخبر واحد، ليستفيد من تنوع خبراتهم وتخصصاتهم، وليحصل على وجهات نظر مختلفة حول الحقائق عينها. ويشترط المخبر أن يكون ذا خبرة ومعرفة واسعة، ومتخصصاً في موضوع بعينه، كالتحكيم، أو حفظ التاريخ التقليدي، أو رواية الأدب الشعبي، أو السحر، أو الطب المحلي، أو الصناعات البدائية، وما ماثل ذلك. (راجع Fieldwork و Questionnaire و Interview).

جماعة داخلية؛ In-group جماعة تمتاز بوجود مستوى عالٍ من الشعوب (بروح الجماعة) (راجع Esprit de corps) بين أفرادها وبشعورهم شعوراً قوياً بالاعتداد وبجماعتهم (راجع Ethnocentrisim)، وتخص أعضاءها بمعاملة خاصة تختلف عن معاملتها لأعضاء الجماعات الأخرى. والجماعة الداخلية هي الجماعة التي يحدد الفرد هويته بانتمائه إليها (قارن Out-group).

ميراث؛ Inheritance القواعد التي تقرر، وفقاً للقانون، أو العُرف، انتقال الثروة، مادية كانت، كالأرض، والماشية، والأسلحة، والنقود، وما شابه

ذلك، أو غير مادية، كالحقوق الاجتماعية، والمركز السياسي، من شخص ميت إلى ورثته. وللميراث في الشعوب البدائية، قواعد مختلفة. منها انتقال الثروة إلى الإبن الأكبر، أو إلى الإبن الأصغر، أو من الخال إلى ابن الأخت، أو من الشقيق إلى أشقائه، أو إلى الأبناء كافة بالتساوي (راجع Primogeniture و Ultimagenitute و Avuncular inheritance و Collateral inheritance و Brother equivalence). كما أن الشعوب البدائية، غابرة ومعاصرة، لا تعرف الميراث بالوصية، رغم أن بعض أصحاب الثروة في تلك الشعوب يوزعون قسماً منها في حياتهم وفق رغباتهم، فيؤثر ذلك على حصص الورثة بعد وفاة المورِّث (قارن Succession).

طمر؛ نوع من الدفن (راجع Burial)، **Inhumation (Interment)** تطمر فيه جثة الميت في حفرة. (راجع Disposal of the corps).

Ini = Igloo =Snowhouse

تكريس؛ نقل فرد، أو فئة من الأفراد، من درجة، **Initiation** أو وضع ، إلى درجة أعلى، أو وضع مختلف، كالاعتراف ببلوغ فئة من المجتمع سن الحلم (راجع Puberty)، أو انتقالها إلى درجة عمرية (راجع Age-grade) جديدة، أو قبول فرد عضواً في جمعية سرية (راجع Secret society) وذلك بإقامة طقوس خاصة، تدعى (طقوس التكريس) (راجع Initiation). وكان التكريس نظاماً بالغ الأهمية في حياة الإنسانِ القديم. وما يزال كذلك بين كثير من الشعوب البدائية المعاصرة.

Initiation ceremonies = Initiation rites

طقوس التكريس؛ احتفالات التكريس؛ Initiation rites (Initiation ceremonies)

طقوس يعتبرها (فان كنيب) (راجع .Van Gennep, A) جزءاً من (طقوس الانتقال) (راجع Rites de passage)، ويُطلق عليها (طقوساً انتقالية) (راجع Marginal rites) ولطقوس التكريس، في الأغلب، صبغة فوق طبيعية، لأنها تجري في مناسبات هامة، أو مراحل فاصلة، في حياة الفرد أو المجتمع (راجع Initiation).

وتتضمن طقوس التكريس (الختان) (راجع Circumcision)، واختبار القدرة الجسمية بالصوم، والتعذيب، وقلع الأسنان. كما تتضمن العزل في معسكرات خاصة، والتدريب على فنون وأعمال معينة. وتُعتبر (طقوس التكريس) نقطة بدء لفترة، أو مرحلة جديدة، لمن يجتازونها، تتغير بعدها منزلتهم، ومسئولياتهم، وواجباتهم، ويكتسبون حقوقاً جديدة. وتنتشر هذه الطقوس بين الجماعات الطوطمية (راجع Totemism) ومجتمعات الرعاة (راجع Pastoralism).

الموق الدخلي؛ النقطة التي يلتقي عندها **Inner epicanthus** جفنا العين قرب الأنف. (قارن Outer epicanthus).

تجديد؛ العناصر، والمركبات الحضارية (راجع Culture trait **Innovation** وCulture complex) الجديدة التي تتقبلها وتتبناها الحضارة. كما يطلق المصطلح على عملية القبول والتبني ذاتها، ونبذ عناصر ومركبات حضارية قديمة. ويشمل التجديد الاختراع (راجع Invention) إضافة إلى تبني فكرة، أو أسلوب جديد، نتيجة للتأثر الحضاري أو الاتصال الحضاري أو الاستعارة الحضارية (راجع Acculturation و Culture contact و Cultural borrowing) و(قارن Neophobia و Conservatism).

جذر المجنون؛ جذر اليَبْروح؛ نبات عشبي من **Insane root** الفصيلة الباذنجانية، تحرص بعض الشعوب البدائية على أكله لاعتقادها بأنه ذو فاعلية في إثارة الغريزة الجنسية، وزيادة الخصوبة (راجع Fertility)، وبأن من يتناوله يستطيع أن يعثر على كنوز مدفونة، ويقع في الحب.

جنون؛ زوال العقل، أو اختلال قواه. وللشعوب البدائية **Insanity** مواقف مختلفة حيال المجانين، كما أنهم يعالجونهم بطرائق منوعة، كضربهم ضرباً مبرحاً، قد يفضي إلى الموت، بهدف إخراج الأرواح الشريرة التي يعتقدون أنها تلبستهم (راجع Spirit possession)، أو منحهم الحرية المطلقة في التصرف. خوفاً منهم، لاعتقادهم أن آلهة قد حلت فيهم (راجع Incarnation) ويتوقف تقرير نوع المعاملة التي تعامل الشعوب البادئية بها المجانين على نوع تصرفاتهم.

آكل الحشرات؛ Insectivorous الحيوان الذي يعيش على أكل الحشرات. وهو حيوان ثديي (راجع Mammalia) صغير مثل (زبّابة الأشجار) (راجع Tree shrew)، والقنفذ، والخُلد، وغيرها. (قارن Herbivorous و Carnivorous و Granivorous و Omnivorous و Frugivorous).

شارة السلطة؛ Insignia شارة من ريش، أو جلد، أو خرز، أو زهور، أو معدن، أو ما شابه ذلك، يلبسها أشخاص ذوو وظائف، أو مسئوليات في بعض المجتمعات البدائية. وتدل الشارة على تمتع حاملها بمركز اجتماعي محدد، مثل (الرئيس ذي جلد الفهد) (راجع Leopard skin chief). (قارن Regalia).

نظام؛ Institution مجموعة من الفعاليات والتطبيقات الاجتماعية الهامة، تتعلق بظاهرة اجتماعية أساسية كالزواج والتعليم، والملكية، وتمتاز بالتكامل، والثبات، والشمول، وبطراز سلوكي مميز، وتهدف إلى الضبط الاجتماعي، واشباع الرغبات، وسد الاحتياجات الاجتماعية الأساسية. فالنظام حالة مقررة من السلوك، ووسيلة تستطيع بوساطتها العلائق الاجتماعية أن تحافظ على وجودها واستمرارها. ولذا، فهو من الأسس التي يقوم عليها البناء الاجتماعي (راجع Social structure).

ختم؛ Intaglio ختم ذو نقش غائر، يُصنع من حجر كريم، كان يُستعمل لختم العقود، أو توقيع الرسائل. وقد تطور فاستبدل الحجر الكريم بالخشب، أو النحاس. ويستعمل الختم حتى اليوم بين كثير من الشعوب البدائية، أو بين الأفراد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في الشعوب المتحضرة.

معدل الذكاء؛ Intelligence quotient (I.Q.) حاصل قسمة عمر الفرد العقلي (راجع Mental age)، على عمره الزمني (راجع Chronological age)، وضرب حاصل القسمة في مائة. ويُحدد العمر العقلي باخضاع الفرد لاختبارات مختلفة (راجع Intelligence tests)، وإعطائه درجات عن إجاباته فيها. ويستعمل علماء الأنثروبولوجيا وعلماء النفس هذا المعدل في قياس ذكاء الأفراد. فإن كان العمر الزمني للفرد (١٠) سنوات، وحصل على (١٠) درجات في

الاختبارات، فإن معدل ذكائه (١٠٠)، وإن حصل على (١٢) درجة، فمعدل ذكائه (١٢٠)، وإن حصل على (٨) درجات فالمعدل (٨٠)، وهكذا.

اختبارات الذكاء؛ Intelligence tests اختبارات يستعملها علماء النفس (راجع Psychology) ليصلوا إلى تحديد معدل الذكاء (راجع Intelligence quotient). ومن اختبارات الذكاء ما يقوم على معرفة معاني كلمات، أو الإجابة عن أسئلة، ومنها ما يعتمد على إعادة تركيب أشكال وصور مجزأة، ومنها ما تستعمل ترتيب قطع خشبية على لوحة فيها ثقوب تناسب أشكال القطع، ومنها ما تستند إلى تقليد الممتَحِن في النقر على قطع مكعبة من النحاس، وغير ذلك كثير.

فترة بين حينين جليديين؛ Interglacial period الفترة التي تمر بين انتهاء حين جليدي (راجع Glacial ages) وبدء حين جليدي آخر. وقد حدثت ثلاث فترات جليدية بين الأحيان الجليدية الأربعة التي مرت على قارتي (أوربة) و(أميركا الشمالية) إبّان (العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch).

وتمتاز الفترة الجليدية بانحسار الجليد ودفء الجو. وقد حدثت فترات جليدية مماثلة بين الأحيان الجليدية التي حلت في أنحاء أخرى من العالم. ونحن نعيش في الوقت الحاضر من فترة دفيئة.

جماعة مندمجة؛ Intergrade group جماع تتكون من أفراد ينتمون أصلاً إلى عنصرين بشريين (راجع Race)، أو أكثر، يندمجون بالتزاوج بحيث يظهر كل فرد صفات العناصر المندمجة مجتمعة فيه. وتُصيّر أمثال هذه الجماعات تصنيف سكان الأرض إلى عناصر بشرية أمراً في غاية الصعوبة.

نظرية التعجب؛ Interjectional theory (Pooh - pooh theory) نظرية في نشوء اللغة (راجع Language) عند الإنسان، يرى أصحابها أن اللغة نشأت في البداية بصيحات وأصوات تعبر عن انفعالات عاطفية، أدت بدورها. إلى

نشوء الكلمات، التي صارت ترتب في جمل فأضحت لغة، (قارن Bow-wow و Gestuval theory).

Interment = Inhumation

أجيال غير متتالية؛ Intermittent generations أجيال يفصل بين كل اثنين منها جيل ثالث بغض النظر عن كونها أجيالاً صاعدة (راجع Ascending generation) أو نازلة (راجع Descending generations) مثل جيل الأجداد وجيل الأحفاد الذي يفصل بينهما جيل الأبناء والبنات (راجع Generation) و(قارن Successive generations).

طية الجفن الداخلية؛ Internal epicanthic fold طية يتدلى بسببها جلد الجفن العلوي للعين فوق موقها الداخلي (راجع Inner epicanthus) (راجع Eyefold) و(قارن External epicanthic fold و Median epicanthic fold).

تحرك سكاني داخلي؛ Internal migration تحرك السكان داخل منطقتهم، أو إقليمهم. وتمارس كثير من الشعوب البدائية، والرعوية منها بخاصة، هذا النوع من الهجرة الداخلية في مواسم معينة، بسبب عوامل طبيعية كالجفاف، والفيضان، أو سعياً وراء الكلأ (قارن Migration و Immigration).

والانتقال الداخلي إلى المدن ظاهرة خطيرة في عصرنا الحاضر.

مترجم؛ Interpreter الشخص الذي يستعين به الباحث الميداني (راجع Fieldworker) حين يكون غير ملم بلغة المجتمع الذي يدرسه، ليكون واسطة للتفاهم بينه وبين مخبريه (راجع Informant)، أو بينه وبين أفراد المجتمع. والمترجمون نوعان: أولهما مترجم يجيد لغة الدارس، وثانيهما مترجم يجيد لغة مشتركة (راجع Lingua franca). والعمل مع مترجم من النوع الأول أفضل لأن احتمال عدم الفهم، أو الخطأ في النقل سيكون محدوداً لأن الترجمة ستكون من لغة المجتمع إلى لغة الدارس. أما العمل مع النوع الثاني فيقتضي الترجمة مرتين: الأولى من لغة المجتمع إلى اللغة المشتركة، يقوم بها المترجم، والثانية من اللغة المشتركة إلى لغة الدارس، ويقوم بها الدارس نفسه. فيصبح احتمال عدم الفهم والخطأ في النقل، مضاعفاً. وعلى الدارس أن يدرب المترجم على

الدقة في الترجمة، والأمانة في نقل الأفكار. كما أن عليه أن يختبر دقته وأمانته بين آن وآخر. والمتفق عليه، أن على الدارس أن يتخلص من المترجم بأسرع وقت مستطاع، باتقان لغة المجتمع المدروس.

مقابلة؛ حصول الدارس الميداني (راجع Fieldworker) في بعض **Interview** العلوم الاجتماعية كالأنثروبولوجيا، على معلومات، من خلال مناقشات يجريها حول موضوعات محددة، مع أحد أفراد المجتمع الملمين بتلك الموضوعات، كي يحللها ويستفيد منها في بحثه العلمي. (قارن Questionnaire).

انتصار؛ قبيلة من (الطوارق) (راجع Tuareg) تعيش في **Intesar** الشمال الشرقي في (مالي) في (غربي إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠) يقوم على الزراعة، التي يزاولها (القن) (عبيد الأرض) المستقرون، دون بقية أفراد القبيلة، وكانت بقية أفراد القبيلة، وهم مترحلون، يزاولون إلى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري.

أنتجيوما؛ حفلة يقيمها (سكان استراليا الأصليون) **Intichiuma (Talu)** (راجع Australian Aborigines) القاطنون وسط (استراليا) (راجع Australia)، تجهز أثناءها الجماعات الطوطمية (راجع Totemism) وتوزع بينها المواد الغذائية والضروريات الأخرى. تصاحب هذه الحفلة فعاليات سحرية.

جماعة حميمة؛ جماعة وظيفية (راجع Functional group)، **Intimate group** متآلفة، تقوم بين أفرادها كافة علائق حميمة، تقوم على الود والتعاون والتنافس المنتج البنّاء.

صداق الفخذ؛ صداق (راجع Bride-price)، **Intra-lineage Bride-price** يحدد أعضاء الفخذ (راجع Lineage) مبلغه، ويلتزمون بدفعه حين يزوجون أي رجل من الفخذ بأية امرأة من نسائه. وهو في أغلب الحالات لا يتعدى خُمس أو سُدس مبلغ الصداق خارج الفخذ (راجع Extra-lineage bride-price). وتلجأ الأفخاذ لهذا الاجراء لتشجيع التزاوج داخلياً (راجع Endogamy) بين أفرادها.

وينطوي هذا الضرب من الصداق على ضرر مادي للرجل الذي يفوق عدد بناته عدد أولاده، وعلى كسب مادي لمن كان عدد أولاده يفوق عدد بناته. ولذا فإن بعض المعوزين يخرجون على هذا التقليد، فإذا ما فعلوا ترتب عليهم تلقائياً دفع صداق اعتيادي، وليس صداق فخذ، إن هم أرادوا زوجة من فخذهم.

أداة مُسْتَرسَبة؛ شيء مقتحم؛ **Intrusive object**

١ ـ أداة أو عظم يُكتشف بالحفريات الآثارية في غير طبقته الزمنية، لتعرضه إلى عوامل طبيعية ترسبه إلى طبقة أعمق.

٢ ـ مادة تعتقد بعض الشعوب البدائية أنها تقتحم جسم الإنسان فتدخله، فتسبب مرضه، أو ربما موته. فيُستدعى السحرة والأطباء المحليون (راجع Magician و Medicine man) لإخراج المادة بعملية جراحية.

إنْويبات؛ الاسم الذي يطلقه (الأسكيمو) (راجع Eskimo) على أنفسهم، **Inuplat** ومعناه (الرجال)، أو (الشعب). أما مصطلح (أسكيمو) فهو وصف أطلقه عليهم بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين كانوا يعيشون إلى الجنوب من موطنهم، ومعناه في لغة أولئك الهنود (آكلو اللحم النَّيْء).

Inundation = Deluge

قتل المرضى؛ إجراء تتخذه بعض الشعوب البدائية **Invalidicide** في حالات معينة. فالمريض الذي لا تنجح في شفائه المحاولات كافة، أو المريض الطاعن في السن، يُقتل، إما بدفنه حياً، أو، وهذا أعم، بتركه في مكان بعيد منعزل ليموت بصورة تدريجية (قارن Geronticide).

اختراع؛ العثور قصداً، وبعد محاولات، وتفكير، على حقيقة، **Invention** أو أسلوب جديد، لم يسبق العثور عليه، أو إدراكه من قبل. أو تركيب، أو مزج، أفكار لخلق أداة، أو فكرة، أو أسلوب حضاري، جديد. فـ (الاختراع) انتاج ذهني، بقدر ما هو ضرب من الخلق والابتكار الهادف. ويختلف (الاختراع) عن (الاكتشاف) (راجع Discovery) في رأي (دكسن) (راجع .Dixon, R) في ضرورة

وجود القصد، وبذل المحاولة في الوصول إلى الأول، وعدم ضرورة توافر هذين الشرطين للوصول إلى الثاني.

حالة الاختفاء؛ Invisibility حالة يكثر ورودها في التراث الشعبي (راجع Folklore)، وهي صيرورة الشخص غير مرئي. وتحدث حالة الاختفاء باستعمال السحر (راجع Magic)، أو بلبس رداء، أو خاتم، أو قلنسوة. (راجع Cap of invisibility).

أبيوتاك؛ Ipiutak إحدى حضارات (الأسكيمو) (راجع Eskimo القديمة التي قامت في الشمال الغربي من (آلاسكا) (راجع Alaska). وقد وُجدت أدوات حجرية، وعظمية كثيرة تعود لهذه الحضارة قرب (بوينت هوب) في أقصى شمالي (آلاسكا) بمواجهة (مضيق بهرنج). ويبدو أن هذه الحضارة كانت من أقدم حضارات (الأسكيمو). وقد ازدهرت إبان القرون الخمسة الأولى للميلاد.

I.Q. = Intelligence quotient

اللغات الإيرانية؛ Iranian Languages فرع من اللغات (الهندية الأوربية) يضم سبع لغات أهمها (اللغة الفارسية القديمة) و(البهلوية القديمة) و(الفارسية الحديثة) والكردية) و(البالوشية).

الهضبة الإيرانية؛ Iranian Plateau فرع من قسم (البحر المتوسط الأساسي) (راجع Basic Mediterranean) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race)، يقطن إلى الشمال الشرقي من العراق والشمال الغربي من إيران. أبرز الصفات الطبيعية لأفراده بياض البشرة، وبروز عظام الخدود، وارتفاع الأنف وتقوسه، وطول الرأس والوجه، وشُهْلة العيون. ولهم، في الأغلب، شعر لونه بين البني والأسود.

الإراكو؛ Iraqw قبيلة (زنجية) تعيش وسط (تنزانيا) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات.

الحديد؛ Iron معدن أشد صلابة من البرونز (راجع Bronze)، ولذا، فهو أكثر منه ملاءمة لصنع الأدوات والأسلحة. عرفه الإنسان وصار يستعمله مطروقاً قبل حوالى (٥,٠٠٠) عام. وكان أول من اخترع طريقة لصهره واستعمله في صناعة الأدوات والأسلحة هم (الحثّيون) في (آسيا) الصغرى) جنوبي (البحر الأسود)، قبل حوالى (٣,٥٠٠) عام. وتعرف كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بعض القبائل (الإفريقية) استعمال الحديد. ومن مزايا (الحديد) التي ساعدت على انتشار استعماله أنه يمكن أن يُطرق أو يُصهر أو يُصب (راجع Casting). وتعتقد كثير من الشعوب البدائية أن الحديد ينزل من السماء، ولذلك تستعمله (تميمة) (راجع Charm) (راجع Iron Age) و(قارن Copper و Bronze).

العصر الحديدي؛ Iron Age. آخر العصور قبل التاريخية. (راجع Pre-historic time). حلّ بعد (العصر البرونزي) (راجع Bronze Age). وسُمي هذا الاسم لأن الإنسان عرف فيه استعمال الحديد في صنع أدواته وأسلحته. امتاز بزيادة عدد سكان المدن، وباستعمال الأدوات المصنوعة من الحديد في الزراعة. وحين أصبح من الميسور الحصول على الحديد وصهره ظهرت فئات من السكان تتخذ الحدادة مهنة لها وتتفرغ لها. وقد انتقلت بعض الحضارات من (العصر الحجري) (راجع Stone Age) إلى (العصر الحديدي) رأساً دون المرور بـ(العصر البرونزي) ولا (العصر النحاسي) (راجع Bronze Age و Chaleolithic Age).

اللغات الأروكوية؛ Iroquoian Languages عائلة لغوية تشمل لغات (الأروكوي) (راجع Iroquois) ولغات أخرى كان يتكلمها (هنود أميركيون) (راجع American Indians) من (خليج سنت لورنس) في الشمال الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية) إلى (بحيرة أيره) في القسم الشرقي من تلك الولايات. كما كانت تتحدث بها جماعات تقطن ولايتي (كارولينا الشمالية) و(كارولينا الجنوبية).

الأروكوي؛ Iroquois (League of the Iroguois) (Six Nations Indians) **اتحاد الأروكوي؛ اتحاد الأمم الست؛** اتحاد كان يتكون من خمس قبائل (هندية

أميركية) (راجع American Indians)، هي: (الكايوكا) و(السنيكا) والأونونداكا) و(الأويندا) و(الموهاوك) لذا كان يعرف بـ (اتحاد الأمم الخمس).
ثم انضمت إليه قبيلة (التوسكارورا) فأصبح يعرف بـ (اتحاد الأمم الست). راجع Cayuga و Seneca و Onondaga و Oneida و Mohawk و Tuscarora). يعيش الآن في (منطقة محدودة) (راجع Reservation) في (إقليم أونتاريو) في (كندا). كان إقليمه التقليدي يقع إلى الجنوب الشرقي من (بحيرة أونتاريو)، ويكون الآن جزءاً من (ولاية نيويورك). كان أكثر من ثلث اقتصاد (الاروكوي) قبل الاستيطان (الأوربي) يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، وكانوا يزاولون، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء. أول من درسهم (موركن) (راجع .Morgan, L) في كتابه (عصبة الاروكوي) (١٨٥١). قدرت نفوسهم عام (١٥٩٠) بقرابة (١٢,٠٠٠) نسمة ، ولكن لم يبق منهم الآن إلا حوالي (٥,٥٠٠) نسمة، بضمنهم عدد كبير من المولدين (راجع Half breed).

مصطلحات القرابة الاروكوية؛ Iroquois Kinship-terminology نظام في إطلاق مصطلحات القرابة (راجع Kinship-terminology)، اكتشفت لأول مرة بين قبائل (الاروكوي) (راجع Iroquois)، ثم عُمم إطلاق المصطلح على كل نظم المصطلحات القرابية المماثلة في الشعوب البدائية. ويُطلق، وفق هذا النظام، مصطلح قرابي واحد على أبناء العم، أو العمة، أو الخال، أو الخالة، ومصطلح قرابي واحد على بناتهم وبناتهن. (راجع Cross cousins و Parallel cousins). ولا يشمل هذا النظام جيل (راجع Generation) المتكلم (راجع Ego) فحسب، بل يشمل أيضاً جيله الصاعد الأول، وجيله النازل الأول (راجع Ascending generations و Descending generations)، منطلق مصطلح واحد على أعمامه، وأخواله، ومصطلح واحد على عماته، وخالاته، بالنسبة للجيل الصاعد الأول، ومصطلح واحد على أبناء أخوته وأخواته. ومصطلح واحد على بناتهم وبناتهن، بالنسبة للجيل النازل الأول. فالنظام يقوم على اعتبار الجنس (راجع Sex)دون إعارة اعتبار لجانب الأب، أو جانب الأم (راجع Patrilateral و Matrilateral).

إرواء؛ Irrigation الاستفادة من المياه، باستعمال تكنولوجيا معينة،

في إرواء المزروعات، حين تكون كمية الرطوبة، أو المطر الساقط، غير كافية، أو حين يتعذر وصول المياه إلى المزروعات بالفيضان أو المد (راجع Basin irrigation). وتستعمل الشعوب البدائية وسائل بسيطة في الإرواء مثل (البئر والدلو)، أو (الساقية)، وهي عجلة مثبتة عليها أوعية يديرها حيوان، أو تدور ذاتياً بفعل تيار الماء، أو (الشادوف) (راجع Shadoof)، وما يشبه ذلك من وسائل. (قارن Drainage).

عيسى؛ إحدى قبائل (الصومال)، تقطن إقليم (عفار وعيسى) **Isa** (جيبوتي) في (القرن الإفريقي) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوس أفرادها الذين يعيشون في الاقليم عام (١٩٦٧) بـ (٦٤,٥٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم بصورة مطلقة على رعي الجمال والخراف والماعز.

الإسلام؛ آخر الأديان السماوية. ظهر في (مكة) في **Islam** (شبه الجزيرة العربية) في القرن السابع. يدعو إلى التوحيد (راجع Monotheism)، والإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، ويقوم على خمسة أركان هي: (شهادة أن لا إلَه إلا الله وأن محمداً رسول الله، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج لمن استطاع إليه سبيلاً). كتابه (القرآن)، وقانونه (الشريعة) (راجع Sharia, The). والإسلام، إضافة لكونه ديناً سماوياً، نظام اجتماعي متكامل، يقيم العدل والمساواة بين الناس كافة، ويضمن التكافل الاجتماعي، وينظم العلائق الاجتماعية، ويحث على عمل الخير، واحترام الديانات السماوية الأخرى. وقد قضى على التمايز بين الناس بسبب النسب، أو العنصر، أو اللون، أو القومية: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾. كما قضى على كثير من الديانات البدائية كالوثنية (راجع Idolatry) في الجزيرة العربية أولاً، ثم في بلدان أخرى. وجاء الإسلام بقواعد كثيرة جديدة غيرت أسس الحياة الجاهلية، ونقلت أتباعه نقلة اجتماعية كبيرة، منها: تحريم شرب الخمر، ولعب القمار، وأخذ الربا، وقتل المواليد، وأكل أموال اليتامى، كما نظم قواعد الزواج والطلاق والميراث والمعاملات، وغير ذلك كثير. ولأنه أوجب الجهاد على أتباعه، ونتيجة لاحتلال المسلمين أقطاراً كثيرة. فقد حصل اتصال وتأثر حضاريان

(راجع Acculturation و Culture contact)بين تراث العرب ومبادىء الإسلام من جهة، وبين حضارات الأمم التي احتل العرب بلادها فدخل أهلها الإسلام من جهة أخرى، مما أدى إلى خلق حضارة غنية متطورة هي الحضارة العربية الإسلامية. وقد انتشر الإسلام في أقل من قرن واحد في بقاع شاسعة من العالم. ويُقدر عدد المسلمين في العالم في الوقت الحاضر بأكثر من (٧٥٠) مليون نسمة.

الأسليتا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) من **Isleta** (البويبلو الشرقيين) (راجع Pueblo Indians). كانت تقطن (نيومكسيكو) في الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية). كانت نفوسها عام (١٩٣٠) (١,٠٣٦) نسمة، وكان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري، وتربية الحيوانات.

الاسوكو؛ قبيلة (زنجية) تعيش في دلتا (نهر النايجر) **Isoko** جنوبي (نايجيريا). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ(٤٣٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠) يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك. كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، وتربية الحيوانات.

انعزال؛ **Isolation**

١ ـ عدم اتصال جماعة بشرية بالجماعات الأخرى بسبب عوامل جغرافية، أو اجتماعية، فتضطر الجماعة المنعزلة أن تتزاوج داخلياً (راجع Endogamy)، ويُدعى هذا الضرب من الانعزال انعزالاً جغرافياً ، أو اجتماعياً، وهو عامل هام في التطور الاحيائي (راجع Biological evolution). (قارن Hybridization و Mutation).

٢ ـ عدم مشاركة الفرد مشاركة فاعلة في شؤون جماعته، لعدم قدرته، أو لعدم رغبته في المشاركة، وتحديده لاتصالاته بأفراد جماعته إلى الحد الأدنى.

زواج الأشباه؛ اختيار الرجل زوجة تشبهه في **Esophenomagy**

صفاتها الطبيعية، مثل زواج الرجل القصير بامرأة قصيرة، أو الأمهق بمهقاء (راجع Albino).

الإتْسَكيري؛ قبيلة (زنجية) تعيش على الضفة الغربية **Etsekiri** الدلتا (نهر النايجر) في (الولاية الغربية الوسطى) من (**نايجيريا**) في (إفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة. يقوم نصف اقتصادها في الوقت الحاضر على صيد السمك، ونصفه الآخر على التجارة. لغتها إحدى لهجات (لغة اليوروبا) (راجع Yoruba language).

عاج؛ المادة التي يتكون منها ناب الفيل. ويتوسع الأنتروبولوجيون **Ivory** في استعمال المصطلح ليشمل أنياب (الفقمة) و(الفَظّ) وعظام بعض أنواع (الحيتان) (راجع Seal و Walrus و Xhale) وحيوانات أخرى. وكان الإنسان، منذ أزمنة سحيقة، يستعمل (العاج) في صنع أدواته الدقيقة، وبخاصة أدوات الزينة، والتمائم (راجع Charm). كما يستعمل الرؤساء الأفارقة أنياب الفيل أبواقاً للحرب. ويقطع (العاج) قطعاً صغيرة فيُستعمل نقوداً (راجع Primitive money). وتُصنع منه عروش الملوك والتماثيل، وغير ذلك. ويكثر استعمال (العاج) بين بعض الشعوب البدائية، وبخاصة (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، الذين يجيدون صنع الكثير من أدواتهم منه، وبعض قبائل (إفريقيا)، وشمالي غربي (الولايات المتحدة الأميركية). وكان (العاج) في (إفريقيا) منذ قرون عدة بضاعة تجارية يشتد الطلب عليها كثيراً، وقد ازدادت أهميته كثيراً بدءاً بالقرن التاسع عشر.

الَّلبْلاب؛ شجر تستعمله بعض الشعوب البدائية دواء . وكان **Ivy** (اللبلاب) مقدساً عند (المصريين القدماء). كما كان (الاغريق القدماء) يتوجون به الأبطال الرياضيين، كما يمثل في بعض الأديان البدائية خلود الروح، ويمثل في بعض آخر منها الأنثى أو الخصوبة.

الإيوا؛ قبيلة (إفريقية) تعيش شمالي (زامبيا) في (إفريقيا **Iwa** الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (١٢,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠) يقوم، بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري وتربية الحيوانات.

— J —

الجعليين ؛ Ja'aliyyin مجموعة قبائل سودانية ، تعيش أغلبها في مدن وقرى مختلفة على شواطيء (نهر النيل) من جنوبي (دنقله) الى (شلال سبلوقة) ، وتشمل المجموعة ، إضافة (للجعليين) قبائل اخرى كبيرة مثل (الشائقية) (راجع Shaigiyya) و(الجوابرة) و (البدايرة) و (الباتاهين) وغيرهم . وهي قبائل عربية ، وتتكلم اللغة العربية . وقد جاءت (السودان) من (مصر) ، واختلطت بالسكان الأصليين ، واتخذت الزراعة مهنة رئيسة لها . ويعتمد (الجعليين) في زراعتهم على الارواء بالأحواض (راجع Basin irrigation) . والمحصولان الزراعيان الرئيسان هي (القطن و الخضروات). ويعمل كثير من أفراد القبيلة موظفين في دوائر الحكومة وتجاراً في المدن. كان نفوسهم في احصاء علم (١٩٥٦) (١,٠١٣,٥١٤) نسمة.

Jack Wilson = Wovoka

يَشْب ؛ Jade حجر كريم (راجع Precious stone؟ لون أبيض ، أو أخضر ، أو أسود ، عرفه الانسان وجهد في اقتنائه ، وكان شديد الاعتزاز به منذ (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) . وعرفت (اليشب) شعوب بدائية عدة ، وبخاصة شعوب (الأميركيتين الوسطى والجنوبية) ، واستعملته في تزيين بعض الأدوات ، وفي الحلي ، ولشفاء الأمراض ، وفي الطقوش الدينية .

نظام الجاجماني ؛ Jajmani system قواعد تنظم العلاقة بين الطوائف (راجع Caste) في القرى (الهندوسية) في (الهند) ، فتقسمها قسمين : أحدهما يمثل الأسياد ، والآخر الخدم . فتُعتبر طوائف (رجال الدين) و(الشعراء) و(الصاغة) و(المحاسبين) مثلاً من القسم الأول ، وطوائف (الاسكافيين) و(الكناسين)

و(غسالي الملابس) من القسم الثاني . وعلى افراد القسم الثاني أن يقوموا بخدمة أفراد القِسم الأول ، كما أن على أفراد القسم الأول أن يتصدقوا على أفراد القسم الثاني. (قارن Jatis)

جامبوري ؛ إحدى الحفلات التي يقيمها (الاسترالیون الأصليون **Jamboree** (راجع Australian Aborigines) في طقوس التكريس (راجع Initiation rites)، وهي تشبه (الكوروبوري) (راجع Corroboree) .

جانـدي ؛ طوف بدائي قديم (راجع Float) يصنع من رقعة **Jandi** كبيرة الحجم من جلد مدبوغ ، تثقب حول حافاتها ثقوب وتوضع فوقها اعشاب يابسة ، تربط بسير جلدي يمرر في الثقوب وفوق الأعشاب . وكان هذا الطوف يُستعمل لنقل الأحمال والأشخاص ، وما زال ، في أقليم (كوجام) في غربي (أثيوبيا) .

الياباني ؛ فرع من (قسم الآسيويين الحديثين) (راجع **Japanese** Neoasiatics) ، أحد قسمي (العنصر المقوي) (راجع Mongoloid Race) ، يعيش في اليابان .

الطبل الجرة ؛ وعاء من خزف ، بهيئة جرة ، **Jar drum (Pot drum)** يشد على فمها جلد . وقد تملأ الجرة بالحبوب ، ويوضع فيها قليل من الماء ، ليصدر الصوت رخيماً . ويدعى هذا النوع من الطبول ، كذلك ، (الطبل القِدْر) .

رطانة ؛ لهجة (راجع Dialect) تتسم بقلة عدد مفرداتها ، **Jargon** وبساطة نحوها ، تنشأ تلقائياً حين تحتك لغة بلغات أخرى ، كما حدث للغتين (الانكليزية) و(الفرنسية) اللتين يتحدث بهما الزنوج في (أفريقيا) . وقد يصطلح على (الرطانة) عفوياً ، ذوو مهنة ، أو حرفة ، لتستوعب مصطلحات عملهم، كما يحدث للتجار والحدادين وأمثالهم . وتختلف (الرطانة) عن (اللغة المشتركة) (قارن Lingua franca) بانها ليست وسيلة للتفاهم في مناطق واسعة ، أو مختلفة .

يَشْم ؛ حجر كريم (راجع Precious stone) لونه أخضر **Jasper**

ضارب الى السواد . وهو نوع من (حجر المرو) (راجع Quartz) ، تستعمله الشعوب البدائية على نطاق واسع فى صنع التماثيل ، والجرار ، والحلي ، كما يستعمل في السحر ، للحماية من البرق ، أو للانتصار في الحروب .

آنية اليَشْم ؛ آنية تصنعها الشعوب البدائية من حجر اليشم **Jasper ware** (راجع Jasper) . لونها أخضر داكن وتزين بنقوش بيضاء . وكانت بعض الحضارات القديمة تصنعها بشكل فيه كثير من الفن والابداع .

طوائف مهنية ؛ الطوائف (راجع Caste) التي يمارس افرادها **Jatis** في المجتمع الهندوسي المهن ، كالزراعة ، والحدادة ، والنجارة ، وما ماثل ذلك (راجع Jajmani system) .

Java Man = Pithecan thropus erectus

الجاويون ؛ سكان جزيرة (جاوا) ، إحدى جزر (أندونيسيا) (راجع **Javanese** Indonesia) الواقعة الى الجنوب الشرقي من (آسيا) . قدرت نفوسهم عام (١٩٧٥) بـ (٧٦,٦) مليون نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادهم ، حين دُرسوا عام (١٩٥٠) يقوم على الزراعة ، كما كانوا يزاولون ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً صيد السمك .

Javalin = Throwing-spear

دافع الرمح ؛ أداة تستعملها بعض الشعوب البدائية **Javelin propulsor** لزيادة مدى انطلاق الرمح وقوة دفعه . وهي عظم ، أو قرن ، ذو كلاّب يستقر فيه عقب الرمح وتعمل ، بتحريك الرمح فيها حركة خاصة ، عمل عتلة تزيد من قوة انطلاق الرمح . ويعتقد العلماء أن دافع الرمح أول (آلة) اخترعها الانسان ، وهو اكثر تطوراً من (قاذف الرمح) (راجع Spear thrower) .

جيدي ؛ برج مقدس ، يشبه (البرج البوذي) (راجع Stupa) ، **Jedi** تدفن تحته عظام القديسين وتُخبأ أمتعتهم وأدواتهم . و(الجيدي) موجود في انحاء من جنوبي شرقي (آسيا) ؛ و(الهند) . وكانت هذه الأبراج قد بنيت في الفترة بين ظهور المسيحية والعصور الوسطى .

الجيميز ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) ، تنتمي **Jemez** الى قبائل (البويبلو) (راجع Pueblo Indians) الغربيين . تقطن جنوبي (نيومكسيكو) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (٦٥٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

نموذج جرسي ؛ نموذج من (انسان نياندرتال) (راجع **Jersey specimen** Homo neandertha lensis) وجد في (جزيرة جرسي) ، قبالة الساحل الشمالي لـ (فرنسة). يعود تاريخه الى القسم الأول من آخر (مثلجة) (راجع Glacier) حدثت في (حين فُرم الجليدي) (راجع Würm Glacial Age).

حين جرسي الجليدي ؛ **Jerseyan Glacial Age (Nebraskan Glacial Age)** حين جليدي مرّ على (أميركا الشمالي) متزامناً مع (حين كنز الجليدي) (راجع Gunz Glacial Age) في أوربة).

كهرمان أسود ؛ خشب صنوبري تجرفه مياه البحر ، فيتشبع **Jet** بأملاحها ويتحول ، بعد أن ينطمر في الطين أزماناً طويلة ، الى حجر صلب . وقد عرفه الانسان في العصرين (الحجري الحديث) و(البرونزي) (راجع Neolithic Age و Bronze Age) واستعملاه حلية .

جيتاتورا ؛ السحر الذي يمارسه الشخص ذو القدرة على **Jettatura** الاصابة بالعين الشريرة (راجع Evil eye) ، ويُدعى الشخص نفسه (جيتاتوره) (Jettatore) .

Jew-tongo = Bush-Negro English

اليهود ؛ أتباع الديانة اليهودية . واليهود ليسوا عنصراً بشرياً **Jews** (راجع Race) ، ولا قسماً ، أو فرعاً ، من عنصر بشري . كما أنهم لا يختلفون بأية صفات طبيعية (راجع Physical trait) عن الشعوب التي يعيشون بينها .

وتقتصر أوجه الاتفاق بين يهود العالم كافة ، على العقيدة التي يدينون بها ، والطقوس الدينية التي يمارسونها . ولكن عدم امتزاج اليهود بالشعوب التي يعيشون معها ، لتعاليمهم ، وشعورهم بانهم (شعب الله المختار)، ومعاناة تلك الشعوب من أساليبهم في السيطرة على الثروة والتجارة ، عزلهم ، فخلق منهم جماعات حضارية (راجع Ethnic group) ، تعيش في احياء خاصة بها (راجع Ghetto) ، وتتكلم في بعض البلدان لغات خاصة بها مثل (اليدية) (راجع Yiddish) و(الزودزمو) (راجع Dzudezmo) ، وهي مزيج من اللغات المحلية و(اللغة العبرية) (راجع Hebrew Language) . على أن اليهود كافة يستعملون (اللغة العبرية) في عبادتهم . ويُطلق على بعض المجموعات الحضارية اليهودية اسماء مثل (الفلاشا) (راجع Falasha) في اثيوبيا)، و (السيفاردي) (اليهود الشرقيون) في المنطقة المحيطة بـ (آسيا الصغرى) و (الأشيكانازي) (اليهود الغربيون) في (غربي أورية) و (أميركا الشمالية) ، وهناك اسماء اخرى مثل (اليهود الزنوج) و (اليهود الهنود) وغير ذلك . ويناهز عدد اليهود في العالم الآن (١٤) مليون نسمة، منهم (٧) ملايين في الأميركيتين و (٤) ملايين في (أوربة) و (٢,٨) مليون تقريبا في فلسطين المحتلة .

جومنگ ؛ أسلوب زراعي قديم ، زاوله انسان (العصر الحجري **Jhuming** الحديث) (راجع Neolithic Age) ، وظلت تزاوله الى وقت قريب احدى قبائل التلال في (برما) ، فأطلق اسمها عليه . يقوم الأسلوب على قطع اشجار الغابة ، واحراقها ، وبذر البذور في الفحم المتخلف . وتزرع الأرض بضع سنوات ، فاذا ما استنزفت خصوبتها ، تركوها الى قطعة اخرى . والأسلوب مطابق لأسلوب (اقطع واحرق) (راجع Slash-and-burn) .

الجاي ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الشمال الغربي من (كينيا) **Jle** في (أفريقيا الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (١٨,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين درست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، والباقي على تربية الحيوانات .

قوانين جم كرو ؛ مجموعة اساليب التميز **Jim Crow laws** العنصري (راجع Racial discrimination) التي كانت تبيحها قوانين (الولايات

المتحدة الأميركية) الجنوبية ، الى وقت قريب في مجال التعليم ، والحقوق الاجتماعية ، والمواصلات ، ضد (الزنوج) . وكان الهدف من تلك القوانين منع اختلاط الزنوج بالبيض، لعدم اعترافهم بان الزنوج أنداد لهم (راجع Segregation) .

الجيما ؛ قبيلة أفريقية ، تعيش في الجنوب الغربي من **Jimma** (اثيوبيا) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، بـ (٣٠٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، عاتبة ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات . و(الجيما) احدى قبائل شعب (الگالا) (راجع Galla) .

عشب جمسن ؛ عشب ذو أزهار ناقوسية الشكل ، **Jimsonweed (Toloache)** بيضاء اللون ، سامة ، تدور حوله عبادة بعض (هنود) منطقتي (أريزونا) و(كاليفورنيا) في (الولايات المتحدة الأميركية) . يمضغه ويشربه هنود (كولومبيا) و(اكوادور) في (أميركا الجنوبية) مخدراً ومسكراً ، وتستخرج منه بعض القبائل أدوية مختلفة ، منها ما يثير الشهوة الجنسية ، ومنها ما يوضع كمادات على الأورام والجروح، وغير ذلك.

جنگلر ؛ نوع قديم من المُخَشْخِشة (راجع Rattle) تُستعمل **Jingler** بين الرعاة في (شرقي افريقيا) أثناء الرقص والغناء . كانت تصنع من أظلاف الحيوانات ، تنظم بخيط وتهز باليد ، أو يشدها الراقصون على خصورهم . وكان الزنوج ، حتى مطلع القرن الحالي ، يستعملونها في العراق في (الهيوة) ، وتدعى (حبّوب).

جني ؛ يرد هذا المصطلح العربي في الكتابات الأنثرويولوجية بلفظه ، **Jinn** ويعني مخلوقاً غير مرئي ، ولكنه قادر على الظهور بأية صورة يشاء . يُعَمّر طويلاً ، ويستطيع أن يصيب الانسان بالأمراض ، وهو سريع العقاب شديده . وتخافه الشعوب البدائية التي تؤمن بوجوده خوفاً شديداً.

Jinrikisha = Ricksha

الجيفارو ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تقطن **Jivaro**

جنوبي (اكوادور). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٦) بـ (٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك وجمع الغذاء .

رقصة زورق جون ؛ John canoe dance ، مباراة في احتساء الخمر ، يقيمها سكان (جزر الهند الغربية) (راجع West Indies) ، يشرب فيها المتبارون حمل زورق كامل من (البيرة) (راجع Beer) ، وهم يرقصون . وسكان (جزر الهند الغربية) معروفون بشغفهم بالشراب ، وبالمباريات التي تقام فيه (قارن Drinking bout) .

عائلة مشتركة ؛ Joint family ، عائلة (راجع Family) ، تتكون من اثنين ، أو أكثر ، من أقارب من خط نسب واحد (راجع Lineal consanguinty) ، ومن جنس واحد ، هم اما الأب وأولاده ، أو الأم وبناتها ، أو الأخوة ، أو الأخوات ، يرأس كل واحد منهم عائلة أولية (راجع Elementary family) ، ويعيشون في بيت واحد مع زوجاتهم وذرياتهم ، ويخضعون جميعاً لسلطة رئيس واحد ، ؛او رئيسة واحدة ، ويتصرفون كوحدة اجتماعية واقتصادية واحدة . ووحدة المسكن صفة وظيفية لازمة لهذا النوع من العائلة ، وهي التي تميزها عن العائلة الممتدة (قارن Extended family) راجع Paternal joint family و Maternal joint family و Sororal joint family و Fraternal joint family). وحين يكون الأب أو الأم رئيس العائلة المشتركة فانها تشمل في تلك الحالة ثلاثة اجيال (راجع Generation) . (قارن Composite family)

ثروة مشتركة ؛ Joint property ، ثروة (راجع Property) تملكها جماعة كالعائلة أو الفخذ أو البشرة (راجع Family و Lineage و Clan) ، كالمراعي ، ومصادر المياه ، والأراضي الزراعية ، بصورة جماعية ومشتركة .

علاقة الهزل ؛ Joking relation ship ، سلوك محدد ، يتجسد في علاقة تقوم بين شخصين ، وفي بعض الحالات بين جماعتين ، تسمح ، وبعضاً تُلزم ، وفقاً للأعراف الاجتماعية ، أحد الطرفين باغاضة الطرف الأخر ، أو السخرية

منه ، أو الهزل معه . وعلى الطرف الثاني أن يتقبل ذلك قبولاً حسناً . وقد تكون الاغاضة والسخرية والهزل متبادلة بين الطرفين ، دون اللجوء الى العنف أو الاعتداء . وتختلف هذه العلاقة في أشكالها ، ولكن أكثرها شيوعاً هو الكلام البذيء ، والخداع ، والاستيلاء خلسة على اشياء تخص الطرف الآخر . و(علاقة الهزل) مزيج من الصداقة والعداوة ، وتمارس ، عادة ، في حالات تنذر باحتمال قيام صدام يجب أن يُتجنب ، وهي لذلك ، وجه آخر من (قواعد التجنب) (راجع avoidance of Rules) . وتقوم هذه العلاقة ،كما هو الحال في (علاقة التجنب) بين فئة معينة من الأقارب ، وبخاصة الأصهار (راجع Affines) ، وتنتشر بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين .

Jomon جومون ؛ فترة قبل تاريخية طويلة حلت في (اليابان)، وخلّفت آثاراً منوعة . وقد جاءت التسمية من (حضارة جومون) (راجع Jomon Culture) التي قامت فيها .

Jomon Culture حضارة جومون ؛ حضارة قامت قبل قرابة ثمانية آلاف عام في الشمال الغربي من (اليابان) . تُعتبر من أوائل الحضارات التي عرفت صناعة الفخار (راجع Pottery) . وكان أصحاب (حضارة جومون) القدماء صيادي سمك وحيوانات بحرية (راجع Jomon) .

Joss stick عصا جوس ؛ المصطلح مشتق من اسم وثن صيني قديم هو (جوس) (Joss) . تُصنع من تراب خشب خاص يخلط بعجينة من مواد عطرية ، تحرق بخوراً ، وتستخدم ، في الوقت عينه ، لقياس الوقت في الليل ، ولابعاد الحشرات . ولرائحة (عصا الجوس) أهمية دينية واحتفالية . وينتشر استعمالها في الشرق الأقصى ، وفي الصين بخاصة .

Judeo-Spanish Language = Dzhudezmo Language

Juggler's lodge مأوى المشعوذ ؛ مأوى كان يستعمله (الشامان) (راجع Shaman) بين عدد من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في منطقة (البحيرات العظمى) في (الولايات المتحدة الأميركية) . فيأمر (الشامان)

الرّوح التي يُسيطر عليها أن تهز المأوى اثناء ممارسته السحر ، فيهتز ويرتجف كل من في المأوى من زبائنه ، فيخلق جواً ملائماً لممارسته أعماله .

جهينة ؛ **Juhaina** ، قبيلة (سودانية) عربية مترحلة . تربي الجمال ، وتتنقل في اقاليم (كردفان) و(النيل الأزرق) في (السودان) . أخذ قسم منها ، في الآونة الأخيرة ، يمارس الزراعة في (منطقة الجزيرة) ، وينتج بصورة رئيسة ، الذرة والقطن . كانت نفوسها في احصاء عام (١٩٥٦) (٧٥٦,٥٦٢) نسمة .

جوجو ؛ **Juju** ، أو اسم يُطلق على (الفتش) (راجع Fetish) على تأثيره وفعله ، في معظم أرجاء (افريقيا الغربية) .

الجوكون ؛ **Jukun** قبيلة (زنجية) تقطن الجنوب الغربي من (نايجيريا) في (غربي افريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك والصيد البري .

رقصة القفز ؛ **Jumping dance** ، رقصة احتفالية تقوم على القفز ، كانت قبيلتا (هوبا) و(يورك) من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) تؤديانها . وتتخلل الرقصة مباهاة في عرض الثروة (قارن Potlateh) . وتهدف الرقصة الى ابعاد المرض عن افراد القبيلة ، وزيادة انتاجها من الغذاء . ولذا ، يحمل الراقصون أثناء ادائها سلالاً خاصة .

زواج الأخ الأصغر بأرملة اخيه ؛ **Junior levirate** نظام يبيح للأخ الأصغر ، دون بقية إخوته ، أو يلزمه ، أن يتزوج بأرملة أخيه المتوفي . وهو نظام ، كان وما يزال ، شائعاً بين كثير من الشعوب البدائية (قارن Levirate) .

Junior right = Altimogeniture

جونو ، هنري الكزاندر ؛ **Junod Henri Alexandre** و (١٨٦٣ - ١٩٣٤): من رجال البعثات التبشيرية (راجع Missinary) ، وعالم في الانثروبولوجيا . أمضى

ستاً وعشرين سنة بين قبائل (ثونگا) (راجع Thonga) في (افريقيا الجنوبية) ، وكتب عنها كتابا يُعتبر من أحسن ما كتب عن (اثنولوجيا) (راجع Ethnology) (افريقيا) الجنوبية . كان (وظيفياً) في نظرية للحقائق (راجع Functionalism) ، وحريصاً على تطبيق النظريات الانثروبولوجية السائدة في زمنه على المعلومات التي جمعها من الميدان . كان يعتبر تقديم الاضاحي والقرابين (راجع Sacrifice و Offerings) تعبيراً عن فكرة اعتماد الطفل على أبيه ، الذي تطور فاضحى عبادة السلف (راجع Ancestor worship) . ترك كثيراً من المؤلفات في اللغة الفرنسية ، ترجم واحد منها فقط الى اللغة الانكليزية وصدر عام (١٩٦٢) وهو :

The Life of a South African Tribe (2 vols.) (1912-1913).

جيوجين ؛ صلاة بالغة التقديس لدى شعب (اللاب) (راجع **Juoigen** Lapps) ، الذي تقوم ديانته على (عبادة السلف) (راجع Ancestor worship) ، يستطيع المصلون أثناءها ان يتصلوا بأسلافهم .

Jus primae noctis (Droit de seigneur) حق الليلة الأولى ؛ مصطلح لاتيني ، معناه الحرفي (حق الليلة الأولى) ، ومعنى مرادفه الفرنسي (حق السيد) . وهو حق رئيس القبيلة ، أو كبير الجماعة ، في المبيت مع أية فتاة تتزوج ليلة زفافها ، وافتضاض بكارتها ، قبل أن تُزف الى زوجها . وقد سادت هذه العادة بين حضارات قديمة مختلفة ، وكانت تمارس في (أوربة) في القرون الوسطى . وما يزال هذا الحق يمارس بين بعض الشعوب البدائية . ففي أجزاء من (بولينيزيا) (راجع Polynesia) ، يزيل الرئيس بكارة كل فتاة تتزوج ، قبل أن تُزف الى زوجها ، علناً في حفل يقام أمام الجمهور (راجع Defloration) .

جايوتيشي ؛ لقب يُطلق في (الهند) على فئة من **Jyotishi** العرافين (راجع Divination) الذين يستعملون التنجيم ، ووسائل أخرى مشابهة ، في فض المنازعات ، وتوليد النساء .

—K—

الكبابيش ؛ قبيل عربية مترحلة ، تعيش في الشمال الشرقي **Kababish** من (السودان) . تُدعى بعضاً (عرب الكبابيش) . يقوم اقتصادها بصورة مطلقة على تربية الجمال . قُدرت نفوسها،حين درست عام (١٩٥٦) بـ (٦٨,٠٠٠) نسمة .

كاباكا ؛ لقب ملك قبيلة (باكَانـدا) (راجـع Baganda) في **Kabaka** (بوكاندا) في شرقي (افريقيا) .

القبايل ؛ قبائل البربر (راجع Berber) التي تقطن (جبال **Kabayl** الأطلس) شرقي (الجزائر) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بمليون نسمة ، وكان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٨٩٠) يقوم على الزراعة والباقي على تربية الحيوانات . و(القبايل) مسلمون ويتكلم أغلبهم اللغة العربية في الوقت الحاضر . لهم لغة خاصة ، هي إحدى لغات البربر (راجع Berber Languages) وتُدعى (لغة القبايل) .

الكابره ؛ قبيلة (زنجية) تقطن (داهومي) في (افريقيا الغربية). **Kabre** قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٤٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك والصيد البري .

الكاچن ؛ احدى القبائل التي تقطن شمالي (برما) . قُدرت نفوسها، **Kachin** حين دُرست عام (١٩٤٠) بـ (٣٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

كاچينا ؛ قناع ، أو تمثال ، كان يُلبس ، أو يُحمل ، **Kachina (Katcina)**

في الطقوس الدينية ، بين أغلب (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين جنوبي غربي (الولايات المتحدة الأميركية) ، وبخاصة بين (الهوبي) (راجع Hopi Indians) . ويمثل الأشخاص الذين يلبسون أو يحملون (الكاچينا) اسلافاً أسطوريين للانسان ، يُفترض أنهم يزورون الأرض ، ويقضون فيها من كل عام نصفه ، ولذا ، تقام لهم ، حين يأتون وحين يغادرون ، احتفالات دينية ، لأن زياراتهم تزيد المحاصيل الزراعية .

الكادارا ؛ Kadara قبيلة (زنجية) تقطن وسط (نايجيريا) في (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٢١) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ،عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري .

الكفيري ؛ Kaffir مصطلح يُطلقه سكان (افريقيا الجنوبية الشرقية) على أفراد قبائل (البانتو) (راجع Bantu) . وربما كان العرب المسلمون ، الذين توافدوا على ذلك الجزء من (افريقيا) وسكنوه ، هم الذين صاغوا هذا المصطلح ، واطلقوه على (البانتو) لأنهم غير مسلمين . والمصطلح عربي ، ويكتب في اللغة الانكليزية لينطق (كافر) ، غير أن مسلمي جنوبي شرقي (افريقيا) ينطقونه (كفيري). وليس للمصطلح أية دلالة انثروپولوجية .

ذرة الكفيري ؛ Kaffir corn نوع من السرغوم (راجع Sorghum) . استنبتت لأول مرة في (أفريقيا) الاستوائية . ولكنه يزرع في الوقت الحاضر في اجزاء شتى من العالم . وهو محصول مغذٍ جداً . حباته صغيرة الحجم ، بيضاء اللون ، بيضية الشكل . يستخدمه سكان (أميركا الجنوبية) علفاً للحيوانات حين يكون عشباً .

كافر - سوثو ؛ Kaffir-Sotho مجموعة من (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) تتحدث بها قبائل عدة في جنوبي شرقي (أفريقيا) .

الكاگورو ؛ Kagoro قبيلة (زنجية) تقطن مرتفعات (جوس) وسط (نايجيريا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (١٠,٥٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم

من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، تقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري .

سكان جزيرة كاي ؛ **Kai Islanders** سكان احدى الجزر الصغيرة الواقعة شرقي (أندونيسيا) (راجع Indonesia) ، الى الشمال من جزيرة (تيمور) ، والى الجنوب من النصف الغربي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسهم حين دُرسوا عام (١٩٣٠) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادهم ،عامئذٍ، يقوم على الزراعة ، كما كانوا يزاولون ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وجمع الغذاء ، والصيد البري .

كاكينا ؛ **Kakina (Thread tattoo)** نوع من الوشم (راجع Tattoo) يمارسه (الاسكيمو) (راجع Eskimo) . يوشم بابرة وخيط ملطخ بالسُخام المضاف اليه عصير يستخرج من بعض الطحالب . وقد يُستعمل البارود بدلاً منه . ويُطلق على هذا النوع من الوشم (الوشم بالخيط) حين يُقصد بـ (الكاكينا) بين شعوب بدائية غير (الاسكيمو) . (راجع Deformation of the body) و(قارن Moko و Moxa و Cicatrization) .

كالديبيكل ؛ **Kaldebekel** نوادٍ يقيمها شباب (جزر ماريانا) (راجع Mariana Islands) و(جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands) ليتصلوا فيها بالشابات غير المتزوجات .

الكالنگا ؛ **Kalinga** احدى قبائل شمالي (الفليبين). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٩) بـ (٢٤,٥٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠) يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، وتربية الحيوانات .

Kalak = Kelek

الكالمك ؛ **Kalmyk**

١ ـ شعب يعيش في الاقليم المعروف باسمه جوبي (غوبي) (الاتحاد السوفيتي) الى الشمال

الغربي من (بحر الخزر). قُدرت نفوسه عام (١٩٣٩) بـ (٧٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصاده ، حين دُرس عام (١٩٢٠) ، يقوم على تربية الحيوانات ، كما كان يزاول ، الى حد محدود جداً، الزراعة ، وصيد السمك ، والصيد البري.

لغة الكالمك ؛ **Kalmyk Language** اللغة التي يتكلمها (شعب الكالمك) (راجع Mongoloid Languages) .

الكامبا ؛ **Kamba** أحد شعوب (كينيا) في (أفريقيا الشرقية) ، يعيش الى الشرق من مدينة (نايروبي) ، ويتحدث إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) . قُدرت نفوسه عام (١٩٧٠) بـ (١,٢) مليون نسمة . يقوم القسم الأعظم من اقتصاده الآن على الزراعة ، وينتج الدخن والبطاطا الحلوة (راجع Millet و Sweet potato) ومحاصيل أخرى ، كما يزاول ، الى حد محدود ، التجارة ، والى حد محدود جداً، تربية الماشية والماعز .

الكاموكو ؛ **Kamuku** قبيلة (زنجية) تقطن (نايجيريا) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (٢٢,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك .

انسان كانام ؛ **Kanam Man** قطعة عظم من الفك السفلي (راجع Mandible) مع اسنان اكتشفها (ليكي) (راجع .L و Leakey) عام (١٩٣٢) في (منطقة كانام) على شواطىء (بحيرة فكتوريا) في (شرقي افريقيا) . يعود تاريخ قطعة عظم الفك والاسنان الى (العصر الحديث الأقرب المتقدم) (راجع Lower Pleistocene Epoch) ، وهي شديدة الشبه بمثيلتها من عظم فك الانسان المعاصر (راجع Homo sapiens) .

لغة الكاناريين ؛ **Kanarese Language** إحدى لغات (عائلة اللغات الدرافيدية) (راجع Dravidian Languages) ، يتحدث بها بعض سكان جنوبي (الهند) ، ومنطقتي (ميسور) و(حيدر آباد) .

الكاناوا ؛ **Kanawa** إحدى قبائل (الهوسا) (راجع Hausa) . تعيش في

الجنوب الغربي من (مالي) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، بـ (مليون) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها٦، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

الكانيمبو ؛ قبيلة (زنجية) تعيش غربي (تشاد) في (افريقيا **Kanembu** الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك .

كنغر ؛ حيوان (استرالي) ، من أكبر الحيوانات الثديية (راجع **Kangaroo** Mammalia) ذوات الأكياس . له طرفان سفليان طويلان ، وطرفان علويان قصيران ، وذنب طويل كثيف . لأنثاه كيس في ظاهر بطنها تحمل فيه صغارها . يكوّن الكنغر مصدراً رئيساً للغذاء لـ (الاستراليين الأصليين) (راجع Australian Aborigines) الذين يصطادونه بطرائق مختلفة ، منها قتله به (البوميرانك) (راجع Boomerang) .

انسان كانجارا ؛ نوع بشري قديم ، وجد (ليكي) **Kanjara Man** (راجع .L وLeakey) بقايا أربعة أفراد منه في منطقة (كانجارا) في (كينيا) في (شرقي افريقيا) ، يعود تاريخه الى (العصر الحديث الأقرب) الأوسط (راجع Pleisto cene Epoch).

قانون ؛ آلة موسيقية عربية ، تتكون من أوتار **Kanoon (Qanon)** يتراوح عددها بين (٦٣) و(٨٦) وتراً ، ولكنها ، في الأغلب ، (٧٨) وتراً ، مشدودة الى صندوق خشبي مستطيل الشكل بمجموعات تتكون الواحدة منها من ثلاثة اوتار . وتصنع الأوتار من مواد مختلفة ، حسب سمكها ، مثل المعدن و(النايلون) وأمعار الحيوانات . ويعزف على القانون بقطعتين من قرن الثور تثبتان بين كشتبانين ورأسي سبابتي اليدين . وينتشر استعمال القانون في الأقطار العربية كافة ، وفي (تركية) و(ايران) ومناطق أخرى . (قارن Dulcimer و Zither)

حين كنسان الجليدي ؛ **Kansan Glacial Age** أحد الأحيان الجليدية الأربعة التي مرت على (أميركا الشمالية) في (العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch) . وقد تزامن مع (حين مندل الجليدي) (راجع Mindel Glacial Age) في (أوربة) .

كانت ، أمانول ؛ **Kant, Immanuel** (١٧٢٤ - ١٨٠٤) فيلسوف، وعالم ميتافيزيقا (الماني) . كتب كتاباً عن (الانثروبولوجيا) ، وساهم ، بشكل أساسي ، في دراسة (العناصر البشرية) (راجع Race) . القى ونشر ، عام (١٧٧٥) محاضرات عن (العناصر البشرية المختلفة) . وربما كانت تلك المحاضرات أول محاضرات علمية في (الانثروبولوجيا) . ترك عدداً ضخماً من المؤلفات القيمة في الفلسفة ، والمنطق ، والميتافيزيقا في اللغة الالمانية .

الكانوري ؛ **Kanuri** شعب يعيش القسم الأكبر منه في منطقة (بحيرة تشاد)، وتعيش اقسام منه في (أفريقيا الوسطى) وشرقي (نايجيريا) و(النايجر) . يقوم اكثر من نصف اقتصاده الآن على الزراعة ، ويزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، وفي منطقة (بحيرة تشاد) فقط ، صيد السمك ، وصناعة النسيج القطني في (نايجيريا) و(النايجر) . لا يُعرف عدد نفوس (الكانوري) لأنه يسكن مناطق متفرقة .

صلصال صيني؛ كاولين؛ **Kaolin (Bolus clay) (China clay)** صلصال أبيض نقي يُصنع منه الخزف الصيني (راجع Porcelain) . يتكون من انحلال (حجر الفلسبار) (سليكات الألمنيوم). واسم الصلصال مأخوذ من اسم المكان الذي اكتشف فيه لأول مرة في الصين ، ولذا فهو يدعى (الطين الصيني) . (قارن Terra-cotta).

الكاپايوكو ؛ **Kapauku** إحدى قبائل المرتفعات الغربية في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٥٥) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود

جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك .

الكاپنكامارانجـي ؛ Kapingamarangi إحـدى القبائـل (البـولينيزية) (راجـع Polynesia) القاطنـة في إحـدى جزر (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) . كانـت نفوسهـا عام (١٩٥٠) (٤٨٢) نسمـة ، وكان نصف اقتصادهـا ، حين دُرسـت عام (١٩١٠) ، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

الـكاپسيكي ؛ Kapsiki قبيلـة (زغبـة) تقطـن شمالـي (الـكاميرون) في غربـي (أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم بصورة اساسية ، على الزراعة ، كما كانـت تزاول ، الـى حد محدود تربية الحيوانات .

الكاريرا ؛ Kariera إحدى قبائل الشمال الغربي من (استراليا) (راجع Australia) . تقطن الى الجنوب من نهر (ده كري) . قُدرت نفوسهـا عام (١٨٦٥) بـ (٦٥٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الصيد البـري ، وثلثه على جمع الغذاء ، كما كانت تزاول، الى حد محدود، صيد السمك .

الكاسـاي ؛ Kasai مجموعـة قبائـل تقطـن في الجنـوب الغربـي من (الكونـكو) ، وتتكون من قبائل كثيرة اهمها (كوبـا) و(ليلـه) (راجـع Kuba و Lele) و(دزنـك) و(بُندا) و(سونكو) .

قمـاش كاسـاي؛ Kasai Cloth قمـاش مصنـوع من ليف (نخـل الـرافيا) (راجع Raffia) الذي يدق ثم يُنسج . ويكثـر هذا القمـاش بين قبائـل (الكاسـاي) (راجع Kasai).

الكاسينا ؛ Kasena قبيلـة (زنجية) تعيش شمالـي (تـوگو) في غربـي (افـريقيا). قُدرت نفوسهـا عام (١٩٤٨) بـ (٤٠,٠٠٠) نسمـة. كان اكثـر من نصف اقتصادهـا، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، كما كانـت تزاول، الـى حد محـدود، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

الكاسكا ؛ إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع **Kaska American Indians**) القاطنة غربي (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) بـ (٣٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على صيد السمك ، واكثر من ثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

الكاتاب ؛ قبيلة (زنجية) تقطن مرتفعات (جوس) وسط (نايجيريا). **Katab** قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (١٨,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغذاء ، والى حد محدود جداً الصيد البري ، وصيد السمك ، وتربية الحيوانات.

Katcina = Kachina

الكاوري ؛ شجر خشبي ، من الفصيلة الصنوبرية ، ينبت في **Kauri** (نيوزيلنده) في (المحيط الهادي ، الجنوبي) . وهو شجر طويل غاية الطول ، ولذا ، كان (الماوري) (راجع **Maori**) يحفرون زوارقهم (راجع **Dugout canoe**) الحربية الكبيرة من جذوعه .

كافا ؛ شراب غير مُسكر ، يصنع من جذور نبات الفلفل **Kava** في (ميلانيزيا) و(بولينيزيا) (راجع **Melanesia** و **Polynesia**).

كاياك ؛ زورق ذو هيكل خشبي مكسو بجلد الفقمة **Kayak** (راجع **Seal**) ، يستعمله بعض (الاسكيمو) (راجع **Eskimo**) وبعض (الهنود الأميركيين (راجع **American Indians**) الشماليين. له نهايتان مدببتان ، وهو سريع جداً ، ويمكن أن يمخر في المياه المضطربة . له فتحة صغيرة في وسطه . يُسيِّره شخص واحد بمجزاف ذي رأسين ، يجلس في الفتحة ويشد حافاتها حول وسطه . ويلبس سلاح (الكاياك) غطاءاً يغطي رأسه وجسمه وفتحة الزورق ، ليمنع دخول الماء فيه . (راجع **Skin-canoe**) و(قارن **Umiak**).

الكازاك ؛ أحد الشعوب (الترية المغولية) المترحلة . يقطن الجمهورية **Kazak** المسماة باسمه في (الاتحاد السوفيتي) . كانت نفوسه ، حين دُرس عام (١٩١٠)،

قُرابة (مليوني) نسمة، وكان اقتصاده ، عامئذٍ ، يقوم ، بصورة اساسية ، على تربية الحيوانات ، كما كان يمارس ، الى حد محدود ، الصيد البري . وكان مجتمع (الكازاك) يقوم على (الجماعات المترحلة) (راجع Horde).

كيزنك، فلكس ماكسويل؛ (١٩٠٢ -) **Keesing, Felix Maxwell** أنثروبولوجي أميركي . درّس في جامعات (نيوزيلندة) و(ييل) و(شيكاغو) و(لندن) . عمل استاذاً مساعداً في (جامعة هاوايي) (١٩٣٤ - ١٩٣٥) ، وظل يعمل فيها الى أن أصبح رئيس (قسم الانثرويولوجيا والاجتماع) (١٩٤٢) . ركز على التطور الحضاري ، والتغير الاجتماعي في المجتمعات البدائية . أهم مؤلفاته :

1 - The Phillipinies, A Nation in the Making (1927)

2 - The Changing Maori (1928)

3 - Modern Samoa (1934)

4 - The South Seas in the Modem World (1941)

5 - Native Peoples of the Pacific World (1945)

6 - Specialized Studies in Polynesian Anthropology (1948).

كيت سيل ؛ إحدى (قرى الجرف) (راجع **Keet Seel** Cliff dwelling) التي قطنها (هنود الاناسازى) (راجع Anasazi Culture) في (أريزونا) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) . كانت القرية تحوي مائة وخمسين غرفة ، وعدداً من (الكيفا) (راجع Kiva) المنحوتة تحت الأرض . و(كيت سيل) في لغة (النافاهو) (راجع Navaho) تعني (الفخار المهشم) (قارن Mesa verde و Pink Castle).

جمجمة كيلور ؛ **Keilor skull** جمجمة تعود لأحد سكان استراليا الجنوبية الذي عاش قبل قُرابة (مئة ألف) عام . وجدت عام (١٩٤٠) قرب (ملبورن) . وهي شديدة الشبه بجمجمة (انسان واجاك) (راجع Homo wadjakensis ، ولذا فهي شبيهة أيضا بجمجمة (الاستراليين الأصليين) (راجع Australian Aborigines) ، ولكنها اكبر منها ، لأن سعتها (راجع Cranial capacily) كانت (١٥٩٣) سم٣، في حين أن معدل سعة جمجمة (الاستراليين

الأصليين) المعاصرين (١٢٩٠) سم٣، كما انها طويلة (راجع Dolichocephalic).

كيث، السر أرثر؛ (١٨٦٦ - ١٩٥٥): Keith و Sir Arthur عالم أنثروبولوجيا طبيعية (راجع Physical Anthropology) وتشريح بريطاني . عمل استاذاً للتشريح ، ومحافظاً ، للمتحف الطبيعي في (كلية الجراحين الملكية) في (لندن) (١٩٠٧ - ١٩٣٧) . كان وافر الانتاج . انصبّ اهتمامه ، بخاصة ، على دراسة الجماجم والأسنان البشرية . أهم مؤلفاته :

1 - Introduction to the Study of Anthropoid Apes (1896).

2 - Human Embryology and Morphology (1901).

3 - The Antiquity of Man (2 vols.) (1925).

4- Concerning Man's Origin (1927).

5 - New Discoveries Relating to the Antiquity of Man (1930).

6 - New Theory of Human Evolution (1948).

كلك؛ Kelek (Kalak) واسطة النقل المعروفة في العراق، وهي منتشرة كذلك في (أرمينيا) . و(الكلك) نوع من الطوف (راجع Float) ، يتكون من قرب منفوخة ، يناهز عددها ، في بعض الحالات ، المائة قربة ، يربط بعضها الى بعض ثم تصف فوقها أعمدة من خشب ، وتُشد بهيئة منصة . ولقد عرف الانسان هذا الطوف منذ آلاف السنين ، وما زال مستعملاً ، على نطاق محدود، ولنقل الأحمال دون الأشخاص . (قارن Raft)

كلم؛ Kelim أسلوب في الحياكة يستعمل في نسج العباءات ، كان شائعاً بين شعوب (بيرو) القديمة (راجع Poncho) ، يقوم على ترك فواصل بين خيوط السداة (راجع Warp) ، وعلى ترك جزر في بداية قطعة القماش وآخر في نهايته دون أن تُنسج فيهما خيوط اللحمة (راجع Weft) على خيوط السداة ، فتكون للقطعة حاشيتان من خيوط سائبة تشبهان ـ حاشيتي السجادة .

نُلبة؛ Keloid نتوء في الجلد يتسبب عن التئام جرح. وعمل الندوب نوع من التشريط (راجع Cicatrization) ، يتم بنكء جرح التشريط كلما أوشك أن يلتئم ، أو بوضع شيء من الطين بداخله ليلتئم عليه . وتكون الندوب

بارزة مدورة تشبه حبات المسبحة . وهو أسلوب في تجميل الوجه واسع الانتشار بين الشعوب البدائية ، وبخاصة في شرقي (افريقيا) .

عشب البحر ؛ عشب بحري يستعمله (الهنود الأميركيون)(**Kelp American Indians**) القاطنون على الساحل الشمالي الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) في أغراض شتى . فيصنعون من نهاياته الطافية على وجه الماء قناني ، ومن سيقانه المجوفة مكبرات للصوت تستعمل في الاحتفالات ، وغير ذلك .

Keltie = Celtic

الكيراكي ؛ سكان إحدى الجزر الصغيرة الواقعة في (خليج بابوا) **Keraki** الى الجنوب من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسهم عام (١٩٢٦) بـ (٧٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادهم ، حين دُرسوا عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانوا يزاولون ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك ، وتربية الحيوانات .

كيره كيره ؛ مبدأ المقابلة بالمثل (راجع **Kere-kere** (Reciprocity في تقديم الهدايا بين (سكان جزر فيجي) (راجع Fiji Islands) ، وهو مبدأ يحرصون على الالتزام به اشد الحرص . (راجع Gift exchange) و(قارن Indian gift).

كيريس ؛ نوع من العربات المفتوحة يستعملها (اللاب) **Kerres** ((راجع Lapps) لنقل الأشخاص والاحمال على الجليد . تتكون العربة من الواح خشبية على شكل زورق ، طولها قرابة خمسة أقدام ، ويجرها غزال الرنة (راجع Reindeer).

الكيت ؛ قبيلة كانت تقطن على سواحل (نهر ينسي) جنوبي **Ket** (سيبيريا). قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) بـ (١,٣٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها يقوم ، عامئذٍ ، على صيد السمك ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

الطبل الأبريق ؛ طبل (راجع Drum) يُصنع من معدن **Kettle drum**

بهيئة أبريق ، لا خرطوم له ، تسد فوهته بجلد .

مفتاح ؛ أداة لفتح الأقفال . له بين كثير من الشعوب البدائية **Key** وظائف أخرى . فهو لدى بعضها ذو قوة سحرية وطبية خارقة ، لذا ، يُستعمل في السحر (راجع Magic) والتطبيب (راجع Medicine). كما يعتقد بعض آخر منهم أنه وسيلة للوصول الى الجنة ، وأن كثيراً من الآلهة تحمل مفاتيح لتفتح بها أبوابها للمؤمنين ، ولذا فيتفاءل ذلك البعض بحمل المفاتيح تشبهاً بتلك الآلهة .

الخالكا ؛ إحدى القبائل (المغولية) التي تقطن (جمهورية منغوليا) . **Khalka** قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) بـ (٢,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم بصورة اساسية ، على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الزراعة ، والصيد البري .

الخاسي ؛ قبيلة تقطن (تلال جاينتيا) في (ولاية **Khasi** أسام) شرقي (الهند) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) بـ (١٧٥,٠٠٠) نمة . كان نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري ، وصيد السمك .

ختم ؛ أصل المصطلح عربي ، ويعني أسطوانة صغيرة يتراوح **Khetem** طولها بين بوصة واربع بوصات ، تُصنع عادة من الطين المفخور ، أو الخشب ، أو النحاس ، أو الخزف ، يحفر عليها نقش غائر (راجع Intaglio). ويُطلى وجه الاسطوانة الذي يحمل النقش ويختم بها . ولقد تطور الختم ، الذي عرفه المصريون القدماء ، حتى أصبح يحفر على فص خاتم يلبس في أصبع اليد .

الخيفسور ؛ إحدى القبائل القاطنة غربي (اقليم جورجيا) **Khevsur** في (الاتحاد السوفيتي) قُدرت نفوسها عام (١٩٢٧) بـ (٣,٥٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك، والصيد البري.

Khipu = Quipu

الخمير ؛ Khmer مملكة قامت فيما هو الآن (كمبوديا) و(تايلند) ، وبلغت أوج قوتها في القرنين التاسع والعاشر . ويُظن أن سكان (الخمير) كانوا قد هاجروا اليها ، في الأصل ، من الهند . يعيش القسم الأعظم منهم الآن شمالي (كمبوديا) . اشتُهر (الخمير) ببناء الأبراج الضخمة في حجمها ، والفخمة في بنائها .

كبتكا ؛ Kibitka نوع من (اليورت) (راجع Yurt) ، وهي خيام (راجع Tent) مغولية ثابتة ، تضرب على مصطبة خشبية ، وتجرها الحيوانات مع المصطبة ، عند الترحل ، دون أن تقوض .

لعبة رفس الكرة ؛ Kickball game لعبة (هندية اميركية) (راجع American Indians) ، كان سكان (المكسيك) الأصليون يلعبونها . وتقوم اللعبة على سباق بين فريقين في رفس كرتين والركض بهما الى مسافات طويلة جداً .

العصا المركولة ؛ Kicked stick لعبة من العاب (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، و(الزوني) (راجع Zuni) منهم بخاصة ، يتسابق اللاعبون فيها بركل عصا صغيرة بارجلهم على مضمار محدد .

الكيكويو ، أو الآكِكويو ؛ Kikuyu (Akikuyu) قبيلة (زنجية) كبيرة من (البانتو) (راجع Bantu) . موطنها شمالي مدينة (نيروبي) في (كينيا) في (افريقيا الشرقية) . بلغ عدد نفوسها عام (١٩٧٢) قُرابة (٢,٢) مليون نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات . تنتج القبيلة محاصيل استهلاكية ونقدية مثل الحمص والفاصوليا والبازلا والذرة والبطاطا الحلوة والبن. ولغة (الكلويو) احدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) . ظهرت فيها حركة (الماو ماو) (راجع Mau Mau).

الفخار المهشم ؛ Killed pottery فخار مهشم ، يعثر عليه في القبور ، وتشير الدلائل الى أنه كان يُهشم عمداً أثناء الدفن (راجع Burial) ، ويوضع في القبر ، بسبب معتقدات دينية أو سحرية معينة ، كجزء من مراسم الدفن ، لذا يطلق عليه علماء الآثار (الفخار المقتول) .

أتون ؛ Kiln (Pot oven) موقد كبير مُغلق ، يُستخدم في صناعة الفخار

(راجع Pottery) ، أو الطوب ، أو الجص ، أو ما ماثل ذلك من أغراض .

الكيمام ؛ إحدى قبائل المرتفعات الوسطى في (جزيرة غينية **Kimam** الجديدة) (راجع New Guinea (Island قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٧,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغذاء ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك .

أهل ؛ مصطلح يستعمله (الانثرويولوجيون الأميركيون) بدلاً من **Kindred** المصطلح (البريطاني) (Cognates)(راجع المادة) . ويطلقونه على الجماعة القرابية الكبيرة التي يرتبط بها الفرد في المجتمعات ذات النسب ثنائي الجانب (راجع Bilateral descent) ، والتي تتكون من أقارب من جانبي أبيه وأمه .

دراسة الحركات ؛ فرع حديث من الانثرويولوجيا ، يشمل الدراسة **Kinesics** المنتظمة للحركات التي تصدر عن جسم المتكلم ، توضيحاً لكلامه ، مثل هز الرأس ، وتحريك اليدين ، وفتح وغلق العيون ، وغير ذلك من الحركات . ويطلق على هذه الحركات احيانا (لغة الجسم) (Body language) . (قارن Gesture)

مملكة ؛ Kingdom

١ ـ دولة ذات نظام ملكي (راجع Kingship) . وكان هذا الطراز من الدول شائعاً الى وقت قريب بين كثير من الشعوب ، والبدائية منها بخاصة . ويتسم النظام ، عادة ، بالدكتاتورية (راجع Dictatorship)

٢ ـ أحد الأقسام الكبرى في العالم الطبيعي . وهناك ثلاث ممالك هي : (مملكة الحيوان) (راجع Animal kingdom) و(مملكة النبات) و(مملكة الجماد) .

مَلَكيّة ؛ نظام حكم يتسم بانتقال السلطة عن طريق **Kingship** الميراث (راجع Inheritance) من شخص الى أحد أقاربه ، يكون في الأغلب ابنه ، ويتمتع الملك بسلطات دنيوية واسعة ، وبممارسته قدراً من الدكتاتورية (راجع Dictatorship) . وكثيراً ما تقترن سلطة الملك الدنيوية ، لدى الشعوب البدائية ، بسلطات روحية ، كما يُصبح الملك عندهم ، اذا اعتُبر متصلاً بآلهة معينة ، مقدساً ،

فيُعبد . ويُصبح في تلك الحالة محوراً تدور حوله فعاليات دينية معينة . (راجع (Divine kingship) و (قارن Monocracy و Autocracy).

King's wife = Amazon

Kinky hair = Frizzly hair

زواج الأقارب : Kin marriage زواج رجل بامرأة تربط بينهما روابط قرابية (راجع Kinship ties) . وتختلف نظرة الشعوب الى الزواج بالأقارب . ففي حين تحرص بعضها على الزواج بين أقرب الأقارب كبنات العم والخال والعمة والخالة ، بل وتعتبره زواجاً مفضلاً (راجع Preferential marriage) ، لتزيد تماسك الجماعات القرابية الكبيرة كالفخذ والعشيرة والقبيلة (راجع Lineage و Clan و Tribe) ، يُحرّم بعض آخر الزواج بالأقارب ، لأسباب منها سعة دائرة المحارم (راجع Incest) ، ومنها الانتماء الى طوطم (راجع Totemism) وغير ذلك . (راجع Endogamy و Exogamy).

قرابة : Kinship رابطة يُعترف بها اجتماعيا ، تقوم على علاقة الدم والنسب بين الأب والأم وذريتهما ، وبين الأخوة والأخوات . وقد تكون الرابطة مفترضة ، كما هو الحال بين أفراد الجماعات القرابية الكبيرة (راجع group Kinship) مثل العشيرة والقبيلة (راجع Clan و Tribe) والقرابة انواع منها (القرابة الأبوية) و(القرابة الأمية) و(قرابة الأهل) (راجع Patrilineal kinship و Matrilineal kinship و Cognatic kinship) . كما قد تكون القرابة (تصنيفية) و(وصفية) و(طوطمية) (راجع Classificatory system of kinship و systen of kinship Descriptive وTotemic kinship).

عبادة قرابية : Kinship cult عبادة يكون أتباعها كافة أقارب ، مثل أعضاء العشيرة الذين يعبدون إلهاً ، أو آلهة خاصة بهم . ويكون رئيس الجماعة القرابية (راجع Kinship group) ، في الأغلب ، الكاهن الأكبر ، أو رجل الدين الأعلى .

جماعة قرابية : Kinship group مجموعة من الأفراد يرتبط بعضهم ببعض

بروابط القرابة (راجع Kinship ties) القائمة على علاقة الدم والنسب ، مثل العائلة والفخذ والعشيرة (راجع Family و Lineage و Clan) (قارن Social group و Territorial group).

Kinship nomenclature = Kinship-terminology = Kinship terms.

نسق قرابي ؛ Kinship system مجموعة القواعد المطبقة في مجتمع ما، أو قطّاع منه ، لتنظيم (النسب) و(التعاقب) و(الميراث) و(الزواج) و(العلائق الجنسية خارج الزواج) و(السكن) (راجع Marriage و Extra-maxital sexual و Succession و Inheritance و Descent rerations و Residence)
وللسيطرة عليها ، نتقرر ، نتيجة لذلك ، مركز الأفراد والجماعات بالنسبة للعلائق القرابية النسبية ، وعلائق المصاهرة (راجع Consanguinity و affinity) التي تربطهم.

مصطلحات القرابة ؛ Kinship-terminology (Kinship nomenclature) (Kinship terms)

مصطلحات تطلق على الأقارب لتحديد نوع القرابة التي تربطهم بالمتكلم (راجع Ego) حين يتحدث عنهم ، وحين يخاطبهم . والمصطلحات نوعان :

١ ـ مصطلحات القرابة التصنيفية (راجع Classificatory terms of kinship)

٢ ـ مصطلحات القرابة الوصفية (راجع Descriptive terms of kinship)

كما يمكن تقسيمها ، من حيث الاستعمال ، الى قسمين :

١ ـ مصطلحات القرابة للاشارة (راجع Kinship terms of reference)

٢ ـ مصطلحات القرابة للنداء (راجع Kinship terms of address)

Kinship terms = Kinship-terminology = Kinship nomenclature

مصطلحات القرابة للنداء؛

Kinship terms of address (Forms of address) (Terms of address)

مصطلحات يستعملها المتكلم في النداء حين يتحدث الى قريبه أو قريبته ، مثل (بابا)و (ماما) بالمعارضة لمصطلحات القرابة للاشارة (راجع Kinship، terms of reference

التي يصبح فيها المصطلحان المار ذكرهما (أبي) و (أمي).

روابط قرابية ؛ العلائق القرابية (راجع Kinship) التي تقوم **Kinship ties** بين أفراد الجماعة القرابية (راجع Kinship group) ، والتي تستند الى علاقة الدم والنسب ، أو علاقة المصاهرة (راجع Consanguinity و Affinity).

قرية قرابية ؛ قرية يرتبط أفرادها كلهم ، أو جلهم ، **Kinship village** بروابط القرابة (راجع Kinship ties) و(قارن Kinship group)

مصطلحات القرابة للاشارة ؛ **Kinship terms of reference (Forms of reference) (Terms of reference)** مصطلحات يستعملها المتكلم للاشارة الى قريب أو قريبة له حين يتحدث عنه أو عنها ، مثل (أبي) و (أمي) ، بالمعارضة لمصطلحات القرابة للنداء (راجع Kinship terms of address) التي يصبح فيها المصطلحان آنفا الذكر (بابا) و(ماما).

الكپسكيز؛ قبيلة (زنجية) تعيش في غربي (كينيا) **Kipsigis** في (افريقيا الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بـ (٥٠٠,٠٠٠) نسمة . يقوم اقتصادها في الوقت الحاضر بصورة مطلقة على الزراعة ، والمحاصيل الرئيسة التي تنتجها هي الذرة والتبغ ، كما يعمل قسم من افرادها تجاراً وعمالاً في المدن .

كردي ؛ مصطلح يطلقه المسلمون في شمالي (الكاميرون)، والفلاني **Kirdi** (راجع Fulani) بخاصة ، وصفاً على عدد كبير من القبائل غير المسلمة التي تعيش بينهم ، والتي يعتبرونها أقل منزلة اجتماعية منهم . ويقر (الكردي) بتفوق المسلمين حضارياً عليهم ، ويعملون جاهدين على محاكاتهم ، لدرجة أصبح معها من الصعب التمييز بين بعض قبائل (الكردي) والمسلمين المجاورين لهم .

الكيسي ؛ قبيلة (زنجية) تقطن غابات (غينية) و(سيراليون) **Kissi** و(لايبيريا) في غربي (أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٢٢٠,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم ، بصورة مطلقة ، على الزراعة ، كما تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات . والمحصول الرئيسي الذي تنتجه القبيلة هو (الرز) . وقد بدأت في السنوات الأخيرة تزرع محاصيل نقدية

(راجع Cash crop) مثل (الكولا) و(البن) .

Kist = Kistvaen = Cist = Coffre en pierre

Kistvaen = Kist = Cist = Coffre en pierre

ركام ؛ Kitchen midden تل ، أو رابية ، من القواقع ، والعظام ، والرماد والنفايات ، تمثل موقعاً آثارياً (راجع Site) ، كان يسكنه الانسان القديم . ويكثر وجود هذه التلال في المناطق الساحلية التي سكنتها انسان (العصر الحجري الأوسط) (راجع Mesolithic Age) في (أوربة الغربية) ، وبخاصة (الدنيمارك) ، وفي (اليابان) ، حين كان غذاؤه يقوم ، بصورة اساسية ، على القواقع والأسماك والحيوانات البحرية الأخرى . والمصطلح مأخوذ من الكلمة (الدنيماركية) (Modden) ومعناها (كومة من السماد الحيواني) .

فضلات المطبخ ؛ Kitchen refuse ركام يحوي عظام الحيوانات التي تغذى عليها الانسان في المراحل المبكرة من حياته . والعظام ، في الأغلب ، مهشمة ، وفي بعض الحالات مشطورة بالطول ، مما يدل على أن الانسان كان يأكل نخاعها .

صيد السمك بالطائرة الورقية ؛ Kite fishing طريقة في صيد السمك (راجع Fishing) تستعمل فيها طائرة ورقية كبيرة ، مربوطة الى خيط ، في نهايته شص ينزل الى اعماق الماء . وقد اخترعت هذه الطريقة في الصين ، ومنها انتشرت الى (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) ، ثم الى جهات اخرى من العالم .

كيڤا ؛ Kiva ، غرفة يبنيها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) ، وبخاصة (الهوبي) (راجع Hopi Indians) ، ويخصصونها لاقامة الحفلات والاجتماعات والراحة . و(الكيڤا) خاصة بالرجال فقط . وكانت الأنواع القديمة منها مثلثة الشكل ، فأصبحت في العهود المتأخرة مستطيلة . ويدخل اليها من سقفها ، كما تحتوي على مصاطب حجرية . ولقد استعمل هذه الفرق لهنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) في ولايتي (نيومكسيكو) و(أريزونا) ، والهنود القدماء في ولايتي (يوتا) و(كولورادو) .

KKK = Ku Klux Klan

الـكلالأم ؛ Klallam قبيلــة (هنــدية اميركية) (راجــع American Indians) ، من (قبائل السالش) (راجع Salish) ، تقطـن الساحـل الغربـي من (كنـدا) قبالـة (جـزيرة فانكوفـر) (راجـع Vancouver Island) . كانــت نفوسهـا عام (١٨٨١) (٤٨٥) نسمـة فقـط . وكان اكثر من نصف اقتصادهـا يقـوم ، عامئــذ ، علــى صيد السمك ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانـت تزاول الـى حد محـدود جداً ، جمع الغذاء .

//

كلـم ، كوستــاف ؛ Klemm, Gustav (١٨٠٢ ـ ١٨٦٧): عالـم اثنولـوجيا (راجع Ethnology) الماني . كان مولعاً بجمع الآثار والمعلومات . استوعب كل ما كتب عن الحضارة في زمنه ، فضمنها كتابه (تاريخ الحضارة) (١٨٤٣) . كان يؤمـن بتطـور الانســان ، وربمــا كان ذلك لتأثـره بكتابــات (لامــارك) (راجــع J.B Lamarck,) . حدد ثلاث مراحـل تطـورية في حياة الانســان هي الــوحشية (راجــع Savagery) و(تدجين الحيوانـات) (Tameness) و(الحـرية) (Freedom) . له آراء غريبة عن العناصر البشرية (راجع Race) ، إذ يقسمهـا الـى (عناصـر فعّالـة) و(عناصر خاملة)، كما يربط باسلوب غريب بين عقليات الشعوب وجغرافية بلدانهـا . له مؤ لفان هامان هما :

1-Allgemeime Cultur-Geschichte der Menschheit (1843).

2-Allgemeine Culturwissenschaft (2 vols.) (1854-1855).

كلوكهـون ، كلايد ؛ Kluckhohn, Clyde (١٩٠٥ ـ ١٩٦٠) من كبار الانثرويولـوجيين الحضــاريين الأميركيين . دَرَس في (جامعــة اوكسفــورد) (١٩٢٨)، ثم جال في (فرنـسة) و(ايطالية) و(اسبانية) للبحث والاطلاع ، ثم دَرَس في (جامعـة فيينـا). دَرَّس في (جامعة نيومكسيكو)، ثم صار استاذاً للانثرويولـوجيا في (جامعـة هارفـرد). كانـت مساهمته الكبرى في ميدان الحضارة. تخصص في دراسة نمـو الشـخصية والاثنولـوجيا (راجع Ethnology) وعلم الاحياء البشري (راجع Humanbiology) . درس (هنود النافاهـو) (راجـع Navaho) دراسـة مـستفيضـة . قرّب بين وجهــات نظـر علــوم الانثروبولـوجيا والنفس والاجتمـاع . حصـل علـى أوسمـة تقـديرية ، ورأس جمعيات

علمية هامة . أهم مؤلفاته :

1-To the Foot of the Rainbow (1927).

2-Navaho Witch craft (1944).

3-The Navaho (with Leighton, D.) (1946).

4-Children of the People (with Leighton, D.) (1947).

5-Personality in Nature, Society and Culture
(Edit., with others) (1948).

6-Mirror For Man (1949).

سكين ؛ أداة للقطع ، ذات فصل ذي حافة مسنونة . **Knife** وكانت السكاكين تصنع من الحجر . وقد ترك لنا انسان (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age) في مراحله المتقدمة قليلاً من السكاكين ، ولكن الكثير منها وُجد في المراحل المتأخرة من ذلك العصر . والسكاكين من حيث وظائفها ثلاث فئات ، سكين للقطع ، وسكين للطعن ، وتدعى (Stile tto) ، وسكين تقوم بالوظيفتين معاً ، ويطلق عليها (Knife-dagger) . وتقوم السكين بدور كبير في حضارات الشعوب البدائية كافة . كما انها تستعمل في عدد من تلك الشعوب جزءاً من الصداق (راجع Bride-price) الذي يقدم للعروس . وتُعتبر السكين المصنوعة من الحديد ، في تراث كثير من الشعوب البدائية ، رمزاً للحظ الحسن .

حياكة ؛ صنع الشباك (راجع Net) من الخيوط . وقد **Knitting** عرف الانسان أول الأمر حالة شرائط القصب والأعشاب في صنع السلال (راجع Basketry) ، ثم صار يحيك الخيوط بطريقة العقد لصنع الشباك . ثم حين توصل الى نسج القماش ، صار يطرزه بحياكة رسوم ونقوش على وجهه مستعملاً خيوطاً ملونة اضافية .

حياكة بدون عقد ؛ أسلوب في الحياكة تتقنه **Knotless netting** كثير من الشعوب البدائية ، يقوم على الحبك بابرة معقوفة ، وليس على العقد . يستعمل لصناعة الشباك والأكياس ، وينتشر في (أوشينيا) (راجع Oceania) و(استراليا) (راجع Australia) وبين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع

الكونكو ؛ وتدعى (الباكونكو) ايضا . قبيلة (زنجية) **Kongo (Bakongo)** تقطن (زائير) وتكون اكبر مجموعة سكانية في (انكولا) . كما يعيش قسم كبير منها في (الكونكو الشعبية) . يقوم اقتصادها ، بصورة مطلقة ، على الزراعة ، والمحاصيل الرئيسة التي تنتجها هي (الكاسافا) و(الموز) و(زيت النخيل) و(البن) و(البطاطا الحلوة) (راجع Banana و Palm-oil و Coffee و Cassava و Sweet potato) وكلها محاصيل نقدية . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) باكثر من ثلاثة ملايين نسمة . وتُشتهر (الكونكو) بصناعات تقليدية أهمها الحدادة والنسج وحياكة السلال .

لغة الكونكو ؛ إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu **Kongo Language** Languages) . يتكلمها سكان شرقي (زائير) وشمالي (انكولا) والأجزاء الجنوبية من (افريقيا الوسطى) . ولهذه اللغة لهجات عدة ، احداها وهي (الكتوبا) (Kituba) ، تتحدث في مناطق واسعة من شرقي (افريقيا) الوسطى كلغة مشتركة (راجع franca .(Lingua

الكونجو ؛ قبيلة من (زنوج البانتو) (راجع (Bantu **Konjo** تعيش في غربي (يوكاندا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٩) بـ (٣٧٥,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها . حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

الكونكومبا ؛ قبيلة (زنجية) تعيش شمالي شرقي (غانا) في **Konkomba** (افريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري ، وصيد السمك ، وتربية الحيوانات .

الكوري ؛ فرع من (قسم الأسيويين الحديثين) (راجع (Neoasiatics **Korean** من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) ، يعيش في (كوريا) .

الكورونكو ؛ إحدى قبائل (شعب النوبا) (راجع (Nuba **Korongo**

تقطن منطقة (جبال النوبا) في (اقليم كردفان) وسط (السودان) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ (١٤,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

الكورياك ؛ أحد شعوب شمالي شرقي (آسيا) ، يقطن (شبه **Koryah** جزيرة كمشتكا) . قُدرت نفوسه عام (١٩٠٠) بـ (٧,٥٠٠) نسمة . كان نصف اقتصاده يقوم ، عامئذٍ ، على صيد السمك ، وثلثه على تربية غزال الرنة (راجع **Reindeer**) ، كما كان يزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

القوزاق ؛ مصطلح كان يطلق على مزارعي (روسيا) في منطقة (**Kozak** (أوكرانيا) ، الذين يزرعون أرضهم ويدافعون عنها دون أية ارتباطات أقطاعية (راجع **Feudalism**) . وهم مقاتلون اشداء ، ويُشتهرون بالفروسية .

الكپي ؛ قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (نايجيريا) في **Kpe** (افريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (٣٨,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠)، تقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك والصيد البري .

الكپيلله ؛ قبيلة (زنجية) تقطن (لايبيريا) (راجع **Liberia**) . في **Kepelle** (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٨) بـ (٢٢٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

كرال ؛ قرية صغيرة مُسيّجة لايواء الماشية والأغنام. يكثر **Kraal** وجودها في جنوبي (افريقيا) وفي اجزاء من شرقيها .

هياكل كرابينا العظمية ؛ أجزاء من هياكل **Krapina skeletons** عظمية (راجع **Skeleton**) ، تتكون من عدد من الجماجم ، والأسنان ، وعظام

.(American Indians

كوينكز فولد ، فون گوستاف رالف؛ Koenigs wald و Gustav Ralph von (١٩٠٢ -): عالم أميركي من أصل الماني ، تخصص في (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) . دَرّس في (هولندا) . عمل مساعداً لمدير (متحف الجيولوجيا) في (ميونخ) (١٩٢٨ - ١٩٣٠) ، واستاذاً في عدد من الجامعات . عمل في مناطق عدة من (المحيط الهادىء) . احتجزه (اليابانيون) في (اندونيسيا) ابان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) ، فدرس البقايا المتحجرة للانسان في جنوبي شرقي (آسيا) . اكتشف بقايا بشرية عدة في (جاوا) و(هونك كونك) (١٩٣٥) ، منها (الانسان - القرد). (راجع Pithecanthropus) و(انسان جاوا الضخم القديم) (راجع Meganthropus paleojavanicus) (١٩٣٩ - ١٩٤١) و(انسان بلاك الضخم) (Gigantanthropus blacki) . كان اهتمام الرئيس في (الانسان القرد المنتصب) (راجع Pithecanthropus erectus) . قام بدراسات ميدانية في (الفليبين) و(افريقيا الشرقية) و(الباكستان) . حاز على أوسمة علمية عدة ، واصبح عضواً في عدد من الجمعيات العلمية . ترك قرابة (٢٢٠) مقالة علمية ، وعدداً من الكتب اهمها:

1-Anthropological and Historical Studies Relating to the Earliest Evidence of Man (1939).

2-The South African Man-Apes and Pithecanthropus (1942).

3-Search For Early Man (1947).

4-Gigantopithecus blacki (1952).

5-Meeting Prehistoric Man (trans. 1956).

6-The Evolution of Man (1962).

الكوهستاني ؛ Kohistani قبيلة من قبائل اقليم (بيشاور) في شمالي (الباكستان) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) بـ (١٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، ومثل هذه النسبة على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

كحـل ؛ مصطلـح عربـي يستعمـل بلفظـه ومعنـاه في الكتابـات **Kohl** الانثروبولوجية. يستعمل دواءاً وزينة للعيون . عرفه المصـريون القدمـاء واستعملـوه . يُصنع من كبريتات وكبريتيد الرصاص وكاربونات النحاس الخضراء . وتعـرف كثير من الشعوب البدائية الكحل، رغم أنها تحضره بطرائق ، ومن مواد ، مختلفة .

الكويتـا ؛ إحـدى قبائـل الجنـوب الشرقـي من (جـزيرة غينية **Koita** الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، تقطن قرب ميناء (مورزبـي) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٠٩) بـ (٢,٠٠٠) نسـمـة . كان نصف اقتصادهـا ، حين دُرسـت عام (١٩٠٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تمارس ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، وصيد السمك ، وتربية الحيوانات .

الكول ؛ إحـدى قبائـل أقليم (جمشيديور) في شرقـي (الهنـد). **Kol** قُدرت نفوسها عام (١٩٤١) بـ (٩٤,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الـى حد محـدود ، تربية الحيوانات، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

كولا ؛ ثمـار نوعين من الأشجـار ، تنبـت في (أميركا) الاستـوائية ، **Kola** وفي غربـي (افـريقيا) . وهـو جوز (راجـع Nut) مر المـذاق ، يحتـوي علـى مواد منبهـة . يمضغـه السـكان المحليون ، كمـا يستخرجـون منـه مستحلبا يستعمـل دواءاً مقوياً . وتصدر الكولا الى البلدان الصناعية على نطاق واسع .

عبـادة كولاسـكن ؛ حركة دينية قامـت بين **Kolaskin cult** (هنود الهضبة) الشمالية في (الولايات المتحدة الأميركية)، استجابـة لنبـوءة تنبأ بهـا أحد انبيائهم . ورغم انها ليست حركة اهلية (راجـع Nativism) ، فانهـا تشبـه الـى حد كبير حركتـي (رقصـة الشـمس) و(رقصـة الشجـر) (راجـع Sun Dance و Ghost Dance).

الكومـا ؛ قبيلـة (افـريقية) تعيش في غربـي (أثيوبيا) . قُدرت **Koma** نفوسهـا عام (١٩٣٨) بـ (٣,٠٠٠) نسمـة . كان اكثـر من نصف اقتصادهـا . حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعـة ، وكانـت تزاول ، الـى حد محـدود، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

اخرى ، تعود الى عشرين شخصاً ، وجدت في (كهف كراپينا) قرب (زغرب) ـ

شمالي (كرواتيا) عام (١٨٩٩ يعود تاريخها الى قبل ما بين ٥٠٠ الف سنة و (٧٠٠) الف سنة. وتشبه هذه هياكل (انسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis) رغم انها تعود الى نوع بشري سابق زمنياً بمراحل طويلة.

Kratzer = Endscraper = Grattoir

كرچمر ، ارنست ؛ Kretschmer , Ernest

(١٨٨٨ ـ ١٩٤٦) عالم الماني في التحليل النفسي . بدأ يدرس الفلسفة ثم تحول عنها الى الطب . دَرَس في جامعتي (توبنكن) و(ماربورك) . ابتكر نظرية (الطُرُز التكوينية) (راجع Constitutional types) . له مؤلفات كثيرة في اللغة الالمانية ، ترجم منها الى الانكليزية :

1-Psychology of Men of Genius (1929) (Trans. 1931).

2-Physique and Character (1921) (Trans. 1936).

3-A Textbook of Medical Psychology (1922) (Trans. 1952).

4-Hysteria , Reflex and Instinct (1923) (Trans. 1960).

كروبر ، الفرد لوس ؛ Kroeber, Alfred Louis : (١٨٧٦ ـ ١٩٦٠) حجة في الدراسات الانثروبولوجية الحضارية (راجع Cultural Authropology) الأميركية ، وعالم بارز في اللغات (راجع Linguistics). كان آخر الأنثروبولوجيين الكبار الذين شملت دراساتهم الميادين الانثروبولوجية كافة . شجع الدراسات الميدانية (راجع Field work) ، وخلق جيلاً من الأنثروبولوجيين شغلوا أهم المقاعد التدريسية في أكبر الجامعات الأميركية . ساهم مساهمات بارزة في دراسة التقدم الحضاري) و(الحتمية الحضارية) و(فلسفة التاريخ) ، وطور مفهوم (المناطق الحضارية) . عُرف بدراساته عن لغات (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الشمالية) ، وعن آثار المكسيك) و(بيرو) في (أميركا الجنوبية) . أهم مؤلفاته :

1 - Anthropology (1923).

2 - Handbook of Indians of California (1925).

3 - Peoples of the Phillipines (1928).

4 - Configuration of Culture Growth (1944).

5 - The Nature of Culture (1952).

6 - Style and Civilivation (1957).

نمـوذج كر ومـدرا آي ؛ Kromdra ai specimen (Paranthropus robustus) قريب الإنسان الضخم، بقايا نوع من (القرد الجنوبـي الضخم (راجـع Australopithecus robustus) ، اكتشفهـا (بـروم) (راجـع .Broom, R) في (كرومـدرا آي) في (أنحاء جنوبي افريقيا) ، بين عامي (١٩٣٨) و(١٩٤١) .

الكوبا ؛ وتدعى أيضاً (الباكوبا) و(البوشنكَو) ،وهـي **Kuba (Bakuba) (Bushongo)** من قبائل منطقة (كاساي) (راجع Kasai) تكون (الكوبـا) أكبـر مجموعـة قبلية في جنوبي وسط (الكونكو) ، تضم قبيلة (الليلة) (راجع Lele) وقبائل أخرى . تتكلم لغات تنتمي إلى عائلة (لغات البانتو) (راجـع Bantu Languages) قُدرت نفوسهـا عام (١٩٧٤) بـ (٧٣,٠٠٠) نسمـة . كان نصف اقتصادهـا ، عامئذٍ ، يقوم علـى الزراعة ، والمحاصيل الرئيسـة هي (الـذرة) و(الدخـن) والكاسافـا (راجـع Maize Cassava, Millet) ؛ وكانت تزاول ، الى حد محـدود ، صيد السمـك . كمـا يعمـل عدد كبير من أفرادها في المدن الكبيرة المجاورة .

الكوبـو ؛ إحـدى قبائـل جنوبـي (جـزيرة سومطـرا) في (أنـدونيسيا) **Kubu** (راجع Indonesia). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٥) بـ(٧,٠٠٠) نسمـة . كان ثلـث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) ، يقوم على جمع الغـذاء ، وثلثه علـى الصيد البري ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، الزراعة ، وصيد السمك .

جمعية كوكلـوكس ، Ku Klux Klan (KKK) جمعية سرية أميركية . (راجـع Secret society) تأسسـت بعـد (الحـرب الأهلية الأميركية) (١٨٦١ - ١٨٦٥) . كانـت أهدافهـا تجـريد الزنـوج (الأميركيين) (راجـع American Negroes) من الحقوق المدنية ، وإعـادة سلطة الـولايات الجنـوبية عليهـم . ولقـد

حلت الجمعية نفسها عام (١٨٨٠) ، حين تحققت الأهداف التي ترمي إليها . ثم أعيد تأسيسها عام (١٩١٥) في ولاية (جورجيا) بأهداف جديدة ، أهمها توكيد الشخصية الأميركية ، والحث على الاعتزاز بالقيم الأميركية ، لمواجهة تأثير موجات المهاجرين الجدد القادمين من جنوبي وشرقي (أوربة) ، ولمقاومة الرغبة المتزايدة لدى الزنوج في طلب المساواة بالبيض . وأصبحت الجمعية قوة سياسية في العقد الثاني من القرن الحالي . واستمرت بمهاجمة الزنوج ، والهنود الأميركيين (راجع American Indians) ، وأتباع المذهب الكاثوليكي ، واليهود . وارتكب أعضاؤها عدداً لا يحصى من القتول من الزنوج بخاصة . وكانوا يعدمون آنياً ، وبصورة كيفية ، أي زنجي يمسكون به شنقاً ، ويعلقونه على شجرة (راجع Lynching). وما تزال الجمعية موجودة تمارس أعمالها بنشاط ، تحت سمع الحكومة الأميركية وبصرها .

الكوكو، **Kuku** قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (يوكاندا) في (شرقي افريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ(٢٦,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الصيد البري .

الكولا، **Kula** نظام يوجد في عدد محدود من المجتمعات البدائية ، مثل سكان (جزر تروبرياند) (راجع Trobriand Islanders) وغيرهم من سكان منطقة تقع إلى الشرق والشمال من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island).و(الكولا) تبادل احتفالي للهدايا ضمن دائرة مغلقة ، تدعى (دائرة الكولا) (راجع Kula rinq) ، يشمل قلائد مصنوعة من الصدف الأحمر ، وأساور مصنوعة من الصوف الأبيض ، بين أفراد يقطنون في جزر مختلفة . ويجري التبادل وفقاً لتقاليد معروفة وقواعد محددة ، أهمها إحاطة التبادل بجو من الاحترام والاجراءات الشكلية ، وعدم جواز المساومة ، لأن للقلائد والأساور قيمة إعتبارية . وكلما بادل الفرد عدداً أكبر منها ازداد اعتباره الاجتماعي (راجع Prestige). وتمارس (الكولا) داخل مجتمع الجزيرة نفسها ، أو بينه وبين مجتمع مجاور ، أو مجتمع قد يبعد قرابة المائة ميل ، فتستغرق الرحلة أسابيع عدة . وللنوع الأخير أهمية بالغة ، فتبنى من أجله زوارق خاصة كبيرة ، ويُختار لها نوتية مهرة أشداء ، وتُجري أثناء بنائها وعند

إبحارها طقوس سحرية معقدة ، وتُقام احتفالات كبيرة . والـ (الكولا) ، إضافة إلى وظيفتها الاحتفالية وظيفة إقتصادية ، حيث يمارس المشتركون فيها المقايضة والاتجار . وكان أول من اكتشف هذا النظام ودرسه دراسة مستفيضة هو (مالينوفسكي)(راجع . Malinowski, B) عند دراسته لـ (جزر تروبر ياند) . (قارة Merbok).

دائرة الكولا ؛ Kula ring الخطان اللذان يجري تبادل القلائد والأساور في (الكولا) (راجع Kula) عليهما ، واللذان يكوّنان دائرة مغلقة يتحدد داخل محيطها نوع وقيمة الهدايا المقدمة والمتسلمة ، والشركاء الذين يجري التبادل معهم . فتدور القلائد داخل الدائرة باتجاه حركة عقارب الساعة ، وتدور الأساور باتجاه معاكس ، على خطين محددين ثابتين . ولا يجوز تبادل الأساور إلا بالقلائد ، ولا القلائد إلا بالأساور . والذي يحدد خط سير الأساور والقلائد وجود شركاء في التبادل . ورغم أن القلائد والأساور سهلة الصنع ، وتنتج بأعداد كبيرة ، فإن ما يحصل عليه منها في (الكولا) يصبح عزيزاً غالياً لما له من قيمة اعتبارية .

مهد حضاري ؛ مصطلح يرمز إلى Kulturkries (Cultural - Historical Method) الفكرة الأساسية في نظرية (المدرسة الحضارية ـ التاريخية) ، أو (المدرسة الألمانية ـ النمساوية) التي أسسها (كَرينبر) (راجع .Graebner, F) ، ثم أصبح (الأب شمت) (راجع .Schmidt , Father w) من أكبر زعمائها . وتعتمد هذه المدرسة في تصنيف حضارات العالم على عدد من مجموعة سمات حضارية (راجع Culturetrait) تعتقد أن كل مجموعة منها نشأت في زمن محدد ، وبلد معين . وتقوم فلسفة المدرسة على أن الحضارات كافة هي حصيلة انتشار تلك المجموعات الحضارية من مناطق معينة على شكل دوائر ، واحتكاكها بعضها ببعض . ولذا ، فإن تاريخ تطور الحضارات ، والطرق التي سلكتها ، يمكن أن تُدرس بتحديد المناطق التي تتواجد فيها تلك المجموعات من السمات الحضارية .

كرمارا ؛ Kumara الإسم الذي يطلقه سكان بولينيزيا) (راجع Polynesians) على (البطاطا الحلوة) (راجع Sweet potato). والمظنون أن هذا النبات قد وصل (بولينيزيا) من (بيرو) قبل اكتشاف (الأميركيتين) ، حيث يُطلق عليه السكان هناك اسم (كومار) (Kumar).

الكُومِيك؛ قبيلة تعيش جنوبي إقليم (داغستان) في (الاتحاد السوفيتي) **Kumyk** قرب حدوده مع إقليم(أذربيجان)على بحر الخزر). قُدرت نفوسها عام(١٩٥٩) بـ (١٣٥,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات.

الكوناما ؛ قبيلة (زنجية) تعيش على الحدود (السودانية ـ الأثيوبية) **Kunama** قرب مدينة (كسلا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٧) بـ(١٧,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حيث كتب منها عام (١٨٦٠) ، يقوم على الزراعة ، وكانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري .

كوردايتجا ؛ أحذية يصنعها سكان أستراليا الأصليون (راجع **Kurdaitja** Australian Aborigines من الريش ويلبسونها حين يريدون أن يُعفّوا آثار أقدامهم تضليلاً للأعداء .

الأكراد ، شعب يعيش في الشمال الشرقي من (العراق) ، **Kurds** والشمال الغربي من (إيران) والجنوب الغربي من (تركية) ، وفي مناطق أخرى . تقدر نفوسه في الوقت الحاضر بـ(١٢) مليون نسمة . يقوم نصف إقتصاده على الزراعة ، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات .

الكوساسي ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (غانا) في **Kusasi** (افريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٩٣,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات .

عبادة كوسو ؛ عبادة كانت منتشرة بين (الهنود **Kusu cult** الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين شمالي المنطقة الوسطى من (كاليفورنيا) ، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) ، تقوم على عبادة الإله (كوسو) وآلهة أخرى وأشباح ، وتشتمل على طقوس تكريس (راجع Initiation rites) تُجرى لشباب القبيلة ، يُعلِّمون فيها كيف يتنكرون كما يفعل الإله (كوسو) وبقية الآلهة

والأشباح (راجع Ghost, Gods).

الكوتين ، Kutchin إحـدى القبائـل (الهنـدية الأميركية)(راجـع American Indians) التي كانت تقطن الشمال الغربـي من (الـولايات المتحدة الأميركية) على سواحـل (نهر ييل). كانت نفوسهـا عام (١٩٥٨) (٣٣٧) نسمـة . وكان نصف إقتصادهـا ،عامئـذٍ، يقوم علـى صيد السمك ، وأكثـر من ثلثه علـى الصيد البـري ، كمـا كانـت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء . وقد انقرضت القبيلة مؤخراً .

الكويتناي؛ Kutenai إحـدى القبائـل (الهنـدية الأميركية) (راجـع American Indians) كانت تقطن الجنوب الغربي من (كندا) . قُدرت نفوسها عام (١٨٩١) بـ(١,٢٠٠) نسمة . كان ثلـث اقتصادهـا ، حين دُرسـت عامئـذ ، يقـوم علـى صيد السمك ، وثلثه على جمع الغذاء ، وثلثه على الصيد البري .

الكوتوبـو؛ Kutubu إحـدى قبائـل المرتفعـات الشـرقية في (جـزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). قُدرت نفوسهـا عام (١٩٤٠) بـ(٤٠٠) نسمـة . كان أكثـر من ثلـث إقتصادهـا ، حين دُرسـت ، عامئـذ ، يقـوم علـى جمـع الغذاء ، ومثل هذه النسبة منه علـى الزراعـة ، كمـا كانـت تزاول ، إلـى حد محـدود جداً ، الصيد البري ، وتربية الحيوانات .

الكواكيوتـل؛ Kwakiutl مجموعـة كبيرة من القبائـل (الهنـدية الأميركية) (راجـع American Indians) ، كانـتَ تقطن (جـزيرة ڤانكوفـر) (راجـع Vancouver Island) و (كولومبيا البريطانية) في (كندا) . و(الكواكيوتل) معروفون بمزاولتهم الـ(بوتـلاتش) ، وبأعمدتهـم الطـوطمية (راجـع Potlatch و Totem pole) ، وبيوتهـم الخشبية ، وبضاعـة الـزوارق ، وحياكة النسيج والحصـن والسـلال . كانـت نفوسهم عام (١٩٢٤) (١٠٣٩) نسمـة ، وكان نصف إقتصادهـم ، حين درسـوا عام (١٨٩٠) يقوم على صيد السمك والحيوانات البحرية ، وثلثه على جمع الغذاء ، كما كانوا يزاولون ، إلى حد محدود ، الصيد البري .

- L -

شفيهة ؛ حلية تعلق في الشفة السفلية بعد ثقبها . **Labret**
ويختلف شكل هذه الحلية ، ولكنها في الغالب ، تكون بهيئة وتد خشبي صغير .
يكثر إستعمالها بين (الأليوت) و(الاسكيمو) (راجع Eskimo, Aleuts).

اللاكاندون ؛ إحدى قبائل (أميركا الوسطى) (راجع Meso america) ، **Lacandon**
وتقطن جنوبي المكسيك) . قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بأكثر من (٢٠٠,٠٠٠)
نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما
كانت تزاول ، إلى حد محدود ، الصيد البري ، وصيد السمك .

هيكل لاشابيل أوْ سا العظمي ؛ La Chapelle-aux- Saints SKeleton
هيكل عظمي لرجل مسن ، وجد في مكان يُدعى (شابيل أوّ سا) في (فرنسه) ،
واعتُبِر نموذجاً لـ(إنسان نياندرتال) (راجع Homo neander tharensis) في
(اوربه) الغربية .

لادينو ؛ **Ladino**
١ - مصطلح يستعمل في بعض أجزاء (أميركا الوسطى) (راجع Meso america) ،
وفي (كَواتيمالا) بخاصة ، مرادفاً لمصطلح (مستيزو) (راجع Mestizo) ، الذي
يعني شخصاً ذا نسب مخلوط من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)
والمستوطنين الأوربيين . (راجع Ladinoization).
٢ - اللهجة الفصحى من (لغة الزودزمو) (راجع Dzhudezmo) ، وهي لغة خليطة
من اللغتين (الاسپانية) و(العبرية) (قارن Hebrew, Yiddish)

اللادينووية ؛ عملية تحول (الهنود الأصليين) في (أميركا الوسطى) **Ladinoization**
(راجع Meso america) إلى (لادينو) (راجع Ladino) بتزاوجهم مع المستوطنين
الأوربيين) ، واطّراحهم الكثير من سمات حضارتهم (الهندية) ، وأخذهم بسمات
الرجل الأبيض الحضارية (قارن Mestizo).

لاكاتوي ؛ طوف (راجع Float) كبير يستعمل على الشواطىء الجنوبية **Lakatoi**

لـ (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guines Island) للنقل بين مضيق (بابوا) وميناء (مورزبي) .

سكنى البحيرات ؛ أسلوب في السكن استعمله الإنسان **Lake — dwelling** القديم . فكان يقيم مستوطنات على ركائز في المياه الضحلة ، أو في المستنقعات ، لحماية نفسه (راجع Palafitta). ولقد ترك الإنسان القديم الكثير من هذه المستوطنات ، وبخاصة في (سويسرة) ، وقد وجدت في إحداها قرابة خمسين ألف ركيزة ، تكوّن قرية كاملة تعود إلى (العصر الحجري الحديث)(راجع Neolithic Age). وهناك دلائل على أن إنسان هذه المستوطنات كان يزرع الحقول (راجع Farming) ، ويصنع الآنية الطينية (راجع Earthen ware) ، ويستأنس الحيوانات (راجع Domestication). كما وُجدت فؤوس مصنوعة من الحجر المصقول (راجع Polished tools). (قارن Pile - Dwelling, Swiss Lake Culture, Marsh - dwelling).

تونكًا ساحل البحيرة ؛ قسم من شعب (التونكًا) **Lakeshore Tonga** (راجع Tonga) ، يقطن على الساحل الشرقي لبحيرة (ملادي) في جنوبي (افريقيا) . قُدرت نفوسه عام (١٩٥٣) بـ(٥٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصاده ، حين دُرس عام (١٩٥٠) ، يقوم على صيد السمك ، ومثل هذه النسبة على الزراعة ، كما كان يزاول ، إلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، وتربية الماشية .

اللاخر ؛ قبيلة تقطن جنوبي (ولاية أسّام) شرقي (الهند) ، **Lakher** قرب الحدود بينها وبين (بنكلادش) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٧٠) بـ(١٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، الصيد البري ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك أو تربية الماشية .

لاكيك ؛ مزلجة (راجع Sledge) تُصنع من الواح خشبية خفيفة ، **Lakkek** ولها فتحة بيضية الشكل ، أو مربعته ، تغطى بقطعة من جلد . يستعملها (اللاپ) (راجع Lapps) لنقل المواد الغذائية واللوازم . (قارن Summer sledge, Travois, Tobbogan).

اللالا ؛ قبيلة (زنجية) تقطن شمالي غربي (زامبيا) في **Lala** جنوبي (أفريقيا) قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٦٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، يقوم على الزراعة المتنقلة (راجع Shifting cultivation) ، كما كانت تزاول ، إلى حدمحدود ، صيد السمك . ويعمل عدد من أفرادها في الصناعات المحلية وفي المراكز الصناعية في المدن القريبة . وللقبيلة تقاليد قديمة في صناعة الحديد والنحاس .

لامارك ، جان بايتست ده ؛ **Lamarck, Jean Baptiste de** (١٧٤٤ - ١٨٢٩) ؛ عالم فرنسي . دَرَس علوم الطب والنبات والحيوان . عمل أستاذاً لعلم الحيوان في (جامعة باريس) (١٧٩٣ - ١٨١٨) . كان أول من قال بنظرية في التطور الإحيائي . وأعلنها قبل (دارون) (راجع .Darwim, Sir C) بخمسين سنة . كما كان أول من فرّق بين الحيوانات الفقارية واللافقارية ، وأول من قال بفكرة وراثة الصفات المكتسبة . ترك مؤلفات عدة في اللغة الفرنسية ، منها (قاموس في علم النبات) . وكتابين هما :

1 - Flore Franchaise (1MM3

2 - Philosophie Zoologique (1809—.

اللامبا ؛ قبيلة (زنجية) تقطن (زامبيا) في جنوبي (افريقيا) . **Lamba** قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) بـ(٧٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، جمع الغذاءِ ، والصيد البري .

اللاميت ؛ قبيلة تقطن غربي (لاوس) في جنوبي شرقي **Lamet** (آسيا) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) بـ(٥,٨٠٠) نسمة . كان نصف إقتصادها ، عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الماشية ، والصيد البري ، إلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

العرافة بالمصباح ؛ نوع من العرافة (راجع **Lampadomancy** Divination) ، يقوم على قراءة الطالع والتنبوء بالغيب والإجابة عن الأسئلة ، بدراسة لهبَ المصباح .

مِلْك الأراضـــي ؛ **Land ownership** حقــوق الأفــراد والجماعـــات في تِلْك الأراضي . وتختلف هذه الحقوق من مجتمع لآخر وفقاً لمستـواه الحضــاري ، وطـراز حياته الاقتصادية . ومقدار توافر الأرض . فتكون في المجتمعات التي يقـوم إقتصادهـا على جمع الغـذاء (راجـع Food garhering) أو الرعـي (راجـع Pastoralism) ، ملكاً للجماعة المحلية (راجع Local group) ، في حين تقوم الحاجـة إلـى وجود نظام مِلْك العائلة (راجع Family) أو الفخذ (راجع Lineage) في المجتمعات التي تمـارس الزراعـة الكثيفـة ، وبخاصـة حين تكون الأرض صغيرة المسـاحـة . ويشمـل حقوق مِلْك الأرض استغلالها مباشرة ، او بوساطة وكيل ، أو أجير ، وتوريثها (راجع Land tenure)

حيازة الأراضـــي ؛ **Land tenure (Tenure)** القواعــد والأنظمــة التــي تحدد حقوق الأفراد والجماعات في حيازة الأرض ، والتصرف بها ، واستعمالها كلهـا بطرائـق مختلفة ، والحصول على حصة من إنتاجها ، بصورة مباشرة ، أو بالإيجار.

النقـل البــري ؛ **Land transport** نقــل الأحمــال علــى الأرض . وقــد استعمل الإنسان القديم جسمه في البداية ، واسطـة وحيدة ، للنقـل . ثم توصـل إلـى إستعمال وسائل تمكنه من سحب الأحمال ، أو دفعها ، مثل المزالـج (راجـع Sledge , Travoir) وما شابه ذلك . ثم عرف إستعمال الحيوانات التي استأنسها ، كالحصان أو الثـور ، والجمـل ، والفيل ، والغـزال ، والكلـب ، في النقــل . ثم اكتشف إمـكانية استخدامها في السحب والجر إضافة إلى الحمل . وبعد فترة طويلـة اختـرع الإنسـان العجلة (راجع Wheel). فصار يستعمل العربات ، بأشـكال وأحجـام مختلفـة . ومـا يزال عدد من الشعوب البدائية يستعمل كل هذه الوسائل ، رغـم أن إستعمـال الحيوان في الحمل والجر أكثر وسائل النقل شيوعاً بين تلك الشعوب .

لانك ، أندرو ؛ **Lang, Andrew**

(١٨٤٤ ـ ١٩١٢) : عالم بريطاني متخصص في التراث الشعبي (راجع Folklore). كان في بداية حياته العلمية شديد التأييد لنظـرية (تايلـر) (راجـع Taylor , Sir E.) حول الأساطير . كان يعتقد أن التراث الشعبي ليس بقية من أدب قديم ، ولكن البذرة التـي نمت فأثمـرت (علـم الأسـاطير) . كتـب عدداً كبيراً من الكتـب عن التــراث

الشعبي ، وكتب للأطفال ، وفي الأدب ، والتاريخ ، والأساطير ، والقصص . كما ترجم أعمال (هوميروس) . أهم مؤلفاته ذات العلاقة بالانثروبولوجيا

1 - Custom and Myth (1884).

2 - Myth, Ritual and Religion (1887).

3 - Modern Mythology (1897).

4 - The Making of Religion (1898).

5 - Magiec and Religion (1901).

اللانكي ؛ أو اللانكو ؛ **Langi (Lango)** شعب يعيش القسم الأكبر منه شمالي (يوكاندا) إلى الشرق من (نهر النيل) . كانت نفوسه عام (١٩٥٩) قُرابة (٣٦٤,٠٠٠) نسمة . أغلبهم مزارعون يزرعون. (الذرة) و(الدخن) و(الكاسافا) و(السمسم) و(البطاطا الحلوة) غذاءاً . والقطن محصولاً نقدياً (راجع Cash crop). تكوّن الزراعة أكثر من نصف إقتصاده ، وتكون تربية الماشية الباقي منه .

Lango - Langi

اللغة ؛ **Language** نسق من رموز شفهية تدل على أشياء وأفعال وأفكار ، يستعملها الإنسان للتفاهم ، وتبادل الآراء ، وينفرد بقدرته على إستعمالها دون بقية الحيوانات ، بما فيها القردة العليا (راجع Apes) ، التي رغم أنها تملك وسيلة للتعبير ، فإنها ، لا تستطيع تبادل الأفكار . وهناك نظريات عدة حول نشوء اللغة عند الإنسان. (راجع Interjectional theory ; Bow-wow theory , Gestural). واللغة جزء هام من الحضارة (راجع Culture)، لأن التعاون لاجتماعي يصبح صعبا بدون لغة . كما أن اللغة وثيقة الصلة بالبيئة الطبيعية ، وتعكس السمات الأساسية لها . فالشعب المترحل الذي يتنقل في الصحارى ، ويعتمد في إقتصاده على رعي حيوان معين ، تكثر في لغته الألفاظ والتراكيب التي تدور حول الصحراء والرعي ، وكذا الأمر بالنسبة للشعوب التي تعيش على الزراعة أو صيد السمك .

لغة الإستعمار ؛ **Language of colonization** لغة المستَعْمِر التي يستعملها الشعب المستَعْمَر ، أو التابع لدولة ذات حضارة معقدة . وقد يُقبل الشعب التابع على لغة الشعب المستعْمِر طواعية ، أو تفرض عليه بالقوة . ويبدأ إستعمال اللغة ، في

العادة ، في العلائق الرسمية والتجارية . ومن الأمثلة على ذلك ما حدث في (افريقيا) بعامة ، وفي الأجزاء التي استعمرتها (فرنسة) من غربيها ، بخاصة .

لازورد : حجر كريم ، يشبه الياقوت الأزرق . تعتقد **Lapis lazuli** بعض الشعوب البدائية أنه يمثل الآلهة ، ويعتقد بعض آخر أنه يُشفي الأمراض ، والحمى منها بخاصة ، كما يعتبره بعض ثالث رمزاً للعُذْرة .

اللاپ : **Lapps**

١ - فرع من (قسم الآسيويين الحديثين) (راجع Neoasiatisc) من العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) ، يعيش في (بلاد اللاب) ، وهي الأجزاء الشمالية من (فنلندة) و(السويد) في شمالي (أوربه).

٢ - مجموعة بشرية ، تنتمي في صفاتها الطبيعية (راجع Physical trait) إلى العنصر المغولي) رغم أنها تعيش في شمالي (فنلندة) و(السويد) بين ملايين من أفراد (العنصر القوقازي) (راجع Race Caucasoid). ولذا فإن فريقاً من العلماء يعتبرهم مرحلة تطورية من (العنصر المغولي) إلى(العنصر القوقازي) ، كما يعتبرهم فريق آخر جزءاً من(العنصر القوقازي) له صفات (مغولية) . و(اللاپ) ذوو رؤوس عريضة جداً (راجع Hyper brachycephalic) ، ووجوه مثلثة ، تشبه الكمثري ، وأجسام ضئيلة قصيرة ، وشعر بني اللون ، مستقيم ، في الأغلب ، وأنوف مستقيمة . ويعيش القاطنون منهم قرب السواحل على صيد الحيوانات البحرية ، والذين يسكنون الصحارى الثلجية على تربية (غزال الرنة) (راجع Reindeer). أما الذين يعيشون في الغابات القطبية ، فيزاولون الصيد البري . لغتهم إحدى اللغات (التقليدية - اللاپيه) (راجع Finnish - Lapponic languages). يبلغ عدد نفوسهم في الوقت الحاضر قُرابة (٣٠,٠٠٠) نسمة ، وتخضع حضارتهم لتحولات سريعة بفعل عوامل كثيرة .

عَقِب القُبَّرة : عظم الكاحل إذا كان أشد بروزاً إلى الخارج من القدر **Lark heel** الاعتيادي . و(عقب القبرة) صفة توجد بين أفراد بعض أقسام (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) ، وتستعمل مقياساً لتحديد عائدية الهياكل العظمية لتلك الأقسام من العنصر المار ذكره .

وَهَق ؛ حبل في طرفه أنشوطة ، يُستعمل لاقتناص الأبقار **Lasso** والخيل . وقد يُربط (الوهق) إلى عمود طويل . ووظيفته كبح جماع الحيوان ، والسيطرة عليه وليس قتله (قارن Bola)

شراع مثلث ؛ شراع (راجع Sail) مثلث الشكل ، **Lateen sail** يشيع إستعماله في منطقة (البحر المتوسط) . كان العرب يستعملونه في سفنهم دون غيره من أنواع الأشرعة .

لاتين ؛ حضارة قامت في (العصر الحديدي) (راجع **La Tene** Iron Age) في (فرنسة) ، وامتدت من قبل حوالي (٢,٤٠٠) سنة إلى قبل حوالي (٢,١٠٠) سنة .

عزبة ؛ مزرعة كبيرة يملكها مالك يختلف في مستواه **Latifundium** الحضاري عن مستوى من يزرعونها ، ويعيش خارجها . يعمل في المزرعة (القن) (راجع Serf) ، وتستخدم في زراعتها وسائل بدائية . وكان هذا النوع من المزارع منتشراً في عهد الإقطاع (راجع Feudalism) في (أورية) ، وظل موجوداً فيها ، وبخاصة في (إيطالية) وأجزاء من (غربي أوربة) حتى بداية هذا القرن . (قارن Manor).

Laud = Luté

لافالافا ؛ لباس يتكون من قطعة مثلثة من قماش **Lavalava** قطني ، أو من قماش لحاء الشجر (راجع Bark cloth) ، تشد حول الخصر ، وبعضا ، حول الجذع كذلك . ويشيع إستعمال هذا اللباس في (شرقي آسيا) و(اوشينيا) (راجع Oceania) ، وبخاصة في (جزر ساموا) (راجع Islands Samoa)

قانون ؛ قاعدة خلقية مقبولة ومقررة من قبل المجتمع ، **Low** تتضمن وسائل للإلزام ، أو القهر ، أو العقوبة ، في حالة الخروج عليها . والقانون أحد أشد الوسائل وضوحاً في الضبط الإجتماعي (راجع Social control) ، لأن من وظائفه تحديد العلائق بين الأفراد من جهة ، وبينهم وبين السلطات من جهة أخرى .

ويستمد القانون قوته من إعتراف الأغلبية الساحقة من أفراد المجتمع به ، وقبولهم للعقوبات التي يفرضها في حالة مخالفته ، إضافة إلى إحساسهم بأن يحقق العدل ، والأمن لهم . ويختلف القانون عن العرف (راجع Custom) أو العادة (راجع Habit) بوجود القوة التي تفرض تطبيقه ، وهي السلطة التنفيذية ، وللتأييد الجمعي الذي يحظى به .

قانون القصاص بالمثل ؛ Law of retaliation (Lex talionis) قانون عرفي (راجع law Customary) ، يُطبق في شعوب بدائية كثيرة ، ويقضي بأن يُعاقب من أحدث أذى في جسم فرد ، بإحداث الأذى نفسه فيه . وقد أخذت بعض الأديان السماوية بهذا القانون . ففي التوراة (العين بالعين ، والسن بالسن) ، وفي القرآن الكريم (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) . (راجع Retaliation)

ليج ، السر أدمند رولند ؛ Leach, Sir Edmund Roland (١٩١٠ -) : أحد أبرز علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية (راجع Social Anthropology) في (بريطانية) الآن . أستاذ في جامعة (كمبرج) منذ (١٩٧٢) . كان أول من حلل الحضارة باعتبارها اتصالات بين الأفراد . تركت دراساته عن الحضارة أثراً واضحاً في الدراسات الانثروبولوجية . قام بدراسات ميدانية (راجع Fieldwork) عدة في (فرموزا) (١٩٣٧) و(شمالي العراق) (١٩٣٨) و(برما) (١٩٣٩ - ١٩٤٥) و(بورنيو) (١٩٤٧) و(سيلان) (١٩٥٦) . عمل أستاذاً زائراً في جامعات عدة ، ونال عدداً من الأوسمة العلمية . عين نائباً لرئيس (المعهد الانثروبولوجي الملكي البريطاني) ثم رئيساً له (١٩٧١ - ١٩٧٥) . كتب كثيراً من المقالات العلمية والكتب ، أهمها :

1 - Social and Economic Organization of the Rawanduz Kurds (1940).

2 - Political Systems of Highland Burma (1954).

3 - Aspects of Caste in South India (Edit.) (1960).

4 - Pul Eliya, A Village in Ceylon (1961).

5 - Rethinkinq Anhtropology (1961).

6 - Genesis as Myth (1970).

قيادة ؛ ملء مركز هام في المجتمع ، والقيام بدور **Leadership** فعال في توجيه الجهود الجمعية المبذولة لتحقيق الأهداف والأغراض العامة للجماعة . ولا بد أن تتوافر فيمن يتولى القيادة صفات يعتبرها المجتمع نموذجاً للسلوك الإجتماعي الأمثل . وتختلف هذه الصفات لدى الشعوب البدائية باختلاف حضاراتها ، فقد تكون الشجاعة ، أو البراعة في إدارة المعارك ، أو الكرم ، أو الإلمام بتاريخ المجتمع وتراثه الشعبي (راجع Folklore) ، أو المقدرة على عمل السحر ، وغير ذلك . على أن الكثير من الشعوب البدائية تسلم زمام قيادتها ، عُرفاً ، إلى أفراد يتمتعون بأية صفة غير إنتسابهم إلى بيت حاكم .

ليف ورق الشجر ؛ خيط ليفي **Leaf fiber (Hard fiber)** قوي ، يُحصل عليه من أوراق بعض النباتات ، مثل (قنب مانيلا) ، وتستعمله كثير من الشعوب البدائية في صناعة الحبال الغليظة القوية .

سكين أوراق الشجر ؛ سكين تستعمل لاسقاط أوراق **Leaf knife** الأشجار لتأكلها الحيوانات علفاً في موسم الشتاء . وتتكون السكين من نصل معدني يشبه المنجل (راجع Sickle) يشد إلى يد خشبية طويلة .

League of the Iroquois = Irequois = Six Nations Indians

ليكي ، الدكتور لوس سيمور بازت ؛ **Leakey, Dr. Louis Seymoun Bazelt** (١٩٠٣ - ١٩٦٨) عالم متخصص في الحفريات (راجع Paleontology) والانثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) والآثار (راجع Archaeology). دَرَسَ في (جامعة كمبرج) . اكتشف (القردة الجنوبية) (راجع Australopitheeines) (١٩٥٩ - ١٩٦٣) وبقايا متحجرة أخرى كثيرة مثل (إنسان زنج و (إنسان هابيلس) (راجع Homo habilis, Zinjanthropus). اشتغل وزوجته (ميري ليكي) (راجع Leakey, .M.D) مدة طويلة في (ممر أولدوفاي) (راجع Olduvai Gorge في (تنزانيا)، وأثبتا أن تطور الإنسان عن مخلوق يشبه القردة العليا (راجع Apes) حدث في (افريقيا) وليس، كما كان يظن ، في جنوبي شرقي (آسيا) . أسس (المتحف الوطني) في (نايروبي). درس قبيلة (الكيكويو) (راجع Kikuyu) ، وكتب كثيراً عن الحضارات الافريقية القديمة. أهم مؤلفاته:

1 - Stone Age Africa (1930).

2 - The Stone Age Cultures of Kenya Colony (1931).

3 - Adam's Ancestors (1934).

4 - Stone Age Races of Kenya (1935).

5 - Olduvai Gorge (2vols.) (1951)

6 - Mau Mau and the Kikuyu (1952).

ليكي، ميري دوكلس : (١٩١٣ !) : Leakey, Mary Douglas عالمة آثار (راجع Archaeology) بريطانية . زوجة العالم ليكي (راجع .L.S.B Leakey,). عملت في شرقي أفريقيا أكثر من ثلاثين سنة . اكتشفت مع زوجها (إنسان زنج) (راجع Zinganthropus) في (تنزانيا) (١٩٥٩) . مُنحت أوسمة ودرجات علمية فخرية عدة . نشرت كتاباً واحداً عن عملها مع زوجها وهو تتمة وجزء ثالث من كتاب زوجها الذي يحمل الإسم نفسه :

- Olduvai Gorge ,vol.3. Excavation in Beds I and II (1971)

ليكي، رجرد ايرسكن. Leakey, Richard Erskine

(١٩٤٤ -) ابن (لوس) و(ميري) ليكي (راجع .Leakey, L., Leakey, L .Leakey, M.,). متخصص بالحفريات (راجع Paleontology). مدير (المتحف الوطني) في (نايروبي) . وجد منذ عام (١٩٦٨) بقايا أكثر من مائة هيكل عظمي بشري في منطقة (بحيرة رودولف) في (كينيا) . اكتشف عام (١٩٧٢) أكثر من ثلاثين قطعة من جمجمة واحدة تعود إلى جنس بشري يختلف عن كل ما سبق اكتشافه من البقايا العظمية للإنسان القديم . سُميت (جمجمته ١٤٧٠) ، وكانت سعتها (راجع Cranial capacity) (٨٠٠) سم٣ ، ويعود تاريخها إلى قرابة ثلاثة ملايين سنة . قاد عدداً من البعثات العلمية في (تنزانيا) (١٩٦٣) و(كينيا) (١٩٦٦) و(أثيوبيا) (١٩٦٧) و(كينيا) (١٩٦٨ - ١٩٧٠) . نشر الكثير من المقالات العلمية عن إكتشافاته في الحفريات .

كوخ منحدر السطح ؛ كوخ بدائي منحدر السطح ، يقام **Lean-to** من أغصان ، تُحنى وتُربط ، ويُغطى سطحها باوراق الأشجار . يقيم هذا النوع من الأكواخ (الاستراليون الأصليون) (راجع Australian Aborigines) وغيرهم من القبائل التي يقوم اقتصادها على جمع الغذاء (راجع Food gathering)

رقصة الوثب ؛ رقصة كانت تمارسها بعض قبائل **Leap dance** (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، تقوم على الوثب . وتعتقد القبائل التي تمارسها أن الوثبات الواسعة في الرقصة تعود على صاحبها بمحصول غذائي وفير . كما تُعتبر الرقصة شافية لبعض الأمراض ، واستعراضاً لقوة الرجال الذين يرقصونها . (قارن Jumping dance).

جلد ؛ عرف الانسان القديم استعمال جلود الحيوانات كساءاً . **Leather** ثم استعملها أوعية وسيوراً للربط . وبعد زمن اهتدى الى معالجة الجلد بازالة الشعر والصوف عنه ، ثم عرف بعد زمن طويل دباغته . وتستعمل الشعوب البدائية المعاصرة الجلود في كثير من الأغراض : كصنع الخيام ، والملابس ، والأوعية والسيور ، وفي أغراض اخرى . وتعالج تلك الشعوب الجلد بنقعه في ماء الجير ليتساقط الشعر أو الصوف عنه ، ثم تدبغه بالشب ، أو بمواد أخرى مشابهة ، هي في الأغلب ثمار وأوراق وقشور ولحاء اشجار ، أو تدهنه بالزيت .

لبن ؛ مصطلح عربي يُستعمل في الكتابات الانثروبولوجية ويعني **Leben** شرابا يُصنع من تخمير حليب الجمال أو الماشية أو الغنم أو غزال الرنة أو اللاما . له طعم حامض . ويستعمل اللبن شراباً وغذاءاً في كل المجتمعات التي تربي الحيوانات المار ذكرها . وقد يحفظ اللبن مجففاً على شكل اقراص أو كرات.

العرافة بماء الحوض، نوع من العرافة، يقوم على قراءة الفأل، واستطلاع **Lecanomancy** المستقبل، والاجابة عن الأسئلة بالتحديق في ماء حوض.

عقوبة قانونية ؛ طريقة العقاب التي يقرها المجتمع **Legal punishment** في حالة خرق قوانينه . وتختلف العقوبات القانونية اختلافا كبيراً من مجتمع بدائي الى آخر ، ولكن أكثرها شيوعاً القتل ، والنفي ، والاحتقار ، والمقاطعة ، وانزال أذى

مشابه للأذى الذي أحدثه الجاني بالمجني عليه . اما السجن فغير معروف بين الشعوب البدائية .

نسق قانوني ؛ **Legal system** مجموعة القوانين ، والأوامر ، والنواهي ، التي تنظم العلائق بين الأفراد من حيث ضمان أمنهم وسلامتهم ، وكفالة حقوقهم ، والهيئات التي تقنن تلك القوانين ، وتصدر الأوامر والنواهي ، وتعاقب من يخرج عليها . (راجع Law و Legal Punishment

خرافة ؛ **Legend** قصة أبطالها ، في الأغلب ، كائنات فوق طبيعية ، وبعضاً ، بشرية ، تدور حول أحداث يفترض أنها وقعت في الماضي . وتهدف الخرافة الى سرد تجارب أشخاص ، أو رواية أحداث من التراث الشعبي (راجع Folklore) ، ولذا فهي تنتقل ضمنه . (قارن Myth).

ولادة شرعية ؛ **Legitimate birth** الولادة التي تحدث أثناء قيام حالة الزوجية ، بغض النظر عن كون الأب البايولوجي (راجع Biological father) هو الزوج أم غيره . فالمجتمع يعتبر الزوج هو الأب الشرعي لأي مولود تلده زوجته . وتفرق المجتمعات كافة بين (الولادة الشرعية) وغير الشرعية ، ولكنها تتخذ من الأخيرة مواقف متباينة تستند الى القواعد المقررة بصدد العلاقات الجنسية قبل الزواج وبعده (راجع Pre-marital sexual relations) و Extra-marital sexual relations (Illegitimate child

طول الساق ؛ **Log length** أحد المقاييس المستعملة في (علم قياس جسم الانسان) (راجع Anthropometry). يؤخذ بقياس المسافة بين النهاية العلوية للعظم الأكبر للساق وأدنى نقطة في عظم الكاحل .

لو گروص كلارك ، السر ولفرد أدورد ؛ Le Grose Clark, Sir Wilfred Edward

(١٨٩٥ - ١٩٧١): عالم تشريح مقارن وحفريات (راجع Paleontology) . أولى الانثرويولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) اهتماماً كبيراً . أجرى كثيراً من البحوث عن (الرئيسات) (راجع Primates) غير المعروفة ، مثل زبابات الأشجار (راجع Tree shrew) . شغل منصب استاذ علم التشريح البشري في

(جامعة أوكسفورد) . أشرف على بعثة علمية الى (كينيا) (١٩٤٧). اكتشف بقايا متحجرة هامة. أهم مؤلفاته:

1-Early Fore runners of Man (1934).

2-History of the Primates (1950).

3-The Fossil Evidence of Human Evolution (1955).

4-Antecedents of Man (1959).

5-Foundations of Human Evolution (1959).

6-Man-Apes or Ape-Man (1967).

Leiotrichous hair = Straight hair

رمح ثلاثي الرأس ؛ Leister (Trident) ، رمح لصيد السمك (راجع Fishing) له رأس ثلاثي ، وبعضاً خماسي ، كل رأس بهيئة نصل مدبب يشبه الشوكة . وقد عرف الانسان القديم هذا الرمح وصنعه من البرنز (راجع Bronze) أولاً ، ثم من الحديد (راجع Iron) . كما وتستعمله الشعوب البدائية على نطاق واسع . يُستعمل في المناطق الجنوبية من العراق ، ويُعرف باسم (فالة) . (قارن Gaff).

الليله ؛ Lele إحدى قبائل منطقة (كاساي) (راجع Kasai) في (زائير) في (افريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها حين درست عام (١٩٥٠) بـ (٣٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها يقوم عامئذٍ ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، والصيد البري .

هبّار ؛ ليمور؛ Lemur ، حيوان صغير ، ينتمي الى (الهباريات) ، احدى فصائل رتبة (الرئيسات) (راجع Primates). وهو أقدم الحيوانات التي بقيت حية منها . يعيش على الأشجار ، ويتغذى على الفواكه والحشرات (راجع Frugivorous و Insectivorous) . كان يعيش في مناطق مختلفة من العالم ، ولكنه يكاد الا يوجد الأن إلا في (مدغشقر) .

اللينـدو ؛ Lendu قبيلة (زنجية) تعيش في الشمال الشرقي من (زائير).

قُدرت نفوسها ، حين درست عام (١٩٢٠)، بـ (١٥٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الماشية ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

اللينگوا ؛ إحدى قبائل (أميركا الجنوبية)، تقطن جنوبي (بارغواي)، **Lingua** قرب حدودها مع (الارجنتين). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٢,٣٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين درست عام (١٨٩٠)، يقوم على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغذاء ، وصيد السمك ، والى حد محدود جداً ، الزراعة .

الأسد الأفريقي ؛ أو (ليو أفريكانس) ؛

Leo africanus (Al-Wazzan, Al-Hasan Ibn Muhammed)

(١٤٩٤ ـ ١٥٥٢) : رحالة ، وجغرافي عربي ، اسمه (الحسن بن محمد الوزّان) . ولد في (غرناطة) ، ونشأ في (فاس) في (مراكش) . سافر الى (القسطنطينية) وجنوبي (روسيا) ، ثم قام برحلات طويلة في شمالي غربي (افريقيا) . زار امبراطورية (سونغاي) (راجع Songhai) ، وأقليم (بورنو) الى الشرق منها . قبض عليه القراصنة عام (١٥١٧) وأرسلوه الى (روما) . أصبح من حاشية (البابا ليو العاشر) . اعتنق الديانة المسيحية ، وتعلم اللغتين (اللاتينية) و(الايطالية) ، وعندئذٍ أُعطِيَ اسمه (اللاتيني) (ليو افريكانس) ومعناه (الاسد الافريقي) . نُشرت كتبه عن رحلاته ، التي احتوت على معلومات هامة عن (تمبكتو) (راجع Timbuktu) وغيرها من المدن والممالك في (بلاد السودان) (راجع Sudan) ، باللغة (الايطالية) عام (١٥٥٠). وظلت كتاباته مصدراً تاريخياً هاماً للمعلومات عن ذلك الجزء من العالم حتى عهد الاستكشافات الجغرافية الحديثة . عاد الى بلاده ، وعاد الى الاسلام ثانية ، وتوفي في (تونس) . أهم مؤلفاته (المعجم العربي ـ العبري ـ اللاتيني) و(وصف افريقيا) (١٥٢٦) .

Leopard Men = Leopard Society

الرئيس ذو جلد الفهد ؛ Leopard skin chief رجل مسن من ذوي الخبرة في التقاليد القبلية ، ويتمتع بقدر كبير من الحكمة والقدرة على التأثير

في افراد المجتمع ، وفض المنازعات ، والتحكيم في القضايا الهامة ، وإرضاء الالهة بتقديم الاضاحي (راجع Sacrifice) لها . كما ان له ، في عرف بعض القبائل ، ارتباطاً دينياً بالأرض ، يعطيه القدرة على اضفاء البركة أو اللعنة (راجع Baraka و Curse) على تصرفات الأشخاص ، وتطهير المجرمين من آثامهم . ولذا ، فهو يجمع مهمتي القاضي ورجل الدين . يوصف بـ (ذي جلد الفهد) لأنه يلبس قطعة من جلد فهد ، شارة لمركزه . ولهؤلاء (الرؤساء) و(الأنبياء) في الوقت نفسه ، دور كبير في القبائل الرعوية في (شرقي افريقيا) ، وبخاصة بين (النوير) (راجع Nuer).

جمعية الفهد ؛ جمعية سرية **Leopard Society (Leopard Men)** (راجع Secret society) تنتشر في (الكونكو) و(الجابون) وأجزاء أخرى من (غربي افريقيا) ، وبخاصة في الغابات . يمارس أعضاؤها القبض على الأشخاص ، وتعذيبهم ، وتقطيع أجزاء من أجسامهم . ثم قتلهم ، وبعضاً ، أكل شيء من لحومهم (راجع Cannibalism) . وتستعمل الجمعية في قتل ضحاياها ، أداة في رأسها مخالب حديدية ، لتبدو جثثهم وكأنها وقعت فرائس للفهود . كما قد يعمدون الى طبع آثار أقدام الفهود على الأرض ، قرب قتلاهم لترسيخ الاعتقاد بذلك . والاعتقاد السائد في المناطق التي تعمل فيها بأن لأعضائها القدرة على التحول الى فهود ، الأمر الذي ينشر الرعب بين سكان تلك المناطق. وأغلب الظن أن (جمعية الفهد) جمعية دينية . والمعلومات عنها ، وعن مثيلاتها ، مثل (جمعية الأسد) (راجع Lion Society في (شرقي افريقيا) قليلة للغاية ، بسبب السرية الشديدة التي يحيط بها اعضاؤها انفسهم ، ولمطاردة السلطات الحكومية لهم .

الليسه ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الشمال الشرقي من (زائير) **Lese** في (افريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (١٩,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك .

الحضارة اللفلوازية ؛ حضارة كانت منتشرة في **Levalloisian Culture** (العصر الحجري) (راجع Stone Age) في (أوربة الغربية) . تمتاز بصناعة

أدوات من شظايا (راجع Flake) حجرية تفلق بأسلوب خاص من لب حجر (راجع Core) بُعد للتشظية بطريقة يُصبح معها شكله كشكل السلحفاة ، ولذا يُطلق عليه (لب الحجر سلحفاتي الشكل) (راجع Turtle-shaped core).

صقل ؛ مُصطلح يُستعمل في صناعة الخزف (راجع Ceramics) **Levigation** ويعني الصقل والتنعيم . يتم بدعك وجه الآنية الخزفية بمادة خشنة لتنظيفه وجعله أملس لماعاً . ويجري الصقل دون استعمال الماء ، كما هو الحال في صقل الفخار (راجع Pottery).

زواج الأخ بأرملة أخيه ؛ نوع من الزواج الثانوي (راجع **Levirate** Secondary marriage) وهو وجوب ، أو تفضيل ، أو جواز ، زواج الأخ الأكبر ، أو الأصغر ، بارملة ، أو أرامل ، أخيه المتوفي . والمصطلح مأخوذ من التعبير (اللاتيني) (Levir) ومعناه (أخو الزوج) . وهذا النظام موجود في كثير من الشعوب البدائية ، وبخاصة الشعوب ذات (النسب الأبوي) (راجع Patrilineal descent) . وتُعتبر ذرية الأخ المتزوج بأرملة ، أو أرامل ، أخيه ذرية للأخ المتوفي ، الزوج الأول ، وليس لأبيهم ، الزوج الثاني . (قارن Ghost marriage و Sororate)

ليفي ـ شتراوس، كلود؛ **Levi-Strauss, Claude**

(١٩٠٨ -): عالم انثروبولوجيا فرنسي . دَرّس القانون والفلسفة ، ثم تحول الى الانثروبولوجيا . درس الشعوب البدائية في (البرازيل) والمناطق الجنوبية من حوض (نهر الأمزون) يُعتبر مؤسس الانثروبولوجيا البنائية (راجع Anthroplogy Structural) . مُنح درجات علمية فخرية ، وأصبح عضواً في عدد من الجمعيات العلمية . أوضح ان العقل البدائي عقل منطقي ، وحلل (الميثولوجيا) (راجع Mythology) ، وتوصل الى انها ليست توضيحاً للظواهر الطبيعية ، بل هي وجهات نظر الانسان عن وجوده وتنظيم مجتمعه . ركّز على دراسة (الطوطمية) (راجع Totemism) . أهم مؤلفاته :

1-The Elementary Structure of Kinship (1949).

2-Structural Anthropology (1958).

3-Totemism (1962).

4-The Savage Mind (1962).

5-The Raw and the Cooked (1964).

6-From Honey to Ashes (1943).

ليفي - برول ، لوسيان ؛ Levy-Bruhl, Lucien

(١٨٥٧ - ١٩٣٩): فيلسوف، وأثنولوجي (راجع Ethnologist) فرنسي ، تخصص في دراسة (علم نفس الشعوب) البدائية وعقلياتها وطرز تفكيرها . كان يعتقد بوجود فوارق في أساليب تفكير الشعوب البدائية والمتحضرة . قال ان تفكير الرجل البدائي (تفكير سابق للمنطق) (راجع Prelogical mentality) . تجاهل الفكر الفردي ، وذهب الى أن الانسان البدائي يخضع (للتصور الجمعي) (راجع Collective representation) . أهم مؤلفاته :

1- The Philosophy of Auguste Conte (1900).

2- Mental Functions in Primitive Society (1910).

3- Primitive Mentality (1922).

4- The Mind of the Primitive (1927).

5- The Soul of the Primitive (1928).

6- The Supernatural and Nature in the Primitive Mentality (1935).

علم الاحصاء اللفظي ؛ Lexiostatistics علم يهدف الى تحديد قرب اللغات أو بعدها بعضها من بعض ، أو وجود أصل عام مشترك بينها ، من مدى اشتراكها في عدد من الفاظ عامة لا علاقة لها بالبيئة الجغرافية ، أو بالحضارة المحلية ، مثل اجزاء الجسم أو أسماء الأعداد . فاطلاق الفاظ معينة على معانٍ معينة في اللغة أمر اعتباطي . لذا ، فان وجود الفاظ متشابهة في لغتين دليل على وجود أصل مشترك لهما ، أو ، في الأقل ، وجود تقارب ، واتصال حضاري بينهما (راجع Culture contact).

Lex talionis = Law of retaliation

اللَهوتا ؛ Lhota إحدى قبائل منطقة (ناگا) الواقعة على الحدود بين (الهند) و(برما). تعيش شرقي (ولاية أسام). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٢) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، يقوم على

الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الماشية ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

اللي ؛ شعب جزيرة (هاينان) الواقعة في خليج (تونكن) ، الى **Li** الشرق من (فيتنام) ، والى الجنوب من (الصين) . قُدرت نفوسه عام (١٩٥٤) بـ (٢٢٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصاده ، حين دُرس عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كان يزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الماشية ، وصيد السمك ، والصيد البري .

ليانا ؛ نبات متسلق وملتف ، يكثر وجوده في المناطق **Liana** الاستوائية . تستعمله كثير من الشعوب البدائية في صنع الحبال ، وفي أغراض مماثلة اخرى .

إراقة ؛ سكب الخمر ، أو أي سائل آخر على جسد **Libation** الأضحية ، أو فوق قبر ، أو هيكل ، أو على الأرض ، قرباناً للآلهة ، أو للاسلاف (راجع Ancestor, Gods, Offerings).

لايبيريا ؛ دولة أقامها الزنوج الذين عادوا من (الولايات **Liberia** الأميركية الجنوبية) الى (غربي افريقيا) بعد تحرير العبيد (راجع Slave trade) . فقد عاد بين عامي (١٨٢٢) و(١٨٩٢) ما يقرب من (١٦,٥٠٠) زنجي وأقاموا مستعمرة على (الساحل الافريقي الغربي) ، ثم أنشأوا عام (١٨٤٧) جمهورية مستقلة ، واتخذوا (منروفيا) عاصمة لها . بلغت نفوس (لايبيريا) عام (١٩٤٧) اكثر من (١,٥) مليون نسمة . وتقع (لايبيريا) الى الجنوب من (غينية) والشرق من (سيراليون) والغرب من (ساحل العاج) . سكانها مزارعون وصيادو سمك . والمحاصيل الزراعية الرئيسة هي (الرز) و(الكاسافا) و(المطاط) و(زيت النخيل) و(قصب السكر) و(البن) و(الكاكاو) . وأهم قبائلها (الكپيلله) و(الباسّا) (راجع Bassa, Kpelle).

دورة الحياة ؛ مدى عمر الكائن الحي . ويتوسع في استعمال **Life cycle** المصطلح ليعني مدى عمر الأمة ، أو الجماعة ، أو الحضارة . وتعتقد الشعوب

البدائية أن الدورة بالنسبة للأمة ، أو الجماعة ، أو الحضارة ، تعيد نفسها في أجيال قادمة . وتمتاز دورة الحياة للانسان بمراحل فاصلة مثل الحمل ، والولادة ، وبلوغ سن الرشد ، والمراهقة ، والزواج ، وبلوغ سن اليأس ، والشيخوخة ، والموت . وتركز دراسة دورة حياة الانسان على الادوار التي يقوم بها الشخص ، والمراكز التي يشغلها في عمره ، وعلى انتقاله من مرحلة الى أخرى (راجع Rites de passage)

تاريخ حياة ؛ تسجيل لكل الأحداث الهامة في حياة Life history شخص من المجتمع المدروس . وهو من أساليب الدراسة الميدانية (راجع Field work) . ويتطلب العمل الميداني تسجيل تواريخ حياة عدد من الأفراد ، ويُستحسن أن يكونوا من قطاعات واختصاصات ومراكز مختلفة في المجتمع . (قارن Texts .(Form,

برق ؛ شحنة كهربائية تحدث بين الغيوم في السماء ، Lightning وترسل ضوءاً شديداً ، يعقبه رعد . وتنظر اكثر الشعوب البدائية الى هذه الظاهرة الطبيعية برهبة ورعب شديدين ، لأن بعضها يعتبرها إلهاً ، والآخر يظهر انها اشارات ورموز من الآلهة .

لگنايت ؛ نوع من الفحم الحجري ذي لون بني . كان انسان Lignite (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) يستعمله حلية ، يلبسها أساور وقلائد .

رقصة العَرَج ؛ إحدى رقصات (هنود السهول) (راجع Limping dance Plains Indians) في (الولايات المتحدة الأميركية) ، يتظاهر الراقصون فيها بالعرج . فيسحب الراقص احدى قدميه على الأرض ، أو يرفعها عنها قليلاً .

لنكلن ، أبراهام ؛ Lincoln, Abraham

(١٨٠٩ - ١٨٦٥): الرئيس السادس عشر (للولايات المتحدة الأميركية) . صار رئيساً للجمهورية عام (١٨٦١) . نادى بتحرير العبيد ، فقامت بسبب ذلك الحرب الأهلية بين الولايات الشمالية والجنوبية عام (١٨٦١) واستمرت أربع سنوات . أعلن تحرير العبيد كافة ، وفي كل الولايات الأميركية في اليوم الأول من شهر كانون الثاني عام (١٨٦٣) . اغتيل في نيسان عام (١٨٦٥) بعد انتهاء الحرب الأهلية بخمسة ايام .

صنارة ؛ خيط في رأسه شص (راجع Hook) يُستعمل في **Line** صيد السمك . وتستعمل الشعوب البدائية انواعاً من الصنارات ، منها ما يُربط خيطه الى قضيب خشبي ، ومنها ما يُربط الى وتد مدقوق على الشاطىء . وتمارس الشعوب البدائية صيد السمك بالصنارة حين يكون السمك عنصراً غذائياً متمماً ، أو للتسلية . (راجع Fishing) و (قارن Set line).

فخذ ؛ مجموعة قرابية اكبر من العائلة (راجع Family) ، **Lineage** ذات نسب احادي (راجع Unilinéal descent) ، أبوي أو أمي ، يرتبط أفراده بعلائق قرابية حقيقية وليست مفترضة ، ويشمل عدداً محدداً من الأجيال (راجع Generation) . والفخذ نوعان : أبوي (راجع Patrilineal lineage) وأمي (راجع Matrilincal lineage) ، ويمتاز بسمات محددة أهمها : تراوح عمره بين خمسة وسبعة أجيال ، وقد تصل في حالات قليلة الى اكثر من ذلك ، وقابليته على الانشطار (راجع Fission) لتكوين افخاذ جديدة ، وتمتعه بحقوق مِلْك مشتركة ، وبممارسته وظائف معينة ، وباحتكاره تخصصاً فنياً معيناً ، أو مركزاً دينياً ، أو دنيوياً ، وبوجود تماسك وتعاون بين أفراده ، وتصرفهم كوحدة اجتماعية واقتصادية . والفخذ جزء من العشيرة (راجع Clan).

جماعة الفخذ ؛ الأفراد الأحياء من الفخذ (راجع (Lineage). **Lineage group**

قرابة أحادية خط النسب ؛ علائق قرابية (راجع **Lineal consanguinity** Kinship ties) بين أشخاص ينتمي بعضهم لبعض بخط نسب أحادي (راجع Unilineal descent) الى سلف (راجع Ancestor) واحد ، مثل قرابة الابن والأب والجد بعضهم لبعض . (قارن Collateral consanguinity).

تطور أحادي الخط ؛ الرأي القائل إن حضارة **Lineal evolution** أي مجتمع تتطور بشكل متوازٍ مع حضارات بقية المجتمعات كافة . و(التطور أحادي الخط) من الأسس التي قامت عليها(المدرسةالتطورية)(راجع Evolutionary School) (قارن Parallelism).

أقارب مباشرون ؛ أقارب ينتسبون للمتكلم (راجع Ego) **Lineal relatives**

في خط النسب المباشر ، أي في خط أبيه إن كان نسبه أبوياً ، وفي خط أمه إن كان النسب أمياً (راجع Lineal consanguinity, Unilineal descent).

Linga = Lingam

اللغة اللنگالية ؛ Lingala Language اللغة الرئيسة في (زائير) في (أفريقيا الجنوبية) ، وهي إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages).

لنگام ؛ Lingam (Linga) تمثال حجري لقضيب الرجل ، يرمز الى الإله (شيعا) لدى أتباع (الديانة الهندوسية) (راجع **Hinduism**) ، وهو من اكثر أدوات العبادة شيوعاً بينهم . كان يستعمل لافتضاض بكارة الفتيات (راجع Defloration) قبل الزواج ، لتنتقل الخصوبة (راجع Fetility) من (اللنگام) ، وهو مصدرها ، الى الفتاة . ولذا فانه يستعمل في العبادة مع تمثال آخر يُعتبر رمزاً للقوة الانتاجية في الأنثى .

لغة مشتركة ؛ Lingua franca لغة عامة يفهمها ويتحدث بها سكان منطقة يتكلمون لغات مختلفة . واللغات المشتركة نوعان : الأول لغة مجموعة سكانية كبيرة تُستعمل للتفاهم بين سكان مناطق مجاورة ومتصلة بتلك المجموعة ، مثل (اللغة الهندية) (راجع Hindi Language) التي تُستعمل في مناطق عدة من (الهند) ، و(لغة الهوسا) (راجع Hausa Language) التي تُستعمل في مناطق كثيرة في (غربي أفريقيا)، و(اللغة الموبيلية) (راجع Mobilian Language) التي كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) يستعملونها في الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية) . والنوع الثاني لغة تتألف من خليط مبسط من لغات عدة يتفاهم المتكلمون بها في مجالات الأعمال والتجارة مثل (اللغة الانكليزية التجارية) (راجع Pidgin English) المستعملة في الأوساط التجارية والموانيء في جنوبي شرقي (آسيا) ، (اللنگوا فرانكا) (Lingua franca) ، وهي مزيج من اللغات (العربية) و(اليونانية) و(الايطالية) ، يتحدث بها رجال البحر والأعمال في موانيء البحر المتوسط . ولقد شاع اطلاق اسم هذه اللغة ، من باب التغليب ، على كل لغة مشتركة . (راجع Chinook jargon, Monokoutouba) و(قارن Secret languages).

استعارة لغوية ؛ Linguistic borrowing اقتباس سمات لغوية ، كالألفاظ ، والتراكيب ، والمعاني ، وما يشبه ذلك ، التي تختلف عما هو موجود في اللغة القومية (راجع Mother tongue) . وتحدث الاستعارة اللغوية في كل اللغات التي يتصل المتكلمون بها بعضهم ببعض ، وبخاصة حين يكون الاتصال مدعماً بعوامل مثل طول فترة الاتصال ، أو وجود روابط سياسية ، أو دين مشترك .

تغير لغوي ؛ Linguistic change تغير يعتري اللغة من الداخل أو يطرأ عليها من الخارج . فالتغير الداخلي يحدث نتيجة لتغير في النطق ، وهو ظاهرة تحدث بشكل رتيب للغة ، أو من اطلاق صيغ معينة على مثيلات لها ، ثم نسيان الصيغ الأولى ، أو من تبدل في معاني الكلمات ، أو من خلق الفاظ وتعابير جديدة ، أو من مزج الفاظ وتعابير موجودة لخلق معانٍ جديدة . أما التبدل الخارجي فينتج عن الاستعارة اللغوية (راجع Linguistic borrowing) الناجمة عن الاتصال مع حضارات أخرى (راجع Culture contact) فتدخل اللغة صيغ جديدة .

تحول لغوي ؛ Linguistic drift عملية تبدل تطرأ على اللغة يتبدل نتيجة لحدوثها النمط الأصيل للغة . ويستلزم التحول اللغوي وقتاً طويلاً . وقد درس وطوّر هذا المفهوم (أدورد ساپر) (راجع .Sapir E).

عائلة لغوية ؛ Linguistic family مجموعة لغات منحدرة من أصل واحد، ومتقاربة ، نتيجة لذلك ، في سماتها الأساسية ، وتختلف ، في الوقت نفسه ، عن بقية اللغات الأخرى ، مثل (عائلة اللغات الهندية ـ الأوربية)(راجع Indo-European Languages) و(عائلة اللغات الأفريقية ـ الآسيوية) (راجع Afro-Asiatic Languages) . (راجع Family tree theory).

الجغرافيا اللغوية ؛ Linguistic geography دراسة التوزيع الجغرافي للغة معينة ، والسمات المميزة للهجاتها.

أقلية لغوية ؛ Linguistic minority أقلية (راجع Minority group) ، تكون في الأغلب (جماعة عنصرية) (راجع Racial group) ، تتحدث لغة غير لغة سكان القطر ، أو المجتمع ، الذي تعيش فيه (قارن Religions minority

و National minority, Racial minority).

Linguistics **علم اللغة** ؛ فرع من (الانثروبولوجيا الحضارية) (راجع Cultural Anthropology) ، يدرس اللغات دراسة علمية من حيث أصولها التاريخية ، وأبنيتها ، وأشكالها ، وتطورها ، والعلاقة بينها . ويُقسم عادة ثلاثة أقسام : (علم اللغة التاريخي) و(علم اللغة الوصفي) و(علم اللغة المقارن) (راجع Historical linguistics, Descriptive linguistics, Comparative linguistics).

Linnaeus, Carlous **لينيوس ، كارلوس** ؛

(١٧٠٧ - ١٧٧٨) عالم نبات سويدي . مؤسس علم النبات الحديث دَرَس في (هولنده) ، وسافر الى (بريطانية) و(فرنسة) . عمل استاذاً مساعداً لعلم النبات في (جامعة أويسالا) (١٧٣٠) . ارتاد (بلاد اللاب) (راجع Lapps) (١٧٣٢). عمل استاذاً للطب في (جامعة ستكهولم) (١٧٣٨)، ثم استاذاً للنبات فيها (١٧٤٢). ابتكر نظاماً لتسمية النباتات والحيوانات ، تتكون التسمية فيه من مقطعين ، يدل الأول على (الجنس) والثاني على (النوع) . قسم الكائنات الحية الى (شعب) و(طوائف) و(رتب) و(أجناس) و(أنواع) (راجع Genus, Order, Class, Phylum, Species) . وصنّف العناصر البشرية (راجع Race) الى أربعة عناصر هي : (الاوربي الابيض) و(الآسيوي الأصفر) و(الأميركي الأحمر) و(الافريقي الاسود) . له مؤلفات كثيرة في اللغة السويدية .

Linton, Ralph **لنتن ، رالف؛**

(١٨٩٣ - ١٩٥٣): من كبار علماء الانثروبولوجيا الأميركيين . بدأ البحث العلمي في وقت مبكر من حياته . درس كثيراً من الشعوب البدائية في (كواتيمالا) و(الولايات المتحدة الأميركية) و(جزر الهند الشرقية) و(جزر ماركساس) (راجع Marquesas Islands) و(مدغشقر) و(جنوبي افريقيا). أكمل دراسته الجامعية العليا في (جامعة هارفرد) (١٩٢٥). عمل استاذا للانثروبولوجيا في جامعتي (وسكونسن) و(كولومبيا). اشرف على مجلة (American Anthropologist) بين عامي (١٩٣٩) و(١٩٤٤). أصبح رئيساً لجمعية (American Anthropological Association) عام (١٩٤٦). عمل بعد ذلك استاذاً للانثروبولوجيا في (جامعة ييل) حتى وفاته . أهم مؤلفاته :

1- The Study of Man (1936).

2- The Cultural Background of Personality (1945).

3- The Science of Man in the World Crisis (Edit.) (1945).

4- Arts of the South Seas (1946).

5- Most of the World (1949).

6- The Tree of Culture (Postmortem) (1955).

وتوفي (لنتن) بعد اتمامه تأليف كتابه الأخير مباشرة ، فنشرته زوجته بعد وفاته . والكتب من اعمق واشمل الدراسات الانسانية في حقول الانثروبولوجياوالآثار والتاريخ .

جمعية لأسد ؛ جمعية سرية (راجع Secret society) **Lion Society (Lion Men)** توجد في (تنزانيا) و(تشاد) واقطار اخرى من (افريقيا) الوسطى والشرقية . وهي لا تختلف في أغراضها وفعالياتها عن (جمعية الفهد) (راجع Leopard society) إلا في التسمية والمكان ، ولكنها أقل منها انتشاراً . وتمارس (جمعية الأسد) نشاطها في السهوب ، ويستند وجودها ، كما هو الحال في مثيلاتها ، الى الاعتقاد الذي يسود بين سكان المناطق التي تعمل فيها ، بأن لأعضائها القدرة على التحول الى اسود مفترسة ، مما ينشر الرعب في تلك المناطق . وتطارد السلطان المحلية اعضاء هذه الجمعية . والمعتقد انها جمعية دينية .

انقلاب الشفة ؛ درجة انقلاب الشفتين الى الخارج . **Lip eversion** وهي سمة طبيعية (راجع Physical trait) في (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) ، ويستعمل مقياساً في (علم مقاييس جسم الانسان (راجع Anthropometry).

ليرا ؛ آلة موسيقية (أفريقية) مصنوعة من (الخيزران) (راجع **Lira** Bambo) تشبه الناي (راجع Fife).

لثام ؛ مصطلح عربي يُستعمل بلفظه ومعناه في الكتابات الانثروبولوجية **Litham** في (اللغة الانكليزية). وهو خمار يلبسه الرجال في بعض المناطق الصحراوية من (افريقيا) ، وتُشتَهر بلبسه قبائل (الطوارق) (راجع Tuareg).

مَحَفّة ؛ واسطة لنقل شخص واحد ، تُصنع ، في الأغلب ، **Litter**

من جلد ، أو قماش ، يُشد الى قضبانٍ خشبية . وتكون المحفة بهيئة كرسي ، أو منصة . وما تزال (المحفة) مستعملة بين عدد من الشعوب البدائية ، وبخاصة في (أفريقيا) و(الصين) (قارن Palanquin و Ricksha).

الأقزام ؛ مصطلح يُطلق على الأقزام اللابشرية الأسطورية **Little people** (راجع Dwarf, Gnome) وكثير من مخلوقات خيالية صغيرة ، يرد ذكرها في كل التراث الشعبي (راجع Folklore) تقريباً . وقد تكون هذه الأقزام شريرة ، كما قد تكون خيرة نافعة ، كما أنها غامضة في تصرفاتها ، وتمثل الأخطار التي يخفيها المستقبل ، وتتسم اعمالها بالمكر والخبث والذكاء .

حيوانات ؛ مصطلح يُطلق على أية حيوانات يربيها الانسان **Livestock** ليعيش على منتجاتها أو ليستخدمها في النقل أو لأية أغراض بما فيها الرياضة والمتعة . ويشمل المصطلح الدواجن والماشية والخيل والبغال والحمير والجمال والخراف والماعز والابل وغزال الرنة واللاما . على أن المصطلح يعني ، في الكتابات الانثروبولوجية ، معنى محدداً ، هو الحيوانات التي تُربى للاستفادة من منتجاتها .

عَظَاية ؛ حيوان زاحف صغير ، يلعب دوراً كبيراً في حياة كثير **Lizard** من الشعوب البدائية . فيعتبره بعضها إلهاً ، والآخر سلفا (راجع Ancestor) ، وبعض ثالث يرى فيه بشيراً يحمل اخباراً سارة . كما تستعمله اغلب الشعوب البدائية حين يموت في السحر .

اللاما ؛ جمل أميركا ؛ حيوان يشبه الجمل (راجع Camel) **Llama** ولكنه أصغر منه حجماً ، وليس له سنام . استؤنس في (منطقة جبال الانديز) (راجع Andean Region) في غربي (اميركا الجنوبية) في عهد (الانكا) (راجع Inca) . يُستعمل ، بصورة رئيسة ، للحمل ، كما يستفاد من لبنه ، ولحمه ، وصوفه ، واجزاء أخرى من جسمه .

لوبليا ؛ نبات عشبي ، يستعمله (الهنود الأميركيون) (راجع American **Lobelia** Indians) الشماليون في السحر لمنع هبوب العواصف ، ولتهدئة الخواطر حين يقوم نزاع . ويُغلى ويُشرب لاثارة الشهوة الجنسية .

اللوبي ؛ قبيلة تعيش في (نايجيريا) في (افريقيا الغربية) . قُدرت **Lobi** نفوسها ، حين دُرست عام (١٩١٠) بـ (١٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع

الغذاء ، والى حد محدود جداً ، تربية الماشية ، والصيد البري .

لوبولا ؛ مصطلح تطلقه (قبائل البانتو) (راجع Bantu) الجنوبيين **Lobola** القاطنين في (افريقيا الجنوبية) على الصداق (راجع Bride-price) ، والذي يتكون ، في اغلب الحالات ، من عدد من رؤوس الماشية . والمصطلح من لغة (الزولو) (راجع Zulu).

جماعة نَسَبية محلية ؛ جماعة اجتماعية (راجع **Local descent group** Social group) تجمع بين صفتي الانتساب في خط واحد (راجع Unilineal descent) ، والسكن والعمل ، بصورة مستمرة ، في مكان واحد ، مثل الفخذ (راجع Lineage).

تزاوج خارجي محلي ؛ التزاوج خارج الجماعة المحلية **Local exogamy** (راجع Exogamy, Local group) . وقد ابتكر هذا المصطلح (تايلر) (راجع Tylor, Sir E.).

جماعة محلية ؛ جماعة اجتماعية (راجع **Local group (Domestic group)** Social group) تقطن موطناً واحداً ، ويعيش افرادها سوية ، ويمارسون حقوقاً مشتركة في الثروة ، وتعتبر نفسها وحدة بالنسبة للجماعات المحلية الأخرى ، وتتصرف على هذا الأساس . (قارن Domestic family).

خرافة محلية؛ خرافة (راجع Legend) تتعلق بشكل **Local legend** وثيق بالمكان الذي تروى فيه ، وتعطي ، في الأغلب ، معلومات عن اصل المكان ، ومعنى اسمه ، وتاريخه .

كتابة رمزية ؛ رموز ، أو اشارات مكتوبة ، يمثل كل واحد **Logography** منها كلمة واحدة ، تُستعمل لتبليغ الرسائل ، وتبادل المعلومات . ويشيع استعمال (الكتابة الرمزية) بين بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) (قارن Pictography, Indian signs) .

وزرة ؛ لباس قديم ، يُلبس في المناطق الحارة . يتكون من **Loincloth** قطعة صغيرة من القماش تُلف حول الخصر . ولكن بعض الشعوب البدائية في جنوبي شرقي آسيا ، تتزر بقطع يصل طول الواحدة منها أربع عشرة ياردة . (قارن

.(Grass skirt, Tropical costume

لومبروسو سيزار ؛ Lombrosso, Cesare
(١٨٣٦ - ١٩٠٩): طبيب ايطالي ، تخصص في (علم الجريمة) . عمل استاذاً للتحليل النفسي في (جامعة بافيا) (١٨٦٢)، ثم استاذاً لـ (الانثروبولوجيا الجنائية) (راجع Criminal Anthropology) في (جامعة تورين) . قال بنظرية مفادها أن المجرم شخص وسط بين الوحش والمجنون ، وانه حصيلة شذوذ طبيعي ، عصبي وعقلي . اعتقد أن من الممكن تشخيص المجرمين من سمات في وجوههم ، وأبدانهم ، وأن الاجرام نتيجة عوامل وراثية راجعة (راجع Atavism) ، وانحطاط طبيعي . له عدة مؤلفات في اللغة الايطالية أهمها (الانسان الجانح) (١٨٧٥) .

- L'uomo delinguente (1875).

جمجمة لندن ؛ London Skull جزء من جمجمة اكتشفت عام (١٩٢٥) وسط مدينة (لندن). يعود تاريخها الى (العصر الحديث الأقرب المتأخر) (راجع Upper Pleistocene Epoch) . يعتقد انها جمجمة امرأة ، ولذا فهي تدعى ، احيانا ، (جمجمة سيدة لندن) (London Lady) . قُدرت سعتها (راجع Cranial capacity) بـ (١,٢٥٠) سم٣. فيها صفات من (انسان نياندرتال) (راجع Homo neandertha lensis) . ومن (الانسان العاقل) (راجع Homo sapiens)، وبخاصة الأنواع القديمة منه .

البيت الطويل ؛ Long house بيت كبير ، مستطيل الشكل ، يؤوي عدداً من العوائل ، لكل واحدة قسم خاص بها منه . ويكوّن سكان البيت (جماعة محلية) (راجع Local group) . فإنْ كان سكانه مرتبطين بروابط القرابة (راجع Kinship ties) ، فانهم يكوّنون ، إضافة الى ما تقدم (جماعة قرابية) (راجع K inship group) . كما يتخذ (البيت الطويل) ، في بعض الشعوب البدائية ، محلاً للاجتماع ، تناقش فيه الأمور العامة التي تخص الجماعة. (قارن Maloca .(Communal house

اللونگودا ؛ Longuda قبيلة تعيش في القسم الأوسط من غربي (أنكولا)

في (أفريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٢١) بـ(١٢,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)،؛ يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات .

نول ؛ جهاز ينسج عليه القماش . ويتكون النول البدائي **Loom** من عمود تثبت عليه أفقياً خيوط السداة (راجع Warp) ، وعتلة تُحرك بالقدمين ، ترفع نصف تلك الخيوط ، ليمرر المكوك (راجع Shuttle) الذي يحمل خيط اللحمة (راجع Weft) بين نصفي خيوط السداة ، وأداة لرصف خيوط اللحمة كي يُصبح النسيج متماسكا . وقد عرف الانسان القديم (النول) في العصور قبل التاريخية (راجع Pre-historic time) . و(النول) معروف في اغلب أرجاء العالم ، مع فروق شاسعة في شكله ، وطريقة صنعه . فبعض الشعوب البدائية مثلا ، وبخاصة بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، تستعمل نولاً تكون فيه خيوط السداة معلقة عموديًا ، وليس ممدودة أفقياً ، ويدعى (النول الأفقي) .

فقد ماء الوجه ؛ فقد الاعتبار (راجع Prestige) **Loss of face** بسبب إتيان الفرد أمراً شائناً ، أو سلوكا مرفوضاً من قبل مجتمعه . والخوف من (فقد ماء الوجه) من ركائز الضبط الاجتماعي (راجع Social control) بين أغلب الشعوب ، والبدائية منها بخاصة ، إذ يحملهم على الالتزام بدقة بالسلوك المقبول اجتماعياً .

Lost wax technique = Cire perdue method

اللوتوكو ؛ قبيلة زنجية تعيش في جنوبي (السودان) في (افريقيا **Lotuko** الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تمارس ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك .

Lousing = Delousing

Love baby = Illegitimate child = Natural child = Filius nullius

سحر الحب؛ نوع من السحر (راجع Magic) يهدف **Love magic**
فاعله الى ايقاع شخص آخر في حبه . ويُجري ، في الأغلب ، على اشياء تخص الشخص المنوي سحره ، كقلامات الأظافر ، والشعر ، وما شابه ذلك ، توضع في طعامه ، أو تخبأ في ملابسه . كما قد تستعمل فيه التمائم (راجع Charm) ، وجرعات من مشروبات سحرية تُحضّر خصيصاً لهذا الغرض .

اللوفيندو ؛ قبيلة من (البانتو) (راجع Bantu) تعيش في الشمال **Lovendu**
الشرقي من أقليم (الترانسفال) في (اتحاد جنوبي افريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على زراعة الذرة والسرغوم (راجع Sorghum, Maiz) والباقي على تربية الماشية .

Lower jaw = Mandible

العصر الحجري القديم الاسفل ؛ أحد ثلاثة **Lower Paleolithie Age**
أقسام يقسم اليها (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithie Age) . يعتقد البعض انه امتد منذ قبل قرابة (٦٠٠,٠٠٠) سنة الى قبل قرابة (١٠٠,٠٠٠) سنة . استعمل الانسان في بدايته الأدوات الحصوية (راجع Pebble tools) ثم الأدوات الحجرية المشظاة (راجع Flaked tools).

لُوْي ، روبرت ؛ **Lowie, Robert**
(١٨٨٣ - ١٩٥٧): عالم أنثولوجيا (راجع Ethnology) وأنثروبولوجيا أميركي . دَرَس على (بواس) (راجع Boas, F.) ، وعمل في (متحف التاريخ الطبيعي الأميركي) (١٩٠٧ - ١٩١٧) ، ثم التحق بجامعة (كاليفورنيا) حيث بقي فيها حتى أحيل على التقاعد . رأس تحرير مجلة (American Anthropologist) ﻓﻲ ١٩٢٤ - ١٩٣٣م . يُعتبر حجة في كل ما يتعلق بـ(الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (اميركا الشمالية) . درس (هنود السهول) (راجع Plains Indians)و(هنود كرو) (راجع Crow Indians) . أعتبر الدين ظاهرة حضارية كبقية الظواهر (راجع Theories of religion) . له مؤلفات كثيرة أهمها :

1- Primitive Society (1920).

2- The Crow Indians (1935).

3- Primitive Religion (1936).

4- The History of Ethnological Theory (1937).

5- Social Organization (1950).

6- The Indians of the Plains (1954).

شعر قليل التموج ؛ **Low wave hair** أحد أنواع الشعر المتموج (راجع Wavy hair)، تكون درجة انحناءات الشعرة فيه قليلة (قارن Deep wave hair, (Medium .

جزر لويالتي ؛ **Loyalty Islands** مجموعة جزر تقع في (المحيط الهادىء)، الى الشرق من (استراليا) (راجع Australia) ، والى الجنوب الغربي من (جزر هبرديز الجديدة) (راجع New Hebrides Islands) ، أهمها (جزيرة كاليدونيا الجديدة) (راجع New Calidonea Island) وجزيرتي (ماري) و(كاجا) . كانت نفوسها عام (١٩٧٤) (١٣١,٦٦٥) نسمة.

اللوزي ؛ أو الباروتسه ؛ **Lozi (Barotse)** قبيلة (زنجية) تعيش في الاقليم الغربي من (زامبيا) في (أفريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٣٤) بـ (٦٧,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على زراعة الذرة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، والباقي على العمل في التجارة . تتحدث القبيلة (لغة اللوزي) ، وهي إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages).

اللواپولا ؛ **Luapula** قبيلة تعيش في شمالي (زامبيا) في (أفريقيا الجنوبية). قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٤٠)، بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة . وكان نصف اقتصادها يقوم ، عامئذٍ ، على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

اللوبا ؛ أو البالوبا ؛ **Luba (Baluba)** إحدى القبائل (الزنجية) الكبيرة في

(زائير) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٣) بـ (١,٥) مليون نسمة . يعيش القسم الأعظم منها في أقليم (كاتانجا) ، وتتحدث إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) . كان نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على العمل في التعدين ، وثلثه على الزراعة . والمحصولان الزراعيان الرئيسان هما الحمص والذرة . كما كانت القبيلة تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات .

لَبك ، السر جون ؛ Lubbook, Sir John

(١٨٣٤ - ١٩١٣): عالم انثروبولوجي بريطاني . كان من أنصار نظرية (دارون) (راجع .Darwim, Sir C) . أعتنق مذهباً تطورياً متطرفاً ، ومال الى الاعتقاد بان (الزواج الجماعي) (راجع Group marriage) كان شائعاً في المجتمعات القديمة ، ثم تطور الى (الزواج الأحادي) (راجع Monogamy) بعد ان نشأ نظام (الزواج بالأسر) (راجع Marriage by capture). صاغ مصطلحي (Paleolithic Age) (العصر الحجري القديم) و (Neolithic Age) (العصر الحجري الحديث) . أصبح يعرف باسم (لورد أفبري) (Lord Avebury) بعد أن عين عضواً في (مجلس اللوردات) . له مؤلفات عدة في (علم الحيوان) و(علم الآثار) . أهم مؤلفاته الأنثروبولوجية :

1- Pre-historic Times, as Illustrated by Ancient Remains and the Manners and Customs of Modern Savages (1865).
2- The Origin of Civilization and the Primitive Condition of Man (1870).
3- Pleasure of Life (2 vols.) (1887 -1889).
4- Use of Life (1894).
5- Marriage, Totemism and Religion (1911).

اللكبارا ؛ Lugbara قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (يوكاندا) في (أفريقيا الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٢٤٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على تربية

الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

اللوكورو ؛ قبيلة تعيش قرب مدينة (دار السلام) في شرقي Luguro (تنزانيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٦٧) بـ(٢٦٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها . حين دُرست ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الخراف والماعز ، ويعمل عدد من أفرادها في مدينة (دار السلام) . أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (الرز) و(الذرة) و(السرغوم) و(التبغ) (راجع Tobacco, Sorghum, Maize, Rice) و(الليف) .

اللوهيا ؛ إحدى اكبر ثلاث قبائل تعيش في الاقليم Luhya الغربي من (كينيا) في (أفريقيا الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٠) بـ(١,٥) مليون نسمة . كان نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الماشية ، كما يعمل قسم من أفرادها في المدن . وأهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (الذرة) و(الدخن) و(البن) . وتتحدث القبيلة إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages).

اللويمبه ؛ قبيلة (زنجية) تقطن وسط (أنكولا) في (أفريقيا الجنوبية). Luimbe قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٤٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الزراعة ، والصيد البري ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

اللوندا ؛ شعب من (البانتو) (راجع Bantu) ، أسس دولة Lunda ملكية قوية في (أقليم كاتانجا) في (زائير) في القرنين السادس عشر والسابع عشر . وسيطرت الدولة على الاقليم كله ، وعلى جنوبي غربي (زامبيا) وشرقي (انكولا) . نمت ثروتها من (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade) والعاج (راجع Ivory) مع (البرتغاليين) الذين كانوا يزودونها بالبنادق . وفي القرن التاسع عشر بدأت الدولة تضمحل حتى قضى عليها (البلجيكيون) عام (١٩٠٩) . كان اغلب شعب (لوندا) مزارعين وصيادين وتجاراً .

اللو ؛ قبيلة ، يعيش القسم الأعظم منها في الجنوب الغربي من Luo

(كينيا) في (أفريقيا الشرقية) ، وتكوّن احدى القبائل الرئيسة فيها . كما تعيش أقسام منها في (تنزانيا) و(يوكاندا) . بلغ مجموع نفوسها عام (١٩٧٠) في الأقطار الثلاثة اكثر من (١,٥) مليون نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك ، والصيد البري ، وتربية الماشية . ويعمل عدد من أفرادها في المدن . وتنتج القبيلة (القطن) محصولاً نقدياً (راجع Cash crop).

العـود : آلـة موسيقية وتـرية . تتـكون من صنـدوق خشبـي **Lute (Laud)** ورقبة وأوتار تُشَد فوق الصندوق وتمر على الرقبة وتنتمي بمفاتيح ، ويُعزف عليها بريشة بيد ، وتستعمل اليد الأخرى للسيطرة على الانغام بالضغط على الأوتار فوق الرقبة . عدد أوتاره خمسة اوتار مزدوجة ، وقد طور في العراق مؤخراً الى ستة أوتار مزدوجة . وكان العود معروفاً أيام المصريين القدماء . وعرفته (اسبانية) عن العرب ، حيث ما يزال يدعى حتى الآن باسمه العربي (Laud) . وانتقل (العود) من (اسبانية) الى (أوربة) . والعود معروف لكثير من الشعوب البدائية ، وبخاصة في الشرق الأوسط.

اللوفالـه : قبيلـة (زنجية) تعيش في المناطق الغربية من **Luvale** (زامبيا) في (افريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ(٩٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري . تُشتَهر القبيلة بصناعات تقليدية ، مثل اعمال الحديد ، والنحاس ، وحياكة السلال ، والحفر على الخشب .

استذئـاب : مسـخ الانسـان ذئبـاً ، كمـا يرد في بعض **Lycanthropy** الأداب الشعبية (راجع Folklore) . فاغلب تلك الآداب ترى أن الانسان كان يعيش على الفواكه والنباتات البرية ، ثم انقلب ذئباً يصطاد الحيوانات ويفترسها . وما تزال بعض الطقوس التي تمارسها بعض الشعوب البدائية تعكس هذا الاعتقاد ، ومنها ، مثلاً ، طقوس واحتفالات (جمعية الأخوة العيساوية المراكشية) ، التي يلبس الأعضاء فيها ملابس يبدون فيها كأنهم ذئاب ، ويرقصون رقصاً متواصلاً ، ويقومون بحركات

عنيفة رتيبة . حتى يبلغوا حالة من السُعار ، فيقطعوا أجسام حيوانات صغيرة حية مِزَقاً صغيرة بأيديهم كما تفعل الذئاب بفرائسها .

لايل ، السر جارلس ؛ **Lyell, Sir Charles**

(١٧٩٧ - ١٨٧٥): عالم جيولوجيا (راجع Geology) بريطاني . كان مهتماً اهتماماً كبيراً بـ (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) ، وبأصول الانسان بخاصة. يُعتبر مؤسس (علم الجيولوجيا) . قام برحلات علمية كثيرة في (أوربة) و(اميركا الشمالية). أهم مؤلفاته :

1- Principles of Geology (3 vol.) (1830-11833).

2- The Elements of Geology (1838).

3- Travels in North America with Geological Observations (1845).

4- The Antiquity of Man (1863).

خفارة جثة الميت ؛ **Lykwake** تحرس بعض الشعوب البدائية جثث موتاها ليل نهار ، لعدة أيام ، لعلم رغبة أهل الميت في فراقه فجأة ، ولاعتقادهم بامكانية عودة الروح الى الجثمان في الأيام القليلة التي تلي الوفاة .

الاعدام بدون محاكمة قانونية ، **Lynching** المصطلح مشتق من اسم (جارلس لنج) (Charles Lynch) (المتوفي عام ١٧٩٦) ، وهو قاضٍ ، وصاحب مقاطعة زراعية في (ولاية فرجينيا) . كان يترأس محكمة خاصة يحاكم بها أتباعه وفلاحية دون علم السلطات . وكانت كل أحكام محكمته الموت شنقاً . كما كان ينفذ الأحكام بصورة علنية وفورية . ثم أصبح المصطلح يعني إعدام الأشخاص من قبل الرعاع في (الولايات المتحدة الأميركية) الجنوبية ، دون علم السلطات الحكومية ، وبعضاً بعلمها ، لتحديها ، والاستخفاف بها . ويُمارس الاعدام ضد الزنوج الأميركيين (راجع American Negroes) ، وتقوم به ، في الأغلب ، (جمعية كوكلوكس) (راجع Kuklux Klan) . فيوجه الاتهام ، وتجري المحاكمة خارج المحاكم الحكومية . ويدان المتهم ، لمجرد رغبة الرعاع في إدانته واظهار غضبهم منه . وينفذ الاعدام على جذع شجرة في العراء وأمام المتفرجين . وكان هذا الاسلوب من الاعدام

شائعاً في (الولايات الأميركية) الجنوبية الى وقت قريب جداً .

قانــون الاعــدام بدون محاكمــة ؛ القانــون **Lynch law (Gibbet law)** الذي يمارس بموجبه (الاعدام بدون محاكمة قانونية) (راجـع **Lynching**) ، وهـو قانون غير مكتوب ، ولا مُشرَّع .

-M-

الماكاساريون؛ Macassarese سكان منطقة (ماكاسار) في جنوبي (جزيرة سيليبس)، إحدى جزر (اندونيسيا) (راجع Indonesia). قُدرت نفوسهم عام (١٩٥٠) بـ(أربعة) ملايين نسمة. كان أكثر من نصف إقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٤٠) يقوم على الزراعة، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

ماكزمو؛ Machismo نمط من سلوك الشباب الذكور في (أميركا اللاتينية)، يهدف إلى المحافظة على الشرف، والتحلي بالشجاعة، والظهور بمظهر مُميّز من الرجولة المفرطة.

شفتان بالغتا الضخامة؛ Machrocheilia شفتان مفرطتان في الضخامة، ومقلوبتان إلى الخارج. وضخامة الشفتين وانقلابهما إلى الخارج من الصفات الطبيعية (راجع Physical trait) لبعض الزنوج (راجع Negroid Race)، وتستعملان مقياساً في (علم مقاييس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry).

ضخامة الرأس؛ Macrocephaly كبر الرأى إلى حد غير طبيعي، وهي صفة يكون صاحبها، في الأغلب، متخلفاً عقلياً.

تطور كبير؛ Machroevolution تغيرات رئيسة، وواسعة، في سير التطور (راجع Evolution)، كظهور (أنواع) (راجع Genus) جديدة من الكائنات الحية.

المادي؛ Madi قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (السودان) في (أفريقيا

الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٦٦,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، صيد السمك ، وإلى حد محدود جداً ، الصيد البري .

الماي- إنكا ؛ **Mae-Enga** إحدى قبائل مرتفعات (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، ما تزال تعيش في مستوى حضارة (العصر الحجري) (راجع Stone Age) ز قُدرت نفوسها في إحصاء عام (١٩٦٠) بـ(٦١,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) ، يقوم على زراعة البساتين (راجع Gardening) ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، الصيد البري . والمحصول الرئيسي الذي تنتجه هو (البطاطا الحلوة) (راجع Sweet patato)

المافولو ؛ **Mafulu** إحدى قبائل الشمال الشرقي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ(٩,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، والصيد البري .

الحضارة المجدلينية ؛ **Magdalenian Culture** من حضارات العصر الحجري القديم الاعلىٰ) (راجع Upper Paleolithic Age) في (أوربة) الغربية . قامت في منطقة تمتد بين (بارفاريا) و(اسبانية) في الفترة بين قبل (٢٠,٠٠٠) سنة و(١٢,٠٠٠) سنة . كان الإنسان ابّانها صياداً لغزال الرنة (راجع Reindeer) ، وكان يعرف الملابس المصنوعة من جلود الحيوانات . ترك رسوماً على جدران الكهوف (راجع Cave art) ، وأدوات صغيرة مثل الإبر (راجع Needle) والأنصال المصنوعة من العظام والحجر والقرون .

سحر ؛ **Magic** معتقدات وتطبيقات ، تستند إلى أن بعض الصيغ (راجع Formula) والطقوس (راجع Rites) تؤثر في قوى ما وراء الطبيعة ، فتسبب أحداثاً مرغوباً في وقوعها ، أو تمنع وقوع أخرى يخشى ضررها . والسحر في

نظر من يمارسونه عمل منطقي ، كما أنه أول إستعمال لمفهوم العلة والنتيجة مارسه الإنسان في حياته . وقد قسم (فريزر) (راجع .Frazer, Sir J) إلى السحر (سحر المحاكاة) و(السحر المعدي) (راجع Contagious magic, Imitative magic) ، ويطلق عليهما معاً (السحر التعاطفي) (راجع Sympathetic magic). وقسمه (فرث) راجع .Firth, Sir R) إلى (السحر المنتج) و(السحر الوقائي) و(السحر المدمر) (راجع Destructive magic, Protective magic, Productive magic). ويكوّن السحر ، والشعوذة ، والسحر الضار (راجع Witch craft, Sorcery) مركباً حضارياً (راجع Culture complex) ، لدى كثير من الشعوب البدائية . وتمارس الشعوب البدائية كل أنواع السحر على نطاق واسع ، وتلعب الشعوذة والسحر الضار دوراً هاماً جداً في حياة كثير منها وتتحكم في العديد من علاقاتها الاجتماعية . (راجع Witch, Sorcerer, Magician) و(قارن Shamanism)

زورق سحري ؛ Magic canoe زورق يرد ذكره في قصص (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، يُسيَّر بإشارات معينة من الساحر (راجع Magician) الذي يملكه ، ويؤدي أعمالاً سحرية وفق طلباته .

دائرة سحرية ؛ Magic circle ، دائرة ترسمها بعض الشعوب البدائية ، كأسلوب دفاعي ، حول المعرضين لخطر القوى فوق الطبيعية (راجع Super natural forces) لحمايتهم منها . كما أن بعض السحرة (راجع Magician) يرسمونها ويقفون داخلها عند ممارستهم أنواعاً بالغة الخطورة من السحر ، ضماناً لسلامتهم . وترتبط فكرة (الدائرة السحرية) بفكرة (دائرة النار) التي كان الإنسان القديم يحتمي داخلها من شرور الظلام .

طبل سحري ؛ Magie drum نوع من الطبول (راجع Drum) ، يستعمله (الاسكيمو) و(اللابس) (راجع Lapps, Eskimo) للاتصال بعالم الأرواح ، وعند ممارسة العرافة (راجع Divination) ، يُصنع من خشب ، وتغطى فوهته بجلد غزال الرنة (راجع Reindeer).

طيران سحري ؛ Magic flight مفهوم ميثولوجي (راجع Mythology) واسع الانتشار بين الشعوب البدائية ، يدور حول فكرة القدرة على الطيران على بساط

سحري ، أو بأجنحة ، وما ماثل ذلك من الأساليب .

ساحر ؛ شخصاً يزاول السحر (راجع Magic) ، ويعتقد **Magician (Wizard)** أن بمقدوره أن يؤثر في القوى فوق الطبيعية (راجع Super natural forces) بممارسة طقوس وقراءة صيغ (راجع Formula, Rites) وعمل تمائم (راجع Charm) ، كما يقوم بمداواة المرضى . ويُستعمل المصطلح اسماً للساحر الذي يقوم بـ (السحر الوقائي) و(السحر المنتج) و(السحر الأبيض) (راجع Protcetive magic, Whiti magic, Productive magic). (قارن Witch, Medicine-man, Witch doctor, Diviner, Priest, Sorcerer).

Magic knot عقدة سحرية ؛ عقدة يعقدها ساحر (راجع Magician) في خيط ، وهو يؤدي طقوساً ويقرأ صيغاً (راجع Formula, Rites). ويعني عقد العقدة ، عند بعض الشعوب البدائية ، لم الشمل ، ويعني حلها الفراق . كما ان بعضاً آخر يعتقد أن عقدها يقي من أوضاع خاصة ، وحلها يسبب العكس . وهناك إعتقادات ومفاهيم أخرى حول العقدة ، تدور كلها حول دوام الحياة الزوجية ، وزوالها ، والإنجاب ، والعقم ، والصحة والمرض ، وغير ذلك .

Magic number = Sacred number

Magyar الماجيار ؛ أحد شعوب (هنكارية) هاجر من (جبال الأورال) إلى شمالي القوقاز في حوالي عام (٤٦٠) وفي القرن التاسع اضطرتهم بعض الشعوب الروسية إلى الجلاء غرباً فاستقروا فيما يسمى الآن (رومانيا) ، ثم أجلاهم قيصر بلغاريا شمالاً إلى (هنكارية) فسكنوها بصورة مستمرة من عام (٨٩٥) تقريباً . والماجيار شعب محارب ، لهم تقاليد ولغة خاصة بهم (راجع Magyar Language) ، يعتزون بها ويحافظون عليها .

Magyar Language اللغة الماجياريه ؛ لغة شعب الماجيار (راجع Magyar) ، تنتسب إلى عائلة اللغات الفرعية (الفنلندية - اليوكرية) (راجع Finno - Ugric Languages).

Mahr مهر ؛ يرد هذا المصطلح في الكتابات الانثروبولوجية

باللغة الانكليزية بلفظه العربي ، ويدل فيها على معنيين هما (الصداق) و(الدوطة) معاً (راجع Dowry, Bride-price). وعلة ذلك أن بعض القبائل العربية المدروسة انثروبولوجياً تطلقه على (الصداق) ، وبعضها الآخر ، مثل (الكبابيش) (راجع Kababish) تطلقه على (الدوطة) .

عقوبة البتر : عقوبة قطع جزء من جسم المجرم . **Maiming**
وقد يكون الجزء المبتور ذا علاقة بنوع الجريمة ؛ مثل قطع يد السارق ، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، أو يكون من الأعضاء الظاهرة للتشهير وجعل من يبتر جزء من جسمه عبرة لغيره ، كقطع أنف الزوجة الزانية في بعض القبائل البدائية . (قارن (Mutilation, Amputation

Maine, Sir Henry مين ، السر هنري :
(١٨٢٢ ـ ١٨٨٨) ، محامٍ ومؤرخ اسكتلندي ، عمل في التدريس في جامعتي (كمبرج) و(أوكسفورد) ، وشغل مناصب إدارية في (الهند) . ساهم مساهمات هامة في ميداني (الاثنولوجيا (راجع Ethnology) و(القانون المقارن) . ذهب إلى أن (العائلة أبوية السلطة) (راجع Patriarchal family) الكبيرة القائمة على (نظام سلطة الأب) (راجع Patriarchy) هي الشكل الأصلي العام للحياة الاجتماعية المبكرة في حياة الإنسان ، وإن السلطة المطلقة التي كان يتمتع بها رئيس العائلة كانت السبب في ظهور (النسب الأبوي) دون (النسب الأمي) (راجع Patrilineal descent (Matrilincal descent, ، في مرحلة تالية من مراحل حضارية . تتبع تطور المجتمعات ، من تلك التي قامت على العلائق بين أفراد الجماعة إلى التي قامت على العقد وسلطة القانون . أهم مؤلفاته :

1 - Ancient Law (1861).

2 - Village - communities in the East and West (1871).

3 - Lectures on the Early History of Istitutions (1875).

4 - Early Law and Custom (1883).

5 - International Law (1888).

Mair, Lucy مير ، لوسي :

(١٩٠١ -) أستـاذة (الانثروبولـوجيا التـطبيقية) (راجـع Applied Anthropology) في (جامعة لندن) (١٩٦٣ - ١٩٦٨). شغلت مناصب تدريسية رفيعة في عدد من الجامعـات ، ونالـت جوائـز علمية عدة . كرسـت جهودهـا لتطـوير مفـاهيم (الانثروبولوجيا التطبيقية) ، وبخاصة الحكم في الشعوب البدائية ، وأسـاليب الرجـل الأبيض في حكم تلك الشعوب . أهم مؤلفاتها :

1 - An African People in the Twentieth Century (1934).

2 - Native Policies in Africa (1936).

3 - Australia in New Guinea (1948).

4 - Studies in Applied Anthropology (1957).

5 - Primitive Government (1962).

6 - An Introduction to Social Anthropology (1965).

ذرة ؛ نبـات حبـي ؛ يزرع في مناطـق شاسعـة من **Maize** العالـم ، ويكوّن الغـذاء الرئيسـي لكثير من الشعـوب البـدائية . كمـا يستعمـل علفـاً للحيوانات ، وتستخرج منه البيرة (راجع Beer). استُنبِـت أول الأمـر في (ياراكواي) و(بيرو) و(المكسيك) قبـل قُرابـة (٤,٥٠٠) سنـة ، وجلـب إلـى (أوروبـة) بعـد إكتشاف الأميركيتين ، وأدخله (البرتغاليون) إلى (أفريقيا) في القرن السادس عشر .

المراحـل الرئيسـة للشـخصية ؛ يرى بعض **Major stages of personality** علماء النفس (راجع Psychology) أن للشخصية ثلاث مراحل رئيسة هي :

١ - المرحلة الفمية (راجع Oral stage) ،

٢ - المرحلة الشرجية (راجع Anal stage) ،

٣ - المرحلة الجنسية (راجع Genetal tage).

ويضيف بعض آخر منهم مرحلة رابعة يضعها بين المرحلتين الثـانية والثالثـة ، ويطلـق عليها (المرحلة القضيبية) (راجع Phallic stage). وتقـرر كل مرحلـة من المراحـل حالة من حالات تطور الشخصية .

الماجورو ؛ إحدى قبائل (جـزر مارشـل) (راجـع Marshall Islands) **Majuro** قُدرت نفوسها علم (١٩٤٧) بـ(٩٠٠) نسمة . كان نصف إقتصادهـا ، حين دُرسـت

عام (١٩٤٠) ، يقوم على الزراعة ، وأكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

متكاراتا ؛ معركة تجري بين عشيرتين من عشائر قبيلة **Makarata** (مورنگن) (راجع Murngin) الأسترالية ، وفق قواعد دقيقة ، وبأسلوب محدد . يرمي فيها أفراد العشيرة المعتدى عليها الرماح على أعضاء العشيرة المعتدية ، وهم يصبون عليهم اللعنات .

الماكين ؛ قبيلة تقطن (جزيرة ماكين الصغرى) ، إحدى (جزر **Makin** كلبرت) (راجع Gilbert Silands). قُدرت نفوسها عام (١٨٩٠) بـ (٢,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصادها ، حين دُرست عامئذ ، يقوم على الزراعة ، ومثل هذه النسبة منه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات والصيد البري .

الماكونده ؛ شعب كبير يعيش أغلبه في الجنوب الشرقي **Makonde** من (تنزانيا) ، والباقي في (موزنبيق) في (أفريقيا الشرقية) . قُدر عدد القاطنين منه في (تنزانيا) عام (١٩٧٨) بـ (٤٧٥,٠٠٠) نسمة . يقوم إقتصادهم ، بصورة أساسية ، على الزراعة ، كما يربون ، إلى حد محدود ، الخراف والماعز . والمحصول الزراعي الرئيسي الذي ينتجونه هو (الدخن) .

الملاوي ؛ فرع من قسم (الآسيويين الحديثين) (راجع Neoasiatics) **Malay** من (العنصر المغولي) (راجع Mongolaid Race) ، يعيش في (الملايو) وفي أجزاء أخرى من (الهند الصينية) و(اندونيسيا) و(الهند) . يمتاز أفراده برؤوس عريضة (راجع Brachycephalic) ، وقليل من الشعر على الجسم ، وبروز متوسط في الوجه إلى أمام (راجع Prognathism) ، وبشرة سمراء ، وقامات ضئيلة ، وشعر راس مستقيم (راجع Straight hair).

عائلة اللغات الملاوية البولينيزية ؛ **Malayo - Polynesian Languages** عائلة لغوية يتحدث بها عدد من شعوب وقبائل تقطن (أوشينيا) (راجع Oceania). تقسم إلى عوائل فرعية هي (الاندونيسية) و(الميلانيزية) و(المايكرونيزية) و(البولينيزية)

أشقاء؛ أخَوَان أو أكثر من أب واحد، **Male siblings** وأم واحدة (راجع Sibling) و(قارن Half-sibling, Female siblings)

مالكا؛ أداة قتال بدائية، ينتشر إستعمالها **malga (War pich)** في (جزيرة كاليدونيا الجديدة) (راجع New Calidonia Island) وبين القبائل الأسترالية (راجع Australian Aborigines). وهي بهيئة عصا، لها حافة حادة، يربطلها رأس كرأس الفأس.

مالي؛ أمبراطورية قامت من منطقة (نهر النايجر) الأعلى، **Mali** غربي ما كان يسمى سابقاً (بلاد السودان) (راجع Sudan)، في القرن الحادي عشر. بلغت أوج إزدهارها في القرن الثالث عشر. امتدت على رقعة شاسعة، ووصلت حدودها إلى شواطىء، (المحيط الأطلسي). سيطرت على (امبراطورية غانا) (راجع Ghana). ظهر فيها حكام عظام مثل (مانسا موسى)، الذي ازدهرت في أيامه (تمبكتو) (راجع Timbuktu) كمركز للدراسات الإسلامية ومقر للعلماء. زار الأمبراطورية (ابن بطوطة) (راجع Ibn Batuta) عام (١٣٥٢) وكتب عن إستتباب الأمن والإزدهار الاقتصادي فيها. بدأت (مالي) تضعف بعد موت (مانسا موسى)، فاستولى (الطوارق) (راجع Tuareg) على (تمبكتو) عام (١٤٣٥)، ثم استقل حكام (سونغاي) (راجع Songhai) عنها. وتلاشت الأمبراطورية في منتصف القرن السابع عشر.

المالنكه؛ قبيلة (زنجية) تعيش في وسط (نايجيريا) في **Malinke** (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٨٣٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف إقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

مالينوفسكي، برونسلوف كسبر؛ **Malinowski, Bronislaw Kasper** (١٨٨٤ - ١٩٤٢) عالم أنثروبولوجي (نمساوي) المولد، (بولندي) النشأة، (بريطاني) الجنسية. من أساطين الأنثروبولوجيا الحديثة. تخرج في (جامعة كراكاو) (١٩٠٨) في العلوم الطبيعية، ثم دَرَسَ في جامعتي (لايبزگ) و(لندن).

قام قبيل الحرب العالمية الأولى بدراسة بعض القبائل (الأسترالية) ، ثم قام بين عامي (١٩١٤) و(١٩١٨) بدراسة ميدانية (راجع Fieldwork) لسكان (جزر تروبرياند) (راجع Trobriand Islands). ألف عنهم كتباً عدة . وضع أسساً علمية للدراسة الميدانية ، وابتكر أسلوباً للبحث العلمي في الانثروبولوجيا . درس النثروبولوجيا في جامعة لندن) (١٩٢٤ - ١٩٢٧) . سافر باحثاً ودارساً إلى (أفريقيا) و(أميركا اللاتينية) و(الولايات المتحدة الأميركية) . أصبح أستاذاً للانثروبولوجيا في (جامعة ييل) (١٩٣٩ - ١٩٤٢) . يُعتبر هو و(رادكلف- براون) (راجع Radcliffe - Brown, A.) مؤسسي (المدرسة الوظيفية) (راجع Functionalism) في الأنثروبولوجيا . اشتهر بكتاباته عن السحر (راجع Magic) والحياة الجنسية لدى الشعوب البدائية . ترك كثيراً من المؤلفات . أهمها :

1 — The Family Among the Australian Abcrigines (1913).
2 — Argon auts of the Western Pacific (1922).
3 — Sex and Repression in A Savage Society (1926).
4 — Crime and Custom in Savage Society (1926).
5 — The Sexual Life of Savage (1929).
6 — Coral Gardens and their Magic (1935).

سوء تغذية ؛ Malnutrition حالة صحية ناجمة عن نقص في الغذاء ، وعن تعرض متكرر للجوع الشديد لفترات طويلة ، أو عن تأثير امراض ناجمة عن نقص مواد غذائية معينة ، فلا تتوافر بسبب ذلك النقص عناصر ضرورية لبناء الجسم . يتصف المصاب بنقص في الوزن ، ووهن وخمول ، وصفات اخرى مماثلة. وتنتشر هذه الظاهرة بين كثير من الشعوب البدائية .

مالوكا ؛ Maloca بيت مشاع (راجع Communal house) ،يشاد من الخشب والقش، ليؤ وي عدداً من العوائل . وهو طراز السكن العلم بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في المنطقة الاستوائية في (أميركا الجنوبية) . (قارن Long house).

ماماي ؛ Mamaia حركة أهلية (راجع Nativism) قامت في (بولينيزيا)

(راجع Polynesia) حوالي عام (١٨٢٧). ادعى زعيمها صلة بالمسيح ، وانتشرت الحركة بسرعة بين سكان جزر المنطقة . كان الدافع وراء قيامها مقاومة البعثات التبشيرية (راجع Missionary) ، وكان هدفها خلق دين جديد يكون مزيجاً من المسيحية والأديان البدائية المحلية . ولم تعش الحركة اكثر من ستة اعوام (قارن (Peyotism, Vailala madness, Cargo cult, Sun Dance, Ghost Dance .

المامبيلا ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في (الكاميرون) في (أفريقيا **Mambila** الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (١٨,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم، بصورة اساسية ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات.

ثدييات ؛ حيوانات فقارية **Mammalia (Mammals) (Class Mammalia)** (راجع Vertebrates) ، لها شعر على أجسامها ، وفك سفلي (راجع Mandible) مكوّن من عظم واحد ، واثداء لدى اناثها تكبر وتبرز عند البلوغ لارضاع اطفالها ، وتتنفس من رئات ، ولها قلب ذو أربعة تجاويف ، ودم حار ، وصفات طبيعية اخرى .

Mammals = Mammalia = Class Mammalia

المامڤو ؛ قبيلة (زنجية) تقطن في الشمال الشرقي من (زائير) **Mamvu** في وسط (أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ (٣٣,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

انسان ؛ رجل ؛ **Man**

١ ـ انسان ؛ حيوان ينتمي الى (نوع) (العاقل) (راجع Sapiens, Species) ، و(جنس) (الانسان) (راجع Homo, Genus) و(فصيلة) (البشر) (راجع Hominidae, Family) و(رتبة) (الرئيسات) (راجع Primates, Order) و(طائفة) (الثدييات) (راجع Mammilia, Class) و(شعبة) (الحبليات) (راجع Chordata, Phylum) و(مملكة الحيوان) (راجع Animal kingdom) . ويشتمل الجنس البشرى على الانسان المعاصر ، وانواع عدة منقرضة مثل (انسان نياندرتال)

(انسان كرومانيون) و (انسان كريمالدي) (راجع Cro-Magnon Man, Grimaldi Man, Homo neanderthalensis) وغيرهـا كثير.. والنوع الوحيد الحي من جنس الانسان هو (الانسان العاقل) (راجع Homo sapiens) . ويمتاز الانسان المعاصر على اعضاء (الطائفة) التي ينتمي اليها ، بما فيها أقرب الحيوانات تطورياً اليه ، وهي القردة العليا (راجع Apes) ، باثنتين وعشرين صفة تشريحية ، أهمها : انتصاب القامة ، والقدرة على السير على القدمين وحدهما بصورة مستمرة ، وخلو الجسم ، نسبياً ، من الشعر ، وكبر حجم المخ (راجع Cranial capacity) . كما يمتاز عليها بصفات غير تشريحية اهمها : قدرته على الكلام ، والتفكير الرمزي ، ومعرفته صنع الأدوات ، واستعمال النار ، وقابليته على التعلم وتطوير حضارته . والانسان هو موضوع الدراسة الانثروبولوجية بكل فروعها.

٢ ـ رجل ؛ عضو ذكر بالغ النمو من النوع البشري .

مانا ؛ قوة فوق طبيعية (راجع **Mana** (Super natural forces غامضة ، تخلق فيمن تحل فيه قدرة خارقة ، خيّرة أو شريرة ، وتمنحه قوة سحرية . و(المانا) ميزة عظمى للشخص الذي يملكها ويسيطر عليها ، تفصح عن وجودها فيه بالقوة والسمو اللذين يتصف بهما مالكها. وتنتقل (المانا) بالتماس من شخص ، أو شيء ، أو مكان ، لآخر . وينتشر الاعتقاد بها بين (الميولينـزيين) (راجع Melanesians, Polynesians) ، كما أن لعدد من الشعوب البدائية مفاهيم مماثلة باسماء مختلفة (قارن مثلاً Dzo, Ordena, Manitou, Baraka).

المانام ؛ قبيلة تقطن جزيرة تسمى باسمها ، تقع قرب ساحل **Manam** (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) (الشمالي الشرقي) قُدرت نفوسها عام (١٩٣٣) بـ (٣,٥٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

مُنْقَلَة ؛ مانكالا ؛ لعبة منتشرة في (أفريقيا) و(آسيا) ، وفي **Mancala** الشرق الأوسط و(الهند) بخاصة . تُعرف في العراق باسم (مَنْقَلة) . تتكون من خشبتين في كل واحدة ست أو ثماني حفر ، ينقل بينها ، وفق نظام خاص ، عدد من الودع ، أو حبات الفاصوليا ، أو الأحجار . يلعبها شخصان . ولبعض أنواع (المنقلة) ثلاث أو أربع خشبات ، كما قد يستعاض عن الخشبات بحفر تحفر في الأرض .

Mandaeans = Sabaeans

Mandible (Lower jaw) فك سفلي ؛ أحد فكي الفم ، الذي يكون مع الفك العلوي (راجع Maxilla) مغرزي الأسنان في الانسان وبعض الحيوانات . ويتكون (الفك السفلي) في الحيوانات الثديية (راجع Mammilia) من عظم واحد ، ويختلف عن غيره من العظام بسرعة التحجر ، ومقاومة عوامل التفسخ ، مما يعطيه أهمية في دراسة بقايا الانسان العظمية . وتُعتبر درجة بروزه الى امام (راجع Prognathism) مؤشراً هاماً في معرفة موضع صاحبه في سلم التطور البشري .

Manding المانديون ؛ أحد شعوب غربي (أفريقيا) ، يتألف من عدد من القبائل أهمها (البامبارا) (راجع Bambara) ، تقطن (مالي) و(كامبيا) و(ساحل العاج) و(فولتا العليا) و(سيراليون) و(لايبيريا) . وأغلب (المانديون) مزارعون ينتجون الدخن والذرة والقطن ، كما يعمل قسم منهم في التجارة وحفر الخشب ونسج الأقمشة .

Mandioca = Manioc

Mangbetu المانكبيتو؛ قبيلة (زنجية) تقطن في الشمال الشرقي من (زائير) في وسط (افريقيا) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٠٠)، بـ (٥٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، وتربية الحيوانات .

Mango المانكو ؛ من أقدم ما زرعه الانسان من الفواكه الاستوائية . ينمو بكثرة في (جنوبي شرقي آسيا) ، وفي المناطق الاستوائية كافة . له رائحة طيبة ، ولب كبير ، ولـ(المانكو) أهمية كبيرة في اقتصاد بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة شعوب (جنوبي شرقي آسيا) .

Mangro (Sambo) ثلاثة أرباع الزنجي ؛ شخص ثلاثة أرباع نسبه من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) وربعه من عنصر آخر . أي أن والديه ، وأحد والديهما زنوج . (قارن Quintroon, Octoroon, Quadroon, Mulatto).

Manilla مانللا ؛ قطعة نحاسية ، نصف دائرية ، مزخرفة ، كانت تستعمل نقودا (راجع Primitive money) في (غربي أفريقيا) ، وبخاصة في (نبن) .

المانيوك ؛ ويدعى كذلك (مانيوكا) و(مانديوكا)، نبات جذري **Manioc (Mandioca)** يشبه (الكاسافا) (راجع Cassava) . تُستخرج من جذوره مادة غذائية غنية بالمواد النشوية . يُعطي محصولاً لسنوات عدة ، ويُعتبر غذاءاً هاماً لكثير من الشعوب البدائية ، وبخاصة (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians).

عبادة الانسان ؛ عبادة منتشرة بين الشعوب البدائية ، تقوم على **Manism** عبادة أرواح الموتى ، وتهدف الى طلب عون الاسلاف (راجع Ancestor) الموتى لذريتهم الأحياء ، واتقاء الشرور الناجمة عن غيرة الموتى من الأحياء . وهي عبادة قريبة في بواعثها ومراميها من عبادة الموتى (راجع Cult of the dead) ، كما ترتبط ، في الوقت عينه ، بـ (عبادة السلف) (راجع Ancestor worship).

مانيتو ؛ مصطلح يطلقه (الهنود الأميركيون)(راجع American Indians) **Manitou** الشماليون على قوة تشبه (المانا) (راجع Mana) . فهي لديهم قوة روحية غامضة ، تحل في اشياء معينة ، وتسبب الخير والشر معاً وتنتقل باللمس . (قارن Dzo, Orenda, Baraka) .

Mani wall = Prayer wall

نسبة السكان للأرض ؛ نسبة عدد السكان في منطقة **Man-land ratio** جغرافية معينة ، وزمن محدد ، الى مساحة الارض . وتتأثر هذه النسبة بعوامل كثيرة ، منها العوامل الطبيعية الثابتة كالطقس ، ونوع الأرض ، ومنها عوامل طارئة كالمجاعات ، والأوبئة . كما تتأثر بالهجرات من الأرض واليها .

آداب اجتماعية ؛ السلوك المطابق للتراث الاجتماعي، والذي يعتبره **Manners** المجتمع السلوك الأمثل ، في حالات حضارية معينة ، كالتصرف ، مثلاً ، مع الرئيس ، أو الضيف . وتتقيد الشعوب البدائية كافة ، ولدرجة كبيرة ، بالآداب الاجتماعية المتوارثة ، التي تختلف ، بصورة حتمية ، من شعب لآخر.

رحى يدوية ؛ حجر مسطح، يطحن به باليد على حجر **Mano (Handstone)** آخر يدعى (الميتاته) (راجع Metate).

ضيعة ؛ مزرعة كبيرة ، يقوم بالعمل فيها أُجَراء ، وتحوي عادة **Manor**

قصر صاحبها . انتشرت في (بريطانية) في عهد الاقطاع (راجع Feudalism) ، ونقلها ؛ المستوطنون الأوربيون) الى (الأميركيتين) و(منطقة البحر الكاريبي) . (قارن Latifundium).

أعتاق ؛ Manumission تحرير الرقيق . ويحدث (الاعتاق) بصورة كاملة ونهائية ، كما قد يتم بصورة تدريجية . فيتحول العبد أولا الى (قن) (راجع Serf) ، ثم يُلزم بعد تحريره بأداء خدمات معينة لسيده ، أو بالارتباط به بالتزامات محددة . كما قد تنتقل تلك الالتزامات الى ذرية العبد بعد موته . (راجع Slavery).

المانُس ؛ Manus قبيلة تقطن الجزيرة المسماة باسمها ، وهي إحدى (جزر أدمرلتي) (راجع Admiralty Islands) . قُدرت نفوسها عام (١٩٢٩) بـ (٢,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم، بصورة مطلقة ، على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

الماو ؛ Mao قبيلة تقطن غربي (أثيوبيا) في (أفريقيا الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٩) بـ (٦,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، والصيد البري ، وجمع الغذاء .

الماؤري ؛ Maori شعب (بولينيزي) (راجع Polynesians) ، هاجر الى (نيوزيلندة) من (جزر سوسايتي (راجع Society Islands) بموجات في القرون العاشر والثاني عشر والرابع عشر ، وسكنها منذ ذلك الوقت . يعيش الآن في قرى ومدن منصلة ، ويختلط بدون قيود ولا تمييز عنصري (راجع Racial discrimination) مع المهاجرين الأوربيين الذين ستوطنوا (نيوزيلندة) في نهاية القرن الثامن عشر . حضارة (الماؤري) حضارة (بولينيزيه) شرقية ، وهم شديدو الاعتزاز بها ، ويحافظون على فنونهم التقليدية ، التي أهمها الحفر على الخشب (راجع Maori engraving) . كانت نفوسهم عام (١٩٧١) (٢٢٧,٤١٤) نسمة . مهنتهم الرئيسة الزراعة ، ولكنهم يزاولون مهناً مختلفة أخرى ، ويعملون في الشركات والمصانع والمؤسسات الحكومية .

نقش الماوري ؛ **Maori engraving** فن تقليدي متقدم عند (الماوري) (راجع Maori) يمتازون به على غيرهم من شعوب منطقة (أوشينيا) (راجع Oceania) ، يقوم على حفر ونقش اشكال رمزية على نوع خاص من الخشب بأدوات حجرية . ويمثل الحفر أشياء طبيعية كالحيوانات والنباتات والجبال والأنهار وما ماثل ذلك ، ويمتاز بأشكال دائرية بالغة التعقيد والدقة .

المابوچه ؛ **Mapuche** قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تقطن جنوبي (الارجنتين) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٨٨٠) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، وجمع الغذاء .

الحكم الزاحف؛ **Marching Rule** حركة تحررية قامت في (جزر سولومون) و(جزر أدمرلتي) (راجع Admiralty Islands, Solomon Islands) بعد الحرب العالمية الثانية ، تطالب بالحكم الذاتي لهذه الجزر وتناضل من أجل تحقيقه . يلتزم أتباعها بسلوك صارم ، ويتمتعون بقدرة عالية على التنظيم ، ويركزون جهودهم على تشييد القرى الحديثة ، ذات المرافق العصرية ، وعلى تنظيم وتثقيف افراد مجتمعاتهم . والحركة ، في جوهرها ، حركة مناهضة للأوربيين

ماريت ، روبرت ؛ **Marette, Robert**

(١٨٦٦ - ١٩٤٣)، عالم أنثروبولوجي بريطاني .تتلمذ على(تايلر)(راجع Tylor, Sir E.) . اهتم بدراسة الدين (راجع Theories of religion) والأدب الشعبي (راجع Folklore) . كان يعتقد أن الدين والسحر (راجع Magic, Religion) يجب أن يُعتبرا من عالم ما وراء الطبيعة . صاغ مصطلح (حيوية الجماد) (راجع Animatism) . وقصد به حلول الحياة في الجماد ، ورأى أن الدين نشأ من الاعتقاد بذلك الحلول. أهم مؤلفاته:

1- The Threshold of Religion (1909).

2- Anthropology (1912).

3- Psychology and Folklore (1920).

4- Heart and Hands in Human Evolution (1936).

5- Tylor (1936).

6- Man in the Making (1937).

العرافة باللؤلؤ ؛ Margaritomancy نوع من العرافة (راجع Divination) ، يقوم على التنبؤ بالمستقبل ، وقراءة الفأل والاجابة عن الأسئلة من دراسة أوضاع حبات لؤلؤ يُلقى بها على سطح منبسط .

منطقة هامشية ؛ Marginal area منطقة حضارية تقع بين منطقتين حضاريتين (راجع Culture area) يسود في كل واحدة منهما طراز حضاري (راجع Cultural type) مُميز ، مما يؤدي الى ظهور طراز حضاري ثالث هجين ، يدعى (حضارة هامشية) (راجع Marginal culture) ، نتيجة للتأثر الحضاري (راجع Acculturation) الواقع عليها من الحضارتين.

حضارة هامشية ؛ Marginal culture حضارة تتألف من عناصر مستعارة من حضارتين متجاورتين وذواتي طرازين حضاريين (راجع Cultural type) مختلفين . وتنشأ (الحضارة الهامشية) في (منطقة هامشية) (راجع Marginal area)

جماعة هامشية ؛ Marginal group جماعة صغيرة مهاجرة (راجع Emigration) حديثاً الى مجتمع كبير ، استطاعت أن تطرّح بعض سماتها ومركباتها الحضارية (راجع Culture complex, Culture trait) ، الأصلية ، ولكنها لم تحظ بعد بالقبول والتبني الحضاري (راجع Cultural adoption) في المجتمع الذي هاجرت اليه ، فلم تحصل عملية (التمثيل الحضاري) (راجع Cultural assimilation) ، وهي عملية تتطلب ، في الأغلب ، وقتاً طويلاً ، بين حضارتها ، وحضارة المجتمع الذي تعيش معه .

انسان هامشي ؛ هجين حضاري ؛ Marginal man (Cultural hybrid) شخص ينتمي ، في الوقت نفسه ، الى جماعتين ، تختلف أحداهما ، حضارياً ، عن الأخرى ، ويشارك، بصورة فعالة ، في حضارتيهما ، فلا تتسنى نسبته الى واحدة منهما بشكل أوضح من نسبته الى الأخرى . ومن الأمثلة على (الانسان الهامشي)

الأشخاص المولّدون (راجع Half breed) . ويتسم هذا الانسان ، في أغلب الحالات ، بعجزه عن التكيف الاجتماعي (راجع Social adaptation) .

الماريا گوند ؛ Maria Gond قبيلة (هندية) تقطن وسط (الهند) في (تلال ماريا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٨) بـ (١٢,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وجمع الغذاء ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري .

جزر ماريانا ؛ Mariana Islands مجموعة جزر تقع في (المحيط الهادىء) الشمالي ، الى الشرق من (جزر الفلبين)، والى الشمال من (جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands) . تتكون من جزر عدة ، أهمها : (سايبان) و(كوام) . تخضع لادارة (الولايات المتحدة الأميركية) . بلغت نفوسها عام (١٩٧٤) (١٤,٣٥٥) نسمة .

المارندانم ؛ Marindanim إحدى قبائل الساحل الجنوبي لمنطقة (ايريان الغربية) التي تكون النصف الغربي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) . قُدرت نفوسها عام (١٩١٠) بـ (١٣,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والصيد البري ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وجمع الغذاء .

معدل الخصوبة الزواجية ؛ Marital fertility rate المجموع السنوي لعدد المواليد لألف امرأة متزوجة ، تتراوح أعمارهن بين (١٥) سنة و(٤٤) سنة ، وهو سن الحمل ، في منطقة معينة (قارن Fertility rate)

دليل الزواج ؛ Marital index معلومات يتوجب على الدارس الميداني (راجع Fieldworker) أن يجمعها في الميدان ، وتشمل نسبة العزاب ، والمتزوجين بزوجة واحدة ، والمتزوجين باكثر من زوجة واحدة ، ونسبة التزاوج بين افراد الجماعة القرابية أو المحلية (راجع Kinship group و Local group) ، والطلاق (راجع Divorce) ، وما يشبه ذلك من معلومات تتعلق بالزواج .

سوق : يستعمل المصطلح ، بعامة ، بمعنى المكان الذي **Market** تباع فيه ، وتُشترى منه ، البضائع بصورة منتظمة . وللسوق في المجتمعات البدائية سمات خاصة ، أبرزها أن التعامل فيه يجري بالمقايضة (راجع Barter) ، وأنه مكان للقاء ، وتبادل الاخبار ، بين سكان المنطقة ، وأنه يقام في أيام معلومات ، كل أربعة أيام ، أو كل سبعة أيام ، وفقاً للتقاليد السائدة . (راجع Market place) .

ساحة السوق : مكان مكشوف ، تقام فيه السوق في **Market place** القرى والمناطق التي تقطنها شعوب بدائية ، للبيع والشراء ، واللقاء وتبادل الاخبار (راجع Market) . ويُعتبر موقع السوق لدى كثير من تلك الشعوب ملجأً آمناً ، فلا يقع فيه اعتداء ، ولا أخذ بالثأر (راجع Blood–feud) ، ولا قتال بين الفئات المتحاربة . ويلجأ أفراد بعض الشعوب البدائية الى وضع اغصان خضراء على اسلحتهم عنه ارتياد ساحة السوق اعلاناً لالتزامهم بالمحافظة على السلام فيه .

المارنا : قوة فوق طبيعية (راجع **Marna (Soul stuff)** Supernatural forces) ، وسرية ، تكمن في الأشخاص والنباتات أو في اشياء معينة ، يحرص الرؤساء ، أو القادة ، في بعض المناطق في جنوبي شرقي (آسيا) على الحصول عليها بطرائق شتى ، منها : صيد الرؤوس (راجع Head hunting) ، وأكل لحوم البشر (راجع Cannibalism) وغير ذلك من الوسائل ، لاعتقادهم بان تلك القوة من مستلزمات مراكزهم (قارن Soul substance)

مجتمعات المارون : (المارون) مصطلح مأخوذ من تعبير **Maroon societies** (اسباني) يعني (الحيوانات الأليفة التي تفر فتعود متوحشة) . أطلق على (العبيد الافارقة) الذين جلبهم (الأوربيون) الى (الأميركتين) ابان (تجارة الرقيق) (راجع Slave trade) ، ثم فروا من الرق بعد تحرير العبيد من مناطق بينها ، مثل (الولايات المتحدة الأميركية) الجنوبية ، واقطار (اميركا الوسطى) (راجع Meso america) و(اميركا الجنوبية) ، حين رفض مستعبدوهم الاعتراف بتحررهم . وقد كونوا مجتمعات صغيرة في مناطق نائية ، كالمستنقعات والغابات ، وصاروا يشنون غارات على مزارع اسيادهم السابقين . وأخفقت الحكومات ذات العلاقة في اعادتهم الى حياة العبودية ، فاضطرت أن تعترف بتحررهم ، فأصبحت (مجتمعات المارون)

تكون ما يشبه الدول المستقلة داخل الدول التي تعيش في أقاليمها .

الماركيساسيون: سكان (جزر ماركيساس)(راجع Marquesas Islands) **Marquesans** كانت نفوسهم عام (١٩٧٧) (٥,٥٩٣) نسمة، وكان نصف اقتصادهم ، حين دُرسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانوا يزاولون، الى حد محدود جدا ، تربية الحيوانات .

جزر ماركيساس: ثلاث عشرة جزيرة صغيرة تقع في **Marquesas Islands** (المحيط الهادىء) الجنوبي ، الى الشمال الغربي من (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands) ، أكبرها جزيرتا (نوكو ـ هيڤا) و(هيڤا ـ أوا) .

زواج: رابطة ، معترف بها اجتماعيا ، بين رجل وامرأة **Marriage** يحقق قيامها اضفاء صفتي الزوج والزوجة عليهما ، وتكوين عائلة (راجع Family) بعد أن ينجبا اطفالا ، والاعتراف بذريتهما نسلاً شرعياً لكل واحد منهما ، وقيام علاقة تنظمها قوانين وتقاليد اجتماعية بينهما ، وخلق صلات مصاهرة (راجع Affinal relation ships) بين أقاربهما . والزواج نظام اجتماعي يأخذ اشكالاً منوعة في الحضارات المختلفة ، فقد يكون (أحادي الزوج أو الزوجة) (راجع Monogamy) ، أو (متعدد الزوجات) (راجع Polygyny) ، أو (متعدد الأزواج) (راجع Polyandry) ، أو (داخليا) (راجع Endogamous marriage) ، أو (خارجياً) (راجع Exogamous marriage) ، أو (أوليا) (راجع Primary marriage ، أو (ثانوياً) Secondary او (بالتبادل) (راجع Marriage by exchange) او (مغفلا)، وغير ذلك من الأنواع . ويدفع في الزواج (صداق) (راجع Bride — price) ، أو (دوطة) (راجع Dowry) . كما تقام قبل الزواج حفلات (راجع Marriage ceremonies) وتُجرى طقوس (راجع Marriage rites) لأضفاء صفة القبول الاجتماعي والشرعية على الزواج. ويحق للزوج، أو للزوجة، أو لكليهما، انهاء الزواج بالطلاق (راجع Divorce) . ولزيادة المعلومات ندرج في أدناه، إضافة إلى ما تقدمت الاشارة اليها من مصطلحات، عدداً آخر منها يمكن الرجوع الى مدلولاتها في هذا القاموس:

Endama, Cross-cousin marriage, Child marriage, Adoptive marriage Levirate, Incestious marriage, Group marriage, Ghost marriage,

Marriage with the dead, Marriage to Gods, Marriage by service, Marriage by capture, Punalua, Pisakas marriage, Parallel, cousin marriage Trial marriage, Tree marriage, Term marriage, Sororate, Sirvinacuy, Extra-marital Sexual relations, Concubinage قارن) . (Tualeha mara, Promiscuity, Cicisbeism, Pre-marital sexual relations,) .

زواج بالأسر ؛ Marriage by capture ، حصول الرجل على زوجة بالأسر ، حقيقياً كان أم طقسياً ، أم مصطنعاً . والزواج بالأسر في الوقت الحاضر عملية مصطنعة ، تجري باتفاق سابق مع أهل العروس . ويعتبر بعض العلماء أن الأسر المصطنع من (البقايا الحضارية) (راجع Survivals) التي تخلفت عن الأسر الحقيقي الذي كان سائداً في المجتمعات القديمة (راجع .J Moch capture, Mehennan,).

زواج بالتبادل ؛ Marriage by exchange ، تبادل رجلين ابنتيهما ، أو أختيهما ، زوجتين لنفسيهما . ويتم هذا النوع من الزواج بدون (صداق) (راجع Bride-price) ، كما يبادر أحد الطرفين الى تطليق زوجته ، رغم عدم وجود مبررات ، حال تطليق الطرف الآخر لزوجته ، إنهاءاً لعملية التبادل (راجع Marriage) و(قارن Sister-exchange) . ويُدعى في جنوبي (العراق) (كصة بكصة).

زواج بالخدمة ؛ Marriage by service زواج يتحتم على الزوج فيه أن ينتقل الى مسكن أهل زوجته ليعمل لهم . ويوجد هذا النوع من الزواج بين بعض الشعوب البدائية مثل قبيلتي (الجكجي) و(لونيباكو) (راجع Chuckchee Winnebago,) . ويُعتبر العمل لأهل العروس تعويضاً عن (المهر) (راجع Bride-price) ،

حفلات الزواج ؛ Marriage ceremonies حفلات تقام قبيل بدء الزواج لاضفاء صبغة اجتماعية وقانونية عليه ، وللتمييز بينه وبين العلاقة غير المعترف بها اجتماعيا التي قد تقوم قبل الزواج بين الرجل والمرأة اللذين سيتزوجان . وقد تكون

حفلات الزواج طويلة ومعقدة ، أو قصيرة بسيطة . ومن الصعب التفريق في المجتمعات البدائية بين (حفلات الخطوبة) (راجع Betrothal) و(حفلات الزواج) ، لأن الأولى ، في اكثر الحالات ، تتصل بالثانية ، وتُعتبر جزءاً منها (راجع Marriage) و(قارن Marriage rites).

Marriage payment = Bride-price = Bride wealth

طقوس الزواج ؛ Marriage rites الطقوس الدينية ، والتطبيقات السحرية ، التي تقام قبل الزواج (راجع Marriage) لاضفاء صفة الشرعية والقبول الاجتماعي عليه ، ولاعلانه الى المجتمع (قارن Marriage ceremonies).

زواج بالآلهة ؛ Marriage to Gods ، زواج المرأة بمن يمثل الإله ، أو الانقطاع عن المجتمع والعيش في معبده . وقد تظل الزوجة في الحالة الأولى عذراء ، رغم ارتباطها برباط الزوجية بممثل الإله ، كما قد تعمل، في الحالة الثانية، (مومسا مقدسة) في معبده (راجع Sacred harlotry) . وقد وُجد هذا النوع من الزواج بين بعض الشعوب الغابرة ، وما يزال موجوداً بين بعض الشعوب المعاصرة (راجع Marriage).

زواج بالميت ؛ Marriage with the dead تعتقد بعض الشعوب البدائية أن موت الرجل قبل أن يتزوج يؤثر على حياته في العالم الآخر (راجع After life) . لذا يتزوج أحد أقارب المتوفي ، مثل أخيه ، نيابة عنه . وتُعتبر الزوجة زوجة الأخ المتوفي ، والذرية التي تنجبها ذريته (راجع Marriage).

جزر مارشل ؛ Marshall Islands مجموعة جزر صغيرة تقع في (المحيط الهادىء) الشمالي ، الى الجنوب الغربي من (جزر هاوايي) (راجع Hawaii Islands)، أهمها (جزر بكيني) و(كواجالين) و(راتاك) . كانت نفوسها عام (١٩٧٤) (٢٥,٠٤٤) نسمة ، وهي تحت الوصاية (الأميركية) .

سكنى الأهوار ؛ Marsh-dwelling العيش في المستنقعات والأهوار . ويعيش عدد محدود جداً من الشعوب البدائية في الاهوار . والمرجح ان الدافع لسكن الاهوار ، رغم رداءة الظروف المعيشية فيها ، هو طلب الحماية . وتشيد الاكواخ في

الاهوار اما فوق جزر صغيرة مرتفعة لا تغمرها المياه ، أو فوق جزر اصطناعية تشاد من القصب والبردي والخشب والتراب ، وما شابه ذلك (قارن Grannog ، Pile-dwelling, Lake -dwelling).

الماسا ؛ **Masa** قبيلة (زنجية) تقطن غربي (غينية) في (افريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ (١٢٥,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وتربية الحيوانات .

الماساي ؛ **Masai** من القبائل الرعوية شبه المترحلة (راجع Semi-nomads) في جنوبي (كينيا) وشمالي (تنزانيا) في (أفريقيا الشرقية) . تربي نوعاً من الماشية يُدعى (الدرباني) (راجع Zebu) والخراف والماعز . يقوم م،مجتمعهاعلى (الدرجات العمرية) (راجع Age-grade) ، ويقسم الى (المقاتلين الشباب) و(المقاتلين الكبار) و(كبار السن) ، الذين يكونون المجلس الحاكم (راجع Council of elders).ويُعتبر الحدادون بين (الماساي) فئة ذات مركز اجتماعي واطيء ، ويُنظر اليهم كـ (طبقة) (راجع Caste) ، ولذا فهم يتزاوجون داخليا (راجع Endogamy) . قُدرت نفوس (القبيلة) عام (١٩٧٢) بـ (١٥٥,٠٠٠) نسمة ، ويقوم اقتصادها بصورة مطلقة على تربية الحيوانات ، كما تزاول الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

تقطيع جثة القتيل ؛ **Maschalismos** قطع القاتل أطراف جثة القتيل ، وأذنيه ، ولسانه ، وجدع أنفه ، وقلع عينيه ، وربطها جميعاً ، ووضعها في مكان بعيد عن الجثة ، لضمان عجز شبح القتيل عن الحس والحركة ، وبالتالي ، عن الأخذ بالثار للقتيل ، فيما لو عاد الى الجثة .

قناع ؛ **Mask** غطاء يحجب الرأس والوجه ، وبعضاً الجسم كله ، تلبسه بعض الشعوب البدائية في الاحتفالات ، وبخاصة الدينية . ويشيع لبس الأقنعة في (أفريقيا) و(ميلانيزيا) (راجع Melanesia) ، وبين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . كما يلبسها أعضاء الجمعيات السرية (راجع Secret society) . وتصنع (الأقنعة) من الخشب والريش والقماش والجلد ومواد

اخرى . وبعضها دقيق الصنعة للغاية . وتعتقد الشعوب البدائية التي تلبس الأقنعة انها تمثل الأسلاف (راجع Ancestor)، والقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural Forces) التي تؤثر في شؤون المجتمع، وتسيطر عليها.

ميسن ، أوتس تفتن ؛ Mason, Otis Tufton

(١٨٣٨ ـ ١٩٠٨): أنثروبولوجي (أميركي). لم يقم بأية دراسة ميدانية (راجع Field work) لأنه آمن أن الانثروبولوجيا بحاجة الى دراسات مكتبية منظمة وشاملة (راجع Arm chair anthropologist) صنف قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . ساهم في دراسة الصناعات البدائية (راجع Primitive technology) ،وبخاصة صناعات النسيج والسلال في (اميركا الشمالية) .كتب عن أصل الاختراعات (راجع Invention) ، وعن دور الرجل والمرأة في المراحل المبكرة من الحضارة . صاغ عام (١٨٩٥) مصطلح (البيئة الحضارية) (راجع Ethnic environment) . عمل محافظاً للمتحف الوطني الأميركي (١٨٨٤ ـ ١٩٠٨) ترك مؤلفات عدة أهمها:

1- Woman's Share in Primitive Culture (1894).

2- The Origin of Invention: a Study of Industry Among Primitive People (1895).

الماسّا ؛ Massa قبيلة (زنجية) كبيرة تقطن (تشاد) و(الكاميرون) في السهول الفيضية حول نهر (لوكون) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (١٢٥,٠٠٠) نسمة . يعيش قرابة (٥٠,٠٠٠) نسمة منها في تشاد) والباقي في (الكاميرون) . يقوم القسم الأعظم من اقتصادها على الزراعة، وتزاول الى حد محدود تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك . والمحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (السرغوم) (راجع Sorghum) والفاصوليا والرز والفول السوداني . وتُشتهر القبيلة بحياكة السلال وصناعة الأدوات الحديدية والنحاسية .

مصطبة ؛ Mastaba المعنى اللغوي لهذا المصطلح العربي هو (بناء غير مرتفع ، يوجد في مداخل البيوت للجلوس عليه) . استعمل في علم الآثار (راجع Archaeology) اسماً للقبور الفرعونية المستطيلة ، لأن اشكالها تشبه المصاطب .

سادة الصيد ؛ مصطلــح يستعملــه (الهنــود الأميركيون) **Masters of the game** (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية) وصفـاً للآلهـة ، أو المعبـودات الأخرى ، التي تحمي حيوانات الصيد وتحافظ عليها .

الماتــاكو ؛ قبيلــة (هنــدية أميركية) (راجــع American Indians) **Mataco** تقطن شمالي شرقي (الارجنتين) في (أميركا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقـوم علـى صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، جمع الغـذاء ، والصيد البـري ، والى حد محدود جداً ، الزراعة ، وتربية الحيوانات .

الماتــاكام ؛ قبيلــة زنجية تقطــن غربــي (غينية) في (أفــريقيا **Matakam** الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ (١٠٠,٠٠٠) نسمة . كان اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم، بصورة اساسية ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الـى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

Mater = Biological mother = Genetrix

رئيســة العائلــة ؛ المــرأة صاحبــة السيطــرة التامــة علــى أفــراد **Materfamilias** العائلة كافة . ويوجد هذا النظام عادة في المجتمعات أمية النسب (راجــع Matrilineal descent) . والمصطلــح نقيض مصطلــح (رئيس العائلــة) (قــارن Paterfamilias) .

حضــارة مادية ؛ أوجــه الحضــارة التــي تتعلــق بانتــاج **Material culture** واستعمال المرافق والأدوات مثل المساكن ، والمعابد ، ووسائـط النقـل ، والأسلحـة ، والملابس ، والآلات الموسيقية ، والتمـاثيل ، والأقنعـة ، وأية اشياء مادية يصنعهـا الانسان . ويُستعمل المصطلح نقيضاً لمصطلح الحضارة اللامـادية) (قـارن Non-material culture) .

Maternal aunt = Mother's sister = Parallel aunt

أبنــاء أو بنــات الخــال أو الخالــة ؛ ذرية **Maternal cousins** شقيق ، أو شقيقة الأم . (قارن Paternal cousins) .

أبنــاء أو بنــات الخــال ؛ ذرية شقيق **Maternal cross cousins**
الأم (راجع Maternal cousins) و(قارن Paternal cross cousins).

عائلــة أمية ممتــدة ؛ عائلــة ممتــدة **Maternal extended family**
(راجــع Extended family)،ترأس إحــدى العوائــل الأولية(راجــع Elementary family)المكوّنة لها أم ،وترأس كل واحدة من الباقيات إحدى بناتهـا . وتُعتبرالأم رئيسة العائلة الممتـدة (قـارن Fraternal extended family, Paternal extended family (Sororal extended family

عائلــة أمية ؛ عائلــة توجــد في المجتمعــات أمية **Maternal family**
الانتساب (راجع Matrilineal descent) ، تكون السلطة فيهـا للأم ، أو لأية امـرأة كبيرة في السن في خط نسبها ، ويخضع الزوج فيها الى أقارب زوجتـه ، لأن الســكن بعــد الــزواج في هذا الطــراز من العوائــل أمية (راجــع Matrilocal residence) والمصطلــح نقيض مصطلــح (عائلـة أبــوية) (قــارن Paternal family) و(راجــع (Matriarchal family.

نصف شقيق من الأم ؛ نصف شقيقــة **Maternal half-sibling**
من الأم ؛ أخ ، أو أخت من الأم ، أي شخص ، هو والمتكلم (راجع Ego) من أم واحدة وأبوين مختلفين . والمصطلح نقيض مصطلــح (نصف شقيق من الأب ؛ نصف شقيقة من الأب) (قارن Paternal half-sibling).

عائلــة أمية مشتــركة ؛ عائلــة مشتــركة **Maternal joint family**
(راجع Joint family) ، ترأس إحدى العوائل الأولية (راجع Elementary family) المكوّنة لها أم ، وتـرأس كل واحــدة من البـاقيات إحــدى بناتهـا . وتُعتبـر الأم رئيسـة العائلـة المشتـركة (قـارن Sororal joint family, Fraternal joint family, Paternal joint family).

أبنــاء أو بنــات الخالــة ؛ ذرية شقيقــة **Maternal parallel cousins**
الأم. (راجع Maternal cousins) (وقارن Paternal parallel cousins).

Maternal uncle = Mother's brother = Cross uncle

عائلة أمية السلطة ؛ عائلة تتمتع الزوجة ، أو **Matriarchal family** أكبر النساء فيها ، بالمركز الأعلى ، وتسيطر على أفراد العائلة كافة ، وتتخذ كل القرارات الهامة في شؤونها . (راجع Maternal family, Family)و(قارنPatriarchal family).

مجتمع أمي السلطة ؛ مجتمع تعطي حضارته أهمية **Matriarchal society** خاصة للنساء ، فتضع في أيدي رئيسات العوائل ، والجماعات القرابية الأخرى ، السلطة والسيطرة على أفرادها . ويكون النسب في هذه المجتمعات أمياً ، والسكن بعد الزواج أمية (راجع Matrilocal residence, Matrilincal descent) (قارن Matriarchy, Patriarchal society).

نظام سلطة الأم ؛ نظام يُظن أنه وُجد في المراحل **Matriarchy** الغابرة من حضارة الانسان . كانت النساء في ظله يمارسن السيطرة على المجتمع ، أو الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) ، لأن الخلط الجنسي (راجع Promiscuity) والزواج الجماعي (راجع Group marriage) ، النظامين اللذين كانا سائدين ، جعلا علاقة الفرد المعروفة بأمه ، وليس بابيه ، فترتب على هذا أن يكون النسب أمياً ، وليس أبويا (راجع Patrilineal descent, Matrilineal descent فأصبحت الأم الشخص الأهم في العائلة . وقد قال بهذا الرأي (باخوفن) و(ماكلينان) و(موركن) (راجع Mc Lennan, J., Bachofen, J. Morgan,L.,) ، وخالفهم آخرون. وكان النظام موجوداً في (الاروكوا) و(الهوبي) (راجع Hopi Indians, Iroquois) وغيرهما من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) . ولكن النظام نادر الوجود في الوقت الراهن (قارن Patriarchy).

Matriclan = Clan = Matrilineal clan

جانب الأم ؛ يُستعمل المصطلح ، أحياناً ، مرادفاً للمصطلحين **Matrilateral** (Maternal) (أمي. ذو علاقة بالأم) و (Matrilineal) (أمي الخط) . ولكن المعنى الأكثر استعمالاً للمصطلح هو :

١ ـ العلائق القرابية الأمية (راجع Matrilineal kinship) في نظام قرابة أبوي النسب

(راجع Patrilineal descent).

٢ - أقارب الأم في نظم القرابة اللاأحادية النسب ، مثل (النسب ثنائي الجانب) و(النسب مزدوج الخط) و(النسب اللاامتماثل) (راجع Bilateral descent (Asymmetric descent, Double unilineal descent, (قارن Patrilateral).

الزواج بابنة الخال ؛ Matrilateral cross-cousin marriage مصطلح يرد في الكتابات الانثروبولوجية (الأميركية) فحسب ، ويعني زواج الرجل بابنة خاله (راجع Mother's brother).

الزواج بابنة الخالة ؛ Matrilateral parallel - cousin marriage مصطلح يرد في الكتابات الأنثروبولوجية (الأميركية) فحسب ، ويعني زواج الرجل بابنة خالته (راجع Mother's sister).

Matrilineage = Matrilineal lineage

عشيرة أمية النسب ؛ Matrilineal clan (Matriclan) (Clan) عشرة (راجع Clan) يكون النسب فيها أميا (راجع Matrilineal descent) والميراث والتعاقب (راجع Succession, Inheritance) عن طريق الخال ، والسكن بعد الزواج أمية (راجع Matrilocal residence) . كما يكون للخال المركز الأعلى في العائلة. والمصطلح (بريطاني) أما مرادفاه فهما (أميركيان) . كما أن للمرادف (Clan) معنيين : فهو يعني عند (الأميركيين) (عشيرة أمية) ، في حين يعني عند (البريطانيين) (عشيرة) دون تحديد لخط انتسابها (قارن Patrilineal clan).

نسب أمي ؛ Matrilineal descent (Uterine descent) نسب أحادي الخط (راجع Unilineal descent) ، ينتسب فيه الفرد الى أقارب يرتبطون جميعاً بروابط القرابة عن طريق الاناث ، أي أنه يعترف بعلاقته القرابية عن طريق الاناث فحسب . فيبدأ خط نسبه في (الأجيال الصاعدة) بأمه وفي (الأجيال النازلة) بابناء وبنات أخته أو اخواته (راجع Descending generations, Ascending generations) . ويكون الحصول على السلطة ، وانتقال الميراث ، والتعاقب (راجع Succession, Inheritance, Authority) وفق هذا النظام عن طريق الاناث ، أي

من الخال الى ابن اخته . ويُظن ان هذا النظام سبق ، في الحضارات المبكرة ، النسب الأبوي (راجع Patrilineal descent) ، كما أنه موجود ، على نطاق واسع ، بين الشعوب البدائية المعاصرة .

أقارب أميون ؛ Matrilineal bin أقارب يرتبط بعضهم ببعض بنسب أمي (راجع Matrilineal descent) ، وينحدرون جميعاً من سلف (راجع Ancestor) انثى واحدة ، هي رئيسة الفخذ أو العشيرة (راجع Clan, Lineage (قارن Patrilineal kin).

قرابة أمية ؛ Matrilineal kinship (Uterine kinship) قرابة تقوم على النسب وحيد الخط (راجع Unilineal descent) ، وفي خط الاناث فقط ، أي هي قرابة تقوم على النسب الأمي (راجع Matrilineal descent) (قارن Cognatic kinship, Patrilineal kinship).

فخذ أمي ؛ Matrilineal lineage (Matrilineage) فخذ (راجع Lineage) يرتبط أفراده بعضهم ببعض بالنسب الأمي (راجع Matrilineal descent) ، ولذا فهو يضم كل المنحدرين عن سلف (راجع Ancestor) أنثى واحدة (قارن Patrilineal lineage).

عائلة أمية السكن ؛ Matrilocal family عائلة يكون نظام السكن بعد الزواج فيها أمياً (راجع Matrilocal residence) ، أي أن الزوجين يسكنان ، بعد الزواج ، مع أهل الزوجة ، أو في مكان قريب منهم . (قارن Patrilocal family).

Matrilocality = Matrilocal residence =
Uxorilocal residence = Matrilocal marriage
Matrilocal marriage = Matrilocality =
Matrilocal residence = Uxorilocal residence

Matrilocal residence (Uxorilocal residence)

(Matrilocal marriage) (Matrilocality)

سكن أمية ؛ سكن (راجع Residence) الزوجين مع أهل الزوجة ، أو في مكان قريب منهم . والسكنى الأمية منتشرة في (أوشينيا) (راجع Oceania) وبين (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) وكانت منتشرة بين (هنود الأروكوا) (راجع Iroquois) . ويقترن هذا النظام بنظام (القرابة الأمية) (راجع Matrilineal kinship) ، كما أن له علاقة بنظام (صداق الخدمة) (راجع Bride-service) . والمرادف الأخير للمصطلح لا يُستعمل إلا في الكتابات الأميركية .

نصف مجتمع أمي النسب ؛ Matri-moiety نصف مجتمع (راجع Moiety) يكون النسب فيه ، وفي النصف الآخر من القبيلة (راجع Dual organization) أمياً (راجع Matrilincal descent) (قارن Patri-moiety).

سكنى أمية - أبوية ؛ Matri-patrilocal residence سكنى (راجع Residence) الزوج والزوجة لفترة معينة في بداية زواجهما مع والدي الزوجة ، ثم السكنى ، بعد ذلك ، بصورة مستمرة ، مع والدي الزوج .

حياكة الحصر ؛ Mat weaving صنع الحصيرة من شرائط، أو حبال من القصب ، أو الخيزران ، أو البردي ، أو الأعشاب . وتمارس بعض الشعوب البدائية التي تتوافر في مناطق سكناها هذه المواد حياكة الحصر باساليب لا تختلف كثيراً عن الأساليب المستعملة في حياكة السلال (راجع Basketry) ، أو في نسج القماش (راجع Weaving) . وتحاك الحصر في الأصل للاستعمال في فرش أرضيات المساكن ، أو عمل السقوف لها أو تشييد مخازن للحبوب ، والأكواخ ، وما شابه ذلك . وقد تحاك الحصر لتباع فيحصل منها على دخل (راجع مثلاً Beni Asad).

الماوه ؛ Maue قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تقطن على ضفاف أحد فروع (نهر الأمازون) في الشمال الشرقي من (البرازيل) في (أميركا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ (١,٤٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ،

الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، وصيد السمك .

ماوي ؛ من أبرز أبطال الميثولوجيا (راجع Mythology) في **Maui** (بولينيزيا) (راجع Polynesia) ومن أبطالها الحضاريين (راجع Culture-hero) . فاليه يُنسب تصيّد الجزر من قاع المحيط ورفعها الى سطحه ، والسيطرة على الشمس ، وجلب النار الى الأرض . ويطلق (البولينيزيون) (راجع Polynesians) اسمه على ثانية اكبر جزر (هاوايي) (راجع Hawaii Islands).

ماو ماو ؛ جمعية سرية (راجع Secret society) **Mau Mau** تألفت في قبيلة (الكيكويو) (راجع Kikuyu) في (كينيا)، وقامت بثورة وطنية قادها (جو موكينياتا) . ضد المستعمرين (البريطانيين) . مارس الثوار فيها، الى جانب حرب العصابات ، السحر (راجع Magic) لتحقيق أهداف الثورة . وقد لعبت (الماو ماو) دوراً كبيراً في تحقيق استقلال (كينيا) عام (١٩٦٤).

أسلوب ماوپوك ؛ أسلوب في صيد الفقمة **Maupok method** (راجع Seal) ، تنفرد باتقانه بعض جماعاتِ الاسكيمو (راجع Eskimo) . يقوم الأسلوب على مراقبة الفقمة من الثقوب التي تتنفس منها من تحت الثلج ، وصيده بالحراب حين يسبح تحت الثقب ، أو يخرج رأسه منه . ويعني المصطلح في لغة (الاسكيمو) (ينتظر) ، لأن الصياد قد ينتظر ساعات طويلة وهو يتربص بالحيوان من الثقب . (قارن Seal trumpet).

ضريح ؛ بناء يُشيد خصيصاً ليضم جثمان ميت . والمصطلح **Mausoleum** مأخوذ من اسم (موسولس) ملك (كاريا) في (آسيا الصغرى) ، الذي شيدت له أرملته ، حوالي عام (٣٥٠) ضريحاً بالغ الضخامة والروعة . وتشييد الأضرحة للموتى ، وللملوك والرؤساء ورجال الدين منهم بخاصة ، ظاهرة منتشرة بين الشعوب البدائية والمتحضرة ، الغابرة منها والمعاصرة .

موس ، مارسيل ؛ **Mauss, Marcel**

(١٨٧٢ ـ ١٩٥٠)، أثنولوجي (راجع Ethnologist) ، وعالم اجتماع (فرنسي) .

كان متأثراً الى حد بعيد بـ (دوركيم) (راجع .Durkheim, E) ، ومؤيداً له في نظرياته . كتب عن (الاسكيمو) (راجع Eskimo) ، وعن المعتقدات الدينية ، وعن أهمية الهدايا (راجع Gift) في الحياة الاجتماعية ، وعن علاقة علم الاجتماع بعلم النفس .كان أحد مؤسسي المجلة الاجتماعية الفرنسية)المعروفة(Anée Sociologique)
أهم مؤلفاته:

1- The Gift (1925).

2- Manuel d'Ethnographie (1947).

3- Sociologie et Anthropologie (1950).

4- Sacrifice, its Nature and Function (with Hubert, H.)

5- A General Theory of Magic (Trans.) (1972).

(Trans. 1964).

فك علوي؛ Maxilla (Upper jaw) أحد فكي الفم . يكوّن مع الفك السفلي (راجع Mandible) مغرزيْ الأسنان في الانسان وبعض الحيوانات . ويتكون في الانسان من عظمين ، يشكلان القسم الأوسط من الوجه ، وفيهما جزء من محجري العينين ، وتجويف الأنف ، وعظمي الخدين .

المايا؛ Maya احدى أعظم الحضارات التي قامت في المنطقة التي تقع فيها (كواتيمالا) و(هندوراس) واقليم (يوكاتان) في الجنوب الشرقي من (المكسيك) في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). بلغت أوج قوتها وازدهارها بين القرنين الرابع والعاشر . تركت آثاراً كثيرة ، أعظمها الاهرامات التي تصل الى ارتفاع يزيد على (٢٠٠) قدم . عاش (المايا) في قرى زراعية ، وكانوا يعرفون الكتابة ، والحساب ، والتقويم . وقد اشتهروا بتقديم الأضاحي البشرية (راجع Human sacrifice) . كانوا يتحدثون لغة قديمة تدعى (المايا) كذلك . بدأت حضارتهم تضعف في القرن الحادي عشر . وحين احتل (الأوربيون) اقليمهم كانت كل المباني الضخمة قد تهدمت ، ولم يبق من (المايا) غير عدد قليل من القرى .

المبوم؛ Mbum قبيلة (زنجية) تعيش في (سيراليون) في (أفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٢,٥٠٠) نسمة . وهي إحدى قبائل

(مجموعة أداماوا) (راجع Adamawa) . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

المبوندو ؛ Mbundu قبيلة (زنجية) كبيرة ، تعيش في شمالي (أنكولا) في (أفريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (مليون) نسمة . تتحدث إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) . يقوم نصف اقتصادها في الوقت الحاضر على الزراعة ، كما تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، ويقوم بعض أفرادها بسفرات تجارية طويلة .

المبوتي ؛ Mbuti (Bambuti) إحدى قبائل الأقزام (راجع Pygmies) تقطن غابات (أتوري) في أقصى الشمال الشرقي من (زائير) . قُدرت نفوسها ، حين درست عام (١٩٣٠)، بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك .

ماكلينّان ، جون فركسن ؛ Mac Lennan, John Ferguson
(١٨٢٧ ـ ١٨٨١): فقيه وعالم اجتماع (اسكتلندي). رسم تاريخاً تطورياً للمجتمع البشري القديم . قال ان الانسان القديم عاش يمارس (الخلط الجنسي) في (جماعات طوطمية) صغيرة (راجع Totemism, Promisciety) ، مكان (الأخذ بالثأر) (راجع Blood-feud) و(قتل الوليدة) (راجع Female infanaticide) و(التزاوج الخارجي) (راجع Exogamy) القائم على الأسر (راجع Marriage by capture) هي النظم الاجتماعية السائدة. ثم نشأ (النسب الأمي) (راجع Matrilineal descent) ، وتطور الى (النسب الأبوي) (راجع Patrilineal descent)، ثم بدأت المجموعات الكبيرة ، مثل (القبيلة) و(العشيرة) و(الفخذ) (راجع Lineage, Clan, Tribe) تظهر . وأخيراً ظهرت العائلة (راجع Family) . ابتكر مصطلحي (التزاوج الخارجي) و(التزاوج الداخلي) (راجع Exegamy Endogamy,) . أهم مؤلفاته ذات العلاقة بالانثروپولوجيا:

1- Primitive Marriage (1865).

2- Studies in Ancient History (1876).

شراب مخمر ؛ شراب تصنعه بعض الشعوب البدائية من **Mead**
تخمير العسل المذاب بالماء . يشيع شربه في مناطق من (افريقيا) ، وفي (اثيوبيا)
بخاصة ، حيث يعرف فيها باسم (طبج) .

ميد ، مارگرت ؛ **Mead, Margaret**
(١٩٠١ -): عالمة انثروبولوجية (اميركية). عملت مساعدة للمحافظ ، ثم
محافظة لشؤون (الاثنولوجيا) في (المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي) (١٩٢٦ -
١٩٦٩) . دَرّست بعض شعوب (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea
Island) (١٩٣١ - ١٩٣٣) ، ثم قامت بدراسة ميدانية أخرى في الجزيرة نفسها ، ثم
في (بالي) إحدى جزر (أندونيسيا) (١٩٣٦ - ١٩٣٩) . اثارت اهتمام المثقفين غير
المتخصصين في الأنثروبولوجيا بكتبها ومقالاتها . انصرفت منذ قُرابة ثلاثين عاماً الى
دراسة المجتمعات المعقدة ، وبخاصة مجتمع (الولايات المتحدة الأميركية) . آمنت
بنسبية الحضارة (راجع Cultural relativism) . نالت أوسمة علمية رفيعة ، ورأست
عدة جمعيات علمية . نشرت العديد من المقالات والفت الكثير من الكتب ، أهمها :

1- Coming of Age in Samoa (1928).

2- Growing Up in New Guinea (1930).

3- Sex and Temperament in Three Primitive Societies (1935).

4- The Mountain Arapesh (3 vols.) (1938-1949).

5- Male and Female (1949).

6- Culture and Community (1970).

مقاييس الحجوم ؛ تستعمل الشعوب البدائية مقاييس **Measure of capacity**
مختلفة للحجوم منها : ملء الكف الواحدة ، أو الكفين ، أو ملء بيضة ، أو سلة ،
أو سعة الذراعين ، أو حمل رجل ، أو حيوان ، أو عربية ، أو زورق ، وما شابه
ذلك .

مقاييس المسافة ؛ تستعمل الشعوب البدائية مقاييس **Measure of distance**
متنوعة للمسافات، منها: طول الأظفر ، أو الأصبع ، أو الذراع ، أو القامة ، أو

الرمح ، أو مدى رمية سهم أو رمح ، أو مسيرة يوم واحد. وتستعمل تلك الشعوب الحبال والسلاسل ، ذات الأطوال المتعارف عليها بينهم مقاييس للمسافات كذلك.

مقاييس السطوح ؛ **Measure of surface** تستعمل الشعوب البدائية مقاييس مختلفة للسطوح منها : مساحة جلد حيوان معين ، كالثور ، أو مساحة حصيرة ، أو عباءة ، أو رقعة أرض تحرث في يوم واحد ، أو تُبذر فيها كمية محددة من البذور .

مقاييس الوقت ؛ **Measure of time (Time reckoning)** تستعمل الشعوب البدائية مقاييس مختلفة لتحديد الوقت ، منها : شروق الشمس وغروبها ، ومكانها في السماء ، وطلوع القمر والنجوم وأفولها ، وطول ظل العصا . وتُحدد الفصول الأربعة بتغير الجو ، أو بظهور وغياب نجوم معينة ، أو بنضوج بعض الثمار ، وغير ذلك من الأحداث والظواهر الطبيعية .

مقاييس القيمة ؛ **Measure of value** تستعمل الشعوب البدائية نقوداً (راجع Money) خاصة بها (راجع Primitive money) ، تختلف عن نقود الشعوب المتحضرة ، مقياساً للقيمة . كما تستعمل تحديد قيمة المواد بعضها بالقياس لبعض ، حين تستخدم المقايضة (راجع Barter) بدل البيع والشراء ، كتحديد ثمن كيلة واحدة من منتوج زراعي بكيلتين من آخر ، أو عدد من جوز الهند ، أو اليام (راجع Yam) بعدد من السمك ، وهكذا .

مقاييس الوزن ؛ **Measure of weight** تستعمل الشعوب البدائية مقاييس مختلفة للوزن ، منها : ما يستطيع حمله رجل اعتيادي ، أو حيوان معين ، أو ما تحمله عربة . كما يعرف بعض تلك الشعوب الموازين ، التي تُستعمل فيها الحجارة ، وبذور بعض النباتات عوضاً عن العيارات .

التماسك الآلي ؛ **Mechanical solidarity** إحدى رابطتين تربطان أفراد المجتمع ، قال بهما (دوركيم) (راجع .Durkheim, E) . ويقوم (التماسك الآلي) عنده على روابط القرابة (راجع Kinship ties) ، والشعور الطبيعي بالتماسك الاجتماعي (راجع Social solidarity) بين أفراد الجماعة الاجتماعية (راجع Social group) و(قارن Organic solidarity).

طية الجفن الوسطى ؛ Median fold طية في وسط الجفن العلوي للعين (راجع Eyefold) تتدلى فتغطي وسط فتحة العين ، في حين يظل موقاها مفتوحين (قارن Internal epicanthic fold, External epicanthic fold (Complete Mongoloid fold,.

وساطة ؛ Mediation (Good offices) ، تدخل وسيط ، شخصاً كان أم هيئة ، بين طرفين متنازعين ، بالمفاوضة وتقديم المقترحات ، وبدون استعمال العنف ، لفض النزاع . ورغم أن مصطلحي (Mediation) و (Good offices) (مساعٍ حميدة) يُستعملان مرادفين ، فان بعض الانثروبولوجيين يقصر استعمال المصطلح الثاني على حث الوسيط الطرفين المتنازعين على التفاوض ، دون أن يشترك هو نفسه في المفاوضات . (قارن Go-between).

طب ؛ دواء ؛ Medicine الأساليب التي تُستعمل لازالة الآلام واعادة المريض الى وضع صحي طبيعي . ولقد استعمل الطب القديم ، والأمر نفسه بالنسبة للطب بين الشعوب البدائية المعاصرة ، (السحر) و(الرقي) و(التعاويذ) و(التراتيل) و(التنجيم) و(الفتشات) (Fetish, Astrology, Hymns, Amulet, Spell, Magic) في الطب والتداوي . كما استعمل اشياء يُعتقد أن لها قوة سحرية في التطبيب كالمفتاح (راجع Key) . كما تعرف الشعوب البدائية التبخير ، والتعقيم ، والكمادات ، والحجامة ، واستعمال دودة العلق ، والكي ، والتدليك ، وغير ذلك من الأساليب في التداوي . وقد عُرفت الجراحة منذ آلاف السنين ، كما تعرفها وتمارسها بعض الشعوب البدائية ، ولكنها تقتصر على التجبير . وتتكون الأدوية المحلية ، في الأغلب ، من أشربة ، ومراهم محضرة من الأعشاب والبذور . وتعرف المجتمعات البدائية بعض المعلومات الطبية ، ولكن أغلب تلك المعلومات تظل حكراً على أشخاص متخصصين (راجع Medicine man) . ويُحفظ الطب بين الشعوب البدائية ويُتناقل بالتراث الشفهي ، باعتباره جزءاً من التقاليد الاجتماعية والأدب الشعبي (راجع (Folklore, Social traditions.

Medicine bag = Medicine bundle

قدر الدواء ؛ Medicine bowl قدر يحتوي على قرابين (راجع

(Offerings) تقرب للآلهة بعد شفاء المريض ، اعترافاً بفضلها عليه ، وتقييماً لقدرتها على شفاء المرض . وهي عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians).

صرة الدواء ؛ **Medicine bundle (Medicine bag)** صرة ، أو كيس صغير ، يحتوي على أدوية ، وتعاويذ (راجع Amulet) ومواد سحرية ، كان بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) يحملونها معهم دائماً ، اتقاءاً للأمراض ، ولمداواتها حال اصابتهم بها .

رقصة الطب ؛ **Medicine dance** رقصة تؤدي اعترافاً بالطبيب المحلي (راجع Medicine man) ، بعد أن يثبت قدرته على معالجة المريض وشفائه .

طبيب محلي ؛ **Medicine man** كان إطلاق المصطلح مقتصراً ، في الكتابات الانثروبولوجية القديمة ، على (الأميركي الهندي) (راجع American Indians) الذي يداوي المرض . ثم صار يُطلق فيما بعد على كل طبيب محلي في الشعوب البدائية . ولأن هذه الشعوب تعتقد أن الأمراض لا تنشأ عن اسباب طبيعية فحسب ، بل وعن السحر (راجع Magic) ، وبفعل الآلهة ، والأرواح ، أيضاً ، فانها صارت تعتقد أن للطبيب المحلي قوى خاصة تمكنه أن يكون ساحراً ، ووسيطاً بين المرض وبين الآلهة والأرواح . فاختلط مفهوم الطب لديهم بمفهوم (السحر) و(الشامان) (راجع Shaman) . ولأن الأطباء المحليين يمارسون مهنتهم بأساليب هي مزيج من (السحر) و(الشعوذة) (راجع Sorcery) وادعاء الاتيان بالمعجزات والاتصال بالارواح ، واستعمال الأدوية المحلية التقليدية ، اختلط مفهوم (الطبيب المحلي) بمفهوم (الطبيب الساحر) (راجع Witchdoctor).

طقوس طبية ؛ **Medicine rites** طقوس (راجع Rites) سحرية تقام لعلاج المرض،تستند الى الاتصال بالارواح،والقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) ، وتشمل تناول الأدوية ، وعمل سحر لطرد الأرواح الشريرة ، وأداء رقص وترديد أغانٍ .

الجمعية الطبية ؛ **Medicine Society** جمعية سرية (راجع Secret society

للأطباء بين قبيلتي (كرو) و(أوجبوا) (راجع Ojibwa, Crow Indians) ، وهما من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ، لها تقاليد خاصة بها ، ويحيط اعضاؤها الكتمان باسرار مهنتهم ، ويعقدون اجتماعات سرية .

شعر متوسط التموج Medium wave hair ؛ أحد انواع الشعر المتموج (راجع Wavy hair) ، تكون درجة انحناءات الشعرة فيه وسطاً بين الشديدة والقليلة (قارن Deep wave hair, Low wave hair).

مغليث Megalith ؛ حجر ضخم ، يوجد منفرداً ، أو مع عدد من أحجار من نفس الحجم والشكل . المعتقد أنه نصب لعبادة الشمس ، أو لأغراض تتعلق بدفن الموتى (راجع Burial) . ويعود (المغليث) الى حضارات (العصر الحجري الحديث الاعلى (راجع Upper Neolithic Age) ، أو الى (العصر النحاسي) (راجع Chalcolithic Age) . وُجد في منطقة (بريتاني) في شمالي غربي (فرنسة) ، وفي منطقة (تلال ناكا) في ولاية (أسّام) في (الهند) ، وفي مناطق اخرى .

مركب المغليث Megalithic complex ؛ مركب حضاري (راجع Culture complex) يتكون من عدد من الفعاليات الحضارية التي تدور حول (المغليث) الذي يلعب دوراً هاماً في النسق الديني (راجع Religious system) للقبيلة أو الشعب الذي يقيمه .

انسان جاوا الضخم القديم Meganthropus paleo javanicus ؛ اكتشفه (كوينكز فولد) (راجع .Koenigs Wald, G) بين عامي (١٩٣٩) و(١٩٤١)، في (سانكرام) وسط (جاوا) . كانت بقاياه تتكون من عظمي فك سفليين ضخمين ، لاحدهما ثلاثة اسنان ضخمة . يعود تاريخه الى (العصر الحجري القديم الاسفل) (راجع Lower Paleolithic Age) . كانت الاسنان بشرية الصفات بشكل واضح ، وعظما الفكين سميكين ، وبدون حنكين . يعتقد بعض العلماء أنه من جنس (راجع genus (القرد الجنوبي) (راجع Australopethicus) ، في حين يعتقد بعض آخر منهم أنه أحد انواع (راجع Species) (الانسان - القرد - المنتصب) (راجع Pethicanthropus erectus).

الميكيو ؛ إحدى قبائل الجنوب الشرقي من (جزيرة غينية **Mekeo** الجديدة) (راجع New Guinea Island). تقطن الى الجنوب من ميناء (موزبي) . قُدرت نفوسها عام (١٨٩٧) بـ (٣,١٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جدا ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك أو الصيد البري ، وجمع الغذاء .

ميلانيزيا ؛ منطقة حضارية (راجع Culture area في (المحيط **Melanesia** الهادىء) ، تتكون من (جزيرة غينية الجديدة) وقوس من الجزر يمتد من الشمال الشرقي من (استراليا) الى (جزر فيجي) شرقاً ، والى (جزيرة كاليدونيا الجديدة) جنوباً ، ويتكون من (جزيرة بريطانية الجديدة) و(جزيرة آيرلنده الجديدة) و(جزر سولومون) و(جزر هبرديز الجديدة) و(جزر لويالتي) و(جزيرة سانتا كروز) و(جزر ادمرالتي)و(جزيرة كاليدونيا الجديدة)و(جزر فيجي) (راجع New Guinea Island New Britain Island, New Calidonia Island, Fiji Islands, Australia, Loyalty Islands, New Hebrides Islands , Solomm Islands, New Irland Island, Admiralty Islands, Santa Cruz Island,). و(ميلانيزيا) جزء من منطقة(أوشينيا) (راجع Oceania).

الميلانيزيون ؛ **Melanesians**

١ ـ أحد فرعي قسم (زنوج المحيط) (راجع Oceanic Negroids) من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) يعيشون في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia).

٢ ـ سكان (ميلانيزيا) ؛ وهم مختلفو الأشكال لكثرة ما تعرضت له جزرهم من هجرات واختلاط، حدثت نتيجة لاحتلال (الپاپوا) (راجع Papuans) و(الاندونيسيين) (راجع Indonesia) للمنطقة . ولكنهم في الأغلب قصار القامة ، ذوو رؤوس طويلة (راجع Dolichocephalic) ، وأنوف عريضة ، وشعر مفتل (راجع Frizzly hair) ، وتتراوح الوان جلودهم بين الأسمر الغامق والنحاسي . يقوم اقتصادهم بصورة اساسية على زراعة البساتين (راجع Gardening) ويلعب السحر (راجع Magic) و(الجمعيات السرية) (راجع Secret society) ادواراً هامة في حياتهم الاجتماعية .

ميلانين ؛ مادة صبغية توجد بكميات مختلفة في الطبقات **Melanin** السفلية من الجلد ، وفي الشعر ، وعلى سطح المخ . ويختلف لونها من الأصفر الى الأسود . ويسبب انعدامها في الأفراد (المهق) (راجع Albinism).

القوقازي أسود الشعر ؛ أحد العناصر البشرية (راجع **Melanochroid** Race) في تصنيف (هكسلي) (راجع .Huxley, T) ، ويضم سكان (البحر الادرياتيكي) و(شبه جزيرة آيبريا) و(غربي اوربة) . ويمتاز بشعر اسود متموج (راجع Wavy hair) ، وببشرة فاتحة اللون . (قارن Australoid, Negroid ,Xanthochroid).

تَذْكِرة الموت ؛تميمة (راجع Charm) ، أو **Memento mori** تعويذه (راجع Amulet ، بهيئة جمجمة ، أو رسم لها ، تُحمل ، أو تُلبس في العنق ، لتذكر بحتمية الموت . ولبس (تذكرة الموت) عادة منتشرة بين الشعوب البدائية .

الميندِه ؛ أحد الشعوب الرئيسة في (سيراليون) في (غربي **Mende** افريقيا) . قُدرت نفوسه عام (١٩٧٠) بـ (٦٧٥,٠٠٠) نسمة . يعيش القسم الأعظم منه في منطقة الغابات . يقوم اقتصاده ، بصورة أساسية ، على الزراعة ، ويزاول الى حد محدود ، الصيد البري . أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها هي (الرز) و(زيت النخيل) و(الكاسافا) و(اليام) و(الذرة) (راجع Palm-oil, Rice ,Maize, Yam, Cassava). وينتج (الكاكاو) و(البن) و(القطن) (راجع Cocoa ,Cotton, Coffee) كمحاصيل نقدية (راجع Cash crop) . كان لجمعية (بورو) (راجع Poro) تأثير كبير على تاريخ (الميندِه) في القرن التاسع عشر .

مندل ، كريكور يوهان ؛ **Mendel, Gregor Johann**

(١٨٢٢ - ١٨٨٤) راهب وعالم نبات نمساوي . أجرى تجارب على تهجين (راجع Hybridization) البازلاً الخضراء . وضع عام (١٨٦٥) قانون الوراثة المعروف باسمه (راجع Mendel's law). نشر اكتشافاته العلمية في عامي (١٨٦٦) و(١٨٦٩) . ولكن قيمتها العلمية لم تقدر حق قدرها إلا بعد أن توصل عام

(١٩٠٠) أربعة علماء من بلدان مختلفة ، ودون أن يتصل بعضهم ببعض ، إلى النتائج التي توصل إليها (مندل) قبل (٣٥) عاماً من ذلك التاريخ . يُعتبر واضع أسس علم الوراثة الحديث (راجع Genetics)

قانون مندل : Mendel's law قانون في الوراثة (راجع Heredity) توصل إليه (مندل) (راجع .Mendel, G.J) ، يقرر أن ظهور الجنس ، واللون ، والطول ، والصفات الطبيعية الأخرى يعتمد في الكائن الحي على وجود (عوامل) ، سميت فيما بعد (جينات) (راجع Gene) ، تظهر مختلطة في الجيل الثاني ، وما يتبعه من أجيال ، للكائنين الحيين المتناسلين ، بحيث يحمل النسل نسبة معينة من كل واحد من الكائنين المتناسلين .

منهير : Menhir (Monolith) (Pierre fitte) حجر طويل ، يوجد قائماً بمفرده ، يشبه (المغليث) (راجع Megalith). يعتقد أن له علاقة بعبادة الأحجار ، وربما في بعض المناطق بـ (عبادة القضيب) (راجع Phallicism). وقد وجد (المنهير) في مناطق (ويلز) في (بريطانية) ، و(بريتاني) في (فرنسة) ومناطق أخرى من العالم . وكانت له أهمية كبرى لدى بعض الشعوب البدائية الغابرة .

Men's Childbed = Couvade

بيت الرجال : Men's house بيت خاص لسكن الرجال ، العزاب والمتزوجين ، أو أحد الصنفين فقط . كان منتشراً في بعض الحضارات القديمة ، وما يزال كذلك بين بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia). ويستخدم بيت الرجال لأغراض أخرى غير السكن ، مثل الاجتماعات ، والرقص ، والعبادة ، كما قد يتخذ نادياً لقضاء أوقات الفراغ .

الحيض : Menstruation دم يسيل من فرج المرأة ، في أيام معلومة كل شهر ، حين تكون المرأة في سن الحمل ، وهو بين (١٥) عاماً و(٤٤) عاماً . وتنظر الشعوب البدائية إلى الحيض برهبة ، لأنه أمر لا تستطيع تفسيره . فتعتبر المرأة الحائض نجسة (راجع Pollution). فلا يلمسها أحد ، ولا يجوز لها أن تلمس الرجال ، أو السلاح ، أو تحضر الطعام ، كما لا يجوز لها المشاركة في الفعاليات الدينية والإقتصادية . وتعاقب المرأة ، في الأغلب ، إن هي خرجت على هذه

القواعد . وقد تعزل المرأة الحائض إبان فترة الحيض ، كما تفعل بعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians).

عمر عقلي ؛ Mental age عمر يقدر بدرجة الذكاء ، وليس بعدد السنين . وتُحدد درجة الذكاء (راجع Intelligence quotient) بإجراء اختبارات ذكاء معينة (راجع Intelligence tests) على الشخص المنوي تقدير عمره العقلي . (قارن Chrondogical age).

سكان جزر منتاوايي ؛ Mentawains سكان مجموعة صغير من الجزر تقع إلى الجنوب من القسم الأوسط من (جزيرة سومطرا) . قُدرت نفوسهم عام (١٩٣٠) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادهم ، حين دُرسوا عام (١٩٢٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانوا يزاولون إلى حد محدود ، صيد السمك ، وإلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

مربوك ؛ Merbok تبادل احتفالي ، يجري بين القبائل الأسترالية الأصلية (راجع Australian Aborigines) القاطنة شمالي القارة ، تنتقل فيه ، بالمبادلة ، كثير من الأدوات ، مسافات طويلة ، تبلغ مئات الأميال . ويجري التبادل بين شركاء ينتسب بعضهم لبعض قرابياً . ويُعتبر الشركاء في (المربوك) أصدقاء ، وكلما ازداد عدد شركاء الفرد فيه ، ازداد إعتباره (راجع Prestige) الاجتماعي . (قارن Kula).

القتل الرجم ؛ Mercy killing (Euthanasia) قتل الشخص ، لأسباب إنسانية ، وبطريقة تسبب له أقل قدر من الألم ، حين يكون مصاباً بمرض لا يُرجى شفاؤه ، أو حين يفقد قواه العقلية والجسمية نتيجة لتقدمه في السن . وتمارس بعض الشعوب البدائية هذا الأسلوب ، بترك من يراد قتله ، وحيداً ، في مكان منعزل ، حتى يموت موتاً بطيئاً (قارن Geronticide, Abandonment).

نسق الدمج ؛ Merging system مصطلح (أميركي) يعني نظاماً قرابياً يُطلق فيه المصطلح القرابي عينه على كل الأشخاص الذين هم في الجيل نفسه ، بغض النظر عن كونهم أقارب يرتبطون بقرابة وحيدة خط النسب (راجع

Lineal consanguinity) ، أو بقرابة متعددة خطوط النسب (راجع Collateral consanguinity)،مثل مصطلحي(Cousin)و (Aunt) (راجع المادتين) . والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (مصطلحات القرابة التصنيفية)Classificatory terms (of kinship) (قارن Forking).

المرينا ؛ إحدى قبائل (جزيرة مدغشقر) الواقعة في (المحيط الهندي) Merina إلى الشرق من الساحل الشرقي لـ(افريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ(مليون نسمة) . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك .

المريسا ؛ مصطلح مأخوذ من اللفظ العربي (المريس) ومعناه Merissa (الثريد) أو (ما يُمرس في الماء من التمر ونحوه) . و(المريسا) نوع من (البيرة) (راجع Beer) ، تصنع في أجزاء من (أفريقيا) ، مثل (السودان) ، من الحنطة وفتات الخبز ، وتشرب خمراً ، كما تسد ، في الوقت عينه ، مسد الغذاء . وتدعى في بعض تلك المناطق (المريس) (قارن Chicha).

الميرو ؛ قبيلة (زنجية) تقطن شرقي (كينيا) في (أفريقيا Meru الشرقية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٢٢٥,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الصيد البري .

المساكين ؛ إحدى قبائل (شعب النوبا) (راجع Nuba) ، Mesakin تقطن (جبال النوبا) في (إقليم كردفان) وسط (السودان) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ(٦,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الصيد البري .

ميسا فُرده ؛ موقع آثاري (راجع Site) Mesa Verde (Cliff Palace) هام في الجنوب الغربي من (كولورادو) ، إحدى الولايات المتحدة الأميركية) .

يحتوي الموقع على عدد كبير من (مساكن الجرف) (راجع Cliff dwelling) ، ويُعتبر مثالاً جيداً لحضارة (الاناسازي) (راجع Anasazi Culture). يحتوي الموقع على قصر مكون من مائتي غرفة ، منها المثلثة ومنها المدورة ، محفورة في كهف مرتفع في جدار الجرف . (قارن Pink Castle, Keet Seel).

أميركا الوسطى ؛ Mesoamerica (Middle America) مصطلح يعني في علمي (الانثروبولوجيا) و(الآثار) (راجع Archaeology, Anthropology) منطقة حضارية قديمة تشمل بلاد (المكسيك) و(كواتيمالا) و(هندوراس) و(السلفادور) . وقد قامت فيها حضارات متطورة مثل (المايا) و(الازتك) (راجع Aztec, Maya) في (الفترة الكلاسيكية) (راجع Classic). وكانت للمنطقة ملامح حضارية عامة أهمها : المجتمعات الزراعية ، واستعمال تقديم ذي مائتين وستين يوماً ، وعبادة آلهة متعددة ، ومعرفة الحساب ، والاهتمام بلعبة كرة القدم . والمفهوم الجغرافي للمصطلح يضم البلدان آنفة الذكر مضافاً إليها (نيكاراكوا) و(كوستاريكا) و(پناما) .

رأس متوسط ؛ Mesocephalic أحد المصطلحات المستعملة في قياس الرؤوس (راجع Cephalic index) في علم (قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometay) ، ومقياس بين (٧٥,٠) مليمتراً و(٧٩,٩) مليمتراً . (قارن Dolichocephalic, Brachycephalic)

بروز معتدل في الوجه ؛ Mesognathism أحد مقاييس الجسم البشري (راجع Anthropometry) في (الانثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) ،وهو بروز الوجه إلى أمام بقدر تكون معه الزاوية الجانبية للوجه،التي يتكون ضلعاها من قاعدة الفك السفلي (راجع Mandible) وخط الوجه الممتد من الجبين إلى الحنك ، بين (٨٠) درجة و(٨٥) درجة (قارن Prognathism ,Orthognathism).

العصر الحجري الوسيط ؛ Mesolithic Age (Middle Stone Age) عصر حل بين (العصر الحجري القديم)و(العصر الحجري الحديث) (راجع ,Neolithic Age Paleolithic Age) كانت الحياة فيه إمتداداً للحياة في العصر الحجري القديم ، غير أن صناعة الأسلحة والأدوات الحجرية تطورت وتنوعت . وقد تحسن

الطقس على الأرض أثناءه ، فاستطاع الإنسان أن يحقق إنجازات حضارية هامة منها : إختراع (القوس والسهم) (راجع Arrow, Bow) والتوصل إلى صناعة الفخار (راجع Pottery). كما صار يمارس (الصيد) (راجع Hunting) إلى جانب (جمع الغذاء) (راجع Food gathering) ، واستطاع استئناس الكلب . وكان الإنسان في هذا العصر يعيش بمجموعات صغيرة متفرقة ، وكان غذاؤه الرئيسي الحيوانات الصغيرة ، والأسماك ، والقواقع ، والطيور المائية . وقد ظهرت فيه حضارات عدة أهمها (الحضارة الأزيلية) و(الحضارة التاردنوازية) و(الحضارة الكامبانية) و(الحضارة الاستورية) (راجع Tardinoisian Culture, Azilian Culture, Asturian Culture, Campignian Culture). (راجع Stone Age).

الطراز العظمي ؛ أحد الطُرز التكوينية (راجع **Mesomorphy** Constitutional types) لدى (شلدن) (راجع .Sheldon, W). يمتاز بضخامة العظام ، والعضلات أو النسيج الضام ، والأنسجة العصبية ، وبأمعاء ذات قابلية كبيرة على الامتصاص ، وبحب النشاط والرياضة البدنية ، وبميله في سلوكه إلى التوكيد والجزم . (قارن Endomorphy, Ectomorphy).

دهر الحيات الوسطى ؛ الدهر الجيولوجي (راجع **Mesozoic Era** Geological eras) الرابع .يتكون من (العصر الثلاثي) (Triassic period) و(العصر الجوراسي) (Jurassic period) و(العصر الطباشيري) (Cretaceons period). ظهر قبل (٢٠٠) مليون سنة ، وامتد إلى ما قبل (٧٠) مليون سنة ، وظهرت فيه الزواحف .

رسائل ؛ **Messages** تستعمل الشعوب البدائية طرائق عدة لإرسال الرسائل ، منها : إستعمال الطبول ، أو الأبواق ، ومنها حفر إشارات على عصي تعلق في مكان بارز ، أو تحفر على الصخور ، أو على جذوع الأشجار ، أو عمل عقد في حبال ، أو رسوم ملونة على الصخور (راجع Indian signs). كما تستعمل بعض الشعوب الدخان . وقد عرفت الحضارات البدائية ، الغابرة منها والمعاصرة ، إرسال الرسل لنقل الرسائل .

عصـار الرسالـة ؛ عصـا يتـراوح طولهـا بين أربـع وثمانـي **Message stick** عقد ، تحضر عليها رموز في سطور أفقية ، لتعّرف بحاملها وتـذكره بحقائق ومعلومـات معينة . ويستطيع من تقدم له العصـا أن يفك الرمـوز ويفهمهـا لسبق الإتفـاق علـى معانيهـا . وكانـت (عصـا الرسالـة) منتشـرة بين (الأستـراليين الأصليين) (راجـع Australian Aborigines) القدامى ، و(سكان أرخبيل المـلايو) و(السـان) (راجـع San) في (جنوبي أفـريقيا) ، (الهنـود الأميركيين) (راجـع American Indians) الشمـاليين . ويتـم تسليم (عصـا الرسالـة) ، بين بعض الشعـوب ، وسـط طقـوس احتفالية ، لإظهار الاحترام لمرسلها وحاملهامعاً. (قارن Bundle of sticks,Notched stick)

الخـلاص المنتظـر ؛ إعتقـاد دينـي ينتشـر بين كثير من **Messianism** الشعوب البدائية ، يقوم علـى أسـاس أن رجـل دين سيقـوم بدور المخلّص المنتظـر ، فينتشل الناس من وهدة خطاياهم ، ويخلصهم من حالتهم التعيسة ، لأنه وحده يعـرف إرادة الإله الذي كلفه بالمهمـة . والمصطلـح مأخـوذ من اسـم (المسيح) ، كمـا انـه يتفق ومفهوم عقيدة بعض فرق الشيعة حول (المهدي المنتظر) ، وهو الإمـام الغائـب الذي سيظهر آخر الزمان ليملأ الأرض عدلاً بعد أن مُلئت ظلماً وجوراً .

مستيزو ؛ أصل المصطلح (اسباني) ، ويعني (المخلوط) . كان يُستعمل **Mestizo** في بداية الإستيطان (الأوروبي) في (أميركا الجنوبية) وصفـاً للـذرية المولـودة من تزاوج (الاسبـانيين) بـ(الهنـديات الأميركيات) (راجـع American Indians) ، ثم أصبـح يطلـق ، إضافـة إلـى ما تقـدم ذكره ، علـى الـذرية المولـودة من تزاوج (الأوروبيين) و(الزنوج) . كما يُستعمل المصطلح ، في الوقت نفسه ، وصفاً لجمع الفـرد بين حضـارة (الهنـود الأميركيين) وحضـارة (الرجـل الأوروبـي الأبيض) في (اميركا الجنوبية) .

ما وراء الانثروبولـوجيا ؛ الدراسـة الفلسـفية والتـاريخية **Metaanthropology** للفـرضيات والنظـريات الخاصة بالانثروبولوجيا بعامة ، والحضـارية (راجـع Cultural Anthropology) منهـا بخاصـة ، لتحليل الأسس التي تقـوم عليهـا تلك الفـرضيات والنظـريات . وقـد صاغ الانثروبولـوجيون هذا المصطلح محاكاة لمصطلح

(مـا وراء الطبيعـة) (راجـع Metaphysics).

معـدن ؛ مادة لا عضـوية ، تتـكون من عناصـر ، أو **Metal** مركبات كيميائية ، وتوجد في الطبيعة بهيئة صخـور . وقد عرف الإنسان القـديم المعادن بعد (العصر الحجري) (راجع Stone Age) ، فحلت ، ببطء محل الحجر في صنع الأدوات والأسلحة . وقد أحدث استعمال الإنسان للمعادن في صنع أدواته وأسلحته ثورة كبرى في حياته ، لأن المعادن أكثر صلابة وقابلية على الأداء من الحجر . وقد عرف الإنسان القديم المعادن قبل قرابة (٨,٥٠٠) عام ، وربما كان أول معدن عرفه واستعمله هو النحاس ، ثم عرف الرصاص ، والفضة ، والبرنـز ، والحديد . واستعمل الإنسان القديم المعادن مطروقة أول الأمر ، ثم توصل ، قبل بين ستة آلاف ، وسبعة آلاف عام ، إلى معرفة صهرها وصبها . وتعرف أغلب الشعوب البدائية إستعمال المعادن ، وبخاصة البرنز والحديد ، وتصنع منها الأدوات والأسلحة والتماثيل بالصهر والصب . (راجـع Silver, Gold, Iron, Bronze, Copper ,Metallurgy, Cire perduc method, Castinq, Smelting).

علـم المعـادن ؛ علـم يبحـث في المعـادن (راجـع metal) ، **Metallurgy** واستخراجها ، وخلطها ، والأساليب المستعملة في الإستفادة منها مثل صهرها ، وصبها ، وإعدادها للإستعمال .

مسخ ؛ الاعتقاد الـذي ساد بين الإنسان القديم ، ويسود **Metamorphosis** حتى الآن بين بعض الشعوب البدائية ، بأن بعض المعبودات (راجع Deity) ، أو الأشخاص ، أو الحيوانات ، تستطيع أن تحوّل أنفسها إلى أشكال أخرى . ويقترن (المسخ) دائماً بالسحر (راجع Magic).

ميتاتـه ؛ حجـر تطحـن عليه الحبـوب بوساطـة حجـر آخـر **Metate** صغير يدعى (مانو) (راجع Mano) ، ويُطلق على الحجرين معاً مصطلح (الميتاته البسيطة) (Simple metate). وتُعتبر (الميتاته) أول جهاز استعمله الإنسان مستفيداً من قوته البدنية . وهناك نوع معقد من (الميتاته) يكون حجرها السفلي مقعراً ، وحجر الطحـن (المانـو) اسطوانياً ، تدعـى (الميتاتـه المقعـرة ـ الاسطـوانية) (Cylindro-concave metate).

Metempsychosis = **Transmigration of souls**

مُولّــد ؛ مصطلــح (فرنســي) يُطلــق في (كنــدا) علــى الــذرية **Métis** المولودة من تزاوج (الفرنسيين) و(الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). (قارن Half-breed, Mestizo).

نظـام أمي ؛ مصطلـح يستعملـه الانثروبولـوجيون **Metronymic system** (الأميركيون) مرادفــاً لمصطلح (القرابـة الأمية) (راجـع Matrilineal kinship) ، أي النظـام الـذي يقـوم علـى(القرابـة الأمية) و(النسب الأمـي) ، و(السـكن الأمية) (راجـــع Matrilocal residence, Matrilineal descent).

تســمية أمية ؛ إتخــاذ الشــخص إسمــاً لنفســه ، أو لعائلتــه ، **Metronymy** من إسـم أمه ، أو إسـم أمهـا ، أو أية قريبـة لهـا في خط النســب الأمــي (راجــع Matrilineal descent). ويوجد نظام (التسمية الأمية) في المجتمعات القائمـة علـى (نظام سلطة الأم) (راجع Matriarchy). والمصطلح يقتضي مصطلح (تسمية أبوية) (راجع Patronymy)

المفنـكَو ؛ إحــدى قبائــل (إتحــاد جنوبــي أفــريقيا) . يعيش القســم **Mfengu** الأعظم منها في إقليم (ترانسكي) (راجع Transkci). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بـ(٥٠٠,٠٠٠) نسمة . يقوم نصف إقتصادها التقليدي على تربية المـاشية ، ونصفـه الآخر على الزراعة . ويعمل عدد من أفراد القبيلة في المدن .

المياو ؛ قبيلــة تقطــن جنوبــي شرقــي (الصين) . قُدرت **Miao** نفوسهــا عام (١٩٤٠) بـ(١٠,٠٠٠) نسمــة . كان أكثــر من نصف إقتصادهــا ، عامئذ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانـات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك ، والصيد البري .

عملية ميكا الجــراحية ؛ مصطلــح **Mica operation (Mika operation) (Mika)** يطلقه (الاستـراليون الأصـليون) (راجـع Australian Aborigines) علـى (الختـان الثانــوي) (راجــع Subincision). تُجــرى عادة بعــد (الختــان) (راجــع Circumcision). (راجع كذلك Deformation of the genital organs).

حجــر صغير ؛ شظية حجــرية صغيرة ورقيقــة جداً ، تستخــرج **Microlith** من اللب (راجع Core) بأسلوب (التشظية بالضغط) (راجع Pressure flaking). والمظنون أن تلك الشظايا كانت تُربط إلـى أيد حجـرية ، أو إلـى قرون الحيوانـات ، لتستعمل أدوات ، ويعود تاريخ هذه الشظايا الصغيرة إلى (العصر الحجري القـديم) (راجع Paleolithic Age) ، مع اختـلاف شكلهـا وحجمهـا في عهـود تلك العصـر المتقدمة والوسطى والمتأخرة .

مايكرونيزيا ؛ مجموعـة كبـيرة من جزر صغـيرة في منطقـة(أوشينيا)(راجـع **Micronesia** Occania) في المحيط الهادىء)، تقع إلى الشمال من (ميلانيزيا) (راجعMelanesia). أهـم جزر المجموعة: (جزر ماريانا) و (جزر مارشل) و (جزر كلبرت) و (جـزر كارولاين) (راجـع Caroline Islands, Gilbest Islands, Marshall Islands, Mariand Aslands) وجزيرتـا (تـروك) و (كرام). يقطـن (مـايكرونيزيا) أقـوام وقبائـل ذوو سمات حضـارية (بـولينيزية)، (اندونيسية) (راجعIndonesia, Polynesia).

المـايكرونيزيون ؛ سكان منطقـة (مـايكرونيزيا) (راجـع **Micronesians** Micronesia) يمتــازون بصفــات (آسيوية) . وهــم خليط من (البـولينيزيين) و (الميلانيزيين) (راجع Melanesians, Polynesians) ومن (فرع الملاوي) (راجع Malay) من (الآسيويين الحـديثين) من (العنصر المغولـي) . (راجـع Mongoloid Race, Neoasiatics). بدأ عددهـم يتضاءل بسرعة في نصف القرن الماضي .

علم الاجتمـاع الصـغير ؛ مصطلـح اقترحـه (فـرث) (راجـع **Micro- sociology** Firth, Sir R.) بديلاً من مصطلح الاثنـوكَرافيا) (راجـع Ethnography) وقصـد به الدراسة العميقة والدقيقة للمجتمعات الصغيرة ، دراسـة ميدانية (راجـع Fieldwork) شاملـة تتنـاول بيئاتهـا الطـبيعية وأبنيتهـا الاجتمـاعية وأنماطهـا الحضــارية . (راجـع Culture pattern, Social structure, Physical environment).

Middle America = Mesoamerica

Middle Paleolithic Age العصـــر الحجـــري القـــديم الأوســط ؛ عصـــر امتــد

بين قبل (١٠٠,٠٠٠) عام و(٤٧,٠٠٠) عام . قامت فيه (الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture). كانت الأدوات كافة تصنع من الحجر بالتشظية (راجع Flaking) من لب حجري (راجع Core) مُعد لهذا الغرض مسبقاً . وكان الإنسان يعيش صياداً متنقلاً ، ويسكن الكهوف والغابات .

Middle Stone Age = Mesolithic Age

هجرة ؛ حركة واسعة لمجموعة سكانية داخل موطنها ، **Migration** أو إلى موطن آخر . وقد تكون الهجرة موسمية طلباً للماء والكلأ ، كما قد تكون دائمية بسبب الكوارث الطبيعية ، أو التبدلات الاجتماعية ، أو الحروب ، أو لتحقيق مستوى معيشي أفضل . (قارن Emigration, Immigration).

Mika = Mica operation = Mika operation

Mika operation = Mica operation = Mika

تنظيم عسكري ؛ تنظيم مهمته الدفاع عن المجتمع ، **Military organization** والمشاركة في حملات غزو عسكرية . يوجد في المجتمعات القائمة على (الدرجات العمرية) (راجع Age-grade) ، وتكون الغصون فيه مقتصرة على أفراد درجة عمرية واحدة (راجع Age regements). يعيش أفراد التنظيم ، في الأغلب ، في معسكرات خاصة بهم ، وتحت أمرة رجال ذوي خبرة ، يخضعون لأسلوب معين في العيش . كما يُمنعون من الزواج حتى يتموا الخدمة العسكرية المقررة . ويرتبط التنظيم العسكري بطقوس التكريس (راجع Initiation rites). (قارن Militery society)

جمعية عسكرية ؛ تتشكل في بعض **Military society (Soldier society)** الشعوب البدائية ، التي لا يوجد فيها نظام (الدرجات العمرية) (راجع Age-grade) ولا تقوم على التنظيم العسكري (راجع Military organization) ، جمعيات عسكرية ، تأخذ على عاتقها مهام الجيش المحلي . ويوجد هذا النظام ، بخاصة ، بين بعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) مثل (هنود السهول) (راجع Plains Indians)

لبن وعسل ؛ تعبير مجازي يكاد أن **Milk and honey**

يكون موجوداً ، بالنص أو بالمعنى ، في الحضارات كافة ، غابرة ومعاصرة ، يرمز إلى الرخاء والوفرة ، كما يرمز في بعض الشعوب البدائية إلى السعادة وصحة البدن والثراء . وكثيراً ما تستبدل كلمتا (اللبن) و(العسل) في بعض الحضارات بلفظتين قريبتين منهما ، مثل (الدهن) و(الدبس) .

دخن ؛ محصول زراعي سنوي ، يكوّن الغذاء الأساسي لكثير **Millet** من الشعوب البدائية في (آسيا) و(أفريقيا) ، وبخاصة في مناطق (السافانا) (راجع **Savanna**). يؤكل نيئاً حين تكون حبوبه خضراء ، أو شوياً ، أو مطبوخاً ، حين ينضج ، وتُصنع منه البيرة (راجع **Beer**) على نطاق واسع . وتُستعمل سيقانه علفاً للحيوانات .

Milling stone = Quern

Milpa = Brandwirtschaft = Brundenshaft = Chitemene =

Slash- and- burn = Swiddin

المميكا ؛ إحدى قبائل (إيريان الغربية) في (جزيرة غينية **Mimika** الجديدة) (راجع **New Guinea Island**). تقطن جنوبي القسم الأوسط من الإقليم . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) ، بـ(٨,٥٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصادها ، حينئذ ، يقوم على جمع الغذاء ، ومثل هذه النسبة منه على صيد السمك ، كما كانت القبيلة تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الزراعة ، والصيد البري .

المنانككاباو ؛ قبيلة تعيش في جنوبي القسم الأوسط من **Minangkabau** (جزيرة سومطرا) ، إحدى جزر (أندونيسيا) (راجع **Indonesia**). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ(مليوني) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك .

المنچيا ؛ قبيلة تعيش في جنوبي غربي الصين . قُدرت **Minchia** نفوسها عام ١٩٥٠) بـ(٤٠٠,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك .

حين منـدل الجليدي ؛ الحين الثانـي من **Mindel Glacial Age** الأحيان الجليدية الأربعة (راجع Glacial Age) التي حدثت في (العصر الجيولوجي الحديث الأقرب) (راجعPleistocene Epoch) في (أوروبة). وقد تزامن مع (حين كانسـان الجليدي) (راجعKansan Glacial Age) في (أميركا الشمالية).

مُمَعْدَن ؛ مصطلح يطلقه علماء الحفريات **Mineralized (Fossilized)** (راجع Paleonotology) على العظم الذي تتحول فيه المواد العضـوية كافة إلـى مواد معـدنية ، فيُصبح بهيئة الحجر ، مع احتفاظه بشكله الأصلي . ويُستعمل مصطلح (متحجر) (Fossolized) مرادفاً لمصطلح (ممعدن) .

منـگو ؛ مصطلـح يطلقـه (الاروكوا) (راجـع Iroquois) علـى **Mingo** (أمـم الاروكوا السـت) ، التـي تكون (إتحـاد الأروكوا) (of ther League Iroquois) ، وعلى كل واحدة منها كذلك .

المنيانـكا ؛ قبيلـة (زنجية) تعيش في وسـط (نـايجيريا) في **Minianka** (أفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٢) بـ(١٥٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠) ، يقوم علـى الزراعـة ، كمـا كانـت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، الصيد البـري ، وجمع الغذاء .

تعـدين ؛ عملية استخـراج المعـادن من الأرض. وقليل من **Mining** الشعوب البدائية تمارس التعدين ، بطرائق بدائية ، وحين يكون خام المعدن قريبـاً من سطح الأرض فحسب ، لأن أغلبها يحصل علـى حاجتـه من المعـادن من جمعهـا من فوق سطح الأرض ، وسواحل الأنهار، وبطريقة الاستحجار (راجع Quarrying).

Minority = Minority group

أقلية ؛ جماعـة صغيرة يرتبـط أفرادهـا بروابـط **Minority group (Minority)** خاصة ، تختلف عن الروابط التي يرتبطون بها بافـراد الجماعـة الـكبيرة التـي يعيشـون معها . واهم هذه الروابط هي رابطة العنصر ، أو الدين ، أو اللغة ، (راجـع Race

وغير ذلك . ولهذا ، فهناك أقليات عنصرية ودينية ولغوية (Language, Religion, وقومية (راجع Linguistic minority, Religious minority, Racial minority (National minority . ويكون التساند بين افراد الأقلية ، وشعورهم بروح الجماعة (راجع Esprit de corps) بعضهم حيال بعض أقوى من تساندهم وشعورهم بروح الجماعة حيال أفراد الجماعة الكبيرة التي يعيشون معها .

•

العصر الحديث الوسيط ؛ **Miocene Epoch** العصر الجيولوجي الرابع من (دهر Cenozoic Era) . بدأ قبل (٢٦) أو (٣٥) أو (٢٥) مليون سنة ، وانتهى قبل (٧) أو (١٥) أو (١٢) مليون سنة وفق تقديرات مختلفة . (راجع Geological eras).

معجزة ؛ **Miracle** ، حادثة لا يمكن تفسيرها بالقوانين الطبيعية المعروفة ، فتعتبر ، لذلك ، من فعل قوى فوق طبيعية (راجع Supernnatural forces). وتعتقد معظم الشعوب البدائية بالمعجزات ، كما أن في الكتب السماوية كافة روايات منوعة عنها .

امتزاج العناصر البشرية ؛ **Miscegeneration** المعنى الحرفي للمصطلح (امتزاج الجيل) ، ولكن معناه الانثروبولوجي (امتزاج العناصر البشرية) المختلفة (راجع Race) بالتزاوج بين أفرادها.

المسكيتو ؛ **Miskito** قبيلة (هندية اميركية) (راجع American Indians) تقطن (نيكاراكوا) في (اميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٤) بـ (٦,٠٠٠) نسمة . كان ثلث اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على جمع الغذاء ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، وصيد السمك والزراعة ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

مقت الزواج ؛ **Misogamy** الشعور بمقت الزواج والبغض الشديد له.

مقت النساء؛ **Misogyny** الشعور بمقت النساء والكره الشديد لهن .

الحلقة المفقودة؛ **The missing link,** مصطلح ابتكره (دارون) (راجع Sir C. Darwin,) . فلقد اقتنع من دراساته لتطور الكائنات الحية أن هناك تشابهاً

كبيراً في الصفات التشريحية بين الانسان والقردة العليا (راجع Apes) ، وانها ، لذلك ، يجب أن تكون ، هي والانسان ، قد انحدرت من جد قديم واحد . ولكنه لا خطر ، في الوقت عينه ، وجود فوارق تطورية كبيرة بينها وبين الانسان المعاصر ، الأمر الذي حمله على الاعتقاد بانه قد تطور من حيوانات أخرى هي (قردة عليا شبيهة بالانسان) (راجع Anthropoid apes) تقع في مركز وسط، في سلم التطور بينه وبين القردة العليا . ولأن تلك الحيوانات لم تكن معروفة في زمنه ، فقد أسماها (الحلقة المفقودة) ، وأصر على انها ستكتشف في المستقبل . وقد اكتشفت فعلاً بقايا عدة من الحلقة المفقودة بعد موته ، فثبتت صحة نظريته بالأدلة القاطعة .

مُبَشِّر ؛ Missionary شخص يقيم بين جماعة لا دين لها، أو تدين بدين غير دينه ، ليدعوهم الى دينه ، ويدخلهم فيه ، مستعملاً وسائل مختلفة ، أهمها : الاقناع المستند الى اظهار الجوانب الخيرة والنافعة في الدين الذي يدعوهم الى اعتناقه . ولقد تغلغل المبشرون المسيحيون في المناطق التي تسكنها الشعوب البدائية في كل أرجاء العالم تقريباً ، في القرون الثلاثة الماضية ، واستطاعوا أن ينشروا الديانة المسيحية بين عدد كبير من تلك الشعوب . كما انهم لعبوا دوراً خطيراً في القضاء على معالم حضاراتهم التقليدية (راجع Ethnocide) . وكانوا دوماً أنصاراً متحمسين للاستعمار وطابوراً خامساً له . على أن قلة منهم خدموا الانثروبولوجيا بما كتبوه عن الشعوب البدائية التي عملوا بينها ، وبخاصة في الفترة التي سبقت قيام الدراسات الميدانية (راجع Fieldwork) .

الهدال ؛ Mistletoe نبات طفيلي ، دائم الخضرة ، له ثمر أبيض ، يستعمل على نطاق واسع ، بين بعض الشعوب البدائية ، لعلاج الأمراض ، ولزيادة الخصوبة (راجع Fertility) ، ولاثارة الشهوة الجنسية . وهو نبات مقدس ، تحرم بعض الشعوب قطعه ، كما يستعمله بعض آخر منها في الاحتفالات الدينية .

ميتا ؛ Mita العمل الذي كانت تفرضه الدولة في (أمبراطورية الانكا) (راجع Inca) على رعاياها من دافعي الضرائب ، لانجاز الأعمال ذات النفع العام ، كبناء الطرق ، والسدود ، والقناطر ، والمباني العامة ، والتعدين ، وما شابه ذلك . وكانت (الميتا) تقوم على نظام دقيق ، يؤخذ بموجبه رجل واحد من كل

وحدة إدارية مكونة من عشرة رجال . وقد أصبح هذا المصطلح يُطلق ، بعد الاحتلال (الاسباني) على (السُخْرة) (راجع Corvée) التي فرضها المحتلون على (الانكا) ، وعلى سكان (بيرو) كافة .

زراعة مختلطة ؛ مزاولة الزراعة وتربية الحيوانات **Mixed agriculture** في الوقت نفسه . ورغم أن هذا الاسلوب مربح ، لأنه يوفر حيوانات البحر للحراثة ، والسماد من فضلات الحيوانات ، فانها ، رغم ذلك ، لا تزاول على نطاق واسع بين الشعوب البدائية . والزراعة المختلطة تضمن الغذاء لمزاوليها حتى في حالة عدم الحصول على محصول زراعي كافٍ في بعض المواسم .

نسب مخلوط ؛ نسب (راجع Descent) يوجد بين **Mixed descent** عدد قليل من الشعوب البدائية ، يقوم على انتساب الذكور بخط نسب ، والاناث بخط نسب آخر . وهو نوعان : الأول (نسب مخلوط من الجنس المماثل) (راجع Sex-linked mixed descent) والثاني (نسب مخلوط من الجنس المغاير) (راجع Cross-xes mixed descent).

مصطلحات القرابة المخلوطة ؛ نظام مصطلحات قرابية ، تُستعمل **Mixed terminology** فيه (مصطلحات القرابة التصنيفية) (راجع Classificatory terms of kinship) و(مصطلحات القرابة المحددة) (راجع Particularizing terminology) معاً . وينتشر هذا النظام في المجتمعات الريفية الصينية بخاصة ، كما أنه موجود بين القبائل العربية . فيطلق المتكلم مصطلح (عم) تصنيفياً ، على كل الرجال الذين من أقارب أبيه ومن جيله ، ولكنه ، في الوقت نفسه ، يحدد ، اذا اقتضى الأمر ، درجة قرابة كل واحد منهم ، فيقول مثلاً (ابن عم أبي) .

المكستك ؛ شعب قديم ، كان يقطن وسط (المكسيك) ، ويتحدث **Mixtec** لغة عرفت باسمه ،ازدهرت حضارته في القرن الحادي عشر . ورث الكثير من السمات الحضارية لشعب (المايا) (راجع Maya) ، وامتص بقاياه حين اضمحلت امبراطوريته في القرن الحادي عشر . وامتاز (المكستك) بفن يعتمد الى الدين ، وقد اقتبسه منهم شعب (الازتك) (راجع Aztec) بعدئذٍ ، فصار من سماته الحضارية البارزة .

اللغة الموبيلية ؛ إحدى اللغات المشتركة (راجع Lingua **Mobilian Language** franca) ، كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) من سكان جنوبي شرقي (الولايات المتحدة الأميركية) يتحدثون بها . وهي لغة خليطة من لهجات قبائل عدة ، ولكنها تتخذ لغة (الچكتو) (راجع Choctaw) اساساً لها .

فن موبيلية ؛ فن امتازت به صناعات (العصر الحجري **Mobilier art** القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithic Age) ، يتمثل في أدوات، واسلحة ، وتماثيل صغيرة لنساء ، محفورة أو منقوشة على العاج ، أو الخشب أو الحجر ، وجدت في مناطق كثيرة من (غربي أوربة)حتى(أواسط سايبيريا) .

تحرك ؛ انتقال الفرد ، أو الجماعة ، من مكان ، أو وضع **Mobility** الى آخر . والتحرك إما أن يكون في منطقة جغرافية ، كانتقال الأفراد ، أو الجماعات ، من مكان الى آخر ، ويُسمى تحركاً (فيزيقياً) أو (جغرافياً) ، أو في منزلة الفرد ، وأدواره الاجتماعية (راجع Role, Status) ، ويُسمى تحركاً (اجتماعياً) . وحين يؤدي التحرك الاجتماعي الى احتلال الفرد مركزاً أعلى ، أو هبوطه الى مركز أدنى في مجتمعه ، أو حين يمكّنه من الصعود الى طبقة (راجع Class) اجتماعية أعلى ، أو يؤدي به الى الهبوط الى طبقة أدنى ، فهو (تحرك رأسي) (راجع Vertical mobility) (قارن Circulation of élites).

موكازين؛ حذاء يُصنع من جلد ناعم ، وبدون كعب ، **Moccasin** ويرتفع نعله حتى يغطي أصابع القدم وأطرافها . يلبسه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) . والمصطلح مأخوذ من (اللغات الألكونكية) (راجع Algonkian Languages).

لعبة الموكازين ؛ لعبة كان يلعبها (الهنود الأميركيون) **Moccasin game** (راجع American Indians) الذين يقطنون منطقة (البحيرات العظمى) الجنوبية ، في (الولايات المتحدة الأميركية) . تقوم اللعبة على إخفاء أحد الطرفين المشتركين في اللعبة شيئاً صغيراً في واحد من عدد كبير من أحذية الموكازين (راجع Moccasin) ، وعلى الطرف الآخر أن يعرف مكانه . وهناك عدد كبير من الألعاب المشابهة لهذه اللعبة تنتشر بين الشعب البدائية .

أسـر صوري ؛ قيام العـريس ، ليلـة الزفـاف ، بأسـر عروسـه ، **Mock capture** ومحاولة أهلها استنقاذها منه بالقـوة . و(الأسـر الصـوري) من المخلفـات الحضـارية (راجع Cultural survivals) للـزواج بالأسـر (راجـع Marriage by capture) ، وهو عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية ، وبخاصة بين (السان) و(الهوتنتوت) (راجع Hottentot, San).

جنازة صورية ؛ تمـارس بعض الشعـوب البـدائية اقامـة **Mock funeral** طقـوس (فـن صوري ، وتسيير موكب جنـازة ، واقامـة مراسـم حداد ، لبعض الحيوانات ، أو الحشرات ، التي تؤذيها ، أو تسبب لها أضراراً ، لاعتقادهـا بان لتلك الطقوس والمراسـم قوة سحـرية تمنـع أذى تلك الحيوانـات والحشـرات وتحـول دون إنزالها الضرر بهم . ومن الأمثلة على هذه الممارسة ما تفعله بعض الشعـوب البـدائية بالجراد الذي يهاجم مزارعها .

شخصية شكلية ؛ مصطلـح ابتكرتـه (كورا دو بوا) (راجـع **Modal personality** Du Bois, C.) ، واطلقته على اكثر أنماط الشخصية شيوعاً في مجتمـع ، أو حضـارة ما . والمصطلـح قريب في معنـاه من مصطلـح (الشـخصية الأسـاسية) (راجـع Basic personality).

تشـكيل ؛ اسلـوب في صناعـة الفخـار (راجـع Pottery) ، يُصنـع **Modelling** الاناء بموجبه من كتلة طين تشكل باليدين بشكل الاناء المطلـوب . (قـارن Coiling Coating a mould,).

فرضية الحياء ؛ يرى بعض الانثروبولـوجيين أن الحياء **Modesty hypothesis** هو الذي حمل الانسـان علـى ارتـداء المـلابس ، في حين يرى بعض آخـر منهـم ان الشعوب بالحياء هو نتيجة تعود الانسان لبسْ الملابس (راجع Nudity).

حضـارة موگولـون ؛ حضـارة قديمـة ، لا يعـرف علمـاء **Mogollon Culture** الآثار (راجع Archaeology) عنهـا إلا القليل من المعلومـات . قامـت في الجنـوب الغربي من (نيومكسيكو) احدى (الـولايات المتحـدة الأميركية) . كان الانسـان فيهـا يعيش في بيوت تُبنى في حفر تحت سطح الأرض (راجع Pit-dwelling) ، كما ترك

فناً لا يُمت الى الفنون التي كانت سائدة في الحضارات التي عاصرت حضارته في المنطقة نفسها ، بأية صلة . وكان يصنع الفخار (راجع Pottery) بـ (طريقة المجذاف والسندان) (راجع Paddle and anvil method).

الموهاوك ؛ Mohawh إحدى قبائل (اتحاد الاروكوا) (راجع Iroquois) ، كانت تقطن وادي (نهر الموهاوك) . وكان يُطلق عليها اسم (حراس الباب الشرقي).

نصف مجتمع ؛ Moiety تنقسم القبيلة (راجع Tribe) في بعض المجتمعات البدائية ، وبخاصة في (استراليا) و(ميلانيزيا) (راجع Australia ,Melanesia) و(أميركا الشمالية) الى قسمين ، يُدعى كل واحد منهما (نصف المجتمع) ، وفق نظام يُدعى (النظام الثنائي) (راجع Dual organization) . ويتألف كل نصف ، عادة ، من أفراد يرتبطون قرابياً ، ويكونون مجموعة خارجية التزاوج (راجع Exogamous group) ، تتزوج من النصف الآخر . ويُعتبر الزواج بين افراد النصف الواحد جريمة يُعاقب عليها بالموت . وتقوم بين النصفين علائق اجتماعية وثيقة ، ويساهمون في فعاليات مشتركة . وقد يكون النسب (راجع Descent) في كل واحد من القسمين أبدياً ، فيُدعى (نصف مجتمع ابوي النسب) أو أمياً ، فيُدعى (نصف مجتمع أمي النسب) (راجع Patri-moiety ,Matri-moiety) (قارن Phratry).

موكو ؛ Moko مصطلح يطلقه (الماؤري) (راجع Maori) على ضرب من الوشم (راجع Tattoo) يعتمد على التشريط (راجع Cicatrization) . يُجري (الموكو) بفتح جرح في الجلد في مشرط صغير ، ثم يُدعك الجرح بصبغ معين ، وحين يلتئم الجرح يترك أثراً بارزاً بلون الصبغ الذي دُعك به . ويُعتبر (الموكو) من أساليب التجميل (راجع Deformation of the body) و(قارن Moxa)

طاحن ؛ Molar أحد اثني عشر سناً في فكي الانسان ، وظيفتها طحن الطعام . وهي في أغلب (القردة) (راجع Monkey) وفي (القردة العليا) (راجع Apes) والانسان ، آخر ثلاثة اسنان في كل جهة من جهتي الفكين العلوي والسفلي . ويدعى الطاحن الثالث في الانسان (سن العقل) (Wisdom tooth)

(راجع Dental formula).

المون ؛ مون ؛ **Mon**

١ ـ المون ؛ احدى القبائل القديمة الكبرى التي كانت تكوّن جزءاً من سكان جنوبي (برما) . بشراتهم داكنة ، وصفاتهم الطبيعية (ملاوية) (راجع Malay) . هاجر قسم كبير منهم الى (تايلند) .

٢ ـ مون ؛ زورق صغير يُصنع من الواح خشبية ، يشيع استعماله في شمالي (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands).

٣ ـ مون ؛ شارة مدورة ، تصور مناظر طبيعية ، كالجبال ، والحيوانات ، والنباتات ، وما يشبه ذلك ، كانت العوائل (اليابانية) القديمة تتخذها شعارات لها .

أحادية الزوج ؛ **Monandry** زواج المرأة برجل واحد فقط في وقت واحد. والمصطلح نقيض مصطلح (تعدد الأزواج) (راجع Polyandry) . (قارن Monogyny).

المونداري ؛ **Mondari** قبيلة (زنجية) تقطن جنوبي (السودان) في (أفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٢) بـ (٢٢,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين درست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري .

نقود ؛ **Money** أي شيء يمكن استعماله وسطاً لتبادل البضائع والخدمات ، ومقياساً للقيمة . والنقود في المجتمعات المتطورة عملة معدنية ، أو ورقية ، أو صكوك ، أو حوالات ، أو ما يشبه ذلك ، في حين أنها في الشعوب البدائية أدوات ، وحيوانات ، ومحاصيل ، ومواد معدنية ، وكثير غير ذلك (راجع Primitive money) . على أن كثيراً من الشعوب البدائية بدأت ، نتيجة لاتصالها بحضارات متطورة ، تستعمل النقود المعدنية والورقية ، بدلاً من نقودها البدائية .

مداينة ؛ **Moneylending** تشيع المدينه بين الشعوب البدائية ، وبخاصة تلك التي يقوم اقتصادها على الزراعة . وتكون في اكثر الحالات مصحوبة بربا

(راجع Usuary) فاحش ، يؤخذ باساليب مختلفة . ومن اكثر اساليب الربا شيوعا سداد الدين بمحصول زراعي يشتريه المرابي بسعر أوطأ من السعر الجاري ، وزيادة مبلغ الدين زيادة فاحشة حين يعجز المدين عن سداده في موعده .

Mongolian spot = Mongoloid spot

Mongoloid fold = Epicanthic fold = Eye fold

اللغات المغولية ؛ Mongoloid Languages مجموعة لغات تنتمي الى (فرع اللغات الآلطية) من (عائلة اللغات اليورالية ـ الآلطية) (راجع Ural-Altaic Languages) .تتكون من لغة (الكالمك) و(البوريات) (راجع Kalmyk (Buryat, ولغات اخرى ، تتكلمها قبائل متفرقة تقطن شرقي (سايبيريا) .

العنصر المغولي ؛ Mongoloid Race أحد العناصر البشرية (راجع Race) . يضم قسمين : (الآسيويين الحديثين) و(الآسيويين القدماء) (راجع Neoasiatics (Paleoasiatics, . موطنه الأصلي (آسيا) ، ويقطن مناطق شاسعة من العالم ، اهمها : شمالي وشرقي (آسيا) ، و(جزر المحيط الهادىء) و(الأميركتين) . أبرز صفاته الطبيعية : قامات قصيرة ، وشعر مستقيم (راجع Straight hair) أسود ، ورؤوس عريضة (راجع Brachycephalic) ، ووجوه عريضة مسطحة ، وأنوف صغيرة ، وعظام خدود بارزة ، وطية جفن مغولية (راجع Epicanthic fold) ، وبشرة لونها مائل الى الصفرة ، وبقع مغوليه عند الولادة (راجع Mongoloid spot) . ويضم (العنصر المغولي) (الاسكيمو) و(الهنود الأميركيين) (راجع Eskimo · (American Indians, و(سكان التبت) و(سكان منغوليا) و(الصينيين) و(اليابانيين) و(الكوريين) و(قبائل سايبيرية) عدة و(الاليوت) (راجع Aleuts) ، وبعض قبائل (جزر الفليبين) و(الانـدونيسيين) و(الملاويين) وغيرهم . (قارن Negroid .(Race, Caucasoid Race

البقعة المغولية ؛ Mongoloid spot (Mongolian spot) بقعة رمادية تميل الى الزرقة ، تظهر في اغلب مواليد (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) في اسفل العمود الفقاري ، وتختفي ، في الأغلب ، بعد زمن لا يتعدى سن البلوغ . وهي واسعة الانتشار بين سكان جنوبي شرقي (آسيا) ، كما تظهر في بعض اطفال

(البشمن ـ هوتنتوت) (راجع Bushmen - Hottentot).

المونكَور ؛ Monguor إحدى القبائل (المغولية) التي تقطن شمالي (الصين) . قُدرت نفوسها عام (١٩٠٩) بـ (٥٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك .

وَرَل ؛ Monitor حيوان صغير من الزواحف ، يشبه العظاية (راجع Lizard) . تتشاءم منه الشعوب البدائية في اجزاء كثيرة من جنوبي (آسيا) و(استراليا) ، كما يلعب دوراً هاماً في طقوس الشعوذة (راجع Sorcery) . يستعمل جلده في صنع الطبول (راجع Drum).

قرد ؛ Monkey حيوان من إحدى فصائل (راجع Family) (اشباه الانسان) (راجع Anthropoidea) وهي من (رتبة) (راجع Order) الرئيسات (راجع Primates) . وتُقسم القردة قسمين : (قردة العالم الجديد) و(قردة العالم القديم) (راجع Ceropithecoidea, Ceboidea).

Monochord = Musical bow

حكم الفرد ؛ Monocracy سيطرة فرد واحد ، وفي سلطة غير قابلة للتجزأة ، على الجهاز الحاكم (قارن Kingship, Dictatorship, Autocracy).

زراعة أحادية ؛ Monoculture زراعة تقوم على انتاج محصول زراعي واحد فقط ، حتى حين يكون انتاج محاصيل اخرى ممكناً ومجزياً . وتقترن هذه الظاهرة بالتقاليد الموروثة من جهة ، وبعدم رغبة الشعوب البدائية التي تزاولها في التغيير ، من جهة اخرى . (قارن Stapple food).

أحادية الزوج أو الزوجة ؛ Monogamy نظام زواج الرجل بامرأة واحدة في الوقت عينه (راجع Monogyny) ، أو زواج المرأة برجل واحد في الوقت عينه (راجع Monandry) . والمصطلح نقيض مصطلح (تعدد الأزواج أو الزوجات) (راجع Polygamy).

أحادية الأصل ؛ **Monogenesis** نظرية تقول إن أفراد الجنس البشري كافة نشأوا من أصل واحد ، أي من (سلفين قديمين) (راجع Progenitor) : ذكر ، وانثى . وقد وردت اشارات عدة لهذه النظرية في الكتب السماوية ، أوضحها ما ورد في القرآن الكريم (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا . . . . . .). وكان كثير من العلماء ، ومنهم (لينيوس) (راجع Linnaeus, C.) و(بلومنباك) (راجع Blumenbach, J.) يؤمنون بهذه النظرية (قارن Polygenesis).

أحادية أصل الكلام ؛ **Monogenesis of speech** نظرية تقول إن اللغات كافة نشأت من لغة واحدة .

مونوكَراف ؛ **Monograph worker** كتاب شامل ، يؤلفه دارس ميداني (راجع Field) عن شعب ، أو قبيلة ، بعد أن يقيم بينها مدة من الزمن ويدرسها دراسة (أثنوكرافية) (راجع Field work, Ethnography) . ويشتمل (المونوكَراف) ، عادة ، على وصف تحليلي مسهب للبيئة الطبيعية للمجتمع ، ولانساقه الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والدينية . وقد يشمل كذلك دراسات عن الفن ، والأدب الشعبي ، والصناعات البدائية ، وما شابه ذلك .

أحادية الزوجة ؛ **Monogyny** زواج الرجل بامرأة واحدة في الوقت عينه. والمصطلح نقيض مصطلح تعدد الزوجات (راجع Polygyny) (قارن Monandry).

المونوكوتوبا ؛ **Monokoutouba** ، المصطلح مكون من البادئة (Mono— ومعناها (أحادي) ، ومن كلمة عربية جذرها (كَتَبَ) ، ويُطلق في أجزاء من (أفريقيا) على (لغة مشتركة) (راجع Lingua franca) تستند على (اللغة الفرنسية) ، وتحتوي على مفردات وتراكيب مبسطة من اللغات المحلية الافريقية . وكانت هذه اللغة تستعمل بين العمال الأفارقة الذين يتكلمون لغات مختلفة ويلتقون للعمل في مشاريع حكومية في المناطق التي كانت مستعمرات فرنسية ، في وسط القارة وغربيها .

أحادية العبادة ؛ **Monolatry**

١ ـ عبادة إله واحد ، لاعتناق العابد (مذهب التوحيد) (راجع Monotheism)

٢ ـ عبادة إله واحد ، مع الاعتراف ، في الوقت عينه ، بآلهة أخرى أقل منه شأناً ، لاعتناق العابد (مذهب الوحدانية المشوبة) (راجع Henotheism)

(قارن Polytheism).

Monolith = Menhir = Pierre fitte

أحادية الشعبة ؛ **Monophyletism** الاعتقاد بأن (العناصر البشرية) (راجع Race) كافة ، نشأت وتطورت من عنصر واحد ، أو مجموعة بشرية واحدة ، لأن أفراد الجنس (راجع Genus) البشري كلهم ، ينتمون الى شعبة (راجع Phylum) واحدة من مملكة الحيوان (راجع Animal kingdom) (قارن Polyphyletism).

مذهب التوحيد ؛ **Monotheism** الايمان بوجود إله واحد فحسب ، خلق الكون (راجع Cosmos) ، وهو الذي يسيطر عليه ، ويدير شؤونه ، وهو المعبود وحده . وكان ممن اعتقد بالتوحيد في الأزمنة القديمة (اخناتون) فرعون مصر (راجع Akhnatoon) . وقد دعت الديانات السماوية كافة الى (التوحيد) . وتدين كثير من الشعوب البدائية المعاصرة بالتوحيد ، أو بـ (الوحدانية المشوبة) (راجع Henotheism) (راجع أيضاً Monolatry, Religion) و(قارن Dyotheism ,Polytheism).

Monoxylon = Dugout canoe

الهُوَلَة ؛ **Monster** مخلوق له مزيج من صفات الطير ، والحيوان ، والانسان ، يرد ذكره كثيراً في الخرافات (راجع Legend) والأساطير (راجع Myth) . واشهر (الهولات) (القنطورة) (Centaur) و(الغرفين) (Griffin).

مونتاكيو ، أشلي ؛ **Montagu, Ashley**

(١٩٠٥ -): أنثروبولوجي طبيعي (راجع Physical Anthropology) (أميركي) . ولد في (لندن) ودرس في جامعتها (١٩٢٢ ـ ١٩٢٥) ، ثم درس في (جامعة فلورنسة) في (ايطالية) و(كولومبيا) في (الولايات المتحدة الأميركية) .

عمل باحثاً مساعداً في (متحف التاريخ الطبيعي) في (لندن) ثم استاذاً للتشريح في (جامعة نيويورك) (١٩٣١ - ١٩٣٧) . شغل بعد ذلك مناصب علمية عدة ، وأصبح عضواً في عدد من الجمعيات العلمية، ونال عدداً من الجوائز التقديرية . عرف بمهاجمته لفكرة وجود عناصر بشرية (راجع Race) . عالج موضوعات مختلفة ذات طبيعة حياتية واجتماعية . الف عدداً كبيراً من الكتب ، أهمها :

1- Coming into Being Among Australian Aborigines (1937).

2- Man's Most Dangerous Myth: The Fallacy of Race (1942).

3- An Introduction to Physical Anthropology (1945).

4- Anthropology and Human Nature (1957).

5- A Handbook of Anthropometry (1960).

6- The Origin and Evolution of Man (1973).

Monte-Zuma's Castle = Pink Castle

المغاربة ؛ المصطلح يعطي اكثر من معنىً. فهو يُطلق على **Moors** عرب الأندلس ، وعلى بربر المغرب (راجع Berber) ، وعلى المسلمين في شمالي (افريقيا) . ولكن معناه في الكتابات الانثروبولوجية (سكان موريتانيا) و(جنوبي مراكش) . ويُطلق عليهم محلياً اسم (الجنكتا) . ويُقسم (المغاربة) ثلاث مجموعات : (الحسن) وهم مقاتلون ورعاة جمال يترحلون في الصحراء ، و(المرابوط) ، واللفظ تحريف لمصطلح (المرابطين) ، وهم رجال دين ، ومعلمون ، و(الهراتين) وهم مزارعون ، يزرعون (النخيل) و(الدخن) في الواحات . ويتميز (المغاربة) ببشرة داكنة اللون .

موبوكا ؛ قضبان مديرية صغيرة ، كانت تستعمل ، الى وقت **Mopuka** قريب ، نقوداً في (الكونكو) (راجع Primitive money, Money).

قانون اخلاقي ؛ القواعد ، والمبادىء الخاصة بالأخلاقية الجماعية **Moral code** (راجع Group morality) للمجتمع ، التي يفهمها أفراده ويتقبلونها ، ويخضع الخارجون عليها الى درجات مختلفة من الجزاء (راجع Sanction).

روح معنوية ؛ التصميم على الحفاظ على مصالح الجماعة، **Morale** ورعايتها من الأخطار ، وتأييد أهدافها وقيادتها ، والاعتقاد بانها جديرة بالاخلاص لها ، والتضحية من أجلها . وتنشأ (الروح المعنوية) من تشابه المثل الخلقية الفردية ، ومن التضحيات الجمعية التي يبذلها الأفراد لجماعتهم . ولذا فهي تظهر واضحة جداً في المجتمعات البدائية . والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (روح الجماعة) (قارن Esprit de corps).

اللغة الموردافينية ؛ لغة يتكلمها بعض سكان **Mordavin Language** المنطقة الوسطى من حوض (نهر الفولكا) في (الاتحاد السوفيتي) . وهي إحدى لغات (العائلة الفرعية الفنلندية اليوكَرية) (راجع Finno-Ugric Languages) من (اللغات اليورالية) (راجع Uralic Languages).

سُنن ؛ أنماط السلوك التي يعترف بها المجتمع ويتقبلها . وهي في **Mores** الأغلب ، أنماط تقليدية ، بطيئة التغير ، يُحس أفراد المجتمع أنها ذات قوة ملزمة ، وأن الالتزام بها يؤدي الى نفع المجتمع ، والخروج عليها يستلزم العقاب ، لأنه ينطوي على تهديد مباشر لسلامته .

موركَن ، لوس هنري ؛ **Morgan, Lewis Henry**

(١٨١٨ - ١٨٨١): عامٍ ، وانثروبولوجي (أميركي) . اهتم بدراسة حضارة (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . عاش مع ('الاروكوا) (راجع Iroquois) وغيرها من قبائل (الهنود الأميركيين) وكتب عنهم . كان من دعاة التطور الاجتماعي . حدد خمس عشرة مرحلة تطورية للعائلة والزواج ، كما قسم التاريخ البشري الى ثلاث مراحل: (الوحشية) و(البربرية) و(المدنية) (راجع Savagery (Civilization, Barbarism، وربط تلك المراحل بالانجازات الاجتماعية والاقتصادية التي حققها الانسان بانتقاله من مرحلة الى اخرى . جمع معلومات عن نظم القرابة لأكثر من مائتي مجتمع بدائي ، درسها وصنفها في كتاب ، كان الأول من نوعه . قسّم (أنساق القرابة) الى (تصنيفية) و(وصفية)

راجع Descriptive system of kinship, Classificatory system of kinship أهم مؤلفاته:

1- League of the Ho-dé - no-sau-nee, or Iroquois (1851).

2- The American Beaver (1868).

3- Systems of Consanguimity and Affinity of the Human Family (1869).

4- Ancient Society; or, Researches in the Lines of Human Progress From Savagery, Through Barbarism to Civilization (1877).

5- Houses and House-Life of the American Aborigines (1881).

هدية الصباح ؛ Morning gift. هدية (راجع Gift) يقدمها العريس ، أو والده ، الى العروس صباح اليوم الأول من الزواج . وتنتشر هذه العادة بين كثير من الشعوب البدائية ، كما تمارسها كثير من الشعوب المتحضرة .

حفلة نجم الصباح ؛ Morning star ceremony إحدى الاحتفالات الدينية الهامة لدى (الپاوني) (راجع Pawnee) ، احدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) . تذبح في الحفلة فتاة عذراء وتقدم الى (الإله الأكبر) (نجم الصباح) وهو كوكب الزهرة ، الذي تعبده بعض قبائل (الهنود الأميركيين) الشماليين .

١ ـ المورو؛ Moro إحدى قبائل(شعب النوبا)(راجع Nuba) . تقطن (حيال النوبا) في (اقليم كردفان) وسط (السودان) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة ، وثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري .

٢ ـ المورو ؛ مصطلح يطلقه سكان (جزر الفلبين) على المسلمين الذين يعيشون في بلادهم ، ويتركزون في الجنوب بعامة ، وفي (جزيرة مندناو) بخاصة.

٣ ـ اللغة المورووية ؛ اللغة التي يتكلمها (المورو) في (الفلبين) .

مورفيم ؛ Morpheme أصغر جزء لفظي يعطي معنى ، ولا يمكن تقسيمه الى اجزاء ذات معان ، سواء أكان الجزء جذرا لكلمة ، أم بادئه ، ام لاحقة

تتصل بالجذر . ففي الكلمة (الانكليزية) (Boys) مثلاً ، مورفيمان ، الأول الجذر (Boy) (ولد) والثاني اللاحقة (S) وتعني (اكثر من واحد) .

مقياس تشكيلي ؛ مصطلح في (الانثروبولوجيا الطبيعية) **Morphological index** يعني الوزن الأمثل للشخص بالنسبة لطوله . (راجع Physical Anthropology) ويستخرج المقياس بطرح (مائة) من عدد سنتمترات طول الشخص ، واعتبار الباقي وزناً له بالكيلوغرامات . فان كان طوله (١٧٥) سم يكون وزنه الأمثل (٧٥) كغم ، فان قنص عن هذا الرقم فهو نحيف ، وان زاد فهو بدين .

علم التشكل ؛ علم الصرف؛ **Morphology**

١ ـ **علم التشكل؛** وهو علم اشكال النباتات والحيوانات.

٢ ـ **علم الصرف ؛** علم يدرس بناء الكلمات ، وتكوينها ، وتقسيمها الى (مورفيمات) (راجع Morpheme).

وفيات ؛ عدد حالات الوفيات في مجتمع ما . وتحصى الوفيات **Mortality** إما بحساب عدد الموتى كافة في سنة واحدة ، ويدعى هذا الحساب (المعدل الاجمالي للوفيات) ، أو بحساب معدل الوفيات في سنة واحدة في فئة عمرية معينة ، مثل الأطفال (راجع Infant mortality rate). أو في قطاع معين من أفراد المجتمع ، مثل النساء الحوامل ، أو العمال الزراعيين . (قارن Death rate).

هاون ؛ أداة مجوفة ، من الحجر ، أو الخشب ، أو المعدن ، **Mortar** تدق فيها الحبوب ، أو مواد أخرى ، باستعمال يد مصنوعة من المادة المصنوع منها الهاون نفسها، تدعى (Pestle).

سحر الموت ؛ سحر (راجع Magic) يمارس لضمان **Mortuary magic** سعادة الميت في الحياة الأخرة . وتزاول هذا النوع من السحر كثير من الشعوب البدائية . وقد بلغ سحر الموت أقصى درجات التعقيد والدقة عند قدماء المصريين .

مسجد ؛ يُعرّف المسجد في المراجع الانثروبولوجية بما مجمله **Mosque** (مكان يمارس فيه المسلمون عبادتهم . يمتاز بناؤه ، بقباب ، ومآذن ذات شرفات ، وبباحة داخل سياجه) . ويعطى هذا التعريف السمات المميزة للمسجد كمبنى للعبادة

فحسب ، ويهمل جانباً وظيفياً هاماً للمسجد في المجتمع . فهو ، اضافة الى كونه مكاناً للعبادة ، منتدى اجتماعي للمصلين ، يجتمعون فيه خمس مرات كل يوم ، ومدرسة للوعظ والارشاد ، وبخاصة في مواسم معينة ، مثل شهر رمضان . وقد يضم ا المسجد مدرسة دينية تدرّس القرآن وعلوم الدين بانتظام ، وبصورة مستمرة.

كيس الطحلب ؛ Moss bag مهد للأطفال ، يصنع من جلد مكسو من الداخل بالطحالب ، ينام فيه الطفل عارياً . لضمان الدفء والنعومة والراحة له . ويستعمل هذا النوع من المهود (الاسكيمو) (راجع Eskimo) و(الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في الشمال الغربي من (كندا) .

الموسّي ؛ Mossi قبيلة (زنجية) أقامت دولة في القرن الحادي عشر، امتدت من (بحيرة تشاد)حتى (نهر الفولتا) في وسط وغربي (افريقيا) . تقطن الآن في (فولتا العليا) في (أفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (١,٣٠٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جدا ، الصيد البري ، وجمع الغذاء . يعمل بعض أفرادها في مزارع ومناجم (ساحل العاج) و(غانا) .

الإلهة الأم ؛ Mother Goddess (Great Mother) معبودة يرمز اليها بهيئة امرأة . وُجدت في حضارات قديمة عدة ، كانت تؤمن بأن (الخصوبة) (راجع Fertility) شديدة الارتباط بالدين ، ولذا ، فالمعتقد ان وظيفة (الإلهة الأم) كانت حماية الزراعة ، وزيادة خصوبة الأرض ، وضمان وفرة المحاصيل (راجعFertility rites).

أمومة ؛ Motherhood اعتراف المجتمع أن إمرأة ما أم لفرد أو أكثر من أفراده . ويشمل الاعتراف تحديد واجبات الأم ومسئولياتها حيال ذلك الفرد أو الأفراد ، ودورها في المجتمع . (راجع Parenthood) و(قارن Fatherhood).

عباءة ؛ Mother Hubbard ، عباءة طويلة ، فضفاضة ، تشبه في شكلها الكيس

تُصنع من قماش قطني . أخذ الكثير من السكان الأصليين في كثير من المناطق ، وبخاصة في (أوشينيا) (راجع Oceania) ، يلبسونها بتشجيع من المبشرين (راجع Missionary) الذين يحاربون العُري بين الشعوب البدائية .

حماة ؛ أم الزوج ، أو أم الزوجة **Mother-in-law** (قارن Father-in-law).

حق الأم ؛ نظام اجتماعي يكون (النسب) فيه (أمياً) ، **Mother right** و(السكنى أمية) و(التعاقب) وانتقال (الميراث) عن طريق الخال (راجع Inheritance, Succossion, Matrilocal residence, Matrilineal descent) . ويملك الخال فيه حق السيطرة على ذرية اخته . ويستند نظام (حق الأم) الى (نظام سلطة الأم) (راجع Matriarchy).

خال ؛ أخو الأم ؛ **Mother's brother (Maternal uncle) (Cross uncle)** شقيق أحد أبوي المتكلم (راجع Ego) من الجنس المغاير . وتختلف منزلة الخال في المجتمعات البدائية وفقاً للنسب . فإن كان أميا (راجع Matrilineal descent) كان للخال المركز الأعلى ، والمكانة الرفيعة في العائلة ، وكانت له سيطرة مباشرة على ذرية أخته . اما اذا كان النسب أبوياً (راجع Patrilineal descent) ، فان الخال لا يحظى باكثر من المودة والمعاملة بدون تكلف (قارن Father's brother).

خالة ؛ أخت الأم؛ **Mother's sister (Maternal aunt) (Parallel aunt)** شقيقة أحد أبوي المتكلم من الجنس نفسه (قارن Father's sister).

اللغة القومية ؛ اللغة التي يتعلمها الشخص أول الأمر **Mother tongue** من عائلته ، حين يكون طفلاً ، ويتقنها بالتعلم ، أو الاختلاط ، حين يكبر في مجتمعه ، فتصبح لغته الأساسية . (راجع Language)

دافع ؛ السلوك الذي يسلكه الانسان لاشباع احتياجاته غير **Motive** الطبيعية ، كالحصول على الثروة ، والمركز الاجتماعي ، والسلطة . (قارن Drive).

الموتو ؛ إحدى قبائل الجنوب الشرقي من (جزيرة غينية **Motu** الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، تقطن الى الجنوب من ميناء

(موروزبـي) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٥٤) بـ (٧,٠٠٠) نسمـة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على صيد السمك ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً، جمع الغذاء .

رابية ؛ يميز علمـاء الآثـار (راجـع Archaeology) بين ثلاثـة **Mound** أصناف من الروابي : روابٍ مخروطية الشكل ، وهي عندهم مدافـن (راجـع Burial Funeral mound,) ، والثاني روابٍ رمزية (راجـع Symbolic mound) وهـي بهيئـة تمثـال انسـان ، أو حيوان ، أو طير ، والثالـث روابٍ ذوات سطـوح مستـوية ، كانـت قواعد لمعابد ، أو مساكن ، مشيدة فوقها .

بُناة الروابي ؛ (هنود اميركيون) (راجع American Indians) **Mound builders** عاشوا في شرقي الولايات المتحدة الأميركية) قبل التاريخ . أطلق عليهـم هذا الاسـم لأنهم كانوا يبنون (روابي الدفن) (راجع Funeral mound) .

إلـه الجبـل ؛ إلـه ، تعتقـد كثير من الشعـوب البـدائية **Mountain God** أنه يقطن جبلاً . له صفات خاصة ، منها ارتباطه الوثيق بالانواء الجوية ، أو بما يُمت لها بصلة . وكان اليونانيون القدماء يعتقـدون أن (جبـل الأولمـب) مسـكن لعـدد من آلهة من هذا القبيل .

Mount Carmel Cave Skeletons (Skhul Cave Skeletons) هياكل كهف جبل الكرمل العظمية : عدد من الهياكل العظمية ، وجدت في كهف في (جبل الكرمل) في (فلسطين)، يُدعـى (كهف الصخـول) . كانـت كلهـا تعـود لمجموعـة سكانية واحـدة ، ويشبـه بعضهـا في صفاتـه الـطبيعية (انسـان نياندرتـال) (راجـع Homo neanderthalensis) ، والبعض الآخر (الانسان العاقل) (راجع Homo sapiens)،كما كانت لهـا صفـات تُعتبـر وسطـاً ، في التطـور ، بين الانسـانين المـار ذكرهما .

حداد ؛ السلـوك التقليدي الـذي يتبعـه أقـارب الميت للتعبير عن **Mourning** حزنهم على وفاته . ويتخذ هذا السلوك اشكالاً مختلفـة بين الشعـوب البـدائية . فقـد يعتزل أقارب الميت الناس فترة محددة ، أو يشوهون أجسامهم ، أو يطلونها بالطين ،

أو يقصون شعورهم ، أو يلبسون ملابس معينة ، أو يمتنعون عن تناول الطعام ، أو ممارسة الجماع لمدة مقررة . كما تحتفظ بعض تلك الشعوب بجثة الميت ، بعد تدخينها ، لأجلٍ ، قبل دفنها . ويُجري بعض تلك الشعوب حفلات تطهير لأهل الميت للمحافظة عليهم من خطر النجاسة (راجع Pollution) . وتكون مراسم الحداد بين بعض الشعوب البدائية معقدة ، وطويلة ، تمتد في بعض الحالات قرابة ستة شهور ، أو قد تزيد.

أغنية النُّواح ؛ **Mourning song** أغنية تُغنى في المآتم اظهاراً للحزن على فقد الميت ، تتضمن عادة ، الاشادة بخصاله المحمودة ، وتُعبر عن لوعة أهله على موته . وقد يصاحب الأغنية لطم ونتف للشعر ، وما يشبه ذلك من اعمال تصور شدة الحزن . وتمارس كثير من الشعوب البدائية هذا التقليد.

الحضارة الموستيرية ؛ حضارة (العصر الحجري القديم الأوسط) **Mousterian Culture**

(راجع Middle Paleolithic Age). أخذت اسمها من (كهف موستير) (Le Moustier Cave) في جنوبي غربي (فرنسة). يعود تاريخها الى قبل ما بين (٨٠) الف سنة و(٥٠) الف سنة . وقد عاشها (انسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis)من (اسبانية) حتى(أوكرانيا)،وفي شمالي(افريقيا)و(العراق) .وقد تركت هذه الحضارة أنواعاً مختلفة من الأدوات الحجرية المشظاة (راجع Flaked tools) . مثل السكاكين ، والفؤوس اليدوية . كما تركت كثيراً من الأدوات المصنوعة من العظام . وقد عرف انسان هذه الحضارة نوعاً من الدفن (راجع Burial) ، كما عرف استخدام النار .

موكسا ؛ **Moxa** نَدَبٌ تجميلي ، يُصنع بوضع مادة كاوية على الجلد ، تمارسه بعض الشعوب البدائية . (راجع Deformation of the body) و(قارن Cicatrization, Kakina, Moka, Tatteo).

المپيزيني انگوني ؛ **Mpezeni Ngoni** قبيلة (زنجية) تقطن الشمال الشرقي من (زامبيا) في (افريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٨٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها . حين دُرست علم (١٩٤٠)، يقوم

على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وتربية الحيوانات .

المبونـدو ؛ قبيلـة (زنجية) تعيش في شمالـي اقليم (ترانسـكي) ، **Mpondo** في (اتحاد جنوبي افريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بقرابة (مليون) نسمة . يعيش القسم الأعظم منها في قرى صغيرة . يقوم نصف اقتصادها على الزراعة ، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات . كما يعمل قسم من رجالها في مناجم (ترانسفال) وفي مزارع السكر في (ناتال) . اهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (الذرة) و(الدخن) ، وبعض المحاصيل النقدية (راجع Cash crop) مثل (الشاي) .

مو ؛ جزيرة خيالية ، يفترض أنها كانت مهد المدنية **Mu** (راجع Civilization) الانسانية ، وقد غطست في (المحيط الهادىء) .وتشيع فكرة الجزيرة ذات المدينة التي غطست في بحر أو محيط بين كثير من الشعوب البدائية ، مع اختلاف في الأسماء والأماكن (قارن Atlantis).

مكَورت ؛ عشب طويل ، لونه ضارب الى الرمادي ، تعتبره **Mugwort** بعض الشعوب البدائية رمزاً للأنوثة ، وتعتقد أنه يقوي الجسم وتستعمله لشفاء الأمراض النسائية ، وفي اغراض طبية اخرى (راجع Herb).

خُلاسـي ؛ نصف زنجـي ؛ شخص نصف نسبه من (العنصر **Mulatto** الزنجي) ونصفه الآخر من (العنصر القوقازي)(راجع Caucasoid Race, Negroid Race) . وقد كان عدد (الخلاسيين) في (الأميركتين) عام (١٩٥٦) (٨,١١٣,١٨٠) فرداً . (قارن Quintroon, Quadroon, Octoroon, Mangro).

الملاّ ؛ يرد هذا المصطلح في الكتابات الانثرويولوجية بمعنى (رجل **Mullah** دين ذي مركز رفيع ، يمارس تدريس العلوم الاسلامية) . ولكن للمصطلح ، في المجتمعات العربية البدائية ، معاني أخرى منها : رجل يعرف القراءة والكتابة ، ويعمل كاتماً لأسرار رئيس أو شيخ لقبيلة ، أو رجل يدير كتاباً لتحفيظ القرآن وتعليم القراءة والكتابة ، أو طبيب محلي يُشفى الأمراض بممارسة الطقوس الدينية والسحرية ، وكتابه التمائم والتعاويذ (راجع Amulet, Charm).

مسحنة ؛ حجر ناعم ملون الشكل ، تُسحن على وجهه **Muller** الأصباغ ، والأدوية ، بحجر آخر من نوعه . وقد تصنع المسحنة من المعدن أو الزجاج .

مُلَر ، ماكس ؛ **Müller, Max**

(١٨٢٣ ـ ١٩٠٠): مستشرق ، متخصص في اللغات وتاريخها ، وبخاصة في (اللغة السنسكريتية) وآدابها . عمل أستاذاً في (جامعة أوكسفورد) . ابتكر مصطلح (اللغات الآرية) . ذهب الى ان أقدم اللغات (الهندية ـ الأوربية)(راجع Indo-European Languages) نشأت في منطقة (آريانا) في وسط (آسيا)، فاطلق اسم (اللغات الآرية) على (اللغات الهندية ـ الأوربية) التي كانت تتكلمها القبائل التي عاشت هناك ، ثم غزت (الهند) . وحين انتشر (المذهب الآري) (راجع Aryanism) حمل عليه بشدة ، وقال بعدم وجود (عنصر آري) (راجع Race). اعتقد أن الخرافات (راجع Legend)، و(التراث الشعبي) (راجع Folklore) الأوربي يمكن أن يُرد الى أصول (سنسكريتية) . نشر (كتب الشرق المقدسة) بواحد وخمسين جزءاً . اهم مؤلفاته :

1- History of Ancient Sanskrit Literature (1859).

2- Lectures on the Science of Language (1861 -1863).

3- Science of Religion (1870).

ممبو جمبو ؛ جمعية سرية (راجع **Mumbo Jumbo** (Secret society في (غربي أفريقيا) ، مهمتها معاقبة الزوجات اللواتي يَخُنَّ أزواجهن باتيان الفاحشة .

تحنيط ؛ حفظ جثة الميت بأساليب **Mummification (Embalment)** معينة ، بدلاً من احراقها (راجع Cremation) أو دفنها (راجع Burial) . واكثر الجثث المحنطة المعروفة هي جثث قدماء (المصريين) التي بقيت محفوظة آلاف السنين . وكان سكان (بيرو) القدماء يعرفون (التحنيط) قبل ايام (الأنكا) (راجع Inca) . وتمارس بعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) التحنيط بالتدخين .والغرض من التحنيط هو الحفاظ على الجثمان كي تستطيع روح الميت أن تعود اليه ، فيبعث حيا (قارن Chance mummification).

المَخْمَوي ؛ قبيلة (زنجية) تقطن (سيراليون) في (أفريقيا **Mumuye** الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٢) بـ (٦٥,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، الصيد البري .

لغات المُندا ؛ لغات يتحدث بها بعض سكان **Munda Languages** وسط (الهند) . وهي ذات أصول (استرالية) و(آسيوية) مخلوطة . تقسم الى شمالية ، تدعى (المندا الشمالية) أو (لغات الهملايا) ، وجنوبية وتدعى (المندا الجنوبية) ، اولغات جوتا ـ ناكبور) .

المندانگ ؛ قبيلة (زنجية) من قبائل (مجموعة أداماوا) (راجع **Mundang** Adamawa) ، تقطن غربي (غينية) في (أفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٩٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة ، واكثر من ثلثه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، صيد السمك .

المندوروكو ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع (American Indians **Mundurucu** تعيش على ضفاف أحد فروع (نهر الأمزون) في شمالي (البرازيل) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٢) بـ (١,٢٥٠) نسمة . كان اكثر من ثلث اقتصادها ، حين درست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

المؤونك ؛ إحدى قبائل (فيتنام) في (جنوبي شرقي آسيا). **Muong** قُدرت نفوسها عام (١٩٤٦) بـ (٢٥٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كان نصفه الآخر يقوم على صيد السمك ، وتربية الحيوانات .

مردك ، جورج بيتر ؛ **Murdock, George Peter**

(١٨٩٧ -) أستاذ الانثروبولوجيا في (جامعة ييل) . تخصص في (أثنولوجيا) (راجع Ethnology) (أميركا الشمالية) و(مايكرونيزيا) (راجع Micronesia) . قام بتحليل المعلومات المتعلقة بالعلائق الحضارية البشرية ، العمل الذي عُرف فيما بعد باسم (ملفات المناطق للعلائق البشرية) (راجع Human Relations Area Files) ، وهو سجلات تصنيف حضارات الشعوب والقبائل المدروسة كافة ، وفقاً لمخطط علمي واحد . كما جمع (الأطلس الاثنوكرافي) . أهم مؤلفاته :

1- Our Primitive Contemporaries (1934).

2- Social Structure (1949).

3- Outline of World Cultures (1958).

4- Africa: Its People and their Culture History (1959).

5- Social Structure in Southeast Asia (Edit.) (1960).

6- Ethnographic Atlas (1967).

الموريا كوند ؛ قبيلة تقطن وسط الهند . قُدرت Muria Gond نفوسها عام (١٩٤١) بـ (٢٢٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، وصيد السمك ، وجمع الغذاء .

المورنگن ؛ إحدى قبائل الشمال الشرقي من (أستراليا) Murngin تقطن الآن في (المنطقة المحددة) (راجع Reservation) (أرنم لاند) (راجع Arnhem Land) ، الواقعة إلى الغرب من (خليج كاربنتينا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بقرابة (١,٠٠٠) نسمة . كان نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠) ، يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، صيد السمك .

متحف ؛ بناية تضم مخلفات ، وآثار قديمة ، تاريخية وقبل Museum

تاريخية ، كالتماثيل ، والأسلحة ، والملابس ، والأدوات المنزلية والموسيقية والأجهزة . والمتاحف أنواع : منها التاريخية ، والاثنوكرافية (راجع Ethnography) ، والانثروبولوجية . وكان أول متحف أثنوكرافي أسس في (أوربة) هو (المتحف الملكي الاثنولوجي) الذي أسسه (باستيان) (راجع .Bastian, A) عام (١٨٨٦) في برلين . وأول متحف انثروبولوجي كان (متحف وليم كلارك للهنود الأميركيين) الذي أسس في (الولايات المتحدة الأميركية) عام (١٨١٨) .

قوس موسيقي ؛ قوس يُستعمل آلة موسيقية **Musical bow (Monochord)** بين بعض الشعوب البدائية . فيُقسم وتر القوس قسمين غير متساويين بربطة إلى جسم القوس لتختلف الأصوات عن القسمين ، ويُعزف عليه بالأصابع . كما يستعمل العازف أسنانه . يعض بها على الوتر ، ليسيطر على الأصوات الصادرة عنه (قارن .(Cordophone

اللغات المسكوگية ؛ لغات يتكلمها (الهنود **Muskogean Languages** الأميركيون (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون الجنوب الشرقي من (الولايات المتحدة الأميركية) ، وبخاصة إلى الشرق من (نهر المسيسيبي) .

المُوسّوي ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في (تشاد) في **Mussoi** (أفريقيا الوسطى) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(٩٧,٠٠٠) نسمة . يقوم إقتصادها ، بصورة مطلقة على الزراعة ، كما تزاول ، إلى حد محدود جداً ، صيد السمك . والمحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (القطن) و(الدخن) و(الرز) .

طفرة ؛ تغير كيميائي فجائي يطرأ على التركيب الوراثي **Mutation** للخلية في الكائن الحي ، وينتقل من خلية إلى أخرى ، ويظهر في ذرية الكائن بشكل إختلافات واضحة في بعض الصفات الطبيعية . ويرى بعض العلماء أن (الطفرة) هي أساس التطور العضوي . ويقدر معدل حدوث الطفرات في الإنسان بحالة واحدة في كل مائة ألف شخص . (راجع Biological evolution) و(قارن .(Isolation, Hybridization

بتر ؛ تشويه ؛ بتر ، أو تشويه عضو من أعضاء **Mutilation**

جسم الإنسان ، بعملية جراحية ، أو بأساليب أخرى ، وتلجأ بعض الشعوب البدائية إلى (البتر) لتحقيق أغراض مختلفة ، منها : التكفير عن إثم (راجع Expiation) ، والعقوبة على جريمة ، أو للتعبير عن مركز العائلة ، أو لتحقيق غرض جمالي ، وغير ذلك . وتعتقد بعض تلك الشعوب أن (البتر) يمكّن من السيطرة على القوى فوق الطبيعية (راجع Deformation of the body, Supernatural forces) و(قارن Amputation, Maiming).

العرافة بالفئران ؛ Myomancy ، نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على قراءة الفأل ، والتنبؤ بالمستقبل ، والإجابة عن الأسئلة بمراقبة حركات الفئران .

ما يرز ، السر جون لنتن ؛ Myres, Sir John Linton
(١٨٦٩ - ١٩٥٤) : عالم آثار (راجع Archaeology) بريطاني ، قام بحفريات في (قبرص) (١٨٩٤ - ١٩١٣) . أصبح عميداً لكلية الآثار البريطانية في (أثينا) (١٩٣٤ - ١٩٣٩) . مال إلى الدراسات الانثروبولوجية . كان عضواً فعالاً في (المعهد الملكي الانثروبولوجي البريطاني) (راجع Anthropological Institute of Great Britain and Irland) ، ثم أصبح رئيساً له (١٩٢٨) . أوجد مجلة (Man) وأشرف على إصدارها (١٩٠١) . قضى أكبر شطر من عمره أستاذاً في (جامعة أوكسفورد) (١٩١٠ - ١٩٣٩) . أهم مؤلفاته :

1 - The Dawn of History (1911).
2 - The Political Ideas of the Greeks (1927).
3 - Who Were the Greeks (1930).
4 – Mediterranean culture
5 – Geographical History in Greek Lands (1953).

عبادة سرية ؛ Mystery cult عبادة تمارس داخل إطار (الجمعية السرية) (راجع Secret society). ويحافظ أعضاء الجمعيات السرية على سرية عباداتهم ، كما انهم لا يشاركون مجتمعاتهم عباداتها . وتتضمن العبادات السرية طقوساً متنوعة منها (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites).

أسطـورة ؛ قصتـه تقليدية ، من عالـم غير موجـود ، وزمـن **Myth** غير معروف ، ولمؤلف مجهول . أبطالها خياليون ، وهم رجال ، وحيوانات ، وآلهة ، وأرواح ، ومخلوقـات فوق طبيعية . وتفسـر الأسطـورة نشـأة ومعانـي الأعـراف ، والمعتقدات ، والظواهـر الـطبيعية ، أو أية حقائـق أخـرى يعجـز أفـراد المجتمـع عن تفسيرهـا . والموضوعـات الرئيسـة التـي تتناولهـا الأسطـورة هي : خلـق الـكون ، والإنسان ، والموت ، وكيفية حصول الشعب على الموطـن الـذي يسكنـه ، ومـا يشبـه ذلك . وتلعب الأسطورة دوراً رئيساً في الحياة الإجتماعية والدينية للشعـوب البـدائية ، خاصة وإن طقوس تلك الشعوب ، واحتفالاتها ، ونظمها الخلقية والاجتماعية ، تحتـاج إلـى تبـرير ، أو ربـط بالماضـي ، أو إلـى جو من التقـديس (راجـع Mythology) و(قارن Legend).

علم الأساطير ؛ دراسة الأسـاطير (راجـع Myth) ، باعتبارهـا ظواهـر **Mythology** اجتماعية ، علمية . وقد بدأ الإهتمام بدراسـة الأسـاطير في القـرن الثامـن عشـر . ثم جاء (مُلر) (راجع .Müller , M) فربطها بـ (الفيلولـوجيا) (راجـع Philology) ، وربطهـا (تايلـر) (راجـع .Tylor, Sir E) و(فـريزر) (راجـع .Frazer, Sir J) بالانثروبولوجيا .

المـزاب ؛ إحـدى قبائـل (البربـر) (راجـع Berber). تقطـن الشمـال **Mzab** الشرقـي من (الجزائـر) في (شمالـي أفـريقيا) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٣٩) بـ (٣٢,٠٠٠) نسمة . كان أقتصادهـا ، حين دُرسـت عام (١٩٢٠) ، يقـوم بصـورة مطلقة ، على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات .

-N-

ناديل ، سكفرد فردرك ؛ **Nadel, Sigfried Frederick**
(١٩٠٣ ـ ١٩٥٦) : عالم أنثروبولوجي نمساوي . درس (علم النفس) و(الفلسفة) في (جامعة فيينا) ، ثم درس الموسيقى ، والبدائية منها بخاصة . كوّن فرقة للـ(أوبرا) كان بها (جيكوسلوفاكيا) . التحق بـ(جامعة لندن) ودرس فيها على (سيلكمان) (راجع .Seligman, C) و(مالينوفسكي) (راجع .Malinowski, B). قام بدراسة ميدانية (راجع Fieldwork) للـ(نوب) (راجع Nupe) (١٩٧٣ ـ ١٩٣٥) . عين أنثروبولوجياً لحكومة (السودان) ، فدرس بين عامي (١٩٣٣ و١٩٣٩) (النوبا) (راجع Nuba). كانت كلا الدراستين متميزتين . ركز دراساته النظرية على السحر الضار) (راجع Witchcraft) والعلاقة بين المنزلة الإجتماعية والدور الإجتماعي (راجع Rôle , Status) في السلوك البشري . فتح أبواباً واسعة في ميدان البناء الاجتماعي (راجع Social structure). درّس في (جامعة لندن) (١٩٤٦) ، وأسس قسماً للأنثروبولوجيا في (جامعة درم) (١٩٤٨ . درّس في إحدى الجامعات الأميركية ، ثم أصبح عام (١٩٥٠) رئيساً لقسم الانثروبولوجيا الاجتماعية في (الجامعة الأسترالية الوطنية) . شجع الدراسات الميدانية في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). نال أرفع الأوسمة العلمية التقديرية في الانثروبولوجيا . أهم مؤلفاته :

1 - A Blach Byzantium (1942).

2 ó The Nuba (1947).

3 - The Foundations of Social Anthropology (1951).

4 - Nupe Religion (1954).

5 - The Theory of Social Structure (1957).

لغات نادينه ؛ لغات (هندية أميركية) (راجع **Nadené Languages**

(American Indians) يظن أنها ذات صلة بـ(عائلة اللغات التبتية ـ الصينية) (راجع (Tibeto - hinese Languages). تضم لغات (الاثاياسكان) و(الهايدا) و(التلنكت) (راجع Tlingit, Haida, Athapascan)

ناكانا ؛ مرض النوم (راجع Sleeping Sickness) ، الذي **Nagana** ينقله (ذباب التسي تسي) (راجع Tsetse flies) إلى الماشية .

نقارة ؛ آلة موسيقية عربية قديمة . موطنها الأصلي (سوريا) . **Naggareh** تتكون من طبل مصنوع من (الصُفر) (راجع Brass) يكسو بجلد رقيق ، ويُعزف عليها بالنقر بالعصي .

فتشية المسمار ؛ دق مسامير في (فتش) (راجع **Nail fetishism** Fetish) مصنوع من الخشب . ويدق العابدون المسامير في معبودهم (الفتش) ليؤكدوا له أنهم يعبدونه . وتنتشر هذه العبادة في أجزاء من (أفريقيا) ، وبخاصة في (الكونكَو) .

الناهيواتل ؛ **Nahuatl**

١ ـ شعب (مكسيكي) قديم ، كان يقطن المكسيك قبل (الاحتلال الاسباني) . أسس (أمبراطورية الازتك) (راجع Aztec) في القرن الرابع عشر .

٢ ـ اسم بديل للغة (الازتك) ، وهو في الوقت عينه اسم عائلة لغوية تضم عدداً من اللغات كانت تتكلمها شعوب عدة في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)

الناكانسا ؛ قبيلة (زنجية) تقطن شمالي (غانا) في **Nakansa** (أفريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٧٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠) ، يقوم على الزراعة ، وكانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك ، والصيد البري .

الناما ؛ قبيلة من قبائل شعب (الهوتنتوت) (راجع Hottentot) **Nama** تعيش في (ناميبيا) في (جنوبي غربي أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بنحو (٤٠,٠٠٠) نسمة . يقوم نصف إقتصادها في الوقت الحاضر على الزراعة ، وثلثه

على الصيد البري ، كما تزاول ، إلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، وصيد السمك .

النامبيكيوارا ؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) ، Nambicuara تقطن وسط (البرازيل) في (اميركا الجنوبية) . قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٤٠) بـ (١,٥٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصادها ، عامئذٍ ، يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، الزراعة، وإلى حد محدود جدا، صيد السمك.

تجنب ذكر الإسم ؛ Name avoidance عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية تقضي تجنب ذكر أسماء فئة من الأشخاص ، كالأقارب الموتى ، والأصهار (قارن Hlonipa, Name taboo).

تغيير الاسم ؛ Name change تغيير الأسماء الشخصية وهو إجراء يتبع في بعض الشعوب البدائية ، ولكن قواعده تختلف من مجتمع لآخر . فبعضها يلزم الرجل والمرأة بتغيير اسميهما حال زواجهما ، وبعض آخر يُغير أسماء الأشخاص بعد اجتيازهم (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites). ويحدد تغيير الاسم المركز أو المنزلة (راجع Status, Position) الجديدة التي يحصل عليها الشخص . (راجع Naminq).

تحريك ذكر الاسم ؛ Name taboo تحرم بعض الشعوب البدائية ذكر أسماء بعينها ، كأسماء بعض الأشخاص أو المعبودات ، أو الأشياء . (قارن Hlonipa, Nae avoidance)

تسمية ؛ Naming ، تهدف التسمية في كثير من الشعوب البدائية ، إضافة إلى التعريف ، إلى تحديد إنتماء الشخص ، وتعيين مركزه الاجتماعي ، وإلى تحقيق أغراض أخرى . فتستعمل بعض تلك الشعوب أسماء مركبة تجمع ، إلى جانب الإسم الشخصي ، اسمي العائلة والفخذ ، أو تحدد المركز الاجتماعي والجنس ، أو تتضمن أسماء معبودات وآلهة ، ليستفيد الشخص الذي تطلق عليه من صفاتها الخارقة ، أو تشتمل أسماء أحداث ووقائع هامة يرغب المجتمع في تخليدها .

وتستعمل بعض الشعوب أسماء سرية ، إلى جانب العلنية ، كيلا يعرفها الأعداء فتُستعمل ضد من يسمون بها . ويُطلق بعض آخر أسماء قبيحة على الأشخاص لتفادي الإصابة بـ (العين الشريرة) (راجع Evil eye). وتُستلهم التسمية بعضاً من الأحلام ، أو تُختار بالعرافة (راجع Divination). وتُبدل في مناسبات معينة (راجع change Name).

النانـدي ؛ قبيلـة تعيش في غربـي (كينيا) في (أفـريقيا الشـرقية) . **Nandi** قُدرت نفوسهـا عام (١٩٧٠) بـ (٢٦٥,٠٠٠) نسمـة . يقـوم نصف اقتصادهـا على الزراعة ، ونصفه الآخر على تربية الحيوانـات . وأهـم المحـاصيل التـي تنتجهـا هي (الدخن) و(الذرة) و(التبغ) .

قصـر القامـة ؛ قصـر مفـرط في قامـة الإنســان مصحـوب **Nanism** بكبر في الرأس (قارن Cretinism)

مخـدرات ؛ عقـاقير تحـدث لمـن يتناولهـا خدراً ونشـوة ، تُستخـرج **Narcotics** من نباتـات مختلفـة مثـل (القنـب) و(الخشخـاش) . أكثرهـا استعمـالاً (الحشيش) و(الأفيون) (راجـع Opium, Hashish). تُتنـاول بتدخينهـا بـ (الغليون) أو (النارجيلة) ، أو بمضغها في الفم . وتتنـاول بعض الشعـوب البـدائية (المخـدرات) للذة ، والتسـلية ، أو لأغـراض دينية وسحـرية . كمـا تُستعمـل ، في حالات قليلـة ، لتخفيف الألم عند إجراء العمليات الجراحية . (قارن Stimulants).

النـاردو ؛ نبات يطحن (الأستـراليون الأصـليون) (راجـع **Nardoo** Australian Aborigines) حبه ويصنعون منه فطائر .

كركدن البحـر ؛ حيوان بحـري من فصيلـة الحيتـان . يعيش **Narwhale** في المناطق القطبية . له في فكه العلوي ناب طويل مدبب . وتعتقـد بعض الشعـوب البدائية أن ناب (كركدن البحر) الذي يبرز من تحت سطح المـاء هو قرن الحيوان الخرافي (أحادي القرن) (راجع Unicorn).

عرض الأنف ؛ أحـد المقـاييس في (علـم مقـاييس **Nasal breadth** جسم الإنسـان) (راجـع Anthropometry) ، يُحسب بقياس عرض الأنف بفرجـال

خاص يدعى (الفرجال المنزلق) (راجع Slidinq compass) من أقصى نتوء إلى الخارج عند نهاية المخزنين .

Nasal deformation = Deformation of the nose

مقياس الأنف ؛ Nasal index نسبة عرض الأنف إلى طوله ، تُستخرج بضرب أقصى عرض للأنف (راجع Nasal breadth) في مائة وتقسيم الحاصل على الطول . ولا يُعتمد على مقياس الأنف كثيراً في مقاييس جسم الإنسان (راجع Anthropometry) لاختلافه وفقاً للعمر ، والجنس ، إضافة إلى أن شكل الأنف يتأثر كثيراً بدرجة حرارة الجو الذي يعيش فيه الإنسان .

حاجز الأنف ؛ Nasal septum الحاجز الذي يفصل بين المنخرين . وتعمد كثير من الشعوب البدائية إلى ثقبه لتدخل فيه ، أو تعلق به ، قطعة خشبية صغيرة ، أو أنياب خنازير ، أو خزامات ، إما للزينة ، أو لأغراض دينية . (راجع deformation of the nose). وتمارس هذه العادة (قبائل أستراليا الأصلية) (راجع Australian Aborigines) وقبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) وبعض سكان جزر المحيط الهادى (راجع Oceania) ، كما أن لبس الحلي في الأنف عادة واسعة الانتشار بين كثير من الشعوب البدائية في أرجاء شتى من العالم .

ناسّا ؛ Nassa نقود (ميلانيزية) ، تصنع من أصداف حلزون بحري . فتجمع الصدفات ، وتُنظف ، وتُجلى ، ثم تنظم في خيط . و(الناسّا) عملة مرتفعة القيمة ، وبالغة الأهمية في حياة سكان (جزر ميلانيزيا) (راجع Melanesia).

الناجيز Natchez إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع Americam Indians) الذين يتحدثون إحدى (اللغات المسكوكّية) (راجع Muskogean Languages). كانت تعيش في الأصل في منطقة (المسيسبي السفلي) . كان إقتصادها يقوم بصورة مطلقة على الزراعة . امتازت القبيلة بنظامين معقدين للنسب والطبقات الاجتماعية (راجع Class, Cescent). كان نظام الحكم فيها(أوتوقراطياً)(راجع Autocracy) وكان (الرئيس الأعلى) ويُدعى (الشمس العظمى) هو ، في الوقت عينه ، الكاهن الأعظم . قُدرت نفوسها ، حين اتصل بها (الأوربيون) لأول مرة عام (١٧٠٠)

بـ (٤,٠٠٠) نسمة . وكانت تقطن تسع قرى . أبادها الفرنسيون إبادة تامة عام (١٧٢٩) .

أمة ؛ مجتمع كبير ، له صفارة موحدة ، وشعور عام متجانس ، **Nation** ومصالح عامة موحدة ، ويقطن إقليماً جغرافياً واحداً ، وتستمد الأمة قوتها من حضارتها المميزة ، التي تقوم على ركائز عدة ، أهمها : التاريخ المشترك ، واللغة الواحدة ، والدين الواحد . وقد يكون للأمة كيان سياسي واحد ، كما قد تكون لها كيانات متعددة .

أقلية قومية ؛ أقلية (راجع (Minority group تنتمي **National minority** الى قومية تختلف عن قومية القطر أو المجتمع الذي تعيش فيه (قارن Religious .(Racial minority, Linguistic minority, minority

حركة أهلية ؛ حركة تهدف الى حماية الحضارة الأصلية **Nativism** لشعب أو قبيلة بدائية التي يهددها (التأثر الحضاري) (راجع (Acculturation بالزوال . ولذا ؛ فالحركات الأهلية تقوم دائماً على الدعوة الى العودة الى الحضارات الأصلية وتوكيدها ، وتهدف الى القضاء على الرجل الأبيض المحتل ، وحضارته الطارئة . والحركات الأهلية ، في الأغلب ، بديل عن الثورة المستندة الى العنف والحرب . وأتم وسائل هذه الحركات لتحقيق أهدافها هي مناشدة القوى فوق الطبيعية (راجع (Supernatural forces ، واستعطاف أرواح الأسلاف (راجع (Ancestor ، والرقص ، والاحتفالات الدينية ، الى جانب الاستعداد ، كما هو الحال في (عبادة الحمل) (راجع (Cargo cult لتلقّي الآلات والأدوات والأحمال التي سترسلها يوماً ما أرواح الأسلاف. (راجع Sun Dance, Ghost Dance .(Vailala maddness, Peyotism, Mamia,

الحضارة الناتوفية ؛ **Natufian Culture** حضارة قامت في (وادي ناتوف) في (فلسطين) في (العصر الحجري الحديث) (راجع (Neolithie Age ، وامتازت باستعمال المنجل الحجري (راجع (Seythe . قامت قبل قرابة اثنتي عشرة الف سنة . وقد مارس سكان (ناتوف) جمع الغذاء والصيد (راجع Food gathering (Hunting, . ويعتقد (جايلد) (راجع (Childe, G. ان من الممكن أن تكون

الزراعة قد بدأت في ناتوف في اواخر (العصر الحديث الأقرب) (راجع Epoch Pleistocene).

Natural child = Love baby = Illegitimate child = Filius nullius

Natural family = Conjugal family = Small family

Natural religion = Nature worship

إختيار طبيعي ؛ Natural selection عمل البيئة الطبيعية (راجع Physical environment) في الاختيار (راجع Selection) الواقع على الكائن الحي ، الذي ينجم عنه فناء الكائنات التي لا تملك الصفات والمزايا التكيفية الضرورية ، وبقاء تلك التي تملكها . ويحدث (الاختيار الطبيعي) بصورة تلقائية بدون توجيه ، أو سيطرة ، خلافاً للاختيار الاصطناعي (راجع Artificial selection) الذي يوجهه ويصممه المهجن لانجاب انواع أو ضروب أو سلالات معينة من الكائنات .(راجع Survival of the fittest) و(قارن Counter selection, Sexual selection, Social selection).

عبادة الطبيعة ؛ Nature worship (Natural religion) دين يقوم على عبادة الظواهر الطبيعية المختلفة ، كالشمس والقمر والنجوم والبرق والرعد والرياح والأنهار والجبال والأشجار ، وما شابه ذلك . وكانت هذه العبادة منتشرة في المراحل الأولى من ظهور الدين (راجع Religion) ، كما كانت ترتبط بالأسلوب الاقتصادي ، والاحتياجات الضرورية للجماعات التي تمارسها .

الناورويون ؛ Nauruans سكان (ناورو) ، وهي جزيرة صغيرة تقع قرب (جزر كَلبرت) (راجع Gilbert Islands) والى الشمال الشرقي من (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands). قُدرت نفوسها ، حين دُرست عام (١٩٠٠) بـ (٣,٣٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، عامئذ ، يقوم على الزراعة ، والباقي على صيد السمك .

النافاهو ؛ Navaho (Navajo) قبيلة من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) سكان (اليويبلو) (راجع Puelbo Indians) . كانوا يقطنون ولايات (أريزونا) و(نيومكسيكو) و(يوتا) . كان اقتصادهم يقوم ، بصورة مطلقة ، على زراعة الحبوب . اشتهروا بالمقدرة الفائقة في صناعة النسيج وصياغة الحلي الفضية . تعرضوا لحروب غير متكافئة شنها عليهم المستوطنون (الأوربيون) الذين

أبادوا مواشيهم ، وأحرقوا محاصيلهم ، فلم يبق منهم عام (١٨٦٣) غير قرابة (٨,٠٠٠) نسمة . ولكنهم استعادوا قوتهم في (المناطق المحددة) (راجع Reservation) ، حتى بلغت نفوسهم عام (١٩٥١) قرابة (٧٠,٠٠٠) نسمة . يعيشون الآن في ثلاث مناطق محددة في الولايات الثلاث المار ذكرها .

Navajo = Navaho

حفلة نافن ؛ **Naven ceremony** حفلة تقيمها بعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، تلبس فيها النساء ملابس الرجال ، ويقمن بأدوارهم الاجتماعية ، ويتصرفن كتصرفاتهم ، ويلبس فيها الرجال ملابس النساء ، ويقومون بتقليد حركاتهن ، ويمثلون أدوارهن الاجتماعية . وهي حفلة ترفيهية .

النديمبو ؛ **Ndembu** قبيلة (زنجية) تعيش على الحدود بين (زائير) و(انگولا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٣٠) بـ (٦٣,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات وصيد السمك .

الندوب ؛ **Ndob** قبيلة (زنجية) تقطن المرتفعات في الشمال الغربي من (الكاميرون) في (غربي أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (٤٤,٠٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من اقتصادها ، حين دُرست علم (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك ، وتربية الحيوانات .

Neanderthal Man = Homo neanderthalensis

Nebraskan Glacial Age = Jerseyan Glacial Age

قلادة ؛ **Necklace** خيط من الخرز (راجع Beads) ، أو الحبوب الجافة ، أو قطع المحار ، تُلبس حول الرقبة . وتلبس النسوة في كثير من الشعوب البدائية القلادة للزينة ، كما تُلبس في بعض الشعوب إبان فترة الحداد على ميت ، أو تُستعمل في التبادل الاحتفالي مثل (الكولا) (راجع Kula ، وفي التداول كنقود

(راجع Primitive money) . (قارن Necklet).

قلادة صغيرة ؛ Necklet قلادة من خرز (راجع Beads) أو محار ، أو حبوب جافة ، دقيقة الحجم تنظم في خيط طويل وتلف حول العنق. تُلبس بكثرة بين القبائل (الأفريقية) (قارن Necklace).

متكأ الرقبة ؛ Neck rest قطعة محفورة من الخشب ، تُستعمل عوضاً عن الوسادة . ينتشر استعمالها بين الشعوب البدائية ، وبخاصة بين سكان جزر (المحيط الهادىء) .

العرافة بالاتصال بالأرواح ؛ Necromancy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على قراءة الفأل ، واستطلاع المجهول ، والاجابة عن الأسئلة ، بالاتصال بأرواح الموتى . وقد تُوسع في استعمال المصطلح فأصبح يعني انواعاً من السحر (راجع Magic) وبخاصة الشعوذة (راجع Sorcery).

حاجة ؛ Need كل ما يتطلبه بقاء الانسان ، ودوام صحته ، وراحته . وعدم الحصول على الاحتياجات يخلق اضطرابات داخلية تؤدي الى قيام قوة محركة تدفع الى اشباع الحاجة ، تدعى (الحافز) (راجع Drive) . وتقسم الاحتياجات الى (أساسية) و(اجتماعية) و(حضارية) (راجع Social needs, Basic needs ,Cultural needs).

إبرة ؛ Needle أداة تُستعمل في الخياطة ، وحياكة الشباك ، وفي أغراض أخرى . يعود تاريخها الى (الحضارة المجدلينيه) (راجع Magdalenian Culture) حين كانت تصنع من العظام . ويُرجح أن الابرة كانت تُصنع بصقل قطعة عظم رفيعة بمادة خشنة قوية ، ثم تثقب بمثقب من حجر الصوان (راجع Flint) . وتختلف الابر كثيراً في أحجامها ، وفقاً للأغراض التي تُصنع من أجلها . وتعرف الأغلبية الساحقة من الشعوب البدائية صنع واستعمال الابرة في الخياطة وحياكة الثياب (راجع Knitting) والتطريز (راجع Embroidery) وصناعة الخيام ، وما شابه ذلك من أغراض .

نيكسوتنك ؛ Neeskotting مُصطلح يطلقه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians)

على أسلوب صيد السمك (راجع Fishing) بالمشاعل . ويجري الصيد بالمشاعل في المياه الضحلة ، ويُستعمل فيه قضيب خشبي طويل يُركّب في رأسه شص . وتقرب المشاعل من سطح الماء ليجتذب ضوؤها السمك . ويُستعمل الأسلوب عينه في اهوار (العراق) باستخدام (الفالة) و(المكّباس) .

Negative dyeing = Tie dyeing

صباغة سالبة ؛ أسلوب في صباغة الفخار ، يُستعمل **Negative painting** فيه الشمع . فيغطى وجه الاناء بطبقة من الشمع ، ثم تحفر عليه النقوش أو الرسوم التي يراد تلوينها ، ثم يصبغ الاناء الفخاري كله . وحين يفخر في النار يذوب الشمع ويتساقط ، فتظل الأجزاء التي كان يغطيها غير مصبوغة .

جزاء سلبي ؛ نوع من الجزاء (راجع Sanction) **Negative sanction** يرفض فيه المجتمع ، أو يستنكر سلوك الفرد بأساليب عدة ، منها : الأزدراء ، والاحتقار ، والعقوبات الجسدية . وقد يشتمل الجزاء السلبي على التهديد بعقاب القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) دون أن يتدخل المجتمع بصورة فعلية (قارن Positive sanction) . ويُقسم الجزاء السلبي قسمين : جزاء منظم (Organized sanction) ، أو قانوني (Legal sanction) : وهو فرض المجتمع عقوبة على المسيء بوساطة اشخاص أو هيئات معينة في المجتمع ، وجزاء غير منظم (Unorganized sanction) ، وهو الجزاء الذي يتركه المجتمع الى أفراده يفرضونه بالازدراء، أو الاحتقار، أو المقاطعة، وما الى ذلك، أو الى القوى فوق الطبيعية (Ritual sanction).

Negrillos = African Pygmies

نگرتو ؛ مصطلح يُطلق على أناس قصار القامة ، يقطنون ، **Negrito** جماعات منعزلة ، في جنوبي شرقي (آسيا) ، وفي جنوبي شرقي (المحيط الهادىء) ، من (جزر الأندمان) (راجع Andaman Islands) الى (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ، وبخاصة في (جزر الفلبين) . أبرز صفاتهم الجسمية : قامات قصيرة ، ووجوه بارزة الى امام (راجع Prognathism) ، وأنوف عريضة فطساء ، وبشرات تتراوح الوانها بين الأسمر الضارب الى الحمرة

والأسمر الداكن . يعتبرهم بعض الباحثين اكثر المجموعات البشرية بداثية . وتُعتبر (جزر الاندمان) المكان الوحيد في العالم الذي لا يسكنه غير (النگرتو) .

Negritos = Asiatic Pygmies = Oceanic Pygmies

الزنوج ؛ Negroes

١ ـ أغلب سكان (أفريقيا) جنوبي (الصحراء الكبرى) .
٢ ـ مصطلح يُطلق في (الولايات المتحدة الأميركية) على الأفراد المنحدرين ، أو الذين يُظن أنهم منحدرون ، من أسلاف زنوج . والمصطلح مأخوذ من الكلمة (الاسبانية) (Negro) ومعناها (اسود) (راجع Negroid Race (American Negroes, Afro-Americans.

العنصر الزنجي ؛ Negroid أحد العناصر البشرية الأربعة في تقسيم (هكسلي) (راجع .Huxley, T) للنوع البشري الذي يقوم على لوني الشعر والبشرة . ويتكون هذا العنصر من (زنوج افريقيا) و(زنوج الأميركتين) و(آسيا) و(جزر المحيط الهادىء) . وهم ذوو بشرات سوداء اللون ، وشعر اسود لولبي (راجع Coiled hair) . (قارن Melanochroid, Xanthochroid, Australoid) . (راجع Negroid Race).

شفة زنجية ؛ Negroid lip شفة يكون الجزء الداخلي منها ممتلئاً ومقلوباً الى الخارج . وهي من الصفات الطبيعية (راجع Physical trait) في أفراد (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race).

العنصر الزنجي ؛ Negroid Race . أحد العناصر (راجع Race) البشرية . يضم خمسة أقسام هي : (زنوج افريقيا) و (زنوج المحيط) و (اقزام افريقيا) و (اقزام آسيا) و (اقزام المحيط) (راجع Oceanic Negroids, African Negroes (Oceanic Pygmies, Asiatic Pygmies, African Pygmies, . ويقطن أفراد هذا العنصر مناطق شاسعة ومختلفة من قارات (أفريقيا) و(آسيا) و(الأميركتين) و(جزر المحيط الهادىء) . أهم صفات أفراده الجسمية بشرة سوداء اللون ، وشعر قليل على الجسم ، وآذان صغيرة ، وأنوف عريضة ، وشفاه ممتلئة ، وشعر اسود لولبي ، أو

جعد ، وعيون مفتوحة سوداء الى بنية اللون ، وغير ذلك من الصفات . ويتفاوت تفاوتاً كبيراً وجود كل الصفات المتقدم ذكرها ، أو بعضها ، في جماعات هذا العنصر من مكان لآخر ، في درجة وجودها . (قارن Cancasoid Race, Mongoloid Race).

الانسان الحديث ؛ **Neoanthropic man** الانسان الذي عاش من العصور المتأخرة حتى العصر الحاضر . وينتمي هذا الانسان الى نوع (راجع Species) (العاقل) (راجع Sapiens) والى جنس (راجع Genus) (الانسان) (راجع Homo) . (راجع Homo sapiens) . وقد ظهر في (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age) قبل قرابة (٣٥) الف عام.

الآسيويون الحديثون ؛ **Neoasiatics** أحد قسمي (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race) . يتكون من عشرة فروع هي (الصيني) و(الكوري) و(الياباني) و(الچكچي) و(الأليون) و(اللاب) و(السامويد) و(الأكوروت) و(الأندونيسي) و(الملاوي) (راجع Chuckchee, Japanese, Korean, Chinese, Malay, Indonesian, Igorots, Samoyed, Lapps, Aleuts) . ويقطن أفراد هذا القسم مناطق مختلفة من (آسيا) و(جزر المحيط الهادىء) ، ويمتاز عن بقية أفراد (العنصر المغولي) بوجود (طية جفن داخلية) (راجع Internal epicanthic fold) واضحة . (قارن Paleoasiaties).

Neo-Danubian = East Baltic

العصر الحجري الحديث؛ **Neolithic Age (New Stone Age)** صاغ هذا المصطلح (لبك) (راجع Lubboch, Sir J.) . وهو فترة حضارية حلت بين (العصر الحجري الوسيط (راجع Mesolithic Age) و(العصر النحاسي) (راجع Chaleolithie Age) . عرف الانسان فيها صناعة الأدوات الحجرية المصقولة (راجع Polished tools) ، والأدوات المشحوذة (راجع Ground tools) ، التي كان يصنعها من القرون والعاج والعظام ، وعرف صناعة الفخار (راجع Pottery) ، والقوس والسهم ، وتوصل الى اختراع العجلة ، واستطاع ان ينسج الكتان ، وكان يزرع انواعاً محدودة من الحبوب واشجار الفواكه ، كما بدأ يمارس حياة الاستقرار في

قرى صغيرة ، وكنتيجة لذلك ، عرف استئناس الحيوانات . ولم تظهر هذه الفترة الحضارية في كل بقاع العالم في وقت واحد ، كما انها لم تختف في بعض بقاع العالم حتى يومنا هذا . وقد بدأ قبل (٣,٠٠٠) عام تقريباً .

سكنى جديدة ؛ سكنى الزوجين ، بعد زواجهما ، **Neolocal residence** في مسكن جديد مستقل عن مسكني والديهما . ويرتبط هذا النظام من السكنى ، عادة ، بالنسب ثنائي الخط (راجع Residence, Bilincal descent).

مقت الجديد ؛ الكره الشديد لكل شيء جديد ، والتعصب ضده. **Neophobia** وهي صفة تكاد ان تكون موجودة في الشعوب البدائية كافة . ومقت الجديد والتعصب ضده أحد الأساليب التي تحافظ بها تلك الشعوب على حضاراتها ، التي تكون في الأغلب بدائية لدرجة تخشى معها من أية تجربة جديدة (راجع Conservatism) ، و(قارن Innovation).

العرافة بالغيوم ؛ نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم **Nephelomancy** على استكشاف المستقبل ، وقراءة الفأل ، والاجابة عن الأسئلة ، من دراسة حركات الغيوم .

نفريت ؛ نوع من الحجر شبه الكريم ، قريب في صفاته من **Nephrite** (اليشب) (راجع Jade) . يميل لونه الى البياض ، ولذا يطلق عليه بعضا (اليشب الأبيض) . تصنع منه بعض الشعوب في (جزيرة غينية الجديدة) و(ميلانيزيا) (راجع Melanesia, New Guinea Island) فؤوساً ، كما تستخدمه شعوب أخرى ، مثل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في أغراض أخرى مماثلة .

إرث زوجات الخال ؛ نظام يرث بموجبه ابن **Nepotic inheritance** الأخت ، زوجة ، أو زوجات ، خاله . ويوجد هذا النظام بين بعض المجتمعات أبوية الانتساب (راجع Patrilineal descent) ، كما يوجد على نطاق واسع بين المجتمعات آتية الانتساب (راجع Matrilineal descent) . ولذا فهو غير متلازم مع النسب الأمي.

شبكة ؛ Net خيوط ، أو الياف ، تحاك بطريقة التشبيك بالعقد ، باليد أو بابرة معقوفة (راجع Knitting) . وقد عرف الانسان حياكة الشباك واستعملها منذ زمن بعيد ، وتعرفها وتستعملها أغلب الشعوب البدائية المعاصرة . ويمارس الرجال والنساء حياكة الشباك بالأصابع ، أو بابرة الحياكة ، أو بالخطاف (راجع Hook, Needle) . وتستعمل الشباك في حمل الأشياء (راجع Carrying net) ، أو لصيد السمك (راجع Trawl net, Hand-net, Cast-net) ولصيد الحيوانات البرية (راجع Hunting) ، وفي صنع الأراجيح الشبكية (راجع Hammock) ، وبعض انواع الملابس والأغطية .

الشرك الشبكي ؛ Net-trap نوع من الشرك (راجع Trap) لصيد الحيوانات . وهو نوعان : الأول ، شبكة منصوبة في فتحة ضيقة يمر فيها الحيوان ، أو يساق اليها ، فتعلق اطرافه فيها ، فلا يستطيع الهرب . والثاني ، شبكة لها فتحة يمكن اقفالها بسحب حبل مشدود اليها . ويستعمل مع النوع الأخير (الطعم) (راجع Bait) يوضع داخل الشبكة.

جزيرة بريطانية الجديدة ؛ New Britain Island جزيرة تقع في (المحيط الهادىء) الى الشرق من (جزيرة غينية الجديدة) والى الجنوب الغربي من (جزيرة آيرلندة الجديدة) (راجع New Irland Island, New Guinea Island) . وهي تابعة للدولة (پاپوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea) . قُدر عدد سكانها الأصليين عام (١٩٧٤) بـ (١٨٩,٠٠٠) نسمة.

جزيرة كاليدونيا الجديدة ؛ New Calidonea Island اكبر جزر مجموعة (جزر لويالتي) (راجع Loyalty Islands) التي تقع في (المحيط الهادىء) الى الشرق من (استراليا) والى الغرب من (جزر هبرديز الجديدة) (راجع New Hebrides Islands). بلغت نفوسها في إحصاء عام (١٩٧٤) (١٣١,٦٦٥) نسمة .

نار جديدة ؛ New fire ، تحافظ بعض الشعوب البدائية ، لأسباب دينية ، على النار متقدة بصورة مستمرة (راجع Perpetual fire) . ولكنها تلجأ في مناسبات ذات اهمية خاصة ، وفي مواقيت معلومة ، الى اطفائها ، وايقاد نار جديدة ، في معبد أو مكان خاص ، ثم يقبس اصحاب البيوت منها ناراً لمواقدهم . ويجري ذلك في

إطار من الطقوس والإحتفالات (قارن New fire ceremony).

حفلـة النـار الجـديدة؛ New fire ceremony (Fire ceremony)
حفلة كان (الازتك) (راجع Aztec) يقيمونها كل اثنتين وخمسين سنة ، وهي فترة الحياة عندهم . فيطفئون النار ، التي كانت تشتغل بصورة مستمرة في مذبح المعبد الرئيس طيلة تلك المدة ، ويوقدون أخرى جديدة . وينطلق العدائون باقباس من النار الجديدة الى معابد مدنهم وقراهم ، كما يقبس المواطنون ، كل من معبد مدينته أو قريته ، النيران لمواقد بيوتهم . ويعمد (الازتك) ، قبل الحفلة ، الى اتلاف ملابسهم وأدواتهم واثاثهم القديمة ، ويتخذون غيرها جديدة ، تعبيراً عن فناء الحياة القديمة ، وبدء حياة أخرى جديدة . وتمارس بعض الشعوب البدائية في مناطق مختلفة من العالم طقوساً مماثلة (راجع New fire, Perpetual fire).

جزيرة نيوفاوندلند ؛ Newfoundland Island جزيرة تقع في (المحيط الأطلسي) في مدخل (خليج سنت لورنس) ، الى الشرق من البر (الكندي) . وهي أحد اقاليم (كندا) . عاصمتها (سنت جون) وكانت نفوسها عام (١٩٧١) (٥٢٢,١٠٤) نسمات.

جزيرة غينية الجـديدة؛ New Guinea Island جزيرة كبيرة تقـع الى الشمال من (استراليا) والغرب من (جزر سولومون) والشرق من (جزيرة سلبس) احدى جزر (اندونيسيا) (راجع Indonesia, Solomon Islands) ، والجنوب من (جزر الفلبيين) . يكوّن قسمها الشرقي الجزء الأكبر من (دولة پاپوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea) ، ويخضع قسمها الغربي ، (ايريان الغربية) الى (اندونيسيا) . بلغت نفوسها عام (١٩٧١) (١,٧٩٧,٨٠٣) نسمة . جاءت تسميتها بـ (غينية الجديدة) من اعتقاد (الأوربيين) الذين وصلوها لأول مرة في القرن السادس عشر ان سكانها (غينيون) لأنهم يشبهون سكان (خليج غينية) في (افريقيا الغربية) .

أقـزام غينية الجـديدة ؛ New Guinea Pygmies فرع من (اقزام المحيط) (راجع Oceanic Pygmies) ، أحد أقسام (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) ، يعيش في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع Guinea Island

.(New

جزر هبـــرديز الجــديدة ؛ مجموعــة جزر تقــع في **New Hebrides Islands** (المحيط الهادئ) بين (جزر سولومون) و(جزر لويالتي) و(جـزر فيجـي) (راجـع (Fiji Islands, Loyalty Islands, Solomon Islands . أهــم جزر المجموعــة (اسيرتو سانتو) و(آووبا) و(ماليكولا) و(فيلا) و(ينتيكوست) و(بانـكس) . بلغـت نفوسها في احصاء عام (١٩٦٧) (٧٢,٢٤٣) نسمة .

جزيرة آيرلنــدة الجــديدة ؛ جزيرة تابعــة لدولــة **New Ireland Island** (بابوا غينية الجـديدة) (راجـع Papua New Guinea) في (المحيط الهـادئ) ، تقع الى الشمال الشرقي من (جـزيرة بريطـانية الجـديدة) والـى الشمـال الغربـي من (جــزر سولومــون) (راجــع Solomon Islands, New Britain Island) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (٦٤,٥٠٠) نسمة .

New Stone Age = Neolithic Age

New World Monkeys = Platyrrhini

نيه بيرســه ؛ ذوو الأنــوف المثقوبــة ؛ مصطلــح (فرنســي) **Nez Perce's** أطلق على بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجـع American Indians) التـي كان أفرادها يثقبون أنوفهم ويلبسون فيها الخزامات . وكانـت القبائـل تقطـن فيمـا هو الآن (واشنطن) و(إداهو) و(أريكون) من (الولايات المتحدة الأميركية) . قُدرت نفوسها عام (١٨٨٠) بـ (٦,٠٠٠) نسمة . كان ثلث اقتصادها حين كتب عنهـا الاوربيون عام (١٨٥٠) يقوم على جمع الغذاء ، وثلثه الآخر على الصيد البري ، والباقي علـى صيد السمك .

النــكّالا ؛ قبيلــة (زنجية) تعيش علــى ضفــاف (نهــر الكونــكو) في **Ngala** غربي (زائير) في (أفريقيا الوسطى) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٥٠) بـ (١٢٥,٠٠٠) نسمة . كان نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعـة ونصفـه الآخر على صيد السمك .

النكّباندي ؛ قبيلة (زنجية) تعيش جنوبي (جمهورية أفـريقيا الوسطـى). **Ngbandi**

قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ (١١٥,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

النـگَيره ؛ قبيلـة (زنجية) تعيش في غربـي (ساحـل العـاج) في **Negere** (افـريقيا الغـربية) قرب حدوده مع (لايبيريا) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٥٠) بـ (٧٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، تربية الماشية، وصيد السمك .

النگونـده ؛ قبيلـة (زنجية) من قبائـل (البانتـو) (راجـع Bantu) ، **Ngonde** تعيش في جنوبـي (تنـزانيا) قرب شواطـئ (بحيرة ملاوي) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٤٥) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمـة . كان اكثر من نصف اقتصادهـا ، حين دُرسـت عام (١٩٢٠)، يقـوم علـى الزراعـة، كمـا كانـت تزاول ، الـى حد محـدود ، تربية الحيوانات ، والى حد محدود جداً ، صيد السمك ، والصيد البري.

سكان جزر نيكوبـار ؛ (نيكوبـار) مجموعـة جزر صغيرة ، **Nicobar Islanders** تابعة للهند ، تقع في (خليج البنغال) في (المحيط الهندي) الى الجنوب من (جـزر الاندمـان) (راجـع Andaman Islands) كانـت نفوسهـم عام (١٩٦١) (١٤,٥٦٣) نسمة . كان نصف اقتصادهم ، حين دُرسوا عام (١٨٩٠)، يقوم علـى الزراعـة ، كمـا كانوا يزاولـون ، الـى حد محـدود ، صيد السمـك ، والـى حد محـدود جداً ، جمـع الغذاء ، والصيد البري ، وتربية الحيوانات .

النيليون ؛ مجموعـة تقطـن أعالـي (نهـر النيل) و(اثيوبيا) و(السـودان) **Nilote** في (شرقي افريقيا) . يمتـازون ببشـرة شديدة السـواد، وقامـات طويلـة، ويتحدثـون (لغات حامية) (راجـع Hamitic Languages).

وقفـة نيلية ؛ مصطلـح المانـي **Nilotenstellung (Stilbird Stance)** يستعمل وصفاً لطريقةً في الوقوف ، منتشرة بين الشعوب البدائية ، وبخاصة بين (رعاة أعالي النيل) (راجـع Nilote) وقبائل (شرقي أفريقيا) . فيسنـد الـواقف قدم إحـدى رجليه الى ركبة الرجل الأخرى ، مع الارتكاز على عصا لحفظ توازن الجسم . ويلجأ

الى هذه الوقفة لاراحة الرجلين بالتناوب . والمرادف الانكليزي للمصطلح ، ومعناه (وقفة الطير الساكن) يوحي بان الانسان اقتبس هذه الطريقة في الوقوف من بعض الطيور الكبيرة التي تقف بالطريقة المتقدم وصفها .

اللغات النيلية ؛ اللغات الافريقية (راجع African Languages) التي تتحدث بها الشعوب والقبائل القاطنة جنوبي (السودان) ، وأجزاء من (يوگانـدا) و(كينيا) و(تنزانيا) ، أشهرها لغات (الدنكا) و(النوير) (راجع Dinka ,Nuer). **Nilotic Languages**

الزنـوج النيليون ؛ فرع من (قسم زنوج افريقيا) (راجع African Negroes) من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race) ، يعيش في جنوبي (السـودان) ، وأعالي وادي (نهر النيل) ، في منطقة (النيل الأبيض) . قاماتهم طويلة ونحيفة ، واطرافهم السفلية مفرطة الطول . شفاههم ليست ممتلئة ، وأنوفهم ليست عريضة ، ولا فطساء ، ووجوههم قصيرة ، تميل الى العرض. **Nilotic Negroes**

نيوگا؛ عادة تمارسها بعض القبائل الهندية ، يختار بموجبها الزوج الذي لا ينجب ذرية ، أحد الرجال ، ويسمح له بالاتصال الجنسي بزوجته ، لينجب منها له ولداً يرثه. **Niyoga**

النكونـدو ؛ قبيلة (زنجية) تقطن غربـي (زائير) في (أفـريقيا الوسطى) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (١٥٠,٠٠٠) نسمة . كان اكثر من نصف اقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، صيد السمك ، والى حد محدود جداً ، جمع الغذاء ، والصيد البري . **Nkundo**

نوا ؛ عدم التقيد بالتحريم الذي يفرضه (التابو) (راجع Taboo) في الديانة (البولينيزية) (راجع Polynesians) ، كما يعني المصطلح كذلك شيئاً أو مادة لم يشملها التحريم من (القوى فوق الطبيعية)(راجع Supernatural forces). **Noa**

طبقـة النبـلاء ؛ طبقة اجتماعية (راجع Class) ذات منزلة رفيعة واعتبار اجتماعي (راجع Prestige, Status) ، وقوة ونفوذ ، تتمتع بها وراثياً . **Nobility**

وتوجد هذه الطبقة في النظم الاقطاعية ، (راجع Feudalism) ، كما كانت تكون الى وقت قريب الطبقة الحاكمة في عدد كبير من الشعوب البدائية في (پولينيزيا) (راجع Polynesia) واجزاء من (افريقيا) .

المتوحش النبيل ؛ مصطلح صاغه (روسو)(راجع .Rousseau, J. J) **Noble savage** واطلقه وصفاً للانسان البدائي ، لأنه رأى ان ذلك الانسان ظل شديد الالتصاق بالطبيعة ، فلم يعرف رذائل المدنية الحديثة ، ولا فساد الأخلاق واختلال المقاييس فيها . فبقي نموذجاً للفضيلة والشرف ، الخصلتين الطبيعتين في الانسان . وقد جارى (روسو) في هذا الرأي ، كثير من الكتاب الرومانسيين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

ثُلْمَة ؛ ثلمة في طرف السهم لتثبيته على وتر القوس **Nock** (راجع Bow, Arrow) . وقد تحفر الثلمة على جسم القوس ، كما قد يستعاض عنها بقطعة معدنية صغيرة يستقر فيها طرف السهم فتسنده على الوتر .

ترحل ؛ انتقال جماعة من مكان لآخر للحصول على ظروف معيشية **Nonadism.** أفضل . والترحل اسلوب في حياة جماعات ذات طُرُز اقتصادية منوعة (راجع Ttype of economy) مثل (جمع الغذاء) و(الصيد) و(الرعي) و(الزراعة المتنقلة) (راجع Shifting cultivation, Pastoralism, Hunting, Food gathering). والترحل نوعان :بدائي (راجع Primitive nomadism) ، وهو الذي تمارسه الشعوب التي تعيش على الصيد وجمع الغذاء ، وموسمي (راجع Seasonal nomadism) ، وتمارسه الشعوب التي تعيش على رعي الحيوانات والزراعة المتنقلة . ومن أشهر الشعوب المترحلة (بدو الصحارى) و(هنود السهول) و(اللاپ) و(التنگس) و(السان) و(سكان استراليا الأصليين) و(الماساي) (راجع Australian Aborigines, San, Tungus, Lapps, Plains Indians, Bedouin .(Masai,

تعدد الأزواج غير الأخوة ؛ **Non-fraternal polyandry** زواج امرأة واحدة باكثر من زوج واحد ليسوا أخوة (راجع Polyandry) . والمصطلح يفتض مصطلح (تعدد الأزواج الأخوة) (راجع Adelphic polyandry).

حضـــارة أمية ؛ Non-literate culture حضـــارة بدائية ، بسيطـة ، لا تعـرف القراءة والكتابة . ويفضل الانثروبولوجيون هذا المصطلح على مصطلحي (Preliterate culture) و (Primitive culture) (راجع المادتين) لأنـه لا يوحـي بـ (التسلسـل الزمني) وبـ (التطـور الحضـاري) ، الحقيقتين اللتين يدل عليهمـا المصطلحـان آنفـا الذكر.

حضـــارة لا مادية ؛ Non-material culture (Immaterial culture) الجانب اللا مادي، مثل العادات الشعبية ، واساليب الانتاج ، والمعـايير الاجتمـاعية ، واللغة ، والدين ، والنظم الاقتصادية ، والفعـاليات السياسية ، من الحضـارة . (قـارن (Material culture .

نسـب متعـدد الخطـوط؛ Non-unilineal descent مصطلـح نقيض لمصطلـح (نسـب أحـادي الخـط) (راجع Unilineal descent) ، يستعملـه الانثروبولـوجيون الأميركيون فحسب ، ويضم (النسب مزدوج الخط) و(النسب ثنائي الخط) و(النسب اللاامتماثـل) (راجع Asymmetric descent, Bilineal descent, Double unilineal descent).

Non-whites = Coloureds

النوتكا ؛ Nootka احدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) . كانت تقطن (كولومبيا البريطانية) شرقي (كندا) . قُدرت نفوسهـا ، حين دُرسـت عام (١٨٨٠) بـ (٦,٠٠٠) نسمة . كان اكثـر من نصف اقتصادهـا ، عامئذٍ ، يقـوم علـى الصيد البحري ، كما كانت تزاول ، الى حد محدود ، الصيد البري ، وجمع الغذاء .

النـوردي ؛ Nordic فرع من (قسـم القوقـازي) (راجـع Caucasoid) من (العنصـر القوقـازي) (راجـع Caucasoid Race) ، يعيش في وسـط (أوربة) ، ويتركز في (شبـه جزيرة اسكنـدينيڤيا) والمناطـق المجـاورة لهـا ، وفـي (السـويد) و(النـروج) بصـورة خاصـة . أبـرز صفاتهـم الجسـمية : طول القامـة ، وبياض لون البشـرة ، وشقـرة شعـر الـرأس ، وطـول الـرأس ، وزرقـة أو خضـرة العيون ، ودقـة الأنوف ، (راجع Nordic myth).

خرافة النوردي ؛ Nordic myth نظرية تقول بتفوق (النوردي) (راجع Nordic) على بقية أفراد العناصر (راجع Race) كافة . ظهرت في (أوربة) في القرن التاسع عشر ، ولاقت رواجاً . وبررت النظرية ذلك التفوق بنقاء دم افراد (النوردي) وتقدم حضارتهم . وقد مهدت هذه النظرية لأخرى ، هي (النظرية العنصرية) (راجع Racisim) ، التي قالت إن العنصر يخلق الحضارة . وطوّر (النازيون) النظريتين ، فخلقوا منهما ثالثة ، هي (النازية) ، التي تبنتها (المانية الهتلرية) فلسفة للدولة بين عامي (١٩٣٣ و١٩٤٥). وهذه النظرية ومثيلاتها باطلة ، بل هي محض خرافات . فلا يوجد عنصر نقي وآخر غير نقي ، كما لا يوجد عنصر متقدم وآخر متأخر . والعنصر لا يخلق الحضارة ، بل تخلقها عوامل عدة، منها البيئة الطبيعية ، والاتصال بحضارات اخرى ، والظروف التاريخية ، وقابلية افرادها على الابداع . وتقدم وتخلف بعض المجموعات البشرية ليس مسبباً عن انتمائها الى عناصر بشرية بعينها مطلقاً .

فلوت الأنف ؛ Nose flute فلوت، (راجع Flute) يعزف عليه بالأنف لا بالفم . وهو قليل الانتشار ، ويُقتصر إستعماله على المناسبات السحرية والدينية .

دعك الأنف ؛ Nose rubbinq أسلوب في التحية ينتشر في (أوشينيا) (راجع Oceania) ، وبين (الماؤرى) (راجع Maori) ، وبين قبائل مرتفعات (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). وتتم تأدية التحية بأن يدعك الشخصان أرنبتي أنفيهما احداهما بالأخرى ، وهما يتبادلان مجمل التحية والسلام .

ثقب المنخر ؛ Nostril boring ثقب منخر الأنف ، أو الحاجز بين المنخرين (راجع Nasal septum) ، للبس خزامة ، أو وتد صغير فيه . وهي عادة تمارسها بعض طوائف الهند (راجع Caste) وبعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) مثل (نيزپيرسه) (راجع Nez Percés) ، كما تمارسها كثير من القبائل العربية أو البدوية منها بخاصة .

العصا المثلمة ؛ Notched stick عصا ، تثلم بطريقة خاصة لتصبح

سجلاً للحساب ، أو للتذكير بأحداث وأمور هامة . وكان كثير من (الهنود الأميركيين) (American Indians راجع) يستعملونها . (قارن Bundle of sticks, Message stick).

الحجر المثلم ؛ Notched stone حجر مثلم الحواشي ، يُستعمل في شحذ وتنعيم الأدوات الحجرية ، بامراره بقوة إلى أمام ووراء ، على الأداة المراد شحذها ، أو تنعيم أوجهها (راجع Ground tools)

ملاحظات وأسئلة حول الأنثروبولوجيا ؛ Notes and Queries on Anthropology

كتاب يحوي أسئلة وملاحظات وتعليقات تُيسِّر دراسة الشعوب البدائية دراسة علمية . عميقة وشاملة . صدر لأول مرة عام (١٨٧٤) عن (الاتحاد البريطاني لتقدم العلوم) ، وكان يهدف إلى معاونة (الأوربيين) الذين يعيشون في البلدان (غير المتحضرة) على أداء مهامهم في تلك البلدان . أعيد طبعه في أعوام (١٨٩٢) و(١٨٩٩) و(١٩١٢) و(١٩٢٩) . وصدرت طبعته السادسة عام (١٩٥١) ، وكانت الأخيرة ، اذ لم يُطبع بعدها مرة أخرى حتى الآن ، عن (المعهد الملكي الانثروبولوجي لبريطانية وآيرلنده) ، فجاءت مختلفة بشكل أساسي عن الطبقات السابقة . فقد ركز الكتاب على الدراسات الميدانية (راجع Fieldwork) ، وعلى الانثروبولوجيا الاجتماعية ، و الحضارة المادية (راجع Social Anthropology Material culture,). ولكن الكتاب لم يُعر الانثروبولوجيا الحضارية (راجع Cultural Anthropology) ، ولا تحليل وتفسير المعلومات كبير اهتمام . يُعتبر ، حتى الآن ، خير دليل لـ (الدارس الميداني) (راجع Fieldworker) في أية منطقة من مناطق العالم .

النساو ؛ Nsaw قبيلة (زنجية) تقطن مرتفعات الشمال الغربي من (الكاميرون) في (افريقيا الغربية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (٦٠,٠٠٠) نسمة . كان إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) ، يقوم بصورة أساسية على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات والصيد البري .

النسينكَا ؛ قبيلة (زنجية) تعيش في شرقي (زامبيا) في **Nsenga** (أفريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بأكثر من (٥٠,٠٠٠) نسمة . يقوم إقتصادها ، في الوقت الحاضر ، بصورة مطلقة على الزراعة ، والمحاصيل الرئيسة التي تنتجها هي (الدخن) و(الذرة) .

النوبا ؛ شعب يعيش في منطقة (جبال النوبا) في **Nuba** (إقليم كردفان) وسط (جمهورية السودان) . قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بـ(٦٠٠,٠٠٠) نسمة . يقوم القسم الأعظم من إقتصاده على الزراعة ، كما يمارس ، إلى حد محدود ، تربية الماشية ، وإلى حد محدود جداً ، الصيد البري . أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها هي (الدخن) و(القطن) ، أكبر قبائل شعب (النوبا) : (المساكين (و(المورو) و(التوليشي) و(التيرا) و(الكورونكَو) و(الأوتورو) و(الدلنكَ) (راجع Korongo, Tira, Tulishi, Moro, Mesakin .(Dilling, Otoro,

بلاد النوبة ؛ منطقة تقع حول (نهر النيل) بين **Nubia** (أسوان) في جنوبي (مصر) و(دنكَلا) في شمالي (السودان) . يقطنها (شعب النوبة) ، وهو شعب قديم ، كان يدين بالمسيحية ولكنه اعتنق الإسلام في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، بعد أن استولى المسلمون على المنطقة . يوجد منهم الآن قرابة (٣٥٠,٠٠٠) نسمة ، ويُطلق عليهم ، عادة ، (البرابرة) مهنهم التقليدية الزراعة وصيد السمك ، وقد بدأ قسم منهم يعمل في التجارة والوظائف الحكومية . ما يزال قسم منهم يتحدث لهجات من (اللغة النوبية) القديمة .

عائلة نواة ؛ مصطلح يطلقه الأنثروبولوجيون **Nuclear family (Elementary famil)** (الأميركيون) على (العائلة الأولية) (راجع Elementary family) قبل أن ينجب الزوجان ذرية . ولا يستعمل الأنثروبولوجيون البريطانيون هذا المصطلح لأنهم يعتبرون (العائلة النواة) مرحلة طبيعية يجب أن تمر بها (العائلة الأولية) ، ولذا فهي عندهم جزءاً منها . على أن فريقاً من كلا الجانبين يستعمل المصطلحين كمرادفين .

عُرْي ؛ لا تعرف بعض الشعوب البدائية ، وبخاصة تلك التي **Nudity** تعيش في مناطق حارة ، مثل غابات وسط (افريقيا) ، وشمالي (تايلاند) ووسط

(جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ومنطقة حوض (نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية) وغيرها ، الملابس . ولا تربط تلك الشعوب بين العُري والحياء (راجع Modesty hypothesis). كما أن بعض الشعوب البدائية التي تلبس الملابس تلجأ إلى العُري في حالات معينة ، كحفلات استنزال المطر (راجع Rain ceremonies) ، الطواف (راجع Circumamfulation) حول معبود ، وحفلات طرد الشياطين (راجع Demon dance).

النوير ؛ Nuer شعب من شعوب وسط (افريقيا) • يعيش في منطقة (النيل الأعلى) عند الحدود (السودانية ـ الزائيرية) . يتحدث أفراده إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بـ(٤٠٠,٠٠٠) نسمة . كان إقتصاده حين دُرس عام (١٩٣٠) يقوم بصورة أساسية ، على تربية الماشية ، وكان يزاول إلى حد محدود جداً ، زراعة الذرة . تلعب الماشية في حياته دوراً كبيراً (راجع Cattle complex). يتنقل في موسمي الجفاف والمطر بين المستنقعات والأراضي المرتفعة . ولا يخضع (النوير) لسلطة موحدة ، لأن نظامه السياسي (انقسامي) (راجع Segmentary society)

النوناميوت ؛ Nunamiut قبيلة صغيرة من (الاسكيمو) (راجع Eskimo) تقطن شمالي (الآلاسكا) (راجع Alaska) ، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية) ، الواقعة في أقصى شمالي (أميركا الشمالية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ(٢٠٠) نسمة . كان القسم الأعظم من إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩٥٠) ، يقوم على الصيد البري ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، صيد الحيوانات البحرية ، وإلى حد محدود جداً ، جمع الغذاء .

النوپة ؛ Nupe قبيلة (زنجية) مسلمة ، تعيش حول مدينة (بيرا) في الوديان الوسطى لنهري (النايجر) و(كادونا) في (نايجيريا) في (غربي أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٥٥) بـ(٣٦٠,٠٠٠) نسمة . يقوم القسم الأعظم من إقتصادها على الزراعة ، كما تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، صيد السمك . أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها هي : (الرز) و(الدخن) واليامه (راجع Yam, Millet, Rice). وتشتهر (النوپة) بصناعة الأواني

الزجاجية ، والحلي الفضية ، والأدوات المصنوعة من (البرنز) و(الصُفر) (راجع Brass, Bronze).

نورتانجا ؛ أداة مقدسة لدى القبائل الأسترالية الأصلية **Nurtanja** الشمالية . (راجع Australian Aborigines) تتكون من رماح صغيرة مربوطة بشعر إنسان ، ومغطاة بريش ملون . تُحمل كراية ، أو تُلبس في الرقص ، أو تستعمل غطاءاً للرأس . و(النورتانجا) تشبه (الچورنكًا) (راجع Churinga) من حيث وظائفها ، كما تُعتبر ، مثلها ، رمزاً لروح صاحبها.

جوز ؛ **فاكهة** ، أو بذرة ، ذات قشر صلب جاف ، **Nut** بداخله لب . والجوز أنواع كثيرة أهمها (جوز الهند) و(الفول السوداني) و(الكولا) (راجع Kola, Peanuts, Coconut palms). ويكوّن (الجوز) عنصراً غذائياً هاماً ، ومصدراً للمواد الأولية ، ومورداً للنقد ، لكثير من الشعوب البدائية ، وبخاصة شعوب جنوبي شرقي (آسيا) وبعض شعوب (أفريقيا) .

حجر الجوز ؛ قطعة من الحجر القوي ، في وجهها **Nut stone** نتوءات وحفر صغيرة ، كان (الهنود (الأميركيون) (راجع American Indians) ، وبخاصة من كان يقطن منهم منطقة (تنسي) ، يستعملونها في تكسير الجوز (راجع Nut).

النياكيوسا ؛ قبيلة (زنجية) من (البانتو) (راجع Bantu) تعيش **Nyakyusa** في الجنوب الغربي من (تنزانيا) في (شرقي أفريقيا) . لها نظام اجتماعي يقوم على الدرجات العمرية (راجع Age grade) ، يعيش بموجبه أفراد (درجة الرجال) مع أولادهم وزوجاتهم ، في قرية منفصلة ، في حين يعيش أفراد باقي الدرجات في قرى أخرى . قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ(١٦٣,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، تربية الحيوانات ، وإلى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك . والمحاصيل الرئيسة التي تنتجها القبيلة هي (الرز) و(الموز) و(البن) ومحاصيل نقدية أخرى .

النيامويزي ؛ شعب كبير من شعوب وسط (تنزانيا) Nyamwezi في (شرقي أفريقيا) . قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بـ(٥٠٠,٠٠٠) نسمة . يقوم إقتصاده ، بصورة أساسية ، على الزراعة ، كما يزاول بعض أفراده التجارة . أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها هي (الدخن) و(الذرة) ، كما بدأ يزرع (القطن) مؤخراً .

النيانيكا ؛ قبيلة (زنجية) من (البانتو) الجنوبيين الغربيين Nyaneka (راجع Bantu) ، تقطن في (ناميبيا) في (جنوبي غربي أفريقيا) . قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ(٤٠,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من ثلث إقتصادها ؛ حين دُرست عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، ومثل هذه النسبة منه على تربية الحيوانات ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الصيد البري ، وصيد السمك .

النيانجا ؛ قبيلة (زنجية) تعيش على الحدود بين (ملاوي) Nyanja وموزمبيق في أفريقيا الجنوبية) . قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ(٥٧٥,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادها ، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة ، كما كانت تزاول ، إلى حد محدود ، صيد السمك ، وإلى حد محدود جداً ، تربية الحيوانات ، والصيد البري .

النيانكولة ؛ قبيلة (زنجية) تقطن في جنوبي غربي (يوكاندا) Nyankole في (أفريقيا الوسطى) . تتكلم إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(٦٠٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف إقتصادها ، عامئذٍ يقوم على تربية الماشية ، ونصفه الآخر على الزراعة . والمحاصيل الزراعة الرئيسة التي تنتجها هي (الدخن) و(البن) .

النيكا ؛ مجموعة قبائل (زنجية) تعيش في المناطق الساحلية Nyika من (كينيا) و(تنزانيا) في (أفريقيا الشرقية) ، تتكون من قبائل (بوكومو) و(ديگو) و(گيرياما) وغيرها (راجع Giriama, Digo, Pokomo). قُدرت نفوس المجموعة كلّها : عام (١٩٦٠) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة . كان نصف إقتصادها يقوم ، عامئذٍ ، على الزراعة ، ونصفه الآخر على تربية الأغنام والماعز . والمحاصيل الرئيسة التي تنتجها المجموعة هي (الدخن) و(الذرة) .

النيمـة Nyima ؛ إحـدى قبائـل منطقـة (بـلاد النوبـة) (راجـع Nubia). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(٣٧,٠٠٠) نسمة . كان أكثر من نصف إقتصادهـا ، حين دُرست عام (١٩٣٠) ، يقوم على الزراعة ، وثلثه علـى تربية الحيوانـات ، كمـا كانت تزاول ، إلى حد محدود جداً ، الصيد البري .

النـايورو Nyoro ؛ قبيلـة تعيش في غربـي (يوگانـدا) في (أفـريقيا الوسطـى) . كانـت جزءاً من (أمبراطـورية تونيورو- كيتـارا) . قُدرت نفوسهـا عام (١٩٥٩) بـ ١٩٠,٠٠٠) نسمـة . كان أكثـر من نصف إقتصادهـا ، حين دُرسـت عامئذٍ ، يقوم على الزراعة ، والباقي على تربية الحيوانات .

— O —

مجذاف؛ **Oar** قطعة خشبية بهيئة عمود أحد طرفيه مسطح، يثبت على حافة القارب بمسند، أو صلة من حبل، أو بإدخاله في ثقب. ويستعمل المجذاف مفرداً يجذّف به من أحد جوانب القارب، وفي هذه الحالة يكون في القارب مجذافان بجذف بهما رجلان، أو مزدوجا يجذف بهما معاً رجل واحد، ممسكاً كل واحد منهما بيد. (قارن Pole و Paddle).

واحة؛ **Oasis** منطقة كثيرة المياه، وسط منطقة جافة، أو صحراء. وتكوّن الواحات مراكز للاكتيال، ومحطات للقوافل التجارية. وقد تقطنها مجتمعات زراعية صغيرة. وتزرع بعض القبائل المترحلة، مثل (البربر) (راجع Berber)، بعض المحاصيل الزراعية في الواحات، لضمان جزء من غذائها، وتترك في المزارع عدداً قليلاً من أفرادها ليرعىٰ المحصول أثناء ترحل القبيلة التي تعود إلى الواحة في موسم الحصاد.

قَسَم؛ **Oath** وعد يقطعه الفرد للأله، أو للقوى فوق الطبيعة (راجع Super natural forces) التي يعبدها، بأن يقول الصدق، أو أنه سيفعل فعلاً، أو لا يفعله. ويعتقد من يؤدي القسم أن عقوبة من لدن الإآله أو القوى التي أقسم بها ستنزل به إذا حنث بقسمه. ويُستعمل القسم، بين بعض الشعوب البدائية في المحاكمات لضمان صدق الأطراف المتقاضية والشهود في أقوالهم. وقد يصاحب أداء القسم شرب الدم، أو رفع السلاح وتوجيهه إلى السماء، أو وضع اليد على كتاب مقدس أو حيوان مقدس، وغير ذلك من الطقوس.

مـزمار؛ آلـة نفـخ تصفهـا الشعـوب البـدائيـة من قصبتـين، لهـا **Oboc** في كل قصبة عدد من الثقوب يساوي العدد الذي في الأخرى، وجسم رفيع، ويُعزف عليها بالنفخ، ويفتح وسد الثقوب بأصابع اليدين. وتستعمل المزامير، في الأغلب، لعزف الألحان الحزينة، وتنتشر بين شعوب الرعاة.

أوستيـاك أوب؛ قـبيلة تقـطن سـهـول (سـايـيـريـا) عـلى **Ob Ostyak** ضفـاف نهر (أوبى) في (الاتحاد السـوفييتي). قُدرت نفـوسها عـام (١٨٩٧) بـ (١٧,٠٠٠) نسمة. كان ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على صيد السمك، وثلث آخر منه على الصيد البـري، والثلث الثالث عـلى تربيـة الحيوانات.

الملاحظة؛ أحـد الأسـاليب التي يستعملهـا (الـدارس الميـداني) **Observation** (راجع Field worker) في دراسة المجتمع. تقوم على مراقبة أفراد المجتمع أثناء تأديتهم أعمالهم اليومية، وحضور المناسبات العامة، كالحفلات، والاجتماعات، وحلقات الرقص، ومراسم دفن الموتى، والاجتماعات الدينية، وتسجيل مقاطع من الحوار الذي يجري في حالات لها دلالاتها الاجتماعية، ونماذج من الأغاني والتراتيل وما يشبه ذلك. وقد تكون المشاهدة مصحوبة بمشاركة، فتدعى (ملاحظة بالمشاركة) (راجع Participant observation) (قارن Texts و Questionnaire و Form و Interview).

سَبَج؛ زجاج طبيعي، يتكون من الحمم البركانية بعد أن تبرد فتتجمد **Obsidian** والسَّبَج مختلف الألوان: منه الأسود، والبني، والرمادي. كما أنه شديد الصلابة، وله وجه صقيل. استخدمه الانسان البدائي القديم ويستعمله المعاصر في صنع السكاكين، ورؤوس الرماح والسهام.

العظم القذالي؛ عظم بارز إلى وراء في مؤخرة الجمجمة (راجع **Occipital bone** Occiput).

قُـذال؛ مؤخـرة الجمجـمـة الـتي يـكـوّن (الـعـظم الـقـذالي) **Occiput** (راجع Occipital bone) القسم الأعظم منها.

حضارة مهنية؛ Occupational culture التقاليد والمهارات، والمعايير الخلقية، وأساليب السلوك، التي يمتاز بها أفراد مهنة معينة عن بقية أفراد المجتمع، وعن أصحاب المهن الأخرى. (راجع Occupational group).

جماعة مهنية؛ Occupational group يكوّن أصحاب المهن، في بعض المجتمعات البدائية، جماعات خاصة متميزة، تسكن مكاناً خاصاً من القرية، وتتمتع بمنزلة اجتماعية (راجع Status) معينة، وتلتزم بتقاليد وعادات خاصة بها (راجع Occupational culture). وقد يكون للجماعة المهنية ممثلون سياسيون لدى السلطات الحاكمة، كما قد تكون العضوية فيها وراثية. ومن الأمثلة على هذه الجماعة (الحدادون) و(بناة الزوارق) و(النجارون) في بعض أنحاء (إفريقيا) و(أوشينيا) (راجع Oceania).

أوشينيا؛ Oceania مجموعة جزر تقع في (المحيط الهادي)، تشمل (اندونيسيا) و(مايكرونيزيا) و(ميلانيزيا) و(پولينيزيا) و(استراليا) (راجع Indonesia و Micronesia و Melanesia و Polynesia و Australia). ويُعتقد أن سكان هذه الجزر جاؤها من البر الآسيوي. وتُقسم (أوشينيا) في الكتابات الانثروبولوجية، عادة، إلى ثلاث مناطق هي: (مايكرونيزيا) و(ميلانيزيا) و(بولينيزيا).

زنوج المحيط؛ Oceanic Negroids أحد أقسام (العنصر الزنجي) (Negroid Race) يتكون من (البابوائيين) (راجع Papuans) ويقطنون (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) وبعض الجزر القريبة منها، و(الميلانيزيين) (راجع Melanesians) ويقطنون (ميلانيزيا) (راجع Melanesia).

أقزام المحيط؛ Oceanic Pygmies (Negritos) أحد أقسام (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race)، ويُطلق عليهم (Negritos)، ويتكونون من أقزام (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island).

مَغْرَة؛ Ocher (ochre) معدن (أوكسيد الحديد) المختلط بالماء والتراب. يوجد بهيئة صخور. لونه أحمر، أو أصفر، أو بنيّ. استعمله الانسان

القديم في (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithic Age) دهاناً في رسومه على جدران الكهوف (راجع Cave art)، وطلاءً للجثث قبل دفنها. وتستعمله بعض الشعوب البدائية المعاصرة، بعد خلطه بالشحم، لصبغ أدواتهم، ولتضميخ أجسامهم به عند الخروج إلى الحرب، أو الحداد على ميت.

قبر المَغْرَة Ocher grave: قبر تغطى الجثة المدفونة فيه بطبقة سميكة للغاية من المغرة (راجع Ocher) الحمراء. ويوجد هذا النوع من القبور بكثرة في شمالي منطقة القفقاس في (الاتحاد السوفييتي). وكانت عادة طلاء جثث الموتى بالمغرة منتشرة بين بعض الشعوب البدائية القديمة، وما تزال تزاولها كثير من الشعوب البدائية المعاصرة.

حكومة الدهماء Ochlocracy: حكومة تكون السلطة فيها بيد الدهماء والرعاع من أفراد المجتمع. (قارن Oligarchy).

Ochre=Ocher

ثُمْن الزنجي Octoroon: شخص سبعة أثمان نسبة قوقازي (راجع Caucasoid) وثمنه زنجي (راجع Negroid Race)، أي هو شخص أحد أبويه في الجيل الثالث الصاعد (راجع Ascending generations) (والد، أو والده، جدة، أو جدته) زنجي، أو زنجية، أما الآخر، وجداه وأبواه فكلهم قوقازيون. (قارن Quadroon و Mulatto و Mangro و Quintroon).

قرابين Offerings: ما يقربه العابد لمعبوده، إلهاً كان أم روحاً، أم غير ذلك، في مناسبة دينية، أو موسم محدد، من صيده، أو محاصيله، أو طعامه، طلباً لعونه في تحقيق منفعة، أو إتقاء شر، أو وفاءً لنذر. فإن كانت القرابين حيوانات تذبح، أو بشراً يقتل سميت (أضاحي) (راجع Sacrifice) و (قارن First fruits و Votive offering).

ذرية Offspring: المعنى اللغوي للمصطلع (الذرية، أو النسل)، غير أن معناه الانثروبولوجي هو (أولاد وبنات الزوج والزوجة) فحسب، أي (الجيل النازل الأول) (راجع Descending generations) فقط. أما حين تلزم الاشارة إلى

الأحفاد والحفيدات وغيرهم من نسل الزوج والزوجة، فلا بد من تحديد درجتهم القرابية بذكر تسلسل جيلهم النازل.

أوفو؛ عصا يحملها الرجال الذين يمتازون على غيرهم **Ofo** في مجتمع (الايبو) (راجع Ibo) بالثراء، ذو الحكمة والعقل الراجح، أو بقابليات أخرى، والذين يتمتعون بسبب هذه الميزات بنفوذ كبير في المجتمع. وللـ(أوفو) مثيلات في عدد من مجتمعات بدائية أخرى (راجع مثلاً (Leopard Skin Clief).

نخيل الزيت؛ من أهم أنواع النخيل المستزرع. **Oil-palms** موطنه الأصلي (غربي آفريقيا)، ولكنه يزرع الآن في (ميلانيزيا) و(أندونيسيا) (راجع Melanesia و Indonesia)، وأجزاء من (أميركا الجنوبية). وهو من أهم مصادر الزيوت النباتية، إذ يستخرج من (زيت النخيل) (راجع Palm-oil) الذي يستعمل في الغذاء وصناعة الصابون والشموع والزيوت النباتية، كما يستخرج منه شراب مسكر. ويأتي القسم الأعظم من احتياجات العالم من (زيت النخيل) من (غربي افريقيا). (قارن Date-Palms و Coconut-Palms). ويكون نخيل الزيت مصدراً اقتصادياً هاماً لكثير من الشعوب البدائية.

الأوجبوا؛ اسم عام يُطلق على مجموعة قبائل **Ojibwa** كانت تقطن حول سواحل بحيرتي (هورون) و(سوپريور) في شمالي (أميركا الشمالية). تتكون المجموعة من قبائل كثيرة وأهمها (أوجبوا الشرقيون) و(أوجبوا النهر الممطر) و(الپيكانكيكم) (راجع Eastern Ojibwa و Rainy River Ojibwa و Pekangebum).

سكان جزيرة أوكيناوا؛ (أوكيناوا) إحدى جزر مجموعة **Okinawaus** (جزر ريوكيو) الواقعة جنوبي (اليابان). قُدرت نفوسهم عام (١٩٥٠) بـ(٥١٧,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادهم، حين درسوا عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

شيخوخة؛ التقدم في السن. وتقف الشعوب البدائية **Old age** مواقف مختلفة من أعضائها المسنين. فبعضها يزيد من عنايته بهم كما تقدمت بهم

السن، فتُفرد لهم أكواخ خاصة، ويُطعمون، وتُهيء لهم أسباب الراحة والاطمئنان، ويُحاطون بالعناية. ويتمتع المسنون، بين بعض آخر من تلك الشعوب، كما هو الحال في الشرق الأقصى، بالاحترام الفائق، ويُسألون النصيحة، ويُرجع إليهم في كل ما يتعلق بالأدب الشعبي والرقص التقليدي. في حين أن مجتمعات بدائية أخرى تقتلهم، أو تحملهم على الانتحار. فبعض مجتمعات مرتفعات (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) يلقون بهم في حفرة، ويظل المارة يهيلون عليهم التراب حتى يُطمروا فيها. ويحمل (الاسكيمو) (راجع Eskimo) المسنين على الانتحار، فإن رفضوا، تركوهم بلا طعام ولا حماية. (راجع Abandonment و Geronticide).

Old Stone Age=Paleolithic Age

ممر أولدوفاي، ممر ضيق، فتحه Olduvai Gorge (نهر أولدوفاي) في (سهل سرنجيتي) في غربي (تنزانيا). يُعتبر من أهم المواقع الأثارية (راجع Site) في العالم. اكتشف فيه (ليكي) وزوجته (راجع. LeakeyL و .M و Leakey) آثار وبقايا كائنات أحدثت ثورة في الانثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology)، منها عدد من أقدم الأصول والأنواع البشرية، مثل (القردة الجنوبية) و(انسان زنج) و(انسان هابيلس) (راجع Australopithecines و Zinjanthropus و Homo habilis). كما أكتشفت في الممر مخلفات حضارات من (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) وقُدر عمر بعض الأدوات المكتشفة بين (١,٧٥٠,٠٠٠) سنة و(١,٨٥٠,٠٠٠) سنة (راجع مثلاً Olduwan Culture).

حضارة أولدوان؛ حضارة أفريقية قديمة. قامت في Olduwan Culture (العصر الحجري القديم الاسفل) (راجع Lower Paleolithic Age). اكتشفت بقاياها في (ممر أولدوفاي) (راجع Olduvai Gorge) في (تنزانيا). كانت الأداة الأساسية فيها فأس يدوية بدائية مصنوعة من الحصى المفلوق (راجع Pebble tools) تشبه أدوات (الحضارة الابيڤيليه) (راجع Abbevillian Culture)، يعود تاريخ

(حضارة أولدوان) إلى قبل ما بين (مليون) سنة و(٢,٢٠٠,٠٠٠). وتدل الحفريات على أنها من صنع (انسان هابيلس) (راجع Homo habilic).

Old World monkeys = Catarrhini

Oligarchy **حكم القلة؛** حكم عصبة قليلة العدد لجماعة أو مجتمع، وفق التقاليد المحلية، لحكم المسنين (راجع Gerontocracy)، أو باستيلاء عصبة، أو جماعة قليلة العدد على الحكم بالقوة. ويقابل حكم الفئة الأخيرة بين الشعوب البدائية، بالاستهجان والرفض، لأن الاستغلال، وتحقيق المنافع الذاتية، يصبحان من أهدافها الأساسية، كما يتسم أسلوبها بعدم الشعور بالمسؤولية تجاه الذين يحكمونهم (قارن Aristocracy و Democracy و Autocracy و Gynecocracy).

Oligocene Epoch **العصر الحديث اللاحق؛** العصر الثالث من (دهر الحياة الحديثة) (راجع Lenozoic Era)، وأحد عصور (الحقبة الثلثية) (راجع Tertiary Period). حدث قبل قرابة (٣٥) مليون سنة، وتطورت فيه الأحياء تطوراً محدوداً (راجع Geological eras).

Olla burial **الدفن في قُلّة؛** القلة إناء فخاري يشرب به الماء. وقد انتقل هذا المصطلح العربي إلى (اسبانية) فَقُلِبَ قافه ألفاً، فأصبح (أُلّا). وانتقل المصطلح من (اسبانية) إلى (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). و(الدفن في قلة) هو أحد أساليب الدفن (راجع Burial) بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الوسطى). فتدفن الجثث في الأرض أولاً، ثم تخرج العظام، بعد فترة، وتحفظ في قلة. وهو عن أسلوب الدفن المسمى (الدفن في جرة) (راجع Urn burial).

Olmec Culture **حضارة أولمك؛** من الحضارات التي سبقت قيام الحضارات المتطورة مثل (المايا) و(الازتك) في (أميركا الوسطى) (راجع Maya و Aztee و Mesoamerica). قامت بين عامي (١٠٠٠) قبل الميلاد و(١٠٠) قبل الميلاد تقريباً في ثلاثة مواقع مختلفة. امتازت بتماثيل حجرية ضخمة، وبأعمال

رائعة من النقش على (اليشب) (راجع Jade)، وبمعرفة نوع بدائي من الكتابة، واستخدام التقويم (راجع Calender).

أولـور جيـسـايـلي؛ **Olorgesailie** موقـع أثـاري (راجـع Site) في (شرقي إفريقيا)، اكتشفه (ليكي) (راجع Leaky, L.) عام (١٩٤٢)، ووجد فيه أدوات كثيـرة تعود إلى (الحضـارة الأشيليـة) (راجـع Acheulian Culture)، ومتحجرات مختلفة لحيوانات منقرضة.

الأومـاهـا؛ **Omaha** قبيلة (هنـديـة أميـركيـة) (راجـع American Indians) من (هنود السهول) (راجع Plains Indians). كانت تقطن شرقي (نبراسكا)، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). كانت نفوسها عام (١٨٥٠) قُرابة (١,٢٠٠) نسمة، وكان أكثر من ثلث اقتصادها، حين كتب عنها عامئذٍ، يقوم على الزراعة ومثل هذه النسبة منه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك، وجمع الغذاء. لها أهمية خاصة في الدراسات الأنثروبولوجية لأن نسق القرابة (راجع Kinship System) الذي كان مستعملاً فيها عُـمم فأصبح يُطلق على كل ما يماثله في شعوب وقبائل بدائية أخرى (راجع Omaha system of kinship)

نسق قرابة أوماها؛ **Omaha system of kinship** نسق قرابي، دُرس لأول مرة بين قبيلة (أوماها) (راجع Omaha)، ثم عُـمم أسمه على كل نسق قرابي مماثل له بين الشعـوب البدائيـة. يوجـد في المجتمعات (أبـويـة النسب) (راجـع Patrilineal descent)، ويُـفرَد فيه مصطلح قرابي خاص للعم، وآخر للخال، كما يُعتبر العم وذريته، فئة قرابية مستقلة. ونسق (أوماها) يشبه (نسق قرابة الكرو (راجع Crow system of kinship) مع فارق أن النسق الأول يوجد في المجتمعات (أبوية النسب) (راجع Partrilineal descent).

فـأل؛ **Omen** استطلاع المستقبـل بـأسـاليب بسيطة ومنـوعـة، يـزاولهـا الأفراد أنفسهم، دون الاستعانة بوسيط. ومن أساليب استطلاع الفأل الاستخيار بالمسبحة، أو برؤية حيوان معين، ذي لون معين، أو بالرجوع إلى كتاب مقدس، أو برمي قطعة نقود في الهواء لتستقر على أحد وجهيها، وغير ذلك. واستطلاع الفأل عادة منتشرة بين الشعـوب. بدائيـة وغير بـدائية، ونجـاحته بـين (الهنود

الأميركيين) (راجع American Indians) الذين يستعملون، لفرط ولعهم باستطلاع الفأل، أساليب تقليدية، وأخرى استعاروها من الأوروبيين. (قارن Divination).

آكل اللحم والعشب؛ الحيوان الذي يأكل اللحم **Omnivorous** والعشب فقط. وقد استعمل الجاحظ في (كتاب الحيوان) مصطلح (المشتركات) وصفاً للحيوانات آكلة اللحم والعشب. (قارن Insectivorous و Herbivorous و Granivorous و Carnivorous و Frugivorous).

Onanism = Coitus Interruptus

الأونيدا؛ إحدى قبائل (إتحاد الأروكوا) (راجع Iroquois). **Oneida**

العرافة بالأحلام: نوع من العرافة (راجع **Oneiromancy** (Oniromancy) Divination) يقوم على استطلاع الفأل، ومعرفة المستقبل، والإجابة عن الأسئلة، من دراسة الوقائع والأحداث التي يراها النائم في أحلامه. و (العرافة بالأحلام) غير (تفسير الأحلام) لأن الأول يقوم به عرّاف متخصص، في حين يفسر الأحلام أشخاص غير متخصصين بالعرافة.

Oniromancy = Oneiromancy

Onomatopoeic theory = Bow-wow

الأونونداكا، إحدى قبائل (اتحاد الأروكوا) (راجع Iroquois)، **Onondage** سكان جزيرة (أونتونك جافا)؛

سكان جزيرة (أونتونك جافا)؛ (جزيرة اونتونك جافا) **Ontong-Javanese** جزيرة صغيرة تقع إلى الشمال الشرقي من (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands) في المحيط الهادي. قُدر عدد سكانها عام (١٩٢٨) بـ (٧٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٢٠) يقوم عبر الزراعة، ونصفه الآخر على صيد السمك. وحضارة الجزيرة (بولينيزية) (راجع Polynesians) رغم انها تقع في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia)، شأنها في ذلك شأن (جزيرة تيكوبيا) (راجع Tikopia). وتُعتبر الجزيرتان جناحاً غربياً للحضارة (البولينيزية).

العرافة بالأظافر؛ Onychromancy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على قرارة الفأل، واستطلاع المستقبل، والاجابة عن الأسئلة، بدراسة أظافر اليد.

أفيون؛ Opium مادة مخدرة (راجع Narcotics)، تُستخرج من نبات (الخشخاش) (راجع Opium poppy)، يُسبب تناولها، بالمضغ، أو التدخين، تخديراً للمراكز العصبية وشعوراً بالهدوء والسعادة. ولذلك فهي تُستعمل طلباً للذة. كما أن الافيون يُسكن الآلام. وقد استعملته الحضارات القديمة، كما ينتشر استعماله بين الشعوب البدائية المعاصرة، وبخاصة بين شعوب الشرقين الأقصى والأوسط (قارن Hashish).

الخشخاش؛ Opium poppy نبات موسمي، ذو أوراق ذوات أشواك وأزهار كبيرة يُستخرج منه الأفيون (راجع Opium). عرفه الانسان منذ (العصر الحجري) (راجع Stone Age)، واستعمله في أرجاء مختلفة من العالم. موطنه الأصلي (آسيا الصغرى)، ولكنه يزرع الآن، على نطاق واسع، في (الهند) و(الصين) و(الشرق الأدنى) (راجع Narcotics) و(قارن Hashish).

قدرة إبهام اليد على ملامسة أصابعها؛ Opposability وقدرة أطراف أصابع اليد على ملامسة قاعدة ابهام يدها. وهي صفة ينفرد بها الإنسان دون بقية (الرئيسات) (راجع Primates).

حضارة حجرية وسيطة ـ حديثة؛ Opsimiolithic culture مصطلح يُطلق على الحضارة التي تظل تحتفظ ببعض سمات اقتصاد (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithic) كالصيد البري، وصيد السمك، وجمع الغذاء، رغم انها تملك سمات حضارات (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) مثل استعمال الأدوات الحجرية المصقولة (راجع Polished tools) وصناعة الفخار (راجع Pottery). إلى أنها حضارة تجمع بين سمات حضارات العصرين الحجريين الوسيط والحديث.

وسيط الوحي؛ Oracle المعنى اللغوي للمصطلح هو (الهيكل

الذي يهبط فيه الجواب الإلهي عن سؤال يتقدم به شخص يستشير الإله)، أي هو (هيكل الجواب الإلهي). ولكن المصطلح يعني في الأنثروبولوجيا أحد المعنيين التاليين:

١ ـ رجل دين أو كاهن (راجع Priest) يستطيع، بالاستعانة بالقول فوق الطبيعية (راجع Super natural Forces) أن يحل معضلاً بالنصح والتوجيه، أو يجيب عن أسئلة لمعرفة سرٍ أو يتنبأ بحدث.

٢ ـ هيكل، أو مقر إله يعبد لقدرته على العرافة (راجع Divination)، تجرى فيه طقوس، باستعمال أساليب منوعة، توصل إلى التوجيه المطلوب، أو تجيب عن الأسئلة (راجع Poison oracle).

المرحلة الفمية؛ إحدى المراحل الرئيسية للشخصية **Oral stage** (راجع Major stage of personality) في رأي بعض علماء النفس. يتركز الدافع الجنسي ابانها في الشفتين، ويصبح المص والتقبيل والمضغ فيها وسائل لإشباع الشهوة الجنسية.

التراث الشفهي؛ التراث الشعبي والخرافات والأساطير **Oral tradition** والقصص الشعبية والقصص الخرافية (راجع Fable, Folktate, Myth, Legend Folklore) والتاريخ، التي تنتقل من جيل إلى جيل شفوياً عن طريق الحفظ والرواية.

أورانك أوتان؛ انسان الغاب؛ جنس (راجع Genus) **Orangutan** من القردة العليا (راجع Apes) موطنه الأصلي غابات (بورينو) و(سومطرا). يمتاز بطول كبير في ذراعيه. ويصنع لنفسه سُرراً من أغصانها ينام عليها، ويغطي نفسه بأوراقها عند اشتداد هطول المطر. يقتات بصورة أساسية على الفواكه، ولكنه يأكل، كذلك، الطيور الصغيرة والبيض. يعيش منفرداً، وعلى شكل جماعات عائلية صغيرة. يوجد منه الآن عدد محدود، وهو معرض للانقراض الوشيك.

الأوراون؛ قبيلة تقطن ولاية (البنغال الغربية) في **Oraon** شمالي شرقي (الهند). تتكلم إحدى اللغات الدرافيدية) (راجع Dravidian

Languages). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ(٦٥٫٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك.

مَحْجِر العين؛ Orbit تجويف عظمي في الجمجمة يضم العين.

مقياس مَحْجِر العين؛ Orbital index أحد المقاييس المستعملة في (علم مقاييس جسم الانسان) (راجع Anthropometry) في الانثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology). يُستخرج بضرب أقصى عرض لمحجر العين في مائه وتقسيم الحاصل على أقصى طول له.

محاكمة بالتعذيب؛ Ordeal أسلوب في المحاكمة، يُعرّض فيه المتهم لمهام شاقة وخطرة، اعتقاداً بأن القوى فوق الطبيعية (راجع Super natural forces) تتدخل في تشخيص مقترف الجريمة، وبالتالي يستطيع المتهم أن يتحمل كل الصعاب، وينجو من كل المخاطر التي يُعرض لها، ان كان بريئاً، ويهلك إن كان خلاف ذلك. ومن أكثر الوسائل المستعملة في المحاكمة بالتعذيب شيوعاً. الكي بالنار، والسير على الحجر (راجع Fire walking)، والتقاط شيء من قدر فيه ماء يغلي، والتغطيس في الماء، وإلقاء المتهم إلى التماسيح، واستعمال السم (راجع Poison)، والجلد بالسوط (راجع Whipping)، وغير ذلك. وتستعمل بعض الشعوب البدائية هذا الأسلوب لإثبات عفة الأرامل وإخلاصهن لأزواجهن الموتى.

رتبة؛ طريقة؛ Order

١ ـ **رتبة؛** قسم من طائفة (راجع Class) في تصنيف الكائنات الحية (راجع Taxonomy).

٢ ـ **طريقة؛** منهج ديني في الاسلام ينتظم أتباعه بطريقة هرمية، تحت زعامة رجل دين يطيعه الأتباع ويعظمونه ويتبعونه فكرياً وروحياً. وأبرز الطرق في الإسلام (الطرق الصوفية) التي منها (الكيلانية) و(الرفاعية) و(النقشبندية) و(الشاذلية) وكثير غيرها. ولقد كان لبعض الطرق الاسلامية مثل (السنوسية) و(المهدية) دور سياسي كبير في التاريخ الإسلامي، وفي محاربة الغزاة بخاصة، لأنها كانت تعمل

على أساس مبدأ (التصوف عبادة وجهاد في سبيل الله). ولكل طريقة طقوسها واذكارها وتنظيماتها الخاصة بها.

Order of the primates = Primates

أوريندا؛ **Orenda** قوة غير مشخصة، وفوق طبيعية، أو قوة سحرية لدى قبائل (اتحاد الأروكوا) (راجع Iroquois)، يستطيع من عليها أن يُسبغ النعم على الآخرين أو يصيبهم بالشر والأذى. تنتقل بالملامسة وتضفي على مالكها اعتباراً ومركزاً مرموقاً في المجتمع (قارن Maniton, Mana, Baraka, Dzo).

Organic evolution = Biological evolution

تماسك عضوي؛ **Organic solidarity** إحدى رابطتين قال بوجودهما (دوركيم) (راجع Durkheim, E.) وهي رابطة نفسية تربط أفراد جماعة يعتمد أفرادها وظيفياً بعضهم على بعض (قارن Mechanical solidarity) و(راجع Social solidarity

كائن عضوي؛ **Organism** المصطلح من مصطلحات (علم الأحياء) (راجع Biology)، ويعني كائناً حياً مكوناً من أجزاء تعمل بتجانس، وتؤدي وظائف معينة، ولها القدرة على إدامة وجودها بتكيفها بأسلوب متكامل داخل إطار الكائن العضوي. وقد استعمل المصطلح في الكتابات الانثروبولوجية، فوُصف المجتمع بأنه (كائن عضوي اجتماعي)، أي أن له خصائص تشبه خصائص الكائن العضوي، من حيث كونه مؤلفاً من (بناء) (راجع Structure) و(أنساق) (راجع System)، لكلٍ وظائفه التي تعمل باتساق وتناسق، وتهدف جميعها إلى ادامة المجتمع.

منظمة؛ تنظيم؛ **Organization** مؤسسة بطريقة قانونية، ومعترف بها اجتماعياً، لها كيان ثابت، وأغراض محددة تحاول تحقيقها، وتعمل وفق نظم مقررة، مثل الجمعيات الخيرية، والأحزاب السياسية، والنقابات، والمنظمات العلمية، أو غير ذلك. ويشيع ورود المصطلح مقروناً بمصطلح (Social) (راجع Social organization).

قصة النشوء؛ Origin story قصة من التراث الشعبي (راجع Folklore) تروي نشوء الأرض، والشمس، والقمر، والكواكب، والبحار، والجبال، والرياح، والانسان، والحيوان، والنبات، والظواهر الطبيعية كافة. و(قصة النشوء) منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية. وبين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) بخاصة.

زينة؛ Ornament تلبس أغلب الشعوب البدائية أدوات زينة مختلفة الأشكال، ومصنوعة من مواد منوعة، كالخرز، والمحار، والريش والمعادن (راجع Metal, Feather, Shell, Beads) والأحجار الكريمة. وأكثرَ أدوات الزينة شيوعاً من تلك الشعوب الأقراط، والأسورة، والحجول، والخواتم، والدبابيس، والزهور، والريش الملوَّنُ. كما يزين البدائيون أجسامهم بأساليب مختلفة منها التشريط، والوشم، وتشويه بعض أجزاء الجسم (راجع Deformation of the body, Tattoo, Cicatrization). ولوسائل الزينة وأدواتها كافة علاقة بجنس الفردّ، ومركزه الاجتماعي، كما ان لها علاقة بالسحر (راجع Magic).

العرافة بالطيور؛ Ornithomancy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على استقراء المستقبل، وقراءة الفأل، والاجابة عن الأسئلة، من دراسة حركات الطيور أثناء طيرانها.

الأوروكايفا؛ Orokaiva إحدى قبائل القسم الشرقي من اقليم (بابوا) (راجع Papua) في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). قُدرت نفوسها عام (١٩٢٠) بـ(٩,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، إلى حد محدود، جمع الغذاء، وصيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

يتيم؛ Orphan قاصر فقد أحد أبويه. (قارن Full orphan). ويرتبط وضع اليتيم في الشعوب البدائية بالنسب (راجع Descent). فإن كان النسب أبوياً (راجع Patrilineal descent) ظل اليتيم في رعاية أبيه إذا فقد أمه، وكفله عمه إذا فقد أباه. وإن كان النسب أمياً (راجع Matrilineal descent) ظل اليتيم في رعاية أمه إذا فقد أباه، وكفله خاله إذا ماتت أمه. كما ان أهم دافع

لزواج الأرملة بأخي زوجها (راجع Levirate)، ولزواج الأرمل بأخت زوجته (راجع Sororate)، وهو رعاية اليتامى الذين يُتوفى آباؤهم أو أمهاتهم. وفي حالة فقد اليتيم لأبويه كليهما، دون أن يكون له قريب من عائلتيهما، فإنه الفخذ (راجع Lineage)، أو العشيرة (راجع Clan)، يقوم مقام العائلة في رعايته.

أبناء أو بنات العم أو الخالة؛ Ortho-cousins كان هذا المصطلح يُستعمل في الكتابات الأنثروبولوجية المبكرة مرادفاً لمصطلح (Parallel cousins)، الذي يعني أبناء أو بنات العم أو الخالة، بغض النظر عن النسب (راجع Descent)، ولكنه أصبح الآن يرتبط بالنسب، فيستعمل بمعنى أبناء أو بنات العم في المجتمع أبوي النسب (راجع Patrilineal descent)، أو أبناء وبنات الخالة في المجتمع أمي النسب (راجع Matrilineal descent).

التكوين القويم؛ Orthogenesis استمرار نمو الكائن الحي تطورياً في الاتجاه الذي بدأ منه، دون أن تُتاح فرص لظهور نماذج جديدة منه بفعل الاختيار الطبيعي (راجع Natural selection)، أو بفعل عوامل خارجية أخرى. وتستعير الأنثروبولوجيا الاجتماعية (راجع Social Anthropology) هذا المصطلح من الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) فتطلقه على تطور المجتمعات في الاتجاه نفسه إذا عاشت دون أن تتعرض لمؤثرات حضارية خارجية، وهو الرأي الذي يتمسك به رجال (مذهب التوازي) (راجع Parallelism).

استقامة الوجه؛ Orthognathism عدم بروز الوجه إلى أمام. وهي حالة يكون فيها امتداد الزاوية الجانبية للوجه، التي يتكون ضلعاها من قاعدة الفك السفلي (راجع Mandible) وخط الوجه الممتد من الجبين إلى الحنك، (٨٥) درجة، أو أكثر. واستقامة الوجه صفة موجودة في القسم الأعظم من أفراد النوع البشري المعاصر (قارن Mesognathism, Prognathesim).

الأوسيت؛ Osset إحدى القبائل القاطنة شمالي (جورجيا) جنوبي (الاتحاد السوفييتي). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٩) بـ(٣٥٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين كُتب عنها عام (١٨٨٠)، يقوم على تربية الحيوانات، وأكثر من ثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

مَعْظَمَة؛ مكان تحفظ فيه عظام الموتى بعد **Ossuary** أن يزول عنها اللحم والأنسجة، نتيجة لدفنها فترة من الزمن في الأرض. ويُستعمل المصطلح، مرادفاً للمدافن الجماعية. ويختلف سلوك الشعوب البدائية حيال (المَعْظَمَة)، فبعضهم يزورها، ويقرب لها القرابين (راجع Offerings)، في حين يخافها بعض آخر منهم ويتجنبها.

لوحة قياس العظام؛ قطعة من الخشب، طولها **Osteometric board** قُرابة قدمين، وعرضها قُرابة قدم واحد، لها عمود خشبي مقسم إلى سنتمترات ومليمترات، مثبت بوضع عمودي عليها، تُستعمل لقياس العظام (راجع Osteometry).

علم مقاييس العظام؛ أحد فروع علم مقاييس الجسم **Osteometry** البشري (راجع Anthropometry)، يدرس مقاييس الهياكل العظمية البشرية(قارن Craniometry, Somatometry).

نبذ؛ أسلوب في الضبط الاجتماعي (راجع Social control) **Ostracism** يقوم على احتقار المذنب ومقاطعته من قبل بقية أفراد الجماعة. والنبذ عقوبة اجتماعية تفرض على الخارج على النظم الاجتماعية، وتُعتبر أخف من عقوبتي (النفي) و(الخلع) (قارن Outlawry, Banishment).

الأوتورو؛ إحدى قبائل (شعب النوبا) (راجع Nuba). **Otoro** تقطن منطقة (جبال النوبا) في (اقليم كردفان) في (السودان). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ(٤٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري.

منبوذ؛ شخص منبوذ من مجتمعه لخروجه على أنظمته **Out Cast** وتقاليده، أو لاقترافه جريمة بشعة. ويُستعمل المصطلح للدلالة على المنبوذين من المجتمعات التي لا تقوم على نظام الطوائف (راجع Caste). (قارن Pariah, Outcaste).

Out caste (Chandala) (Untouchable) (Depressed caste) (Exterior caste)

هندوسي منبوذ؛)أحد أفراد المجتمع الهندوسي (راجع Hindu) الذين لا ينتمون إلى طائفة، أو الذين تنبذهم طوائفهم لخروجهم على تقاليدها (قارن Pariah Outcast).

الموق الخارجي؛ النقطة التي يلتقي عندها جفنا **Outer epicanthus** العين في الطرف الخارجي البعيد عن الأنف منها. (قارن Inner epicanthus).

جماعة خارجية؛ الجماعة التي لا ينتمي إليها الفرد، **Out-group** ولا يشاركها مثلها العليا، ولا يُحس حيالها بالاعتداد (راجع Ethnocentrism)، ولا حيال أفرادها بروح الجماعة (راجع Espritde corps). والمطلح نقيض مصطلح (الجماعة الداخلية) (راجع In-group).

خلع؛ حرمان الفرد من حماية القانون بخلعه من **Outlawry** المجتمع. ويُخلع الفرد من جماعته بين الشعوب البدائية إذا خرج على تقاليد المجتمع ونظمه. ويُعتبر الخلع أقسى عقوبة يمكن أن ينزلها المجتمع بأفراده. فهي تشمل رفع الحماية عنهم، ومصادرة أموالهم وأسلحتهم، وإخراجهم من المنطقة. كما يهدر المجتمع دماءهم، فلا يأخذ بثأرهم، ولا بديتهم، إذا قتلوا، ولا يُسئل عن الجرائم التي يقترفونها. وكانت القبائل العربية القديمة تلجأ إلى هذا الاجراء التأديبي. (قارن Banishment, Ostracism).

كنو ذو مسندين ؛ نوع متطور من (الكنو المحفور) **Outrigger** (راجع Dugout canoe) يشيع استعماله في مناطق (المحيط الهادىء) وفي مناطق أخرى. يتكون من كنو محفور، يُربط إلى إحدى جهتيه مسند، هو جزع شجرة بطول الكنو، على بعد بضعة أمتار، بوساطة عمودين أو ثلاثة، تربط إلى الكنو والمسند، كي يزيد من توازنه عند الابحار في المياه العميقة. وقد تنام منصة خشبية فوق المسند والكنو لتزيد من مساحته. (قارن Double outrigger canoe).

الأوفامبو؛ Ovam bo شعب (زنجي) يعيش في شمال (ناميبيا) وجنوبي (انكولا)، في (جنوبي غربي افريقيا). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصاده، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كان يزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك، ويعمل بعض أفراده في المناجم والتجارة. والمحاصيل الرئيسية التي ينتجها هي (الذرة) و(الدخن) و(الفول).

تداخل؛ Over lap مصطلح يُستعمل في (الأنثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Authropology) للدلالة على وجود صفة طبيعية في كل أفراد مجموعة بشرية بدرجة، ووجودها في الوقت عينه، في أفراد مجموعة بشرية أخرى مجاورة، ولكن بدرجة أقل، مثل التداخل في صفة الجلد الأسمر اللون، والشعر الأشقر اللون، والعيون الزرقاء، أو الخضراء، أو الرمادية الألوان.

الاصابة بالعين الشريرة؛ Over looking (راجع الشريرة؛ استعمال العين الشريرة (راجع Evil eye) لإصابة أحد الناس بالأذى. والاعتقاد السائد بين بعض الشعوب البدائية التي تؤمن بالعين الشريرة، أن صاحبها يصيب الأشخاص، أو الأشياء، بالأذى، أو الضرر، إما بمحض إرادته، أو بمجرد أن تقع عينه على شخص، أو شيء، حتى لو لم يقصد ذلك.

الأوڤمبندو؛ Ovim bundu شعب يعيش في مرتفعات (أنگولا) الغربية، في (جنوبي غربي إفريقيا). قُدرت نفوسه عام (١٩٦٠) بـ(١,٧) مليون نسمة. يتحدث أفراده إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). يقوم اقتصاده، بصورة أساسية، على الزراعة، ويزاول، إلى حد محدود، تربية الماشية. والمحاصيل الزراعية الرئيسية التي ينتجها هي (الذرة) و(الفول) و(الدخن) و(الكاسافا) (راجع Cassava)، كما ينتج محاصيل نقدية (راجع Cash crop) مثل (البن) و(التبغ) و(القطن). ويُشتهر (الأوڤمبندو) بصناعات تقليدية مثل أعمال الحديد، والفخار، والنسيج (راجع Weaving, Pottery).

بييضة؛ Ovum خلية جنسية أنثوية غير ملقحة، تتحد بالحيين المنوي (راجع Sperm) في رحم الأنثى فتصبح (لاقحة) (راجع Zygote).

تزن البييضة جزءاً واحداً من عشرين مليون جزء من الأونز الواحد، وطول قطرها سُبْع المليمتر الواحد، وهي إحدى أكبر الخلايا في الجسم البشري.

رقصة البومة؛ إحدى الرقصات المنتشرة بين(الهنود **Owl dance** الأميركيين) (راجع American Indians)، تقوم على تقليد الراقصين حركات البومة وفعالياتها. والبومة طير مقدس عند القبائل التي ترقص هذه الرقصة.

مِلْكية؛ مجموعة حقوق الفرد، أو الجماعة في أشياء **Ownership** معينة، يُطلق عليها (الثروة) (راجع Property)، في الحيازة، والاستعمال، والاتلاف بشكل جزئي أو كلي، والمشاركة، وتحويل الآخرين حق الحيازة، أومنعهم من ممارسة كل هذه الحقوق أو بعضها. ويختلف معنى (المِلْكية) اختلافاً كبيراً من مجتمع لآخر. فهي تميل إلى أن تكون، في بعض المجتمعات، ملكية جماعية، وبخاصة بالنسبة لمصادر المياه، والأشجار، والأرض، في حين تصبح في مجتمعات أخرى فردية.

مِلْكية الرقصات، يملك الأفراد، أو الجماعات، **Ownership of dances** في أغلب الشعوب البدائية، الرقصات التي يبتكرونها، ويتوارثونها، ولا يحق لغيرهم مزاولتها إلا بموافقتهم، ووفق شروط معينة.

الأويو يوروبا؛ قبيلة (زنجية)، تنتمي إلى (شعب **Oyo Yoruba** اليوروبا) (راجع Yoruba)، وتقطن شمالي (ساحل العاج) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٥٠) بـ(٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم، بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

-P-

Pack -a- mogan = Pogamogan

Paddle مجذاف؛ أداة لتسيير القوارب والزوارق والطوافات، تُصنع من قطعة واحدة من الخشب، أو من لحاء الشجر (راجع Barle). وقد يُصنع المجذاف من عمود خشبي تربط إلى أحد رأسيه قطعة خشب مستطيلة أو مدورة، ويسيّر الملاح الزورق أو القارب بمجذاف واحد، يجُذّف به من الجهتين بالتناوب، أو قد يُسييره ملاحان بمجذافين، يجُذّف كل واحد منهما من جهة. وحين يكون الزورق أو القارب كبيراً فقد يصل عدد المجازيف إلى أربعة. ويُسمى هذا النوع من المجذاف في العراق (غرّافة). (قارن Pole, Dar).

Paddle and anvil method طريقة المجذاف والسندان؛ أسلوب في صناعة الفخار (راجع **Pottery**)، يقوم على تشكيل الإناء الفخاري من كتلة طين موضوعة على قطعة خشب (السندان)، ثم يدخل الفخّار إحدى يديه فيها، ويُشكلها من الخارج باليد الأخرى، مستعيناً بقطعة خشب صغيرة تشبه (المجذاف). ولقد كانت هذه الطريقة مستعملة في بعض الحضارات (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) القديمة مثل حضارة (موگولون) (راجع Mogollon Culture)، كما أنها مستعملة بين كثير من الشعوب البدائية المعاصرة.

Paganism وثنية؛ ديانة غير سماوية، يعبد أتباعها الأوثان أو الظواهر الطبيعية، أو القوى فوق الطبيعية، أو الأشباح، أو الأرواح، أو الأسلاف

(راجع Nature worship Paganism, Supernatural forces, Ghost, Spirit worship, Ancestor worship)، وما شابه ذلك. وتنتشر الوثنية بين الشعوب البدائية، والمنعزلة منها بخاصة.

باكنه؛ وحدة قياسية للطول، ينتشر استعمالها في (غربي **Pagne** إفريقيا) وتتكون من طول محدد من القماش وتستعمل في قياسه.

باهو؛ **Paho**

١ - نبات يُعطي فاكهة تشبه الجوز، يُزرع في (هاوايي) (راجع Hawaii Islands).
٢ - عصا مزينة بالريش يحملها (هنود الهوبي) (راجع Hopi Indians) أثناء الاحتفالات الدينية، وعند أداء رقصته الأفعى (راجع Snake dance)، وترمز عندهم إلى الإله الذي يعبدونه.

كأس المَغْرَة؛ نتوء جيولوجي على وجه الأرض، **Paint cup** يشبه الكأس، يحتوي على مَغْرَة (راجع Ocher). وكان بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (الولايات المتحدة الأميركية)، وبخاصة (هنود) منطقة (فرجينيا)، يستخرجون المغرة منه.

طلي؛ رسم؛ **Painting**

١ - طلي الخشب والفخار (راجع Pottery والخزف (راجع Ceramics) وغير ذلك من الآنية والأدوات بالطلاء. والطلي معروف بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وبعض قبائل (إفريقيا). كما تستعمل بعض الشعوب البدائية الطلاء لصبغ الشعر، والوجه، والجسم، برسوم وألوان مختلفة للتجميل، وفي حالات الحزن، والاستعداد للحرب، وأداء الطقوس، وما شابه ذلك.
٢ - رسم؛ مارس الانسان القديم الرسم على جدران الكهوف، وعلى الصخور، في الحضارات قبل التاريخية. وكانت رسومه تعبيراً عن حضارة الصيد. ويمارس الانسان البدائي المعاصر الرسم على نطاق محدود جداً. فيرسم على الجدران والأقنعة والتروس. والرسم البدائي المعاصر مكون، في الأغلب من أشكال

هندسية، كالدوائر والمربعات والمثلثات، وقد يحوي صوراً لحيوانات ونباتات وزوارق.

البايوته؛ **Paiute** اسم يطلق على مجموعة كبيرة من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) التي كانت تقطن السهل الكبير في أجزاء من ولايتي (يوته) و(نيفادا)، وفي الجزء الشرقي من ولاية (كاليفورنيا)، في الأنحاء الغربية من (الولايات المتحدة الأميركية). كان اقتصادها يقوم على جمع الغذاء، وبخاصة التوت البري، والجذور، وعلى صيد الغزال والأرانب والجراد، الذين كانوا يصطادونه بدفعه إلى خنادق تشعل فيها النيران، فيسقط فيها ويُشوى بالنار. ظهر بينهم (ووفوكا)، النبي الذي أوجد (رقصة الشبح) (راجع Ghost Dance Wovoka

البايوان؛ **Paiwan** قبيلة تعيش في الرأس الجنوبي لجزيرة (فرموزا) الواقعة إلى الشرق من الساحل (الصيني). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ(٣٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

ماؤري غريب؛ ماؤوري مُوَلّد؛ **Pakeha Maori** (باكيها) كلمة (ماؤورية) (راجع Maori) تعني (غريب)، أو (مُوَلّد). والمصطلح يعني:

١ ـ شخص أحد أبويه (أوربي) والآخر (ماؤ ري).

٢ ـ شخص (أوربي) يعيش بين (الماؤ ري).

البالابورا؛ **Palabora** قبيلة صغيرة تقطن شمالي أقليم (الترانسفال) في (اتحاد جنوبي (إفريقيا كان نصف اقتصادها عام (١٩٧٤) يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الماشية. تُشتهر القبيلة بصناعة الأدوات النحاسية والأسلحة الحديدية. وهي من القبائل القليلة جداً التي تجيز زواج الأرملة بأمرأة لتعينها في أعمال الزراعة.

بالافتّا؛ **Palafitta** مصطلح يطلقه علماء الآثار (راجع Archaeology)

على أي موقع آثاري (راجع Site) عاش فيه سكان البحيرات، أو على (التّرامارا) (راجع Lake Dwelling و Terramara).

محفّة؛ كرسي خشبي بهيئة صندوق، يبرز من قاعدته **Palanquin** عمودان إلى أمام ووراء، يُستعمل في (الهند) و(الصين). (قارن Litter و Ricksha).

البالاويون؛ سكان (جزيرة بلاو)، إحدى (جزر كارولاين) **Palauans** (راجع Caroline Islands) في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia). كانت نفوسهم في إحصاء عام (١٩٧٤) (١٢,٦٧٤) نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا علم (١٩٤٠) يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

البالاأونك؛ قبيلة يعيش قسم منها في ولاية (وا) شرقي (برما)، والقسم **Palaung** الآخر في (إقليم يتّان) جنوبي (الصين). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، في (برما) فقط، بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها يقوم، عامئذٍ، بصورة أساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

الإنسان القديم؛ طراز متخيل للانسان القديم **Paleoan thropic Man** المنقرض. ويُستعمل المصطلح، في الأغلب، وصفاً لأنواع الانسان التي عاشت بين (أشباه الانسان) (راجع Anthropoidea) والانسان المعاصر (راجع Homo (sapiens) مثل (انسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalansis) وأمثاله. (راجع Paleoanthropology).

الأنثروبولوجيا القديمة؛ أحد فروع (الأنثروبولوجيا الطبيعية) **Paleoanthropology** (راجع Physical Anthropology)، وهو دراسة الأنواع المنقرضة للانسان، وأشباه الانسان (راجع Anthropoidea و Paleoanthropic Man).

الآسيويون القدماء؛ أحد قسمي (العنصر المغولي) **Paleoasiatics** (راجع Mongoloid Race). يتكون من أربعة فروع: (الأسكيمو) و(الهندي الأميركي) و(الأفنكي) أو(تنكس الأصيل) (راجع Eskimo و American Indians

و Evenki)، ومجموعات غير مثبوت في عائديتها تعيش في (سايبيريا) و (منغوليا) و (التبت). يقطن أفراد هذا القسم الساحل القطبي لـ (أميركا الشمالية) و (جزيرة كرينلند) (راجع Green land)، وأقصى شمالي شرقي (آسيا)، ومناطق مختلفة من (الأميركيتين)، وهضاب (آسيا) شمالي (جبال الهملايا) و (منغوليا) و (سايبيريا). (قارن Neoasiatics).

العصر الحديث الأسبق؛ Paleocene Epoch أول عصور الدهر الجيولوجي الحديث (دهر الحياة الحديثة) (راجع Cenozoic Era بدأ قبل بين (٧٠) مليون سنة و (٦٣) مليون سنة، وانتهى قبل بين (٥٩) مليون سنة و (٥٤) مليون سنة. وهو بداية (الحقبة الثلثية) (راجع Tertiary و Geological eras).

الأثنولوجيا القديمة؛ Poleoethnology (Archaeoethnology) الأثنولوجيا (راجع Ethnology) التي تدرس حضارات الشعوب القديمة من المصادر المكتوبة. ويُطلق عليها بعض العلماء (الأثنولوجيا الآثارية) (Archaeoethnology).

أداة حجرية قديمة، Paleolith أداة حجرية مصنوعة في (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch). وهي على أنواع: منها الفؤوس، والسكاكين، والمطارق (راجع Ax و Knife و Hammerstone) وغير ذلك.

العصر الحجري القديم؛ Paleolithic Age (Old Stone Age) أحد العصور الحجرية (راجع Stone Age). وهو أطول فترة زمنية عاشها الانسان في فجر حياته. جاء اسمه من الأدوات والأسلحة التي صنعها الانسان فيه (راجع Paleolith). يقسمه علماء الآثار ثلاثة أقسام: (العصر الحجري القديم الاسفل) و (العصر الحجري القديم الأوسط) و (العصر الحجري القديم الاعلى) (راجع Lower Paleolithic Age و Middle Paleolithic Age و Upper Paleolithic Age. وكان الانسان إبان هذا العصر يعيش في العراء، أو في ملاجىء طبيعية، مثل الكهوف، ويتغذى على النباتات البرية ولحوم الحيوانات. وقد صاغ المصطلح (لبك) (راجع Sir J. و Lubbock).

الزنوج القدماء؛ Paleonegroids مصطلح صاغة الأنثروبولوجيون (الألمان)

وأطلقوه على بقايا حضارات (زنجية) قديمة مميزة، مثل حضارات الجماعات التي تقطن منطقة التلال الممتدة بين نهري (السنغال) و(النيل)، وفي (غانا) و(توجو) و(داهومي) و(نايجيريا) في (إفريقيا الغربية)، وجماعات تقطن في مناطق مختلفة من (إفريقيا الشرقية).

علم الحفريات؛ علم الأحياء البائدة؛ Paleontology فرع من علم الجيولوجيا (راجع Geology)، يدرس الأحافير، أي الأشكال الحياتية القديمة المتحجرة (راجع Fossil) التي عاشت في العصور الجيولوجية (راجع Geological). ويُقسم علم الحفريات ثلاثة أقسام: (علم الحفريات البشرية) (راجع Human paleontology)، و(علم الحفريات الحيوانية) (Paleozoology)، و(علم الحفريات النباتية) (Paleobotany). ولم ينفصل علم الحفريات عن علم الجيولوجيا فيصبح فرعاً مستقلاً إلا في القرن التاسع عشر، وبعد أن ظهرت بحوث (كوفيه) و(دارون) (راجع .Cuvier, G و .Darwin, Sir C).

دهر الحياة القديمة؛ الدهر الجيولوجي، Paleozoic Era (راجع Geological eras) الثالث. بدأ قبل قرابة (٥٠٠) مليون سنة، وانتهى قبل قرابة (٢٠٠) مليون سنة.

الپاليكور؛ Palikur قبيلة صغيرة تعيش في أقصى شمالي (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٢٠) بـ(٢٤٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري. وقد انقرضت القبيلة في العقد الخامس من هذا القرن.

زيت النخيل؛ Palm oil زيت يُستخرج من (نخيل الزيت) (راجع Oil palms). يستعمل زيتاً للطبخ، وفي صناعة الصابون، والزيوت النباتية، والشموع، وفي أغراض صناعية أخرى مختلفة. وهو محصول نقدي (راجع Cash crop) هام بالنسبة لكثير من الشعوب البدائية، وبخاصة في (إفريقيا الغربية) و(ماليزيا).

Palolo پـالـولـو(دورة بـحـريـة تـعـيش في الجـرف المـرجـاني حـول (جزر ساموا) (راجع Samoa Islands). يصطادها السكان المحليون، حين تصعد بأعداد ضخمة إلى سطح الماء لتبيض في نهاية شهر تشرين الأول من كل عام، ويأكلونها.

Panara البـانـارا؛ إحـدى قبـائـل (الكـاريب) (راجـع Caribs). تقـطن منطقة حوض (نهر اورينوكو) وسط (فنزويللا) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٤) بـ(٧٥٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك.

Panchayat = Punchayat = Punchyet

Pandanus البنـدانُس؛ شـجـر من الـنخـليـات، يشبـه (جـوز الهنـد) (راجع Coconut). موطنه الأصلي (ماليزيا) في (جنوبي شرقي آسيا)، ولكنه صار يزرع الآن في مناطق استوائية كثيرة. يثمر جوزاً يكوّن مصدراً غذائيـاً هامـاً. تُستعمل أوراقه وأغصانه في بناء الأكواخ، وفي تسقيفها بخاصة.

Pan-Egyptain Theory = Heliocentrism

Pannier basket سلة الحِـمْـل؛ سلة كبيرة، مـدورة ومسـطحـة وواطئـة الحواشي. كان استعمالها شائعاً بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (كاليفورنيا) ومناطق أخرى. تستعمل، بصورة رئيسة، في حمل اللوازم على ظهور الحيوانات.

Pano پـانو؛ مجمـوعة قبـائل (هنـديـة أميـركيـة) (راجـع American Indians) تقطن (بيرو) و(بوليفيا) وتتكون من قبائل كثيرة أهمها: (الجاكوبو) و(الكونيبو) (راجع Chacobo و Conibo).

Pan-pipes = Syrinx = Compound Syrinx

Pantagamy = Group mariage.

الپاپاكو؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians). **Papago** تقطن شمالي (المكسيك). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٣٠) بـ(٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على جمع الغذاء، كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري (راجع Pima-Papago).

الپاپايا؛ نبات استوائي أميركي الأصل، يُعطي ثماراً كبيرة **Papaya** تشبه البطيخ. انتشرت زراعته في مناطق استوائية كثيرة مثل منطقة (حوض نهر الأمزون)، و(جنوبي شرقي آسيا). تأكل الشعوب البدائية ثماره، كما تستخرج منه دواءً.

اللغات الپاپواتية؛ مجموعة لغات، تتكون من (١٣٢) لغة، **Papuan Languages** تتحدث بها شعوب وقبائل (جزيرة غينية الجديدة) و(جزر هبرديز الجديدة) (راجع New Guinea Island و New Hebrides Islands) وجزر أخرى قريبة منها.

پاپوا غينية الجديدة؛ النصف الشرقي من (جزيرة **Papua New Guinea** غينية الجديدة) مع مجموعات من الجزر مثل (بريطانية الجديدة) و(آيرلنده الجديدة) وعدد من (جزر سولومون) و(جزر أدمرلتي) (راجع New Guinea Island و New Britain Island و New Irland Island و Solomon Islands و Admiralty Islands) تكونت فيها عام (١٤٧٤) حكومة ذاتية، ثم أصبحت دولة مستقلة عام (١٩٧٥).

الپاپوانيون؛ **Papuans**

١ ـ أحد قسمي (زنوج المحيط) (راجع Oceanic Negroids)، وهو فرع من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race). يمتازون بشعر أسود مفتل (راجع Frizzly hair)، وأنوف فطساء، وبشرات سوداء، أو سمراء داكنة اللون، وقامات قصيرة معدل طولها (١٦٨) سم، وشفاه متوسطة، أو ممتلئة لحد ما.

٢ ـ سكان (پاپوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea). كان عدد نفوسهم عام (١٩٧١) (٢.٤٨٩,٩٣٥) نسمة في جزيرة (غينية الجديدة)، (٦٩٢,١٣٢) نسمة في (پاپوا). يعيشون على زراعة البساتين (راجع Gardening)، وصيد

السمك. ويُشتهرون بصناعة الزوارق، وبخاصة، بنوع كبير جداً من الكنو المحفور (راجع Dugout canoe) الذي يستخدمونه في الحروب.

ورق البردي؛ ورق يصنع من القشر الخارجي **Papyrus** لساق نبات البردي الذي ينمو في المستنقعات. فيُقشّر النبات إلى رقائق تُصف، ثم تُضغط، وتُجفف، فتُصبح مادة يمكن الكتابة عليها. وكان يكتب على (ورق البردي) بقلم من البردي، وبحبر يُصنع من إذابة أصماغ ومساحيق ثمار نباتات معينة. استعمل لأول مرة في (مصر) إبان حكم السلالة الخامسة، قبل قرابة (٥,٢٠٠) عام، ثم أنتشر استعماله إلى بلاد (ما بين النهرين) و(فلسطين) و(اليونان) و(روما). وظل مستعملاً زهاء أربعة آلاف عام (قارن Parchment).

Parallel aunt = Mother's Sister = **Maternal aunt**

الزواج ببنات العم، أو ببنات الخالة؛ **Parallel-Cousin marriage** ويمكن أن يكون هذا النوع من الزواج (أحادي الجانب) (راجع**Unilateral para — llel** cousin marriage) حيث يجوز الزواج إما ببنات العم أو ببنات الخالة، أو ثنائي الجانب (راجع Bilateral parallel cousin marriage) حيث يجوز الزواج بأية واحدة منهن، على جانبي الأب والأم معاً. (قارن Cross-Cousin marriage).

أبناء أو بنات العم أو الخالة؛ أبناء **Parallel-Cousins** أو بنات، شقيق، أو شقيقة، الأب، أو الأم، من الجنس نفسه. أي أبناء، أو بنات العم، أو أبناء، وبنات الخالة، دون اعتبار للنسب (راجع Descent)، كما هو الحال في (Ortho-cousins) (راجع المادة). (قارن Cross-Cousins).

نمو متوازٍ؛ ظهور عناصر حضارية، أو مركبات **Parallel development** حضارية (راجع Culture trait و Culture complex) متشابهة، في مناطق غير متصل بعضها ببعض. أي نمو أشكال حضارية متشابهة في مناطق منعزلة ومتباعدة. (راجع **Parallelism** و **Independent invention** و **Parallel evolution**) و(قارن **Diffusion**).

تطور متوازٍ؛ من مصطلحات العلوم الطبيعية، ويعني **Parallel evolution** تطور مجموعتين من الكائنات الحية تنتميان إلى أصل واحد في اتجاه واحد، يؤدي إلى اكتساب كل واحدة منهما صفات طبيعية جديدة، تشبه الصفات التي تحصل عليها المجموعة الأخرى، رغم عدم حدوث تناسل بينهما. وقد اقتبس الانثروبولوجيون هذه الفكرة وجعلوها أساساً أشادوا عليه (مذهب التوازي) (راجع Parallelism) (قارن Parallel development).

مذهب التوازي؛ مذهب يرى أصحابه أن الانسان ذو **Parallelism** عقل واحد، ونفسية واحدة (راجع Psychic unity)، وله احتياجات أساسية متشابهة، فإذا ما واجه ظروفاً متشابهة، فإنه قد يصل، دون أن يتصل ببعض فيقتبس منه، إلى اختراعات متشابهة (راجع Independent invention). ودللوا على مذهبهم هذا بوجود عناصر حضارية متشابهة، بل ومتطابقة، في بيئات تفصل بينها مسافات شاسعة وحواجز طبيعية، تنتفي معها أية إمكانية للاتصال، فيستحيل الاقتباس (راجع Orthogenesis) و (قارن Diffusionism).

Parallel uncle = Father's brother = Paternal uncle

رئيس أعلى؛ رئيس في مجتمع له شكل **Paramount chief** من أشكال الدولة، ومقسم إلى فروع، أو أقسام، لكل واحد منها رئيس (راجع Chief) يرأسهم الرئيس الأعلى، ويتمتع بسلطة أكبر، ويحتل منزلة أرفع من سلطات ومنازل الرؤساء التابعين له كافة.

Paranthropus = Australopethicus robustus

قريب الانسان كراسيدنس؛ نوع من **Paranthropus crassidens** (قريب الانسان) (Paranthropus). وهو اسم مرادف لـ (القرد الجنوبي الضخم) (راجع Australopethicus robustus). كان كبير الحجم، صغير المخ، لا تتعدى سعة جمجمته (راجع Cranial capacity) (٧٠٠) سم٣. له فك وأسنان تشبه فك وأسنان الانسان، ويُظن أنه كان يسير منتصباً. وقد وجدت بقاياه في (سوارتكانس) في (اتحاد جنوبي إفريقيا).

Paranthropus robustus = Kromdraal specimen

مـظلّة؛ مـظلة واقيـة مـن الـشمس والمـطر، ويـستـظل بهـا Parasol الملوك والرؤساء في بعض الشعوب البدائية، وتُعتبر عندهم من شارات المركز والسلطة. وتصنع المظلة من القماش، أو الجلد. وكان (الانكا) (راجع Inca) يصنعونها من الريش. (قارن Baldochin).

البارا أوجانو إحدى قبائل(الهنود الأميركيين) (راجع Paraujano American Indians)

تقطن على الساحل الشرقي لبحيرة (ماراكيبو) شمالي (فنـزويللا) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٨) بـ(١,٣٥٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على صيد السمك، وثلثه على جمع الغذاء، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

الـرَّق؛ جـلد يـزال منـه الـشحـم والـشعـر، ثـم يمط Parchment ويجفف ليكتب عليه. وقد استعمـل الرَّق في بعض الحضـارات القديمـة (قارن Papyrus).

عـلائق الـوالـديـة؛ العـلاقـة بـين الأب والأم من Parental relations جهة، وبين ذريتها من جهة أخرى. وهي من أهم العلائق القرابية بين أفراد العائلة. وأهم الأسس التي تقوم عليها هذه العـلائق هي الحب والرعـاية من الوالدين، والطاعة والاحترام من الذرية. كما تنطوي الوالدية على مسؤولية الوالدين عن تربية الـذرية وتنشئتهـا وتعليمها وإعـدادهـا للحيـاة (راجـع Education و Socialization) حتى تبلغ أشدها، ومسؤولية الذرية عن إعالة الوالدين والعناية بهما عندما يصبحان طاعنين في السن أو عاجزين.

والـديـة؛ حـالـة صيـرورة الـرجـل أبـاً، أو المـرأة أمّـاً Parenthood لذرية (راجع Offspring). ويشمل المصطلح معنى مصطلحي (الأبوة) و(الأمومة) (راجع Fatherhood و Motherhood).

البـارسّي؛ قـبيلة صـغيـرة تـعيش في مـرتـفـعـات (بـارسّـي) Paressi وسط البـرازيل. قُـدرت نفوسهـا عام (١٩٨٠) بـ(٣٤٠) نسمـة. كان نصف

اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تمارس، إلى حد محدود، جمع الغذاء، والصيد البري، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك. وقد انقرضت القبيلة في العقد الثالث من هذا القرن.

جراب؛ وعاء من جلد غير مدبوغ، تستعمله بعض **Parfleche** الشعوب البدائية، وبخاصة (هنود السهول) (راجع Plains Indians) لحمل الغذاء وغيره من اللوازم.

وضيع الطبقة؛ **Pariah**

١ ـ شخص ينتمي إلى طائفة (راجع Caste) ذات مستوى اجتماعي واطىء في المجتمع الهندوسي (راجع Hindu).

٢ ـ شخص ينتمي إلى طبقة (راجع Class) اجتماعية دنيا في (برما).

(قارن Outcaste و Outcast).

باريكا؛ نبات بري، يكثر وجوده في بعض مناطق (أميركا **Parica** الجنوبية)، يستخرج منه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) النشوق الذي ينتشر استعماله انتشاراً واسعاً بينهم.

باركا؛ سترة تغطي الرأس والنصف العلوي من الجسم، **Parka** يلبسها (الأسكيمو) و(الهنود الأميركيون) الشماليون (راجع Eskimo و American Indians)، وتُصنع من جلد الحيوانات البحرية.

عصا واقية؛ عصا غليظة، لها مقبض في **Parrying stick** وسطها. وهي سلاح بدائي يستعمل لتفادي الضربات وتوجيهها. وربما كانت هذه العصا الأصل الذي تطور عنه الترس (راجع Shield). وينتشر استعمال (العصا الواقية) بين قبائل (استراليا الأصلية) وسكان (جزر هبرديز الجديدة) (راجع Australian Aborigines و New Hebrides Islands).

أسلحة واقية؛ أسلحة وظيفتها وقاية المقاتل **Parrying weapons** من طعنات الرماح، وإصابات السهام، وضربات الهراوات والفؤوس وما ماثلها من أسلحة القتال. وتستعمل الشعوب البدائية أسلحة واقية مختلفة أكثرها شيوعاً:

التروس (راجع Shield)، والعصي الواقية (راجع Parrying stick) والدروع (راجع Armour)، التي تصنع من قطع خشبية تشد على ذراعي المقاتل، أو على أجزاء أخرى من جسمه، أو من القطن المضغوط والمنقوع في ماء شديد الملوحة (راجع Cotton armour).

البارسيون؛ **Parsis** فرقة من الايرانيين الزرادشتيين (راجع Zoroastrianism). رفضوا الدخول في الاسلام بعد الفتح العربي لايران، فهاجروا، في مطلع القرن الثامن إلى (الهند)، وأقاموا في مدينة (كجرات) في (ولاية بومبي). ويكوّن (البارسيون) الآن إحدى (طوائف) (راجع Caste) (الهند).

ملاحظة بالمشاركة؛ **Participant observation** طريقة في الدراسة الاجتماعية، يحاول فيها الدارس، قدر استطاعته، أن يُصبح فرداً من الجماعة التي يدرسها بأن يشارك مشاركة تامة ومستمرة في الفعاليات اليومية كافة، فيتسنى له بذلك أن يدرس الجماعة من الداخل. ولقد ابتدع هذا الأسلوب (مالينوفسكي) (راجع Malinowski). ومن مزايا هذه الطريقة أنها تقلل من ردود فعل المجتمع ضد الدارس، الذي إذا اتقن لغة المجتمع المدروس، استطاع أن يفهمه بشكل أعمق، وأن يجمع معلومات أكثر، وأن يحللها تحليلاً دقيقاً (قارن Observation و Texts و Form و Questionnaire).

نسق التحديد؛ **Particularizing system** مصطلح (أميركي) يعني (نسق قرابة) يطلق فيه المتكلم مصطلحاً قرابياً محدداً على (راجع Particularizing terminology كل قريب أو قريبة له)، ولا تُستعمل فيه أية مصطلحات قرابية تصنيفية (راجع Classificatory terms of kinship)، وهو مطابق في معناه للمصطلح البريطاني (نسق القرابة الوصفي) (راجع Descriptive system of kinship).

مصطلحات القرابة التحديدية؛ **Particularizing terminology** مصطلح (أميركي) يعني المصطلحات القرابية التي تستعمل في (نسق التحديد) (راجع Particularizing system). وهي مصطلحات يُطلق كل واحد منها على قريب واحد أو قريبة واحدة فحسب. والمصطلح مطابق في معناه للمصطلح البريطاني (المصطلحات الوصفية للقرابة) (راجع Desvriptive terms of kinship).

الفلاني الرعاة؛ Pastoral Fulani قبائل من الفلاني (راجع Fulani)، يعيشون على الرعي (راجع Pastoralism) ويتنقلون بين (نايجيريا) و(النايجر) في (إفريقيا الغربية)، وتتكون من قبائل عدة أهمها: (الجافون) (Djafun) و(البورورو فلاني) (Bororo Fulani) و(الوودآبي فلاني) (Wodaabi Fulani). ويقوم اقتصاد (الفلاني الرعاة) بصورة مطلقة على تربية الحيوانات.

رعي؛ Pastoralism أسلوب حضاري، وطراز اقتصادي (راجع Type of economy)، يقوم على كسب العيش من تربية الحيوانات، وينتشر في المناطق الجافة، وشبه الجافة من (آسيا) وإفريقيا) وفي الصحارى الثلجية في شمالي (آسيا) حيث لا تسمح المصادر بمزاولة الزراعة. ويعتمد الرعاة اقتصادياً، اعتماداً كلياً على تربية الحيوانات. فيحصلون منها على اللبن واللحوم والجلود والصوف أو الوبر أو الشعر، إضافة إلى استعمال بعضها وسيلة للنقل والحمل. والترحل جزء من حياة الرعاة، يمارسونه لضمان الحصول على الماء والكلأ لحيواناتهم. ويحدث الترحل داخل منطقة محددة، وفي مواسم معينة من السنة. وللرعاة حضارة مادية (راجع Material culture) بسيطة، كما أن لأسلوب حياتهم الاقتصادية تأثير قوي على نظمهم الاجتماعية. (قارن Food gathering و Hunting و Fishing و Agriculture).

Pater = Genitor = Biological father

رئيس العائلة؛ Paterfamilias كان المصطلح يُستعمل بمعنى (رئيس عائلة أبوية) (راجع Paternal family) في (روما القديمة). وقد اقتبس في الكتابات الأنثروبولوجية فصار يُستعمل بمعنى الرجل صاحب السيطرة التامة على أفراد العائلة كافة. ويوجد نظام (رئيس العائلة) في المجتمعات البدائية أبوية الانتساب (راجع Patrilineal descent). والمصطلح نقيض مصطلح (رئيس العائلة) (راجع Materfamilias).

Paternal aunt = Father's sister = Cross aunt

أبناء أو بنات العم أو العمة؛ Paternal cousins ذرية شقيق، أو شقيقة الأب (قارن Maternal cousins).

أبناء أو بنات العمة؛ ذرية شقيقة Paternal cross cousins الأب (راجع Paternal cousins) و (قارن Maternal cross cousins).

عائلة أبوية ممتدة؛ عائلة ممتدة Paternal extended family (راجع Extended family) مكونة من عدد من العوائل الأولية (راجع Elementary family)، يرأس واحدة منها الأب، ويرأس كل واحدة من الباقيات أحد أبنائه. ويُعتبر الأب رئيس العائلة الأبوية الممتدة. (قارن Maternal extended family و External extanded family و Sororal extended family).

عائلة أبوية؛ عائلة توجد في المجتمعات أبوية Paternal family النسب (راجع Patrilineal descent)، تكون السلطة فيها للأب، أو لأي رجل كبير في السن في خط نسبه، وتخضع الزوجة فيها إلى أقارب زوجها، لأن السكن بعد الزواج في هذا النوع من العوائل أبوية (راجع Matrilocal residence). والمصطلح نقيض مصطلح (راجع Maternal family) و (قارن Patriar chal family (عائلة أمية)

عائلة أبوية مشتركة؛ عائلة مشتركة Paternal joint family (راجع Joint family)، مكوّنة من عدد من العوائل الأولية (راجع Elementary family)، يرئس واحدة منها الأب، ويرئس كل واحدة من الباقيات أحد أبنائه. ويُعتبر الأب رئيس العائلة الأبوية المشتركة. (قارن Maternal joint family و Fraternal joint family و Sororal joint Family).

نصف شقيق من الأب؛ نصف شقيقة Paternal half-sibling من الأب؛ أخ، أو أخت، من الأب. شخص يكون هو والمتكلم (راجع Ego) من أب واحد وأمين مختلفتين. والمصطلح نقيض مصطلح (نصف شقيق من الأم. نصف شقيقة من الأم) (قارن Maternal half-sibling).

أبناء أو بنات العم؛ ذرية شقيق Paternal parallel cousins الأب (راجع Paternal cousins) و (قارن Maternal parallel cousins).

Paternal uncle = Father's brother = Parallel uncle

الـبـاثـان؛ قبيلة تعيش في ولاية (سوات) في الشمال **Pathan** الغربي من (الباكستان) قرب حدودها مع (افغانستان)، وفي مناطق أخرى. قُدرت نفوسها في ولاية (سوات) فقط، عام (١٩٥٠) بـ(٤٥٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

حضارة پاتجيتان؛ حضارة قامت في (جاوا) إحدى جزر **Patjitan** (أندونيسيا) (راجع Pithecanthropus erectus و Homo soloensis). كان (الساطور الحجري) (راجع Chopper) الأداة الوحيدة فيها.

سلطة الأب؛ المصطلح لأتيني يعني (قوة الأب) **Patria potestas** فقد كان الأب أيام (روما القديمة) رئيس العائلة، ومعبودها، وصاحب الحق في التصرف تصرفاً مطلقاً في شؤونها كافة، بما في ذلك قتل أفرادها، أو بيعهم. ومعنى المصطلح في الأنثروبولوجيا سلطة رب العائلة على أفرادها جميعاً، وحقه في التصرف في شؤونها، وإنزال العقوبة بأفرادها الخارجين على التقاليد والآداب.

Patriarcate = Patriarchy

عائلة أبوية السلطة؛ العائلة التي يحكمها الأب، **Patriarchal family** أو أكبر ذكورها سناً. والمصطلح مقتبس من حضارة (روما القديمة) حيث كانت (العائلة أبوية السلطة) هي الطراز العام للعائلة فيها، وكانت وحدة اجتماعية مستقلة، لها كيانها الاجتماعي والاقتصادي والقانوني والديني الخاص بها، وكان يرأسها (رئيس العائلة) (راجع Paterfamilias) الذي يتمتع بسلطة مطلقة (راجع Patria potestas و Patriarchy) و(قارن Matriarchal family).

مجتمع أبوي السلطة؛ مجتمع تعطي حضارته أهمية **Patriarchal society** خاصة للذكور، فتضع في أيدي رؤوس العوائل والجماعات القرابية السيطرة على من يرأسون، ويكون من الطبيعي وجود نظامي (النسب الأبوي) و(السكنى الأبوية)

(راجع Patrilineal descent و Patrilocal residence).(قارن Matriarchal society و Patriarchy).

Patriarchy (Patriarcate) نظام سلطة الأب؛ يكاد هذا المصطلح أن يختفي من الكتابات الأنثروبولوجية، رغم كثرة استعماله فيها في القرن الماضي ومطلع هذا القرن. و(نظام سلطة الأب) نظام تكون السيطرة المطلقة فيه للآباء على عوائلهم. ويقوم على (النسب الأبوي) (راجع Patrilineal descent)، وينتقل الميراث (راجع Inheritance) بموجبه من الأب إلى ذريته، كما يعقب (راجع Succession) الابن الأكبر أباه في مراكزه، يكون السكن بعد الزواج أبوي (راجع Patrilocal residence). والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (حق الأب) (راجع Father-right) و(قارن Matriarchy).

Patriclan = Patrilineal clan = Gens

Patrilateral جانب الأب؛ الأقارب الذين يستطيع المتكلم (راجع Ego) أن يتتبع علاقته القرابية بهم مبتدئا بأبيه (راجع Patrilateral Kin). ويُستعمل هذا المصطلح، في الأغلب، وصف للعلائق القرابية بين الفرد واقارب أبيه في نظام النسب الأمي (راجع Matrilineal descent)، أو في نظام النسب متعدد الخطوط (راجع Non-unilineal descent). (قارن Matrilateral).

Patrilateral cross-cousin marriage الزواج ببنت العمة؛ مصطلح يرد في الكتابات الأنثروبولوجية الأميركية فحسب، ويعني زواج الرجل بأبنة عمته (راجع Father's sister). (قارن Matrilateral cross-cousin marriage).

Patrilateral parllel - cousin marriage الزواج ببنت العم؛ مصطلح يرد في الكتابات الأنثروبولوجية فحسب، ويعني زواج الرجل بابنة عمه (راجع Father's brother) و(قارن Matrilateral parallel-cousin marriage).

Patrilineage = Patrilineal lineage = Agnatic lineage

Patrilineal band عصبة أبوية؛ عصبة (راجع Band) مكونة من

مجموعة من العوائل أبوية النسب (راجع Patrilineal descent)، وتمارس التزاوج الخارجي (راجع Exogamy)، وتملك الأرض بصورة جماعية، وتتمتع باستقلال سياسي ذاتي. والعصبة الأبوية موجودة بين عدد من الشعوب التي تعيش على جمع الغذاء والصيد البري (راجع Food gathering و Hunting) مثل (السان) و(الأقزام الأفارقة) (راجع San و African Pygmies) وغيرهم.

عشيرة أبوية النسب؛ عشيرة Patrilineal clan (Patrician) (Gens) (راجع Clan) يكون النسب فيها أبوياً، وينتقل الميراث من الأب إلى ذريته، ويخلف الابن الأكبر أباه في المراكز، ويكون السكن بعد الزواج أبوي (راجع Patrilocal residence و Succession و Inheritance و Patri lineal descent). كما يكون للأب المركز الأعلى في العائلة. ويرئس الأفخاذ (راجع Lineage) التي تتكون منها العشيرة رجال منحدرون من ويرأس أبوياً. والمصطلح ومرادفه(patrilinian) يستعملان في الكتابات (البريطانية)، يقابلهما عند (الأميركيين) مصطلح Gens) (راجع المادة) و(قارن Matrilineal clan).

نسب أبوي؛ نسب أحادي Patrilineal descent (Agnatic descent) الخط (راجع Unilineal descent)، ينتسب فيه الفرد عن طريق الذكور، ويرتبط بأقاربه بروابط قرابية عن هذا الطريق فحسب. ويبدأ خط نسب الفرد في (الأجيال الصاعدة) بأبيه، وفي (الأجيال النازلة) بأولاده وبناته (راجع Ascending generations و Descending generations)، ويكون الحصول على السلطة، وانتقال الميراث، والتعاقب (راجع Authority و Inheritance و Succession) وفق هذا النسب، محصوراً بخط الذكور. كما ويكون السكن بعد الزواج أبوي (راجع Patrilocal residence). (راجع Descent) و(قارن Matrilineal descent).

أقارب أبويون؛ أقارب يرتبط بعضهم ببعض Patrilineal kin بنسب أبوي (راجع Patrilineal descent)، وينحدرون جميعاً من سلف (راجع Ancestor) عام واحد هو رئيس الفخذ، أو رئيس العشيرة (راجع Lineage و Clan).

قرابة أبوية؛ قرابة Patrilineal kinship (Agnatic kinship)

(راجع Kinship) تقوم على النسب وحيد الخط (راجع Unilineal descent)، وفي خط الذكور فحسب. أي هي قرابة تقوم على النسب الأبوي (راجع Patrilineal descent). (قارن Matrilineal kinship و Cognatic kinship).

فخذ أبوي؛ فخذ Patrilineal lineage (Patrilineage) (Agnatic lineage)

(راجع Lineage) يرتبط أفراده بعضهم ببعض بالنسب الأبوي (راجع Patrilineal descent)، ولذا فهو يضم كل المنحدرين من سلف (راجع Ancestor) ذكر بعينه. (قارن Matrilineal lineage).

عائلة أبوية السكن؛ Patrilocal family عائلة يكون نظام السكن بعد الزواج فيها أبوياً (راجع Patrilocal residence)، أي أن على الزوجين أن يسكنا، بعد زواجهما، مع أهل الزوج، أو في مكان قريب منهم (قارن Matrilocal).

Patrilocality = Patrilocal residence = Virilocal residence = Patrilocal marriage.

Patrilocal marriage = Patrilocal residence = Virilocal residence = Patrilocality.

Patrilocal residence (Patrilocality) (Patrilocal marriage) (Virilocal residence).

سكنى أبوية؛ سكن الزوجين مع أهل الزوج، أو في مكان قريب منهم. ويؤدي هذا الأسلوب من السكن إلى نشوء (العائلة الممتدة) (راجع Extended family). ورغم كثرة ورود المرادف (Patrilocal marriage) في الكتابات (الأميركية)، فإن الأنثروبولوجيين (البريطانيين) لا يستعملونه.

نصف مجتمع أبوي النسب؛ Patri-moiety نصف مجتمع (راجع Moiety) يكون النسب فيه، وفي النصف الآخر القبيلة (راجع Dual organization) أبوياً (راجع Patrilineal descent) (قارن Matri-moiety).

تسمية أبوية؛ Patronymy الحاق الشخص بادئة أو لاحقة،

أو إضافة ياء النسب لاسم سلفه (راجع Ancestor) في المجتمعات ذات النسب الأبوي (راجع Patrilineal descent) واتخاذه جزءاً متمماً لاسمه ليشير إلى نسبه. ويشيع استعمال التسمية الأبوية في القبائل العربية. فتستعمل البادئة (بنو) و(آل) مثل (بنو أسد) و(آل حسين)، أو اللاحقة (آب) مثل (الحمداب)، وياء النسب مثل (الحسيني) و(العباسي). وتوجد (التسمية الأبوية) في نظام (سلطة الأب) (راجع Patriarchy). والمصطلح نقيض مصطلح (تسمية أمية) (راجع Metronymy).

نمط؛ Pattern مجموعة الأفكار والفعاليات والأشياء المادية التي تتجمع بأسلوب منطقي، وتترابط بطريقة وظيفية، بحيث لا يمكن تمييزها باعتبارها أجزاء ومكونات، بل تبدو كلاً ذا طراز عام متناسق. فالنمط الحضاري (راجع Culture pattern) مثلاً، هو مجموعة السمات والمركبات الحضارية (راجع Culture trait و Culture complex) التي تترابط وظيفياً في كل متكامل يعطي الحضارة شكلها العام.

رقم نموذجي؛ Pattern number رقم ذو أهمية خاصة لدى أفراد مجتمع ما، يتردد ذكره كثيراً في القصص الشعبي (راجع Folktale)، ويُستعمل في السحر (راجع Magic). مثل الرقمين (٣) و(٧) في المجتمعات (العربية) والرقم (٤) في المجتمعات (الأفريقية).

نقوش؛ Patterns تصنع الشعوب البدائية نقوشاً في السلاسل والنسيج والقماش المصنوع من لحاء الشجر والفخار وتصنع (راجع Basketry وTextile و Bark cloth و Pottery). النقوش بطرائق مختلفة منها استعمال الأصباغ، وأختام الطين، والشمع وغير ذلك.

الپاوني؛ Pawnee قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) شبه مترحلة. كانت تقطن الجنوب الغربي من (نبراسكا) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها عام (١٨٧٠) بـ(١٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها حين كُتب عنها عام (١٩٦٠) يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء. تُشتهر بإقامة حفلة نجم الصباح (راجع Morning star ceremony).

رئيس السِّلْم؛ الرئيس (راجع Chief) Peace chief المسؤول عن الشؤون المدنية في نظام الرئاسة الثنائية (راجع Dual chieftainship). (قارن War chief و Talking chief).

مدخل آمن؛ تقليد متبع بين كثير من Peaceful acces الشعوب البدائية. يستطيع بموجبه أفراد قبيلة، أو شعب، دخول منطقة شعب، أو قبيلة أخرى بأمان، شريطة وجود اتفاق أو حلف بينهم. كما يشمل هذا التقليد الافادة من الموارد الطبيعية للمنطقة؛

بيك مصطلح كان يطلقه (الهنود الأميركيون) Peag (راجع American Indians)، الذين كانوا يقطنون ساحل (الولايات المتحدة الأميركية) الشرقي، على المحار الذي كانوا يستعملونه نقوداً (راجع Primitive money) و (قارن Wampum).

الفول السوداني؛ نوع من الجوز (راجع Nuts)، أصله Peanuts (أميركي)، ولكنه صار يزرع في مناطق عدة من العالم. مُستهلك غذاءاً في كثير من الشعوب البدائية التي تزرعه، ويُصدِّر القسم الأعظم منه إلى الدول الصناعية التي تستخرج من الزيت. (قارن Kola و Coconut-palms).

فلاحون؛ أقسام من مجتمعات حضرية، تنتج محاصيل زراعية، Peasants وتكوّن، في العادة، مستوطنات مستقلة لحد ما، وتقوم بينها وبين الأسواق القريبة منها، بحكم زيادة انتاجها على استهلاكها، علائق تجارية. ولمجتمعات الفلاحين، في أغلب الحالات، طُرُز حضارية تختلف، بدرجات متفاوتة، عن الطُرُز الحضارية العامة للمجتمعات التي تعيش بينها.

أدوات حَصَوية؛ أقدم الأدوات (راجع Tool) التي Pebble tools صنعها الانسان، إذ يعود تاريخها إلى (العصرين الحجريين الفجري والقديم الأسفل) (راجع Eolithic و Lower Peleolithic Age). وُجدت نماذج منها في (كينيا) و (يوكاندا)، وكانت حصوات ذوات حافات حادة تتكون عند كسر الحصوات بضربها بحجر، وكان الانسان القديم يستعملها سكاكين (قارن Ground tools وفؤوساً. و Chipped tools و Polished tools و Flaked tools).

البيهدي؛ قبيلة تقطن شمالي إقليم (الترانسفال) في (إتحاد **Pedi** جنوبي إفريقيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ(١,٢) مليون نسمة. تقاليدها ولغتها شبيهة بتقاليد ولغة شعب (السوثو) (راجع Sotho). يقوم اقتصادها التقليدي على الزراعة المختلطة (راجع Mixed agriculture) وتنتج الذرة والسرغوم (راجع Sorghum, Maiz)، وتربي الماشية والماعز، كما يعمل كثير من أفراد القبيلة في المدن والمناطق الصناعية في (اتحاد جنوبي إفريقيا).

Pedigree theory = Family tree theory = Tree-system theory

بي، **الدكتور وين چنك**؛ (١٩٠٤ -): **Pei, Dr. Wen Chung**

عالم حفريات (راجع Paleontology)، وتشريح، صيني. درس في جامعات (بكين) و(باريس) و(لندن). ساهم مع (دافدس بلاك) (راجع Dr. D و Black) في اكتشاف (انسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis) في (كهف جوكوتين) (راجع Choukoutien Cave) قرب (بكين). وقد عمل في الموقع بين عامي (١٩٢١) و(١٩٢٩). شغل مناصب علمية رفيعة، وأصبح عضواً في عدد من الجمعيات الأنثروبولوجية والجيولوجية. أصبح رئيساً لمعهد الحفريات التابع للمجمع العلمي (الصيني) في (بكين).

البيكانجيكم؛ إحدى قبائل (الأوجبوا) (راجع Ojibwa) (الهندية **Pekangekum** الأميركية) (راجع American Indians). تقطن اقليم (أونتاريو) جنوبي (كندا). كانت نفوسها عام (١٩٤٩) (٣٤٢) نسمة. وكان أكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠) يقوم على صيد السمك، ومثل هذه النسبة منه على الصيد البري، كما كانت تزاول إلى حد محدود جمع الغذاء. وقد انقرضت القبيلة في مطلع العقد السابع من هذا القرن.

Peking Man = Sinanthropus pekinensis = pithecanthropus pekinensis = China Man

بليله؛ قرص الشفة الخشبي التي تلبسه النسوة في **Pelele** بعض مناطق (افريقيا الشرقية) (راجع Deformation of the lip).

Pellet-bow القوس قاذف الكرات؛ قوس (راجع Bow) يصنع بطريقة خاصة بحيث يستطيع الرامي أن يرمي به كرات حجرية بدلاً من السهام. تستعمله بعض الشعوب البدائية في كسر أطراف الحيوان، أو شج رأسه، لشله عن الحركة، كي يتسنى الامساك به (قارن Sling و Lasso و Bola).

Pelota = Balso

Pende البيندة؛ إحدى القبائل (الزنجية) القاطنة في الحوض الأسفل لـ(نهر الكونكو) في الجنوب الغربي من (زائير). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٥) بـ(٢٧,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠) يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك، وجمع الغذاء.

Penis sheath غلاف القضيب؛ يلبس الرجال بين بعض الشعوب البدائية التي تعيش عارية غطاءاً حول القضيب، يختلف في شكله وحجمه من شعب لآخر. فقد يكون مجرد وعاء مخروطي الشكل مصنوع من قشرة ثمرة، كاليقطين، يغطي القضيب وحده، كما هو الحال بين بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في شرقي (البرازيل)، وقد يكون كبيراً يغطي منطقة العانة كلها، ويُصنع من قشر ثمار كبيرة، كما هو الحال بين قبائل أخرى (قارن Pubic leaves و Tropical costume و Tanga).

Peonage سُخْرة الدَيْن؛ تشغيل الدائن المدين في بيته أو حقله، مدة متفقاً عليها. وفاءً لدينه. ويكون المدين طيلة فترة سخرة الدين بمنزلة العبد (راجع Chattel و Serf) للدائن، ويعامل معاملته. وكان هذا النظام واسع الانتشار بين كثير من الشعوب البدائية.

People of the Yellow leaves شعب الأوراق الصفراء؛ شعب مترحل، يعيش على حدود (برما) و(لاوس) و(تايلند) في (جنوبي شرقي آسيا). أهم صفاته الجسمية قِصَر القامة، ودُكْنة لون البشرة، وفَطَسَة الأنف، وبروز ضلوع الحواجب (راجع Brow ridge). ويتصف أفراد هذا الشعب بالخجل

المفرط. يعتقد بعض العلماء انهم أكثر شعوب الأرض بدائية. جاء اسمهم من تركهم اكواخهم التي يقيمونها من أوراق الأشجار وأغصانها، حال ذبول الأوراق واصفرار لونها، ومبادرتهم إلى بناء غيرها.

Pepper corn hair = Spiral tufts hair = Coiled hair

Perçoir = Borer

تشظية بالطرق؛ Percussion flaking استخراج شظايا (راجع Flake) من لب حجر (راجع Core)، بالطرق عليه بمطارق حجرية (راجع Hammerstone).

آلة نقر؛ Percusion instrument آلة موسيقية يعزف عليها بالنقر باليد، أو بعصا، ويشمل المصطلح الطبل والدف والجرس القرصي (راجع Drum و Deff و Gong) وغيرها. وآلات النقر منتشرة بين أغلب الشعوب البدائية.

Percuteur = Hammerstone

إرواء دائم؛ Perennial irrigation إرواء (راجع Irrigation) مستمر طيلة السنة، يتم بالسيطرة على مياه الأنهار بالقنوات والسدود. ولا يعرف هذا الأسلوب من الارواء إلا عدد قليل من الشعوب البدائية. (قارن Basin irrigation).

عطور؛ Perfumes مراهم أو مواد سائلة تعطي روائح عطرة. وتميل أغلب الشعوب البدائية لاستعمال العطور لسببين، أولها: زيادة الجاذبية الجنسية، وثانيهما: الرغبة في إخفاء الرائحة الطبيعية للجسم. وتستخرج تلك الشعوب العطور من أزهار وفواكه ونباتات برية، ومن أصماغ بعض الأشجار وقشورها وحبوبها. ويعلق بعض البدائيين في رقابهم مواد تعطي روائح عطرية، هي في الأغلب فواكه جافة، أو جوز أشجار معينة.

الحضارة البريكوردية؛ Perigordian Culture حضارة قامت في جنوبي غربي (فرنسة) و(اسبانية) في بداية (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithic Age)، قبل قرابة (٢٥) ألف سنة، وعاشت ما يقرب من (١٣) ألف

سنة. كانت تعتمد في صنع الأدوات على الحجر، ولم تعرف استعمال القرون، ولا العظام، التي عرفتها (الحضارة الأورنياسيه) (راجع Aurignacian Culture) التي عاصرتها.

النـــار الـــدائمـــة؛ نـــار يُحْـتـفظ بهـــا مـشـتـعـلة بـصــورة **Perpetual fire** مستمرة. وتربط بعض الشعوب البدائية بين دوام اشتعال النار ودوام الحياة، لأنهم يربطون بين الدفء والحياة. وقد نشأت فكـرة الإبـقـاء على النار مشتعلة بصورة دائمة من العهود التي كان اشعال النار فيها أمراً صعباً. وغـير متيسر في كـل الأوقات. وتحفظ النار الدائمة، في الأغلب، في المعابد (قارن New fire).

بري، وليم جيمس؛ **Perry, William James**
(١٨٨٩ ـ ١٩٤٩): أنثروبولـوجي بريـطاني. عمل استـاذاً مساعـداً في (جامعـة مانجسـتر) (١٩١٩-١٩٢٣)، ثم محاضراً في تأريخ الأديان في (جامعة أوكسفورد) (١٩٢٤-١٩٢٧)، وفي الأنثروبولوجيا الاجتماعية في (جامعة لندن) ابتداءً من عام (١٩٢٨). كان من أبرز رجال (مذهب الانتشار) (راجع Diffusionism). شارك (السراليوت سمث) (راجع Sir. E. وSmith) آراءه، وبخاصة تلك التي تتعلق بانبثاق الحضارة من (مصر) (راجع Heliontrism). يُعتبر، هو و(سمث) من أبرز رجال مذهب الانتشار. كان حجة في أثنوكرافيا (راجع Ethnography) (ميلانيزيا) (راجع Melanesia). أهم مؤلفاته:

1 — The Megalithic Culture of Indonesia (1918).

2 — The Children of the Sun (1923).

3 — The origin of Magic and Religion (1923).

4 — The Growth of Civilization (1924).

5 — Gods and Men (1927).

9 — The Primordial Ocean (1935).

خبز الپيرسيمون؛ **Persimmon bread** خبز كـان يصنعه (الهنـود الأميركيـون) (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون (الولايات المتحـدة الأميركيـة)

الشرقية، وبخاصة (هنود) ولاية (فرجينيا)، من ثمرة شجرة برية صغيرة تدعى (الپيرسيمون). فيجففون ثمارها في الشمس، ثم يطحنونها ويخبزونها (قارن Piki bread).

شخص؛ Person فرد (راجع Individual) مكتمل الشخصية، وذو مركز اجتماعي (راجع Position)، في جماعة أو أكثر في مجتمعه، وله حقوق، كما أن عليه واجبات، تحددها الأعراف (راجع Custom) والأنظمة المرعية. ويختلف معنى (الشخص) عن معنى (الفرد) في الأنثروبولوجيا من حيث عدم دلالة مصطلح (الفرد) على مفهومي (الشخصية) و (المركز الاجتماعي).

شخصية؛ Personality مجموعة السمات النفسية الثابتة والمميزة للشخص. ويشمل ذلك السمات التي ينفرد بها دون غيره من أفراد المجتمع، وتلك التي يشترك فيها معهم. وتهتم الأنثروبولوجيا اهتماماً بالغاً بدراسة الشخصية، وبخاصة من حيث علاقتها بالحضارة. ولقد اولى الأنثروبولوجيون (الأميركيون) دراسة الشخصية، من وجهة نظر الأنثروبولوجيا، عناية كبيرة، وكتبوا عنها العديد من الكتب.

پتي نيكر؛ Petit Negre مصطلح فرنسي معناه الحرفي (الزنجي الصغير)، يستعمل اسمًا للهجة فرنسية هجينة، يتحدث بها الفرنسيون في البلدان (الافريقية) الغربية، التي كانت مستعمرات فرنسية. تتكون من ألفاظ فرنسية وألفاظ مأخوذة من لغات المناطق آنفة الذكر. وهي تشبه من حيث الوظيفة التي تؤديها (اللغة المشتركة) (راجع Lingua franca)، ولكنها، رغم ذلك، لا تعتبر لغة مشتركة لأنها لهجة من لهجات اللغة الفرنسية.

تحجر؛ Petrifaction قلب الشخص إلى حجر في الميثولوجيا (راجع Mythology). والتحجر، في أغلب الأساطير، عقوبة تنزل بالمسيء أو المذنب.

النقش على الصخر؛ Petroglyph نقش أو حفر على الصخر. ويطلق علماء الآثار هذا المصطلح على أي نقش، أو حفر، تركه الانسان القديم على الصخور. (قارن Petrograph).

صورة صخرية؛ مصطلح يطلقه علماء الآثار على الصور التي يرسمها **Petrograph** الانسان القديم على الصخور بالطلاء (قارن Petroglyph).

پيوته؛ نوع من الصبّار الصغير الحجم، يحتوي على **Peyote** مادة مخدرة قوية المفعول. يتناوله (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في (المكسيك) و(الولايات المتحدة الأميركية) الغربية، أما بمضغه بعد تجفيفه، أو بشربه بعد غليه. ويستعملونه، على نطاق واسع، دواءً؛ لتقليل الشعور بالتعب والجوع، أو مخدراً لأغراض احتفالية ودينية، للإيحاء بالرؤى ومشاهدة الأطياف (راجع Peyotism).

البيوتية؛ عبادة دينية، وحركة أهلية (راجع Nativism)، **Peyotism** ظهرت بين القبائل الجنوبية لـ(الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، ثم انتشرت بين القبائل الشمالية، مثل (هنودالسو) و(هنود الكرو) (راجع Crow Indi-ans, Sioux Indians)، بعد القضاء على حركة (رقصة الشبح) (راجع Ghost Dance)، فأصبحت العبادة الأساسية لكل الهنود في (الولايات المتحدة الأميركية) تقريباً. وهي، كمثيلاتها من الحركات الأهلية، رد فعل للاتصال الحضاري بالرجل الأبيض، وما يحمله ذلك الاتصال من تهديد بالقضاء على الحضارة (الهندية الأميركية). أخذت الحركة اسمها من تناول أتباعها (الپيوته) (راجع Peyote) أثناء تأدية الطقوس العبادية. وتتكون الطقوس، إضافة إلى تناول (البيوته)، من التبخير بدخانها، وترتيل أغانٍ خاصة طيلة الليل، وتناول فطور مكوّن من أطعمة خاصة عند طلوع الفجر. والهدف من الطقوس رؤية أطياف من القوى فوق الطبيعية (راجع Super natural forces) تهديهم وتوجههم. ولقد أخفقت كل محاولات حكومة (الولايات المتحدة الأميركية) للقضاء على هذه الحركة. (قارن Sun Dance و Cargo cult و Mamaia و Vailala Madness).

عبادة القضيب؛ عبادة، أو تقديس العنصر المنشىء، **Phallicism (Phallism)** أو المكون، في الحياة، فمثلاً في رمز لقضيب الرجل، يدعى (الفالوس) (راجع Phallus). وكانت (عبادة القضيب) منتشرة في كثير من الديانات القديمة. ولها صلة

وثيقة بـ (السحر التعاطفي) (راجع Sympathetic magic)، وبالانتاج والانجاب (راجع Production و Procreation).

المرحلة القضيبية؛ **Phallic stage** مرحلة من مراحل تطور الشخصية، يضيفها بعض علماء النفس إلى المراحل الثلاث (الفمية) و (الشرجية) و (الجنسية)، وأن الدافع الجنسي فيها يتركز في الميل إلى الاتصال بالجنس المماثل (راجع Homosexuality)، وفي الاستمناء باليد.

Phallic symbol = Pallus

Phallism = Phallicism

الفالوس؛ **Phallus (Phallic symbol)** رمز قضيب الرجل؛ شيء يشبه قضيب الرجل ويمثله، ويرمز إلى الخصوبة (راجع Fertility) والانتاج. وُجد بين آثار (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age) على هيئة (منهير) (راجع Menhir). والمعتقد أن انسان ذلك العصر كان يضع عليه التمائم (راجع Charm) طلباً للحظ الحسن. ويشيع استعمال (الفالوس) بين الشعوب البدائية، وبخاصة التي تعتمد في اقتصادها على الصيد وجمع الغذاء(راجع Hunting و Food gathering). وتستعمله بعض تلك الشعوب تميمة ضد العقم (راجع Sterility و Phallicism).

أبد الحياة الظاهرة؛ **Phanerozoic Eon** ثالث، وآخر، الآباد الجيولوجية. امتد نحو (٥٠٠) مليون سنة. احتوت صخوره على متحجرات لبقايا الكائنات الحية القديمة التي كانت تعيش ابّانه. (قارن Azoic Eon و Cryptozoic Eon).

اتصال عاطفي؛ **Phatic communication** أول من استعمل هذا المصطلح هو (مالينوفسكي) (راجع Malinowski, B.) قبل أكثر من نصف قرن، وعنى به اسلوباً في التعبير بالأصوات، والكلام، أو بأية طريقة أخرى من طرائق الرمز، تتعطل فيه الوظيفة الأساسية للغة في نقل الأفكار والمعاني الدقيقة للكلمات، لتقوم بوظيفة اجتماعية هي التعبير عن المشاعر، وخلق روابط اجتماعية، مثل أسلوب التعبير استعمل في إلقاء التحية، وتبادل التهاني، وما ماثل ذلك.

الحالة الظاهرية؛ Phenotype الشكل البنائي، أو الخارجي، للكائن الحي، أي مجموعة الصفات الحياتية التي يمكن أن تشاهد، أو تُختبر، أو تقاس، في الكائن الحي. والحالة الظاهرية هي حصيلة تفاعل الطراز الجيني (راجع Genotype) مع البيئة. وقد تكون الكائنات الحية متشابهة في حالاتها الظاهرية ولكنها ليست كذلك، بالضرورة، في طُرُزها الجينية (راجع Plasticity).

الفيلولوجيا؛ Philology فقه اللغة التاريخي المقارن. وهو علم يدرس اللغة، وتطورها، وقوانينها. كما يشمل دراسة النصوص الأدبية لتحليلها لغوياً، واستنباط الحقائق الحضارية منها. (راجع Language) و(قارن Linguistics).

صوت؛ Phoneme الوحدة الصوتية الأساسية في اللغة. والصوت لا معنى له بذاته، ولكن الأصوات تكوّن الكلمات، وتغير معانيها، أو نطقها. وتقسم الأصوات إلى متحركة، وساكنة. فالصوتان المتحركان (a,u)، تغير، مثلاً، نطق كلمتي (Cat, Cut)، كما أن الأصوات الساكنة (p, b, k) تغير معاني كلمات (Pit, bit, Kit). (قارن Morpheme).

حروف الهجاء الصوتية؛ Phonetic alphabet مجموعة من حروف، ورموز، لتسجيل الأصوات كتابةً. وقد عُني اللغويون والأنثروبولوجيون بوضع حروف هجاء صوتية عامة، يمكن بوساطتها كتابة النصوص من لغات غير مكتوبة. فوضع (الاتحاد الدولي للصوتيات)، وبعد بحث طويل، وبمشاركة كبار المتخصصين، حروفاً صوتية، يستطيع الدارس الميداني (راجع Field worker) أن يسجل بها النصوص في أية لغة، بدقة تامة.

علم الأصوات؛ Phonetics علم يبحث في الأصوات اللغوية وتحليلها وتصنيفها، من حيث مخارجها، وصفاتها، وكيفية إصدارها. وكان العرب أول من بحث في الأصوات، وحاولوا قياسها، عندما وضعوا قواعد (علم القراءات) و(قواعد التجويد). ولـ(ابن سينا) كتاب في الأصوات اسمه (أسباب حدوث الحرف).

التحديد بالفوسفات؛ Phosphate determination طريقة لتعيين المواقع الآثارية

(راجع Site)، وذلك بفحص نماذج من تربة مأخوذة من أماكن مختلفة من منطقة يُظن أنها كانت مسكونة في أزمنة قديمة، للتأكد من مقدار الفوسفات فيها. فالمعروف أن كميات كبيرة من الفوسفات تتجمع في التربة التي تحوي بباطنها نفايات. ووجود النفايات دليل على أن الموقع كان مأهولاً.

قياس الجسم بالصور Photogrammetry؛ اسلوب يستعمله علماء الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology)، لقياس أجزاء الجسم (راجع Anthropometry)، يعتمد على أخذ عدد من الصور الفوتوغرافية للجسم بشكل تبين مقاييس أعضائه. (قارن Photography).

تصوير فوتوغرافي Photography؛ وسيلة من وسائل البحث الميداني (راجع Field work). فالصور الفوتوغرافية وثائق بالغة الأهمية في الدراسة الميدانية. فهي تسجل الفعاليات اليومية مثل: الطبخ، والخبز، ورعي الماشية، وحلبها، وجمع الحطب والثمار البرية. كما تشمل الفعاليات الاقتصادية، والاحتفالية، والمناسبات العامة. وتُعتبر الصور وسيلة لإيضاح أشكال المنازل، والملابس، والأدوات المنزلية، والأسلحة، وما شابه ذلك. (قارن Photogrammetry).

فرع قبيلة Phratry؛ فرع من قبيلة (راجع Tribe) يضم، في الأغلب، عشرين (راجع Clan)، أو أكثر، تنتسب قرابياً إلى أصل واحد، بصورة واقعية، أو استناداً للتاريخ القبيلي. وقد يكون الفرع خارجي التزاوج (راجع Exogamy)، أو داخلي التزاوج (راجع Endogamy)، كما قد لا تكون له أية قواعد زواجية خاصة بالتزاوج داخلياً، (راجع Agamy). والفرع وحيد خط النسب (راجع Unilineal descent) دائماً، ويتكون نتيجة لأسباب أهمها توسع القبيلة. (قارن Dual organization, Moiety).

شعبة Phylum؛ قسم من مملكة (راجع Kingdom) في تصنيف الكائنات الحية (راجع Taxonomy). فمملكة الحيوان (راجع Animal Kingdom) مثلاً تتكون من (١٢) شعبة، احداها (شعبة الحبليات) (راجع Chordata) التي ينتمي إليها الانسان. وتتكون (الشعبة) من عدد من الطوائف (راجع Class).

شذوذ طبيعي؛ علامـات، وسمات تشخيصيـة طبيعية، **Physical anomalies** اعتقد (لومبروسو) (راجع .Lombrosso, C) انها تميز المجرم. ولقد رفضت نظريات (لومبروسو) حول المجرمين، ولكنها عادت، منذ منتصف القرن الحالي، تستحوذ على اهتمام جماعة صغيرة من علماء الأنثروپـولوجيـا الطبيعيـة (راجع Physical Anthropology). (قارن Abnormality).

Physical Anthropology الأنثروبولوجيا؛ الطبيعية؛ **(Somatic Anthropology)** فرع من الانثروپولوجيا (راجع Anthropology) في (بريطانية)، وعلم **(Somatology)** مستقل في (أربة) يُدعى (الأنثروپولوجيا) دون وصف. تدعى أيضاً (الأنثروپولوجيا الجسدية). ميدانها الرئيس دراسة الانسان بوصفه كائناً حياً، وبخاصة من حيث نشأته، واكتسابه صفات طبيعية ميزته عن بقية الحيوانات، وتطوره حياتياً، وانقسامه إلى عناصر (راجع Race)، والصفات الطبيعية الخاصة بتلك العناصر، وتوزيعها عـلى الكرة الأرضيـة. ومن ميـادين دراستهـا مقـاييس حجم الانسـان (راجـع Anthropometry). واتسعت دراسات الأنثروپولوجيـا الطبيعيـة في خمسين السنـة المـاضية فصـارت تشمل، إضـافة إلى مـا تقدم ذكـره، دراسة الـوراثة (راجـع Genetics)، وفئات الدم (راجع Blood groups). وتعتمد الأنثروبولوجيا الطبيعية عـلى علمي (الحفريـات البشريـة) و(آثار مـا قبـل التـاريـخ) (راجـع Human Paleontology و Prehistoric Archaeology) (قــارن Social Anthropology و Cultural Anthropology و Applied Anthropology).

بيئة طبيعية؛ الظواهر الطبيعية كدرجات الحرارة، وضوء **Physical environment** الشمس، وكمية المطر الساقط، والفيضانات، والجفاف، ونوع التربة، والحياتين النباتية والحيوانية، ووجود المعادن في بطن الأرض، وخطوط الـطول والعرض، ومقدار الارتفاع عن سطح البحر، وما ماثل ذلك. ولقد اختلف العلماء منذ أمد طويل حول مدى تأثير هذه العوامل على الانسان وحياته وحضارته. كما حاول فريق من المحدثين منهم إثبات أثر البيئـة الطبيعيـة على الانسـان وحضارتـه. (راجع

Environmentalism و Environmental determinism و Geographical determin-ism Ediology) و (قارن Social environment و Ethnic environment).

سمة طبيعية؛ Physical trait صفة طبيعية تحددها الجينات (راجع Gene) وتنتقل بالوراثة (راجع Heridity)، مثل طول القامة، ولون الشعر والعيون والبشرة، وغير ذلك من الصفات الجسمية. (راجع Trait) و (قارن Culture trait).

Physiological age = Chronological age

طقوس التكفير؛ Piacular rites طقوس دينية، يقيمها الفرد، أو الجماعة، في أوقات المحن، أو كجزء من مراسم الدفن (راجع Funeral)، وللتكفير عن الذنوب. وتتضمن طقوس التكفير التضرع إلى المعبود، وإظهار الطاعة والخضوع له. وقد أبتكر هذا المصطلح (دوركيم) (راجع .Durkheim, E).

پبلوكتو؛ Piblokto المصطلح من لغات (الأسكيمو) (راجع Eskimo) ومعناه (الهستيريا)، وهو نوع من (هستيريا القطب الشمالي) (راجع Arctic hysteria). وأهم أعراضه الهيام العصبي الذي تعقبه كآبة، وشعور بالأوهام. ويصيب هذا المرض (الأسكيمو)، وفي الأغلب، في فصل الشتاء، وتصاب به النسوة البالغات، أكثر من الرجال. وتبدأ الاصابة بنوبة من الغناء، ثم هياج يستمر حتى يغمى على المصاب من الاجهاد. وتسبب الإصابة بهذه الهستيريا للمصابين بها جحوظ العينين، واحتقان الدم في الرأس، وخروج الزبد من الفم. وتعالج، في بعض الحالات، بالجلد بالسوط (راجع Whipping).

حفظ الغذاء بالملح؛ Pickliny حفظ الأغذية، واللحوم والأسماك منها بخاصة، بالماء المملح، أو في ماء البحر، وهو أسلوب تمارسه كثير من الشعوب البدائية التي يتوافر لديها الغذاء بكميات تفيض عن حاجتها في مواسم من السنة، وتشح في أخرى.

كتابة بالصور؛ Pictography (Picture writing) شكل بدائي بسيط من الكتابة يتكون من رموز بهيئة صور. فتكتب كلمة (رجل)، مثلاً، برسم صورة مبسطة لرجل، و (ثلاثة أيام) برسم ثلاث شموس. ويعبر عن الأحداث في هذه

الكتابة برسم عدد من الصور المتتالية. والكتابة بالصور مرحلة في تطور الكتابة سبقت ظهور (الكتابة الهيروغليفية) (راجع Hieroglyphic writing)، وقد عرفها الانسان قبل التاريخ في بلاد (ما بين النهرين) و(اسبانية) و(جزيرة كريت). كما ان بعض الشعوب البدائية في (إفريقيا الوسطى) و(الأميركيتين) تستعملها في الوقت الحاضر. ويستعمل الرق (راجع Parchment) والخشب والعاج والعظام في هذه الكتابة (قارن Logography).

Picture writing = Pictography

Picuris الپكيوري؛ إحدى قبائل (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) الصغيرة. كانت تقطن شمالي (نيو مكسيكو)، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، بـ(١٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Pidgeon English = Pidgin = Pidgin English

Pidgin = Pidgin English = Pidgeon English

Pidgin English (Pidgin) (Pidgeon English) اللغة الانكليزية التجارية؛ إحدى اللغات المشتركة (راجع Lingua franca)، وهي رطانة يتفاهم بها (الأوروبيون) و(الصينيون) وأفراد شعوب أخرى من شعوب شرقي، وجنوبي شرقي (آسيا) في موانىء الشرق الأقصى في ميدان الأعمال التجارية. نشأت من امتزاج (اللغة الانكليزية) بلغات أخرى مثل (الصينية) و(الملاوية) و(البرتغالية). والكلمة الأولى من المصطلح تحريف لكلمة (Business) (الانكليزية) ومعناها (الأعمال التجارية).

Pierre fitte = Menhir = Monolith

Pig خنزير؛ حيوان استؤنس قبل قُرابة خمسة آلاف عام في (الصين)، وعُرف في (أوربة) قبل قُرابة ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، ولم يدخل (إفريقيا) إلا في العهود المتأخرة. وتربي كثير من الشعوب في (أوربة) و(آسيا)

الخنازير لأكل لحومها. ويلعب الخنزير دوراً كبيراً في الحياة الاقتصادية لسكان (أوشينيا) (راجع Oceania) حيث يكوّن مصدراً غذائياً هاماً، ويستعمل نقوداً (راجع Primitive money).

خبز البيكي؛ Piki bread خبز رقيق كان يصنعه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) من الذرة (راجع Maiz). (قارن Persimmon bread).

بيت ذو ركائز؛ Pile-swelling بيت يُشيَّد على ركائز خشبية، في مستنقع، أو هور، أو بحيرة. وكان هذا الطراز من البيوت معروفاً للانسان القديم (راجع Lake-dwelling)، كما أن بعض الشعوب البدائية المعاصرة تلجأ إلى السكن في هذا الطراز من البيوت لأسباب أهمها ضمان الحماية، ومنها الوقاية من مخاطر الفيضان (راجع Swiss Lake Culture) و(قارن Marsh-dwelling و Grannog).

حج؛ Pilgrimage زيارة مكان، أو قبر، أو معبد، لأداء فريضة دينية، أو للتقرب إلى معبود، أو شخص مقدس، أو لأداء اليمين، أو لتقديم النذور (راجع Vow). والحج فريضة في بعض الأديان السماوية، كالاسلام: (ولله على الناس حِجُّ البيت من استطاع إليه سبيلا)، وغير السماوية. ويتضمن الحج طقوساً مختلفة منها الطواف (راجع Circumambulation) والتراتيل (راجع Hymns) والصلوات ونحر الأضاحي (راجع Sacrifies) وما ماثل ذلك.

نسبة الشعر على الجسم؛ Pilosity نسبة وجود الشعر (راجع Hair) على جسم الإنسان وهي تختلف من عنصر لآخر (راجع Race). فهو كثير على أجسام أفراد (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race) مثلاً، وقليل على أجسام أفراد (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race). ولذا، فإن نسبة وجود الشعر على جسم الإنسان، تُعتبر أحد مقاييس تصنيف العناصر البشرية. (قارن Hairness).

دراسة استطلاعية؛ Pilot study مصطلح يرد في علم الاجتماع أكثر من الأنثروبولوجيا، ويعني دراسة أولية سطحية وسريعة، يقوم بها الباحث لاختبار

مدى صلاح فرضياته وأساليبه في الدراسة، والمدة اللازمة لاكمال البحث، قبل أن يبدأ الدراسة الفعلية المفصلة العميقة وطويلة الأمد. ولا يلجأ الدارسون الانثروبولوجيون للقيام بدراسات استطلاعية، لأن الأنثروبولوجيا الحديثة لا تُقر الفرضيات المسبقة، كما أن أساليبها محددة، والمدة التي يتوجب على الدارس أن يقضيها في الميدان معروفة (راجع Fieldwork).

خدعة پلتدون؛ Piltdown hoax, The وجد (دوسن) (راجع Dawson, C.) بين عامي (١٩١١ و١٩١٥)، في (پلتدون) في مقاطعة (سوسكس) في (انكلترة)، أجزاء من جمجمة، ونصف فك سفلي، وناباً، وبعض الأدوات الحجرية القديمة، فاعتبرها بقايا نوع بشري. فقرر، بعد دراستها، أنها تقع في الخط المباشر للانسان المعاصر، وأطلق عليها اسم (انسان پلتدون) (راجع Piltdown Man). ولكن العلماء اختلفوا، منذ البداية، بشأن هذه البقايا، ورفض بعضهم اعتبارها بشرية. وبعد دراسات جادة، جرت عام (١٩٣٢)، اشترك فيها كبار العلماء أمثال (ڤيدنرايك) (راجع (Weidenreich))، وبعد إعادة فحص العظام بأساليب وأجهزة حديثة، مثل الفلورين (راجع Fluorine dating)، ثبت أن الفك والناب ليسا بشريين، بل يعودان إلى (أورانك أوتان) (راجع Orangutan)، وأن الفك قد عولج بأصباغ معدنية، والناب قد بُرِدَ، وأن عظام الجمجمة تعود إلى إنسان معاصر. كما ثبت أن البقايا قد أُعدت، ودُفنت معها أدوات حجرية قديمة، بطريقة بدت وكأن العظام والأدوات تخص أحد أنواع الانسان القديم، بغية الغش والتضليل.

إنسان پلتدون؛ Piltdown Man (Eoanthropus dawsoni) بقايا عظمية اكتشفها (دوسن) (راجع Dawson, C.) في (پلتدون) في (انكلترة) بين عامي (١٩١١ و١٩١٥)، وظُن في البداية أنها تعود إلى إنسان من أسلاف الانسان المعاصر. ولكن، حين ثبت بالأدلة القاطعة أن البقايا لا تخص نوعاً بشرياً قديماً، وأنها دُفنت عمداً بقصد الخداع والتضليل، وبعد أن أصدر (المتحف البريطاني) عام (١٩٥٢) نشرة علمية تعلن ثبوت التزوير، لم يعد (انسان پلتدون) يذكر مع بقايا الانسان القديم. (راجع The Piltdown hoax).

البيما؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) **Pima** التي تقطن شمالي (المكسيك). قُدرت نفوسها عام (١٨٤٠) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها حين كُتب عنها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على جمع الغذاء، كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك (راجع Pima-Papago).

بيما - باباكو؛ مصطلح يُطلق وصفاً على كل **Pima-Papago** أساليب فنون وصناعات (الهنود الأميركيية) (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) وشمالي المكسيك. والمصطلح مركب من اسمي قبيلتي (بيما) و(باباكو) (راجع Pima و Papago) لأنهما كانتا تمثلان تلك الفنون والصناعات أصدق تمثيل.

البمبوه؛ قبيلة (زنجية) تعيش على الضفة الغربية لبحيرة **Pimbwe** (تنجانيقا) شرقي (زائير) في (إفريقيا الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ(١١,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

الأنناس؛ نبات تعطي شجرته ثمرة كبيرة الحجم. يُظن **Pineapple** أنه استنبت لأول مرة في (أميركا الجنوبية) قبل الاستيطان (الأوربي) بزمن طويل. يكوّن عنصراً غذائياً لكثير من الشعوب البدائية، كما يكوّن، محصولاً نقدياً (راجع Cash crop) بالنسبة إلى بعضها.

القلعة القرنفلية؛ مسكن جرفي **Pink Castle (Mante Zuma's Castle)** (راجع Cliff-dwelling) مرتفع، يقع في منطقة (الوادي الأخضر) في (أريزونا)، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). والقلعة محفورة في صخور قرنفلية اللون. عاش فيها (هنود أميركيون) (راجع American Indians) مزارعون، قرابة ثلاثمائة سنة، وكانوا يزرعون، إضافة إلى المحاصيل الغذائية، القطن. كما كانوا يزاولون نسج القماش (راجع Weaving)، ويصنعون الفخار (راجع Pottery) والخزف (راجع Ceramics). (قارن Keet Seel و Mesa Verde).

غليون؛ أداة يدخن بها التبغ والحشيش (راجع Tobacco وHashish). **Pipe**
ويشيع استعمال الغليون بين كثير من الشعوب البدائية التي تعرف التبغ والحشيش وأعشاب أخرى مماثلة وتزرعها. وتُصنع الغلايين من الطين، والخشب، والحجر، والمعادن. وتُصنع في بعض الحالات من قشر القرع والقرون. وتُعتبر (النارجيلة) (راجع Hookah) نوعاً من الغلايين (قارن Tomahawk Pipe وCalumate).

Pipe of pease = Calumate

Piraangara = Pirrauru

بيروك؛ كنو صغير محفور من جذع شجرة (راجع Dugout canoe) **Pirogue**
يُستعمل في المناطق الجنوبية من المحيطين (الهادىء) و(الأطلسي)، يُسيرّ بمجاذيف (راجع Paddle). وتقام على الأنواع الكبيرة منه أشرعة (راجع Sail) وتُركب لها مسانِد (راجع Outrigger canoe).

بيراؤرو؛ مصطلح تطلقه قبيلة (الدايبري) (راجع Dieri)، **Pirrauru (Piraun gara)**
إحدى قبائل استراليا الأصلية (راجع Australian Aborigines) على الأقارب من الجنس المغاير، الذين يستطيع رجال ونساء القبيلة أن يختاروا من بينهم أزواجاً وزوجات، والذين يحق للذين لم يتزوجوا منهم بعد أن يماسروا معهم ومعهن علائق جنسية بأسلوب (الخِلْط الجنسي) (راجع Promiscuity). ولا يُعتبر (الخِلْط الجنسي) مع (البِراؤ ورو) في نظر (الدايبري) زنى (راجع Adultery). وهناك نظام مشابه لهذا النظام بين بعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) والمناطق المجاورة لها.

زواج بيساكاس؛ طراز من الزواج (راجع Marriage) **Pisakas marriage**
الاجباري، يوجد بين القبائل البدائية في (الهند)، يُعقد بعد أن تُصبح المرأة التي يختارها الرجل زوجة لنفسه، ويتصل بها جنسياً، حاملاً.

بچيى؛ وعاء خشبي، يشبه الصندوق، تحمل فيه النسوة **Pitchi**

بين القبائل الاسترالية الأصلية (راجع Australian Aborigines) أطفالهن على ظهورهن.

بچوري؛ نبات بري يشبه التبغ، ينمو في سهوب Pitchuri (استراليا)، يمضغه الاستراليون الأصليون (راجع Australian Aborigines) كمخدر.

بيت الحفرة؛ حفرة في الأرض، Pit - dwelling (pit house) يصنع لها سقف من الأغصان أو الحشائش اليابسة، والطين أو الحصى، لتتخذ مسكناً. ولقد سكنت بعض مجموعات انسان ما قبل التاريخ مثل هذه البيوت، كما سكنها (حائكوا السلال) (راجع Basket-Makers) في (أميركا الشمالية).

Pittfall = Pitt trap

الانسان - القرد؛ حيوان يجمع بين Pithecanthropus (Ape-man) صفات (القردة العليا) و(الانسان) (راجع Apes و Homo)، وهو جد الانسان المعاصر. كان يسير منتصباً، ولكن من غير الثابت أنه كان يملك لغة للتخاطب. وقد اعتقد (هيكل) (راجع Haeckel) أن (انسان ياندرتال) و(الانسان العاقل المعاصر (راجع Homo meanderthalensis و Homo sapiens) قد انحدرا من قردة صغيرة جداً، كانت تعيش على الأشجار، وان هناك جداً للانسان، لا بد وأن يكون قد عاش في مرحلة تقع بين ظهور تلك القردة الصغيرة وبين النوعين البشريين المتقدم ذكرهما، سيكتشف يوماً ما. وقد أطلق على ذلك الجد (الانسان - القرد). وقد تحقق ما ذهب إليه (هَيكل)، إذ وجدت منه بقايا كثيرة مثل (الانسان - القرد - المنتصب) و(انسان الصيني البكيني) (راجع Pithecanthropus erectus و Sinanthropus pekinensis). وصار هذا النوع من الحيوان يُصنّف، منذ اكتشاف بقاياه، جنساً (راجع Genus) من أجناس الانسان (راجع Homo)، ومن نوع (راجع Speceis) (المنتصب) (Erectus).

الانسان - القرد - المنتصب؛ إنسان Pithecanthropus erectus (Java Man) جاوا؛ مخلوق يقع وسطاً في سلم التطور بين (القردة العليا) (راجع Ages

والانسان. ولذا أطلق عليه (الدكتور يوجين دوبوا) (راجع .Dubois, E) الذي اكتشفه في (ترينيل) في (جاوا) (١٨٩١-١٨٩٢)، اسم (الانسان ـ القرد). ولأنه اعتقد أن ذلك المخلوق كان يسير منتصباً، أضاف إلى اسمه وصف (المنتصب) (Erectus)، كما عده الحلقة المفقودة (راجع missing link, The) بين (القردة العليا) و (الانسان). وكانت البقايا التي وجدها (دوبوا) تتكون من سقف جمجمة، وجزء من فك سفلي، وثلاثة أسنان، وعظم فخذ أيسر. وأبرز الصفات الطبيعية للبقايا أن سعة الجمجمة (راجع Cranial capacity) كانت تتراوح بين (٩٠٠) سم٣ و(٩٦٠) سم٣، وسقفها يشبه سقف جماجم (القردة العليا)، ولها ضلعا حاجب (راجع Brow ridge) ضخمان، وقُذال (راجع Occiput) بارز مدبب للغاية، وأنف أفطس عريض وكان الفك السفلي قوياً، وبارزاً إلى أمام، وبدون حنك وذا صفات بشرته. والأسنان كبيرة، تشبه أسنان (القردة العليا). وقد قُدر طول القامة بخمسة أقدام. والمعتقد أن (الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) قد عاش قبل بين (٤٥٠) ألف سنة و(٦٠٠) ألف سنة، وأنه كان يزاول الصيد، ويعرف استعمال النار، وصُنع الأدوات الحجرية.

Pithecanthropus pekinensis = Sinanthropus pekinensis = Peking Man = China Man.

Pithecanthropus robustus **ينتمي الى الانسان ـ القرد ـ الخشن؛ نوع من الإنسان** ينتمي إلى (الإنسان ـ المنتصب) (راجع Homo erectus)، اكتشفه (كونيگز فولد (راجع .Koenigswald, G) في (جاوا) عام (١٩٣٨). كانت بقاياه تتكون من سقف جمجمة، وعظم فك علوي. قُدرت سعة جمجمته (راجع Cranial capacity) بـ (٩٠٠ سم(٣)).

Pit house = Pit dwelling.

Pit trap (pitfall) **شرك الحفرة؛** حفرة تستعمل شركاً (راجع Trap) لصيد الحيوانات. تحفر في الطريق الذي تسلكه الحيوانات في تجوالها، وتُغطى فتحتها بأغصان الأشجار وأوراقها، وتكون، في العادة، بحجم الحيوان المنوي صيده، وبعمق يضمن عدم هروبه. ويكمن الصياد في مكان قريب ليبادر إلى قتل الحيوان، أو الامساك به، حال سقوطه فيها.

بت رفرز **Pitt — Rivers, General Augustus Henry Lane - Fox** الجنرال أوكستس هنري لين ـ فوكس؛ (١٨٢٧ـ١٩٠٠): عالم آثارٍ هاوٍ، وجنرال في الجيش البريطاني. كان مهتمًا بتطور الأدوات البدائية. أسس (متحف بت ـ رفْرز) في (جامعة أوكسفورد). قام برحلات طويلة ومتعددة، جمع فيها مجموعات كبيرة، وفريدة، من أسلحة الصيد، والأواني الفخارية، وأدوات بدائية أخرى من مناطق مختلفة. كان دقيقاً إلى أبعد حدود الدقة في دراسة ما يكتشفه في الحفريات، وفي تسجيل نتائج دراساته. ابتكر اسلوباً جديداً في الكشف عن الآثار، أصبح بعده منهجاً يُطبّق. كان حجة في التكنولوجيا البدائية (راجع Primitive technology) والمتاحف، وعلم الآثار (راجع Archaeology). قام بحفريات في مواقع المعارك الحربية القديمة التي جرت في (بريطانية). كان من أبرز رجال المدرسة التطورية (راجع Evolutionary School). آمن بتطور الأدوات والأسلحة من البسيطة إلى المعقدة، وتعقبها راسمًا لها مراحل تطورية، ومُحدداً تواريخها. له مؤلفات ومقالات علمية عدة في الآثار، ومقالات أنثروبولوجية جمعت، ونشرت في كتاب بعد وفاته بعنوان:
— The evolution of Culture and Other Essays (1906).

بيزارو، المركيز فرانجسكو؛ (؟ ١٤٧٠ ـ ١٥٤١): **Pizarro, Francisco, Marquis** (مغامر اسباني. فتح (بيروت). وقضى على (امبراطورية الانكا) (راجع Inca). وصل (أميركا الجنوبية) عام (١٥٠٩)، واستقر في (پنما) حتى عام (١٥١٩). قام برحلتين (١٥٢٤ـ١٥٢٥) و(١٥٢٦) مع (دييكو ده الماكرو) لاستكشاف الساحل الغربي من (أميركا الجنوبية). حصل على تخويل من (ملك إسبانية) بفتح واستعمار أقاليم جديدة في (أميركا الجنوبية)، وجهزه بجيش لتحقيق ذلك. بدأ زحفه من (پنما) عام (١٥٣٠) فوصل (بيروت). عام (١٥٣١)، وقهر قوات (أتاهيوالپا)، آخر ملوك (الأنكا)، واحتل عاصمته وقتله (١٥٣٣). سلب سكان المنطقة كميات هائلة من الذهب. أسس عاصمة جديدة أسماها (ليما) (١٥٣٥). تنازع مع رفيقه في الغزو (الماكرو) فتحاربا، فانتصر (بيزارو) وقتل (الماكرو) (١٥٣٨)، ولكن أتباعه استطاعوا أن يقتلوا (بيزارو) انتقاماً لقائدهم عام (١٥٤١).

المشيمة؛ الغشاء الذي يحيط بالحُمَيْل (راجع Fetus) ويخرج **Placenta**

معه عند الولادة. وللمشيمة دور هام في طقوس التكريس (راجع Initiation rites) والحفلات المشابهة بين بعض الشعوب البدائية، وبخاصة في (إفريقيا)، حيث تُؤكل المشيمة للاعتقاد بأنها تحوي قوى سحرية، وأن أكلها ينقل تلك القوى إلى الاكل (قارن After birth و Umbilical cord).

الأستبار؛ Placer mining طريقة في استخراج الذهب تستعملها بعض الشعوب البدائية. تقوم على غسل المتبرة، وهي الغرين الذي يحوي حبيبات صغيرة من الذهب، في منخل، فيخرج الغرين مع الماء، وتبقى حبيبات الذهب في المنخل.

حضارة السهول؛ Plains Culture حضارة السهول التي تمتد في (أميركا الشمالية) من (جبال الروكي) حتى (الغابات الشرقية)، ومن (نهر سسكتشوان) حتى (المكسيك). كان يسكن المنطقة عدد من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) يُطلق عليهم (هنود السهول) (راجع Plains Indians). كانت حيوانات الصيد الكبيرة، مثل الجاموس، موجودة بكثرة في المنطقة، فكان سكانها يعيشون على صيدها. وقد أدخلت شعوب كانت تعيش على أطراف السهول الزراعة إليها، فصار بعض سكانها يزاولون الأسلوبين الاقتصاديين معاً. أبرز السمات الحضارية للمنطقة: الحصان (راجع Horse)، الذي كان كل رجل (هندي أميركي)، تقريباً، يملك واحداً منه، وصيد الجاموس، والترحل طلباً للصيد، والحروب التي كانت مشتعلة بصورة شبه مستمرة بين قبائل السهول، وتلمّس الطيف (راجع Vision guest)، و(رقصة الشمس) (راجع Sun Dance). ويطلق الأنثروبولوجيون على حضارات (هنود السهول) مصطلح (حضارة السهول).

هنود السهول؛ Plains Indians (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون (منطقة السهول) في (أميركا الشمالية) (راجع Plains Culture). كانوا يعيشون على صيد الجاموس، ويمارسون، إلى حد محدود، الزراعة. اقتبسوا الحصان، والأسلحة النارية من (المستوطنين الأوربيين) فاستعملوها في الصيد وفي الحروب. تأثرت حياتهم كثيراً بالحروب المستمرة بين قبائلهم، وبينهم وبين المستوطنين، وبانقراض الجاموس، الذي تعمد

المستوطنون إبادته، ليقضوا على المصدر الرئيس لغذائهم. أشهر قبائلهم، التي كان أكثرها يمارس الترحل (راجع Nomadism): (الهيداتسا) و(الكرو) و(النافاهو) و(الأوماهو) و(السو) (راجع Hidatsa و Crow و Navaho و Omaha و Sioux Indians) و(الماندان) (Mandan) و(الأريكارا) (Arikara) و(الأراپاهو) (Arapaho) و(الكومانچه) (Comanche) و(الچينيه) (Cheyenne) و(البلاكفوت) (Blackfoot).

سُوْك السهول؛ Plains Suk قبيلة (زنجية) تعيش في سهول (كينيا) الوسطى في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٤٢,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على تربية الحيوانات. وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

النسج البسيط؛ Plain weaving (Chequer weaving) أسلوب في نسج القماش (راجع Weaving) يقوم على تمرير خيط من خيوط اللحمة (راجع Weft) فوق خيط من خيوط السداة (راجع Warp)، ثم تحت الذي يليه، وتمرير خيط اللحمة الثاني، بطريقة معاكسة أي تحت خيط السداة الذي مر فوقه خيط اللحمة الأول، ثم فوق الذي يليه، وهكذا (قارن Twill و Twining).

الظَّفْر؛ Plaiting أسلوب في حياكة السلال (راجع Basketry)، والحُصر (راجع Mat weaving)، تُمرر فيه خيوط اللحمة (راجع Weft) فوق وتحت خيوط السداة (راجع Warp). وتدعى السلال التي تحاك بهذا الأسلوب (السلال المظفورة) (Plaited basketry).

Plan de frappe =**Striking platform**

تسطيح القذال؛ Planoccipitaly تشويه مؤخرة الجمجمة (راجع Cranial deformation) بتسطيح عظم القذال راجع Occipital bone) بطرائق مختلفة، أهمها ربط ألواح خشبية حول رأس الطفل حديث الولادة لمدة طويلة، والتدليك،

واستعمال مهود خاصة، وتعويد الطفل على النوم على وسائد صلبة، وغير ذلك. وتُمارس بعض الشعوب البدائية تسطيح القذال الذي يُعتبر عندها سمة جمالية، وبخاصة (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians)، وبعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية).

لسان الحَمَل؛ موز الجَنة؛ Plantain نبات يشبه الموز (راجع Banana)، يُزرع في المناطق الاستوائية. يأكله الهنود الأميركيون (راجع American Indians) في منطقة حوض (نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية) على نطاق واسع.

مزرعة؛ Plantation أرض واسعة، تُستغل عادة، لانتاج محاصيل نقدية (راجع Cash crop)، كالموز والمطاط والبن وما ماثل ذلك. وتنتج المزرعة، في الأغلب، محصولاً نقدياً واحداً فقط. كما تستخدم العمال الزراعيين والمكاين. ولا تعرف الشعوب البدائية المزارع المار وصفها، ولكن السلطات والشركات الاستعمارية أقامتها في مواطنها، وبخاصة في المناطق الاستوائية.

لدانة؛ Plasticity تبدل شكل الجسم بتبدل البيئة. فالمعروف أن الحالة الظاهرية (راجع Phenotype) للكائن الحي هي حصيلة تفاعل الطراز الجيني (راجع Genotype) مع البيئة. وكان أول من اختبر صحة هذه الحقيقة العلمية بالنسبة للعناصر البشرية (راجع Race) هو (بواس) (راجع .Boas, F) بدراسته التي أجراها عام (١٩١٢) على نسل عدد كبير من المهاجرين (اليابانيين)، وهم من العنصر المغولي (راجع Mongoloid Race)، إلى (الولايات المتحدة الأميركية). فأثبت أن أجسام أولئك المهاجرين قد تبدلت في بعض صفاتها الطبيعية باتجاه الصفات الطبيعية العامة لأجسام سكان المناطق التي هاجروا إليها وعاشوا فيها، وهم من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race).

تونكا الهضبة؛ Plateau Tonga إحدى قبائل (التونكا) (راجع Tonga). تقطن شمالي (روديسيا) في (إفريقيا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٩٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام

(١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

دفن المصطبة؛ Platform burial، (راجع Burial) طريقة في الدفن توضع وفقها جثة الميت على مصطبة مرتفعة عن الأرض، وتترك، لتأكل لحمها الجوارح، ولتتهرأ بفعل العوامل الجوية (قارن Tree burial).

استواء سقف الجمجمة؛ Platycephaly صفة طبيعية توجد في (القردة العليا) (راجع Apes) والأنواع القديمة من الإنسان، كما توجد في بعض العناصر البشرية (راجع Race) المعاصرة. وهي استواء وتسطح سقف الجمجمة بالمعارضة لتكوره في الإنسان المعاصر بعامة، وفي بعض عناصره، كالقوقازي (راجع Caucasoid Race) بخاصة. واستواء سقف الجمجمة مقياس هام في علم مقاييس جسم الإنسان (راجع Anthropometry).

فنطيسيات؛ قردة العالم الجديد؛ Platyrrhini (New World Monkeys) قردة تمتاز بمناخير عريضة، وتعيش في المناطق الاستوائية في (أميركا الجنوبية) (قارن Catarrihini).

العصر الحديث الأقرب؛ Pleistocene Epoch العصر السادس من عصور (دهر الحياة الحديثة) (راجع Cenozoic Era). سبق العصر الأخير من الدهر المار ذكره، (العصر الحديث المعاصر (راجع Holocene Epoch)

ويعتقد أنه أحد عصري (الحقبة الرابعية) (راجع Quaternary Period). بدأ قبل قرابة (مليون) سنة، وانتهى قبل بين (١٢,٠٠٠) سنة° (١١,٠٠٠) سنة. ويمتاز بتقدم الجليد في شمال القارات وفي مناطق مختلفة من العالم، يُقسم، عادة، إلى (متقدم) و(وسيط) و(متأخر). ظهرت فيه أنواع من الإنسان القديم مثل (الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) و(إنسان الصين البكيني) و(إنسان نياندرتال) (راجع Pithecanthropus erectus و Sinanthropus pekinensis وHome neander-thalensis) وكثير غيرها (راجع Geological eras).

إنســان بليسي الترانسفالي؛ Plesianthropus transvaalensis قــرد أعلى (راجع Apes) يشبه الإنسان. وُجد أول الأمـر في (ستيركفـونتين) في (اتحاد جنوبي إفريقيا). يعود تاريخه إلى (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithic Age). له أسنان بشرية، وجمجمة صغيرة السعة (راجع Cranial capacity)، وكان يعيش على الأرض.

العصـر الحديث القريب؛ Pliocene Epoch العصر الجيـولوجي الخـامس من (دهر الحياة الحديثة) (راجع Cenozoic Era)، وهو آخر عصور (الحقبـة الثلثية) (راجع Tertiary Period). بدأ قبل سبعة ملايين سنة، وانتهى قبل حوالى مليون سنة. وقد ظهرت فيه كثير من أنواع الحيوانات الثديية (راجع Mammalia) المعاصرة. (راجع Geological eras).

مـحـراث؛ Plough أداة زراعيــة لـشـق وجــه الأرض، وقـلب الـتـربــة لتهويتها وتعريضها لضوء الشمس. ويُعتبر اختراع المحراث تطوراً أساسياً هاماً في الزراعة. اخترع قبل قرابة (٣,٨٠٠) سنة في بلاد (ما بين النهرين)، وعرفه المصريون قبل قُرابة (٣,٢٠٠) سنة. كان يصنع أول الأمر من الخشب، ثم توصل الإنسان إلى استعمال سكين حجـرية، ثم معـدنية، تـربط في رأسه. والمحراث أداة مطوّرة من (المسحاة) (راجع Spade) و(المعزقة) (راجع Hoc). وكان الإنسان يجر المحراث بنفسه، وقد يتعاون رجلان على الحراثة به، ثم عرف استعمال الحيـوانات في جـره، فاستخـدم الحمير، والبغـال، والخيل، والثيران، والجمال لهذا الغرض.

زراعـة المحـراث؛ Plough agriculture مصــطلح يُطلق على الــزراعـة التي يستعمـل فيها المحـراث (راجع Plough)، وحيـوانـات الجـر، وتسميـد المزروعات بروث الحيوانات، وبذر البذور بطريقة النثر باليد. ولقد زاول الإنسان هذا النوع من الزراعة منذ (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolothic Age).

حضـارة المحـراث؛ Plough culture حضـارة تمتـاز بـاستعمـال زراعـة المحراث (راجع Plough agriculture) وبنظام إرواء (راجع Irrigation) معقـد، وباستعمال التسميد بصورة منتظمة. (قارن Hoc culture).

حكم الأثرياء؛ **Plutocracy**

١ ـ حكومة تكون السلطة والسيطرة فيها حكراً على طبقة الأثرياء، لا لتمتعهم بقدرات، أو ميزات خاصة. بل لمجرد كونهم أثرياء فحسب.

٢ ـ سيْطرة جماعة تتمتع بالثراء على شؤون المجتمع.

البـودوكـوو؛ إحـدى القبـائـل (الـزنجيـة) التـي تعيش في **Podokwo** شمالي (الكاميرون) في (إفريقيـا الغربيـة). قُدرت نفـوسها حين دُرست عـام (١٩٥٠) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم بصورة أساسية على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

عقـوبـة مثـاليـة؛ عقـوبـة تنصب عـلى العضـو **Poetic Punishment** الذي ارتكب به المجرم جريمته دون غيره من أعضاء جسمه، كقطع لسانه الذي شهد به زوراً، أو يده التي سرق بها، أو أعضائه التناسلية التي زنى بها. وكلمة (Poetic) تعني (شعرى) أو (مثالي)، وقد أُطلقت وصفاً على هـذا النوع من العقوبة لأنها مثالية من حيث كونها تُقتصر على العضو الذي ارتكبت به الجريمة. وتمارس كثير من الشعوب البدائية هذه العقوبة. (قارن Law of retaliation).

بوكاموكان؛ **Pogamogan (Pack-a-mogan)**

١ ـ عصا تُصنع من قرن غزال الرنة (راجع Reindeer)، بإزالة كل فروعه عدا الفرع الذي في رأسه، يستعملها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في (كندا) في الحرب والصيد.

٢ ـ عصا يربط إلى أحد رأسيها حجر، وتلف بشريط جلدي، يستعملها (هنود السهول) (راجع Plains Indians) للغرضين المتقدم ذكرهما.

سُم؛ مـادة تـؤدي إلـى مـوت الإنـسـان أو الـحـيـوان، **Poison** أو تحدث أضراراً بالغة في جسمه إذا دخلته. وتعرف أغلب الشعوب البدائية السم، وتحضره من عصير نباتات معينة، أو من غلي أعشاب برية، أو سحنها بعد تجفيفها، أو من مـواد أخرى مثـل أجسام بعـد الحشرات الميتـة المجففة، أو المعادن. وتستعمل تلك الشعوب السُم في أغراض شتى أهمها صيد السمك

(راجع Fish poisoning)، والصيد البري، وصنع سهام السم (راجع Poison Arrow)، وفي بنادق النفخ (راجع Blow gun)، وأسلحة أخرى مثل الخناجر والسكاكين والرماح، وفي أعمال وسطاء الوحي (راجع Oracle)، وفي المحاكمات بالتعذيب (راجع Ordeal)، وفي الشعوذة (راجع Sorcery)، كما يشيع بين تلك الشعوب دسه للأعداء لقتلهم.

السهم المسموم؛ Poison Arrow سهم يوضع في رأسه سم شديد المفعول، ليشل حركة الطير، أو الحيوان، حال ولوجه في جسمه. وتلجأ أغلب الشعوب البدائية التي تمارس الصيد إلى استعمال هذا النوع من السهام (قارن Blow gun).

الإيحاء بالسم؛ Poison oracle تلجأ بعض الشعوب البدائية التي تؤمن (بوسيط الوحي) (راجع Oracle) إلى استخدام السم للحصول منه على أجوبة عن الأسئلة التي يطرحها صاحب الحاجة عليه، أو للتنبؤ بأحداث المستقبل، كما يفعل (الأزانده) (راجع Azande). فتُلقَّم دجاجة كمية من السم، ثم تُطرح الأسئلة على الوسيط. فيطلب الوسيط من القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) أن تقتل الدجاجة بالسم إن كان الجواب عن السؤال بالإيجاب، وتُبقى على حياتها إن كان بالنفي. ويُقرر موت الدجاجة، أو بقاؤها حية، موقف صاحب الحاجة حيال الأمور الغامضة، والأسرار التي أراد كشفها.

الاختبار بالسم؛ Poison test نوع من المحاكمة بالتعذيب (راجع Ordeal) تقوم على تجريع المتهم السم، فإن عاش بعد ذلك ثبتت براءته. وهذا النوع من الاختبار منتشر بين كثير من الشعوب البدائية. ويستند الاختبار إلى الاعتقاد بأن القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) تُبطل مفعول السم إن كان المتهم بريئاً.

البوكومو؛ Pokomo إحدى قبائل مجموعة (النييكا) (راجع Nyika) الزنجية التي تقطن في شرقي (كينيا) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)،

يقوم على الزراعة ، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

أسكيمو القطب؛ Polar Eskimo قسم من الأسكيمو (راجع Eskimo) يقطن (جزيرة بافن) (راجع Baffin Island). كانت نفوسهم عام (١٩٢٦) (٢٧١) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، حين درسوا عام (١٨٨٠)، يقوم على صيد الحيوانات البحرية، ونصفه الآخر على الصيد البري، كما كانوا يمارسون، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

المُرْدِيّ؛ Pole عمود طويل من الخشب، أو الخيزران، أو القصب (راجع Wood و Bamboo و Read)، يُسيِّر به الملاح واسطة النقل المائية بالدفع وهو واقف فيها. وحين تكون الواسطة كبيرة تُسيِّر بمرديين، يدفع بهما رجلان، يقف أحدهما في مقدمتها والآخر في مؤخرتها. وفي حالة الزوارق الضخمة ، خاصة إذا أُريد تسييرها بسرعة فائقة، يُستخدم عدد من المرادي يدفع بها ملاحون قد يجاوز عددهم العشرة ، يقفون صفاً واحداً في بطن الزورق، كما يجري في زوارق الحرب في بعض مناطق (أوشينيا) (راجع Oceania). ويُسيِّر الزورق بالمردي في المياه الضحلة، أو قرب الضفة. ويتم التحكم في اتجاه الزورق بالمردي نفسه، وذلك بغرزه بعيداً عن الزورق، أو قريباً منه (قارن Paddle و Oar).

أدوات حجرية مصقولة، Polished tools أدوات حجرية تصنع بقطع الحجر، وتشذيب نتوءات حافاته بحجر يشبه يد الهاون، ثم بصقل وسن الحافات بحجر خشن يشبه حجر الرحى (راجع Polishing Stone) و(قارن Chipped tools و Flaked tools و Ground tools و Pebble tools).

حجر الصقل؛ Polishing Stone حجر خشن قوي، يكون، عادة، مستطيل الشكل، يُستعمل في صقل الأدوات الحجرية المصقولة (راجع Polished tools).

تنظيم سياسي؛ Political organization مجموعة الأجهزة التي تضمن

تطبيق القوانين، وعدم الخروج عليها، وتكفل سلامة المجتمع من الأخطار التي قد تتهدده من الداخل والخارج. ويشمل التنظيم السياسي القوانين التي تضمن حريات الأفراد، وتحدد مسئولياتهم، وتعين شكل السلطة المحلية الحاكمة. كما يشمل إقامة الهيئة العسكرية، أو شبه العسكرية، التي تأخذ على عاتقها الدفاع عن المجتمع في الداخل والخارج. ويختلف التنظيم السياسي في المجتمعات البدائية اختلافاً شديداً بالنسبة لحجم المجتمع، وطرازه الاقتصادي (راجع Organization) و(قارن Political system و Political structure).

بناء سياسي؛ الأنماط المقررة اجتماعياً لنوع **Political structure** السلطة، ومدى السيطرة، وطريقة استعمال القوة، في الداخل والخارج، لضمان حكم المجتمع والدفاع عنه. (قارن Political system و Political organization).

نسق سياسي؛ مجموعة النظم (راجع Institution) **Political system** الاجتماعية التي تتعلق بالسياسة العامة للجماعة، أي الوسائل التي تحقق بها الجماعة السيطرة والقوة وتستعملهما. وتُقسم الأنساق السياسية بين الشعوب البدائية قسمين: أحدهما ما يكون في مجتمع له دولة (راجع State)، والآخر ما يكون في مجتمع لا دولة له (راجع Statless society) (قارن Social system و Economic system و Religious system).

نجاسة؛ عدم الطهارة أو النظافة. وتعتقد كثير من الشعوب **Pollution** البدائية أن جثث الموتى، وجيف الحيوانات، ودم الحيض ، والبراز، والقيح، وبعض الحيوانات كالكلاب والخنازير وغيرها نجسة، يُصيِّر لمسها الشخص نجساً، وعليه، في تلك الحالة، أن يُطهّر جسمه. كما أن بعض الأشخاص كالمرأة الوالدة، والحائض، وأهل الميت، يُصبحون نجسين بمجرد وقوع حالات الولادة والحيض (راجع Manstruation)، والوفاة، وعليهم في تلك الحالات، أن يتجنبوا الاختلاط بالآخرين حتى يتطهروا. وتتحدد العلائق الاجتماعية والاتصالات في الحياة اليومية بين طوائف (الهند) (راجع Caste) على أساس النجاسة. (راجع Purification rites) و(قارن Defilement و Ritual pollution).

عائلة متعددة الأزواج؛ عائلة مكونة من (راجع Family) **Polyandrous family** زوجة واحدة وأزواجها وذريتها (راجع Polyandry) و(قارن Polygynous family).

تعدد الأزواج؛ زواج المرأة بأكثر من زوج **Polyandry** واحد في الوقت عينه. وهو نظام قليل الوجود، إذ لم تُدرس منه إلا بعض حالات في (التبت) و(النيبال) وفي قبيلة (تودا) (راجع Toda) في (الهند). والنظام مسبب في الأغلب، عن ندرة النساء الناجمة عن قتل الوليدة (راجع Female infanticide). وقد يكون الأزواج في هذا النظام أخوة، فيسمى تعددهم (تعدد الأزواج الأخوة) (راجع Adelphic polyandry). وتُعتبر الذرية المنجبة في هذا الطراز ذرية اكبر الأخوة سناً، أو ذرية الأخوة كافة. وقد يكون الأزواج غرباء، فتتحدد أبوة كل واحد من المواليد بحفلة دينية خاصة بعد ولادته مباشرة. كما قد يكون لأحد الأزواج مركز أعلى من مركز الأزواج الآخرين فيدعى التعدد (تعدد الأزواج المتفاوت) (راجع Disporate polyrate). ويختلف تعدد الأزواج عن (إعارة الزوجة) (راجع Wilf lending) لأن المستعير لا يُعتبر زوجاً مهمًا طالت فترة الاستعارة، وعن (الزواج الثانوي) (راجع Secondary marriage) لأن زواج المرأة بأكثر من زوج يقع في الوقت عينه وليس بالتتابع.

تعدد الأزواج أو الزوجات؛ زواج المرأة بأكثر **Polygami** من زوج واحد في الوقت عينه، ويُدعى (تعدد الأزواج) (راجع Polyandry). أو زواج الرجل بأكثر من امرأة واحدة في الوقت عينه، ويُدعى (تعدد الزوجات) (راجع Polygyny). والمصطلح نقيض مصطلح (أحادية الزوج أو الزوجة) (راجع Monogamy). وتعدد الأزواج أو الزوجات، كنظام، ليس قاعدة واجبة التطبيق، بل هو أمر تجيز بعض المجتمعات ممارسته، لأسباب، وفي ظروف، خاصة.

تعدد الأصول؛ نظرية مفادها أن أفراد النوع **Polygenesis** (راجع Species) البشري المعاصرين نشأوا من أجناس (راجع Genus) حيوانية مختلفة، عاشت في (العصر الحديث القريب) (راجع Pliocène Epoch) و(قارن Monogenesis).

عائلة متعددة الأزواج؛ عائلة (راجع Family) **Polygynous family**

مكونة من زوج واحد وزوجاته وذريتهم (راجع Polygyny) و(قارن Polyandrous family).

تعدد الزوجات؛ زواج الرجل بأكثر من زوجة واحدة **Polygyny** في الوقت عينه. والمصطلح نقيض مصطلح (أحادية الزوجة) (راجع Monogyny). وقد تكون الزوجات أخوات، فيدعى تعددهن (تعدد الزوجات الأخوات) (راجع Adelphic polygyny). وقد يكون لإحدى الزوجات مركزاً أعلى من مراكز بقية الزوجات، فيُدعى التعدد (تعدد الزوجات المتفاوت) (راجع Disparate polygyny). وقد أباح الإسلام تعدد الزوجات بشروط ثلاثة هي: ألاّ يكن اخوات، وألاّ يتعدى عددهن أربع زوجات، وأن يكون الزوج عادلاً فيعاملهن كافة المعاملة نفسها. (راجع Polygamy) و(قارن Polyandry).

بولينيزيا؛ إحدى ثلاث مجموعات من الجزر تتكون **Polynesia** منها (اوشينيا) (راجع Oceania). تقع وسط (المحيط الهادىء)، ويضمها مثلث وهمي رؤوسه (جزر هاوايي) في الشمال و(نيوزيلندة) في الجنوب و(جزيرة ايستر) في الشرق. أهم جزر (بولينيزيا) هي: (جزر هاوايي) و(جزيرة ايستر) و(جزر ساموا) و(جزر تونكا) و(جزر ماركساس) و(جزر سوسايتي) و(جزر كوك) (راجع Cook, Islands Society Islands, Marquesas Islands, Tonga Islands, Somao Islands, Easter Island, Hawaii Islands). وتدخل بعض التسميات (نيوزيلندة) و(جزر ألس) و(جزر فيجي) (راجع Fiji Islands, Islands Ellice) في المجموعة. وتغطي (بولينيزيا) قُرابة نصف مساحة (المحيط الهادىء). يقطنها البولينيزيون) (راجع Polynesians).

اللغات البولينيزية؛ اللغات البولينيزية، فرع من (عائلة **Polynesian Languages** اللغات الأسترونيشية) (راجع Austronesian Languages)، يتحدث بها سكان (جزر ساموا) و(الماؤري) في (نيوزيلندة) وسكان (جزيرة تاهيتي) و(جزر هاوايي) و(جزيرة ايستر) و(جزر كوك) و(جزر سوسايتي) و(جزر ماركساس) (راجع Marquesans, Society Islands, Cood Islands, Easter Islanders, Hawaiians, Tahitians, Maori, Samoa Islands) وجزر أخرى. وتضم قرابة عشرين لغة.

Polynesians **البولينيزيون؛**

١ ـ فرع من قسم (القوقازي) (راجع Cauca soid) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race).

٢ ـ شعوب تمتزج فيها صفات عنصرية (مغولية) و(زنجية) (راجع Negroid Race, Mongoloid Race)، أهمها بروز قليل في الوجة إلى أمام (راجع Prognathism)، ونسبة معتدلة من الشعر على الجسم (راجع Pilosity)، وشعر رأس متموج (راجع Weavy hair)، وقامات طويلة، وبشرات خفيفة السمرة. وكان (البولينيزيون) في العهود القديمة من أبرز الشعوب في الفنون البحرية. والمعتقد أنهم جاؤا إلى (بولينيزيا) (راجع Polynesia) من (أندونيسيا) (راجع Indonesia) في بداية التاريخ المسيحي. يُشتهرون بالاهتمام بالأنساب، والحفلات، والفنون، والألعاب، وبالاعتقاد بـ(المانا) (راجع Mana). يقوم اقتصادهم على زراعة (جوز الهند) و(السكر) و(البن)، وعلى صيد السمك.

نظرية تعدد الشعب؛ **Polyphyletism** النظرية التي تذهب إلى أن العناصر البشرية (راجع Race) نشأت وتطورت، بصورة مستقلة ومنفصلة، من اكثر من عنصر بشري واحد، أو مجموعة بشرية واحدة (قارن Monophyletism).

الشِرْك؛ **Polytheism** مذهب تعدد الآلهة؛ بأكثر من إله، وعبادتهم جميعاً. وقد تكون الآلهة متساوية في المنزلة، أو متفاوتة فيها، الحالة التي تستلزم ترتيبها في هيكل هرمي، يوضع الإله الأعظم، أو الأعلى، في قمته. والمصطلح نقيض مصطلح (مذهب التوحيد) (راجع Religion, Gods) و(قارن Monotheism, Hemotheism, Dyotheism).

البوناپيون؛ **Ponapeans** سكان (بونابة) (Ponape)، وهي جزيرة صغيرة في أقصى شرقي مجموعة (جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands) في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia). كانت نفوسهم عام (١٩٧٤) (٢٣,٢٥١) نسمة، وكان اكثر من نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩١٠)،

يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود تربية الحيوانات.

بونجو؛ رداء يرتديه (الهنود الأميركيون) (راجع **Poncho** American Indians) في مناطق الأنديز (راجع Andian Region) في (أميركا الجنوبية). يُصنع من الصوف بهيئة بطانية لها فتحة في وسطها لإدخال الرأس فيها.

البوندو؛ إحدى قبائل (البانتو) (راجع Bantu)، **Pondo** تقطن شرقي مقاطعة (الكاب) في المنطقة المسماة باسمها (أرض البوندو) في (اتحاد جنوبي افريقيا). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٣٦) بـ (٢٦٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على تربية الحيوانات، ونصفه الأخر على الزراعة.

القردة العليا الضخمة؛ فصيلة (راجع Family) **Pongidae (Pongids)** من (أشباه الانسان) (راجع Anthropoidea) تضم ثلاثة أجناس (راجع Genus) هي (الغوريللا)،(الشمبانزي)و(الأورانك أوتان) (راجع Orangutan, Chimpanzee, Gorilla).

Pongids= Pongidae

Pooh- pooh theory = Interjectional theory

البوبوي؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الشمال الشرقي **Popoi** من (زائير) في (إفريقيا الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩١٢) بـ (٥,٥٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، تقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

البوبولوكا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) **Popoluca** تقطن جنوبي (المكسيك). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٤٠) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم، بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري، وصيد السمك.

خــزف صــيــني؛ آنــيــة طــيــنــيــة (راجــع Eathen Ware) **Porcelain** مزججة (راجع Glaze)، تصنع من الصلصـال الصيني (راجع Kaolin)، يخلط بمسحوق نوع من حجر يدعى (حجـر الصيني) (Petuntse). والخزف الصيني قوي، ولا ينضح السوائل التي يحتويها. وقد نشأت صناعة الخـزف الصيني في (الصين) حوالى عام (٧٠٠).

بــورو؛ جــمــعــيــة ســريــه (راجــع Secret society) لــلــرجــال **Poro** في شعبي (الميـنده) و(التيمنة) (راجع Temme, Mende) القاطنين في (سـيراليون) في (إفريقيا الغربية)، تسيطر على الكثير من الفعاليات الاجتماعية والسياسية في الشعبين المتقدم ذكرهما. كان لها تأثير بالغ في تاريخ (الميندہ) في القرن التاسع عشر. يعتقد أتباعها أنها تستمد قوتها من قوى روحية، يلبس ممثليها من أعضاء الجمعية أقنعة خاصة في الطقوس والاحتفالات التي تقيمها الجمعية (راجع Mask).

نــقــل الــزوارق بــراً؛ تــلجــأ بــعض الــشــعــوب الــبــدائــيــة **Portage** إلى نقل زوارقها، والصغيرة منها بخاصة، على أكتاف الرجال لتضعهـا في أماكن آمنة فتضمن عدم سرقتها حين تكون بيوت أصحابها بعيدة عن مراسي الزوارق، أو حين يريد أصحاب الزوارق التحول من مجرى مائي إلى آخر غير متصل أحدهما بالآخر.

الــغــلــيــون ذو الــتــمــثــال؛ غــلــيــون (راجــع Pipe) **Portrait pipe** يُصنع من الطين، ويكون رأسه بهيئة تمثال لإنسان أو حيوان. ويختلف هذا النوع من الغلايـين في أشكاله وأحجامه، ويشيع استعماله بين (قبائل الهنود الأميركيين) (راجــع American Indians، ولكن لا يستعمله منهم إلا أصحــاب المنــازل الاجتماعية الرفيعة والاعتبار الكبير في المجتمع (قارن Calumet).

جــزاء إيجــابي؛ جــزاء (راجــع Sanction) **Positive sanction** المجتمع أفراده بالقبول والرضى ممثلين في احترامهم، أو مكافأتهم، أو فتح المجال أمامهم ليصعدوا في سلم الاعتبار (راجع Prestige) الاجتماعي (قارن Negative sanction).

Possession = Possission by spirit = Spirit possession

Possession by spirit = Possession = Spirit possession

Post-classic بعد الكلاسيكية؛ فترة حضارية قامت في أميركا الوسطى (راجع Mesoamerica)، وفي مناطق الأنديز (راجع Andean region) في (أميركا الجنوبية) بعد (الفترة الكلاسيكية) (راجع Classic).

Post-marital sexual relations = Extra-marital sexual relations

Potala البوتالا؛ قصر (الدالاي لاما) (ملك التبت). وهو بناء فخم بالغ الضخامة، يضم أكثر من ألفي غرفة. مشيد من الحجر الملون، وسقوفه مذهبة. يبلغ طول محيطه خمسة أميال. يُعتبر الطواف (راجع Circumam Bulation) حوله، ويدعى (المسيرة المقدسة)، عملاً دينياً يتوجب على سكان (لاهاسا)، عاصمة التبت، أن يقوموا به مرة كل عام، في الأقل.

Pot drum = Jar drum

Potlatch پوتلاچ؛ توزيع بضائع، مثل البطانيات، والفراء، والزيت، والأدوات النحاسية، والزوارق، في حفل على المدعوين، أو إتلافها، أو قتل العبيد أمامهم، تمارسه قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنة على ساحل (المحيط الهادىء)، في الجنوب الغربي من كندا، وفي (جزيرة ڤانكوڤر) و(جزر الملكة شارلوت) (راجع Queen Charlotte Islands, Vancouver Island) مثل قبائل (الكواكيوتل) و(الهايدا) و(التلنكت) (راجع Tlingit, Haida, Kwakiutl)، ويقام (الپوتلاچ) في مناسبات خاصة ولأسباب معينة مثل الرغبة في الحصول على مركز رفيع، أو الولادة، أو الوفاة، أو إدعاء امتيازات معينة، أو للحصول على عضوية جمعية سرية، أو لإعادة الاعتبار حين يرتكب الشخص عملاً غير مقبول اجتماعياً، أو لإطلاق سراح أسير، أو للانتقام من خصم. وتُعتبر البضائع التي يتسلمها المدعو إلى (الپوتلاچ) ديناً، عليه أن يرده بأكبر منه، لمن قدمه له، وإلا فقد اعتباره ومركزه الاجتماعي. ويعمل من يقيمون هذا الحفل جاهدين، ولمدة طويلة، في جمع البضائع التي سيوزعونها أو يتلفونها. فإن أخفقوا في جمع ما يكفي منها استدانوا بربا فاحش. ويجري التوزيع وفق مراكز المدعوين الاجتماعية.

وتشتد المناقشة بين أصحاب المراكز. فصاحب المركز الرفيع يريد الحفاظ عليه، أو الارتفاع إلى آخر أرفع منه بكثرة ما يوزع ويتلف من بضائع ويقتل من عبيد، في حين يحاول من كان دونه مركزاً أن يتفوق عليه بإقامة (پوتلاج) أضخم، وببذل أكبر، ليأخذ مركزه. (قارن Prestation, Gift exchange).

Pot oven = Kiln

قطعة فخار؛ Potsherd (Sherd) (Shard) يعثر علماء الآثار على قطع فخار (راجع Pottery) يستنتجون من دراستها معلومات هامة عن الحضارات التي قامت في المواقع التي يجدونها فيها. وتسد قطع الفخار، عند علماء الآثار، مَسَدّ الفخار نفسه في جمع المعلومات عن الحضارات الغابرة، لأنها تعطي صورة واضحة عن الأسلوب الذي صُنع به الفخار، فيتسنى لهم رده إلى مستوى حضاري معين، وفترة زمنية محددة.

عجلة الفَخّار؛ Potter's wheel عجلة يديرها الفخّار، أو مساعد له، باليد، ثم تطورت فصارت تدار بالرِجْل، ثم أضحت في الوقت الراهن تدار بقوة التيار الكهربائي. وحين تدور العجلة تدير قرصاً مثبتاً فوقها توضع عليه المادة التي تصنع منها الآنية (الفخارية) أو (الخزفية) أو (الخزف الصيني) (راجع Porcelain, Ceramies, Pottery). اخترعت (عجلة الفخّار) في (مصر) قبل قُرابة (٥,٠٠٠) عام، ولم تعرفها (أوربة) إلا قبل قُرابة (٢,٥٠٠) عام، ولم تعرفها الشعوب البدائية في (الأميركتين) قط، ولكن شعوباً بدائية معاصرة كثيرة، وبخاصة في إفريقيا، تعرفها وتستعملها. والآنية المصنوعة على (عجلة الفخار) أكثر تناسقاً وأجمل شكلاً. (قارن Tournette).

فخار؛ Pottery آنية مصنوعة من الطين، تجفف في الشمس، ثم تفخر بالنار، في حفرة مفتوحة، أو في كورة (راجع Kiln). والفخار أحد المقاييس الهامة لتحديد مستوى حضارة مجتمع ما. وقد توصل الإنسان إلى صنع الفخار في (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age)، وربما قبله. وتُستعمل الآنية الفخارية لخزن السوائل، والمأكولات، كما قد تُستعمل لأغراض احتفالية، كوضعها في قبور الأسلاف (راجع Ancestor). ويُصنع الفخار بأحجام

مختلفة، فمنها بالغ الصِغر، ومنها ما يصل ارتفاعه إلى متر ونصف المتر. وتكاد صناعة الفخار أن تكون وقفاً على النساء، كما قد تتخصص بها، في بعض الشعوب، فئة، أو طائفة، أو عوائل معينة. ويُصنع الفخار باليد، أو على (عجلة الفخّار) أو على (الاناء الدوّار) (راجع Tournette, Potter's wheel)، وبأساليب مختلفة، منها التشكيل من كتلة طين، أو بلف أشرطة من طين على قاعدة مستديرة، أو بإكساء قالب، يكون، في الأغلب، سلة أو قِدْراً (راجع Coating a mould, Coiling, Modelling). وتجُرىٰ على الفخار عمليات كثيرة، منها الجلف، والتدخين، والتلميع، والتنعيم، والتزجيج (راجع Glaze)، والصباغة، والنقش، والحفر. وقد تُصنع للآنية الفخارية أيدٍ، أو أرجل، كما قد تُلصق على ظاهرها قطع من المرايا أو الخرز لتزيينها. ويعود تأريخ أقدم آنية فخارية عُثر عليها إلى قُرابة (٨,٥٠٠) سنة، كما أن ظهورها يتصل بظهور الزراعة (راجع Agpo).

Pratical Anthropology = Applied Anthopology

البرايتورية؛ **Praetorianism** المصطلح مأخوذ من لفظة (Praetorian) اللاتينية، ومعناها (جندي في الحرس الأمبراطوري) في (روما القديمة)، ويُطلق في العلوم الاجتماعية على الظروف التي تشبه ما عاناه مجتمع (روما) القديم على أيدي الحرس الأمبراطوري من استغلال، ونهب، واغتصاب، وضغط على السياسة العامة للدولة وفعالياتها، ليس بطريقة مباشرة، بل باستخدام موظفين لا يملكون من وظائفهم أكثر من اسمائها. ويشيع هذا الأسلوب في الحكم بين كثير من الشعوب البدائية، وبين الإقطاعيين منها (راجع Feudalism) بخاصة.

صلاة؛ **Prayer** تقرب، وإظهار للخضوع، وتقديم للشكر، للإله، أو القوى فوق الطبيعة (راجع Supernatural)، أسلوب محدد ومتعارف عليه مجتمعياً. والصلاة فريضة دينية في الأديان السماوية. ففي القرآن الكريم: ﴿قل لعبادي الذين آمنوا أن يقيموا الصلاة...﴾ و﴿...فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة...﴾. وهي كذلك في عديد من الأديان غير السماوية. ويرأس المصلين شخص متخصص، في زمان ومكان معينين، أو قد ينوب هو، كما قد يؤديها المتعبد بمفرده. وتتكون الصلاة من قراءة، وتراتيل، تتراوح بين الهمهمة، والهمس، وبين

الغناء، والإنشاد. وقد تكون مصحوبة بحركات جسمية كالوقوف، والقعود، والركوع، والسجود، وهز الجسم، والتمايل، والرقص، أو تؤدي على أنغام موسيقية. وتقترن الصلاة عند الشعوب البدائية، في الأغلب، بتقديم الأضاحي (راجع Sacrifice)، والإراقة (راجع Libation). وقد تؤدى الصلاة بطريقة غير مباشرة باستعمال أداة مثل (عجلة الصلاة) البوذية (راجع Prayer wheel).

Prayer for the dead صلاة الميت؛ صلاة تقام للميت، على جثته قبل الدفن (راجع Burial)، أو على قبرة بعد دفنه والغرض منها، لدى الشعوب البدائية، إعانة روح الميت على الإرتقاء إلى مرتبة أعلى في الحياة الآخرة. وتتم إما بتقريب قربان (راجع Offerings) من الطعام إلى قبره، أو بترتيل أدعية دينية وترديد أغانٍ خاصة في الأيام التي تلي دفنه.

Prayer mill = Prayer wheel

Prayer stick عصا الصلاة؛ عصا مقدسة، تُطلى بألوان مختلفة، كان بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وبخاصة (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians)، يقرأون صلواتهم عليها، ثم يحفظونها في مكانٍ سري، أو يضعونها على مذبح (راجع Altar).

Prayer wall (Mani wall) حائط الصلاة؛ حائط قليل الارتفاع، يصل طوله إلى قُرابة ربع ميل، مشيد من الطين والحجارة، ومكسو بأحجار مسطحة، محفورة عليها حروف باللغة (التبتية)، يسير بمحاذاته المتعبدون من أهل (التبت)، جيئة وذهاباً، وهم يرتلون الصلوات، ليحصلوا على بركته (راجع Baraka).

Prayer wheel (Prayer Mill) عجلة الصلاة؛ جهاز يشبه العجلة، مكتوبة عليه صلوات، يدار باليد باتجاه حركة الشمس. يستعمله البوذيون (راجع Buddhism) في تأدية الصلاة. وينوب دوران (عجلة الصلاة) مناب قراءة الصلوات. وتحقق العجلة هدفين، الأول: أنها تدار بسرعة اكبر من السرعة التي يستطيع المصلي أن يقرأ بها الصلوات المكتوبة عليها، والثاني: أن المصلي لا يتعب من كثرة القراءة وترديد الصلوات. ويكون الجهاز صغيراً يمكن حمله من مكان إلى

آخر، وإدارته باليد من قبل المصلي نفسه، أو كبيراً، يوضع في المعابد، ويحتاج إلى عدد كبير من الرجال لإدارته. ويشيع استعمال (عجلة الصلاة) في بلاد (التبت).

حجر كريم؛ حجر نادر، يتصف بجمال **Precious stone** اللون والقوة، وصفات أخرى مرغوب فيها. وقد عرف الإنسان الأحجار الكريمة، واستعملها، في الزينة، وفي شفاء الأمراض، وفي أغراض سحرية. وللشعوب البدائية معتقدات كثيرة حول الأحجار الكريمة، من حيث قدرتها على جلب الحظ الحسن، أو تفادي أو شفاء الأمراض، وما ماثل ذلك. (راجع مثلاً Sapphire, Carbuncle, Jesper, Quartz, Camelian, Jade, Agate, Emerald).

الفن قبل الكولومبي؛ فن (الهنود **Pre-Columbian Art** الأميركيين) (راجع American Indians) في الفترة التي سبقت اكتشاف (الأميركتين) في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) وأجزاء من (أميركا الجنوبية). ويغلب على هذا الفن الطابع الديني الطقسي، ويتمثل في أعمال الحجر والمعادن والفخار والخزف والنسج (راجع Weaving, Ceramices, Pottery, Metal, Stoneware).

إنسان بريدموست؛ إنسان برون؛ **Predmost Man (Brünn Man)** شعب بريدموست؛ اكتشف أول الأمر في (برون) في (جيكوسلوفاكيا) عام (١٨٨٨)، ثم وجدت هياكل أخرى منه، بين عامي (١٨٩١) و(١٩٢٧) في الموقع نفسه، واكتشفت هياكل أكثر من أربعين فردا لهذا الانسان في (بريدموست) إلى الجنوب من (برون) بين عامي (١٨٩٠) و(١٩٢٨). عاش في أواخر (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch). كانت سعة جمجمته (راجع Cra-nial capacity) تقرب من (١٥٩٠) سم^3، وقامته قصيرة. هناك دلائل على أنه كان سليل كل من (انسان نياندرتال) و (انسان كرومانيون) (راجع Homo neanderthalensis و Cro-Magnon).

السابق للدرافيدي؛ فرع من (القسم الأسترالي) **Pre- Dravidian** (راجع Australoid) من (العنصر القوقازي) (راجع Caucasoid Race) يسكن الهند.

زواج مفضل؛ أحد أنظمة **Preferential marriage (Preferential mating)**

الزواج (راجع Marriage)، يفضل بمقتضاه المجتمع أن يختار الرجل زوجته من بين قريبات معينات، كبنات العم أو بنات الخال، فإن أخفق في ذلك، فله عندئذٍ فقط، أن يختارها من غير قريباته. ولهذا النظام علاقة وثيقة بالنسب (راجع Descent)، إذ تفضل بنات العم، وبنات العمة في المجتمعات أبوية النسب (راجع Patrilineal descent)، وبنات الخال، وبنات الخالة، في المجتمعات أمية (راجع Matri-lineal descent) النسب. كما أن هذا النظام يزيد في تماسك الفخذ (راجع Lineage) لأن عضواته يبقين فيه ويلدن ذرية له، وليس لفخذ آخر من أفخاذ العشيرة (راجع Clan) ولا للغرباء.

Preferential mating = Preferential marriage.

علم آثار ما قبل التاريخ؛ Prehistoric Archaeology أحد فرعي علم الآثار (راجع Archaeology)، يتخصص بدراسة الحضارات البشرية التي سبقت الأزمنة التاريخية، أي التي سبقت ظهور الكتابة (راجع Writing)، ويُغطي قُرابة مائة ألف عام (قارن Classical Archaeology).

الفن قبل التاريخي؛ Prehistoric الفن الذي ابتدعه الانسان في (العصر الحجري) (راجع Stone Age)، ويشمل الرسم والحفر والنقش على الصخور. ومن المحتمل إن كانت لهذا الانسان فنون أخرى مشابهة على الخشب والجلد، ولكنها لم تترك آثاراً. وقد أعطى (الفن قبل التاريخي) بعض المعلومات عن حياة الانسان القديم. وأكثر ما وصلنا من نماذج الفن قبل التاريخي قد جاء من الكهوف (راجع Cave art) التي اكتشفت في (فرنسة) و(اسبانية)، والتي يقدر عمرها بعشرين ألف عام. كما وجدت نماذج من هذا الفن في مناطق الصحراء الكبرى في (إفريقيا).

الزمن قبل التاريخي؛ Prehistoric time الزمن الذي سبق اختراع الانسان الكتابة (راجع Writing)، وقد بدأ مع بداية وجود الانسان في (العصر الحجري الفجري) (راجع Eolithic) وانتهى باختراع الكتابة، التي بدأ معها التاريخ. ويقسم الزمن قبل التاريخي ثلاثة أقسام: (العصر الحجري) بأقسامه الأربعة، و(العصر قبل التاريخي) في أرجاء العالم كافة في وقت واحد. فقد انتهى

في الشرق الأوسط قبل قرابة (٦,٠٠٠) سنة، وفي شمالي (إفريقيا) قبل قرابة (٢,٨٠٠) عام، في حين انه انتهى في مناطق أخرى في فترات متأخرة عن التاريخين المتقدم ذكرهما، ولم ينته حتى الآن في بعض المناطق، كتلك التي تقطنها شعوب بدائية منعزلة. (راجع Prohistory).

دراسة ما قبل التاريخ؛ دراسة الحضارات البشرية التي **Prehistory** قامت منذ ظهور الانسان إلى اكتشاف الكتابة (راجع Writing) وبدء التاريخ (راجع Prehistoric time).

حضارة أمية؛ حضارة لا تعرف استعمال الكتابة. **Preliterate culture** والمصطلح يعطي معنى مصطلح (Non-Literate culture) (راجع المادة)، ولكنه يوحي بأن الحضارة الموصوفة متأخرة، وغير متطورة، لدرجة انها لم تتوصل إلى اختراع الكتابة، أو اقتباسها. ولذا، فإن الأنثروبولوجيين لا يميلون إلى استعمال هذا المصطلح، ويفضلون استعمال مصطلح (Non-Literate culture) (راجع المادة) عليه. (قارن Primitive culture).

عقلية سابقة للمنطق؛ عقلية لا تعرف الموازين **Prelogical mentality** المنطقية، ولا استعمال العلة والنتيجة. ويصف بعض الأنثروبولوجيين تفكير الشعوب البدائية بهذا الوصف مستندين إلى حقيقة كون الرجل البدائي يخلط في تفكيره بين الرغبة والواقع، والحلم والحقيقة، ولا يفرق بين المسببات الغيبية والمسببات الواقعية. ويرى ليڤي ـ برول (راجع .Levy-Brühl,L) أن الشعوب البدائية تمتاز بتحيزها العاطفي غير المعقول، وبسيطرة (التصور الجمعي) (راجع Collective representation) الذي لا يخضع لقوانين المنطق، على تفكيرها.

علائق جنسية **Pre-marital sexual relations (pre-marital license)** سابقة للزواج؛ إذن سابق للزواج؛ الحرية شبه المطلقة في إقامة علائق جنسية، التي تبيحها بعض الشعوب البدائية لشبابها وشاباتها قبل أن يتزوجوا. (قارن Extra-marital sexual relations).

Premolar = Bicuspid

إعــداد الجـثــة؛ **Preparation of corpse** العـمليــات الـتي تُـجـرى عــلى جثة الميت قبل دفنها. وتعد الشعوب البدائية التي تمارس الدفن (راجع Burial) الجثة قبل دفنها بطرائق مختلفة. فقد تُغسل بالماء ومواد مطهرة، أو تلف بقماش أو حصيرة، أو تصبغ بأصباغ خاصة. وتُـلْـبِس بعض الشعوب جثة الميت أفخر ما كان يملكه المتوفى من ملابس وحلي، وتزينها وتعطرها. وتغلق شعوب أخرى فتحات الجثة كافة، كالعيون، والآذان، والمنـاخر، بقطع من قماش أو بالطين أو الأعشاب.

Pre-Pueblo = Basket Makers

حــفظ الجـثــة؛ **Preservation of the body** الإبــقــاء عــلى الجــثــة سليمة بصيانتها من التفسخ. وتحفظ بعض الشعوب البدائية جثث موتاها بطرائق مختلفة، منها: وضعها في مكان شديد البرودة، أو حقنها بأدوية ومواد معينة، أو تجفيفها، أو تحنيطها (راجع Mummification و Disposal of the corpse) و (قارن Chance mummification).

تشـظية بـالضغط؛ **Pressure flaking** استخراج شـظايا (راجـع Flake) من لب حجر (راجع Core)، باستعمال الضغط على حافة سطحه بقطعة حجر، أو عظم. ويحُدد مكان الضغط، وزاوية ميله عن مركز اللب، حجم الشظية وشكلها. وكان هذا الأسلوب من التشظية شائعاً في (الحضارة السوليتـريه) (راجع Solutrian Culture) في (العصر الحجري القديم الأعــلى) (راجع Upper Paleolithic Age). (راجع Flaked tools) و (قارن Flaking و Free flaking).

لــزوم رد الهــدايــا؛ **Prestation** : مـصـطـلح (فـرنسـي) مـعـنـاه الـعـام: (مال، أو خدمات، أو عمل، واجب الـرد أو الاداء). اقتبسه عـالم الاجتماع الفرنسي (مارسيل موسى) (راجع Mauss, M.) وأعطاه معنى محدداً هو (لزوم رد الهدايا). فتقديم الهدايا في أغلب الشعوب البدائية واجب اجتماعي يزيد من اعتبار (راجع Prestige) من يقوم به، ويقلل من اعتبار من يتوانى عن أدائه. والهدية

المقدمة دين واجب الوفاء، ومن هنا جاء الالزام في ردها. (قارن Reciprocity و Indian gift).

اعتبار؛ التقدير والاهتمام اللذان يحظى بهما الفرد في مجتمعه. **Prestige** ولذا، فهو التأثير الذي يمارسه الشخص على أفراد مجتمعه عن طريق المنزلة (راجع Status) التي يشغلها، ونتيجة لقيامه بأدواره (راجع Rôle) الاجتماعية المختلفة بأسلوب معين. والمصطلح وثيق الصلة بمصطلحي (المنزلة) و(الدور). فالأدوار التي يقوم بها الفرد في مجتمعه تخوله تبوأ منزلة اجتماعية معينة، كما أن رغبته في الحصول على مزيد من الاعتبار، وخوفه من فقدان القَدْر الذي يتمتع به منه، يؤثران، لحد بعيد، في طريقه أدائه لأدواره المختلفة في المجتمع، وبالتالي المنازل التي ليتبؤها .

كاهن؛ رجل دين يقوم بدور الوسيط بين العابدين **Priest** وما يعبدون. ولا يتمتع (الكاهن)، في المفهوم الأنثروبولوجي، بأية قوة فوق طبيعية (راجع Supernatural forces)، كما هو الحال مع (الشامان) (راجع Shaman) مثلاً. وليس من الميسور، دائماً، التمييز بوضوح، في بعض الشعوب البدائية، بين (الكاهن) و(الساحر) و(العرّاف) و(الطبيب المحلي) (راجع Magician و Diviner و Medicine-man) لتداخل الواجبات التي تلقى عليهم والأعمال التي يقومون بها. ولكن أهم وظائف (الكاهن) قيامه على شؤون المعبد، وإدارة الحفلات والطقوس الدينية، كالصلوات، وتقديم النذور، وتقريب القرابين، والدفن، والاستمطار، وما يماثل ذلك. (راجع Prayer و Vow و Offerings و Burial و Rain making).

انتشار أولي؛ انتشار (راجع Diffusion) **Primary diffusion (Cultural dispersion)** سمة، أو سمات حضارية (راجع Culture trait) داخل المنطقة الحضارية (راجع Culture area) بالاتصال المباشر. (قارن Secondary diffusion و Stimulus diffusion و Continuous distribution و Discontinuous distribution).

جماعة أولية؛ جماعة اجتماعية (راجع Social group) **Primary group** صغيرة، وثابتة لحد ما، يتعاون أفرادها بصورة متصلة، ويتفاعل بعضهم مع بعض على أسس ودية، وعلى صعيد شخصي محض. (قارن Secondary group و Accessory group).

أنظمة أولية؛ Primary institutions أنظمة (راجع Institution) أساسية لا بد وأن توجد في كل مجتمع بشري: كما يستمر على البقاء، ويحافظ على مقوماته، مثل (الـزواج) و(العـائلة) و(التنشئـة الاجتمـاعيـة) (راجـع Marriage و Family و Socialization) و(قارن Secondary institutions).

زواج أولي؛ Primary marriage أول زواج (راجـع Marriage) لـلرجـل، أو المرأة. (قارن Secondary marriage).

Primary needs = Basic needs = Biological needs.

أقارب أوليـون؛ Primary relatives أقـارب داخـل اطـار العـائلة الأوليـة (راجع Elementary family)، كالوالدين، والأخوة، والأخوات، بالنسبة للمتكلم (راجع Ego).

قسم أسـاسي من العنصـر البشـري؛ Primary subrace مجمـوعـة أفـراد من عنصر بشري (راجع Race) تبرز فيها، بشكل واضح، صفات ذلك العنصر، قياساً على بروزها في مجموعات أخرى منه، لأسباب أهمها عدم هجرة المجموعة من موطنها الأصلي (راجع Emigration)، وعدم تزاوجها خارجياً (راجع Exogamy).

رئيسـات؛ Primates (Order of the Primates) رتـبـة (راجـع Order) الحيوانات الثديية (راجع Mammilia) تضم:

١ ـ الليمور (Lemur)، وهو حيوان صغير، له ذيل طويل، ووجه كوجه الثعلب، وفروة كثيفة. موطنه الأصلي (مدغشقر)، ويطلق عليه اسم (قرد مدغشقر).
٢ ـ الترسيس (Tarsier)، وهو حيـوان يشبه (الليمـور)، يعيش في (جزر الهنـد الشرقية).
٣ ـ القردة (راجع Monkeys)، وتتكون من (قردة العالم الجديد) و(قردة العـالم القديم) (راجع Catarrhini و Platyrrhini).
٤ ـ القردة العليا (راجع Apes).
٥ ـ الانسان (راجع Homo).

ويعتقد أن (الرئيسات) تطورت في (العصر الحديث السابق) (راجع Eocene Epoch) من الحيوانات آكلة الحشرات (راجع Insectivorous).

قربان الاستفتاح؛ Primitial offering عادة رمي اللقمة الأولى من الطعام قبل البدء بالأكل، أو رمي جزء من السمكة، أو الحيوان، الذي يصطاد في بداية الصيد، قربانا (راجع Offerings) للمعبود، وتعبيراً عن الشكر له، وطمعاً في أن يزيد من الرزق الذي يجود به على من يعبدونه.

فن بدائي؛ Primitive art فنون الشعوب البدائية، وتشمل النحت، والرسم، وحياكة السلال، ونسج القماش، وصناعة الأقنعة، وتزيين الجسم، وهندسة البناء، والغناء، والرقص، والموسيقى، والشعر. ومن خصائص الفن البدائي أنه من انتاج أشخاص غير متخصصين، ويزاول في أوقات الفراغ، كما أنه بطيء التطور، ويخضع للتقاليد المحلية، وهو وثيق الصلة بالحياة الاجتماعية.

شيوعية بدائية؛ Primitive communism مصطلح أشاعه الماركسيون، ويعني عندهم مرحلة في التطور الاجتماعي تسبق مرحلة ظهور الطبقات (راجع Class)، وتتصف بمساواة في شظف العيش، وعدم وجود مِلْكية خاصة في الأرض، ولا في غيرها من أدوات الانتاج ومصادر العيش. واستعمل الأنثروبولوجيون المصطلح ردحاً من الزمن، ثم تركوه وصاروا يستعملون عوضاً عنه مصطلحي (مذهب المساواة) و(مجتمع المساواة (راجع Egalitarianism وEgalitarian society).

حضارة بدائية؛ Primitive culture مصطلح يُطلق على حضارات المجتمعات القديمة التي قامت في بداية نشوء الحضارة الانسانية، والتي كانت غير متطورة، لأنها واجهت معوقات كثيرة. كما يطلق على الحضارات البسيطة المعاصرة. ولكن هذا المصطلح ينطوي على قَدْر من التضليل، لأنه يوحي بأن الحضارات الموصوفة به ظلت كما كانت حين بدأت في العصور الغابرة دون تغيير، وأنها ستتطور داخل أُطُرٍ محددة، وعلى خطوط معروفة، هي الأُطُر والخطوط التي تطورت عليها الحضارات المعقدة المعاصرة. وتستند هذه الآراء إلى فلسفة المدرسة التطورية (راجع Evolutionary School و (قارن Non- literate culture, و Preliterate culture).

اقتصاد بدائي؛ Primitive economy اقتصاد الشعوب البدائية. ويُحدد الأنثروبولوجيون للاقتصاد البدائي خمسة طُرُز، هي: (جمع الغذاء) و (الصيد وصيد السمك) و (الزراعة) و (الرعي وتربية الحيوانات) و (الصناعة والتجارة) (راجع Food, gathering و Hunting و Fishing و Agriculture و Pastoralism و Animal husbandry) (راجع أيضاً Type of economy). والطراز الأخير قليل الوجود بين الشعوب البدائية. فالصناعات محدودة، وتكاد تقتصر على الفخار والنسج (راجع Pottery و Weaving) وبعض الصناعات التقليدية البسيطة، كما أن التجارة لا تمارس إلا بين عدد محدود جداً من الشعوب البدائية، لأن المقايضة (راجع Barter) تنوب منابها بين أغلب تلك الشعوب. وللاقتصاد البدائي سمات مميزة أهمها:

١ ـ قيامه على المقايضة، وليس على البيع والشراء (راجع Barter).
٢ ـ انعدام النقود (راجع Money) بشكلها المعروف في المجتمعات المتحضرة، ووجود نقود بدائية منوعة (راجع Primitive money).
٣ ـ الاعتماد على محصول زراعي واحد، في أغلب الحالات.
٤ ـ الانتاج الذي يحقق مستوى الكفاف (راجع Subsistence economy)، أي ما يكفي للاستهلاك فحسب، والاقتصار على انتاج المحاصيل الزراعية الاستهلاكية فقط.
٥ ـ المِلْكية المشاعة للعائلة أو الفخذ أو العشيرة (راجع Family و Lineage و Clan) في الأرض التي تُزرع، أو في مصادر المياه، أو في مناطق الرعي أو الصيد، واشتراك أفراد الجماعة كلها في الانتاج الزراعي، والحيواني، وفي الغذاء الذي يُجمع، والحيوانات التي تُصطاد، بأسلوب اشتراكي.
٦ ـ انعدام المنافسة الاقتصادية.
٧ ـ سيطرة التقاليد الاجتماعية، والاعتبارات القبلية، والمعتقدات الدينية، على الفعاليات الاقتصادية.

إنسان بدائي؛ Primitive man

١ ـ الانسان القديم الذي عاش في الأزمنة قبل العصور التاريخية (راجع Prehistoric time)

٢ ـ الانسان الذي ينتمي، دون اعتبار للزمن، إلى (راجع Primitive culture) حضارة بدائية.

عقلية بدائية؛ Primitive mentality شاع استعمال هذا المصطلح في الكتابات الأنثروبولوجية في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن الحالي، وهو يعني عقلية الرجل البدائي التي تختلف عن عقلية «الرجل المتحضر» أو «المتطور». وكان أبرز من كتب حول هذا المفهوم (ليفي ـ برول) (راجع .Levy-Brühl, L). وقد ذهب إلى أن الرجل البدائي يستعمل أساليب تفكير سابقة للمنطق (راجع Prelogical mentality)، وأن أسلوب، ومحتوى، تفكير الرجل البدائي، يختلف اختلافاً نوعياً عن مثيليهما لدى الرجل المتحضر. فالرجل البدائي يفكر في إطار من (التصور الجمعي) (راجع Collective representation) الغامض، كما أن حججه واهية لإيمانه بالغيبيات دون الحقائق التجريبية. (راجع Empiricism).

نقود بدائية؛ Primitive money تتداول الشعوب البدائية مواد، وأدوات مختلفة بدلاً من النقود (راجع Money) المستعملة في المجتمعات المتحضرة. ولا تستعمل النقود البدائية مقياساً للقيمة، ولا وسيلة لتبادل البضائع كافة، بل إن نقوداً بدائية معينة فقط يمكن أن تُستعمل في تبادل بضائع محددة، كاستعمال الماشية في بيع وشراء الخراف، أو قضبان الملح في بيع وشراء السمك. ولكل شعب بدائي نقوده الخاصة به، التي تقررها بيئته، وأسلوبه الاقتصادي. وليس من الميسور حصر أنواع النقود البدائية كافة، ولكن أكثرها استعمالاً هي: الماشية، والخنازير، وغزال الرنة، والجاموس، وقضبان الحديد، والأسورة المعدنية، والصُّفْر، وتراب الذهب، والفضة، والرصاص، ورؤوس الرماح، والفؤوس، والأحزمة، والفرو، والسهام، والرز، وجوز الهند، واليام، والذرة، وأكياس الشاي، وقضبان الملح، والكاكاو، وأنياب الخنازير، وأسنان الحوت، والعاج، وأسنان الكلاب، والصدف، والودع، والقواقع، والفواكه، والسمك، والريش، والخرز، والجلود، وأعمدة الخشب، والأدوية، والحُصُر، والنقود الحجرية، وقماش لحاء الشجر، والطبول، وشمع النحل، والطابوق، والعبيد (راجع Wampum و Peag و Mopuka و Fir وManilla). على أن كثيراً من الشعوب البدائية صارت تعرف، بحكم احتكاكها بالحضارات

المتطورة، النقود الحديثة، وأخذت تستعملها، أما مع نقودها البدائية، أو بدلاً منها، أو في أنواع محددة من البضائع والمعاملات التجارية فحسب.

الموسيقى البدائية؛ Primitive music موسيقى ليس لها قواعد ثابتة، بل تقوم، في الأغلب، على إيقاعات تصاحب الغناء، وتعزف على آلات بدائية، كالطبول والدفوف، وبعض آلات النفخ والآلات الوترية البسيطة. ويتفاوت اهتمام الشعوب البدائية بالموسيقى. فكثير من الشعوب الافريقية شديدة الاهتمام بها، وفيها موسيقيون متخصصون، وكذا الأمر في بعض قبائل (الهند) و(جنوبي شرقي آسيا)، في حين يكاد ينعدم هذا الاهتمام بين قبائل (أوشينيا) و(الهنود الأميركيين) و(الأسكيمو) (راجع Oceania و American Indians و Eskimo).

ترحل بدائي؛ Primitive nomadism أسلوب اقتصادي، تغير وفقه الجماعة البدائية مقر اقامتها بصورة مستمرة، من موطن تقليدي إلى آخر، في حدود إقليم معترف لها بالتنقل فيه من قبل الجماعات الأخرى المجاورة. ويتحكم في الترحل البدائي عاملا تغير فصول السنة، ووفرة الغذاء، أو الماء، في موطن دون الآخر. ويختلف الترحل البدائي عن الترحل الموسمي (راجع :seasonal nomadism) الذي يُقتصر على موطنين يحدث الترحل بينهما في موسمين معلومين من السنة، هما) موسم الجفاف، وموسم هطول الأمطار (راجع Nomadism).

شعوب بدائية؛ Primitive peoples حل هذا المصطلح في الكتابات الأنثروبولوجية محل مصطلح (المتوحشين) (راجع Savages) الذي استعمله الأنثروبولوجيون القدامى وصفاً للشعوب البدائية. وكان المصطلح يعني المجتمعات التي لا تعرف استئناس الحيوانات، والتي تعيش على الصيد، وصيد السمك، وجمع الغذاء (راجع Domestication و Hunting و Fishing و Food gathering)، ولا تقطن موطناً ثابتاً، ولا تعرف الكتابة، أو نسج القماش، أو صناعة الفخار (راجع Writing و Weaving و Pottery)، وما يشبه ذلك من مهارات تقنية. ورغم ان الأنثروبولوجيين المعاصرين لا يحبذون استعمال هذا المصطلح، لأنه يوحي بعدم التطور، ويدل على قدم المجتمع وحضارته، فإنهم لم يوفقوا إلى العثور على مصطلح

أفضل. غير أن بعضهم يفضل استعمال مصطلح Nonliterate peoples (راجع المادة) بدلاً منه.

مجتمع بدائي؛ Primitive society (Simple society): المجتمع الذي:
١ ـ لا يعرف القراءة والكتابة (راجع Writing).
٢ ـ لا يعرف استعمال المعادن (راجع Metal).
٣ ـ يقوم تنظيمه الاجتماعي على الجماعات الاجتماعية (راجع Social group) كالعائلة والفخذ والعشيرة (راجع Family و Lineage و Clan)، بدلاً من الدولة (راجع State).
٤ ـ تقوم العلائق الاجتماعية (راجع Social relation بين أفراده على أسس قرابية ومحلية.
٥ ـ يكون المستوى التكنولوجي فيه واطئاً (راجع و Tecnology و Primitive technology).
٦ ـ ينعدم فيه التخصص الاقتصادي.
وليس من الميسور رسم خط فاصل بين المجتمع البدائي والمجتمع المتحضر. فقد يكون مجتمع ما بدائياً في جانب حضاري، أو أكثر، وخلاف ذلك في جوانب أخرى. ولكن الأنثروبولوجيين، بعامة، متفقون على أن توافر الصفات الست آنفة الذكر في مجتمع معين تجعل منه مجتمعاً بدائياً. (قارن Rural society و Urban society و Urban و Traditional societies).

التكنولوجيا البدائية؛ Primitive technology Pè تعني التكنولوجيا في الأنثروبولوجيا دراسة طرائق وأساليب صناعة أدوات الحضارة المادية. وتوصف بالبدائية لأنها تُعنى بدراسة طرائق وأساليب صناعة أدوات الشعوب البدائية، وأجهزتها، وانتاجها المادي، مثل الزوارق، والأقواس، والسهام، والحراب، والفخار، والنسيج، وما يُصنع من الجلد من أحذية، وأحزمة، وأكياس، وملابس، وخيام، وما شابه ذلك. وتقوم التكنولوجيا البدائية على مبادىء بسيطة، وتستعمل فيها أدوات ومواد بدائية للغاية، مثل الفؤوس الحجرية، والجبال، والسيور الجلدية، وقطع العظام، والقرون، وأغصان الأشجار، وفي بعض الحالات، أدوات معدنية بسيطة. وتمثل

التكنولوجيا البدائية، في الأغلب، مهارات فائقة. فالأسكيمو (راجع Eskimo) مثلاً، يصنعون من الجلد والعظام والعاك أدوات بسيطة، ولكنها دقيقة غاية الدقة، وذات كفاءة عالية، مثل الحراب والمزالج. وتصنيع شعوب (أوشينيا) راجع Oceania زوارق ضخمة تمخر البحار العالية وتقطع مسافات شاسعة، كما أن (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ينسجون على انوال بدائية أقمشة غاية في الروعة والرقة، وكذا الأمر بالنسبة للفخار في (افريقيا). وإذا ما حكم على التكنولوجيا البدائية، بعد الأخذ بنظر الاعتبار الأدوات الأولية البسيطة والمحدودة التي تستخدم فيها، فإنها تمثل، بين أغلب الشعوب البدائية، مستوى رفيعاً من المهارة والفن (راجع Technology) جد أعلى، مصطلح يعني الأب والأقدم حقيقياً كان ام تمثيلاً، لقبيلة أو لعشيرة Primogenitor (راجع Clan, Tribe)، ويُستعمل، في الأغلب، بمعنى السلف (راجع Ancestor) (قارن Progenitor).

Promogeniture حق البكورة؛ نظام تمتع الابن البكر، دون بقية إخوته وإخواته، بالميراث والخلافة. فيرث ثروة أبيه، ويتولى مركزه الاجتماعي، ويتمتع بسلطاته، ويحمل الغاية، بعد وفاته. (راجع Succession, inheritanceu). وينتقل هذا الحق، في بعض الشعوب البدائية، في حالة عدم وجود ابن بكر للمتوفي، الى الأخ الأكبر للمتوفي. (قارن Ultimogeniture و Brother equivalence و Collateral inheritance و Avuncular inheritance).

Principle of reciprocity = Reciprocity.

Privilege امتياز؛ منفعة، أو حق خاص، أو إعفاء من التزام، أو حصانة قانونية، يمنحها القانون لشخص دون غيره، أو لفئة دون بقية الفئات، ويؤدي، في الأغلب، إلى الافادة أو الاستغلال. ويرتكز الامتياز على قواعد، منها: الجنس، والعمر، والمهارة، والنسب، والعنصر، والمنزلة. ولأغلب الشعوب البدائية قواعد دقيقة تنظم منح الامتيازات. كما تظهر الامتيازات بشكل واضح في المجتمعات البدائية التي تقوم على نظام الطبقات والطوائف (راجع Class و Caste).

إنجاب؛ Procreation عملية فسيولوجية تتكون من الجماع والحمل والولادة. وتعرف بعض الشعوب البدائية العلاقة بين مكونات عملية الانجاب، ولكن بعضها الآخر يفهم هذه العلاقة فهماً خاصاً لا يتفق والحقائق الفسيولوجية، كأن تعتقد أن أرواح الأسلاف تنتقل أثناء الجماع من الرجل إلى المرأة فتسبب لها الحمل، وبالتالي الولادة. وهناك شعوب أخرى لا ترى علاقة البتة بين الجماع والانجاب تعتقد أن المرأة تحمل نتيجة لدخول أرواح، أو قوى فوق طبيعية في فرجها، فتسبب لها الحمل والولادة، أما الجماع فهو عملية لا تتعدى وظيفتها اشباع الشهوة الجنسية.

انتاج؛ Production إحدى ثلاث عمليات، وهي (الانتاج) و (التوزيع) و (الاستهلاك) (راجع Consumption, Distribution) يقوم عليها الاقتصاد. والانتاج مجموعة النظم والفعاليات التي تقلب المصادر والموارد والمواد الطبيعية إلى بضائع، أو مواد تسد احتياجات أفراد المجتمع. ويتأثر الانتاج في الشعوب البدائية، إضافة لتأثره بمبدأ تقسيم العمل (راجع Division of labour) بآيديولوجية المجتمع الذي قد يحتقر مهناً ويحترم أخرى، كما قد تكون له مفاهيم دينية تحرم مزاولة أعمال معينة.

سحر منتج؛ Productive magic سحر مقبول اجتماعياً، يؤدي إلى زيادة الخصوبة (راجع Fertility) في الحيوانات، والانسان، والأرض. والسحر المنتج أحد أنواع ثلاثة في تقسيم السحر (راجع Magic) لدى (فرث) (راجع Sir و Firth)، ويشمل في رأيه: سحر الصيد، وسحر الخصوبة، وسحر الزرع، وسحر الحصاد، وسحر الاستمطار، وسحر صيد السمك، وسحر ارتياد البحار، وسحر الكسب في التجارة، وسحر الحب (قارن Protective magic و Destructive magic).

غير مقدس؛ Profane كل شيء دنيوي خارج عن نطاق الدين (راجع Religion)، وكل سلوك لا يمت إلى الطقوس (راجع Rites) بصلة. ويرى (دوركيم) و (مالينوفسكي) (راجع Durkheim و Malinowski) أن الأديان كافة تقسم العالم قسمين متضادين: (المقدس) (راجع Sacred) و (غير المقدس)، وتصنع القواعد التي تميز أحد القسمين على الآخر، وتفصل بينهما.

جد أعلى؛ Progenitor سلف (راجع Ancestor) قديم، حقيقي، وفي خط

نسب (راجع Descent) المتكلم (راجع Ego). ويختلف المصطلح عن مصطلح (Primogenitor)(راجع المادة) في أن الأول جد أعلى حقيقي، أما الثاني، فقد يكون حقيقياً. أو، لبعده عن جيل المتكلم، قد يكون متخيلاً مفترضاً.

ثروة الذرية؛ مصطلح يطلقه الأنثروبولوجيون الأميركيون **Progeny wealth** على الصداق (راجع Bride-price)، تعبيراً عن أن أهل العروس يتنازلون، حين يزوجون ابنتهم، عن ذريتها لأهل زوجها، ويوثقون ذلك التنازل بأخذ تعويض. ولقد فُسّر هذا النظام في الدراسات الأنثروبولوجية المبكرة بأنه بيع للعروس، ومن هنا جاء استعمال مصطلح (Bride-price)، ومعناه الحرفي (ثمن العروس)، بمعنى (صداق).

بروز الوجه إلى أمام؛ أحد مقاييس الجسم البشري **Prognathism** (راجع Anthropometry) في الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology). وهو بروز منطقة الفكين، أو الوجه كله، إلى أمام، إلى حد يكون معه مقدار زاويته الجانبية، التي يتكون ضلعاها من قاعدة الفك السفلي (راجع Mandible) وخط الوجه الممتد من الجبين إلى الحنك، أقل من (٨٠) درجة. وبروز الوجه إلى أمام صفة بدائية يقل وجودها في الانسان المعاصر، قياساً على وجودها في بقية الحيوانات الثديية (راجع Mammilia)، كما كانت كثيرة الوجود في أنواع الانسان القديم. على أن هذه الصفة توجد بشكل واضح بين بعض الشعوب البدائية المعاصرة، وبخاصة (سكان جزر الأندمان) و(سكان استراليا الأصليين) (راجع Andaman Islanders و Australian Aborigines) (قارن Orthognathism و Mesognathism).

منع؛ منع أفراد المجتمع من سلوك معين حيال **Prohibition** أفراد آخرين، أو حيوانات، أو جمال، مثل منع الاتصال الجنسي والزواج بنساء معينات (راجع Incest)، أو أكل نوع من الحيوان (راجع Totem)، أو منع لمس أصنام، أو أفراد معينين (راجع Taboo). والمنع ظاهرة اجتماعية قديمة، ومنتشرة، تستهدف تحقيق غرض معين، كالإبقاء على العائلة، أو على نوع من الحيوان، أو على عقيدة دينية، كما هو الحال في الأمثلة الثلاثة المار ذكرها بالتتابع.

خِلْط جنسي؛ الاتصال الجنسي بين رجال ونساء المجتمع **Promiscuity** كافة، بدون قيود ولا تمييز. ولقد ذهب فريق من العلماء إلى أن الانسان لا بد وأن يكون قد مارس الخِلْط الجنسي في مراحل حياته الأولى باعتباره نظام زواج (راجع Marriage)، ثم تطور إلى انفراد مجموعة من الرجال بمجموعة من النساء، (زواج جماعي)، ثم عرف أنواعاً مختلفة من الزواج، كـ (تعدد الأزواج)، و (تعدد الزوجات)، حتى عرف في نهاية المطاف (آحادية الزوج أو (راجع Group marriage الزوجة) و Polyandry و Polygyny و Monogamy). وينبغي التفريق بين (الخلط الجنسي) و (البغاء)، وبينه وبين (العلائق الجنسية خارج الزواج) و (العلائق الجنسية السابقة للزواج) و (الشيوعية الجنسية) (راجع Prostitution و Extra — Sexual communism، Pre — marital sexual relations، marital sexual relations

Pronograde = Quadrupedal

Proper bait = Bait

ثروة؛ المعنى العام للمصطلح هو (أية بضاعة اقتصادية، **Property** وأي حق، أو فائدة، يملكها شخص، أو جماعة، وتكوّن شكلاً من أشكال الغنى، أو مصدراً له). وتتكون الثروة في الشعوب البدائية من الأراضي، والأدوات المنزلية، والأسلحة، والملابس، وأدوات الزينة، والحيوانات، والمحاصيل الزراعية، وحقوق استغلال مصادر المياه، واستخدام الأشخاص كالعبيد، والألقاب، والأسماء، والأغاني. وينبغي الاّ نُخلِط بين مفهومي (الثروة) و (المِلْكية) (راجع Ownership). فالثروة هي البضائع والحقوق والفوائد التي يملكها الفرد أو الجماعة، في حين ان المِلْكية هي حقوق حيازة الثروة والتصرف بها. وترتبط الأفكار المتعلقة بالثروة، في الشعوب البدائية، ارتباطاً وثيقاً بشبكة العلائق الاجتماعية (راجع Social relations)، فلكل مجتمع بدائي مفاهيمه الخاصة بالثروة، وهي لا تختلف من مجتمع لآخر فحسب، بل ومن شخص لآخر في المجتمع نفسه كذلك.

نبي؛ شخص ذو صفات مميزة، ينطق بلسان إله، **Prophet** أو معبود، ويُوجد ديانة جديدة ويبشر بها، ويدعو إلى عبادة الذي ينطق باسمه.

ولقد لعب الأنبياء في كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) أدواراً هامة في الحياة الاجتماعية والسياسية لتلك الشعوب. فقد وجهوا قبائلهم وشعوبهم نحو حياة أفضل، وحثوها على التمسك بأعرافها وتقاليدها، وقادوا الحركات الأهلية (راجع Nativism) التي بشروا بها، (راجع مثلاً Wovoka). ويعتمد الأنبياء بين الشعوب البدائية، في تلقي الوحي على الأحلام، ويرسخون عقيدة أتباعهم بالديانات التي يبشرون بها بأعمال هي أقرب إلى السحر والشعوذة (راجع Magic و Sorcery) منها إلى رسالات الأنبياء ومعجزاتهم (راجع Ghost Dance).

استرضاء؛ **Propitiation** إقامة الصلوات، وتقريب القرابين، ونحر الأضاحي، للآلهة، أو للقوى فوق الطبيعية (راجع Prayer و Offerings و Sacrifice و Gods و Supernatural forces)، محاولة من العابد لاسترضاء ما يعبد. ويجري ذلك إما مباشرة من قبل العابد، أو بوساطة الكاهن (راجع Priest). ويُعتبر تجنب الأعمال التي تُغضِب الآلهة الجانب السلبي من الاسترضاء مُمثلاً، بعامة، في (التابو) (راجع Taboo) وفي المنع (راجع Prohibition).

Proportional sample = Pepresentative sample

مناصرة الرق؛ **Proslavery** مصطلح شاع استعماله في (الولايات المتحدة الأميركية) قبل قيام (الحرب الأهلية الأميركية) (١٨٦١-١٨٦٥) (راجع American Civil War)، وكان يُطلق وصفاً على الذين يؤيدون بقاء نظام الرق وعبيد الأرض والتمييز العنصري (راجع Slavery و Chattel و Serf و Racial discrimination).

بغاء؛ **Prostitution** استعمال النساء أجسادهن وسيلة لكسب المال بممارسة الجماع مع الرجال لقاء ثمن. وتختلف الشعوب البدائية في نظرتها للبغاء. فبعضها يعتبره عملاً منكراً، وجريمة يُعاقب عليها بالقتل، أو بالطلاق، في حين يرى فيه بعض آخر عملاً اعتيادياً. وتمارس النسوة، في بعض المجتمعات البدائية، البغاء وسيلة للعبادة، كما هو الحال في (الدعارة المقدسة) (راجع Sacred harlotry و (قارن Fornication و Adultery).

سحر وقائي؛ أحد الأنواع الثلاثة للسحر في **Protective magic** تقسيم (فرث) (راجع .Firth, Sir R) للسحر (راجع Magic). وهو سحر يقي من الأخطار، ولذا فهو من أنواع السحر المقبولة اجتماعياً. ويشمل (السحر الوقائي)، عند (فرث)، سحر صيانة الثروة، وسحر استرجاع الديون، والسحر المضاد لسوء الطالع، والسحر ضامن السلامة في السفر، وسحر شفاء المريض، والسحر المضاد للسحر الضار (راجع Witchcraf). (قارن Productive magic و Destructive magic).

دهر طلائع الإحياء؛ الدهر الثاني من **Proterozoic era** الدهور الجيولوجية (راجع Geological). حل بعد (دهر الحياة القديمة) (راجع Paleozoie Era). امتد من قبل قرابة (٦٢٠) مليون سنة الى قبل (٢٥٠) مليون سنة تقريباً، وفيه ظهرت طلائع الحياة على الأرض.

الزنجي المحتج؛ الزنجي الأميركي الرافض **Protest Negro** للقيود المفروضة في أنحاء من (الولايات المتحدة الأميركية) على الزنوج، بوصفهم فئة خاصة من السكان، والمجتمع على سوء معاملتهم (راجع Racial Discrimination Lynching,

قبل البشريات؛ أشكال متحجرة قديمة، سبقت **Protohominids** الإنسان زمنياً، وربما كانت أسلافاً مباشرة له. (قارن Hominidae).

مثل؛ جملة، أو أكثر، تصاغ بأسلوب بليغ، وتتضمن **Proverb** كلمة، أو حصيلة تجربة. ولكل شعب، أو جماعة، أمثالها الخاصة بها، والتي تعكس، في أغلب الحالات، معتقداتها، وتقاليدها، وقيمها، وفهمها في الحياة. وقد لا يعطي المثل معنى عميقاً لغير أفراد الجماعة التي سار بينها. على أن هناك أمثلة عامة شائعة بين أكثر من جماعة أو شعب، كتلك التي تتعلق بمفاهيم اجتماعية انسانية عامة. والمثل أحد أعمدة الأدب الشعبي (راجع Folklore).

وحدة النفس؛ الرأي القائل إن لأفراد **Psychic unity** النوع البشري كافة عقل واحد، ونفسية واحدة. وبما أن احتياجاتهم الحياتية

الأساسية (راجع Basic needs) متشابهة، فانهم، حين يواجهون ظروفاً متشابهة، يعملون، دون أن يتصل بعضهم ببعض فيقتبس منه، إلى اختراعات متشابهة. ويكوّن هذا الرأي أحد الأسس التي قامت عليها (المدرسة التطورية) (راجع Evolutionary Sehool).

علم النفس؛ الدراسة العلمية للظواهر النفسية Psychology والسلوك البشري، والصحة العقلية، وقابليات الفرد من حيث علاقتها بظواهر معينة. ولذا، فمن أهداف هذا العلم اكتشاف الطرائق التي يتصرف بها الأفراد حيال المواقف والمشاكل المختلفة. ولعلم النفس فروع كثيرة، أهمها، من حيث علاقته بعلم الأنثروبولوجيا، (علم النفس الاجتماعي) (راجع Social Psychology).

بلوغ الحلم؛ بلوغ الفرد مرحلة من عمره Puperty يكتمل فيها نضجه الحياتي، فيصبح قادراً على إنجاب ذرية (راجع Offspring). وتشمل مرحلة بلوغ الحلم مرحلتين متساويتي الأهمية، هما: النضج الوظائفي، أي اكتمال وظائف بعض أعضاء الجسم، والنضج الاجتماعي، أي اكتمال إعداد الفرد وتنشئته اجتماعياً (راجع Socialization). وتبدأ مرحلة بلوغ الحلم، بالنسبة للفتاة، مع بدء الحيض (راجع Manstruation)، وظهور علامات طبيعية في جسمها، كبروز الصدر، ونهود الثديين. وتبدأ، بالنسبة للفتى مع ظهور سمات كثيرة منها: اكتمال وظائف جهازه التناسلي، وتغير صوته، وظهور الشعر فوق الشفة العلوية وعلى الخدين، وما شابه ذلك. وببلوغ الحلم يُعتبر الفرد في إعداد البالغين، إما بصورة تلقائية، أو بعد أن يمر في احتفالات وطقوس خاصة تُدعى (طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty rites) (قارن Adolescence).

رقصة بلوغ الحلم؛ رقصة تؤدي Puberty dance كجزء من (طقوس بلوغ الحلم) (راجع rites Puberty) للاحتفال ببلوغ شباب، أو شابات، من المجتمع مرحلة (بلوغ الحلم). ويؤدي هذه الرقصة، في الأغلب، على شكل حلقات، الأفراد الذين تخطوا تلك المرحلة.

طقوس بلوغ الحلم؛ طقوس (راجع Rites، Puberty rites

تجرى عند بلوغ الشباب والشابات مرحلة بلوغ الحُلُم (راجع Puberty). وهي عند (فان كينيب) (راجع Van Gennep, A) جزء من (طقوس الانتقال) (راجع Rites de passage)، ويُطلق عليها (طقوس حدية) (Marginal rites). وتتضمن (طقوس بلوغ الحلم)، في الأغلب، عزل البالغين عن بقية أفراد المجتمع، وإجبارهم على الصوم، وتعريضهم لاختبارات قاسية على تحمل الأذى والمصاعب، وحملهم على تَلَمّس الأطياف (راجع Vision quest). وتكون الطقوس مصحوبة بالرقص، والغناء. ويُلقن الشباب والشابات، ابّانها، التاريخ، والتقاليد القبلية، والتراث الشعبي، والسلوك الجنسي، وتجُرى عمليات ختان الذكور (راجع Circumcision)، وفي بعض القبائل، ختان الإناث أيضاً (راجع Clitorodectomy). وتقام الطقوس مرة كل عدد من السنين، بصورة جماعية، لكل الشابات والشباب الذين وصلوا مرحلة بلوغ الحلم. ولا يُعتبر من يمر في هذه الطقوس مؤهلاً للدخول في فئة البالغين ما لم يشهد المحكّمون من شيوخ المجتمع بنجاحه في الاختبارات. وبعد إكمال الطقوس يوشم المشتركون (راجع Tatto) الناجحون، أو يشرطون (راجع Cicatrization) اعترافاً من المجتمع بأنهم قد أصبحوا من البالغين. (قارن Initia-tion rites).

مدرسة بلوغ الحلم؛ مدرسة يُدرّب فيها **Puberty school** المرشحون للمرور في (طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty rites) على تلك الطقوس، وعلى طبيعة الأدوار التي سيقومون بها بعد احتلال منازلهم الاجتماعية (راجع Status) في المجتمع بعد اجتيازهم الطقوس. وتوجد هذه المدارس في مناطق مختلفة من (إفريقيا) و(أستراليا).

أوراق العانة؛ أوراق شجر كبيرة، تُستعمل **Pubic leaves** ستاراً لمنطقة العانة، عوضاً عن الوزرة (راجع Loincloth) بين بعض الشعوب البدائية ، مثل سكان غابات (أميركا الجنوبية) و (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island وقارن Tropical costume, Tanga, Penis sheath).

سحر عام؛ سحر (راجع Magic) **Public magic** يُمارس علناً، وبصورة احتفالية، نيابة عن القبيلة، أو المجتمع كله. ويشترط في

الساحر (راجع Magician)، الذي يمارسه أن يكون ذا مركز رفيع، ومنزلة اجتماعية غالية، ولذلك فهو، في الأغلب، رئيس القبيلة، أو الجماعة. ويهدف هذا النوع من السحر دائمًا إلى حماية الجماعة، وضمان سلامتها، ورخائها.

رأي عام؛ Public opinion

١ ـ الأراء المختلفة التي تتبناها الجماعة، أو التي تكونها حول موضوعات معينة، وتعبر عنها جهاراً، وتكون، دائمًا، مستندة الى حضارتها وقيمها.

٢ ـ إجماع الجماعة على رأي معين حول موقف أو موضوع طارىء، أو أزمة، أو مشكلة تواجهها. ويستند الرأي إلى سوابق في حالات مماثلة. (راجع Consensus). ورغم أن المصطلح يعني (رأي الجماعة) (راجع Group mind)، فإنه أعم منه، وبخاصة حين يكون المجتمع مكوناً من طوائف وطبقات (راجع Class, Caste)، أو جماعات متعددة.

بويبلو؛ Pueblo

١ ـ مسكن مشاع، واسع، وذو سقف مسطح. يُبنى من الصخر على أرض مستوية في الوديان المحصنة العميقة. ليس له باب، بل يُدخل إليه ويخُرج منه، بسلالم خشبية متحركة، عن طريق فتحة في السطح. ويتكون (البويبلو) من غرف كثيرة، مبنية على طوابق عدة، أو على مصاطب حجرية طبيعية، يرتفع بعضها فوق بعض.

٢ ـ قرية مكونة من عدد من هذا النوع من المساكن، يقطنها (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) في منطقتي (نيو مكسيكو) و(أريزونا) في (الولايات المتحدة الأميركية). وكانت قرى (هنود البويبلو) الذين عاشوا بين عامي (١٠٠٠) و(١٣٠٠)، تتكون من طوابق عدة، وتضم مئات من الغرف.

هنود البويبلو؛ Pueblo Indians اسم يُطلق على (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين قطنوا قبل التاريخ، وظلوا حتى الوقت الحاضر، يقطنون قرى صخرية محصنة تدعى الواحدة منها (بويبلو) (راجع Pueblo) في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) في ولايات (أريزونا) و(نيو مكسيكو) و(يوتاه). يقوم اقتصادهم، بصورة مطلقة، على الزراعة. أهم قبائل

(هنود البويبلو) هي: (هنود الهوبي) و(الزوني) و(الأكوما) و(النافاهو) و(السانتا آنا) و(السيا) و(التاوس) (راجع Taos, Sia, Santa Ana, Navaho, Acoma, Zuni, Hopi Indians).

البوكابوكاويون؛ Pukapukans سكان جزيرة (بوكابوكا)، وهي جزيرة صغيرة، تقع في (أرخبيل تواموتو)، إلى الشرق من (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands) في (بولينيزيا) (راجع Polynesia). كانت نفوسهم عام (١٩٧١) (٧٢٨) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Pulk = Pulka

مزلجة؛ Pulka (Pulk) مزلجة يجرها غزال الرنة (راجع Reindeer)، يستعملها (اللاب) (راجع Lapps) لنقل الأشخاص.

بُنـاليـوا؛ Punalua طراز من الزواج الجمعي (راجع Group marriage). كان يُمارس بين (الهاوايين) (راجع Hawaiians) في عهود قديمة. كان يتم بين عدد من الأشقاء، أو الرجال المرتبطين بروابط قرابية (راجع Kinship ties) وعدد من الأخوات، أو من النسوة المرتبطات بروابط قرابية، بصورة جمعية، أي أن كل رجل يُعتبر زوجاً لكل امرأة، وكل امرأة تعتبر زوجة لكل رجل. ومن هذا المصطلح اشتق (موركن) (راجع .Morgan, L.H) مصطلح (Punaluan family). (راجع المادة). ثم صار (التطوريون) (راجع Evolutionary School) يستعملون المصطلح في الكتابات الأنثروبولوجية ليدل على الحالتين المتقدم تفصيلهما. ولم يُسجل في أي مجتمع بدائي معاصر دُرس حتى الآن مثل لأية واحدة من الحالتين.

العائلة البُنـاليـوائية؛ Punaluan family عائلة تتكون نتيجة لزواج جمعي (راجع Group marriage) يتم بين:

١ ـ عدد من الأشقاء بعدد من الشقيقات.

٢ ـ عدد من الأشقاء بعدد من نساء مرتبطات قرابياً، أو عدد من الشقيقات بعدد من الرجال المرتبطين قرابياً. وقد صاغ هذا المصطلح (موركن) (راجع Punalua, Morgan, L.H).

مجلس الخمسة؛ Punchayat (Punchayet) مجلس مكون من خمسة رجال يحكمون القرية في (الهند) وينظرون في حالات خرق القوانين الخاصة بالطائفة (راجع Caste) وتقاليدها، ويصدرون أحكامهم فيها. والمصطلح مأخوذ من كلمة (Pancayat) ومعناها في (اللغة الهندية) (راجع Hindi Language) (خمسة).

Punchyet = Punchayat

عقوبة؛ Punishment أسلوب من أقوى أساليب (الضغط الاجتماعي) (راجع Social control)، ينفذ في المجتمعات البدائية بوسائل مختلفة منها: الانتقام الشخصي الذي يقوم به المجني عليه أو أقاربه، أو العقاب من محكمة أو رئيس. والعقوبة إما أن توقع على الجاني نفسه، كأن يقتل، أو يُطعن برمح، أو يجلد، أو ينفى، أو يحكم عليه بتعويض، أو على أقاربه بأخذ تعويض منهم (راجع Banishment, Reparation, Compensation, Retaliation, Revenge Indemni- (ty, و (قارن Sanction).

بنط؛ Punt قارب صغير، مستطيل الشكل، مسطح القعر، أقرب في شكله، وفي الأغراض التي يستخدم فيها إلى الطوف (راجع Float) منه إلى القارب. يُسيرّ بمردي (راجع Pole) خاص يدعى (مردي البنط) (Punt Pole).

بورانا؛ Purana أحد ثمانية عشر كتاباً، يضم كل واحد منها قصيدة دينية، وتكوّن مجتمعة الدستور الديني لـ (الهندوسيين) (راجع Hindu)، وتحتوي على تعاليمهم الدينية والكثير من تاريخهم.

البوراري؛ Purari إحدى القبائل القاطنة في إقليم (بابوا) في الجنوب الشرقي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩١٠) بـ (٨,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على جمع الغذاء، كما كانت تزاول، إلى حد محدود،

الزراعة، وصيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

Purdah پوردا؛ المصطلح من (اللغة الهندية) (راجع Hindi Languages) ويعني (الحجاب). يُطلق في (الهند) على حجاب تلبسه المرأة حين تخرج، وعلى الشارة التي تحجب النسوة في البيت عن الزوار الرجال. وكان استعمال (البوردا) في البداية مقتصراً على النساء المسلمات. ثم عم استعماله في المجتمعات التي تمارس الحجاب في أنحاء (الهند) كافة.

Purification rites طقوس التطهير؛ طقوس (راجع Rites) تجرى في بعض الشعوب البدائية لتطهير الأشخاص، لضمان عدم تعرضهم لِلّعْنَة (القوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces)، كالذي يجري للأم ووليدها حال وضعها، أو للمقاتل فور عودته من المعركة، أو لأهل الميت بعد دفنه. وأكثر وسائل التطهير استعمالاً هي: الاغتسال بالماء، وقص الشعر، وتغيير الملابس، والامتناع عن الجماع، والصوم عن الأكل، وصبغ الجسم، واعتزال الناس، وعدم ممارسة الفعاليات اليومية الاعتيادية لفترة محددة. وتُشتمل إلغاء لتطهير المكان في حالة الوفاة، فيحرق كوخ الميت وملابسه وأدواته.

Purple Shell dye صباغة بالمحار الأرجواني؛ صبغ للغزول والأقمشة، يُستخرج من سحن محار أرجواني اللون، يكثر وجوده في مناطق (البحر المتوسط) و(أميركا الوسطى). وكان هذا الأسلوب شائع الاستعمال بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) قبل الاحتلال (الأوربي).

Purum البيورم؛ قبيلة (هندية) صغيرة، تعيش شرقي ولاية (أسّام)، قرب الحدود (الهندية ـ البرمية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٦) بـ(٣٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري.

Putative Kinship قرابة مفترضة؛ افتراض وجود روابط قرابية حقيقية (راجع Kinship ties) بين الفرد وأفراد عشيرته، وقبيلته (راجع

Tribe, Clan) كافة، ورغم عدم معرفته الخطوط القرابية التي تربطه بهم، لكثرة عددهم، ولتعدد الأجيال (راجع Generation) التي تفصل بينه وبينهم وبين رئيس العشيرة والقبيلة. ويقوم الافتراض على أساس أن أفراد هذه الجماعات كافة هم نسل أقارب حقيقيين، فلا ضير أبداً في افتراض وجود قرابة حقيقية بين أي فرد منها والأفراد الآخرين.

البيويوما؛ Puyuma قبيلة تعيش في الجنوب الغربي من (جزيرة فرموزا)، الواقعة إلى الشرق من الساحل الجنوبي الشرقي للصين. قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ (٥,٣٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري (راجع Formosan Aborigines)

الأقزام؛ Pygmies أقوام قصار القامة، إذ لا يتعدى طول الفرد (١٥٠) سم، ومعدل الطول بينهم (١٤٢) سم. أبرز صفاتهم الجسمية: شعر لولبي (راجع Coiled hair)، وشفاه غليظة، ممتلئة ومقلوبة إلى الخارج (راجع Lipteversion)، وأنوف عريضة فطساء، وبشرات سمراء داكنة اللون. حضارتهم المادية (راجع Material culture) بسيطة غاية البساطة، فهم لا يعرفون استعمال المعادن، ولا صناعة الفخار، ولا نسج القماش. أدواتهم مصنوعة من الجلد، والقرون، والعظام. وأغصان الأشجار. ولكن حضارتهم اللامادية (راجع Non-material culture) ثرية، وبخاصة في الغناء، والرقص، والأساطير، والخرافات. يقطنون غابات (إفريقيا) و(جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) و(جزر الأندمان) (راجع Andaman Island) و(الملايو) و(جزر الفليبين). وأشهر مجموعات (الأقزام) هي: (السان) و(أقزام حوض نهر الكونكو) الذين يطلق عليهم (مبوتي) و(سكان جزر الإنداماز) و(السيمانك) و(الأيتيا) (راجع Aeta, Semang, Andaman Islanders, Mbuti, San). ويُصَنّف الأقزام ثلاثة أصناف هي (الأقزام الأفريقيون) و(الأقزام الآسيويون) و(أقزام المحيط) (راجع Oceanic Pygmies, Asiatic Pygmies, African Pygmies).

الصوان القزم؛ Pygmy flint أداة غاية في الصغر، مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint). عُثر على أعداد كبيرة منها في مواقع آثارية (راجع Site) عدة. كانت ذوات أشكال مختلفة يُظن أنها كانت تستعمل رؤوساً للحراب، وللسهام وللشصوص (راجع Hook, Arrow, Harpoon). كما يُعتقد أنها كانت تثبت إلى أيدٍ خشبية، فتستعمل سكاكين (راجع Knife).

الطراز المكتنز؛ Pyknic أحد الطُرز التكوينية (راجع Constitutional types) لدى (كرچمر) (راجع Kretschmer)، وهو طراز من الأفراد يكون الواحد منهم مفرط البدانة، قصير القامة، كثير المرح، سريع تغير المزاج، تغلب الواقعية والغيرية على تصرفاته وسلوكه.

البايرايت؛ Pyrite معن المصطلح (معدن أصفر مكوّن من الحديد والكبريت)، ولكنه يُستعمل في الأنثروبولوجيا ليدل على أي معدن استعمله الإنسان في القدح لإيقاد النار. وكان أول (بايرايت) استعمله الإنسان هو حجر الصوان (راجع Strike-a-light, Flint).

العرافة بالنار؛ Pyromancy نوع من العرافة (راجع Divination) يقوم على استطلاع المستقبل، وقراءة الفأل، والإجابة عن الأسئلة، من ملاحظة وتفسير اضطراب شعلة النار وتراقص ألسنة لهيبها.

-Q-

Qanon = Kanoon

بيت رباعي الزوايا؛ Quadrangular house من أقدم طُرز البيوت التي شيدها الإنسان. يتكون من سقف مربع يقام على ستارتين واقيتين من الريح (راجع Wind break) يثبتان بشكل متوازٍ.

ربع زنجي؛ Quadroon شخص ربع نسبه (زنجي) (راجع Negroid Race)، وثلاثة أرباعه من (العنصر القوقازي) (راجع Cauca-soid Race)، أي أن نسل شخصين أحدهما (قوقازي) والآخر خلاسي (نصف زنجي) (راجع Mulatto) (قارن Quintroon, oetoroon, Mangro).

رباعي الأرجل؛ Quadrupedal (Pronograce) حيوان من ذوات الأربع، أي يسير على أطرافه الأربعة و(الريشات) (راجع Primates)، باستثناء الإنسان، الذي يسير على قدميه فحسب، حيوانات رباعية الأرجل.

كواهوگ؛ بطلينوس؛ Quahog سمك صدفي، كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في الشمال الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية) يأكلون لحمه، ويصنعون من صدفه الذي يسمونه (وامبوم) (راجع Wampum) نقوداً وأحزمة وحلية.

استحجار؛ Quarrying قلع الأحجار التي تحوي خامات معدنية؛ وبخاصة صخور الملح، لاستخراج المعادن منها، أو قلع الأحجار التي تصلُح لصنع

الأدوات الحجرية، مثل حجر الصوان والمرو (راجع Quartz, Flint) والحجر الرملي وغيرها. ويجري الاستحجار من سطح الأرض، وليس بحفر المناجم، كما هو الحال في التعدين (راجع Mining).

المرو؛ حجر كريم (راجع Precious stone) يتكون **Quartz** من أوكسيد السليكون المعدني المتحجر. يوجد في مناطق مختلفة من العالم، وبألوان مختلفة. إستخدمه الإنسان القديم في صنع بعض أدواته، وحلية للزينة، كما استعمله في السحر والطقوس (راجع Rites, Magic) . وتعرف بعض الشعوب البدائية المعاصرة حجر المرو، وتستخدمه، بصورة رئيسة، في صنع الأدوات.

الحقبة الرابعية؛ آخر حقبة جيولوجية **Quaternary Period** (راجع Geological eras) . تتكون من عصرين جيولوجيين هما (العصر الحديث الأقرب) و(العصر الحديث المعاصر) (راجع Holocene Epoch, Pleistocene Epoch). ظهرت فيها (طائفة الثدييات) (راجع Mammilia). (قارن Tertiary Period).

لغات الكونيجيوا؛ عائلة لغوية يتحدث بها عدد **Quenchua Languages** كبير من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية)، وبخاصة في (بيرو) و(الأرجنتين) و(بوليفيا). تفرعت لغات هذه العائلة كافة من (لغة كونيجيوا)، التي كانت لغة (الأنكا) (راجع Inca).

جزر الملكة شارلوت؛ مجموعة جزر **Queen Charlotte Islands** في (المحيط الهادىء) الشمالي، إلى الغرب من الساحل (الكندي)، وإلى الجنوب من (جزيرة برنس أوف ويلز)، وإلى الشمال من (جزيرة فانكوفر) (راجع Vancouver Island). كانت منذ أزمنة قديمة، وما تزال حتى الآن، موطناً للعديد من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) وأهمها (الهايدا) (راجع Haida).

رحى؛ أداة حجرية لطحن الحبوب تتكون **Quern (Milling stone)** من حجرين مدورين، يدار العلوي منها فوق السفلي على قطب بوساطة قبضة

خشبية صغيرة فيه. وقد تطورت الرحى عن أداة قديمة تدعى (الرحى السرج) (راجع Saddle quern). (قارن Grinding slab).

استخبار؛ مجموعة أسئلة؛ يُعِدّها الدارس الميداني **Questionnaire** (راجع Field worker)، ويكتبها على صحيفة تدعى استمارة (راجع Form)، ويوزعها على عدد من أفراد المجتمع المدروس للإجابة عنها في الاستمارة، دون تدخل منه ولا مساعدة، أو يوجهها إلى واحد، أو أكثر من سكان المجتمع المدروس، من ذوي الخبرة والاطلاع، الذين يستوظفهم كمخبرين (راجع Informant). ومن مزايا الاستخبار السرية، إذ لا يطّلع على أجوبة الأسئلة غير من توجه لهم الاستمارة وغير المخبرين إضافة إلى الدارس الميداني. كما أن المعلومات التي تجمع بالاستخبار تتناول جوانب شتى من الحياة الإجتماعية للشعب المدروس، فيصبح بمقدور الدارس تصنيفها، وتحليلها، واستنباط حقائق علمية كثيرة منها، كما يمكن إفراغها في جداول (قارن Interview, Participant observation, Observation, Lifehistory, Textes).

قُفّة؛ زورق من فئة (الكوركل) (راجع Coracle)، **Quffa** عُرف أول الأمر في العراق، وظل منذ ثلاثة آلاف عام حتى وقت قريب جداً شائع الاستعمال في انحاء منه. والقُفّة زورق كبير الحجم، مدور الشكل، يُصنع من المواد الأولية عينها التي تحاك منها السلال والقفف المستعملة لحمل وخزن الحبوب، وبالأسلوب نفسه، ثم يُكسى بإلقاء من الداخل والخارج. وتُستعمل القفة، بصورة أساسية، لحمل البضائع، رغم أنها كانت تستعمل، بعضاً، وبخاصة في بغداد، لعبور الأشخاص (نهر دجلة).

هنود الكويجة؛ إحدى القبائل الهندية الأميركية **Quiche Indians** (راجع American Indians) المنحدرة من (المايا) (راجع Maya). تقطن قرية (چيچيكا ستينانكو) جنوبي (كواتيمالا) في (أميركا الوسطى). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٣٠) بـ(٢٥,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم بصورة مطلقة على الزراعة، كما كانت تمارس، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

كونيوا؛ نبات عشبي، ينبت في (مناطق الأنديز Quinoa (راجع Andean Region) في (أميركا الجنوبية)، وبخاصة في (بيرو). يُعطي حباً شديد الغنى بالمواد الغذائية. كان، قبل الاحتلال (الأوربي)، الغذاء الرئيسي لسكان المناطق التي ينبت فيها. ما يزال ملايين السكان في (أميركا الجنوبية) يستعملونه غذاءً رئيساً (راجع Staple food). يؤكل بعد طحنه خبزاً، أو عصيدة. وقد عرفه شعب (الأنكا) (راجع Inca)، وكانوا يعتبرونه نباتاً مقدساً.

خمس الزنجي؛ شخص خمس نسبه (زنجي) Quintroon (راجع Negroid Race) وأربعة أخماسه (قوقازي) (راجع Caucasoid Race)، أي أن أحد أبويه ثمن (زنجي) (راجع Octoroon) والآخر (قوقازي). (قارن Mangro، Quadroon, Mulatto

ذات العقد؛ أداة للحساب والتذكر، كان Quipu (Khipu) يستعملها سكان (بيرو) القدماء. تتكون من حبل تتدلى منه خيوط ملونة، ذوات أطوال متباينة، لكل لون معنى خاص. وكانت الأرقام تسجل بعمل عُقدٍ على الخيوط، وتعرف مقاديرها من لون الخيط، ومن بعد العقد من بدايته. وتدعى طريقة الحساب هذه (كويبوس) (Quipus).

قذال كونزانو؛ عظم قُذالي Quinzano occipital bone (راجع Occipital) متحجر، بالغ السُمك، وجد في (فيرونا) في (ايطالية) عام (١٩٣٨). يشبه مثيله في (انسان سوانسكوم) (راجع Swanscombe Man). يعود تاريخه إلى (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch). وجدت معه أدوات حجرية تعود إلى (الحضارة الموستيرية) (راجع Mousterian Culture). يُظن أن (القذال) يعود إلى طلائع (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neander thalensis).

كنانة؛ جعبة سهام (راجع Arrow)، يعلقها الصياد، Quiver أو المقاتل، على وسطه، أو يحملها على ظهره. تُصنع من الخشب، أو الخيزران (راجع Bamboo)، أو الجلد، أو لحاء الشجر (راجع Bark)، ويكون ارتفاعها أقل قليلاً من طول السهام التي توضع فيها، ليسهل على الرامي إخراجها منها بسرعة.

-R-

رباب؛ آلة موسيقية من صنف (الربك) **Rabab (Rababa** (راجع Rebec)، ينتشر استعمالها في البلاد العربية، وتتكون من صندوق للصوت، يُشد على أحد وجهيه جلد خروف، ورقبة، وخمسة أوتار، مزدوجة، ويُعزف عليها بقوس مصنوع من شعر ذيل الحصان.

Rababa = Rabab

رقصة الأرنب؛ **Rabit dance** رقصة تُقلّد بها حياة الأرنب، وحركاته، وقفزاته. يرقصها الهنود الأميركيون (راجع American Indians) الشماليون، ابتهالاً إلى القوى فوق الطبيعية (راجع Supenatural forces) أن تُكثرّ الأرنب، وهو جزء هام من غذائهم.

عصا الأرنب؛ **Rabbit Stick** عصا تشبه في شكلها (البوميرانك) (راجع Boomerang)، كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في (نيفادا) وفي جنوبي (كاليفورنيا) في (الولايات المتحدة الأميركية)، يستعملونها في صيد الأرانب. وهي عصا مسطحة معقوفة، تصنع، في الأغلب، من خشب البلوط. والفرق بينها وبين (البوميرانك) أنها لا تعود إلى راميها إذا أخطأت الهدف.

عنصر بشري؛ **Race** العنصر، أحيائياً (راجع Biology)، مجموعة أفراد من (النوع البشري)، يمكن تمييزها بيُسْر عن مجموعة أخرى في (النوع) نفسه، على أسس وراثية أحيائية (راجع Heredity) فحسب. وكان المصطلح

يُطلق، سابقاً، على أفراد يتشابهون في أشكالهم الخارجية، ولكنه أضحى يُطلق، في الوقت الراهن، على أفراد يملكون نسبة معينة من صفات وراثية، مثل لون البشرة، ولون الشعر ونوعه، وشكل الجمجمة، ولون العيون وأشكالها، وطول القامة، وغير ذلك (راجع Racial traits)، أعلى من النسبة التي يملكها أفراد آخرون في (النوع) عينه. ومعنى هذا، أن العنصر ليس غير جماعة من الأفراد تشيع بينها صفات طبيعية معينة، أكثر من شيوعها بين غيرها من الجماعات. ولذا، فهو، كما أجمع فريق كبير من علماء الأنثروبولوجيا، اجتمعوا في (باريس) عام (١٩٥٠)، بإشراف (منظمة اليونسكو)، لدراسة العنصر ومعضلاته، ليس اكثر من «وسيلة للتصنيف، أو إطار تُرتب داخله المجموعات البشرية المختلفة». (راجع Racial diggerences, Racial classification).

كراهية عنصرية؛ Race antipathy شعور الفرد بكراهية العناصر البشرية (راجع Race) كافة، غير عنصره. ويُعبر عن هذا الشعور بطرائق مختلفة، تتفاوت بين مجرد الإهمال، والاعتقاد، والاعتداء (قارن Race prejudice, Race consciousness).

صراع عنصري؛ Race conflict صراع بين جماعتين عنصريتين مختلفتين (راجع Racial groupe) شديدتي الإحساس بانتمائها العنصري (راجع Race consciousness, Race prejudice).

شعور عنصري؛ Race consciousness شعور الجماعة بالانتماء إلى عنصر (راجع Race) معين، وباختلافها عن الجماعات العنصرية (راجع Racial group) الأخرى، مع شعورها بتفوق عنصرها وسموه، وميلها لوضع مصالحة فوق مصالح العناصر الأخرى. (قارن Race antipathy, Race prejudice, Race feeling).

إحساس عنصري؛ Race feeling إحساس، سلبي أو إيجابي، بالصفات المميزة لعنصر (راجع Race) من العناصر. ورُغم أن التعبير عن الإحساس العنصري قد يتجسد بسلوك ودي، أو اعتدائي تجاه أفراد العناصر الأخرى، فإن المصطلح يطلق، عادة، على السلوك غير الودي فحسب. (راجع Race, prejudice Race consciousness, Race antipathy).

خِلْط عنصري؛ Race mixture اختلاط العناصر البشرية (راجع Race) نتيجة لتزاوج مجموعات عنصرية مختلفة (راجع Amalgamation).
والخِلْط العنصري ظاهرة واسعة الانتشار. فسدس سكان (الولايات المتحدة الأميركية) مثلاً، ذوو أصول عنصرية خليطة، والأمر نفسه بالنسبة لـ(اتحاد جنوبي افريقيا)، وجنوبي شرقي (آسيا)، وغيرهما من المناطق. ويقدر فريق من العلماء أن (٢,٥٪) من مجموع سكان العالم ذوو أصول خليطة. وتقوض هذه الحقيقة إحدى ركائز (النظرية العنصرية) (راجع Racism)، وهي فكرة (الدم النقي) (راجع Métis, Half breed, Mestizo).

تعصب عنصري؛ Race prejudice (Race intolerance) اتخاذ فرد أو جماعة من عنصر بشري (راجع Race) مواقف تحيزية، وبعضاً عدائية، ضد فرد أو جماعة من عنصر بشري آخر، والوقوف ضد أية محاولة ترمي إلى تحسين أحوالهم الاجتماعية.
ويتمثل التعصب العنصري في (الصراع العنصري) و(الكراهية العنصرية) و(التمييز العنصري) (راجع Racial discrimination, Race antipathy, conflict Race).

علم النفس العنصري؛ Race psychology دراسة أوجه الاتفاق والاختلاف في السلوك، والتفكير، بين أفراد العناصر البشرية (راجع Race) المختلفة. فلقد آمن فريق من العلماء، في نهاية القرن الماضي، وفي النصف الأول من القرن الحالي، بوجود أساليب مميزة في السلوك وأُطرٍ خاصة من التفكير، وقابليات فردية محددة لأفراد كل عنصر بشري. فقامت (بعثة مضيق تورس) (١٨٩٨ ـ ١٨٩٩) (راجع Torres Strait Expedition) بأول دراسة لنفسية الشعوب البدائية، وقام عالم النفس (وودورث) عام (١٩٠٤) بدراسة مماثلة. ولكن هذا الفرع من فروع (علم النفس) (راجع Psychology) إختفى بعد ثبوت عدم وجود فوارق نفسية أو ذهنية، أو في القابليات الفردية، أو الطباع أو ردود الفعل، وما ماثل ذلك، ناجمة عن الانتماء العنصري، بين أفراد العناصر البشرية كافة. (راجع Racial differences).

تصنيف العناصر البشرية؛ Racial classification (Racial taxonomy) صُنفت العناصر البشرية (راجع Race) تصنيفات عدة. ففد صنفها (لينيوس)

(راجع .Linnaeus, C) إلى أربعة عناصر، هي: (الأوربي الأبيض) و(الأسيوي الأصفر) و(الإفريقي الأسود) و(الأميركي الأحمر). ثم صنفها (بلومنباك) (راجع Blummenback) إلى خمسة:) القوقازي و(المغولي) و(الحبشي) و(الأميركي) و(الملاوي). وصنفها علماء كثيرون مثل (بواس) و(هادن) و(هكسلي) و(هكل) وغيرهم (راجع .Haeckel, E, Huxley, T., Haddon, A., Boas, F) تصنيفات مختلفة تفاوت فيها عدد العناصر بين أربعة عناصر وأثنين وثلاثين عنصراً. وظل أحد التصنيفات، الذي يقسم سكان الأرض ثلاثة عناصر، هي: (القوقازي) و(الـزنجي) و (راجـع Mongoloid Race, Negroid Race, Caucasoid Race (المغـولي) ، أو أربعة عناصر، إذا قُسِّم (العنصر القوقازي) إلى قسمين، واعتبر كل قسم منها عنصراً مستقلاً، مقبولاً، طيلة الثلاثين السنة الماضية. وكانت التصنيفات كافة، القديم منها والحديث، تقوم على وجود صفات طبيعية (راجع Phsical trait) ظاهرة، مثل طول القامة، ولون البشرة، وشكل الجمجمة، ولون الشعر ونوعه، وما إلى ذلك. وحين ثبت مؤخراً، أن الصفات الطبيعية الظاهرة متداخلة، ولا تصلُح، لذلك، أن تكون مقياساً سليًما لتصنيف العناصر، عاد العلماء إلى التوسع في التصنيف لضمان مستوى أفضل من الدقة. فلقد صنفها، مثلاً، أحد العلماء عام (١٩٧٦) إلى اثنين وثلاثين عنصراً، تتفرع من تسع عناصر بشرية أصلية.

حتمية عنصرية؛ وجهة النظر القائلة إن عناصر **Racial determinism** بشرية (راجع Race) معينة، متفوقة وراثياً، هي التي أقامت أسس الحضارة البشرية، وأتاحت لها فرص التطور. لهذا، فالتطور الحضاري، من وجهة نظر (الحتمية العنصرية) ، يعتمد ، بصورة أساسية ، على السمات العنصرية (راجع Racial traits) فحسب. (قارن Racisim).

فوارق عنصرية؛ صفات طبيعية وراثية ظاهرة **Racial differencers** (راجع Racial traits) في أفراد العنصر البشري (راجع Race)، مسببة عن الوراثة الأحيائية (راجع Heredity) وليس عن البيئة، طبيعية كانت أم حضارية (راجع Environment). وكان يُظن، حتى منتصف القرن الحالي، أن هذه الفوارق ترتبط بفوارق من الذكاء، أو في القابلية الفردية، أو في الطباع والسلوك. ولكن التجارب

(راجع Intelligence tests)، والبحوث الكثيرة التي أُجريت، أثبتت أن أية فوارق في الذكاء، أو في القابلية الفردية، أو في الطباع والسلوك، لا علاقة لها البتة بالصفات الموروثة، بل هي مسببة عن عوامل أخرى كثيرة، تندرج كلها في التاريخ الحضاري للجماعة، أو الجماعات البشرية المكوّنة للعنصر البشري. ولقد أجمع حشد كبير من علماء الأنثروبولوجيا، اجتمعوا في (باريس) عام (١٩٥٠)، ودرسوا، بإشراف (منظمة اليونسكو) العنصر ومعضلاته على أن: (ليس فيما هو متوافر حتى الآن من معلومات ما يثبت أن جماعات النوع البشري تختلف في صفاتها العقلية الموروثـة. إن كان ذلك من حيث الـذكاء أو الطبـاع) . (راجـع Racisim و Racial discrimination).

Racial discrimination (Clour bar)

(Colour discrimination) (Clour distinction) (Colour line) **تمييز عنصري؛**
معاملة جماعة عنصرية (راجع Racial group) حاكمة لجماعة، أو جماعات عنصرية محكومة، معاملة تقوم على استغلال الجماعة الحاكمة قوتها وسيطرتها لفرض قيود، عرفية (راجع Custom) أو قانونية، على الجماعة، أو الجماعات المحكومة، وحرمانها من حقوق وامتيازات معينة، لتتمتع هي، وحدها، بكل الحقوق والامتيازات، ولتستفيد من عدم المساواة الناجمة عن التمييز. ويتراوح التمييز العنصري بين مجرد الاحتقار وبين القتل علناً، بدون جريمة، ولا محاكمة، على أيدي الرعاع (راجع Lynching). وبين السلوكين المتقدم ذكرهما، تصرفات تمييزية منها: التعالي، وعدم الاختلاط، وعدم التزاوج، وعدم اتاحة فرص متكافئة في المدارس والوظائف، وتحريم دخول، أو استعمال، أماكن ومرافق عامة معينة، وتحديد مناطق خاصة للسكن (راجع Bantustant و Reservation)، وتحديد المهن التي يسمح للجماعة المحكوم عليها بالتمييز العنصري مزاولتها، والحرمان من الحقوق السياسية ومن الاستفادة من الخدمات العامة، وعدم السماح بالتنقل إلا بإذن خطي، وغير ذلك كثير. وأبرز الأمثلة على التمييز العنصري في العالم ما يجري في (الولايات المتحدة الأميركية) وفي (اتحاد جنوبي إفريقيا) (راجع Race و Racial antipathy و Race consciousness و Race feeling و Race prejudice و Racism) و (قارن Social discrimination).

Racial distinction = Colour bar = Colour discrimination = Coulour distinction = Colour line = Racial discrimination.

جماعة عنصرية؛ Racial group مجموعة من الأفراد، تنتمي إلى عنصر بشري (راجع Race) واحد، تعيش منعزلة لوحدها، أو مع جماعات عنصرية أخرى. فإن كانت صغيرة، وتعيش دون اختلاط مع جماعة عنصرية أكبر منها، سُمِّيت (جزيرة عنصرية) (راجع Racial Island). أما إذا كانت تعيش مختلطة بجماعة عنصرية أكبر منها حجمًا، وتخضع لسيطرتها، سُمِّيت (أقلية عنصرية) (راجع Racial minority) (قارن Stock).

Racial intolerance = Racial prejudice

جزيرة عنصرية؛ Racial island جماعة عنصرية (راجع Racial group) صغيرة، تعيش وسط جماعة عنصرية أخرى أكبر منها حجمًا، دون أن تختلط بها، أو تخضع لها، فتكون معها ما يشبه الجزيرة وسط الماء (قارن Racial minority)،

أقلية عنصرية، Racial minority جماعة عنصرية (راجع Racial group) تعيش في مجتمع تسيطر عليه جماعة عنصرية اخرى اكبر منها حجما (راجع Minority group) و(قارن Religious minority، Linguistic minority، National minority).

علائق عنصرية؛ Racial relations اتصال حضاري (راجع Culture contact) بين جماعات عنصرية (راجع Racial group) مختلفة، يؤدي الى علائق تتفاوت بين التعصب العنصري (راجع Racial prejudice) ، والصراع العنصري (راجع Race conflict)، وبين، وهو الأعم الاغلب، خضوع جماعة عنصرية لاخرى، وممارسة التميز العنصري (راجع Racial discrimination) ، وبين التسامح، وربما الاندماج، وهما أمران نادرا الحدوث ، بين الجماعات العنصرية. (راجع مثلاً Maori).

انتحار عنصري؛ Racial suicide ميل معدل المواليد (راجع Birth rate) في العنصر البشري (راجع Race) ميلاً شديداً نحو الهبوط، وانخفاضه، نتيجة لذلك، عن معدل الوفيات (راجع Death rate)، بحيث يأخذ عدد أفراد العنصر بالنقصان، ثم ينقرض، بعد فترة زمنية تتناسب والفرق بين المعدلين. ولا يقتصر استعمال المصطلح على العنصر، بل يتعداه إلى حالات

انقراض الشعوب والقبائل. ومن الأمثلة على الانتحار العنصري) انقراض عدد كبير من قبائل (هنود الأميركيين)، وانقراض (التسمانيين) (راجع Tasmanians, American Indians). (قارن Thanatomania).

Racial taxonomy = Racial classification

سمات عنصرية؛ صفات طبيعية وراثية ظاهرة في الجسم، **Racial traits** مثل لون البشرة، وطول القامة، وشكل الجمجمة، ولون العيون وشكلها، ولون الشعر ونوعيته، وشكل الأنف، وشكل الشفتين ومقدار امتلائهما وانقلابهما إلى الخارج، وغيرها، يتخذها علماء الأنتروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) مقاييس لتصنيف أفراد النوع البشري إلى عناصر (راجع Race) و(قارن Culture trait).

نماذج عنصرية؛ الأفراد الذين يُعتبرون، لأنهم **Racial types** يملكون صفات طبيعية ظاهرة في أجسامهم (راجع Racial traits)، أعضاء في عنصر من العناصر البشرية (راجع Race).

علم العناصر البشرية؛ دراسة العناصر البشرية **Raciology** (راجع Race) من حيث أقسامها، وصفاتها، وتوزيعها (راجع Racial classification).

النظرية العنصرية؛ نظرية تتبنى التوكيد على الصفات العنصرية **Racism** (راجع Racial traits)، وتربط بينها وبين السمات الحضارية (راجع Culture trait)، وتدعو إلى اتخاذها أساساً لفعاليات الأفراد والجماعات، كما تقول بوجود عناصر بشرية (راجع Race) متفوقة رفيعة، وأخرى متخلفة وضيعة لوجود صفات ذاتية متأصلة فيها، وتؤمن بوجود دم نقي، وآخر عكر. وتذهب النظرية، كذلك، إلى أن العنصر البشري هو الذي يخلق الحضارة (راجع Culture). لذا، يجب أن تُعطى العناصر المتفوقة الرفيعة السيادة والقيادة. وتُدْخِل النظرية في أحكامها، وبدون تمييز، الأقليات الدينية واللغوية والأمم (راجع Nation, Linguistic minority Religious minority)، فتعتبرها عناصر بشرية. وليس لهذه النظرية سند علمي. فلقد دحضتها الدراسات الأنثروبولوجية بعد أن أثبتت أن لا علاقة البتة بين السمات العنصرية والسمات الحضارية، وأن لا وجود لعنصر متفوق، رفيع وآخر متخلف وضيع، وأن العنصر لا يخلق الحضارة، وأن لا وجود لدم نقي وآخر

عكر. وقد ثبت أن هذه النظرية لا تصلح أساساً، ولا منهجاً، لفلسفة لافتقارها[1] للصحة. ورغم أن النظرية العنصرية شاعت في (أوربة) في القرن التاسع عشر بجهود (كوبينو) (راجع .Gobineau, J.A) و(فيختة)و(تشمبرلن) وغيرهم، ورغم أن (ألمانية) تبنتها أبّان حكم (الحزب النازي) فلسفة وسياسة رسمية للدولة، فإنما سرعان ما اختفت (راجع Aryanism, Racial discrimination, Racial differences Racial classification, Race mixture).

رادكلف - براون، الفرد ريجنلد؛ Radcliffe-Brown, Alfred Reginald (١٨٨١ - ١٩٥٥): عالم انثروبولوجيا بريطاني. تخرج في (جامعة كمبرج). دَرَس على (هادن) و(رفرز) (راجع .Rivers, W.H.R., Haddon, A.I)، وتأثر كثيراً بـ(دوركم) (راجع .Durkheim, E). دَرَس (سكان جزر الأندمان) (راجع Andaman Islands) (١٩٠٦ - ١٩٠٨)، وبعض (القبائل الاسترالية الأصلية) (راجع Australian Aborigines) (١٩١٠ - ١٩١٢). درّس في جامعات (سدني) و(كيب تاون) و(الاسكندرية) و(شيكاكو) و(بكين). أصبح أستاذاً للأنتروبولوجيا في (جامعة أوكسفورد) (١٩٣٧). جاء رئيساً لـ(المعهد الملكي الأنتروبولوجي البريطاني) (راجع Royal Anthropological Institute of Great Britain and Irland). صاغ النظرية الوظيفية (راجع Functionalism)، كما وضع تعاريف علمية لعدد من المصطلحات. حاول أن يُطوّر الأنثروبولوجيا الاجتماعية إلى علم طبيعي يقوم على الدراسة العلمية المقارنة للانساق الاجتماعية (راجع Social system) في الشعوب البدائية. ساهم مساهمة بنّاءة في دراساته عن البناء الاجتماعي (راجع Social Structure) وأنساق القرابة (راجع Kinship system). يُعتبر، هو و(مالينوفسكي) (راجع Malinousski) مُؤسِسي مدرسة الأنثروبولوجيا البريطانية الحديثة. ألف ثلاثة كتب فحسب، هي:

1 — The Andaman Islanders (1922).
2 — Social Organization of Australian Tribes (1931).
3 — Taboo (1939).

وجُمعت مقالاته ومحاضراته في ثلاثة كتب أخرى، هي:

4 — Structure and Function in Primitive Society (1952).
5 — A Natural Science of Society (1954).
6 — Method in Social Anthropology (1958).

Radin, Paul **رادن؛ پول؛**

(١٨٨٣ ـ ١٩٥٩): أنثروبولوجي أميركي. دَرَس على (بواس) (راجع .Boas, F) في (جامعة كولومبيا). ركّز في دراسته للحضارة على الفرد، وفي الأثنولوجيا (راجع Ethnology) على الدين والأساطير (راجع Myth, Religion). كان شديد الإيمان بأن فهم الإنسان البدائي يمكّن الإنسان المعاصر الذي يعيش في حضارات صناعية معقدة أن يُقوّم نفسه، ويفهمها بشكل أفضل. أهم مؤلفاته:

1 — The Winnebago Tribe (1923).

2 — Primitive Man As Philosogher (1927).

3 — Method and Theory of Ethnology (1933).

4 — Primitive Religion (1937).

5 — The World of Primitive Man (1953).

6 — The Trickster, A Study in American Mythology (1955).

Radioactive dating **تحديد العمر بالنشاط الإشعاعي؛** تحديد عمر الصخور، ومواد اخرى بتحليل النشاط الإشعاعي للعناصر الموجودة فيها، مثل: اليورانيوم، والثوريوم، والرصاص، والبوتاسيوم، وغيرها. وتُجرى العملية بأجهزة معقدة. وتُستخدم هذه الطريقة، بصورة رئيسة، لتحديد عمر الصخور. فلقد حدد بها، مثلاً، عمر صخور (كرانيتية) في (كندا) بـ(٣,٥٠٠) مليون سنة. (قارن Sequence dating, Fluorine dating, Radiocarbon dating

Radiocarbon dating (Carbon-14 dating) **تحديد التاريخ بالإشعاع**

الكاربوني؛ تحليل النظير الكاربوني المشع (كاربون ١٤) في البقايا العضوية القديمة، كالعظام! والتبن، وبقايا السلال، والحصر، والحبوب، وقياس كمية مابقي فيها من ذلك النظير، بحرقها في جهاز خاص لتحديد عمرها. وتقوم الطريقة على مبدأ انعدام ذلك النظير بمعدل معروف على مدى فترة زمنية معينة. ويمكن تحديد عمر المواد العضوية بهذه الطريقة إلى (٧٠,٠٠٠) عام. ولقد استفاد علماء الآثار، والأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع physical,Anthropology Archaeology) فوائد جمة

من استخدام هذه الطريقة، التي هي أكثر طرق تحديد عمر البقايا شيوعاً. (قارن Sequence dating, Fluorine dating, Radioactive dating).

Raffia **رافيا**؛ ألياف قوية، تستخرج من أوراق (نخلة الرافيا) (Raffia palm)، تستعمل في الربط، وصنع بعض الأدوات، كالسلال، وفي صنع بعض الملابس والقبعات. وتصنع بعض الشعوب البدائية من (الرافيا) وزرات للنساء (راجع Grass skirt, Tropical costume).

Raft **رَمَث**؛ طَوْف مصنوع من أعمدة خشبية مشدودة بعضها إلى بعض بحبال مصنوعة من ألياف الأشجار. ويُسَيرّ الرمث بالمرادي، ويُستخدم لنقل الأحمال. والرمث نوع مستطور من الطوف، (قارن Chatty raft, Balsa, platform Floating, Tree trunk float, Catamaran, Float Tarappan).

R.A.I. = Royal Anthropological Institute of Great Britain and Irland

Raid **غارة**؛ هجوم مباغت، يستند إلى إثارة الرعب بالتقتيل. وأهم دوافع شن الغارات بين الشعوب البدائية: سلب الماشية (راجع Cattle)، ونهب المحاصيل الزراعية، والسيطرة على موارد المياه، والمراعي، والأخذ بالثأر (راجع Blood-feud)، وصيد الرؤوس (راجع Head hunting)، وأخذ الأسرى لاسترقاقهم (راجع Slavery). والغارات كثيرة الحدوث بين الشعوب البدائية. فهناك غارات تُشن بصورة مستمرة بين بعض المجتمعات المتجاورة التي يقوم بينها عداء تقليدي قديم، وتُعتبر جزءاً من الفعاليات الاعتيادية، كالتي تحدث بين المجتمعات الرعوية (راجع Pastoralism) في شرقي (افريقيا). ومن أبرز الأمثلة على الغارات في تلك المنطقة ما يحدث بين (النوير و(الدنكا) (راجع Dinka, Nuer) و(قارن War).

Rainbow **قوس قزح**؛ انعكاس ألوان الطيف الشمسي، يظهر في السماء بشكل قوس حين تنعكس اشعة الشمس على قطرات المطر. وللشعوب البدائية كثير من التراث الشعبي (راجع Folklore) حوله. فهو عند بعضهم جسر يربط بين الأرض والسماء، وعند بعض ثانٍ ثعبان، وعند ثالث دليل على عدم تعريض العالم لطوفان آخر بعد الطوفان الأول المدمر (راجع Deluge).

حفلات الإستمطار؛ حفلات وطقوس Rain ceremonies (راجع Rite, Ceremony) تقام لاستنزال المطر، أو لإيقاف هطوله (راجع Rain making). وتكاد أن تكون هذه الحفلات ظاهرة عامة بين الشعوب البدائية التي يقوم اقتصادها على الزراعة وتعيش، في الوقت نفسه، في مناطق تتعرض لفترات جفاف. وتتضمن الحفلات فعاليات رمزية، كإحراق أوراق الأشجار لتكوين دخان يرمز إلى الغيوم، أو رش الماء على الأرض تقليداً لهطول المطر، أو الضرب على طبول الماء (راجع Water drum)، وما يشبه ذلك. ويصاحب هذه الفعاليات جميعها رقص يؤديه أفراد الجماعة وهم عراة. وأكثر حفلات الاستمطار تنظيمًا، وأغناها بالطقوس، تلك التي كان يقيمها (الهنود الأميركيون) (راجع Australian Aborigines في الوقت الحاضر (راجع Snake dance).

استمطار؛ Rain making يقيم الكهان (راجع Priest)، أو الرؤساء الذين يتمتعون في نظر شعوبهم البدائية بقوة خاصة حفلات وطقوساً دينية خاصة (راجع Rain ceremonies) لاستنزال المطر، أو إيقاف هطوله، ولا يقيم الكهان والرؤساء حفلات استنزال المطر إلا حين يشعرون أن المطر على وشك الهطول، كأن يلاحظوا تجمع الغيوم، أو يستشعروا تشبع الريح ببخار الماء. وحين يُصبح المطر الهاطل كافياً، أو فائضاً عن الحاجة، فينقلب إلى خطرٍ يهدد المحاصيل، تقام الحفلات عينها لإيقاف هطوله. .وفي حالة اخفاق الكاهن، أو الرئيس، في استنزال المطر، أو إيقاف هطوله، يفقد كثيراً من الاحترام والاعتبار في مجتمعه (راجع Snake dance).

أوجبوا النهر الممطر؛ Rainy River Ojibwa إحدى قبائل (الأوجبوا) (راجع Ojibwa). كانت نفوسها عام (١٩١٧) (٢٤٤) نسمة. وكان ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨٠)، يقوم على جمع الغذاء، وثلثه على صيد السمك، والباقي على الصيد البري. وقد اندمج العدد القليل الذي ظل باقياً منها حتى مطلع العقد الرابع من هذا القرن بقبائل (الأوجبوا) الأخرى.

غصن؛ فرع قرابي؛ فرع نَسَبيّ؛ Ramage المعنى اللغوي للمصطلح

(غصن، أو فرع شجرة). استعاره بعض الأنثروبولوجيين، مثل (فرث) (راجع Firth, Sir R.) فاستعملوه بمعنى: جماعة قرابية تنتسب على أساس (قرابة الأهل) (راجع Cognatic Kinship). واستعمله آخرون بمعنى: تـظام نسب (راجع Descent) يحدد الجماعات القرابية (راجع Kinship group) المحلية على أساس قدمها في خط النسب، أي على أساس قربها، أو بعدها من رأس الجماعة القرابية. فالغصن وفق المعنيين المتقدم بيانهما: (جماعة قرابية ذات نسب ثنائي الخط)، تتكون من أفراد منحدرين من سلف واحد، يرتبطون قرابياً عن طريق الذكور أو الاناث) (راجع Bilineal descent و Ancestor) وينتشر وجود هذا النظام في (بولينيزيا) (راجع Polynesia).

القرد الهندي الأسطوري؛ جنس (راجع Genus) متحجر، **Ramapithecus**

متأخر زمنياً، من (القردة العليا) (راجع Apes) الهندية، عاش في نهاية (العصر الحديث الوسيط) (راجع Miocene Epoch) وبداية (العصر الحديث القريب) (راجع Pliocene Epoch). ينتسب إلى (قردة الأشجار) (راجع Dryopithecus)، ولكن أسنانه تشبه إلى حد بعيد أسنان الانسان. يعتقد بعض العلماء أنه ينتمي إلى (البشريات) (راجع Hominidae)، في حين يعتقد بعض آخر أنه من (القردة العليا الضخمة (راجع Pongidae). يُعتبر من أقدم أسلاف (الانسان العاقل) (راجع Homo sapiens)، إذ يُقدر فريق من العلماء أنه عاش قبل بين (١٢) مليون سنة و (١٦) مليون سنة.

انجراف جيني عشوائي؛ تغير **Random genetic drift (Random selection)** في تكرار الجينات (راجع Gene) المفردة (Allele) في مجموعة سكانية، يحدث نتيجة لتنوع عرضي في التركيب السكاني لأفراد المجموعة من جيل إلى جيل، كالذي ينجم عن الهجرات، والتزاوج الخارجي، (راجع Emigration و Exogamy). ويبدو أثر انجراف الجينات العشوائي بشكل أوضح وأكبر، كلما كان حجم الجماعة صغيراً، وكلما طال انعزالها (راجع Isolation). (قارن Genetic drift).

زواج عشوائي؛ للمصطلح ثلاث معانٍ: **Random mating**

١ ـ ففي (الأنثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) يعني زواج

فردين لهما تكوينان وراثيان، أي (طرازان جينيان)، مختلفان (راجع Genotype).
٢ ـ ويعني في (الأنثروبولوجيا الاجتماعية) (راجع Social Anthropology) زواجاً يتم مصادفة دون اختيار؛ ولا تُراعى في عقده المناطق الجغرافية، أو القواعد والتقاليد الاجتماعية.
٣ ـ كما يعني المصطلح زواجاً لا يُعبر فيه الزوج، ولا الزوجة، الصفات العنصرية (راجع Racial traits) الظاهرة، أي (الحالة الظاهرية) (راجع Phenotype) أهمية، فلا تقف حائلاً دون قيامه بينهما.

عينة عشوائية؛ عينة بسيطة؛ Random sample (Simple sample) اختيار الدارس الميداني (راجع Fieldworker)، بصورة عشوائية، عدداً من أفراد المجتمع المدروس، لاجراء استخبار (راجع Questionnaire) معهم. ويشترط في اختيار أفراد العينة العشوائية أن يتم بمحض المصادفة. (راجع Sample و Sampling) و (قارن Controlled sample و Representative).

Random selection = Random genetic drift.

اغتصاب المرأة؛ Rape ممارسة الرجل الاتصال الجنسي غير المشروع مع امرأة بالإكراه، وباستعمال القوة. وتُحدد أكثر المجتمعات للمرأة عمراً يُعتبر الاتصال الجنسي بها قبل أن تبلغه اغتصاباً، حتى لو تم برضاها. والاغتصاب، في نظر كثير من الشعوب البدائية كالزنى بنوعيه (راجع Adultery و Fornication) من حيث العقوبة. (قارن Elopement و Abduction).

هنود الفئران؛ Rat Indians قبيلة من الهنود الأميركيين (راجع American Indians) يعيشون في أقصى شمالي الطرف الشمالي الغربي من (كندا). يتصل اقليمهم باقليم (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، ويشبهونهم في كثير من أساليب معيشتهم. حياتهم شاقة لشحة مواردهم. يقوم اقتصادهم على صيد الحيوانات البرية الصغيرة بالشراك (راجع Trap). وربما جاءت نسبتهم إلى الفئران من اعتمادهم في غذائهم على الفئران وما ماثلها من الحيوانات الصغيرة. لا يوجد تقدير لعدد نفوسهم، ولكن المؤكد أنه قليل جداً.

روطـان؛ سيقـان عـدد من نبـاتـات تنتمي إلى جنس القـصب **Rattan** (راجع Reed، وهي لينة، وقابلة للثني، ولذا فهي تستعمل، في (جنوبي شرقي آسيا) للربط، ولحياكة السلال، وصناعة بعض الأثاث، وعِصـيّ التّوكُؤ.

مُـخشْخِشَة؛ ذات الطنين؛ **Rattle**

١ ـ آلة موسيقية بدائية، تُصدر خشخشـة إذا حُـركت. تتكون عـادة من وعاء كروي، أو مستطيل، يُصنع من فخار، أو قشر يقطينة، أو من صندوق خشبي، أو معدني، توضع فيه حصوات، أو مـحّار، أو بذور جافة، أو جوز، لترتطم بجدران الوعاء حين تُحرك، فتصدر عن ذلك خشخشة.

٢ ـ ذات الطنين؛ آلة تصدر طنيناً يتسبب عن دخول الهواء إلى وعائها الذي يُصنع من القصب، أو الخيزران، وقد يُصنع من الطين وتكسى فتحته بجلد رقيق، إذا أُديرت بسرعة. وتربط أحجار صغيرة إلى خيوط، وتعلق على الجـدار الخارجي للوعاء الذي يربط بيد خشبية بمفصل بحيث يكون بمقدور مستعملها أن يحركه حركة دائرية. وذات الطنين معروفة من العراق وتدعى (وغواغة). ويشيع استعمال المخشخشة في الرقص، وذات الطنين في الطقوس والاحتفالات، وبخاصـة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) (قارن Sistrum و Bull-roarer).

راتزل، فردرك؛ **Ratzel Friedrich**

(١٨٨٤ـ١٩٠٤): جغرافي المـاني. أسس علم الجغرافيا الأنثـروبولـوجية (راجـع Anthropogeography) سـاهم في فهم العلاقـة بين البيْئة والتاريـخ والحضـارة والانتشار الحضاري (راجع Diffusion)، وساعد على تطوير مفهوم المنطقة الحضارية (راجـع Culture area). أكد عـلى أثر الاستعـارة (راجـع Cultural borrwing الحضاريـة والهجرة (راجع Emigration) على انتشار الحضارة. اسم مساهمات هامة في علم الجغرافيا السياسية. ذهب إلى أن الفوارق الحضارية بين الشعوب والعناصر البشرية (راجع Race) ليست مسببة عن عوامل ذاتية فيها، بل عن فوارق في البيئات الجغرافية، وعن انعزال (راجع Isolation) عنصر، أو شعب، عن غيره من العناصر والشعوب، أو اتصاله بها. عمل استاذاً في (جامعة ميونخ) (١٨٧٦) وفي (جامعة لايبـزك (١٨٨٦). له مؤلفات كثيرة في (اللغة الألمانية)، أهمها، بقدر ما

يتعلق الأمر بالأنثروبولوجيا كتاب (الجغرافيا الأنثروبولوجية) الذي نشر بجزئين بين عامي (١٨٨٢) و(١٨٩١) بعنوان:

— Anthropogeographie'

وكتاب عن (تاريخ النوع البشري) الذي ظهر بثلاثة أجزاء بين عامي (١٨٨٥) و(١٨٨٨) في (اللغة الألمانية):

Völkerkunde

وترجم إلى (اللغة الانكليزية) وظهر بين عامي (١٨٩٦) و(١٨٩٨) بعنوان:

— The History of Mankind

ثروة حقيقية؛ مُصطلح يستعمله الأنثروبولوجيون الأميركيون **Real property** وصفاً لنوع واحد من الثروة (راجع Property) هو (الأراضي)، وما يُشيد عليها. والطريقة التي تستغل بها. وتختلف آراء الشعوب البدائية بصدد هذا النوع من الثروة بالنسبة للأسلوب الاقتصادي الذي تمارسه، وبالنسبة لكون الشعب مترحلاً أو مستقراً (راجع Nomadism و Sedentary society).

ربك؛ نوع قديم من الرباب (راجع Rabab)، يُعتبر الأصل **Rebec** الذي تطورت عنه (الكمان) المستعمله في الوقت الحاضر. وتشبه (الربك) الكمثري في شكلها، ولها أربعة أوتار، ويُعزف عليها، بإسنادها إلى الحنك، أو الصدر، بقوس. وتعرف في العراق باسم (الجوزة) وتصنع محلياً من جوز الهند والخشب، ويغطى وجه الجوزة بجلد نوع من السمك، ويُعزف عليها بوتر من شعر ذيل الحصان.

ريكادو؛ مصطلح مأخوذ من (اللغة البرتغالية) يعني (عصا المُلْك). **Recado** وهي عصا تصنع من الخشب، وتُطعّم بالعاج، أو الذهب، أو الفضة. لها نقوش في رأسها ترمز إلى معانٍ ذوات صلة بالَملِك، وأسرته، وآلهته. ويحمل المَلِكُ (الريكادو) رمزاً لسلطته، وينتشر استعمالها في غربي (إفريقيا).

Recent Epoch = Holocene Epoch

صفة متنحية؛ صفة تميل إلى التراجع، وتصبح، **Recessive character**

في النهاية، عاجزة عن الظهور، ومعنى المصطلح في علم الأحياء (راجع Biology) صفة وراثية، يتوقف ظهورها في النسل بسبب طغيان صفة مضادة لها، يرثها النسل من أحد والديه في جيل لاحق، عليها.

مصطلح قرابي متبادل؛ Reciprocal Kinship term مصطلح قرابي، يستعمله قريبان يكونان، في الأغلب، من جيلين مختلفين (راجع Generation)، في نداء أحدهما الآخر، أو مخاطبته (راجع Kinship terms of address)، مثلْ (ماما) الذي تستعمله كل من الأم وابنتها، و(عمي) الذي يستعمله كل من العم وابن، أو ابنة، أخيه.

التزامات متبادلة؛ Reciprocal obligations علائق بين شخصين، أو أكثر، يشعر كل طرف، ابّان ارتباطه بها، بلزوم رد خدمة، أو منفعة مادية للطرف الآخر، لسبق حصوله منه على خدمة، أو منفعة مادية، ويشمل المصطلح، كذلك، المواقف المعنوية، كالتأييد والإسناد، والمشاركة الوجدانية، كإظهار الفرح، والتعبير عن الحزن في السراء والضراء.

أدوار متبادلة؛ Reciprocal Rôles أدوار (راجع Rôle)، يتحقق وجودها باعتماد بعضها على بعض. فالزوج مثلاً، لا يمكن أن يقوم بدوره ما لم تكن هناك امرأة تقوم بدور الزوجة. والأمر نفسه بالنسبة للأب والأم من جهة والذرية من جهة أخرى، وكذا الأخ والأخت، وبقية الأقارب كافة.

مقابلة بالمثل؛ Reciprocity (Principle of reciprocity) رد الخدمات، والمنافع المادية، بخدمات، ومنافع مادية مماثلة، والوقوف مواقف معنوية، وإظهار مشاركة وجدانية مشابهة. والمقابلة بالمثل من السمات الأساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب البدائية. فالفرد لا يمكن أن يحصل في تلك الشعوب على الخدمات، والمنافع، والإسناد المعنوي، والمشاركة الوجدانية، بغير تطبيق مبدأ (المقابلة بالمثل). وكان (مالينوفسكي) (راجع Malinowski) يرى أن العلائق الاجتماعية كلها تطورت من مجموعة واجبات وامتيازات مستندة إلى (مبدأ المقابلة بالمثل) (قارن Indian gift و Prestation).

علامات تمييزية؛ علامات، أو تشويه، في أجزاء **Recognition marks** ظاهرة من الجسم، كالرأس، والوجه، والكفين، يُقصد بها تثبيت هدية الشخص، أو تحديد الجماعة التي ينتمي إليها. وأكثر هذه العلامات شيوعاً (التشريط) و (الوشم) و (تحوير شكل الجمجمة) (راجع Cicatrization و Tattoo و Cranial deformation). وينتشر استعمال هذه العلامات بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) وقبائل (بولينيزيا) (راجع Polynesians) وقبائل (افريقيا الشرقية).

ردفيلد، روبرت؛ **Redfield, Robert**

(١٨٩٧-١٩٥٨): أنثروبولوجي أميركي. دَرَسَ في (جامعة شيكاكو)، ثم أصبح استاذاً فيها (١٩٣٠ - ١٩٣٤). أصبح عميداً لقسم العلوم الاجتماعية في الجامعة نفسها (١٩٣٤-١٩٤٦)، واستاذاً في (جامعة كورنيل) (١٩٥٢). عُين باحثاً في (معهد كارنيجي) في (واشنطن)، وأسندت إليه مهمة الاشراف على الدراسات الميدانية في (الأنثروبولوجيا) و (الأثنولوجيا) (راجع Anthropology و Ethnology) لمنطقة (يوكاتان) في (كواتيمالا) في المعهد المتقدم ذكره (١٩٣٠-١٩٤٦). أكبر مساهماته تقريبه بين علمي (الأنثروبولوجيا) و (الاجتماع) (راجع Sociology). كتب عدداً من (المونوكرافات) (راجع Monograph) حول عدد من المجتمعات في (المكسيك) و (كواتيمالا) (١٩٣٠-١٩٤٨). تخصص في الدراسات الأثنولوجية والاجتماعية لسكان (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). اشتهر بدراساته كوعن **المجتمعات الصغيرة**. صاغ مصطلحي (مجتمع شعبي) و (حضارة شعبية) (راجع Folk siciety و Flok culture). أهم مؤلفاته:

1 — Tepozthan, A Mexican Village (1930).

2 — Chan kom, A Maya Village (with Rojas, A.V. (1934).

3 — The Folk Culture of Yucatan (1941).

4 — A Village That Chose Progress (1950).

5 — The Little Community (1955).

6 — Peasant Society and Culture (1956).

الهنود الحمر؛ مصطلح شاع استعماله منذ اكتشاف **Red Indians** (الأميركيتين) عام (١٤٩٢) حتى وقت قريب وصفاً لسكان (أميركا الشمالية) الأصليين، باستثناء (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، ولكنه استُبعد، وفي الكتابات الأنثروبولوجية بخاصة. كما استبعد مصطلح (ذوي البشرات الحمراء) (Redskins)، وحل محلها مصطلح (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وعلى نطاق أضيق (Amerindians) (راجع المادة). وسبب شيوع استعمال المصطلحين الأخيرين هو أن (الهنود الأميركيين) الذين رآهم (كولومبس) (راجع .Columbus, C) وبحارته كانوا من القبائل التي تطلي أجسامها بالهيماتايت (راجع Hematite) فيصبح لونها أحمر. كما أن الكثير منهم ذوو بشرات نحاسية اللون مشبعة بحمرة طبيعية. والغريب ان (الأميركيين)، وكذا الحال مع غيرهم، ظلوا متمسكين بوصف تلك القبائل بـ (الهنود)، رغم علمهم بأن (كولومبس) أخطأ حين ظن أنه اكتشف جزراً (هندية). وكان الأنسب أن يطلق عليها اسم (الأميركيين الأصليين)، على غرار (الاستراليين الأصليين).

قصب؛ نبات مائي له سيقان طويلة، ينبت بكثافة في **Reed** المستنقعات والأهوار، كأهوار جنوبي العراق. يظهر أولاً بهيئة عشب أخضر، ويكوّن في هذه المرحلة علفاً جيداً للماشية والجاموس. وحين يعلو ويغلظ، ويتصلب، ويَصْفَرّ، فيصبح قصباً، يصل طول الواحدة منه، في العراق مثلاً، إلى قُرابة (٣٠) قدماً، ومحيطها بين ثلاثة بوصات ونصف البوصة وأربع بوصات. ويُستعمل القصب علفاً للحيوانات، وفي حياكة الحصر (راجع Mat weaving) وتشييد الأكواخ، والمضايف (راجع Guest-house)، كما يستعمل وقوداً، وفراشاً للأرض. ويشيد سكان الأهوار (راجع Marsh-dwelling) في جنوبي العراق به والجزر الإصطناعية (الجبايش) التي يسكنونها، كما تُصنع منه، في بعض مناطق (أميركا الجنوبية) الزوارق (راجع Reed boat) (قارن Bamboo).

زورق القصب؛ زورق (راجع Boat) مصنوع من حزم **Reed boat** القصب. وكان الانسان قد استعمل هذا الطراز من الزوارق في (مصر القديمة) و (سومر)، وهو ما يزال مستعملاً بين بعض الشعوب البدائية مثل (هنود) منطقة حوض (نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية).

جمع القصب؛ أسلوب في كسب العيش، Reed gathering يمارسه سكان الأهوار والمستنقعات (راجع Marsh-dwelling). فحيثما ينمو القصب (راجع Reed) بكثافة، يُقطع، ويُباع إما حصراً محبوكة (راجع Mat-weaving)، أو رزماً، كما يجري في مناطق من جنوبي العراق، إلى مناطق تحتاج إليه، ولا ينبت فيها. ولأن القصب ينمو نمواً طبيعياً دون زراعة، ويعود إلى النمو تلقائياً بعد قطعه، موسماً بعد موسم، فإن جمعه، وبيعه، مصنّعاً أو غير مُصنّع، لكسب العيش، يمكن أن يُدرج في مفهوم (جمع الغذاء) (راجع gathering Food)، مع فارق أنه لا يُؤكل، بل يُباع، ويُشترى بثمنه الغذاء.

Reef mining = Vein mining

منطقة لجوء؛ منطقة تهاجر إليها قبيلة، Refuge area أو جماعة حين تُعرّض إلى ضغوط من قبيلة، أو جماعة أخرى. وتكون منطقة اللجوء، في الأغلب، فقيرة اقتصادياً، ومحمية بحواجز طبيعية، كالأهوار والمستنقعات (راجع Marsh-dwelling). والجبال الوعرة والصحارى والغابات الكثيفة... الخ.

شارات المُلْك؛ شارات، كالتاج، والعرش، والمظلة، والعصا Regalia (راجع Recado Parasol, Baldo chin)، ترمز إلى منصب المَلِك. وقد يتوسع في استعمال المصطلح ليشمل شارات أي منصب رفيع، كمناصب أفراد البيت المالك (راجع Royal clan).

منطقة (اقليم)؛ مساحة جغرافية واسعة، لها، في الأغلب، حدود Region طبيعية، وتؤوي سكاناً متجانسين في ظواهر حضارية هامة. والمنطقة جزء من مساحة أكبر، يسكنها عدد كبير من السكان، لهم جميعاً لون حضاري عام مميز. (قارن Nation).

Rehobeth Bastaards = Rehobothers

الريوبوثيون؛ هجناء (راجع Hybrid) Rehobothers (Rehobeth Bastaards)

يقطنون جنوبي مدينة (وندهوك) عاصمة (ناميبيا) في (افريقيا الجنوبية الغربية). أصلهم خليط من (الهوتنتوت) (راجع Hottentot) و(المستوطنين الأوربيين). كانت نفوسهم عام (١٩٦٦) قُرابة (١٣,٧٠٠) نسمة. يتحدثون (لغة الأفريكانز) (راجع Afrikaans). هاجروا إلى موطنهم الحالي من (مستوطنة الكيب) بين عامي (١٨٦٥ و ١٨٧٠). قاوموا المستوطنات التي أقامها (الألمان)، كما حاولوا الإستقلال عن (اتحاد جنوبي افريقيا). لهم مجلس خاص، يتكون من الرؤساء القبليين وأعضاء منتخبين، يدير شؤونهم الداخلية.

تناسخ الأرواح؛ Reincarnation الاعتقاد بأن روح الميت تدخل، بعد موته، جسم إنسان، أو حيوان حي. وقد تدخل، بصورة متعاقبة، أجسام أشخاص، أو حيوانات حية. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن التناسخ المتعاقب يقوي الروح، ويبعث فيها الحيوية، وأن الأرواح لا ترتاح حتى تتناسخ وينتشر الإعتقاد بتناسخ الأرواح بين كثير من الشعوب البدائية، وبين أتباع (الديانة البوذية) (راجع Buddhism).

غزال الرنة؛ Reindeer حيوان موطنه المناطق الشمالية من (أوربة و(آسيا). له أظلاف كبيرة، وقرون ذوات فروع. تستأنسه بعض الشعوب البدائية مثل (اللاب) (راجع Lapps)، فتأكل لحمه، وتشرب لبنه، وتستخدمه في الركوب وجر المزالج (راجع Sledge). على أن شعوباً بدائية أخرى، مثل (الچكچي) (راجع Chukchee) لا تستأنسه، رغم اعتمادها عليه في اقتصادها اعتماداً مطلقاً، بل تتركه يتنقل ويرعى حراً، وتتبعه، تحلبه، وتذبح منه ما تحتاج إليه لغذائها.

عصر غزال الرنة؛ Reinder Age الفترة الأخيرة من (العصر الحجري القديم الأعلى) (راجع Upper Paleolithic Age). تكاثر أثناءها غزال الرنة (راجع Reinder)، أصبح فيها الجو جافاً. وقامت في هذا العصر (الحضارة المجدلينيه) (راجع Magdalanian Culture).

الرجيبات؛ Rejeibat قبيلة عربية مترحلة (راجع Nomadism)، تعيش

في الشمال الشرقي من (جمهورية النايجر). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٣٥,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على تربية الجمال، كما كانت تزاول إلى حد محدود، الزراعة، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري.

Relation ship by marriage = Affinal relation ship

أقارب؛ أشخاص يرتبطون: **Relatives**

١ ـ بعلائق قرابية (راجع Kinship ties) حقيقية بالدم والنسب (راجع Descent)، مثل الأب، والأم، والأخوان، والأخوات، والأبناء، والبنات، وأعضاء الفخذ كافة (راجع Lineage)، بالنسبة للمتكلم (راجع Ego)، وهم (الأقارب الدمويون) (راجع Consanguineal relatives).

٢ ـ بعلائق قرابية مفترضة (راجع Putative Kinship) مثل أعضاء العشيرة والقبيلة (راجع Tribe, Clan).

٣ ـ بقرابة تصنيفية (Classificatory system of kinship).

٤ ـ بعلائق قرابية عن طريق الزواج (راجع Marriage) وهم (الاصهار) (راجع Affines).

مخلفات تذكارية؛ عظام بعض الموتى، أو مخلفاتهم، **Relics** تحفظ تذكاراً. وهي عادة منتشرة بين الشعوب، والبدائية منها بخاصة. وتحفظ المخلفات في معبد، أو متحف، يكون، في أغلب الحالات، قرب مسكن المتوفى. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن للمخلفات التذكارية قوة سحرية، وقدرة على إتيان المعجزات (راجع Miracle).

الدين؛ نظام اجتماعي، يقوم على علاقة الإنسان بكائن، **Religion** أو كائنات، أو قوى فوق طبيعية (راجع Supernatural forces)، أو إله، أو آلهة، يؤمن بها، ويعبدها، عن طريق وسطاء يعتقد أنهم يمثلونه أو يمثلونهم. ويتجسد الدين بنسق (راجع System) سلوكي وقانون أخلاقي (راجع Moral code)، كما

تأخذ العلاقة بين العابد والمعبود شكل نسق اجتماعي (راجع Social system) مقرر، ونمط ثابت، لأن المجتمع يرى أن دينه هو الدين القويم، والسلوك الأمثل. وأهم سمات الدين: الإيمان، واتخاذ مواقف عاطفية حيال المعبود، وسلوك أسلوب محدد في التقرب له، وإقامة احتفالات وطقوس (راجع Rites, Ritual, Ceremony, Offerings). والدين موجود في كل حضارة، رغم اختلافه من واحدة لأخرى، عقيدة وتطبيقاً، لأنه يُعين الذين يعتنقونه على تفسير الأحداث المعقدة، والغامضة، التي يواجهونها، ويخلق تماسكاً اجتماعياً (راجع Social Solidarity) قوياً بينهم، ويمكّنهم أن يميزوا بين الصحيح والخطأ، من وجهة نظرهم، في أعمالهم. ويأخذ الدين في الشعوب البدائية أشكالاً مختلفة: فبعضها يعبد إلهاً واحداً، وبعض ثانٍ يعبد إلهَيْن، وثالث يعبد آلهة متعددة، وكثير منهم يعبد أسلافه، وآخرون يدينون بالطوطمية. وغير ذلك. (راجع Totemism, Ancestor Worship, Polytheism, Dyotheism, Monotheism). وهناك نظريات وآراء مختلفة حول نشوء الدين (راجع Theories of religions).

حتمية دينية؛ Religioys determinism وجهة النظر القائلة إن الدين هو الأساس الذي تقوم عليه المعايير الاجتماعية (راجع Social norm) والاقتصادية في المجتمع، وهو المسيطر على سلوك، وفعاليات أفراده. (قارن - Geographical determinism, Environmental determinism, determinism Cultural, Economic determinism).

أقلية دينية؛ Religious minority جماعة تدين بدين يختلف عن دين جماعة أكبر منها تعيش معها في إقليم واحد. وداخل إطار حضاري واحد. وقد يقوم بين الجماعتين تمييز ديني. وكان وجود الأقليات الدينية في المجتمعات البدائية نادراً، لأن تلك المجتمعات، في الأغلب، مجتمعات متجانسة إلى حد بعيد. ولكن انتشار الديانة المسيحية، نتيجة لتوغل البعثات التبشيرية (راجع Missionary) في أغلب الشعوب البدائية، خلق، بدءاً من منتصف القرن الماضي، أقليات دينية فيها. وتتكون الأقليات الدينية في الشعوب البدائية، في أغلب الحالات، من أفرادها الذين اعتنقوا الديانة المسيحية، والعكس، نظرياً في الأقل،

ممكن الحدوث. (راجع Minority group) و(قارن National minority, Linguistic minority, Racial minority).

موسيقى دينية؛ Religious music موسيقى تُعزف في الطقوس الدينية (راجع Ritual, Rites)، والمعتقد أنها بدأت مع التراتيل (راجع Hymns)، التي كان يرتلها الإنسان القديم، وكان يستخدم بين أساليب أخرى، الموسيقى أثناء ترتيلها، للتأثير في القوى فوق الطبيعية، والمعبودات، والآلهة (راجع Gods, Deity, Supernatural forces). ولقد اكتسبت الموسيقى الدينية شكلاً محدداً في أديان بعض الحضارات، والتاريخية المتطورة منها بخاصة، مثل حضارات (بلاد ما بين النهرين) و(وادي النيل). وما تزال الموسيقى الدينية تُعزف بين بعض الشعوب البدائية المعاصرة، على آلات موسيقية بدائية متنوعة، أهمها: الطبول والدفوف(راجع Drum Deff).

نسق ديني؛ Religious system مجموعة النظم، (راجع Institution) الاجتماعية التي تتعلق بـ(الدين) (راجع Religion)، وتشمل المعتقدات، والفعاليات التي تُعَبِّرُ الجماعة بها، ومن خلالها، عن علاقتها بالآلهة، والقوى فوق الطبيعية والمعبودات (راجع Deity, Supernatural forces, Gods) عقيدة، وتطبيقاً. (قارن Economic system, Social system, Political system).

ذخائر دينية؛ Reliquary مخلفات تذكارية (راجع Relics) دينية، هي، في الأغلب، رايات، أو أسلحة، أو ألبسة، تعود إلى كهنة، أو أشخاص مقدسين، تستعمل في الطقوس الدينية (راجع Ritual) الهامة، لتضفي عليها قدسية وجلالاً.

زواج الأرامل؛ Remarriage of widows نوع من الزواج الثانوي (راجع Secondary marriage) وهو القواعد التي تلزم فئات من الرجال، بغض النظر عن كونهم متزوجين، أو غير متزوجين، بالزواج بأرامل معينات. وأكثر هذه القواعد شيوعاً، هي:

١ ـ زواج الأخ بأرملة، أو أرامل أخيه (راجع Levirate).

٢ ـ زواج الأبن بأرملة، أو أرامل أبيه، باستثناء أمه.
٣ ـ زواج ابن الأخت بأرملة، أو أرامل، خاله.
٤ ـ زواج الحفيد بأرملة، أو أرامل جده لأبيه، أو لأمه.

ويحدث النوعان الأول والثاني في المجتمعات أبوية النسب (راجع Patrilineal descent)، والثالث في المجتمعات أمية النسب (راجع Matrilineal descent)، في حين أن النوع الرابع، وهو محدود الانتشار، يمكن أن يحدث في كل أنواع المجتمعات. وتورّث بعض المجتمعات البدائية الأرامل، باعتبارهن جزءاً من الثروة التي يتركها المتوفى، فتطبق عليهن قواعد الميراث (راجع Inheritance) السارية في تلك المجتمعات.

تعويض ترضية؛ مال يدفعه مرتكب الجريمة إلى المجني **Reparation** عليه، تعويضاً عن الضرر الذي ألحقه به الجاني، أو الأذى الذي أنزله به، تعويضاً، أو ترضية له. (قارن Wergild, Compensation, Indemnity).

عيّنة ممثِّلة؛ (راجع Sample) **Representation sample (Proportional sample)**
عيّنة تختار من أفراد الشعب المدروس، بطريقة خاصة، ليتمثل، بقدر ما يتعلق الأمر بالقضايا المنويّ دراستها، أفراد الشعب المدروس كافة، مع ضمان عدم تمثيل الفرد نفسه فحسب، بل ومجموعة، أو فئة من أفراد المجتمع. (قارن Randon sample, Controlled sample).

Reproductive capacity = Fecundity

منطقة محددة؛ مناطق حددها (المستوطنون الأوربيون) **Reservation** في (أميركا الشمالية) و(افريقيا) و(استراليا)، وحشروا فيها ما بقي من (السكان الأصليين)، بعد الحروب التي شنوها ضدهم، والمذابح التي أوقعوها بهم، وبعد إجلائهم إلى مناطق فقيرة قاحلة. ففي (الولايات المتحدة الأميركية) و(كندا) حُدِّدَ لـ(الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) عدد من المناطق. وفعل (المستوطنون الأوربيون) في (اتحاد جنوبي افريقيا) بالزنوج (راجع Negroes) الأمر

عينه (راجع Bantustan) . كما أقام (الأستراليون) مناطق محددة لـ(التسمانيين) (راجع Tasmanians)، ولسكان (استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines) الذين كانوا يقطنون مناطق استوطنها (الأوربيون) (راجع Arnhem Land). والمناطق المحددة نوعان: الأول، المناطق النائية التي تقع في أقاليم لا يستطيع (المستوطنون الأوربيون) أن يسكنوها، وليس فيها موارد طبيعية يمكن أن يستغلوها، مثل المناطق المحددة في (استراليا) و(اتحاد جنوبي افريقيا). والنوع الثاني، المناطق التي أقامها (المستوطنون) لـ(السكان الأصليين)، وهجروهم إليها قسراً، ثم بدأوا بحملات منظمة، يقضون بوساطتها على ما بقي من أصول حضارتهم بطرائق كثيرة، أهمها التبشير (راجع Missionary)، والمدارس، والحيلولة بينهم وبين ممارسة أساليب حياتهم التقليدية. ويوجد هذا النوع من المناطق المحددة في (الولايات المتحدة الأميركية) و(كندا) فحسب.

الريشة؛ قبيلة (زنجية) تعيش في الجنوب الغربي **Reshe** من جمهورية (فولتا العليا) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

السكن؛ **Resisdence (Rules of resisdence)** القواعد التي تقرر مكان سكن الرجل والمرأة بعد زواجهما. وتطبق بين الشعوب البدائية المدروسة سبع قواعد هي:

١ ـ سكنى أبوية؛ (راجع Patrilocal residence).
٢ ـ سكنى أمية (راجع Matrilocal resisdence)، ويطلق عليهما معاً (سكنى أحادية) (راجع Unilocal residence).
٣ ـ سكنى أمية ـ أبوية (راجع Matri-Patrilocal resisdence).
٤ ـ سكنى ثنائية (راجع Bilocal residence).
٥ ـ سكنى جديدة (راجع Neolocal residence).
٦ ـ سكنى مع خال الزوج (راجع Amitalocal residence).

راتينج؛ Resin مادة صمغية، تنضح من بعض الأشجار عند قطعها. وتستعمل الشعوب البدائية الراتينج، على نطاق واسع، في صناعاتها البدائية مادةً لاصقة، وبخاصة في صناعة الفؤوس والسكاكين، تلصق بها رؤوسها وأنصالها بمقايضها.

صباغة بالمقاومة؛ Resist dyeing أسلوب في صباغة القماش، يتم بغمس أجزاء في (مقاومة) للصبغ، كالطين، أو الشمع المذاب، ثم يغمس القماش بعد جفاف (المقاومة) في الصبغ. وبعد إزالة (المقاومة)، تكون أجزاء منه قد اصطبغت وظلت أخرى بلون الغزل الذي نُسج منه. وتستعمل بعض الشعوب البدائية، وبخاصة تلك التي تقطن (بنجلاديش) و(أندونيسيا) (راجع Indonesia) هذه الطريقة. (قارن Batik).

قصاص بالمثل؛ Retaliation إنتقام المعتدي عليه من المعتدي، بإيقاعه به الأذى نفسه الذي سببه له. و(القصاص بالمثل) تطبيق لمبدأ (قانون القصاص بالمثل) (راجع Law of retaliation).

ريتسيوس؛ أندرز أدولف؛ Retzuis, Andres Adolf (١٧٩٦ - ١٨٦٠): عالم تشريح، وأنتروبولوجي طبيعي سويدي. ركز على دراسة الجماجم (راجع Skull) بدلاً من لون البشرة (راجع Skin colour)، كمقياس لتصنيف العناصر البشرية (راجع Racial classification). وقد وضع عام (١٨٤٠) مقاييس للجمجمة (راجع Cranial index). وكان (ريتسيوس) من رواد (علم قياس الجماجم) (راجع Craniometry). له مؤلفات عدة باللغة السويدية.

العائد بعد الموت؛ Revenant إنسان، أو حيوان يعود إلى الدنيا، بهيئة شبح (راجع Ghost) بعد موته. وللعودة بعد الموت، في تفكير الشعوب البدائية، أسباب منها: رغبة العائد في تنفيذ مآرب خاصة به، أو للاتصال بالأحياء. وينتشر هذا الاعتقاد بين كثير من الشعوب البدائية، ويقترن هذا الانتشار بالخوف من العائدين، ومن شرورهم.

انتقام؛ Revenge إيقاع المعتدي عليه أذى بمن بادأه بالأذى

والمصطلح يعطي معنى أوسع من معنى (القصاص بالمثل) (راجع Retaliation)، لأن الانتقام قد يجاوز الأذى الذي يُنْتَقَمُ له، وذلك لاحتمال سيطرة الغضب على المُنْتَقِم، وتسببه في أذى أكبر من الذي وقع عليه (قارن Poetic punishment, Law of retaliation).

أكل لحوم البشر الإنتقامي؛ أكل لحوم البشر **Revenge cannibalism** (راجع Connibalism) للانتقام. (راجع Revange). وتمارس هذا النوع من أكل لحوم البشر بعض القبائل الأسترالية الأصلية (راجع Australian Aborigines). ويصاحب الأكل، عادة ترديد مثالب المأكول لحمه والتحدث عنه باحتقار.

الرهادة؛ قبيلة تعيش وسط (فيتنام الجنوبية) على ساحل **Rhade** (بحر الصين الجنوبي). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ(١٢٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

بذاءة؛ الهزل بالتراشق بالكلام البذيء الجارح، الذي كثيراً **Ribaldry** ما ينطوي على فحش وإسفاف. وهي عادة موجودة بين بعض الشعوب البدائية. ويأخذ الهزل بهذا الأسلوب، عند الأسكيمو (راجع Eskimo)، شكل معركة كلامية، تنتهي بمنتصر ومهزوم. ويطرب المستعمون لهذه المعركة، ويصفقون للمنتصر. وقد تستخدم (البذاءة) بين الأسكيمو كمحاكمة. فإن اعتدى شخص منهم على آخر، تراشقا بكلام بذيء، يُعَدّ خصيصاً ليناسب الدعوى، ويُعتبر التصفيق للمنتصر حكماً، بغض النظر عن كونه معتدياً أو معتدى عليه. كما تُعتبر الدعوى محسومة.

الرز؛ محصول عشبي سنوي، يكوّن الغذاء الرئيسي لنصف **Rice** سكان العالم تقريباً. يزرع على نطاق واسع في جنوبي شرقي (آسيا)، حيث بدأ الإنسان استنباته قبل أكثر من أربعة آلاف سنة. ويُشكل الرز أحد المحاصيل الهامة في مناطق من (افريقيا) و(الأميركتين). يوجد منه في العالم الآن قرابة ثلاثة آلاف نوع. يستخرج منه النَّشا، وبعض المشروبات الكحولية.

رجردز، أودري ايزابل؛ **Richards, Audery Isabel**
(١٨٩٩ -): انثروبولوجية بريطانية. دَرَسَت في جامعتي (كمبرج)و(لندن). قامت بـدراسات ميـدانيـة في (روديسيـا) (١٩٣٠ - ١٩٣١) و(١٩٣٣ - ١٩٣٤) و(١٩٥٧)، وفي شمالي (اقليم الترانسفال) في (اتحاد جنوبي إفريقيا) (١٩٣٩ - ١٩٤٠)، وفي (يوكاندا) (١٩٥٠ - ١٩٥٥). اشتُهرت ببحوثها عن قبيلة (البيمبا) (راجع Bemba). دَرَّست في جامعتي (لندن) و(كمبرج). شغلت منصب مديرة (معهد الدراسات الإفريقية) في (جامعة كمبرج) (١٩٥٦ - ١٩٦٧). أصبحت رئيسة (المعهد الملكي الأنثروبولوجي البريطاني) (١٩٥٩ - ١٩٦١). أهم مؤلفاتها:

1 - Hunger and Work in a Savage Tribe (1932).

2 - Land, Labour and Diet in Nothern Rhodesia (1939).

3 - Economic Developement and Tribal Change (Edt.) (1954).

4 - Chisungu, a Study of Girls' Initiation Ceremonies in Nothern Rhodesia (1056).

5 - East African Chiefs (Edt.) (1960).

6 - The Changing Structure of a Ganda Village (1966).

ركشا؛ **Ricksha (Jinrikisha)** عربة ذات عجلتين ومقعد مسقوف، تتسع لشخص واحد، ويجرها رجل. اخترعها أحد المبشرين (الأميركيين) في (اليابان)، ثم أدخلها رجل (فرنسي) إلى (الصين) عام (١٨٤٧)، وما تزال مستعملة في مناطق عدة من جنوبي، وجنوبي شرقي (آسيا) و(الصين) و(اليابان) (قارن Litter و Palanquin).

أحجية؛ **Riddle** سؤال، أو جملة، تؤلف بطريقة خاصة، بحيث تحتاج الاجابة عنها، أو فهمها، إلى إعمال الفكر. وللأحجية معنيان: ظاهر مفهوم، وخفي رمزي. والأحاجي قديمة، يعود تاريخ بعضها إلى آلاف السنين. ولا تخلو حضارة من الأحاجي، لأنها تعكس الكثير من تقاليد الشعب وأساليب حياته. والأحجية واسعة الانتشار في البلاد العربية، وتدعى في العراق (حَزّورة)، ومن

الأمثلة عليها (طير الطار، شكّ بحار، لا له ريش، ولا منكّار). ومعنى هذه الأحجية الخفي (الغيم). وتُعتبر الأحاجي وسيلة من وسائل التسلية بين الشعوب البدائية (راجع Folklore).

سخرية؛ Ridicule هزء، أو هزل لاذع، يُضخّم خليقة معينة فيمن يُسخر منه، للانتقام منه، أو لحمله على تركها. والسخرية وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي (راجع Social control)، يظهر أثرها قوياً في الشعوب البدائية.

الريفيون؛ Rifflans سكان (منطقة الريف) في (المملكة المغربية). وهم من البربر (راجع Berber). قُدرت نفوسهم، حين درسوا عام (١٩٢٠) بـ (٤٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانوا يمارسون، إلى حد محدود، صيد السمك.

حق اللجوء؛ Right of Asylum المعنى العام للمصطلح هو الاعتراف، قانوناً، أو عرفاً، بدخول أشخاص فارين من وجه العدالة، أو من اضطهاد عنصري، أو ديني، قطراً من الأقطار، وتعهد سلطات القطر الذي دخلوه، بحمايتهم. ولكن للمصطلح معنى خاصاً بين الشعوب البدائية. هو لجوء شخص فارٍ من عقاب متوقع على جريمة ارتكبها إلى منطقة غير منطقته التي يسكنها. ويطلق على هذا النظام بين أغلب القبائل العربية (الدخالة). ويختلف موقف الجماعة التي تؤوي الفارين وفقاً للأعراف السائدة بينها، فبعضها تحميهم، وتعتبر الاعتداء عليهم اعتداءً عليها، ويُعيد بعضها اللاجيء إلى جماعته، كما يلجأ بعض ثالث إلى التوسط بين الفار وجماعته. وقد يلجأ متوقع العقاب إلى مَضْيَفة (راجع Guest-house)، أو بيت شخص ذي مركز رفيع، أو معبد في جماعته نفسها، فيصبح مشمولاً بحماية صاحب المكان، أوالمعبود.

Rigid spear thrower = Spear thrower

لعبة الطوق والدبوس؛ Ring - and - pin game لعبة منتشرة

بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، تقوم على إيلاج رأس عصا في طوق صغير مربوط إليها بخيط، بعد قذف الطوق إلى أعلى.

—

نقود حَلَقيّة؛ نوع قديم من النقود **Ring money** (راجع Money)، قِطَعُها حلقات معدنية، وُجدت في الحضارات المبكرة للعصر الحديدي (راجع Iron Age) منظومة بمجاميع في أسلاك معدنية. وتستعمل بعض الشعوب البدائية، وبخاصة في (إفريقيا). نقوداً مماثلة، هي أقرب في شكلها إلى الأساور (راجع Primitive money).

حين رس الجليدي؛ الحين الجليدي الثالث **Riss Glacial Age** من أحيان (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Age) الأربعة، التي حلت بـ (أوربة) ويعتقد انه اقسى الأحيان الجليدية البليستوسينيه.

طقوس؛ فعاليات، وأعمال تقليدية، لها في الأغلب، علاقة **Rites** بالدين والسحر (راجع Religion و Magic)، يحدد العُرف أسبابها، وأغراضها. والطقوس، دائماً، مشتقة من حياة الشعب الذي يمارسها. ويعتقد البدائيون أن أداءها يُرضي الآلهة والقوى فوق الطبيعية، والمعبوداتْ (راجع Gods و Super natural forces و Deity) وعدمه يسبب غضبهم، ويجلب نقمتهم. وتُجري في الطقوس فعاليات مختلفة، كالرقص، وتقريب القرابين ونحر الأضاحي وأداء الصلوات، وترديد التراتيل (راجع Dance و Offerings و Sacrifice و Prayer و Hymns). وتتعلق الطقوس بكثير من فعاليات الإنسان الاقتصادية، وترتبط بالبناء الاجتماعي (راجع Social structure) لمجتمعه أو بيئته، وبما يشعر به من أحاسيس، وما يرنو إليه من آمال. (راجع مثلاً Birth rites و Fertility rites و Increase rites و Initiation rites و Puberty rites و Social rites و Esoteric rites و Purification rites و Rites of intensification و Rites of agriculture).

طقوس الانتقال؛ صاغ **Rites de passage (Rites of passage)** هذا المصطلح عالم الاجتماع الفرنسي (فان كنيپ) (راجع Van Gennep, A.) عام

(١٩٠٩)، وقصد به الطقوس (راجع Rites) التي تقام عند مرور الشخص بمرحلة هامة تتغير فيها منزلته (راجع Status) الاجتماعية، كمرحلة بلوغه سن الحلم، أو سن الزواج، ومثل انضمامه إلى شخص آخر، أو جماعة أخرى، وكمجيئه إلى الدنيا ورحيله عنها. والغرض من إقامة طقوس الانتقال الاعتراف بذلك التغير، وبانتقال الفرد من منزلة إلى أخرى. ويقّسم (فان كنيپ) (طقوس الانتقال) ثلاثة أقسام، هي:

١ ـ طقوس الفصل (Rites of seperation)، وهي الطقوس التي تُجرى حين ينفصل الفرد من رابطة، أو علاقة سابقة، مثل طقوس الولادة، التي تُقام حين ينفصل المولود عن أمه، وطقوس الوفاة التي تُقام حين ينفصل الشخص عن العالم (راجع Birth rites و Funeral).

٢ ـ طقوس حَدِّية (Marginal rites)، وهي الطقوس التي تُعِدُّ الفرد للانتقال إلى مرحلة جديدة فيها مسئوليات وواجبات تختلف عن مسئوليات وواجبات المرحلة السابقة، مثل طقوس التكريس (راجع Initiation rites) و(طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty rites).

٣ ـ طقوس التجميع (Rites of aggregation)، وهي الطقوس التي تُجرى عندما ينضم الفرد إلى جماعة جديدة، أو إلى فرد آخر ليكون معه جماعة جديدة، مثل الطقوس التي تُجرى عند التبني (راجع Adoption)، أو الزواج (راجع Marriage).

طقوس الزراعة؛ Rites of agriculture طقوس (راجع Rites) تتعلق بتهيئة الأرض للزراعة، وبذر البذور، وحماية المحصول من المخاطر التي تهدده، والاستمطار (راجع Rain making)، وطقوس البواكير (First fruits). وتتضمن طقوس الزراعة بين بعض الشعوب البدائية أضاحٍ بشرية (راجع Human sacrifice)، فيقتل عدد من العبيد، وتخلط دماؤهم بطحين بواكير الحصاد، ثم يصنع منه خبز يؤكل، لضمان وفرة المحصول. وكان أول من درس هذه الطقوس دراسة مفصلة (مالينوفسكي) (راجع Malinowiski, B.) في كتابه (Coral Gardens and Their Magic)

طقوس التقوية؛ Rites of intensification طقوس (راجع Rites) وحفلات (راجع Ceremony) تُقام لاظهار وحدة الجماعة، وتماسكها، ولبعث الحيوية في أفرادها، وتنمية الشعور بروح الجماعة(راجع Esprit de corps).

Rites of passage = Rites de passage

طقسي؛ طقوس؛ Ritual يُستعمل المصطلح بمعنى (طقس) مثل (القتل الطقسي) (راجع Ritual killing) و(القرابة الطقسية) (راجع Ritual kinship) وكثير غيرهما. كما يُستعمل بمعنى (طقوس) (راجع Rites).

Ritual cannibalism = Burial cannibalism

امتناع طقسي عن الجماع؛ Ritual continence امتناع الزوجين عن الجماع لأسباب دينية، أو سحرية، كما يحدث في الفترة الأخيرة من حمل الزوجة، وفترة ارضاعها وليدها، أو في فترة الحداد على ميت. كما يمارس الامتناع بين بعض الشعوب في الأيام الأولى من الزواج ابتهالاً إلى المعبود أن يجعل الزواج سعيداً (راجع Ritual).

صيام طقسي؛ Ritual fasting الامتناع عن الأكل، أو عن الأكل والشرب، لفترة زمنية محددة، أو حتى يتحقق الغرض من الامتناع، أداءً لفريضة دينية، كما هو الحال في صوم شهر رمضان، أو طلباً لتَلَبّس الأرواح (راجع Spirit possession)، أو تلمّساً للأطياف (راجع Vision quest و Ritual).

قتل طقسي؛ Ritual killing التضحية بإنسان (راجع Human Sacrifice) في طقس (راجع Ritual) ديني، تقرباً إلى إله أو آلهة أو معبودات (راجع Gods و Deity)، كي تجود على المجتمع بمنفعة أو خير. وتمارس بعض الشعوب البدائية (القتل الطقسي) على أساس مبدأ (المقابلة بالمثل) (راجع Reciprocity). والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (أضحية) (راجع Sacrifice).

قرابة طقسية؛ Ritual kinship ضم أفراد غرباء إلى مجموعة قرابية لا ينتمون إليها برابطة الدم، ولا برابطة الزواج، واعتبارهم أقارب، بعد إجراء طقوس معينة (راجع Ritual). وتختلف طقوس هذا النوع من القرابة باختلاف تقاليد المجتمع. ففي بعض القبائل العربية يكتفي بكتابة وثيقة (راجع Adoption). ويشرب الضامون والمضمومون قليلاً من دماء بعضهم البعض في بعض الشعوب البدائية. وللأقارب المضمومين الحقوق عينها، وعليهم الواجبات نفسها، التي لأفراد الجماعة التي تضمهم إليها (قارن Compadrazgo و Blood-brotherhood).

رقم طقسي؛ Ritual number رقم له معنى خاص، إضافة إلى معناه العددي، في الفعاليات الاجتماعية، والحفلات والطقوس الدينية (راجع Ceremony و Ritual) بين الشعوب البدائية وبخاصة بين القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians). فلكل قبيلة (رقم طقسي) معين. وأكثر هذه الأرقام شيوعاً رقما (٣) و(٤)، وتليهما في الشيوع أرقام (٥) و(٦) و(١٠) و(١٢). كما يندر اتخاذ رقم (٧)، رقماً طقسياً. وقد تتخذ القبيلة (الهندية الأميركية) أكثر من رقم طقسي واحد. والرقم الطقسي موجود في كثير من الشعوب البدائية. ففي الشرق الأوسط، بعامة، والبلدان العربية بخاصة، يُعتبر الرقمان الطقسيان الأكثر شيوعاً هما رقما (٣) و(٧).

نجاسة طقسية؛ Ritual pollution نجاسة (راجع Pollution) مؤقتة، أو دائمة، ذات صلة بالدين أو السحر (راجع Religion و Magic)، تُصيِّر الشخص غير مُؤهل للمشاركة في طقوسها (راجع Ritual). فمن حالات النجاسة المؤقتة الحيض والولادة عند النساء (راجع Menstruation و Birth)، والجنابة عند الرجال، والوفاة بالنسبة لأفراد عائلة المتوفى كافة. أما النجاسة الدائمة فهي نوع من التمييز الديني أو الطائفي ضد أقلية دينية أو طائفة من الطوائف (راجع - Religious minority و Caste) الذي يقوم على معتقدات خاصة بالتدنيس. والمعتقدات الخاصة بـ(النجاسة الطقسية) موجودة في أغلب الشعوب البدائية، وتُعتبر، بين من يؤمنون بها، خطراً على الشخص النجس وعلى من يتصل بهم

على حد سواء. وما لم يتطهر النجس (راجع Purification rites) فإنه يتعرض، هو ومن اتصل بهم، إلى أخطار، كالمرض والعقوبة في الداء الآخرة، إضافة لابتلائه بسوء الطالع (قارن Defilement).

جماع طقسي؛ Ritual union جماع (راجع Coitus) مسموح به، أو تجب ممارسته، في مناسبات احتفالية مثل (طقوس الخصوبة) (راجع Fertilityrites)، أو (طقوس التكريس)) (راجع Initiation rites)، أو عند انتهاء فترة الامتناع الطقسي عن الجماع) (راجع Ritual continece)، أو إبّان (الأذن الاحتفالي) (راجع Cere-monial Licence) (قارن Defloration).

رفرز، وليم هولز رفرز؛ Rivers, William Halse Rivers (١٨٦٤ - ١٩٢٢): طبيب، وعالم نفس، وأنثروبولوجي بريطاني. يُعتبر مؤسس المدرسة الانتشارية (راجع Diffusionism). اشترك في (بعثة مضيق تورس) (راجع Torres Strait Expedition). عُني بدراسة الروابط القرابية (راجع Kinship ties)، وسجل المصطلحات القرابية (راجع Kinship-terminology) في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia). كان أول من استعمل (الطريقة النَسَبيّة) (راجع - Geneological method). أسس مدرسة (علم النفس التجريبي) في (جامعة كمبرج).
أهم مؤلفاته:

1 - The Todas (1906).

2 - History of Melanesian Society (2vols.) (1914).

3 - Instinct and the Unconscious (1920).

4 - History and Ethnology (1922).

5 - Essays on the Depopulation of Melanesia (1922).

6 - Social Organization (1924).

Robenhousian Culture =Swiss Lake Culture = Westerner Culture

الرسم على الصخور؛ Rock drawing ترك الإنسان القديم رسوماً على الصخور يعود تاريخ بعضها إلى قُرابة (١٢,٠٠٠) سنة تقريباً، وتاريخ

بعض آخر إلى قُرابة (٧,٠٠٠) سنة. توجد نماذج منها في شمالي وجنوبي (إفريقيا)، وفي (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) ووسط (استراليا)، وبخاصة في أقليم قبيلة (الأرونتا) (راجع Arunta) (قارن Cave Art).

ملجأ صخري؛ مسكن قديم للإنسان، كان **Rock shelter** يُشيده بسد مداخل الأجراف الصخرية المرتفعة برصف الصخور فيها. سكنه في فجر حياته في بعض مناطق العالم. ويوجد كثير من هذه الملاجىء حتى الآن في (فرنسة) و(أسبانية).

دَوْر؛ تمتع الشخص بحقوق، وتحمله مسئوليات، تحتم **Rôle** عليه أداء واجبات محددة، بحكم أشغاله منزلة (راجع Status) معينة. لذا، فالمنزلة مجموعة حقوق وواجبات، والتمتع بالحقوق، وأداء الواجبات، هو (الدور). كما أن (الدور) يمثل الجانب الحركي للمنزلة، أي هو مجموعة الأعمال التي يتوقع المجتمع من الشخص أن يقوم بها تجاه أشخاص آخرين، في الأحوال الاعتيادية، وفي حالات محددة، لأنه يحتل، بالنسبة لهم، منازل اجتماعية معينة. وللشخص أكثر من دور واحد، في الوقت عينه، في مجتمعه. فقد يكون زوجاً وأباً، إضافة إلى دوره في عمله وعضويته في نادٍ أو جمعية، (قارن Reciprocal rôles و Achieved rôle و Ascribed rôle).

محاصيل جذرية؛ جذور نباتات تؤكل غذاءً، **Root crops** وتستعمل، أحياناً، علفاً للحيوانات. أهم المحاصيل الجذرية: (الكاسافا) و(اليام) و(البطاط الحلوة) و(المانيوك) (راجع Cassava و Yam و Sweet potato و Manioc). وتزرع هذه المحاصيل، على نطاق واسع، في المناطق الاستوائية، وهي ذات ميزات عدة، منها: مناعتها الطبيعية ضد كثير من الأمراض، وإمكانية خزنها مدة طويلة، إضافة إلى أنها غنية جداً بالمواد النشوية.

Rope = Cord

سكان جزيرة روسل؛ سكان جزيرة صغيرة، **Rossel Islanders**

تقع إلى الجنوب الشرقي من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island)، وتكوّن جزءاً من جمهورية (بابوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea). قُدرت نفوسهم عام (١٩٢٥) بـ(١,٥٠٠) نسمة. كان ثلث اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٢٠)، يقوم على جمع الغذاء، وثلثه الآخر على صيد السمك، والثلث الثالث على زراعة البساتين (راجع Gardening)، كما كانوا يمارسون، إلى حد محدود جداً، الصيد البري. اشتُهِروا باستعمال نظام نقدي غريب، ومعقد، يقوم على نوعين من المحار (راجع Primitive money).

روسّو، جان جاك؛ **Rousseau, Jean Jacques**

(١٧١٢ - ١٧٧٨): سياسي، وفيلسوف، ومربٍ، وكاتب، فرنسي. ولد في (جنيف). كوّن ثقافته بجهد شخصي. هاجر إلى (باريس) عام (١٧٤١). له مؤلفات فلسفية، واجتماعية كثيرة، كان لها أثر كبير في تهيئة الأذهان لقيام (الثورة الفرنسية) (١٧٨٩ - ١٧٩٩)، بحيث أصبحت جملته الشهيرة (الحرية، والمساواة، والأخوة) شعاراً لها. أشاد بطيبة الإنسان الطبيعية، ودعا إلى العودة إلى الطبيعة. أهم آثاره (العقد الاجتماعي) (The Social Contract) (١٧٦٢)، الذي حاول أن يحل به معضلة (ولد الإنسان حراً، ولكنه يرسف بالقيود في كل مكان). ويُعتبر (العقد الاجتماعي) من بواكير الكتابات الأنثروبولوجية.

Royal Anthropological Institute of Great Britain and Irland (R.A.I.)

المعهد الملكي الأنثروبولوجي لبريطانية العظمى وآيرلندة؛ معهد أنثروبولوجي، أسس في (لندن) عام (١٨٤٣) باسم (جمعية لندن الأثنولوجية)، ثم غُيّر اسمه إلى (المعهد الملكي الأنثروبولجي لبريطانية العظمى وآيرلندة). من مساهماته الأنثروبولوجية الهامة: إصداره مجلة شهرية اسمها (Man) (الإنسان)، و(مجلة المعهد الملكي الأنثروبولوجي) (Royal Anthropological Institute Journal)، وهي مجلة سنوية، تصدر في جزئين، وأَخْذِهِ على عاتقه، بدءاً بعام (١٩٤٩) إصدار طبعات كتاب (ملاحظات وأسئلة حول انثروبولوجيا) (راجع Notes and Queries on Anthropology)، التي كان يصدرها سابقاً (الاتحاد البريطاني لتقدم العلوم). ويُعتبر المعهد أكبر مدرسة للفكر-الأنثروبولوجي في (بريطانية).

عـائـلة مـالـكـة؛ **Royal clan (Blood Royal)** المـعـنى الـلغـوي للمصطلح (عشيرة ملكية)، ولكنه يستعمل في الأنثروبولوجيا بمعنى الجماعة القرابية التي ينتسب إليها الملك، بغض النظر عن كونها عائلة، أم فخذاً، (راجع Kinship group). ولهذه الجماعة القرابية. في الشعوب البدائية، (راجع Lineage, Family) امتيازات كثيرة، منها: اعتبارها مقدسة (راجع Divine kingship)، وتمتعها بمركز اجتماعي (راجع Position)، وبنفوذ سياسي واقتصادي واسعين. وتأخذ العائلة المالكة، في الأغلب، شكل (طائفة) (راجع Caste)، لأنها تمارس (التزاوج الداخلي الملكي) (راجع Royal endogamy)، وتتمسك بتقاليد خاصة بها، ويسلك أفرادها سلوكاً مميزاً، ولا يتصلون ببقية أفراد المجتمع، ولا يزاولون أية مهنة من المهن. وكثيراً ما تكون لأفراد العائلة المالكة ملابس، وشارات، خاصة بها (راجع - Regalia, Insignia).

تـزاوج داخـلي مـلكي؛ **Royal endogamy** المعنى العـام لـلمـصـطلح هو تزاوج أفراد العائلة المالكة (راجع Royal clan) فيما بينهم، حفاظاً على نقاء الدم الملكي. ويُستعمل المصطلح في المعنى نفسه في الأنثروبولوجيا. ولكنه يُستعمل، أحياناً، بمعنى أضيق، هو (زواج الملوك بأخواتهم) كما كان يحدث في (مصر القديمة)، وعدد قليل من الحضارات التاريخية الغابرة. ويستهدف هذا النوع من الزواج ضمان نقاء الدم الملكي الذي يجري في عروق وريث العرش، وكونه مزيجاً من دمين ملكيين متماثلين (راجع Dynastic incest).

الـروزفي؛ **Rozvi** امبـراطـوريـة قـامـت في الـقـرن الـتـاسـع عـشـر في المنطقة التي تسمى الآن (زمبابوي). استطاعت في بداية تكوينها أن توحد عدداً من شعوب المنطقة، وأن تطرد (البرتغاليين)، وتحتل جزءاً من (موزنبيق). سيطرت على تجارة العاج، والذهب، والنحاس. كانت عاصمتها (خامي). بدأ الضعف يتسرب إليها نتيجة لهجرة السكان منها، وللحروب القبيلية، حتى انقرضت في العقد الثالث من القرن الماضي.

Rudimentary organs = Vastigial organs

Rules of avoidance (Avoidance relation ship)(Avoidance behaviour)

قواعد التجنب؛ لبعض الشعوب البدائية قواعد تُلْزِمُ بعض الأقارب تَجَنُّبَ الاتصال بأقارب آخرين، أو معاملتهم، إذا اتصلوا بهم، بأسلوب مقنن محدد، يقوم على السلبية المقترنة بالحب والاحترام. وتستهدف هذه القواعد استبعاد إمكانية قيام علائق جنسية تقوض دعائم العائلة، وتهيئة الجو المناسب، لبعض الأقارب، للقيام بأدوارهم، وتحمل مسئولياتهم تجاه أقارب آخرين على الوجه الأمثل. وتُفرض القواعد، في الأغلب، على أقارب من جنسين مختلفين، مثل: الزوج وأم زوجته، والأب وبناته، أو الأخوة وأخواتهم، اللواتي هن في سن الزواج وتختلف قواعد التجنب من حيث صَرَامتها وشمولها من شعب لآخر. بعض الشعوب البدائية، مثلاً، على الزوج دخول القرية التي تعيش فيها أم زوجته، أو ذكر اسمها، أو الأكل من الإناء الذي أكلت منه، أو التواجد معها، منفردَين، في أي مكان، ولأي سبب (قارن Joking relation ship).

Rules of residence = Residence

الرُنْدي؛ إحدى قبائل (البانتو) (راجع Bantu) **Rundi** تقطن (جمهورية بورندي) في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩١٠) بـ(٢٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك.

عائلة ريفية؛ عائلة (راجع Family) تعيش **Rural family** في منطقة ريفية، وتتصف بسمات أهمها: تعدد الزوجات (راجع Polygyny)، والزواج المبكر، وارتفاع معدل المواليد (راجع Birth rate) وانخفاض معدل الطلاق (راجع Divorce). والعائلة الريفية، في الأغلب، عائلة ممتدة، أو مشتركة (راجع Joint family, Extended family).

مجتمع ريفي؛ مجموعة من العوائل، تعيش **Rural society** في قرية، أو في الحقول المنتشرة حولها. لها قيم (راجع Value) اجتماعية تختلف عن قيم أهل الحضر، أهمها: احترام التقاليد الاجتماعية (راجع Social traditions)، والتماسك الإجتماعي (راجع Social solidarity) والشعور بالمسئولية الجمعية. وأهم

السمات الحضارية (راجع Culture trait) التي تميز المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري: كثافة سكانية (راجع Density of population) واطئة، وانعدام المفاضلة الاجتماعية (راجع Social differentiation) بين أفراده، ووجود درجة عالية من التجانس الاجتماعي، وبطء التغير الاجتماعي (راجع Social change)، والاعتماد على الزراعة مهنةً رئيسة، ودوران النشاطين السياسي والاقتصادي حول محور أساسي، هو الأرض. (قارن Folk society, Urban society, Primitive society).

الـرُّوَلَـة؛ Ruwala قبيلة عـربيـة بـدويـة متـرحلة (راجـع Nomadism)، تتنقل في بادية الشام، شمالي شبه الجزيرة العربية. قُدرت نفوسها، حين درست عام (١٩٢٠)· بـ (٣٥,٠٠٠) نسمة. كـان اقتصادهـا، عامئـذٍ، يقوم، بصـورة مطلقة، على تربية الجمال (راجع Camel)، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

الـروانـدا؛ Rwanda قـبيلة كـبيـرة من (الـبـانـتـو) (راجـع Bantu)، تقطن في (جمهورية رواندا) في (شرقي افريقيا)، وتتحدث لغة تُدعى (رواندا)، وهي إحـدى (لغـات البـانتـو) (راجـع Bantu Languages). كـانت نفـوسهـا عام (١٩٥٢) قُرابة (٢,١٣٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين درست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تمارسه، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

الجـاودار؛ Rye نـبـات عـشبـي، كـان يـنـمـو طـبـيـعـيـاً في حـقـول الحنطة في (آسيا الصغرى)، فعرفه الإنسان القديم وصار يزرعه ويـأكل حبـه. ويزرع الجاودار في الطقس البارد الجاف، ويعطي محصولاً حتى في التربة عديمة الخصوبة.

-S-

الصابئون؛ المندائيون؛ أقلية دينية **Sabaeans (Mandaeans)** (راجع Religions minority)، تعيش في العراق وإيران، وتنتشر أعداد منها في أقطار مختلفة من العالم. كانت تتركز في العراق في دلتا (راجع Delta) نهري (دجلة والفرات)، وفي مدينتي (العمارة) و(سوق الشيوخ) بخاصة، ولكنها تعيش في الوقت الراهن في عديد من المدن العراقية. تقدر نفوسها في العراق الآن بقرابة (١٢,٠٠٠) نسمة. والصائبون أتباع ديانة قديمة. وهم فرقتان: (صائبة حرّان) وكانوا وثنيين، وقد انقرضوا، و(المندائيون) وهم (كتابيون) من أتباع (حنا المعمدان). تقوم ديانتهم على عبادة الكواكب، وأهم طقوسهم (راجع Ritual, Rites) التعميد، والوضوء، والاغتسال بالماء الذي يعتقدون أنه يهب الحياة للجسم والروح معاً. يحرّمون الختان (راجع Circumcision)، والطلاق (راجع Divore) إلا باذن من الكاهن، وممارسة تعدد الزوجات (راجع Polygyny). لهم كتاب مقدس مكتوب باليد بـ(اللغة المنداثية)، وهي لغة جد قريبة من (اللغة الآرامية). مهنهم الرئيسة في العراق صياغة الفضة، والحدادة، وبناء الزوارق، ولكن قسمًا كبيراً منهم صار يعمل في دوائر الدولة ومؤسساتها. و(الصابئون) طائفة (راجع Caste)، لهم تقاليدهم التي يحرصون الحرص كله على التمسك بها، وأهمها التزاوج داخلياً (راجع Endogamy).

جمجمتا ساكوباستورة؛ جمجمتان وجدتا **Saccopastore Skulls** بين عامي (١٩٢٩) و(١٩٣٥) قرب (روما) في (ايطالية). يعود تاريخهما إلى الفترة بين الحينين الجليديين الأخيرين (راجع Glacial Ages). كان لكل واحدة منهما

(ضلعا حاجب) (راجع Brow ridge) بارزان، وكانتا (عريضتين) (راجع Brachyce Phalic) لحد ما، ولهما صفات أخرى تشبه صفات جماجم (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis). كانت سعة كل واحدة منهما تتراوح بين (١٢٠٠ سم٣) و(١٣٠٠ سم٣)، كما كان (الثقب الكبير) (راجع Foramen magnum) في موضع متقدم إلى أمام، و(العظم القذالي) (راجع Occiputal bone) مدور إلى حد كبير.

كهنوتية؛ الإيمان بوساطة الكهان (راجع Priest) **Sacerdotalism** بين العابدين وما يعبدون لحد يصبح معه الكهان القوة الموجهة في المجتمع. وقد وُجدت (الكهنوتية) بين كثير من الشعوب الغابرة، كما توجد بين عدد من الشعوب المعاصرة، بدائية، ومتحضرة، وكانت واسعة الانتشار بين الغابرة منها بخاصة.

ساچم؛ كان المصطلح يُطلق، في الأصل، **Sachem** على رئيس السَلْم (راجع Peace chief) بين قبائل (منطقة نيو إنكلند) (الهندية الأميركية) (راجع American Indians)، ثم تُوسِّع في استعماله، فأضحى يُطلق على رئيس أية قبيلة (هندية أميركية) في شرقي (الولايات المتحدة الأميركية كلها، ثم في شماليها الشرقي أيضاً.

سِرّ مقدس؛ إضفاء قدسية وسرّية على عمل **Sacrament** اعتيادي، مثل (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites)، كي يبدو مرتبطاً بالقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces)، أو الآلهة (راجع Grods). وكانت (طقوس الانتقال) (راجع Rites de passage) من أكثر الأسرار قدسية بين الشعوب البدائية الغابرة، كما تعتبر (الجمعيات السرية) (راجع Secret society)، ذات الطابع الديني، كل فعالياتها واحتفالاتها أسراراً مقدسة.

وجبة طعام مقدسة؛ وجبة طعام يتناولها **Sacramental meal** أتباع ديانة بعينها في موعد محدد وفي إطار من الطقوس السرية والتقديس، لإعتقادهم أن روح المعبود تدخل أجسامهم مع الطعام، فيترتب على ذلك قيام حالة اندماج بينه وبينهم. وفي الديانتين (اليهودية) و(المسيحية) طقوس مقدسة لتناول الطعام والشراب، كما أن بعض الشعوب البدائية، مثل (الهنود الأميركيين)

(راجع American Indians) تمارس (الطقس) (راجع Ritual) نفسه. (راجع Peyotism).

مُقدّس؛ Sacred صفة يُطلقها المجتمع على أشياء، وأماكن، وأعمال، يعتبرها واجبة الاحترام، فيقيم لها طقوساً دينية (راجع Rites) لاعتقاده باتصالها بعبادة الإله، أو الآلهة، أو المعبودات، أو القوى فوق الطبيعية. (راجع Supernatural forces, Deity, Gods)، أو لأنها ترمز إلى القيم الأساسية للمجتمع، ولذا فهي مصونة من العبث أو التخريب. والمصطلح نقيض مصطلح (غير مقدس) (راجع Profane). ويختلف تصنيف الأشياء، والأماكن، والأعمال، إلى مقدس، وغير مقدس، باختلاف الجماعات، ووفقاً لما تتواضع عليه.

بقرة مقدسة؛ Sacred cow يُقدِّس (الهندوس) (راجع Hindu) البقرة لأسباب دينية، لأنهم يشعرون حيالها بـ(الأهمسا) (راجع Ahimsa)، القانون الأخلاقي الذي يفرض تجنب إيقاع الأذى بأي كائن حيّ، أو قتله. ولقد قُدِّر، في بداية الخمسينات من هذا القرن أن في الهند وحدها قُرابة (٥,٥) مليون بقرة تُقَدّس، وأن اكثر من (٣,٠٠٠) مؤسسة وجمعية (هندوسية) موجودة للحفاظ على حياتها وتقديسها.

طبل مقدس؛ Sacred drum تُقَدِّسُ بعض الشعوب البدائية، الطبول، إما لأنها طبول حرب يُضرب عليها لتعبئة المقاتلين أو لأنها تستخدم في المعارك لإثارة الحماس، أو لأنها تستعملها في أغراض دينية وسحرية، كما هو الحال بين (اللاب) (راجع Lapps) الذين يحتفظون في كل بيت بطبل مقدس، ليرددوا، في مناسبات معينة، تراتيلهم السحرية وهم ينقرون عليه بقرون (غزال الرنة) (راجع Reinder). (قارن Sacred objects).

دعارة مقدسة؛ Sacred harlotry (Temple prostitution) ممارسة النساء، في بعض المجتمعات، الدعارة (راجع Prostitution) في المعابد. وتعتبر تلك المجتمعات البغايا عابدات، والبغاء عبادة يُثَبْنَ عليه. ويُصْرَفُ المال الذي يحصلن عليه من ممارسة البغاء على المعبد (راجع Marriage to Gods) و(قارن Adultery).

رقم مقدس؛ **Sacred number (Magic number)** بعض الأرقام مقدسة لدى شعوب بدائية معينة. وأهم أسباب تقديس الأرقام إعتقاد تلك الشعوب أن لتلك الأرقام قوى سحرية، لارتباطها بأسرار الكون الخفية. لذا، فإن مصطلح (الرقم السحري) يستعمل مرادفاً لمصطلح (الرقم المقدس). ويكون التقديس، في الأغلب، جزءاً من التراث الموروث. فيقدس الرقم (١) لأنه يمثل وحدة الكون، والرقم (٣) لأنه يرمز إلى الزمن: الماضي، والحاضر، والمستقبل، والرقم (٤) لأنه يشير إلى الجهات الأربع، والرقم (٥) لأنه بعدد أصابع اليد الواحدة، والرقم (١٠) لأنه قَدْر أصابع اليدين، والرقم (٢٠) لأنه يساوي عدد أصابع اليدين والقدمين معاً، والعدد (١٢) لأنه مطابق لعدد شهور السنة، وهكذا (قارن Ritual number).

أشياء مقدسة؛ **Sacred objects** تحتفظ كثير من الشعوب البدائية بأشياء مقدسة، تحيطها بالاحترام والعناية، وتعبد بعضاً منها مثل الصور التي تمثّل الأرواح، و(الفتشات) (راجع Fetish). وتُستعمل هذه الأشياء في المناسبات الدينية والطقوس السحرية، مثل أقواس وسهام تراثية متوارثة، ومثل رزم أوراق الشجر، والطبول، والأقنعة (راجع Mask, Drum)، وما شابه ذلك. (قارن Sacred drum).

أماكن مقدسة؛ **Sacred places** لاتباع كل ديانة أماكن مقدسة. وتعتبر بعض الشعوب البدائية التي تؤمن بالسحر، أو تَلَبّس الأرواح (راجع spirit, Magic, Possession) بخاصة، بعض الأماكن مقدسة لاتصالها بعبادة معينة، أو لاعتقادها بأنها مسكن للأرواح. وقد يكون المكان المقدس تلاً، أو نهراً، أو بحيرة، أو قمة جبل، أو صخرة، أو أيكة. وتختلف مواقف الشعوب حيال هذه الأماكن، فقد تخافها فتتجنب المرور قربها، وقد تزورها وتُقرِّب اليها القرابين (راجع Offerings) و(قارن Shrine).

Sacred stone = Altar

الخيط المقدس؛ **Sacred thread** خيط، يحمله الشخص، في بعض أجزاء الهند، رمزاً لتمتعه بمنزلة اجتماعية معينة (راجع Stutus)، وانتمائه

إلى طائفة (راجع Caste) بعينها. ويُمنح الشخص هذا الخيط بعد مروره (بطقوس التكريس) (راجع Initiation rites)، ويظل يحمله، بصورة مستمرة.

شجرة مقدسة؛ شجرة تقترن لدى شعب **Sacred tree** بدائي بعبادة معينة أو بمعتقدات خاصة. وكانت الأشجار، منذ العصور الموغلة في القدم، وما تزال، ترتبط بعبادات ومعتقدات متنوعة. وتقرّب بعض الشعوب البدائية القرابين (راجع Offerings) لأنواع من الأشجار، إما لاعتقادهم بأنها مقدسة لأن بعض الأرواح تتخذها مسكناً لها (راجع Spirit)، أو لأنها عندهم رمز للعطاء والخير، أو لأنها تمنح البركة لمن يطلبها منها. وما تزال بعض النسوة في العراق حتى الوقت الراهن يقدسن شجرة (السِدْر (النبكة)، فيطلقن عليها اسماء مقدسة مثل (العلوية)، وينزرن لها النذور، ويوقدن حولها الشموع، ويضمخنها بالحناء.

أضحية؛ إنسان يُقتل (راجع Human sacrifice)، **Sacrifice** أو حيوان يُنحر، تقرباً للمعبود، في معبد، أو مكان مقدس. وتقديم الأضاحي نوع من العبادة يتصل العابد فيه بالمعبود، كما أنه فعالية أساسية في الطقوس والإحتفالات (راجع Rites, Ceremony) الدينية كافة. ويستهدف المتعبدون من تقديم الأضاحي الإعراب عن الشكر للمعبود، أو إظهار الخوف منه، أو تجنب عقابه، أو الابتهال إليه أن يحقق لهم أمنية، كشفاء مريض، أو غفران ذنب. وكان أول من لفت النظر للأضحية في الكتابات الأنتروبولوجية (وليم روبرتسن سمث) (راجع Smith, W.R.) (قارن Ritual killing).

السهم الأضحية؛ سهم يُغمس في مادة **Sacrifice arrow** قابلة للاشتعال، يُرمى بعد إشعاله إلى قرص الشمس كأضحية. ورمي (السهم الأضحية) طقس (راجع Rites) كانت تمارسه بعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) القاطنة جنوبي (الولايات المتحدة الأميركية) و(المكسيك).

رحى سرجية؛ نوع قديم من الرحى **Saddle quern** (راجع Quern)، تتكون من حجر مستطيل مُقعّر كالسرج (Saddle) يُطحن عليه

بوساطة حجر اسطواني صغير، يُدفع على سطحه فوق الحب المراد طحنه إلى أمام ووراء (قارن Grinding).

سادية؛ سلوك شاذ، يتسم بالتلذذ بإنزال العذاب **Sadism** بالآخرين وإيذائهم. وتُشْتَهر بعض الشعوب البدائية بالسادية. فبعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) كانوا يتلذذون بتعذيب أسراهم، وسلخ فروات رؤوسهم (راجع Scalping)، والأمر نفسه بالنسبة لبعض قبائل (مضيق تورس) الذي يفصل بين (قارة استراليا). وجزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island, Australia) و(الماؤري) (راجع Maori)، وبعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة). ويرى علماء النفس (راجع Psychology) أن (السادية) مرض نفسي يكون مصحوباً، بعامة، بانحراف جنسي (راجع Homosexuality).

السافوا؛ قبيلة (زنجية) تعيش جنوبي (تنزانيا) **Safwa** في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٤٥,٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

ساكا؛ ملحمة بطولية؛ قصة طويلة، تنظم شعراً، **Saga** تروي تاريخ شعب، أو قبيلة. ويُطلق المصطلح، بخاصة، على الملاحم البطولية التي يرويها (الأسكيمو) (راجع Eskimo) القاطنون في (جزيرة آيسلندة)، لأن (الساكا) نشأت في الأصل في تلك الجزيرة، وكانت تروي قصصاً بطولية عن حكام هربوا إليها من (النرويج) في القرن التاسع. وظلت تلك القصص تروى شفوياً مدة قرنين، ثم صارت تُدوّن. واقتبس سكان (آيسلندة) و(الأسكيمو) القاطنين فيها، بخاصة، هذا الفن الشعبي. وهناك أنواع من الملاحم البطولية في (إفريقيا)، مثل فن (الكريوت) (راجع Griot) في (إفريقيا الغربية)، وأغاني المديح بين (الزولو) (راجع Zulu) في (إفريقيا الجنوبية).

الأيكوروت الساكادا؛ إحدى قبائل مرتفعات **Sagada Igorot** (جزيرة لوزون) من (جزر الفلبين). تقطن في أقصى الشمال الغربي من الجزيرة.

قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٥٠) بـ (١٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات.

Sagic = Assegai

Sago ساكو؛ طحين يستخرج من لب ثمار أنواع مختلفة من (نخيل الساكو) التي تنبت بكثرة في (أندونيسيا) (راجع **Indonesia**)، وبعض مناطق (ماليزيا). يؤكل مخبوزاً بهيئة فطائر.

Sail شراع؛ قطعة كبيرة من قماش، أو من لحاء الشجر، أو حصيرة (راجع **Mat, cloth, Bark**) أو جلد حيوان، تستخدم لدفع الواسطة المائية بقوة الريح. ويُصنع الشراع من قطعة واحدة، أو قطع عدة مخِيط بعضها ببعض. وقد يكون الشراع مثلث الشكل (راجع **Lateen sail**)، أو مُرَبَّعَة. وتُطلق على أجزائه المختلفة أسماء عدة مثل (القاعدة) و(القمة) و(الحنجرة) وغير ذلك. ويرفع الشراع على الصاري، ويُغير وضعه، وفقاً لمجرى الرياح، بوساطة حبال تُربط إلى حافات الواسطة المائية.

Saint-Simon, Claide Henri, Conte de سان سيمو، الكونت كلود هنري؛ (١٧٦٠ ـ ١٨٢٥): أديب، وعالم اجتماع فرنسي. مؤسس الاشتراكية الفرنسية. حدد مفهوم علم الاجتماع ومراميه. اعتقد أن التقدم الإجتماعي يعتمد على تقدم العلوم، وحماية الطبقة العاملة، وإدامة النظام الصناعي. كان يدعو إلى إقامة دولة صناعية يُسيطر عليها العلم الحديث، ويقوم التنظيم الاجتماعي فيها (راجع **Social organization**) على العمل الذي يؤديه الأشخاص الأكفاء. ألهم (كونت) (راجع **Comte, A.**) كثيراً من آرائه. ترك مؤلفات عدة في اللغة الفرنسية.

Sakalava الساكالافا؛ إحدى قبائل (جزيرة مدغشقر) الواقعة في (المحيط الهندي) إلى الشرق من الساحل الشرقي لـ(إفريقيا الجنوبية). تقطن وسط الجزيرة. قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (٢٧٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠) يقوم على تربية الحيوانات، وأكثر من ثلثه على الزراعة، كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك.

السالش؛ مجموعة من القبائل (الهندية الأميركية) **Salish** (راجع American Indians)، كانت تقطن الساحل الغربي من (كندا)، بمواجهة (جزيرة فانكوفر) (راجع Vancouver Island). كانت المجموعة تضم قبائل كثيرة أهمها (الستالو) و(الكلالام) (راجع Klallam, Stalo). وقبائل أخرى مثل (التوانا) (Twana) و(الكونيولت) (Quinault) و(البويالب) (Puyallup) و(الكويجان) (Cowichan) و(السكوامش) (Squamish) و(اللومي) (Limmi) و(الكيردالين) (Coeur d'Allene).

السالمون؛ نوع من السمك، يعيش قرب السواحل الشمالية **Salmon** لـ(المحيط الأطلسي) في المناطق (الأوروبية) الشمالية، وفي السواحل الشمالية لـ(المحيط الهادىء) في الشمال الغربي من (أميركا الشمالية). ويصعد (السالمون) في الأنهار التي تصب في المحيطين آنفي الذكر في تلك المناطق. ويمتاز هذا النوع من السمك بشدة اختلاف مظهره وحجمه. وهو مصدر غذائي رئيسي لعدد كبير من الشعوب البدائية، وبخاصة (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين يعيشون على الساحل الشمالي الغربي لـ(أميركا الشمالية)، وسواحل (جزيرة فانكوفر) و(جزر الملكة شارلوت) (راجع Queen Charlotte Islands, Vancouver Islands) مثل (الكواكيوتل) و(الهايدا) و(النوتكا) و(البيلاكولا) (راجع Haida, Bellacoola, Nootka و Kwahiutle).

ملح الطعام؛ تعرف أغلب الشعوب البدائية ملح الطعام، **Salt** وتستخرجه، إما بتجفيف ماء البحر، أو بغلي مياه بعض الينابيع ذات المياه المالحة، أو من رماد بعض النباتات، أو من الصخور الملحية، بأسلوبي الاستحجار، والتعدين (راجع Quarrying و Mining). وتستعمل الشعوب البدائية (ملح الطعام) في الطبخ، وفي حفظ الأغذية التي تفيض لديها في موسم من السنة، كالسمك واللحم (راجع Salting)، كما تستعمله نقوداً (راجع Primitive money)، أو في السحر (راجع Magic)، والقرابين (راجع Offerings). وتصنع الشعوب البدائية (ملح الطعام)، في الأغلب، بهيئة قضبان، أو قطع مكعبة صغيرة.

تمليح؛ أحد الأساليب في حفظ الأغذية التي يتوافر منها **Salting**

فائض كبير في موسم من السنة وتشح، أو تنعدم في مواسم أخرى منها. ويقوم الأسلوب على ضغط الغذاء في محلول ملح الطعام (راجع Salt)، أو بإكسائها بطبقة سميكة من الملح (قارن SmoKing).

Sambo = Mangro

جزر ساموا؛ **Samoa Islands** أربع عشرة جزيرة، أكبرها (سافائي) و(يوپولو) و(تيوتيويلا)، تقع في المحيط الهادىء) الأوسط، أي الشمال من (جزر تونكا (راجع Tonga Islands). تتكون (جزر ساموا) من مجموعتين، كانت الغربية منها (محمية المانية) حتى الحرب العالمية الأولى، ثم صارت (محمية بريطانية) تحت إشراف (نيوزيلندة)، وهي الآن دولة مستقلة. أما المجموعة الشرقية فهي (محمية أميركية). بلغ عدد سكان المجموعتين عام (١٩٧١) (١٧٤,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصاد الجزر على صيد السمك، والزراعة. وأهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها هي (جوز الهند، ولبه المجفف، والموز، والكاكاو، وثمرة الخبز،واليام) (راجع fruit, Bread. Cocoa, Banana, Copra, Coconut yam,

Samoan Pit oven = Earth oven

السامويد؛ **Sam oyed**

١ ـ فرع من قسم (الآسيويين الحديثين) (راجع Neoasiaties) من (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid)، يعيش في (سايبيريا)، في منطقة تمتد من (شبه جزيرة كولا) و(البحر الأبيض) حتى (نهر ينيسي).

٢ ـ شعب يتكون من قبائل عدة، تعيش في (سايبيريا)، وتزاول صيد الحيوانات البحرية، والصيد البري، وتربية الحيوانات. أهمها قبيلة (اليوروك) و(الأوب أوستياك) (راجع Ob Ostyak, Yuruk) وقبائل أخرى صغيرة.

لغات السامويد؛ **Samoyed Languages** لغات (السامويد) القاطنين في (روسيا الآسيوية) والتي تكوّن إحدى العائلتين اللغويتين الفرعيتين لـ(عائلة اللغات اليورالية) (راجع Uralic Languages). وتتكون (لغات السامويد) من لغات (الكاماسين) و(الينيسي) و(اليوروك) و(الأوستياك) و(السامويد) و(الناڤجي).

عينة؛ عدد محدد من أفراد يختارهم الدارس الميداني **Sample** (راجع Field Worker) بطرائق مختلفة، ليجمع منهم معلومات تتعلق بالموضوع، أو الموضوعات التي يدرسها. ويُشترط في الدراسات الأنثروبولوجية أن يمثل أفراد العينة تمثيلاً صادقاً، لأقصى حد مستطاع، المجتمع المدروس، كي يتسنى الحصول منهم على معلومات صحيحة تعكس حقيقة النظم، الاجتماعية فيه، ولتكون الأحكام التي يصدرها الدارس من خلال المعلومات التي يقدمونها أقرب إلى الضبط والصحة. لذا، لا بد أن تكون العينة مختارة من أفراد يعكسون كل الفوارق، ويمثلون كل المستويات التي يمكن أن توجد في المجتمع المدروس. كما يجب أن تؤخذ بأسلوب لا تؤثر فيه رغبات الدارس، ولا انحيازه الشخصي. ويوجه إلى أفراد العينة استخبار (راجع Questionnaire) يضمن في استمارة (راجع Form)، ويتكون من أسئلة عدة، حول الموضوعات والحقائق المطلوبة دراستها واستكشافها. والعينة أنواع، أهمها: (العينة الممثلة)، (العينة العشوائية) و(العينة المقيدة) (راجع Controlled sample, Randon,sample, Representative sample) (راجع كذلك Sample error, reliability Sample, Sampling).

خطأ العينة؛ درجة إخفاق العينة (راجع Sample) في تمثيل **Sample error** المجموعة كلها، أو الشعب كله، إما بسبب نقص في المعلومات المطلوب الحصول عليها، أو لعدم قدرة الدارس الميداني (راجع Field worker) على الحفاظ على مستوى واحد في العمق، والدقة، والاستقصاء، في جمع المعلومات. (راجع Sampling) و(قارن Sample reliability).

عِوَل العينة؛ درجة صحة العينة (رأجع Sample)، وبالتالي، **Sample reliability** مدى العِوَل عليها، من حيث دقة المعلومات، ومقدار ما تمثله، وتعكسه، من معلومات وحقائق، عن المجتمع المدروس الذي أخذت منه، ونوعية تلك المعلومات والحقائق. (راجع Sampling) و(قارن Sample error).

أخذ العينة؛ إحدى طرائق للبحث، وجمع المعلومات، **Sampling** في الأنثروبولوجيا، وعلوم اجتماعية أخرى. تقوم على جمع المعلومات من أفراد العينة (راجع Sample realibility, Sample error , Sample).

الساموراي؛ Samurai طبقة النبلاء العسكريين اليابانيين الذين كانوا يتبعون نبيلاً إقطاعياً، صاحب لقب ممنوح من لدن الامبراطور. وكان أفراد (الساموراي) يتمتعون بمرتبة اجتماعية تلي مرتبة النبلاء الإقطاعيين، ويلتزمون بتقاليد قوامها الإخلاص للمثل العليا، ولمبادىء الفروسية، والتفاني في خدمة النبيل والبلاد، وفق قانون يدعى (بوشيدو) (راجع Bushido). وأبرز سماتهم الحضارية (راجع Culture trait) ممارسة الانتحار بطريقة (الهارا كيري) (راجع Hara-kiri) حالماً يحس الواحد منهم أنه قد أخل بمبادىء (الساموراي)، أو أن كرامته قد مُسَّتْ، أو أن بلده قد تعرض لإهانة، أو خطر.

السان؛ البشمن؛ San (Bushmen) شعب يطلق عليه أيضاً (التوا) (Twa) و(الساروا) (Sarwa)، يكوّن أحد شعبي فرع (البشمن ـ هوتنتوت) (راجع Bushmen-Hottentot). كان يقطن مناطق شاسعة في (إفريقيا الشرقية)، ولكنه لجأ إلى (إفريقيا الجنوبية) تحت ضغط (شعب الهوتنتوت) (راجع Hottentot) الرعاة، فأصبح الشعب الرئيسي فيها، قبل أن يفد عليها (زنوج البانتو) (راجع Banto)، ثم (المستوطنون الأوروبيون). ويتكون شعب (السان)، في الوقت الحاضر، من قبائل عدة، أهمها قبيلتا (كونك) (Kung) و(نارون) (Naron)، يعيش في (صحراء كلاهاري) في (إتحاد جنوبي افريقيا). قدرت نفوسهم عام (١٩٧٣) بـ(٢٥,٠٠٠) نسمة، ويقوم اقتصاده على الصيد البري، وجمع الغذاء، وبخاصة الجذور، والتوت البري، والحشرات، كما يعمل عدد محدود من أفراده في مدن الاتحاد. و(السان) ليسوا زنوجاً (راجع Negroes). حضارتهم المادية (راجع Material culture) بسيطة غاية البساطة، وسلاحهم الرئيسي القوس والسهام المسمومة (راجع Poison arrow). وهم شعب مترحل (راجع Nomadism) يتنقلون طلباً للصيد، وجمع الغذاء (راجع gathering, Food, Hunting)، ويعيشون في معسكرات موقتة، وهم ينقرضون بسرعة في الوقت الحاضر (راجع Racial suicide).

حضارة سان أوكستين، San Agustin Culture حضارة قامت قبل بدء العهد المسيحي في أقصى جنوبي (كولومبيا) في (أميركا الجنوبية). خلّفت عدداً من

(المنهيرات) (راجع Menhir)، وتماثيل حجرية ضخمة تشبه، لحد كبير، الرؤوس الحجرية التي وجدت في (جزيرة إيستر) (راجع Easter Island).

جـزاء؛ رد فعـل المجتمـع تجـاه سلوك الأفـراد، يتـمثـل **Sanction** في حثهم، بالثواب، أو ردعهم، بالعقاب، على الالتزام بالمعايير الاجتماعية (راجع Social norm) التي يقررها المجتمع، والسلوك الأمثل الذي يتوقع منهم أن يلتزموا به. والجزاء نوعان: إيجابي (راجع Posetine sanction)، يعبر به المجتمع عن رضاه، ويجسده بالثواب، وسلبي (راجع Negative sanction)، يُعبّر به المجتمع عن رفضه وسخطه، ويجسده بالعقاب. وقد يصدر الجزاء عن أفراد من المجتمع بصفتهم الشخصية، فيدعى جزاء غير منظم (Unorganized)، أو يصدر عن المجتمع كله، ممثلاً في أشخاص، أو هيئة مخولة، فيدعى جزاء منظمًا (Organized). وتعتقد بعض الشعوب البدائية بوجود جزاء فوق طبيعي، تفرضه الآلهة، أو القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces, Gods)، كالإصابة بمرض؛ أو الموت، أو ما ماثل ذلك من الرزايا.

مـلاذ؛ مكـان يجـد فيـه الفـار من عقـاب، أو الخـائف **Sanctuary** من انتقام، الأمن والسلامة، لأن متعقبيه لا يستطيعون أن يقبضوا عليه فينزلوا به أي أذى ما دام محتمياً به. والملاذ، في الأغلب، مكان مقدس، كالمعبد، أو مكان يحترمه المجتمع كالمضايف، وبيوت الرؤساء، وما شابه ذلك (قارن Asylum).

السـانـداواه؛ قبيـلة (زنجيـة) تـقـطن وسط (تـنـزانـيـا) **Sandawa** في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ (٢٣,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين درست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

Sand painting = Dry painting

حجـر رملي؛ حجـر تُعَرّيـه العوامـل الجويـة من حجـر **Sandstone** المرو (راجع Quartz) والصخور القديمة. وكان الإنسان يستعمله في البناء منذ أقدم العصور.

السانيما؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية (راجع American Indians). **Sanema**
تقطن منطقة حوض (نهر الأمزون) في (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٥٠) بـ(٢,٥٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الصيد البري، وثلثه على جمع الغذاء، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الزراعة، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك.

Sansa = Thumb piano .

السانتا آنّا؛ إحدى قبائل (هنود البويبلو **Santa Ana** (راجع Pueblo Indians). كانت تقطن (نيو مكسيكو)، إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). كانت نفوسها عام (١٩٤٣) (٢٤٢) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء، وقد انقرضت القبيلة في مطلع القرن الخامس من هذا القرن.

السانتا كروزيون؛ سكان جزيرة (سانتا كروز)، وهي **Santa Cruz Islanders** إحدى (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands). تقع في أقصى جنوبي شرقي المجموعة. قُدر عددهم عام (١٩٥٨) بـ(٢,٥٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري.

السانتال: شعب يقطن في (البنغال الشرقي) (بنغلادش). **Santal**
قُدرت نفوسه عام (١٩٤١) بـ(٢,٧٣٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصاده حين دُرس عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كان يزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري..

الساو؛ اسم كان يطلق على عدد من شعوب **Sao**
غير مسلمة تقطن (بلاد السودان) (راجع Sudan)، عاشت جنوبي (بحيرة تشاد) وفي (نايجيريا) و(الكاميرون) منذ القرن الخامس قبل الميلاد حتى وصول الإسلام إلى المنطقة. دخل بعضهم الإسلام في القرن الثالث عشر. كانوا يعرفون صناعة الفخار

واستعمال النقود وصب البرنز والحفر على العاج (راجع Ivory, Bronze, Weaving, Money, Pottery.

العاقل؛ Sapiens النوع (راجع Species) الذي تنتمي إليه العناصر البشرية (راجع Race) المعاصرة كافة، وبعض الأنواع البشرية المنقرضة. و(العاقل) النوع الوحيد الحي من جنس (راجع Genus) الإنسان (راجع Homo) (راجع أيضاً Homo Sapiens)

سايرادوَرد: Sapir, Edward

(١٨٨٤ - ١٩٣٩): عالم أنثروبولوجيا، ولغوي أميركي. دَرَس على (بواس) (راجع Bods, F.). عمل أستاذاً للأنثروبولوجيا وعلم اللغة في (جامعة شياكو) (١٩٢٥ - ١٩٣١)، في (جامعة ييل) منذ عام (١٩٣١) حتى وفاته، فأسس فيها قسم الأنثروبولوجيا. يُعتبر أحد مؤسسي الأنثروبولوجيا اللغوية، ومن الذين ساهموا مساهمة بارزة في علم اللغة الوصفي (راجع Descriptive linguistics)، ومن أبرز علماء الأنثروبولوجيا الحضارية (راجع Cultural Anthropology) الذين اهتموا بدراسة العلاقة بين الشخصية والحضارة. اشتُهر، بصورة خاصة، في دراساته الأثنولوجية (راجع Ethnology) لقبائل مختلفة من (الهنود الأميركيين) (راجع Amercan Indians) القاطنين في الشمال الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية). يُعتبر حجة في (اللغات الهندية - الأوربية) (راجع Indo- Eurogran Language). كان يُصرّ على أن الدراسات اللغوية يجب أن تظل جزءاً متمًا للدراسات الأنثروبولوجية. كتب كثيراً من المقالات العلمية وثلاثة كتب هي:

1 — Language, an Introduction to the Study of Speech (1921)

2 — Nootka Texts: Tales and Ethnological Naratives With Grammatical Notes and Lexical Materials (with Swadesh, M.) (1939)

3 — Cultures, Language and Personality (1956)

صَفّير؛ Sapphire ياقوت أزرق، حجر كريم (راجع Precions stone)، تستعمله بعض الشعوب البدائية، للتبرك به، ولجلب الحظ الحسن، وتعتقد أن له القدرة على شفاء الأمراض، وعلى الأنعام على من يحمله بالصحة الجيدة.

ناووس؛ تابوت صخري، كان (المصريون القدماء) **Sarcophagus** يحفظون فيه جثة الميت بعد تحنيطها (راجع Mummification) ووضعها في صندوق خشبي. وكانوا يصنعونه من حجر صلد بأساليب فنية متقنة، وبمهارة فائقة.

ساري؛ لباس النساء (الهندوسيات) (راجع Hindu) في الهند. **Sari** يتكون من قطعة واحدة مثلثة الشكل من قطن، أو حرير، تلف حول الجسم.

Sati = Sutte

هجاء؛ مزيج من التهكم والنقد تمارسه الشعوب، **Satire** البدائية منها بخاصة، باعتباره أحد أساليب الضبط الاجتماعي (راجع Social control)، ومن وسائل تصحيح الأخطاء غير الخطيرة التي يرتكبها الأفراد. ويأخذ الهجاء أشكالاً مختلفة، منها (أغاني الهجاء) (راجع Satirical songs).

أغاني الهجاء؛ أغانٍ ترددها بعض الشعوب البدائية، **Satirical songs** وبخاصة (الأسكيمو) و(السامويد) (راجع Samoyed, Eskimo) تعبيراً عن علاقة اجتماعية بين هاجٍ ومهجوٍ. فإذا هجا أحد الأشخاص شخصاً آخر في تلك الشعوب بأغنية، فعلى المهجو أن يرد بأغنية مماثلة (راجع Song duel, Satire)، فيتلقف المجتمع الأغنيتين ويرددهما.

عيد العربدة؛ المصطلح مشتق من اسم الكوكب **Saturnalia** (زحل) (Saturn)، وهو إله الزراعة، والعصر الذهبي، عند الرومان. كان يُطلق حصراً على الاحتفالات التي تقام لذلك الإله، والتي كانت تتّسم بالقصف والعربدة، ثم عُمم استعماله فأضحى يُطلق على العربدة، والمبالغة في الخروج على قواعد السلوك والآداب الاعتيادية بعامة. وتقيم بعض الشعوب البدائية أعياداً للعربدة بعد الانتهاء من حصاد المحاصيل، أو في مناسبات مماثلة، تجري فيها أعمال وفعاليات متنوعة، منها: السماح بممارسة الخلْط الجنسي (راجع Promiscuity)، وبالتظلّم من المآسي والأحوال المعيشية الرديئة، وبالسماح للعبيد بالقيام بأدوار السادة، وما شابه ذلك.

وحشية؛ وصف أُطْلِقَ على إحدى المراحل المبكرة **Savagery**

في حضارة الإنسان. وكان (كلم) (راجع .Klemm, G) أول من استعمل المصطلح وصفاً لأولى مراحل تطور حضارة الإنسان، ثم تلاه (موركن) (راجع .Morgan, L.H ففعل الشيء نفسه. ولقد امتدت (مرحلة الوحشية) فيما يُعتقد من فجر حياة الإنسان حتى توصله إلى اختراعات معينة، أدخلته، (مرحلة البربرية) (راجع Barbarism). وكان الإنسان أبانها صياداً، وجامع غذاء، ولا يعرف لغة. ويتجنب الأنتروبولوجيون المعاصرون استعمال هذا المصطلح لغموض دلالته، ولما ينطوي عليه وصف حياة الإنسان بـ (الوحشية) من معاني الاحتقار والازدراء (راجع Culture theory epoch).

المتوحشون: مصطلح كان يُستعمل وصفاً للقبائل **Savages** والشعوب البدائية (راجع Primitive societies). ولا يستعمل الأنثروبولوجيون المعاصرون هذا المصطلح بل يستعيضون عنه بمصطلح (الأميين) (Non-literate) أو (البدائيين) (Primitive) (قارن Nobles savages).

السافانا؛ البطحاء: منطقة مدارية تنبت فيها الأعشاب **Savanna** وقد توجد الغابات حيث توجد المياه بصورة دائمية. أمطارها صيفية، ووتعرض إلى فصل جفاف طويل، وتمارس فيها الزراعة المتنقلة (راجع Shifting culivation). (قارن Steppe).

Sawing thong = Fire thong

الحضارة السبائيكية: من حضارات (العصر الحجري القديم الأوسط **Sbaïkian Culture** (راجع Middle Paleolithic Age). اكتشفت مخلفاتها قرب (سبائيكا) في (افريقيا الشمالية)، وكانت تتكون من أنواع من الأدوات الحجرية المقطوعة (راجع -Chip ped tools)، وكانت مصنوعة بمستوى تقني يضعها في مكان وسط بين أدوات الحضارتين (الأشسيلية) و(السوليترية) (راجع Solutrean Culture, Acheulian Culture).

رقصة فروة الرأس: رقصة يرقصها بعض (الهنود الأسيركيين) **Scalp dance**

(راجع American Indians) احتفالاً بحصولهم على عدد من فروات رؤوس أعدائهم (راجع Scalping) في معركة بعد عودتهم منها منتصرين.

سلخ فروة الرأس؛ Scalping سلخ جزء من فروة رأس عدو أسير، والاحتفاظ بها علامة على النصر على الأعداء، وتذكاراً له. ويُسلخ جزء من فروة الرأس مع الشعر النابت عليها، ولا يُفضي السلخ، بالضرورة، إلى موت الشخص المسلوخة فروة رأسه. وكانت هذه العادة منتشرة بين بعض (هنود السهول) (راجع Plains Indians). (قارن Trophy).

كبش الفداء؛ Scapegoat طقس (راجع Rites) رمزي، يُحَمَّل فيه إنسان، أو حيوان، أو نبات، خطايا المجتمع، فيُعَاقب تكفيراً عنها. والطقس عادة (عبرية) قديمة. فقد كان (قدامى العبريين) يذبحون كبشاً يوم التكفير عن آلام السيد المسيح. وكان (الأثينيون) القدماء يمارسون العادة نفسها في عيد معين له موعد محدد كل سنة. فكانوا يضربون عبدين حتى يموتا. وتزاول شعوب بعض جزر (المحيط الهادىء) هذه العادة، فتقلع عدداً من الأشجار وتلقي بها في مياه المحيط عوضاً عن قتل إنسان، أو ذبح حيوان.

العرافة بالعظام؛ Scapulimancy (Scapulomancy) المصطلح مشتق من (لوح الكتف) (Scapula)، ويعني نوعاً من العرافة (راجع Divination) يكشف بها عن الغيب، ويُقرأ الفأل، ويجاب عن الأسئلة، بمراقبة طريقة احتراق عظام حيوان، وبالإنصات للأصوات التي يحدثها احتراقها وبخاصة لوح الكتف، حين يُلقى بها إلى النار.

Seapulomancy = Seapulimancy

Sacrification = Cicatrization

ندوب؛ آثار الجروح؛ Scars تُضْفى الندوب وآثار الجروح المسببة عن طعنات في الحروب على صاحبها، بين الشعوب البدائية، اعتباراً اجتماعياً (راجع Prestige)، وبخاصة بين الشعوب التي تمارس الحروب والغزوات بصورة مستمرة وتعتبرها جزءاً من الفعاليات الحياتية الاعتيادية. (قارن Cicatrization).

وشم النُدوب؛ نوع من الوشم (راجع Tattoo) يُعمل Scar tattoo بإحداث جروح دون استعمال أية صبغة أو مادة كالسخام، أو الرماد، أو الطين. وكان هذا النوع من الوشم منتشراً بين (التسمانيين) (راجع Tasmanians) و(قارن Kakina, Moka, Moxa, Cicatrization).

شابيرا، آيزك؛ Sehapera, Isaac

(١٩٠٥): أنثروبولوجي من (إتحاد جنوبي إفريقيا). دَرَسَ في جامعتي (كيب تاون) و(لندن)، وحصل على درجات علمية عدة. عمل أستاذاً للأنثروبولوجيا في جامعتي (كيب تاون) (١٩٣٥ - ١٩٥٠) و(لندن) (١٩٥٠ - ١٩٦٩). قام بعدة دراسات ميدانية في (بوتسوانا لاند) راجع Botswanaland) بين عامي (١٩٢٩) و(١٩٥٠). حرر ونشر، في ستة أجزاء، كِتابات المستكشف (ديفد لفنكستن) التي تغطي فترة استكشافاته بين عامي (١٨٤١) و(١٨٥٦)، كما نشر كتابات وتقارير المستكشف نفسه الخاصة بـ(جنوبي افريقيا)، التي كتبها بين عامي (١٨٤٩) و(١٨٥٣). أصبح رئيساً للمعهد الأنثروبولوجي الملكي البريطاني (١٩٦١ - ١٩٦٣)، تقاعد بدرجة أستاذ في (جامعة لندن) عام (١٩٦٩). له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - The Khoisan Peoples of South Africa (1930).

2 - A Handbook of Tswana law and Custom (1938).

3 - Married Life in an African Tribe (1940)

4 - Native Land Tenure in Bechuanaland Protectorate (1943).

5 - Migrant Labour and Tribal Life (1948).

6 - The Tswana (1953).

شفر، جون؛ Scheffer, John

(١٦٢١ - ١٦٧٩): عالم سويدي. كان يعمل في (جامعة أوپسالا). كتب أول كتاب علمي احتوى دراسة أثنوكرافية (راجع Ethnography) دقيقة وشاملة عن (اللاب) (راجع Lapps)، ونشره بعنوان:

- A History of Lappland (1674)

شمت، الأب فلهم؛ **Schmidt, Father Wilhelm**

(١٨٦٨ - ١٩٥٤): عالم أصوات وأثنولوجيا (راجع Ethnology, Phonetics) نمساوي. دَرّس في (جامعة برلين) (١٨٩٣ - ١٨٩٥). دَرّس في (جامعة فيينا) (١٩٢١) ثم في (جامعة فرايبورك) (١٩٣٩ - ١٩٥١). أسس مجلة (Anthropos) (الإنسان) (١٩٠٦). تخصص، في البداية، في علوم اللغة والأصوات، ثم مال إلى الدراسات الأثنولوجية، والدينية. كان من أبرز دعاة (نظرية المدرسة الحضارية - التاريخية) (راجع Kulturkries). ربط بين طُرُز العائلة والفعاليات الاقتصادية، وفسر التزاوج خارجياً (راجع Exogamy) تفسيراً نفسياً، كما رأى أن الطوطمية (راجع Totemism) ليست ظاهرة دينية، بل اجتماعية. له مؤلفات عدة باللغة الألمانية، ترجم منها إلى (اللغة الإنكليزية) كتاب واحد هو:

- The Origin and Growth of Religion, Facts and Theories (Trans.), (1931).

خزف الخيط؛ **Schnurkeramik (Sring ceramics) (Corded Pottery)**

فخار الخيط؛ خزف، أو فخار، يزين بطبع خيوط مظفورة عليه قبل أن يجف ويفخر بالنار. وكان هذا الأسلوب معروفاً للإنسان منذ (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithie Age) في (أوربة).

وعيد بالرجم؛ **Scopelism**

١ - عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية التي تعيش على زراعة البساتين (راجع Gardening)، إذ يلجأ أصحاب البساتين المتجاورة إلى رمي أحجار مسحورة في بساتين جيرانهم، توعداً لهم بأنهم سيموتون إذا ما تخطوا حدود بساتينهم، أو سرقوا من محاصيلها.

٢ - رجم قبر من يموت لاقترافه إثماً، أو لارتكابه جريمة، توعداً له بعقاب الآلهة (راجع Goods) في العالم الآخر.

مكشطة؛ إداة تُصنع من حجر الصوان (راجع Flint)، **Scraper** وتُستعمل لإزالة الشحم واللحم من الجلود، أو لصقل الخشب. وقد عرف الإنسان المكشطة منذ بدأ باستعمال جلود الحيوانات ملابسَ، وفي صنع بعض لوازمه. وقد

وجد علماء الآثار (راجع Archaeology) أعداداً كبيرة منها، وصنّفوها على أساس أشكالها، وأحجامها، واستعمالاتها، والحضارات التي وجدت في مخلفاتها.

حك الجلد؛ يُعتبر حك الجلد أفراد العائلة بعضهم جلود **Scratching** بعض بالأظافر، أو بعصا الحك (راجع Scratching stick)، عملية محببة، ومبادرة ودية، لدى بعض الشعوب البدائية. فبين قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع Is-land New Guined) مثلاً، يُمضي أفراد العائلة ساعات كل مساء، يحك بعضهم جلود بعض في أكواخهم. (قارن Delousing).

عصا الحك؛ عصا يحك بها الجلد (راجع **Scratching Stick** Scratching)، أحد طرفيها بهيئة أصابع اليد، تستعملها بعض الشعوب البدائية، وبخاصة أثناء الاحتفالات الدينية، لاعتقادها بأن حك الجلد بالأظافر أمر ينطوي على خطر.

العرافة بانكسار؛ عرافة (راجع Divination) تقوم على **Scrying** استطلاع المجهول، وقراءة الفأل، والإجابة عن الأسئلة بتأمل انكسار الضوء في قطعة كريستال، أو في ماء بركة.

نحت؛ تمارس كثير من الشعوب البدائية النحت، **Sculpture** تستوي في ذلك الغابرة منها والمعاصرة، وتستخدم فيه الحجر والخشب. وقد تُصنع التماثيل من معادن كالبرنز والحديد (راجع Iron, Bronze). وأغلب ما تصنعه الشعوب البدائية من منحوتات وتماثيل تتعلق بالسحر، والدين، والأساطير، والتراث الشعبي (راجع Folklore, Myth, Religion, Magic). ويشمل النحت بين الشعوب البدائية، إضافة إلى التماثيل، رؤوس الأعمدة، والصناديق، والكراسي، وأدوات منزلية أخرى.

منجل حجري؛ أداة لحش الحشيش، أو حصاد المحصول **Scythe** الزراعي، تتكون من نصل طويل معقوف، مصنوع من (حجر الصوان) (راجع Flint)، مثبت في يد مستقيمة أو معقوفة، كان الإنسان في بداية ممارسته الزراعة يستعملها. (قارن Sickle).

الغجر البحريون؛ Sea Gypsies فئة من الغجر (راجع Gypsy) تقطن جزيرتي (سومطرا) و(سيليبس) في (أندونيسيا) (راجع Indonesia) في (جنوبي شرقي آسيا)، يعملون في السفن والنقل البحري، ويُشتهرون بمهارتهم في التجارة. أهم قبائلهم (تاوي ـ تاوي باجاو) (راجع Tawi-Tawi Badjaw).

فقمة؛ ختم؛ Seal

١ ـ فقمة؛ عجل البحر؛ حيوان يعيش في المياه الساحلية القطبية، والمعتدلة، والاستوائية. ولكنه أكثر انتشاراً في المناطق القطبية. لأحد أنواعه، ويدعى (أسد البحر) شعر على جسمه. والفقمة مصدر هام للغذاء وللمواد المستعملة في صنع الأدوات والأجهزة والقوارب والملابس، لكثير من الشعوب البدائية، وبخاصة الأسكيمو (راجع Eskimo).

٢ ـ ختم؛ قطعة، من طين، أو معدن، يحُفر على سطحها رسم، أو كتابة، تكبس على مادة رخوة، فتترك بصمة عليها. وقد عرف الإنسان الختم قبل قرابة خمسة آلاف عام في (بلاد ما بين النهرين)، كما استعمله اليونانيون والمصريون القدماء لتسجيل الحسابات وقيد الأموال. وكان (الختم) في البداية أسطواني الشكل، ثم أضحى مسطحاً (قارن Intaglio).

بوق الفقمة؛ Seal trumpet أحد ابتكارات (الأسكيمو) (راجع Eskimo) لصيد الفقمة (راجع Seal). وهو أنبوب يُغرس في الثلج حتى يصل سطح الماء الذي تحته، ليتنصّت الصياد من فتحته العلوية على حركات الفقمة تحت الثلج، ويحدد مكانها، فيتسنى له صيدها (قارن Maupok method).

جلسة للاتصال بالأرواح؛ Seance جلسة للاتصال بأرواح الموتى، يديرها، في الشعوب البدائية، (شامان) أو (ساحر) (راجع Magician, Shaman)، توجه فيها للأرواح أسئلة عن قضايا محددة تخص من يحضرون الجلسة. وتشتمل الجلسة على طقوس (راجع Rites)، وتجُرى في ظلام دامس، وفي جو من ترديد مستمر للأغاني ودق متصل على الطبول، لإشاعة الرعب في نفوس الحاضرين، مما يساعد على تخيلهم رؤية الأشباح، وسماع الأصوات.

احتفال موسمي؛ لأغلب الشعوب البدائية احتفالات موسمية، ny (راجع Island New؛
تقيمها في أوقات معلومات من السنة. وتتعلق الإحتفالات، عادة، بجني المحاصيل، أو وفرة الصيد، أو فيضان الماء، أو مناسبات مماثلة. وقد يكون (الاحتفال الموسمي) ذا صبغة سحرية، أو دينية. (قارن مثلاً New fire ceremony, Morning, Star ceremony, Turtle ceremony, Animal- renewing ceremony

ترحل موسمي؛ ترحل (راجع Nomadism) يتم في **Seasonal nomadism**
موسمين معينين من السنة، تنقل أبانها الجماعة مقرات سكنها بين مكانين محددين، داخل حدود منطقتها، فتسكن أحدهما في فصل الجفاف، والآخر في فصل الأمطار، لتستغل الموارد الطبيعية، كالمياه، والكلأ، والمناطق الصالحة لجمع الغذاء، وللصيد البري، ولصيد السمك. (قارن Transhumance, Primitive nomadism).

دفن ثانوي؛ الدفن النهائي للميت، **Secondary burial (Secondary funeral**
الذي يجري بين الشعوب البدائية التي تمارس الدفن مرتين. فتُستخرج عظام الميت، وتحفظ في رزمة، أو كيس من الجلد، أو تدفن في مَعْظَمَة (راجع Ossuary)، أو قبر آخر (راجع Burial).

انتشار ثانوي؛ انتشار (راجع Diffusion) سمة، **Secondary diffusion**
أو سمات حضارية (Culture trait) بالاستعارة (راجع Cultural borrowing) الحضارية من مجتمع لآخر، لم يسبق له أن عرفها من قبل، كانتشار الحصان بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indian) الشماليين، الذين عرفوه، فاستعاروه، من المستوطنين الأوربيين الذين كانوا، قد جلبوه معهم من مواطنهم في (أوربة) إلى منطقة حضارية ثانية، هي مواطنهم الجديدة في (أميركا الشمالية) (قارن Discontinuous distribution, Continuous diffusion, Stimulus diffusion, Primary diffusion).

جماعة ثانوية؛ جماعة اجتماعية (راجع Social group)، **Secondary group**
تتكون من عدد كبير من الأفراد، يتم التفاعل الاجتماعي (راجع Social interaction) بينهم على أسس غير شخصية، ولا خاصة، ويتسم بالشكليات،

وآداب السلوك، كما يحدث، في العادة، في فترات متباعدة، وفي المناسبات فحسب. (قارن Accessary group, Primary group).

أنظمة ثانوية؛ Secondary Institutions أنظمة (راجع Institution) إجتماعية أقل أهمية في المجتمع من (الأنظمة الأولية) (راجع Primary institution)، لأنها تتعلق بظواهر اجتماعية ثانوية، مثل أنظمة الجمعيات السرية (راجع Secret society)، وتبادل الهدايا ولزوم ردها (راجع Prestation, Grift exchange)، ونظم المجاملات، وآداب السلوك، وما شابه ذلك.

زواج ثانوي؛ Secondary marriage (Deuterogamy) (Digamy) زواج يعقد بعد الزواج الأولي (راجع Primary marriage). ويطلق المصطلح على كل زواج بعد الزواج الأولي بغض النظر عن عدد المرات التي يتزوج بها الرجل أو المرأة، وبغض النظر عن كونه يحدث لسبب طلاق الزوج أو الزوجة، أو وفاة أحدهما. ويُعتبر (زواج الأرامل) و(زواج الأخ بأرملة أخيه) و(زواج الأرمل بأخت زوجته) (راجع Sonorate, Levirate, Remarriage of Widows) أنواعاً من الزواج الثانوي. (قارن Polygyny Polyandry).

Secondary needs = Derived needs

Secondary race = Composite race

Secondary funeral = Secondary burial

قتل ثانٍ؛ Second killing عادة تمارسها بعض الشعوب البدائية لتضمن عدم هروب جثة الميت من القبر. فَتُدَق الجثة على لوح خشبي بمسامير في الجمجمة، والأطراف، والجذع، ثم تدفن.

لغات سرية؛ Secret Languages تستعمل بعض الشعوب البدائية، والافريقية منها بخاصة، لغات سرية، لا يفهمها إلا أفراد فئة معينة من المجتمع. واللغات السرية نوعان: الأول، ويدعى (اللغات السرية الدينية، أو المقدسة)، ويتكلمها الكهان (راجع Priest)، ورجال الدين، في الاحتفالات والطقوس (راجع Rites)

الدينية والسحرية. والنوع الثاني، ويدعى (اللغات السرية غير المقدسة)، وهي اللغات التي يستعملها الشباب عند اختلاطهم بالفتيات وعبثهم معهن، أو التي يتكلمها الآباء والأمهات بحضور أطفالهم، إن كان الحال يستدعي ألّا يفهم الأطفال ما يدور بين آبائهم وأمهاتهم من حديث، إذ اللغات التي يستعملها أفراد يمارسون مهنة واحدة، كالحدادين، والتجار، وأشباههم، كما قد يكون للفخذ (راجع Lineage) (لغة سرية غير مقدسة) خاصة به. (قارن Lingua franca).

جمعية سرية؛ Secret society جمعية تكون فعالياتها، وطقوسها، وأغراضها، وهوية المنتمين إليها، أسراراً لا يعرفها غير أعضائها. وتقوم (الجمعيات السرية) على أسس دينية، أو سحرية، أو حربية، ويتخذ أعضاؤها شارات ورموزاً خاصة بهم، ويلبسون أقنعة (راجع Mask)، وينتظمون في مراتب يرتقي لها العضو وفق أسس معينة، وبعد إجراء طقوس، واحتفالات خاصة. وتقتصر العضوية في (الجمعيات السرية) على جنس واحد. ويكثر وجودها في أنحاء من (إفريقيا الغربية)، مثل (لايبيريا) و(سيراليون). وأشهرها في هذه المناطق (جمعية پورو (راجع Poro)، كما توجد في (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands)، وفي بعض المجتمعات المتطورة، مثل الولايات المتحدة الأميركية) كـ (جمعية كوكلوكس (راجع Ku Klux Klan). وتمارس بعض هذه الجمعيات فعاليات إدارية، وتعليمية واقتصادية، ولبعضها تأثير كبير في المجتمع بسبب الاعتقاد بأنها تملك قوى سحرية مؤثرة. وأبرز سمات (الجمعيات السرية) أنها تضع مصالح أفرادها فوق أية مصالح أخرى، بما في ذلك الولاء للعائلة، أو القبيلة، أو الوطن، أو الأمة.

فرقة دينية؛ Sect جماعة دينية، تنشأ نتيجة لمخالفتها لبقية أتباع الديانة التي تنتمي إليها، في فهم الدين، عقيدة أو تطبيقاً، فتنفصل عنهم. وأسباب الخلاف والانفصال هي الرغبة في تنقية الدين مما داخله من الشوائب، أو اعتناق رجال الدين الذي يحثون الناس على المخالفة ويقودون إلى الانفصال عن فلسفات وآراء جديدة. وتوجد الفرق الدينية في الديانات السماوية كافة، ولكنها نادرة، إن لم تكن معدومة، في الديانات البدائية. وعلة ذلك انعدام

الرغبة بين الشعوب البدائية في التغيير بعامة (راجع Social change)، وعدم وجود إمكانية للاجتهاد في الأديان البدائية، بخاصة.

فرع؛ نظام قرابة وزواج (راجع Marriage, Kinship) شائع **Section** بين عدد كبير من القبائل الاسترالية (راجع Australian Aborigines) القاطنة في مناطق مختلفة من (غربي استراليا) و(كوينزلاند) و(نيو ساوث ويلز)، وأقاليم من وسط القارة. يقوم النظام على انقسام المجتمع إلى أربعة فروع، أفراد كل فرع أقارب، لهم طوطمهم الخاص بهم (راجع Totem)، ويمارسون الزواج الخارجي (راجع Exogamous marriage). ويكوّن كل فرعين قسماً، يُعتبر طبقة زواجية بالنسبة للفرعين الأخرين، اللذين يكوّنان، على المنوال نفسه، قسماً آخر، وطبقة زواجية أخرى. فيتزوج الرجل الذي ينتمي إلى أحد فرعي أحد القسمين بامرأة من أحد فرعي القسم الثاني، ولكن ابنه لا يستطيع أن يتزوج من الفرع الذي تزوج منه أبوه، بل يجب عليه أن يتزوج من الفرع الآخر. وبما أن النسب في القبائل التي تطبق نظام (الفرع) أمي (راجع Matrilineal descent)، فيصبح الرجل منتمياً إلى فرع في أحد القسمين، وابنه إلى فرع آخر في القسم الثاني، وتصبح ذرية أحدهما منتمية إلى فرع وذرية الآخر إلى فرع ثانٍ في القسم الآخر من المجتمع.

نسق الفرع؛ انقسام المجتمع إلى فرعين، أو أربعة **Section system** فروع، أو ثمانية، يكوّن الواحد منها مجموعة قرابيه (راجع Kinship group) طوطمية (راجع Totemism) خارجية الزواج (راجع Exogamous marriage). ويقوم بين كل فرعين حلف (Alliance) يقضي بلزوم التزاوج بينهما. فإن كان المجتمع منقسماً إلى فرعين يكوّن كل فرع جماعة زواجية بالنسبة للنوع الآخر، أما إذا كان منقسماً إلى أربعة فروع فيكون كل فرعين منها جماعة زواجية بالنسبة للفرعين الآخرين، وحين يكون منقسماً إلى ثمانية فروع يُطبق التقسيم الرباعي نفسه، أي أن كل أربعة فروع من الثمانين تكون جماعتين زواجيتين، وليس أربع جماعات زواجية (راجع Section).

الفلاني المستقرون؛ قسم من شعب (الفلاني) (راجع Fulani). **Sedentary Fulani**

يتكون من قبائل عدة أهمها (الفوتاجالونكة) و(التوكولور) (راجع Tukulor, Futajalonke) و(ليپاتاكو) (Lipatako) (راجع Sedentary society).

مجتمع مستقر: Sedentary Society (Sedentes) مجتمع يعيش بصورة دائمة ومستمرة في إقليم واحد ولا يمارس أي نوع من أنواع الهجرة (راجع - Immigration, Migration). ويقوم اقتصاد المجتمعات المستقرة، في الأغلب، على أساليب اقتصادية كالزراعة، أو صيد السمك، أو تربية الحيوانات، أو الصناعة والتجارة، منفردة أو غير منفردة. ويستعمل المصطلح نقيضاً لمصطلح الشعوب المترحلة (راجع Nomadism)، ومرادفه لا يستعمل إلا في الكتابات الأميركية، ويطلق، بخاصة، على مجموعة صغيرة، أو على عدد من الأفراد، وليس على مجتمع.

Sedentes = Sedentary society

مجتمع انقسامي؛ Segmentary society مجتمع ينقسم إلى وحدات تنتسب إلى سلف (راجع Ancestor) بعيد، ويرتبط بعضها ببعض بروابط القرابة (راجع Kinship ties). فالقبيلة (راجع Tribe) الكبيرة تنقسم إلى عشائر (راجع Clan)، تنقسم بدورها، إلى أفخاذ (راجع Lineage). وتعيش كل وحدة في إقليم خاص بها، وتمارس فعالياتها الاقتصادية بحرية، فهي مستقلة عن الوحدات الأخرى، ولا تخضع في حياتها السياسية إلا لسلطة رئيسها المباشر. ولذا، فليس في المجتمع الانقسامي سلطة سياسية مركزية موحدة. ولكن الوحدات تتحد، بعضها، أو كلها، كلما جد أمر ذو خطر، أو اقتضت الضرورة. فقد يتحد عدد منها لمواجهة عدد آخر داخل المجتمع، كما قد تتحد وحدات المجتمع كله لدرء خطر خارجي، أو عند إقامة احتفالات دينية عامة للآلهة أو للجد الأكبر (راجع Progenitor, Gods)، أو في حالات مشابهة. ويُعتبر شعب (النوير) القاطن في جنوبي السودان (راجع Nuer) نموذجاً للمجتمع الانقسامي (راجع Fisson and fusion).

عزل؛ Segregation المعنى العام للمصطلح هو عزل الأفراد، أو الجماعات، لأسباب وأغراض اجتماعية، مثل العمر، والجنس، والطوائف الدينية (راجع Caste)، والطبقات الاجتماعية (راجع Class)، ولكن يُستعمل، في الأغلب،

ليدل على العزل القهري بين الجماعات العنصرية (راجع Racial group)، كما هو الحال بالنسبة للزنوج في (اتحاد جنوبي إفريقيا)، وبين البيض والزنوج (راجع Negroes) في (الولايات المتحدة الأميركية)، وبين الطوائف الهندوسية (راجع Hindu) في الهند. وقد تُفضّل الجماعات عزل نفسها، اختيارياً، عن المجتمع، كما يحدث بين الجاليات والأقليات (راجع Minority group) الصغيرة. ويختلف العزل القهري في درجته: فقد تحدد إقامة جماعة عنصرية، أو حضارية (راجع Cultural group) في منطقة معينة، أو تقيد حريتها بقوانين خاصة، أو تسلب بعض حقوقها وامتيازاتها الاجتماعية (راجع Social discrimination). و(قارن Racial discrimination).

سَيْنَة؛ شبكة كبيرة لصيد السمك المهاجر بأعداد **Seine** ضخمة. تُشَد أثقال إلى حافتها السفلية، وطوّافات إلى حافتها العلوية، وتثبت على عرض المجرى المائي من الشاطىء إلى الشاطىء. وعند احتجازها لأعداد كبيرة من السمك، تُلَمّ من حافتيها الجانبيتين، وتسحب خارج الماء. (راجع Fishing) و(قارن Cast net, Gill net, Dip net).

اختيار؛ بقاء كائنات ذوات طُرُز جينية (راجع Grenotype) **Selection** معينة، على حساب كائنات أخرى ذوات طُرُز جينية مختلفة، لأن الأخيرة أقل تكيفاً لبيئتها من الأولى. فالاختيار عملية منافسة بين كائنات متغيرة أحيائياً (راجع Mutation)، وأخرى ليست لها القدرة على التغير الأحيائي في النوع (راجع Species) نفسه. وتوجد خمسة أنواع من الاختيار هي (الإختيار الطبيعي) و(الاختيار الاجتماعي) و(الاختيار الجنسي) و(الاختيار المضاد) و(الاختيار المصطنع) (راجع Artificial selection, Counter, selection Sextual selection, Social selection, Natural selection).

سلكمن، جارلس كابرييل؛ **Seligman, Charles Gabriel**

(١٨٧٣ - ١٩٤٠): متخصص بعلم الأمراض. شارك في (بعثة مضيق تورَسْ) (راجع Torres Strait Expedition) (١٨٩٨ - ١٨٩٩). مال إلى الدراسات الأثنولوجية (راجع Ethnology). قام بدراسات أثنولوجية في (ميلانيزيا) (راجع

Melanesia)، ودرس (الفيدا) (راجع Veddah) في (جزيرة سيلان) (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨). عمل انثروبولوجياً لحكومة السودان (١٩٠٩ ـ ١٩٢٢)، فدرس قبائل سودانية عدة مثل (الشُلُك) و(الدنكا) (راجع Dinka, Shilluk). ترك عدداً ضخمًا من المقالات العلمية، والتقارير في الأنتروبولوجيا وعلوم الأمراض، ووظائف الأعضاء والنفس. ألف خمسة كتب في الأنثروبولوجيا هي:

1 - The Melanesians of British New Guinea (1909)'
2 - The Veddahs (with Selgman, B.) (1911).
3 - The Kababish, A Sudạn Arab Tribe (with Seligman, B.) (1918).
4 - Races of Africa (3rd. edition) (1930).
5 - Pagan Tribes of the Nilotic Sudan (with Seligman, B.) (1932)

السيانك؛؛؛ **Semang**

١ ـ فرع من قسم (الأقزام الآسيويين) (راجع Asiatic Pygmies) من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race)، يعيشون وسط (شبه جزيرة الملايو)، وفي شرقي (سومطرا) و(جزر الأندمان) (راجع Andaman Islạnds).

٢ ـ قبيلة صغيرة، تُقدر نفوسها ببضعة آلاف نسمة وتُشتَهر باستعمال بنادق النفخ (راجع Blow gun). يقوم ثلث اقتصادها على جمع الغذاء، وثلث آخر منه على الصيد البري، والباقي على صيد السمك. تعيش في جنوبي (تايلند). وهي قبيلة مترحلة، يتجول أفرادها بمجموعات صغيرة، يتراوح عدد الواحدة منها بين (٢٠) و(٣٠) شخصاً.

علم المعاني؛ **Semantics** الدراسة العلمية لمعاني الكلمات .وتطورها، وتصريفها، وأنواع الكلمات، وطريقة تركيبها في العبارة، وأساليب الكتابة في اللغة. ويستعمل المصطلح ليدل، توسعاً، على تطور اللغة. ويهتم الأنثروبولوجيون بعلم المعاني لدراسة العلائق بين الكلمات والحقائق الاجتماعية.

السمينوله؛ **Seminole** قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Undians) من (القبائل المتمدنة الخمس) (راجع ,Five Civilized Tribes)، The كانت تقطن في

منطقة (مستنقعات أفركليدز)(Everglads). في (فلوريدا)، إحدى الولايات المتحدة الأميركية). هجر أغلبهم موطنهم إلى (كندا)، وأباد المستوطنون الأوربيون من تخلف منهم، أو هُجِّر إلى (المناطق المحددة) (راجع Reservation)، ما تزال بقية قليلة العدد منهم تعيش في الولاية المار ذكرها.

أشباه المترحلين؛ Semi-nomads قبائل تحتفظ بمسكن دائم لسنوات عدة، وتمارس الزراعة قربه، ولكنها، في الوقت عينه، تترحل بحيوانات إلى أماكن بعيدة في السهوب (راجع Savanna)، لفترات طويلة من السنة، طلباً للكلأ، ثم تعود بعدها إلى قراها في موطنها الثابت. وهي بذلك تمارس الترحل الموسمي (راجع Seasonal nomadism). ويُربي أشباه المترحلين، في الأغلب، الماشية، ولكن قسمًا منهم يربي الخراف، والماعز، وغزال الرنة (راجع Reindeer). وتوجد كثير من الشعوب البدائية شبه المترحلة، مثل: (الماساي) (راجع Masai)، في (شرقي افريقيا)، و(الچكچي) (راجع Chukchee) في (سايبيريا) في (شمال آسيا). (قارن Transhumance, Total nomadism).

اللغات السامية؛ Semitic Languages عائلة فرعية من (عائلة اللغات الآسيوية الافريقية) (راجع Afro-Asiatic Languages)، تتكون من اللغات (العربية) و(الآرامية) و(العبرية) و(لغات أثيوبية شمالية وجنوبية) ولغات ميتة قديمة مثل (لغات اليمن القديمة) و(الأكدية) و(البابلية) و(الآشورية) و(الفينيقية) و(الكنعانية).

اللغات السامية الحامية؛ Semito-Hamitic Languages عائلة لغوية تتكون من (اللغات السامية) (راجع Semitic Languages) و(اللغات الكوشية) و(المصرية القديمة) ولغات أخرى افريقية.

السنيكا؛ Seneca إحدى قبائل (الأروكوا) (راجع Iroquois)، وكان أفرادها يعرفون باسم (سكان التل الكبير).

Senilicide = Geronticide

جديلة؛ Sennit (Sinnet) حبل مجدول، يصنع من ظفر عدد

من خيوط مغزولة، أو حبال مبرومة. والجديلة، في الأغلب، منبسطة، ولكنها قد تكون محدودة، أو مربعة. وتصنع كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة شعوب (أوشينيا) (راجع Oceania)، الجدائل، التي تجدلها من ألياف جوز الهند (راجع Coconut)، وتستخدمها في أغراض مختلفة.

السينوي؛ إحدى قبائل جزر الملايو (ماليزيا) في (جنوبي **Senoi** شرقي آسيا). قُدرت نفوسها عام (١٩٦١) بـ(١٢,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٦٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

السِنوفو؛ أحد الشعوب الرئيسية في (جمهورية ساحل العاج) **Senufo** في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٤) بـ(٥٥٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، وكانوا يمارسون، إلى حد محدود، جمع الغذاء وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات. ولكنهم يعيشون الآن بصورة أساسية على الزراعة وينتجون الدخن والذرة، كما يمارسون أعمالاً مختلفة، أهمها الحفر على الخشب، ويقطنون قرى كبيرة.

Seppuku = Hara-kiri

بطن؛ مجموعة من الأشخاص، ترتبط بنسب ثنائي الجانب **Sept** (راجع Bilateral descent)، وتكون، في الأغلب، جماعة إقليمية مستقرة، وقسماً من جماعة اجتماعية (راجع Social group) أكبر منها. والمصطلح لا يرد إلا في الكتابات الأنتروبولوجية الأميركية.

تحديد التتابع الزمني؛ تحديد الزمن التقريبي الذي **Sequence dating** استُعملت فيه أدوات أو أسلحة آثارية مختلفة، من دراسة أشكالها، وأساليب صناعتها، وتطورها الوظيفي (قارن ,Fluorine dating, Radioactive dating (Radiocarbon dating).

السيرير؛ قبيلة (زنجية) تعيش غربي (جمهورية السنغال) **Serer**

في (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٣٠٠,٠٠٠) كان نصف اقتصادها حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

قِنّ؛ عبد الأرض في النظام الاقطاعي (راجع Feudalism)، **Serf** يعمل في أرض سيده (راجع Fief)، تنتقل حقوق ملكية عمله مع انتقال ملكية الأرض. ورغم أن عمله ملك لسيده، لكنه، هو نفسه، ليس عبداً مملوكاً له كالعبد المسترق (راجع Chattel). فالقن عبد تُحقق حقوقة وواجباته وفقاً لنظام اقتصادي، وتقليد اجتماعي، في حين أن حقوق وواجبات العبد المسترق تحدد وفقاً لرغبات سيده ومشيئته (راجع Slavery).

Sergi, Giuseppe **سرجي، كوسيبه**

(١٨٤١ - ١٩٣٦): أنثروبولوجي إيطالي. نظر إلى الأنثروبولوجيا باعتبارها دراسة الإنسان ومقومات حياته، وأعتبر علمي الاجتماع والنفس فرعين منها. رفض ما تستخدمه الأنتروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) من مقاييس، وأساليب، لأنها في رأيه مضللة. نشر دراسات مفصلة عن (عنصر) (راجع Race) (البحر المتوسط) (راجع Basic Mediterranian) وصفاته العنصرية والحضارية، وعن أصل (الآريين) (راجع Aryan)، وتوزيع العناصر البشرية. أسس أول جمعية أنثروبولوجية إيطالية، وأصدر أول مجلة انثروبولوجية في (إيطالية).

السيري؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، **Seri** كانت تقطن على ساحل (كاليفورنيا) في أقصى الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٠) بـ (٢٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وجمع الغذاء

عبادة الأفعى؛ نوع من العبادة تُقَدِّسُ الأفعى، **Serpent worship** وتعتبرها شافية للأمراض. كانت هذه العبادة شائعة في حضارة (روما القديمة)، وبين أتباع (الديانة البوذية) (راجع Buddhism) القديمة. وتعتقد بعض الشعوب

البدائية، مثل (الزّولو) (راجع Zulu) أن أرواح الأسلاف (راجع Ancestor) تحل (راجع Incarnation) في الأفعى، لذا، فهم يربونها في بيوتهم كحيوان أليف، ويحوطونها بالاحترام والرعاية.

الصّنارة المسلسلة؛ Set line صنارة (راجع Line) صيدٍ طويلة وثقيلة، تربط إلى وتد يُدق على الشاطىء، كما يُربط إلى نهايتها ثقل كي تظل غاطسة في الماء. يتكون شصها (راجع Hook) من كلاليب عدة. وتترك الصنارة المسلسلة في الماء فترة. يعود بعدها صاحبها ليخرجها من الماء. وتستعمل كثير من الشعوب البدائية هذا النوع من الصنارة.

خزف صيني سباعي الألوان؛ Seven-colour ware نوع من الخزف الصيني (راجع Porcelain)، رقيق، ودقيق، الصنعة، يُصبغ بسبعة ألوان، هي: الأحمر، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والبنفسجي، والأسود، والأرجواني الداكن. (قارن Five-colour ware).

جنس؛ Sex صفات طبيعية، تقسّم الأغلبية العظمى من الكائنات الحية، وبخاصة الأنواع (راجع Species) المتطورة منها، كالنوع البشري، قسمين: الذكور، والإناث، يمكن تمييز أحدهما عن الآخر بالشكل أو الحجم وباختلاف الأعضاء التناسلية، وبعض الأعضاء الأخرى. كما توجد فوارق بين القسمين في عدد من وظائف الأعضاء.

ستوني؛ Sexagesimal أحد أنظمة الحساب التي تستعملها الشعوب البدائية. وهو نظام يتخذ العدد (٦٠) أساساً للحساب. وكان هذا النظام مستعملاً أيام (البابليين). وتتخذ الشعوب البدائية الأعداد (٣) و(٧) و(١٠) و(١٢) و(٢٠) وغيرها أسساً حسابية. (راجع مثلاً Vigesimal Decimal).

نسبة الجنس؛ Sex ratio نسبة عدد الذكور في جماعة، أو مجتمع إلى كل (١٠٠) أنثى، في فترة زمنية محددة.

فصل جنسي؛ Sex segregation تفصل كثير من الشعوب البدائية بين الجنسين في مجالات عدة من الحياة. ويتمثل الفصل في تقسيم العمل (راجع

Labour division)، وفي الملابس، والزينة، وآداب السلوك، وتناول الطعام، والترفيه الاجتماعي، وحرية التنقل، والمِلْكيّة، وأشغال المناصب، والمشاركة في الحياة القبيلية، وفي الاحتفالات، والانخراط في الجمعيات السرية (راجع Secret society)، وبممارسة السحر (راجع Magic) وما شابه ذلك (قارن Segregation).

علامة الجنس؛ أسلوب في التنبؤ بجنس المولود، **Sex token** أو الزائر، يمارس على نطاق واسع بين كثير من الشعوب البدائية. فتؤخذ، بين بعض تلك الشعوب، قطعتين متشابهتين بالشكل والحجم من حجر، أو خشب، وتؤشر إحداهما بإشارة ترمز إلى الذكر، وأخرى بإشارة ترمز إلى الأنثى. ويعبث بالقطعتين في يد واحدة، والقطعة التي تسقط من اليد تُنْبِىء بجنس المولود الذي سيولد، أو الزائر الذي سيصلّ. وهناك أساليب أخرى مماثلة.

شيوعية جنسية؛ سماح المجتمع للذكور والإناث كافة **Sexual communism** بممارسة العلائق الجنسية دون أية قيود، إلى جانب ما يبيحه نظام الزواج المقرر فيه من علائق جنسية بين الأزواج. ولهذا، لا تُعتبر (الشيوعية الجنسية) نظاماً من أنظمة الزواج مثل الخِلْط الجنسي (راجع Promiscuity)، لأنها علائق جنسية إضافية تجمع بين (العلائق الجنسية السابقة للزواج) و(العلائق الجنسية خارج الزواج) (راجع Extra-marital sexual relations, sexual relations Pre-marital) في وقت واحد. ويعتقد علماء (المدرسة التطورية) (راجع Evolution ary School) أن الإنسان كان قد مارس في فترة مبكرة من حياته الشيوعية الجنسية) كنظام زواجي، كما توجد في الوقت الراهن بين عدد محدود جداً من الشعوب البدائية، وبالشكل المتقدم شرحه فحسب (قارن Wife lending, Adultery, Group marriage).

Sexual intercourse = Coitus = Coltion

اختيار جنسي؛ شيوع سمات طبيعية (راجع **Sextual selection** Physical trait) تجعل الفرد جذاباً من ناحية جنسية، ومرغوباً فيه كزوج أو زوجة نتيجة لاختيار الأزواج لزوجاتهم، والعكس، وفق مقاييس جمالية مفضلة، بحيث يعم، بعد فترة من الزمن، طراز النساء والرجال المفضلين جنسياً في الجماعة، وربما

يُعزل طراز الرجال والنساء غير المرغوب فيهم أو فيهن فلا يتزوجون، فتختفي، لذلك، سماتهم الطبيعية بصورة تدريجية (قارن Coun ter, selection Social selection Natural selection Artifical selection)

نسب مخلوط من الجنس المماثل، Sex-linked mixed descent أحد نوعي النسب المخلوط (راجع Mixed descent)، ينتسب بموجبه الذكور إلى آبائهم في خط الذكور، والإناث إلى أمهاتهم في خط الإناث. (قارن Cross-sex mixed descent).

شادوف؛ Shadoof من أقدم أجهزة الارواء (راجع Irrigation) التي عرفها الإنسان. ما زال مستعملاً على شواطىء، (نهر النيل) وفي مناطق أخرى. يتكون الجهاز من وعاء يثبت في طرف عمود، يرتكز بمفصل على عمود آخر مرتفع ومثبت على شاطىء النهر. ويُشد إلى الطرف الآخر من العمود ذي الوعاء ثقل من طين أو حجارة. فحين يرفع الساق الثقل إلى أعلى يغطس الوعاء في الماء ويمتلىء، وحين يسحبه إلى السفل يرتفع الوعاء وينسكب ماؤه في ترعة أو مجرى مائي، فيصل إلى المزروعات.

الشائقية؛ Shaigiyya إحدى القبائل القاطنة شمالي (السودان) تسكن على ضفتي (نهر النيل) من (الدبة) إلى (الحمداب). كانت نفوسها عام (١٩٥٦) (٢١٦٠٥٤) نسمة. يقوم اقتصادها، بصورة الساسية، على الزراعة، كما تزاول إلى حد محدود تربية الحيوانات. وقد أخذ عدد من أفرادها يعمل، مؤخراً، في دوائر الحكومة.

شاكا؛ جاكا؛ Shaka Chaka)

(١٧٧٣ - ١٨٢٨): أحد عظماء القادة الافريقيين، وآخر ملوك قبيلة (الزولو) (راجع Zulu) في (افريقيا الجنوبية). ثار ضد الاستعمار الاوربي، وحاربه طويلاً. أنشأ جيشاً قوياً بلغ تعداده (٥٠,٠٠٠) مقاتل، وأخضعه لتدريب مستمر. ابتكر نوعاً جديداً من الرماح وسلح به جيشه. اتسعت مملكته حتى ضمت ما يدعى الآن (أقليم الناتال(و(ليسوتو) و(سوازيلاند) وجزءاً من (اقليم الكاب) و(موزمبيق).

كان يلقب (نابليون البانتو). اسس إدارة قوية، واستحدث خدمات بريدية، وكوّن فرقاً من النساء المقاتلات، وأقام نظاماً للاستخبارات العسكرية. بدأ في تأسيس دولة حديثة عن طريق تحطيم الروابط بين القبائل ودمجها في شعب (الزولو) قتله أخوه عام (١٨٢٨) بتحريض من البريطانيين.

ديانة الهزازين؛ ديانة نشأت في نهاية القرن التاسع عشر، **Shakerism** في (الولايات المتحدة الأميركية) نتيجة لامتزاج الديانة المسيحية بديانة(السكوكومش) (Skokomish)، إحدى القبائل الهندية الأميركية) (راجع American Indians) التي كانت تقطن (منطقة واشنطن). وفي الديانة الكثير من المبادىء الاشتراكية، والحث على البساطة في أساليب الحياة، ولها طقوس (راجع Rites) أبرزها هز الجسم، التي اتخذت الديانة اسمها منه. وانتشرت (ديانة الهزازين) حتى وصلت (بريطانية)، حيثُ طورت، ثم صارت تدعى (ديانة الأصحاب) (الكويكرز) (Quakers).

شامان؛ المعنى الأصلي للمصطلح بين قبائل (سايبيريا) **Shaman** و(الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين و(الأسكيمو) (راجع Eskimo) (طبيب محلي) (راجع Medicine man). ثم عُمم استعماله فأضحى يُطلق على كل (طبيب محلي) أو (عرّاف) (راجع Diviner)، أو من له اتصال (بالقوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces) عن طريق (تَلَبُّس الأرواح) (راجع Spirit possession)، في المجتمعات البدائية كافة. وتعتقد الشعوب التي تؤمن بـ(الشامانية) (راجع Shamanism) أن لـ(الشامان) قدرة على شفاء الأمراض، وإنزال الأذى بالناس، بتوجيهات من الروح التي تتلبسه. ويمارس (الشامان) طقوساً، كالنقر على الطبول، والرقص المستمر، والغناء الهستيري، ويحيطون أنفسهم بأجواء غامضة تضفي الرهبة عليهم، وتثير الخوف منهم في نفوس المؤمنين بهم. وينتشر الشذوذ الجنسي بين (شامان) (سايبيريا)، إذ يتخذون لأنفسهم أزواجاً (راجع Homosexuality)، وقد يتخذون هم وأزواجهم خليلات من النساء.

الشامانية؛ ديانة تنتشر في المناطق القطبية بين (الأسكيمو) و(التنكس) **Shamanism** (راجع Tungus, Eskimo) وغيرهم من قبائل (سايبيريا)، وبين بعض قبائل (الهنود

الأميركيين) (راجع American Undians) القاطنين في أقصى شمالي (أميركا الشمالية). وتقوم (الشامانية) على فكرة تَلَبّس روح (راجع Siprit possession) في (الشامان) (راجع Shaman)، الذي لا يتصرف إلا بوحي منها، ووفق أوامرها. وأدى هذا الاعتقاد إلى إطلاق (الشامانية) على حالات (تَلَبّس الأرواح) بين الشعوب البدائية كافة. وبما أن (الشامان) وسيط روح، وطبيب محلي (راجع Medicineman) في الوقت نفسه، فـ (الشامانية) مزيج من الدين، لأنها تقوم على عقيدة، ولها طقوس (راجع Rites) خاصة بها، ومن الطب، لأن المرضى ينشدون الشفاء عن طريقها بوساطة (الشامان).

Shamba = Tau ngya

الشمبالا؛ إحدى القبائل (الزنجية) التي تعيش في (تنزانيا) **Shambala** في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٢٢٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدد جداً، الصيد البري.

شانك، حضارة صينية، قامت بين عامي (١٦٠٠) قبل الميلاد **Shang** و(١,١٠٠) ميلادية تقريباً. إمتازت بمعرفة الكتابة، وباستعمال أدوات برنزية (راجع Bronze) متقدمة الصنعة، وبمعرفة استئناس الحيوانات، والدفن في قبور (راجع Burial, Domestication). كانت تشبه، من وجوه عدة، حضارات (الشرق الأوسط) التي قامت في (العصر البرنزي) (راجع Age Bronze).

كهف شانيدار؛ موقع آثاري (راجع Site) هام **Shanidar cave** في شمالي العراق، اكتشفت فيه بين عامي (١٩٥١) و(١٩٦٠) عظام متحجرة لتسعة أفراد من جنس (إنسان نياندرتال) (راجع neanderthalensis)، وقد قُدر عمر تلك البقايا بـ(٦٠,٠٠٠) عام.

شابيرو، هاري؛ **Shapiro, Harry**

(١٩٠٢ -): عالم أنثروبولوجي أميركي، دَرَّسَ في (جامعة هارفرد) (١٩٢٥-١٩٢٦) عمل مساعداً للمحافظ لـ(المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي)

(١٩٢٦ ـ ١٩٣١)، ثم أصبح محافظاً له، ورئيساً لدائرة الأنثروبولوجيا (١٩٤٢ ـ ١٩٧٠) فيه. شغل منصب الأنثروبولوجيا في جامعتي (هاوايي) (١٩٣٥) و(كولومبيا) (١٩٣٨ ـ ١٩٧٣). أصبح عضواً، ورئيساً لعدد من الجمعيات العلمية، ونال الكثير من الأوسمة العلمية. أهم مؤلفاته:

1 - Heritage of the Bounty (1936)'

2 — Migration and Environment (1939).

3 — Aspects of Culture (1956).

4 — Man, Culture and Society (Edit) (1956).

5 - The Jewish People (1960).

6 - Peking Man (1975).

Shard = Potsherd = Sherd

محاصص بالمحصول؛ Share cropper مزارع يزرع الأرض لمالكها لقاء حصة متفق عليها من المحصول، يأخذها عوضاً عن عمله. وينتشر هذا النظام بين كثير من المجتمعات الريفية (قارن TENANT Share).

مستأجر بالمحاصصة؛ Share tenant مستأجر يستأجر حقلاً لقاء دفعه لصاحبه حصة من المحصول. وهو نظام منتشر في المجتمعات الريفية (قارن Share cropper).

الشريعة؛ Sharia, The المعنى اللغوي للمصطلح (الطريقة) ففي القرآن الكريم (ثم جَعَلنَاك على شريعةٍ من الأمْر فاتّبِعْها)، والمعنى الأنثروبولوجي له (القانون الإسلامي المتضمن ما شرّعه الله للمسلمين من عقائد وأحكام). والشريعة القانون الذي يُفترض أن يُطبق بكل أحكامه في كل البلدان التي تتخذ الإسلام (راجع Islam) ديناً للدولة.

الخروف؛ Sheep حيوان استأنسه الإنسان قبل ما بين (٨,٠٠٠) و(٩,٠٠) عام في (جنوبي غربي آسيا). وتُربى الخراف الآن في أرجاء عدة من العالم، وتزوّد الإنسان باللحم والصوف واللبن والجلود. وتعتمد كثير من الشعوب البدائية الرعوية في اقتصادها اعتماداً كلياً على هذا الحيوان.

شلدن، وليم؛ **Sheldon, William**
(١٨٩٩): عالم نفس وأنثروبولوجيا أميركي. دَرَّسَ في جامعات (براون) و(كلورادو) و(شيكاغو). عمل أستاذاً مساعداً لعلم النفس في (جامعة وسكنسن)، وباحثاً في الأنثروبولوجيا وعلم النفس في (جامعة هارفرد). اختير عضواً في عدد من الجمعيات العلمية. قال بنظرية (الطُرُز التكوينية) (راجع Constitutional) في علم النفس. أهم مؤلفاته:

1 - Psychology and Promethean Will (1939)

2 - The Varieties of Human Physique (1940).

3 - The Varieties of Temperement (1942).

4 - Early American Cents (1948).

5 - Varieties of Delinguent Youth (1949).

6 - Atlas of Men (1952).

صدفة؛ **Shell** الغطاء الخارجي الصلب لبعض الحيوانات البحرية، ويلعب الصدف دوراً هاماً في حياة بعض الشعوب البدائية، وبخاصة تلك التي تعيش على سواحل البحار والمحيطات، أو قريباً منها. ففي بعض مناطق (المحيط الهادىء) يستعمل في (الكولا) (راجع Kula)، كما يستعمل نوع أصغر منه، يدعى (الكاوري) (راجع Cowrie) نقوداً في مناطق عدة (راجع Primitive money). وتُصنع من الصدف أبواق للنفير أو التحذير (راجع Conch shell). وتعتبر حيازة أنواع من الصدف، مثل (الكاوري الذهبي اللّون) دليلاً على الثروة، ومقياساً للاعتبار الاجتماعي (راجع Prestige)، وبخاصة بين بعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). ويُلبس الصدف حلية: قلائد وأساور وأقراطاً، كما تستعمل الأنواع الكبيرة منه أواني للأكل.

الشيربورو؛ **Sherboro** إحدى قبائل شعب (الميندة) (راجع Mende). تقطن جنوبي (جمهورية سيراليون) في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست

عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وجمع الغذاء.

Sherd = Potsherd = Shard

الشيرنتة؛ إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) **Sherente** التي تعيش في (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (٢،١٤٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين كتب عنها الأوربيون عام (١٨٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، جمع الغذاء، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك.

تُرْس؛ أداة دفاع، يتقي المقاتل بها الطعنات. تُحمل، **Sheild** عادة، على الذراع، أو تُمسك باليد، والترس أداة تطورت من (العصا الواقية) (راجع Parrying Stick). ويستعمل الإنسان البدائي أنواعاً من التروس، يصنعها من الجلد، أو الخشب أو المعدن. (راجع Parrying weapons).

زراعة متنقلة؛ زراعة قطع صغيرة من الأرض **Shifting cultivation** بالفأس والقدوم (راجع Ax, Adze)، وباستخدام أسلوب (اقطع واحرق) (راجع Slash-and-burn)، إلى أن تُستنزَف خصوبتها، فَيُتَحَوّل عنها إلى قطعة أخرى. وقد يعود زارعوها إليها بعد فترة حين تكون قد استعادت خصوبتها. وينتشر هذا الأسلوب في المناطق الأستوائية. (قارن Three-field system).

الشلوك؛ إحدى القبائل (الزنجية النيلية) (راجع Nilotic Negroes)، **Shilluk** تقطن إقليم (أعالي النيل) في (السودان). قُدرت نفوسها، عام (١٩٤٨) بـ (١١٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء. ولكن نصف اقتصاد (الشلك) الآن يعتمد على تربية الماشية، ونصفه الآخر على الزراعة. تتحدث القبيلة إحدى (اللغات النيلية) (راجع Nilotic Languages)، وأبرز سماتها الحضارية (المَلَكية المقدسة) (راجع Divine kingship).

شني؛ إحدى ألعاب الكرة التي كانت منتشرة بين Shinny (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). وهي لعبة خاصة بالنساء فقط. تقوم على دفع لاعبات كل فريق الكرة، بعصي من قصب، نحو هدف الفريق الآخر دون مسها بالأيدي أو الأقدام.

Shipapulima = Sipapu = Cibobe

الشريانا؛ قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians)، Shirlana تقطن وسط (البرازيل) في حوض (نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٦٠) بـ (٥,٠٠٠) نسمة. كان ثلث اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الصيد البري، وثلث آخر منه على جمع الغذاء والباقي على صيد السمك.

الشلوه؛ إحدى قبائل (البربر) (راجع Berber) المغاربة. تقطن Shluh (جبال الأطلس الأعلى) غربي (المملكة المغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٢١) بـ (٦٠٠.٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

الشونا؛ شعب يقطن مناطق في (زمبابوي) وأواسط Shono (موزنبيق) في (افريقيا الجنوبية). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٤) بين (٣) ملايين و (٤) ملايين نسمة. يقوم اقتصادهم، بصورة أساسية، على زراعة (الذرة) و (الدخن) و (اليام) (راجع Yam, Millet, Maize)، كما تزاول جماعات منهم تربية الماشية إلى حد محدود جداً. ويُشتهر (الشونا) بمهارتهم في صناعة النسيج، والفخار (راجع Pottery, Weaving)، والحدادة. وقد بدأ قسم منهم مؤخراً، يهجر أساليبه الاقتصادية التقليدية، ويعمل في المدن.

اللغات الشوشونية؛ فرع من اللغات (الأزتكية ـ Shoshonean Languages اليوتية) (راجع Uto-Aztekan Languages)، كانت تتحدث لغاته القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Undians) التي كانت تقطن غربي (الولايات المتحدة الأميركية).

الشوشوني؛ عدد من قبائل (هندية أميركية) **Shoshoni** (راجع American Indians)، كانت تعيش في منطقة (الحوض العظيم) غربي (الولايات المتحدة الأميركية). كان نصف اقتصادها يقوم على جمع الجذور والتوت البري والجراد ونصفه الآخر على صيد الحيوانات الصغيرة كالغزال والأرانب. يُطلَق عليهم أيضاً (الحفارون) (راجع Diggers). وأهم قبائل الشوشوني: شوشوني (السكين البيضاء) (White Knife Shoshoni) و(بيتي شوشوني) (Beaty Shochoni) و(الكو شوشوني) (Elko Shoshoni) و(إيلي شوشوني) (Ely Shochoni) و(هاملتن شوشوني) (Hamilton Shoshoni) و(ليدا شوشوني) (Lida Shoshoni) وغيرها. ولا يوجد تقدير لنفوسهم.

عرض الكتف؛ أحد مقاييس جسم الإنسان **Shoulder width** (راجع Anthropometry) الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology). يؤخذ بقياس المسافة بين أبعد نقطتين على عظمي الكتف (راجع Seapula) في حالة وقوف الشخص المأخوذ قياس عرض كتفه. ويتم القياس بـ(الأنتروبوميتر) (راجع Anthropometer).

جاروف؛ أداة قديمة تشبه المغرفة باستثناء أن يدها طويلة. **Shovel** استعملها الإنسان منذ القدم للحفر وإزاحة الأتربة. ويعتقد علماء الآثار (راجع Archaeology) أن الإنسان القديم كان يصنع الجاروف من العظم الكتفي (راجع Seapula) للثور، بربطه إلى قطعة خشبية. ومما يؤيد رأيهم هذا أن كلمة (Seapula) في اللغة اللاتينية تعني (جاروفاً) و(عظم كتف).

ناب جاروفي؛ ناب يشبه الجاروف (راجع Shovel)، **Shovel Shaped Incisor** مقعر من الداخل لوجود نتوء كبير حول حافتيه الداخليتين وقاعدته. وهو كثير الوجود بين أفراد (العنصر المغولي) (راجع Mongoloid Race)، كما يُعتبر صفة عنصرية (راجع Racial traits) من صفاته. وكان وجود (الناب الجاروفي) في (إنسان الصين) (راجع PEKINENSIS Sinan thropus) سبباً في اعتباره الأصل القديم لأفراد (العنصر المغولي).

مقام؛ Shrine مبنى، أو قبر (راجع Tomb) أو مكان مدفون فيه شخص مقدس. كما قد يعني (المقام) شجرة، أو جرة أو قِدْراً، أو حتى كومة من الأحجار (راجع Wayside Shrine)، تقدس للاعتقاد بأنها مسكن لروح. وتحفظ في المقام ذي البناء المشيد أشياء مقدسة، أو تقام فيه، أو حوله، الصلوات والاحتفالات الدينية، وتُقَرَّب له القرابين. وتتخذ الشعوب البدائية مقامات متنوعة، منها ما يكون داخل المسكن نفسه (قارن Sacred places).

شتيتل؛ Shtetl مصطلح مأخوذ من (اللغة اليدية Yidish Languages) يعني:

١ ـ حي، أو مدينة صغيرة، كان يسكنها (اليهود) في (شرقي أوربة) حتى قيام الحرب العالمية الثانية (قارن Ghetto).

٢ ـ حضارة تلك الأحياء والمدن الصغيرة.

مكّوك؛ Shuttle بكرة، تصنع من خشب، أو معدن، تستعمل في النسيج على النول (راجع Loom). يُلف عليها خيط اللحمة (راجع Weft) وتثبّت داخل صندوق أو بيت صغير من الخشب أو المعدن، بطريقة تسمح لها بالدوران داخله، فيخرج الخيط منها ليُنسَج مع خيوط السداة (راجع Warp).

السيا؛ Sia إحدى قبائل (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians). كانت تقطن (نيو مكسيكو)، إحدى (الولايات المتحدة الاميركية). كانت نفوسها عام (١٩٥٧) (٣٢٧) نسمة، وكان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري. وقد انقرضت القبيلة في أواخر الستينات بعد أن تفرق من بقي منها بين القبائل المجاورة.

السيانة؛ Siane إحدى قبائل المرتفعات الشرقية في (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island)، تقطن سفوح (جبل ولهلم). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ (١٥,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها،

حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري، وجمع الغذاء.

عشيرة؛ عشيرة أبوية، أو أمية (راجع **Sib (Clan)** Matrilineal Clan Patrilineal clan). ويستعمل المصطلح في الكتابات الأنتروبولوجية الأميركية فحسب، وهو مرادف لمصطلح (عشيرة) (راجع Clan) في الكتابات الأنثروبولوجية البريطانية. وقد صاغه (لوي) (راجع Lois, R.)، وعرّفه بأنه: (جماعة ذات نسب أحادي الجانب) (راجع Unilateral descent).

شقيق؛ شقيقة؛ أخ، أو أخت، من أب واحد وأم واحدة، **Sibling (Full sibling** ويُطلق على الشقيق Male-sibling) وعلى الشقيقة (Female-sibling). (قارن Half-sibling).

سيكا؛ سلاح قديم، كان الإنسان في العصور القديمة **Sica** يستعمله في الالتحام في القتال. وهو سكين صغيرة، نصلها قصير وسميك ومعقوف.

منجل؛ أداة زراعية للحصاد، تطورت عن المنجل الحجري **Sickle** القديم (راجع Scythe) في النصف الثاني من (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age). يتكون من يد خشبية، مثبت فيها نصل معدني معقوف، ذو حافة داخلية مسننة، وحادة. ويُصَنّف علماء الآثار (راجع Archaeology) هذا النوع من المناجل وفقاً لطول أياديها.

السيداما؛ مجموعة من القبائل تعيش في الجنوب الغربي **Sidama** من (اثيوبيا) في (شرقي افريقيا)، وتتحدث (لغات كوشية) (راجع Cushitie Languages). أهم قبائل المجموعة (الجميرا ماجي) (Gimira-Magi) و(الأوميتو) (Ometo) و(السيدامو) (Sidamo) والكامباتا (Kambatta) و(الجانجيرو) (Janjero). تمتاز المجموعة بتقاليد حضارية متباينة، لأن بعضهم مسلمون، كما اعتنق بعضهم المسيحية في القرن التاسع عشر. يعتمد اقتصادهم على الزراعة،

والمحاصيل الرئيسية التي ينتجونها هي (الشعير) و(الذرة) و(البن) و(القطن) (راجع Cotton, Coffee, Maize, Barely).

إشارات؛ تستعمل الشعوب البدائية الإشارات بكثرة وسيلة للتفاهم **Signals** عن بعد. وأكثر الإشارات شيوعاً حركات الجسم، والذراعين، والتلويح بالأيدي، والركض حول دوائر، ورمي التراب في الهواء، وإشعال النيران، وإطلاق الدخان بهيئة غيمات متلاحقة وفق أسلوب معروف، واستعمال المرايا، وتحريك الأشجار، أو حفر إشارات عليها، وإطلاق سهام مشتعلة، وربط أوراق الأشجار، وحزم حزمات من العشب، (قارن Bundles of Sticks) وتكويم الأحجار بهيئات متفق على أشكالها، وغرز عصي في الأرض، ورسم صور على الصخور، والصفير والنفخ في الأبواق، والدق على الطبول، وغير ذلك. ويجري استعمال هذه الإشارات بين جماعات صديقة وقريبة من بعضها في مواطن سكناها، كما أن معاني الإشارات مفهومه لسبق الإتفاق على معانيها.

علامات غامضة؛ مصطلح فرنسي، **Signes obscures (Strange markings)** يستعمله علماء الآثار (راجع Archaeology) للدلالة على رموز، ورسوم، غامضة، توجد بأعداد كثيرة على جدران الكهوف القديمة التي سكنها الإنسان قبل ما بين (١٠,٠٠٠)و(٢٠,٠٠٠)سنة في جنوبي (فرنسة) و(إسبانية). وتغلب على (العلامات الغامضة) رسوم صور الحيوانات، وتصوير لطرائق صيدها. ومعنى المرادف الانكليزي للمصطلح (العلامات الغريبة).

لغة الإشارة؛ لغة تقوم على إشارات تؤدي **Sign-Languages** بالرأس، (Xeironomia) والكتفين، واليدين، والزراعين، والعيون، والحواجب، والشفتين، واللسان، تُعبّر من حالات القبول، أو الرفض، أو الحزن، أو الفرح، أو الرضى، أو الغضب، أو التمني، أو الترجي، أو الخجل، أو الأمر، أو النهي، أو الزجر، أو التهديد، أو الاستحسان، أو الاستهجان، وغير ذلك، لتنوب مناب اللغة المنطوقة. وتستعمل لغة الإشارة للتفاهم بين أشخاص لا يتكلم بعضهم لغة بعض. وكانت لغة الإشارة شائعة بين قسم من قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع

American Indians)، وبخاصة بين قبائل (هنود السهول) (راجع Plains Indians). (قارن gesture).

سكياتكي؛ Sikyatki نوع من الفخار (راجع Pottery)، أخذ اسمه من اسم قرية آثارية لـ(هنود الهوبي) (راجع Hopi Indians)، كانت مركزاً هاماً لصناعة الفخار والخزف (راجع Ceramics)، ولهذا النوع من الفخار بخاصة.

Silent trade = Dump Garter

فضة؛ Silver معدن ثمين، يوجد بهيئة خام، فيستخرج بالتعدين (راجع Mining)، أو بهيئة صخور متبلورة، فيستخرج بالاستحجار (راجع Quarrying). كما توجد الفضة في خامات معادن أخرى مثل (الخارصين) و(الرصاص) و(النحاس). وتخلط الفضة، عادة، بالنحاس لتصبح أشد صلابة. ولقد عرف الإنسان القديم الفضة، واستعملها، قبل قُرابة (٤,٥٠٠) سنة، أو (٥,٠٠٠) سنة. وتركت كثير من الحضارات القديمة، وبخاصة تلك التي قامت في (آسيا الصغرى)، و(أميركا الجنوبية)، أدوات منزلية وحِلياً مصنوعة من الفضة.

سلوا؛ Silwa قرية في (محافظة أسوان) جنوبي (مصر). كانت نفوسها عام (١٩٤٧) قُرابة (٤,٥٠٠) نسمة، وكان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠) يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، والباقي على صيد السمك.

Simple family = Elementary family

Simple sample = Random sample

Simple society = Primitive society.

Sinanthropus pekinensis (Pithecanthropus penkinensis) (Peking Man)

إنسان الصين البكيني؛ الإنسان - القرد البكيني؛ (China Man) إنسان بكين، إنسان الصين؛ بقايا عظمية اكتشفها (الدكتور ديفسن بلاك) و(الدكتور وين جنك بي) و(فيدنريك) (راجع .Weidenreich, F., W. Ch., Black, D) في (كهف كوكويتان) (راجع Choukoutien Cave). في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن، بدءاً بعام (١٩٢٧). تعود البقايا إلى قرابة (٤٠) فرداً، وتتكون من تجاويف أدمغة،

وعظام وجوه، وأسنان، وعظام أخرى. وقد وجدت مع البقايا أدوات حجرية بدائية، ورماد، وعظام محروقة، مما يدل على أن هذا الإنسان استخدم النار، وزاول الصيد، وأكل أفراده بعضهم بعضاً (راجع Cannibalism, Hunting, Fire)، و(إنسان الصين البيكيني) نوع من (الإنسان المُنتصب) (راجع Homo erectus) عاش في (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch)، قبل قرابة (٤٥٠,٠٠٠) عام، فقد كانت البقايا العظمية تحمل دلائل تشريحية واضحة على أنه كان تطوراً محدوداً لـ(الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) (راجع erectus Pithecanthropus). ويبدو أن (إنسان الصين البيكيني) أندمج بـ(الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) فأصبح نوعاً (راجع Species) محلياً من جنس (راجع Genus) (الإنسان القرد) (راجع Pithecanthopus). أبرز صفاته الطبيعية: جمجمة سعتها قرابة (١,١٠٠) سم٣، وأسنان مصفوفة بشكل يشبه أسنان الإنسان المعاصر، وفك سفلي (راجع Mandible) ضخم، بدون حنك، وأضلاع حاجب (راجع Browridge) ضخمة.

السنديون؛ Sindhi سكان مصب (نهر السند) في الجنوب الغربي من (الباكستان). قُدرت نقوسهم عام (١٩٦١) بـ(٩,٥) مليون نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين درسوا عام (١٩٥٠) يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، والباقي على صيد السمك.

آكل الإثم؛ Sin eater شخص يَدَّعي، خلافاً للحقيقة، في احتفال طقسي (راجع Ritual)، ارتكابه كل آثام شخص متوفى حديثاً. ويتضمن الاحتفال أكل قطعة من الخبز، وشرب جرعة من شراب معين، أمام جثة الميت. وكانت هذه العادة منتشرة في القرون الوسطى في (بريطانية)، حيث كان آكل الإثم يُعال، وتدفع له أجور. والعادة موجودة، حتى الآن، بين بعض الشعوب البدائية.

عَسَرٌ؛ Sinistrality العمل، أو تفضيل العمل باليد اليسرى (راجع Handedness). فالأغلبية الساحقة من البشر يعملون باليد اليمنى، أو يفضلون العمل بها على اليد اليسرى، ولذا فأن للعَسْر مفاهيم خاصة وتدور حوله معتقدات كثيرة لدى الشعوب البدائية. ويفسر بعض العلماء علم الإنسان بإحدى

يديه، أو تفضيله العمل بواحدة على العمل بالأخرى بـ(مبدأ الثنائية) (راجع Dualism). فإحدى اليدين، وفق هذا المبدأ، تأتي بالخير والنجاح والأخرى بالشر والإخفاق.

Sinitic Languages = Sino-Tibetan Languages = Tibeto-Chinese Languages

اللغات السُّوْوية؛ Siouan Languages مجموعة لغات (هندية أميركية) تُنْسب إلى قبيلة (السو)، كان يتحدث بها (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون غربي (الولايات المتحدة الأميركية)، وبخاصة أولئك الذين كانوا يعيشون إلى الغرب من (نهر المسيسيبي)، كما كانت تتحدث بها قبائل كانت تقطن شمالي جنوبي ولايتي (كارولينا) و(فرجينيا). وتتكون هذه المجموعة من لغات عدة أهمها لغات قبائل (السو) و(الأسينيبوين) و(الكرو) و(الأوماها) و(الوينيباكو) (راجع Winnebago, Omaha, Crow Indians, Assiniboin, Sioux Indians).

هنود السُّو؛ Sioux Indians (Dahota) الداكوتا؛ إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). وهي من قبائل السهول (راجع Plains Indians). تُطلق على نفسها اسم (داكوتا) (Dakota). كانت تقطن منطقة شاسعة في شمالي القسم الأوسط من (الولايات المتحدة الأميركية)، وبخاصة في ولايات (داكوتا) و(سو) و(منيسوتا). قُدرت نفوسها عام (١٨٩٠) بـ(٥,٠٠٠) نسمة. اشتُهرت بميلها إلى الحرب. كان اقتصادها يقوم، بصورة مطلقة، على الصيّد البري. كان الحصان عنصراً حضارياً في حياتها. قُضي عليها في (معركة ووندد ني) (راجع Wounded Knee Battle)، وكان (ستنك بل) (الثور الجالس) (راجع Sitting Bull) من أبرز قادتها.

سيبابو؛ Sipapu (Shipapulima) (Cibobe) اسم يطلقه (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians) القاطنون في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة

الأميركية) على حفرة في الأرض في غرفة الاحتفالات، يعتقدون أن آباءهم الأولين قد خرجوا إلى العالم منها. كما يعتقد بعض منهم أن أعمالاً خَيّرة للآلهة تخرج منها كذلك. ويطلق على الحفرة بين بعض القبائل (شيبابوليها) و(سيبوپه).

السيريونو؛ Sirlono قبيلة (هندية أميركية) (راجع American Indians) تقطن وسط (بوليفيا) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٠) بـ (٢,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الصيد البري، وثلثه على جمع الغذاء، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الزراعة، وصيد السمك.

سرڤناكيوي؛ Sirvinacuy نظام زواج (راجع Marriage) كان شائعاً بين (الأنكا) (راجع Inca)، يقوم على اختبار الزوجة. فيحق، بموجب هذا النظام، أن يعيد الزوج المرأة التي اختارها زوجة له، إلى أهلها، بعد فترة تتراوح بين ثلاثة شهور وستة شهور، إذا وجدها غير ملائمة له. فإن لم يفعل أعتبر الزواج قائمًا.

تبادل الأخوات؛ Sister-exchange (Brother-Sister exchange) نوع من الزواج بالتبادل) (راجع Marriage by exchange)، يحدث لنفس الأسباب والدوافع التي يحدث بها (الزواج بالتبادل)، وتطبق فيه قواعده، ولكنه يقتصر على تبادل الأخوات، دون غيرهن من القريبات، كزوجات.

Sister-in-law مصطلح يطلق على:

١ ـ أخت الزوج

٢ ـ أخت الزوجة و

٣ ـ زوجة الأخ و

٤ ـ زوجة أخي الزوج.

صلاصل سسترم؛ Sistrum نوع من (المخشخشة) (راجع Rattle)، تتكون من أقراص تصنع من قشر اليقطين، أو من قشور بعض الفواكه، تُنظَم في عصا بطريقة يمكن معها أن تصدر خشخشة حين تحرك العصا لارتطام الأقراص بعضها ببعض. تستعمل ، بصورة أساسية ، في (طقوس التكديس) (راجع

(Initiation rites). وأصل الآلة (مصري) قديم، كانت تُستعمل في الرقص العبادي. كما عرفتها حضارات قديمة أخرى مثل (الأزتك) (راجع Aztec) وغيرها من حضارات شعوب الأميركتين). كانت، في شكلها القديم، تتكون من إطار معدني، تُعلق عليه قضبان معدنية رفيعة، ترتطم به حين تحرك المخشخشة. (قارن Bull- roarer).

موقع آثاري؛ موقع حفريات؛ مصطلح يعني في (علم الآثار) **Site** (راجع Archaeology) أي مكان، يثبت أنه يحتوي على بقايا حضارة، أو حضارات بشرية قديمة مطمورة، سواء أُنُقِّبَ فيه أم لم ينقب. كما يُطلق المصطلح في (علم الحفريات) (راجع Paleontology) على الموضع الذي يُظن، أو يثبت بعد الحفر، أنه يحوي عظاماً بشرية متحجرة.

ستنك بُل؛ (الثور الجالس)؛ **Sitting Bull**

(١٨٣٤ - ١٨٩٠): أحد زعماء قبيلة (السُّو) (راجع Sioux Indians)، ومن أشهر قادتها العسكريين. إمتاز بقدرة فائقة على التنظيم. برز في حروب (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) ضد (الأميركيين)، وقاد قبيلته في معارك عدة، أهمها (معركة لتل بك هورن) (Little Bug Hron) (١٨٧٦). قاوم (الأميركيين) في محاولتهم إرغام (الهنود الأميركيين) على سكنى (المناطق المحددة) (راجع Reservation). هرب مع أتباعه إلى (كندا)، ثم عاد، وعاود إثارة قبيلته ضد حكومة (الولايات المتحدة الأميركية). ظل يحارب حتى قتل عام (١٨٩٠) حين حاولت السلطات (الأميركية) إلقاء القبض عليه.

طول القامة عند الجلوس؛ قياس طول القامة **Sitting height** في حالة الجلوس. وهو أحد المقاييس في (علم قياس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry). ويقاس الشخص وهو جالس منتصب الجذع، وركبتاه ملتصقتان، وساقاه تكونان زاوية قائمة مع فخذيه، *اللتين يجب أن تكونا متوازيتين، وذراعاه ملتصقتان على جنبيه، ويداه فوق فخذيه، ورأسه مرفوع بمستوى (خط

فرانكفورت) (راجع Frankfort Plane). ويؤخذ القياس من السطح الذي يجلس عليه الشخص إلى أعلى نقطة في قحف جمجمته. ويُستعمل في أخذ القياس (الأنثروبومِتر) (راجع Anthropometer).

السيواي؛ إحدى قبائل (جزيرة بوكانفيل)، الجزيرة الشمالية، **Siuai** من مجموعة (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands). قُدرت نفوسها عام (١٩٣٨) بـ (٤,٦٥٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وجمع الغذاء، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري.

قرد سيڤا الهندي؛ قرد (هندي)، تعود بقاياه إلى **Sivapithecus Indicus** أواخر (العصر الحديث الوسيط) (راجع Meocene Epoch). كان يعيش على الأرض، ويسير منتصباً، ويتغذى على اللحوم والعشب (راجع Omnivorous) يعتقد أنه أحد الأصول التي انحدر منها الإنسان.

سكان سِيْوَه؛ سكان (واحة سِيْوَه) الواقعة في (الصحراء الغربية) **Siwans** في الشمال الغربي من (مصر)، قرب حدودها مع (ليبيا). قُدرت نفوسهم عام (١٩٣٧) بـ (٣,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادهم، حين درسوا عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

Six Nations Indians = Iroquois = League of the Iroquois

هيكل عظمي؛ مجموعة العظام التي في الجسم. ويتكون الهيكل **Skeleton** العظمي في الإنسان من الجمجمة (راجع Skull) والجذع، الذي يتكون من العمود الفقاري والقفص الصدري، والأطراف العلوية والسفلية.

Skhul Cave Skeleton = Mount Carmel Cave Skeletons

الجلد؛ استعمل الإنسان جلود الحيوانات منذ فجر حياته. **Skin** ويقدر العلماء أنه بدأ يستعملها منذ قُرابة نصف مليون سنة ملابس، وفُرُشاً، وأغطية، ثم عرف بعد زمن طويل، وبصورة تدريجية، استعمالها في صنع الخيام، وإكساء القوارب، والسروج، والأعنة، والسيور، والتروس، والأواني (راجع

(Skin-vessels)، والأكياس وفي غير ذلك من الأغراض. وقد استعمل الإنسان القديم جلود أنواع مختلفة من الحيوانات، أهمها: الثور، والغزال، والبقرة، والفقمة، والذئب، والخروف، والمعزة، والحصان. وقد عرف الإنسان منذ بداية استعماله للجلود كيفية إزالة شحومها، كما توصل، بعد زمن، إلى معرفة الدباغة (راجع Tanning of skins).

كنو جلدي؛ Skin-canoe يصنع من هيكل خشبي يكسى بجلد. وينتشر هذا النوع من (الكنو) بين بعض الشعوب البدائية، وبين (الأسكيمو) راجع Eskimo) بخاصة. ويصنع (الأسكيمو) نوعين من (الكنو الجلدي) هما: (الكاياك) و(الأمياك) (راجع Umiak, kayak).

لون البشرة؛ Skin colour يتفاوت لون بشرة الإنسان من الأبيض اللبني الشاحب إلى شديد السواد اللامع، وتوجد بينهما ألوان عدة، أهمها: الأصفر، والأسمر، والأسمر المُشرَّب بحمرة، والأسود المُشَرَّب بصفرة. وأهم مسبب للون البشرة وجود مادة صبغية تدعى (القتامين) (راجع Melanin). فوجودها بكمية كبيرة يجعل لون البشرة داكناً، وانعدامها انعداماً تاماً يسبب (المهق) (راجع Albinism). ولون البشرة أحد المقاييس الهامة في تقسيم الإنسان إلى عناصر بشرية (راجع Race)، ويقاس باستعمال (٤٨) لوحة مدهونة بألوان زيتية يقارن عليها لون البشرة. كما أن هناك مقاييس للون البشرة تقوم على أسس أخرى.

آنية جلدية؛ Skin-vessels تصنع كثير من الشعوب البدائية، أواني من جلود الحيوانات، وبعضاً، من مثاناتها، وأمعائها، ويشيع استعمال الأواني الجلدية بين صيادي الحيوانات البحرية مثل (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، والرعاة الذين يربون الماشية والخراف.

جمجمة؛ Skull عظام علبة الدماغ (Braincase)، والفك (راجع Maxilla)، وعظام الوجه، التي تدعى مجتمعة (القحف) (راجع Cranium)، والفك السفلي (راجع Mandible). وللجمجمة أهمية خاصة في (الأنثروبولوجيا

الطبيعية) (راجع Physical Anthoropology)، من حيث مقاييسها (راجع Cranial index)، وسعتها (راجع Cranial capacity) (راجع أيضاً Craniology).

Slah-and-burn (Chitemene) (Milpa) (Prundenschaft) Brandwirts Chaft)

Swidden . **اقطع واحرق؛** أسلوب في الزراعة، تمارسه الشعوب البدائية. يقوم على تنظيف قطعةِ أرض بقطع الأشجار وحرقها. فتتحول هي وما يحترق معها من أعشاب إلى رماد يُسَمِّد الأرض. فتزرع سنتين أو ثلاثاً حتى تُسْتَنزف خصوبتها. والأسلوب جزء مما يسمى (الزراعة المتنقلة) (راجع Shifting cultivation). ويُطلق مصطلح (Chitemene) على أسلوب (اقطع وأحرق) بين قبائل (البانتو) (راجع Bantu) القاطنين في شمالي (زمبابوي) في (إفريقيا الجنوبية)، وكان مصطلحا (Brand Wirtschaft, Brundensechaft) يطلقان عليه في (أوربة) و(Milpa) بين (المايا) (راجع Maya) و(Swidden) بين بعض قبائل منطقة (حوض نهر الأمزون) في (أميركا الجنوبية). وكثيراً ما تستعمل المراجع الأنثروبولوجية مصطلح (اقطع واحرق) مرادفاً لمصطلح (الزراعة المتنقلة)، لأن الأسلوبين متلازمان، ولأن أحدهما يكمل الآخر.

Slave killer **قاتل العبيد؛** أداة تشبه الهراوة، كان الهنود الأميركيون (راجع American Indians) القاطنون على الساحل الشمالي الغربي لـ (الولايات المتحدة الأميركية) يستعملونها في حفلات (اليوتلاج) (راجع Potlatch) لقتل العبيد، كجزء من إتلاف الثروة.

Slavery **رق؛** نظام ذو قواعد لاسترقاق الأشخاص، يقوم على امتلاك شخص لآخر بصورة قانونية، واعتباره جزءاً من ثروته وممتلكاته. وقد نشأ نظام الرق من تحويل أسرى الحرب إلى عبيد، واستخدامهم في العمل، فأصبحوا أدوات إنتاج، ومورداً اقتصادياً مُربحاً. ثم انتشر النظام انتشاراً واسعاً بعد نشوء تجارة الرقيق (راجع Slave trade) لحاجة الرجل الأبيض إلى أيدٍ عاملة في المزارع والمناجم. ويُعتبر الرقيق سلعة، فيباعون، أو يوهبون، أو يعتقون (راجع Manumission)، أو يتزوج أسيادهم بالإناث منهم. ولا يوجد نظام الرق إلا في المجتمعات ذات الحضارات التي تنتج فائضاً اقتصادياً، كالمجتمعات الزراعية

المتقدمة. ويُعتبر الأسرى الذين يسترقون في الحروب من أهم غنائمها بين الشعوب البدائية. (راجع Chattel) و(قارن Serf).

تجارة الرقيق؛ Slave trade شراء العبيد من (أفريقيا) وبيعهم في (الأميركيين)، وفي مناطق أخرى من العالم، لاستخدامهم في العمل في المزارع والمناجم وفي أعمال أخرى. بدأها، على الساحل الغربي لـ(إفريقيا) (البرتغاليون) في حوالى عام (١٥١٠)، ثم تبعهم (الإسبان)، فـ(البريطانيون)، ثم (الفرنسيون) و(الهولنديون)، وأخيراً (الأميركيون). وقد نقل بين عامي (١٥١٠) و(١٨٧٠) قُرابة (٢٤) مليون عبد من الساحل الغربي (الافريقي)، وأعداد ضخمة منهم من الساحل الشرقي الافريقي و(جنوبي السودان) و(موزمبيق). وهلك من العبيد أثناء اصطيادهم، وأبّان احتجازهم في قلاع تجار العبيد، وأبّان نقلهم في السفن، وبسبب الأمراض التي انتابتهم لسوء الظروف التي أسروا واحتجزوا ونقلوا فيها عبر الغابات والمحيط الأطلسي، ما يزيد على (٦) ملايين عبد. وكان التجار يشترون العبيد بالأسلحة النارية، والخمور، وقضبان الملح، والقماش، والآنية، والخرز من وكلاء أفارقة. ومنع (البريطانيون) تجارة العبيد عام (١٨٠٧)، ثم صاروا يحاربون تلك التجارة بدءاً بعام (١٨١٥). ومنعتها (فرنسة) و(البرتغال) و(اسبانية) بين عامي (١٨١٨) و(١٨٢٥). وكانت آخر دولة تمنعها هي (البرازيل) عام (١٨٨٨). وثار العبيد في (الولايات المتحدة الأميركية) ما لا يقل من (٢٥٠) مرة. قارن مثلاً (Maroon societies). وقد حرر (ابراهام لنكولن) عام (١٨٦٣) العبيد في (الولايات المتحدة الأميركية) أثناء (الحرب الأهلية الأميركية) (راجع American Civil War, Lincoln, A.). وقد عاد قسم من العبيد المحررين إلى (افريقيا) عام (١٨٨٧)، وتجمعوا عام (١٨٨٢) في (لايبيريا) (راجع Liberia)، التي أصبحت موطناً لهم، ولمن عاد إلى (افريقيا) بعدهم، ولقد تأسست في ليبيريا أول جمهورية مستقلة للعبيد عام (١٨٤٧).

اللغات السلافية؛ Slavic Languages قسم من عائلة (اللغات الهندية ـ الأوربية) (راجع IndoEuropean Languages)، تتكون من اللغات (الجيكية)

و(السلوفاكية) و(البولندية) و(الروسية) و(البلغارية) و(السلوفينية) و(الكرواتية ـ الصربية).

Sled = Sledge

مزلجة؛ أداة لنقل الأشياء والأمتعة الثقيلة والأشخاص **Sledge (Sled)** على الأرض المكسوة بالجليد؛ تجرها الكلاب أو غزال الرنة (راجع Reindeer). يعود تأريخها إلى (العصر الحجري الحديث) (راجع **Neolithic age**). تُصنع من الخشب بهيئة زورق، ذي بطن مسطحة. ويبدو أن المزلجة قد تطورت عن قطعة خشب مسطحة واحدة، أو عن قطع عدة، مربوط بعضها إلى بعض (راجع Lakkek, Travois, Toboggan, Summer Sledge).

نُوّام؛ مرض النوم؛ مرض يسببه طفيلي يحمله **Sleeping sickness** نوع من (ذباب النُوّام) (راجع Tsetse flies). ينتشر في مناطق عدة من (إفريقيا)، ويُصيب الإنسان والحيوان. أبرز أعراضه الحمى والهزال، والنعاس، والنوم. ويفضي في أغلب الحالات إلى الموت. ورغم أن علاجه ممكن، إذا شُخِّص في مراحل الإصابة المبكرة، فإن منع الإصابة به أمر في غاية الصعوبة. وتُمنى مناطق معينة في (افريقيا) بخسائر فادحة في الماشية لإصابتها بهذا المرض. ويدعى (النُوّام) الذي يصيب الماشية (ناكَانا) (راجع Nagana).

فرجال منزلق؛ أداة تشبه الفرجال المنفتح **Sliding compass** (راجع Spreading caliper)، ولكنها أصغر منه حجمًا، تُستعمل في (الأنثروبولوجيا الطبيعية) (راجع Physical Anthropology) لأخذ مقاييس أعضاء الجسم الصغيرة مثل الأذن، والأنف، والفم، وغيرها.

مِقْلاع؛ سلاح قديم لقذف الحجر. يتكون من سير رفيع **Sling** من الجلد، أو الألياف النباتية، أو الجديلة المنبسطة، له جزء عريض في وسطه توضع فيه قطعة الحجر (راجع Sling stone) التي يراد رميها. وهناك نوع من المقلاع يتكون من عصا لها ثقب في أحد رأسيها يوضع فيه الحجر المراد قذفه. (قارن Pellet-bow).

حجر المقلاع؛ Sling stone قطع حجرية صغيرة أسطوانية الشكل، للواحدة منها رأسان مدببان، تُصنع خصيصاً لاستعمالها في المقلاع (راجع Sling). وينتشر استعمال أحجار المقلاع بين سكان (بولينيزيا) (راجع Polynesia)، كما كانت القبائل البدائية في (بيرو) تستعملها في الحروب.

Small family = Conjugal family = Natural family

صهر المعادن؛ Smelting إستخراج المعدن من خاماته بالصهر. وتصاحب عملية الصهر، عادة، عملية فصل المعادن بعضها عن بعض. ويُعتبر وصول الإنسان إلى معرفة صهر المعادن، قبل قُرابة ستة آلاف عام، نقطة تحول هامة في حضارته، لأنها مهدت إلى معرفة صبها في قوالب (راجع Cire perdue method Casting Metallurgy,

حدّاد؛ Smith صانع الأدوات الحديدية. وكان الحدادون الأوائل يصهرون الحديد، ويصنعون منه الأدوات، ويصلحون ما يحتاج منها إلى إصلاح. ويعتقد (جايلد) (راجع Childe, G.) أن الحداد أول متخصص متفرغ لعمله في مسيرة الحضارة الإنسانية. كما يعتبر علماء آخرون الحدادة ثورة حضارية. وكان الحدادون، وظلوا في بعض الشعوب البدائية، شبه طائفة (راجع Caste)، يكتمون أسرار مهنتهم، ويمارسون طقوساً خاصة بهم. وكانت الأدوات الحديدية تثير الرهبة في نفوس بعض البدائيين لظنهم أنها تملك قوة خفية. (قارن Tinker).

سمث؛ السر كرافتن اليت؛ Smith, Sir Grafton Elliot (١٨٧١ ـ ١٩٣٧): عالم استرالي متخصص في الأنثروبولوجيا والأثنولوجيا (راجع Ethnology, Anthropology) والتشريح. أحد أساطين (المدرسة الانتشارية) (راجع Diffusionism)، ورائد من رواد (المدرسة الهليوليثية) (راجع Heliocentrism)، التي تقول بنشوء الاختراعات الحضارية الأولى كافة في مصر، ومنها انتشرت إلى بقية أرجاء العالم. يُعتبر حجة في تشريح المخ، وتطور الإنسان، وسكان (وادي النيل) القدماء. عمل أستاذاً للتشريح في كليات طب (القاهرة) و(مانجستر) و(لندن). اختبر صحة المعلومات التي توصل إليها العلماء حول (إنسان الصين) (راجع Sinanthropus pekinensis). أهم مؤلفاته ذات العلاقة بالأنثروبولوجيا:

1 - Migration of Early Culture (1951).

2 - The Evolution of the Dragon (1919).

3 - The diffusion of Culture (1933).

سمث، وليم روبرتسن؛ **Smith, William Robertson**
(١٨٤٦ ـ ١٨٩٤): مستشرق (اسكتلندي)، متخصص في دراسات الشرق الأوسط، وكاتب موسوعي. كتب عن بناء العائلة، وعن الزواج في شبه الجزيرة العربية، وعن الديانات السامية. أظهر أن الديانات السامية كانت قائمة على (الطوطمية) (راجع Totemism). عمل استاذاً لآداب اللغة العربية في (جامعة كمبرج) (١٨٨٣ ـ ١٨٨٦) (١٨٨٩ ـ ١٨٩٤). أهم مؤلفاته:

1 - Kinship and Marriage in Early Arabia (1885).

2 - The Religion of the Semetics (1889).

3 « Lectures on the Religion of Semites (1894).

تدخين؛ أحد الأساليب في تجفيف وحفظ الأغذية التي تتوافر **Smoking** بكثرة في موسم معين من السنة، وتقل، أو تنعدم، في مواسم أخرى منها: يتم بتعريض الأغذية للدخان. والتدخين أسلوب منتشر بين كثير من الشعوب البدائية. (قارن Salting).

نار داخنة؛ نار مصحوبة بدخان كثيف يتصاعد من موقد **Smudge** صغير تحرق فيه أخشاب، أو أعشاب يابسة، لطرد الحشرات والبعوض. ويعم استعمال هذه النار بين الشعوب البدائية التي تقطن مناطق يكثر فيها البعوض والناموس والحشرات المماثلة.

رقصة الأفعى؛ رقصة يرقصها كهنة (هنود الهوبي) **Snake dance** (راجع Hopi Indians) مرة كل سنتين، في شهر آب، باعتبارها إحدى طقوس الاستمطار (راجع Rain ceremonies, Rain making). فالأفعى عند (هنود الهوبي) رمز للخصوبة، ولذا، فالرقصة إحدى فعاليات (طقوس الخصوبة) (راجع Fertility rites). فيحمل الكهنة أفاعي حيّة في أفواههم أثناء تأدية الرقصة، التي تسبقها

تسعة أيام من الطقوس المعقدة، ثم يرمونها إلى الجهات الأربع. ولقد ظلت الرقصة تمارس حتى عام (١٩١٢) حين أمرت حكومة (الولايات المتحدة الأميركية) وقف ممارستها.

طبيب الأفعى؛ شخص يُصبح ذا مناعة ضد سموم **Snake doctor**: الأفاعي، بعد أن يواظب على شرب كميات كبيرة منها، لفترة طويلة، فيصبح قادراً، فيما تعتقد به بعض الشعوب البدائية، على نقل المناعة ضد سموم الأفاعي، لأي شخص، بمجرد دعك جسم طالب المناعة بالعرق الذي يتصبب من جسمه.

Snare = Snare trap

شَرَك الأنشوطة؛ شرك (راجع Trap) يُنصب **Snare trap (Snare)** على خط السير الاعتيادي للحيوان إلى المكان الذي يتردد عليه. يُصنع من حبل ملفوف بهيئة أناشيط، فإذا ما أصطدم الحيوان به، دخل رأسه في إحداها، فالتفت حول عنقه، وعاقته عن الهرب، فيتسنى قتله. (قارن Wheel trap, Spring trap, Pit trap, Basket trap, Cage trap, Automatic trap).

Snook = Cocksnook

نظارات الثلج؛ نظارات يصنعها (الأسكيمو) (راجع Eskimo) **Snow goggles** من قطعتين من الخشب، أو العاج، تغطيان العينين، في كل واحدة منها شق صغير في وسطها للابصار. وتُلبس هذه النظارات اتقاءا لعمى الثلج.

Snowhouse = Ini = Igla

حذاء الثلج؛ حذاء يمكّن لابسه من السير على الثلج، **Snowshoe** دون أن تغور قدماه فيه. والحذاء بهيئة القَبْقاب، يتكون من (موكازين) (راجع Moccasin)، يحاط بسيور جلدية مظفورة بطريقة يتكون بها للحذاء إطار بيضي الشكل، واسع الحجم جداً. نشأ (حذاء الثلج) في (آسيا)، ولكن (الأسكيمو) و(الهنود الأميركيين) الشماليين (راجع American Indians, Eskimo)، يعرفونه ويستعملونه.

أفعى الثلج؛ لعبة يلعبها (الهنود الأميركيون) **Snow snake**

(راجع American Indians) الشماليون في الشتاء، تقوم على التباري في دفع عصا ملتوية، تشبه في شكلها الأفعى، على الثلج إلى أبعد مسافة مستطاعة، أو إلى هدف محدد.

اجتماعي؛ حقيقة، أو سلوك، أو موقف، يتعلق بجماعة، **Social** أو مجتمع. ويتداخل معنى (اجتماعي) بمعنى (Cultural) (حضاري)، ولكن المصطلح الأخير جزء من المصطلح الأول، كما أن الأول يدل على علاقة اجتماعية متبادلة، أما الثاني فيدل على نمط سلوكي، دون أن يتضمن الإشارة إلى العلائق المتبادلة.

شذوذ اجتماعي؛ **Social abnormality** سلوك يبتعد، لحد كبير، عن المعايير الاجتماعية (راجع Social norm). وحين يصيب (الشذوذ الاجتماعي) الفرد، فإنه ينعكس على علاقته ببيئته الاجتماعية (راجع Social environment)، أما إذا أصاب الجماعة كلها، فإنه يؤثر على البناء الاجتماعي (راجع Social structure) (راجع كذلك Abnormality) و(قارن Physical anomalies).

اكتساب اجتماعي؛ **Social acquisiveness** رغبة الفرد في الحصول على منزلة (راجع Status) اجتماعية أعلى في المجتمع، أو حرصه على الحصول على أية ميزة اجتماعية فيه.

تكيف اجتكاعي؛ **Social adaptation (Cultural adaptation)** تطوير الفرد، بصورة تدريجية، لسلوكه، وعلائقه الاجتماعية (راجع Social relations)، لضمان تواؤمه مع المعايير الاجتماعية (راجع Social norm)، والبيئتين الاجتماعية والطبيعية (راجع Physical environment Social environment) التي يعيش فيها، وحرص الجماعة على تطبيق نظمها (راجع Institution)، بدقة، لضمان بقائها عن طريق أداء تلك النظم لوظائفها.

تجمع إجتماعي؛ **Social aggregate** أفراد يقطنون إقليمًا معيناً. ويُعتبر (التجمع الاجتماعي) وحدة اجتماعية من حيث (البعد المكاني) راجع

Spacial distance)، وليس من حيث التنظيم الاجتماعي (راجع Social organization)، ولا من حيث التفاعل الاجتماعي (راجع social interaction).

إبتناء اجتماعي؛ المصطلح مقتبس من علم الأحياء **Social anabolism** (راجع Biology)، ويعني الأيض البنائي (Anabolism)، أي تحويل المواد الغذائية إلى أنسجة بعد هضمها وتمثيلها. ومعنى المصطلح في العلوم الاجتماعية بناء حضارة المجتمع بتبني أفكار، ومعايير، وتطبيقات جديدة. أي هو التطور البنّاء الذي يحدث في المجتمع نتيجة لاقتباس، وتبني سمات حضارية (راجع trait Culture). (قارن Cultural borrowing).

تحليل اجتماعي؛ اختبار شامل للحقائق الاجتماعية المعقدة، **Social analysis** للتعرف على أجزائها، وعلى علاقة كل جزء بالآخر، من جهة، وبكل الأجزاء الأخرى المكونة للحقيقة، من جهة ثانية. ويتم (التحليل الاجتماعي) بالوصف المنظم للمعلومات التي يجمعها الباحث الاجتماعي، أو الدارس الميداني (راجع Field worker) عن العلائق الاجتماعية (راجع Social relations).

(الأنثروبولوجيا) الإجتماعية؛ فرع من (الأنثروبولوجيا) **Social Anthropology** (راجع Anthropology)، يُركّز على الدراسة الدقيقة، والمستضيفة، لحياة الشعوب والجماعات، والبدائية، والصغيرة، منها بخاصة، كما تبدو من خلال التفاعل الاجتماعي، والعلائق الاجتماعية، بين أفراد المجتمع المدروس، ودراسة اتساقها، وأبنيتها وتنظيماتها الإجتماعية المختلفة (راجع Social organization, Social structure, Social system). وتُعتبر (الأنثروبولوجيا الاجتماعية) في (الولايات المتحدة الأميركية) مرادفة لـ (الأنثروبولوجيا الحضارية) (راجع Cultural Anthropology)، في حين يعتبر (البريطانيون) (الانثروبولوجيا الحضارية) فرعاً من (الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، لأن الأخيرة، عندهم، تدرس المجتمعات والحضارات معاً. (راجع Ethnography) و(قارن Social Psychology, Sociology, Applied Anthropology Physical Anthropologgi).

مقت اجتماعي؛ كره، مستمد من حضارة المجتمع، لأشياء **Social aversion**

معينة، مثل الأشباح، والمقابر، والخوف منها، تلقنه الجماعة لأفرادها، فيصبح أمراً طبيعياً مألوفاً لديهم، وجزءاً من مشاعرهم. (قارن Antagonism).

تغير اجتماعي؛ مصطلح شديد القرب في معناه **Social change** من مصطلح (تغير حضاري) (راجع Culture change)، وكثيراً ما تستعمل صفة (اجتماعي) بمعنى (حضاري) فيتطابق معنيا المصطلحين. ويعني (التغير الاجتماعي)، بعامة، التبدلات الهامة في العلائق، والنظم، والقيم، والمعايير، والعادات الاجتماعية الثابتة نسبياً، والتي تكّون البناء الاجتماعي (راجع Social structure)، نتيجة لمؤثرات وعوامل حضارية، واقتصادية، وسياسية، يتفاعل بعضها مع بعض. (قارن Genetic change, Evolutionary change). (قارن كذلك Catastrophie change).

Social cohesion = Social solidarity

صراع اجتماعي؛ **Social conflict**

١ ـ صراع بين جماعات، تحاول كل واحدة منها قهر الأخرى، أو تدميرها.

٢ ـ علاقة بين فردين تقوم على محاولة كل واحد منهما تحقيق أهدافه ومصالحه بخذلانه الآخر، أو إخضاعه، أو القضاء عليه. (قارن Culture conflict).

مطابقة اجتماعية؛ إنسجام الفرد مع مجتمعه، وتطبيقه للأنظمة **Social conformity** السائدة فيه، والتزامه بعاداته وتقاليده. وتبدي الشعوب البدائية تمسكاً قوياً بالمطابقة الاجتماعية لشعورها بأن الخروج على أنظمة المجتمع وتقاليده وعدم الالتزام بعاداته يعني (التغيرّ الاجتماعي) (راجع Social change) الذي يعرضها للمخاطر. وتكسب المطابقة الاجتماعية الفرد اعتباراً (راجع Prestige) اجتماعياً، والعكس يعرضه للجزاء السلبي (راجع Negative sanetion).

وعي اجتماعي؛ شعور أفراد الجماعة بأنهم يكوّنون **Social consciousness** وحدة اجتماعية، تقوم بينهم علائق اجتماعية (راجع Social relation)، وأن الظروف التي تعيشها الجماعة تخصهم جميعاً، فكل ما يصيبها من خير أو شر ينعم

بـه، ويعـاني منـه كـل فـرد من أفـرادهـا. (قـارن Solidarity Esprit de corps, Social).

اتصال اجتماعي؛ Social contact اتصال بين أفراد وجماعـات المجتمع يؤدي إلى تفاعل اجتماعي (راجع Social interaction). والاتصال هو الأساس الذي يقـوم عليه التفـاعل الاجتمـاعي (راجع Social interaction)، والشـرط اللازم لدوامه.

ضبط اجتماعي؛ Social control إدامة النظام والاستقرار في المجتمع بأساليب مختلفة، مقررة اجتماعياً، مثل العقاب، والاحتقـار، والاستهزاء، والإشـاعات، والنقـد، والنهـي، والحث، والإقــدام، والمديح، والثـواب (راجــع Positive sanction، Negation sanction)، لجعــل أفــراد المجتمــع، وجماعاتــه، تتــواءم مع المعايير الاجتمـاعية (راجـع Social norm) التي يتبناهـا المجتمـع. وينتـج عن الضبط الاجتماعي تحديد المجتمع لسلوك الأفراد والجماعات وفعالياتهم بشكل يؤدي إلى تجسيد معايير المجتمع وتحقيق أهدافه، وتحديد بعض أفـراده وجماعـاته لسلوكهم بصورة ذاتية، وبعض آخر بالتنشئة الاجتماعية (راجع Socialization)، بشكـل يتفق وتلك المعايير، ويحقق تلك الأهداف. (راجع Sanction).

تعاون اجتماعي؛ Social cooperation تنظيم الفعاليات الاجتماعيـة وتجميعها، عـلى أساس المساعدة المتبادلة لضمان تحقيق أغراض أفراد المجتمع وأهدافهم. ويتسم (التعاون الاجتماعي) ببذل جهد مشترك من قبل أفراد الجماعة كـافة، وتقليـل الصراع الاجتماعي (راجع Social conflict) الناجم عن المنافسة بينهم. والحافز الأساسي للتعاون هو التواؤم مع المعايير الاجتماعية (راجـع Social norm) التي يتبناهـا المجتمع.

الداروينية الاجتماعية؛ Social darwinism نظرية قـال بها (هـربرت سبنسـر) (راجع Spencer, H.)، تقوم على تطبيق نظرية (دارون) (راجع Darwin, Sir C.) في التطور الإحيائي وأصل الأنواع، الواردة في كتابه:

(On the Origin of Species by Means of Natural Selection; or, The preservation

(أصل الأنواع of Favoured Races in the Struggle For Life (1859 على العلائق الاجتماعية، والقول بأنها تخضع لقوانين الاختيار الطبيعي (راجع Natural selection) نفسها التي تخضع لها النباتات والحيوانات. فيتناقص مثلاً عدد أفراد الجماعة الضعيفة. ثم تنقرض، فتزول حضارتها، في حين يزداد عدد أفراد الجماعة القوية، فتبقى، وتقوى، ويمتد تأثيرها الحضاري إلى الجماعات الضعيفة فتحتويها، وتدمجها في حضارتها (راجع Survival for the fittest).

مفاضلة اجتماعية؛ نشوء فوارق اجتماعية بين الأفراد **Social differentiation** والجماعات بسبب تفاوت المنازل الاجتماعية (راجع Status)، أو المهن، التي يحتلونها أو يزاولونها، أو بسبب صفات أحيائية وراثية تجعلهم يُصنَّفون عنصراً (راجع Race)، أو بسبب العمر، أو الجنس، مما يؤدي إلى مفاضلة بين الأفراد والجماعات، وتمييز في الحقوق والواجبات، وإلى ما ينتج عن المفاضلة والتمييز من معاملة (قارن Segregation, Social discrimination).

تمييز إجتماعي؛ **Social discrimination**

١ ـ معاملة بعض فئات المجتمع معاملة مختلفة، جيدة كانت أم سيئة، قياساً على معاملة غيرها من الفئات، بسبب انتمائها إلى جماعة اجتماعية معينة، أو عنصر بشري معين (راجع Race, Social group).

٢ ـ معاملة بعض فئات المجتمع معاملة سيئة، لأسباب مفتعلة لا علاقة لها البتة بسلوكهم الاجتماعي، وذلك للإبقاء على هوة اجتماعية بينها وبين بقية أفراد المجتمع. وقد تتضمن المعاملة عزلهم (راجع Segregation) اجتماعياً، أو القيام بأعمال عدائية ضدهم (راجع Racial descrimination).

تفكك اجتماعي؛ تفكك الوحدة البنائية، أو انهيارها كلياً، واختلال **Social disintegration** الوظائف الاجتماعية للأفراد والجماعة في المجتمع، وانعدام التنظيم، وانتشار الفوضى الاجتماعية (راجع Social disorder, Social disorganization)، الأمر الذي يؤدي إلى انقسام المجتمع إلى جماعات متنافرة ومتصارعة، ثم إلى زوالها. قارن Social solidarity).

فوضى اجتماعية؛ المصطلح نقيض مصطلح (سيادة **Social disorder** النظام في المجتمع (راجع Social order)، ويعني حالة من القلق والاضطراب تصيب المجتمع عندما تتأثر فئات معينة منه بالتغير الحضاري (راجع Chlture change) دون الفئات الأخرى، ممايؤدي إلى نشوء صراع اجتماعي (راجع Social conflict

انعدام التنظيم الاجتماعي؛ المصطلح نقيض مصطلح (تنظيم اجتماعي)
Social disorganization
اجتماعي) (راجع Social organization)، ويعني عدم التقيد بما تفرضه الأنظمة الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء فوضى في العلائق الاجتماعية (راجع Social relations) التي يقوم عليها المجتمع، أو ضعف في أدائها لوظائفها، كما يؤدي إلى إصابة (الضبط الاجتماعي) (راجع Social control) بالوهن لتضاؤل تأثير الأنظمة الإجتماعية في السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع.

بعد اجتماعي؛ المواقف الودية، أو المتحفظة للأفراد والجماعات **Social distance** الاجتماعية والقرابية (راجع Kinship group, Social group) بعضهم حيال بعض، والتي يقررها حجم الفوارق الحضارية، أو العنصرية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو غيرها من الفوارق. وحين يكون البعد الاجتماعي قائمًا على الرئاسة والتبعية يُطلق عليه (البعد الاجتماعي الرأسي) (Vertical social distance) (راجع Distance) و(قارن Structural distance Special distance, Ecological distance)،

عنصر اجتماعي؛ أبسط مُكَوِّن، أو وحدة، من وحدات **Social element** السلوك البشري (راجع Behaviour)، أو العلائق الاجتماعية (راجع Social relations)، مثل العادة)، والمعيار الاجتماعي (راجع Social norm, Habit). (قارن Culture trait).

بيئة اجتماعية؛ المجتمع كله، من حيث كونه ميدان **Social environment** فعاليات الفرد الحياتية، أي مجموعة النظم، والطُرُز، والأساليب الاجتماعية، التي

تقرر نوع وشكل حياة الفرد في مجتمعه. والبيئة الاجتماعية هي الجزء المتمم للبيئة الطبيعية (راجع Physical environment) في حياة الإنسان.

توازن اجتماعي؛ Social equilibrium التلازم والتكامل بين مجموعة من الأجزاء والظواهر الاجتماعية والحضارية المتقاربة، التي تعمل ككل مترابط. فإذا ما حدث أي تغير، مهما كان طفيفاً، في وظيفة أحد تلك الأجزاء أو الظواهر، تغيرت وظائف الأجزاء والظواهر الأخرى بطريقة تؤدي إلى الإقلال من أثر ذلك التغير للحفاظ على التوازن. (قارن Social integration).

تطور اجتماعي؛ Social evolution عملية تطور (راجع Evolution) تدريجي، يحدث بصورة عفوية أو موجهة، في الأفكار، والنظم، والمعايير، والتطبيقات، والعلائق، والفعاليات الاجتماعية، السائدة في المجتمع. ويقوم مفهوم التطور الاجتماعي على فكرة أن النظم الاجتماعية كافة تمر بمراحل معينة، فتنتقل من البسيطة إلى المعقدة. (قارن Cultural evolution, Biological evolution).

حقيقة اجتماعية؛ Social fact أية معلومات تتعلق بالعلائق والعمليات والقيم الاجتماعية، يحصل عليها بالمشاهدة، (راجع Observation)، أو تنتج عن التحليل العلمي للمعلومات. وللحقائق الاجتماعية صفات مميزة. فهي ناتجة عن السلوك والتفكير والشعور، وهي خارجة عن نطاق الفرد، ولذا فهي قادرة على أن تسيطر عليه.

جماعة اجتماعية؛ Social group مجموعة من الأفراد، يربطهم رباط عام ثابت من العلائق الاجتماعية (راجع Social relation)، ويمتازون عن غيرهم من الجماعات بطراز سلوكي جمعي خاص بهم، وبوجود درجة من التكامل الاجتماعي (راجع Social integration)، والاتصال المباشر، والألفة، وقَدْر من الشعور بالمصالح المشتركة بينهم، وإحساس بروح الجماعة (راجع Esprit de corps)، وبانتمائهم إليها. وأهم خصائص الجماعة الاجتماعية: التفاعل الاجتماعي (راجع Social interaction) بين أفرادها، وتكوينهم وحدة ثابتة ذات كيان مميز، وحفاظهم على معايير خلقية للسيطرة على سلوك أفرادها. وتُقسم الجماعة الاجتماعية قسمين:

(أولية) و(ثانوية) (راجع Secondary group, Primary group). (قارن Territorial group, Kinship group).

وراثة إجتماعية؛ نقل السمات الحضارية **Social heredity (Social heritage** (راجع Culuretrait) الثابتة، كالنظم الاجتماعية، والمعايير الأخلاقية، واللغة، والتطبيقات التقنية، من جيل إلى الجيل الذي يليه، أي محافظة الأجيال الغابرة على التجارب المتراكمة، وعلى ما إضافته إليها من إنجازات، وإيصالها إلى الأجيال التي تليها، لإثراء الحياة الاجتماعية بصورة مستديمة. لذا، تُعتبر الوراثة الاجتماعية القاعدة التي يستند عليها التطور الاجتماعي (راجع Social evolution). (قارن Social tradition, Heredity).

Social heritage = Social heredity

Social hierarchy = Social stratification

تكامل اجتماعي؛ عملية خلق كل مواحدٍ ومتكاملٍ بالتنسيق **Social integration** بين الفئات، والجماعات؛ والطبقات الاجتماعية، والعناصر الأخرى المكونة للمجتمع، رغم تباينها واختلاف وظائفها. وتحدث عملية التكامل الإجتماعي داخل اطار (التكامل الحضاري) (راجع Cultural integration)، كما أن التكامل الاجتماعي يكون أقوى، وأوضح في المجتمعات البدائية منه في المجتمعات المتطورة.

تفاعل اجتماعي؛ مصطلح مستعار من علم الكيمياء، يعني **Social interaction** في الأنثروبولوجيا التأثير المتبادل لأفعال الأشخاص والجماعات الناتج عن اتصال بعضهم ببعض (راجع Social contact). والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (العلائق الاجتماعية) (راجع Social relations).

جماعة منعزلة؛ جماعة قليلة العدد، لا تتزاوج خارجياً **Social isolate** (راجع Exogamy)، وتدين بدين واحد، ولها سمات حضارية (راجع Culture trait) شديدة التجانس، تعيش دون اتصال بالجماعات الأخرى.

تنشئة إجتماعية؛ من مصطلحات (علم النفس الاجتماعي) **Socialization**

(راجع Psycology Social)، يعني عملية اجتماعية نفسية تَتَقَوَّمُ بها نفسية الفرد وتتطور، بالتعليم في العائلة وخارجها، وبوسائل الضبط الاجتماعي (راجع Social control)، كي يتواءم الفرد مع حضارته، ويصبح قادراً على العيش في مجتمعه، وعلى تطبيق نظمه، والتفاعل مع أفراده. وتتضمن عملية التنشئة غرس قيم الجماعة، ومثلها، وأهدافها، في نفس الفرد، وتعليمه كيفية التعبير عنها بمعايير اجتماعية، وبأُطُر من أدوار وفعاليات اجتماعية. وتستغرق عملية التنشئة الإجتماعية عمر الفرد كله، إذ تبدأ مع ولادته، وتستمر طيلة حياته.

احتياجات اجتماعية؛ Social needs الاحتياجات (راجع Need) الثانوية للإنسان وتشمل التنظيمات، والعلائق الاجتماعية، التي يوجدها، ويقيمها الإنسان، ليكفل تفاعله وعمله في مجتمعه، مثل طُرز السلوك، والنظم الاجتماعية، وأشكال الجماعات الاجتماعية، وما شابه ذلك (قارن Cultural needs, Basic needs).

معيار اجتماعي؛ Social norm مقياس يستخدم دليلاً أخلاقياً في المجتمع. فهو مستوى عام من السلوك النموذجي، تحدده الجماعة، وتتوقع أن يرتفع أفرادها في تصرفاتهم إليه، وتحثهم على المواءمة معه بالجزاء الإيجابي (راجع Positive sanction)، وتردعهم عن الهبوط عنه بالجزاء السلبي (راجع Sanction Negative). والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (قيم حضارية) (راجع Cultu-ral values).

سيادة النظام في المجتمع؛ Social order حالة أداء النظم والعلائق الاجتماعية لوظائفها في المجتمع بشكل رتيب متوازن، ووفق ما يتطلبه إجماع المجتمع. ويقارن الأنتروبولوجيون سيادة النظام في المجتمع بحالة تمتع الجسم البشري بالصحة الجيدة. (قارن Social disorder).

تنظيم اجتماعي؛ Social organization عملية اعتماد متبادل بين أجزاء ومكونات المجتمع بحيث تؤدي تلك الأجزاء والمكونات وظائفها بشكل منتظم ومتناسق. ويُستعمل المصطلح، في الأغلب، بمعنى (البناء الاجتماعي) و(سيادة النظام في المجتمع) (راجع Social order, Social structure). (قارن Social disorganization).

علم النفس الاجتماعي، Social Psychology فرع من (علم النفس) (راجع Psychology)، يدرس الأفراد من حيث فعالياتهم، وعلائقهم الاجتماعية (راجع Social relations)، مثل الشعور بمبدأ العائلة (راجع Familialism)، والتنشئة الاجتماعية (راجع Socialization)، وعلاقة الشخصية بالحضارة. ويهتم علم النفس الاجتماعي، بصورة رئيسية، بتكييف النفس البشرية للمجتمع (قارن Sociology, Psychology Collective).

علائق إجتماعية؛ Social relations ، الروابط المتبادلة بين أفراد وجماعات المجتمع، التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض، وتفاعل بعضهم مع بعض، مثل روابط القرابة (راجع Kinshipties)، والروابط التي تقوم بين أعضاء الجمعيات السرية (راجع secret societies)، وأعضاء المؤسسات الاجتماعية، وأفراد الطبقات الاجتماعية (راجع Class)، والسياسية المختلفة في المجتمع. والمصطلح شديد القرب في معناه من مصطلح (تفاعل اجتماعي) (راجع Social interaction لدرجة أن بعض المصادر الأنتروبولوجية تستعمل أحدهما مرادفاً للآخر، كما أن المصطلح يرد في بعض آخر منها متصلَة به اللاحقة (Ship) (Social relation ships).

طقوس اجتماعية؛ Social rites ، مستوى من السلوك يحدده القانون، أو العُرف، أو الدين (راجع Religion, Custom, Low)، باعتباره المستوى الأمثل، والشكل الصحيح للسلوك الذي يجب أن يلتزم به الفرد. (قارن Social norm).

اختيار اجتماعي؛ Social celection مصطلح ابتكره وجدد معناه (داروِن) (راجع Darwin, Sir C.)، ويعني اختيار (راجع Selection) القرينة، أو القرين، على أساس توافر صفات اجتماعية مفضلة فيها أو فيه. فينظم المجتمع الزواج، وبالتالي التناسل، بإقامة حواجز اجتماعية بين الأفراد والجماعات، بشكل يضمن عدم حدوثه بصورة اعتباطية. ويؤدي الاختيار، بالضرورة، إلى عزل الأفراد ذوي الصفات غير المرغوب فيها، والحفاظ على الأفراد ذوي الصفات المرغوب فيها، الأمر الذي يخلق، بمرور الزمن، تحويراً هاماً في نوعية السكان، ويصبح الاختيار الاجتماعي تطبيقاً لمبدأ (بقاء الأصلح) (راجع Survival of the fittest). (قارن

. Artificial selection, Counter selection, sexuel selection, Natural selection
. (needs

تماسك اجتماعي؛ **Social Solidarity (Social cohesion)** ليس للمصطلح معنى متفق عليه ولكنه يستعمل بعامة، بمعنى ارتباط أفراد الجماعة بعضهم ببعض بمسئوليات والتزامات حضارية واجتماعية عامة. ويقوم التماسك الاجتماعي على ركائز ثلاث، هي: التزام الفرد بالقيم والمعايير العامة لمجتمعه، وتفاعله مع أفراد مجتمعه لوجود مصالح مشتركة بينه وبينهم، وارتباطه معهم في الواقع والمصير. كما يتمثل التماسك الاجتماعي برغبة أفراد المجتمع في الاستمرار بالمشاركة في الفعاليات الاجتماعية، وبالتقارب الشديد بين أفراد المجتمع، كما يظهر بأقوى صوره بين أعضاء الجماعات القرابية (راجع Kinship group) كالعائلة، والفخذ، والعشيرة، والقبيلة (راجع Tribe, Clan, Lineage, Family). وقد قسم (دور كيم)(راجع Durkheim, E) التماسك الاجتماعي إلى (تماسك ميكانيكي) و(تماسك عضوي) (راجع Organic solidarity, solidarity Mechanical). (قارن Social consciousness, Esprit de corpse).

تدرج اجتماعي؛ **Social Stratification (Social hierarchy)** نوع من المفاضلة الاجتماعية (راجع Social differentiation)، يتمثل بتدرج المراتب الاجتماعية، وينتج عن انقسام المجتمع إلى طبقات اجتماعية (راجع Class)، أو طوائف (راجع Caste)، لكل واحدة منها حقوق وواجبات واضحة محددة. ويقوم التدرج على أسس مختلفة، منها: الوراثة، والمستوى الاقتصادي، والمركز السياسي، والعقيدة الدينية، والمهن، والعمر، وما ماثل ذلك. (راجع Stratification).

بناء اجتماعي؛ **Social structure** أول من حدد مفهوم المصطلح، ليقابل بين المجتمع والكائن الحي، هو (راد كلف - براون) (راجع .Radcliffe- Brown A) فقد ذهب إلى أنه مجموعة العلائق الاجتماعية التي تربط كل أفراد المجتمع في فترة زمنية معينة) (راجع Social relations). ويحدد (البناء الاجتماعي) الأشكال التي يتجمع وفقاً لها أفراد المجتمع لتحقيق أغراض اجتماعية، من جهة، كما يحدد الروابط الاجتماعية، التي تتمثل في سلوك الأفراد بعضهم حيال بعض، وحيال جماعاتهم الاجتماعية، من جهة ثانية. ولذا، فهو نوع من الترتيب المنظم للأجزاء

والمكونات، وتحديد واضح لسلوك الأفراد، وفق نظم (راجع Institution) اجتماعية، ضمن شبكة من العلائق الاجتماعية. (قارن Social order, Social organization.

نسق اجتماعي: Social system مجموعة العادات، والعلائق، والتفاعلات الإجتماعية الاعتيادية بين أفراد المجتمع (راجع Social interaction, Social relations, Habit)، الذين يرتبطون بصلات متبادلة، ضمن إطار حضاري معين، ويتكون النسق من مجموعة من النظم (راجع Institution) الإجتماعية المترابطة والمتكاملة والمتسقة. (راجع System).

تقاليد اجتماعية: Social traditions التراث الاجتماعي المكون من العناصر التي تشمل مجموعة الأفكار، والقيم، والعادات، والأعراف، والمعايير، والمعتقدات الدينية، والتطبيقات السحرية، والأدب الشعبي، والأساطير، والخرافات، والقصص الشعبي، والمعلومات التي تنتقل بالرواية، أو بالكتابة، من جيل إلى الجيل الذي يليه في المجتمع، وتبقى على مر الزمن. ولا تستند التقاليد الاجتماعية للمنطق، ولا تُخْضَع للمحاجة العقلية، بل تؤخذ كمسلمات محوطة بما يشبه التقديس. وكلما كان المجتمع صغيراً، وبدائياً متجانساً، إزداد بروز التقاليد فيه كأداة لتقرير السلوك الاجتماعي، وخلاف ذلك تقل قيمة التقاليد، ويضعف تأثيرها في الحياة الاجتماعية. (راجع Social heredity, Heredity).

مجتمع: Society مجموعة من الأشخاص، تعيش وتعمل سوية لفترة من الزمن تكفي لخلق تنظيم خاص بها، ولأن تعتبر نفسها وحدة اجتماعية مُميزة. والأسس التي يقوم عليها المجتمع، هي: وجود مجموعة من الأفراد، ومعيشتهم في إقليم محدد كوحدة ذات كيان خاص وحضارة خاصة، واستمرارهم زمنياً فترة طويلة كمجموعة وكحضارة، وإحساسهم بشعور جمعي، ومِلْكيتهم لروح الجماعة (راجع Esprit de corps).

جزر سُسايتي: Society Island مجموعة جزر صغيرة تقع في (المحيط الهادىء) الجنوبي، إلى الشرق من (جزر كوك) (راجع Cook Island)، في منتصف المسافة

تقريباً بين ساحل (استراليا) (راجع Australia) الشرقي وساحل (أميركا الجنوبية) الغربي. أهم جزر المجموعة (جزر تاهيتي). عاصمتها مدينة (بابيته). و(جزر سسايتي) مستعمرة فرنسية، كان نفوسها عام (١٩٧٧) (٦,٦٦٤) نسمة.

عائلة اجتماعية؛ Sociological family العائلة (راجع Family) التي يتربى في كنفها الفرد الذي تتبناه (راجع Adoption) و(قارن Biological family).

أب اجتماعي؛ Sociological father قيام الزوج بدور الأب بالنسبة لأولاد وبنات ليسوا من صلبه. وتقوم الأبوةُ الاجتماعية في حالات ثلاث: التبني (راجع Adoption)، وتربية ذرية أنجبتها زوجته من زوج سابق، وتربية الذرية التي تنجبها من غيره أثناء زواجه منها، بموافقته، لإصابته بالعُنَّة (راجعImpotence). (قارن Biological father, Sociological mother).

أم اجتماعية؛ Sociological mother قيام الزوجة بدور الأم بالنسبة لأولاد وبنات لم تلدهم. وتقوم الأمومة الإجتماعية في حالتين: التبني (راجع Adoption)، وتربية الذرية التي أنجبها زوجها من زواج سابق. (قارن Biological mother, Sociological father

علم الاجتماع؛ Sociology مؤسس هذا العلم هو (ابن خلدون) (راجع Ibn-khaldoun)، وكان يُطلق عليه اسم (علم العمران). وتُعتبر مقدمة كتابه (كتاب العِبَرْ، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) أول كتاب أُلِّفَ في (علم الاجتماع). والذي صاغ مصطلح (Sociology) هو (كونت) (راجع Comte, A.). و(علم الاجتماع) هو الدراسة العلمية المنهجية لاطوار السلوك التي توجد، بصورة فعلية، وتلك التي يفترض وجودها في الجماعات، ودراسة الظواهر الاجتماعية التي تخلقها العلائق الاجتماعية (راجع Social relations) بين الأفراد، والتي تنشأ عن العلاقة بين الإنسان وبيئته الإجتماعية. (قارن Social Psycology, Social Anthropology).

سوقطرا؛ سُقُطرة؛ Socotra جزيرة في (بحرالعرب) تقع إلى الجنوب من شبه الجزيرة العربية وعلى بعد (٣٥٠) كيلومتراً إلى الشرق من ساحل

(الصومال). مساحتها قُرابة (٣,٦٢٦) كم٢. قُدرت نفوسها عام (١٩٧٤) بـ (١٢,٠٠٠) نسمة. سكانها عرب. يقوم اقتصادهم على تربية الماعز والخراف والماشية وصيد السمك، كما ينتجون مقادير محدودة من التمر والصمغ. والجزيرة جزء من (اليمن الجنوبي)، وعاصمتها (تمريدة).

السوكا؛ سوكا؛ **Soga**

١ ـ السوكا؛ شعب يعيش وسط (يوكاندا) في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بأكثر من (نصف مليون) نسمة. كان اقتصاده، حين دُرس عام (١٩٥٠)، يقوم، بصورة أساسية، على الزراعة. وكان ينتج (القطن) و(البن) كمحاصيل نقدية (راجع Cash crop)، و(الموز) و(الدخن) و(البطاطا الحلوة) و(الجوز) كمحاصيل استهلاكية. كما كان يزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

٢ ـ سوكا؛ قطعة خيزران، بهيئة مسمار، مشحوذ أحد طرفيها، تستعمل سلاحاً بين القبائل البدائية في (جزر ألفلبين).

تحليل التربة؛ **Soil analysis** مصطلح يعني، في (علم الآثار) (راجع Archaeology)، الأسلوب الميكانيكي الذي تحلل بوساطته التربة المترسبة لتحديد عمر طبقاتها. وقد طور أحد علماء الآثار هذا الأسلوب بحيث أصبح من الممكن تحديد عمر الترسبات بدرجة عالية من الدقة، وبالتالي تحديد عمر ما تحتوي عليه من أدوات، ومخلفات حضارية مطمورة.

Soldier society = Military society .

Solo Man= Homo soloensis

جزر سولومون؛ مجموعة جزر (ميلانيزية) (راجع Melanesia)، **Solomon Islands** تقع في (المحيط الهادىء) شرق (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island)، وجنوب جزيرتي (آيرلندة الجديدة) و(بريطانية الجديدة) (راجع New Irland New, Britain Island). أهم جزر المجموعة: (بوكانفيل) و(چوبسويل) و(سانتا يزابل) و(كوادا الكانال) و(سان كرستوبال) و(سانتا كروز). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٧) بـ (٢٠٠,٠٠٠) نسمة.

رقصة الانقلاب الشمسي؛ Solstice dance رقصة يعتقد من يمارسونها أنها تساعد الشمس على تغيير خط سيرها. وكانت هذه الرقصة منتشرة على نطاق واسع بين الشعوب البدائية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). وما يزال (هنود البويبلو) (راجع Pueblo Indians) يمارسونها حتى الوقت الراهن.

الحضارة السوليوترية؛ Solutrean Culture حضارة قامت في جنوبي (فرنسة) و(إسبانية) في العصر الحجري ألقديم الأعلى (راجع Upper Paleolithc) بعد (الحضارة الاورنياسية) (راجع Aurignacian Culture). كان الإنسان أبّانـها في السهول على صيد الحصان. وقد ترك رماحاً وسهاماً ذوات رؤوس من حجر الصوان (راجع Flint) مصنوعة بطريقة (التشظية بالضغط) (راجع Pressure-flaking) بمستوى تقني جيد. وقد جاء اسم هذه الحضارة من اسم الموقع الذي اكتشفت فيه بقاياها، وهو سوليتر (Le Solutre)، ويقدر العلماء عمرها بين (٢٢,٠٠٠) عام و(٧٠٠,٠٠٠) عام. و(٧٠,٠٠٠) عام.

الصوماليون؛ Somali قبائل عربية مسلمة مترحلة، تكوّن القسم الأعظم من سكان (جمهورية الصومال) في (القرن الإفريقي) في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسهم، حين دُرسوا عام (١٩٥٠) بأكثر من (٣) ملايين نسمة، وهم يكونون (٦٥٪) من مجموع سكان (الصومال). كان اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم بصورة مطلقة على تربية الجمال، وكانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، الزراعة.

Somatic Anthropology = Physical Anthropology = Somatology

Somatology = Physical Anthropology = Somatic Anthropology

تصنيف الجسم؛ Somato typing نظام لتصنيف بنية الجسم، ابتكره (شلدن) (راجع Sheldon, W.) و(لومبروسو) (راجع Lombrosso) و(كرشمير) (راجع Kretschmer, E.)، يقوم على صفات الجسم فحسب. وحدد كل عالم من العلماء المتقدم ذكرهم صفات معينة ربطها بُطُرز معينة من الشخصية. وينظر الكثير من العلماء إلى هذه التصنيفات بعين الشك، ولا يرون فيها فائدة كبيرة (راجع Constitutional types).

الأغنية؛ Song تلعب الأغنية دوراً هاماً في حياة الشعوب البدائية، وترتبط، في الأغلب، بالطقوس الدينية، والسحرية، والاحتفالات، والرقص، إضافة إلى كونها وسيلة من وسائل التسلية. وأكثر الشعوب البدائية اهتماماً بالأغنية (زنوج افريقيا) (راجع African Negroes)، حيث يوجد في بعض قبائلهم مغنون محترفون. وتُؤدى بعض الأغاني أثناء القيام بعمل شاق، رتيب، أو لإثارة الحماس في نفوس الجمهور أو المقاتلين، كما هو الحال في (الهوسة) و(أغاني الحرب)، أو لأداء التزام اجتماعي، مثل أغاني النُّواح (راجع Mourning song)، أو للتحدي والانتقام، مثل (المبارزة الغنائية) (راجع Song duel) وهناك أغانٍ تردد للتقرب والتزلف كأغاني المديح، وأخرى للنقد والذم كأغاني الهجاء (راجع Satirical songs) وتُعتبر الأغنية بين بعض الشعوب البدائية جزءاً من الثروة، فتباع، وتُشترى، وتورّث.

مبارزة غنائية؛ Song duel مبارزة، تُعتبر بمثابة معركة، فيها منتصر، ومهزوم، تجري بين خصمين، يتناوبان فيها ترديد مقاطع من أغنيتين هجائيتين، يؤلف كل واحد منهما إحداهما، ويضمنها هجاء، واستهزاء بخصمة وذكراً لمقالبه. وتجري المبارزة الغنائية أمام حشد من المستمعين، وتستمر حتى يعترف أحد المتبارِزَين بهزيمته. وتشيع المبارزة الغنائية بين (الأسكيمو) (راجع Eskimo). (قارن Satirical songs).

سونغاي؛ Songhai إحدى الامبراطوريات الثلاث العظيمة التي قامت في (إفريقيا الغربية) (قارن Ghana, Mali). تأسست في القرن السابع. تدعى كذلك (سونهراي) (Sonhrai). سكن (السونغاي) أولاً منطقة أواسط (نهر النايجر) فيما أصبح بعدئذٍ (نايجيريا) و(النايجر) و(فولتا العليا) و(مالي) و(داهومي). إعتنقوا الديانة الإسلامية في القرن الحادي عشر. وكان (سني علي)، الذي حكم بين عامي (١٤٦٤) و(١٤٩٢) أحد أبرز ملوكهم. حارب (الفلاني) (راجع Fulani) فدحرهم، وازدهرت في أيامه تجارة الملح، والذهب عبر الصحراء. بلغت الأمبراطورية أوج قوتها وازدهارها أيام حكم (أسكيا محمد). قضى ملك مراكش على الإمبراطورية عام (١٥٩١)، ثم أعلن (الفلاني) بقيادة (عثمان دان فوديو)

الجهاد عليهم، ثم حاربهم (الطوارق) (راجع Tuareg). وأخيراً، احتل الفرنسيون) مدينة (تمبكتو) (راجع Timbuktu) والمدن الهامة الأخرى من الامبراطورية بين عامي (١٨٩٠) و(١٨٩٩). لم يبق من (السونغاي الحقيقيين) الآن غير قُرابة (٣٠.٠٠٠) نسمة وقرابة (٦٥٠) نسمة من المندمجين بهم، يعيشون على الزراعة، ويقومون بهجرات موسمية، للعمل بأجور، إلى (غانا).

السونكولا؛ Songola قبيلة (زنجية) تعيش وسط جمهورية زائير في (افريقيا الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بأكثر من (١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الزراعة، والصيد البري، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

السوننكه؛ Soninka إحدى قبائل شعب (الميندة) (راجع Mende). تعيش في الجنوب الغربي من (جمهورية مالي) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٣٦٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين درست عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء.

صهر، Son-in-law زوج الابنة (قارن Son-in-law)

السونجو؛ Sonjo قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (تنزانيا) في (افريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٧) بـ(٤,٥٠٠) نسمة، وكان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم، بصورة أساسية، على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات.

كهانة؛ تنبوء؛ Soothsaying فعاليات ممنوعة، تؤدي إلى الإطلاع على الغيب، أو إلى معرفة حقائق خارجة عن حدود معرفة الإنسان، يقوم بذلك الكهنة والمتنبؤون، ويستخدمون أساليب عدة، منها: دراسة حركات الكواكب، والاقتراع، وغير ذلك. والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (العرافة) (راجع Divination) و(قارن Sortilege).

ساحر مشعوذ؛ شخص يَدّعي معرفته بـ(الشعوذة) (راجع Sorcery). **Sorcerer**
وتعتقد الشعوب البدائية التي تؤمن بالشعوذة أن المشعوذ يستطيع أن يُصيرّ نفسه حيواناً، وأن يُنزل الأذى، كالمرض، والموت، وإتلاف المحاصيل، بالآخرين، حال استحضار صورهم في مخيلته، أو فور النظر إليهم بعينه الشريرة (راجع Evil eye)، أو بوساطة الأرواح. ويقوم الأسلوب الذي يستخدمه (الساحر المشعوذ) في عمله على الحيل، واستغلال بساطة زبائنه، وعلى خوفهم من إيقاعه الأذى بهم، وإلى اعتقادهم الراسخ بأن أية مصيبة تنزل بهم مردها إلى الشعوذة. ولا يملك (الساحر المشعوذ) أية أساليب تقنية غير استعمال السموم (راجع Poison) (قارن Shaman, Medicine man, Witch-doctor, Diviner, Magician).

شعوذة؛ سحر أسود؛ نوع من السحر الضار **Sorcery (Black magic)** (راجع Witchcraft) يمارسه السحرة المشعوذون (راجع Sorcerer)، وينتشر بين كثير من الشعوب البدائية، في أجزاء مختلفة من العالم، مثل (الأسكيمو) (راجع Eskimo)، وسكان جزر (المحيط الهادىء) الجنوبي (راجع Oceania) ومناطق كثيرة من (افريقيا)، وكانت منتشرة على نطاق واسع بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). تقوم (الشعوذة) على الاعتقاد باستخدام القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces)، وعلى ممارسة طقوس سحرية معقدة، وعلى تخيل فاعلها أنه سينزل الأذى، كالمرض، والموت، وإتلاف المحاصيل، بمن يمارسها ضدهم. ويعطى المصطلح من مصطلح (السحر الأسود) (Black amgic) نفسه. كما أن بعض الأطباء المحليين (راجع Madicine man) يمارسون الشعوذة، (قارن Shamanism, Witch craft, Magic).

سرغوم؛ أنواع من نباتات عشبية (اسيويه) و(افريقية) تكوّن الغذاء **Sorghum** الرئيسي لكثير من الشعوب البدائية، يُطلق عليها اسم (Guinea corn) و(Kaffir corn) في بعض أقسام افريقيا، كما يُدعى (ذرة) في (السودان). يُعتقد أنه استُنبت أول الأمر في (وادي النيل)، ومنه انتقل إلى (الهند) و(الصين). يؤكل غذاء للإنسان، وعلفاً للحيوان، وتُصنع منه (البيرة) (راجع Beer)، كما تحاك من سيقانه السلال وبعض اللوازم المنزلية.

عــائلة أختيــة ممتــدة؛ عــائـلة ممتــدة (راجــع **Sororal extended family** Extended family) مكوّنة من عـدد من العوائـل الأولية (راجـع Elementary family) ترأس كل واحدة منها أخت، وترأس (العائلة الممتدة) أكبر الأخوات سناً. (قارن Maternal, exended family Paternal extended family, Fraternal exetended family).

عــائلة أختيــة مشتــركــة؛ عــائلة مشتــركــة (راجــع **Sororal joint family** Joint family) مكوّنة من عدد من العوائل الأولية (راجع Elementary family)، ترأس كل واحدة منها أخت، وترأس العائلة المشتركة أكبر الأخوات سناً. (قارن (Maternal joint family, Paternal joint family, joint Franternal).

Sororal Polygyny = Adelphic polygyny

زواج الأرمـل بـأخت زوجتــه؛ صـاغ هــذا المصـطلح (فــريـزر) **Sororate** (راجع Frazer, Sir J.) عام (١٩١٠) من الكلمة (اللاتينية) (Soror) (أخت)، ومعناه تفضيل، أو جواز، أو وجوب زواج الأرمل بإحدى أخوات زوجته المتوفاة، أو بإحدى قريباتها إن لم يكن لها أخوات. وهو نوع من الزواج الثانوي (راجع Secondary marriage). والدافعان للمارسة هذا النوع من الزواج هما: إدامة الروابط القرابية (راجع ties kinship) مع أهل الزوجة المتوفاة، وضمان رعايـة أفضل لذريتها في القيم، لأن الخالة، أو قريبة الأم، أكثر حناناً عليهم من الزوجة الغريبة. وتُلْزِم بعض المجتمعات البدائية، أهل الزوجة المتوفاة بتقـديم إحدى أخـواتها بـدلاً عنها، في حـين تترك الأمـر مجتمعات أخـرى لـرغبتهم. (قـارن Levirate).

الاستقسام؛ نوع من العرافة (راجـع Divination) يقوم **Sortilege (Sortition)** على الاقتراع بالقِداح، وهي عيدان خشبية طول الواحد بطول الفتر، أو بالأزلام، وهي سهام مُرتشّة، يُؤشر، أو يكتب عليها أمر، أو نهي، أو علامات ذوات معانٍ معينة. وكانت هذه العرافة منتشرة بين العرب أيام الجاهلية فحرّمها الإسلام. جاء في القرآن الكريم: (حُرِمَتْ عليكم المَيْتَةُ والدَّمُ... وإن تَسْتَقْسِمُوا بالأزْلام ذَلِكُمْ فِسْق...). والاستقسام منتشر بين عدد من الشعوب البدائية. وقد يستعاض عن

القداح والأزلام بالنرد (راجع Die)، أو بشيء آخر يمكن أن يُقترع به. (قارن Soothsaying).

مقاييس تصنيفية؛ الصفات الطبيعية، أو التشكلية (راجع **Sorting criteria** Morphology) التي يمكن قياسها، لتستعمل في تصنيف أفراد النوع البشري إلى عناصر (راجع Anthropometry, Race) و(قارن Osteometry, Somatometry).

Sortition = Sortilege

السوثو، الباسوتو، من أكبر مجموعات شعب (البانتو) **Sotho (Basuto)** (راجع Bantu) في (جنوبي افريقيا). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٢) (بأربعة ملايين) نسمة. يعيش أغلبهم في دولة مستقلة تدعى (ليسوتو) (Lesothe)، وفي منطقتي (ترانسفال) و(أورنج) في (جمهورية اتحاد جنوبي افريقيا). ولغة (السوتو) إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). يقوم اقتصادهم على الزراعة، وأهم المحاصيل الزراعية التي ينتجونها هي (الذرة) و(السرغوم)، كما يربون الماشية، والأغنام، والماعز، ويصدرون الماس، وشعر الماعز (الموهير)، ويعمل بعض أفراد (السوتو) في الصناعة، والمناجم. وهم من سكان (البانتو ستانات) (راجع Bantustan).

حلم مُتَلَمّس؛ حلم تقليدي؛ حلم **Sought dream (Traditional dream)** (راجع Dream) يَتَلَمّسه الصبي بالصوم، وتعريض الجسم للأذى، والخلوة، والتأمل. وتُعتبر رؤية الحلم جزءاً من (طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty). وكان الحلم المتلمس شائعاً بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indian) الشماليين. فكانوا يرسلون أولادهم المرشحين لدخول مرحلة بلوغ الحلم، كلاً على انفراد، إلى الغابة، بدون طعام (راجع Ritual fasting) في أشد أوقات السنة برودة. ولا يسمح لهم أن يلبسوا غير أخف الملابس. وعليهم أن يصبروا، ويتحملوا البرد والجوع، حتى يرى الواحد منهم الحلم المتلمس، والذي يعني الاتصال بالقوى فوق الطبيعية (راجع Super natural forces). وكثيراً ما يُعاد الصبي إلى الغابة مرات عدة إلى أن يرى الحلم. فإن لم يتحقق ذلك له، فلا يحق له أن ينتقل إلى مرحلة بلوغ الحلم. (قارن guest Vision, Unsought dream).

نفس؛ تعتقد الشعوب البدائية أن النفس هي الجانب اللامادي، **Soul** والعنصر الروحي للإنسان، أو أي كائن حي. والنفس، عندهم، نقيض الجسم، ومفهومها قريب من مفهوم (الروح) (راجع Spirit). ولهم معتقدات كثيرة تدور حولها، أهمها أنها تنفصل عن الجسم، بصورة مؤقتة، في حالتي النوم والغيبوبة، وأن للحيوانات نفوساً، وأن الأفراد لا يحصلون على (نفوسهم) بعد ولادتهم حتى يُسموا بأسماء، وغير ذلك.

الإمساك بالنفس؛ محاولة إعادة نفس إنسان حي **Soul catching** إلى جسمه. فتعرض الإنسان إلى حالات نفسية شاذة يُفسّر لدى بعض الشعوب البدائية بمبارحة نفسه جسمه. لذا، يحاول متخصصون، هم في الأغلب سحرة (راجع Magician)، الإمساك بها، وإعادتها إلى جسمه، كي يعود إلى وضعه الطبيعي. (قارن Soul loss).

Soul stuff = Mana

جوهر النفس؛ يعتقد السكان البدائيون. في (ميلانيزيا) **Soul substance** و(أندونيسيا) (راجع Indonesia, Melanesia)، وكثيرون غيرهم، بأن جوهر نفس الإنسان والحيوان والنبات يبارح أجسامها، مع ما ينسجم من جلودها، أو ما يتساقط، أو يقص، من شعر أو أظافر، وإن الجسم يتضرر ما لم يَعُدْ ذلك الجوهر أي الجسم كما يعتقدون أن جوهر نفس الحيوان والنبات يدخل جسم من يأكله. ويدور كثير من السحر (راجع Magic) حول هذه المعتقدات. ويشبه الاعتقاد بجوهر النفس، لحد ما، الاعتقاد، بـ(المانا) (راجع Mana).

عبادة الجنوبيين للموت؛ عبادة بوزارد؛ **Southern cult death (Buzzard cult)** توكيد قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، الذين كانوا يقطنون جنوبي (الولايات المتحدة الأميركية)، مثل (الناجيز) (راجع Natchez) وغيرهم، على فكرة الموت توكيداً مبالغاً فيه، وعبادته، وإقامة طقوس دينية وسحرية طويلة ومعقدة بعد حدوثه. والمعتقد أن تلك الطقوس قد انتشر من (المكسيك)، وهي شبيهة بطقوس الموت والحياة الآخرة التي كان يمارسها المصريون القدماء. وتدعى هذه العبادة كذلك (عبادة بوزارد).

رفش؛ أداة تتكون من نصل مستطيل الشكل واسع الحجم، **Spade** ويدٍ أطول قليلاً من يد الفأس. يستعمل في الزراعة، لشق التربة وقلبها. يُغرز في الأرض بالضغط على الحافة العلوية لفصله بالقدم. وهناك نوع من الرفش تكون له يد طويلة، ومسند للقدم للضغط عليه كي ينغرز النصل في الأرض، يدعى في العراق (مسحاة).

شبر؛ ذراعان؛ **Span**

١ ـ شبر؛ مقياس؛ تستعمله بعض الشعوب البدائية، مقداره طول المسافة بين طرفي إبهام اليد وخنصرها، ويُقدّر، عرفاً، بتسع عقد.

٢ ـ ذراعان؛ مقياس تستعمله بعض الشعوب البدائية، مقداره طول المسافة بين طرفي الاصبعين الوسطيين في حالة مد الذراعين إلى الخارج بشكل أفقي، ويُقدَّر عرفاً بستة أقدام. (قارن Ell, Digit).

خطباء؛ خطباء متخصصون، أو أشخاص مقربون للرؤساء، في بعض **Speakers** الشعوب البدائية، ينطقون بألسنتهم، ويدعون لهم، ويخطبون في المناسبات الهامة (قارن Talking chief).

رمح؛ أقدم أنواع أسلحة الطعن التي عرفها الإنسان. وهو، **Spear** في أبسط أشكاله، عصا طويلة من الخشب، أو الخيزران (راجع Bamboo)، يدبب رأسها ويُقوّى بإحراقه بالنار. ولقد طوره الإنسان القديم فصار يربط له رأساً من حجر، أو عظم. ثم توصل إلى صنع الرماح من المعدن، وصار يصنع بها رؤوساً ذوات كلاليب. ويستعمل الرمح سلاحاً في القتال، وأداة للصيد ولصيد السمك. وهناك رماح تتكون من قطعة واحدة، وأخرى تتكون من قطعتين: إحداهما الرأس، الذي يمكن فصله عن الجسم، والأخرى جسم الرمح. (قارن Throwing-spear, Harpoon).

قاذف الرمح؛ جهاز خاص **Spear thrower (Rigid spear thrower)** لرمي الرمح. وهو عصا من الخشب أو الخيزران، طولها قرابة مترين، توضع على ذراع رامي الرمح، وتثبت نهاية الرمح في أخدود محفور فيها. والجهاز يزيد من

سرعة الرمح ومداه ويستعمل الاسكيمو (راجع Eskimo) والأستراليون الأصليون (راجع Australien Aborigines) وغيرهم، (قاذف الرمح) على نطاق واسع. والمعتقد أن الإنسان قد اخترعه واستعمله في (العصر الحجري القديم الاعلى) (راجع Upper Paleolithiic Age). ومن قاذف الرمح تطور دافع الرمح (راجع Javelin propulsor).

عناصر حضارية خاصة؛ Specialities (Cultural speciality) وهي العناصر الحضارية التي يتبناها أعضاء مجموعات معينة، معترف بها، من المجتمع، دون غيرهم من أفراده. مثل الفعاليات التي يفرضها نظام تقسيم العمل (راجع Division of labour) على فئة، أو قسم، من المجتمع، ومثل مهارات، وحرف الفنانين والمتخصصين والعمال المهرة. و(العناصر الحضارية الخاصة) أحد أقسام ثلاثة في تقسيم (التتن) (راجع .Linton, R) للعناصر الحضارية (قارن Universals, Alternatives).

نوع؛ Species فرع من (جنس) (راجع Genus) في تصنيف الكائنات الحية (راجع Taxonomy). ويتكون (النوع) من (اضراب) (راجع Variety). ويستطيع أفراد النوع أن يتناسلوا فيما بينهم فحسب، وليس مع أفراد أي (نوع) آخر. كما أن لأفراد (النوع) الواحد صفات تشريحية متشابهة. ويتكون اسم (النوع) في علم الاحياء (راجع Biology) من كلمتين تحدد الأولى (الجنس) والثانية (النوع) مثل (الإنسان العاقل) (Homo sapiens).

منطقة لغوية؛ Speech area منطقة يتحدث سكانها لغة، أو لهجة، لغوية واحدة. (قارن Speech community).

جزيرة لغوية؛ Speech island مجتمع لغوية صغير، يتحدث لغة تختلف عن لغة مجتمع أكبر يحيط به. (قارن Racial island, Linguistic minori Speech island).

رُقية؛ Spell تعزيم (راجع Incantation)، أو كلمات، أو جمل، أو أغانٍ يُرددها أو يغنيها السحرة لتحقيق أغراض سحرية. وتُستعمل في الرقية ألفاظ وتعابير قديمة كي تبدو غير مفهومة، كما تكتب، بعضاً، جمل لا معاني لها البتة وتوضع في تعويذة (راجع Charm) يحملها صاحب الحاجة على جسمه.

Spencer, Herbert **سبنسر، هربرت**

(١٨٢٠- ١٩٠٣): مهندس، وفيلسوف، وعالم نفس واجتماع بريطاني. كان من أوائل دعاة التطور. قال إن المجتمعات تتطور من مجتمعات قائمة على الحرب إلى مجتمعات قائمة على الصناعة، وإن الظواهر الاجتماعية تتطور من البساطة إلى التعقيد، من التجانس إلى التنافر، الأمر الذي يسبب التغير، أو التقدم. كما أكد عن فكرة الوظيفة (راجع Social darwinism)، وحاول تطبيق قانون (الاختيار الطبيعي) (راجع Social selection) على المجتمعات البشرية. كتب عن (عبادة السلف) (راجع Theories of religion, Ancestor worship) والأشباح (راجع Ghost) والعقلية البدائية (راجع Primitive mentality). له مؤلفات كثيرة أهمها:

1 - Social statistics (1851).

2 - Principles of Psychology (1855).

3 - First Principles (1862).

4 — Principles of Biology (2 vols) (1864) (1877).

5 - The Study of Society (1873).

6 - Principales of Sociology (3vols.) (1876) (1882) (1896).

Spencer, Sirù Baldwin **سبنسر السربولدوني**

(١٨٦٠- ١٩٢٩): أنثروبولوجي هاوٍ. عبر (استراليا) (راجع Australia) من الشمال إلى الجنوب برفقة (كلن)(راجع Gillen, F.). كتب معه عن رحلتهما كتابين، كما ألف ثلاثة كتب عن القبائل (الأسترالية) الشمالية والوسطى. شارك في أعمال علمية كثيرة تتعلق بسكان (أستراليا) الأصليين (راجع Australian Aborigines)، وبخاصة فيما يتعلق باختفالاتهم أهم مؤلفاته:

1- The Native tribes of Central Australia (1900)

2 - Notherm Tribes of Central Australia (With Gillen, F.) (1904)

3 - Across Australia (1912).

4 - Native Tribes of Northern Territories of Australia (1914).

5 - The Arunta, A Study of a Stone Age People (With Gillen, F.)(2 vols.) (1927).

حيين منوي؛ خلية جنسية ذكرية، تلتحم بخلية جنسية أنثوية **Sperm** تدعى (البييضة) راجع Ovum)، فيكونان معاً، (لاقحة) (راجع Zygot).

مغزل؛ أداة قديمة عاشت حتى الوقت الحاضر بدون **Spindle** أن تتطور كثيراً. يعود تاريخ (المغزل) إلى العهد الذي عرف فيه الإنسان الغزل والنسج (راجع Weaving, Spinning). يتكون من عود قصير، له شق صغير في رأسه العلوي يُثبت فيه الخيط المغزول، وقرص من خشب، أو فخار، أو طين، يدعى (قرص المغزل) (Spindle whorl) يُثبت في نهايته السفلية، ليعطيه ثقلاً فتنتظم حركة دورانه. ويغزل بالمغزل بإدارته باليد، أو على الفخذ، ويُلف الغزل على جسم المغزل حتى يغطيه بهيئة لفيفة بيضية الشكل. ويجري الغزل في حالة الجلوس أو الوقوف. ويستعمل المغزل، في الوقت الحاضر، في كل الحضارات التي لا تعرف مكاين الغزل، وفي كثير من التي تعرفها.

غزل؛ تحويل الصوف، أو القطن، أو أية مواد مشابهة، **Spinning** إلى خيط رفيع، متسق الغلظ، يدعى (غزلاً) (راجع Yarn) بإجراء عمليتي تطويله وبرمه في آن واحد. ويجري الغزل بشكله البدائي بوساطة المغزل (راجع Spindle).

Spinning value = Bull roarer

Spiral tufts hair = Coiled hair = Peppercorn hair

روح؛ تعتقد بعض الشعوب البدائية أن الروح كائن فوق **Spirit** طبيعي، ولا مادي، ويملك قوة خاصة، وقدرة على الاستقلال عن الجسد، والتنقل من جسد، أو شيء، إلى آخر. والروح قوة لا تدرك بالحواس، ولكن يمكن أن تحس أعمالها. فالشخص الذي تبدو عليه اضطرابات نفسية، أو انحرافات سلوكية، تكون روح أحد الأسلاف (راجع Ancestor)، كما تعتقد تلك الشعوب،

قد حلّت في جسمه. والأمر عينه بالنسبة للحيوان الشرس الذي يتحول إلى حيوان وديع، أو العكس، فهناك أرواح شريرة وأخرى خيّرة. ويختلط مفهوم الروح لدى الشعوب البدائية بمفهوم الأشباح (راجع Ghost)، ويتلازم مع الاعتقاد بالقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces)، كما أن مفهوم الروح شديد القرب عندهم من مفهوم (النفس) (راجع Soul) (راجع كذلك -,Theories of religion Spirit .(posses sion, Spirit medium ship.

وساطة الروح؛ مجموعة التطبيقات، والأفكار التي تستند **Spirit medium Ship** إلى الاعتقاد بأن روحاً تتلبّس شخصاً فتسيطر عليه سيطرة تامة، ليتسنى لها استخدامه واسطة اتصال بين الناس وعالم الأرواح (راجع Shamanism). والاعتقاد بوساطة الروح من أقدم المعتقدات التي آمن بها الإنسان، وقد عرفته الحضارات القديمة كحضارة مصر، وبابل، وغيرهما. والمصطلح قريب جداً في معناه من مصطلح (تَلَبُّس الأرواح) (راجع Spirit possession).

تَلَبّس الأرواح؛ **Spirit possession (Possossion) (Possession by Spirit)** مجموعة التطبيقات والأفكار التي تقوم على الاعتقاد بدخول الروح إلى جسم إنسان، وسيطرتها عليه سيطرة تامة، بحيث تصبح تصرفات الشخص مطابقة لتصرفات الروح ذاتها، أو موحى بها إليه منها. ويبدأ التلبّس بإصابة الشخص بالإغماء. وقد تتخذ الروح الشخص الذي تتلبسه «زوجة» لها، أو واسطة نقل، تتنقل بها من مكان إلى آخر. وتلبّس الأرواح اتصال بين الإنسان وعالم الآلهة دون وسيط. وكان المصطلح يطلق على (الشامانية) (راجع Shamanism). في مناطق (سايبيريا)، ولكنه عُمم، فشمل كل حالات تلبس الأرواح، وفي المناطق التي يعتقد سكانها كافة، بل وصار التلبس نفسه يدعى (الشامانية). ويكاد المصطلح أن يكون مرادفاً لمصطلح (وساطة الروح) (راجع Spirit medium ship)، و(قارن Transmigration .(of souls, Incarnation transformation

عالم الروح؛ منطقة تعتقد كثير من الشعوب البدائية **Spirit world** أنها مسكن الأشباح (راجع Ghost) وأرواح الموتى. (قارن Under World).

البَصْق؛ قذف البصاق خارج الفم. وللبصق دلالات ووظائف **Spitting**

مختلفة لدى الشعوب البدائية. فيتفاءل بعضها إذا سقط البصاق صدفة على حيوان أو شجرة أو حجر، وتتشاءم من ذلك شعوب أخرى. ويمضغ بعض السحرة أوراق أو ثمار نباتات بعينها، ثم يبصقونها على عصا خاصة، طلباً لعون الآلهة أو القوى الخفية في تحقيق أغراضهم السحرية. كما أن البصق في وجه شخص يُعتبر، لدى بعض الشعوب، عقوبة، أو اعتداءاً مقترناً بالاحتقار.

العرافة بالرماد؛ Spodo mancy نوع من العرافة (راجع Divination) يكشف عن الغيب، ويقرأ الفأل، ويجيب عن الأسئلة، بدراسة الرماد المتخلف من إحراق الحطب.

الزوج؛ الزوجة؛ Spouse مصطلح يعطي معنى مصطلحي (Husband) و(Wife) معاً. (قارن Consort).

فرجال منفتح؛ Spreading caliper فرجال يُستعمل لأخذ مقاييس الرأس والجمجمة في (علم مقاييس جسم الإنسان) (راجع Anthropometry) ويُصنع من المعدن. (قارن Craniometer, Sliding compass).

شرك مرتد؛ Spring trap غصن شجرة، يُلوى إلى الأرض، ويوضع على طرفه ثقل، وتربط به أنشوطة يوضع عليها طُعم (راجع Bait). فحين تدخل رقبة الحيوان، أو رجله في الأنشوطة عندما يأكل الطعم، ويحاول الفكاك منها، يُفلت طرف الغصن من تحت الثقل، فيرتد الغصن إلى وضعه الطبيعي معلقاً الحيوان في الهواء. (راجع Trap) و(قارن Wheel trap, Snare trap, Pit trp Basket, trap Cage trap, Automatic trap).

سكوو؛ Squaw مصطلح من (لغة الألكونكويان) راجع (Language Algonqian)، يطلقه (الأميركيون) البيض أسمًا على المرأة (الهندية الأميركية) (راجع American Indians). ولكنهم، في الوقت عينه، يطلقونه وصفاً للرجل (Squaw man) ويعنون به:

١ ـ رجلاً (أميركياً) متزوجاً بامرأة (هندية).

٢ ـ أو رجلاً (هندياً أميركياً) يضطر إلى العيش بين النساء، والقيام بأعمالهن.

طبعات مضغوطة؛ Squeezes طبقات يستحصل عليها بضغط نوع خاص

من الورق على الأثار، يستعمله الأثاريون، (راجع Archaecology) لأخذ بصمات، أو طبعات، الكتابات والنقوش التي على الصخور. فتنظف الصخور جيداً، ثم تبلل بالماء. وينقع ورق الطبعات في الماء، ثم يفرش على الكتابات أو النقوش، ويدق عليه دقاً خفيفاً بفرشاة خاصة كي يتداخل في كل أجزاء الكتابة أو النقش. ثم يترك يجف، ويرفع بعد ذلك ويُعرَّض للشمس ليكتمل جفافه.

الستالو؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) **Stalo** التي تنتمي إلى مجموعة قبائل (السالش) (راجع Salish). تقطن الساحل الغربي لـ (كندا) بمواجهة (جزيرة فانكوفر) (راجع Vancouver Island). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (١,٧٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٨٨١)، يقوم على صيد السمك، وثلث منه على جمع الغذاء وثلث على الصيد البري.

أنابيب الدق؛ آلة موسيقية بدائية؛ تتكون من أنابيب **Stamping tubes** من الخيزران (راجع Bamboo)، يُدق بعدد منها على الأرض، كما يُدق بيد الهاون، مع إدارتها بين راحتي اليدين، فتصدر عنها أصوات إيقاعية. وقد يدق العازف بها على فخذه.

طول القامة؛ أحد مقاييس جسم الإنسان (راجع **Standing heigt (Stature)** Antropometry) في الأنثروبولوجيا الطبيعية (راجع Physical Anthropology) يُؤخذ قياسه بـ (الأنثروميتر) (راجع Anthropometer)، فتقاس المسافة بين السطح الذي يقف عليه الشخص منتصباً، حافي القدمين، وأعلى نقطة في سقف جمجمته. ويجب أن تكون ذراعا الشخص المأخوذ قياسه متدليتين إلى اسفل، والراحتان باتجاه الفخذين، وكعبا القدمين ملتصقتين، والقدمان تكوّنان زاوية قدرها (٤٥) درجة. ويجب أن يكون الرأس بوضع (مستوى فرانكفورت) (راجع Frankfurt plane).

الغذاء الرئيسي؛ تعتمد أغلب الشعوب البدائية في غذائها **Staple food** على نوع واحد من الغذاء، وذلك، إما لأنها لا تنتج سواه، أو لأنها لا تستطيع الحصول على غيره، أو لأنه أرخص غذاء متوافر في المنطقة التي تعيش فيها، فتضطر إلى الاقتصار عليه لشحة مواردها الاقتصادية. فاللبن ومنتجاته، بين الرعاة، هو

الطعام الرئيسي، ولحوم الحيوانات البحرية هو طعام الاسكيمو (راجع Eskimo) الرئيسي. ويكوّن أحد المحاصيل الجذرية (راجع Root crops) أو الحبية الطعام الرئيسي بين زراع البساتين (راجع gradening) وزراع الحقول (راجع Farming) (راجع كذلك Monoculture).

دولة؛ State شعب، أو شعوب، تقطن إقليمًا واضح الحدود، وتتكون من جماعة حضارية واحدة متجانسة، أو جماعات حضارية غير متجانسة، تحكمهم، وتمارس السيطرة الإدارية والعسكرية عليهم، وتدافع عنهم ضد أي اعتداء هيئة يطلق عليها (حكومة) (راجع Government)، ويطلق على الشعب، أو الشعوب مصطلح (أمة) (راجع Nation). والدولة مرحلة متقدمة في تاريخ التنظيم السياسي البشري.

مجتمع بلا دولة؛ Stateless society مصطلح يطلق على الشعوب المترحلة (راجع Horde) مثل (اللاب) و(السان) و(الاستراليين الأصليين)(راجع Australian Aborigines, San, Lapps) الذين لا يعرفون الدولة (راجع State)، بل يُسيِّر شؤون كل شعب مترحل رئيس (راجع Chief)، أو مجلس مسنين (راجع Council of elders). (راجع Political system).

Stature = Standing height

منزلة؛ Status مركز محدد المعالم؛ يمنح المجتمع شاغله حقوقاً، ويفرض عليه واجبات. ويجسد (المنزلة) (الدور) (راجع Role) التي يُصيِّرها فعاليات وعلائق اجتماعية (راجع Social relations). و(المنزلة) إما مكتسبة (راجع Achieved Status)، وهي التي يبلغها الفرد بسلوكه وإنجازاته التي يحققها، أو منسوبة (راجع Ascribed status)، ويحصل عليها الفرد لانتسابه إلى عائلة، أو عنصر (راجع Race, Family) أو فئة معينة. ويرد مصطلح (المنزلة) في الكتابات الأنتروبولوجية موصوفاً بـ(اجتماعية) فيدل على منزلة الفرد في النسق الاجتماعي (راجع Social system)، كما يرد موصوفاً بـ(اقتصادية) فيشير إلى (منزلته) في (النسق الاقتصادي) (راجع Economic system). وللمنازل الاجتماعية طبيعة هرمية تدرجية، فمنها العليا ومنها الدنيا.

الستيتايت؛ Steatite نوع من الحجر الصابوني، أو الطلق (Talc)،

كان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians)، القاطنون شرقي الولايات المتحدة الأميركية، يصنعون منه القـدور، وأواني الطبـخ وآنية فخـارية (راجـع Pottery) . (قارن Stone receptacle).

Steatopygia (Steatopygy) الألي؛ تضخم خارق في الأرداف، يحصل نتيجـة لتجمع كمية كبيرة من الشحم في الأليتين، ويكون مصحوباً، في الأغلب، بتقوس شديد في أسفل الظهر. والألي صفة طبيعية يكثر وجودها، وبين النسوة بخاصة، في البشمـن ـ هوتنتـوت) (راجع Bushmen-Hottentot)، و(سكـان جزر الأنداهان) (راجع Andaman Islands). ويبدو أنها صفة قديمة لأنها ظهرت في تماثيل النساء المصنوعة في (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age) (راجع Venus figurine).

Steatopygy = Steapygia

Steinheim skull = Homo steinheimensis

Stela (Stele) نصيب حجـري؛ عمود حجـري، يحمل نقشـاً، أو كتـابـات، يقام كنصب تذكاري. ويعود تاريخ أقدم نصب تذكاري حجري وجد في (سومر) في (العراق) إلى قبل قُرابة (٤٥٥٠) عاماً. ولقد ترك اليونانيون القدماء، وحضارة (المايا) (راجع Maya) كثيراً من النصب الحجرية.

Stele = Stela

Stem family أرومـة؛ (عـائلة نـواة) (راجـع Nuclear family) **تؤوي فـرداً** أو أكثر، لا يكوّنون بأنفسهم عائلة نواة أخرى. وهو مصطلح ابتكره عالم الاجتماع الفرنسي (لوبليـه) (١٨٠٦ ـ ١٨٨٢)، ويُستعمل في الكتـابات الأنثروبولـوجيـة الأميركية فحسـب، ويقابل في المصطلحات البريطانية النوع الثالث من العائلة المركبة (راجع Compound family).

Step brother أخ مـن زوجـة الأب؛ مـن زواج سـابـق؛ أخ من زوج الأم، من زواج سابق، (قارن Half-sibling)

Step child طـفـل الـزوج مـن زواج سـابـق؛ طـفـل الـزوجـة من زواج سابق؛

ربيبة؛ ابنه الزوج من زواج سابق، **Step daughter**
ابنة الزوجة من زواج سابق؛

رابّ؛ زوج الأم بالنسبة لذريتها من زواج سابق. **Step father**

رابّة؛ زوجة الأب بالنسبة لذريته من زواج سابق. **Step mother**

رابّ، رابّة؛ مصطلح يجمع معنيي الرّاب والرابّة **Step parent**
(راجع Step-mother, Step-father).

سهب؛ مرج؛ منطقة شبه مجدبة، وخالية من الغابات، تنبت **Steppe**
فيها أعشاب قصيرة، سريعة النمو. والسهب شديد البرودة في الشتاء، والحرارة في
الصيف، وتهب فيه رياح عاصفة. (قارن Savana).

أخت من زوج الأم من زواج سابق؛ أخت **Step sister**
من زوجة الأب من زواج سابق؛ (قارن Half-sibling).

ربيب؛ ابن الزوج، من زواج سابق أو لاحق، **Step son**
وابن الزوجة من زواج سابق.

عقم؛ عدم قدرة الأعضاء التناسلية على أداء وظائفها في **Sterlity (Infecundity)**
إنجاب ذرية. والعقم نوع من الشذوذ الطبيعي (راجع Physical anomalies).
وتُلقى مسئولية العقم بين الشعوب البدائية، في أكثر الحالات، على الزوجة
وحدها، وكثيراً ما يؤدي الأمر إلى تطليقها.

نسبة العقم؛ النسبة المئوية لعدد النساء العقيمات اللواتي **Sterlity ratio**
تعدين سن الحمل وهي بين (١٥) سنة و(٤٤) سنة، دون أن ينجبن ذرية، إلى عدد
النسوة غير العقيمات في المجتمع. (راجع Sterlity).

Sterilization = Castration = Emasculation

Stick and groove = Fire plough

سِمَة؛ علامة يرسم بها الشخص بالكي بقطعة حديدية محماة، **Stigma**
للدلالة على أنه ارتكب جريمة، أو أنه عبد مملوك لشخص آخر. وتسم بعض

الشعوب الرعوية حيواناتها لتحديد عائديتها (قارن Branding, Wattle).

تشويه خَلْقي؛ Stigmata تشويه خَلْقي طبيعي يُعتقد أنه يؤدي إلى انحراف سلوكي. فلقد ذهب (لومبروسو) (راجع Lombroso, C.) إلى أن في جسم المجرم تشويهاً مسبباً عن (الوراثة الراجعة) (راجع Atavism)، وحدد غيره أنواع التشويه وربطها بأنواع من الانحراف السلوكي. ورغم ثبوت إرتباط أنواع معينة من التشويه ببعض الأمراض العقلية، فإن هذه النظريات تجابه باعتراضات.

Stilbird Stance = Nilotenstellung

مشروبات منبهة؛ Stimulants تشرب كثير من الشعوب البدائية أنواعاً مختلفة من المشروبات المنبهة التي تحضر محلياً من محاصيل زراعية، كالحبوب والفواكه. فبالإضافة إلى القهوة والشاي، تشرب تلك الشعوب البيرة (راجع Beer)، ومشروبات مخمرة، مثل النبيذ المصنوع من الفواكه وهناك مشروبات كحولية تستخرج من البطاطس، أو الرز أو العسل، أو التمر. كما تعرف بعض الشعوب البدائية المشروبات الكحولية المستوردة (قارن Narcotics).

انتشار حافز؛ Stimulus diffusion صاغ هذا المصطلح (كروبر) (راجع Kroeber, A.)، ويعني انتشاراً حضارياً (راجع Diffusion) مقبولاً من الحضارة المتسلمة، من حيث الشكل، ولكنه مرفوض من حيث المضمون، فتضطر، كي تستفيد منه، أن تحوره وتصيغه بشكل جديد لا يتعارض مع عناصرها الأساسية الثابتة. فالانتشار الحافز ليس مجرد إضافة حضارية فحسب، بل هو أيضاً حافز على التحوير والمواءمة (قارن Discontinuous distribution, Continuous distribution, Secondary diffusion, Primary diffusion).

أصل؛ مجموعة لغوية؛ Stock

١ ـ أصل؛ جماعة عنصرية (راجع Racial group) تكون عنصراً بشرياً (راجع Race)، أو جزءاً منه. ويعترض كثير من العلماء على هذا المعنى لأنه يوحي، إذا أخذ المعنى اللغوي لكلمة (أصل) بنظر الاعتبار، بأحادية الأصل (راجع Monogenesis)، وهي نظرية لم يجمع العلماء على صحتها.

٢ ـ مجموعة لغوية؛ مجموعة لغات متفرعة من أصل واحد، وهي لذلك، شديدة القرب في تراكيبها ومفرداتها.

العصر الحجري؛ الفترة الحضارية الأولى من حياة الإنسان، **Stone Age** التي كان يستخدم فيها الحجر في صنع أدواته وأسلحته. ويقسمها علماء الآثار (راجع Archaeology) أربعة أقسام: (العصر الحجري الفجري) و(العصر الحجري القديم) و(العصر الحجري الوسيط) و(العصر الحجري الحديث) (راجع Neolithic Age, Mesolithie Age, Paleolithic Age, Eolithic). وقد امتد العصر الحجري فترة طويلة للغاية، فالعلماء يقدرون أنه بدأ قبل (مليوني) عام.

الغلي بالحجارة؛ إحماء أحجار بالنار **Stone boiling (Hot-rock cooking)** (راجع Boiling stone) وإلقاؤها في قدور أو سلال (راجع Boiling Basket) تحوي الطعام المراد طبخه مخلوطاً بالماء، فيغلي الماء ويُسلق الطعام. ويستعمل هذا الأسلوب في الطبخ بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة بين الهنود الأميركيين) (راجع American Indians).

أدوات حجرية؛ استعمل الإنسان الحجر أدوات وأسلحة **Stone implements** منذ فجر حياته قبل قرابة مليوني سنة. وكانت الأدوات الأولى حصى مفلوقة، يطلق عليها (الأحجار الفجرية) (راجع Eolith). والأحجار الفجرية هي النموذج الأول الذي تطورت منه الأدوات الحجرية وصناعاتها المختلفة. فعرف الإنسان (الأدوات الحجرية المقطوعة) أولاً، ثم توصل إلى صنع (الأدوات الحجرية المشظاة) ثم حسّنها بالصقل والتشذيب فصار يصنع (الأدوات الحجرية المصقولة) وأخيراً توصل إلى شحذها وسنّها فعرف (الأدوات الحجرية المشحوذة) (راجع Ground tools, Polished tools, Flaked tools, Chipped tools). وقد قسم علماء الآثار (راجع Archaeology) مراحل حياة الإنسان القديمة، استناداً إلى تطور صناعة الأدوات الحجرية إلى (العصر الحجري الفجري والعصر الحجري القديم والعصر الحجري الوسيط والعصر الحجري الحديث) (راجع Stone Age).

فسيفساء حجرية؛ فسيفساء من حجر ملون صغير الحجم **Stone mosaic**

يلصق مع الخشب أو المعدن على الجدران، أو القباب، أو الأبراج أو المآذن، لتزيينها. ويعم استعماله في القصور والمساجد والمعابد والمقامات. وقد تركت الحضارة العربية الإسلامية نماذج فنية غاية في الروعة واتقان الصنعة من الفسيفساء الدقيقة. كما كانت بعض الحضارات البدائية القديمة تعرف هذا الفن. وكان (المايا) (راجع Maya) مولعين به ويكثرون من استعماله.

أوانٍ حجرية؛ أوانٍ مصنوعة من الحجر، أهمها **Stone receptacles** قدور الطبخ، وأوعية حفظ السوائل. ويشيع استعمال الأواني الحجرية بين كثير من الشعوب البدائية. وتصنع بعض الأواني الحجرية خصيصاً للاستعمال في الطقوس والاحتفالات الدينية، كما تصنع غيرها للزينة.

Stone table = Dolmen

خزف حجري؛ فخار مصنوع من حجر الصوان (راجع Flint) **Stone ware** المطحون يخلط بالطين النضيج (راجع Terra-cotta) ويفخر إلى درجة حرارة عالية جداً، فيصبح كالحجر صلابة، ثم يزجج (راجع Glaze)، في الأغلب بالملح.

قصة؛ القصة عنصر أساسي من عناصر التراث الشعبي **Story** (راجع Folklore) بين الشعوب البدائية. تدور، بينهم في الأغلب، حول إبطال حضاريين (راجع Culture-hero) أو أسطوريين، أو تروى تاريخ الشعب، أو وقائع هامة، أو عجائب الدنيا. وتستهدف القصة التسلية وتمضية الوقت. ولدى الشعوب البدائية قصص ذوات موضوعات معينة، وأخرى تروى في مناسبات معينة. وللقصة عندهم، في الأغلب، فاتحة تقليدية (راجع Story formula)، كما قد تكون لها خاتمة تقليدية كذلك.

فاتحة القصة؛ جمل تقليدية تفتتح بها القصة الشعبية. **Story formula** وفواتح القصص الشعبية موجودة في كل الحضارات، الغابرة منها والمعاصرة. ففي التراث الشعبي في العراق، مثلاً، تفتتح القصة الشعبية بفواتح مثل (أكو، ماكو، يا سامعين الصوت صلوا على النبي). وقد تختتم القصة الشعبية، وبخاصة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، بجمل الفاتحة عينها، ولكن بعض

الشعوب تستعمل للقصة الشعبية خاتمة تختلف عن فاتحتها. ففي العراق تختتم القصة الشعبية بجمل كمثل (وجينة عدكم وجينة) أو (ويا عاشقين النبي صلوا عليه).

عدّاء الرمل؛ المصطلح من لغة الأفريكانز (راجع Afrikaans)، **Straand Lopers** ويعني (عدّاء الرمل). يُطلق محلياً على (السان) و(الهوتنتوت) (راجع Hottentot, San). ويرمز إلى أن الشعبين آنفي الذكر يعيشان في الصحارى ويمارس أفرادهما العدو على الرمال سعياً وراء الصيد.

شعر مستقيم؛ شعر سَبْط، **Sraight hair (heiotrichous hair)** تبدو الشعرة من تحت المجهر مستقيمة. والشعر المستقيم هو أحد مقاييس جسم الإنسان (راجع Anthropometry).

سلالة؛ **Srain** قسم من (ضرب) (راجع Variety) في تقسيم الكائنات الحية. و(السلالة) أصغر مجموعة من الكائنات الحية متجانسة في صفاتها الطبيعية. (راجع Taxonomy).

Strange markings = Signes obsecures

Strap drill = Thong-drill

تدرج؛ **Stratification (Hierarchy)** نظام إجتماعي يُصنّف الأفراد، والعلائق الاجتماعية (راجع Social relations) بطريقة تعكس الفوارق في القوة، والنفوذ، والسلطة، والاعتبار الاجتماعي، ويقسم المجتمع رأسياً إلى طبقات وطوائف (راجع Caste, Class)، وتتقرر وفقه العلائق الاجتماعية بين الاقرار بالسلطة، والنفوذ اللذين تمارسها الجماعات بعضها على بعضها، ويترتب عليه تفاوت في الحقوق والواجبات. وتوجد في كل مجتمع يقوم على التدرج مراتب اجتماعية (راجع Rank) عليا وأخرى سفلى. وقد يكون التدرج اجتماعياً، أو اقتصادياً (راجع Economic stratification, Social Stratification).

علم الطبقات؛ **Stratigraphy** دراسة المستوى الحضاري لموقع آثاري (راجع Site) من حيث اختلاف ما تحويه طبقاته المختلفة من آثار متنوعة، ومتفاوتة في التطور.

طبقة اجتماعية؛ طبقة صخرية؛ **Stratum**

١ ـ طبقة اجتماعية (راجع Class).

٢ ـ طبقة صخرية؛ إحدى طبقات الصخور التي تكون القشرة الأرضية.

القَدْح؛ أسلوب قديم في إيقاد النار (راجع Fire) **Strike-a-light** يقوم على ضرب حجر الصوان (راجع Flint) بحجر صلد، لتتكون من الاحتكاك الشديد شرارة توقد النار في مواد جافة سريعة الاشتعال. وقد تطور أسلوب القدح حين عرف الإنسان استعمال المعدن (راجع Pyrite).

منصة الطرق؛ وجه سطح صغير **Striking platform (Plan de frappe)** على قطعة من حجر الصوان (راجع Flint) توجه منه الضربة التي تؤدي إلى انفصال الشظية المراد استعمالها أداة عن اللب (راجع Flaking).

خيط؛ تعرف الشعوب البدائية كافة صناعة الخيوط واستعمالها. **String (Thread)** ويطلق مصطلحا (String)، (Thread) على الخيوط الرفيعة (قارن Sennit, Cord). وتُصنع الخيوط من الجلد، أو الشعر، أو الصوف، أو من قشور جذور الأشجار، وسيقانها، وألياف جذورها، وأوراقها، ولحائها. وتستعمل في صناعته أساليب الغزل، أو البرم، أو الجدل، إما بالمغزل، أو بأصابع اليدين، أو بوساطة أجهزة بدائية. وتستخدم الخيوط في أغراض كثيرة أهمها نسج القماش، وحياكة السلال، وصناعة شباك الصيد (راجع Net, Basketry, Weaving) والخياطة.

String ceramics = Sehnurkeramik = Corded Pottery

آلة موسيقية وترية؛ آلة موسيقية ذات صندوق للصوت، **Stringed instrument** وأوتار تمتد على وجهه وعلى طول رقبة متصلة بنهايتيه، يُعزف عليها بقوس، أو بريشة، أو بالأصابع. وتعتمد الأصوات على عدد الأوتار، وعلى طول الجزء من الوتر الذي يسمح له بالاهتزاز في منطقة الرقبة، والذي يتحكم به بالضغط عليه بأصابع اليد الأخرى. وكانت الآلات الوترية أقل استعمالاً في بداية حضارة الإنسان من آلات النقر، والنفخ (راجع Percussion instrument Wind instrument).

أشكال خيطية؛ لعبة للتسلية، وإظهار المهارة، تلعب بتكوين **String figures** أشكال مختلفة من الخيط، بلفّه على أصابع اليدين. وتقوم اللعبة على مبدأي العَقْد والتشبيك بطريقة يمكن معها فك الخيط بمجرد سحبه من إحدى نهايتيه. وهي لعبة واسعة الانتشار بين كثير من الشعوب البدائية. ويرى بعض الأنثروبولوجيين أن لها معاني دينية. ولقد وضع (رفرز) (راجع Rivers, W.H.R.) و (هادن) (راجع Had don, A.C.). أسماء لعدد من الأشكال الخيطية (راجع مثلاً Cat's cradle).

الأنثروبولوجيا البنائيه؛ فرع حديث من الأنثروبولوجيا **Structural Anthropology** الاجتماعية (راجع Social Anthropology) يقوم على المدرسة البنائية (راجع Structuralism) ويتبنى آراءها وأساليبها في دراسة المجتمعات والظواهر الاجتماعية.

بعد بنائي؛ بعد (راجع Distance) في الروابط القرابية **Structural distance** (راجع Kinship ties) بين أفراد المجتمع، رغم كونهم يعيشون، ويعملون في مكان واحد. فعضو العشيرة (راجع Clan) بالنسبة للمتكلم أبعد بنائياً من عضوها الذي هو شقيق في الوقت عينه، لأنه يشترك مع المتكلم في عضوية (عائلة أولية) (راجع Elementary family) واحدة، وفخذ (راجع Lineage) واحد، وعشيرة واحدة. والبعد البنائي بين عضوي عشيرتين مختلفتين يكون أكبر من البعد بين عضوين من العشيرة نفسها.

المدرسة البنائية؛ نظرية تقوم عليها (الأنثروبولوجيا البنائية) (راجع **Structuralism** Structural Anthropology). تتبنى النظرية مبدأ تحليل الظواهر الاجتماعية القابلة للمشاهدة، ليس لذاتها، بل باعتبارها دلائل محددة على ظواهر، وأسس اجتماعية عامة، خفية تتعلق بالعلائق الاجتماعية (راجع Social relation)، يقررها ويفرضها البناء الاجتماعي (راجع Social structure). وأبرز رجال (المدرسة البنائية) (ليفي - شتراوس) (راجع Levi-Strauss,) (قارن Functionalism)

تنازع البقاء؛ المنافسة على البقاء بين الكائنات الحية، **Struggle for existence** لتعيش وتتناسل. وتتضمن المنافسة للحصول على الغذاء الكافي، والمسكن الآمن، والسيطرة على أنواع أخرى من الكائنات الحية واستغلالها، والصراع مع الأعضاء

الآخرين من النوع نفسه. وتنازع البقاء إحدى الركائز التي قامت عليها نظرية (دارون) (راجع .Darwin, Sir C) في التطور. فهو، عنده، عملية حياتية تؤدي إلى (بقاء الأصلح) (راجع Survival of the fittest).

الأسطبة؛ تل ذو أحجام مختلفة كان يقوم عليه برج بوذي. **Stupa** يوجد عدد كبير منه في المناطق التي يدين سكانها بالديانة (البوذية) (راجع Buddhism) في جنوبي وشرقي آسيا. ويُعتقد أن التلال الكبيرة تحوي آثاراً، وبقايا، بوذية. ولذا فهي مقدسة لدى السكان المحليين. ويستعمل البوذيون الأسطبّة بعضاً، مدافن للملوك والأشخاص ذوي المراكز الرفيعة. (قارن Jedi).

مخدر؛ سم (راجع Poison) تستعمله الشعوب البدائية لتخدير **Stupefacient** الحيوان وشله عن الحركة ليتسنى صيده. ويخلط المخدر بالطعم (راجع Bait) لصيد السمك، وبعض الحيوانات آكلة اللحوم، كما يوضع في رؤوس السهام، التي تدعى السهام المسمومة (راجع Poison arrow)، لصيد الطيور، والحيوانات التي تعيش على الأشجار (راجع Blow gun).

السوبانون؛ إحدى قبائل (جزيرة مندناو) في جنوبي (الفلبين). **Subanun** قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ (٥٥,٠٠٠) نسمة. كان اقتصادها، عامئذٍ، يقوم، بصورة مطلقة على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

حضارة فرعية؛ نمط حضاري خاص بقسم، أو فرع، **Sub-culture** من المجتمع. فالحضارة الفرعية حضارة خاصة داخل الحضارة العامة للمجتمع، لا تتعارض معها، ولكنها، في الوقت عينه، تمتاز بصفات وسمات، تميزها في بعض الوجوه عنها. فللمراهقين، مثلاً، حضارتهم الفرعية، التي تتمثل في طرائق حياتهم الخاصة، ومعاييرهم الخلقية، وقيمهم الاجتماعية. والأمر نفسه بالنسبة للأقليات (راجع Minority group).

ختان ثانوي؛ شق الجلد التحتي لقضيب الرجل بعملية جراحية، **Subincision** تُجرى بسكين حجرية، أو قطعة حادة من الخيزران. ويمارس هذه العملية

(الأستراليون الأصليون) (راجع Aborigines Australian)، ويطلقون عليها (عملية ميكا الجراحية) (راجع Mica operation). كما يمارسها بعض سكان (أوشينيا) (راجع Oceania). وتعتبر العملية جزءاً من (طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty rites)، أو (طقوس التكريس) (راجع Initiation rites). ويُجرى (الختان الثانوي) بعد الختان (راجع Circumcission)، أو قد ينوب عنه. كما قد توضع قطعة حجرية صغيرة في الشق ليبقى مفتوحاً بعد التئام الجرح. ويعتقد بعض الأنثروبولوجيين أن الهدف من العملية هو عمل فتحة في القضيب تشبه فرج المرأة. ويستدلون على ذلك بنكء الجرح فينة بعد فينة ليسيل منه الدم فيبدو كفرج امرأة حائض (راجع Maustruation)، وهناك آراء أخرى كثيرة بصدد هذه العملية (راجع Deformation of the gentil organs).

فخذ فرعي؛ Sub-lineage فخذ (راجع Lineage) يزداد عدد أفراده، وتتعدد أجياله، فينقسم إلى فرعين، أو أكثر، يرأس كل فرع منها سليل لرئيس الفخذ. فإذا ما حدثت العملية نفسها لفروع الفخذ انقلب كل فرع من فروع الفخذ إلى فخذ مستقل، وانقلب الفخذ الذي تفرعت من تلك الفروع إلى عشيرة (راجع Clan).

اقتصاد الكفاف؛ Subsistence economy اقتصاد لا ينتج فائضاً، بل يوفر الحد الأدنى مما يحتاجه المجتمع من غذاء وملبس ومسكن، فيعيش أفراده على مستوى الكفاف. ومن سمات هذا الاقتصاد؛ انعدام التجارة، مع وجود إمكانية ممارسة المقايضة (راجع Barter). ويسود اقتصاد الكفاف المجتمعات البدائية التي تقطن مناطق فقيرة، وتفتقر إلى الخبرة في أساليب الإنتاج، وإلى الحافز للاستثمار، والتي ينعدم فيها تقسيم العمل (راجع Division of labour).

تعاقب؛ Succesion المعنى العام للمصطلح هو نقل الحقوق بعامة من شخص لآخر. ولكن الأنثروبولوجيين يستعملونه بمعنى خاص هو: نقل السلطة، والمراكز السياسية، والحقوق، والمراتب الاجتماعية، دون الثروة. ويرتبط التعاقب، مثل (الميراث) (راجع Inheritance)، بخط النسب (راجع Descent) في المجتمع. فإن انتقلت الثروة في خط الذكور، تولى الابن الأكبر الوارث كذلك مركز

أبيه وسلطته ومرتبته الاجتماعية. وكذا الحال بالنسبة لبقية أنواع النسب كافة. كما أن (التعاقب) يخضع لنظام (حق البكورة) (راجع Primogeniture) و(حق الولد الأصغر) (راجع Ultimogeniture)، وما يماثلها من نظم انتقال السلطة والمركز.

أجيال متتالية؛ Successive generation أجيال (راجع Generation) ليس بينها أجيال فاصلة. فجيل المتكلم (راجع Ego) وجيل أبيه جيلان متتاليان، وكذا الأمر بالنسبة لجيله وجيل ابنه. ويمكن أن تكون الأجيال المتتالية صاعدة (راجع Ascending generation)، أو نازلة (راجع Descending generation).

أنبوب المص؛ Sucking tube أنبوب من العظم، أو الخيزران (راجع Bamboo) أو القصب تستعمله الشعوب البدائية في أغراض شتى. فـ(الشامان) (راجع Shaman) يستخرجون به القيح الذي ينجم عن العمليات الجراحية، وتشرب الماء به النسوة الحائضات اللواتي لا يُسمح لهن بمس الطعام أو الشراب. ويمص به (السان) و(الهوتنتوت) (راجع Hottentot, San) الماء من تحت رمال الصحراء. وينتشر استعمال (أنبوب المص) بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين في الجنوب الغربي من (الولايات المتحدة الأميركية)، وفي أجزاء من (افريقيا) وفي (تييرا دل فويكو Tierra del Fuego).

السودان؛ بلاد السودان؛ Sudan (Bilad assudan مصطلح استعمله الجغرافيون العرب في العصور الوسطى، واقتبسه المستعمرون الأوربيون منهم، وما يزال يتردد في الكتابات الأنثروبولوجية. ولا يُقصد بالمصطلح (جمهورية السودان) فحسب، بل وكل المنطقة الافريقية التي تمتد من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر جنوبي الصحراء الكبرى. وتمتاز المنطقة بتشابه سهوبها، ومناخها، وبسهولة التنقل فيها قياساً على الصحراء القاحلة والغابات الكثيفة التي تمتد شمالها وجنوبها. وقد عرف العرب هذه المنطقة، وجابوها تجاراً، ونشروا فيها الدين الإسلامي. وقد قامت فيها امبراطوريات عظيمة مثل (مالي) و(سونغاي) و(غانا) (راجع Ghana, Songhai, Mali). ونشأت فيها مراكز مزدهرة لتجارة الرقيق والذهب والملح والجوز والعاج والتمور، بين قلب افريقيا ومنطقتي الشمال الافريقي ووادي النيل. وقامت فيها

مدن عامرة مثل (تمبكتو) (راجع Timbuktu) و(كانو) و(جينة). وقد جاءت كل المعلومات عن (بلاد السودان) في الفترة بين القرنين العاشر والسادس عشر من الجغرافيين العرب أمثال (ابن بطوطة) و(البكري) و(الأسد الافريقي) (راجع Leo, africanus, Al-Bakri, A., Ibn-Batuta)، و(الشريف الأدريسي)، وغيرهم.

اللغات السودانية؛ Sudanese Languages مجموعة اللغات التي تكون جزءاً من (اللغات الغينية - السودانية) (راجع Sudanese-Guinean Languages) الكبرى. وأهم لغات هذه المجموعة لغات (اليوروبا) و(الهوسا) واللغات (النوبية).

عائلة اللغات الغينية - السودانية؛ Sudanese-Guinean Languages عائلة لغوية إفريقية، يقدر العلماء أنها تتكون مما يتراوح بين (١٧٠) و(٤٣٥) لغة. أهم لغات العائلة هي لغة (إيوه) و(إفك) و(الهوسا) و(الماندیون) و(المنيدة) و(الماساي) و(التوي) و(ليوروبا) و(اللغات النوبية).

السُنْدرا؛ Sudra أوطأ الطوائف (راجع Caste) الكبرى الأربع في (المجتمع الهندوسي) (راجع Hindu)، وهي طائفة مزارعين.

السوكبنهانون؛ Sugbun hamon قبيلة تقطن إحدى الجزر الوسطى في (الفليبين). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٤) بـ(٢,٢٢٥,٠٠٠) نسمة، وكان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

Suitor service = Bride service

السوكو؛ suku إحدى القبائل (الزنجية) التي تقطن جنوبي غربي (زائير). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٩) بـ(٨٠،٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

السوكوما؛ Sukuma شعب كبير، يعيش وسط (تنزانيا)

في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٢) بـ(١,٥) مليون نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصاده يقوم على الزراعة، وأهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها (السرغوم) و(الذرة) و(الدخن) و(الكاسافا)، وثلثه على تربية الماشية. تحول قسم كبير منه مؤخراً إلى زراعة المحاصيل النقدية، وأهمها القطن.

السمباويون؛ سكان جزيرة (سمبا)، إحدى الجزر التي تقع **Sumbanese** إلى الغرب من (جزيرة تيمور) جنوبي (أندونيسيا) (راجع Indonesia). قُدرت نفوسهم عام (١٩٤٠) بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري.

مزلجة صيفية؛ نوع من المزلجة (راجع Sledge) **Summer sledge** تسحبها الحيوانات على الأرض، وليس فوق الثلوج بشيع استعمالها في(اسكندنافيا) في موسم الصيف لنقل الخشب (قارن Travois, Toboggan).

رقصة الشمس؛ إحدى الحركات الأهلية (راجع Nativism) **Sun Dance** (الهندية الأميركية) (راجع American Indians). كانت قبائل (هنود السهول) (راجع Plains Indians) تمارسها في فصل الصيف. وتبدأ الرقصة بالصوم، ثم يأخذ الصائمون بالرقص بصورة مستمرة وعيونهم مثبتة في قرص الشمس. ويعرض بعضهم نفسه أثناء الرقص إلى صنوف من التعذيب الجسدي. والغرض من الصوم، والرقص المتصل، والحملقة في قرص الشمس إصابة الراقص؛ بالإغماء الذي يمكنه من تلمّس الأطياف والرؤى، ومن الاتصال بالقوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces). وكثيراً ما يصاب المغمى عليه بحالة من (هذيان التعبد) (راجع Glosso la lia). ولقد منعت حكومة (الولايات المتحدة الأميركية) هذه الرقصة في أواخر القرن الماضي، ولكنها ظلت تمارس فترة بعد المنع. وهي تزاول الآن في المناطق المحددة (راجع Reservation) التي يقطنها (هنود السهول) كأسلوب لإنعاش روحهم الحضارية، والمحافظة على ما بقي من حضارتهم. (قارن Peyotism, Vailala madness, Mama ia, Cargo cult, Ghost Dance).

السُنْدي؛ قبيلة تعيش في أقصى غربي جمهورية **Sundi**

(زائير) في (افريقيا الوسطى). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٣) بـ(٦٥,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩١٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

عبادة الشمس؛ Sun worship تعبد كثير من الشعوب البدائية الشمس، كما عُبدت في حضارات قديمة عدة. وقد بلغت هذه العبادة قمة تعقيدها عن (قدماء المصريين) و(حضارات المكسيك القديمة) و(اليابان). ويعتقد أصحاب هذه العبادة أن الشمس (كائن هائل)، وأنها (عين السماء) وأن لها (شخصيات) عدة، وأنها (تسافر) بوسائل مختلفة، كالمراكب والعربات. ولكل شعب يعبد الشمس إله يمثلها، مثل (رع) عند (المصريين) و(أماتيراس) عند (اليابانيين). وكانت عبادة الشمس منتشرة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وبخاصة (هنود السهول) (راجع Plains Indians)، والقبائل التي كانت تقطن ولاية (أريزونا). وقد بقيت آثار تلك العبادة ممثلة في (رقصة الشمس) (راجع Sun Dance).

قوى فوق طبيعية؛ Supernatural forces قوى خفية تنسب إليها الشعوب البدائية كل عمل خارق لا تستطيع فهمه ولا تقدر على مغالبته ولا السيطرة عليه. والقوى فوق الطبيعية عندهم، كائنات ليست من العالم الطبيعي الذي يعرفونه، وأنها ذات قدرة على فعل الخير، وإنزال الشر، والتحكم في حياة الناس ومصايرهم. ويشمل مفهوم القوى فوق الطبيعية عند بعض الشعوب البدائية الآلهة، والأرواح، والأشباح، والعديد من الظواهر الطبيعية، كالشمس، والقمر، والرعد، والبرق، والعواصف. وتعبد كثير من الشعوب البدائية القوى فوق الطبيعية.

فوق العضوي؛ Super organic كان (هربرت سبنسر) (راجع .Spencer, H) أول من أدخل هذا المصطلح إلى الكتابات الاجتماعية، ليعارض به مصطلح (العضوي) (Organic)، وقد أطلقه وصفاً على التطور (راجع Evolution) باعتباره مسبباً عن عوامل خارجة عن (الكائن العضوي) أو (العالم العضوي). ثم صار

المصطلح يطلق وصفاً للحضارة، باعتبارها فوق الأفراد الذين يعيشون داخل إطارها. ولقد أشاع (كروبر) (راجع Krober, A) هذا المصطلح بدءاً بعام (١٩١٧)، وهو يستعمل الآن بهذا المعنى.

تركيب؛ مصطلح يستعمله علماء الآثار للدلالة على وجود **Superposition** طبقات في الموقع الآثاري (راجع Site) الواحدة فوق الأخرى، يتناسب بعدها عن سطح الأرض طردياً مع قِدَم عمر الآثار الموجودة فيها. ويدعى تطبيق مبدأ (التركيب) على الآثار المستخرجة (قانون التركيب) (The law of Superposition).

لغة مفروضة؛ المعنى اللغوي للمصطلح (الطبقة الفوقية)، **Superstratum** ولكن معناه الأنثروبولوجي: لغة البلد الحاكم، أو المتفوق حضارياً، التي تفرض على جماعة، أو شعب محكوم، أو متخلف حضارياً، عوضاً عن لغته. ومن الأمثلة على (اللغة المفروضة) اللغات (الانكليزية) و(الفرنسية) و(الاسبانية) التي فرضت على مستعمرات عدة في أجزاء مختلفة من العالم، في عهد الاستعمار (الأوربي) بدءاً بالقرن السادس عشر.

Supraorbital ridge ==Brow ridge = Supraorbital torus

Supraorbital torus = Brow ridge = Supraorbital ridge

جراحة؛ تمارس بعض الشعوب البدائية الجراحة بشكل بدائي، **Surgery** ومحدود جداً. فتعرف خياطة الجروح، وبتر سلاميات الأصابع، أو بتر الأطراف (راجع Amputation)، والختان (راجع Circumcision)، وقلع العيون، والأسنان. كما أن بعضها يعرف استعمال بعض المخدرات لتخفيف الآلام عمن تُجرى لهم عمليات جراحية.

السوري؛ قبيلة (زنجية) تعيش في أقصى الجنوب الشرقي **Suri** من (جمهورية السودان) قرب حدودها مع (أثيوبيا). قُدرت نفوسها (عام ١٩٤٧) بـ(٤٠٠,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين درست عام (١٩٤٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

بقاء الأصلح؛ صاغ هذا المصطلح **Survival of the fittest** (هربرت سبنسر) (راجع .Spencer, H)، ليعبر به عن نظرية (داروين) (راجع .Darwin, Sir C) القائلة إن أصناف الكائنات الحية الأكثر قابلية على التكيف، والأقوى على مصارعة الظروف الحياتية السائدة، تستطيع البقاء بـ(الاختيار الطبيعي) (راجع Natural selection) و(قارن Social selection, Social darwin-ism, Struggle For existence).

بقايا حضارية؛ عناصر حضارية، كانت ذات أهمية **Sirvivals** في مجتمع ما ولكنها فقدت الكثير من تلك الأهمية مع الزمن، لتبدل وظائفها أو انعدامها، ولاختفاء الظروف التي خلقتها. ولكنها رغم ذلك كله ظلت باقية. والفكرة مقتبسة من حقيقة تشريحية هي (الأعضاء اللاوظيفية) (راجع Vestiginal organs). وقد لفت (تايلر) (راجع .Tylor, Sir E) الأنظار لقيمة البقايا الحضارية باعتبارها شواهد يُستدل بها على تطور الحضارة. واستعملها (الأنثروبولوجيون التطوريون (راجع Evolutionism) لإثبات نظرياتهم، ونفسير غوامض فرضياتهم. ومن أشهر أمثلتهم في هذا الصدد تمتع الخال بالسلطة في المجتمع (أبوي الانتساب) (راجع Patrilineal descent) خلافاً لما يجب أن يكون عليه الوضع الطبيعي، والذي يعتبرونه دليلاً على تطور المجتمعات (أبوية الانتساب) من (المجتمعات أمية الإنتساب) (راجع Matrilineal descent). كما اعتبروا (المصطلحات التصنيفية للقرابة) (راجع Classification terms of kinship) بقية حضارية تدل على انتشار النظام الخلط الجنسي (راجع Promiscuity) في مرحلة مبكرة من حياة الإنسان.

السوسو؛ سوسو؛ **Susu**

١ - السوسو؛ إحدى قبائل شعب (الميندة) (راجع Mende) التي تعيش في أقصى جنوبي (جمهورية موريتانيا)، قرب حدودها مع (جمهوريتي السنغال) و(مالي). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

٢ ـ سوسو؛ مجموعة قرابية أمية أحادية خط النسب (راجع Unitineal descent) توجد بين قبيلة (الدوبو) (راجع Dobu) القاطنة في الجزيرة المسماة باسمها والقريبة من (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). ويتركز نظام القرابة في هذه المجموعة على علاقة (الأخ ـ الأخت). فتعيش الزوجة مع اخوتها، الذين يقومون بدور (الآباء الاجتماعيين) (راجع father Sociological) لذريتها، ولا يعيش الزوج، رغم أن الأب الحياتي (راجع Biological father) لذريته معهم، ولا مع زوجته، بل مع اخواته في (سوسو) أخرى، ليقوم، هو بدور الأب الاجتماعي لذريتهن. ويعني مصطلح (سوسو) في لغة (الدوبو) (حليب الأم).

سوتي؛ انتحار الأرملة حرقاً؛ عادة (هندوسية) Suttee (Satl) (راجع Hindu). فقد كانت الأرملة تحرق نفسها مع جثة زوجها المتوفى أثناء طقوس الحرق، .وفي المحرقة نفسها (راجع Cremation). وكانت هذه العادة تمارس في (الهند) وأجزاء أخرى من (آسيا)، فحرمتها (الديانة البوذية) (راجع Budd hism)، ولكنها ظلت تمارس، رغم ذلك التحريم، حتى وقت متأخر من القرن الماضي. وانتحار الأرملة بهذه الطريقة عمل اختياري، وكان المجتمع (الهندوسي) ينظر له بنظرة تقدير.

الدَّرَز؛ خط الإلتحام بين عظام الجمجمة. ويظل Suture الدَّرَز مفتوحاً ما بقي المخ في حالة نمو. ويبدأ التحامه في الإنسان في سن الثامنة عشرة،ولا يكتمل إلا في مرحلة متأخرة من عمره (قارن Coronal suture).

اللغة السواهيلية؛ أكثر لغات شرقي افريقيا أهمية. Swahili Language يتحدث بها، لغة قومية (راجع Mother tongue)، قُرابة مليون نسمة، ولغة ثانية قُرابة تسعة ملايين نسمة. وهي اللغة الرسمية في (تنزانيا) وتتحدث بها بعض القبائل القاطنة في جنوبي (الصومال) وشمالي (موزمبيق)، كما أنها اللغة المشتركة (راجع Lingua franca) في (كينيا) و(يوكاندا) و(رواندا) و(بوروندي) و(شرقي زائير). ورغم أن (اللغة السواهيلية) من (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages) فإنها تحوي الكثير من الكلمات والتراكيب العربية، وكلمات

وتراكيب من لغات أخرى. وكانت حتى وقت قريب تكتب بالحروف العربية، ولكنها أضحت الآن تكتب بالحروف اللاتينية.

إنسان سوانزكوم؛ Swanscombe Man أجزاء من جمجمة بشرية، تعود إلى أواسط (العصر الحجري الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch)، تنتسب إلى (جنس) (راجع Genus) (الإنسان) (راجع Homo). اكتشفت في عامي (١٩٣٥) و(١٩٣٦) في (سوانسكوم) في مقاطعة (كنت) في (بريطانية). وكانت الجمجمة تتكون من العظم القذالي) (راجع Occipital bone)، و(العظم الجداري) الشمالي. قُدرت سعتها بين (١٣٢٥)سم٣ و(١٣٥٠)سم٣. وقد وُجدت معها أدوات حجرية مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint) تعود إلى (الحضارة الأشيلية) (راجع Acheulean Culture). ويعتقد العلماء أن (إنسان سوانسكوم) يمثل سلالة قديمة من (الانسان العاقل) (راجع Homo sapiens)، وأنه سابق لـ (إنسان نياندرتال) (راجع Homo neanderthalensis).

الصليب المعقوف؛ Swastika (Fylfot) أصل المصطلح (سنسكريتي). وقد وُجد الصليب المعقوف في حضارات قديمة عدة، منها (طروادة). وهو بعامة رمز الحظ الحسن. وقد استعملته قبائل هندية أميركية (راجع American Indian) عدة في عبادة الشمس. ويُعتبره المؤمنون بالنظرية الآرية (راجع Aryanism) رمزاً للشعب الآري.

السوازي؛ Swazi شعب يعيش في (محمية سوازيلاند)، إحدى البانتو ستانات) (راجع Bantustum) في (اتحاد جنوبي افريقيا). يتحدث (السوازي) إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). قدرت نفوسه عام (١٩٧٠) بأكثر من (مليون) نسمة. يقوم أكثر من نصف اقتصاده على الزراعة، والمحاصيل الزراعية الرئيسة التي ينتجها هي (الذرة) و(الدخن) و(الرز)، وثلثه على تربية الحيوانات. ويعمل عدد محدود من أفراده في قطع الأخشاب والتعدين في مناطق مختلفة من الاتحاد. أصبح إقليم (سوازيلاند) مستقلاً استقلالاً ذاتياً ضمن (اتحاد جنوبي افريقيا) عام (١٩٦٨).

بيت التعَرّق؛ Sweat house (Swat lodge) كوخ محكم السد، لا ينفذ الهواء إليه، تُستعمل حماماً بخارياً، يُسكب فيه ماء شديد الحرارة على حجارة محماة بالنار، فيصبح جوه مملوءاً ببخار الماء. ينتشر استعمال هذه البيوت بين (الهنود الأميركيين) (راجع American indians)، والشماليين منهم بخاصة. ويُستحم بالبخار عادة قبل الذهاب إلى الحرب، وقبل إجراء الطقوس الدينية، أو كجزء من (طقوس بلوغ الحلم) (راجع Puberty rites).

Sweat lodge = Sweat house

البطاطا الحلوة؛ Sweet Potato نبات جذري من جنس (اليام) (راجع Yam)، له درنات مملوءة بالنشا يُزرع في المناطق الاستوائية، من (أميركا الجنوبية) حتى (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). وتكوّن البطاطا الحلوة الغذاء الرئيس (راجع Staple food) في كثير من المجتمعات البدائية. (قارن Camote).

Swiddin = Brandwirts chaft = Brundenshagt = Chitemence =Mila = Slash- ande- Burn.

الحضارة السويدية؛ Swiderian Culture حضارة قديمة، اكتشفت في (بولندة) تميزت بنوع خاص من الفؤوس. كانت أغلب بقاياها مكونة من تلال من الركام (راجع Kithcen midden) تشبه بقايا (الحضارة الكامپانية) (راجع Campignian Culture)، التي وُجدت في شمالي(فرنسة).

طَوْف السباحة؛ Swimming float جهاز لضمان عدم غرق من يتعلم السباحة. وهو واسع الانتشار بين الشعوب البدائية ويصنع عادة من قربة أو يقطينة كبيرة أو من نوع من الخشب الخفيف، يربط على البطن أو الظهر.

Swiss Lake Culture (Robenhausian Culture) (Westerner Culture)

حضارة البحيرات السويسرية؛ من حضارات (العصر الحجري الحديث) (راجع Neolitic Age) في (غربي أوربة). كان الإنسان يعيش فيها في أكواخ خشبية مشيدة على أعمدة من خشب فوق سطح البحيرات (راجع Lake-dwelling,

Pile-dwelling)، وكان يزرع الحبوب، ويربي أنواعاً من الحيوانات، ويحوك السلال والشباك، ويحفر على الخشب.

عـود الـسَّـوْزَل؛ عـود خـشـبـي صـغـير، يـدار **Swizzel Stick** بين الراحتين في الأشربة، أو السوائل لخلطها، أو لإحداث الزَبَد فيها. يشيع استعماله بين (هنود أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica، American Indians) لإعداد الشكولاتا) بخاصة.

سيف؛ **Sword**

١ ـ أداة قتال صنعها الإنسان من معادن عدة كالبرنز والحديد. ورغم أن الحضارات القديمة عرفت السيوف، واعتمدت عليها كأداة قتال رئيسة، فإن القليل من الشعوب البدائية المعاصرة تعرفها وتستعملها. ولبعض السيوف المتطورة أقربة، كما أن بعضها مستقيم وبعضها الآخر مقوس.

٢ ـ عصا مسطحة، ذات حافة حادة، تستعمل في النسج (راجع Weaving) لرصف خيوط اللحمة (راجع Weft).

تكافل؛ المصطلح مستعار من علم الأحياء (راجع Biology)، **Symbiosis** ومعناه التعاون الحياتي المتبادل بين بعض الكائنات الحية، التي يعيش بعضها معتمداً على بعض. ويُستعمل في العلوم الإجتماعية للدلالة على التعاون بين مجتمعات بشرية ذات حضارات متباينة، تعيش في منطقة واحدة، يكمل بعضها بعضاً في مجالات معينة، مع احتفاظ كل مجتمع بعلائقه الاجتماعية الداخلية جنباً إلى جنب مع علائقه الإجتماعية الخارجية الذي يتكافل معه (راجع Commensalism).

تجارة تكافلية؛ تجارة تقوم بين مجتمع **Symbiotic trade** بدائي لا ينتج فائضاً في الظروف الإعتيادية، ولكنه يفعل ذلك استجابة لطلب من مجتمع آخر متطور. وكمثل على (التجارة التكافلية) ما يجري بين التجار (الأميركيين) وبعض القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians)، أو بين التجار (الأوربيين) وبعض القبائل (الافريقية) فيما يتعلق بشراء المصنوعات

البدائية المحلية، كالسلال، والخزف، والتماثيل، والمنسوجات اليدوية، وما ماثل ذلك.

رمــز؛ للرمــز مفهــوم عــام يشمــل، الأصــوات، والكـلمــات، **Symbol** والإرشادات، والحركات، التي تمثل حقائق ترتبط بمفاهيم لا علاقة عضوية بينها وبين الرمز. والإنسان هو الكائن الوحيد الذي يفهم الرموز ويستجيب لها. وتولي الأنثروبولوجيا الحديثة الرموز أهمية خاصة لأنها تصور (البناء الاجتماعي) و(العلائق الاجتماعية) (راجع Social relations, Social Structure) لدى الشعوب، كما تمثل أساليب تفكيرها وتصور مشاهرها. (راجع مثلاً مؤلفات Douglas, M., Firth, Sir R.).

رُبيــة رمــزيــة؛ رابيــة (راجــع Mound) بهيئــة **Symbolic mound** تمثال لإنسان، أو حيوان، أو عمود، أو ما شابه ذلك. يوجد عـدد منها في (الأميركتين). وتتسم (الرابية الرمزية) بالضخـامة، ففي وادي (نهر المسسيبي)، مثلاً، توجد رابية طولها (٢٥٠) قدماً، مصنوعة من الصخر والطين. ويبلغ طول (رابية الثعبان الكبير) في منطقة (نهر أوهيو) (١,٠٠٠) قدم، وتمثل ثعباناً فاغراً فاه يريد ابتلاع بيضة ضخمة، يبلغ قطرها (١٠٠) قدم. والمرجح عند علماء الآثار أن (الروابي الرمزية) هي تماثيل لآلهة، ومعبودات.

رمــوز الجمــاع؛ تــرى بعض الشعــوب البــدائيــة **Symbols of coitus** في بعض الأعمال والتصرفات رموزاً للجماع (راجع Coitus). فبعضها ترى أن قفز الرجل فوق ساقي المرأة، أو جلوسه على الحصيرة التي تجلس عليها، أو فوق فراشها، أو لمسه لنطاقها، أو فكه، أو الأكل معها، عملاً يوازي الجماع، وتعتبره زنى (راجع Formication, Adultery). وتعتقد بعض تلك الشعوب أن أياً من تلك الأعمال، وما يماثلها، يسبب الحمل للمرأة، كالجماع تماماً. ولذا، فإنها تعاقب فاعليها بعقوبة الزنى، أو تأخذ منهم تعويضات عنها (راجع Compensation).

Symmetrical cross-cousin marriage = Unilateral cross-cousin marriage

Symmetrical Parallel cousin marriage = Unilateral parallel cousin marriage

سحر تعاطفي؛ Sympathetic magic (Envautement) مصطلح أطلقه (فريزر) راجع .Frazer, Sir J) على نوعي السحر عنده، وهما: (سحر المحاكاة) و(السحر المعدي) (راجع Contagious magic, Imitative magic) . ويقوم (السحر التعاطفي) عنده على مبدأ (التعاطف) (Principle of sympathy)، أو كما يدعي، بعضاً، (قانون التعاطف) (Law of sympathy)، القائم على الاعتقاد بأن الشيء يستطيع أن يؤثر في نظره. ولذا فإن هذا السحر يزاول برسم صور، أو صنع تماثيل، من الشمع، أو الطين، للأفراد المراد سحرهم، ويضاف لها أجزاء مأخوذة من أجسامهم كقلامات الأظافر، والشعر. ثم يصنع بالصورة، أو التمثال، ما يُراد إيقاعه بالشخص المسحور له من أذى، كأن تفقأ عين الصورة أو التمثال، أو بنقر بطنه، أو تبتر يده.

دراسات متزامنة؛ Synchronic Studies دراسة حضارات، أو لغات في فترة زمنية معينة. والمصطلح نقيض مصطلح (دراسات تتبعية) (راجع Diachro-nic studies).

مِصْفار؛ Syrinx (Compound Syrinx) (Pan-pipes) آلة موسيقية بدائية، يُعزف عليها بالنفخ. تتكون من عدد من أنابيب قصبية مختلفة الأطوال، يربط بعضها إلى بعض في صف واحد. وينتشر استعمال (المصفار) في (إفريقيا) وجنوبي شرقي (آسيا) و(جزر المحيط الهادىء).

نسق؛ System مجموعة من النظم (راجع Institution) تخص جانباً معيناً من فعاليات المجتمع وبنائه الاجتماعي (راجع Social structure)، مثل النسق الإقتصادي الذي يضم نظم تقسيم العمل، والمِلْكيّة، والإنتاج، والاستهلاك، وما يشابهها من نظم. فالنسق مجموعة الفعاليات المتصل بعضها ببعض، والتي تعمل اجزاؤها بتواؤم واتساق وتكامل. (راجع Economic system, Social System, Religions system, Political system).

- T -

تـابـو؛ المـصـطلح مـن لـغـة (سـكـان **Taboo (Tabu) (Tapu)** جزيرة تونكًا (راجع Tongans). اكتشف معناه في (پولينيزيا) (راجع Polynosia)، وأدخله إلى (اللغـة الانكليزيـة) (الكابتن كـوك) (راجع .Cook, Captain, J) عام (١٧٧٧)، أثناء رحلته الثالثة. كان المصطلح يعني تحريماً لأمور ذات علاقة بـ(المانا) (راجـع Mana)، وبكل شيء مقـدس. ثم استعمل، بعـدئـذٍ، في الكتـابـات الأنثروبولوجية بمعنى محدد هو: المنع المستند إلى جزاء (راجع Sanction) سحري، أو ديني، يُؤدي خرقه، بصورة تلقائية إلى إنزال القوى فوق الطبيعية (راجع Su-pernatural forces) العقوبة بمن يخرقه. ويرى الأنثروبولوجيون أن تطبيق (التابو) يدعم انتهاءالفرد إلى جماعته الاجتماعية (راجع Social group)، وإن خرقه يؤدي إلى إختلال في العلاقات الاجتماعية (راجع Social relation)، ونسف للقانون الأخلاقي (راجع Moral code) للجماعة، ويظل الشخص الذي يخرق (التابو) نجساً (راجع Pollution) في نظر المجتمع إلى أن يُقرّب للقوى فوق الطبيعية القرابين، أو ينحر الأضاحي (راجع Sacrifice, Offerings) كي تغفر له. والاعتقاد بـ(التابو) موجود، إضافة إلى وجوده في (پولينيزيا) في (ميلانيزيا) و(مايكرونيزيا) (راجع Mic-ronesia, Melanesia) أيضاً. ويفرض (التابو) على التلفظ بألفاظ معينة، أو أكل أصناف خاصة من الطعام، أو قتل الطوطم (راجع Totem)، أو لمس أشياء بعينها مثل السلاح والقوارب، أو إتيان أعمال معينة. و(التابو) نـوعان: دائم، مثـل الاتصال الجنسي بالمحارم (راجع Incest taboos, Incest)، وهو (التابو) الوحيد المطبق بين شعوب العالم كافة، والسلوك الممنوع حيال (الطوطم). والنوع الثاني

(التابو) الموقت، مثل ما يفرض على المرأة الحامل، أو الحائض، أو الوالدة، أو على أهل الميت أثناء فترة الحداد، أو على الصياد قبل الخروج إلى الصيد، أو على المحارب قبل الذهاب إلى المعركة. ويظهر (التابو) بأقوى مظاهرة، ويطبق بدقة تامة في المجتمعات الصغيرة، لأن الجزاء فيها عامل قوي من عوامل الضبط الاجتماعي (راجع Social control).

Tabu = Taboo = Tapu

Taclobo = Tridacna

التاكبانيوا؛ Tagbanua إحدى قبائل (جزر الفليبين). تقطن شرقي (جزيرة پالاوان). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٥٠) بـ (٧,٠٠٠) نسمة، كان القسم الأعظم من اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات وصيد السمك، والصيد البري.

التاهيتيون؛ Tahitians سكان (جزيرة تاهيتي)، إحدى (جزر سوسايتي) (راجع Society Islands) في (المحيط الهادىء) الجنوبي. كانت نفوسهم في إحصاء عام (١٩٧٠) (٨٤,٥٥٢) نسمة، وكان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٠٠)، يقوم على الزراعة، وأكثر من ثلثه على صيد السمك، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

تاياها؛ Taiaha سيف خشبي طويل، كان (الماؤري) (راجع Maori) يستعملونه في الحروب، وفي مبارزات تقليدية تراثية، ذات قواعد مقررة، كما كان رمزاً من رموز السلطة بين رؤسائهم.

تكرور؛ Takrur إحدى الدول القديمة الهامة التي قامت في غربي (بلاد السودان) (راجع Sudan)، في الوادي الجنوبي لـ(نهر السنغال). يسمى شعبها (توكولور) (Tokolor). ذكر (البكري) (راجع Al-Bakri, A.) أنها (أول دولة جنوبي الصحراء تدخل الإسلام) وكان ذلك في القرن الحادي عشر. أصبحت (تكرور) جزءاً من (امبراطورية غانا) (راجع Ghana)، ثم حكمتها (امبراطورية مالي) (راجع Mali). شنت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عدة حروب جهاد على مناطق مختلفة في (افريقيا الغربية).

جمجمة تالگاي؛ جزء من جمجمة متحجرة وجد **Talgai Skull** في (كوينزلند) في (استراليا) (راجع **Australia**) عام (١٨٨٤)، ولكنها لم تدرس إلا عام (١٩١٨). أثير كثير من الشك حولها لأنها كانت ممعدنة (راجع **Mineralized**) لحد كبير، ولأن قحفها كان مهشمًا، يعود تاريخها إلى (العصر الحديث الأقرب) (راجع **Pleistocene Epoch**). يُعتقد أنها جمجمة إنسان كان في الخامسة عشرة من عمره. أبرز صفاتها الطبيعية أن الناب (راجع **Canine**) كان شديد البروز والضخامة. يعتقد العلماء أنها تعود إلى سلف قديم للاستراليين الأصليين (راجع **Australian Aborigines**).

طِلَّسم؛ شيء يُعتقد أن له قوة فوق **Talisman** طبيعية للوقاية من الشر، والمرض، ولجلب الحظ الحسن، وللتأثير في الأحداث غير الاعتيادية. يحمله الأفراد معلقاً في رقابهم، أو مربوطاً حول زنودهم. وتعتقد بعض الشعوب البدائية أن بعض حاملي (الطلسم) يمتلكون مع مر الزمن، صفات (الطلسم) نفسه، فيتمتعون بقوته حتى لو كانوا لا يحملونه. (قارن **Fetish, Amulet, Spell, Charm**).

رئيس متحدث؛ متحدث باسم الرئيس الأعلى **Talking chief** (راجع **Paramount chief**) في (پولينيزيا) (راجع **Polynesia**)، الذي لا يستطيع، لأنه مقدس لدى أتباعه، أن يتصل بهم إتصالاً مباشراً، فينوب (الرئيس المتحدث) عنه في رئاسة مجلس القبيلة (راجع **Tribal council**)، ويقوم مقامه في الفعاليات الدينية. ويكون (الرئيس المتحدث) عادة ملماً بتأريخ القبيلة، وأنسابها ليرويها في احتفالات ومناسبات معينة. ويطلق على (الرئيس المتحدث) (الناطق الرسمي). (راجع **Dual chief tainship**) و(قارن **War chief, Peace chief**).

الطبيب الراوية؛ مصطلح يُطلق على (الشامان) **Talking doctor** (راجع **Shaman**) بين (الهنود الأميركيين) (راجع **American Indians**) القاطنين في منطقة (أوريگون)، الواقعة على الساحل الشمالي الغربي من الولايات المتحدة الأميركية)، ويشفي (الطبيب الراوية) مرضاه برواية اسطورة (راجع **Myth**) خلق الأرض في حفل طقسي (راجع **Ritual**).

الطبل الرواية؛ Talking drum طبل توقع عليه إيقاعات تروي نص الأغنية التي يغنيها الجمهور، أو تُذكّر بمقاطعها. ويشيع استعمال هذا النوع من الطبل في أجزاء من (إفريقيا)، التي توجد فيها، كذلك، إيقاعات على الطبول تروي الحكم والأمثال. (راجع Fontomfrom drum).

الغائط المُنْبِيء؛ Talking excrement يأخذ بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الإستشارة من الغائط. فبعد أن يتغوط الشخص منهم يطيل النظر إلى غائطه، ليأخذ منه، مهتدياً بشكله ولونه وكثافته، النصح والتوجيه في أمر ذي خطر. وكانت هذه العادة منتشرة بين (الهنود الأميركيين) الشماليين الغربيين، كما ترددت في أساطير (راجع Myth)(الأوجبوا) (راجع Ojibwa)، وغيرها من القبائل (الهندية الأميركية).

التالانسي؛ Tallansi قبيلة (زنجية)، تعيش في الأجزاء الشمالية الشرقية من (غانا) في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٣١) بـ(٣٥,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وإلى حد محدود جداً، جمع الغذاء. يتسم نظامها الاجتماعي بالتوكيد القوي على النسب الأبوي (راجع Patrilineal descent) والسكن الأبوي (راجع Patrilocal residence)، كما لا توجد في القبيلة سلطة سياسية مركزية.

Talu = Intichiuma

تامبيران؛ Tamberan عبادة تمارسها بعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). تُستعمل فيها ذوات الخوار (راجع Bull-roarer) والأقنعة (راجع Mask).

رق؛ دف Tambourine (راجع Deff) صغير مدور، تعلق على إطاره أزواج من أقراص معدنية. يُعزف عليه بالضرب بأصابع إحدى اليدين، وبتحريكه باليد الأخرى ليصدر عن الأقراص رنين ينسجم مع الضرب بالأصابع.

التاميل؛ Tamil شعب من الدراڤيديين (راجع Dravid) يعيش

في جنوبي (الهند) وشمالي (جزيرة سيلان). يمتاز أفراده بقصر القامة وضآلتها، وبرؤوس طويلة (راجع Dolicho cephalic)، وببشرات تتراوح ألوانها بين السمراء، والداكنة، والسوداء. كان عددهم في (جزيرة سيلان) في إحصاء عام (١٩٧١) (٨٢٤,٠٠٠) نسمة، ولكن لا يوجد أي تقدير أو إحصاء لهم في (الهند) لأنهم يكونون جزءاً من سكان (ولاية تاميل نادو). يقوم اكثر من نصف اقتصادهم على الزراعة، كما يزاولون إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

لغة التاميل؛ Tamil Language لغة تنتسب إلى (عائلة اللغات الدراڤيدية) (راجع Dravidian Languages)، وهي لغة شعب التاميل (راجع Tamil) في (الهند) و(جزيرة سيلان).

التانالا؛ Tanala إحدى قبائل (جزيرة مدغشقر) الواقعة في (المحيط الهندي) قبالة الساحل الشرقي لـ (إفريقيا الجنوبية). تقطن الجنوب الشرقي من الجزيرة. قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ (١٧٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حيث دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، وصيد السمك

تانگا؛ Tanga غطاء لمنطقة العانة تلبسه النساء (الهنديات الأميركيات) (راجع American Indians) في المناطق الاستوائية في (أميركا الجنوبية) وفي (جزر الهند الغربية) (راجع West Indies). وأكثر أنواع (التانگا) شيوعاً الآن هي وزرة مزينة بالخرز، أو قطعة من لحاء الشجر (راجع Tropical,costume Bark). و(قارن Peni'is sheath, leaves

تانجينا؛ Tangena محاكمة بالتعذيب (راجع Ordeal) تمارسها القبائل البدائية في (جزيرة مالاجاسي) في(المحيط الهندي)، تقوم على ابتلاع من يحاكم ثلاث قطع من جسم دجاجة، أو طير، بريشه. فإن تقيأ، بعد ابتلاعه القطع، وبعد أن يُسقى دواءً مُقَيّاً، ثبت ارتكابه للجريمة، وخلاف ذلك، عُد بريئاً.

التانمباريون؛ Tanimbarese سكان (جزيرة تانيمبار)، إحدى جزر (اندونيسيا) (راجع Indonesia) التي تقع إلى الشمال الشرقي من (جزيرة تيمور). قدرت

نفوسهم عام (١٩٣٠) بـ (٢٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري، وجمع الغذاء.

دبـاغـة الجلود؛ تستعمـل بعض الشعـوب البـدائيـة **Tanning of skins** الجلود، والسميكة منها بخاصة، دون دباغة، مكتفية بإزالة الشعر، أو الصوف أو الوبر من ظاهرها، والشحم من باطنها. ويدعى الجلد المستعمل في هذه الحالة (Hide). وتعرف شعوب بدائية أخرى الدباغة، وتستعمل فيها أعشاباً تحتوي على حامض عفصي، أو لحاء (راجع Bark) شجر الصفصاف، أو البلوط، أو ماء الجير، أو الشب، أو الزيت. وتستعمل المادة الأخيرة في جلد (الشموا) فقط. ويدعى الجلد المدبوغ (Leather). والدباغة غير معروفة إلا بين الشعوب البدائية المتطورة نسبياً.

حبـل الـتـذكـار؛ حبـل يـستـعـمـل في (پـولـيـنـيـزيـا) **Tao mata** (راجع Polynesia) لِتُسْتَذْكَر بوساطته أنساب أفراد المجتمع من عُقد تُعقد فيه بأساليب وأعداد معينة.

التـاوس؛ إحدى قبـائل (الهنـود الأميركيـين) (راجع American Indians) **Toas** من سكان (البويبلو) (راجع Pueblo Indians) الشرقيين. كانت تقطن (كولورادو) إحدى (الولايات المتحدة الأميركية). قُدرت نفوسها عام (١٨٩٠) بـ (٧٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وكانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

تابا؛ **tapa**

١ ـ لحاء (راجع Bark) شجر توت الورق (Paper mulberry).

٢ ـ قماش سميك، مزين بالنقوش، يُصنع في بعض (جزر المحيط الهادىء) من مسحوق لحاء شجر توت الورق (راجع Barke cloth). فيُنقع المسحوق في الماء، ثم يُفرش، ويُدق، ويُجفف في الشمس. ويعتقد بعض الأنثروبولوجيين أن صناعة (التابا) هي التي أوحت إلى الصينيين بصناعة الورق.

مسـطح الـرأس؛ شخص ذو رأس مسـطح بـأسلوب اصـطـنـاعي **Tapeino** (راجع Cranial deformation).

Tapioca = Cassava

التابيرابه؛ Tapirape إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians). كانت تقطن وسط (جمهورية البرازيل) في الحوض الأسفل لـ(نهر الأمزون)، في (أميركا الجنوبية). كانت نقوسها، حين دُرست عام (١٩٣٩) (١٤٩) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري. وقد انقرضت القبيلة في بداية النصف الثاني من هذا القرن.

Tapu = Taboo = Tabu

تارابام؛ Tarappan رمث (راجع Raft) يُصنع من أعمدة خشبية مستقيمة خفيفة، تُصف، وتُثبت بأعمدة مستعرضة من الخشب نفسه. طوله في الأغلب، ثمانية عشر قدماً، وعرضه أربعة أقدام. ويُستعمل في (جزر لاكاديف) الواقعة في الغرب من الساحل الجنوبي الغربي لـ(الهند).

الحضارة التاردنوازيه؛ Tardenoisian Culture حضارة (أوربية) انتقالية، قامت في أواخر (العصر الحجري القديم) (راجع Paleolithic Age)، وأوائل (العصر الحجري الوسيط) (راجع Mesolithi Age). وجدت بقاياها في غربي (أوربة). امتازت بصنع أدوات صغيرة مصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint). أخذت اسمها من موقع (فر ـ أن ـ تاردنوا) (Fère-en-Tardenois) في (فرنسة). وقد وجدت أدوات مشابهة لأدوات هذه الحضارة في شمالي ـ(إفريقيا)، في أجزاء من (آسيا).

التارو؛ Taro نبات جذري، نشوي، من جنس (اليام) (راجع Yam)، يشبه (البطاطا الحلوة) (راجع Sweet potato). ينبت في المناطق الاستوائية. وهو غذاء رئيسي (راجع Staple food) لعدد كبير من السكان البدائيين في تلك المناطق، وبخاصة في (بولينيزيا) (راجع Polynesia)، حيث توجد أنواع مختلفة منه، وفي جنوبي شرقي (آسيا). يُعتقد أنه استُنبت لأول مرة في (برما) و(أسّام).

التارسير؛ حيوان من (رتبة) (الرئيسات) **Tarsier** (راجع Primates, Order). حجمه بحجم الفأر. له صفات بشرية مثل (العظم القزالي) (راجع Occipital bone) المتطور، وقابلية إبهام اليد والقدم على لمس بقية أصابعها، وسيره بوضع يقرب من الانتصاب. يعيش في (سومطرا) و(جاوا) و(بورينو) و(الفليبين).

تسمانيا؛ جزيرة جبلية خصبة التربة. تقع على بعد (١٥٠) **Tasmania** ميلاً إلى الجنوب من (قارة استراليا) (راجع Australia)، ويفصلها عنها (مضيق باس). اكتشفها (الهولندي) (أبيل تاسمان) (Abel Tasman) عام (١٦٤٢). أطلق عليها في البداية اسم (أرض ڤان ديميني)، ثم أصبحت تُدعى (تسمانيا). بدأ (الأستراليون) الذين استوطنوا (استراليا) ينزحون إليها، ويقطنونها، ابتداءً من عام (١٨٠٢). (راجع Tasmanians).

التسمانيون؛ سكان (جزيرة تسمانيا) (راجع Tasmania) الأصليون **Tasmanians** كانوا يشبهون في صفاتهم الطبيعية (سكان استراليا الأصليين) (راجع Australian Aborigines)، باستثناء أن شعرهم، وبعض ملامح وجوههم كانت أقرب لمثيلاتها لدى الزنوج) (راجع Negroid Race). كانت حضارتهم من مستوى حضارة انسان (العصر الحجري القديم الاعلي) (راجع Upper Paleolithic Age)، وكانوا المجتمع البشري الوحيد الذي ظل يعيش حضارته (راجع Acculturation) من الخارج. دون أي تأثير حضاري منذ (العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch) حتى انقرضوا قبل أكثر من مائة عام. اكتشفهم (الأوربيون) المستوطنون في (استراليا) لأول مرة عام (١٧٧٢)، حين استعملوا الجزيرة سجناً للمجرمين، وبعد أن ظلوا يعتقدون مدة (١٣٠) عاماً أنها غير مأهولة. قُدر عدد (التسمانيين) حين استوطن الأوربيون الجزيرة عام (١٨٠٢) بـ(٢٠,٠٠٠) نسمة. وبعد حرب إبادة مقصودة ومنظمة شنها ضدهم الأوربيون تناقص عددهم إلى (٣٢٠) نسمة عام (١٨٢٥). ثم هُجِّرَ العدد الصغير الذي بقي حياً منهم مرتين إلى (منطقتين محددتين) (راجع Reversation) خارج جزيرتهم، وفي عام (١٨٦٩) لم يبق منهم غير امرأة واحدة هي (تروگانينا)، التي بموتها عام (١٨٧٦)، انقرض (التسمانيون)

نهائياً. كان اكثر من ثلث اقتصادهم، حين اتصل بهم (الأوربيون) يقوم على جمع الغذاء، ومثل هذه النسبة منه على الصيد البري، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود، صيد السمك.

واشٍ؛ صفة تطلق في القصص الشعبي (راجع Folktale)، **Tattler** بين بعض (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) على حيوان يقيم علاقة قوية مع رجل، فيوليه ثقة مطلقة ويكشف له عن أسرار هامة، مثل عقم زوجته، وما ماثل ذلك. وتختتم حياة هذا الحيوان في القصص الشعبي كافة بالموت، لأنه واشٍ يمتلك الأسرار.

وشم؛ عادة بدائية لتزيين البشرة، بتشقيبها بإبرة **Tatto** مع استعمال مواد مثل الرماد، ونترات البوتاس، والراتينج (صمغ الصنوبر)، والسُخام، ومسحوق بعض الأعشاب. ويترك الوشم على البشرة نقوشاً خضراء، أو زرقاء، أو حمراء، لا يمكن محوها إلا بصعوبة بالغة. وتظل البشرة ملساء بعد وشمها دون ندب. وللوشم أشكال، فمنه ما هو بهيئة نقاط، أو خطوط، أو رسوم طيور وحيوانات. ينتشر استعماله بين كثير من الشعوب البدائية، مثل: (الماؤري) و (الأسكيمو) (راجع Eskimo, Maori) وبعض القبائل العربية، وبين نسائها بخاصة. وتوشم أجزاء مختلفة من الجسم مثل ظاهر اليدين، والقدمين، والحاجبين، وأرنبة الأذن، وفوق الشفة العلوية، والحنك، والأفخاذ والبطن والسرة. ولا تمارس الشعوب ذوات البشرات الداكنة الوشم بل تستعيض عنه بالتشريط (راجع Cicatrization). والوشم وسيلة من وسائل التجميل، أو رمز لمركز الفرد في المجتمع، كما أنه، في اعتقاد بعض الشعوب، يدفع أذى العين الشريرة (راجع Evil eye)، (راجع كذلك Deformation of the body Recognition marks)، و(قارن Moka, Kakina, Moxa, Sear tattoo).

جمجة تاونگس؛ جمجمة قرد جنوبي (راجع Australopitheciens)، **Taungs Skull** اكتشفها (دارت) (راجع Dart, R.) في (تاونكس) في بوتسوانا) (راجع Botswana) في (إفريقيا الجنوبية)، عام (١٩٢٤). كانت الجمجمة ناقصة، ولكن منطقة الوجه كانت سليمة. لم يكن من الميسور تحديد عمرها، ولكن المعتقد أنها تعود إلى أواخر

(العصر الحديث الأقرب) (راجع Pleistocene Epoch).

تاو نگيا؛ شامبا؛ أسلوب في الزراعة **Tau ngya(Shamba)** في مناطق الغابات الاستوائية. عرفه الإنسان أول الأمر في (برما) في (جنوبي شرقي آسيا). والمصطلح مأخوذ من كلمة (برمية) تعني (زراعة التلال) في الغابات. يقوم الأسلوب على تنظيف قطعة من الغابة، وحراثتها، وزرع المحاصيل الاستهلاكية التي تكون الغذاء الرئيسي (راجع Staple food). ثم تزرع، في الوقت عينه، أشجار مثمرة بين المحاصيل الاستهلاكية، ثم ينتقل الزارعون إلى قطعة أرض أخرى في الغابة، لينظفوها ويزرعوها بالطريقة عينها. وبعد أن تُستنزف خصوبة القطعة الأولى، تكون أشجارها قد نمت، ثم تصبح بعد عدد من السنين مصدراً آخر للغذاء أو الدخل (راجع Cash crop). والأسلوب مريح بالنسبة للذين يمارسون الزراعة المتنقلة (راجع Shifting cultivativation)، ويُطبق على نطاق واسع في مناطق من (افريقيا) مثل (نايجيريا) و(كينيا)، حيث يعرف باسم (شامبا).

التاوي - تاوي باجاو؛ إحدى قبائل **Tawi-Tawi Badjaw** (الغجر البحريين) (راجع Sea Gypsies). تعيش في جنوبي (جزيرة سيليبس)، إحدى (جزر أندونيسيا) (راجع Indonesia). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٣) بـ(١,٤٢٥) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٦٠) يقوم، بصورة أساسية، على صيد السمك، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الزراعة.

تاكس؛ صول؛ **Tax, Sol**

(١٩٠٧ -): أنثروپولوجي حضاري (راجع Cultural Anthropology) أميركي. أستاذ الأنثروپولوجيا في (جامعة شيكاغو). شجع تبادل المعلومات بين الأنثروبولوجيين في أنحاء العالم كافة. أوجد مجلة (الأنثروپولوجيا السائرة) (Current Anthropology)، ذات الصفة الدولية. رَأَسَ تحرير مجلة (American Anthropologist). قام بدراسات ميدانية (راجع Fieldwork)، وبعثات علمية عدة بين عدد من القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) في (الولايات المتحدة الأميركية) و(گواتيمالا) و(المكسيك). تخصص في اثنولوجيا (راجع Ethnology) (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). أهم مؤلفاته:

1 — The civilization of Ancient America (1951).

2 — Indians Tribes of Aboriginal America (1952).

3 — Acculturation in the Americas (1952).

4 — Penny Capitalism: A guatemalan Indian Economy (1953).

5 — Evolution After Darwin (3 vols) (1960).

6 — Anthoropology To-day (Edit.) (1962).

علم التصنيف؛ **Taxo nomy**

١ ـ علم التصنيف؛ دراسة المبادىء العامة للتصنيف العلمي.

٢ ـ التصنيف العلمي للكائنات الحية، والأدوات، والأشياء، التي تكّون المادة العلمية لأحد فروع المعرفة، كتصنيف الكائنات الحية في علم الاحياء (راجع Biology)، وتصنيف الأدوات والأسلحة في علم الآثار (راجع Archacology)، وتحديد صفاتها، وأنواعها، ووضع أسماء لها. ويجري التصنيف على أساس الصفات الوظيفية، أو التشريحية، أو الشكلية، الموجودة في المصنفات. ويطلق المصطلح، في الأغلب، على تصنيف الكائنات الحية في علم الأحياء.

الحضارة التاياكية؛ **Tayacian Culture** حضارة تعود إلى (العصر الحجري القديم الاسفل (راجع Lower Paleolithic Age)، إمتازت بأدوات حجرية مقطوعة (راجع Chipped tools) من لب حجر سلحفاتي الشكل (راجع Turtle-Shaped). وُجدت بقاياها في موقع يدعى (تاياك) في الجنوب الغربي من (فرنسة). وهي حضارة وسيطة بين الحضارتين (الكلاكتونية) و(الموستيرية) (راجع Mousterian Culture, Clactonian Culture).

تطور تكنولوجي؛ **Technological change** التحسين المستمر في شكل الأدوات والأجهزة والأسلحة الذي أدخله الإنسان عليها على مر العصور، بقصد زيادة كفاءتها في الأداء. ويحدث التحسين نتيجة للإضافات التي تتحقق بالاختراع (راجع Invention) والانتشار (راجع Diffusion) والإستعارة الحضارية (راجع Cultural Borrowing) وبالهجرة (راجع Migration) إلى بيئات أخرى، وبتغيير

أساليب الصناعة، وبالعثور على مواد أولية لم يسبق العثور عليها. (راجع Primitive technology, Technology).
(Technology).

تكنـولـوجيـا؛ فـرع من الأنثـروبـولـوجيـا الحضـاريـة **Technology** (راجع Cultural Anthropology)، يدرس الحضارة المادية، والفنون الصناعية. وتتكون (التكنولوجيا) من مجموعة المعلومات والأساليب الفنية التي تمكّن الإنسان من صنع أدواته وأجهزته كافة. وهي حصيلة التـوازن، والمواءمـة، بين البيئـة ومصادرها الطبيعية من جهة، وبين معلومات الإنسان الذي يعيش فيها، ومهاراته الفنية. (راجع Technological change) و(قارن Primitive technology).

التـيـدا؛ قـبـيـلة يقطـن الـقـسـم الأكـبـر مـنـهـا جـبـال **Teda** (تبستي) شمـال (چـاو) في (إفـريـقيـا) قُـدرت نـفـوسـهـا عـام (١٩٥٠) بـ(٢٥,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، حين درست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تـزاول، إلى حد محـدود، جمع الغذاء.

Teeth colouring = Teeth lacquering

قلع الأسنان؛ المعنى الأنثربولوجي للمصطلح (**Teeth extraction**) **Teeth evulsion**

هو قلع القاطع (راجع Incisor) الذي يتوسط الفك السفلي. وقلع هذا القاطع عادة موجودة بين بعض القبائل البدائية. في (افريقيا) و(آسيا) بخاصة، لأسباب طقسية (راجع Ritual) وليست مَرَضيّة. ويتم القلع في (طقوس التكريس) راجع Initiation rites) لاختبار قدرة الشـاب على تحمـل الألم. وتقلع بعض الشعوب البدائية، في حالات نادرة، قاطعين متجاورين بدلاً من قاطع واحد (راجع Dental deformation).

Teeth extraction = Teeth evulsion

بـرْد الأسنـان؛ جـزء من فعـاليـات (طقـوس التـكـريس) **Teeth filing** (راجع Initiation rites). وهي عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية. ويُبْرد الناب (راجع Canine)، دون بقية الأسنان، حتى يصبح حاداً، مدبباً، كالشوكة،

أو المخلب. والبرد عملية موجعة إلى أقصى حد، وكثيراً ما تؤدي إلى مضاعفات. وقد تُجرى للذكور فحسب، كما هو الحال في (افريقيا)، ولكنها قد تُجرى للجنسين كما يجري في (بورينو). (راجع Dental deformation) و(قارن Teeth evulsion).

تلبيس الأسنان؛ إكساء الأسنان، والأمامية منها **Teeth incrustation** بخاصة، بقشرة من معدن، هي، في الأغلب، من الذهب، كأسلوب من أساليب التجميل. و(تلبيس الأسنان) عادة منتشرة بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة في جنوبي شرقي (آسيا) (راجع Dental deformation) و(قارن Teeth lacquering, Teeth inlay).

ترصيع الأسنان؛ ترصيع الأسنان الأمامية بالأحجار **Teeth inlay** الكريمة (راجع Precious stone) كالشذر، واليشب (راجع Jade)، والمعادن كالذهب والصُّفْر (راجع Brass, Gold)، وذلك بغرز قطع صغيرة، تشبه المسامير، من هذه المواد فيها، لزيادة جمالها. وكان (الهنود الأميركيون) (راجع American Indians)، وبخاصة من كان يقطن (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، و(أميركا الجنوبية) كـ(المايا) و(الأنكا) و(الأزتك) (راجع Maya, Aztec, clnea)، يمارسون ترصيع الأسنان. (راجع Dental deformation)، و(قارن Teeth lac- quering, Teeth incrustation).

طلي الأسنان؛ تطلي بعض الشعوب **Teeth lacquering (Teeth colouring)** البدائية، وبخاصة شعوب جنوبي شرقي (آسيا)، أسنانها بصبغة خاصة، تُدعى (ورنيش اللّك) (Laquer)، تُصيرّ لون الأسنان أسود، لأن ذلك من سمات الجمال (راجع Dental deformation) و(قارن Teeth incrustation, Teeth inlay).

Teke = Bateke

كنية؛ عادة تسمية الأب، أو الأم، باسم **Teknonymy** ابنهما الأكبر، أو ابنتهما الكبرى، إظهاراً للاحترام، أو تعبيراً عن الود. وقد صاغ هذا المصطلح (تايلر) (راجع Tylor , Sir E.). وقد يكنى الرجل، دون المرأة، كما يجري في بعض البلدان العربية، قبل أن يصبح أباً، بل وحتى قبل أن يتزوج. وتُقتصر الكنية في الحالة الأخيرة على الرجال الذين يحملون أسماء معينة يميل من

يسمون بها، تقليدياً، إلى إطلاق أسماء معروفة محددة على أولادهم مثل (محمد وجاسم) و(حسين وعلي). وتكنى المرأة العاقر، بـ(أم غايب) تعبيراً عن المواساة والترجي.

أكـل لحوم الأطفـال؛ Teckno phagy يعتبر بعض الأنثروبولوجيين (أكل لحوم الأطفال) نوعاً من (أكل لحوم البشر) (راجع Cannibalism)، في حين لا يعتبره بعض آخر منهم كذلك، لأنه يقتصر على أكل الأطفال الصغار فحسب، ولأنه لا يحدث إلا في حالات التعرض للموت جوعاً، أو لأنه يستهدف إعادة الصحة إلى طفل مريض أكبر سناً من الطفل المأكول، أو عندما يموت الطفل موتاً طبيعياً، وذلك لحث روحه على العودة إلى جسم طفل آخر تلده أمه فيما بعد تعويضاً لها عن طفلها الميت. ويمارس أكل لحوم الأطفال عدد محدود من الشعوب البدائية، منهم (الأسكيمو) و(الأستراليون الأصليون) (راجع Australian Aborigines, Eskimo).

إنسـان الكيب البالـغ؛ Telanthropus capensis عظام متحجرة، وجدها (بروم) (راجع Broom, R.) (عام ١٩٤٩) في (سوارتكرانس) في منطقة (الكيب) في (اتحاد جنوبي افريقيا). تعود لشخص بالغ، لذلك اطلق عليها (Telanthropus) (الإنسان البالغ). تتكون العظام من فك سفلي (راجع Mandible) ناقص، فيه عدد من الأسنان. صنفها بعض العلماء (جنساً) (راجع Genus) لـ(إنسان) (راجع Homo)، في حين اعتقد بعض ثانٍ أنها تعود لـ(القرد الجنوبي) (راجع Australopithecus). والرأي الأكثر قبولاً أنها تعود لمخلوق يقع بين (القرد الجنوبي) و(الإنسان العاقل) (راجع Homo sapiens) في سلسلة التطور، وربما كانت لإنسان منتصب (راجع Homo erectus). والمعتقد أن هذه العظام لأقدم بقايا بشرية عرفت حتى الآن.

تـل؛ Tell أصل المصطلح عربي، ويعني في علم الآثار (راجع Archeologgy) مرتفع كبير من الأرض يحتوي على طبقات تضم بقايا قرى، أو مدن، شيدت الواحدة منها فوق أنقاض الأخرى. وقد يصل عدد الطبقات إلى عشرين، وارتفاع التل إلى (٧٠) قدماً. ويكثر وجود التلال في منطقة الشرق الأوسط.

وتد الشفة؛ وتد خشبي صغير، يغرز **Tembeta** في الشفة السفلى، يكون رأسه العلوي عريضاً ليحول دون سقوطه من الشفة. يشيع استعماله بين القبائل البدائية في (أميركا الجنوبية). (قارن Botoque). وتستعمل كثير من الشعوب البدائية أوتاراً مماثلة، تغرزها في شحمة الأذن، أو في حاجز الأنف.

التيمنة؛ أحد الشعوب الرئيسية في (سيراليون) **Temne** في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٠) بـ(٦٠٠,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصاده، بصورة مطلقة، على الزراعة. وتزاول النسوة فحسب، صيد السمك، إلى حد محدود جداً. أهم المحاصيل الزراعية الاستهلاكية (الرز) و(الفول السوداني) و(الدخن)، وأهم المحاصيل النقدية (راجع cash crop) هي (زيت النخيل) و(جوز الكولا) و(القطن). وقد أسس شعب (التيمنة) في القرن السابع عشر امبراطورية قوية، وأعتنق كثير من أفراده الإسلام. يُشتهر (التيمنة) بكثرة الجمعيات السرية (راجع Secret society) التي توجد منها جمعيات خاصة بالرجال، وأخرى بالنساء، أكبرها وأقواها نفوذاً هي (اليورو) (راجع Poro).

معبد؛ بناء يُشيّد خصيصاً للعبادة. يحوي في الأغلب **Temple** مذبحاً، وقاعة مقدسة. ويُعتبر اكتشاف معبد في الحفريات الآثارية دليلاً على وجود آثار حضارة ذات فائض في الإنتاج، سمح بخلق طبقة من المتخصصين غير المنتجين للغذاء، كالكهان (راجع Priest) والبنائين والعمال المهرة، وخاصة إذا كان المعبد كبيراً وذا هندسة عمارية متطورة. والمعبد شديد الصلة بالمجتمعات ذات التدرج الاجتماعي (راجع Social stratification). ويعتقد علماء الآثار (راجع Archaeology) أن الأصل الذي تطور منه المعبد هو الكهف. (قارن Cromlech).

Temple prostitution = Sacred harlotry

مزارع مستأجر؛ مزارع يستغل مزرعة لقاء **Tenant farmer** أجر متفق عليه يدفعه لصاحبها. فيتحمل المزارع كلفة الإنتاج، ويأخذ المحصول كله، لقاء ذلك الأجر. وهو أسلوب شائع في المجتمعات الريفية، وبخاصة تلك التي يوجد فيها سوء توزيع للأراضي الزراعية.

التنيتيهارا؛ إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) **Tenetehara** التي تقطن في الشمال الشرقي من (البرازيل) في (أميركا الجنوبية). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٣٠) بـ(٢,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك وجمع الغذاء.

تينوچتيتلان؛ مدينة كانت عاصمة (الأزتك) (راجع Aztec) **Tenochtitlan** ومركزهم الديني الرئيسي. شيدها عام (١٣٢٥) شعب (تينوچكا) على جزيرة في وادي (المكسيك). وحين اتخذها (الأزتك) عاصمة لهم، بنوا فيها قصوراً رائعة، ومعابد فخمة، وطرقاً مرصوفة، فغدت من أعظم الأمثلة على حضارتهم. بُنيت عاصمة المكسيك الحديثة على أنقاضها.

خيمة؛ مسكن متنقل تستعمله الشعوب المترحلة (راجع Nomadism). **Tent** وقد تطورت الخيمة من (وقاء الريح) (راجع Wind break). تتكون عادة من أعمدة خشبية، أو هيكل خشبي، يُغطى بجلد، أو نسيج من وبر، أو شعر، أو لحاء شجر أو لبّاد (راجع Felting, Bark)، وتربط إلى الأرض بحبال وأوتاد. ومن الخيام ما يضرب على منصة خشبية، ليتسنى جرها من مكان لآخر، دون أن تقوض (راجع Kibitka) كما تفعل بعض قبائل أواسط (آسيا). وقد تقسم الخيمة. كما يفعل البدو (راجع Bedouin) قسمين: يخصص أحدهما للرجال والضيوف، وثانيهما للنساء والطبخ. (قارن Yurt, Umbrella tent, Tepee).

Tenure = Land tenure

تيوكالي؛ معبد يشيد في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) **Teocalli** على تل، تُسطّح قمته حتى يصبح بهيئة هرم ناقص. ويطلق المصطلح، أيضاً، على التل الذي يُشيد عليه المعبد. وقد جاء المصطلح من اسم المعبد الرئيس في مدينة (تينوچتيتلان) (راجع Tenochtitlan)، عاصمة (الأزتك) (راجع Aztec).

تيو سينتلي؛ نبات عشبي بري، بدأ الإنسان يزرعه **Teocentli (Teocintle)** في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، ومنذ نشأت أنواع القمح المختلفة كافة.

Teocintle = Teocentli

تيبي؛ خيمة مخروطية الشكل، تتكون من أعمدة **Tepee (Tipi)** خشبية تُكسى بالجلد المدبوغ. يشيع استعمالها بين (هنود السهول الأميركيين) (راجع Plains Indians)، وبين الشماليين منهم بخاصة، كما تستعملها كثير من القبائل المجاورة لهم. ويقوم النساء بضرب (التيبي) وتقويضها. وتُضرب هذه الخيام، تقليدياً، على شكل دائرة، حول خيمة مجلس القبيلة (راجع Tribal council).

إنسان تيبكسبان؛ هيكل عظمي بشري **Tepexpan Man** (راجع Skeleton) وجد في (وادي تيبكسبان) في (المكسيك) في الحفريات التي جرت هناك بين عامي (١٩٤٦) و(١٩٤٧). قُدر عمره بين (٩,٠٠٠) و(١٠,٠٠٠) سنة. ويعود الهيكل العظمي إلى (إنسان عاقل) (راجع Homo sapiens)، له صفات طبيعية شديدة الشبه بصفات (الإنسان العاقل المعاصر). كما كانت له جمجمة عريضة (راجع Brachy cephalic)، وقد وُجدت معه أدوات من حجر الصوان (راجع Flint)، وعظام حيوانات، مما يدل على أنه كان صياداً.

Teponastly = Teponatzli

تيبوناتزلي؛ طبل (راجع Drum) من نوع (توم توم) **Teponatzli (Teponastly)** (راجع Tom tom). كان واسع الانتشار في (المكسيك) و(أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica) يضرب عليه بعصي مكسوة رؤوسها بالمطاط، ويخرج أطواتاً تسمع من مسافات بعيدة.

التيرا؛ قبيلة (زنجية) تعيش في شرقي (نايجيريا) **Tera** في (افريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٨) بـ(٣٨,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، والصيد البري، وصيد السمك.

عَصَوا النمل الأبيض؛ عصوان يستعملها (الأزاندة) **Termite sticks** (راجع Azande) في الأستخيار، أو استقراء المستقبل، والسعي للحصول عن جواب

عن سؤال (راجع Oracle, Divination). فيأخذون عَصَوَين من نوعين مختلفين من الخشب، ويعتبرون إحداهما للتوكيد والأخرى للنفي. ثم يلقون السؤال أمام تل النمل الأبيض، ويطلبون منه أن يأكل إحدى العصوين فحسب. ثم يدفنونها في التل، ويعتبرون العصا التي لم يأكلها النمل، أو التي بدأ يأكلها بعد أن أتم أكل العصا الأخرى، هي الجواب عن سؤالهم الذي طرحوه.

زواج الميقات؛ Term marriage زواج (راجع Marriage) يُعقد لفترة محددة من الزمن يتفق عليها بين الرجل والمرأة. وهو نوعان: أولهما تحدد له فترة أطول كثيراً مما يتوقع أي واحد من الزوجين أن يعيش، وثانيهما تكون فترته قصيرة، قد لا تتعدى أياماً معدودات، وقد تكون ليلة واحدة. ويمارس النوع الأول من (زواج الميقات) إتباع أحد المذاهب الإسلامية، حين يرومون الزواج بأكثر من أربع زوجات، وهو الحد الأعلى من الزوجات الذي يسمح الدين الإسلامي بالتزوج بهن في وقت واحد، ويعتبرونه زواجاً شرعياً إعتيادياً، في حين يعتبرون النوع الثاني، الذي يمارسه الرجل المتزوج حين يكون بعيداً عن زوجته لفترة من الزمن، ضرباً من الزنى (راجع Adultery). ويمارس زواج الميقات في (أثيوبيا)، و(التبت)، وأجزاء من الشرق الأوسط، ويُطلق عليه في العراق (زواج المتعة).

Terms of address = Kinship terms of of address= Forms of address

Terms of reference = Kinship terms of reference = Forms of reference

زراعة المدرجات؛ Terrace cultivation زراعة تجري على سفح تل. فتسطح مساحات منه بهيئة مصاطب، أو مدرجات، الواحدة منها فوق الأخرى. وتحفر مجارٍ طويلة للارواء (راجع Irrigation) والصرف (راجع Drainage)، وتبنى سدود (راجع Dam) لرفع المياه. وميزة زراعة المدرجات ضمانها عمليتا الارواء والصرف في وقت واحد، ويلجأ إليها، عادة، في المناطق التي تعتمد على الارواء بمياه الأمطار. وتعرف كثير من الشعوب البدائية هذا النوع من الزراعة التي تمارس على نطاق واسع في جنوبي شرقي (آسيا) و(أفريقيا) و(جزر الفلبين). وأهم المحاصيل التي تزرع على المدرجات هي (الشاي) و(البن) و(الرز) و(الذرة).

التراكُوتا؛ **Terra-cotta** الطين النضيج؛ طين طبيعي يشبه لونه لون صدأ الحديد، يمكن أن تزجج (راجع Glaze) الآنية التي تصنع منه وتطلى. تصنع منه الشعوب البدائية أواني وتماثيل. كان اليونانيون القدماء يصنعون منه قلائد صغيرة، كما كان المصريون أيام الفراعنة يصنعون منه الزُّهريّات. (قارن Kaolin).

تِرّامارا؛ **Terramara** ركام لا يزيد ارتفاعه عن خمس عشرة عقدة، يمثل بقايا مستوطنة قديمة تعود إلى أواسط (العصر البرنزي) (راجع Bronze Age). توجد أعداد كبيرة منه في شمالي (ايطالية). شكله شبه منحرف. ويكون دائمًا محاطاً بخندق يتراوح عرضه بين (١٥) و(٢٥) قدماً. وكانت بقايا بعض تلك المستوطنات كبيرة تغطي مساحة (٥٠) أكراً تقريباً. كان سكانها يزرعون (البنجر) و(الفاصوليا) و(الشعير) و(الدخن) و(الكتان) و(الكروم)، وكانوا يستأنسون الحصان، ويعملون في التجارة، ويصنعون آنية فخارية (راجع Pottery) متقدمة الصنعة (قارن Palafitta).

عشيرة أُقليمية؛ **Territorial clan** عشيرة (راجع Clan) يقطن جميع أفرادها اقليمًا واحداً تعتبره موطنها التقليدي الذي لاحق لغيرها، بما في ذلك العشائر الأخرى التي تنتمي إلى قبيلتها (راجع Tribe) نفسها، أن تشاركها السكن فيه، أو استغلال موارده الطبيعية. (قارن Dispersed clan).

جماعة أقليمية؛ **Territorial groupe** جماعة من الأفراد تُحدَّد هويتهم بالأقليم الذي يعيشون فيه فحسب، لأنهم ليسوا (جماعة إجتماعية) ولا (جماعة قرابية) (راجع Kinship group, Social group).

إقليمية؛ **Territoriality** نزعة غريزية، موجودة في الإنسان وبقية الحيوانات الفقاريه (راجع Vertebrates) تمثل في تمركزها في إقليم معين، تعيش فيه، وتتفاعل مع بيئته الطبيعية بشكل يضمن بقاءها وتناسلها. كما أنها تدافع عنه ضد من يحاول احتلاله وإبعادها عنه.

الحقبة الثلثية؛ **Tertiary Period** حقبة جيولوجية (راجع Geological eras) حلت في (دهر الحياة الحديثة) (راجع Cenozoic Era)، وتشمل الخمسة عصور

الأولى من عصوره السبعة، وهي: (العصر الحديث الأسبق) و(العصر الحديث السابق) و(العصر الحديث اللاحق) و(العصر الحديث الوسيط)، و(العصر الحديث القريب) (راجع Paleocene Epoch، Eocene Epoch, Oligocene Epoch, Miocene Epoch, Pliocene Epoch أما العصران الأخيران من (دهر الحياة الحديثة) فيكونان (الحقبة الرابعية) (راجع Quateranry Period). وقد بدأت (الحقبة الثلثية) قبل قرابة (٧٠) مليون نسمة، وانتهت قبل قرابة مليون سنة.

التيسو؛ Teso شعب يعيش بعضه في غربي (يوكاندا)، إلى الشرق من (بحيرة كايوكا)، وبعضه في (كينيا) في (افريقيا) الشرقية. قُدرت نفوسه عام (١٩٤٨) بـ (٥٦٠,٠٠٠) نسمة. يتحدث إحدى اللغات النيلية (راجع Nilotic Language). كان اقتصادهم في الماضي يقوم، بصورة مطلقة، على تربية الماشية. ولكن أغلب ماشيتهم نفقت بطاعون الماشية في القرن الماضي، فتحولوا إلى الزراعة، فأصبح اقتصادهم يقوم، بصورة مطلقة، عليها. أهم المحاصيل الاستهلاكية التي ينتجونها هي (الدخن) و(السرغوم) و(البطاطا الحلوة) و(الفول السوداني) و(الكاسافا) (راجع Millet, Sorghum, Sweet potato, Penuts, Cassava). ويزرعون القطن محصولاً نقدياً (راجع Cashcrop, Cotton)، كما يزاولون، إلى حد محدود جداً، صيد السمك في البحيرات والمستنقعات.

تِيْوها، تِيْوها؛ Tewha-tewha هراوة (راجع Club) حجرية، ذات نصل عريض مسطلح ومدور. كان (الماؤري) (راجع Maori) يستعملونها سلاحاً في الحرب، كما كان رؤساؤهم يحملونها رمزاً لسلطتهم أيام السلم.

نسيج؛ Textile خيوط، أو الياف منسوجة (راجع Weaving) من غزول (راجع Yarn). وقد عرف الإنسان النسج في (العصر الحجري القديم المتأخر) (راجع Upper Paleolithic Age) عندما بدأ يمارس الجدل باليدين، الذي تطور إلى الحياكة اليدوية، ثم إلى النسج على الأنوال (راجع Loom). ويبدو أن نشأة النسج لها علاقة بخياطة جلود الحيوانات، وبحياكة الشباك (راجع Net). وللنسج في الشعوب البدائية أساليب، أهمها: (الجدل) و(النسج البسيط) و(التضليع) (راجع Twill, Plain-weaving, Twining). وترتبط عملية النسج، إضافة لارتباطها

بعملية الغزل (راجع Spinning)، بعملية الصباغة (راجع Dyling)، التي قد تسبق عملية النسج أو تليها. وتنتج بعض الشعوب البدائية أنسجة متقدمة الصنعة، ذات نقوش ورسوم جميلة وأصباغ ثابتة زاهية الألوان.

نصوص؛ أحد أساليب جمع المعلومات في (الدراسة الميدانية) **Texts** (راجع Fieldwork). وتقوم على املاء (المخبر) (راجع Informant) على (الدارس الميداني) (راجع Field worker) قصصاً، وأخباراً، وحقائق عن الحياة اليومية للشعب المدروس، وعن العلائق الاجتماعية (راجع Social relations) فيه. والنصوص مصدر هام للمعلومات، لأنها ترسم صورة واقعية للمضامين الحضارية في الشعب المدروس وتصور وجهة النظر التقليدية حول الحقائق الاجتماعية. (قارن Form, Participant observation, Observation, Questionnaire).

مَس الموت؛ اعتقاد الفرد بأنه مقضّي عليه بالموت **Thanatomania** الوشيك. ويتطور هذا الاعتقاد في الأغلب إلى نوع من الموت بالإيحاء الذاتي. ويوجد (مس الموت) بين بعض الشعوب البدائية، وبين (الأستراليين الأصليين) (راجع Australian Aborigines) بخاصة. (قارن Racial suicide).

غِماء؛ تسقيف الكوخ، أو البيت بالقش، أو القصب، **Thatch** أو الألياف، أو أغصان الأشجار، أو الحصر. والغماء أسلوب تستعمله الشعوب البدائية التي تتخذ لها من المواد الشجرية، أو العشبية، أكواخاً وبيوتاً. ويكثر وجود الأكواخ ذات الغماء في مناطق الغابات، والمناطق الحارة، وحيثما يكثر وجود المواد المتقدم ذكرها.

حكومة دينية؛ حكومة الكهنة؛ دولة خاضعة لحكم **theocracy** رجال الدين، باعتبارهم ظل الله في أرضه، والمنفذين لإرادته. ويكون الملك، أو الرئيس الأعلى، في الأغلب، هو الكاهن الأعظم، ويُعتبر، في معظم الحالات، إلهاً، فيجمع في يديه السلطتين الدينية والدنيوية. وكانت الحكومات الدينية منتشرة في الحضارات القديمة، كحضارة (مصر)، كما توجد بين عدد من الشعوب البدائية المعاصرة، وبخاصة في (پولينيزيا) (راجع Polynesia) و(إفريقيا).

أكل الإله؛ Theophagy عادة أكل الإله بين الشعوب البدائية. والمعتقد أنها نشأت من عادة أكل (الحيوان المقدس) بقصد الحصول على بركته ورحمته، ولتوثيق الصلة به. (قارن Sacramental, Totem, meal).

نظريات الدين؛ Theories of religion حاول كثير من العلماء تفسير نشوء الدين (راجع Religion)، بين الشعوب البدائية، ومعرفة الأسس التي يقوم عليها عندهم. فذهب (تايلر) (راجع .Tylor, Sir E) إلى أنه نشأ من (عبادة السلف) (راجع Ancestor worship)، ثم اتجه إلى الاعتقاد أنه نشأ من الأحلام (راجع Dream)، التي حملت الإنسان على الإعتقاد بالأرواح (راجع Spirit). ثم طور الفكرة إلى (نظرية الحياتية) (راجع Animism)، التي تَدّعي أن أصل الدين عبادة الأرواح. وقد تبنى سبنسر (راجع .Spencer, H) نظريتي (عبادة السلف) و(الحياتية)، كما قال بهما (تايلر) دون تحوير. وأعتقد (فريزر) (راجع Frazer Sirj) أن الدين نشأ من التضرع للأرواح، ومن إخفاق (السحر) (راجع Magic) في تحقيق الأغراض المرجوّة منه، وبخاصة في ميدان السيطرة على الظواهر الطبيعية. وانتهى (دوركيم) (راجع .Durkhein, E) إلى أن الدين نشأ من المشاعر الجمعية، والوحدة الروحية، التي يحُس بها الفرد حين يؤدي الطقوس (راجع Ritual) مع مجموعته الاجتماعية، وطبق نظريته على الطوطمية (راجع Totemism) بين القبائل الاسترالية (راجع Australian Aborigines). وعالج (لوي) (راجع .Lowie, R) الدين باعتباره ظاهرة حضارية، لا تختلف عن أية ظاهرة اجتماعية اخرى. كالقرابة (راجع Kinship) مثلاً. وأصرّ (ماريت) (راجع .Marette, R) على أن الدين نشأ عن (نظرية حيوية الجماد) (راجع Animatism). وهناك نظريات أخرى.

تومس، وليم جون؛ Thoms, William John
(١٨٠٣ ـ ١٨٨٥): جامع آثار، وكاتب تواريخ حياة انكليزي. عمل نائباً لأمين مكتبة (مجلس اللوردات) (١٨٦٣ ـ ١٨٨٢). أوجد عام (١٨٤٩)، وحرر (١٨٤٩ ـ ١٨٧٢) مجلة (ملاحظات وأسئلة) (Notes and Queries)، ومجلة متخصصة في الأدب القديم بدءاً بعام (١٨٢٨). صاغ، واستعمل عام (١٨٤٦) مصطلح (تراث شعبي)(راجع Folklore). أهم مؤلفاته:

1 - The Book of the Court (1838).

2 - Lays and Legends of Various Nations (2vols.) (1843).

تومسن، كرستيان يرجنسن؛ Thomsen, Christian Jurgensen
(١٧٨٨ - ١٨٦٥): أول أمين لـ(المتحف الوطني الدنيمركي). صنف محتويات المتحف وفق العصور (الحجري) و(البرونزي) و(الحديدي) (راجع Stone Age وBronze Age وIron Age)، استناداً إلى المواد التي صنعت منها تلك المحتويات، وإلى تطور صنعتها. وكان (تومسن) تطورياً (راجع Evolutionary School)، اعتقد أن تلك الفترات حلت الواحدة تلو الأخرى. وقد أصدر عام (١٨٣٦) دليلاً للمتحف ضمنه رأيه حول تلك الفترات الثلاث (قارن .Bastian, A).

الثونكا؛ Thonga (Ba Thonga) (Tonga) أحد الشعوب الرئيسة جنوبي(زامبيا) في (إفريقيا الجنوبية). يعيش قسم منه في شمالي (روديسيا). يتحدث (لغة التونكا) وهي إحدى (لغات البانتو) (راجع Bantu Languages). يتكون (شعب التونكا) من قبائل أهمها (الأيلا) و(تونكا الهضبة) و(تونكا ساحل البحيرة) (راجع ILA و Plateau Tonga و Lakeshore Tonga). قُدرت نفوس (التونكا) حين دُرسوا عام (١٩٢٠)، بأكثر من مليون نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادهم ، عامئذ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الماشية، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، صيد السمك، والصيد البري.

مثقاب السير؛ Thong-drill (Strap drill) مثقاب يستعمل لإيقاد النار وللثقب معاً. وهو عصا قوية، مدببة الرأس، تدار يَمْنَة ويَسْرَة بقوس يلف وتره على وسط المثقاب. ويثبت الرأس العلوي للمثقاب في إخدود في أسفل قطعة خشبية صغيرة يُعض عليها بالأسنان. فإذا ما أريد اشعال النار به وضعت حول قاعدة المثقاب بعض المواد الجافة سريعة الاشتعال. ويوجد هذا النوع من المثقاب في مناطق عدة من العالم مثل (مصر) و(الهند) و(كرينلاند) و(الأميركتين).

Thread = String

Thread tattoo = Kakina

عصور الإنسان الثلاثة؛ Three Ages of Man مصطلح يطلق على المراحل الثلاث التي مر بها الإنسان في تطور حضارته، وهي: مرحلة استعمال (الحجر) و(البرونز) و(الحديد) (راجع Stone Age و Bronze Age و Iron Age). ويرى بعض العلماء أن المراحل أربع ويضيفون مرحلة (النحاس) (راجع Chaleolithic Age). وقسّم (لبك) (راجع Lubbock, Sir J.) المرحلة الأولى إلى قسمين، أطلق عليهما (العصر الحجري القديم) و(العصر الحجري الحديث) (راجع Paleolithic Age و Neolithic Age). وقد حلت هذه المراحل الواحدة تلو الأخرى في بعض مناطق العالم، ولكن الأمر كان خلاف ذلك في مناطق معينة من العالم. فبعض الشعوب لم تعرف غير مرحلة الحجر كما أن بعضاً آخر منها انتقل من مرحلة (الحجر) إلى مرحلة (الحديد) متخطياً مرحلتي (البرونز) و(النحاس). يضاف إلى ما تقدم ذكره أن تلك المراحل لم تكن متزامنة في أرجاء العالم كافة، في كل العصور.

نظام الحقول الثلاث؛ Three-field system نظام زراعي، يقسم صاحب الأرض بموجبه أرضه ثلاث قطع، يزرع واحدة منها فقط، ويترك اثنتين مدة سنة، لتستعيدا خصوبتيهما، أو يزرع اثنتين منها، ويترك واحدة فقط، للمدة والسبب نفسيهما. (قارن Shifting cultivation).

دياسة؛ Threshing فصل الحب عن السنابل في المحصول الزراعي، باستعمال المدراس (راجع Flail)، أو بدق السنابل بالعصي والهراوات والأعمدة الخشبية، أو بسياقة حيوانات ذوات أظلاف، كالثيران، والبقر، والحمير، والبغال، فوقها لتدوسها بأقدامها. والأسلوب الأخير شائع في (آسيا) بخاصة.

هراوة القذف؛ Throwing-club سلاح بدائي. وهو هراوة ثقيلة تُقذف على الحيوان، أو الطير عن بعد لتقتله. وتُعتبر (هراوة القذف) من (صنف البوميرانك) (راجع Boomerang) و (قارن Throwing-knife و Throwing-spear).

Throwing cord = Flexible spear thrower

سكين القذف؛ Throwing-knife نوع من السلاح تستعمله بعض الشعوب البدائية في القتل والصيد. وهو إما سكين اعتيادية، أو كما هو الحال بين بعض القبائل، سكين معقدة الصنعة، وذات أنصال متعددة، تُقذف على الإنسان، أو الحيوان. (قارن Throwing-club و Throwing-spear).

رمح القذف؛ Throwing-spear (Javelin) صنف من السلاح البدائي، يشمل الرماح (راجع Spear) والحراب (راجع Harpoon)، وكل سلاح من فصيلة الرمح، يُستعمل في الحرب أو الصيد. (قارن Throwing-club و Throwing-knife).

بيانو الإبهام؛ Thumb piano (Sansa) آلة موسيقية إفريقية، أدخلها (زنوج إفريقيا الغربية) إلى (جزرالهند الغربية) (راجع West Indies) وأجزاء من (أميركا الجنوبية). يطلق عليها (سانسا) أيضاً. تتكون من شرائط رقيقة من معدن، أو من خيزران (راجع Bamboo)، يتراوح عددها بين أربعة أشرطة وعشرين شريطاً، تُثبت رؤوسها على لوحة خشبية، أو صندوق خشبي، مستطيل، أو مثلث. وتستند الشرائط في أوساطها إلى جسر مثبت على اللوحة، أو الصندوق، وتترك أطرافها سائبة. يُعزف على الأطراف السائبة للأشرطة بالأصابع، وبالإبهامين بخاصة. وقد تُعلق في الأشرطة قطع معدنية تشبه الأجراس، تُصدر رنيناً إذا عُزف على الأشرطة. و(بيانو الإبهام) آلة واسعة الانتشار بين كثير من الشعوب البدائية.

رعد؛ Thunder تعتقد بعض الشعوب البدائية التي تعبد القوى فوق الطبيعية (راجع Supernatural forces) مثل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين، أن الرعد، وهو من أكثر تلك القوى تقديساً لديهم، يصدر من واحد من رجلين يكونان، بعضاً، توأمين، يسكنان في السماء، أو في أحد الأجراف النائية على المحيط. كما تعتقد شعوب أخرى أنه يصدر عن خفقان جناحي طائر ضخم غاية الضخامة، يدعى طائر الرعد (Thunderbird).

Thunder stone **حجر الرعد؛**

١ ـ أحجار مصقولة بفعل العوامل الطبيعية، كالتعرية، والسيول، تعتقد بعض الشعوب البدائية أنها تهبط من السماء عند حدوث زوابع رعدية.
٢ ـ اسم تطلقه بعض الشعوب البدائية على الأدوات المصنوعة من حجر الصوان (راجع Flint).

Thurnwald, Richard **تورنڤالت، ريشارت؛**

(١٨٦٩ ـ ١٩٥٤): أنثروبولوجي وعالم اجتماع نمساوي. تخرج في (جامعة فيينا). درس القانون، وتعلم اللغات (العربية)، و(التركية) و(الروسية) و(الصربية)، ثم درس في (جامعة برلين) اللغتين (المصرية القديمة) و(الآشورية). قام بدراسات ميدانية (راجع Fieldwork) في (أوربة). قام بزيارات دراسية لـ (مايكرونيزيا) و(جزر سولومون) (راجع Micronesia و Solomon Islands) (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩) و(١٩٣٢)، وإلى (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island) (١٩١٢ ـ ١٩١٥)، و(إفريقيا الشرقية) (١٩٣٠). درّس في (جامعة برلين) بدءاً بعام (١٩٢٤)، كما درّس في جامعات (هارفرد) و(ييل) و(كاليفورنيا). رأس تحرير عدد من المجلات العلمية. كان (وظيفياً) (راجع Functionalism) شديد القرب في آرائه من (المدرسة البريطانية) التي يمثلها (مالينوفسكي) (راجع Malinowski, B.)، ولكنه لم يهمل التاريخ، كما أنه أعار علم النفس اهتماماً أكبر من الذي فعلته (المدرسة البريطانية). ساهم بمؤلفات هامة في ميادين الأنثروبولوجيا الاقتصادية (راجع Economic Anthropology)، والتأثر الحضاري (راجع Acculturation) و(أثنوكرافيا ميلانيزيا) (راجع Ethnography و Melanesia) و(إفريقيا). كان أول أنثروبولوجي في (أوربة) كلها يدرس التأثر الحضاري والتواؤم الحضاري في (إفريقيا). له مؤلفات كثيرة في (اللغة الألمانية ترجم منها إلى (اللغة الأنكليزية) كتابان هما:

1 - Economics in Primitive Communities (1932).

2 - Black and White in East Africa (1935).

زعتر؛ نبات عشبي، تعتقد بعض الشعوب البدائية بأنه يعطي آكله القوة. **Thme**

والصحة، ويجعله محبوباً، ويمكّنه من النوم نوماً عميقاً هادئاً. ولذا فهو يدخل، عندهم، في تحضير عدد كبير من الأدوية الشعبية.

تي؛ **Ti**

١ ـ احتفال، يُطلق عليه كذلك (Te)، تقيمه بعض قبائل مرتفعات (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island)، مثل قبيلة (الماي ـ إنكا) (راجع Mea-Enga) مرة كل خمس سنوات، لاعادة توزيع الخنازير التي تملكها القبيلة على أعضائها وفق أسس مقررة محددة. ويدير الاحتفال عرفاء متخصصون، وذوو ذاكرة قوية، ومعرفة دقيقة بملكية كل عائلة من الخنازير. وتحدث في هذا الاحتفال مشاحنات ومنازعات حول التوزيع.

٢ ـ مصطلح تطلقه قبيلة (التودا) (راجع Toda) على منتجات الألبان، ومراعي الماشية، والزرائب التي تؤويها، وكلها عندهم مقدسة إلى أبعد حدود التقديس.

٣ ـ مصطلح يعني: الطاعة المقترنة بالاحترام، وهي إحدى، ركائز السلوك الاجتماعي في الصين، وبين سكان الريف الصيني بخاصة.

٤ ـ نبات صغير الشجيرات، توجد منه أنواع عدة في شرقي (آسيا) و(بولينيزيا) (راجع Polynesia). له جذور ذوات لب يأكلها السكان المحليون غذاءً.

اللغات التبتية؛ مجموعة لغات تنتسب إلى **Tibetan Languages** (عائلة اللغات التبتية ـ الصينية) (راجع Tibeta-Chinese Languages). تتكون من (اللغة اليالطية) وهي اللغة القديمة لسكان (التبت) وعدد من اللهجات (التبتية).

التبتيون؛ سكان (هضبة التبت) التي تقع إلى الشمال **Tibetans** من (الهند) و(بوتان) و(نيبال)، في (آسيا الوسطى). قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٤) (١,٢٥) مليون نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادهم ، حين دُرسوا عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، والباقي على تربية الحيوانات.

اللغات التبتية ـ البرمية؛ فرع من **Tibeto-Burmese Languages** (عائلة اللغات التبتية ـ الصينية) (راجع Tibeto-Chinese Languages). يتكون من

أربع مجموعات لغوية هي: اللغات (الهملاوية ـ التبتية)، واللغات (البرمية ـ الأركانية)، ولغات (لولو ـ بودو ـ ناكا ـ كاچن)، ولغة (پايو) الميتة.

Tibeto-Chinese Languages (Sino-Tibetan Languages) (Sinitc Languages)

عائلة اللغات التبتية ـ الصينية؛ عائلة لغوية تتكون من لغات ولهجات عدة، ويتكلم بها سكان مناطق شاسعة في (التبت) و(الصين) وأواسط (آسيا). تتكون من عائلتين فرعيتين هما: (اللغات التبتية ـ البرمية) (راجع Tibeto-Burmese Languages) و(اللغات السيامية ـ الصينية) (راجع Siamese-Chinese). وأهم لغات هذه العائلة هي اللغات (التايية) و(الصينية) و(التبتية) و(البرمية).

اللغتان التبتية والهملاوية؛ **Tibeto-Himalayan Languages** لغتان تكونان فرعاً من العائلة اللغوية الفرعية (التبتية ـ البرمية) (راجع Tibeto-Burmese Languages)، إحدى العائلتين الفرعيتين اللتين تكونان عائلة اللغات (التبتية ـ الصينية) (راجع Tibeto-Chinese Languages).

صباغة الربط؛ **Tie dyeing (Negative dyeing)** أسلوب في صباغة النسيج (راجع Textile) والغزل (راجع Yarn). تتم الصباغة بموجبه بربط أجزاء من القماش، أو لفائف الغزل، بطريقة خاصة بحيث لا يصل الصبغ، إذا غُمس النسيج أو الغزل فيه، إلى الأجزاء المربوطة، فيصبح مكوناً من أجزاء مصبوغة، وأخرى غير مصبوغة. ويُدعى الأسلوب كذلك (الصباغة السالبة) (قارن Ikat dyeing)

تييرا دل فويكو؛ أرض النار **Tierra del Fuego**

١ ـ أرخبيل يقع إلى الجنوب من (مضيق ماجلان) جنوبي (أميركا الجنوبية)، تتقاسم السيادة عليه جمهوريتا (الارجنتين) و(شيلي). تبلغ مساحته (٢٧,٦٠٠) ميل مربع.

٢ ـ جزيرة في الأرخبيل المذكور آنفاً، تسمى باسمه، وهي أكبر جزيرة فيه. تبلغ مساحتها (١٨,٣٥٠) ميلاً مربعاً. وللجزيرة أهمية خاصة في الأنثروبولوجيا لأن قبائل جد بدائية وقديمة، من (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)،

مثل (الياهكان) (راجع Yahgan) و(الاونا) (Ona)، كانت تعيش فيها، فانقرض بعضها، وبقي بعض حتى الوقت الراهن.

التكرينيا؛ إحدى القبائل التي تقطن الشمال الشرقي من **Tigrinya** (أثيوبيا) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بأكثر من (مليون) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات.

تيكوبيا؛ جزيرة صغيرة تقع إلى الجنوب الشرقي من **Tikopia** مجموعة (جزر سولومون) (راجع Solomon Islands)، وإلى الشمال من مجموعة (جزر هبرديز الجديدة) (راجع New Hebrides Islands). ورغم أنها تقع في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia) فإن حضارتها (بولينيزية) (راجع Polynesia)، شأنها في ذلك شأن (جزيرة أونتونك جافا) (راجع Ontong-Javanese. فالجزيرتان تُعتبران جناحاً غربياً للحضارة (البولينيزية). درس الجزيرة الأستاذ (فرث) (راجع Firth, Sir R.) عام ١٩٣٠. قُدرت نفوسها عام (١٩٢٩) بـ (١,٣٠٠) نسمة. كان نصف اقتصاد سكان الجزيرة حين دُرسوا، يقوم على صيد السمك، ونصفه الآخر على الزراعة. أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجونها (اليام) و(التارو) و(ثمرة الخبز) و(الموز) و(جوز الهند) (راجع Yam و Taro و Breadfruit و Banana و Coconut-palms). يمتازون عن بقية سكان (ميلانيزيا) بأن لهم قامات أطول، وبشرات أفتح لوناً.

تمبكتو؛ مدينة قديمة تقع على (نهر النايجر) في **Timbuktu** (جمهورية النايجر) جنوبي (الصحراء الكبرى). تأسست عام (١٠٨٧)، وكانت مركزاً تجارياً هاماً في الصحراء، ثم أضحت إحدى أهم مدن (امبراطورية مالي) راجع Mali) في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. ولقد ظلت المدينة حتى القرن السادس عشر مركزاً لعلوم الدين الإسلامي. ولا تزال كثير من مساجدها القديمة باقية حتى اليوم. استولى عليها (المراكشيون) عام (١٥٩١)، ودمروا معالمها، ثم استولى عليها (الطوارق) (راجع Tuareq) في القرن الثامن عشر. وحين استولى عليها (الفرنسيون) عام (١٨٩٣) لم تكن (تمبكتو) غير مجموعة كبيرة من

الخرائب. وقد مر بها، وكتب عنها (ابن بطوطة) (راجع Ibn Batuta, M.) وغيره من الجعرافيين العرب. نفوسها الآن قرابة (٧,٥٠٠) نسمة.

Time-reckoning = Measure of time

قصدير؛ معدن نادر لحد ما. إذا أضيف إلى (النحاس) حوّله **Tin** (برونز) (راجع Copper و Bronze). ولهذا، فلم يعرف الإنسان القديم (البرونز) إلا بعد أن اكتشف هذه الحقيقة. ولا يوجد القصدير نقياً، بل بهيئة (أوكسيد) في الصخور). وتجرف المياه كميات قليلة منه إلى شطئان البحار والأنهار، فتجمع، وتغسل رمالها، كما هو الحال بالنسبة للذهب (راجع Gold).

سمكري؛ مصطلح يُطلق على الحداد المتجول الذي ظهر **Tinker** لأول مرة في (العصر الحديدي) (راجع Iron Age). كان عمله الرئيسي إصلاح الأدوات والأسلحة الحديدية. وكان (الغجر) (راجع Gypsy) يقومون بالسمكرة في القبائل والمجتمعات التي لا يتواجد فيها حدادون.

Tipi = Tepee

تيبيتي؛ سلة أنبوبية الشكل، تشبه الكُم، تُستعمل **Tipiti** لإزالة العصير الذي يحوي مواد سامة، منها حامض (البروسيك)، من نبات (المانيوك) (راجع Manioc) المبشور. وتحاك (التيبيتي) بأسلوب خاص بحيث يزداد طولها، ويقصر قطرها، إذا سُحبت من طرفيها، فتضغط على محتوياتها، وتدفع كل العصير إلى خارجها.

تيوي؛ رداء قطني، يُشبه الكيس، تلبسه النسوة **Tipoy** (الهنديات الأميركيات) (راجع American Indians) في المناطق الاستوائية من (أميركا الجنوبية) حول خصورهن. ويُطلق المصطلح كذلك على قطعة قماش بهيئة حزام، تلبسه النسوة في المناطق نفسها، على أحد الكتفين ويمررنه تحت الكتف الآخر، ليحملن به أطفالهن على ظهورهن.

التيرا؛ إحدى قبائل (النوبا) (راجع Nuba). تعيش **Tira** في (جبال النوبا)، في (إقليم كردفان) وسط (جمهورية السودان). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ(٨,٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تمارس إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

التف؛ شعب كبير من شعوب (نايجيريا) **Tiv** في (إفريقيا الغربية). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٤) بـ(١,٥) مليون نسمة. يقوم اقتصاده، بصورة مطلقة، على الزراعة، والمحصولان الاستهلاكيان الرئيسان هما (اليام)، و(الدخن) (راجع Millet, Yam)، ويُزرع (فول الصويا) محصولاً نقدياً (راجع Cash crop). ويعمل بعض أفراد (التف) في المدن.

التيوي؛ إحدى القبائل (الاسترالية الأصلية) راجع **Tiwi** Australian Aborigines) تعيش في (المنطقة المحددة) (راجع Reservation) (أرنم لاند) (راجع Arnhem Land) في شمالي القارة. قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٢٠) بـ(١,٠٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على جمع الغذاء، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك.

Tjurunga = Churinga

التلاكسكالانيون؛ شعب قديم من شعوب (أميركا الوسطى) **Tlaxcalans** (راجع Mesoamerica) يقطن مدينة (تلاكسكالا) وسط (المكسيك). قُدرت نفوسه، حين دُرس عام (١٩٦٠) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة. كان اقتصاده يقوم، عامئذٍ، بصورة أساسية، على الزراعة، كما كان يزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات. (قارن Toltec, Indio).

التلنگت؛ إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) **Tlingit** (راجع American Indians). قُدرت نفوسها عام (١٨٨٠) بـ(٦,٧٥٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على صيد الحيوانات البحرية، وثلثه على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء. تتحدث لغة تنتمي إلى (لغات نادينة) (راجع Nadené Languages).

التوبا؛ إحدى القبائل (الهندية الأميركية) (راجع American Indians) Toba في (أميركا الجنوبية). تقطن في أقصى شمالي (جمهورية الأرجنتين)، قُرب حدودها مع (جمهورية باراكواي). قُدرت نفوسها عام (١٩٦٤) بـ (١٠.٠٠٠) نسمة. كان ثلث اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٦٠)، يقوم على الزراعة، وثلث آخر على الصيد البري، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، جمع الغذاء، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك.

التبغ؛ المصطلح مأخوذ من لغة (الأراواك) Tobacco (راجع Arawak) ويعني (سيكار). والتبغ نبات موطنه الأصلي (الأميركيتين)، ومنها انتقل إلى (أوربة)، ثم انتشر إلى أجزاء مختلفة من العالم. تزرع من الآن أنواع مختلفة. ينتشر استعماله بين كثير من الشعوب البدائية، وبخاصة (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians)، وبعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). تُدخن أوراقه بعد تجفيفها بهيئة لفائف، أو في غليون (راجع Pipe) أو (نارجيلة) (راجع Hookah)، كما يستنشق، ويمضغ، ويشرب منقوعاً بالماء. ويُدخن التبغ للتسلية، أو كمهدىء، أو لأغراض دينية وسحرية تتعلق بـ (القوى فوق الطبيعية) (راجع Supernatural forces)، أو بوصفة دواءً لأمراض عدة. وتُعتبر بعض الشعوب البدائية التبع نباتاً مقدساً. (راجع Tomahawk pipe, Calumate).

توبوكان؛ مزلجة (راجع Sledge) مسطحة تسحبها الكلاب Toboggan أو الإنسان. حافاتها الخلفية مقوسة، ولها سياج منخفض. (قارن Lakkek, Travois, Summer sledge

التودا؛ قبيلة تعيش في بضع قرى صغيرة Toda في (تلال نلكري) (Nilgiri Hills) في جنوبي (الهند). قُدرت نفوسها، عام (١٩٧٢) بـ (٦٠٠) نسمة. كان اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٠٠)، يقوم، بصورة مطلقة، على منتجات الماشية باستثناء لحومها التي لا تأكلها لأنها مقدسة عندهم. (راجع Ti, Sacred cow). كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع

الغذاء. وقد دُرست (التودا) في وقت مبكر، وأعيرت أهمية كبيرة، لأنها من القبائل القليلة جداً التي تمارس (تعدد الأزواج) (راجع Polyandry).

التوكيلاو؛ سكان جزيرة صغيرة، تقع في أقصى **Tokelau** شمالي مجموعة (جزر كوك) (راجع Cook Islands)، يُطلق عليها الاسم نفسه. كانت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، (٣٨٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها يقوم، عامئذٍ، على صيد السمك، والباقي على زراعة البساتين (راجع Gardening).

Toloache = Jimsonweed

التولتيك؛ قبيلة منقرضة ذات حضارة متطورة تشبه **Toltec** حضارة المايا (راجع Maya)، عاشت في (المكسيك) في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). اشتُهرت بتقديم أعداد كبيرة من (الأضاحي البشرية) (راجع Human sacrifice)، وبتشييدها، أبنية ضخمة من الحجر تشبه إهرامات (مصر القديمة). (قارن Tlaxcalans, Indio).

التوما؛ قبيلة (زنجية) تعيش وسط (غينية) **Toma** في (أفريقيا الغربية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(١٥٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، تربية الماشية، والصيد البري.

توماهوك؛ سلاح من أسلحة (الهنود الأميركيين) **Tomahawk** (راجع American Indians) يشبه الفأس. يتكون من راس حجري كروي، أو منبسط حاد، يُكسى، في الأغلب، بالجلد، ويد خشبية. يستعمل إضافة إلى كونه سلاحاً للقتال، في كل ما تُستعمل فيه الفأس (راجع Ax) من أغراض. (راجع Tomahawk pipe).

غليون التوماهوك؛ غليون (راجع Pipe) **Tomahawk pipe** يُصنع من الحديد بهيئة (التوماهوك) (راجع Tomahawk) وبجمجمة. له رأس للضرب والقطع، غير أن القسم العلوي من رأسه كرأس الغليون، ويده مثقوبة،

ولها في نهايتها جسم. يستعمل فأساً وسلاحاً وغليوناً في الوقت نفسه. كان كثير الشيوع بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) و(قارن Calumate, Pipe).

قبر؛ حفرة؛ أو مبنى؛ تدفن فيه جثة الميت. Tomb وتستعمل الشعوب البدائية (القبر) لدفن (راجع Burial) ميت واحد، أو عدد من الموتى. وقد يحوي بعض أدوات الميت، وأسلحته وأواني فيها أطعمة، ليستعملها في الحياة الأخرى. وقد تركت بعض الحضارات القديمة قبوراً ضخمة غاية الضخامة كاهرامات مصر. ودراسة طريقة بناء القبر، ومحتوياته، تلقي ضوءاً على مستوى الحضارة التي تركته، وعلى جوانب من التنظيم الاجتماعي (راجع Social organization) للمجتمع، والمعتقدات التي كانت سائدة فيه. (قارن Grave, Shrine).

تومبه؛ Tombé طبل (راجع Drum) كبير من طبول (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الذين كانوا يقطنون الجنوب بالغربي من (الولايات المتحدة الأميركية)، يُستعمل في المناسبات الدينية فحسب.

Tomb slave = Funeral murder

توم تو؛ Tom tom طبل (راجع Drum) صغير، يشيع استعماله في المجتمعات البدائية في الشرق. يشبه طبل (تيبوناتزلي) (راجع Teponatzli)، باستثناء أن الضرب عليه يتم باليدين وليس بالعصي.

Tonga = Ba Thonga = Thonga

جزر تونكا؛ Tonga Islands (Friendly Island) مجموعة من الجزر الصغيرة تقع في (المحيط الهادىء) إلى الشرق من (جزر فيجي) (راجع Fiji Islands). أهم جزر المجموعة جزيرتا (تونكا تابو) و(ايوا). عاصمتها (نوكو آلوفا). توحدت الجزر عام (١٨٤٥) تحت حكم ملك من سكان الجزر، واعتنق الملك الديانة المسيحية فتبعه شعب الجزر كافة عام (١٨٦٠). أصبحت مستعمرة بريطانية عام (١٩٠٠)، ولكنها ما تزال تحت الحكم الملكي. قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بـ(٩٢,٣٦٠) نسمة. يقوم أكثر من نصف اقتصادها التقليدي على

الزراعة، وثلثه على صيد السمك وتزاول، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات. أصبحت في عام (١٩٧٠) عضواً في (الكومنولث).

أداة؛ آلـة صغيـرة، تُصنـع بـين الشعـوب البـدائيـة بـاليـد. **Tool** وتُعتبر الأدوات، بقدر ما يتعلق الأمر بعلمي (الآثار) و(الأنثروبولوجيا) (راجع Anthropology, Archaeology) مفاتيح لفهم الحضارات الغابرة منها والمعـاصرة. وتُصنـع الأدوات البدائيـة من مواد طبيعيـة مثل الحصى، والحجر، والخشب، والصدف، والمعدن، ومواد متنوعة كثيرة أخرى، إما دون أي تحوير، أو تكييف، كما هو الحال عند استعمال الصدف (راجع Shell)، وأنياب الخنازير، أو بإخضاع المواد المستعملة إلى التحوير والتكييف كي تؤدي وظائفها بشكل أفضل. وكان استعمال (لب بالحجـر)، ثم (الشظيـة) (راجع Flake, Core)، ثم (السـاطور الحجري) (راجع Chopper) بمثابة مرحل ثلاث في تطور الأداة في فجـر حياة الإنسان. والإنسان هو الحيوان الثديي (راجع Mammalia) الوحيد الذي يعتمد في حياته على الأدوات بصورة مستمرة. وقد بدأ يصنعها قبل قُرابة (أربعمائة ألف) عام بأسلوب التشظية بالطرق (راجع Percussion flaking) أولاً، ثم طوّر الأسلوب إلى (التشظية بالضغط) (راجع Pressure flaking)، ثم توصل إلى صنع (الأدوات المشحـوذة) (راجع Ground tools) وبعـدها عـرف (الأدوات المصقولـة) (راجع Polished tools)، ثم صار، في فترات متأخرة، يصنع الأدوات من العظام، ثم من المعادن. (راجع Iron Age, Bronze Age, Stone Age). و(قارن Artifact).

طوبوغرافيا؛ علم وصف السمات السطحيـة لأقليم من الأرض **Topography** كسهوله، ووديانه، وهضابه، وأنهاره، وبحيراته، وأحراشه، وطرقه، وما مـاثـل ذلك. والدراسـة الطوبـوغرافيـة لأقليم الشعب المدروس أمر لازم لـ(الدارس الميداني) (راجع Field Worker)، عليه أن يقوم به في بداية دراسته الميدانية (راجع Fieldwork).

التـــوبـوتـا؛ قبيلة (زنـجيــة) تـعيش في الجـنــوب الـشــرقـي **Topotha** من (جمهورية الـسودان)، قرب حدودها مع (جمهوريـة كينيا). قُـدرت نفوسهـا عـام (١٩٤٨) بـ(٣٤,٠٠٠) نسمة. كـان نصف اقتصادهـا، حين دُرست عـام

(١٩٣٠)، يقوم على تربية الماشية، وثلثه على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

التورادجا؛ Toradja إحدى قبائل (جزيرة سيليبس) في (أندونيسيا) (راجع Indonesia). قُدرت نفوسها عام (١٩٠٠) بـ(٢٠٠.٠٠٠) نسمة. كان اكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، تربية الحيوانات، والصيد البري.

مشعل؛ Torch شعلة من نار تستمر، بصورة متصلة، لفترة من الوقت. وقد ظل المشعل، لفترة طويلة، الضياء الاصطناعي الوحيد الذي يعرفه الانسان. وكان يصنع في البداية من مواد بنائية، كالألياف والأعشاب، وما شابهها، ثم صارت تلك المواد تنقع بالشحوم أو الزيوت القابلة للاشتعال. وتوصل الانسان اخيراً الى استخدام القماش بدلاً من الألياف والأعشاب في المشاعل. وتُستعمل المشاعل بين الشعوب البدائية لإضاءة الأكواخ، وفي الاحتفالات الدينية باعتبارها (رمزاً للنور الطبيعي) لأنه يضيء مثله أو (رمزاً للفناء) لأن نوره ينطفيء حال نفاد المادة التي يصدر عنها النور.

رقصة المشعل؛ Torch dance رقصة دينية؛ أو احتفالية، تجري في الليل، على ضوء المشاعل (راجع Torch). وينتشر الرقص على المشاعل، انتشاراً واسعاً، بين الشعوب البدائية، وفي أرجاء مختلفة من العالم.

طوق العنق؛ Torque طوق معدني مبروم يُلبس حول العنق. وقد وُجدت أعداد كبيرة، وأنواع مختلفة منه في الآثار القديمة بدءاً بـ(العصر البرنزي) (راجع Bronze Age)، وفي (أوربة) بخاصة. وتلبس النسوة، في بعض القبائل البدائية، في الوقت الحاضر أطواقاً مصنوعة من الصُّفْر (راجع Brass)، في مناطق من (إفريقيا)، ومن الفضة في شمالي (تايلند).

بعثة مضيق تورس؛ Torres Strait Expedition بعثة علمية، نظمتها (جامعة كمبرج) (١٨٩٨ ـ ١٨٩٩)، برئاسة (هادن) (راجع Haddon, A.)، وضمت (سلكمن) و(رفرز) وغيرهما (راجع Rivers, W.H.R., Seligman) إلى

منطقة (مضيق تورس) الذي يفصل بين استراليا (راجع Ausrralia) وجزيرة (غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). وقامت البعثة بأول دراسة انثروبولوجية ميدانية (راجع Fieldwork) تطبق فيها الأساليب العلمية. وقد شملت الدراسة شعوباً (ميلانيزية) (راجع Melanesians) عدة. وقد أضحت فاتحة دراسات متنوعة وعميقة لأغلب شعوب وقبائل (أوشينيا) (راجع Oceania) كلها، وبعض (قبائل استراليا الأصلية) (راجع Australian Aborigines) و(الهند) و(جزيرة سيلان) وغيرها من المناطق المجاورة.

تورتللا؛ كعكة مسطحة مدورة، كان (الأزتك) **Tortilla** (راجع Aztec) يصنعونها من دقيق (الذرة) (راجع Maize) ويخبزونها على قرص من الفخار، يدعى (الكومال) (Comal). و(التورتللا) المخبوزة على الرماد الحار هي الآن الغذاء الرئيسي (راجع Staple food) لسكان الأرياف الفقراء في (أميركا الجنوبية). (قارن Beijú).

مترحلون دائمون؛ المعنى الحرفي للمصطلح (المترحلون **Total nomads** بصورة كلية) ولكنه يستعمل في الأنثروبولوجيا بمعنى (المترحلين بصورة دائمة). والفرق بينه وبين مصطلح (أشباه المترحلين) (راجع Semi-nomads) أن المصطلح الأول يطلق على الشعوب التي لا تزاول غير الصيد البري وجمع الغذاء والرعي (راجع Pastoralism, Food gathering, Hunting) وهي، بسبب أسلوبها الاقتصادي، دائمة الترحل في إقليم محدد، في حين يُطلق الثاني على الشعوب التي تتخذ لها مواطن ثابتة، أو شبه ثابتة، وتمارس، في الوقت عينه، ، ترحلاً موسمياً. ومن أبرز الأمثلة على المترحلين الدائمين المعاصرين (قبائل استراليا الأصلية) و(السان) وبعض قبائل (جزيرة غينية الجديدة) راجع **New Guinea Island San** Australian Aborigines). (قارن **Transhumance, Seasonal nomadism,** Primitive nomadism).

طوطم؛ حيوان أو نبات أو جماد، تتخذه **Totem** (عشيرة) أو (قبيلة) (راجع Tribes, Clan) رمزاً يميزها عن بقية العشائر والقبائل، ويتسمى أفرادها كافة باسمه لاعتقادهم بأنه (حبرهم المقدس) و(حاميهم)،

ويشعرون أنهم يرتبطون به رباط خاص غامض. وتقوم عقائد العشيرة، أو القبيلة وطقوسها الدينية جميعها على تقديس (الطوطم). وحين يكون (الطوطم) حيواناً، فإنه لا يُصطاد، ولا يؤكل، بل إن أتباعه يقدمون له الغذاء، ويدفنون من يموت منه أحياناً. وقد يكون للجماعة الواحدة أكثر من (طوطم) واحد، كما قد تتخذ أكثر من جماعة (الطوطم) عينه. ويرد ذكر (الطوطم) كثيراً في أساطير (راجع Myth) العشيرة، أو القبيلة، فتروي العلاقة بينه وبين سلفهم (راجع Ancestor). وتقام لـ (الطوطم) احتفالات وطقوس مختلفة، وتصنع له التماثيل، وتقام له (أعمدة طوطمية) (راجع Totem pole)، ويوشم أو ينقش رسمه على الجسم أو على الملابس والأسلحة. وقد ظهرت كلمة (طوطم)، وهي من لغة (الأجبوا) (راجع Ojibwa) لأول مرة عام (١٧٩١) في كتاب (جون لونك): (أسفار ورحلات لمترجم هندي). (راجع Totemism).

وليمة الطوطم؛ وليمة تقيمها (العشيرة الطوطمية) **Totem feast** (راجع Totemic clan) مرة كل عام، تأكل فيها طوطمها (راجع Totem). ويشترك أفراد العشيرة كافة في أكل (الطوطم) لاعتقادهم بأن القوة الخفية، غير المجسدة، الموجودة فيه، تتجدد بأكله (راجع Totemism).

عشيرة طوطمية؛ عشيرة (راجع Clan) **Totemic clan** لها طوطم (راجع Totem) خاص بها، تعتبره مرتبطاً بها بعلائق قرابية (راجع Kinship ties)، وأن أفراد العشيرة، لذلك، يرتبطون جميعاً بروابط قرابية طوطمية مفترضة (راجع Totemic kinship) إضافة إلى روابط القرابة الاعتيادية. والعشيرة الطوطمية خارجية التزاوج (راجع Exogamy)، ويلتزم أفرادها دائمًا بقواعد معينة كعدم أكل طوطمهم، وباستعمال مصطلحات خاصة في نداء بعضهم بعضاً، وبحمل شارات مميزة.

قرابة طوطمية؛ تنظيم اجتماعي (راجع Social organization)، **Totemism** ونسق (راجع System) من المعتقدات والتطبيقات السحرية والدينية، تدور حول الربط، ربطاً روحياً، بين جماعة قرابية، كالعشيرة والقبيلة (راجع Tribe, Clan)

وبين فصائل من أشياء، هي في الأغلب أنواع من الحيوان، أو النبات، تدعى (الطوطم) (راجع Totem)، لأنه يُعتبر سلفها (راجع Ancestor) المقدس. وترتبط (الطوطمية) بالتزاوج خارجياً (راجع Exogamy) لأن أفراد الجماعة الطوطمية لا تتزاوج داخلياً (راجع Endogamy)، كما ترتبط بـ(التابو) (راجع Taboo) لأن الجماعة الطوطمية تحرِّمُ أموراً معينة تتعلق بـ(الطوطم). وكان أول من أدخل كلمة (طوطمية) إلى الكتابات الأنثروبولوجية هو (ماكلينان) (راجع Mclennan) عام (١٨٧٦). ولم يعرف الأنثروبولوجيون، على وجه الدقة، حتى الآن، السر في هذه الظاهرة الحضارية. ومن أكثر الذين ركّزوا على دراستها هو (ليفي شتراوس) (راجع Levi -Strauss, C.). وكانت (الطوطمية) شائعة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) القاطنين على الساحل الشمالي الغربي لـ(الولايات المتحدة الأميركية)، وما تزال موجودة بين (هنود) (جزيرة فانكوفر) و(جزر الملكة شارلوت) و(القبائل الاسترالية الأصلية) (Queen Charlotte Islands, Mclennan .Vancouver Island, Australian Aborigines)

عمود الطوطم؛ Totem pole عمود يُصنع من خشب (الأرز) يتراوح طوله بين ثلاثة أقدام وسبعين قدماً، تحُفر عليه صور ونقوش الحيوانات، وطيور، حقيقية، أو أسطورية، ورموز لفعاليات الحفلات الطوطمية (راجع Totemism)، ويُطلى، في الأغلب، بالدهان. كان يكثر وجوده على الساحل الشمالي الغربي لـ(الولايات المتحدة الأميركية) بين قبائل (الهايدا) و(الكواكيوتل) و(النوتكا) و(الشالس) و(التلنكت) (راجع Tlingit, Salish, Nootka, Kwakiutl, .(Haida

Totenschuh = Dead shoes

Totonac

توتوناك؛

١ ـ مجموعة من شعوب قديمة، كانت تعيش في (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica)، تتحدث لغة تدعى بالاسم نفسه، وتعيش بقاياها حتى الآن في منطقة (فيراكروز) في (المكسيك). قُدرت نفوسهم، حين دُرسوا عام (١٩٤٠) بـ(١٠٠,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادهم، عامئذٍ، يقوم على

الزراعة، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وصيد السمك، والصيد البري، وجمع الغذاء.

٢ ـ الآثار التي تستخرج في منطقة (فيرار كروز) حيث يعيش (شعب التوتوناك).

إنــاء دوّار؛ إنــاء دوّار تــصــنــع عــلــيــه الأنــيــة **Tournette** الفخارية، والخزفية، والخزف الصيني، (راجع Porcelain, Ceramics, Pottery). يرتكز على محور في وسط وجهه السفلي، ويُدار، أثناء تشكيل قطعة الطين باليد. عُرف واستعمل في الحضارات القديمة، وما زال مستعملاً بين كثير من الشعوب البدائية. (قارن Potter's wheel).

توزر؛ الفرد مارستن؛ **Tozzer, Alferd Marston**

(١٨٧٧ ـ ١٩٥٤): أنثروبولوجي أميركي. تخرج في (جامعة هارفرد) (١٩٠٤). عُين عضواً في (معهد الآثار الأميركي)، ومديراً لـ(الكلية الدولية للآثار) في (المكسيك) (١٩١٣ ـ ١٩١٤). عمل أستاذاً في (جامعة هارفرد). أصبح عضواً في عدد من الجمعيات الآثارية، وحاز على عدد من الجوائز العلمية. انتخب رئيساً لـ(الاتحاد الأنثروبولوجي الأميركي) (١٩٢٨ ـ ١٩٢٩). له مساهمات هامة في (أثنوكرافيا) (راجع Ethnography) (أميركا الوسطى) (راجع Mesoamerica). اشتُهر بدراساته الآثارية، كما أن له دراسات لغوية قيمة. قام بدراسة ميدانية (راجع Fieldwork) عن لغات (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (كاليفورنيا)، ثم بين (هنود مكسيكو) وقام بدراسة ميدانية ثالثة في (إقليم يوكاتان) في (المكسيك). أهم مؤلفاته:

1 — A Comparative Study of the Mayas and Lacodones (1907)

2 — Ruins of TiKal (1911).

3 — Ruins of NaKum (1913).

4 — Maya Grammar (1921).

5 — Social Origins and Social Continuities (1925).

6 — Chichen Itza and Its Cenote of Sacrifice (1957)

جر؛ مصطلح يُطلق على نقل الأحمال بواسطة **Traction** نقل تجرها حيوانات أليفة، مثل: الحصان والحمار، والكلب، وغزال الرنة (راجع Reindeer) وغيرها. ويُطلق مصطلح (Draught animal) على (حيوان الجر).

Traditional dream = Sought dream

مجتمعات تقليدية؛ مصطلح يُطلق على المجتمعات **Traditional societies** والشعوب البدائية (راجع Primitives Peoples, Primitive society) التي تتصف، إضافة إلى الصفات العامة للشعوب والمجتمعات البدائية، بشدة المحافظة على تراثها القديم، وتقاليدها الموروثة (راجع Social traditions, Social heredity)، وتقاوم التغير الاجتماعي والحضاري (راجع Culture change, Social change). ويفضل بعض الأنثروبولوجيين استعمال المصطلح على مصطلح (مجتمعات بدائية).

سمة؛ **Trait**

١ ـ صفة طبيعية تحددها الجينات (راجع Gene)، وتنتقل بالوراثة (راجع Heredity)، وتدعى (سمة طبيعية) (راجع Physical trait).

٢ ـ أصغر وحدة مادية، أو غير مادية،يمكن تمييزها في مركب، أو نسق حضاري (راجع Cultural system, Culture complex)، وتدعى (سمة حضارية) (راجع Culture trait).

Trait complex = Culture complex

غشية؛ حالة تعتري (الشامان) (راجع Shaman)، **Trance** ومن تتلبسهم الأرواح (راجع Spirit possession)، تتسم بارتعاش البدن، وبكثرة تصبب العرق منه، وبتشنج العضلات، وبحركات عنيفة، تتكرر برتابة، وبصراخ، وهذيان، وهلوسة.

Tranchet = Coupoir

إستحالة؛ الاعتقاد بين كثير من الشعوب البدائية **Transformation** بإمكانية تحول الإنسان، بوساطة السحر، إلى حيوان، أو جماد وتحول الآلهة، إلى حيوانات أو بشر، وتحول الأبطال الحضاريين (راجع Culture-hero) لمرات عدة، وبسرعة خاطفة، إلى أشخاص آخرين، أو إلى حيوانات، أو جماد، لتحقيق

غرضها، أو تجنب خطر أو عقوبة، أو للنجاة من الموت. (قارن Transmigration of souls, Spirit possession, Incarnation).

محوِّل؛ شخص أسطوري، يتردد ذكراه في أساطير Transformer (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) الشماليين، بوصفه الشخص الذي حَوَّل العالم، أشخاصاً، وأشياء، وسمات حضارية (راجع Culture trait)، وبصورة مستمرة، إلى أوضاعه الماثلة. فهو، عندهم، مرادف لـ(التطور) (راجع Evolution). (قارن Culture-hero).

هجرة موسمية للحيوانات؛ هجرة موسمية للحيوانات Transhumance المستأنسة، من مكان إلى آخر، في إقليم محدد، طلباً للماء والكلأ وتُهَجّر الحيوانات إما مع رعاتها فحسب، أو مع المجتمع الذي يربيها كله. وتدوم الهجرة فصلاً من السنة أو أكثر، ويكون للمجتمع مستوطنة ثابتة تعود إليها الحيوانات ورعاتها، أو المجتمع برمته، بعد انتهاء الهجرة. والمصطلح قريب في معناه من مصطلح (الترحل الموسمي) (راجع Seasonal nomadism).

ترانسكي؛ أحد أقاليم (اتحاد جنوبي افريقيا). يقع Transkei على الساحل الشرقي لـ(افريقيا الجنوبية). كان في الأصل أحد (البانتوستانات) (راجع Bantustan)، ثم حصل على استقلال ذاتي عام (١٩٦٣). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٣) بأكثر من (ثلاثة ملايين) نسمة. عاصمته مدينة (يومتاتا)، وأغلب سكانه من شعب (الخوسا) (راجع Xhosa).

تناسخ الأرواح؛ Transmigration of souls (Metempsychosis) الاعتقاد بأن روح الميت تدخل جسم إنسان، أو اكثر، أو جسم حيوان، أو الاعتقاد بأن روح الميت (تولد) في جسم إنسان حي. وتشيع هذه المعتقدات بين كثير من الشعوب البدائية، التي يعتقد بعضها، إضافة إلى ما تقدم ذكره، أن أرواح الأسلاف (راجع Ancestor) تفضل دخول أجسام الأطفال حديثي الولادة (قارن Incarnation, Spirt possession, Transformation).

نقل؛ يشمل المعنى العام للمصطلح نقل المواد، Transportation

والبضائع، والأشخاص، من مكان إلى آخر. وتدرس الأنثروبولوجيا النقل باعتباره جزءاً من الحضارة المادية (راجع Material culture). وأهم واسطتي نقل بين الشعوب البدائية هما: (الإنسان) و(الحيوان). وأكثر وسائط النقل البدائية انتشاراً هي (المزلجة) (راجع Sledge)، وأنواع مختلفة من (العربات) و(المحفات) (راجع Ricksha, Polanguin, Litter, Travois). وهناك وسائط نقل مائية بدائية كثيرة منها (جذوع الأشجار) و(الرمث) و(الطوف) و(الكنو) و(الكاتاماران) و(الزوارق) (راجع Boxt, Catamaran, Canoe, Float, Raft, Tree trunk).

تأنيث؛ تأنث؛ **Transvestitism (Eonism)**

١ ـ **تأنيث؛** إلزام المجتمع بعض رجاله أن يعيشوا مثل النساء، ويلبسوا ملابسهن، ويقوموا بأعمالهن. والتأنيث موجود بين عدد قليل من الشعوب البدائية، مثل بعض قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians).

٢ ـ **تأنث؛** لبس الرجال، بمحض إرادتهم، ملابس النساء، وقيامهم بأعمالهن، أو رغبتهم في أن يفعلوا ذلك. وهي ظاهرة موجودة بين فئات معينة في بعض الشعوب البدائية. مثل (الشامان) (راجع Shaman). والمتأنثون، في الأغلب، وليس بالضرورة، ممن يمارسون العمل الجنسي السلبي مع الرجال (راجع Homosexuality). (قارن Alyha, Berlache).

شرك؛ **Trap** جهاز لصيد الحيوان، أو السمك، يعمل، في الأغلب، ذاتياً، ليتسنى للصياد تركه والانصراف إلى عمل آخر، ثم العودة إليه بعد فترة. ومن الشراك ما يوضع فيه (طُعم) (راجع Bait)، فينغلق على الفريسة حين تأكله، ومنها ما يعتمد على إسقاطها في هوة، أو خندق، أو بئر، أو على حبسها في سلة، أو قفص، أو شبكة، ومنها ما يهوي عليها بثقل في رأسه حربة حادة بمجرد أن تمس أقدامها حبلاً مُلقى على الأرض، ومنها ما يعمل بمبدأ الأنشوطة التي تلتف على الحيوان فتعيقه عن الحركة، ومنها ما يعتمد على مبدأ الإرتداد الذاتي، كالغصن الملوّي إلى الأرض، وهناك أنواع أخرى كثيرة. (راجع Wheel trap, Pit trap, Snare trap, Spring trap, Net-trap, Automatic trap, Cage-trap, Basket trap).

ترافوا؛ نوع من المزلجة، (راجع Sledge)، Travois (Dog dray) كان (هنود السهول الأميركيون) (راجع Plains Indians) يستعملونها واسطة لنقل الأحمال. تتكون من عمودين، يُربط رأساهما بشكل يكونان معه ما يشبه رقم (٨) ثم يشدان بحزام جلدي إلى عنق كلب أو حصان. وتُكدّس الأحمال، أو تحزم على العمودين، ليجرها الحيوان على الأرض وراءه. (قارن Toboggan و Summer Sledge Lakkek).

شبكة التراول؛ شبكة (راجع Net) لصيد السمك، Trawl net تصنع بهيئة كيس، وتربط فيها أثقال لتغطس في أعماق الماء. تسحب إلى سطح الماء وهي مفتوحة. (قارن Cast-net و Hand net).

دفن الشجرة؛ دفن (راجع Burial) جثة الميت، Tree burial إما في فجوة في جذع شجرة، أو على منصة تقام من فروعها وأغصانها العالية. (قارن Platform burial). وتترك الجثة في الحالتين للديدان، والطيور الجارحة، والعوامل الجوية، لتأتي عليها.

زواج الشجرة؛ نوع من الزواج (راجع Marriage) يوجد بين Tree marriage بعض قبائل (الهند). وهو ربط رجل، أو امرأة، برباط الزوجية بشجرة، للاعتقاد بأنها مسكن لكائنات فوق طبيعية (راجع Super natural forces). وتقام لعقد هذا الزواج حفلة رمزية. وقد يعقد مثل هذا الزواج لاستئذان تلك القوى في زواج أخ أصغر قبل زواج أخيه الأكبر، أو زواج أخت صغرى قبل زواج اختها الكبرى. كما قد يعقد باعتباره جزءاً من احتفالات الزواج الاعتيادية (راجع Marriage ceremonies).

شجرة الحياة؛ تزرع بعض الشعوب Tree of life (Birth tree) البدائية شجرة حال ولادة مولود جديد، لاعتقادها بوجود علاقة بين نمو الشجرة وسلامة المولود، وجودة صحته. ولذا، فإن الشجرة تحظى بعناية فائقة سنوات عدة حتى يشب الطفل عن الطوق.

Tree-ring dating = Dendrochronology

زبّابة الأشجار؛ Tree shrew حيوان ثديي صغير من رتبة (راجع Order) الرئيسات (راجع Primates). يشبه (السنجاب) في شكله يعيش على الأشجار، ويقتات على الحشرات. يكثر وجوده في جنوبي شرقي (آسيا). يعتقد بعض علماء التشريح أنه الأصل الذي تطورت منه (الرئيسات).

Tree-stem theory = Family tree theory = Pedigree theory

طَوْف جذع الشجرة؛ Tree trunk float أسلوب بدائي جداً في التنقل فوق الماء، مارسه الإنسان القديم، وما تزال بعض الشعوب البدائية تمارسه حتى الآن. والطوف جذع شجرة مُشَذَّب، يركبه من يريد الانتقال على الماء ويستعمل سيقانه مجازيف. ويصلح هذا النوع من الطوف للتنقل إلى مسافات قصيرة فحسب. (قارن Raft و Float و Catamaran و Balsa و Chatty raft).

عبادة الأشجار؛ Tree worship عبادة الأشجار لاعتقاد من يعبدونها أنها مسكن كائنات فوق طبيعية (راجع Super natural forces). وتنتشر عبادة الأشجار بين بعض الشعوب البدائية، وفي (إفريقيا) بخاصة. (راجع Nature worship).

Trepanation = Trephination = Trepanning

نَشْر الجمجمة؛ Trepanning (Trepanation) (Trephination) إجراء عملية جراحية لفتح ثقب في قحف الجمجمة بمنشار. وكانت هذه العادة واسعة الانتشار بين بعض الحضارات القديمة، وبخاصة بين (المصريين القدماء) و(الإنكا) (راجع Inca). كما أنها ما تزال موجودة بين عدد محدود جداً من الشعوب البدائية المعاصرة. وتُجرى العملية لأغراض سحرية أو دينية، أو لمن يشكون الصداع بصورة مستمرة. كما تُجرى على جمجمة الميت قبل دفنه. والغرض من إجراء العملية، في الحالات المتقدم ذكرها كافة، تمكين الأرواح الشريرة التي تلبست

جسم المريض، أو الميت (راجع Spirit possession) من الخروج من جسمه، أو جثته من الثقب. ويقوم باجراء العملية كاهن (راجع Priest) أو ساحر (راجع Magician) متخصص.

Trephination = Trepanning = Trepanation

Trial marriage **زواج التجربة؛**

١ - معيشة رجل وامرأة ينويان الزواج (راجع Marriage) في مكان واحد لفترة من الزمن، ليتعرف أحدهما على أخلاق الآخر ومزاجه، فيحكم فيما إذا سيكون الزواج به ناجحاً أم خلاف ذلك. فإن أحبا بعضهما بعضاً وثبت لهما أنهما سيكونان زوجين سعيدين، عقدا الزواج وأتما مراسيمه.

٢ - زواج يحتفظ فيه الزوجان بحق إنهاء العلاقة الزوجية بطريقة ودية، ودون طلاق. وتمارس النوعين من الزواج المذكورين آنفاً بعض الشعوب البدائية، كما أنهما لا يؤثران على المنزلة الاجتماعية (راجع Status) للمرأة أو الرجل، اللذين يمران بفترة التجربة.

مجلس قبيلي؛ مجلس يتولى السلطة التنفيذية **Tribal council** في القبيلة التي ليس لها ملك، أو رئيس. يتكون من الرجال المسنّين، ذوي الخبرة والدراية في تقاليد القبيلة وشؤونها، والذين يتمتعون بمنازل اجتماعية (راجع Status) رفيعة فيها. والمصطلح شديد القرب في معناه من مصطلح (مجلس المسنّين) (راجع Council of elders)، غير أن (المجلس القبيلي) يوجد في القبائل الزراعية المستقرة، أو الرعوية، في حين أن (مجلس المسنين) يوجد في المجتمعات دائمة الترحل وفي تلك التي يقوم اقتصادها على جمع الغذاء والصيد (راجع Total nomads و Food gathering و Hunting) بصورة خاصة.

إله قبيلي؛ إله يعبده أفراد القبيلة **Tribal god** (راجع Tribe) كافة. وتوجد هذه العبادة، في الأغلب، بين القبائل المترحلة (راجع Nomadism)، التي تعتقد أن اتخاذ إله خاص بالقبيلة يوفر لها الحماية، ويضمن لأفرادها الرخاء في العيش.

Tribe **قبيلة؛**

١ - مجموعة متماسكة اجتماعياً وسياسياً، تنتسب، بصورة فعلية أو مفترضة، إلى سلف (راجع Ancestor) عام واحد، وتمتاز على مثيلاتها بحضارة متجانسة،

وتنظيم اجتماعي خاص بها، وتقطن اقليماً معيناً تدعي عائديته لها، وتتكلم لغة، أو لهجة خاصة بها. وقد تكون للقبيلة سلطة سياسية مركزية، وقد، كما هو الحال في (المجتمع الانقسامي) (راجع Segmentary society)، لا تكون. والقبيلة مجموعة تتزاوج، في الأغلب، داخلياً (راجع Endogamy). وقد تنقسم، إذا كانت كبيرة، إلى عشائر (راجع Clan)، تعيش سوية، أو في أقاليم مختلفة، وترتبط، في الحالتين، وإضافة إلى روابط القرابة (راجع Kinship ties)، بروابط اجتماعية واقتصادية، ويحس أفرادها بروح الجماعة (راجع Esprit de corps)، وتكون لهم نظرة موحدة للعالم الخارجي.

٢ - قسم من (فصيلة) (راجع Family) في تصنيف الكائنات الحية (راجع Taxonomy).

إتاوة؛ Tribute مبلغ من المال، أو كمية من المحاصيل الزراعية، أو عدد من رؤوس الحيوانات، أو الفتيات العذارى، تدفعها قبيلة، أو عشيرة (راجع Tribe و Clan) لأخرى أقوى منها، اعترافاً بخضوعها لها. كما يأخذ بعض الرؤساء والملوك الإتاوة من أتباعهم. وتؤدي الجهة التي تأخذ الإتاوة خدمات معينة للجهة التي تدفعها. وتوجد علاقة بين الإتاوة والنظم السياسية والاقتصادية السائدة بين الشعوب البدائية. فالمجتمعات الزراعية المستقرة مثلاً، تدفع إتاوة للمجتمعات العسكرية الرعوية. (راجع Encomienda).

مخادع؛ Trickster مخلوق اسطوري، يكاد أن يكون مذكوراً في أساطير (راجع Myth) الشعوب كافة. مهمته خداع الناس، وتضليلهم، وبخاصة منافسيه وخصومه. والمخادع في أساطير (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) هو البطل الحضاري (راجع Culture-hero) نفسه. وهو مخلوق يجمع صفات حيوانية وبشرية معاً. يظهر، في الأغلب، بمظهر سلبي، فيتكلف البلادة، وعدم المبالاة، كي يستطيع النيل من أعدائه. وقد يُقتل (المخادع) في الاسطورة، ولكنه دائماً يعود إلى الحياة ليعاود ممارسة دوره.

تريداكنا؛ Tridacna (Taclobo) سمك صدفي ضخم غاية الضخامة من نوع (البطلينوس) يعيش في مياه (أوشينيا) (راجع Oceania). يصنع سكان

(بولينيزيا) (راجع Polynesia) من صدفه الكبير، بالغ القوة قوائم (راجع Adze) وأودات أخرى.

Trident =**Leister**

اكتشاف ترينيل؛ بقايا عظمية اكتشفت في **Trinil find** (ترينيل) في (جاوا)، إحدى جزر (أندونيسيا) (راجع Indonesia) عام (١٩٣٦). تتكون من عظم فك سفلي، وقحف جمجمة، (راجع Mandible و Cranium) وعظم فخذ (Femur). ويدل عظم الفخذ على أن طول صاحب البقايا كان قرابة خمسة أقدام وست بوصات. وكانت الجمجمة سميكة العظام، وذات جبهة واطئة جداً، والأسنان كبيرة، وذوات جسر ضيق. أما عظم الفك فكان ضخماً، وبدون حنك. وصفات البقايا المكتشفة تطابق صفات (الإنسان ـ القرد ـ المنتصب) (راجع Phithecanthropus erectus) التي اكتشفت في الموقع عينه قبل (٤٥) عاماً من (اكتشاف ترينيل) وتدعم صحتها، وتعود بشكل لا يحتمل الشك إلى النوع والجنس (راجع Species و Genus) نفسيهما.

منصب؛ حامل معدني ثلاثي الأرجل، توضع عليه القدور **Trivet** فوق النار. وقد وجد في مخلفات حضارات العصر الحديدي (راجع Iron Age). والمعتقد أن المنصب تطور من الأثافيّ، وهي ثلاثة أحجار تستعمل للغرض عينه.

Trobrianders = **Trobland Islanders**

التروبرياندبون؛ سكان (جزر تروبرياند) **Trobriand Islanders (Trobrianders)** (راجع Trobriand Islands). درسهم (مالنيوفسكي) (راجع .Malinowski, B)، وكتب عنهم الكثير من الكتب والمقالات. وهم (ميلانيزيون) (راجع Melanesians). يتحدثون لغة تدعى (اللغة الكيريوينية). يمارسون السحر (راجع Magic) على نطاق واسع، ويقومون برحلات (الكولا) (راجع Kula). يقوم نظامهم الاجتماعي على الانتساب إلى الأم (راجع Matrilineal descent). يُشتَهرون ببراعتهم في الملاحة (راجع Argonauts). كان نصف اقتصادهم، حين

دُرسوا بين عامي (١٩١٤) و(١٩١٨) يقوم على زراعة اليام (راجع Yam)، وثلثه علىٰ صيد السمك، كما كانوا يزاولون، إلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات، وجمع الغذاء. لا يوجد تقدير لنفوسهم.

جزر تروبرياند؛ Trobriand Islands عدد من الجزر المرجانية، أهمها (فاكوتا) و(كيتافا) و(كيريوينا) و(تيوما) و(كابليولا)، في أرخبيل يسمى بالاسم نفسه، يقع في (ميلانيزيا) (راجع Melanesia)، إلى الشمال من النهاية الشرقية لـ(جزيرة غينية الجديدة) (راجع New Guinea Island). يطلق على الأرخبيل كذلك اسمي (كيريوينا) و(بويووا). والاسم الشائع محلياً للجزر هو (بويووا). كانت خاضعة للإدارة الاسترالية حتى نهاية عام (١٩٧٣) حين أصبحت جزءاً من دولة (پاپوا غينية الجديدة) (راجع Papua New Guinea) المستقلة. (راجع Trobriand Islanders و Argonauts).

سكان الكهوف؛ Troglodyte الإنسان القديم الذي سكن الكهوف اتقاء للعوامل الجوية القاسية، ولخطر الحيوانات المفترسة. وقد اكتشفت كهوف كثيرة من التي سكنتها الإنسان القديم في جنوبي (فرنسة) و(إيطالية) و(الصين) و(العراق) و(فلسطين) وغيرها في مناطق شتى من العالم. وقد وجدت فيها هياكل عظمية، ورسوماً وتماثيل (راجع Cave art). وكان من سكان الكهوف (إنسان كرومانيون) و(إنسان كريمالدي) و(إنسان نياندرتال) و(إنسان الصين البكيني) (راجع Cro-Magnon Man و Grimaldi Man و Homo neanderthalensis و Sinanthropus pekinensis) (قارن Trois Frères).

تروا فرير؛ Trois Frères كهف في (أقليم دوردون) في جنوبي (فرنسة)، يحوي رسوماً على جدرانه، تركها (إنسان كرومانيون) (راجع Cro-Magnon Man)، أشهرها (المشعوذ) (The Sorcerer) الذي يلبس جلد غزال، ويضع على رأسه قرونه (راجع Cave Art و Troglodyte).

تذكار الانتصار؛ Trophy تذكار للانتصار، تحرص كثير من الشعوب البدائية على أخذه من الأعداء في الحروب، كرأس القتيل، أو فروة

رأسه (راجع Scalping)، أو أصابع يديه، وغير ذلك من أجزاء جسمه. وكانت هذه العادة منتشرة بين (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) بخاصة. والدوافع لأخذ التذكار كثيرة، منها: تهدئة الأرواح الشريرة وضمان عدم غضبها، واشباع رغبة الانتقام، والاستحواذ على قوة الشخص الذي يؤخذ التذكار منه، والتباهي بالانتصار. وتصنع بعض الشعوب البدائية من التذكار، ومن أصابع يديه بخاصة، تماعم (راجع Charm) لاعتقادها بأن تمائم التذكار ذوات قوة سحرية خارقة.

لباس استوائي؛ Tropical costume لباس فضفاض تلبسه الشعوب البدائية في المناطق الاستوائية، ويُصنع، في الأغلب، من الرافيا (راجع Raffia) وأعشاب مماثلة. وهو أكثر انتشاراً من (وزرة الخصر و(وزرة العشب) (راجع Loincloth و Grass skirt) (قارن Pubic leaves و Penis sheath و Tanga و Arctic costume).

غابة استوائية مطرية؛ Tropical rain forest غابة في المناطق الاستوائية، تمتاز بكثرة أشجارها، وبغزارة المطر الهاطل عليها، وبارتفاع درجة الحرارة فيها لحد كبير. (قارن True rain forest).

الزنجي الأصيل؛ True Negro, The فرع من قسم (زنوج إفريقيا) (راجع African Negroes) من (العنصر الزنجي) (راجع Negroid Race)، يعيش في أجزاء من (إفريقيا الغربية) وبخاصة في (الكاميرون)، وفي (الكونكو) في وسط (إفريقيا).

غابة دائمة المطر؛ True rain forest غابة تقع في المناطق الاستوائية، تسقط فيها الأمطار يومياً بصورة مستمرة (قارن Tropical rain forest)

True Tungus = Evenki

التروكيون؛ Trukese سكان (جزيرة تروك)، إحدى (جزر كارولاين) (راجع Caroline Islands) في (مايكرونيزيا) (راجع Micronesia). كانت نفوسهم

في إحصاء عام (١٩٧٤) (٣١,٦٠٠) نسمة. كان نصف اقتصادهم، حين دُرسوا عام (١٩٤٠)، يقوم على صيد السمك، ونصفه الآخر على الزراعة.

بوق؛ Trumpet أداة موسيقية بهيئة أنبوب متفاوت عرض النهايتين. يُعزف عليه بالنفخ في نهايته الضيقة. وقد استعمل الإنسان القديم البوق في حفلاته وطقوسه الدينية. واكتسب البوق أهمية خاصة لارتفاع الصوت الذي يخرجه. وتصنع الشعوب البدائية الأبواق من الخيزران، أو الخشب. (قارن Conch Shell).

التساماي؛ Tsamai قبيلة تعيش في جنوبي (أثيوبيا) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٥١) بـ(١,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

ذباب النوّام؛ Tsetse flies ذباب لونه أسمر يميل إلى السواد أو الصُفرة، يعيش في المناطق الاستوائية الرطبة من (إفريقيا)، وينقل أنواعاً معينة من الأمراض منها (النوّام) (راجع Sleeping sickness) إلى الإنسان، ومرضاً مشابهاً، ولكنه أشد خطورة، يدعى (ناكانا) (راجع Nagana) إلى الماشية. يوجد ذباب النوّام في مناطق تمتد من (السنغال) في غربي القارة حتى (يوكاندا) في شرقيها، ومن جنوبي (مالي) و(تشاد) جنوبي الصحراء الكبرى حتى (زامبيا) و(بوتسوانا) في جنوبيها. وقد تعذر على الإنسان أن يعيش في مناطق بعينها لوجود هذا الذباب فيها، لأن مكافحته صعبة. غير أن من الأساليب الناجحة في القضاء عليه قطع الأشجار، وقتل الحيوانات المتوحشة التي يعيش الذباب عليها، ورش المنطقة الموبوءة بمعقمات قوية المفعول. وقد أمكن القضاء على هذا الذباب في مناطق معينة في بعض أنحاء (إفريقيا).

التسونكا؛ Tsonga شعب يعيش في جنوبي (موزمبيق) وشمالي (أقليم الترانسفال) في (اتحاد جنوبي إفريقيا). قُدرت نفوسه عام (١٩٧٢) بـ(١,٧) مليون نسمة، كان قرابة (٦٥٠,٠٠٠) نسمة منهم يعيشون في الاتحاد. كان اقتصاده، عامئذٍ، يقوم بصورة مطلقة، على الزراعة. والمحاصيل الرئيسة

التي ينتجها هي (الذرة) و(السرغوم) و(الدخن) و(راجع Maiz , Sorghum وMillet). ويعمل بعض أفراد (التسونكا) في مدن ومناجم الاتحاد.

التسـوانـا؛ قبيلة تعيش في جمهـوريـة (بـوتسـوانـا) (راجـع Tswana Botswana)، وفي الأجزاء القريبة منها من (اتحاد جنوبي إفريقيا) في (إفريقيا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٧٢) بـ(١,٨) مليـون نسمة. كـان نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، ونصفه الآخر على تربية الحيوانات، كما يعمل عدد من أفرادها في المراكز الصناعية في الاتحاد.

تـوالي مـارا؛ نـظام في قـبـيـلة (أرونـتـا) Tualcha mara (راجـع Arunta)، إحـدى القبـائل الاستـراليـة الأصليـة) (راجـع Australian Aborigines)، يمنح بموجبه الأبوان أحد أولاد القبيلة الصغار الحق في أن يصبح زوجاً لأول ابنة تلدها ابنتهما الموشكة على الزواج. (قارن Child marriage).

الـطوارق؛ مجمـوعـة قبـائـل بـربـرية (راجـع Berber) مترحلة Tuareg تعيش في الأجزاء الغربية من (الصحراء الكبرى) في شمالي افريقيا وعلى حافتها الجنوبية الغربية في جمهوريات (الجزائر) و(مالي) و(النايجر). يشتهرون بالفروسية والاعتزاز بالقيم البدوية. يلبس الرجال منهم أحزمة تغطي النصف السفلي من وجوههم ولكن النسوة سافرات الوجوه. يعيشون في خيام مصنوعة من الجلد أو الُحصر. قُدرت نفوسهم عام (١٩٧٥) بـ(٣٠٠,٠٠٠) نسمة. يقوم مجتمع الطوارق على الطوائف (راجع Caste) وهي: (النبلاء) و(الحدادين والحرفيين) و(العبيد)، (راجع Bela). وهم مسلمون، والنسب بينهم أمي (راجع Matrilinea Ldescent))، ولذا فالمرأة محترمة بينهم وتتمتع بحرية كبيرة. يقوم القسم الأعظم من اقتصادهم على تربية الجمال والماعز والخراف، والباقي على زراعة النخيل والقمح والخضروات التي يمارسونها في الواحات ويقوم بها العبيد. ويسيطر (الطوارق) على تجارة الملح في الأجزاء التي يترحلون فيها من الصحراء الكبـرى. يتكلون لغة بـربرية تدعى (التاماجك)، ويستعملون أبجدية قديمة جداً. أهم قبائلهم (المجاريين) و(انتصار) و(الأسبين) (راجع Asben, Intessar, Ahaggaren).

الزورق الحوض؛ **Tub boat** زورق بهيئة الحوض، يشبه شكله شكل (القفة) (راجع Guffa) يصنع من ألواح خشبية، ويمتاز بخفة وزنه، وصغر حجمه، يشيع استعماله في (الصين) و(اليابان)، ويستعمل في تنقل الأفراد في المياه الهادئة لمسافات قصيرة، ويُسيرّ بالمجاذيف. (راجع Boat) و(قارن Basket boat).

مثقاب أنبوبي؛ **Tubular drill** مثقاب يُصنع من قطعة مجوفة، مفتوحة الطرفين، من القصب، أو الخيزران (راجع Bamboo, Reed)، بداخلها قصبة، أو خيزران، صُلبة مدببة الرأس، تدار بالراحتين داخل القطعة المجوفة. ويستعمل المثقاب الأنبوبي في ثقب الحجر، بالاستعانة بالماء والرمل الذي يوضع في قاعدة القطعة المجوفة. (قارن Bow drill).

التوكونا؛ **Tucuna** إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية). تقطن جنوبي (جمهورية كولومبيا). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٤٠)، بـ(٣,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من ثلث اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، ومثل هذه النسبة منه على صيد السمك، كما كانت القبيلة تزاول، إلى حد محدود جداً، جمع الغذاء، والصيد البري.

التُوكُولَور؛ **Tukulor** إحدى قبائل (الفلاني المستقرين) (راجع Sedentary Fulani)، وهي قبيلة (زنجية) ذات أصول مخلوطة بـ(البربر) (راجع Berber) والعرب. تعيش في شرقي (السنغال) في إفريقيا الغربية. قُدرت نفوسها عام (١٩٥٠) بـ(٢٧٥,٠٠٠) نسمة، القسم الأعظم منهم مسلمون. كان نصف اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٣٠)، يقوم على الزراعة وأكثر من ثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، صيد السمك.

- **التوليشي**؛ **Tullishi** إحدى قبائل (شعب النوبا) (راجع Nuba). تعيش في (اقليم كروفان) وسط (جمهورية السودان) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٧) بـ(٣,٥٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، حين

دُرست عامئذٍ، يقوم على الزراعة، وثلثه على تربية الحيوانات، كما كانت تزاول، إلى حد محدود جداً، الصيد البري.

التومبوكا؛ Tumbuka قبيلة (زنجية) تعيش في شمالي (جمهورية ملاوي) في (افريقيا الجنوبية). قُدرت نفوسها عام (١٩٤٥) بـ(١١٥,٠٠٠) نسمة. كان القسم الأعظم من اقتصادها، حين دُرست عام (١٩٢٠)، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، الصيد البري، وإلى حد محدود جداً، تربية الحيوانات.

حزام الحمل؛ Tumpline المصطلح مكون من كلمة (Tump) وهو مأخوذ من إحدى اللغات الألگونكية) (راجع Algonkian Languages) ومعناه (الحمل)، وكلمة (Line) (االانكليزية) ومعناها (الحزام)، و(حزام الحمل) حبل، أو سير جلدي يُلف حول الحمل، الذي يحمله الرجل على ظهره، وحول جبهته، أو صدره، لضمان عدم سقوطه. وهو واسع الانتشار بين الشعوب البدائية وفي أرجاء عدة من العالم.

Tumulus = Barrow

التندرا؛ Tundra سهول شاسعة جرداء في منطقة الدائرة القطبية الشمالية (راجع Arctic Circle). تربتها السفلية متجمدة بصورة دائمة، ولكن العلوية تتجمد في الشتاء وتنقلب إلى مستنقعات في الصيف، فتنمو فيها بعض الطحالب والأُشن.

التونيبو؛ Tunebo إحدى قبائل (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية). نقطن غربي (البرازيل)، قرب حدودها مع (بيرو). قُدرت نفوسها، حين دُرست عام (١٩٥٠)، بـ(٢,٠٠٠) نسمة. كان أكثر من نصف اقتصادها، عامئذٍ، يقوم على الزراعة، كما كانت تزاول، إلى حد محدود، صيد السمك، وإلى حد محدود جداً، الصيد البري، وجمع الغذاء.

التنكس؛ Tungus شعب من رعاة (غزال الرنة)

(راجع Reindeer)، يعيش في (سايبيريا)، شمالي(الاتحاد السوفيتي). قُدرت نفوسه عام (١٩٣٤) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصاده، بصورة أساسية، على الرعي، كما يزاول، إلى حد محدود، صيد أنواع من الحيوانات الصغيرة ذات الفراء، لمقايضة فرائها بالبنادق والسكاكين والأدوات والمواد الكمالية. يعيش (التنكس) على لبن (غزال الرنة) الذين لا يأكلون لحمه إلا في مناسبات خاصة، ويستعملونه حيوان نقل وركوب، وفي جر المزالج (راجع Sledge).

اللغات التنكسية-المانجوية؛ Tungus-Manchu Languages قسم من اللغات (اليورالية-الآلطية) (راجع Ural-Altaie Languages) يشمل اللغات (الجاپوكيرية) و(الكايلية) و(اللاموتية) و(المانكومية) وغيرها، تتحدث بها قبائل وشعوب تقطن منطقة (نهر ينسي) في (سايبيريا) في شمالي آسيا.

لغة التوپي؛ Tupi Languages إحدى لغات (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية)، تنتسب إلى (عائلة اللغات التوپية - الگورانية) (راجع Languages Tupi-Guarani)، وهي (لغة مشتركة) (راجع Lingua franca) في البرازيل.

عائلة اللغات التوپية-الكورانية؛ Tupi-Guarani Languages عائلة لغوية تتكون من (٦٨) لغة من لغات (الهنود الأميركيين) (راجع American Indians) في (أميركا الجنوبية)، منها أربع عشرة لغة منقرضة، يتحدث بها (الهنود الأميركيون) القاطنون في (الباراكواي) و(البرازيل) وفي أجزاء من (الأرجنتين) (راجع Tupi Language).

عائلة اللغات التركية - التاتارية؛ Turco-Tartar Languages عائلة لغوية تضم اللغات (التركية) و(التاتارية) و(الكرغيزية).

التوركانا؛ Turkana شعب مترحل، يقطن في الشمال الغربي من (كينيا)، وفي الشمال الشرقي من (يوكاندا) في (إفريقيا الشرقية). قُدرت نفوسه عام (١٩٤٧) بـ (٢٠,٠٠٠) نسمة. يقوم اقتصاده، بصورة مطلقة،على تربية الماشية والجمال والماعز. والحمير التي يستخدمونها في نقل المحاصيل الزراعية في